الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

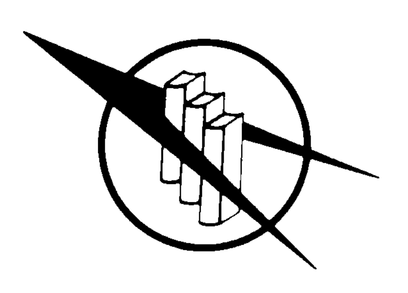
الجزء السادس

دار العلم للملايين
ص. ب: ١٠٨٥ - بيروت
تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

مؤسّسة ثقافيّة للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية مِتكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com



الطبعة الخامسة عشرة

أيّار / مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٦

ابن مظفَّر

(٠٠٠ ـ ٩٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٠ م)

محمد بن أحمد بن يحيى بن مظفر : فقيه زيدي يمني . كان مقيماً في « جهة السر » وصنف كتباً ينقصها التحقيق ، منها « البستان » في شرح كتاب « البيان » لجده ، قال الشوكاني : وهو شرح مفيد عول فيه على النقل من الانتصار للإمام يحيى بن حمزة . وله أيضاً « الترجمان المفتتح لثمرات كمائم البستان ـ خ » في خزانة الجامع بصنعاء (الرقم ٦٩) ٢٧٣ ورقة ، وفي المتحف البريطاني (الرقم ١٨٥١٣) ومنه الجزء الثاني ، في ميلانو . والشوكاني ينتقد لغته وعلمه[١] .

الكاشي

(٠٠٠ ـ ٩٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٢ م)

محمد بن أحمد الخضري شمس الدين الكاشي : عارف بالحديث والهيأة . من تلاميذ سعد الدين التفتازاني . له كتب ، منها « أربعون حديثاً » ورسالة في « إثبات الواجب » و « التكملة في شرح التذكرة للنصير الطوسي ـ خ » فلك ، في الظاهرية[٢] .

ابن إيَاس

(٨٥٢ ـ نحو ٩٣٠ هـ = ١٤٤٨ ـ نحو ١٥٢٤ م)

محمد بن أحمد بن إياس الحنفي ، أبو البركات : مؤرخ بحاث مصري . من المماليك . كان أبوه أحمد متصلا بالأمراء ورجال الدولة ، وتوفي في شعبان (٩٠٨ هـ) وجده « الأمير إياس الفخري الظاهري » من مماليك الظاهر برقوق ، وقُرر « دواداراً ثانياً » في دولة الناصر فرج بن برقوق . وكان

(١) البدر الطالع ٢ : ١٢٤ وميلانو ٢ : ٧١ ومراجع تاريخ اليمن ٩٩ ـ ١٠٠ .

(٢) هدية ٢ : ٢٩٩ والظاهرية : الهيئة ١٧ ، ١٨ .

محمد بن أحمد بن إياس

عن مخطوطة الجزء الخامس من كتابه « بدائع الزهور في وقائع الدهور » بخطه ، في مكتبة الفاتح « ٤٢٠٠ » ومعهد المخطوطات « ف ٧٨ تاريخ » .

صاحب الترجمة من تلاميذ جلال الدين السيوطي ، وحج سنة ٨٨٢ له « تاريخ ابن إياس » المسمى « بدائع الزهور في وقائع الدهور ـ ط » ثلاثة أجزاء ، منه ، أضيف إليها رابع ، طبع في استانبول سنة ١٩١٣ وخامس ، عنوانه « صفحات لم تنشر من بدائع الزهور ـ ط » نشر في مصر سنة ١٩٥١ بلغ في حوادثه سنة ٩٢٨ هـ ، و « نشق الأزهار في عجائب الأقطار ـ خ » طبعت خلاصة منه ، و « عقود الجمان في وقائع الأزمان ـ خ » الجزء الثاني منه ، و« مرج الزهور ـ خ » في التاريخ ، و « نزهة الأمم في العجائب والحكم ـ خ »[١] .

الغَزِّي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن حسن بن عبد القادر الغزي الشافعي ، أبو عبدالله ابن أبي العباس : عالم بالحساب . صنف « شرح نزهة النظار لابن الهايم ـ خ » في الأزهرية . فرغ من تأليفه سنة ٩٤٧ وهو غير سميّه الرضيّ (٨٦٤)[٢] .

(١) بدائع الزهور ٤ : ٤٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٨ وصفحات لم تنشر : مقدمته . والأزهرية ٥ : ٦٢٠ و Brock. 2:380 (295), S. 2:405 وهو فيه : « الحنبلي » مكان « الحنفي » .

(٢) الأزهرية ٦ : ١٤٩ .

رَحَّال

(٠٠٠ ـ ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٣ م)

محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو عبدالله الشهير برحال البدالي : متصوف مغربي ، صنف أبو عبدالله محمد العربي ابن البهلول بن عمر الرحالي المخباوي المساوي ، كتاباً صغيراً في سيرته سماه « منهج الارتجال إلى معرفة الشيخ سيدي رحال ـ ط »[١] .

المَوْلى حافِظ

(٠٠٠ ـ ٩٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٠ م)

محمد بن أحمد باشا ابن عادل باشا ، حافظ الدين ، الملقب بالمولى حافظ : باحث . من علماء الدولة العثمانية . أصله من ولاية « بردعة » من أطراف إيران . تفقه بتبريز ، ورحل إلى تركيا ، فأكرمه السلطان « بايزيد » واستقر بأنقرة مدة ، ثم بالقسطنطينية إلى أن توفي . من كتبه « الهيولى » رسالة ، و « مدينة العلم » انتقد فيه بعض كبار العلماء كصاحب الهداية والزمخشري والبيضاوي والشريف الجرجاني ، و«فهرسة العلوم » و « السبعة السيارة » وحواش وشروح في علوم مختلفة . وكان وافر الاطلاع على كتب اللغات الثلاث : العربية

(١) دليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٢٤ وفيه عن محمد العربي بن البهلول : لا أعرف عنه شيئاً .

والفارسية والتركية [١] .

اليَسِّيتني

(٨٩٧ - ٩٥٩ هـ = ١٤٩٢ - ١٥٥٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليسيتني ، أبو عبدالله : فاضل ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى «بسّيتن» [٢] إحدى قبائل البربر بالمغرب . له كتاب في « حقوق السلطان على الرعية وحقوقهم عليه » و « شرح مختصر خليل » في الفقه ، لم يتمه [٣] .

ابن النَّجَّار

(٨٩٨ - ٩٧٢ هـ = ١٤٩٢ - ١٥٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحي ، تقيّ الدين أبو البقاء ، الشهير بابن النجار : فقيه حنبلي مصري . من القضاة . قال الشعراني : صحبته أربعين سنة فما رأيت عليه شيئاً يشينه ، وما رأيت أحداً أحلى منطقاً منه ولا أكثر أدباً مع جليسه . له « منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات - ط » مع شرحه للبهوتي ، في فقه الحنابلة ، و « شرحه - خ » غير تامّ [٤] .

الخَطِيب الشِّرْبِيني

(٠٠٠ - ٩٧٧ هـ = ٠٠٠ - ١٥٧٠ م)

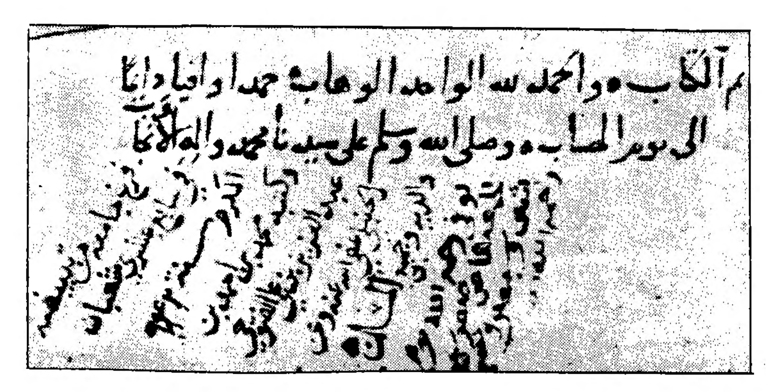
محمد بن أحمد الشربيني ، شمس الدين : فقيه شافعي ، مفسر . من أهل القاهرة . له تصانيف ، منها « السراج المنير - ط » أربعة مجلدات ، في تفسير القرآن ، و « الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع - ط » مجلدان ، و « شرح شواهد القطر - ط » و « مغني المحتاج - ط » أربعة أجزاء ، في شرح منهاج الطالبين للنووي ، فقه ، و « تقريرات على المطول - ط » في البلاغة ، و « مناسك الحج - ط » [١] .

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٩٩ وشذرات الذهب ٨ : ٣١٨ وهو في موسوعات العلوم ٦٠ « المعروف بحافظ عجم » ؟ .

(٢) يقول المشرف : « بسيتن » بالباء الموحدة بخط المؤلف .

(٣) نيل الابتهاج ٣٣٨ وشجرة النور ٢٨٣ وهو في الفكر السامي ٤ : ١٠١ « محمد بن عبد الرحمن » نسبة إلى جده . وسلوة الأنفاس ٣ : ٥٩ .

(٤) مختصر طبقات الحنابلة للشطي ٨٧ وكشف الظنون ٢ : ١٨٥٣ و Brock. S. 2:447 ودار الكتب ١ : ٥٥٠ و ٥٥٢ .



محمد بن أحمد الفتوحي ، ابن النجار

تعليق بخطه على هامش الصفحة قبل الأخيرة من كتابه « منتهى الإرادات » في مكتبة الأزهر « ١٩ فقه حنبلي - ٥٤٠٢ » .

محمد بن أحمد الشربيني

عن نهاية « حاشية ابن خلف على كنز الراغبين » من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة « ٦٠ فقه شافعي - ٩٨٢ » .

(١) الكتبخانة ١ : ١٧٧ ثم ٣ : ١٩٤ والتيمورية ٣ : ١٦٠ وخطط مبارك ١٢ : ١٢٧ والشذرات ٨ : ٣٨٤ وهو فيه « محمد بن محمد » والكواكب السائرة - خ . ولم يسم والده . ومعجم المطبوعات ١ : ١١٠٨ .

الغَيْطي

(٩١٠ - ٩٨١ هـ = ١٥٠٤ - ١٥٧٣ م)

محمد بن أحمد بن علي السكندري الغيطي الشافعي ، أبو المواهب ، نجم الدين : فاضل من أهل مصر . نسبته إلى « غيط العدة » أو « أبي الغيط » بمصر . له « قصة المعراج الصغرى - ط » و « القول القويم في إقطاع تميم - خ » و « مشيخة - خ » و « الفرائد المنظمة - خ » فيما يقال في ابتداء تدريس الحديث ، و « بهجة السامعين - خ » مولد ، ورسالة في « الإسلام والإيمان - خ » و « الأجوبة المفيدة على الأسئلة العديدة - خ » رسالة ، في نهاية المجموع ١٣٧٧ كتاني ، بالرباط ، وغير ذلك [١] .

(١) الرسالة المستطرفة ١٤٩ وخطط مبارك ٨ : ٢٦ و Brock. 2:445 (338), S. 2:467 والكتبخانة ١ : ٢٤٨ و ٣٨٤ ومعجم المطبوعات ١٤٢٢ وفيه ، نقلا عن « طبقات الشافعية للشرقاوي - خ » : أرخوا وفاته بقولهم :

« إمام الحديث مع اهل النعيم »

قلت : يظهر أن ناظم هذه الشطرة اعتبر الألف من « أهل » همزة وصل لا تلفظ فأهمل حسابها ، وإلا فيكون التاريخ ٩٨٢ وفي شذرات الذهب ٨ : ٤٠٦ وفاته سنة ٩٨٤ خطأ وأرخه صديقه المعاصر له عبد الوهاب الشعراوي في رسالته « الذيل - خ » بقوله : وفاته نهار الأربعاء ١٧ صفر سنة ٩٨١ .

النَّهْرَوَالي

(٠٠٠ - ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ - ١٥٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن قاضي خان محمود النهروالي ، قطب الدين

الحنفي : مؤرخ . من أهل مكة . تعلم بمصر ، ونصب مفتياً بمكة . له « الإعلام بأعلام بلد الله الحرام ـ ط » و « البرق اليماني في الفتح العثماني ـ ط » ، و « منتخب التاريخ ـ خ » في التراجم ، و « ابتهاج الإنسان والزمن في الإحسان الواصل إلى الحرمين من اليمن لمولانا الباشا حسن ـ خ » في تاريخ مكة والمدينة وحسن باشا ، و « التمثيل والمحاضرة بالأبيات المفردة النادرة ـ خ » و « التذكرة ـ خ » بخطه ، و « الفوائد السنية في الرحلة المدنية والرومية ـ خ » بخطه أيضاً ، و « كنز الأسما ، في فنّ المعمى ـ خ » وله شعر رقيق في الغزل والحكم [1] .

ماميًا الرُّومي

(٩٣٠ ـ ٩٨٨ هـ = ١٥٢٤ ـ ١٥٨٠ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله ، المعروف بماميه الرومي : زجّال ، اشتهر بموشحات وأزجال كان إليه المنتهى فيها . وله نظم . رومي الأصل . ولد في استانبول ، ونشأ بدمشق . وكان من « الينكجرية » وعزل ، فتولى الترجمة في بعض المحاكم . وأثرى . وتوفي بدمشق له « ديوان شعر ـ خ » و « تخميس البردة ـ خ » [2] .

جَمَال الدِّين المَحَلِّي

(٠٠٠ ـ ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٢ م)

محمد بن أحمد ، جمال الدين ، المحلي : فقيه فاضل ، من أهل محل ديب (Maldives) ويكتبها أهلها موصولة (محلديب) في الجنوب الغربي من جزيرة سيلان . هو أول من أدخل مذهب الشافعية إلى تلك البلاد ، وكان أهلها مالكية . وكلهم مسلمون . ولد ونشأ فيها . ورحل في طلب العلم إلى الحجاز واليمن . ولما عاد ، خرج سلطانها « محمد تكرخان » للقائه . وعرض عليه رياسة القضاء ، فاعتذر . وأقام يعلم الطلبة طرائق القضاء وبعض أحكام الشرع . ثم انقطع للعبادة في جزيرة « وادو » وتوفي بها [1] .

الصُّنْهاجي

(٠٠٠ ـ ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٢ م)

محمد بن أحمد بن عيسى ، أبو عبدالله الصنهاجي : مؤرخ ، من كتاب الديوان بمراكش في عهد السلطان الغالب بالله (المتوفى سنة ٩٨١) وبقي بعده فكان وزير القلم في أيام المنصور (٩٨٦) وصنف في سيرته كتاب « الممدود والمقصور ، في سنا السلطان أبي العباس المنصور ـ خ » قطعتان منه بفاس . وله « بديع الجوهر النفيس ـ خ » في دار الكتب ، شرح لعينية الرئيس ابن سينا . وخرج على المنصور ابن له (ولي العهد محمد المأمون) فقبض هذا على صاحب الترجمة بفاس ، وابتز منه أموالا للاستعانة على تنظيم أمره . وتوفي الصنهاجي سجيناً [2] .

الفاكِهي

(٩٢٣ ـ ٩٩٢ هـ = ١٥١٧ ـ ١٥٨٤ م)

محمد بن أحمد بن علي الفاكهي المكي ، أبو السعادات : فقيه حنبلي ، عارف بالأدب . مولده بمكة ووفاته في الهند . من كتبه « نور الأبصار شرح مختصر الأنوار » فقه ، و « رسالة في اللغة » [1] .

شَمْس الدِّين الرَّمْلي

(٩١٩ ـ ١٠٠٤ هـ = ١٥١٣ ـ ١٥٩٦ م)

محمد بن أحمد بن حمزة ، شمس الدين الرملي : فقيه الديار المصرية في عصره ، ومرجعها في الفتوى . يقال له : الشافعي الصغير . نسبته إلى الرملة (من قرى المنوفية بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة . ولي إفتاء الشافعية . وجمع فتاوى أبيه . وصنّف شروحاً وحواشي كثيرة ، منها « عمدة الرابح ـ خ » شرح على هدية الناصح في فقه الشافعية ، و « غاية البيان في شرح زبد ابن رسلان ـ ط » و « غاية المرام ـ خ » في شرح شروط الإمامة لوالده ، و « نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج ـ ط » فقه ، وله « فتاوى

محمد بن أحمد بن حمزة ، الشمس الرملي
نهاية « إجازة » بخطه ، في مكتبة السيد أحمد خيري .[*]

شمس الدين الرملي
عن مخطوطة « فتاوي شمس الدين الرملي »
في دار الكتب المصرية « ٢٢٤ مجاميع ، تيمور » .

---

(1) البدر الطالع ٢ : ٥٧ وكشف الظنون ١٢٦ و ٢٣٩ و Brock. 2:500 (381), S. 2:514 وآداب اللغة ٣ : ٣٠٩ ومكتبة الإسكندرية : فهرس التاريخ . والدهلوي ، في مجلة المنهل ٧ : ٢٩٧ والفهرس التمهيدي ٣٣٢ وفهرست الكتبخانة ٤ : ٢٢٠ ثم ٥ : ٣٨ وهو فيه وفي فهرس دار الكتب « النهرواني » بالنون ، ووقع ذلك في البدر الطالع أيضاً ، فعلق عليه ناشره بقوله : « النهروالي باللام ، كما ضبطه في إعلام الإعلام وغيره ، نسبة إلى قرية من الهند لا إلى النهروان » أقول : راجع السطور الأخيرة من الصفحة ١٦ من « الإعلام بأعلام بلد الله الحرام » الطبعة الثانية . وانظر مجلة العرب : السنة الأولى ، ففيها خطه واستيفاء أكثر أخباره .

(2) شذرات الذهب ٨ : ٤١٣ والفهرس التمهيدي ٣٠٥ و Brock. S. 2:382 .

---

(1) تحفة الأديب بأسماء سلاطين محلديب ٤٢ .

(2) الاستقصا ـ الطبعة الثانية ـ ٥ : ٥٧ ، ١٦٩ ودرة الحجال ، الرقم ٦٥٦ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٦٠ والأدب العربي والنصوص ٦ : ٤٣٠ ودار الكتب ١ : ٢٤٥ .

---

(1) السحب الوابلة ـ خ . والنور السافر ٤٠٨ وفيه : « من العجائب أن المشايخ الثلاثة : صاحب الترجمة ، وأخويه عبد الله ، وعبد القادر ؛ كانوا كلهم أهل فضل وعلم ، ومات كل واحد من الثلاثة قبل الآخر بعشر سنين ، فكان أولهم موتا عبد الله وآخرهم محمد » .

(*) [هذه المكتبة الآن في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض]. (زهير الشاويش)

شمس الدين الرملي ـ ط » [١]

المَصْمُودي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٩٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو عبدالله الحَسَني المصمودي : عالم بالقرآآت . كانت إقامته في تلمسان . له كتب ، منها « المنحة المحكية لمبتدىء القراءة المكية ـ خ » في خزانة الرباط (١٥٣٢ د) منظومة فرغ من نظمها آخر رجب ١٠٠٧ و « الوافي في التدبير الكافي ـ خ » في دار الكتب ، و « تحفة من صبر على تطهير أركان الحجر ـ خ » في الإسكندرية [٢] .

ابن المُنْلا الحَلَبي

(٩٦٧ ـ ١٠١٠ هـ = ١٥٦٠ ـ ١٦٠١ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحلبي ، المعروف بابن المنلا : مؤرخ ، كان من أدباء عصره . له « نهاية الأرب من ذكر ولاة حلب ـ خ » ومولده ووفاته فيها [٣] .

وَحْيي زاده

(٩٤٠ ـ ١٠١٨ م = ١٥٣٣ ـ ١٦٠٩ م)

محمد بن أحمد ، أبو عبدالله المعروف بوحيي زاده : عالم بالعربية ، رومي مستعرب من أهل أسكدار . ولد بأزنيق وتعلم بها وباستنبول وتولى الوعظ والتحديث في أواخر عمره بأسكدار وتوفي بها ودفن بجامعها . من آثاره « مواهب الأديب في شرح مغني اللبيب ـ خ » مجلدان في طوبقبو ، و « تعليقات » في التفسير [١] .

ابن طَاشْكُبْري

(٠٠٠ ـ ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢١ م)

محمد بن أحمد بن مصطفى بن خليل ، كمال الدين طاشكبري زاده : قاض متأدب ، رومي . قال النجم الغزي : لم أر رومياً أفصح منه باللسان العربي . وهو ابن طاشكبري صاحب الشقائق النعمانية . ولي القضاء بحلب ثم بدمشق سنة ١٠٠٥ وساءت سيرته في هذه فأعيد بعد عشرة أشهر إلى حلب . وترقى إلى أن ولي قضاء العسكرين . قال المحبي : كان كثير الآثار ، له نظم ونثر . ومن تصنيفه « طبقات الفقهاء ـ ط » صغير [٢] .

نِشَانْجِي زَادَهْ

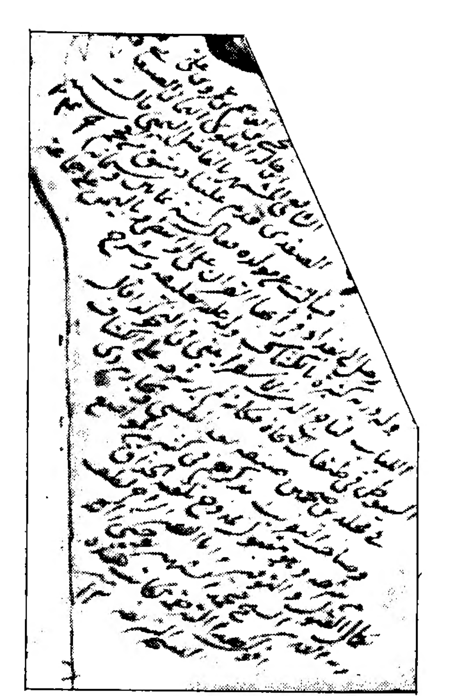
(٩٦٢ ـ ١٠٣١ هـ = ١٥٥٥ ـ ١٦٢٢ م)

محمد بن أحمد محيي الدين ، نشانجي زاده : فقيه حنفي رومي . كان قاضياً في أدرنة وتوفي بها . له تآليف عربية ، منها « الفتاوى الرومية » و « نور العينين ـ خ » في الأزهر ، فقه ، اختصر به جامع الفصولين ، و « مرآة الأيام في مرقاة الأعلام » و « مقصد الأمة من مسند الأئمة » [٣] .

المُكَلّاتي

(٠٠٠ ـ ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣١ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو عبدالله المكلاتي : أديب من علماء المغرب يقال له المكلاتي الأكبر ، تمييزاً من شخص آخر ينعت بالأصغر . له « ذيل على تقييدات الفشتالي ـ خ » في الرباط (٤٨٧ د) وهو قصيدة لامية في التاريخ . توفي بفاس [١] .



محمد بن أحمد ، وحيي زاده
عن مخطوطة « شرح الرضي » في دار الكتب المصرية «٥٦٢ نحو ، طلعت » .

السَّرَّاج

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٣٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد القيسي الشهير بالسراج الملقب بابن مليح : رحالة من أهل مراكش . عُرف برحلته المسماة « أنس الساري والسارب من أقطار المغارب إلى منتهى الآمال والأعارب ـ خ » في خزانة الرباط (٢٣٤١ ك) أورد فيها ارتحاله من مراكش في آخر صفر ١٠٤٠ (١٦٣٠ م) إلى أغمات ، فورزازات ، فدرعة ، فبلاد توات ، ففزان . ووصل إلى القاهرة في شوال ١٠٤١ ورافق الركب

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٤٢ والكتبخانة ٣ : ٢٨٧ ثم ٧ : ٢٥٦ و Brock. 2:418 (321) والتيمورية ٣ : ١١٥ ومعجم المطبوعات ٩٥٢ .

(٢) مخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٢٧ والمخطوطات المصورة : الكيمياء والطبيعيات ٢١٩ و Brock. 2:257 (334) .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٣٤٨ و Brock. S. 2:407 .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٥٣ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ١٨٢ وفيه : وفاته سنة « ١١٠٨ » خطأ من الطبع دل عليه أن مصنفه جعل تاريخه في جملة « ملاقاة موت » وهي ١٠١٨ وصححت في طوبقبو ٤ : ١٢١ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٥٦ والمنجد ١ : ٨٦ .

(٣) هدية ٢ : ٢٧٢ والأزهرية ٢ : ٢٩٣ .

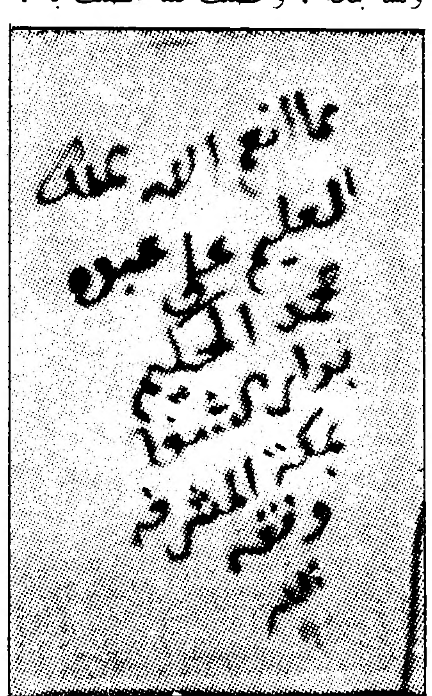
(١) سلوة الأنفاس ٣ : ٣٥١ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٨٧ قلت : لعل المكلاتي نسبةً الى « المكلا » بحضرموت ؟ .

المصري إلى عقبة أيلة حيث التقى ومن معه بركب الشام ، ومنها إلى مكة (٧ ذي الحجة) وبعد الحج والعمرة دخلوا المدينة (٣ محرم ١٠٤٢) وعاد مع الركب التونسي فدخل مصر (١٢ صفر) ووصل إلى تكانة حيث تلقاه الأهل والأحباب (في شوال ١٠٤٢) [1] .

حَكِيم المُلْك

(٠٠٠ ــ ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٤٠ م)

محمد بن أحمد الفارسي : أديب ، من شعراء الحجاز . فارسي الأصل . ولد ونشأ بمكة ، وحصلت فتنة اتصلت به ،



محمد بن أحمد الفارسي (حكيم المُلك) .
عن مخطوطة « القول الأنيس والدر النفيس على منظومة الشيخ الرئيس » في دار الكتب المصرية « ٣٥٤٢ ل » .

فرحل إلى اليمن مختفياً ، فأقام مدة ، وانصرف إلى الهند سنة ١٠٣٩ فتوفي فيها . شعره جيد أورد المحبي نموذجاً صالحاً منه [2] .

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٣ : ٢٧٣ ــ ٢٧٧ .
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٦١ ــ ٣٦٦ .

الجَنّان

(٩٥٣ ــ ١٠٥٠ هـ = ١٥٤٦ ــ ١٦٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي ، ثم الفاسي أبو عبدالله ، المعروف بالجنان : فقيه مالكي ، أندلسي الأصل . قرأ على علماء فاس ، وتوفي بها إماماً لمسجد الشرفاء . له « تعليق على متن خليل ــ خ » في خزانة الرباط (٥٧٢ د و « فهرسة » [1] .

العَوْفي

(٠٠٠ ــ ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٤٠ م)

محمد بن أحمد العوفي : عالم بالقرآآت ، عارف بالتفسير . من كتبه « التسهيل وشفاء العليل ــ خ » في طوبقبو ، و « تلخيص النشر للجزري ــ خ » في الأزهرية ، و « الجواهر المكللة ــ خ » في صوفيا ، صغير في القرآآت العشر ، أنجزه سنة ١٠٤٩ هـ ، و « الدر المنثور لمن التقطه في القرآآت العشر من النهج المنثور ــ خ » و « رسالة في أمثلة من القرآن الكريم ــ خ » كلاهما في الأزهرية [2] .

العَيَّاشي

(٠٠٠ ــ ١٠٥١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٤١ م)

محمد بن أحمد المالكي الزياني العياشي ، أبو عبدالله ، من بني مالك ابن زغبة الهلاليين : مجاهد ، كانت له رياسة ودولة . من أهل « سلا » في المغرب الأقصى . توجه إلى « آزمور » سنة ١٠١٣ هـ ، مجاهداً بالإفرنج (البرتغال) وأظهر بطولة وعلماً بالمكائد الحربية ، واشتهر ، فولاه السلطان زيدان بن أحمد السعدي ثغر « الفحص » وبلاد آزمور ،

(١) تقييد في الوفيات ــ خ . وفهرس المخطوطات العربية : الأول من القسم الثاني الرقم ١٤١١ وفهرس الفهارس ١ : ٢٢٠ .
(٢) طوبقبو ١ : ٤٣١ والأزهرية ١ : ٧١ ، ٨٢ ، ٩١ ودار الكتب الشعبية ١ : ١٦٩ .

فكانت له وقائع كثيرة مع البرتغاليين . وعزل بوشاية سنة ١٠٢٣ فخرج إلى « سلا » وضعف أمر السلطان زيدان ، وانتشرت الفوضى في بلاد كانت منها « سلا » فكتب أشياخ القبائل وأعيانها من عرب وبربر ، ورؤساء بعض الأمصار وقضاتها « ظهيراً » للعياشي ، بأنهم يلتزمون طاعته ويرضون قيامه للجهاد ويقاتلون من يخرج عن أمره . وخالفه بعض أنصار الفتن ، فأخضعهم . وهاجم حصوناً وثغوراً للإفرنج ، فصحبه الظفر . وثارت فتنة بفاس بين فريقين من أهلها ، فقصدها وأصلح بينهما . وثبت عنده أن بعض مسلمي الأندلس في « سلا » والوا الإفرنج وعاملوهم ، ومنهم من تجسس لهم ، فاستفتى العلماء فيهم ، فأفتوا بقتالهم ، فقتل كثيرين منهم . وفر بعضهم متفرقين في البلدان ، فأراد أهل « الدلاء » الشفاعة بمن وصل منهم إلى زاوية الدلاء ، فأبى العياشي ، فحقدوا عليه . وذهب فغزا « طنجة » وبينما هو عائد تصدوا له فقاتلوه ، فقتل فرسه وانهزم جمعه ، وانتهى الأمر بأن قتلوه وحملوا رأسه إلى خونة « سلا » ووجد مقيداً بخطه عدد من قتلهم من الإفرنج في غزواته ، وهم كثيرون . ولعبد القاهر بن محمد بن أحمد بن الحسن املاق ، كتاب « الخبر عن ظهور الفقيه العياشي بهذه البلاد ، وذكر سبب قيامه بوظيفة الجهاد ــ خ » في خزانة الرباط (الرقم ٩١) كما في دليل مؤرخ المغرب (الطبعة الأولى ، الرقم ٦٦٧) [1] .

الحتاتي

(٠٠٠ ــ ١٠٥١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٤١ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحتاتي :

(١) الاستقصا ٣ : ١٠٧ ــ ١٣٩ وفي الدرة المنتحلة ــ خ . أنهم لمزوه بشق العصا على أمير وقته ــ أي اتهموه بعصيان الأمير ــ فأرسل لأهل سلا ، فقتلوه غيلة واحتزوا رأسه .

الى الوجود والعدم متغايران لا يتصور تقدم عدم الكل بعدم الجزء فلا مجال لتفسير التقدم بالتقدم فالاشكال باق على حاله والله اعلم

ووقع الفراغ من كتابة هذا الجزء المبارك

في يوم الخميس ثامن شهر جمادى الاولى المحرم

على يد محررها محمد بن احمد الشهير

بالحاتي القاضي بمدينة سيوط

عفا الله عنهما

محمد بن أحمد الحتاتي

عن المخطوطة « ٣٥٣ مجاميع ، التفسير » في دار الكتب المصرية .

قاضٍ مصري ، له شعر فيه رقة . ولي قضاء أسيوط والجيزة . وتوفي بالجيزة وهو قاض بها . صنف رسائل ، منها « الدليل الهادي – خ » في الأدب ، و « مشكلات القسمة والفرائض – خ » بضع ورقات ، و « المناقشة في الاستدلال على وجود الكليّ الخ – خ » و « مشكلات المنطق – خ » و « رسالة تشتمل على مناقشة عبارات في المواقف – خ » و « رسالة تشتمل على جملة أحاديث مشروحة – خ » و « حسن الصياغة – خ » في البلاغة [1] .

ابن العَنْز

(١٠٠٠ – ١٠٥٣ هـ = ١٥٩٢ – ١٦٤٤ م)

محمد بن أحمد بن عز الدين بن الحسين ابن الإمام عز الدين : فلكي يماني . مولـده ببيت ربيع (من أعمال صعدة) ووفاته بهجرة « قللة » اشتهر بابن العنز ، لأن أمه ماتت وهو رضيع ، فكان يرضع من عنز . قال المحبي : كانت له فكرة عجيبة في كل شئ ، وعمل « ناظوراً » يدرك به البعيد ، فأبصر من صعدة إلى ربيع . وشرح « قصيدة الإمام الهادي عز الدين بن الحسن » الرائية ، وفيها معرفة المواقيت ومواد نافعة في علم الفلك ومسألة الخسوف وأعمال الربع المجيب [1] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٦٦ والكتبخانة ٤ : ١٣٤ ثم ٧ : ٣٩٠ و Brock. 2:485 (370), S. 2:497.

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٧٦ .

القاسِمي

(٠٠٠ – ١٠٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١٦٤٥ م)

محمد بن أحمد بن قاسم ، المعروف بالقاسمي : شاعر ، من أهل حلب ، ولد ونشأ فيها ، وانتقل إلى بلاد الروم (تركيا) فتولى التدريس ، وعمي وتوفي في الأستانة . له « ديوان شعر » وهو القائل :

« ومن يغترر بالبشر منك فإنه
جهول بإدراك الغوامض مغرور
فانك مثل السيف يُخشى مضاؤه
إذا لمعت في صفحتيه الأسارير » [2] .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٧٦ واعلام النبلاء ٦ : ٢٧٥ .

غَرْس الدِّين الخَليلي

(٠٠٠ – ١٠٥٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦٤٧ م)

محمد (غرس الدين) بن أحمد

سلاما والال والاصحاب وكل من صحبت من أصحابك ومن احب العلم وتدانه والمسلمين من جميع الامم قال ذلك وكتبه الفقير الى الله الفقير محمد غرس الدين بن غرس الدين بن محمد الخليلي الشافعي نزيل طابة حفظه الله عليه دينه واحبابه وذلك في اواخر محرم الحرام سنة ١٠٥٣

محمد (غرس الدين) بن أحمد (غرس الدين) الخليلي

من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٣٦٦مصطلح » .

الأنصاري الخليلي ثم المدني : فاضل . له شعر وعلم بالأدب والحديث . أصله من الخليل (بفلسطين) تنقل بين القدس ومصر وبلاد الروم ، وسكن « المدينة » وولي فيها الخطابة والإمامة والتدريس بالمسجد النبوي ، وتوفي بها . من كتبه « كشف الالتباس في الأحاديث الدائرة على ألسن الناس – خ » رجز ، و « تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس – خ » نثر فيه أحاديث الكشف ، و « إتحاف أهل الكياسة في علم الفراسة » نظم ، و « نظم الكنز » و « نظم مراتب الوجود للجيلي » و « ديوان لآلىء فرائد التوحيد –خ » صغير ، مرتب على الحروف ، اقتنيته ، وفي مقدمته : « أما بعد فيقول العبد الفقير محمد غرس الدين بن غرس الدين الخليلي ثم المدني » الخ ، و « ديوان شعر – خ » . رأيته في مكتبة محمد سرور الصبان بجدة ضمن مجموع أوله : « ابكار الأفكار – ط » للطرائفي [1] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٤٦ – ٢٥٤ وهو فيه من الشافعية مع أنه يذكر من كتبه نظم « الكنز » وهذا من كتب الحنفية . ووقع اسمه في الخلاصة « غرس الدين ابن محمد بن أحمد » وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، ثم رأيت صاحب إيضاح المكنون ١ : ١٦ ثم ٢ : ٣٥٧ يسميه « محمد بن أحمد » وكتب لي الثقة أحمد عبيد الدمشقي أنه راجع منظومة « كشف الالتباس » في « الظاهرية » للتثبت من معرفة اسم ناظمها ، فوجد أولها : « يقول غرس الدين .. » ووجد كتاباً آخر له ، اسمه « تسهيل السبيل » أوله : « يقول محمد غرس الدين بن غرس الدين الخليلي الخ » فظهر أن اسمه « محمد » وترجح أن تكون كلمة « بن » في خلاصة الأثر ، زائدة ، فيصبح « غرس الدين ، محمد بن أحمد » كما في إيضاح المكنون . ووفاته في الرحلة العياشية ١ : ٤٤٣ سنة ١٠٥٨ .

العَرِيشي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٠ م)

محمد بن أحمد الأسدي العريشي : فاضل ، من أهل اليمن . وفاته بمكة . له كتب ، منها « شرح الكافي » في العروض ، و « اختصار المنهاج » للنووي ، في فروع الشافعية ، و « شرح الأجرومية »[1] .

السَّيِّد محمَّد اليَمَني

(٠٠٠ ـ ١٠٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٢ م)

محمد بن أحمد بن الإمام الحسن ابن علي بن داود ، من نسل الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين : أمير ، من العلماء . تعلم بصعدة وصنعاء ، وولي العدين (إقليم واسع باليمن) ثم كان من أعيان دولة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ، فولاه مع العدين إمارة « حيس » وبندر « المخا » وتوفي في المخا ، ودفن في حيس . له « شرح كافية ابن الحاجب » و « شرح الهداية » في الفقه ، ونظم حسن في « ديوان » . وهو والد الشريفة زينب بنت محمد الشهارية العالمة الشاعرة[2] .

الفَزَاري

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٥٤ م)

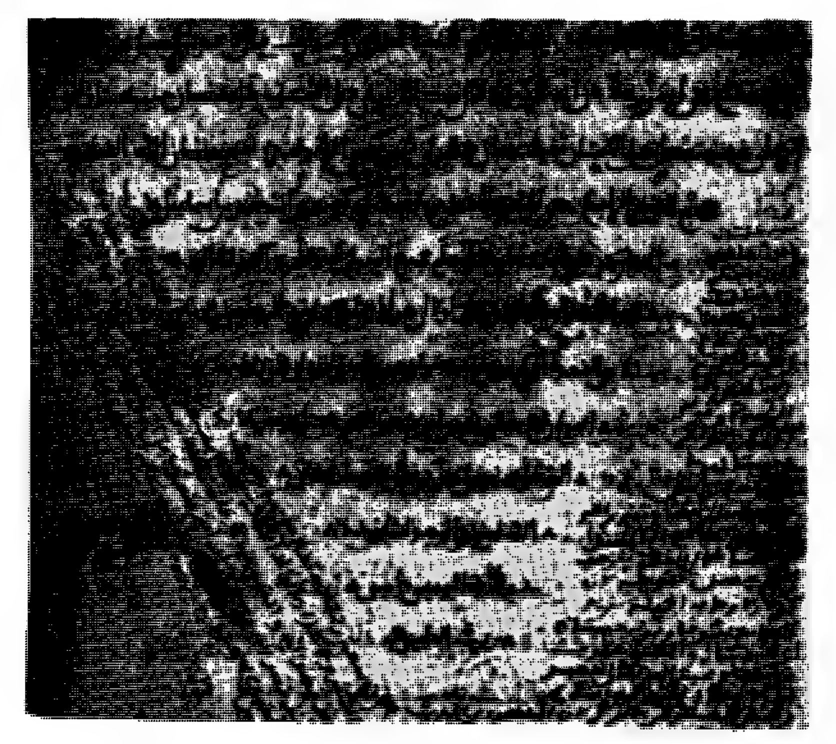
محمد بن أحمد بن يزيد بن خليفة الفزاري : فاضل ، له عناية بالتراجم . صنف « تقريب الاستيعاب ـ خ » في الأحمدية بتونس (١٦٣٨) ٢٢٨ ورقة ، اختصر به كتاب « الاستيعاب » لابن عبد البر[3] .

الشَّوْبَري

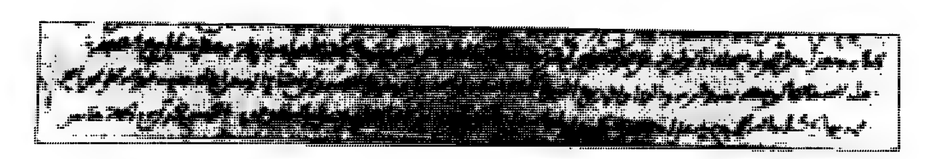
(٩٧٧ ـ ١٠٦٩ هـ = ١٥٧٠ ـ ١٦٥٩ م)

محمد بن أحمد الشوبري الشافعي

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨٣ .
(٢) ملحق البدر ١٩٣ وخلاصة الأثر ٣ : ٣٨٤ .
(٣) الأحمدية ٤٢١ .



محمد بن أحمد ميارة
عن نهاية السفر الأول من مخطوطة صحيح البخاري ، في خزانة الرباط (٦٦٢ جلاوي) .



محمد بن أحمد ، ميارة
عن مخطوطة في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس . قلت : الخط في الأصل دقيق ، ويقرأ ما في السطرين الأخيرين : جعله الله خالصاً لوجهه بمنه وكرمه وذلك أواخر ربيع النبوي سنة ستة وألف على يد مقيدها لنفسه ولمن احتاج إليه من أبناء جنسه عبد الله تعالى محمد بن أحمد ميارة كان الله للجميع .. الخ .

محمد بن أحمد الشوبري
عن الصفحة الأولى من مخطوطة « تحرير المقال » للقضاعي . في خزانة الرباط (١٠٩ أوقاف) .

المصري ، شمس الدين : فقيه ، من أهل مصر . ينعت بشافعي الزمان . وولد في شوبر (من الغربية بمصر) وجاور بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « فتاوى » و « حاشية على المواهب اللدنية ـ خ » في الخصائص النبوية ، و « حاشية على شرح التحرير ـ خ » في فقه الشافعية ، و « الأجوبة عن الأسئلة في كرامات الأولياء ـ خ » و « تعليقات ظريفة وتحقيقات لطيفة على شرح الأربعين النووية ـ خ »[1] .

مَيَّارَة

(٩٩٩ ـ ١٠٧٢ هـ = ١٥٩٠ ـ ١٦٦٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله ، ميارة : فقيه مالكي من أهل فاس . من كتبه « الإتقان والإحكام في شرح تحفة الحكام ـ ط » جزآن ، و « الدر الثمين في شرح منظومة المرشد المعين ـ ط » فقه ، ويعرف بميارة الكبير ، تمييزاً عن مختصر له ، يسمى

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨٥ والكتبخانة ١ : ٣٣٤ و Brock. 2:433 (330) .

« ميارة الصغير » ، و « تنبيه المغتربين على حرمة التفرقة بين المسلمين » ، و « تكميل المنهج للزقاق ــ خ » أرجوزة ، في خزانة الرباط (١٠٤٠ د) [1] .

الصَّبَّاغ

(٩٩٠ ــ ١٠٧٦ هـ = ١٥٨٢ ــ ١٦٦٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد الصباغ لقباً ، العُقيلي نسباً : عالم بالحساب والفرائض . أصله من مكناس . نشأ وتوفي بفاس . من كتبه « سلك فرائد اليواقيت ، في الحساب والفرائض والمواقيت ــ ط » و « كشف قناع الالتباس عن بعض ما تضمنته من البدع مدينة فاس » و « إدراك البغية ــ خ » في شرح المنية لابن غازي ، في الحساب [2] .

محمَّد الأَحْسَائي

(٠٠٠ ــ ١٠٨٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٧٢ م)

محمد بن أحمد الأحسائي : فاضل ، من فقهاء الحنفية : من أهل الأحساء (بنجد) سكن بغداد وتوفي بها . له كتب ، منها « حاشية على شرح الألفية للجلال السيوطي ــ خ » و « شرح تهذيب المنطق » و « شرح القدوري » في الفقه ، وكتاب في « التعريفات » [3] .

الخَلْوَتي

(٠٠٠ ــ ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٧٨ م)

محمد بن أحمد بن علي البهوتي

(١) صفوة من انتشر ١٤٠ والتيمورية ٣ : ٢٩٧ وسلوة الأنفاس ١ : ١٦٥ ــ ١٦٧ والأزهرية ٢ : ٣٠٤ وسركيس ١٨٢١ .

(٢) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٤١ وصفوة من انتشر ١٤٥ و Brock. S. 2:707 وفهرس المؤلفين ٤٦٢ وسلوة الأنفاس ١ : ٢٣٩ وهو فيه « البوعقيلي نسباً » وهو في مناقب الحضيكي ٢ : ٤٦ « البعقيلي الأصلي » قلت : النسبة هنا إلى بلد بعقيلة ، كما جاء في ترجمة عبد الرحمن بن عمرو البعقيلي ، في المناقب أيضاً ، فلعل البلد منسوب إلى « بني عقيل » .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٣ وتاريخ العراق بين احتلالين ٥ : ١٠٧ وخزائن الأوقاف ٤ .

محمد بن أحمد البهوتي

عن نهاية مخطوطة من كتابه « كشف اللثام عن شرح شيخ الإسلام على إيساغوجي » جرده من خط شيخه أحمد بن محمد الغنيمي الخزرجي مما حرره بهامش نسخته من شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصاري لكتاب إيساغوجي . عندي ، بخطه .

الخلوتي : فقيه حنبلي مصري . له « تحريرات » على الإقناع وعلى المنتهى ، في الفقه ، جردت بعد موته من هامش نسخته فبلغت « حاشية الإقناع » اثني عشر كراساً و « حاشية المنتهى » أربعين كراساً ، و « التحفة ــ خ » رسالة في السيرة النبوية و « كشف اللثام عن شرح شيخ الإسلام ، على إيساغوجي ــ خ » في المنطق ، جرده من تعاليق شيخه الشهاب أحمد بن محمد الغنيمي الأنصاري على نسخته من شرح زكريا الأنصاري لإيساغوجي . عندي بخطه [1] .

الجَزَائري

(٠٠٠ ــ بعد ١١١٠ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٦٩٨ م)

محمد بن أحمد الشريف الجزائري : متأدب . له « مسك الحبوب في بعض ما نقل من أخبار أبي أيوب ــ خ » رسالة ، في الرياض (١٣ ورقة) عن مكتبة عارف حكمت (٢٢٧ تاريخ) فرغ من تأليفها سنة ١١١٠ [2] .

الطَّرَسُوسي

(٠٠٠ ــ ١١١٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٠٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد الطرسوسي : فقيه حنفي ، له اشتغال بالتفسير . من كتبه

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٩٠ ودار الكتب ٥ : ١٣٠ و Brock. S. 2:420 .

(٢) مخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الثاني : ص ٨٢ .

« تقريرات على كتاب المرآة ــ ط » في أصول الفقه الحنفي ، و « حاشية ــ ط » على مرقاة الوصول ، لملاخسرو ، و « تفسير سورة لقمان ــ خ » و « تفسير سورة الفاتحة وسورة العصر وسورة الكوثر ــ خ » [1] .

المَهْدي الزَّيْدي

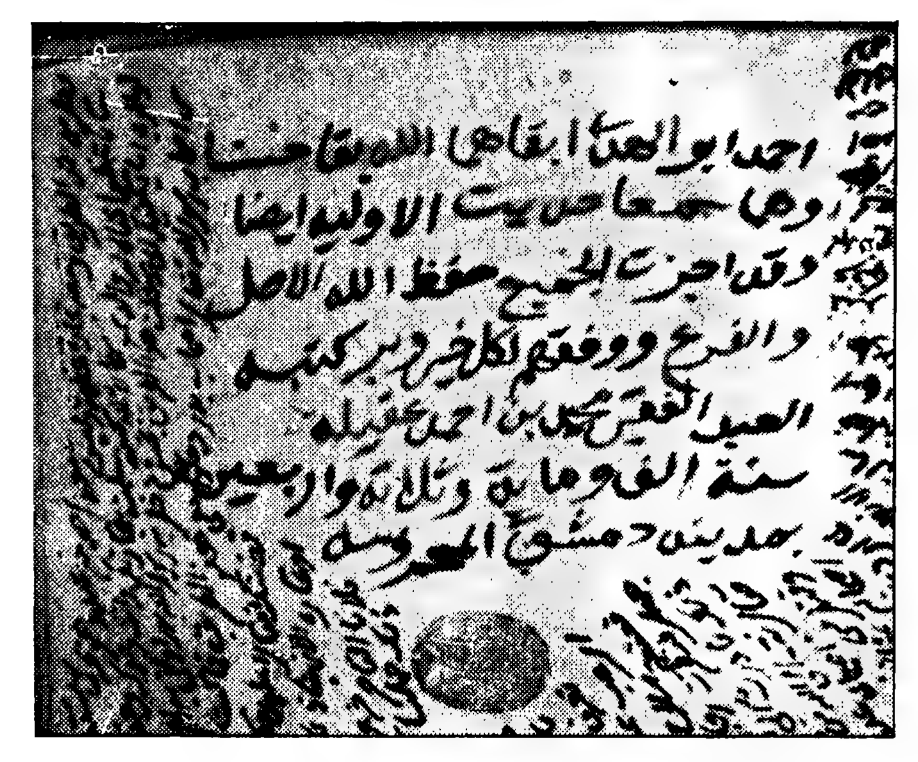
(١٠٤٧ ــ ١١٣٠ هـ = ١٦٣٧ ــ ١٧١٨ م)

محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم ، من نسل الهادي إلى الحق : صاحب « المواهب » من أئمة الزيدية . من البطّاشين الجبابرة . بويع بعد وفاة محمد بن إسماعيل (سنة ١٠٩٧) عقب خلاف وحروب . وانتظم له عقد الدولة اليمانية كأسلافه ، لولا ثورة قام بها بعض أقربائه عليه ، فاستمر إلى أن خلع نفسه سنة ١١٢٩ وكان جباراً شديداً على رعيته وجنده : قتل ابناً له في جرم يسير إرهاباً للناس ! وبنى بلدة في ناحية رداع سماها « مدينة الخضر » فبلغت ١٢٠٠ دار ، ثم هدمها . وعمر « المواهب » في مشارف ذمار ، فاشتهر بصاحب المواهب . وأقام وتوفي ودفن فيها .

محمد بن أحمد ، المهدي الزيدي صاحب المواهب
خطه في شوال سنة ١١١٢ أتحفني به القاضي محمد العمري اليمني .

قال الشوكاني : كان سفاكاً للدماء بمجرد الظنون والشكوك ، وقد قتل عالماً بذلك السبب . وكان يميل إلى أهل العلم ، وله تصنيف سماه « الشمس المنيرة » نقل فيه مسائل من مؤلفات جد أبيه ،

(١) كشف الظنون ١٦٥٧ ومعجم المطبوعات ١٢٣٨ والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٢ .



محمد بن أحمد عقيلة

عن « مجموع إجازات » في دار الكتب المصرية « ٩٧ مصطلح ، تيمور »

الإمام القاسم بن محمد . بغير ترتيب ، وكان يقرأه عليه بعض أكابر العلماء ، توقياً لسخطه [١] .

(١) بلوغ المرام ٦٨ و ٦٩ والبدر الطالع ٢ : ٩٧ - ١٠١ .

ابن المِسْناوي

(١٠٧٢ - ١١٣٦ هـ = ١٦٦١ - ١٧٢٤ م)

محمد بن أحمد بن المسناوي بن محمد بن أبي بكر ، أبو عبدالله الدلائي : فقيه مالكي ، من علماء المغرب . مولده بالزاوية الدلائية ، وإقامته ووفاته بفاس . ولي بها الإفتاء مدة . له كتب ، منها « نسب الأدارسة الجوطيين - خ » رسالة ، في الرباط (١٦٣٢ د) و « نتيجة التحقيق في بعض أهل الشرف الوثيق - ط » رسالة ، و « فوائد في التصوف - خ » في الرباط (٩٨٤ د) و « رسالة في الحسين السبط وزوجته وأولاده - خ » في الرباط (ضمن المجموعة ٢٧٠ ك) و « جهد المقل القاصر ، في نصرة الشيخ عبد القادر - خ » في الرباط (٥٧٩ ج) و « التعريف بالشيخ أحمد اليمني - خ » في الرباط (٤٠٧) ولأبي العباس احمد بن عبد الوهاب الوزير الغساني « كتاب في ترجمة المسناوي » ذكره صاحب الاعلام المراكشية [١] .

الأَسْقاطي

(٠٠٠ - ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٢٧ م)

محمد بن أحمد بن عمر ، أبو السعود الأَسقاطي : من المشتغلين بالحديث . مصري أزهري من الأحناف . نسبته إلى بيع الأسقاط (الكرش والكبد) له « كفاية الطالب القنوع لبدائع عوالي الإسناد المرفوع - خ » في الأزهرية . كان جل تحصيله على والده في الأزهر . وحصل بينهما نزاع فخرج إلى بلاد الشام ونزل في إدلب وتوفي بها قبل وفاة أبيه بنحو عشرين عاماً [١] .

(١) نشر المثاني ٢ : ١٢٤ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٧٤ ، ١٣٩ والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ٢٠٠ ، ٢٠٢ وهدية ٢ : ٣١٧ ودراسة ببليوغرافية ١٢٧ - ١٢٨ وسلوة الأنفاس ٣ : ٤٤ والإعلام بمن حلّ مراكش ٥ : ٣٠ - ٣٧ وشجرة النور ٣٣٣ و Brock. S. 2:605 قلت : اما نسبه فأخذته عن مخطوطة منقولة عن خطه .

محمد عَقِيلَة

(٠٠٠ - ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٣٧ م)

محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي . شمس الدين ، المعروف كوالده بعقيلة : مؤرخ ، من المشتغلين بالحديث . من أهل مكة ، مولده ووفاته فيها . من كتبه « لسان الزمان » في التاريخ . رتبه على حوادث السنين إلى سنة ١١٢٣ هـ ، و « الفوائد الجليلة - خ » في الحديث ، و « المواهب الجزيلة في مرويات ابن عقيلة - خ » و « هداية الخلاق إلى الصوفية في سائر الآفاق » و « عقد الجواهر في سلاسل الأكابر - خ » ثبته في التصوف ، وكتاب في « رحلته » إلى الشام والروم والعراق ، و « نسخة الوجود - خ » في أمر العالم من المبدأ إلى المعاد ، و « فقه القلوب ومعراج الغيوب - خ » [٢] .

مَحَمَّد الفاسي

(١١١٨ - ١١٧٩ هـ = ١٧٠٧ - ١٧٦٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد

(١) الجبرتي ، طبعة لجنة البيان ١ : ٢٢٤ والأزهرية ١ : ٣٦٧ والتاج : سقط .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٣٠ والرسالة المستطرفة ٦٣ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٩ ونظم الدرر - خ . والتاج ٨ : ٣٠ والتيمورية ٣ : ٢١٠ والكتبخانة ٥ : ١٦٧ و Brock. 2:506 (386), S. 2:522 أقول : اقتنيت مخطوطة له جاء في مقدمتها : « يقول محمد بن أحمد ابن سعيد المعروف والده بعقيلة : هذا مجموع جمعت فيه ما وقع لي من المسلسلات الشريفة والأسانيد اللطيفة ، سميته الفوائد الجليلة في مسلسلات محمد بن سعيد بن أحمد عقيلة » كذا ، ولعل الوهم من الناسخ في تقديم اسم جده على اسم أبيه . وبهذا يكون كتاباه ، هما « الفوائد الجليلة » في المسلسلات ، وهو عندي ، و « المواهب الجزيلة » في المرويات ، وهو في خزانة الرباط (١٢٥٤ كتاني) .

القادر الفهري الفاسي : مؤرخ ، عالم بالحساب والفرائض . مولده ووفاته بفاس . كان من عدول الأوقاف وخطيب مسجد الأندلس العتيق . له كتب ، منها « المورد الهنيّ بأخبار مولاي عبد السلام ابن الطيب القادري الحسني – خ » منه نسخة في الخزانة الفاسية ، و « شرح درة التيجان – خ » في الرباط (١٤٣٢ك) لم يكمل ، في أشراف فاس ، والأصل لمحمد بن عبد الرحمن الدلائي . و«تأليف» جمع فيه أعيان الأعيان الذين ألفوا ، ومعهم أعيان المدرسين الذين لم يؤلفوا ، و « كناش » اشتمل على غرائب من أخبار شرفاء المغرب ، قيل : منه نسخة عند عبد النبي الفاسي ، كما في الدليل . وهو أخو الآتي [1] .

محمَّد مَشْحم

(٠٠٠ – ١١٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٧ م)

محمد بن أحمد بن جارالله مشحم : فقيه يماني . له نظم جيد . من أهل صعدة . اشتهر في صنعاء ، وولي الخطابة والقضاء في بعض المدن أيام المنصور الحسين ابن المتوكل وابنه المهدي العباس . وتوفي بصنعاء . صنّف رسائل جمعت في مجلد ، منها « منتهى التهاني في إسناد كتب من أنزلت عليه المثاني » قال الشوكاني : ولعل مجموعة أشعاره موجودة عند ولده [2] .

أَبُو مَدْيَن الفاسي

(١١١٢ – ١١٨١ هـ = ١٧٠٠ – ١٧٦٨ م)

محمد (أبو مدين) بن أحمد بن محمد بن عبد القادر حفيد أبي المحاسن يوسف الفهري الفاسي : مؤرخ خطيب أديب . مولده ووفاته بفاس . وهو أخو المتقدم قبله وباسمه . ولي الخطابة والتدريس بالقرويين زمناً . وكان من أفصح الناس ، وجيهاً وقوراً حسن الدعابة . من كتبه « تحفة الأريب ونزهة اللبيب – ط » في الحكم والنوادر . و « الموارد الصافية في شرح النصيحة الكافية – ط » و«مجموع الظرف وجامع الطرف – خ » عندي . و « المحكم في الأمثال والحكم » و «شرح القصيدة الشقراطسية » و « مستعذب الإخبار بأطيب الأخبار – خ » شرح لرسالة أحمد بن فارس الرازي في السيرة النبوية ، في المجموع (١١٧٩ك) بالرباط . ونسخة بخطه سنة ١١٣٢ (في دار الكتب ٧٠٧٢ح) [1] .

(١) سلوة الأنفاس ١ : ٣٢١ ودراسة ببليوغرافية ١٢٤ ومجلة دعوة الحق : مارس ١٩٧٤ ص ١٧٩ بقلم محمد الأخضر . وسماه « محمد بن أحمد بن محمد » ؟ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٤٦٣ – ٦٤ الرقم ٢١٥٥ .

(٢) تحفة الإخوان ٢٧ والبدر الطالع ٢ : ١٠٢ .

(١) سلوة الأنفاس ١ : ٣٢٢ ومناقب الحضيكي ١ : ١٧٢ ومعجم المطبوعات ٣٤٥ وسماه « احمد بن محمد ؟ » وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ١١٠ قلت : وفي خزانة الرباط (٩٧٨ د) مخطوطة من كتابه « تحفة الأريب » جاء اسمه فيها « نجعة الأريب ونزهة الأديب » . وعناية أولي المجد ٥٩ ودار الكتب ٨ : ٢٣٥ والأحمدية ٣١ والأزهرية ٥ : ٤١ و (محمد الأخضر) في دعوة الحق : شوال ١٣٩٤ ص ١٦١ .

ابن خَيْرات

(٠٠٠ – ١١٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧١ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات الحسني : من أشراف اليمن . ولد ونشأ في المخلاف السليماني . ووليه بعد وفاة أبيه (سنة ١١٥٤ هـ) واستمر إلى أن توفي . وللقاضي عبد الرحمن بن حسن البهكلي كتاب في سيرته سماه « خلاصة العسجد في أيام الشريف محمد بن أحمد » [2] .

(٢) نبلاء اليمن ١ : ٢٣٠ .

السَّفَّاريني

(١١١٤ – ١١٨٨ هـ = ١٧٠٢ – ١٧٧٤ م)

محمد بن أحمد بن سالم السفاريني ، شمس الدين ، أبو العون : عالم بالحديث والأصول والأدب ، محقق . ولد في سفارين (من قرى نابلس) ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها . وعاد إلى نابلس فدرّس وأفتى ، وتوفي فيها .



محمد بن أحمد السفاريني

عن ورقة مفردة (عندي) في أول كتاب « ألفية العراقي » .

من كتبه « الدراري المصنوعات في اختصار الموضوعات – خ » عند يوسف زخور بدمشق ، و « كشف اللثام ، شرح عمدة الأحكام – خ » في الظاهرية بدمشق ، وعلى النسخة إجازة بخطه ذكر فيها مؤلفاته إلى سنة ١١٦٩ هـ . و « القول العلي لشرح أثر الإمام علي – خ » في الرباط ، و « الملح الغرامية – خ » في شرح قصيدة « غرامي صحيح » و « غذاء الألباب ، شرح منظومة الآداب – ط » جزآن ، و « لوائح الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية المضية في عقد أهل الفرقة المرضية – ط » جزآن ، شرح منظومة له في عقيدة السلف ، و « تحبير الوفا في سيرة المصطفى » و « التحقيق في بطلان التلفيق » و « فتاوى » متفرقة ، بعضها في كراس أو أقل ، و « ثبت – خ » يشتمل على أسانيده . في المجموع ١٣٧٤ كتاني ، في خزانة الرباط [1] .

(١) السحب الوابلة – خ . وسلك الدرر ٤ : ٣١ وثبت ابن عابدين ٦٢ والجبرتي ١ : ٤٠٩ والتيمورية ٣ : ١٣٦ ومعجم المطبوعات ١٠٢٨ وتعليقات عبيد . والمنوني ١ : الرقم ٦١ .

الحُضَيْكي

(١١١٨ ـ ١١٨٩ هـ = ١٧٠٦ ـ ١٧٧٥ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد اللكوسي الجزولي الحضيكي ، أبو عبدالله : عالم بالتراجم ، من أدباء المالكية وفقهائهم . من أهل « لكوس » في المغرب الأقصى . تعلم في بلاد جزولة . وحج . وأقام مدة في الأزهر ، بمصر . وعاد إلى المغرب فاستقر في زاوية وادي إيسي إحدى زوايا سوس . وتوفي بها . كان ورعاً وقورا ، شديدا على أهل البدع ، قاوموه وائتمروا به ، ونجا ، وأمر باثنين منهم دخلا زاويته فقتلا . وعكف على التدريس والتأليف والنسخ . من كتبه « مناقب الحضيكي ـ ط » جزآن ، في تراجم شيوخه وشيوخهم وتلاميذه ومن لقيهم في أسفاره ، مرتب على الحروف ، لم يكتب له مقدمة ولا خاتمة ولم يسمه ، وسماه بعض تلاميذه « المناقب » « رأيت من نقل عنه وسماه « مناقب الأولياء » ويعرف بالطبقات . عندي منه مخطوطة جيدة . وفي المطبوعة أغاليط . ومن كتبه مخطوطات كثيرة متفرقة ، منها « شرح الرسالة القيروانية ـ خ » و « الرحلة الحجازية ـ خ » و « مختصر الإصابة ـ خ » و « شرح نظم العلوم الفاخرة للرسموكي ـ خ » و « حاشية على البخاري ـ خ » و « شرح بانت سعاد ـ خ » و « شرع الهمزية ـ خ » و « التعليق على سيرة الكلاعي ـ خ » و « شرح الطرفة في اصطلاح الحديث ـ خ » و « شرح الغنية لابن ناصر ـ خ » و « مجموعة إجازات أشياخه ـ خ » و « فهرسة ـ خ » صغيرة و « مجموعة في الطب ـ خ » و « شرح القصيدة الشقراطيسية ـ خ » و « حاشية على الشفاء ـ خ » و « رسالة في آداب المعلم والمتعلم » و « طبقات علماء سوس ـ خ » و « كناشة ـ خ » ولأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الجشتيمي رسالة في سيرته سماها « مناقب الحضيكي ـ خ » عندي في ٢١ ورقة [١] .

(١) مناقب الحضيكي ، للجشتيمي ـ خ . وفهرس الفهارس ١ : ٢٦٢ والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٨٢ ـ ٨٦ وسوس العالمة ١٩٣ قلت : وهو في تاريخ المانوزي انظر المعسول ٣ : ٣٢١/٣٢٢ « محمد بفتح الميم الأولى الحضيكي التارسواطي مَدْشَراً ـ أي قرية ـ المانوزي قبيلة ، الإيسي مدفناً وأرخ ولادته سنة ١١١٦ هـ ، وفيه : « صنف نحو ٣٠ كتابا . وكان كثير النسخ للكتب ، بحيث لا يفتر ليلاً ونهاراً متى أمكنته فرصة . حتى إنه اذا لم يكن له إدام القنديل ليلاً ، ندب امرأته ان تشعل له النار بسعف النخل وتأخذها بيدها وتضيء له إلى آخر الليل ، وهو يكتب وينسخ ويقيد ! وذلك لعدم وجود الشمع عندنا ، بالسوس الأقصى ، في ذلك العصر لأنه إنما حدث بكثرة في أيام السلطان المولى عبد العزيز (١٣١٢ هـ) حيث كان بعض أهل قطرنا يسافر إلى فاس وطنجة ومراكش فيأتون به ، وكان الناس قبل ذلك لا يستصبحون إلا بالإدام من زيت أو هرجان أو سمن أو أعواد هرجان وغيره أي لا يضيئون مصابيحهم إلا بهذه الزيوت وما يشبهها .

الوِرْغي

(٠٠٠ ـ ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٦ م)

محمد بن أحمد الورغي ، أبو عبدالله : كاتب ، من شعراء تونس . تعلم وعلم في جامع الزيتونة . وقُلد الكتابة في عهد الأمير « علي باي ابن محمد » فكان شاعره . واضطهد بعده وصودر وسجن وعذب . ثم عُفي عنه وأُعيد إلى الكتابة . وتوفي ببلده . له « ديوان شعر ـ خ » كبير ، في خزانة حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس ،



محمد بن أحمد الورغي

و « مقامات » على لسان خمارة هدمها « علي باي » وابتنى موضعها مدرسة . نسبته إلى قبيلة « ورغة » ـ بكسر أوله ـ من قبائل إفريقية ، منازلها قرب « الكاف » لعله ولد فيها . ولمحمد الحبيب ابن الخوجة ، كتاب « الورغي ـ ط » في سيرته وبعض آثاره [١] .

صَفيّ الدين البُخاري

(١١٥٤ ـ ١٢٠٠ هـ = ١٧٤١ ـ ١٧٨٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خير الله ، أبو الفضل ، صفيّ الدين الحنفي الأثري الحسيني البخاري : فاضل ، من أعلم أهل الشام بالحديث في عصره . أصله من بخارى . سكن نابلس (بفلسطين) وتوفي فيها بالطاعون له « القول الجلي ـ ط » في ترجمة ابن تيمية [٢] .

محمد بنِّيس

(١١٦٠ ـ ١٢١٣ هـ = ١٧٤٧ ـ ١٧٩٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد بنيس ، أبو عبدالله : فرضي ، له علم بالأدب . من أهل فاس . من كتبه « لوامع أنوار الكوكب الدري ـ ط » في شرح همزية البوصيري ، و « بهجة البصر ـ ط » في شرح فرائض المختصر لخليل ، و « حاشية على بغية الطلاب ـ ط » في شرح منيـة الحسّاب لابن غـازي . و « تلخيص وتحصيل ما للأئمة الأعلام في مسائل الحيازة الدائرة بين الحكام ـ خ » رسالة في خزانة الرباط (١٤٤٧ د) وكانت وفاته في الوباء بفاس [٣] .

القاضي

(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٠ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله المعروف

(١) عنوان الأريب ٢ : ٣٦ ـ ٣٩ والمنتخب المدرسي ١٢٩ وشجرة النور ٣٤٨ ومجلة الفكر ٥ : ٧٢٣ وكتاب « الورغي » المطبوع في تونس سنة ١٩٦١ قلت : ولضبط « ورغة » بالكسر انظر إتحاف أهل الزمان ٢ : ١٤١ .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٥٢ وفيه أن كتابه « القول الجلي » المطبوع بهامش جلاء العينين « لم ينسبه إليه من ترجمه ولا عرف ترجمته من طبعه وهذا عجيب » وانظر معجم المطبوعات ٥٣٧ .

(٣) سلوة الأنفاس ١ : ٢٠٤ ومعجم المطبوعات ٥٩٣ وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٣٥ : ١٢٣ تحقيق لمعنى « البنيس » كتبة الاستاذ عبد الله كنون ، وأفاد ،

بالقاضي : فقيه مالكي مغربي سوسي كان مرجعاً في النوازل والأحكام حريصاً على الإصلاح بين المتداعين معتنياً بخزانة كتبه يشتري وينسخ ويستنسخ ، قال المختار السوسي : رأيت له « مجموعاً – خ » قيد فيه ما وقف عليه من الفوائد الفقهية من فتاوى السوسيين وغيرهم . وصنف « حاشية على شرح ابن بطال للبخاري » ولم توجد عند أهله . وقال : عرف بالقاضي ، ونسب إليه أولاده ، فيقال فيهم آل القاضي [1] .

ابن الجَوْهَري

(١١٥١ – ١٢١٥ هـ = ١٧٣٨ – ١٨٠١ م)

محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي ، أبو هادي ، الشهير بابن الجوهري أو الجوهري الصغير : فقيه شافعي ، من فضلاء مصر . له « خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان – خ » رسالة ، و « مختصر المنهج » في الفقه ، وزاد عليه فوائد ، و « الدر المنثور في الساجور – خ » و « الروض الوسيم في المفتى به من المذهب القديم » و « رسالة في الأصوليّ والأصول – خ » و « شرح العقائد النسفية – خ » و « إتحاف أولي الألباب – ط » في النحو ، و « إتحاف الراغب – خ » فقه ، و « إتحاف الرفاق ببيان أقسام الاشتقاق – خ » وغير ذلك [2] .

المَوْصِلي

(٠٠٠ – ١٢١٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٠ م)

محمد بن أحمد بن علي العمري الموصلي : فاضل . له كتب ، منها « الأزهار الأقدسية في العلوم الإلهية – خ » و « تحفة الصفاء بمراسلات أهل المحبة والصفاء – خ » و « أزهار المؤمنين من كلام سيد المرسلين – خ » في أوقاف بغداد [1] .

الصَّنْعَاني

(٠٠٠ – ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٢ م)

محمد بن أحمد ابن « المنصور » الحسين ابن « المتوكل » القاسم : فلكي ، له معرفة بالطب . من أهل صنعاء . وضع « جدولا » للشهور العربية والرومية والسنين النيروزية [2] .



محمد المالكي الخربتاوي

من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم « ٧٠ حديث ٥١٢ » وقد نبه ، في الزاوية اليسرى السفلى إلى أن المخطوطة بخط المؤلف الشيخ أحمد عمر المحمصاني البيروتي وقد سبقت ترجمته .

الخَرِبْتاوي

(٠٠٠ – بعد ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٠٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد الخربتاوي البُحيري : فقيه مالكي ، له علم بالحديث . نسبته إلى « خربتا » من قرى البحيرة ، بمصر . صنف « الفتح المنير ، بشرح الجامع الصغير للسيوطي – خ » ثلاثة مجلدات ، بخطه فرغ من تأليفه سنة ١٢١٧ هـ ، و « الدر المألوف في تعريف صفة الحروف – خ » في التجويد ، و « فتح الرحمن بتفسير القرآن – خ » أنجزه سنة ١٢١٣ و « الحاشية المرضية على شرح ابن تركي والعشماوية – خ »

أنه كان يطلق على الإناء المصنوع من الفخار وأكثر ما ما يستعمل للخمر .

(١) المعسول ١٧ : ١٩ .

(٢) مقدمة شرح الأم للحسيني – خ . والكتبخانة ٣ : ٢٢٥ وإيضاح المكنون ١ : ١٨ والجبرتي ٣ : ١٦٤ ومعجم المطبوعات ٧٢٢ والتيمورية ٣ : ٦٦ و Brock. S. 2:744 تقدم خطه مع « عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس » .

(١) Brock. S. 2:781 وذخائر الأوقاف ١٣٢ وفيه : « وفاته سنة ١٢١٢ » وليحقق .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢١٨ وفيه : كان ظريفاً ، من حكاياته المخترعة أن أحد الصحابة علم أعرابياً « سورة القيامة » ورآه بعد أيام ، فقال الأعرابي : لقد فاتني بعض ما علمتني ولكني زدت عليه ! قال : ماذا؟ قال : فاذا برق البصر ، وخسف القمر ، وقحط المطر ، ويبس الشجر ، وتفتت الحجر ، وغلبت ربيعة مضر ! . تقدّم خطه مع « عباس بن الحسين » .

محمد بن أحمد الدسوقي إجازة بخطه .
وانظر خطه أيضاً في « ٣٤ مصطلح تيمور » وشرح البيقونية « ١١٩ مصطلح » بدار الكتب المصرية .

و « فتوحات الخالق المنان – خ » حاشية على شرح الزرقاني لمقدمة العزية . و « مختصر الفتاوى – خ » و « المقدمة – خ » في العقائد ، و « المواهب العلية – خ » في إعراب الأجرومية [١] .

الأَدُوزي
(١١٦٤ – ١٢٢١ هـ = ١٧٥١ – ١٨٠٦ م)

محمد بن أحمد المرابط بن محمد ابن عبدالله بن يعقوب الأَدوزي السملالي السوسي : فاضل . من أهل أدوز (بسوس المغرب) كان يدرّس في بلده ، ويفصل في بعض القضايا ويكتب الفتاوى ويأخذ عليها أجراً . له كتب ، منها « تحفة الجلاس بأخبار بوأحلاس – خ » و « إعراب بعض القرآن – خ » و « مجموعة ما تفرق من فتاويه – خ » كلهـا في خـزانة المختـار السوسي ، بالرباط [٢] .

(١) الأزهرية ١ : ٢٧٥ ، ٥٧٠ و ٢ : ٣٤١ ، ٣٨٤ ، ٤٠٣ و ٣ : ٣١٩ والتيمورية ٣ : ٨٦ ودار الكتب ٢ : ١٦٧ .

(٢) سوس العالمة ١٩٦ والمعسول ٥ : ٦٢ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٢٩ وفيه أن « بواحلاس » أو « بويَحْلاس » كان مشعوذاً في البلاد السوسية ، ثار وادعى (انه) المولى يزيد بن محمد بن عبد الله العلوي المتوفى سنة ١٢٠٦ وقتل على يد الفقيه محمد بن أحمد التسكاتي السوسي ، في شعبان ١٢٠٧ ودامت ثورته نحو شهرين .

الدُّسُوقي
(٠٠٠ – ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٥ م)

محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي : من علماء العربية . من أهل دسوق (بمصر) تعلم وأقام وتوفي بالقاهرة . وكان من المدرسين في الأزهر . له كتب ، منها « الحدود الفقهية – ط » في فقه الإمام مالك ، و « حاشية على مغني اللبيب – ط » مجلدان ، و « حاشية على السعد التفتازاني – ط » مجلدان ، و « حاشية على الشرح الكبير على مختصر خليل – ط » فقه . و « حاشية على شرح السنوسي لمقدمته أم البراهين – خ » [١] .

الرُّهُوني
(١١٥٩ – ١٢٣٠ هـ = ١٧٤٦ – ١٨١٥ م)

محمد (بفتح الميم الأولى) بن أحمد ابن محمد بن يوسف ، أبو عبدالله الرهوني : فقيه مالكي مغربي . نسبته إلى « رهونة » من قبائل جبال غمارة بالمغرب . نشأ وتعلم بفاس . أكثر إقامته بوزان ، وتوفي بها . له كتب ، منها « أوضح المسالك وأسهل المراقي – ط » حاشية

(١) الجبرتي ٤ : ٢٣١ وآداب اللغة ٤ : ٢٥٦ ومعجم المطبوعات ٨٧٥ والكتبخانة ٢ : ٥٠ ثم ٣ : ١٦١ .

على شرح الزرقاني لمختصر خليل ، في الفقه . ثمانية أجزاء و « حاشية على شرح ميارة الكبير للمرشد المعين » لم تكمل . و « التحصن والمنعة ممن أعتقد ان السنة بدعة – ط » رسالة [١] .

المُتَحَمي
(٠٠٠ – ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٨ م)

محمد بن أحمد المتحمي الرفيدي : شجاع ، من أمراء « عسير » أيام حملة « محمد علي » والترك ، على الحجاز وتهامة . وهو من قرية « طَبَب » على ثلاث مراحل من ثغر القنفذة . اشتهر بقيامه على « حامية » محمد علي ، في « عسير » سنة ١٢٣٠ هـ ، وكانت قد اشتدت في إرهاق العسيريين . فهاجمها المتحمي ، في السنة نفسها ، واستأصلها قتلاً وأسراً . وقام بإمارة السراة (في عسير) وأطاعه أهلها . وأغار على قرية « محايل » وكانت موالية لخصومه ، وهي مجاورة لقرية « طبب » فنهبها وأحرقها ، وعاد إلى السراة . وحاول الاستيلاء على « صبيا » فصده صاحب « المخلاف السليماني » الشريف حمود بن محمد . ووجه الترك « حملة » من الحجاز ، يقودها المسمى « حسني باشا » للقضاء على المتحمي ، فتوارى ، ودخلت الحملة قرية « طبب » ثم عادت أدراجها . وتوالت الحملات التركية (العثمانية) على عسير إلى أن كانت سنة ١٢٣٣ فقدم جيش منهم ، ومعه محمد بن عون الشريف ، ورجال من العرب ، فقبضوا على المتحمي ، وهو مريض ، وقتلوه [٢] .

الحِفْظي
(١١٧٨ – ١٢٣٧ هـ = ١٧٦٤ – ١٨٢٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد القادر

(١) إتحاف أعلام الناس ٤ : ١٨١ وإتحاف المطالع – خ . والروض المنيف – خ . ومعجم المطبوعات ٩٥٥ والفكر السامي ٤ : ١٢٩ وشجرة النور ٣٧٨ وفهرس المؤلفين ٤٠٥ وسلوة الأنفاس ١ : ١٥٤ .

(٢) في ربوع عسير ١٨٤ – ١٩٠ وعنوان المجد ١ : ١٨١ .

الحفظي : مؤرخ أديب من أهل عسير (في المملكة السعودية) له كتب لا تزال مخطوطة ، منها « تكملة الظل الممدود في الحوادث والوقائع في عهد آل سعود » و « النفحات العنبرية في الخطب المنبرية » و « درجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين » [١].

المُعَسْكَري
(١١٥٠ ـ ١٢٣٨ هـ = ١٧٣٧ ـ ١٨٢٤ م)

محمد بن أحمد بن عبد القادر الراشدي الجليلي المعسكري الجزائري ، الملقب بأبي رأس : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ورجاله . من أهل بلاد معسكر (بالجزائر) ووفاته فيها . له نحو ٥٠ كتاباً ، منها « لب أفياخي في عدة أشياخي » و « السيف المنتضى فيما رويته بأسانيد الشيخ مرتضى » و « تخريج أحاديث دلائل الخيرات » و « در السحابة فيمن دخل المغرب الأقصى من الصحابة » و « ذيل القرطاس في ملوك بني وطاس » و « الزمردة الوردية في الملوك السعدية » و « مروج الذهب في نبذة من النسب » و « الخبر المعلوم في كل من اخترع نوعاً من أنواع العلوم » و « تفسير القرآن » و « رحلة » ذكر بها سياحة له في المشرق والمغرب ومن لقي من أعيانهما ، و « شرح المقامات الحريرية » وغير ذلك ، مما لم يُطبع [٢].

أبو رأس الجربي
(١١٦٥ ـ ١٢٣٩ هـ = ١٧٥٢ ـ ١٨٢٤ م)

محمد (أبو راس) بن أحمد بن ناصر ، من حفدة قاسم بو راس الهذلي الجربي الناصري : مؤرخ نسبته إلى جزيرة جربة من بلاد تونس . تفقه ورحل إلى تونس والحجاز ومصر . ونظم قصيدة في فتح وهران (سنة ١٢٠٧) على يد الباي محمد بن عثمان ، وشرحها في كتاب سماه « عجائب الأسفار » وصنف « مؤنس الأحبة في أخبار جربة ـ ط » صغير ، و « الحلل السندسية في شأن وهران والجزيرة الأندلسية ـ ط » قصيدة ترجمت إلى الفرنسية ، في رسالة ، و « زهرة في علم النسب والتاريخ ـ خ » في الرباط (٩٢٣ك) و « رحلتي ونحلتي ـ خ » يظهر أن ابن سودة اطلع عليه وقال : إنه تكلم فيه على رحلاته المتعددة ووصف مدينة فاس وصفاً كافياً وكانت رحلته إلى المغرب سنة ١٢١٨ وهو غير « أبي رأس » محمد بن أحمد المعسكري (١٢٣٨) المتقدم [١].

الحَرَازي
(١١٩٤ ـ ١٢٤٥ هـ = ١٧٨٠ ـ ١٨٣٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحرازي : وزير يماني . مولده ووفاته بصنعاء . ولي القضاء في أيام المتوكل (أحمد بن علي) ولما وصل الترك إلى تهامة اليمن (سنة ١٢٣٤ هـ) تولى المفاوضة عن الإمام المهدي ، مع « خليل باشا » قائد الجيش التركي ، فنجح ، واسترد من الترك بعض ما كانوا قد استولوا عليه من البلدان ، فاستوزره المهدي ، وولاه النظر في بلاد تهامة وريمة وتعز ، فاستمر ثلاث سنوات . ثم اعتزل وابتعد عن الأعمال السلطانية إلى أن توفي [٢].

محمّد الشّاطبي
(١٢١٠ ـ ١٢٥٥ هـ = ١٧٩٥ ـ ١٨٣٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن زيد الشاطبي الأسدي : فاضل يماني . ولد وعاش في صنعاء . وتوفي بالواعظات (من بلاد تهامة) له كتابان في « الطب » و « الفرائض » [١].

الهادي
(٠٠٠ ـ ١٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٤ م)

محمد بن أحمد بن عليّ بن عباس ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . نصب للإمامة في صنعاء سنة ١٢٥٦ هـ ، ولقب بالهادي ، وهو ابن المتوكل . ونشأت في أيامه ثورات تغلب عليها ، وقتل رؤساءها . وكان يرمى بالجهل ، وسلط غلاماً له على العلماء يؤذيهم . ولم تطل مدته . توفي بصنعاء . وإليه ينسب « مسجد الهادي » بقرب باب الروم المعروف ببئر العزب ، بصنعاء [٢].

الطَّبَقْجَلي
(١٢٠٣ ـ ١٢٦٥ هـ = ١٧٨٨ ـ ١٨٤٩ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبقجلي : فاضل ، من أهل بغداد . اشتغل بالتدريس ، ووضع شرحاً لكتاب والده « شرح كلمة التوحيد » . وله « المواهب الإلهية على المنح المكية ـ خ » تعليقات على شرح همزية البوصيري ، لابن حجر المكي ، في خزانة الرباط (١٥٢٨ كتاني) [٣].

الجَلَبي
(٠٠٠ ـ ١٢٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٢ م)

محمد بن أحمد الجلبي : فاضل ،

---

(١) عبد الرحمن إبراهيم الحفظي في مجلة العرب ٨ : ٢٣٧ .

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٣٣٢ و Brock. S. 2:880 وفي فهرس الفهارس ١ : ١٠٤ وفاته ١٢٣٩ وانظر جريدة مؤلفاته في Journal Asiatique neuvième série T. XIV, P. 402-418

(١) أعيان القرن الثالث عشر ١٥٣ وشجرة النور ٣٤٨ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٤٩ ومحمد المرزوقي في مقدمة مؤنس الأحبة ١٣ ـ ٢٨ والأحمدية ٤٠٣ وسركيس ١٦٣٤ ، ١٨٣٥ وانظر إتحاف اهل الزمان ، قسم التراجم ١٥ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٢٢٣ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ١٢٣ ونيل الوطر ٢ : ٢٣٣ .

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٣٧ .

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٢٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩٧ و ١٩٩ وبلوغ المرام ٧٢ وفيه : وفاته سنة ١٢٥٧ .

(٣) المسك الأذفر ٩٠ ـ ٩٣ .

من المشتغلين بالتراجم . نسبته إلى قرية « الجلب » من بني النمري ، في بلاد الحيمة الداخلية (باليمن) له « طبقات الجلبي » رتبه على حروف المعجم ، وبلغ فيه إلى حرف الزاي . قال من اطلع عليه : إنه من أنفس الكتب لولا ما فيه من سب وإقذاع [1] .

النَّيْفَر

(١٢٢٢ – ١٢٧٧ هـ = ١٨٠٧ – ١٨٦٠ م)

محمد بن أحمد بن قاسم النيفر ، أبو عبدالله : قاض . من أهل تونس . ولي القضاء بها سنة ١٢٦٣ هـ . وحج ، فتوفي بالمدينة . له تعاليق وفتاوى ورسالة في « البسملة » وتعليقات على شرح الأشموني على الخلاصة ، أي ألفية ابن مالك . وله نظم [2] .

محمد بن أحمد بن مصطفى (الخضري)

١٢٨٨ = محمد بن مصطفى ١٢٨٧

الدِمْياطي

(٠٠٠ – بعد ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٧١ م)

محمد بن أحمد بن جعفر الدمياطي : قاض شافعي مصري . له كتب ، منها « براعة التأليف – خ » في النحو ، و « بلوغ الأمنية على منظومة الكلمات المبنية – خ » أتمه سنة ١٢٨٨ وعدة موالد نبوية مخطوطة . وكتبه كلها في دار الكتب [3] .

محمَّد عَبْد الرَّازق

(٠٠٠ – ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرازق : مترجم مصري . كان من موظفي « قلم

(١) نيل الوطر ٢ : ٢١٦ .
(٢) مجلة الهداية الإسلامية ٢ : ١٠٧ .
(٣) دار الكتب ٢ : ٨١ ، ٨٢ و ٥ : ٣٧٥ .

الترجمة » بديوان وزارة المعارف المصرية ، ومن مدرسي اللغة الفرنسية . وهو أول من عمل في نقل كتاب « سيديو » في تاريخ العرب ، من الفرنسية إلى العربية : ترجم عنه خلاصة سماها « غاية الأرب في خلاصة تاريخ العرب – ط » القسم الأول . وتوفي عن نحو ٦٠ عاماً [1] .

أكَنْسُوس

(١٢١١ – ١٢٩٤ هـ = ١٧٩٦ – ١٨٧٧ م)

محمد بن أحمد أكنسوس القرشي السوسي المراكشي ، أبو عبدالله : وزير ،

محمد بن أحمد أكنسوس

عن « دراسات بيليوغرافية » ٤٠ .

من الكتّاب . من أهل السوس (بالمغرب الأقصى) تعلم بفاس ، وولي فيها الوزارة وديوان الإنشاء . وعزله المولى عبد الرحمن ابن هشام . وتوفي بمراكش . له كتاب « الجيش العرمرم – ط » في تاريخ دولة الأشراف العلويين بالمغرب . و « الحلل الزنجفورية في أجوبة الأسئلة الطيفورية – ط » و « ديوان شعر » في مجلد ، و « حسام الانتصار . في وزارة بني عشرين الأنصار » و « خمائل الورد والنسرين في وزارة بني عشرين . » و « الجواب المسكت – خ » رسالة [2] .

(١) حركة الترجمة بمصر ١٠٧ وخلاصة تاريخ العرب ٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٥ والكتبخانة ٥ : ٩٣ .
(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٣٨٤ وفواصل الجمان ٧ – ٤٠ والصادقية : الثالث من الزيتونة ١٢٤ والنبوغ المغربي ١ : ٢٥٢ وهو فيه « اكنسوس » ومثله في آداب شيخو ٢ : ٢١ وعنه Brock. S. 2:885 وهو اللفظ البربري . وإتحاف المطالع – خ . وفي الرسالة الرابعة ، الخاصة بصاحب الترجمة ، من « ذكريات مشاهير المغرب » أنه عرف باسم قبيلته « ايدا وكنسوس » من قبائل السوس ، وأورد فيه شعراً :
همام لكنسوس انتمى شرفاً لها
وكم قاطن لولاه ما شرف لمثوى
قلت : عُرف صاحب الترجمة بكنسوس ، وأكنسوس ، والكنسوسي ، بفتح الكاف وسكون النون في جميعها . أما « كنسوس » ففي منظومة رايتها في الخزانة العامة بالرباط « د ٢٠٦ » سميت « جواب الشيخ سيدي احمد البكاي على رسالة الفقيه الكنسوسي » :
يهيم بها الساقي عليها محمد بـ
ـن أحمد كنسوس الفتاء ، له الفخر
وأما « أكنسوس » فكأنها من « آل كنسوس » ولها نظائر في البربرية . وأما « الكنسوسي » فنسبة إلى القبيلة على قياس العربية . وفي خزانة الرباط ، (٢٤٥٥ كتاني) رسالة « فتح القدوس في الرد على محمد الكنسوس » لأحمد البكاء وكان توقيعه « اكنسوس » انظر خطه . و « الجواب المسكت – خ » رسالة في الرد على من تكلم في الطريقة التجانية ، في خزانة الرباط (٨١٧ جلاوي) .

محمَّد الأَهْدَل

(١٢٤١ – ١٢٩٨ هـ = ١٨٢٦ – ١٨٨٠ م)

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل الحسيني التهامي : فاضل ، من أهل تهامة اليمن . شافعي . له « تحذير الإخوان المسلمين من تصديق الكهان والعرافين والمنجمين » و « بغية أهل الأثر فيمن اتفق له ولأبيه صحبة سيد البشر – ط » رسالة ، و « سلم القاري » حاشية على صحيح البخاري ، و « تسديد البيان للمشتغلين بحكمة اليونان » و « الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية – ط » جزآن . في النحو ، وحواش وشروح أخرى في الفقه [1] .

الشيخ عُلَيْش

(١٢١٧ – ١٢٩٩ هـ = ١٨٠٢ – ١٨٨٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد عليش ، أبو عبدالله : فقيه ، من أعيان المالكية . مغربي الأصل . من أهل طرابلس الغرب . ولد بالقاهرة وتعلم في الأزهر . وولي مشيخة المالكية فيه . ولما كانت ثورة عرابي باشا اتهم بموالاتها ، فأخذ من داره ، وهو مريض ، محمولا لا حراك به ، وألقي في سجن المستشفى ، فتوفي فيه ، بالقاهرة . من تصانيفه « فتح العليّ المالك في الفتوى على مذهب الإمام مالك – ط » جزآن ، وهو مجموع فتاويه ، و « منح الجليل على مختصر خليل – ط » أربعة أجزاء ، في فقه

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٢٤ والأزهرية ١ : ٢٩٦ ومعجم المطبوعات ٤٩٦ .

الظهرين لست بقيت من شعبان من العام التاسع والثمانين
من القرن الثالث بعد الألف من هجرة من له غاية الكمال والشرف
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كتبه محمد بن أحمد بن محمد
عليش تاب الله سبحانه وتعالى عليه ولطف به وأحسن إليه و
والديه والمسلمين أجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

محمد بن أحمد عليش

عن نهاية الربع الثالث من كتابه بخطه « التسهيل لمنح الجليل » في دار الكتب المصرية « ٣١٢ فقه مالك » .

المالكية ، و « هداية السالك ـ ط » حاشية على الشرح الصغير للدردير ، جزآن ، فقه ، و « حاشية على رسالة الصبان ـ ط » في البلاغة ، و « تدريب المبتدي وتذكرة المنتهي ـ ط » في الفرائض ، و « حل المعقود من نظم المقصود ـ ط » في الصرف ، و « موصل الطلاب لمنح الوهاب ـ خ » نحو ، و « القول المنجي ـ ط » حاشية على مولد البرزنجي ، و « شرح العقائد الكبرى للسنوسي ـ خ » و « مواهب التقدير في شرح مجموع الأمير ـ خ » في الرباط (١) .

المَهْدي السُّوداني
(١٢٥٩ ـ ١٣٠٢ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٨٨٥ م)

محمد أحمد بن عبدالله ، المهدي السوداني : ثائر ، كان لحركته أثر كبير في حياة السودان السياسية . ولد في جزيرة تابعة لدنقلة ، من أسرة اشتهر أنها حسينية النسب . وكان أبوه فقيهاً ، فتعلم منه القراءة والكتابة . وحفظ القرآن وهو في الثانية عشرة من عمره . ومات أبوه وهو صغير . فعمل مع عمه في تجارة السفن مدة قصيرة ، وذهب إلى الخرطوم ، فقرأ الفقه والتفسير ، وتصوف . وانقطع في جزيرة عبة (آبا ؟) في النيل الأبيض ، مدة خمسة عشر عاماً للعبادة والدرس والتدريس . وكثر مريدوه ، واشتهر بالصلاح . وسافر إلى « كردفان » فنشر فيها « رسالة » من تأليفه يدعو بها إلى «تطهير البلاد من مفاسد الحكام » وجاءه عبدالله بن محمد التعايشي (انظر ترجمته) فبايعه على القيام بدعوته . وقويت عصبيته بقبيلة « البقّارة » وقد تزوج منها . وهي عربية الأصل . من جهينة .



محمد أحمد المهدي السوداني

وتلقب سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨١ م) بالمهدي المنتظر وكتب إلى فقهاء السودان يدعوهم لنصرته . وانبث أتباعه (ويعرفون بالدراويش) بين القبائل يحضون على الجهاد . وسمع به رؤوف باشا المصري (حاكم السودان العام) فاستدعاه إلى الخرطوم . فامتنع . فأرسل رؤوف قوة تأتيه به ، فانقض عليها أتباعه في الطريق وفتكوا بها . وساقت الحكومة المصرية جيشاً لقتاله بقيادة جيقلر باشا (Giegler) البافاري ، فهاجمه نحو ٥٠ ألف سوداني وهزموه . واستولى المهدي على مدينة « الأبيِّض » سنة ١٣٠٠ هـ . وهاجمه جيش مصري ثالث بقيادة هيكس باشا (Hicks) فأبيد . وهاجم بعض أتباعه « الخرطوم » وفيها غوردن باشا Charles George Gordon) فقتلوه وحملوا رأسه على حربة (سنة ١٣٠٢ هـ) وانقاد السودان كله للمهدي . وكان فطناً فصيحاً قوي الحجة ، إذا خطب خلب . قال صاحب البحر الزاخر : وقطن المهدي « أم درمان » المقابلة للخرطوم ، وأقام يجمع الجموع ويجند الجنود لأجل التغلب على الديار المصرية ، وأرسل مكاتيب من طرفه للخديوي والسلطان عبد الحميد وملكة انكلترة يشعرهم بدولته ومقر سلطنته ، وضرب النقود . ولكنه لم يلبث أن مات بالجدري في « أم درمان » وقد أوصى بالخلافة من بعده لعبدالله التعايشي . وجُمع ما وجد من كتاباته لخليفته التعايشي في كتاب « مجموع المناشير ـ ط » في ٧١ صفحة . ووصف إبراهيم فوزي « باشا » صورة « المهدي » ولباسه ، وقد رآه . بما مجمله : كان طويلا أسمر بخضرة ، ضخم الجثة ، عظيم الهامة ، واسع الجبهة ، أقنى الأنف ، واسع الفم والعينين ، مستدير اللحية ، خفيف العارضين ، أسنانه كاللؤلؤ ، يتعمم على قلنسوة من نوع ما يتعمم عليه أهل مكة ، وعمامته كبيرة منفرجة من الأمام يرسل عذبة منها على منكبه الأيسر ؛ ثم قال : وقد رأينا صوراً كثيرة يقال إنها صورته ، ولكنها كلها صور خيالية تبعد عن الحقيقة بعد السماء عن الأرض ، وكذلك كل صور التعايشي خيالية أيضاً لا تقرب من الحقيقة مطلقاً (١) .

---

(١) خطط مبارك ٤ : ٤١ وفيه : منشأ تلقبه بعليش أن اسم جده الأعلى علوش . وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٨٥ ثم ٣ : ١٧٥ و ١٨٨ ثم ٤ : ٩٢ و ١٣٢ وإيضاح المكنون ١ : ٢٧١ ونفحة البشام ٦ ومرآة العصر ١٩٦ وآداب اللغة ٤ : ٣٠٥ وشجرة النور ٣٨٥ ومعجم المطبوعات ١٣٧٢ والتيمورية ٣ : ٢١٢ وفيها : عليش ، بالتصغير ، هو المشهور على الألسنة ، وقد ضبطه هو بكسر العين واللام في شرحه « موصل الطلاب » في النحو . قلت : وكذا ينطقه أهل المغرب ، وينطقون كل مصغر . و Brock. S. 2:738 وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ٣٢٥ وفي مرآة العصر ١٩٦ منشأه بفاس ؟ .

(١) سرهنك ٢ : ٤٩٦ وتاريخ مصر للإسكندري وسفدج ٢ : ٢٨٣ ـ ٢٩١ و ٢٩٦ والبحر الزاخر ، لمحمود فهمي المهندس ١ : ٢٤٠ ـ ٢٥٦ وصفوة الاعتبار ، لبيرم ٤ : ١١٩ وحاضر العالم الإسلامي ، الطبعة الأولى ١ : ٨٩ و ٩٠ والسودان بين يدي غوردن وكتشنر ، لإبراهيم فوزي باشا ٦٥ ـ ٧٣ ومواضع أخرى منه كثيرة . وفي الكافي لشاروبيم ٤ : ٣٨١ كانت البيعة للمهدي هكذا : « بايعنا الله ورسوله وبايعناك على طاعة الله وأن لا نسرق ولا نزني ولا نأتي بهتاناً نفتريه ولا نعصيك في أمر بمعروف ونهي عن منكر ، -

الإِسْكَنْدَراني
(٠٠٠ ــ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٨٩ م)

محمد بن أحمد الإسكندراني : طبيب ، باحث ، من أهل الإسكندرية . عمل في العسكرية البحرية بمصر إلى سنة ١٢٥٦ هـ . ورحل إلى دمشق فتولى رياسة أطباء الجيش إلى سنة ١٢٥٨ وتوفي بدمشق . من كتبه « كشف الأسرار النورانية القرآنية فيما يتعلق بالأجرام السماوية والأرضية والحيوانات والنباتات والجواهر المعدنية ــ ط » ثلاثة أجزاء ، و « تبيان الأسرار الربانية بالنباتات والمعادن والخواص الحيوانية ــ ط » و « الأزهار المجنية في مداواة الهيضة الهندية ــ ط » و « البراهين البينات في بيان حقائق الحيوانات ــ ط » معظمه [١] .

اللَّمْتُوني
(٠٠٠ ــ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٣ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن المختار بن عمر بن علي بن مسعود بن يوسف بن تاشفين اللمتوني : أحد المشتغلين بالتراجم . من أهل مراكش ووفاته بها . له « اللؤلؤ المكنون في اختصار ابن عيشون » قال المراكشي : اختصر به تاريخ ابن عيشون في صلحاء فاس وزاد عليه . وقال ابن سودة : زيادات مهمة [٢] .

مُتَوَلّي
(٠٠٠ ــ ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٥ م)

محمد بن أحمد بن عبدالله الشهير بمتولي ، وينعت بشيخ القراء : عالم بالقرآات ، مصري أزهري ، ضرير . أسندت إليه مشيخة الإقراء سنة ١٢٩٣ هـ . مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « بديعة الغرر في أسانيد الأئمة الأربعة عشر ــ ط » و « مقدمة في قراءة ورش ــ ط » و « منظومة في القراآت ــ ط » نظم بها رسالة ورش . و « الوجوه المسفرة في إتمام القراآت الثلاث المتممة للعشرة ــ ط » و « الروض النضير ــ خ » و « الضاد والظاء ــ خ » رسالة ، و « توضيح المقام ــ خ » رسالة ، و « تحقيق البيان في عد آي القرآن ــ خ » رسالة ، و « مقدمة في فوائد لا بد من معرفتها للقارىء ــ خ » رسالة [١] .

محمد حَيْدَر
(٠٠٠ ــ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٧ م)

محمد بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم ابن محمد الحسني البغدادي : فقيه إمامي ، من أهل الكاظمين ببغداد . له « الدر النظيم » منظومة في الأصول ، و « مواليد الأئمة » و « وفيات الأئمة » وكتاب في « الأخبار » [٢] .

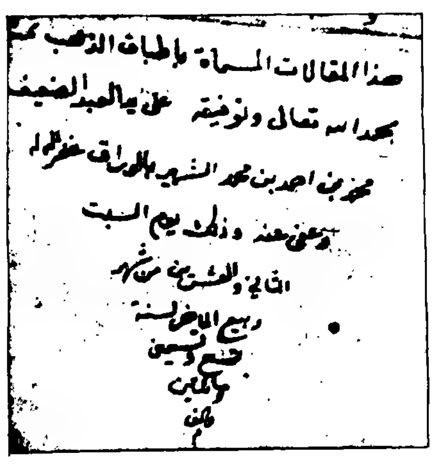
الرَّغّاي
(٠٠٠ ــ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٩٧ م)

محمد بن أحمد الرغاي : شاعر مليح النادرة من أهل الرباط في المغرب . كان ينتسخ الكتب الكبيرة كنفح الطيب وتاريخ ابن خلدون ووفيات الأعيان والإحياء للغزالي . ونسخ بعضها مراراً . تَغْلِب على شعره الفكاهة . ومنه مقصورة تزيد على مئة بيت مطلعها :

من لم يكن ذا ثروة ، ليس له
مال ، ومن لم يستلف فما قضى [٣] .

الوَرَّاق
(١٢٤٥ ــ ١٣١٧ هـ = ١٨٢٩ ــ ١٩٠٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن صادق المعروف بالوراق : موسيقي ينظم التواشيح والقدود وأنواع الشعر الغنائي ، ويلحنها وينشدها . وله شعر في بعضه جودة . مولده


هذه المقالات المسماة بأطباق الذهب
بحمد الله تعالى وتوفيقه على يد العبد الضعيف
محمد بن احمد بن محمد الشهير بالوراق غفر الله له
وعفى عنه وذلك يوم السبت
الثاني والعشرين من شهر
ربيع الاخر سنة

محمد بن أحمد الوراق
عن نهاية رسالته « أطباق الذهب » في المكتبة العربية . بدمشق .

ووفاته بحلب . وهو أحد من رفع بهم شأن هذا الفن فيها . له « ديوان شعر » اطلع عليه صاحب إعلام النبلاء ، وقال إنه اختار منه ثلاثين صحيفة و « مجموع الوراق ــ خ » في الأدب ، شعراً ونثراً ، بخطه ، في دار الكتب [١] .

محمَّد الصَّبّاغ
(١٢٤٣ ــ ١٣٢١ هـ = ١٨٢٧ ــ ١٩٠٣ م)

محمد بن أحمد بن سالم بن محمد الصباغ المكي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . مصري الأصل . ولد بمكة ، وتوفي في رحلة بالمغرب . له « تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ــ خ » في مجلد ينتهي إلى سنة ١٢٨٧ هـ ، يظن أنه بخطه [٢] .

ــ بايعناك على الزهد بالدنيا وتركها وأن لا نفر من الجهاد رغبة فيما عند الله » .

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ٣١ ومعجم المطبوعات ٤٣٨ وعنه Brock. S. 2:778 .

(٢) الإعلام بمن حل مراكش ١ : ١٣٩ والذيل التابع لإتحاف المطالع ــ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٥٢ .

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٩ والأعلام الشرقية ٢ : ١٤٧ ومعجم المطبوعات ١٦١٧ .

(٢) أحسن الوديعة ٢٤ .

(٣) الانبساط ٢٣ ــ ١٦ .

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٤٨١ ــ ٤٩٧ وأدباء حلب ٦٠ وفيه وفاته سنة ١٣٠٨ ودار الكتب ٣ : ٣٢٨ ، ٣٤٢ .

(٢) نظم الدرر ــ خ . والفهرس التمهيدي ٣٦١ وعبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٤ وأرخ وفاته سنة ١٣١١ و Brock. S. 2:815 ودار الكتب ٥ : ١٢٥ .

ابن جابر
(١٢٨٠ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩١٩ م)

محمد بن أحمد جابر : من مدرّسي الأزهر . له اشتغال بالتاريخ . ولد وتوفي في بلدة « شباس عمير » بمركز دسوق (من غربية مصر) وتعلم بالأزهر ، واختاره الشيخ محمد عبده ، لتدريس التاريخ فيه . له « تاريخ مصر القديم ـ ط » و « خلاصة تاريخ الأمويين والعباسيين ـ ط » شاركه في تأليفهما محمد علي الطنطاوي [1] .

محمد تَيْمُور
(١٣١٠ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٢١ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل باشا تيمور : كاتب قصصي مصري . مولده ووفاته بالقاهرة . وهو ابن الأديب العالم أحمد تيمور باشا . سافر إلى برلين لتعلم الطب ، ثم تركه وانتقل إلى باريس ، وأقبل على قراءة كتب الأدب الفرنسي .



محمد بن أحمد تيمور

وعاد بعد ثلاث سنوات إلى مصر . وأولع بالتمثيل فألف فرقة تمثيلية عائلية ، كان هو بطلها ومؤلف « رواياتها » وأجاد نظم « المونولوجات » التمثيلية وإلقاءها وعاجلته الوفاة في الثلاثين من عمره . له « وميض الروح ـ ط » يشتمل على مجموعة من نظمه ونثره ، و « حياتنا التمثيلية ـ ط » و « المسرح المصري ـ ط » وفيه روايتان فكاهيتان من قصصه إحداهما « العصفور في القفص » والثانية « عبد الستار أفندي » و « ما تراه العيون ـ ط » مجموعة من قصصه [1] .

رَمَضَان
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢١ م)

محمد بن أحمد رمضان الشامي المدني الشاذلي : أديب من أهل المدينة المنورة . له شعر . صنف « صفوة الأدب ـ ط » مختارات شعر وموشحات ، و « مناجاة الحبيب في الغزل والنسيب ـ ط » ديوان ، و « مسامرة الأديب ـ ط » أتم جمعه في رجب ١٣٤٠ و « تنبيه الأنام ـ ط » في ترتيب الطعام [2] .

أبُو الخَيْر عابِدِين
(١٢٦٩ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٣ ـ ١٩٢٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد الغني ، أبو الخير ، المعروف كأسلافه بابن عابـدين : فقيه حنفي . من أعيان دمشق . ولد وعاش بها . وولي مناصب متعددة ، منها الإفتاء . وتوفي في بيروت ، ودفن بدمشق . من كتبه « التقرير في التكرير ـ ط » في حكمة تكرير القصص في القرآن الكريم ، رسالة . و « تحرير الأقوال في أخذ الحقوق من سائر الأعمال » [3] .

ألْفا هاشم
(١٢٨٣ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٣٠ م)

محمد بن أحمد ، المعروف بألفا هاشم : فقيه مالكي ، اشتهر في المدينة المنورة . ولد وتعلم ببلدة حلوار ، من بلاد « فلاتة » في الصحراء الكبرى بإفريقية . ولما غزا الفرنسيون بلاده (سنة ١٣٢٠ هـ) توجه إلى الحجاز ، فحج (١٣٢٢ هـ) واستقر في المدينة ، يلقي في مسجدها دروساً في الفقه والحديث والتفسير ، إلى أن توفي ودفن في البقيع . له مؤلفات حملت إلى مصر بعد وفاته ، لطبعها ، وجُهل مصيرها [1] .

ابن الصِّدِّيق
(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، ابن الصديق الغماري الحسني : متصوف « درقاوي » من متفقهي المالكية بالمغرب . نزل بمدينة طنجة وكثر أتباع طريقته وتوفي بها . ولبعض الفضلاء تصانيف في مناقبه . منها كتاب لولده أحمد ، سماه « التصور والتصديق ـ ط » اختصره من كتاب ضخم له سماه « سبحة العقيق في أخبار الشيخ ابن الصديق » ولمحمد الأزرق الفاسي الزياني «حادي الرفيق ، بمناقب الشيخ محمد بن الصديق » وكتاب « نسمات وادي العقيق بمناقب محمد بن الصديق » للعربي بن العربي بوعياد الطنجي . قلت : وفي خزانة الرباط (أول المجموع ١١٤٦ ك) مخطوطة اسمها « الآداب المرضية لسالك طريقة الصوفية » تأليف « محمد بن أحمد بو زيد الغماري السلماني الحسني » لعلها من تأليفه ؟ [2] .

محمَّد العَلَوي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن يحيى العلوي : فاضل حضرمي ، من أهل

---

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٦ .

(١) تاريخ الأسرة التيمورية ٩٥ والفهرس الخاص ١٧٧ .

(٢) سركيس ١٦٣٥ ودار الكتب ٣ : ٢٤٠ ، ٣٥٣ و ٧ : ١٧٩ ، ٢٢٨ .

(٣) فهرس الفهارس ١ : ١٠٩ والتيمورية ٣ : ١٨٧ ومنتخبات التواريخ ٧٠٣ والدر الفريد ٩١ .

(١) محمد سعيد دفتردار ، في جريدة المدينة المنورة ١١/٢٨/ ١٣٧٨ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ومذكرات المؤلف . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨ .

تريم . عني بمفردات العربية فنشر عنها أبحاثاً في بعض المجلات والصحف المصرية والحضرمية . وزار مصر سنة ١٣٤٤ وصنف كتباً ، منها « الجموع » قياسيتها وسماعيتها ، و « المترادفات » و « الدخيل » و « الفصيح من ألفاظ العامة » و « شرح مغني اللبيب » أربع مجلدات . ومات عن نحو ٤٠ عاماً [١] .

الكانوني

(١٣١١ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٣٨ م)

محمد بن أحمد العبيدي الكانوني ، أبو عبدالله : أحد المعنيين بالتاريخ والتراجم . مغربي . توفي بالدار البيضاء . من كتبه « تاريخ آسفي وما إليه ـ ط » مقدمة لكتابه « جواهر الكمال في تراجم الرجال ـ ط » الجزء الأول منه ، و « الرياضة في الإسلام ـ ط » و « شهيرات المغرب » ترجم فيه لما يقرب من ٢٠٠ مغربية . وصفه صاحب إتحاف المطالع بأنه مفيد في بابه وانه « مخطوط » عند أسرته . وله ثلاثون كتاباً ذكر أسماءها في نهاية « جواهر الكمال » لعلها ما زالت محفوظة . منها « تاريخ الطب العربي في عصور دول المغرب الأقصى » جزآن ، و « تطهير السنّة المرفوعة من الأحاديث الموضوعة » أربعة أجزاء ، و « الهداية والإرشاد إلى معالم الرواية والإسناد » فهرسة مروياته وتراجم أشياخه و « الياقوتة الوهاجة في مفاخر رجراجة » رسالة تضمنت نحو ١٥٠ ترجمة موجزة للبيت الرجراجي ، رآها صاحب الدليل ، و « الجامع الحاوي للنوازل والفتاوي » [٢] .

محمد أحمد شاكر = محمد شاكر ١٣٥٨

(١) المقطم ٩ صفر ١٣٥٥ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٧ ، ١٢١ ، ٢٥٧ ، ٢٧٩ الطبعة الثانية ، وأهم مصادر ٥٢ وإتحاف المطالع ـ خ . وجواهر الكمال ١ : ١٤٩ ـ ١٥١ .

الإكْراري

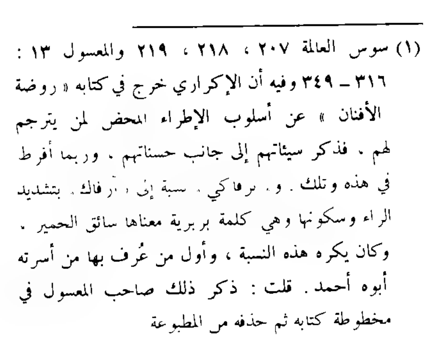
(١٢٧٩ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد (بالفتح) بن مُحمد بن عبد الرحمن السوسي الإكراري الرفاكي : مؤرخ أديب ، من الفقهاء المفتين على مذهب مالك . من أهل « أزغار » في السوس ، بالمغرب. نشأ في قرية إكرار (التابعة لقبيلة أكلو ، البربرية ، في ضواحي تزنيت) واستقر في قرية « تلعِنْت » ـ بفتح التاء وسكون اللام وكسر العين وسكون النون ـ بالسوس ، واشتغل بالتدريس والإفتاء . ثم كان من العدول . وصنف « روضة الأفنان في وفيات الأعيان ـ خ » في الخزانة العامة بالرباط ، (الرقم ١٣٢٢ د) اختصره المختار السوسي وسمى المختصر « طاقة ريحان من روضة الأفنان ـ خ » وله « كناش ـ خ » لكل ما يسنح له . وكان جماعاً للكتب ، نسخ عشرات منها لنفسه بخطه [١] .

جادَ المَوْلى

(١٣٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٤٤ م)

محمد أحمد جاد المولى : باحث مصري : ابتدأ حياته مدرساً ، وانتدب لتدريس العربية في جامعة أكسفورد ، سنة ١٩١٠ ـ ١٩١٣ وعاد فعين مفتشاً بوزارة المعارف ، فمراقباً للمجمع اللغوي ، فمفتشاً أول بالوزارة. ومرض يومين وتوفي بالقاهرة . من كتبه « محمد ﷺ ، المثل الكامل ـ ط » و « الخلق الكامل ـ ط » أربعة أجزاء ، و « انشقاق القمر معجزة لسيد البشر » و « إنصاف



(١) سوس العالمة ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ والمعسول ١٣ : ٣١٦ ـ ٣٤٩ وفيه أن الإكراري خرج في كتابه « روضة الأفنان » عن أسلوب الإطراء المحض لمن يترجم لهم ، فذكر سيئاتهم إلى جانب حسناتهم . وربما أفرط في هذه وتلك . و« الرفاكي » نسبة إلى « ارفاك » بتشديد الراء وسكونها وهي كلمة بربرية معناها سائق الحمير . وكان يكره هذه النسبة ، وأول من عُرف بها من أسرته أبوه أحمد . قلت : ذكر ذلك صاحب المعسول في مخطوطة كتابه ثم حذفه من المطبوعة



محمد أحمد جاد المولى

عثمان ، رضي الله عنه ـ ط » و « دستور الأفراد والأمم ، في سنن سيد العرب والعجم » هيىء للطبع . وله مشاركة في تأليف كتب ، منها « قصص القرآن ـ ط » و « مهذب رحلة ابن بطوطة ـ ط » و « قصص العرب ـ ط » أربعة أجزاء . و « أيام العرب في الجاهلية ـ ط » [١] .

ابن الحاجّ

(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن أحمد السُلَمي المرداسي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الحاج : فاضل ، من أهل فاس ، ووفاته بها . له « اليواقيت السنية المهداة للحضرة العراقية ـ خ » نحو ستة كراريس . في ترجمة شيخ له يدعى محمد بن رشيد العراقي الحسيني (توفي سنة ١٣٤٨ هـ) والنسخة في خزانة العراقي بفاس ، و « كناشة » قال ابن سودة إنها جامعة [٢] .

المانُوزي

(١٣٠٦ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٤٦ م)

محمد بن أحمد بن علي بن أحمد المانوزي : مؤرخ من أدباء الفقهاء .

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٢ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٨١ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

من أهل سوس (في المغرب) من قبيلة مانوزة وتسمى أيضاً « آمانوز » البربرية . يعرف في قبيلته بسيد محمد بوزگر (بسكون الزاي والكاف المعقودة) ولد في بلدة من ديار مانوزة تدعى « آوالا » وشارك في بعض وقائع الهيبة مع الفرنسيين وصنائعهم . وقام برحلات كثيرة في بلاد المغرب . ودرّس في بلدة « تمكيدشت » وغيرها . واستقر في مكناس بعد عام ١٣٥٠ هـ . فكان كثير الاتصال بالمؤرخ ابن زيدان . وانقطع أعوامه الأخيرة في مسكنه (بمكناس) يشتغل بالرقى والتمائم والجداول وتوفي بها . له « كتاب » في تاريخ عصره ، من عام مولده إلى سنة ١٣٤٥ هـ ، استطرد فيه إلى ذكر كثير من عادات المغرب وأهل سوس خاصة ، وتراجم بعض معاصريه ، ووصف ما رأى من مكتبات . وعبارته جيدة . اطلع عليه المختار السوسي ، فاورده كاملا في المجلد الثالث من كتابه « المعسول » الصفحة ٢٤١ ـ ٤١٥ وعلق عليه تعليقات واستدراكات مفيدة . وللمانوزي كتب ورسائل أخرى كان يقول إنها تبلغ المئة ، ولم يظهر منها شيء بعد وفاته ، وذكر له ابن سودة كتاب « تاريخ سوس ورجاله » وقال : في ثلاثة أسفار . وله نظم في بعضه جودة [1] .

(١) المعسول ٣ : ٢٤٠ ـ ٤٢١ وسوس العالمة ٢١٧ والدليل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . وفيه وفاة المنوزي ـ كما رسمه ـ سنة ١٣٦٦ .

ابن الشَّرِيف

(١٢٨٨ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٧ م)

محمد بن أحمد بن إدريس ، ابن الشريف العلوي المراكشي : قاض ، من رجال الأسرة العلوية الحاكمة بمراكش . ولاه المولى يوسف منصب القضاء بمدينة زرهون ثم بفاس بالسماط ، فني وزان ، ثم في مكناس ، وبهذه توفي ، بعد عودته من الحج . له مؤلفات ، منها « إتحاف النبهاء الأكياس ـ ط » في مناقشة القضاة الأوصياء بفاس . و« توضيح طريق الرشاد لحسم مادة الإلحاد ـ ط » و « تحرير المقال في منع ما ادعاه ابن مالك في متى من الإهمال ـ ط » [1] .

(١) فهرس المؤلفين ٢٣٧ والأهرام ١٩٤٧/١٢/٣٠ وإتحاف المطالع ـ خ .

البزيوي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

محمد بن أحمد ، أبو عبدالله البزيوي : مؤرخ مغربي أديب . نزل بفاس وتوفي بها . وهو آخر من درّس كتاب « سيبويه » فيها . له كتب منها « الدولة الإسلامية بالمغرب الأقصى ـ خ » في خزانة علال الجامعي بفاس ، و « رحلة إلى الديار الأوربية » و « تاريخ المغرب والحماية » و « دليل السائح بالمغرب الأقصى ـ خ » فرغ منه سنة ١٣٤٥ في خزانة علال الجامعي أيضاً [2] .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١٥٠ و ٢ : ٣٣٩ واسمه في هذا : « محمد ابن محمد » والأول بخط ابن سودة .

مَحمد السُّوسي

(١٢٨٥ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٥٠ م)

مَحمد بن أحمد بن المكي بن أحمد ، أبو الفتح السوسي : عالم بالعربية فقيه مالكي ، مشارك في التفسير والحديث . أصله من هشتوكة ، من جزولة . ومولده ووفاته بمكناس . تنقل مدرساً ، بينها وبين فاس والرباط ، نحو ٦٠ عاماً ، وتولى مناصب آخرها قضاء مكناس (١٣٤٦ هـ) وصنف كتباً ، منها « شرح مطول لهمزية البوصيري ـ خ » بخطه و « حاشية على شرح أرجوزة مصطلح الحديث لمحمد بن عبد القادر الفاسي ـ خ » قسم من أولها ، وقف عليه المنوني [3] .

(٣) محمد المنوني ، في دعوة الحق : رجب ١٣٩٤ ص ١٥١ ـ ١٥٩ .

الحَجْري

(١٣٠٦ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٠ م)

محمد بن أحمد الحجري : مؤرخ ، نسابة يمني . نسبته إلى حجر ذي رعين . ولد في ذي يَشْرَع ، من أعمال خبان ، في اليمن . وتفقه وتأدب في بلده ثم في ذمار ، فالأهنوم ، فيريم . وتولى أوقاف يريم . وتقرب من الإمام يحيى حميد الدين ، فوجهه في بعض المهمات وولاه رياسة المحاسبة العامة للدولة ، وانتدبه سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢٢ م) للتفاوض في شأن الحدود اليمنية السعودية . ولما قتل الإمام يحيى وخلفه ابنه أحمد ، حفظ للحجري مكانته ، واختاره لتمثيل بلاده في منظمة الأمم المتحدة . وأوفد في رحلة صداقة على طائرة سوفياتية إلى بكين (الصين) فاحترقت الطائرة في جوّ أوكرانيا ، وأُنقذ جثمانه فحمل إلى اليمن ودفن في صنعاء . وكان إلى جانب أعماله الحكومية قد صنف كتباً ، منها « تاريخ اليمن » ثلاثة أجزاء ، و « معجم القبائل اليمنية والبلدان ـ خ » في منزله بصنعاء ، مرتب على حروف الهجاء ، في ثلاثة أجزاء أيضاً ، و « أنساب قبائل اليمن » و « أنساب الأشراف من العلويين والعباسيين في اليمن » وعزم مجمع اللغة العربية في القاهرة ، على نشر كتابه الثاني « معجم القبائل » قلت : رأيت المجلد الأول منه بخطه في خزانة عبيكان بالطائف ، وصل فيه إلى حرف الزاي ، في رمضان ١٣٦٦ [1] .

(١) أحمد عقبات ، في « البحوث والمحاضرات » الدورة ٣٢ ص ٢٥٥ ـ ٢٦١ ومراجع تاريخ اليمن ٢٩٣ وفيه : وفاته سنة ١٣٥٣ خطأ وانظر عبيكان ٨٣ .

محمد عبد الجَوَاد

(١٣٠٤ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٦٤ م)

محمد بن (سيد) أحمد عبد الجواد الهوريني : مصنف « تقويم دار العلوم ـ ط » ومن كبار رجال التربية والتعليم .

تخرج بدار العلوم (١٩٠٩ - ١٤) فكان أستاذ فقه اللغة بها إلى جانب دروس أخرى. وحصل على شهادة كلية الحقوق، (١٩٢٧) وأحيل إلى المعاش (١٩٤٧) وختم حياته الدراسية سنة ١٩٥٠ له كتب طبعت كلها أهمها، بعد الأول «مرقاة الخطابة العصرية» مجموعة خطب، و «دروس التهذيب التاريخية» للأطفال، و «دروس التربية الوطنية» محاضرات، و «التذكرة» في فقه اللغة و «حياة مجاور في الجامع الأحمدي» و «في كتّاب القرية»[١].

أبو الفَرَج

(٠٠٠ - ١٣٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٧ م)

محمد أحمد أبو الفرج: مدرّس مصري عالم باللغة والنحو. كان أستاذاً بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية. له كتب، منها «الاستفهام في اللغة العربية - خ» في كلية الآداب بالإسكندرية، و «المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث - ط» و «مقدمة لدراسة فقه اللغة - ط»[٢].

محمد العُمَر

(١٣٢٨ - ١٣٨٩ هـ = ١٩١٠ - ١٩٦٩ م)

محمد بن أحمد العمر: حقوقي. من أهل عانة، في العراق. من كتبه المطبوعة «الأحوال الشخصية والتطبيقات الشرعية» و «الدليل لإصلاح الأوقاف» و «مبادىء قانونية» و «المرشد إلى الصكوك الجزائية»[٣].

عَرَفَة

(١٣٠٦ - ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٧٣ م)

محمد بن أحمد عرفة: من جماعة

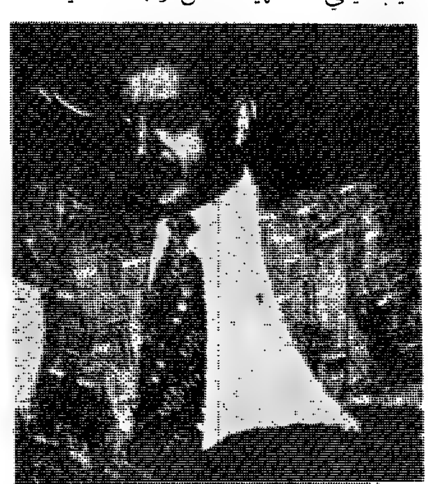
(١) تقويم دار العلوم ٩٠٩ - ٩١٩ والأزهرية ٤: ٩ ومذكرات زكي مجاهد - خ.
(٢) المكتبة: العدد ٦٢ ص ٨١
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣: ١٠١.

كبار العلماء بمصر. تعلم في مسجد دسوق ومعهد الإسكندرية ثم في الأزهر، حيث قضى أكثر من ٤٠ عاماً، طالباً ومدرساً ومديراً لمجلته وعالماً. واستمر بعد الإحالة إلى التقاعد (١٣٧٣) يعمل في التصنيف. له عدة كتب مطبوعة، منها «النحو والنحاة بين الأزهر والجامعة» و «نقض مطاعن في القرآن الكريم» و «السر في انتشار الإسلام» و «اللغة العربية، لماذا أخفقنا في تعليمها وكيف نعلمها» و «رسالة الأزهر في القرن العشرين» و «الإسلام أم الشيوعية» توفي بالقاهرة[١].

النُعْمان

(٠٠٠ - ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد النعمان: أديب يمني، شهيد. من رجال السياسة.



محمد أحمد نعمان

من أهل صنعاء. كان أبوه رئيساً للوزراء بعد خلع آل حميد الدين. ونشأ هو يعمل في الأدب والسياسة. فكتب «أزمة المثقف اليمني - ط» و «التأميم في اليمن - ط» و «الوطنية لا الحقد - ط» وتولى وزارة الخارجية بصنعاء ونيابة رئيس الوزراء. ثم كان مستشاراً للقاضي عبد الرحمن الإرياني في رئاسته (١٩٧٢)

(١) دعوة الحق: عدد ربيع الأول ١٣٩٣ ص ٢٠٧ وعدد شوال ١٣٩٤ من قلم الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، بتصرف اقتضاه الإيجاز.

وسافر في مهمة إلى بغداد (٧٤) وتنحى الإرياني وسافر إلى دمشق، فرحل صاحب الترجمة إلى بيروت حيث أقام في منزل له بها. وبينما كان في طريقه إلى مأدبة عشاء تصدى له مجهول، في أحد شوارعها الرئيسية وقتله بالرصاص. وجاء في طائرة يمنية وفد من صنعاء برآسة والده أحمد محمد نعمان، فحملوه إليها[١].

أَبو زُهْرَة

(١٣١٦ - ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٤ م)

محمد بن أحمد أبو زهرة: أكبر علماء الشريعة الإسلامية في عصره. مولده بمدينة المحلة الكبرى وتربى بالجامع الأحمدي وتعلم بمدرسة القضاء الشرعي (١٩١٦ - ١٩٢٥) وتولى تدريس العلوم الشرعية والعربية ثلاث سنوات، وعلم في المدارس الثانوية سنتين ونصفا. وبدأ



الشيخ محمد ابو زهرة

اتجاهه إلى البحث العلمي في كلية أصول الدين (١٩٣٣) وعين أستاذاً محاضراً للدراسات العليا في الجامعة (١٩٣٥) وعضواً للمجلس الأعلى للبحوث العلمية. وكان وكيلا لكلية الحقوق بجامعة القاهرة، ووكيلاً لمعهد الدراسات الإسلامية وأصدر من تأليفه أكثر من ٤٠ كتاباً، منها المطبوعات الآتية: «الخطابة» و «تاريخ

(١) الحياة وصحف لبنان ٢٩ و ١٩٧٤/٦/٣٠ و ١٩٧٤/٧/١ والصحف العالمية.

الجدل في الإسلام » و « أصول الفقه » و « الملكية ونظرية العقد في الشريعة الإسلامية » و « مذكرات في الوقف » و « تواريخ مفصلة ودراسة فقهية أصولية للأئمة الأربعة » فأخرج لكل إمام كتاباً ضخماً : أبو حنيفة ، مالك ، الشافعي ، ابن حنبل. ومن كتبه المطبوعة أيضاً « الأحوال الشخصية » و « أحكام التركات والمواريث » و « خلاصة أحكام الأحوال الشخصية والوصايا والمواريث » كتبها إجابة لطلب معهد القانون الدولي بواشنطن ، وترجمت إلى الإنكليزية . وله « الوحدة الإسلامية » و « تنظيم الإسلام للمجتمع » و « الحرية والعقوبة في الشريعة الإسلامية » و « محاضرات في مقارنات الأديان » و « محاضرات في المجتمع الإسلامي » وكانت وفاته بالقاهرة [1] .

(١) تقويم دار العلوم ٢٦٦ وجريدة الاهرام ١٣ ابريل ١٩٧٤ وحضارة الإسلام : حزيران ١٩٧٤ ص ٣٩ — ٥١ .

الظَّوَاهِري

(١٢٩٥ — ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ — ١٩٤٤ م)

محمد الأحمدي بن إبراهيم الظواهري : فقيه شافعي مصري . ولد في قرية « كفر الظواهري » بشرقية مصر ، وتعلم في الأزهر ، وأخذ عن الشيخ محمد عبده وآخرين . وولي مشيخة الجامع الأحمدي في « طنطا » بعد أبيه ، ونقل إلى « أسيوط » فكان شيخاً لمعهدها مدة . ولما انتهى ما كان يسمى « الخلافة العثمانية » في بلاد الترك (سنة ١٩٢٠) وعقد « مؤتمر الخلافة » في القاهرة (سنة ١٩٢٦) كان الشيخ الظواهري جريئاً في اقتراح انفضاضه على غير قرار لأنه لم يتكامل فيه تمثيل الأمم الإسلامية . فانفض . ثم كان رئيساً للوفد المصري في مؤتمر مكة (سنة ١٣٤٥ هـ ، ١٩٢٦ م) وقويت صلته بملك مصر في ذلك العهد ، فعين شيخاً للأزهر سنة ١٩٢٩ واستقال سنة ١٩٣٥ وفي عهده أصدر الأزهر مجلة « نور الإسلام » وتحول



محمد الأحمدي الظواهري

الأزهر إلى جامعة على نظام حديث . وتوفي بالقاهرة . وكان خطيباً ، فيه نزعة صوفية شاذلية . له كتاب « العلم والعلماء — ط » في نظام التعليم ، وضعه حين بدأ دعوته إلى إصلاح الأزهر ، و « رسالة في الأخلاق — ط » وجمع ابنه فخر الدين الأحمدي بعض أخباره ومذكراته في كتاب سماه « السياسة والأزهر — ط » وفيه أن الشيخ « محمد عبده » قال للظواهري : إن أباك سماك « الأحمدي » نسبة إلى السيد أحمد البدوي [1] .

(١) كتاب السياسة والأزهر . والمصري ١٩٤٤/٥/١٤ والمقطم ١٩٤٤/٥/١٥ وفي الأهرام ١٩٤٩/٥/١٣ مقال للدكتور عثمان امين جاء فيه : « أتيحت لي زيارة مكتبة الأحمدي الظواهري فرأيت ذخيرة من العلم المخطوط بيده ، هي مجموعة من مؤلفات كتبها في شبابه ، منها « خواص المعقولات » في أصول المنطق ، و « التفاضل بالفضيلة » و « الوصايا والآداب » و « صفوة الأساليب » و « حكم الحكماء » و « براءة الإسلام من أوهام العوام » و « مقادير الأخلاق » و « الكلمة الأولى في آداب الفهم » . وفي الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٧ : « الظواهرية فخذ من قبيلة النفيعات التي تنتسب إلى نافع بن ثوران ، من طيِّىء »

الإمَام الشَّافِعي

(١٥٠ — ٢٠٤ هـ = ٧٦٧ — ٨٢٠ م)

محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع الهاشمي القرشي المطلبي ، أبو عبدالله : أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . وإليه نسبة الشافعية كافة . ولد في غزة (بفلسطين) وحمل منها إلى مكة وهو ابن سنتين . وزار بغداد مرتين . وقصد مصر سنة ١٩٩ فتوفي بها ، وقبره معروف في القاهرة . قال المبرد : كان الشافعي أشعر الناس وآدبهم وأعرفهم بالفقه والقراآت . وقال الإمام ابن حنبل : ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعي في رقبته مِنَّة . وكان من أحذق قريش بالرمي ، يصيب من العشرة عشرة ، برع في ذلك أولا كما برع في الشعر واللغة وأيام العرب ، ثم أقبل على الفقه والحديث ، وأفتى وهو ابن عشرين سنة . وكان ذكياً مفرطاً . له تصانيف كثيرة ، أشهرها كتاب « الأم — ط » في الفقه ، سبع مجلدات ، جمعه البويطي ، وبوّبه الربيع بن سليمان ؛ ومن كتبه « المسند — ط » في الحديث ، و « أحكام القرآن — ط » و « السنن — ط » و « الرسالة — ط » في أصول الفقه ، منها نسخة كتبت سنة ٢٦٥ هـ ، في دار الكتب ، و « اختلاف الحديث — ط » و « السبق والرمي » و « فضائل قريش » و « أدب القاضي » و « المواريث » ولابن حجر العسقلاني « توالي التأسيس بمعالي بن إدريس — ط » في سيرته ، ولأحمد بن محمد الحسني الحموي المتوفى سنة ١٠٩٨ كتاب « الدر النفيس — خ » في نسبه ، بدار الكتب (٥ : ١٧٨) وللحافظ عبد الرؤوف المناوي ، كتاب « مناقب الإمام الشافعي — خ » وللشيخ مصطفى عبد الرازق رسالة « الإمام الشافعي — ط » في سيرته ، ولحسين الرفاعي « تاريخ الإمام الشافعي — ط » ولمحمد أبي زهرة كتاب « الشافعي — ط » ولمحمد زكي مبارك رسالة في أن « كتاب الأم لم يؤلفه الشافعي وإنما ألفه البويطي — ط » يعني أن البويطي جمعه مما كتب الشافعي . وفي طبقات الشافعية للسبكي ،

بعض ما صنف في مناقبه [1] .

محمَّد بن إدْريس
(٠٠٠ ـ ٢٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٦ م)

محمد بن إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن المثنى : صاحب المغرب الأقصى ، من ملوك الدولة الإدريسية . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٢١٣) بعهد منه ، وأقام بفاس . وقسم بلاد المغرب على إخوته . وامتنع عليه بعضهم ، فسلط عليه من أطاعه . واستمر إلى أن توفي بفاس [2] .

أَبُو حَاتِم الرَّازِي
(١٩٥ ـ ٢٧٧ هـ = ٨١٠ ـ ٨٩٠ م)

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود ، بن مهران الحنظلي ، أبو حاتم : حافظ للحديث ، من أقران البخاري ومسلم . ولد في الري ، وإليها نسبته . وتنقل في العراق والشام ومصر وبلاد الروم ، وتوفي ببغداد . له « طبقات التابعين » وكتاب « الزينة ـ خ » و« تفسير القرآن العظيم ـ خ » المجلد الثالث منه ، في المكتبة المحمودية بالمدينة (الرقم ٤٩ تفسير) كتب سنة ٨٧٢ (ذكر في مجمع اللغة ٤٩ : ٧٢) و« أعلام النبوة ـ خ » في مكتبة محسن الهمذاني في ناربورة ، بالهند (كما في المخطوطات المصورة) [3] .

(1) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٢٩ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٥ والوفيات ١ : ٤٤٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٦٧ ـ ٣٩٨ وغاية النهاية ٢ : ٩٥ وإشراق التاريخ ـ خ . وصفة الصفوة ٢ : ١٤٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٥٦ ـ ٧٣ وحلية الأولياء ٩ : ٦٣ والانتقاء ٦٦ ـ ١٠٣ ونزهة الجليس ٢ : ١٣٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٥ والسجل الثقافي ١١ و ٤١ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٤٤ ـ ٦٧ ودار الكتب ٨ : ٢٥٢ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٨٠ ـ ٢٨٤ وكشف الظنون ١٣٩٧ وطبقات الشافعية ١ : ١٨٥ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٥١ وانظر Brock. I:188 (178), S. I:303

(2) الاستقصا ١ : ٧٥ وابن خلدون ٤ : ١٤ وجذوة الاقتباس ١٢٧ والأنيس المطرب ٦ من الكراس ٤ .

(3) المستطرفة ١٠٤ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣١ وتاريخ بغداد ٢ : ٧٣ وطبقات السبكي ١ : ٢٩٩ وطبقات

المَهدي الحَمَّودي
(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٣ م)

محمد بن إدريس بن علي بن حمود الحسني ، أبو عبدالله : من ملوك الدولة الحمودية بمالقة وسبتة . ثار بمالقة على ابن عمه إدريس بن يحيى بن علي وخلعه (سنة ٤٣٨) وتولى الأمر ، وتلقب بالمهدي ، وخطب له الحجّاب . وكان سفاكاً للدماء ، مع حزم وحسن وتدبير ، ونبل . واستمر إلى أن مات بمالقة ، قيل : من أثر سم [1] .

المُستَعْلي الحَمُّودي
(٠٠٠ ـ ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٨ م)

محمد بن إدريس بن يحيى بن علي : آخر ملوك الدولة الحمودية ، أيام ملوك الطوائف بالأندلس . بويع بعد وفاة أبيه (نحو سنة ٤٤٦ هـ) وتلقب بالمستعلي بالله . وكانت إقامته بمالقة . وخلع بمحمد ابن القاسم بن حمود (سنة ٤٤٩) وظل فيها إلى أن تغلب عليها باديس بن حيوس في السنة نفسها ، فأخرج المستعلي منها إلى المرية . ثم استدعاه أهل مليلـة (Mélilla) إليهم ، وبايعوه سنة ٤٥٦ فأقام فيها إلى أن مات . وبه على الأرجح خُتم عهد الحموديين في الأندلس [2] .

مَرْج الكُحْل
(٥٥٤ ـ ٦٣٤ هـ = ١١٥٩ ـ ١٢٣٦ م)

محمد بن إدريس بن علي بن إبراهيم ، أبو عبدالله المعروف بمرج الكحل . شاعر . من أهل جزيرة « شقر » بالأندلس . توفي بها ، ومولده في بلنسية . كان لباسه على هيئة أهل البادية . واشتهر من شعره قوله :

ابن أبي يعلى ١ : ٢٨٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٩ وتقرير « البعثة المصرية » ص ٣٣ والمخطوطات المصورة ٢ : القسم الرابع ٣٩ تاريخ .

(1) البيان المغرب ٣ : ٢١٧ و ٢٩٢ والمعجب ٦٦ ـ ٦٨ .

(2) البيان المغرب ٣ : ٢١٨ ونفح الطيب ١ : ٢٠٦ .

« مثل الرزق الذي تطلبه
مثل الظل الذي يمشي معك
أنت لا تـدركـه متبعـاً
وإذا وليت عنه تبعك »

له « ديوان شعر » تناقله الناس في أيامه [1] .

العِراقي
(٠٠٠ ـ ١١٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٠ م)

محمد بن إدريس ، أبو عبدالله العراقي الحسيني : متأدب مغربي له اشتغال بالتاريخ . صنف « جمع ما انتثر من أخبار خير البشر ـ خ » صغير ناقص الآخر ، في الرباط (٤٣ ك) ٨ ورقات [2] .

ابن الحاجّ
(٠٠٠ ـ ١٢٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٧ م)

محمد بن إدريس بن محمد العمراوي : أبو عبدالله الشهير بابن الحاج : وزير ، من الكتّاب . له شعر كثير . من أهل مكناس ، في المغرب الأقصى . كان في أول أمره ينسخ الكتب ويعلم الصبيان . واتصل بالمولى عبد الرحمن بن هشام فولاه ديوان إنشائه بفاس . ثم استوزره مدة . وعزله وحبسه مقيداً بالحديد . ثم أفرج عنه ، فرحل إلى مكناسة الزيتون ، واعتكف في ضريح المولى إسماعيل إلى أن رضي عنه المولى عبد الرحمن ورده إلى الوزارة سنة ١٢٥١ هـ ، واستمر إلى أن توفي . له « ديوان شعر » في مجلدين ، مرتب على الحروف ، جمعه ابنه برسم أمير المؤمنين الحسن بن محمد بن عبد الرحمن ، منه المجلد الأول في خزانة

(1) التكملة لابن الأبار ٣٤٤ ونفح الطيب ٣ : ٢٧ وزاد المسافر ٢٧ و ٨٢ والإحاطة ٢ : ٢٥٢ وعرفه ابن خلكان ١ : ٢١٢ في ترجمة سكينة بنت الحسين بـ « مرج كحل » .

(2) نشر المثاني ٢ : ١٣٩ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الأول ١٤١ .

الرباط (٨٤٥ جلاوي) [1] .

ابن فَرْتُون

(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

محمد بن إدريس ابن فرتون السلمي : فقيه مالكي أديب . أندلسي الأصل ، مغربي من أهل مدينة الجُديدة . وأسلافه من فاس . له كتب منها « الجواهر اللؤلؤية ، في التعريف بواسطة الشعبة العراقية الحسنية ـ خ » صغير ، عرّف فيه بشيخه محمد ابن الرشيد العراقي الحسيني ، قاضي فاس ، نحو ٣ كراريس عند أولاد القاضي بفاس [2] .

القادري

(٠٠٠ ـ ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣١ م)

محمد بن إدريس ، أبو عبد الله القادري الحسيني : عالم بالحديث من المالكية مغربي ، أصله من فاس استوطن الجُديدة وتوفي بها . له كتب منها « شرح سنن الترمذي » و « فهرسة » و « المواهب السارية ـ خ » في سيرة أبي شعيب أيوب المدفون في مدينة أزمور ، وتأليف في حديث « ماء زمزم لما شرب له ـ ط » وفي نهايته أكثر كتبه [3] .

أدِيب تَقِيّ الدِّين

(١٢٩٢ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٠ م)

محمد أديب بن محمد بن عبد القادر ، تقي الدين الحصني الحسيني : ناضل ، من أهل دمشق . ولي نقابة شرافها مدة . وعني بتاريخها ، فجمع كتاباً سماه « منتخبات التواريخ لدمشق ـ ط » ثلاثة أجزاء . مولده ووفاته فيها . وأصل أسلافه من الحصن (من قضاء عجلون بالبلقاء) [1] .

---

(١) فواصل الجمان ٤٠ ـ ٦٠ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ١٨٩ وفي معجم قبائل العرب ٨٢٧ « عمراوة : عشيرة عربية ، تقيم حول بلاد الجرجرة البربرية في عمالة الجزائر » قلت : لعل نسبة ابن الحاج « العمراوي » إليها . والأزهار العاطرة الأنفاس ٣٠٥ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ٢٣٨ .

(٣) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٦٥ الطبعة الأولى .

الأَهْدَلي

(١٣١٢ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٧٢ م)

محمد أديب بن عزي بن حسن بن القادري بن عمر الأهدلي : قاض يمانيّ الأصل ، له اشتغال في التراجم . ولد في قرية الشغر القديم (من توابع حلب) وتعلم بالأزهر في مصر وانتخب (عام ١٩١٨) مفتياً لقضاء جسر الشغور ثم كان قاضياً لحلب (١٩٣٣) وأحيل إلى التقاعد (١٩٤٩) وأقام في دمشق إلى أن توفي ودفن في الشغر . وكان ممن عملوا في الثورات الاستقلالية على الفرنسيين واعتقل (١٩٢٥) وحكم الفرنسيون بإعدامه لولا أن أهالي جسر الشغور ثاروا واعتقلوا المستشار الفرنسي ، فافتدوا به الأهدلي . وصنف كتباً ، منها « القول الأعدل في تراجم بني الأهدل ـ ط » في جزء صغير [2] .

ابن إسْحَاق

(٠٠٠ ـ ١٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٨ م)

محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء ، المدني : من أقدم مؤرخي العرب . من أهل المدينة . له « السيرة النبوية ـ ط » هذبها ابن هشام . ومن الأصل أجزاء مخطوطة كتبت سنة ٥٠٦ هـ ، في خزانة القرويين بفاس و « كتاب الخلفاء » و « كتاب المبدأ » . وكان قدرياً ، ومن حفاظ الحديث . زار الإسكندرية سنة ١١٩ هـ ، وسكن بغداد فمات فيها ، ودفن بمقبرة الخيزران أمّ الرشيد . وكان جده يسار من سبي عين التمر .

---

(١) منتخبات التواريخ ١٣١٣ وروض البشر ١٦٢ .

(٢) مجلة حضارة الإسلام السنة ١٣ العدد ٤ ص ١٣٢ من مقال بقلم محمد صالح .

قال ابن حبان : لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه أو يوازيه في جمعه ، وهو من أحسن الناس سياقاً للأخبار [1] .

الفَاكِهي

(٠٠٠ ـ بعد ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٨٥ م)

محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي : مؤرخ . من أهل مكة . كان معاصراً للأزرقي ، متأخراً عنه في الوفاة . له « تاريخ مكة ـ ط » قسم منه . ومنه قسم في جامعة الرياض الرقم (٢٢٥ ص) يراجع على القسم المطبوع منه [2] .

أَبُو العَنْبَس الصَّيْمَري

(٠٠٠ ـ ٢٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٨ م)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيمْري ، أبو العنبس : نديم المتوكل والمعتمد العباسيين . كان أديباً ظريفاً ، عارفاً بالنجوم ، شاعراً هجاءاً . وهو من أهل الكوفة ، وقبره فيها . ولي قضاء الصميرة فنسب إليها . له مناظرة مع البحتري . وهجاه أكثر شعراء زمانه . من كتبه « أحكام النجوم » و « أصلّ الأصول في خواص النجوم ـ خ » في الفلك والميقات و « الرد على المنجمين » و « طوال اللحى » و « الرد على المتطببين » و « هندسة العقل » و « كتاب السحاقات والبغائين » وكتاب « الخضخضة » مجون ، و « أخبار

---

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٨ وطبقات ابن سعد : القسم الثاني من المجلد السابع ٦٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٩٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ١٦٣ و Brock. S. I :205 ووفيات ١ : ٤٨٣ وغربال الزمان ـ خ . وميزان الاعتدال ٣ : ٢١ وذيل المذيل ١٠٣ وتاريخ بغداد ١ : ٢١٤ ـ ٢٣٤ وروض المناظر ـ خ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٨٨ وطبقات المدلسين ١٩ وفي عيون الأثر ١ : ١٠ ـ ١٧ أقوال في الطعن عليه ، والدفاع عنه . وشستربتي (٤٠٦٦) وانظر خزانة القرويين ونوادرها ، الرقم ٦٥ .

(٢) رونق الألفاظ ـ خ . وكشف الظنون ٣٠٦ والتيمورية ٣ : ٢٢٤ ومعجم المطبوعات ١٤٣١ ومخطوطات الرياض ١٢١ .

كندر بن جحدر » و « الثقلاء » [١] .

ابن خُزَيْمَة

(٢٢٣ – ٣١١ هـ = ٨٣٨ – ٩٢٤ م)

محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي ، أبو بكر : إمام نيسابور في عصره . كان فقيهاً مجتهداً ، عالماً بالحديث . مولده ووفاته بنيسابور . رحل إلى العراق والشام والجزيرة ومصر ، ولقبه السبكي بإمام الأئمة . تزيد مصنفاته على ١٤٠ منها كتاب « التوحيد وإثبات صفة الرب – ط » كبير وصغير ، و « مختصر المختصر » المسمى « صحيح ابن خزيمة – ط » ثلاثة مجلدات منه ، حققها الدكتور مصطفى الأعظمي وما زالت بقيته تهيأ للنشر وتقع في مجلدين آخرين (كما في مطبوعات المكتب الإسلامي ببيروت) [٢] .

السَّرَّاج الثَّقفي

(٢١٦ – ٣١٣ هـ = ٨٣١ – ٩٢٥ م)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي ، مولاهم ، النيسابوري ، أبو العباس : حافظ للحديث ، ثقة . كان شيخ خراسان . له « المسند » أربعة عشر جزءاً ، و « التاريخ » . ونسبة السرّاج إلى عمل السروج [٣] .

ابن السَّلِيم

(٣٠٢ – ٣٦٧ هـ = ٩١٤ – ٩٧٧ م)

محمد بن إسحاق بن منذر ، أبو بكر ابن السليم : قاض أندلسي من المالكية ، من أهل قرطبة . يقال : لم يكن في الأندلس منذ دخلها الإسلام إلى وقته قاض أعلم منه . ولي المظالم والشرطة بقرطبة إلى أن توفي قاضيها منذر بن سعيد ، فولي مكانه (سنة ٣٥٦) وحمدت سيرته . وصنف كتاب « التوصيل لما ليس في الموطأ » و « مختصر كتاب المروزي في الاختلاف » [١] .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٠١ – ٤٠٦ وتاريخ بغداد ١ : ٢٣٨ والمرزباني ٤٤٢ قلت : أما كتابه « أصل الأصول » فان مصورته في دمشق ، أعلمني بها السيد أحمد عبيد .

(٢) طبقات السبكي ٢ : ١٣٠ وطبقات الحفاظ للسيوطي . و Brock. S. I:345 .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٦٨ والمستطرفة ٥٦ وتاريخ بغداد ١ : ٢٤٨ .

ابن مَنْدَهْ

(٣١٠ – ٣٩٥ هـ = ٩٢٢ – ١٠٠٥ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ، ابن منده ، أبو عبدالله العبدي (نسبة إلى عبد يا ليل) الأصبهاني : من كبار حفاظ الحديث . الراحلين في طلبه ، المكثرين من التصنيف فيه . من كتبه « فتح الباب في الكنى والألقاب – ط » قطعة منه ، و « الرد على الجهمية – خ » و « معرفة الصحابة – خ » جزء منه . و « التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد – خ » سبعة أجزاء ، قال ابن أبي يعلى : بلغني عنه أنه قال : كتبت عن ألف وسبعمائة شيخ [٢] .

ابن النَّدِيم

(٠٠٠ – ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٧ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق ، أبو الفرج بن أبي يعقوب النديم : صاحب كتاب « الفهرست – ط » من أقدم كتب التراجم ومن أفضلها . وهو بغدادي ، يُظن أنه كان ورّاقاً يبيع الكتب . وكان معتزلياً متشيعاً . يدل كتابه على ذلك ، فانه ، كما يقول ابن حجر ، يسمي أهل السنة « الحشوية » ويسمي الأشاعرة « المجبرة » ويسمي كل من لم يكن شيعياً « عامياً » . وقد ذكر في مقدمة كتابه « أنه صُنف في سنة ٣٧٧ » وورد في موضع منه أنه « كتب سنة ٤١٢ » وقال أبو طاهر الكرخي : مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين (يعني وأربعمائة) ويستفاد من هذه الروايات أنه ألّف « الفهرست » في شبابه ، وعاود النظر فيه في كهولته ، وعاش قراب تسعين سنة . وله كتاب آخر سماه « التشبيهات » [١] .

(١) ترتيب المدارك – خ . الثاني . والإعلام – خ . لابن قاضي شهبة .

(٢) الرسالة المستطرفة ٣٠ وطبقات الحنابلة ٢ : ١٦٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٦ ولسان الميزان ٥ : ٧٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ١٢٧ والفهرس التمهيدي ٤٣٣ ورونق الألفاظ . وخزائن الكتب ٤٥ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٣٣٨ و Brock. S. I:281 ويلاحظ أن كتاب « التاريخ المستخرج من كتب الناس – خ » هو من تأليف ابنه عبد الرحمن بن محمد المتوفى سنة ٤٧٠ وقد أضيف إلى ترجمته .

البَحَّاثي

(٠٠٠ – ٤٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٠٧١ م)

محمد بن إسحاق بن علي ، أبو جعفر الزوزني البحاثي : أديب ، من الشعراء ، من أهل زوزن (بين هراة ونيسابور) ووفاته بغزنة . كان ينسخ الكتب . له ديوان « شعر » في تسع مجلدات ، و « شرح ديوان البحتري » و « نحو القلوب » . نسبته إلى جدّ له اسمه « بحاث » [٢] .

ابن الصَّابىء

(٠٠٠ – ٦١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٢٢٢ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق ، أبو الحسين ابن الصابىء : صاحب ديوان الإنشاء في أيام المستضيء بأمر الله . بغدادي . مدائني الأصل . قال ابن قاضي شهبة : له عدة مصنفات [٣] .

(١) انظر لسان الميزان ٥ : ٧٢ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٠٨ و Brock. S. I:226 قلت : اشتهر صاحب الترجمة بابن النديم ، إلا أن محقق طبعة « الفهرست » في طهران (شعبان ١٣٩١) رضا – تجدّد ، نبه إلى أنه هو « النديم » لا « ابن النديم » وصور الصفحة الأولى من مخطوطة نفيسة في شستربتي جاء اسم الكتاب فيها « الفهرست للنديم » وعلى هامشها من اليمين ، بخط المؤرخ « أحمد ابن علي المقريزي » ما نصه : مؤلف هذا الكتاب أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحق بن محمد بن إسحق الوراق المعروف بالنديم » .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٠٨ واللباب ١ : ٩٩ والجواهر المضية ٢ : ٣١ ونعته بالقاضي .

(٣) الإعلام بتاريخ الاسلام – خ .

القُونَوِي
(٠٠٠ ـ ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٥ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف بن علي القونوي الرومي ، صدر الدين : صوفي ، من كبار تلاميذ الشيخ محيي الدين ابن العربي . تزوج ابن العربي أمه ، ورباه . وكان شافعي المذهب . وبينه وبين نصير الدين الطوسي مكاتبات في بعض المسائل الحكمية . من كتبه « النصوص في تحقيق الطور المخصوص ـ خ » تصوف ، و « اللمعة النورانية في مشكلات الشجرة النعمانية لابن عربي ـ خ » و « إعجاز البيان ـ ط » في تفسير الفاتحة ، على لسان القوم ، و « مفتاح الغيب ـ خ » و « شرح الأحاديث الأربعينية ـ ط » و « شرح الأسماء الحسنى ـ خ » و « الرسالة الهادية ـ خ » و « النفحات الإلهية القدسية ـ خ » و « الرسالة المفصحة ـ خ »

محمد بن إسحاق بن محمد القونوي ، صدر الدين
عن نهاية كتاب له . عن مجلة Oriens 30/6/1953

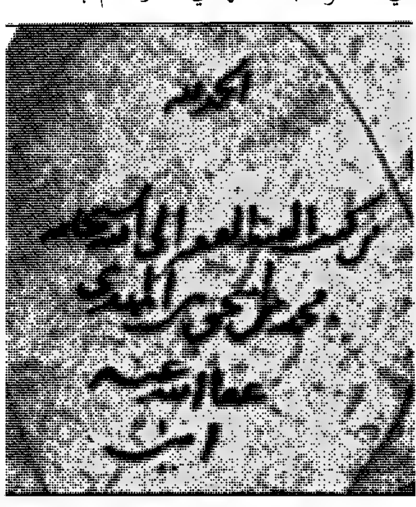
و « الرسالة المرشدية في أحكام الصفات الإلهية ـ خ » و « لطائف الإعلام في إشارات أهل الإلهام ـ خ » و « نفثة المصدور ـ خ » و « تفسير البسملة ـ خ » و « برزخ البرازخ ـ خ » . مولده ووفاته بقونية [1] .

الخُوَارِزْمي
(٠٠٠ ـ ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٤ م)

محمد بن إسحاق الخوارزمي ، شمس الدين : رسَّام ، من فضلاء الحنفية . نزل بمكة ، وناب بها عن إمام المقام الحنفي . وتوفي فيها عن نحو ستين عاماً . كان يرسم صفة الكعبة والمسجد في أوراق ويهديها للهنود وغيرهم . وألّف كتاب « إثارة الترغيب والتشويق إلى المساجد الثلاثة والبيت العتيق ـ خ » في فضائل مكة والكعبة والأدعية والمناسك ، اختصره محمد بن أحمد الزملكاني ، والمختصر مطبوع [1] .

محمَّد بن إسْحَاق
(١٠٩٠ ـ ١١٦٧ هـ = ١٦٨٠ ـ ١٧٥٤ م)

محمد بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن : إمام زيدي يماني . ولد بالغراس في حضرة جده المهديّ ، وتعلم بصنعاء .



محمد بن إسحاق بن المهدي
عن مخطوطة « شرح الإبانة » في مكتبة « الأمبروزيانة » رقم « D 224 » .

وترشح للخلافة ، فجرت بينه وبين المتوكل على الله القاسم بن الحسين أمور انتهت باعتقاله مدة . ولما مات المتوكل دعا محمد إلى نفسه وتكنى بالناصر وبايعه جميع أهل اليمن ، وعارضه المنصور بالله الحسين بن القاسم ، فانتقضت البلاد عليه ، فنزِل عن الإمامة للمنصور وبايعه . وسكن بصنعاء منقطعاً إلى العلم ، وافر الحرمة ، معظماً لدى المنصور إلى أن توفي . له نظم حسن جمعه ابنه ابراهيم في « ديوان » مرتب على الحروف ، سماه « سلوة المشتاق في نظم المولى محمد ابن إسحاق ـ خ » [1] .

القَصَّاع
(٦٣٦ ـ ٦٧١ هـ = ١٢٣٨ ـ ١٢٧٢ م)

محمد بن إسرائيل بن أبي بكر ، أبو عبدالله السلمي المعروف بالقصاع : مقرىء . من أهل دمشق . له « الاستبصار » و « المغني » كلاهما في القرآآت [2] .

محمد بن إسرائيل (الشاعر) = محمد بن سوار ٦٧٧

إسْعاف النَّشَاشِيبي
(١٣٠٢ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٤٨ م)

محمد إسعاف بن عثمان بن سليمان النشاشيبي ، أبو الفضل : أديب بحاث ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . انفرد بأسلوب من البيان ، ونعت بأديب العربية . ولد وعاش في القدس ، وتعلم في المدرسة البطريركية ببيروت ، وكتب كثيراً في الصحف والمجلات . ونظم الشعر ثم لم يرض عن طبقته فيه ، فتركه . وورث عن أبيه ثروة واسعة . وعانى التعليم سنين قلائل ، وعين مفتشاً للغة العربية في معارف فلسطين . وكان يكثر من زيارة القاهرة ، حببها إليه أصدقاء له فيها ، منهم شاعرها الأكبر شوقي . وجاءها ليطبع بعض كتبه ، فتوفي فيها . وكان عصبي المزاج ، أبيّ النفس ،

---

(١) مفتاح السعادة ١ : ٤٥١ ثم ٢ : ٢١١ وطبقات السبكي ٥ : ١٩ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٣٣ وكشف الظنون ٢ : ١٩٥٦ ومواضع أخرى منه . والكتبخانة ٥ : ٣٦٣ و ٣٦٤ ثم ٧ : ١٧٦ و ٣٨٢ و Brock. I: 585 (449), S. I:807 ومعجم المطبوعات ١٥٣٢ وفهرس المؤلفين ٢٤٢ .

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٣٣ ومجلة المنهل ٧ : ٢٩٤ و ٤٣٦ .

(١) البدر الطالع ٢ : ١٢٧ و Brock. S. 2:547 وانظر المقتطف من تاريخ اليمن ١٨٤ وفي كتاب نيل الحسنيين ٩٣ ـ ٩٤ أن صاحب الترجمة ، من « آل إسحاق » وهم بيت كبير في صنعاء ، ينسبون إلى والده « إسحاق ابن المهدي أحمد الحسني » المتوفى في مدينة « قعطبة » باليمن ، سنة ١١٢١ هـ . قلت : ومحمد ، المترجم له ، هو أخو « الحسن بن إسحاق » ١١٦٠ المتقدم .

(٢) غاية النهاية ٢ : ١٠٠ .



تقدمه اجلالا الى سعادة
العلامة الاستاذ الكبير
خير الدين بك الزركلي
١٨ محرم ١٣٥٥ محمد اسعاف

محمد إسعاف النشاشيبي ، وخطه .

حاضر البديهة ، متقد الذهن ، فيه انقباض وانكماش عمن لا يألف . له من الكتب « الإسلام الصحيح ــ ط » و « نقل الأديب » نشر أكثره في مجلة الرسالة ، و « أمثال أبي تمام » نشر في مجلة النفائس ، و «كلمة في سير العلم وسيرتنا معه ــ ط » و « قلب عربي وعقل أوربي ــ ط » رسالة ، و « مجموعة النشاشيبي ــ ط » مختارات ، و « البستان ــ ط » صغير . و « التفاؤل والأثرية في كلام أبي العلاء المعري » رسالة في ٣٩ صفحة ، نشرت في كتاب « المهرجان الألفي لأبي العلاء » من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، و « كلمة في اللغة العربية ــ ط » و « أمالي النشاشيبي ــ خ » و « التفاؤل عند أبي العلاء ــ خ » ومحاضرات نشرها في رسائل ، عن « شوقي » و « الريحاني » و « صلاح الدين » و « الغلاييني » و « إبراهيم هنانو » و « العراق في سبيل العربية » وله مؤلفات أخرى كانت في بيته بالقدس ، قبل استيلاء اليهود عليه . منها « حماسة النشاشيبي » و « جنة عدن » و « الأمة العربية » [١] .

الحَلِيمي
(٤٨٤ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٩١ ـ ١١٧١ م)

محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحليمي ، ويقال ابن حليم ، العراقي ، أبو المظفر : واعظ من فقهاء الحنفية . نشأ ببغداد ، وسكن دمشق فبنيت له مدرسة فيها ، وأقبل عليه الناس . وتوفي بها . من كتبه « تفسير القرآن » و « شرح المقامات الحريرية » و « شرح شهاب الأخبار » للقضاعي ، في الحديث . وله نظم . قال بعض مترجميه : كان فسْلا في دينه خليعاً كذاباً ! [٢] .

حَفَدَة
(٤٨٦ ـ ٥٧٣ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٧٧ م)

محمد بن أسعد بن محمد العطاري الطوسي ، أبو منصور ، الملقب بحفدة : واعظ ، من فقهاء الشافعية . أصله من طوس . اشتهر في نيسابور ، ورحل عنها بعد « حادثة الغز » وتوفي بتبريز . قال السبكي : وقفت له على « أجوبة مسائل » سأله عنها يوسف بن مقلد الدمشقي ، فقهية وصوفية [٣] .

(١) مذكرات المؤلف . ولإسحاق موسى الحسيني في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٢٩٤ ترجمة واسعة له ، أرخ فيها مولده سنة ١٨٩٠ وقد وجدت له قصيدة في رثاء الشيخ عبد القادر الرافعي نظمها سنة ١٩٠٥ ونعته ناشرها في ذلك الحين بأحد علماء القدس الشريف ، فيستبعد أن يكون هذا وهو في الخامسة عشرة ؛ راجع كتاب « ترجمة الرافعي » المطبوع سنة ١٩٠٦ الصفحة ١٦٩ وفي كتاب « أعلام من الشرق والغرب » ١٤٣ ـ ١٥٢ شيء من سيرته . ومثله في مجلة الكتاب ٥ : ٣٦١ ـ ٣٦٣ و ٤٤٩ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٣٢ والدارس ١ : ٥٣٨ والإعلام ح لابن قاضي شهبة . وهو فيه : بن « حليم » .

(٣) الإعلام ـ خ . وطبقات الشافعية الوسطى ـ خ . والمنتظم ١٠ : ٢٧٩ وفي طبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٦٥ أنه سكن مرو إلى حين وفاته .

الجَوَّاني
(٥٢٥ ـ ٥٨٨ هـ = ١١٣١ ـ ١١٩٢ م)

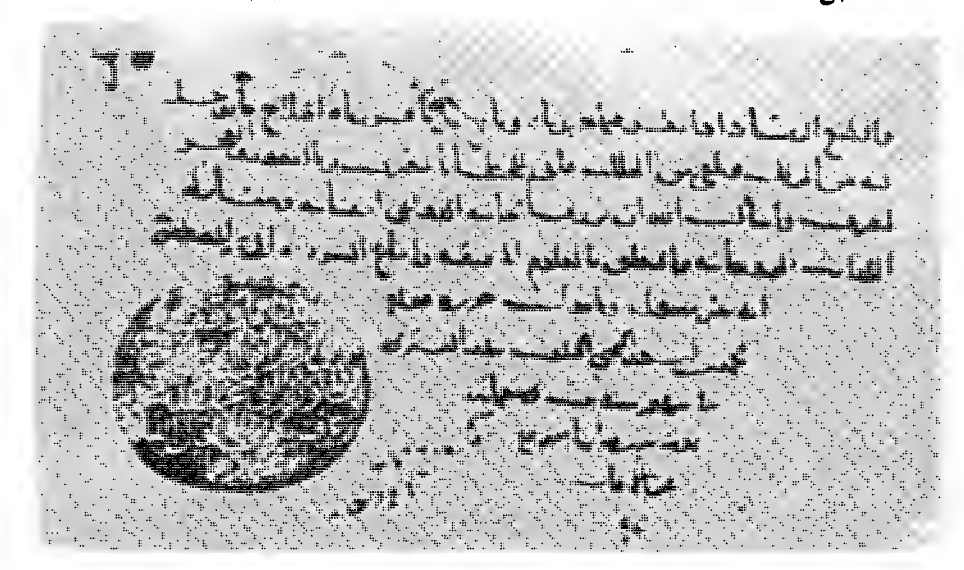
محمد بن أسعد بن علي بن معمر العبيدي العلوي ، أبو علي ، شرف الدين الجواني المالكي : عالم بالأنساب . أصله من الموصل . ومولده ووفاته بمصر . ولي نقابة الأشراف فيها مدة . وصنّف « طبقات الطالبيين » و « تاج الأنساب » . وأورد العماد بعض شعره . قال ابن حجر العسقلاني : له في تصانيفه مجازفات كثيرة . وذكر بعضها . قلت : وفي دار الكتب المصرية « تحفة ظريفة ومقدمة لطيفة وهدية منيفة في أصول الأحساب وفصول الأنساب ــ خ » من تأليفه ، لعله « تاج الأنساب » وله « مختصر من الكلام في الفرق بين من اسم أبيه سلّام وسلام ــ ط » رسالة ، و « شجرة الرسول إلى قريش وبطونها ــ خ » في مكتبة برلين ٩٥١١ (كما في هامش على تكملة إكمال الإكمال ١٠٠) [١] .

العَنْسي
(٠٠٠ ـ ٦٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٣ م)

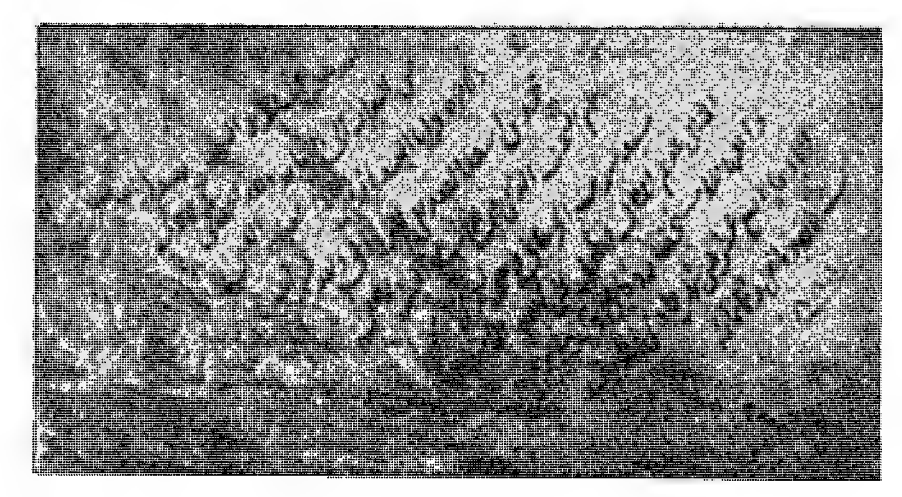
محمد بن أسعد بن عبدالله بن سعيد المقرىء المذحجي العنسي : قاض يماني فقيه . ولي قضاء عدن مدة . له كتاب في « أصول الفقه » وآخر في « فروعه » . توفي بعدن [٢] .

(١) خريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١١٧ ومعجم البلدان ٣ : ١٥٦ وفيه : « الجوانية بالفتح وتشديد ثانيه ، موضع أو قرية قرب المدينة ، إليها ينسب بنو الجواني العلويون ، منهم أسعد بن علي يعرف بالنحوي بمصر ، وابنه محمد بن أسعد النسابة » . ومثله في التاج ٩ : ١٦٩ وفي لسان الميزان ٥ : ٧٤ « الجوالي » من خطأ النسخ أو الطبع . وانظر الكتبخانة ٥ : ٣٠ ـ ٣١ والمخطوطات المصورة ٢ : ٨٣ والدار ٥ : ٢٢٨ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٤٤ وهو فيه : « بنون بعد العين والسين » . وفي القاموس : عنس ، موضع . وفي ثغر عدن ٢٠٢ « العنسي ، بالنون بين المهملتين » ؟ وأرخ وفاته « سنة ٦٩١ » والأول مرتب على السنين .



محمد بن أسعد اليمني (البدر التستري)
خطه عن صفحة من كتابه « كاشف الأسرار » ـ من مخطوطات كوبريلي ٨٣١
تصوير جامعة الدول العربية (الرقم ١٨٥ توحيد)



محمد بن أسعد الصديقي الدواني
عن ريحانة الأدب « جلدسوم ٥١٤ » .

العِمْرَاني

(٦١٨ ـ ٦٩٥ هـ = ١٢٢١ ـ ١٢٩٦ م)

محمد بن أسعد بن محمد بن محمد بن موسى العمراني . بهاء الدين : قاض يماني . من الشعراء الكتاب البلغاء الخطباء الدهاة في عصره . استوزره المظفر الرسولي (صاحب اليمن) وولاه قضاء الأقضية ، فكان أول من جمع بين الوزارة والقضاء الأكبر . وحسنت سياسته في تدبير المملكة . جُمعت رسائله في مجلد ضخم . ونسبته إلى جدّ له اسمه « عمران »[1] .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٩١ ـ ٢٩٣ وثغر عدن ٢٠٣ .

البَدْر التُّسْتَري

(٠٠٠ ـ بعد ٧٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٦ م)

محمد بن أسعد اليمني ، بدر الدين التستري : عالم بالحكمة والمنطق والأصول . أطراه الأسنوي في العلم والفهم ، ثم ضعفه بقلة الدين ، وقال : كان كثير الترك للصلاة ، ولهذا لم يكن عليه نور أهل العلم . أقام يدرّس بقزوين نحو عشر سنين ، وقدم مصر سنة ٧٢٧ هـ ، ورجع إلى العراق بعد أيام قلائل . وكان يصيف بهمذان ويشتي ببغداد . وتوفي بهمذان . له تصانيف ، منها « كاشف الأسرار عن معاني طوالع الأنوار للبيضاوي ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، عن كوبريلي (٨٣١) كتبه سنة ٧٠٧ و « شرح الغاية القصوى » للبيضاوي ، في فروع الشافعية ، و « حل عقد مطالع الأنوار » للأرموي في المنطق ، و « مجمع الدرر ـ خ » في شرح المختصر لابن الحاجب ، في التيمورية (١٣٣)[1] .

(١) الطبقات الوسطى للسبكي ـ خ . بهامشه ولم أجده في الكبرى المطبوعة . والدرر الكامنة ٣ : ٣٨٣ والشذرات ٦ : ١٠٢ وكشف الظنون ١٧١٧ ، ١١٩٢ والمخطوطات المصورة ١ : ١٣٤ ، ٢٢٩ وطبقات الاسنوي ١ : ٣٢٠ والخزانة التيمورية ٤ : ١٧٩ .

الدَّوَّاني

(٨٣٠ ـ ٩١٨ هـ = ١٤٢٧ ـ ١٥١٢ م)

محمد بن أسعد الصديقي الدواني ، جلال الدين : قاض . باحث ، يُعد من الفلاسفة . ولد في دوان (من بلاد كازرون) وسكن شيراز ، وولي قضاء فارس وتوفي بها . له « أنموذج العلوم ـ خ » و « تعريف العلم ـ خ » و « ثبت ـ خ » في ذكر مشايخه ، و « إثبات الواجب ـ ط » رسالة ، و « حاشية على شرح القوشجي لتجريد الكلام ـ ط » و « أفعال العباد ـ ط » رسالة ، و « حاشية على تحرير القواعد المنطقية للقطب الرازي ـ ط » و « شرح العقائد العضدية ـ ط » و « تفسير سورة الكافرون ـ خ » و « الأربعون السلطانية ـ خ » حديث ، و « حاشية على مباحث الأمور العامة ـ خ » و « شرح تهذيب المنطق ـ خ » و « الأسئلة الشريفة القرآنية ـ خ » رأيته في مكتبة الفاتيكان (٤٨٨ عربي) و « شرح هياكل النور للسهروردي ـ خ » ظفرت بنسخة منه ، بخط الشيخ محمد عبده (مفتي الديار المصرية) ، جاء في آخرها : « ... تحريره بيد مؤلفه بعد العشاء .. سنة ٨٧٢ بدار الموحدين هرمز ، في الزاوية المباركة المظفرية شكر الله سعي بانيها السلطان السعيد ابن المظفر جَهانِشَاه ورفع درجته

محمد بن أسعد العظم

في عليين ، وكان نهوضه إلى جانب ديار بكر في أوائل هذه السنة ووقوع هجوم الأعداء عليه واغتياله في الثالث عشر من ربيع الأول للسنة المذكورة » . وله رسائل بالفارسية ترجم بعضها إلى الإنجليزية [1] .

(١) البدر الطالع ٢ : ١٣٠ وفيه : « مات سنة ٩١٨ وقال السخاوي إنه في سنة ٨٩٧ كان حياً ، وكان عمره إذ ذاك بضعاً وسبعين ، فيكون قد عاش نحو تسعين سنة » . وفي النور السافر ١٣٣ وفاته سنة ٩٢٨ وعنه شذرات الذهب ٨ : ١٦٠ وفي كشف الظنون ١٨٤ ومواضع أخرى منه . وفاته سنة ٩٠٧ وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والتيمورية ٣ : ١٠٣ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٨ وتاريخ العراق ٣ : ٣٠٨ والفهرس التمهيدي ٥٦٢ والذريعة ٢ : ٢٦٠ و ٤٠٦ ومعجم المطبوعات ٨٩١ ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٣٠٧ والكتبخانة ٧ : ٧٣ .

محمد بن اسعد العظم
نموذج من خطه

العَظْم

(١٢٣٢ – ١٢٩٧ هـ = ١٨١٧ – ١٨٨٠ م)

محمد بن أسعد بن أحمد بن مصطفى العظم : شاعر من أهل حماة . ولد في معرة النعمان . وقتل أبوه [1] وهو طفل فرباه ابن عمه حسين العظم في حماة . فقرأ الأدب والفقه الشافعي . وتولى بعض المناصب وعين حاكماً للعمرانية . وتوفي فجأة بحماة . له ديوان شعر ، سماه « الفرائد النظمية والقلائد العظمية – ط » وديوان آخر مخطوط عند حفيده السيد محمد إحسان العظم في حماة ، و « البديع في علم البديع » رسالة ضمنها بديعية من نظمه في ١٥٩ بيتاً احتوت على ١٥٧ نوعاً من البديع ، ومولد نبوي ، سماه « البرود المولوية – ط » وكان ملماً بالموسيقى ، ونظم كثيراً من الموشحات والدوبيت [2] .

ابن أَرْسلان

(٠٠٠ – بعد ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٩٧ م)

محمد أسعد بن محمد أرسلان بن حسن بن علي الجركسي : متأدب ، له كتب أكثرها أو كلها رسائل ، منها « رسالة – خ » في الآداب والفضائل ، كتبها سنة ١٣١٥ و « المناجاة الأسعدية – خ » بخطه ، سنة ١٣١٥ و « النصيحة الأسعدية – خ » بخطه سنة ١٢٩٣ وكلها في الأزهرية . قلت : لم أجد له ترجمة لأعرف إن كانت له صلة بآل أرسلان المعروفين الآن في سورية ولبنان ، أم لا [1] .

(١) قال حفيده : كان أبوه حاكماً عسكرياً لناحية البارة التابعة لقائمقامية إدلب ، وكان عرب الموالي قد استاقوا ماشية « معرة النعمان » فتبعهم أحمد المذكور يسترجع الماشية ولاحقهم حتى قرية البلبل على بعد ثلاثين كيلومتراً من شمالي شرقي حماة وهناك بالمصادمة قتل ، ونقل جثمانه إلى إدلب .

(٢) من ترجمة له كتبها للأعلام حفيده السيد محمد إحسان العظم . وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ١٨٥ وسركيس ١٣٤٣ وديوان شعره .

أَسْعَد طَلَس

(١٣٢٤؟ – ١٣٧٩ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٩ م)

محمد أسعد طلس : دكتور في الأدب . من أهل حلب ، مولداً ووفاة . تعلم بها وبالقاهرة وفي جامعة بوردو (بفرنسا) وانتدب للعمل في المعهد الفرنسي بدمشق ثم بوزارة الخارجية السورية وكان الأمين العام فيها أيام رياسة «الحناوي» وبينهما صلة قربى . وبعد انقلاب الشيشكلي على الحناوي (١٩٤٩) لجأ إلى العراق فدرس في كلية الآداب ببغداد . ووضع لخزانة الاوقاف فهرساً سماه « الكشاف عن مخطوطات الأوقاف – ط » وعاد إلى دمشق مديراً لمؤسسة اللاجئين . وألف كتاب « مصر والشام في الغابر والحاضر – ط » و « الآثار الإسلامية التاريخية في حلب – ط » و « فهرس مخطوطات مكتبة حلب » قال الجبوري : طبعه المعهد الفرنسي بدمشق ولم يظهر (؟) و « عبد القادر المغربي – ط » محاضرات عنه ، و « التربية والتعليم في الإسلام – ط » و « عصر الانبثاق والاتساق – ط » ونشر بعض المخطوطات القديمة كديوان ابن أبي حصينة ، و ثمار المقاصد في ذكر المساجد لابن عبد الهادي [2] .

(١) الأزهرية ٣ : ٧٠٢ ، ٧٤٤ ، ٧٥٢ .

(٢) مجلة دعوة الحق : العدد الرابع من السنة الثالثة ، ص ٨٣ ومكتبة الأوقاف العامة ١٥٣ ومجلة معهد المخطوطات ٥ : ٤٠٣ والأهرام ١٩٥٩/١٠/١٦ ومن هو في سورية ٤٦٢ .

محمد بن أسْلَم

(٠٠٠ ـ ٢٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٦ م)

محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد ، أبو الحسن الكندي ، مولاهم ، الطوسي : من حفاظ الحديث . اشتهر بالصلاح ، ونعته الذهبي بشيخ المشرق . له « المسند » و « الرد على الجهمية » و « الإيمان والأعمال » في الرد على الكرامية ، أكثر من جزأين ، و « الأربعون حديثاً » [1] .

المَكْتُوم

(١٣١ ـ نحو ١٩٨ هـ = ٧٤٨ ـ نحو ٨١٤ م)

محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق الحسيني الطالبي الهاشمي : إمام عند القرامطة . ترى الطائفة الإسماعيلية أنه قام بالإمامة بعد وفاة أبيه (أو اختفائه ؟) سنة ١٣٨ هـ . وأنه كان يكنى عنه بالمكتوم حذراً عليه من بطش العباسيين . وهو عندهم أول الأئمة « المكتومين » ويليه ابنه جعفر « المصدَّق » ثم محمد « الحبيب » ويقول الفاطميون إن محمداً الحبيب هو والد عبيد الله القائم بالمغرب الملقب بالمهدي ، المنسوب إليه سائر الخلفاء الفاطميين بالمغرب وبمصر . وولد المكتوم بالمدينة ، وتوفي ببغداد . ويقال : إنه ذهب إلى بلاد الروم . والقرامطة تعده من أولي العزم (وهم عندهم سبعة : نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ ومحمد بن اسماعيل) وهو[1] عند الدروز أول الأئمة السبعة « المستورين » ويطلقون عليه « الناطق السابع» ويقولون إنه « رفع التكاليف الظاهرية للشريعة ، بمناداته بالتأويل وجنوحه إلى المعنى الباطن وغضه من شأن المعنى الظاهر » ومن أخباره في كتبهم أن الرشيد العباسي طلبه ، ففر من المدينة إلى الري ، واستتر بمدينة « دنباوند » وتزوج فيها ، وخلف أولاداً ، وأمر أن لا تقام الدعوة باسمه ، بل باسم « المستور من آل البيت » ومات في فرغانة أو في نيسابور . وقال ابن الجوزي : الإسماعيلية ، نسبوا إلى زعيم لهم يقال له محمد بن إسماعيل بن جعفر ، ويزعمون أن دور الإمامة انتهى إليه ، لأنه سابع . وفي كشف أسرار الباطنية أنه لا عقب له [1] .

العَتَاهِيَة

(٠٠٠ ـ ٢٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٨ م)

محمد (العتاهية) بن اسماعيل (أبي العتاهية) بن القاسم ، أبو عبدالله : شاعر عراقي مطبوع حذا طريقة أبيه في شعر الزهد . وتقدم في الأدب والفقه . وولي القضاء برهة . وأخذ عنه بعض كبار العلماء في عصره كالنسابة ابن أبي خيثمة وابن أبي الدنيا والمبرد والحافظ إبراهيم ابن إسحاق الحربي [2] .

البُخَاري

(١٩٤ ـ ٢٥٦ هـ = ٨١٠ ـ ٨٧٠ م)

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبدالله : حبر الإسلام ، والحافظ لحديث رسول الله ﷺ ، صاحب « الجامع الصحيح ـ ط » المعروف بصحيح البخاري ، و « التاريخ ـ ط » أجزاء منه ، و « الضعفاء ـ ط » في رجال الحديث ، و « خلق أفعال العباد ـ ط » و « الأدب المفرد ـ ط » . ولد في بخارى ، ونشأ يتيماً ، وقام برحلة طويلة (سنة ٢١٠) في طلب الحديث ، فزار خراسان والعراق ومصر والشام ، وسمع من نحو ألف شيخ ، وجمع نحو ست مئة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته . وهو أول من وضع في الإسلام كتاباً على هذا النحو . وأقام في بخارى ، فتعصب عليه جماعة ورموه بالتهم ، فأخرج إلى خَرْتَنْك (من قرى سمرقند) فمات فيها . وكتابه في الحديث أوثق الكتب الستة المعول عليها ، وهي : صحيح البخاري (صاحب الترجمة) وصحيح مسلم (٢٠١ ـ ٢٦١ هـ) وسنن أبي داود (٢٠٢ ـ ٢٧٥ هـ) وسنن الترمذي (٢٠٩ ـ ٢٧٩ هـ) وسنن ابن ماجه (٢٠٩ ـ ٢٧٣ هـ) وسنن النسائي (٢١٥ ـ ٣٠٣ هـ) ولشيخنا محمد جمال الدين القاسمي « حياة البخاري ـ ط » [1] .

المَنْصور الأيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٩ م)

محمد (المنصور شهاب الدين) ابن إسماعيل (الصالح أبي الخَيْش) ابن محمد (العادل) بن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . سلطنه أبوه في دمشق (سنة ٦٤٠) وتقلبت به الأحوال . وكان شيخاً مهيباً يلبس قباء وعمامة مدورة . ولعله هو الذي حاصر الفرنج في مدينة طرابلس نيفاً وشهراً (أول ربيع الأول ـ ٤ ربيع الآخر ٦٨٨) وافتتحها وأخربها (كما يقول الذهبي في العبر) وساءت خاتمته فنقل صاحب

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٣ وحلية الأولياء ٩ : ٢٣٨ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء الثالث ٢٠١ وشذرات الذهب ٢ : ١٠٠ .

(١) اتعاظ الحنفا ١٦ ـ ١٨ ومفرج الكروب ١ : ٢٠٧ وفرق الشيعة ٧١ و٧٣ وفي هامش عليه : تنسب الفرقة « السبعية » إلى محمد بن إسماعيل هذا ، سميت بذلك لأن أهلها ينهون الإمامة إليه ، وهو الإمام السابع عندهم . وانظر منهاج السنة ١ : ٢٢٨ وتلبيس إبليس ١٠٢ وكشف أسرار الباطنية ١٩ والدروز لسليم أبي إسماعيل ١ : ٩٧ ـ ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٦ وتبيين المعاني : المقدمة ٣٧ .

(٢) المحمدون ١٢٦ وطبقات الشعراء ٣٦٤ .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٢ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٧ والوفيات ١ : ٤٥٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٤ ـ ٣٦ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٦٧ والسبكي ٢ : ٢ والخميس ٢ : ٣٤٢ وآداب اللغة ٢ : ٢١٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤١٩ ـ ٤٢٦ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٧١ ـ ٢٧٩ ومعجم المطبوعات ٥٣٤ وانظر هدى الساري مقدمة فتح البخاري ٢ : ١٩٣ ـ ٢٠٦ وفي مجلة « العرب » الباكستانية (رمضان ١٣٧٩) أن قبر البخاري اندثر وبني مكانه قبر آخر ، وهو في قرية تعرف الآن بقرية « خواجه صاحب » على ٣٠ كيلومتراً من سمرقند ، في طريق بخارى .

الشذرات عن ابن مكتوم قوله : رأيته سلطاناً، ورأيته يستعطي ! وتوفي في رمضان بدمشق [١] .

الإسْمَاعِيلي

(٠٠٠ ـ ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٨ م)

محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري ، أبو بكر المعروف بالإسماعيلي : من حفاظ الحديث ، ثقة . جمع « حديث الزهري » و « حديث مالك » و « حديث يحيى بن سعيد » و « حديث عبدالله بن دينار » و « حديث موسى بن عقبة » [٢] .

أَبُو عَبْدالله الدَّرْزي

(٠٠٠ ـ ٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٠ م)

محمد بن إسماعيل الدرزي ، أبو عبدالله : أحد أصحاب الدعوة لتأليه الحاكم بأمر الله العبيدي الفاطمي . وإليه نسبة الطائفة « الدرزية » قيل : هو فارسي الأصل . قدم إلى مصر في أواخر سنة ٤٠٧ هـ ، ودخل في خدمة « الحاكم » وصنّف له كتاباً قال فيه : إن روح آدم انتقلت إلى عليّ بن أبي طالب ومنه إلى أسلاف الحاكم متقمصة من واحد إلى آخر حتى انتهت إلى الحاكم . وقال المحبي (في ترجمة فخر الدين بن قرقماس) ما خلاصته : الدرزي الذي ينسب إليه الدروز ، رجل من مولدي الأتراك بمصر ، ظهر في أيام الحاكم بأمر الله العبيدي ، وجاهر في القول بالحلول والتناسخ ، وصنّف كتاباً ذكر فيه أن الإلـه حل في علي وأن روح علي تنقلت في أولاده إلى أن وصلت إلى الحاكم ، واتفق مع « حمزة » على الدعوة إلى عبادة « الحاكم » وانقادت إليهما جماعة كثيرة ، قبل اختلافهما . وفي النجوم الزاهرة : قال الحاكم لداعيه : كم في جريدتك ؟ قال : ستة عشر ألفاً يعتقدون أنك الإله . ويرى الزبيدي (في التاج) أن الصواب ضبط « الدرزي » بفتح الدال ، نسبة إلى « أولاد درزة » وهم الخياطون والحاكة . وسماه الذهبي (في سير النبلاء) الدروزي ، ونعته بالزنديق ، وقال : « كان يدّعي ربوبية الحاكم وقتل لذلك » . وقال الغزي (في نهر الذهب) : الدروز ، ينسبهم الناس إلى أبي عبدالله محمد بن إسماعيل الدرزي ، مع أنهم يكرهونه ، لقوله بما ينافي اعتقادهم ، ويقولون إنهم يُنسبون في الأصل إلى « طيروز » إحدى بلاد فارس . وفي كتاب « حل الرموز في عقائد الدروز ـ خ » أن الحاكم أرسله إلى بلاد الشام لنشر دعوته ، فنزل بوادي التيم بالقرب من جبل الشيخ. وقتل في وقعة مع الترسنة ٤١١ هـ ، إلا أنه يجعله هو والمسمى « نشتكين الدرزي » واحداً ، مع أن هذا في بعض الروايات ، قتله الحاكم سنة ٤١٠ وقد يرد اسمه بلفظ « عبدالله الدرزي » و « درزي بن محمد » و « دروزي بن محمد » . وفي سيرته ، كما في أخبار غيره من أتباع هذه النحلة غموض كثيف . والدروز حتى اليوم متفقون على أن صاحب هذه الترجمة انقلب على « الحاكم » وعاداه في أواخر عهده . وقد تقدم ذكره وذكر شيء من تاريخ الدروز وعقائدهم وكتبهم ، في ترجمة « حمزة بن علي الفارسي » وعلى الرغم من أن كثيراً ممن عرفت ، من متعلميهم ، لا يتفقون في « العقيدة » مع « عقالهم » فان فكرة « التقمص » ما زال لها الأثر الكبير في نفوسهم جميعاً [١] .

أَبُو القَاسِم ابن عَبَّاد

(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن قريش بن عباد . من بني عطاف بن نعيم اللخمي ، من نسل ملك الحيرة النعمان بن المنذر ، كنيته أبو القاسم ، ويقال له القاضي ابن عباد : مؤسس الدولة العبادية في إشبيلية ، بالأندلس . أصله من العريش (بين مصر والشام) وأول من دخل الأندلس من أسلافه نعيم وعطاف . وكان أبو القاسم في بدء أمره قاضياً بإشبيلية ، أيام استيلاء « القاسم بن حمود » عليها بعد زوال دولة الأمويين . ثم استقل بها ، وتلقب بالظافر ، وتملك قرطبة وغيرها . وعلم بخبر شخص في قلعة رباح ، قال ابن حزم : اسمه « خلف الحصري » يزعم أنه هشام بن الحكم الأموي (المؤيد) وأنه لم يقتل (سنة ٤٠٣ هـ) كما قال الناس ، وإنما اختفى فاراً ؛ فاستدعاه إليه وشهد بعض من بقي من نساء القصر والخدم أنه هو هشام ، وكان شبيهاً به ، فبايعه بالخلافة ، وحفّه بمظاهرها (سنة ٤٢٦) وسمى نفسه « حاجباً » له ، فقوي به أمره وانتعشت دولته ، وانقطعت أطماع ملوك الطوائف عنها . ودعاهم إلى بيعة « المؤيد » فأجاب أكثرهم . واستمر أبو القاسم إلى أن توفي . وكان عاقلا مهيباً كريم اليد . وفي بغية الملتمس : « كان له اطلاع على الأدب ، يشارك الشعراء والبلغاء في صنعة الشعر وحوك الرسائل ، ويلقب بالقاضي ذي الوزارتين ، وهو وبنوه وذووه رياض آداب وعلوم » وقال ابن عذاري : « امتثل أبو القاسم رسم ابن يعيش صاحب طليطلة في تمسكه بخطة القضاء وارتسامه ، وأفعاله في ذلك

---

(١) شذرات ٥ : ٤٠٧ والدارس ١ : ٣١٧ وترويح القلوب ٦٨ هامشه . والعبر ٥ : ٣٥٦ .

(٢) لسان الميزان ٥ : ٨١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٢١ وهو في الرسالة المستطرفة ٨٣ « محمد بن مهران » نسبة إلى جده .

(١) راجع سير النبلاء ـ خ . في ترجمة الحاكم بأمر الله . وتاج العروس : مادة درز . ونهر الذهب ١ : ٢١٤ وخلاصة الأثر ٣ : ٢٦٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٨٤ ومجلة المقتبس ٥ : ٢٥٢ وتنوير الأذهان ٢ : ١١٠ ـ ١٢٦ وفيهما إسهاب في الكلام على الدروز المعاصرين وعاداتهم . وتاريخ الحركات الفكرية في الإسلام ، لبندلي جوزي ١ : ٨٩ ـ ١٢١ وجغرافية ملطبرون ٣ : ٧٠ وخطط الشام ٦ : ٢٦٨ ـ ٢٧٣ .

أفعال الجبابرة » وأورد الحميدي بيتين من شعره [١] .

ابن أَبي الصَّيْف

(٠٠٠ ـ ٦٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٣ م)

محمد بن إسماعيل بن علي ، أبو عبدالله ابن أبي الصيف : فقيه شافعي يمني ، له علم بالحديث . أصله من زبيد ، أقام وتوفي بمكة . له كتب ، منها « الأربعون حديثاً » جمعها عن أربعين شيخاً ، من أربعين مدينة ؛ وكتاب سماه « زيارة الطائف » ذكره العبدري [٢] .

ابن خَلْفُون

(٥٥٥ ـ ٦٣٦ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٣٩ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد ، ابن خلفون الأزدي الأونْبي ، أبو بكر : عالم برجال الحديث . أندلسي ، من أهل أونبة (في غربي الأندلس) مولده ووفاته فيها . سكن إشبيلية مدة . وولي القضاء في بعض النواحي وحمدت سيرته . له « المنتقى » في رجال الحديث ، خمس مجلدات ، و « المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم ـ خ » مجلدان منه ، في معهد المخطوطات ، وكتاب في « علوم الحديث وصفات نقله » و « كتاب فيه أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي ـ خ » في الأسكوريال (Cas. 1742) و « مسند حديث مالك بن أنس » و « تلخيص أحاديث الموطأ » و « التعريف بأسماء أصحاب النبي عليه السلام ، المخرج حديثهم في كتاب الجامع للبخاري

(١) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الثالثة والعشرون . وبغية الملتمس ١٠٧ والبيان المغرب ٣ : ١٩٤ و ٣١٤ وابن خلكان ٢ : ٢٧ في ترجمة حفيده المعتمد ابن عباد . وجذوة المقتبس ٧٥ وهو فيه « محمد بن عباد » .

(٢) التكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الخامس والعشرون . وطبقات الخواص ١٤١ . وبهجة المهج للعبدري ـ خ . ونعته بمفتي الحرمين . وطبقات الشافعية ٥ : ١٩ وهو فيه : « فقيه الحرم الشريف » والرسالة المستطرفة ٧٧ وفيها وفاته « سنة ٦٠٧ » خلافاً للمصادر المتقدمة .

محمد بن إسماعيل ، ابن خلفون

عن بدء الجزء الثاني من كتاب « المعلم بأسامي شيوخ البخاري ومسلم » من تأليفه . من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٣٦ ملحق تاريخي ـ ٩٠١٩ » ويلاحظ أن الشيخ أحمد عمر المحمصاني الأزهري [البيروتي] (سبقت ترجمته) قد نبّه (الزاوية العليا اليسرى) إلى ان المخطوطة من خط المؤلف .

والمسند الصحيح لمسلم بن الحجاج » و « شيوخ أبي داود السجستاني » و « شيوخ أبي عيسى الترمذي » و « رفع التماري في من تكلم فيه من رجال البخاري » و « شيوخ مالك بن أنس » وكتاب في « الفقه » وجيز ، وغير ذلك . قال الرعيني : وكف بصره في كبره [١] .

الحَضْرَمي

(٠٠٠ ـ ٦٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٣ م)

محمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالله ابن أحمد بن ميمون الحضرمي ، أبو عبدالله : فاضل ، متصوف ، من أهل حضرموت . له كتاب « المرتضى » اختصر فيه « شعب الإيمان » للبيهقي ، وزاد فيه زيادات حسنة . توفي بقرية الضحى [٢] .

(١) التكملة لابن الأبار ٣٥٠ والفهرس التمهيدي ٤٣٤ والتبيان ـ خ . والإيراد ، للرعيني ـ خ ولم يؤرخ وفاته . قلت : اعتمدت في تأريخ وفاته « سنة ٦٣٦ هـ » على تكملة ابن الأبار والتبيان وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٨٦ والثلاثة من ثقات المصادر ، ثم ظهرت له كتابة على مخطوطة من الجزء الثاني من كتابه « المعلم بأسامي شيوخ البخاري ومسلم » كتبها في جمادى الآخرة سنة «٦٥٥» وتجد صورتها في لوحة خطه فلعل الصواب في سنة وفاته «٦٥٦ ؟ » وليحقق .

(٢) طبقات الخواص ١٢٢ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٢٧ .

ابن أَبي الوَلِيد

(٧١٥ ـ ٧٣٣ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٣٣ م)

محمد بن إسماعيل بن فرج ، من بني نصر ابن الأحمر ، أبو عبدالله : أحد ملوك بني الأحمر في الأندلس . وهو سادسهم . كان من نبلائهم « لبقاً لوذعياً هشًّا سخياً » كما يقول ابن الخطيب ، شجاعاً إلى حد التهور ، مغرماً بالصيد ، محباً للأدب . أخذت له البيعة بغرناطة بعد مصرع أبيه (سنة ٧٢٥ هـ) وهو غلام ، فحجبه وزيره (ابن المحروق) وتغلب على ملكه ، فلما ترعرع أمر بقتله . وافتتح مدينة قبرة (Cabra) وكان لها شأن . واتفق مع السلطان أبي الحسن المريني صاحب مراكش ، على صد الفرنج ، فأمدّه أبو الحسن بخمسة آلاف مقاتل ضمهم إلى جيشه وزحف فاستولى على « جبل الفتح » وطرد الإفرنج منه ، وكانوا قد ملكوه سنة ٧٠٧ هـ . قال ابن الخطيب : « وتوغرت عليه صدور رؤساء جنده من المغاربة ، إذ كان شرهاً لسانه ، غير جزوع ولا هيّابة ، فربما تكلم بملء فيه من الوعيد » فلما انتهى من استرداد جبل الفتح كمن له بعضهم فقتلوه . ونقل إلى مالقة فدفن بها [١] .

(١) اللمحة البدرية ٧٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٩٠ .

ابن المُلوك

(٦٧٤ – ٧٥٦ هـ = ١٢٧٥ – ١٣٥٥ م)

محمد (أبو عبدالله ، ناصر الدين) ابن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبي ، المعروف بابن الملوك : أمير من بني أيوب ، من كبار المحدثين في عصره . كان مسند القاهرة وتوفي بها (١) .

بَدْر الرَّشيد

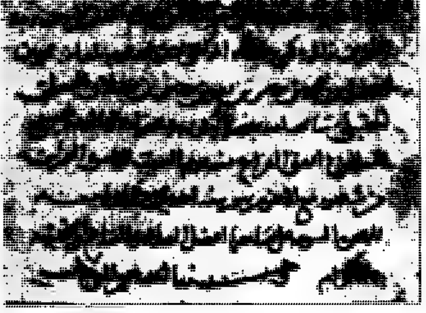
(٠٠٠ – ٧٦٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٦٦ م)

محمد بن إسماعيل بن محمود بن محمد ، المعروف ببدر الرشيد : فقيه حنفي . له « ألفاظ الكفر – خ » رسالة في الألفاظ الكفرية . ولعلي القاري شرح لها مخطوط . كلاهما في مكتبة الشاويش ببيروت (٢) .

ابن بَرْدِس

(٧٤٥ – ٨٣٠ هـ = ١٣٤٤ – ١٤٢٧ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي ، تاج الدين : فاضل حنبلي .



محمد بن إسماعيل ، ابن بردس
عن مجموعة « Moritz » اللوحة ١٥٤ وانظر خطه أيضاً في المخطوطة « ١٢٨ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب .

من أهل بعلبك . له كتاب « المجالس » في الوعظ (٣) .

محمد بن إسماعِيل (الراعي) = محمد بن محمد ٨٥٣

(١) ترويح القلوب ٧٨ والدرر الكامنة ٣ : ٣٨٧ .
(٢) انظر Brock. S. 2:88 ولم يُذكر في الدرر .
(٣) المقصد الأرشد – خ . والضوء اللامع ٧ : ١٤٢ وشذرات الذهب ٧ : ١٩٤ .

محمد بن إسماعيل ، المؤيّد بالله .
عن مخطوطة « تلخيص مفتاح السكاكي » المتقدم وصفها في خط المهدي « العباس بن حسين » .

الحاضِري

(٠٠٠ – ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٥ م)

محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن محمد الحاضري القضاعي الحميري : من أئمة الإباضية في عمان . نشأ في نزوى (بيت الإمامة) وكان وجيهاً في قومه ، قوي الجسم ، غضوباً للحق ، أبصر سليمان بن سليمان النبهاني (ملك عمان) يطارد امرأة فأمسكه عنها ، وصرعه على الأرض ، وناصره أهل عمان فنصبوه إماماً (سنة ٩٠٦ هـ) فاستمر إلى أن توفي بنزوي (١) .

المُؤَيَّد بالله

(١٠٤٤ – ١٠٩٧ هـ = ١٦٣٤ – ١٦٨٦ م)

محمد بن إسماعيل بن القاسم بن محمد ، من نسل الهادي إلى الحق : صاحب اليمن . من أئمة الزيدية . تلقى علوم الدين وولي أعمالا كثيرة في زمن والده (المتوكل على الله) وولي صنعاء مدة طويلة . ولما توفي والده عرضت عليه الإمامة فأباها ، فتولاها الإمام أحمد بن الحسن ، فلما توفي أحمد (سنة ١٠٩٢ هـ) أجمع أهل اليمن عليه ، فتولاها وحسنت سيرته . وغلب عليه الحلم ، فبسط العمال أيديهم بالظلم ، فهم بإصلاحهم فعاجلته الوفاة مسموماً (١) .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣٠٨ – ٣١٤ .

محمد بن إسماعيل ، المؤيّد بالله
عن منشور من دار الإمامة في اليمن ، ضمن المجموع « ١٣٦١ عربي » من مخطوطات مكتبة « الفاتيكان » .

مَحَمَّد بن إسماعيل

(٠٠٠ – ١١١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٤ م)

مَحمد (بفتح الميم الأولى) بن إسماعيل (السلطان) ابن الشريف ، الحسني العلوي ، ويقال له محمد العالم : أمير ثائر . من علويي المغرب . ولاه أبوه درعة ، فمراكش ، ثم تارودانت . واستخلفه بفاس مدة . وأعاده إلى درعة ، في بلاد السوس ، فاستقل بها ، وبايع له أهلها . وهاجم مراكش ، فاستولى عليها عنوة ، فأرسل إليه أبوه من قاتله وأسره . ولما جيء به إلى أبيه (بمكناس الزيتون) أمر بإقامة الحد الشرعي عليه ، فقطعت يده ورجله من خلاف ، فمات متأثراً من

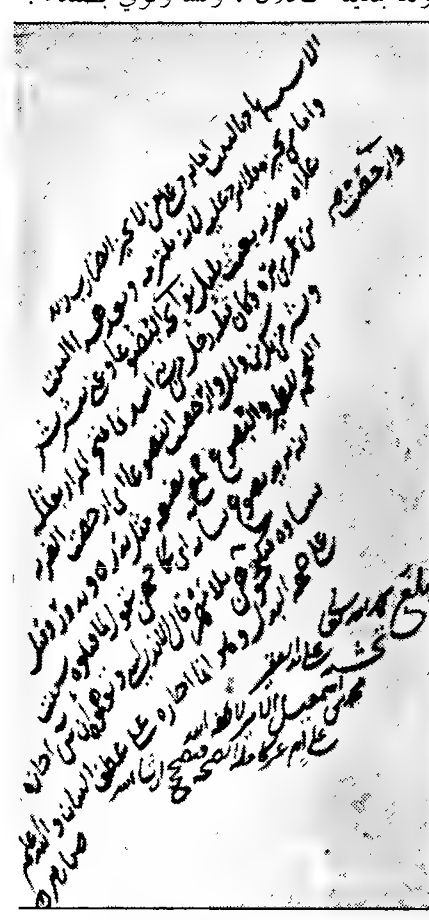
(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٩٦ وبلوغ المرام ٦٨ .

ذلك (١) .

الصَّنعاني

(١٠٩٩ ـ ١١٨٢ هـ = ١٦٨٨ ـ ١٧٦٨ م)

محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني ، الكحلاني ثم الصنعاني ، أبو إبراهيم ، عز الدين ، المعروف كأسلافه بالأمير : مجتهد ، من بيت الإمامة في اليمن . يلقب « المؤيد بالله » ابن المتوكل على الله . أصيب بمحن كثيرة من الجهلاء والعوام . له نحو مئة مؤلف ، ذكر صديق حسن خان أن أكثرها عنده (في الهند) . ولد بمدينة كحلان ، ونشأ وتوفي بصنعاء .



محمد الأمير

محمد بن إسماعيل الأمير عن هامش الصفحة الأخيرة من قسم المعربات من الأسماء . من كتاب الرضي على الكافية . من مخطوطات الفاتيكان « ٩٨١ عربي » .

من كتبه « توضيح الأفكار ، شرح تنقيح الأنظار ـ ط » مجلدان في مصطلح الحديث ، و « سبل السلام ، شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني ـ ط » و « منحة الغفار » حاشية على ضوء النهار ، و « إسبال المطر على قصب السكر » و « المسائل المرضية في بيان اتفاق أهل السنة والزيدية ـ خ » في مكتبة عبيد بدمشق ، مع ردّ عليه باسم « السيوف المنضية على زخارف المسائل المرضية » و « اليواقيت ، في المواقيت ـ خ » في مكتبة عمر سميط بتريم ، رسالة ، و « الروض النضير » في الخطب ، و « ارشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد ـ ط » و « شرح الجامع الصغير للسيوطي » أربع مجلدات ، و « تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد ـ ط » رسالة ، و « الرد على من قال بوحدة الوجود » و « ديوان شعر ـ ط » (١) .

ابن عُرَيْبَة

(٠٠٠ ـ ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٥ م)

محمد بن إسماعيل ابن الشريف محمد بن علي الحسني العلوي ، زين العابدين المدعو بابن عريبة : من سلاطين الدولة العلوية (السجلماسية) بالمغرب . بويع له بفاس (في جمادى الأولى ١١٥٠) بعد خلع أخيه المولى عبد الله (للمرة الثانية) وتوجه لمكناسة فاحتاج إلى المال ، فاستولى على محصول المزارع ، وأرسل أخاه الوليد إلى فاس وأمره بمصادرة الأموال ، ولحق به إليها فقتل بعض أثريائها وحاز ثرواتهم . وكثر النهب ، وأُوذي الناس ومات كثيرون جوعاً ، وثار عليه جنده (وكلهم من العبيد) فخلعوه (في أواخر صفر ١١٥١) واستدعوا أخاه المستضيء ، من تافيلالت ، فلما وصل إلى فاس أرسل صاحب الترجمة مكبلا بالحديد إلى سجلماسة ، فسجن إلى أن مات (١) .

الدِّهْلوي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣١ م)

محمد بن إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي : عالم بالكلام والحديث ، هندي . له « الإدراك ـ ط » في علم الكلام ، و « إنجاح الحاجة شرح سنن ابن ماجه ـ ط » (٢) .

شِهَاب الدِّين

(١٢١٠ ـ ١٢٧٤ هـ = ١٧٩٥ ـ ١٨٥٧ م)

محمد بن إسماعيل بن عمر المكي ، ثم المصري المعروف بشهاب الدين : أديب ؛ من الكتاب ، له شعر . ولد بمكة ، وانتقل إلى مصر ، فنشأ بالقاهرة ، وتعلم في الأزهر . وأولع بالأغاني وألحانها . وساعد في تحرير جريدة « الوقائع المصرية » وتولى تصحيح ما يطبع من الكتب في مطبعة بولاق . واتصل بعباس الأول (الخديوي) فلازمه في إقامته وسفره . ثم انقطع للدرس والتأليف ، فصنف « سفينة الملك ونفيسة الفلك ـ ط » في الموسيقى والأغاني العربية ، ورسالة في « التوحيد » وجمع « ديوان شعره ـ ط » وتوفي بالقاهرة (٣) .

الكِبْسي

(١٢٢١ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨٠٦ ـ ١٨٩١ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى ، بدر الدين الكبسي بلداً ،

---

(١) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٦١ والأعلام المراكشية ٥ : ١٢ .

(١) أبجد العلوم ٨٦٨ وعنوان المجد ١ : ٥٣ والبدر الطالع ٢ : ١٣٣ ـ ١٣٩ وتوضيح الأفكار ١ : ٧٣ والدر الفريد ٩ وتحفة الإخوان ٥٧ وفهرس الفهارس ١ : ٣٨٧ و Brock. S. 2:562 والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٧٥ ومخطوطات حضرموت ـ خ .

(١) الاستقصا ، الطبعة الثانية ٧ : ١٤٣ ـ ١٤٧ والبستان الظريف ـ خ . وإتحاف المطالع ـ خ . وفيه بيعته في محرم ١١٤٩ وانفرد بذكر وفاته .

(٢) سركيس ٨٨٩ .

(٣) مذكرات العناني ٢١٥ وآداب شيخو ١ : ٨٠ ومقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ . وهو فيه « محمد بن عمر » خلافاً للمطبوع على سفينة الملك . وأعيان البيان ٣٥ و Brock. 2:624 (474), S. 2:721 وأعلام من الشرق والغرب ١٧ .

الحسني نسباً ، من سلالة النفس الزكية : مؤرخ من أهل صنعاء . تولى القضاء بمدينة ذمار أيام المتوكل على الله المحسن ابن أحمد . من كتبه « اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية ـ خ » كثير الفوائد ، انتهى فيه إلى حوادث سنة ١٣٠٥ هـ ، و « تاريخ الزمان وسبب تفرق الناس في البلدان ـ خ » و « تتمة البسّامة ـ خ » . والكبسي نسبة إلى قرية مشهورة من بلاد خولان (باليمن) [١] .

الفَرْغَلي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٢ م)

محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الفرغلي الأنصاري الخزرجي الطهطاوي : متأدب من كتاب الدواوين ، له نظم . كان رئيس التحريرات العربية بوزارة الخارجية المصرية . له « نظم اللآلي الغرر في سلك العقود والدرر ـ ط » شرح لمنظومة جده في التوحيد . فرغ من تأليفه سنة ١٢٦٩ و « حسن السبك في شرح قفا نبك ـ ط » ألفه سنة ١٣٠٩ و « العقد النفيس بتشطير وتخميس ديوان سلطان العاشقين ـ ط » سنة ١٣١٦ و « روضة الصفا بمديح المصطفى ـ ط » فرغ من نظمه سنة ١٣٤١ [٢] .

حَبّ الرُّمّان

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٧ م)

محمد إسماعيل حب الرمان : مهندس مصري من أهل القاهرة . له « الترعة الإبراهيمية وتاريخ إنشائها ـ ط » ويسمى « تحفة الخديوي إسماعيل » سنة ١٣١٨ هـ [٣] .

(١) اللطائف السنية ـ خ . وتحفة الإخوان ٢٤ والزهراء ٤ : ٥٥٦ و Brock. 2:652 (502), S. 2:818 .

(٢) الأزهرية ٣ : ٣٣١ و ٥ : ٧١ ، ١٣٣ وسركيس ١٤٤٧ .

(٣) دار الكتب ٥ : ١٢٨ .

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ ـ بعد ٦٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٩١ م)

محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي ، شمس الدين : حكيم مهندس . من كتبه « قسطاس الميزان ـ ط » في المنطق ، و « شرح القسطاس ـ خ » في دمشق ، و « آداب البحث ـ ط » و « آداب الفاضل » و « أشكال التأسيس » في الهندسة ، و « الصحائف » في الكلام ، و « العوارف شرح الصحائف ـ خ » في شستربتي ٣٦٢٠ و « مفتاح النظر » شرح « المقدمة » في الجدل للنسفي ، و « المنية والأمل في علم الجدل » و « شرح آداب البحث ـ خ » عندي ، ومتنه للشاشي (؟) و « شرح المقدمة البرهانية للنسفي » قال اسماعيل البغدادي : رأيته وفيه أنه فرغ منه سنة ٦٩٠ و « الصحائف الإلهية ـ خ » في قونية [١] .

العَظِيم آبادي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٢ م)

محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر ، أبو الطيب ، شرف الحق ، الصديقي ، العظيم آبادي : علامة بالحديث ، هندي . من تصانيفه « التعليق المغني على سنن الدارقطني ـ ط » جزآن ، و « عون المعبود على سنن أبي داود ـ ط » أربعة أجزاء ، و « المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف ـ خ » ضمن مجموعة ، في دار الكتب ، و « عقود الجمان ـ ط » في تعليم المرأة ، و « القول المحقق ـ ط » في الحديث [١] .

(١) نشرة ٢ : ٤٢ وكشف ٤٠ ، ١٠٧٥ ، ١٣٢٦ وهدية ٢ : ١٠٦ والفهرست المشروح للمخطوطات العربية ١ : ٢٠٦ الرقم ٣١٩ ومولانا موزمسي ١ : ١٣٠ ومعجم المطبوعات ١٠٤٦ والأزهرية ٣ : ٤٥١ قلت : أخذ بعضهم وفاته نحو ٦٠٠ عن بروكلمن (الملحق ١ : ٤٨٩) وليس بصواب .

ابن الأَشْعَث الكِنْدي

(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، أبو القاسم : قائد . من أصحاب مصعب بن الزبير . شهد معه أكثر وقائعه . وكان هو وعبيدالله بن علي بن أبي طالب ، على مقدمة جيش مصعب ، في حربه مع المختار الثقفي . وقتل مع عبيدالله ، قبل مقتل المختار بأيام . وله رواية للحديث عن عائشة [٢] .

ابن الأَشْعَث الخُزَاعي

(٠٠٠ ـ ١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٦ م)

محمد بن الأشعث بن عُقبة الخزاعي : وال ، من كبار القواد في عصر المنصور العباسي . ولاه المنصور مصر سنة ١٤١ هـ . ثم أمره باستنقاذ إفريقية من بعض المتغلبة ـ بعد مقتل حبيب بن عبد الرحمن الفهري ـ فوجّه إليها جيشاً بقيادة أبي الأحوص العجلي ، فهزمه الثائر أبو الخطاب ، فسار ابن الأشعث في ٤٠ أو ٥٠ ألفاً (سنة ١٤٢) فقتل أبا الخطاب سنة ١٤٤ ودخل القيروان سنة ١٤٦ وانتظم له الأمر في إفريقية ، فثار عليه عيسى بن موسى بن عجلان (أحد جنده) في جماعة من قواده ، وأخرجوه من القيروان سنة ١٤٨ فعاد إلى العراق . ثم غزا بلاد الروم مع العباس ابن عم المنصور ، فمات في الطريق [٣] .

(١) الأزهرية ١ : ٤٣١ وسركيس ١٣٤٤ ودار الكتب ١ : ١٢٢ ، ١٣٨ وملحق الجزء الأول ١١ .

(٢) الإصابة : ت ٨٥٠٤ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء الثالث ٢٠٦ .

(٣) الخلاصة النقية ١٨ والولاة والقضاة ١٠٨ ودول الإسلام ١ : ٧٨ وفي النجوم الزاهرة ١ : ٣٤٦ و ٢ : ١٢ « أن المنصور عزله عن مصر سنة ١٤٣ فتوجه إلى العراق فأقام إلى أن وجهه المنصور مع ابنه المهدي لغزو الروم سنة ١٤٩ فمرض ومات في الطريق » .

الأَغْلَبي
(٢٠٦ ـ ٢٤٢ هـ = ٨٢١ ـ ٨٥٦ م)

محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب . ابو العباس : سادس ملوك الدولة الأغلبية بافريقية . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٦ هـ) ودانت له البلاد وحسنت سياسته فاستمر إلى أن توفي بالقيروان . من آثاره بناء قصر « سوسة » وجامعها سنة ٢٣٦ قال ابن الخطيب : « كان مظفراً في حروبه ، على ما فيه من جهل وأفن واستغراق في اللهو »[1] .

ابن أَفْلاطون
(٠٠٠ ـ ٩٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٠ م)

محمد بن أفلاطون البروسوي المعروف بأفلاطون زاده : قاض حنفي ، من الروم . من تلاميذ ملا خسرو (المتوفى سنة ٨٨٥) مكث نحو ٤٠ سنة في خطة القضاء بالقسطنطينية ، وتوفي ببورسة . له « اختيارات الأحكام ـ خ » في فروع الحنفية ، وكتاب في « الشروط والسجلات »[2] .

أَبو اليَقْظان الرُّسْتُمي
(٠٠٠ ـ ٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٤ م)

محمد بن أفلح بن عبد الوهاب ، من بني رستم : خامس الأئمة الرستميين من الإباضية في « تيهرت » بالجزائر . ولد ونشأ في تيهرت أيام إمارة أبيه . وقصد الحج نحو سنة ٢٣٨ هـ فقبض عليه عمال بني العباس (قيل : وهو يسعى في الحرم بمكة) ونقل إلى بغداد ، فسجن . ومات أبوه بتيهرت ، فأفرج عنه ، فعاد إليها والثورة قائمة على أخيه أبي بكر ، فنزل بحصن « لواتة » وغادر أبو بكر عاصمته منهزماً في أواخر سنة ٢٤١ فبويع أبو اليقظان بالخلافة بعده ، وحاصر تيهرت مدة حتى دخلها صلحاً . وانتظم له الأمر على طريقة أسلافه ، يحكم ويقضي ويكاتب العمال والولاة ويلقي الدروس ويصنف الكتب والرسائل في الرد على المعتزلة وغيرهم . وطالت حياته فكانت مدته في الإمارة نحو أربعين سنة ، ومات عن نحو مئة سنة . وقومت تركته بعد وفاته ، فلم تتجاوز سبعة عشر ديناراً ![1] .

(١) أعمال الأعلام ١٠ والخلاصة النقية ٢٨ وابن خلدون ٤ : ٢٠٠ والبيان المغرب ١ : ١٠٧ وابن الأثير ٦ : ١٧٦ .

(٢) الزيتونة ٤ : ٤٨ عن ترجمة له في صدر مخطوطة « اختيارات الأحكام » وكشف الظنون ١٠٤٦ زاد ناشره : المتوفى سنة ٧٣٥ » ؟ والأزهرية ٢ : ٩٦ .

(١) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٣٦ ـ ٢٦٥ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٤ والسير للشماخي ٢٢٢ وسلم العامة ١٤ و ٤٣ .

جوي زادَهْ
(٠٠٠ ـ ٩٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤٧ م)

محمد بن الياس الحنفي الرومي ، محيي الدين ، المعروف بجوي زاده : قاض تركي الأصل والمنشأ ، عربي الآثار . ولي القضاء بمصر ، فقضاء العساكر الأناضولية . ثم عين مفتياً بالقسطنطينية . وأنكر على الشيخ محيي الدين ابن العربي بعض أقواله ، فعزله السلطان من الإفتاء ، فاشتغل بالتدريس . وأعيد إلى القضاء في عساكر الروم ايلي ، فمات فيها . قال ابن العماد : كان غزير العلم بالفقه والتفسير والأصول ، مشاركاً في سائر العلوم ، سيفاً من سيوف الحق قاطعاً . له « تعليقات » لم تشتهر ، و « فتاوي جوي زاده ـ خ » و « ميزان المدعين في إقامة البينتين ـ خ » رسالة في تحرير دعوى الملك ، فقه[2] .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٣ والكتبخانة ٣ : ٨٨ و Brock. 2:569 (432), S. 2:642 والصادقية : الرابع من الزيتونة ٢٦٠ والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٩٥ والكواكب السائرة ـ خ .

محمد إِمَام العَبْد
(٠٠٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١١ م)

محمد إمام العبد : شاعر مصري ، آية في الظرف . أجاد الشعر والزجل . سوداني الأصل ، فاحم اللون ، ممتلىء الجسم طويل القامة . بيع ابواه في القاهرة ، وولد ونشأ ومات فيها . وكان هجاءً مقذعاً في زجله ، ووديعاً دمثاً خفيف الروح في خلقه . تعلم في إحدى المدارس الابتدائية ، ولم يتزوج ، وهو القائل :

« أنا ليـل ، وكـل حسناء شمـس
فاقتراني بها مـن المستحيـل ! »

واتصل بالشيخ محمد عبده ورثاه بقصيدة مطلعها :

« فداك أبي لو يفتدى الحر بالعبد ! »

وكان خطيباً مفوهاً ، تجري النكتة في بيانه فلا يمل سماعه . عاش نحو ٥٠ عاماً أو دونها ، وانهمك في كل موبقة ، ومرض قبل موته بضعة أشهر . له أزجال كثيرة في وصف ألعاب الكرة ، وغيرها . وكان « كابتن مصر » إلى سنة ١٩٠٠ م ، ثم انصرف عن اللعب وعكف على الأدب والكتابة في الصحف . وأخباره مع حافظ وشوقي ومطران ومعاصريهم كثيرة . ولمحمد محمد عبد المجيد ، كتاب « إمام البؤساء ـ ط » في حياته ، وشعره وأزجاله[1] .



محمد إمام العبد

(١) جريدة البرق (الأسبوعية) البيروتية . ومحمد رجب البيومي ، في الرسالة ١٩ : ١٢٨٤ وتاريخ أدب الشعب ١٥٤ وجريدة البلاغ المصرية ١٨ يوليو =

أَمِيرْ بادِ شاه

(٠٠٠ ـ نحو ٩٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٦٥ م)

محمد أمين بن محمود البخاري المعروف بأمير بادشاه : فقيه حنفي محقق . من أهل بخارى . كان نزيلا بمكة . له تصانيف منها « تيسير التحرير ـ ط » مجلدان ، في شرح التحرير لابن الهمام ، في أصول الفقه ، و « شرح تائية ابن الفارض ـ خ » دار الكتب [١] .

الشِّرْواني

(٠٠٠ ـ ١٠٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٦ م)

محمد أمين بن صدر الدين الشرواني : مفسر ، نسبته إلى شروان (من نواحي بخارى) كانت إقامته بآمد (ديار بكر) وأقام مدة في الآستانة . له « حاشية على تفسير البيضاوي ـ خ » لم تكمل ، و « تفسير سورة الفتح ـ خ » و « الفوائد الخاقانية ـ خ » في ٥٣ علماً [٢] .

الكاظِمي

(٠٠٠ ـ ١٠٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٥ م)

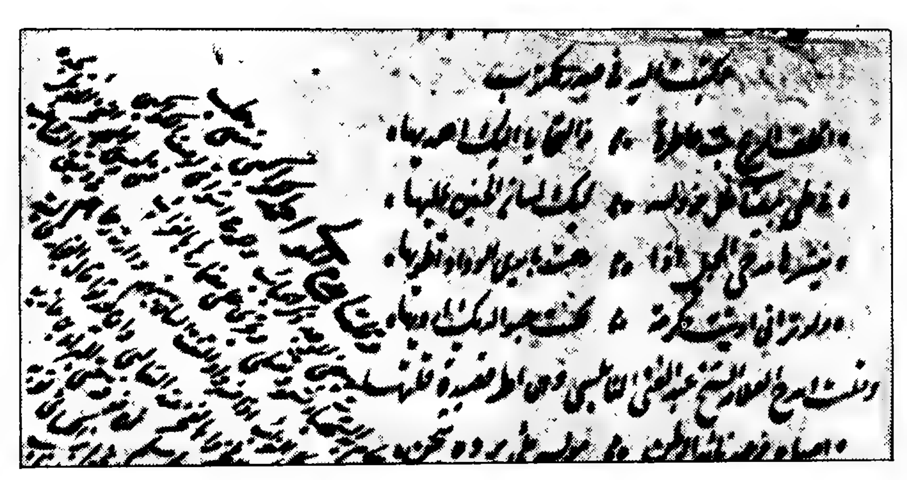
محمد أمين بن محمد علي الكاظمي : من علماء الشيعة الإمامية في العراق . كان من تلاميذ فخر الدين الطريحي . له كتب ، منها « الوافية في أسماء رجال الحديث ـ خ » بدار الكتب [٣] .

ـ ١٩٣٤ وفيها : « كان أبوه بواباً من حرس القصر العالي ، وكانت في القصر مدرسة لتعليم أولاد الموظفين والمستخدمين به . فتلقى فيها إمام مباديء العلم ، وكان يقول إنه دخل بعدها مدرسة المبتديان بالناصرية » . ومجلة الملاجىء العباسية ١١ : ٢٢١ ومحمد حسني العامري ، في رسالة خاصة بعث بها إليَّ ، سنة ١٩١٢ ومجلة الزهور ٢ : ٤٧

(١) كشف الظنون ٣٥٨ وهدية ٢ : ٢٤٩ وفيه : توفي في حدود ٩٧٢ وقيل ٩٨٧ ودار الكتب ١ : ٣٨٢ و ٣ : ١٩٧ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٥ والكتبخانة ١ : ١٦٧ ثم ٤ : ١٧٦ ودار الكتب ١ : ٤٠ والتيمورية ٣ : ١٦٢ .

(٣) رجال الفكر ٣٦٨ ودار الكتب ٥ : ٤٠٤ وانظر بها فهرس مصطلح الحديث للنحل الإسلامية الرقم ٣ .



محمد أمين بن فضل الله المحبي
عن صفحة من « ديوانه » بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٤٠٤ شعر ، تيمور » .

المُحِبِّي

(١٠٦١ ـ ١١١١ هـ = ١٦٥١ ـ ١٦٩٩ م)

محمد أمين بن فضل الله بن محب الله ابن محمد المحبي ، الحموي الأصل ، الدمشقي : مؤرخ ، باحث ، أديب . عني كثيراً بتراجم أهل عصره ، فصنف « خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ـ ط » أربعة مجلدات ، و « نفحة الريحانة ورشحة طلى الحانة ـ خ » نحا فيه منحى الخفاجي في ريحانة الألباء ، مجلد واحد ، و « قصد السبيل بما في اللغة من الدخيل ـ خ » على حروف الهجاء ، بلغ به الميم ، و « ما يعول عليه ، في المضاف والمضاف إليه ـ خ » و « جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين ـ ط » و « الأمثال ـ خ » و له « ديوان شعر ـ خ » ولد في دمشق وسافر إلى الآستانة وبروسة وأدرنة ومصر . وولي القضاء في القاهرة ، وعاد إلى دمشق فتوفي فيها [١] .

الأَسْكُداري

(٠٠٠ ـ ١١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٦ م)

محمد أمين بن عبد الحي بن محمد الأسكداري : مدرس حنفي رومي ،

(١) سلك الدرر ٤ : ٨٦ وآداب زيدان ٣ : ٢٩٥ والفهرس التمهيدي ٤٤٤ والكتبخانة ٤ : ٢٩٩ و ٣٤٠ وفهرس المؤلفين ٢٢٩ وشعر الظاهرية ٢١٧ .

من علماء الدولة العثمانية . من أهل القسطنطينية . له تصانيف ، منها « حاشية على شرح الكافية لابن الحاجب ـ ط » و « الرسالة المفردة في مفهومات القضايا » و « شرح الرسالة البهائية » في الحساب [١] .

الحُسَيْني

(٠٠٠ ـ ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٧ م)

محمد أمين بن ياسين الحسيني : فاضل ، من أهل الموصل . له « أوراق الذهب في المحاضرات والأدب ـ خ » [٢] .

العُمَري

(١١٥١ ـ ١٢٠٣ هـ = ١٧٣٨ ـ ١٧٨٨ م)

محمد أمين بن خير الله بن محمود ابن موسى الخطيب العمري : باحث ، شاعر ، من علماء الموصل العارفين بتاريخها . له « منهل الأولياء ـ ط » الأول منه ، في تاريخ الموصل ورجالها ، و « قلائد النحور ـ خ » أرجوزة في مباحث مختلفة ، و « مطالع العلوم ـ خ » و « مراتع الأحداق في تراجم من رق شعره وراق ـ خ » في جامعة الرياض (الفيلم ٤٦) ٣٩٩ ورقة و « تيجان التبيان في مشكلات القرآن

(١) هدية ٢ : ٣٢٣ والأزهرية ٤ : ١٤٧ .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢١ .

ـ خ » و « الكشف والبيان عن مشايخ هذا الزمان ـ خ » و « التحف الأدبية في النكت البديعية ـ خ » بخطه ، سنة ١١٨٣ هـ ، ورسالة في « الحساب ـ خ » و « ديوان شعره » و « نوادر المنح في الملاحة والملح ـ خ » في مكتبة المتحف العراقي (رقم ١٢٣٤) [١] .

المُدَرِّس
(١١٧٤ ـ ١٢٣٦ هـ = ١٧٦٠ ـ ١٨٢١ م)

محمد أمين بن محمد صالح البغدادي الشهير بالمدرس : عارف بالحديث عالم بالعربية . من كتبه « النخبة » في حل مشكلات صحيح البخاري ، و « شرح ألفية السيوطي » في النحو ، و « شرح شواهد شرح القطر » [٢] .

الزللي
(٠٠٠ ـ ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٥ م)

محمد أمين بن حبيب بن أبي بكر ابن خضر الزللي المدني الخطيب : أديب ، له نظم كثير حسن ، واشتغال بالتاريخ . من أهل المدينة . صنف كتاب « طبقات الفقهاء والعباد والزهاد ـ خ » الجزء الأول منه ، في دار الكتب ، فرغ منه سنة ١٢٢٥ هـ [٣] .

السُّوَيْدي
(٠٠٠ ـ ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٠ م)

محمد أمين بن علي بن محمد سعيد السويدي العباسي البغدادي ، أبو الفوز : باحث ، من علماء العراق ، ولد ببغداد ، وتوفي في بريدة (بنجد) عائداً من الحج . من كتبه « سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب ـ ط » و « قلائد الدرر في شرح رسالة ابن حجر ـ خ » في فقه الشافعية ، و « الجواهر واليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت ـ خ » إثنا عشر فصلا ، و « قلائد الفرائد ـ خ » في شرح المقاصد للنووي ، فقه ، و « الصارم الحديد ـ خ » مجلدان ، في الرد على كتاب « سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد » ليوسف بن أحمد البحراني ، انتصر السويدي فيه لابن أبي الحديد [١] .

ابن عابِدِين
(١١٩٨ ـ ١٢٥٢ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨٣٦ م)

محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي : فقيه الديار الشامية وإمام الحنفية في عصره . مولده ووفاته في دمشق . له « رد المحتار على الدر المختار ـ ط » خمس مجلدات ، فقه ،



محمد أمين بن عمر عابدين
نهاية كتاب « غاية البيان » في فقه الحنفية ، من تأليفه .
من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٢٧١٥ فقه حنفي ـ ٤٢٩٦٢ » .

يعرف بحاشية ابن عابدين ، و « رفع الأنظار عما أورده الحلبي على الدر المختار » و « العقود الدرية في تنقيح الفتاوي الحامدية ـ ط » جزآن ، و « نسمات الأسحار على شرح المنار ـ ط » أصول ، و « حاشية على المطول » في البلاغة ، و « الرحيق المختوم ـ ط » في الفرائض ، و « حواش على تفسير البيضاوي » التزم فيها أن لا يذكر شيئاً ذكره المفسرون ، و « مجموعة رسائل ـ ط » مجلدان ، وهي ٣٢ رسالة ، و « عقود اللآلي في الأسانيد العوالي ـ ط » وهو ثبته [١] .

الواعِظ
(١٢٢٣ ـ ١٢٧٣ هـ = ١٨٠٨ ـ ١٨٥٧ م)

محمد أمين بن محمد الأدهمي الحسيني ، الواعظ : فقيه حنفي ، عارف بالأدب ، له نظم . اشتهر بالواعظ كأخيه الأكبر (عبد الفتاح) مولده ووفاته ببغداد . له « العيلم الزخار ومنهاج الأبرار ـ خ » فتاوى في فقه الحنفية ، و « نظم التوضيح ـ خ » في أصول الفقه [٢] .

محمد أَرْسلان
(١٢٥٤ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٨٦٨ م)

محمد بن أمين أرسلان : أديب . ولد في الشويفات (بلبنان) واستوطن بيروت . واستدعته الحكومة العثمانية إلى الآستانة لتعهد إليه ببعض المهام فعاجلته المنية فيها . له كتب ، منها « المسامرة في المناظرة ـ خ » و « توجيه الطلاب في علم الآداب ـ خ » و « أصول التاريخ ـ خ » و « التحفة الرشدية في اللغة التركية ـ ط » [٣] .

محمد أمين الجندي [٤] = أمين بن محمد ١٢٩٥

الصَّحْراوي
(٠٠٠ ـ ١٢٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٩ م)

محمد الأمين بن عبدالله الجعفري الحجاجي ، أبو عبدالله الصحراوي

---

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٠٥ ومختصر المستفاد ـ خ . وآداب اللغة ٣ : ٣٠٨ والفهرس التمهيدي ١٤٧ وجولة في دور الكتب الأميركية ٤٩ ومكتبة المتحف العراقي ص ١٢ ومخطوطات الرياض عن المدينة ، القسم الثاني ٨٠ .
(٢) المسك الأذفر ٩٥ .
(٣) حلية البشر ٣ : ١١٩٥ ـ ١٢٠١ ودار الكتب ٨ : ١٧٧ .

(١) المسك الأذفر ٨٢ وعز الدين علم الدين ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٥١ و ٤٥٢ .

(١) حلية البشر ـ خ . وروض البشر ٢٢٠ وعقود اللآلي ٢٣٢ وانظر فهرسته . والأزهرية ٢ : ٢٥٤ ومعجم المطبوعات ١٥٠ ـ ١٥٤ والتيمورية ٣ : ١٨٧ وفهرس المؤلفين ٢٢٩ .
(٢) الروض الأزهر ٧٤ ـ ١٣٩ والمسك الأذفر ١٠٣ .
(٣) آداب شيخو ١ : ٧٦ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٩ .
(٤) هكذا سمى نفسه في « ديوانه » وتقدمت كلمة عنه ، في « أمين بن محمد » فراجعها .

المراكشي : أحد المعنيين بالتراجم . من فضلاء المغرب . من أبناء الصحراء . توفي بمراكش . له كتب ، منها « الارتجال في مناقب سبعة رجال ـ ط » مقدمته ، و « المجد الطارف والتالد ـ خ » في الرباط (٥٨٨ك) في الرد على أسئلة لأحمد بن خالد السلاوي الناصري المتوفى ١٣١٥هـ ، في ٢٤٣ ورقة ، و « المنهج المختار » في مناقب شيخ يدعى المختار [1] .

أَمين فِكْري

(١٢٧٣ ـ ١٣١٦ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٩٩ م)

محمد أمين « باشا » بن عبدالله فكري ابن محمد بليغ : من فضلاء مصر وأعيانها . مولده ووفاته بالقاهرة . درس علم الحقوق في فرنسة ، وعين قاضياً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، فمحافظاً للإسكندرية ، فناظراً للدائرة السنية . له كتب منها « إرشاد الألبا إلى محاسن أوربا ـ ط » و « جغرافية مصر ـ ط » و « الآثار الفكرية ـ ط » جمع فيه ما لأبيه من نظم ونثر . قلت : واقتنيت من أوراقه كراريس ، بخطه ، جاء في أولها بعد البسملة . « دفتر سياحة محمد أمين فكري وسائر تنقلاته واحواله » ابتدأها بـ « سياحة بحر الروم » [2] .

الصُّوفي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٨ م)

محمد أمين الصوفي السكري : أديب من أهل طرابلس الشام . كان رئيس الكتاب في مجلس إدارتها . وصنف

(١) الإعلام بمن حل مراكش ١ : ٢٢ ، ١٢٤ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣١ وأهم مصادر التاريخ الخ ١٥ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٣٦٥ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٢) مرآة العصر ١ : ٥٠٥ وفهرس دار الكتب ٣ : ١ ثم ٦ : ١١ و ٢٤ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٢ والمقتطف ١٥ : ٩ ثم ٢٣ : ١٢٠ ومعجم المطبوعات ١٤٥٥ وحسن بدير ، في الأهرام ١٩ ذي الحجة ١٣٥٩ .

يوم الجمعة الآتية متمتعا بجلوسه لأحضر في اليوم المذكور ... يتكرم بتعيينه ... مارس ٩٢ امين فكري

محمد أمين بن عبد الله فكري

نهاية رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي . قلت : واقتنيت مجموعة من أوراق ودفاتر بخطه وخط أبيه .



محمد أمين فكري

« سمير الليالي ـ ط » جزآن ، و « نور الألباب ـ ط » مجموعة من مقالاته [1] .

محمَّد الأَمين

(١٢٥٢ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٠٢ م)

محمد الأمين بن عبد الرحمن بن محمد محسن بن محمد صالح السهروردي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . مولده ووفاته ببغداد . كان مدرّساً ، فأحد أعضاء محكمة الاستئناف ببغداد ، فمديراً لبلدة سامراء ، فبلدة الكفل سنة ١٢٩٧هـ . له تآليف ، منها « تاريخ بغداد » جعله ذيلا لتاريخ جده محمد صالح (خطيب دار السلام) و « مجموعة أدب » و « ديوان » من نظمه [2] .

محمَّد أَمين

(١٢٥٧ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٥ م)

محمد أمين « بك » بن محمد المدني :

(١) دار الكتب ٥ : ٢٢١ والأزهرية ٦ : ٢٤٧ .

(٢) لب الألباب ٢٥٧ ـ ٢٥٩ .

طبيب مصري ، حجازي الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم الطب فيها ، بقصر العيني ، ثم في فرنسة . وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٧٠ فعين مدرساً للتشريح بمدرسة الطب . وألّف ، مع الدكتور محمود صدقي ، كتاب « إرشاد الخواص في التشريح الخاص ـ ط » [1] .

محمَّد أَمين الكُرْدي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٤ م)

محمد أمين بن فتح الله الإربلي الكردي : واعظ . من أهل إربل . تعلم بالأزهر وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « هداية الطالبين لأحكام الدين ـ ط » في فقه المالكية ، و « إرشاد المحتاج إلى حقوق الأزواج ـ ط » و « تنوير القلوب ـ ط » تصوف ، و « ديوان خطب ـ ط » و « سعادة المبتدئين في علم الدين ـ ط » و « فتح المسالك في إيضاح المناسك ـ ط » على المذاهب الأربعة [2] .

أمين واصِف

(١٢٩٢ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٢٨ م)

محمد أمين « بك » بن مصطفى واصف : باحث مصري . تولى أعمالا في الإدارة ثم كان مفتشاً عاماً لوزارة الأوقاف . مولده ووفاته بالقاهرة . له تصانيف ، منها « أصول الفلسفة ـ ط » أربعة أجزاء صغيرة ، و « مبادىء الفلسفة ـ ط » و « خريطة العالم الإسلامي ـ ط » و « معجم الخريطة ـ ط »

(١) معجم الأطباء ٤٥٠ و ٤٨١ .

(٢) معجم المطبوعات ١٥٥٤ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤١٩ ومشاهير الكرد ٢ : ١٤٣ وفهرس المؤلفين ٢٣٠ .


محمد أمين بن مصطفى واصف

و « مناهج الأدب ـ ط » مدرسي ، أربعة أجزاء صغيرة ، و « شرح قانون تحقيق الجنايات ـ ط » و « فرائد التعليقات في شرح قانون العقوبات ـ ط » رسالة ، و « علم النفس ـ ط » وشارك في تأليف « إتحاف أبناء العصر بتاريخ ملوك مصر ـ ط » [١] .

باشْ أَعْيَان
(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

محمد أمين بن عبدالله ، ضياء الدين ابن عبد الواحد باش أعيان : وزير عراقي . ولد وتعلم في البصرة ، وتدرج في الوظائف . وأبعده الإنكليز إلى الكويت في ابتداء الحرب العامة الأولى . وأصدر جريدة « التهذيب » سنة ١٣٢٧ ـ ٢٨ بالبصرة . وعين رئيساً لمحكمة الاستئناف (١٣٢٨ هـ) ، وانتخب نائباً عن لواء البصرة (١٣٤٣) وعين وزيراً للأوقاف (١٣٤٥) وتوفي ببغداد . وفي أيام وزارته أُنشئت مكتبة الأوقاف العامة ببغداد . له « جولة في ربوع الهند ـ ط » نشر تباعاً في جريدة البصرة ، و « مرشد الأنباء لحكام البصرة الفيحاء » و « أسماء مشاهير البصرة ـ خ » ألفه في الكويت ، سنة ١٣٣٣ منه نسخة في الأوقاف (١٠٠ ورقة) و « رواية الشاب البصري والشيخ العصري ـ ط » قصة [١] .

لُطفي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

محمد أمين لطفي : فاضل مصري ، من رجال التعليم . تعلم بالقاهرة ولندن ، وحصل على شهادة الدرجة العليا في الرياضيات والعلوم . واشتغل بالتدريس . ثم عين وكيلاً مساعداً لوزارة المعارف . وتوفي بالقاهرة . له كتاب « الميكانيكا الابتدائية للمدارس الثانوية ـ ط » وكتاب في « الحساب ـ ط » مدرسي أيضاً ، شاركه في تأليفه صادق جوهر [٢] .

أمين سُوَيْد
(١٢٧٣ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٣٦ م)

محمد أمين بن محمد بن علي سويد : فقيه مناظر ، له علم بالفرائض ، دمشقي المولد والوفاة . تعلم بدمشق وبالأزهر .


محمد أمين سويد

وقام برحلات إلى تركيا والهند وبخاري واليمن والمغرب . وألقى دروساً عامة في مكة ، مدّة سنة . وكان من مدرسي الكلية الصلاحية في القدس أيام الحرب العامة الأولى . وبعد الحرب عين عضواً في شعبة الترجمة والتعريب التي نشأ عنها المجمع العلمي العربي بدمشق ، فكان من مؤسسيه . ودرّس أصول الفقه في معهد الحقوق بدمشق (سنة ١٩٢٣) وصنف « تسهيل الحصول على قواعد الأصول ـ خ » في الظاهرية ، و « علوم القرآن ـ خ » عند أبنائه في دمشق [١] .

الخانْجي
(١٢٨٢ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٩ م)

محمد أمين بن عبد العزيز الخانجي : كتبي ، عالم بالمخطوطات وأماكن وجودها. نشر ٣٧٨ كتاباً ورسالة . ولد في حلب . وعمل كاتباً في ديوان ولايتها . ونسخ بعض الكتب فأولع بالمخطوطات . وانتقل إلى القاهرة (سنة ١٨٨٥) فأنشأ فيها « مكتبة الخانجي » . وزار العراق والآستانة ، باحثاً عن نوادر المخطوطات ، لشرائها والمتاجرة بها . وتوفي بالقاهرة . مما نشره من نفائس الكتب « معجم البلدان » لياقوت ، وأضاف إليه ذيلا سماه « منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان ـ ط » استعان على وضعه ببعض العلماء [٢] .

العُمَري
(١٣٠٦ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٤٥ م)

محمد أمين العمري : قائد من كبار العسكريين في العراق ، مؤرخ . من أهل الموصل . له تآليف ، منها « تاريخ حرب العراق خلال الحرب العظمى الأولى

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٠٧ والكتبخانة ٥ : ٣ وصفوة العصر ١ : ٥٩٩ ومعجم المطبوعات ٤٧٧ .

(١) مكتبة الأوقاف العامة ٤٠ والعباسية ١ : ٤٤ ، ٥٢ .
(٢) جريدتا الجهاد ، وكوكب الشرق ٥ شوال ١٣٥٤ وانظر الأهرام ١٩٥٤/١٢/١٣ .

(١) مجمع اللغة العربية في دمشق ، في خمسين عاماً : القسم الأول ٤٧ ومنتخبات التواريخ ٨٨٧ وفيه ولادته سنة ١٢٧٦ (١٨٦٠) والدراسة ٣ : ٥٧٦ .
(٢) الكوثري ٥٠٥ ـ ٥٠٨ ومحيي الدين رضا ، في المقطم ٣ رجب ١٣٥٨ ومذكرات المؤلف .

ـ ط » ثلاثة أجزاء و « الحرب الخاطفة ـ ط » و « فن استحكامات الميدان ـ ط » و « قراءة الجندي وطريقة تعليمه الكتابة » و « الاستخبارات العسكرية ـ ط » ونسب إليه « تاريخ مقدرات العراق السياسية » المطبوع باسم أخيه محمد طاهر الآتية ترجمته (١) .

محمد أَمِين زَكي
(١٢٩٧ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٨ م)

محمد أمين زكي ابن الحاج عبد الرحمن : وزير عراقي ، مؤرخ ، كردي الأصل . ولد بالسليمانية (في العراق) وتعلم بها وببغداد ثم بالمدرسة الحربية بالآستانة . وقام بأعمال عسكرية وهندسية وجغرافية . وخاض حروباً كثيرة في العهد العثماني . وعين ببغداد وزيراً للأشغال والمواصلات (سنة ١٩٢٥ ـ ٢٧ م) ثم وزيراً للمعارف (سنة ١٩٢٧ ـ ٢٨ م) فوزيراً للدفاع (سنة ٢٩) فوزيراً للاقتصاد والمواصلات (سنة ٣١) وانتخب نائباً عن لواء السليمانية أكثر من مرة . له مؤلفات وكتابات أكثرها بالتركية والكردية ، وبعضها بالعربية . منها « مشاهير الأكراد ـ ط » بالعربية (٢) .

محمد الانقروي (الأنكوري) = محمد
ابن حسين ١٠٩٨

حَسُّونة
(١٣٢٧ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٥٦ م)

محمد أمين حسونة : كاتب مصري . ولد بمدينة ميت غمر (الدقهلية) وتعلم بالزقازيق والقاهرة . وكتب في بعض الجرائد الأسبوعية . وعمل موظفاً في السكة الحديدية . له ١٤ كتاباً مطبوعاً ، منها « الورد الأبيض » مجموعة أقاصيص ، و « وراء البحار » رحلة إلى البلقان والنمسا ورومانيا وتركيا ، و « كفاح الشعب من عمر مكرم إلى جمال عبد الناصر » (١) .

الأمين ، الباي
(١٢٩٨ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٦٢ م)

محمد الأمين باشا : آخر من حمل لقب « الباي » من ملوك تونس . وهو التاسع عشر منهم . نصبه الفرنسيون بعد



الملك محمد الأمين الأول

خلع المنصف باي (سنة ١٩٤٨) وفي أيام الأمين نشطت الحركة الوطنية واستقلت البلاد . ولما قرر المجلس الوطني التونسي إلغاء « الملكية » وإعلان الجمهورية (سنة ١٩٥٧) اعتزل كل عمل وأقام ملازماً منزله بتونس إلى أن توفي . وبه انتهى عهد « البايات » في البلاد التونسية (٢) .

الشِّنْقِيطي
(١٣٢٥ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧٣ م)

محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي : مفسر مدرّس من علماء شنقيط (موريتانيا) . ولد وتعلم بها . وحج (١٣٦٧) واستقر مدرساً في المدينة المنورة ثم الرياض (٧١) وأخيراً في الجامعة الإسلامية بالمدينة (١٣٨١) وتوفي بمكة . له كتب ، منها « أضواء البيان في تفسير القرآن ـ ط » ستة أجزاء منه ، والسابع يطبع ، و « منع جواز المجاز ـ ط » و « منهج ودراسات لآيات الأسماء والصفات ـ ط » صغير و « دفع إيهام الاضطراب عن آي الكتاب ـ ط » و « آداب البحث والمناظرة ـ ط » جزآن و « ألفية في المنطق ـ خ » و « رحلة خروجه من بلاده إلى المدينة ـ خ » (١) .

الحاج أمين الحُسَيْني
(١٣١١ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٤ م)

محمد أمين (أو الحاج أمين) بن محمد طاهر بن مصطفى الحسيني : زعيم فلسطين السياسي في عصره . ولد وتعلم بالقدس ، وأقام سنتين بين الجامع الأزهر ودار الدعوة والإرشاد التي أنشأها محمد رشيد رضا بمصر . وتخرج ضابطاً احتياطياً في اسطنبول (١٩١٦) وضُم إلى الفرقة ٤٦ في إزمير . وعاد إلى القدس بعد الحرب . ونسبت إليه اضطرابات في بيسان (١٩٢٠) فطلبه الإنكليز ففر إلى دمشق وما لبث أن عاد إلى بلده . وتوفي أخوه مفتي فلسطين (١٩٢٢) فانتخب بدلا منه (بلقب مفتي فلسطين الأكبر) وتألف المجلس الإسلامي الأعلى فتولى رئاسته (١٩٢٢) وكان أول من نبّه إلى خطر تكاثر اليهود في فلسطين ، بعد وعد بلفور (١٩١٧) وجاء بلفور مع المندوب السامي البريطاني (١٩٢٥) يريدان زيارة الحرم ، فمنع دخولهما . ولم تقم حركة وطنية في فلسطين أو من أجلها إلا كان هو مدبرها في الخفاء أو في العلن . وكان الحركة الدائمة في اللجان والوفود إلى المؤتمرات ، وفي الثورات . وحاولت السلطات البريطانية (١٩٣٧) اعتقاله فنجا في زورق إلى لبنان

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٥ ، ١٩٨ ودار الكتب ٨ : ٥٤ .

(٢) مجلة الكتاب ٦ : ٤٦٧ وخلاصة تاريخ الكرد وكردستان ١ : ٤٦٩ ـ ٤٧٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٣ ـ ١٠٤ .

(١) الأزهرية ٥ : ٦٠٠ والدراسة ٣ : ٣١٨ .

(٢) جريدة التحرير ٢ أكتوبر ١٩٦٢ .

(١) المنهل عدد ذي الحجة ١٣٩٣ ص ٩٨٢ ومشاهير علماء نجد ٥١٧ ـ ٥٢٠ ، ٥٤٠ ـ ٥٤٣ .



الحاج أمين الحسيني (معتماً) وبجانبه المؤلف .

وضغطت بريطانيا على فرنسا لتسليمه اليها (١٩٣٩) فخرج سراً إلى بغداد . وقامت ثورة رشيد عالي في العراق ، فأراد الإنكليز القبض عليه ، فغادر بغداد متخفياً إلى إيران ، ومنها إلى المانيا حيث أكرمه هتلر (والحرب الثانية مشتعلة) وبعدها أراد الإنكليز مطاردته بصفة « مجرم حرب » ثم كفوا . وأقام قليلاً في فرنسا . ومنها انتقل متنكراً إلى مصر واستقر فيها . ومنحته البلاد السعودية جنسيتها . ونشبت حرب العرب واليهود (١٩٤٧ـ٤٨) فقام بتأليف « جيش الجهاد المقدس » بقيادة الشهيد عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني (تقدمت ترجمته) وتوقفت الحرب بتدخل الدول الأجنبية . واضطر بعد الثورة المصرية (١٩٥٢) إلى الرحيل عن مصر ، فاستقر في بيروت . وشارك في كثير من الاجتماعات والمؤتمرات في مكة وسواها إلى أن توفي إثر عمليات جراحية ، ودفن ببيروت . له « مذكرات ـ ط » متسلسلة في مجلة « فلسطين » وقد بلغت الفصل الخامس والستين ، وما زالت تنشر باستمرار ، وربما تطبع في « كتاب » [١] .

(١) الصحف اللبنانية ١٥ جمادى الثانية ١٣٩٤ والصحف العالمية ١٩٧٤/٧/٦ ومجلة فلسطين . واقرأ كلمة لمحمد صبري عابدين في المقطم ٥ جمادى الآخرة ١٣٥٨ والأسبوع العربي ، العدد ٧٨٧ وعجاج نويهض في مجلة الأديب : ابريل ١٩٧٥ .

النَّعَّال
(٥٧٥ ـ ٦٥٩ هـ = ١١٧٩ ـ ١٢٦١ م)

محمد بن الأنجب ابن أبي عبد الله ، أبو الحسن ، صائن الدين ، النعّال : صوفي بغدادي أجاز له بعض محدّثي عصره ، فألّف « مشيخة ـ ط » [١] .

سُلْطان الهِنْد
(١٠٢٨ ـ ١١١٨ هـ = ١٦١٩ ـ ١٧٠٧ م)

محمد أورُنْك زِيب عالَم گير ، سلطان الهند ، من سلالة تيمورلنك المشهور : من علماء الملوك المسلمين . فتح بلداناً كثيرة . ووصفه مؤرخوه بأنه المجاهد العالم الصوفي . حفظ القرآن من صغره وكتب الخط المنسوب ومنه مصحف بخطه أرسله إلى الحرم النبوي . وكان مرجعاً للعلماء . وأمر الأحناف منهم بأن يجمعوا باسمه فتاوى لما يُحتاج إليه من الأحكام الشرعية ، فجمعوا « الفتاوى الهندية ـ ط » أربعة مجلدات ، وتسمى « الفتاوى العالمكيرية » أقام في الملك خمسين سنة ، وتوفي بالدكن ودفن في تربة آبائه [٢] .

(١) العبر ٥ : ٢٥٥ ـ وعنه شذرات ٥ : ٢٩٩ وهو في مشاركة العراق ، الرقم ٤٣١ « ضياء الدين » .
(٢) فوائد الارتحال ـ خ الجزء الثاني من المجلد الأول . وسلك الدرر ٤ : ١١٣ وسركيس ٤٩٧ .

ابن دُقْماق
(٠٠٠ ـ بعد ٦٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٥ م)

محمد بن أيدمر العلائي ، ابن دقماق : مؤرخ ، عالم بالأدب . صنف « الدر الفريد وبيت القصيد ـ خ » بخطه في سفرين . بخزانة الفاتح ، باستنبول الرقم ٣٧٦١ و « ترجمان الزمان في تراجم الأعيان ـ خ » الجزء الثالث عشر منه ، بخطه ، في مكتبة أحمد الثالث بطوبقبو سراي ، الرقم ٢٩٢٧ (١٤٩ ورقة) [١] .

ابن الضُّرَيْس
(٢٠٠ ـ ٢٩٤ هـ = ٨١٥ ـ ٩٠٦ م)

محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث . مات بالري . له كتاب « فضائل القرآن ـ خ » في الظاهرية [٢] .

المَدائني
(٣٧٠ ـ ٤٤٨ هـ = ٩٨٠ ـ ١٠٥٦ م)

محمد بن أيوب بن سليمان المدائني ، أبو طالب ابن الوزير أبي الفضل : وزير . كان أبوه كاتباً للقادر العباسي . ووزر محمد للقائم ، أيام ولاية عهده ، ثم للقادر وللقائم بضع عشرة سنة . وكان بليغاً مترسلاً ينعت بالأستاذ . له كتاب في « الخراج » . ولمهيار الشاعر ، قصائد فيه [٣] .

(١) مذكرات الميمني ـ خ . وشكل فيه ميم أيدمر ، بالكسر . وفي إيضاح المكنون ١ : ٤٤٧ « الدرّ الفريد » في أشعار العرب فرغ منه في ذي الحجة ٦٩٤ ثلاثة أجزاء . قلت : لعل هذه النسخة غير التي رآها الميمني في مجلدين كبيرين .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٥ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة السادسة عشرة . والتبيان ـ خ . والتراث ١ : ٢٠٨ وعلوم القرآن ٤٢٢ .
(٣) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الرابعة والعشرون . وانظر ديوان مهيار ١ : ٢٥٦ و ٢٧٦ و ٣٠٩ ثم ٢ : ٢٠٠ و ٢٠٤ .

المَلِك العَادِل
(٥٤٠ ـ ٦١٥ هـ = ١١٤٥ ـ ١٢١٨ م)

محمد بن أيوب بن شادي ، أبو بكر سيف الإسلام ، الملقب بالملك العادل ، أخو السلطان صلاح الدين : من كبار سلاطين الدولة الأيوبية . كان نائب السلطنة بمصر عن أخيه صلاح الدين أثناء غيبته في الشام . ثم ولاه أخوه مدينة حلب (سنة ٥٧٩ هـ) فرحل إليها وأقام قليلا ، وانتقل إلى « الكرك » وتنقل في الولايات إلى أن استقل بملك الديار المصرية (سنة ٥٩٦) وضم إليها الديار الشامية ، ثم ملك أرمينية (سنة ٦٠٤) وبلاد اليمن (سنة ٦١٢) ولما صفا له جو الملك قسم البلاد بين أولاده ، وجعل يتنقل من مملكة إلى أخرى ، فكان يصيف بالشام ويشتي بمصر . وعاش أرغد عيش . كان ملكاً عظيماً حنكته التجارب ، حازماً ، داهيةً ، حسن السيرة محباً للعلماء . ولد في دمشق وقيل في بعلبك ، وتوفي بعالقين (من قرى دمشق) وهو يجهز العساكر لقتال الإفرنج . وكتم خبر موته ، فحمل في محفة . على أنه مريض ، وأدخل قلعة دمشق ، وقام ابنه الملك المعظّم بتنظيم الأمور ، ثم نعاه . ودفن في مدرسته المعروفة إلى اليوم بالعادلية وهي المتخذة أخيراً داراً للمجمع العلمي . وفي أيامة زال أمر الإسماعيلية من ديار مصر ، بعد أن قبض على كثيرين منهم (سنة ٦٠٤) قال المقريزي : « ولم يجسر أحد بعدها أن يتظاهر بمذهبهم » [1] .

الطَّبَري
(٠٠٠ ـ بعد ٦٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٣٤ م)

محمد بن أيوب الطبري ، أبو جعفر : فلكي ، عالم بالحساب ، قال البيهقي : كان صاحب دولة وحظ . وذكر أنه رأى رسالة منه إلى بعض أكابر الريّ ، يقول فيها : « المروءة والصبر يقويان الضعيف ويسهلان العسير ويثمران نيل المطلوب ، ويخففان عن صاحبهما ثقل كل مؤونة » . له كتب ، منها « مفتاح المعاملات في الحساب ـ خ » و « معرفة الأسطرلاب ـ خ » و « الزيج » [1] .

الماجُوي
(٠٠٠ ـ ٦٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٨ م)

محمد بن أيوب ، فضل الله الماجوي : فقيه ، نسبته إلى ماجو . صنف « الفتاوى الصوفية ـ خ » في استمبول ودار الكتب ، مجلدان . قال البركلي : ليست من الكتب المعتبرة فلا يجوز العمل بما فيها إلا إذا علم موافقته للأصول [2] .

التَّاذِفي
(٦٢٨ ـ ٧٠٥ هـ = ١٢٣١ ـ ١٣٠٦ م)

محمد بن أيوب بن عبد القاهر التاذفي الحلبي الحنفي ، بدر الدين : فاضل ، عالم بالقراآت . سكن دمشق وأقرأ بها . وكان ينسخ المصاحف . له « شرح قصيدة الصرصري » الدرة اليتيمة ، في مجلدين ، وأرجوزة في « التجويد ونزول القرآن ـ خ » [3] .

محمَّد باب الدِّين
(٠٠٠ ـ نحو ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٨٨ م)

محمد باب الدين : من أفاضل القرن الحادي عشر للهجرة ، لم أجد له ترجمة ، وإنما رأيت في القدس كتاب « تراجم ـ خ » في مجلد واحد ، من تأليفه ، جمع فيه خلاصة حسنة عن كتب لا يزال أكثرها مخطوطاً ، وأشار في آخره إلى وفاة أحد شيوخه فدل على أن وفاته كانت في أوائل القرن الثاني عشر للهجرة .

الصَّحْراوي
(١٢٩٠ ؟ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٢٤ م)

محمد بابا الصحراوي : أديب من أهل شنقيط . اتخذه الشيخ ماء العينين ناسخاً لمؤلفاته . وأقام أعواماً في « إلغ » وتوفي بكردوس (من سوس المغرب) له « شرح لامية العرب ـ خ » بخطه ، وكتاب في « الأصول » ونظم [1] .

البابِلي
(١٣١٣ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٤٩ م)

محمد البابلي : من رجال القانون بمصر . ولد بالزقازيق ، وتلقى « الحقوق » في القاهرة . ثم كان أستاذاً في كلية الحقوق بها ، فمديراً لكلية البوليس ، فمديراً للمنوفية ، فمستشاراً لوزارتي الداخلية والصحة . وتوفي بالقاهرة . له كتاب « الإجرام في مصر ، أسبابه وطرق علاجه ـ ط » [2] .

الباجي
(١٢٢٦ ـ ١٢٩٧ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٨٠ م)

محمد الباجي ابن أبي بكر عبدالله ابن محمد المسعودي البكري التبرسقي ثم التونسي ، أبو عبدالله : مؤرخ . من كتّاب تونس وشيوخها . مولده ووفاته فيها . تقدم لخطة الكتابة على عهد

---

(١) ابن خلكان ٢ : ٤٨ وفيه : ولادته بدمشق سنة ٥٤٠ وقيل ٥٣٨ وابن إياس ١ : ٧٥ وابن طولون في « المعزة فيما قيل في المزة » ٦ عن الذهبي ، وفيه : عاش ٧٩ سنة . والسلوك للمقريزي ١ : ١٥١ ـ ١٩٤ وفيه : مولده سنة ٥٣٨ ومرآة الزمان ٨ : ٥٩٤ وذيل الروضتين ١١١ والشر فنامه ٩٦ وحلى القاهرة ٢٠٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيه : مولده ببعلبك سنة ٥٣٤ وقيل ٥٣٨ وقيل : أول ٥٤٠ .

(١) Brock. S. I:859 وتاريخ حكماء الإسلام ٩٢ .

(٢) طوبقبو ٢ : ٥٠١ وكشف الظنون ١٢٢٥ ودار الكتب ١ : ٣٣٤ وهو فيه « المنشاوي » ؟ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٤ و Brock. S. 2:76 وانظر ترجمة يحيى بن يوسف الصرصري الآتية .

(١) المعسول ٣ : ٢٩ ـ ٣٤ .

(٢) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٥٧٥ والصحف المصرية في ٢٥ ، ١٩٤٩/٣/٢٦ .

محمد الباجي بن محمد المسعودي

رسالة خاصة بخطه . في مكتبة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

الباي حسين باشا وارتقى إلى رياسة القسم الثاني من الوزارة الكبرى (حسب اصطلاح أهل تونس) وكان له اشتغال بالأدب والشعر . وله كتاب « الخلاصة النقية في أمراء إفريقية ــ ط » و « عقد الفرائد في تذييل الخلافة وفوائد الرائد ــ ط » و « ديوان شعر ــ خ » و « المنجي من المرض الفرنجي » وللسيد محسن بن حميدة ، رسالة « الباجي المسعودي ــ ط » بتونس ، في ترجمته ، يرجع إليها [١] .

الدَّاماد

(٠٠٠ ــ ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٣١ م)

محمد باقر بن المير الحسيني الأسترابادي : من علماء الإمامية ، من أهل أصبهان . أصله من أستراباد . له مصنفات ، منها « القبسات ــ خ » في ٢١٣ ورقة ، فلسفة ، و « الإعضالات العويصات في فنون العلوم والصناعات ــ ط » و « الإيقاظات ــ ط » في خلق الأعمال وأفعال العباد ، و « تقويم الإيمان ــ خ » في الكلام و « نبراس الضياء ــ خ » و « الصحيفة الكاملة ــ خ » و « الأفق المبين ــ خ » في الحكمة الإلهية ، و « شارع النجاة » في الفقه ، و « سدرة المنتهى ــ خ » في التفسير ، وحواش ورسائل متعددة ، وشعر .

(١) عنوان الأريب ٢ : ١٣٤ وشجرة النور ٣٩٥ والمنتخب المدرسي ١٤٥ .

توفي ودفن في النجف [١] .

اليَزْدي

(٠٠٠ ــ بعد ١٠٤٧ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٦٣٧ م)

محمد باقر بن زين العابدين اليزدي : مهندس ، له كتب في الهيأة والحساب . منها « عيون الحساب ــ خ » في النجف ، و « الفتوحات الغيبية ــ خ » هندسة ، في خراسان [٢] .

السَّبْزَوَاري

(٠٠٠ ــ ١٠٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٧٩ م)

محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري : فقيه إمامي . أصله من سبزوار (قاعدة بيهق ، في خراسان) سافر إلى العراق . وسكن أصبهان ، فكان شيخ الإسلام فيها . له كتب ، منها « ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد ــ خ » في شستربتي (٣٢١٧) و « كفاية الأحكام ــ خ » كلاهما مبسوط في الفقه ، والأول لم يتم و « روضات الأنوار ــ ط » في الأخلاق ، ورسالة في « سمت القبلة ــ خ » [٣] .

المَجْلِسي

(١٠٣٧ ــ ١١١١ هـ = ١٦٢٧ ــ ١٧٠٠ م)

محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الأصفهاني : علامة إمامي . ولي مشيخة الإسلام في أصفهان . وترجم إلى الفارسية مجموعة كبيرة من الأحاديث . له « بحار الأنوار ــ ط » ٢٥ جزءاً في مباحث مختلفة ، و « كتاب العقل

(١) روضات الجنات ١ : ١١٤ والفهرس التمهيدي ٤٦٢ و Brock. S. 2:579 والذريعة ٢ : ٢٣٧ و ٢٦١ و ١٢ : ١٥٣ و ٥٠٧ وسلافة العصر ٤٨٥ ــ ٤٨٧ وهو فيه «الحسني» .

(٢) مكتبة الحكيم ١٠٥ ــ ١٠٧ وانظر مخطوطات الظاهرية ، الرياضيات .

(٣) روضات الجنات ١ : ١١٦ و Brock. S. 2:578 .



محمد باقر بن محمد تقي المجلسي

محمد باقر بن محمد تقي

إجازة بخطه . عن « كتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول ١٦٦ » .

والعلم والجهل » و « كتاب التوحيد » و « مرآة العقول ــ ط » و « جوامع العلوم » و « السيرة النبوية » و « الإمامة » و « الفتن والمحن » و « أمير المؤمنين ، علي ابن أبي طالب ، وفضائله وأحواله »

و « تاريخ فاطمة والحسنين » وعدة « تواريخ » للأئمة و « السماء والعالم » كبير جداً ، طبع منه المجلد الرابع عشر ، و « الأحكام » و « الرسالة الوجيزة ـ خ » في رجال الحديث ، قلت : وفي خزانة الرباط (١٤٨٩ كتاني) مجموعة صغيرة ، تشتمل على ١٣ رسالة من تأليفه ، الأولى « تحقيق الحال في محمد ابن سنان » والثانية في « حال عبد الحميد بن سالم العطار ، وحال ابنه محمد بن عبد الحميد » والثالثة في « حال محمد بن عيسى البقطيني » الخ . [١] .

البَهْبَهَاني

(١١١٨ ـ ١٢٠٦ هـ = ١٧٠٦ ـ ١٧٩١ م)

محمد باقر بن محمد أكمل البهباني : فاضل إمامي . ولد في أصفهان . وأقام مدة في بهبان . واستقر في كربلاء وتوفي بالحائر . له « تعليقات على منهج المقال ـ ط » بهامشه ، و« حاشية على مفاتيح الأحكام ـ خ » فقه ، و « فوائد عتيقة ـ خ » و « فوائد جديدة ـ خ » وحواش ورسائل كثيرة [٢] .

باقِر الحُسَيْني

(١١٧٧ ـ ١٢١٨ هـ = ١٧٦٤ ـ ١٨٠٣ م)

محمد باقر بن محمد ابراهيم الحسيني الرضوي : شاعر من فقهاء الإمامية . أصله من قم ، ومولده وسكنه في همذان . مات بها ودفن بقم . له « ديوان ـ خ » في خزانة السيد طالب الحيدري ، بالعراق . ومن كتبه « شرح أصول الكافي » و « رسالة في المعاد الجسماني » [٣] .

(١) روضات الجنات ١ : ١١٨ ـ ١٢٤ والفهرس التمهيدي ٤٤٦ والذريعة ٣ : ١٦ وانظر Brock. S. 2:572 والأزهرية ٦ : ٢٤٧ ومذكرات المؤلف .

(٢) روضات الجنات ١ : ١٢٤ والذريعة ٤ : ٢٢٣ و Brock. S. 2:504 .

(٣) روضات الجنات ٣٣٢ والبند في الأدب العربي ٤٠ .

الأَصْفَهَاني

(١١٧٥ ـ ١٢٦٠ هـ = ١٧٦١ ـ ١٨٤٤ م)

محمد باقر محمد تقي بن محمد زكي الرشتي الأصفهاني : أصولي من فقهاء إيران ، ينعت بحجة الإسلام . مولده في إحدى قرى رشت ، ووفاته بأصبهان وأكثر إقامته في النجف . له تصانيف ، قال صاحب معارف الرجال : « أكثرها مطبوع » ، منها « مطالع الأنوار وشرح شرائع الإسلام » خمسة أجزاء ، و « الزهرة الباهرة » في الأصول . و « جوابات المسائل » مجلدان [١] .

محمَّد باقِر

(١٢٢٦ ـ ١٣١٣ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٩٥ م)

محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الهزارجريبي الخوانساري الأصفهاني : مؤرخ ، أديب ، من مجتهدي الإماميين . ولد ونشأ في قصبة خونسار (بإيران) وانتقل إلى أصفهان فاستقر إلى أن توفي فيها . اشهر مؤلفاته « روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ـ ط » أربعة أجزاء ، في التراجم . وله « أدب اللسان » في الأخلاق ، و « تفصيل ضروريات الدين والمذهب » رسالة ، و « أصول الفقه » أرجوزة ، و « أحسن العطية في شرح الألفية » وتصانيف بالفارسية [٢] .

الطَّبَاطَبَائي

(١٢٧٢ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩١٣ م)

محمد باقر بن حسن الطباطبائي : متفقه من أهل النجف . له أرجوزتان مطبوعتان في علم الكلام ، إحداهما « ترشيح الأقلام » و الثانية « مصباح الظلام » [٣] .

(١) معارف الرجال ٢ : ١٩٥ .

(٢) أحسن الوديعة ١٢٦ ـ ١٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ٣٣ والذريعة ١ : ٣٨٨ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٨ .

الشَّبيبي

(١٣٠٦ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٠ م)

محمد باقر بن جواد بن محمد بن شبيب (وإليه نسبة الأسرة) بن صقر البطائحي الأسدي الشبيبي : شاعر من أهل النجف . ولد ونشأ بها . وكان من قادة الثورة العراقية على الإنكليز (١٣٣٩) وهو الأخ الثاني لمحمد رضا الآتية ترجمته . أصدر (عام ١٣٣٩) جريدة « الفرات » ، أسبوعية ، ظهر منها خمسة أعداد . وانتخب نائباً عن لواء المنتفك عدة مرات (١٩٣٠ ـ ٥٤) له « ديوان شعر » نشرت نماذج منه في كتابي الخاقاني (شعراء الغري) ورفائيل بطي (الأدب العصري) ولعبد الرزاق الهلالي كتاب « الشاعر الثائر ـ ط » مقتطفات من شعره وسيرته ، أضاف إليها طائفة حسنة في كتابه « دراسات وتراجم عراقية » [١] .

الحِلِّي

(١٣١٢ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٧١ م)

محمد بن باقر بن ناصر الحلي : من شعراء الثورة على الحكم البريطاني في العراق (١٩٢٠) ولد في الحلة ودرّس بها وسجنه البريطانيون مرتين وفرّ إلى قبيلة بني ياسر وأنشأ بها في جهة « أم زعلة » أول مدرسة في تلك البادية . وخاض غمار « ثورة » في الرميثة . وعمل بعد انطفائها في التعليم بالبصرة باسم مستعار وتخرج بمدرسة الحقوق في بغداد (١٩٢٥) واحترف المحاماة في الحلة ، وتوفي بها . وكان قد جمع شعره في « ديوان » ضاع بعد وفاته [٢] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٩ ومجلة العربي ٨٣ : ١٣٨ ورجال الفكر ٢٤٣ ودراسات وتراجم عراقية ٤٠ ـ ٨١ والدراسة ٣ : ٦٠٦ .

(٢) عبد الرزاق الهلالي في مجلة الأديب سبتمبر ١٩٧٤ وفي المقال نماذج حسنة من شعر المترجم له .

محمد الباقر
(١٣٠٩ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٢ م)

محمد بن باقر : صحفي ، مولده ووفاته ببيروت . أصدر مجلة « المنتقد » عام ١٩٠٨ ـ ١٩١٠ ثم جريدة « البلاغ » ١٩١٣ وأوفده العثمانيون في بعثة عام (١٩١٦) إلى اسطنبول ، فشارك في تأليف كتاب « البعثة العلمية إلى دار الخلافة الإسلامية ـ ط » وأصدر مجلة « الفتاة » ١٩١٨ فجريدة الكشكول ١٩٢١ ـ ٣٥ وعاد إلى إصدار « البلاغ » أسبوعية فيما قيل لي [١] .

محمد باي = محمد بن حسين ١١٧٢

محمد باي = محمد بن حسين ١٢٧٦

محمد باي = محمد بن حسين ١٢٩٩

أَبُو مُسْلِم الأَصْفَهَاني
(٢٥٤ ـ ٣٢٢هـ = ٨٦٨ ـ ٩٣٤م)

محمد بن بحر الأصفهاني ، أبو مسلم : وال ، من أهل أصفهان . معتزلي . من كبار الكتّاب . كان عالماً بالتفسير وبغيره من صنوف العلم ، وله شعر . ولي أصفهان وبلاد فارس ، للمقتدر العباسي ، واستمر إلى أن دخل ابن بويه أصفهان سنة ٣٢١هـ ، فعزل . من كتبه « جامع التأويل » في التفسير ، أربعة عشر مجلداً ، جمع سعيد الأنصاري الهندي نصوصاً منه وردت في « مفاتيح الغيب » المعروف بتفسير الفخر الرازي ، وسماها « ملتقط جامع التأويل لمحكم التنزيل ـ ط » في جزء صغير . ومن كتبه « الناسخ والمنسوخ » وكتاب في « النحو » . و « مجموع رسائله » [٢] .

(١) مجلة دعوة الحق : العدد الرابع ، السنة ١٥ ص ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٦٣٩ قلت : كان قصير القامة نحيلا ، داعبه معروف الرصافي بأبيات منها :
وأنك إن غدوت صغير حجم
فأنت تفوق في كبر الدماغ !

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٢٠ ودار الكتب ، الملحق الأول ٨ وابن النديم ١٣٦ وملتقط جامع التأويل : مقدمته .

الكبير بسنده المشهور ح ومن اخذنا عنه العلوم النقلية والعقلية كل من شيخينا الشيخ حسن الطويل
عبدالهيسوني هذا ماعن شيخيهما الشيخ محمد عليش والشيخ ابراهيم السقا بسندهما المذكور . كما اجزته بمؤل
في الاصول والتوحيد وغير ذلك اسأله تبارك وتعالى ان ينفعني واياه ويبلغنا ما نتمناه بجاه حب
ونبيه الاكرم محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم - الفقير اليه تعالى محمد بخيت المطيعي
الحنفي غفر الله له ولوالديه ومشايخه
ولسائر المسلمين امين

محمد بخيت المطيعي

توقيعه على إجازة منه للشيخ عبد الحفيظ الفاسي في « مجموع ، به إجازات » في خزانته . بالرباط .

الأَبْلَه البَغْدادي
(٠٠٠ ـ ٥٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٣ م)

محمد بن بختيار بن عبدالله البغدادي : شاعر ، من أهل بغداد . كان ينعت بالأبله ، لقوة ذكائه . في شعره رقة وحسن صناعة . وكان هجّاءاً ، خبيث اللسان . يتزيا بزيّ الجند . له « ديوان شعر ـ خ » [١] .

الشيخ محمَّد بَخيت
(١٢٧١ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٣٥ م)

محمد بخيت بن حسين المطيعي الحنفي : مفتي الديار المصرية ، ومن كبار فقهائها . ولد في بلدة « المطيعة » من أعمال أسيوط . وتعلم في الأزهر ، واشتغل بالتدريس فيه . وانتقل إلى القضاء الشرعي سنة ١٢٩٧ واتصل بالسيد جمال الدين الأفغاني . ثم كان من أشد المعارضين لحركة الإصلاح التي قام بها الشيخ محمد عبده . وعين مفتياً للديار المصرية سنة ١٣٣٣ ـ ١٣٣٩هـ (١٩١٤ ـ ١٩٢١م) ولزم بيته يفتي ويفيد إلى أن توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « إرشاد الأمة إلى أحكام أهل الذمة ـ ط » و « أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدع من الأحكام ـ ط » و « حسن البيان في دفع ما ورد من الشبه على القرآن ـ ط » و « إزاحة الوهم ـ ط » في مسألتي الفونوغراف والسكورتاه ، و « الكلمات الحسان في الأحرف السبعة

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٨ وذيل تاريخ السمعاني ـ خ . و Brock. I:288 (248), S. I:442 ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٩ .



محمد بخيت (المطيعي)

وجمع القرآن ـ ط » و « القول المفيد في علم التوحيد ـ ط » و « الأجوبة المصرية عن الأسئلة التونسية ـ ط » و « البدر الساطع على جمع الجوامع ـ ط » في أصول الفقه ، و « حقيقة الإسلام وأصول الحكم ـ ط » و « المرهفات اليمانية ـ ط » في وقف الذرية ، و « إرشاد العباد في الوقف على الأولاد ـ ط » و « القول الجامع ـ ط » في الطلاق ، و « الكلمات الطيبات ـ ط » في الإسراء والمعراج ، و « رفع الأغلاق عن مشروع الزواج والطلاق ـ ط » [١] .

(١) مجلة الرسالة ٣ : ١٧٥٧ والفكر السامي ٤ : ٣٨ والكنز الثمين ١١٨ ومرآة العصر ٢ : ٤٦٧ وصفوة العصر ١ : ٥٠١ ومعجم المطبوعات ٥٣٨ وتاريخ الأزهر ١٧٢ والأهرام ٢١ و ٢٩ رجب ١٣٥٤ والتيمورية ٣ : ٢٨ ودار الكتب ٨ : ٢١٠ وفهرس المؤلفين ٢٣١ و ٢٣٢ .

الصَّيْرَفي
(٢٦٤ - ٣٣٠ هـ = ٨٧٧ - ٩٤٢ م)

محمد بن بدر الصيرفي ، أبو بكر ، من موالي بني كنانة : قاض ، فقيه . ولي القضاء بمصر ثلاث مرات . وتوفي بها وهو على القضاء [1] .

ابن بَدْر الحَمَامي
(٠٠٠ - ٣٦٤ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٥ م)

محمد بن بدر الحمامي ، أبو بكر : أمير ، من رجال الحديث . كان أبوه من غلمان ابن طولون ، وولي إمارة بلاد فارس كلها . ونشأ صاحب الترجمة في فارس ، فخلف أباه في إمارتها مدة ، ثم انتقل إلى بغداد وحدّث بها . قال أبو نعيم الحافظ : كان ثقة صحيح السماع [2] .

الكَثِيري
(٠٠٠ - ٩٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٥٣٩ م)

محمد بن بدر بن محمد بن عبدالله ابن علي الكثيري : من سلاطين هذه الأسرة في حضرموت . كانت له مدينة « شبام » وما حولها ، وانتزعها منه السلطان بدر بن عبدالله (سنة ٩٢٦ هـ) وسجنه في حصن قرية « مريمة » فاستمر في سجنه إلى أن توفي [3] .

محمد بَدْر
(٠٠٠ - ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠٢ م)

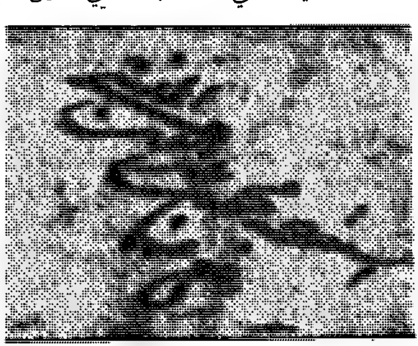
محمد بدر « بك » ، من عائلة تسمى القفيعية ، من أهل زاوية البقلي ، بالمنوفية : طبيب مصري . تعلم في القاهرة ، ثم في بلاد الإنجليز . وتدرج في وظائف التعليم والتطبيب . ووُجه في رحلات طبية إلى الصعيد الأعلى واليمن والحبشة . ثم كان مدرساً بمدرسة الطب في القاهرة وطبيباً في قصر العيني . من كتبه « الفرائد الدرية ، في علم الشفاء والمادة الطبّية - ط » و« الدرر البدرية النضيدة في شرح الأدوية الجديدة - ط » و « الصحة التامة - ط » و « النفحة الزهرية في الأمراض الزهرية - ط » الجزء الأول . توفي في القاهرة [1] .

(1) الولاة والقضاة ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٥٥٧ .
(2) تاريخ بغداد ٢ : ١٠٨ .
(3) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٥ .

محمدبن بدر الدين العوفي = محمد بن محمد ٩٠٦ .

المُنْشِي
(٠٠٠ - ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٢ م)

محمد بن بدر الدين الرومي الآقحصاري الحنفي ، الملقب بمحيي الدين ،



محمد بن بدر الدين المنشي
عن مخطوطة « تفسير سورة سبّح اسم ربك » في الخزانة التيمورية بمصر .

الشهير بالمنشي : مفسر ، له معرفة بالأدب . من أهل آق حصار (من أعمال صاروخان) بمغنيسا . تولى مشيخة الحرم النبوي سنة ٩٨٢ وسكن المدينة ، وتوفي بها ، ودفن في البقيع . له « نزيل التنزيل - ط » في تفسير القرآن الكريم ، و « المثنى - خ » لغة ، ورسالة في « الألفاظ التي وضعت على صيغة الجمع - خ » وغير ذلك [2] .

(1) سبل النجاح ٣ : ٤٤ والبعثات العلمية ٤٤١ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٢ ومعجم الأطباء ٤٥٠ والخطط التوفيقية ١١ : ٨٨ ومعجم المطبوعات ٥٤٠ .
(2) ذيل الشقائق لعطائي ٣٢١ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٠٠ وفيه : توفي بالحرم المكي . وعنه ,Brock. 2:580 والكتبخانة S. 2:651 (439) ١ : ٢١٨ وعثمانلي مؤلفلري ٢ : ٢٠ وفيه عدة كتب من تصنيفه .

ابن بَلْبَان
(٠٠٠ - ١٠٨٣ هـ = ٠٠٠ - ١٦٧٢ م)

محمد بن بدر الدين بن عبد الحق ابن بلبان : فقيه حنبلي . أصله من بعلبك . اشتهر وتوفي بدمشق . كان يقرىء في المذاهب الأربعة . وأخذ الحديث عنه جماعة من كبراء عصره . منهم المحبي « صاحب خلاصة الأثر » له تآليف ، منها « الرسالة في أجوبة أسئلة الزيدية - خ » و « كافي المبتدىء من الطلاب - خ » فقه ، و « عقيدة في التوحيد - خ » و « بغية المستفيد في التجويد - خ » و « أخصر المختصرات - ط » فقه [1] .

ابن بَرَكات
(٤٢٠ - ٥٢٠ هـ = ١٠٢٩ - ١١٢٦ م)

محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعدي المصري ، أبو عبدالله : شيخ مصر في عصره ، في اللغة . عاش مئة سنة وثلاثة أشهر . له « الإيجاز - خ » في الناسخ والمنسوخ ، ألفه للأفضل ابن أمير الجيوش ، وكتاب في « خطط مصر » [2] .

محمَّد بن بَرَكَات
(٨٤٠ - ٩٠٣ هـ = ١٤٣٧ - ١٤٩٧ م)

محمد بن بركات بن حسن بن عجلان : شريف حسني من أمراء مكة . ولد فيها ، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ٨٥٩ هـ) وكان على شيء من العلم ، وفيه فضائل . بنى بمكّة عمارات لم يسبق

(1) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠١ ودار الكتب ١ : ٥٥١ و Brock. S. 2:448.
(2) الإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ . وحسن المحاضرة ١ : ٣٠٧ و Brock. S. 2:987 ومرآة الجنان ٣ : ٢٢٥ وبغية الوعاة ٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ٦٢ وكشف الظنون ١ : ٧١٥ وعرفه بعضهم بالصعيدي والسعيدي . مكان السعدي ، ونقل باحث في مجلة المشرق ٣٥ : ١٨٣ - ١٨٧ أن نسبه يرتفع إلى « سعد ابن شرحبيل بن الغوث » .

إلى مثلها . واستمر في الإمارة إلى أن توفي [١] .

أَبُو نُمَيّ
(٩١١ – ٩٩٢ هـ = ١٥٠٦ – ١٥٨٤ م)

محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان ، أبو نمي : شريف حسني من أمراء مكة . ولد فيها ، وشارك أباه في حكمها . ثم وليها منفرداً بعد وفاة أبيه (سنة ٩٣١ هـ) وطالت مدته ، وكثرت أخباره ، وتوفي بمكة . وهو يعرف عند أشرافها بـ « صاحب القانون » لأنه جمع أنسابهم وجعل لهم فيها قانوناً [٢] .

المَلِك السَّعِيد
(٦٥٨ – ٦٧٨ هـ = ١٢٦٠ – ١٢٨٠ م)

محمد بركة ، أبو المعالي ناصر الدين ابن الملك الظاهر بيبرس : من ملوك دولة المماليك بمصر . ولد في « العش » من ضواحي القاهرة . وولي بعد وفاة

(١) السنا الباهر – خ . وابن إياس ٢ : ٣٣٤ والنور السافر ٣٧ وخلاصة الكلام ٤٤ وفي الضوء اللامع ١٢ : ٩٠ ت ٥٥٧ ما محصله : « كانت للشريف محمد أخت اسمها فاطمة ينتسب إليها في الحروب ، ويقول : أنا أخو فاطمة ! » وماتت فاطمة هذه سنة ٨٧٥ .

(٢) السنا الباهر – خ . وخلاصة الكلام ٥٢ – ٥٥ وفي الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ١٦٧ أن والده أرسله إلى مصر وعمره « ١٢ » سنة (عقب استيلاء السلطان سليم بن بايزيد على الديار المصرية) فقوبل بالإكرام وعاد إلى مكة ومعه أحكام بكل ما طلبه ، وأرسل حكماً إلى عزاز بن عجلان بقتل الأمير حسين الكردي (من أمراء الجيش في أيام السلطان قانصوه الغوري) فأخذ مقيداً إلى جدة « وربط في رجله حجر كبير ، وغرق في بحر جدة ، في موضع يقال له أم السمك » . وقرأت في ذخائر القصر – خ . لابن طولون ، العبارة الآتية ، في ترجمته : « قدم علينا صاحب الترجمة ، دمشق ، ذاهباً إلى السلطان سليمان بن عثمان ، ثم عاد إلى مكة وقد أعطي سلطنتها عوضاً عن أبيه ، وأعطي أبوه بلاد جازان باليمن » ولم يذكر ابن طولون ولا غيره أن والده « بركات » انتقل إلى « جازان » فيظهر أن منحه تلك البلاد كان من قبيل الترضية له ليفسح المجال لمباشرة ابنه « أبي نمي » حكم مكة .

أبيه (سنة ٦٧٦ هـ) بعهد منه ، وعاصمته القاهرة (ودار الإمارة في قلعة الجبل) واضطرب عليه أمر الشام فخرج إليها بجيش ، ولما بلغ دمشق ، علم بأن الخارجين عليه توجهوا إلى مصر للمناداة بخلعه ، فركب وسبقهم إلى القاهرة . ودخل القلعة . فحاصره الثائرون ، فصالحهم على أن يخلع نفسه وتكون له الكرك (في شرق الأردن) ورحل إليها فتسلمها بما فيها من أموال عظيمة . ولم يكد يستقر حتى تقطّر به فرسه ، وهو يلعب الكرة ، فحمّ ومات . وحمل إلى دمشق فدفن فيها عند أبيه . وكان حسن الشكل جسيماً ، كريماً على الرعية ، عيّ اللسان ، منقطع الحجة « يسمع الخطاب ولا يردّ الجواب » وقال ابن تغري بردي : كان سيِّىء التدبير . مدة سلطنته سنتان وشهران وثمانية أيام [١] .

الواني
(٠٠٠ – ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٥ م)

محمد بن بسطام الخوشابي الواني : واعظ ، مفسر . من علماء الدولة العثمانية ، من أهل « خوشاب » القريبة من بلدة « وان » في تركيا . نُفي إلى قرية « كستل » من قرى « بروسة » وقام بأعمال خيرية منها مسجد ومدرسة . وصنف « عرائس القرآن ونفائس الفرقان وفراديس الجنان – خ » في الظاهرية (الرقم ٩٧١٤) و « المبدأ والمعاد » رسالة . وتوفي بكستل [٢] .

(١) تاريخ سلاطين المماليك للمفضل بن أبي الفضائل ٤٥٢ و ٤٥٥ و ٤٧٠ والمقريزي ٢ : ٢٣٨ والسلوك ١ : ٦٤١ وأبو الفداء ٣ : ١٢ ومورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٤١ وهو فيه « الملك السعيد ، بركة خان ، واسمه محمد ، وهو الملك الخامس من ملوك الترك » . وابن الفرات ٧ : ١٦٥ وسماه « محمد بركة قان » . وابن إياس ١ : ١١٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٩ وهو فيه « محمد بن بيبرس » وابن الوردي ٢ : ٢٢٧ وهو فيه « بركة بن بيبرس » قلت : يجمع بين هذه الأقوال أن اسمه « محمد » ولقبه « بركة » .

(٢) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٥٠ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٤٧ و Brock. S. 2:652

بُنْدار
(١٦٧ – ٢٥٢ هـ = ٧٨٣ – ٨٦٦ م)

محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري ، أبو بكر المعروف ببندار : من حفاظ الحديث الثقات . لم يخرج من البصرة أكثر عمره براً بأمّه . قال أبو داود : كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث . وفي تهذيب التهذيب : روى عنه البخاري ٢٠٥ أحاديث ، ومسلم ٤٦٠ [١] .

المَعافِري
(٠٠٠ – ١٩٨ هـ = ٠٠٠ – ٨١٣ م)

محمد بن بشير بن محمد ، أبو بكر المعافري : قاض أندلسي ، من أهل باجة . كان كاتباً لأحد الوزراء . وحج ، ولقي مالك بن أنس . ولما عاد إلى الأندلس استقضاه الحكم بن هشام بقرطبة . قال بقيّ بن مخلد : « كانت له في قضاياه مذاهب ودقائق لم تكن لأحد قبله بالأندلس ولا بفاس ولا بمن تقدم من صدور هذه الأمة » . أخباره كثيرة . استمر في القضاء إلى أن توفي . قال ابن الأبار : أصله من جند باجة من عرب مصر [٢] .

العُكْبَري
(٢٤٨ – ٣٣٢ هـ = ٨٦٢ – ٩٤٣ م)

محمد بن بشر بن أبي بكر الزنبري العكبري : من رجال الحديث . مصري شافعي مختلف في توثيقه . وزنبر كعنبر .

(١) ميزان الاعتدال ٣ : ٣٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٤٣٥ وتاريخ بغداد ٢ : ١٠١ – ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٩ : ٧٠ والجرح والتعديل : القسم الثاني من الجزء الثالث ٢١٤ ويستفاد من التاج ٣ : ٦٠ أنه لقب ببندار لجمعه حديث مالك ، وأن « البندار » من الكلمات الدخيلة ، مفرد « البنادرة » وهم التجار الذين يخزنون البضائع للغلاء . وسماه « محمد بن بشار ابن داود بن كيسان » بإسقاط « عثمان » من نسبه .

(٢) تاريخ قضاة الأندلس ٤٧ – ٥٣ وبغية الملتمس ٥١ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٤٤ والتكملة لابن الأبار ١ : ٩٠ .

قال ياقوت : محلة بمصر . له « فوائد ـ خ » في الحديث ، بالظاهرية [1] .

التّوَاتي
(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٣ م)

محمد البشير بن محمد الطاهر ، البجائي الأصل ، التونسي : شيخ القراء بالديار التونسية . اشتهر بالتواتي ولم تكن له علاقة بتوات . وإنما نسب إلى رجل صالح من أهلها اتصل به وأخذ عنه . له « ثبت ـ خ » اشتمل على أسانيده في القراآت ، و« مجموع الإفادة في علم الشهادة ـ ط » في التوثيق . قلت : ويبدو أنه كان يدعى « الطّيب » أيضاً ، ولهذا كتابان آخران ، هما « الهداية المحمدية ـ خ » بخطه في شرح ملحة البيان لزين المرصفي ، بدار الكتب (٤ : ٢٩) الملحق الثاني للجزء الثاني ، و« غنية الراغب ومنية الطالب ـ خ » في علم الكلام ، بخزانة طوبقبو (٣ : ١٠٨) وفي الخزانتين أن الكتابين من تأليف محمد (الطيب) بن محمد الطاهر التواتي الحسيني التونسي ، المتوفى سنة ١٣٢١ فلا يعقل أن يكونا شخصين انتسبا إلى توات وماتا في عام واحد [2] .

السَّهْسَوَاني
(١٢٥٠؟ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩٠٨ م)

محمد بشير بن محمد بدر الدين السهسواني الهندي : عالم بالحديث والفقه . من أهل الهند . مولده في لكهنؤ ، ونسبته إلى سهسوان ، من أعمال ولاية « بدايون » قيل : إنه عمري فاروقي . تعلم في دهلي . وعلّم الفارسية والعربية في كلية « آكره » ودعاه النّواب صديق حسن خان بهادر إلى « بهوپال » سنة ١٢٩٥ هـ ، ففوض إليه رياسة المدارس الدينية فيها ، فأقام نحو ٢٥ عاماً . وعاد إلى دهلي . فتوفي بها . أشهر كتبه « صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان ـ ط » و« الحق الصريح في إثبات حياة المسيح ـ ط » رد على القادياني ، و« البرهان العجاب ـ ط » في مسألة قراءة الفاتحة خلف الإمام [1] .

رَمضَان
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١١ م)

محمد بشير بن عبد الغني رمضان : أديب ، له شعر ، من أهل بيروت . أصدر مجلة « الكوثر » سنة ١٣٢٧ ـ ١٣٢٩ وألف كتباً ، منها « الحكمة وفصل الخطاب ـ ط » مجموعة شعرية ، و« بدائع الشعر في الحماسة والفخر ـ ط » و« مناجاة الحبيب في الغزل والنسيب ـ ط » [2] .

ابن ظافر
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١١ م)

محمد بن البشير بن محمد حسن ظافر المدني الأزهري ، أبو عبدالله : مؤرخ ، من أهل المدينة المنورة . مالكي ، تفقه وتأدب في الأزهر . وطاف مكتبات القاهرة والإسكندرية وتركيا للنظر في مخطوطاتها . وصنف « اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة ـ ط » الأول منه . في تراجم المالكية . أنجزه في صفر ١٣٢٩ و« تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين ـ خ » وتوفي في طريق الحج ذاهباً إلى مكة بعد خروجه من الزيارة بالمدينة [1] .

الشيخ بَشِير الغَزِّي
(١٢٧٤ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٢١ م)

محمد بشير بن محمد هلال بن محمد الألاجاتي ، المعروف بالغزي : قاض ، من أعيان حلب . مولده ووفاته فيها . كان نائباً عنها في مجلس النواب العثماني أيام الترك ، ثم قاضياً لها بعد خروجهم من بلاد الشام . وكان آية في الحفظ : من محفوظاته أمالي القالي ، والكامل للمبرد . ابتدأ حياته بالتدريس في مساجد حلب . ولم يكن من « آل الغزي » وإنما رباه أخوه لأمه الشيخ كامل الغزي ، فنسب إليهم . له رسالة في « التجويد ـ ط » و« نظم الشمسية ـ ط » في المنطق ، و« تفسير ـ خ » مختصر ، قال من رآه : يمكن طبعه على هامش المصحف ، و« حدائق الرند



محمد بشير الغزي

---

(١) لسان الميزان ٥ : ٩٣ والتراث ١ : ٤٥٥ وورد في الشذرات ٢ : ٢٣٢ بلفظ « العكري » وفي العبر ٢ : ٢٣١ بلفظ « محمد بن بشير الزبيري » والأول المعوّل عليه . وفي اللباب : الزنبري نسبة إلى أبي زنبر .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٦٥ وشجرة النور ٤١٥ وفهرس المؤلفين ٢٣٣ قلت : وتوات ، من صحراء المغرب ، ذكرها الورثيلاني في رحلته ٣٢٦ و ٥١٢ ولم يضبطها ، وسمعت ثقة من علماء المغرب يلفظها بتسكين التاء وتخفيف الواو . وقد سبق ذكرها في حرف التاء مشددة الواو ، سماعاً من غيره ، وهذا أصح .

(١) صيانة الإنسان ١٧ ـ ٢٢ وعبد الوهاب البهلوي ، في مجلة الحج ١١ : ٧١٨ .

(٢) دار الكتب ٧ : ١٢١ والبلدية . وسركيس ٥٦٧ .

(١) شجرة النور : الترجمة ١٦٤٦ والأعلام الشرقية ٢٣٥ .

في ترجمة ترجيع بند – ط » منظومة في الحكم والأمثال ، ترجمها عن التركية[1] .

البَشِير الفاسي

(٠٠٠ – ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٩٦٣ م)

محمد البشير بن عبدالله الفهري الفاسي : فاضل مغربي . من أهل فاس . استقر في الرباط وتوفي بحادث سيارة بين الرباط وطنجة . له كتاب « قبيلة بني زروال – ط » [2] .

البَشِير الإبراهيمي

(١٣٠٦ – ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٩ – ١٩٦٥ م)

محمد بن بشير بن عمر الإبراهيمي : مجاهد جزائري ، من كبار العلماء .




محمد البشير الابراهيمي

انتخب رئيساً لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين . ولد ونشأ بدائرة سطيف (اصطيف) في قبيلة ريغة الشهيرة بأولاد إبراهيم (ابن يحيى بن مساهل) من أعمال قسنطينة وتفقه وتأدب في رحلة إلى المشرق (سنة ١٩١١) فأقام في المدينة إلى سنة ١٧ وفي دمشق إلى حوالي ١٩٢١ وعاد إلى الجزائر وقد نشطت حركة صديقه ابن باديس (عبد الحميد بن محمد) وأصبح له نحو ألف تلميذ ، وأنشأ جمعية العلماء (١٩٣١) وتولى ابن باديس رئاستها والإبراهيمي النيابة عنه . وأبعد هذا إلى صحراء وهران (١٩٤٠) وبعد أسبوع من وصوله إلى المعتقل توفي ابن باديس ، وقرر رجال الجمعية انتخاب الإبراهيمي لرئاستها . واستمر في « معتقل آفلو » من سنة ١٩٤٠ – ٤٣ وأطلق . فأنشأ في عام واحد ٧٣ مدرسة بل كتّابا ، وكان الهدف نشر اللغة العربية . وجعل ذلك عن طريق تحفيظ القرآن الكريم ، إبعاداً لتدخل سلطات الاحتلال . وتهافت الجزائريون على بناء المدارس فزادت على ٤٠٠ وزج في السجن العسكري (سنة ٤٥) وعذب . وأفرج عنه فقام بجولات في أنحاء الجزائر لتجديد النشاط في إنشاء المدارس والأندية . ثم استقر (سنة ٥٢) في القاهرة واندلعت الثورة الجزائرية الكبرى (٥٤) فقام برحلات إلى الهند وغيرها لإمدادها بالمال . وعاد إلى الجزائر بعد انتصارها ، فلم يجد مجالاً للعمل . فانزوى إلى أن توفي . وكان من أعضاء المجامع العلمية العربية في القاهرة ودمشق وبغداد . وله شعر أسمعني بعضه . منه « ملحمة » في تاريخ الإسلام والمجتمع الجزائري والاستعمار ، قال : انها ٣٦ ألف بيت وكان ينشر مقالاته في جريدة البصائر ، بالجزائر وهو رئيس تحريرها ، فجمعت المقالات في كتاب « عيون البصائر – ط » وهو من خطباء الارتجال . المفوهين . وكثيراً ما كان ينشدني قوله :

الدين خير كله ، وأنا أرى
من خير هذا الدين « خير الدين »

وله كتب ما زالت مخطوطة ، منها « شعب الإيمان » في الأخلاق والفضائل ، و « التسمية بالمصدر » و « أسرار الضمائر العربية » و « كاهنة أوراس » قصة روائية و « نشر الطي من أعمال عبد الحي » ابن عبد الكبير الكتاني . في نقد سيرته . وخصه محمد الطاهر فضلاء ، بجزء مستقل من كتابه « أعيان الجزائر » سماه « الإمام الرائد محمد البشير الإبراهيمي – ط » في ٢٢٥ صفحة [1] .

الرَّكْبي

(٠٠٠ – ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٠٩ م)

محمد بن بطال بن محمد بن أحمد ، ابن بطال الركبي : من رؤساء اليمن . نسبته إلى « الركب » وهي قبيلة كبيرة من ولد أنعم ابن الأشعر . كانت لجده وأبيه رياسة وولاية ، وولي هو ناحية « المفاليس » وقوي أمره ، واستمر إلى أن توفي فيها [2] .

محمد بن أبي بكر الصديق = محمد بن عبدالله ٣٨

إمَام زَادَهْ

(٤٩١ – ٥٧٣ هـ = ١٠٩٨ – ١١٧٧ م)

محمد بن أبي بكر الجوغي ، ركن الإسلام ، إمام زاده : واعظ فاضل . كان مفتياً ببخارى . نسبته إلى « جوغ » بضم الجيم ، من قرى سمرقند . له كتاب « شرعة الإسلام – خ » في ٦١ فصلاً ، شرحه البروسوي في كتابه « مفاتيح الجنان – ط » وفاضل آخر سمى شرحه « مرشد الأنام إلى دار السلام – خ » قال اللكنوي : ونسب عليّ القاري شرعة الإسلام لأبي بكر الرازي ، خطأ [3] .

---

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٦٢٣ وأدباء حلب ٥٠ .
(٢) قبيلة بني زروال .

---

(١) من ترجمة له بقلمه في مجلة مجمع اللغة ، بالقاهرة ٢١ : ١٣٥ – ١٥٤ وقبله من قلم الدكتور إبراهيم مدكور ٢١ : ١٢٩ ومجلة اللغة بدمشق ٤٣ : ٤٥٤ والأهرام ١٩٦٤/١/١٠ والمجمعيون ١٥٦ والعربي : نوفمبر ١٩٦٨ وفيه ولادته بقرية قصر الطير من نواحي سطيف . وجريدة الحياة ، بيروت ١٩٦٥/٦/١ و ٦٥/٧/١٥ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٢ ومذكرات المؤلف .
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٩١ .
(٣) اللكنوي ، في الفوائد البهية ١٦١ وكشف الظنون ١٠٤٤ والكتبخانة ٢ : ٩٢ و ١٣٥ و ١٣٦ و Brock. S. 1:642 .

ابن عَفْيُون
(٥١٨ ــ بعد ٥٨٤ هـ = ١١٢٤ ــ بعد ١١٨٩ م)

محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الغافقي ، أبو عمر ، وأبو عبد الله : فاضل أندلسي ، من أهل شاطبة . جمع شعر « ابن جبير » في صباه ، وصنف كتباً في « عجائب البحر » و « أخبار الزهاد والعباد » و « الوثائق » [1] .

ابن المِعْمار
(٠٠٠ ــ ٦٤٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٤٤ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد الواحد ، البغدادي ، أبو عبدالله ، ابن المعمار : فاضل حنبلي ، من أهل بغداد . له كتاب « الفتوّة والمروّة ــ ط » جاء اسمه عليه « محمد بن أبي المكارم » ؟ [2] .

الرَّازي
(٠٠٠ ــ بعد ٦٦٦ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٢٦٨ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، زين الدين : صاحب « مختار الصحاح ــ ط » في اللغة ، فرغ من تأليفه أول رمضان سنة ٦٦٠ هـ . وهو من فقهاء الحنفية ، وله علم بالتفسير والأدب . أصله من الري . زار مصر والشام ، وكان في قونية سنة ٦٦٦ وهو آخر العهد به . ومن كتبه « شرح المقامات الحريرية ــ خ » و « حدائق الحقائق ــ خ » في التصوف ، عند عبيد ، وفي الفاتيكان (١٥٤١ عربي) نسخة منه كتب عليها اسمه : « محمد ابن محمد بن أبي بكر » ؟ و « أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل ــ ط » و « الذهب الإبريز في تفسير الكتاب العزيز » و « روضة الفصاحة ــ خ » في علم البيان ٣٢ ورقة في جامعة الرياض (١٥٨٥/١) وبدار الكتب (٦١١٣) و « كنز الحكمة ــ خ » ناقص ، في الحديث ، في الخزانة الظاهرية ، و « زهر الربيع من ربيع الأبرار ــ خ » عند آل الشطي في دمشق [1] .

الفارِسي
(٠٠٠ ــ ٦٧٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٧٨ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن ابن علي التيمي الفارسي ، بدر الدين ، أبو عبدالله : فلكي موسيقي أديب يماني . أصله من بلاد فارس . سكن أبوه في « عدن » فولد وتوفي فيها . ويتصل نسبه بأبي بكر الصديق . له كتب ، منها « دارة الطرب » في الموسيقى ، و « التبصرة » في علم البيطرة ، و « آيات الآفاق في خواص الأوفاق ــ خ » وكتاب في « وضع الألحان » و « نهاية الإدراك في أسرار علوم الأفلاك ــ خ » و « معارج الفكر الوهيج في حل مشكلات الزيج ــ خ » ألفه لخزانة المظفر الرسولي يوسف ابن عمر ، و « مادة الحياة وحفظ النفس من الآفات ــ خ » في أنواع المسمومات والسموم ، و « الدرة المنتخبة في الأدوية المجربة ــ خ » [2] .

الأَصْبَحي
(٦٣٢ ــ ٦٩١ هـ = ١٢٣٤ ــ ١٢٩٢ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن منصور الأصبحي ، أبو عبدالله : فقيه يماني . سكن « مصنعة سير » في اليمن ، وانتقل إلى « إب » له « المصباح » مختصر في الفقه ، و « الفتوح في غرائب الشروح » و « الإشراف في تصحيح الخلاف ــ خ » وغير ذلك [1] .

السَّكَاكِيني
(٦٣٥ ــ ٧٢١ هـ = ١٢٣٧ ــ ١٣٢١ م)

محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمذاني ثم الدمشقي ، المعروف بالسكاكيني : فاضل ، يميل إلى مذهب المعتزلة . يناظر على القدر وينكر الجبر . احترف في صغره صناعة السكاكين ، فنسب إليها . ووجد بعد موته كتاب بخطه ، اسمه « الطرائف في معرفة الطوائف » وفيه زندقة وطعن على دين الإسلام ، فأخذه تقي الدين السبكي وأتلفه [2] .

ابن النَّقيب
(٦٦١ ــ ٧٤٥ هـ = ١٢٦٣ ــ ١٣٤٤ م)

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، شمس الدين ابن النقيب : مفسر ، من قضاة الشافعية . دمشقي . ولي الحكم بحمص وطرابلس ثم بحلب . ودرّس وتوفي بدمشق . له « عمدة السالك وعدة الناسك ــ ط » و « مقدمة في التفسير » [3] .

ابن دُكَيْن
(٠٠٠ ــ ٧٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٤٩ م)

محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الملك بن حمادي الموصلي الرفاعي ، المعروف بابن دكين : مؤرخ ، من أهل

---

(١) التكملة لابن الأبار ٢٥٣ .
(٢) عن مقدمة لكتابه ، من إنشاء الدكتور مصطفى جواد ، نقل بها ترجمته عن التكملة لوفيات النقلة ــ خ للمنذري .

(١) عبدالله مخلص في رسالة سماها « صاحب مختار الصحاح ــ ط » حقق فيها خطأ القول بأنه توفي سنة ٧٦١ هـ أو أنه كان من رجال القرن الثامن . ومعجم سركيس ٩١٧ والكتبخانة ٤ : ٢٧٥ ومخطوطات الرياض ٥ : ١٢٨ ومخطوطات الدار ١ : ٤٤٤ .
(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٠٤ وكشف الظنون ١٥٧٤ و ١٩٨٥ و Brock. 1:625 (474), S. 1:866 وتاريخ ثغر عدن ٢ : ٢٠٦ وفيه : أخذ عن أبيه علم الفلك وغيره . ووقعت ولادته فيه سنة ٦٨٢ ؟ وقال صاحبه : لم أقف على تاريخ وفاته . والكتبخانة ٥ : ٣١٧ و ٣٦٥ .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦٤ و Brock. S. 2:977 .
(٢) البدر الطالع ٢ : ١٥١ وفيه : وفاته سنة ٨٢١ من خطأ الطبع . والدرر الكامنة ٣ : ٤١٠ .
(٣) مفتاح السعادة ١ : ٤٤٣ والدرر الكامنة ٣ : ٣٩٨ وطبقات السبكي ٦ : ٤٤ و(9) Brock. 2:10 .

الموصل . له « روضة الأعيان في أخبار مشاهير الزمان ـ خ » في دار الكتب (٨٩٤ تاريخ) ٣٧٠ صفحة . ونسخة ثانية في التيمورية (٨٩٤ تاريخ ـ ف ٥٩٩) ٣٢٦ ورقة ، بها خروم [١] .

الأَخنائي
(٦٥٨ ـ ٧٥٠ هـ = ١٢٦٠ ـ ١٣٤٩ م)

محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي المصري ، أبو عبدالله ، تقي الدين الأخنائي : قاضي قضاة المالكية بمصر . له تآليف ، انتقد الإمام ابن تيمية أحدها بكتاب « الرد على الأخنائي ـ ط » في زيارة القبور [٢] .

ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة
(٦٩١ ـ ٧٥١ هـ = ١٢٩٢ ـ ١٣٥٠ م)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرْعي الدمشقي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : من أركان الإصلاح الإسلامي ، وأحد كبار العلماء . مولده ووفاته في دمشق . تتلمذ لشيخ الإسلام ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله ، بل ينتصر له في جميع ما يصدر عنه . وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه ، وسجن معه في قلعة دمشق ، وأهين وعذب بسببه ، وطيف به على جمل مضروباً بالعصي . وأطلق بعد موت ابن تيمية . وكان حسن الخلق محبوباً عند الناس ، أغري بحب الكتب ، فجمع منها عدداً عظيماً ، وكتب بخطه الحسن شيئاً كثيراً . وألّف تصانيف كثيرة منها « إعلام الموقعين ـ ط » و « الطرق الحكمية في السياسة الشرعية ـ ط » و « شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل ـ ط » . و « كشف الغطاء عن حكم سماع الغناء ـ خ » و« أحكام أهل الذمة - ط » جزآن ، و« شرح الشروط العمرية - ط » مجرد منه و « تحفة المودود بأحكام المولود ـ ط » . و « مفتاح دار السعادة ـ ط » و « زاد المعاد ـ ط » و « الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة ـ خ » طبع مختصره لمحمد الموصلي ، و « الكافية الشافية ـ ط » منظومة في العقائد ، شرحها أحمد بن عيسى النجدي في كتاب « شرح نونية ابن القيم ـ ط » و « أخبار النساء ـ ط » وفي نسبته إليه شك ، و « مدارج السالكين ـ ط » ثلاثة مجلدات ، و « رسالة في اختيارات تقي الدين ابن تيمية ـ خ » و « كتاب الفروسية ـ ط » و « تفسير المعوذتين ـ ط » و « طب القلوب ـ خ » و « الوابل الصيّب من الكلم الطيب ـ ط » و « الروح ـ ط » و « الفوائد ـ ط » و « روضة المحبين ـ ط » و « حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح ـ ط » في ذكر الجنة ، و « إغاثة اللهفان ـ ط » و « اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية ـ ط » و « الجواب الكافي ـ ط » ويسمى « الداء والدواء » و « التبيان في أقسام القرآن ـ ط » و « طريق الهجرتين ـ ط » و « عدة الصابرين ـ ط » و « هداية الحيارى ـ ط » . ولمحمد أويس الندوي كتاب « التفسير القيم ، للإمام ابن القيم ـ ط » استخرجه من مؤلفاته [١] .

المُتَوَكِّل عَلَى الله
(٠٠٠ ـ ٨٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٥ م)

محمد (المتوكل على الله) ابن أبي بكر (المعتضد بالله) ابن سليمان (المستكفي) ابن أحمد العباسي ، أبو عبدالله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٦٣ هـ) بعهد منه ، بالقاهرة . وطالت مدته ، وخلع في صفر ٧٧٩ وأعيد في ربيع الأول من السنة نفسها . وقاسى الشدائد في أيام الملك الظاهر برقوق ، سجنه مقيداً (سنة ٧٨٥) في برج الحية بقلعة الجبل نحو ست سنين ، ثم علم برقوق أن قلوب أهل الشام نفرت منه بسبب إساءته إليه (كما يقول صاحب تاريخ الخميس) فأخرجه (سنة ٧٩١) وأعاد إليه مراسم الخلافة وبالغ في إكرامه ، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة . ومدة خلافته نحو من ٤٥ عاماً . وكان كريماً ممدوحاً ، قال ابن إياس : كان إماماً عظيماً كفؤاً للخلافة كثير البر والصدقات . وقال السخاوي . ولد سنة نيف و ٧٤٠ أو نحوها [١] .

ابن جَمَاعَة
(٧٤٩ ـ ٨١٩ هـ = ١٣٤٨ ـ ١٤١٦ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن

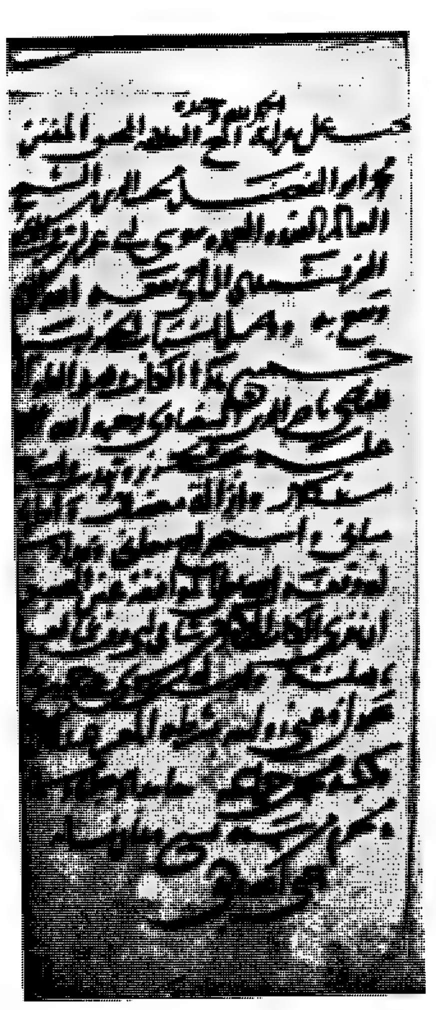
---

(١) إيضاح المكنون ١ : ٥٩٣ وعنه وفاته . والمخطوطات المصورة لفؤاد ٢ : ٧٦ ، ١٤٥ .

(٢) الديباج ٣٢٧ .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٠٠ وجلاء العينين ٢٠ وبغية الوعاة ٢٥ ومعجم المطبوعات ٢٢٢ والمنهج الأحمد ـ خ . وروضة المحبين : مقدمة الناشر ، وفيها تحقيق نسبته « الزرعي » إلى « زرع » بحوران ، وتسمى اليوم « إزرع » . والبداية والنهاية ١٤ : ٢٣٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٤٥ و Brock. 2:127 (105), S. 2:126 وانظر فهرسته . وشذرات الذهب ٦ : ١٦٨ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٩ وفي نموذج الشيخ منير ٧٨ « نسب إليه كتاب أخبار النساء المطبوع بمصر سنة ١٣١٩ هـ ، خطأ ، وهو لابن الجوزي » . وفيه أيضاً ٧٩ أن أحد الناشرين طبع على غلاف « الفوائد » لابن القيم « كنوز العرفان في أسرار وبلاغة القرآن » . والتيمورية ٣ : ٢٥١ وفهرس المؤلفين ٢٣٤ و ٢٣٥ .

(١) بدائع الزهور ١ : ٣٥٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٢ و ٣٨٣ والضوء اللامع ٧ : ١٦٨ قلت : قد لا يخلو من الفائدة أن أستطرد هنا إلى ذكر نص قرأته في كتاب « العقيق اليماني ـ خ » للمؤرخ الضمدي ، من علماء الزيدية ، أشار فيه إلى « خليفة » من أبناء « المتوكل على الله » اسمه « علي » ولقبه « المنصور » كانت أيامه ووفاته في خلال المدة التي يقول مؤرخونا إن « المتوكل على الله » كان مستمراً فيها ، وهم يعددون أسماء أبناء « المتوكل » الذين ولوا الخلافة وليس فيهم من اسمه « علي » وهذا ما جاء في العقيق اليماني ، في حوادث سنة ٧٧٩ بحروفه : « فيها توفي خليفتهم المنصور علي بن المتوكل العباسي المتأخر المصري ، وكانت خلافتهم بمصر تحكماً . » فمن يكون « علي » هذا ؟ ومؤرخونا يذكرون أن خلافة « المتوكل » استمرت من سنة ٧٦٣ إلى ٧٨٥ لم ينفصل في خلالها غير شهر ونصف ، أو عشرين يوماً في بعض الروايات ، وكان انفصاله في السنة (٧٧٩) التي يخبرنا الضمدي اليماني أن علياً المنصور « الخليفة » مات فيها ؟ .



محمد بن أبي بكر ، ابن جماعة
عن مخطوطة « طوالع الأنوار » في دار الكتب « ٣٤ م ، كلام » .

محمد ، أبو عبدالله عز الدين الكناني الحموي ثم المصري ، الشافعي المعروف كسلفه بابن جماعة : عالم بالأصول والجدل واللغة والبيان . أصله من حماة ، ومولده في ينبع (على شاطىء البحر الأحمر) انتقل إلى القاهرة . وسكنها . وتتلمذ لابن خلدون ، وتوفي فيها بالطاعون . وكان مكثراً من التصنيف . جمعت أسماء كتبه في كراسين . قال السخاوي : « ونظر في كل فن حتى في الأشياء الصناعية ، كلعب الرمح ورمي النشاب وضرب السيف والنفط ، حتى الشعوذة ، حتى في علم الحرف والرمل والنجوم ، ومهر في الزيج وفنون الطب » . من كتبه « إعانة الإنسان على أحكام السلطان » و « الأمنية في علم الفروسية » و « المثلث في اللغة » و « النجم اللامع – خ » بخطه ، في التيمورية ، ثلاثة مجلدات ، شرح جمع الجوامع في الأصول ، و « زوال الترح – ط » بشرح منظومة « غرامي صحيح » في مصطلح الحديث ، و « درج المعالي في شرح بدء الأمالي – خ » و « المسعف والمعين – خ » نحو ، و « الكوكب الوقاد في شرح الاعتقاد – خ » و « تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام – خ » رسالة ، و « حاشية على شرح الجاربر دي للشافية – ط » و « حاشية على المغني » وثلاث حواش على « المطول » و « منتخب نزهة الألبا – خ » و « مختصر السيرة النبوية – خ » و « التبيين – خ » في شرح الأربعين النووية ، و « لمعة الأنوار – خ » في التشريح ، و « غاية الأماني في علم المعاني – خ » و « الجامع » في الطب [1] .

المَرْجَاني

(٧٦٠ – ٨٢٧ هـ = ١٣٥٩ – ١٤٢٤ م)

محمد بن أبي بكر بن علي ، نجم الدين المرجاني ، الذروي الأصل المكي المولد والوفاة : نحويّ مكة في عصره . له معرفة بالأدب ، ونظم ونثر . من كتبه « مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الإعراب » قصيدة من نظمه ، وشرحها ، و « طبقات فقهاء الشافعية » ومنظومة في « دماء الحج » وشرحها [2] .

البَدْر الدَّمَامِيني

(٧٦٣ – ٨٢٧ هـ = ١٣٦٢ – ١٤٢٤ م)

محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد ، المخزومي القرشي ، بدر الدين المعروف بابن الدماميني : عالم بالشريعة وفنون الأدب . ولد في الإسكندرية ، واستوطن القاهرة ولازم ابن خلدون . وتصدر لإقراء العربية بالأزهر . ثم تحول إلى دمشق . ومنها حج ، وعاد إلى مصر فولي فيها قضاء المالكية . ثم ترك القضاء ورحل إلى اليمن فدرس بجامع زبيد نحو سنة ، وانتقل إلى الهند فمات بها في مدينة « كلبرجا » . من كتبه « تحفة الغريب – ط » شرح لمغني اللبيب ، و « نزول الغيث – خ » عندي ، انتقد فيه شرح لامية العجم للصفدي ، و « الفتح الرباني – خ » في الحديث ، و « عين الحياة – خ » اختصر به حياة الحيوان للدميري ، و « العيون الغامزة – ط » شرح للخزرجية في العروض ، و « شمس المغرب في المرقص والمطرب – خ » أدب ، و « مصابيح الجامع – خ » شرحه لصحيح البخاري ، منه نسخ متعددة ، إحداها في مجلد ضخم ، في مكتبة « أدوز » بالسوس ، ذكرها صاحب خلال جزولة . و « جواهر البحور – خ » في العروض ، و « إظهار التعليل المغلق – خ » في مسألة نحوية ، و « شرح تسهيل الفوائد – خ » . وله نظم [1] .

الصَّلاح السُّيُوطي

(٧٨٣ – ٨٥٦ هـ = ١٣٨١ – ١٤٥٢ م)

محمد بن أبي بكر بن علي بن حسن ، صلاح الدين الحسني السيوطي : أديب مصري ، من أهل أسيوط . ولد بها ، وتعلم وتوفي بالقاهرة . كان يقتات من نسخ الكتب . له مصنفات ، منها « رياض الألباب ومحاسن الآداب – خ » و « المرج النضر والأرج العطر – خ » أدب ، في دار الكتب (٣ : ٣٥٠) و « مطلب الأريب » وأرجوزة في

---

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٣٦ وبغية الوعاة ٢٥ والضوء اللامع ٧ : ١٧١ – ١٧٤ وشذرات الذهب ٧ : ١٣٩ والفهرس التمهيدي ٥٥٠ والتيمورية ٣ : ٦٢ ومعجم المطبوعات ٦٥ و Brock. 2:116(94) وانظر فهرسته . والتيمورية ٤ : ١٨٦ .

(٢) بغية الوعاة ٢٥ والضوء اللامع ٧ : ١٨٢ .

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٨٤ وبغية الوعاة ٢٧ وشذرات الذهب ٧ : ١٨١ وآداب اللغة ٣ : ١٤٣ و Brock. 2:32 (26), S. 2:21 وانظر فهرسته . والعبدلية ١٩٨ وحسن المحاضرة ١ : ٢٥٨ ومعجم المطبوعات ٨٩٧ والكتبخانة ٤ : ٣٣٨ .

« الخيل » خمسمائة بيت (١) .

ابن المَرَاغي
(٧٧٥ ـ ٨٥٩ هـ = ١٣٧٤ ـ ١٤٥٥ م)

محمد بن أبي بكر بن الحسين ، أبو الفتح ، شرف الدين القرشي المراغي ، من سلالة عثمان بن عفان : فقيه عارف بالحديث . أصله من القاهرة ، ومولده في المدينة ، ووفاته بمكة . له تصانيف ، منها « المشرع الرويّ في شرح منهاج النووي » أربع مجلدات ، و « تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح » اختصر به فتح الباري لابن حجر ، في نحو أربع مجلدات أيضاً (٢) .

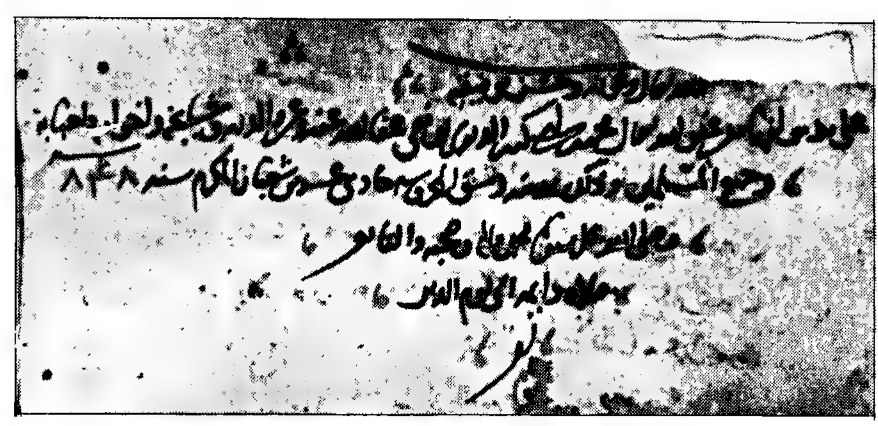
ابن الدَّيْري
(٧٨٨ ـ ٨٦٢ هـ = ١٣٨٦ ـ ١٤٥٨ م)

محمد بن أبي بكر بن خضر بن موسى ، الشمس ، أبو عبدالله الصفدي الناصري ، المعروف بابن الديري : فاضل ، من فقهاء الشافعية . ولد بدير الخليل (من الناصرة بقرب صفد) في فلسطين ، وزار دمشق ومصر غير مرة ، واشتهر . وتوفي بالناصرة ودفن فيها برحبة الزاوية . له تصانيف ، منها « التقريب إلى كتاب الترغيب والترهيب ـ خ » اختصار له (٣)

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٧٨ وكشف الظنون ٩٣٥ وخطط مبارك ١٢ : ١٠٧ ونظم العقيان ١٤٠ وانظر Brock. S. 2:55 .

(٢) البدر الطالع ٢ : ١٤٦ والضوء اللامع ٧ : ١٦٢ « الترجمة ٤٠١ » قلت : وهو أحد أربعة إخوة ، من مواليد المدينة ، اسم كل منهم « محمد بن أبي بكر » ويعرف بابن المراغي : الأول كنيته ابو اليمن ، ولد سنة ٧٦٤ وناب في الخطابة والإمامة والقضاء بالمدينة عن أبيه ، وقتله بعض اللصوص ، في اللجون ، وهو متوجه إلى الشام ، سنة ٨١٩ والثاني يكنى أبا الفضل ، ولد سنة ٨٠٣ واشتغل بالحديث والفقه ، ومات مقتولاً في العوالي ، خارج المدينة ، سنة ٨٤٣ ودفن في البقيع ، والثالث أبو الفرج ، ولد سنة ٨٠٦ وكتب حواشي على المنهاج وألفية ابن مالك والتلخيص والجمل وغيرها ، وتوفي بالمدينة ، بلده وبلد إخوته ، سنة ٨٨٠ وتجد تراجمهم في الضوء اللامع ٧ : ١٦١ ـ ١٦٧ أما والدهم « أبو بكر بن الحسين بن عمر » فقد تقدمت ترجمته .

(٣) الضوء اللامع ٧ : ١٦٧ .



محمد بن أبي بكر بن خضر ، ابن الديري
عن مخطوطة في مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب .

ابن النَّحَّاس
(٠٠٠ ـ ٨٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٨ م)

محمد بن أبي بكر بن إسماعيل ابن النحاس ، الدمشقي ، شمس الدين : منشىء « الخانقاه النحاسية » بدمشق ، وإليها نسبته ، ولا تزال عامرة ، والعامة تسميها مدرسة النحاسين . توفي بجدّة (ثغر الحجاز) (١) .

ابن قاضي شُهْبَة
(٧٩٨ ـ ٨٧٤ هـ = ١٣٩٥ ـ ١٤٧٠ م)

محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل ، بدر الدين الأسدي الشافعي ، المعروف كسلفه بابن قاضي شهبة : عالم بفقه الشافعية ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . زار القاهرة واجتمع بعلمائها . وناب في القضاء بدمشق من عام ٨٣٩ إلى أن توفي . وكان في عهده الأخير فقيه الشام بغير مدافع . من كتبه « الدر الثمين ـ خ » في سيرة نور الدين الشهيد ، وشرحان على المنهاج في الفقه ، أحدهما كبير سماه « إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج ـ خ » الجزء الأول منه ، وفي آخره إجازة بخطه ؛ والشرح الثاني « بداية المحتاج ـ خ » في شستربتي (٣٢٠٤) وفي الرياض (٢٤٨٢) و « المواهب

(١) الدارس ٢ : ١٧٤ .

محمد بن أبي بكر بن أحمد ، ابن قاضي شهبة (الفقيه)
عن مخطوطة «إجازات وأسانيد» بدار الخطيب ، بالقدس .

السنية في شرح الأشنهية ـ خ » عندي ، شرح به كتاب « الكفاية » في الفرائض لعبد العزيز الأشنهي (١) .

ابن زُرَيْق
(٨١٢ ـ ٩٠٠ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٩٥ م)

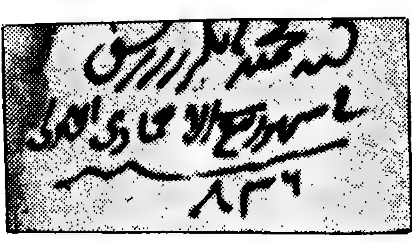
محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد العمري العدوي القرشي ، ابن زريق : عالم بالحديث ، ورجاله . حنبلي ، مقدسي الأصل . مولده ووفاته في صالحية دمشق . وضع لنفسه « ثبتاً » في مجلدين . ومن كتبه « الإعلام بما في مشتبه الذهبي من الأعلام » في ثلاث مجلدات ، و « رجال الموطأ » و « السول في رواة الستة الأصول » (٢) .

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٥٥ وابن إياس ٣ : ٤١ وأرخ مولده سنة ٨٠٦ (١٤٠٣ م) والكتبخانة ٣ : ١٩١ والفهرس التمهيدي ٣٨٦ وكشف الظنون ٧٣١ قلت : وهو ابن المؤرخ صاحب الإعلام بتاريخ الإسلام ، المتقدمة ترجمته باسم « أبو بكر » حرف (بك) وجامعة الرياض ٧ : ٧ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ . وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٦ والضوء اللامع ٧ : ١٦٩ .

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، ابن زريق

عن المجموع «١٢» في المكتبة الظاهرية بدمشق .



وابن زريق أيضاً . عن :

مخطوطة «التعليقة اللطيفة لحديث البضعة الشريفة»

تخريج ابن ناصر الدين .

القادِري
(٨١٥ ـ ٩٠٣ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٩٧ م)

محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران الأنصاري القادري السعدي الدنجاوي ، أبو الفضل ، شمس الدين : شاعر عصره . كان بارعاً في فنون الأدب . وهو من معاصري السيوطي ، قال فيه : وهو الآن شاعر الدنيا على الإطلاق ، لا يشاركه في طبقته أحد . وأورد نبذة من شعره [1] .

الأَشْخَر
(٩٤٥ ـ ٩٩١ هـ = ١٥٣٩ ـ ١٥٨٣ م)

محمد بن أبي بكر الأشخر ، جمال الدين : فقيه شافعي يمني . مولده ووفاته في قرية «بيت الشيخ» بقرب الضحى (في اليمن) تفقه في زبيد ، وغلبت عليه السوداء في أواخر أعوامه فانقطع عن أكثر الناس . له «شرح بهجة المحافل وبغية الأماثل ـ ط» جزءان في تلخيص المعجزات والسير والشمائل لأبي بكر العامري ، و«فتاوى» مرتبة على أبواب الفقه ، ومنظومة في «أصول الفقه» وشرحها ، وألفية في «النحو» ومنظومة في «رجال الحديث» وغير ذلك [1] .

مُحِبّ الدِّين
(٩٤٩ ـ ١٠١٦ هـ = ١٥٤٢ ـ ١٦٠٨ م)

محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن العلواني الحموي ، أبو الفضل ، المعروف بمحب الدين بن تقيّ الدين : من كبار علماء عصره . من فقهاء الحنفية . وهو جد أبي المحبي (صاحب خلاصة الأثر) . ولد في حماة ، ورحل إلى بلاد الروم وتبريز ومصر . وسكن دمشق ، فتوفي فيها . من كتبه «عمدة الحكام ـ ط» منظومة في الفقه ، و«تنزيل الآيات ـ ط» في شرح شواهد الكشاف ، و«الدرة المضية في الرحلة المصرية ـ خ» و«بادي الدموع العندمية بوادي الديار الرومية ـ خ» ونحو عشرين رسالة جمعت في مجلد [1] .



محمد بن أبي بكر بن داود ، محب الدين بن تقي الدين

مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق .

الدِّلائي
(٩٦٧ ـ ١٠٤٦ هـ = ١٥٦٠ ـ ١٦٣٦ م)

محمد (بفتح الميم الأولى) بن أبي بكر بن محمد ، أبو عبدالله الصنهاجي الدلائي : محدث نعته صاحب فهرس الفهارس بمفخرة المغرب . كان شيخ زاوية «الدلاء» بالمغرب الأقصى . نشأ وتعلم بفاس ، وحج سنة ١٠٠٥ فمر بمصر وغيرها ، وتوفي بزاوية الدلاء . من كتبه «أربعون حديثاً ـ خ» في خزانة الرباط (١٢٩٥ جلا) و«فهرسة ـ خ» لرجال سنده في الحديث [2] .

الزُّهَيْري
(٠٠٠ ـ ١٠٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٥ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد ، الزهيري : فاضل ، دمشقي . له «شرح لامية ابن الوردي» و«شرح ديوان ابن الفارض» أو أكثره . وله نظم [3] .

الشِّلّي
(١٠٣٠ ـ ١٠٩٣ هـ = ١٦٢١ ـ ١٦٨٢ م)

محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني

---

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٤٧ والضوء اللامع ٧ : ١٨٨ وفيه ترجيح ولادته سنة ٨٢٠ .

(١) العقيق اليماني ـ خ . والنور السافر ٣٩٠ والبدر الطالع ٢ : ١٤٦ ومعجم المطبوعات ٤٥١ وقيل في وفاته : سنة ٩٨٩ ورجحت ما في النور السافر ، كما فعل Brock. S. 2:548 .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٢٢ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٨ و Brock. S. 2:488 .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٩٤ ـ ٣٠٠ وشجرة النور ٣٠١ .

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٣٣٢ ونفحة الريحانة ـ خ . وهو فيه : «محمد بن تقي الدين» .

الشلي الخضرمي ، باعلوي ، جمال الدين : مؤرخ فلكي رياضي . ولد في تريم (بحضرموت) ونشأ متردداً بين مدينتي ضمار وظفار (باليمن) ورحل إلى الهند ثم إلى الحجاز ، وأقام بمكة وتوفي فيها . من كتبه « السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر — خ » و« المشرع الرويّ في مناقب آل أبي علوي — ط » جزءان ، و « عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر — خ » في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة (الرقم ٤٥٣) كما في مذكرات الميمني — خ ، و« تاريخ ولاة مكة » ذكره في كتابه السنا الباهر ، في ترجمة أبي نمي سنة ٩٩٢ ، ورسائل في « علم المجيب » و« علم الميقات بلا آلة » و« معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض مكة » و« المقنطر » و« الأسطرلاب » وغير ذلك [1] .

المَرْعَشي
(٠٠٠ — ١١٤٥ هـ = ٠٠٠ — ١٧٣٢ م)

محمد بن أبي بكر المرعشي ، المعروف بساجَقْلي زاده : فقيه حنفي من العلماء ، مشارك في معارف عصره . من أهل مرعش . قام برحلة دراسية التقى بها في دمشق بالشيخ عبد الغني النابلسي وتصوف على يده وعاد إلى مرعش فكانت له حلقة لتدريس الطلاب . وصنف نحو ٣٠ كتاباً ورسالة ، منها « شرح الرسالة القياسية — ط » في المنطق ، و« تقرير القوانين المتداولة — ط » في علم المناظرة ، و« الرسالة الولدية — ط » و« نشر الطوالع — ط » شرح لطوالع البيضاوي ، و« ترتيب العلوم — خ » في الرباط (٢٤٣٠ ك) و« جهد المقل — خ » في التجويد وشرحه « بيان جهد المقل — خ » كلاهما في جزء واحد ٤٥ ورقة ، في صوفيا ، ورسالة في « الضاد — خ » بدمشق ، و« تسهيل الفرائض — خ » رسالة في دار الكتب . و« رسالة السرور والفرح في والدي الرسول — خ » في البلدية (ن ٣٠٨٥ — ج) ضمن مجموعة . توفي بمرعش ، ودفن في قبليها [1] .

الدلائي
(٠٠٠ — ١١٧٤ هـ = ٠٠٠ — ١٧٦٠ م)

محمد البكري بن محمد الشاذلي ابن أبي بكر الدلائي : قاض مالكي ، من العلماء بالمغرب . تولى القضاء بفاس مدة وتوفي بها . له « تكميل شرح الرائية للحسن اليوسي — خ » في رثاء زاويتهم ، يقع في مجلد . منه نسخة بالخزانة الصديقية الفاسية بمدينة سطات . وله شعر [2] .

النّكادي
(٠٠٠ — ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ — ١٩٥٨ م)

محمد بن بلقاسم الزروالي الأنكادي بالكاف المعقودة (النگادي) : قائد مغربي مجاهد ، شارك في الثورة على الفرنسيين ، واشتهر . كان أول أمره من رجال الثائر « أبي حمارة » ولما اعتقل الفرنسيون أبا حمارة ، فرّ النكادي — وقيل سجن مدة — وسمع أخباراً عن قيام الثائر مبارك بن الحسين التوزونيني ، فقصده وعمل في تنظيم جيشه وحارب معه . ثم أخذ عليه فتكه بكثير من الأشراف وغيرهم بتهمة موالاتهم للفرنسيين ، فقتله جهاراً (١٣٣٨ هـ) وتولى الأمر بعده مباشرة ، وقام بالدعوة إلى الجهاد . وهاجم ثكنة فرنسية فامتنعت عليه وأعاد الكرة (سنة ١٣٤٠) وأقام في تافيللت ، وأخرجه الفرنسيون إلى سوس (١٣٤٩) فنزل في جهات منها كانت لا تزال تدافع الاستعمار . وأخرج المحتلين من بلدة « اشت » وأقام إلى أن أخرجوه (١٣٥٢) فرحل إلى جهة « آيت بعمران » ولاحقته الجيوش الفرنسية والطيارات فتفرق من معه عائدين إلى بلادهم ، وذهب هو إلى قبيلته (أنكاد) فأقام نحو عشرين سنة ومات بعد الاستقلال بسنتين [1] .

الرَّحْماوي
(٠٠٠ — نحو ٩٥٢ هـ = ٠٠٠ — نحو ١٥٤٥ م)

محمد بن بهاء الدين بن لطف الله الصوفي الحنفي ، محيي الدين الرحماوي . ويقال له بهاء الدين زاده : فقيه متصوف من الموالي الرومية ، معمّر من أهل (بالي كسري) جمع بين آداب « الطريقة » وعلوم الشرع ، وأقام في القسطنطينية ، وصنف كتباً في « تفسير القرآن » و « شرح الفقه الأكبر — خ » في الأزهرية ، و « شرح الأسماء الحسنى » ورسائل كثيرة في التصوف . وحج سنة ٩٥١ فمر ببلاد الشام . وتوفي في بلدة قيصرية [2] .

الزَّرْكَشي
(٧٤٥ — ٧٩٤ هـ = ١٣٤٤ — ١٣٩٢ م)

محمد بن بهادُر بن عبدالله الزركشي ، أبو عبدالله ، بدر الدين : عالم بفقه الشافعية والأصول . تركي الأصل ، مصري المولد والوفاة . له تصانيف كثيرة في عدة فنون ، منها « الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة — ط » و « لقطة العجلان — ط » في أصول

---

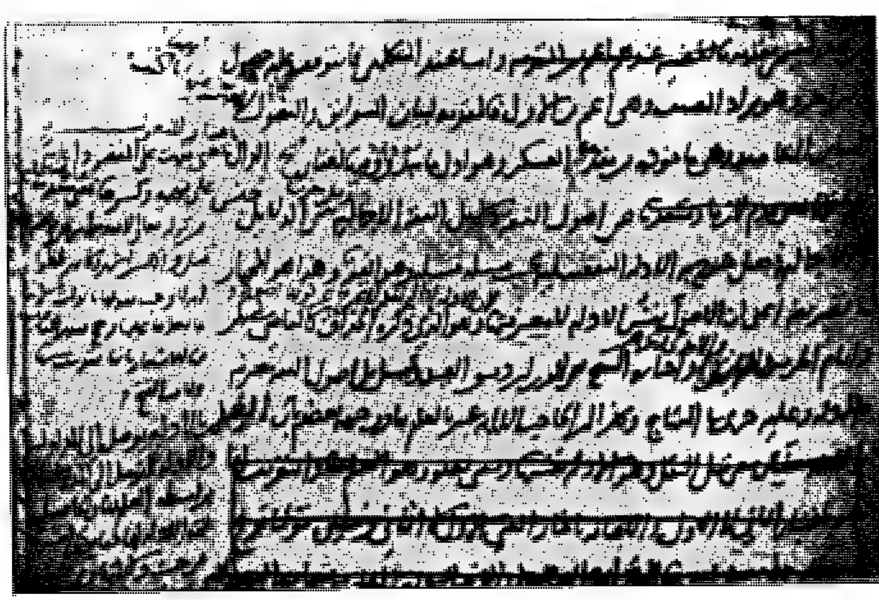
(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٣٦ وديوان الإسلام — خ . و Brock. 2:502 (383) , S. 2:25 والمشرع الروي ٢ : ١٧ ومخطوطات حضرموت — خ .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٢٥ ودار الكتب الشعبية ١ : ١٢٧ ، ١٢٩ وطوبقبو ٣ : ٧٠٠ والأزهرية ٧ : ٣٣٨ ، ٣٥١ وعلوم القرآن ٤٤ ودار الكتب ١ : ٥٥٥ والبلدية : فنون منوعة ٦٧ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع — خ .

(١) المعسول ١٦ : ٢٧٣ — ٣١٤ قلت : وللسيد علال الفاسي مقال عن صاحب الترجمة في مجلة صحراء المغرب ٣ جمادى الثانية ١٣٧٧ عرّفه فيه بالنجادي ، وسماه « محمد بن أحمد زروال » وقال : انه « وقع في كمين إفرنسي في جهة طرفاية وحمل الى مراكش واعتقل في تندرارة بصحراء المغرب الشرقي مدة ١٨ عاماً إلى أن أعلن استقلال المغرب ، وتوفي في جبل أبو خوالي ، قبيلة بني زكو ، عن نحو ١١٢ عاماً » .

(٢) شذرات ٨ : ٢٩٣ والأزهرية ٣ : ٢٣٨ .



محمد بن بهادر الزركشي
عن مسودة كتابه « تشنيف المسامع بجمع الجوامع » كله بخطه ، في « المكتبة العبدلية الصادقية » بتونس .

الفقه ، و « البحر المحيط – خ » ثلاث مجلدات في أصول الفقه ، و « إعلام الساجد بأحكام المساجد – ط » و « الديباج في توضيح المنهاج – خ » فقه ، و « مجموعة – خ » فقه ، و « المنثور – خ » يعرف بقواعد الزركشي في أصول الفقه ، و « التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح – خ » و « ربيع الغزلان » أدب و « عقود الجمان ، ذيل وفيات الأعيان – خ » في ٣٤ كراساً ، بمكتبة عارف حكمة ، في المدينة . كما في مذكرات الميمني – خ [١] .

بَرَكَات
(١٣٠٦ – ١٣٩٢ هـ = ١٨٨٨ – ١٩٧٢ م)

محمد بهيّ الدين بركات « باشا » ابن محمد فتح الله بن عبدالله : دكتور في الحقوق ، من البارزين في الوفد المصري أيام سعد زغلول والملك فاروق . ولد بالقاهرة . وتعلم بها وبباريس . وكان مدرساً بمدرسة الحقوق إلى سنة ١٩٢٩ وانتقل إلى السلك السياسي . وعين وزيراً للمعارف وانتخب رئيساً لمجلس النواب . وعين من أعضاء مجلس الوصاية وصنف « صفحات من التاريخ – ط » مذكراته وتوفي بالقاهرة [١] .

البِرْكِلي
(٩٢٩ – ٩٨١ هـ = ١٥٢٣ – ١٥٧٣ م)

محمد بن بيرعلي بن اسكندر البركلي الرومي ، محيي الدين : عالم بالعربية ، نحواً وصرفاً ، له اشتغال بالفرائض ومعرفة بالتجويد . تركي الأصل والمنشأ . من أهل قصبة « بالي كسرى » كان مدرساً في قصبة « بركي » فنسب إليها . من كتبه « إظهار الأسرار – ط » نحو ، و « امتحان الأذكياء – ط » نحو ، و « إمعان الأنظار – ط » وهو شرح « المقصود » في الصرف ، و « الدرة اليتيمة – ط » تجويد ، و « دامغة المبتدعين – خ » في الرد على الملحدين ، و « الطريقة المحمدية – ط » في الموعظة ، و « متن العوامل – ط » نحو ، و « كفاية المبتدي – ط » صرف ، و « شرح لب اللباب للبيضاوي – خ » في الإعراب ، و « شرح مختصر الكافية » نحو ، ومتن في « الفرائض » و « جلاء القلوب – خ » مواعظ ، و « راحة الصالحين – خ » و « رسالة في أصول الحديث – ط »[١] .

محمَّد بَيْرَم = محمَّد بن حُسَين ١٢١٤

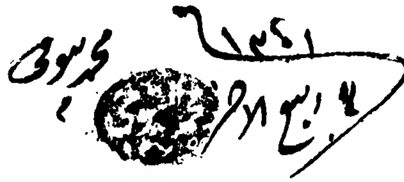
محمَّد بَيْرَم = محمَّد بن محمَّد ١٢٤٧

محمَّد بَيْرَم = محمَّد بن محمَّد ١٢٧٨

محمَّد بَيْرَم = محمَّد بن مُصْطَفى ١٣٠٧

محمَّد بَيُّومي
(٠٠٠ – ١٢٦٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٥٢ م)

محمد بيومي المصري الدهشوري : مهندس رياضي . من أهل القاهرة . تعلم في فرنسة ، وتخصص في الهدروليكا (Hydraulique) أي علم قوى المياه ،



محمد بيومي المصري
توقيعه على رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي . عندي .

وعاد إلى مصر سنة ١٢٥٠ هـ ، بعد غياب تسع سنين ، وجُعل معلم الدروس الهندسية في مدرسة « المهندسخانه » ببولاق . ثم نقل إلى السودان ، فمات في الخرطوم . ينسب إلى دهشور (من أعمال القاهرة) وأصوله منها . ترجم عن الفرنسية « ثمرة الاكتساب في علم الحساب – ط » و « الجبر والمقابلة – ط » لماير (Mayer)

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٧ وشذرات الذهب ٦ : ٣٣٥ وابن الفرات ٩ : ٣٢٦ والمستطرفة ١٤٢ و Brock. S. 2:108 وانظر فهرسته . وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٢٧ و ٢٧٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨ والفهرس التمهيدي ١٦٠ والبعثة المصرية ٣٩ وكشف الظنون ١٢٥ و ٢٢٦ و ١٣٥٩ و ١٨٧٤ والمكتبة العبدلية ٥٠ وورد اسمه في بعض هذه المصادر « محمد بن عبد الله بن بهادر » وكشف الظنون ٢٠١٨ .

(١) الشخصيات البارزة الطبعة الأولى ٩٥ ومجلة الأديب : مايو ١٩٧٥ .

(١) العقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ٢٧٦ ومخطوطات دير الشرفة ٤٤٢ والباشات والقضاة بدمشق ١٧ وكشف الظنون ١١٧ ومواضع أخرى منه . ومعجم المطبوعات ٦١٠ والكتبخانه ٢ : ٢١ و ١٥٣ ثم ٧ : ١٢٧ و ٢١٨ قلت : رأيت كثيراً من رسائله ، مخطوطة في مكتبة « كتاب سراي » بمغنيسا . وهو فيها « البركوي » بالكاف المعقودة .

و « الهندسة الوصفية – ط » لدوشين (Duchesne) و « جامع الثمرات في حساب المثلثات – ط » وله « الجبر والمقابلة المكملة – ط » وغير ذلك (١) .

المحاسِني
(١٠١٢ – ١٠٧٢ هـ = ١٦٠٣ – ١٦٦٢ م)

محمد بن تاج الدين بن أحمد المحاسني الدمشقي : من شعراء نفحة الريحانة . كان خطيب الجامع الأموي في دمشق . له تعاليق على صحيح مسلم ، في الحديث ، وتحريرات تدل على فضل ، وشعر في موشحاته رقة . ولما مات رثاه الشيخ عبد الغني النابلسي (٢) .

التّاوُدِي
(١١١١ – ١٢٠٩ هـ = ١٧٠٠ – ١٧٩٥ م)

محمد التاودي بن محمد الطالب ابن محمد بن علي ، ابن سودة المري الفاسي : فقيه المالكية في عصره ، وشيخ الجماعة بفاس . ذاعت شهرته بعد رحلة قام بها إلى مصر والحجاز . له « زاد المجد الساري – ط » حاشية على البخاري ، و « تعليق على صحيح مسلم » و « حاشية على سنن أبي داود » و « شرح مشارق الصغاني – خ » و « شرح الأربعين النووية – ط » و « الفهرسة الصغرى – ط » في شيوخه ونصوص إجازاتهم له ، و « الفهرسة الكبرى – خ » في من لقيه من الصالحين ، و « حلى المعاصم لبنت فكر ابن عاصم – ط » وهو شرح على تحفة أبي بكر محمد بن عاصم (المتوفى سنة ٨٢٩ هـ) في فقه المالكية ، و « شرح لامية الزقاق – ط » في علم القضاء (١) .

(١) سبل النجاح ٣ : ١٤٠ وبناء دولة ١١٢ والبعثات العلمية ٤٠ و ٥٢ وخطط مبارك ١١ : ٦٨ ومعجم المطبوعات ٦٢٢ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠٨ ونفحة الريحانة – خ . وعلق أحمد عبيد ، على ترجمته ، بقوله : « عندنا خطب منبرية لمحمد المحاسني » . قلت : لعلها لصاحب الترجمة .

الطَّنْجي
(٠٠٠ – ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٧٤ م)

محمد بن تاويت الطنجي : أديب بحاثة . من أهل طنجة . ولد بها وتعلم بالقاهرة وعمل مدرساً في اسطنبول وتزوج بها ، وأحسن التركية . وأقام مدة في الرباط (بالمغرب) منتدباً للعمل في وزارة الثقافة أيام تولاها علال الفاسي ، فنشر الجزء الأول من المدارك ، لعياض ، وقطعة من « مختصر العين » وعاد إلى اسطنبول أستاذاً للثقافة الإسلامية في كلية الإلهيات . وتوفي بها . كان همه منصرفاً إلى ابن خلدون ، في تاريخه ومقدمته ، ونشر « التعريف بابن خلدون – ط » وصنع نسخة متقنة من تاريخه « العبر » هيأها للطبع . كما عمل في « الفهرست » لابن النديم ، تحقيقاً وإعداداً لإعادة نشره . وأصدر « أخلاق الوزيرين » تحقيقاً . وحفظت الحكومة التركية أوراقه ومكتبته بعد وفاته ، لتنسيقها قبل العرض (٢) .

محمَّد التِّبْريزي = محمد بن عبد العظيم ١٣٢٠

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٨٥ – ١٩٠ وفهرست الكتبخانه ٣ : ١٦٤ وفهرس المؤلفين ٢٦٩ وشجره النور ٣٧٢ وهو فيه « محمد التاودي بن محمد الطالب » وفيه أيضاً : « ترجمته واسعة ، جمعها أبو الربيع الحوات في تأليف سماه : الروضة المقصودة في مآثر بني سودة » . والفكر السامي ٤ : ١٢٧ واسمه فيه : « محمد التاودي ابن الطالب » ومثله في Brock. S. 2:689 وفي السلوة ١ : ١١٤ « التاودي في الأصل ، نسبة إلى تاودة بضم الواو ، قرية من أعمال فاس . ثم صار أهل المغرب وخصوصاً أهل فاس يلقبون به أبناءهم تيمناً بأحد من ينسب اليها وهو أبو عبد الله التاودي دفين خارج باب الجيسة » وفي التاج ٢ : ٣٨٧ « ومحمد ابن الطالب بن سودة بالفتح ، شيخنا المحدث الفقيه الخ » قلت : وهو بخطه « محمد التاودي بن الطالب » .

(٢) مذكرات المؤلف . وأعلمني الدكتور إحسان عباس بأن وفاته كانت في ديسمبر من هذه السنة (١٩٧٤) ومجلة المجمع بدمشق ٥٠ : ٤٦٧ .

محمد تقي بن مقصود المجلسي

المجْلِسي
(٠٠٠ – ١٠٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٠ م)

محمد تقي بن مقصود علي الأصفهاني المجلسي : فقيه إمامي له اشتغال بإحياء آثار أهل البيت . من تلاميذ بهاء الدين العاملي (صاحب الكشكول) مولده ووفاته في أصفهان . له تآليف ، منها « مختارات شعرية ونثرية – خ » في مكتبة السيد نصيري في طهران ، عربية وفارسية ، علق على بعض صفحاتها بخطه ، و « روضة المتقين » و « إحياء الأحاديث » وهو والد العلامة محمد باقر المجلسي السابقة ترجمته (١) .

الطِّهْراني
(٠٠٠ – ١٢٤٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٣٢ م)

محمد تقيّ بن عبد الرحيم الطهراني الرازي : فقيه إمامي . له « هداية المسترشدين في شرح أصول معالم الدين » مبسوط في أصول الفقه . توفي في أصفهان (٢) .

البُرْغاني
(١١٨٤ – ١٢٦٤ هـ = ١٧٧٠ – ١٨٤٨ م)

محمد تقيّ بن محمد البرغاني أصلاً ومولداً ، القزويني مسكناً ومدفناً : فقيه

(١) فيكتور الكك ، في مجلة الإخاء ، بطهران ١٢ ربيع الثاني ١٣٨٣ .

(٢) روضات الجنات ١ : ١٣١ .

إمامي . نسبته إلى برغان (من قرى طهران) تعلم واستقر في قزوين . من كتبه « عيون الأصول » في أصول الفقه ، مجلدان ، و « منهج الاجتهاد » في الفقه . كبير ، و « مجالس المؤمنين ـ ط » في الأخبار والمواعظ والتفسير والحديث . اغتاله نفر من البابية وهو يصلي في المسجد ليلاً بقزوين [1] .

ابن بَحْر العُلُوم

(١٢١٩ ـ ١٢٨٩ هـ = ١٨٠٤ ـ ١٨٧٢ م)

محمد تقيّ بن السيد رضا بن بحر العلوم الطباطبائي النجفي : من فقهاء الإمامية ، من أهل النجف . له « القواعد ـ خ » في أصول الفقه [2] .

مُمْتَاز العُلَماء

(١٢٣٤ ـ ١٢٨٩ هـ = ١٨١٩ ـ ١٨٧٢ م)

محمد تقيّ بن حسين بن دلدار علي النقوي الهندي : من مجتهدي الإمامية . من أهل « لكهنو » بالهند ، ووفاته فيها . جمع مكتبة عظيمة . وصنف كتباً ، منها « ينابيع الأنوار » تفسير ، و « إرشاد المبتدئين ـ ط » فقه ، و « العباب » نحو [3] .

محمد تَقِي الكاشاني

(١٢٣٦ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٢١ ـ ١٩٠٣ م)

محمد تقيّ بن محمد حسين الكاشاني : نزيل طهران : فقيه إمامي . تعلم في النجف ، وتوفي بطهران . له « بحر الفوائد » سبعة أجزاء ، و « معين العوام ـ ط » و « إيضاح المشكلات » في التفسير ، و « توضيح الآيات ـ ط » وغير ذلك [4] .

(١) أحسن الوديعة ٣٠ وشهداء الفضيلة ٣٢٣ وفيه : قد يلقب بالشهيد الرابع .
(٢) شهداء الفضيلة ٣٣٥ والذريعة ٢ : ٢٠٤ .
(٣) أحسن الوديعة ٦٧ والذريعة ١ : ٥١٨ .
(٤) نقباء البشر ١ : ٢٥٣ والذريعة ٢ : ٤٩٩ ثم ٤ : ٤٨٩ .

آقَانَجَفي

(١٢٦٢ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩١٤ م)

محمد تقيّ بن محمد باقر الأصفهاني ، المعروف بآقانجفي : فقيه إمامي . له « جامع الأنوار ـ ط » في الإمامة ، و « أصول الدين ـ خ » و « المتاجر ـ ط » وكتب أخرى كثيرة ذكرها في آخر « جامع الأنوار » [1] .

القَزْويني

(٠٠٠ ـ ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٥ م)

محمد تقيّ آغا ابن السيد المير رضى ابن محمد تقي بن مؤمن القزويني الحسيني : فقيه إمامي من أهل قزوين . زار النجف واجتمع بآغا بزرك (صاحب الذريعة) ، وتوفي بقزوين . له « مجامع الأحكام في شرح شرائع الإسلام ـ خ » في مكتبته الخاصة بقزوين ، و « مجامع الأصول » و « حاشية القوانين » و « ترجمة القرآن » لعلها إلى الفارسية ؟ [2] .

محمَّد تَقِي الشِّيرازي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٠ م)

محمد تقيّ بن محب علي بن محمد علي كلشن الحائري الشيرازي : مجتهد إمامي ، من أركان الثورة العراقية على الإنجليز سنة ١٩٢٠ . وأول من دعا إليها من رجال الدين . ولد بشيراز ، ونشأ في الحائر ، وأقام بسامراء . وولاه حمَلة الفكرة الاستقلالية في « النجف » زعامتهم الدينية ، فانتقل إلى كربلاء ، وأصدر فتواه في « أن المسلم لا يجوز له أن يختار غير المسلم حاكماً عليه » فكانت الصيحة الأولى للثورة . وألف مجلساً سرياً للمشورة ، أعضاؤه مهدي الخالصي ، وأبو القاسم الكاشاني ، ومحمد علي هبة الدين

(١) نقباء البشر ١ : ٢٤٧ والذريعة ٢ : ٤٠ و ١٨٥ ثم ٥ : ٤٣ وانظر Brock. S. 2:838 .
(٢) الذريعة ١٩ : ٣٧٤ ورجال الفكر ٣٥٠ .



محمد تقي الشيرازي

الشهرستاني ، وأحمد الخراساني ، ومحمد رضا الشيرازي . وتوالت الاجتماعات السرية بين النجفيين ورؤساء عشائر الفرات . وأوفدوا السيد « هادي زوين » إلى بغداد ، فقابل بعض كبرائها ، ومنهم محمد الصدر ، ويوسف السويدي ، ومحمد جعفر أبو التمن . وعاد إلى كربلاء ومعه ابو التمن ، فعقد الشيرازي اجتماعاً تقرر فيه أن يكتبوا إلى السلطة البريطانية يطالبونها بإنجاز ما وعدت به من تحقيق استقلال العراق ، فان لم يجدوا ما يرضيهم بدأوا بالعمل . وكتب الشيرازي إلى رؤساء القبائل الإمامية في السماوة والرميثة بالتهيؤ للثورة إذا تصلب الإنجليز ورفضوا طلبات العراقيين . ثم كتب رسالة عامة ابتدأها بقوله : « إلى إخواننا العراقيين » يقول فيها : « إن إخوانكم في بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء وغيرها اتفقوا على القيام بمظاهرات سلمية ، وقد قامت جماعات منهم بتلك المظاهرات ، طالبين حقوقهم المشروعة المنتجة لاستقلال العراق إن شاء الله بحكومة إسلامية ، فعليكم أن توفدوا مندوبيكم إلى بغداد للمطالبة بهذه الحقوق ، وإياكم والإخلال بالأمن أو التشاجر فيما بينكم ، وأوصيكم

بالمحافظة على جميع الملل والنحل التي في بلادكم الخ » الإمضاء : « الأحقر ، محمد تقي الحائري الشيرازي » . وتتابعت الوفود إلى بغداد . وعمدت السلطات البريطانية إلى المطل ، ثم إلى الأخذ بالشدة ، فكان من جملة فتاواه : « إن المطالبة بالحقوق واجبة على العراقيين ، وعليهم رعاية السلم والأمن ، ويجوز لهم التوسل بالقوة الدفاعية إذا امتنع الإنكليز من قبول مطالبهم » . وليس هنا مجال الإسهاب في وقائع الثورة (سنة ١٩٢٠ م) وقد ظل صاحب الترجمة يرعاها إلى أن وافاه أجله قبيل أيامها الأخيرة . ودفن بكربلاء . ورثاه كثير من الشعراء . وله كتب فقهية ، منها « حاشية المكاسب ـ ط » و « رسالة صلاة الجمعة ـ ط » و « رسالة الخلل ـ ط » و « ديوان شعر فارسي ـ ط » [١] .

مُحمَّد تَقِي العَطّار

(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

محمد تقيّ بن حسن بن هادي بن أحمد العطار : فقيه إمامي بغدادي . له « الخاتمة ـ خ » في خلل الصلاة ، سبعمائة صفحة [٢] .

مُحمَّد تَقِي الأَحْمَد آبادي

(١٣٠١ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٣٠ م)

محمد تقيّ بن عبد الرزاق بن عبد الجواد الموسوي الأحمد آبادي : فقيه إمامي ، له اشتغال بالأدب . من أهل أصفهان . صنف كتباً ، منها « نور الأبصار ـ ط » مع كتابين آخرين له ، في مجلد ، و « بساتين الجنان في المعاني والبيان » و « محاسن الأديب في دقائق الأعاريب » [٣] .

(١) الحقائق الناصعة : انظر فهرسته . ونقباء البشر ١ : ٢٦١ ـ ٢٦٤ .

(٢) نقباء البشر ١ : ٢٥٢ والذريعة ٧ : ١٣١ .

(٣) نقباء البشر ١ : ٢٥٨ .

خط محمد التهامي بن المدني (كنون) ـ انظر ترجمته في الصفحة التالية ـ

مُحمَّد تَقِي المُقَدَّس

(١٢٨١ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٣٩ م)

محمد تقي بن مرتضى ، الهمذاني الأصل ، الطهراني المولد ، النجفي المسكن والمدفن : فقيه إمامي ، يلقب بالمقدس لورعه . له كتب ، منها « الأربعون حديثاً ـ ط » في ٢٠٣ صفحات ، و « الحجاب ـ ط » [١] .

محمد بن التهامي (ابن عمرو) = محمد ابن محمد ١٢٤٤

اليَفْرَني

(٠٠٠ ـ ٤٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٠ م)

محمد بن تميم بن زيري بن يَعلى (أو علي) اليفرني : آخر ملوك هذه الدولة في المغرب . كان ساكناً بارة شالة (بالرباط) وخلف أباه بعد وفاته (سنة ٤٤٨) وكانت بينه وبين مغراوة (أصحاب فاس) حروب كثيرة إلى أن غلب عليه الملثمون (من لمتونة) وقتلوه . وانقضى به أمر هذه الدولة [٢] .

ابن رَحْمُون

(٠٠٠ ـ بعد ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٢٧ م)

محمد التهامي بن محمد بن أحمد

(١) نقباء البشر ١ : ٢٦٩ ومعجم رجال الفكر ٤٢٤ .

(٢) تاريخ المغرب العربي ١٦٦ .

ابن علي ، ابن رحمون ، أبو عبدالله الحسني العَلَمي : من المعنيين بالأنساب . من أهل جَبَل العَلَم . له « شذور الذهب في خير النسب ـ خ » في خزانة الرباط (١٤٨٤ د) و « الأنجم الزاهرة في الذرية الطاهرة ـ خ » في الرباط أيضاً (١٤٨٤ د) قال ابن سودة . وما ذكره سكيرج في رفع النقاب ، من نسبة الكتاب إلى محمد التهامي بن المكي ابن رحمون المتوفى سنة ١٢٦٣ سبق قلم [١] .

التِّهَامي الوَزّاني

(٠٠٠ ـ ١١٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١٥ م)

محمد التهامي بن عبدالله الحسني الوزاني ، أبو عبدالله : أديب متصوف من أهل « وزان » في المغرب . صنف كتباً ، منها « المغرب الجاهلي ـ ط » و « الزاوية ـ ط » الجزء الأول منه ، في ترجمته لنفسه ودخوله في التصوف . وإليه تنسب « الطريقة التهامية » في المغرب [٢] .

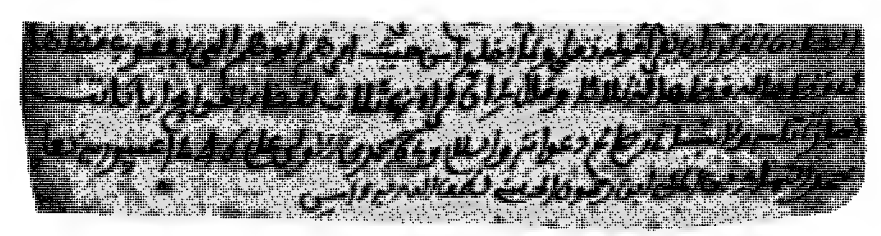
ابن رَحْمُون

(٠٠٠ ـ ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٧ م)

محمد التهامي بن المكي بن عبد السلام

(١) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٧٢ ودراسة ببليوغرافية ٨٨ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٥٥ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١٥ ودعوة الحق : السنة ١٣ العدد ٥ ص ١١٩ قلت : وتجد خطه في نهاية المخطوط « د ٣٦٢ » في خزانة الرباط .



محمد التهامي بن المكي ، ابن رحمون

نص إجازة له ، بخطه ، كتبت في ٦ جمادى الأولى عام ١٢٤٦ عندي .

محمد بن التهامي الوزاني

عن نهاية المخطوطة « ٣٦٢ د » في خزانة الرباط .

ابن رحمون : من رجال الحديث . مولده ووفاته بفاس . له « الدر والعقيان – خ » في كتب الحديث ورجاله وما اتفق له من أسانيده ، منه نسخة في خزانة الرباط (٧٢٤ د) [1] .

الوَزّاني

(٠٠٠ – ١٣١١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٤ م)

محمد بن التهامي الوزاني ، أبو عبدالله : قاض ، من فضلاء فاس . عاش نحو ٦٠ عاماً ، قضاها في التدريس والإفتاء . وولي قضاء « الصويرة » مدة قصيرة . له مؤلفات ، منها كتاب في « إيمان المقلد » [2] .

كَنُّون

(٠٠٠ – ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٥ م)

محمد التهامي بن المدني بن علي ابن عبدالله كنون ، أبو عبدالله : فقيه مالكي ، من الوعاظ . من أهل فاس . سكن طنجة وتوفي بها . له تآليف ، منها « نصيحة المؤمن الرشيد في الحض على تعلم عقائد التوحيد » و « الأربعينات الحديثية » في موضوعات مختلفة ، و « أربعون حديثاً في فضل الحج – ط » و « أقرب المسالك » تعليق على الموطأ ، و « مناهل الصفا في حل ألفاظ الشفا – خ » جزءان في خزانة الرباط (٤٧١ جلا) [1] .

الخديوي تَوْفِيق

(١٢٦٩ – ١٣٠٩ هـ = ١٨٥٢ – ١٨٩٢ م)

محمد توفيق « باشا » بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي : أحد الخديويين بمصر . ولد وتعلم بالقاهرة . وأحسن العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية . وتقلد نظارتي الداخلية والأشغال ، فرياسة مجلس النظار . وكان أكبر أبناء « إسماعيل » فلما عزل أبوه عن الخديوية (أنظر ترجمته) تولاها (سنة ١٢٩٦ هـ ، ١٨٧٩ م) ببرقية من الآستانة تبعها على الأثر « فرمان » سلطاني بولايته . وفي أيامه أنشئ نظام الشورى ، وأنشئت المحاكم الأهلية ، وجدد بعض الترع ، وأقيمت عدة قناطر كبيرة . وتكاثرت في عهده الأحداث فصبر لها . وفي زمنه نشبت ثورة عرابي باشا (سنة ١٢٩٩ هـ) وتوفي في القاهرة [1] .

محمد توفيق بن إسماعيل

محمَّد تَوْفِيق صِدْقي

(١٢٩٨ – ١٣٣٨ هـ = ١٨٨١ – ١٩٢٠ م)

محمد توفيق صدقي : طبيب مصري ، من العلماء الباحثين في الإصلاح الإسلامي ، تقلب في الوظائف الطبية إلى أن كان طبيب مصلحة السجون في القاهرة . وأولع بالأبحاث الدينية وتطبيقها على العلوم العصرية ، فنشر مقالات كثيرة في المجلات والجرائد الراقية كالمنار والمؤيد واللواء والشعب والعلم بمصر . من كتبه « دين الله في كتب أنبيائه – ط » و « دروس سنن الكائنات – ط » جزآن ، و « الدين في نظر العقل الصحيح – ط » أول ما كتبه من المباحث الدينية ، و « عقيدة الصلب والفداء – ط » و « الإسلام والرد على اللورد كرومر – ط » و « نظرة في كتب العهد الجديد – ط » ونشر أكثر كتبه تباعاً في مجلة المنار [2] .

البَكْري

(١٢٨٧ – ١٣٥١ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٣٢ م)

محمد توفيق بن علي بن محمد

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٩٦ ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٢٤ .

(٢) الفكر السامي ٤ : ١٣٨ .

(١) معجم الشيوخ ١ : ١٦٧ والذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . والدر المكنون للمشرفي ١١٠ وسركيس ٧١٧ .

(١) مجلة المقتطف ١٦ : ٢٨٩ والنخبة الدرية ٣٩ ومشاهير الشرق ٢ : ٤٨ والجنان ، سنة ١٨٧٥ ص ٣٧٢ وشارويم ، في الكافي ٤ : ٥٠١ وفيه : « من غريب الاتفاق أنه ولد في يوم خميس ، وتولى الخديوية يوم خميس ، ودخل القاهرة في موكبه بعد الفتنة العرابية في يوم خميس ، وتوفي في يوم الخميس » .

(٢) مجلة المنار ٢١ : ٤٨٣ – ٤٩٥ ومعجم المطبوعات ١٦٤٤ .

البكري الصديقي : شاعر ، عالي الطبقة في عصره ، وأديب مترسل ، من أعيان مصر . مولده ووفاته في القاهرة . قال في ترجمة نفسه : « أنا الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي ، الملقب بتوفيق البكري الصديقي العمري سبط آل الحسن » . تولى نقابة الأشراف ومشيخة المشايخ سنة ١٣٠٩ هـ ، وعين « عضواً » دائماً في مجلس الشورى والجمعية العمومية .



محمّد توفيق البكري

محمد توفيق البكري

نموذج من خطه عن مخطوطة حديثة من كتاب « الحيوان للجاحظ » اقتنيتها

وزار أوربا مرتين . وكان يجيد الفرنسية والتركية ، ويتكلم الإنجليزية . وعلت شهرته . ثم تغير عليه الخديوي عباس ، فانزوى وخيّل إليه (سنة ١٣٢٧) أن أعوان الخديوي يطاردونه لقتله ، فأرسل إليه الخديوي يهدىء روعه ، فكان « الوسواس » قد استحكم فيه . وعانى آلاماً ، نقل بعدها إلى مستشفى « العصفورية » ببيروت سنة ١٣٣٠ فلبث ١٦ عاماً كان في خلالها هادئاً يمضي أوقاته في التفكير والتريض ويقابل زواره وهو كامل العقل ، إلا إذا ذكر الخديوي ، فكان يعتقد أنه ما زال يلاحقه ليغتاله ، فيهيج . وأقام بعض الأدباء ضجة في مصر يطلبون إعادته إلى بيته فأعيد سنة ١٣٤٦ بعد خلع الخديوي عباس بمدة طويلة ، فكان يكثر من وضع المرايا حوله ، ويقول إنها تطرد الشياطين ! واستمر في عزلته إلى أن توفي . له « أراجيز العرب ـ ط » و « تراجم بعض رجال الصوفية ـ خ » وهي ٧٦ ترجمة يُظن أنها بخطه ، و « بيت الصديق ـ ط » و « بيت السادات الوفائية ـ ط » و « المستقبل للإسلام ـ ط » و « التعليم والإرشاد ـ ط » و « فحول البلاغة ـ ط » و « صهاريج اللؤلؤ ـ ط » وأشهر شعره قصيدة يخاطب بها السلطان عبد الحميد بعد ظفره بحرب اليونان ، مطلعها :

« أما ويمين الله حلفة مقسم
لقد قمت بالإسلام عن كل مسلم» [1] .

محمَّد تَوْفِيق عَلي
(١٣٠٤ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٣٧ م)

محمد توفيق بن أحمد بن علي العسيري العباسي : شاعر مصري . ولد في زاوية المصلوب (من قرى بني سويف ، بمصر الوسطى) وتعلم بها ، ثم في القاهرة . وتخرج ضابطاً ، فترقى في الجيش المصري إلى رتبة « يوزباشي » واستقال ، فعاد إلى قريته يمارس الزراعة والتجارة إلى أن توفي . نسبته إلى قبيلة « العسيرات » النازل قسم منها بمصر العليا . ويقول إن هذه القبيلة تنتمي إلى العباس بن عبد المطلب . ويصف نفسه بالنفور من معاشرة الناس إلا من تجمعه به ضرورة عمله . أو من يطرق بيته من الأضياف . في شعره رقة وجودة ،



محمد توفيق علي

أورد صاحب « شعراء العصر » مختارات منه في إحدى عشرة صفحة . ويقول عبد الحليم حلمي الشاعر المصري ، في نعته : شاعر جاهلي إسلامي حضري بدوي جمع بين سلاسة العبارة وحسن الديباجة . له « ديوان التوفيق ـ ط » الأول منه [1] .

تَوْفِيق نَسِيم
(٠٠٠ ـ ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٨ م)

محمد توفيق « باشا » ابن محمد « باشا » نسيم بن حسن بن تحسين لاظ :



محمد توفيق بن محمد نسيم

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٦٨ وبيت الصديق ١١ ودار الكتب ٨ : ٩٤ وكتاب « في الأدب الحديث » ٢ : ٣٥٤ ومرآة العصر ١ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ٥٨١ ومذكرات المؤلف .

(١) مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ٢٨٠ والصحف المصرية ١٢ ذي القعدة ١٣٥٥ .

من رجال السراي بمصر . تركي الأصل ، مصري المولد والمنشأ والوفاة . تخرج بمدرسة الحقوق ، وولي وزارة الأوقاف ، فوزارة المالية ، فرياسة الوزارة مرتين ، فرياسة الديوان الملكي ، فرياسة مجلس الشيوخ . وكان هادىء الطبع ، له عناية بالأدب ، شارك عبد العزيز محمد « باشا » في تأليف كتاب « طلبة الراغبين في بيان حقوق الدائنين ـ ط » وأراد الزواج في أواخر سنيه بفتاة أجنبية ، فانتقدته الصحف ، وخيف أن تنتقل ثروته الضخمة إلى الخارج ، فسرح الفتاة ، ومات بعد قليل [١] .

تَوْفيق الشِيشكْلي

(١٣٠٣ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٤٠ م)

محمد توفيق بن عبد الرحمن ، ابن محمد آغا الشيشكلي : طبيب سوري من أهل حماة . تعلم بها وبحمص وتخرج بكلية الطب بدمشق (١٩١١) وتخصص بطب العيون . وكان خطيباً متأدباً له نشاط اجتماعي وسياسي وصحافي . وتزعم الحركة الوطنية في حماة وأصدر بها جريدة « التوفيق » أسبوعية ولم تطل مدتها . وكان من أبرز العاملين في الكتلة الوطنية . ترجم عن التركية في صباه قوانين تتعلق بالأوقاف وكتابة العدل [٢] .

تَوْفِيق رِفْعَت

(١٢٨٣ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٤٤ م)

محمد توفيق « باشا » ابن أحمد رفعت : وزير ، تولى رياسة مجمع اللغة العربية بمصر . مولده ووفاته في القاهرة . تعلم وعلم في مدرسة « الألسن » . ودرس الحقوق في فرنسة . وتقلد وزارة المعارف سنة ١٩٢٠ فوزارة المواصلات ، فالخارجية والمعارف معاً ، فالحربية . وانتخب رئيساً لمجلس النواب سنة ١٩٣١ ـ ١٩٣٤ ثم رئيساً لمجمع اللغة العربية سنة ١٩٣٤ إلى أن توفي . وكان له علم بالأدب ، ونظم [١] .

(١) في أعقاب الثورة المصرية ١ : ٨٨ وما بعدها . والأعلام الشرقية ١ : ١٠١ والصحف المصرية ٥ و ٦ شعبان ١٣٥٣ وفي مرآة العصر ١ : ٥٠١ ترجمة أبيه « محمد نسيم » المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ ، ١٩٢٠ م .

(٢) أعلام الأدب والفن ١ : ٣٤٥ .

توفيق وهبي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٨ م)

محمد توفيق بن عبدالله وهبي : متأدب متفقه له اشتغال بتاريخ مصر والسودان . ولد في « المنيا » وعين مترجماً في السودان (١٩٠٦) وتشبع بروح الحزب الوطني وآلمه صلف الإنكليز في معاملة السودانيين بالخرطوم : (على كل سوداني أن يترجل عن دابته ويسير على قدميه كلما مر أمام سراي الحاكم العام) واتفق مع صديقين له على تأليف جمعية سرية لتحريض السودانيين على الثورة . واستكثروا من الأنصار باسم جمعية قالوا إنها للتمثيل . وأصدروا جريدة « رائد السودان » يحررها عبد الرحيم قليلات . ثم صاحب الترجمة وأغلقتها السلطة البريطانية . وعين المترجم قاضياً جزائياً في الخرطوم وأحسّ (سنة ١٩٢٤) بتضييق الإنكليز عليه فسافر بالإجازة إلى مصر . ومنها إلى باريس ، حيث عين في القنصلية المصرية . وعاد إلى مصر (١٩٣٠) للعمل في وزارة الخارجية ، وتوفي محالاً على المعاش . وأظهرت زوجته « مذكرات ـ خ » له ، وكتاباً في « تاريخ مصر من عهد محمد علي إلى عهد فاروق ـ خ » لم تأذن ثورة ١٩٥٢ بنشره [٢] .

(١) المجلة الشهرية : فبراير ١٩٢٥ ومجلة مجمع اللغة ٦ : ٦٦ وجريدة الدستور ١٣ ربيع الثاني ١٣٦٣ وورد في الكافي ، لشاروبيم ٤ : ١٥٣ ذكر « أحمد رفعت بك » رئيس الكتاب في حملة مصر على الحبشة ، وأن له رسالة سماها « جبر الكسر في الخلاص من الأسر ـ ط » وعلق صليب يوسف بني على الهامش : « رفعت بك هذا ، هو والد محمد توفيق رفعت باشا رئيس مجمع اللغة العربية » .

(٢) جريدة الأهرام ١٩٧٣/٧/٢٧ وفيها خلاصة عن مذكراته .

توفيق دِيَاب

(١٣٠٥ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٧ م)

محمد توفيق بن موسى دياب : صحفي مصري من أعضاء مجمع اللغة العربية بمصر . ولد في سهوت البرك ، من قرى منيا القمح ، وتلقى دراسته الثانوية في القاهرة والإسكندرية ، ورحل إلى لندن فأقام في جامعتها خمس سنوات وعاد سنة ١٩١٦ فألقى محاضرات في فن الخطابة ، وكان خطيباً مفوهاً من نشأته . وأوذي لحرية رأيه (سنة ٢٣ م) فسجن تسعة أشهر . وكتب في الصحف إلى أن أصدر جريدته اليومية الأولى « الضياء » ثم « الجهاد » سنة ٣١ ـ ٣٨م وكان من أعضاء مجلس النواب سنة ٣٦م وفي سنة (٣٨) أغلق جريدته الجهاد . قال عزيز أباظة : كانت الجهاد المدرسة الصحفية الخامسة بعد المؤيد واللواء والجريدة والسياسة . وفي سنة ٤٥ اختير عضواً في المجمع . وتوفي بالقاهرة . له « اللمحات ـ ط » المجموعة الأولى [١] .

محمَّد تَيْمُور = محمَّد بن أحمد ١٣٣٩

الرَّحَّالة المِصْري

(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٨ م)

محمد ثابت ، الملقب بالرحالة المصري : جغرافي متأدب ، من أهل القاهرة . كان يعلم في بعض المدارس الثانوية ويقوم في عطلة الصيف من كل سنة برحلة يدوّن مشاهداته فيها . وعين مراقباً للنشاط الاجتماعي في وزارة التربية ، وعميداً لمعهد المعلمين الابتدائي بالزيتون . ثم اختير لتدريس المواد الاجتماعية في كلية النصر بالمعادي (من ضواحي القاهرة) وأصيب وهو يحاضر تلاميذه فيها بنزيف في المخ توفي على أثره . من كتبه « الموجز في الجغرافية الإقليمية

(١) عزيز أباظة ، في مجلة المجمع ٢٤ : ٢٥٦ ـ ٢٨٤ والمكتبة ٦٢ : ٨١ .



محمد ثابت

ـ ط » مدرسي ، و « جولة في ربوع إفريقية ـ ط » و « جولة في ربوع أوربا ـ ط » و « جولة في ربوع آسيا ـ ط » و « جولة في ربوع الدنيا الجديدة ـ ط » و « رحلاتي في مشارق الأرض ومغاربها ـ ط » و« العالم الديمقراطي كما رأيته ـ ط » و « العالم العربي كما رأيته ـ ط » و « نساء العالم كما رأيتهن ـ ط » و « دنيا الجنس اللطيف ـ ط » [١] .

ابن جَابِر البَتّاني [٢]

(٠٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

محمد بن جابر بن سنان الحراني الرقي الصابىء ، أبو عبدالله المعروف بالبتاني : فلكي مهندس ، يسميه الفرنج "Albategni" أو "Albatenius" ولد قبل سنة ٢٤٤ هـ (٨٥٨ م) وكان من أهل « حران » وسكن « الرقة » واشتغل برصد الكواكب من سنة ٢٦٤ إلى ٣٠٦ هـ . ورحل مع بعض أهل الرقة إلى بغداد ، في ظلامات لهم ، فلما رجع مات في طريقه بقصر الجص ، قرب سامراء . وهو صاحب « الزيج ـ ط » المعروف بزيج الصابىء ، ثلاثة أجزاء ، وطبعت ترجمته إلى اللاتينية في نورمبرج سنة ١٥٣٧ م باسم "Scientia Stellarum" وقالوا إنه أصح من زيج بطليموس . ومن كتبه « معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك » و « شرح أربع مقالات لبطليموس » ورسالة في « تحقيق أقدار الاتصالات » ولم يُعلم أحد في الإسلام بلغ مبلغ ابن جابر في تصحيح أرصاد الكواكب وامتحان حركاتها . وكان يرصد في الرقة على الضفة اليسرى من الفرات . وهو ـ كما يقول محمد مسعود ـ أول من كشف السَّمت Azimuth والنظير Nadir وحدد نقطتيهما من السماء . والكلمتان عند علماء الفلك الإفرنج ، عربيتان . واكتشف حركة الأوج الشمسي وتقدم المدار الشمسي وانحرافه ، والجيب الهندسي والأوتار [١] ويقول المستشرق « نلينو » إن له رصوداً جليلة للكسوف والخسوف اعتمد عليها دنتورن Dunthorne سنة ١٧٤٩ في تحديد تسارع القمر في حركته خلال قرن من الزمان . وقال لالند (Lalande) الفلكي الفرنسي : « البتاني أحد الفلكيين العشرين الأئمة الذين ظهروا في العالم كله » [٢] .

محمَّد بن جابِر

(٦٧٣ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٧٤ ـ ١٣٣٨ م)

محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي ، شمس الدين ، أبو عبدالله الوادي آشي : شاعر أندلسي ، رحال ، عالم بالحديث . أصله من وادي آش (Guadix) ومولده ووفاته بتونس . وهو من مشايخ لسان الدين ابن الخطيب ، وعبد الرحمن ابن خلدون . نعته ابن خلدون بإمام المحدثين في تونس . وقال ابن مرزوق : عاشرته كثيراً ، وأول ما قرأت عليه بالقاهرة ثم بفاس ، وبظاهر قسنطينة ، وفي بجاية ، وبظاهر المهدية ، وفي تلمسان . له « ديوان شعر » في مجلد كبير ، و « أربعون حديثاً » أتى فيها بما دل على اتساع رحلته ، و « تعاليق » مفيدة ، و « أسانيد » لكتب المالكية [١] .

المِكْنَاسي

(٠٠٠ ـ ٨٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٤ م)

محمد بن جابر الغساني المكناسي : فاضل ، من أهل مكناس . من كتبه « نزهة الناظر » رجز ، في التعريف ببلده ، و « نظم المرقبة العليا ـ خ » عندي ، في تعبير الرؤيا ، و « تسميط البردة » وتأليف في « رسم القرآن » [٢] .

محمد جابِر آل صَفَا

(١٢٩٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٥ م)

محمد جابر بن طالب بن محمد جابر آل صفا العاملي : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والأدب . من أهل « النبطية » في جبل عامل ، بلبنان . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « تاريخ جبل عامل ـ ط » و « مختارات من الشعر القديم والحديث » خمسة أجزاء ، و « ديوان شعر »

---

(١) الأهرام ١٩٥٨/١/٢٠ ودار الكتب ٦ : ٦١ والأزهرية ٦ : ٢٤ .

(٢) في ابن الوردي : البتاني ، بفتح الموحدة وقد تكسر . وفي ابن خلكان بمعناه . وقال ياقوت : بتان ـ بالفتح ـ من نواحي حران ، ينسب إليها البتاني . ذكره ابن الأكفاني بكسر الباء .

(١) قاله تشمبرلس في موسوعات العلوم الفلكية الإنجليزية .

(٢) مجلة المقتطف ١ : ١٨ ، لقفطي ٨٤ والوفيات ٢ : ٨٠ و Grégoire 31 ونواح مجيدة من الثقافة الإسلامية ٥٤ وابن الوردي ١ : ٢٦١ ونلينو C.A. Nallino في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٣٦ ومحمد مسعود ، في التعليق على هامشها . وعلم الفلك ، لنلينو : انظر فهرسته . والفهرست لابن النديم : الفن الثاني من المقالة السابعة . وانظر Brock. I:252 (222), S. I:397 .

(١) الديباج المذهب ٣١١ ـ ٣١٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤١٣ ونفح الطيب طبعة بولاق ٣ : ١١٠ وفيه وفاته سنة «٧٧٩» من خطأ الطبع . والتعريف بابن خلدون ١٨ وهو فيه « صاحب الرحلتين » لرحلته إلى المشرق مرتين .

(٢) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٨٦ وشجرة النور ٢٥١ و Brock. S. 2:367 .



محمد جابر آل صفا

صغير [١] .

محمَّد جادَ المَوْلى محمد بن أحمد ١٣٦٣

الجَرَّاري

(٠٠٠ ـ ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٥ م)

محمد الجراري السلاوي : أديب مغربي . من أهل سلا . له « شرح الشمقمقية » قال ابن سودة : سفران [٢] .

ابن جَرِير الطَّبَري

(٢٢٤ ـ ٣١٠ هـ = ٨٣٩ ـ ٩٢٣ م)

محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، أبو جعفر : المؤرخ المفسر الإمام . ولد في آمل طبرستان ، واستوطن بغداد وتوفي بها . وعرض عليه القضاء فامتنع ، والمظالم فأبى . له « أخبار الرسل والملوك ـ ط » يعرف بتاريخ الطبري ، في ١١ جزءاً ، و « جامع البيان في تفسير القرآن ـ ط » يعرف بتفسير الطبري ، في ٣٠ جزءاً ، و « اختلاف الفقهاء ـ ط » و « المسترشد » في علوم الدين ، و « جزء في الاعتقاد ـ ط » و « القراآت » وغير ذلك . وهو من ثقات المؤرخين ، قال ابن الأثير : أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ ، وفي تفسيره ما يدل على علم غزير وتحقيق . وكان مجتهداً في أحكام الدين لا يقلد أحداً ، بل قلده بعض الناس وعملوا بأقواله وآرائه . وكان أسمر ، أعين ، نحيف الجسم ، فصيحاً [١] .

محمَّد بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو القاسم : صحابي . ولد بأرض الحبشة على عهد النبي ﷺ وتزوج « أم كلثوم » بنت عليّ ، بعد عمر . وكان يقول الشعر . وشهد « صفين » واعترك فيها مع عبدالله بن عمر بن الخطاب فقتل كل منهما الآخر [٢] .

غُنْدَر

(٠٠٠ ـ ١٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٩ م)

محمد بن جعفر بن دُرّان الهذلي بالولاء ، أبو عبدالله المعروف بغندر : عالم بالحديث ، متعبد ، من أهل البصرة . كان يرمى بالغفلة . عاش نحو ٧٠ عاماً . وكان أصح الناس كتابة للحديث : أراد بعض الناس أن يخطئوه فأخرج لهم « كتاباً » وتحداهم . فلم يجدوا فيه خطأ [١] .

محمَّد بن جَعْفَر

(٠٠٠ ـ ٢٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٨ م)

محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر : من علماء الطالبيين وأعيانهم وشجعانهم . كانت إقامته بمكة ، وكان يظهر الزهد . ولما ظهر الخلاف على المأمون العباسي ، في أوائل أيامه ، أقبل بعض الطالبيين على صاحب الترجمة سنة ١٩٩ هـ وبايعوه بالخلافة وإمارة المؤمنين (سنة ٢٠٠) وبايعه أهل الحجاز . وهو أول من بايعوا له من ولد علي بن أبي طالب . وقاتلهم إسحاق بن موسى العباسي وعيسى الجلودي ، فانهزموا . وانصرف محمد إلى الجحفة (على ثلاث مراحل من مكة ، في طريق المدينة) ومنها إلى بلاد جهينة ، فجمع خلقاً ، وهاجم المدينة ، فقتل كثير من أصحابه وفقئت عينه ، فقفل إلى مكة . واستأمن الجلوديَّ فأمنه ، فخلع نفسه وخطب معتذراً بأنه ما رضي البيعة إلا بعد أن قيل له إن المأمون توفي . وأنفذه الجلودي إلى المأمون ، وكان بمرو ، فأكرمه واستبقاه معه إلى أن توفي (بجرجان) فكان المأمون أحد من صلوا عليه [٢] .

---

(١) نقباء البشر ١ : ٢٧٤ أقول : احتفظت بترجمة له ، بخطه ، أرسلها إليَّ سنة ١٣٢٩ هـ . ولما بلغتني وفاته ، غابت بين أوراقي ، فأخذت الترجمة عن المصدر المتقدم . ثم وجدت الرسالة ، فإذا هو يقول عن نفسه : « محمد بن الحاج طالب بن الحاج جابر صفا » . وكان يعرف بمحمد جابر . وعندي بخطه أيضاً تسع صفحات مما اختاره من نظمه قد تفيد من يفكر في نشر ديوانه .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٢٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٣٥١ والوفيات ١ : ٤٥٦ وطبقات السبكي ٢ : ١٣٥ ـ ١٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٥ و ٤١٥ ثم ٢ : ١٧٦ والبداية والنهاية ١١ : ١٤٥ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة السابعة عشرة . وغاية النهاية ٢ : ١٠٦ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٥ وابن الشحنة : حوادث سنة ٣١٠ وفيه : « رموه بعد موته بالرفض لكونه صنف كتاباً في اختلاف العلماء ولم يذكر فيه مذهب أحمد بن حنبل ، وقال : لم يكن أحمد فقيهاً إنما كان محدثاً » ولسان الميزان ٥ : ١٠٠ وتاريخ بغداد ٢ : ١٦٢ والعرب والروم لفازيليف ٢٤٢ وكشف الظنون ٤٣٧ .

(٢) الإصابة : ت ٧٧٦٦ ومقاتل الطالبيين ١١ والمحبر ٤٦ و ٢٧٤ .

(١) التبيان ـ خ . وميزان الاعتدال ٣ : ٣٦ وتهذيب التهذيب ٩ : ٩٦ قلت : وهو الذي عناه الفيروزابادي . في القاموس ، بقوله : « محمد بن جعفر البصري .. أكثر السؤال في مجلس ابن جريج ، فقال له : ما تريد يا غندر ؟ فلزمه » وتوهم الزبيدي في التاج ٣ : ٤٥٦ ـ ٤٥٧ أن القاموس أراد « محمد بن جعفر بن الحسين » الذي « استدعي من مرو إلى بخارى ليحدث بها فمات بالمفازة سنة ٣٧٠ » وابن جريج توفي سنة ١٥٠ وهذا الذي يذكره الزبيدي كان يعرف بأبي بكر الوراق ، وترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ١٥٢ وهو غندر آخر .

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٢١ وابن خلدون ٣ : ٢٤٤ ومقاتل الطالبيين ٣٥٣ وفي حاشية على كتاب فرق

المُنْتَصِر العَبَّاسي

(٢٢٣ ـ ٢٤٨ هـ = ٨٣٨ ـ ٨٦٢ م)

محمد (المنتصر بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم ، أبو جعفر : من خلفاء الدولة العباسية . ولد في سامراء ، وبويع بالخلافة بعد أن قتل أباه (سنة ٢٤٧ هـ) وفي أيامه قويت سلطة الغلمان ، فحرضوه على خلع أخويه المعتز والمؤيد (وكانا وليي عهده) فخلعهما . وهو أول من عدا على أبيه من بني العباس . ولم تطل مدته . وكان إذا جلس إلى الناس يتذكر قتله لأبيه فترعد فرائصه . قيل : مات مسموماً بمبضع طبيب . ووفاته بسامراء . ومدة خلافته ستة أشهر وأيام . وهو أول خليفة من بني العباس عرف قبره ، وكانوا لا يحفلون بقبور موتاهم ، إلا أن أمه طلبت إظهار قبره . وكان له خاتمان نقش على أحدهما « محمد رسول الله » وعلى الثاني « المنتصر بالله » [1] .

المُعْتَزّ العَبَّاسي

(٢٣٢ ـ ٢٥٥ هـ = ٨٤٦ ـ ٨٦٩ م)

محمد (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم : خليفة عباسي (هو أخو المنتصر بالله) ولد في سامراء . وعقد له أبوه البيعة بولاية العهد سنة ٢٣٥ هـ ، وأقطعه خراسان وطبرستان والري وأرمينية وأذربيجان وكور فارس .

الشيعة ص ٧٦ أن محمداً كان يرى رأي الزيدية في الخروج بالسيف ، وأن أنصاره كانوا من الزيدية « الجارودية » وفي تاريخ بغداد ٢ : ١١٣ : « خرج بمكة ، ودعا إلى نفسه ، في أيام المأمون » .

(١) ابن الأثير ٧ : ٣٢ و ٣٦ والنبراس ٨٥ والطبري ١١ : ٦٩ ـ ٨١ واليعقوبي ٣ : ٢١٧ والأغاني طبعة الدار ٩ : ٣٠٠ وفيه شعر ركيك ينسب إليه ، قال أبو الفرج : « وكان حسن العلم بالغناء ، متخلف الطبع في قول الشعر ، متقدماً في كل شيء غيره » وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٩ وفيه : « كان أعين أقنى أسمر مليح الوجه ربعة كبير البطن ، مهيباً » والمرزباني ٤٤٦ وتاريخ بغداد ٢ : ١١٩ وفيه : « كان قصيراً ، ضخم الهامة ، كبير العينين ، على عينه اليمنى أثر إصابة وهو صغير » . والمسعودي ٢ : ٣١١ ـ ٣١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٤.

ثم أضاف إليه خزن الأموال في جميع الآفاق ، ودور الضرب ، وأمر أن يضرب اسمه على الدراهم ، ولما ولي المستعين بالله (سنة ٢٤٨) سجن المعتز ، فاستمر إلى أن أخرجه الأتراك بعد ثورتهم على المستعين . وبايعوا له (سنة ٢٥١) فكانت أيامه أيام فتن وشغب . وجاءه قواده فطلبوا منه مالاً لم يكن يملكه ، فاعتذر ، فلم يقبلوا عذره ، ودخلوا عليه فضربوه ، فخلع نفسه ، فسلموه إلى من يعذبه ، فمات بعد أيام شاباً . قيل اسمه « الزبير » وقيل « طلحة » . وكان فصيحاً ، له خطبة ذكرها ابن الأثير في الكلام على وفاته . قال ابن دحية : كان فيه أدب وكفاية فلم ينفعه ذلك لقرب قرناء السوء منه ، فخلع ، وما زال يعذب بالضرب حتى مات بسر من رأى ، وقيل : أدخل في الحمام فأغلق عليه حتى مات . مدة خلافته ثلاث سنوات وستة أشهر و ١٤ يوماً [1] .

محمَّد الحَبِيب

(٠٠٠ ـ نحو ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٨٣ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسيني الهاشمي الطالبي : ثالث الأئمة « المكتومين » عند الإسماعيلية . كانوا يلقبونه أو يكنون عنه بالحبيب ، كتماناً لاسمه . وهو عندهم محمد الحبيب ابن جعفر المصدق بن محمد المكتوم بن اسماعيل بن جعفر الصادق . ويقول الفاطميون إنه والد عبيد الله

---

(١) ابن الأثير ٧ : ٤٥ ـ ٦٤ واليعقوبي ٣ : ٢٢٢ وتاريخ بغداد ٢ : ١٢١ وفيه : « كان طويلًا جسيماً وسيماً ، أدعج العينين ، أبيض مشرباً بحمرة ، كث اللحية ، مدور الوجه ، جعد الشعر ، أسوده » والديارات ١٠٤ ـ ١٠٩ وفيه : « كان له أدب وفهم ويقول شعراً صالحاً . ولم يكن في خلفاء بني العباس أحسن وجهاً من الأمين والمعتز ، يضرب بهما المثل في الجمال » . والطبري ١١ : ١٦٢ وما قبلها . والأغاني طبعة الدار ٩ : ٣١٨ والخميس ٢ : ٣٤٠ والمرزباني ٤٤٦ والنبراس ٨٧ والمسعودي ٢ : ٣٣٠ ـ ٣٣٨ وسماه « الزبير بن جعفر » . وفوات الوفيات ٢ : ١٨٥ .

المهدي صاحب الدعوة بالمغرب ومصر [1] .

اليَمَامي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٩٣ م)

محمد بن جعفر بن نمير بن عبد العزيز الحنفي ، من بني حنيفة ، ثم العامري ، من بني الأسلع ، أبو علي اليمامي : شاعر ، راوية ، أديب . من أهل « اليمامة » بنجد . أورد له المرزباني خبراً مع المستعين العباسي وقطعتين من بليغ شعره يعاتبه بهما . وقال : بلغ سناً عالية وبقي إلى آخر أيام المعتمد [2] .

ابن ثَوَابَة

(٠٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٤ م)

محمد بن جعفر بن ثوابة ، أبو الحسن : من بلغاء الكتّاب ببغداد . كان صاحب ديوان الرسائل في ديوان المقتدر العباسي . وأورد ياقوت نموذجاً من إنشائه [3] .

الخَرَائطي

(٢٤٠ ـ ٣٢٧ هـ = ٨٥٤ ـ ٩٣٩ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن سهل ، أبو بكر الخرائطي السامري : فاضل ، من حفاظ الحديث . من أهل السامرة بفلسطين ، ووفاته في مدينة يافا . من كتبه « مكارم الأخلاق ـ ط » و « مساوئ الأخلاق ـ خ » و « اعتلال القلوب ـ خ » في أخبار العشاق ، و « هواتف الجان وعجائب ما يحكى عن الكهان ـ خ » و « فضيلة الشكر ـ خ » [4] .

---

(١) اتعاظ الحنفا ١٨ .

(٢) المرزباني ٤٤٧ .

(٣) معجم الأدباء ١٨ : ٩٦ .

(٤) الرسالة المستطرفة ٣٨ وشذرات الذهب ٢ : ٣٠٩ و Brock. S. I :250 ودار الكتب ٧ : ٩١ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٦٤ وفيه : مات بعسقلان .

الرَّاضي بالله
(٢٩٧ - ٣٢٩هـ = ٩١٠ - ٩٤٠م)

محمد [1] ابن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد ، أبو العباس ، الراضي بالله : خليفة عباسي . كانت أيام سلفيه (القاهر والمقتدر) أيام ضعف امتنع فيها أمراء البلاد عن الطاعة واستقل كثير من الولاة بما كانوا يلون . ولما ولي الراضي (سنة ٣٢٢هـ) حاول إصلاح الأمر فأعجزه ، فكتب إلى محمد بن رائق (عامله على واسط والبصرة والأهواز) يستقدمه إلى بغداد ، وقلده إمارة الجيش ، وجعله أمير الأمراء ، وولاه الخراج والدواوين (سنة ٣٢٤) وتفاقم أمر العمال في الأطراف فلم يبق اسم للخليفة في غير بغداد وأعمالها ، فكانت بلاد فارس في أيدي بني بويه ، والموصل وديار بكر ومضر وربيعة في أيدي بني حمدان ، ومصر والشام في يد محمد بن طغج ، والمغرب وإفريقية في يد القائم العلوي ، والأندلس في يد الناصر الأموي ، وخراسان وما وراء النهر في يد نصر الساماني ، وطبرستان وجرجان في يد الديلم . وهكذا تفككت عرى الدولة في أيام صاحب الترجمة . وختم الخلفاء في عدة صفات ، منها أنه آخر خليفة له شعر مدوَّن ، وآخر خليفة كان يجيد الخطبة على المنبر يوم الجمعة ، وآخر خليفة جالس الجلساء ووصل إليه الندماء ، وآخر خليفة كانت نفقته وجوائزه وجراياته ومطابخه ومجالسه وخدمه وحجابه على ترتيب أسلافه ، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والأموال . مات في بغداد ودفن في الرصافة . وإليه تنسب الدراهم « الراضوية » . وخلافته ٦ سنين و ١٠ أشهر و ١٠ أيام . وكان قصيراً أسمر نحيفاً ، في وجهه طول [1] .

(1) المؤرخون مختلفون في اسمه « أحمد . أو محمد » وكنت قد رجحت الأول « أحمد » تبعاً لابن الأثير ، وابن كثير ، وابن أنجب وآخرين . ثم صحت عندي الرواية الثانية ، وهي تسميته « محمداً » بعد ظهور « أخبار الراضي والمتقي » وهو جزء من كتاب « الأوراق » لابن الصولي ، وكان ابن الصولي معاصراً له ، صديقاً . على اتصال به ، وقد سماه « محمداً » وذكر أنه لما كان أميراً ، قبل أن يلقب نفسه بالراضي أمره أن يوجه إليه بالأسماء التي ينعت بها الخلفاء . فأرسل إليه رقعة فيها ثلاثون اسما ، فجاءه منه : قد اخترت « الراضي بالله » ومن كانت هذه حاله معه فهو من أعرف الناس باسمه ، وزادني اطمئناناً إلى هذا أنه سماه في قصيدة له ضادية طويلة هنأه بها ، وفيها :

« حمدوا من محمد حسن ملك » الخ

فانقطع الشك . وممن سماه « محمداً » أصحاب « تاريخ بغداد » و « فوات الوفيات » و « معجم الشعراء » و « تاريخ الخميس » .

(1) ابن الأثير ٨ : ٨٩ والبداية والنهاية ١١ : ١٩٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٥ والجداول المرضية ٢١ ومختصر ابن أنجب ٨٠ والخميس ٢ : ٣٥١ والمرزباني ٤٦٥ وتاريخ بغداد ٢ : ١٤٢ وأخبار الراضي والمتقي ١ - ١٨٥ وفيه ديوان شعر الراضي ، مرتباً على الحروف . ومروج الذهب ٢ : ٤٠٤ - ٤١٢ والنبراس ١١٤ .

المُنْذري
(٠٠٠ - ٣٢٩هـ = ٠٠٠ - ٩٣٩م)

محمد بن أبي جعفر المنذري الهروي ، أبو الفضل : لغوي ، من أهل هراة . من كتبه « نظم الجمان » و « مفاخر المقال في المصادر والأفعال - خ » و « الشامل » كلها في علوم العربية [2] .

(2) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦٤ وكشف الظنون ١٠٢٥ و ١٩٦١ و Brock. S. I:189

البُنْدار
(٢٦٧ - ٣٦٠هـ = ٨٨٠ - ٩٧٠م)

محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أبو بكر الأنباري ، البندار : محدث من الثقات . أصوله حسنة بخط أبيه . تفرد بالرواية عن جماعة . له كتاب في « الحديث - خ » قلت : والبندار ، التاجر الذي يبيع بالجملة [3] .

(3) العبر ٢ : ٣١٦ وشذرات ٣ : ٣١ وابن قاضي شهبة - خ . وانظر التراث ١ : ٤٨٤ .

ابن المَرَاغي
(٠٠٠ - ٣٧١هـ = ٠٠٠ - ٩٨١م)

محمد بن جعفر بن محمد الهمداني الوادعي ، ويعرف بابن المراغي . أبو الفتح : أديب ، سكن بغداد . له « الاستدراك لما أغفله الخليل » و « البهجة » على نمط الكامل للمبرد ، و « أسماء البلدان - خ » الجزء الثاني منه باسم « أخبار البلدان » [1] .

(1) بغية الوعاة ٢٨ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٣ وتاريخ بغداد ٢ : ١٥٢ وكشف الظنون ٨٧ وانظر الذريعة ٢ : ٦٥ .

ابن النَّجَّار
(٣٠٣ - ٤٠٢هـ = ٩١٥ - ١٠١١م)

محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي ، أبو الحسن ، المعروف بابن النجار : عالم بالعربية ، له اشتغال بالتاريخ . معمر . من أهل الكوفة . مولده ووفاته فيها . من كتبه « تاريخ الكوفة » رآه ياقوت ، و « التحف والطرف » و « روضة الأخبار » و « القراآت » [2] .

(2) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦٧ وغاية النهاية ٢ : ١١١ وشذرات الذهب ٣ : ١٦٤ وبغية الوعاة ٢٨ ووقعت فيه وفاته : سنة « ستين » وأربعمائة ، تصحيف « اثنتين » .

الخُزَاعي
(٠٠٠ - ٤٠٨هـ = ٠٠٠ - ١٠١٧م)

محمد بن جعفر بن عبد الكريم ، أبو الفضل ، ركن الإسلام ، الخزاعي الجرجاني : عالم بالقراآت . له فيها « المنتهى » و « تهذيب الأداء » و « الواضح » و « الإبانة في الوقف والابتداء - خ » ذكر في منجزات وأهداف ٥٥ [3] .

(3) غاية النهاية ٢ : ١٠٩ .

القَزَّاز
(٣٤٢ - ٤١٢هـ = ٩٥٣ - ١٠٢١م)

محمد بن جعفر التميمي ، أبو عبدالله ، القزاز : أديب ، عالم باللغة . من أهل القيروان ، مولداً ووفاة .

رحل إلى الشرق . وخدم العزيز بالله الفاطمي (صاحب مصر) وصنف له كتباً . وعاد إلى القيروان ، فتصدر لتدريس العربية والأدب إلى أن توفي . من كتبه « الجامع » في اللغة ، كبير ، و « الحروف » عدة مجلدات في النحو ، و « ضرائر الشعر – خ » في ضرورات الشعر اللفظية والمعنوية ، و « أدب السلطان والتأدب له » عشرة أجزاء ، و « ما أخذ على المتنبي من اللحن والغلط » و « الحلي والشيات – ط » و « العشرات – ط » في اللغة ، و « التعريض والتصريح » وغير ذلك . وله شعر رقيق . والقزاز نسبة إلى عمل القزّ . وللمنجي الكعبي ، كتاب « القزاز القيرواني – ط » بتونس [١] .

محمَّد بن جَعْفَر

(٠٠٠ – ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٩ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن العباس ، أبو الفرج : وزير ، من الأدباء الكتاب . كان يلقب بذي السعادات . من أهل بغداد . فارسي الأصل . توفي معتقلا [٢] .

المَغْرِبي

(٠٠٠ – ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٥ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن علي المغربي أبو الفرج : وزير كاتب . استوزره المستنصر بالله الفاطمي (صاحب مصر) سنة ٤٥٠ هـ ، ولقبه « الوزير الأجل الكامل الأوحد صفيّ أمير المؤمنين وخالصته » فأقام سنتين وشهوراً وعزل . وكان الوزراء إذا عزلوا في هذه الدولة لم يستخدموا ، فاقترح لما أريد عزله أن يولى بعض الدواوين ، فولي ديوان الإنشاء واستمر فيه إلى أن توفي بمصر . وبطلت من يومه عادة إهمال الوزراء إذا عزلوا ، فصاروا يستخدمون في الأعمال اللائقة بهم [١] .

الشَّرِيف محمَّد

(٠٠٠ – ٤٨٧ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٤ م)

محمد بن جعفر بن محمد ، أبو هاشم : شريف حسني ، من « الهواشم » ولاه الصليحي (صاحب اليمن) إمارة مكة ، سنة ٤٥٦ وانتزعها منه حمزة بن وهاس ، واستعادها أبو هاشم ، بعد مدة قصيرة . واستمر إلى أن توفي . وكان على غاية القوة . ضرب فارساً بالسيف فقطع درعه وجسده وفرسه ! وهو أول من أعاد الخطبة العباسية بمكة بعد أن قطعت نحو مئة سنة . قال ابن ظهيرة : بالغ ابن الأثير في ذمه ، وقال لما ذكر وفاته : « ما له ما يمدح به » ولعل ذلك لنهبه الحاج وقتله خلقاً كثيراً منهم سنة ٤٨٦ ولأخذه حلية الكعبة سنة ٤٦٢ وكانت وفاته عن نيف وسبعين سنة [٢] .

المُرْسي

(٥١٣ – ٥٨٦ هـ = ١١١٩ – ١١٩٠ م)

محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد البلنسي المرسي ، أبو عبدالله : أديب أندلسي . عالم بالعربية والقراآت . أصله من قرية « أسيلة » بقرب بلنسية . سكن بلنسية وولي قضاءها . ورحل إلى غرناطة وإشبيلية والمرية . واستقر وتوفي بمرسية ، وإليها نسبته . له « شرح الإيضاح » للفارسي ، و « شرح الجمل » للجرجاني ، كلاهما في النحو [١] .

الحُوَيْزي

(٠٠٠ – ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٨ م)

محمد بن جعفر بن أحمد بن محسن الحويزي ، من آل شرع الإسلام : أصولي ، إمامي ، من أصحاب الرحلات . ولد ونشأ في النجف وبها وفاته . وصنف « الرحلة المحمدية والنقلة الإسلامية – خ » إلى إيران ، أهداها إلى السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، و « الفذلكات – خ » في الأصول ، قال صاحب معارف الرجال : رأيت المجلد الأول منه بخطه ، عند الشيخ حسين بن طالب ابن شرع الإسلام [٢] .

الكَتَّاني

(١٢٧٤ – ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٧ – ١٩٢٧ م)

محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني الحسني الفاسي ، أبو عبدالله : مؤرخ محدث ، مكثر من التصنيف . مولده ووفاته بفاس . رحل إلى الحجاز مرتين ، وهاجر بأهله إلى المدينة سنة ١٣٣٢ هـ ، فأقام إلى سنة ١٣٣٨ وانتقل إلى دمشق فسكنها إلى سنة ١٣٤٥ وعاد إلى المغرب ، فتوفي في بلده . له نحو ٦٠ كتاباً ، منها « نظم المتناثر في الحديث المتواتر –

محمد بن جعفر الكتاني

تعليق بخطه على نسخة مطبوعة من « عقود اللآلي » عند السيد محب الدين الخطيب ، بالقاهرة

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥١٤ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٦٨ وصدور الأفارقة – خ . وبغية الوعاة ٢٩ و Brock. S. I:539 .

(٢) سير النبلاء – خ . الطبقة الثالثة والعشرون .

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧ .

(٢) ابن ظهيرة ٣٠٧ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٨٧ وصبح الأعشى ٤ : ٢٧٠ وفيه : « استولى على الإمارة سنة ٤٥٤ » وخلاصة الكلام ١٨ وفيه : وفاته سنة ٤٨٤ .

(١) بغية الوعاة ٢٨ وهو فيه « الأنصاري » ومثله في كشف الظنون ٢١٢ و ٦٠٣ ولعل الأصح أنه « الأموي » كما في التكملة لابن الأبار ١ : ٢٥٥ وغاية النهاية لابن الجزري ٢ : ١٠٨ .

(٢) معارف الرجال ٢ : ٣٦٦ ورجال الفكر ٢٤٦ .

ط » و « الدعامة في أحكام العمامة ـ ط » و « الرسالة المستطرفة ـ ط » و « المولد النبوي ـ ط » و « سلوة الأنفاس ـ ط » في تراجم علماء فاس وصلحائها ، ثلاثة أجزاء ، و « الأزهار العاطرة الأنفاس ـ ط » في سيرة السيد إدريس ؛ و « النبذة اليسيرة النافعة ـ خ » في تراجم رجال الأسرة الكتانية ، ختمه بترجمة لنفسه ذكر بها تآليفه ومشايخه وبعض ذكرياته ، رأيت الجزء الثاني منه عند محمد إبراهيم الكتاني ، بالرباط [١] .

أَبُو التِّمَّن

(١٢٩٨ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٥ م)

محمد جعفر جلبي أبو التمن : من زعماء الحركة الوطنية في العراق . مولده ووفاته ببغداد . كان من تجارها ، وقاوم الاحتلال البريطاني ، وبرز نشاطه في ثورة سنة ١٩٢٠ ولجأ بعد الثورة إلى الحجاز فأقام مدة . وعاد إلى بغداد ، فألف « الحزب الوطني » لمناوأة الاستعمار ، وأصدر عدة صحف سياسية لنشر دعوة حزبه . وولي وزارة التجارة (سنة ١٩٢٢) ثم لم يلبث أن استقال منها ، منصرفاً إلى متابعة كفاحه ، وانتخب « عضواً » في مجلس النواب . ونفاه الإنجليز ، بعد انتظام الأمر للملك فيصل الأول في العراق ، إلى « هنجام » من جزر الخليج الفارسي ، وأطلق . وعين وزيراً للمالية في وزارة حكمت سليمان . وتوفي ببغداد [٢] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٨٨ والفكر السامي ٤ : ١٤١ وشجرة النور ٤٣٦ والحجوي ١٤ ومعجم المطبوعات ١٥٤٥ ومحمد المنتصر الكتاني . في مجلة الرسالة ٥ : ١٥١ و ١٦١٩ ومعجم الشيوخ ١ : ٧٧ ـ ٨٢ ثم ٢ : ١٧٢ ورحلة الوزير : ملحق التراجم . و Brock. S. 2:890 ودليل مؤرخ المغرب الرقم ٦٦٦ .

(٢) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٧٠ وملوك العرب للريحاني ٢ : ٢٧٢ والأعلام الشرقية ١ : ١٥٥ وجريدة الأهرام ١٩٤٥/١١/٢٢ .

ابن جَقْمَق

(٠٠٠ ـ ٨٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٤ م)

محمد بن جقمق : أمير ، هو ابن الملك الظاهر جقمق . مولده ووفاته في القاهرة . سافر مع أبيه إلى آمد (سنة ٨٣٦) وتقدم بها في كثير من العلوم حتى لم يكن في أبناء جنسه من يضاهيه . وكان مرشحاً للسلطنة بعد أبيه لولا أنه أراد التداوي لتوقي السمن ، فشرب الخل على الريق ، وامتنع عن أكل الخبز ، فمات في أيام أبيه . قال ابن تغري بردي : لو ملك الديار المصرية لنفقت في أيامه بضائع كل فن وعلم ، ومن أجله صنفت هذا الكتاب (النجوم الزاهرة) من غير أن يأمرني بتصنيفه [١] .

محمَّد جَلَبي = محمَّد شَلَبي ١٢٦٣

أَبُو قُرَيْش القُهُسْتَاني

(٠٠٠ ـ ٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٥ م)

محمد بن جمعة بن خلف ، أبو قريش القهستاني الأصم : من حفاظ الحديث . قال ابن ناصر الدين : متقن ثقة مكثر رحال . له « المسند الكبير » و « حديث مالك وسفيان وشعبة » و « كتاب في الحديث » رتبه على الأبواب . توفي بقهستان ، في عشر التسعين [٢] .

جَمِيل الشَطِّي

(١٣٠٠ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٩ م)

محمد جميل بن عمر بن محمد بن حسن بن عمر جلبي الشطي : فقيه حنبلي فرضي ، من المعنيين بالتاريخ . أصله من بغداد ، ومولده ووفاته في

(١) النجوم الزاهرة ١٥ : ٥٠٢ ـ ٥٠٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٩٧ والتبيان ـ خ . وتاريخ بغداد ٢ : ١٦٩ وفيه : قدم بغداد وحدث بها . قلت : تقدمت كلمة عن ضبط « قهستان » فراجعها في « القهستاني » ـ حرفا القاف والهاء .

دمشق . تعلم بها وعمل موظفاً في المحاكم الشرعية إلى أن ولي إفتاء الحنابلة . وصنف كتباً ، منها . « مختصر طبقات الحنابلة ـ ط » و « روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر ـ ط » ومعه « تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر ـ ط » و « قطعتان ـ ط » من نظمه لم يسمهما ، و « الفتح المبين ـ ط » رسالة في الفرائض على المذاهب الأربعة ، و « المنظومات الشطية ـ ط » منظومات له قبل سنة ١٣٢٤ و « الضياء الموفور في أعيان بني فرفور ـ خ » بخطه ، في الظاهرية ، و « الفتح الجلي في القضاء الحنبلي ـ ط » ترجم فيه لمن تولوا القضاء في محاكم دمشق من الحنابلة ابتداء من ابن قدامة إلى مؤلفه ، و « رسالة في أحكام الإرث ـ ط » و « قانون الصلح ـ ط » ترجمه عن التركية [١] .

الجَنْبِيهي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

محمد الجنبيهي : مرشد مصري ، له رسائل كثيرة ، منها « أصدق النصائح في النهي عن الموبقات والقبائح ـ ط » و « العمل المبرور في ردع أهل الغرور ـ ط » رد فيه على محمد فريد وجدي ، و « نشر الأسرار البشرية ـ ط » في الأخلاق ، و « إرشاد شوارد أرباب النفوس ـ ط » مواعظ ، و « مسموم الأسنة والسهام ـ ط » [٢]

أَبُو جَنْدار

(١٣٠٧ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٢٦ م)

محمد أبو جندار : فاضل مغربي ، من أهل الرباط . اشتغل في خدمة الحكومة

(١) روض البشر ٢٦٧ والأزهرية ٥ : ٥٤٧ وسركيس ١١٢٦ ومخطوطات الظاهرية ١٤٦ ودار الكتب ٥ : ٢٨٠ ومن هو في سورية ٢ : ٤٠٦ .

(٢) الأزهرية ٦ : ٢٧٩ و ٧ : ٤٧٥ ، ٥٠٤ ، ٥٢٣ وسركيس ٧١٤ .


محمد بو جندار

بمكتب الترجمة ، ثم أضيف إليه تدريس العربيةفي معهد الدروس العليا . له نظم حسن وتآليف ، منها « تاريخ سلا » و « تاريخ الرباط » [1] .

ابن جَهْوَر
(٠٠٠ - ٣٧٣ هـ = ٠٠٠ - ٩٨٣ م)

محمد بن جهور بن عبيدالله بن محمد بن الغمر الكلبي ، أبو الوليد : وزير . كان خاصاً بالمنصور أبي عامر في الأندلس . وآل جهور بيت وزارة ومجد ودهاء وسياسة ، مشهور ، أعظمهم « جهور بن محمد » المتقدمة ترجمته ، وهو أبو « محمد » الآتي بعد هذا [2] .

ابن جَهْوَر
(٣٩١ - ٤٦٢ هـ = ١٠٠١ - ١٠٧٠ م)

محمد بن جهور أبي الحزم بن محمد ابن جهور بن عبيدالله ، الكلبي ، بالولاء ، أبو الوليد : صاحب قرطبة . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٥ هـ) وتلقب بالرشيد ، واستمر إلى سنة ٤٥٧ فاعتزل الأعمال وولى ابنيه عبد الرحمن وعبد الملك مكانه . ولما كانت سنة ٤٦٣ حاصر « قرطبة » المأمون بن ذي النون (صاحب طليطلة) فاستنجد عبد الملك بالمعتمد بن عباد ، فأعانه على صد المأمون ، فاتفق أهل قرطبة على تولية المعتمد وقبضوا على عبد الملك وأبيه (صاحب الترجمة) وجميع بيته وحملوهم إلى جزيرة شلطيش (Saltes) فتوفي ابن جهور بعد أربعين يوماً من اعتقاله . وكان مشاركاً في العلوم والآداب ، له كتاب في جزء كبير سماه « البطشة الكبرى » وصف به كيفية خلعهم وإخراجهم من قرطبة [1] .

عَوّاد
(٠٠٠ - ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٧ م)

محمد جواد بن عبد الرضا عواد البغدادي : أديب إمامي ، من أهل بغداد . وبها وفاته . له شعر في « ديوان - خ » صغير بمكتبة آية الله الحكيم العامة بالنجف [2] .

الجَواد سِيَاه بُوش
(٠٠٠ - ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣١ م)

محمد جواد سياه بوش بن محمد الزيني بن أحمد زين الدين ، الحسني الحسيني البغدادي النجفي : شاعر اشتهر بهجاء أهل بلده . له « قصيدة » في رثاء الشيخ خالد النقشبندي ، شرحها السيد محمود الآلوسي بكتابه « الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد - ط » وله « ديوان شعر - خ » كبير ، في مكتبة الحكيم ، بالنجف و « دوحة الأنوار في الرائق من الأشعار - خ » بخطه في النجف [1] .

البَلَاغي
(١٢٨٢ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٤ - ١٩٣٣ م)

محمد جواد بن حسن بن طالب بن عباس البلاغي النجفي الربَعي : باحث إمامي . من علماء النجف في (العراق) من (آل البلاغي) وهم أسرة نجفية كبيرة . له تصانيف ، منها « الهدى إلى دين المصطفى - ط » جزءان ، و « أنوار الهدى في إبطال بعض شبه الملحدين - ط » و « نصائح الهدى - ط » في الرد على البابية ، و « التوحيد والتثليث - ط » و « آلاء الرحمن في تفسير القرآن - ط » الجزءان الأول والثاني منه . وكان يجيد الفارسية ، ويحسن الإنجليزية . وله مشاركة في حركة العراق الاستقلالية ، وثورة عام ١٩٢٠ م [2] .

الشَّبيبي
(١٢٧١ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٥٥ - ١٩٤٤ م)

محمد جواد بن محمد بن شبيب النجفي المعروف بالشبيبي : شاعر ، أديب . من أهل النجف (في العراق) توفي ببغداد ، ودفن ببلده . له « الدر المنثور على صدور الدهور - خ » مجموع يشتمل على ثمان وثمانين رسالة ، ساجل بها بعض معاصريه ، و « حياة الشيخ خزعل خان - خ » و « ديوان شعر - خ » جمعه محمود الحبوبي ، في نحو ٤٠٠ صفحة [3] .

(محمد بو جندار) (١) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٦٥ - يقول المشرف : طلب المؤلف في « المستدرك » أن تنقل ترجمة محمـد بو جندار إلى « محمد بن مصطفى بو جندار الرباطي » .

(٢) الحلة السيراء ١٧١ .

(ابن جهور) (١) ابن خلدون ٤ : ١٥٩ والصلة لابن بشكوال ٤٨٨ والبيان المغرب ٣ : ٢٣٢ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ١١٧ وسير النبلاء - خ . الطبقة الثانية والعشرون . وسيبولد C.F. Seybold في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١٩٩ والمغرب في حلى المغرب ٥٦ والمعجب ٦٠ وفيه : « وفاته سنة ٤٤٣ » خلافاً للمصادر المتقدمة .

(٢) معارف الرجال ٣ : ٣١٨ ومختصر المستفاد - خ . وفيه وفاته سنة ١١٧٠ .

(١) الروض الأزهر ٤٦ ومخطوطات البغدادي ٤٤/٤٣ ومكتبة الحكيم ١٠٨ - ١١١ .

(٢) Brock. S. 2:804 ونقباء البشر ١ : ٣٢٣ - ٣٢٦ وانظر نفائس المخطوطات : المجموعة الرابعة ، ص ٧٠ - ٨٣ ففيها رسالة له ، وأسماء كتبه المطبوعة . وفيها ، ص ٧٤ أنه ولد سنة ١٢٨٥ .

(٣) الذريعة ٧ : ١٢٠ ونقباء البشر ١ : ٣٣٧ والعراقيات ١٢٠ .

الجزائري
(١٢٩٨ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٨ م)

محمد جواد بن علي بن كاظم الجزائري : شاعر عراقي ، مجاهد . ضليع في الأدب من علماء النجف . سلك سبيل الفلاسفة . كان يرأس المدرسة الأحمدية ، وعاش في كفاف . وخاض الثورة على الإنكليز في الحرب العالمية الأولى ، وفي الثورة العراقية (١٩٢٠) فأوذي واعتقل . له كتب ، منها « حل الطلاسم ـ ط » فلسفي ، و« شعر الثورة ـ خ » و« ديوان الجزائري ـ خ » و « فلسفة الإمام الصادق ـ ط » و « نقد الاقتراحات المصرية في تيسير القواعد العربية ـ ط » [١] .

محمد بن حَاتِم
(٠٠٠ ـ ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٠ م)

محمد بن حاتم بن ميمون المروزي ثم البغدادي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث . كان يعرف بالسمين . له كتاب « تفسير القرآن » كتبه الناس عنه ببغداد [٢] .

محمَّد بن حاتِم
(٠٠٠ ـ بعد ٧٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٢ م)

محمــد بــن حاتم اليامي اليماني الهمداني ، الأمير بدر الدين : مؤرخ . له كتاب « السمط الغالي الثمن ، في أخبار الملوك من الغزّ باليمن ـ ط » في سيرة عشرة من الملوك ، أولهم الملك المعظم توران بن أيوب ، وآخرهم الملك الأشرف عمر بن المظفر يوسف ، وما وقع من الحوادث في أيامهم [٣] .

---

(١) دراسات أدبية ١٠٩ ـ ١١٨ ورجال الفكر ١٠١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٢٥ ومعارف الرجال ٢ : ٢٥٩ الهامش .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٨ .

(٣) دار الكتب ٥ : ٢٢٠ و(323) Brock. I:394 ومجلة معهد المخطوطات ١٠ : ١٣٩ ويقرأ البحث كله .

المَنْصُور القَلَاوُوني
(٧٣٨ ـ ٨٠١ هـ = ١٣٣٨ ـ ١٣٩٨ م)

محمد (المنصور) ابن حاجي (المظفر) ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع بالسلطنة ، بالقاهرة ، بعد مقتل عمه (الناصر الثالث) حسن ابن محمد ، سنة ٧٦٢ هـ . وضربت السكة باسمه ، وقام بتدبير ملكه أتابك عساكره الأمير يلبغا (قاتل عمه) فدامت سلطنته سنتين وأربعة أشهر . وتغير عليه يلبغا فخلعه وأدخله في دور الحرم بقلعة القاهرة (سنة ٧٦٤) فشغل باللهو والسكر والسماع إلى أن مات [١] .

الخُشَني
(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٦ م)

محمد بن الحارث بن أسد الخشني القيرواني ثم الأندلسي ، أبو عبدالله : مؤرخ من الفقهاء الحفاظ . من أهل القيروان . انتقل إلى قرطبة صغيراً ، فتعلم بها وولي الشورى . وألف لأمير المؤمنين المستنصر بالله كتباً كثيرة . قال ابن الفرضي : وكان شاعراً بليغاً إلا أنه يلحن ، وكان مغرى بالكيمياء ، واحتاج بعد موت الحكم (المستنصر) إلى أن جلس في حانوت يبيع الأدهان . من كتبه « القضاة بقرطبة ـ ط » و « أخبار الفقهاء والمحدثين » و « الاتفاق والاختلاف » في مذهب مالك ، و « الفتيا » و « النسب » و « تاريخ علماء الأندلس » و « تاريخ الإفريقيين » و « طبقات فقهاء المالكية » و « المولد والوفاة » [٢] .

---

(١) ابن إياس ١ : ٢١١ و ٢١٢ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٧٨ ـ ٣٠٢ .

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٧٢ وفيه : مات في حدود سنة ٣٣٠ وجذوة المقتبس ٤٩ وبغية الملتمس ٦١ وفيهما : كان حياً في حدود ٣٣٠ وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١ : ٤٠٤ وفيه : مات في صفر سنة ٣٦١ والتبيان ـ خ في وفيات سنة ٣٧١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٩٦ وفيه تقدير وفاته سنة ٣٧١ لقولهم إنه عاش بعد المستنصر . قلت : كانت وفاة المستنصر سنة ٣٦٦ ومات الخشني بعدها ، أما قول ياقوت « في حدود سنة ٣٣٠ » فمنقول عن الجذوة أو البغية ، في تصرف ، إذ يقولان « كان حياً » في حدود تلك السنة ، وفي الثاني من مخطوطة ترتيب المدارك : « توفي بقرطبة لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر إحدى وستين وثلاثمائة فيما قاله ابن الفرضي وقال ابن عفيف : سنة أربع وستين » .

أَبُو جَعْفَر البَاهِلي
(٠٠٠ ـ نحو ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٠ م)

محمد بن حازم بن عمرو الباهلي بالولاء ، أبو جعفر : شاعر مطبوع . كثير الهجاء ، لم يمدح من الخلفاء غير المأمون العباسي . ولد ونشأ في البصرة وسكن بغداد ومات فيها . قال الشابشتي : كان يأتي بالمعاني التي تستغلق على غيره ، وأكثر شعره في القناعة ومدح التصوّن وذم الحرص والطمع . وهو صاحب البيتين المشهورين :

« لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إنني
إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج
ولي فرس للحلم ، بالحلم ملجم ،
ولي فرس بالجهل للجهل مسرج » [١] .

محمَّد بن حاطِب
(٠٠٠ ـ ٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٣ م)

محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي : صحابي . عده ابن حبيب من « أجواد الإسلام » ثم من « الحمقى المنجبين » وهو أول من سمي « محمداً » في الإسلام . ولد في سفينة ركبها أبواه ، مهاجرين إلى الحبشة ، في بدء عصر النبوة . وفي وفاته رواية ثانية : سنة ٨٦ [٢] .

---

(١) المرزباني ٤٢٩ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٩٥ والديارات ١٧٧ ـ ١٨٣ والورقة ١٠٩ وأشار الأستاذ أحمد عبيد ، إلى أبيات في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ : ٣٦٧ منسوبة إلى صالح بن جناح ، منها البيتان الواردان في هذه الترجمة . فلتحقق نسبتهما إلى أحد الشاعرين .

(٢) المحبر ١٥٣ و ٣٧٩ والإصابة : ت ٧٧٦٧ وشذرات الذهب ١ : ٨٢ .

محمَّد حافِظ

(١٢٥٦ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٨٨٧ م)

محمد حافظ « بك » ابن محمد طائع العاصي : طبيب كحال مصري . ولد بالإسكندرية . وتعلم بالقاهرة ، ومونيخ وباريس . وعين طبيباً للرمد بمستشفيات مصر . ثم كان وكيل نظارة المستشفيات (سنة ١٨٧٤) فمدرّساً في مدرسة الطب إلى أن توفي ، بالقاهرة . له « مطمح الأنظار في تشخيص أمراض العين بالمنظار ـ ط » وكان أبوه طبيباً أيضاً [١] .

محمَّد حافِظ السَّعِيد

(١٢٥٩ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٩١٦ م)

محمد حافظ « بك » السعيد ، يتصل نسبه بإدريس بن عبدالله الحسني : خطيب، له إلمام بالأدب . من المطالبين بحقوق العرب في عهد الترك . ولد وتعلم في القدس وولي أعمالاً إدارية ، فكان قائم مقام للرملة (بفلسطين) فبيت لحم فقضاء بني صعب ، فرئيساً لمحكمة التجارة بيافا . وانتخب بعد الدستور العثماني « مبعوثاً » عن القدس ، فسافر إلى الآستانة ، فكان من مؤسسي « الحزب المعتدل » فيها ، ثم « حزب الحرية والائتلاف » المناوىء للاتحاديين . وعاد إلى القدس ، فناصر حركة « اللامركزية » واعتقله الترك أثناء الحرب العامة الأولى ، وحاكموه في عاليه ، وحكموا بإعدامه شنقاً . ولكن القدر سبقهم ، فتوفي قبل تنفيذ الحكم فيه [٢] .

حافِظ إبراهيم

(١٢٨٧ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٣٢ م)

محمد حافظ بن ابراهيم فهمي المهندس ، الشهير بحافظ ابراهيم :

(١) البعثات العلمية ٥٣٧ ومعجم الأطباء ٤٥٣ .

(٢) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٩ ـ ٣٢٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٩ .



محمد حافظ ابراهيم

شكرت جميل صنعكم بدمعي
ودمع العين مقياس الشعور
لأول مرة قد ذاق جفني
على ما ذاقه دمع السرور
حافظ ابراهيم

نموذج من خط حافظ ابراهيم وتوقيعه .

شاعر مصر القومي ، ومدون أحداثها نيفاً وربع قرن . ولد في ذهبية بالنيل كانت راسية أمام ديروط . وتوفي أبوه بعد عامين من ولادته . ثم ماتت أمّه بعد قليل ، وقد جاءت به إلى القاهرة ؛ فنشأ يتيماً . ونظم الشعر في أثناء الدراسة . ولما شبّ أتلف شعر الحداثة جميعاً . واشتغل مع بعض المحامين في طنطا ، فالقاهرة ، محامياً ، ولم يكن للمحاماة يومئذ قانون يقيدها . ثم التحق بالمدرسة الحربية ، وتخرج سنة ١٨٩١ برتبة ملازم ثان بالطوبجية . وسافر مع « حملة السودان » فأقام مدة في سواكن والخرطوم . وألف مع بعض الضباط المصريين « جمعية » سرية وطنية ، اكتشفها الإنجليز فحاكموا أعضاءها ومنهم « حافظ » فأحيل إلى « الاستيداع » فلجأ إلى الشيخ محمد عبده ، وكان يرعاه ، فأعيد إلى الخدمة في البوليس . ثم أحيل إلى المعاش ، فاشتغل « محرراً » في جريدة « الأهرام » ولُقب بشاعر النيل ، وطار صيته واشتهر شعره ونثره . وكانت مصر تغلي وتتحفز ، ومصطفى كامل يوقد روح الثورة فيها ، فضرب حافظ على وتيرته ؛ فكان شاعر الوطنية والاجتماع والمناسبات الخطيرة . وانقطع للنظم والتأليف زمناً . وعين رئيساً للقسم الأدبي في دار الكتب المصرية سنة ١٩١١ (١٣٢٩ هـ) فاستمر إلى قبيل وفاته . وكان قويّ الحافظة راوية ، سميراً ، مرحاً ، حاضر النكتة ، جهوريّ الصوت ، بديع الإلقاء ، كريم اليد في حالي بؤسه ورخائه ، مهذّب النفس . وفي شعره إبداع في الصوغ امتاز به عن أكثر أقرانه . توفي بالقاهرة . له « ديوان حافظ ـ ط » مجلدان ، و « البؤساء ـ ط » ترجم به جزءين من الـ Misérables لڤيكتور هيجو ، بتصرف ، و « ليالي سطيح ـ ط » و « كتيب في الاقتصاد ـ ط » و « التربية الأولية ـ ط » مدرسيّ مترجم . وشارك في ترجمة « الموجز في علم الاقتصاد ـ ط » عن الفرنسية . ولإبراهيم عبد القادر المازني « شعر حافظ ـ ط » رسالة في نقده ، ولأحمد عبيد ، كتاب « ذكرى الشاعرين ، حافظ وشوقي ـ ط » في سيرتهما والمختار من شعرهما وما قيل فيهما ، ولروفائيل مسيحة « حافظ ابراهيم الشاعر السياسي ـ ط » ولحسين المهدي الغنام « حافظ ابراهيم : دراسة وتحليل ونقد ـ ط » ولأحمد الطاهر « محاضرات عن حافظ إبراهيم ـ ط » [١] .

(١) مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ، شعراء مصر ١٨١ ـ ٢٠٦ وجريدة السياسة ١ جمادى الأولى ١٣٥١ وصفوة العصر ٦٤٣ وآداب العصر ٢٣٢ والمنتخب من أدب العرب ١ : ١٠٠ ومحمد كرد علي ، في جريدة النداء ـ بيروت ـ ٧ جمادى الثانية ١٣٥١ ومصطفى صادق الرافعي ، في المقتطف : أكتوبر ١٩٣٢ وإبراهيم دسوقي أباظة ، في المقطم ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٥ وشعراؤنا الضباط ٥٣ ـ ٩٥ وأعلام من الشرق والغرب ١٠٨ ـ ١١٢ ومعجم المطبوعات ٧٣٦ وفي جريدة المصري ١٩ ذي القعدة ١٣٧٢ بعض ما يتناقله الناس من ملحه ونوادره . ومجلة الكتاب ٤ : ١٧٨٦ وديوان ـ

حَافِظ رَمَضَان

(٠٠٠ ـ ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٥ م)

محمد حافظ رمضان « باشا » : رئيس الحزب الوطني ، بمصر ، بعد محمد فريد . وأحد الوزراء القانونيين الكتّاب الخطباء . مولده ووفاته في القاهرة . تخرج بكلية الحقوق (سنة ١٩٠٤)



محمد حافظ رمضان

واحترف المحاماة . وأصدر جريدة « اللواء المصري » يومية ، سنة ١٩٢١ وكان يتولى تحريرها . وانتخب رئيساً للحزب الوطني سنة ١٩٢٣ ونقيباً للمحامين سنة ١٩٢٦ وكان من أعضاء مجلس النواب في هذه السنة ، وتزعم « المعارضة » فيه . وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ . وتولى وزارة العدل ثم وزارة الشؤون الاجتماعية . وعرف بنزاهة اليد والضمير . واعتزل السياسة سنة ١٩٥٢ له كتاب « أبو الهول قال لي ـ ط » الجزء الأول منه ، و « صفحة سياسية ـ ط » أحاديث ومذكرات في القضية المصرية [1] .

حافِظ عَفيفي

(١٣٠٤ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٦١ م)

محمد حافظ عفيفي ، الدكتور :



الدكتور حافظ عفيفي

طبيب مصري من مقدمي رجال السياسة والاقتصاد . مولده ووفاته بالقاهرة تعلم الطب بها (١٩٠٧) وتخصص في انكلترة وفرنسة بطب الأطفال . وعمل طبيباً في مصر سنة ١٩٠٩ ـ ٢٨ وكان من أعضاء الحزب الوطني ، وانضم إلى الوفد المصري سنة (١٩) وخرج منه (١٩٢١) فكان وكيلاً لحزب الأحرار الدستوريين . وعين وزيراً للخارجية (١٩٢٨ ـ ٣٤) وانضم إلى « الجبهة الوطنية » سنة (٣٦) فأمضى معها المعاهدة المصرية البريطانية . وعين سفيراً لمصر في لندن (١٩٣٦ ـ ٣٨) واختير مندوباً لمصر في مجلس الأمن الدولي . وتولى شؤون بنك مصر (١٩٣٩ ـ ٥١) فرئاسة الديوان الملكي (١٩٥١) واعتكف من بدء عهد الثورة (٥٢) إلى أن توفي . له كتب . منها « الإنجليز في بلادهم ـ ط » و « على هامش السياسة ـ ط » [1] .

الحامِدي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٤ م)

محمد بن حامد ، أبو عبدالله الحامدي : شاعر من أعيان خوارزم . ولي ديوان الرسائل لبعض الحجاب . واتصل بالصاحب ابن عباد فقلده بريد « قم » ولما مات الصاحب استدعاه سلطان خوارزم إليه وجعله سفيراً في المهمات ، فأنفذه مرة في رسالة إلى السلطان يمين الدولة ببلخ ، حيث لقي أبا الفتح البستي الكاتب ، وتصادقا . ولما استولى مأمون بن مامون (المتوفى سنة ٤٠٧) على خوارزم ، وجه الحامدي إلى جرجان في رسالة لقابوس بن وشمكير ، فأعجب هذا بأدبه ورغب في اجتذابه إليه والاحتفاظ به عنده . فاعتذر وعاد إلى السلطان ، فقدمه وأكرمه وولاه خزانة كتبه . وللبستي أبيات فيه لطيفة أولها : « محمد بن حامد إذا ارتجل الخ » [1] .

السَّقَّاف

(١٢٦٥ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٢٠ م)

محمد بن حامد بن عمر السقاف العلوي : فقيه ، من أعيان حضرموت . ولد بها في مدينة سيون ، وتنقل في السياحات ، وتوفي بمكة . من كتبه « الفتاوي ـ خ » مجلدان ، و « نصب الشبك في اقتناص ما يحتاج إليه من علم الفلك ـ خ » صغير ، ورسائل . وهو والد السيد عبدالله بن محمد السقاف صاحب « تاريخ الشعراء الحضرميين » [2] .

حامد فَهْمي

(١٣١٩ ـ ١٣٧١ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٥٢ م)

محمد حامد فهمي ، الدكتور : حقوقي ، مصري . ولد في الزقازيق وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (١٩٢١) وعمل في المحاماة وسافر إلى لندن (١٩٢٥) فحصل على « الدكتوراه » في القانون الدولي (١٩٢٨) وعين مدرساً بكلية الحقوق بالقاهرة (١٩٢٩) وانتُدب عميداً لكلية الحقوق بجامعة الإسكندرية (١٩٤٠) ثم عميداً لكلية الحقوق بالقاهرة (١٩٥٠)

= حافظ : مقدمة طبعة دار الكتب ، من إنشاء « أحمد أمين » في أربعين صفحة .

(١) القضاء والمحافظون ١٤٤ والسياسة الأسبوعية ٢٠ نوفمبر ١٩٢٦ والصحف المصرية ١٩٥٥/٢/٨ .

(١) منبر الشرق ـ جنيف ـ ٢٨ ربيع الثاني ١٣٥٩ والاهرام ٢٦ ربيع الأول ١٣٧١ والبلاد . جدة ٢٠ ذي الحجة ١٣٨٠ ودليل الطبقة الراقية ٣٣٠ والشخصيات البارزة ١٨٠ .

(١) اليتيمة ٤ : ١٦٠ ـ ١٦٥ الطبعة الأولى . والمحمدون ٢٣١ ـ ٢٣٣ .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع .

وتوفي بالقاهرة . من كتبه « مادة المرافعات ـ ط » و « قواعد التنفيذ ـ ط » صدر الثاني بعد وفاته [١] .

أَبُو حَاتِم الْبُسْتي
(٠٠٠ ـ ٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٥ م)

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي ، أبو حاتم البستي ، ويقال له ابن حِبّان : مؤرخ ، علّامة ، جغرافي ، محدث . ولد في بست (من بلاد سجستان) وتنقل في الأقطار ، فرحل إلى خراسان والشام ومصر والعراق والجزيرة . وتولى قضاء سمرقند مدة ، ثم عاد إلى نيسابور ، ومنها إلى بلده ، حيث توفي في عشر الثمانين من عمره . وهو أحد المكثرين من التصنيف . قال ياقوت : أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره ، وكانت الرحلة في خراسان إلى مصنفاته . من كتبه « المسند الصحيح » في الحديث ، يقال : إنه أصح من سنن ابن ماجه ، و « روضة العقلاء ـ ط » في الأدب ، و « الأنواع والتقاسيم ـ خ » في الأزهرية ، جمع فيه ما في الكتب الستة ، محذوفة الأسانيد ، و « معرفة المجروحين من المحدّثين ـ خ » رأيت مخطوطة قديمة في الرباط (٣ : ١٥ كتاني) شوهتها الأرضة ، مبتورة الآخر ، كتب عليها : « سفر فيه المجروحون والضعفاء من رواة الحديث » و « الثقات ـ خ » جزآن منه ، ونسخ كاملة (ذكرت في تذكرة النوادر ٩٠) و « علل أوهام أصحاب التواريخ » عشرة أجزاء ، و « الصحابة » خمسة أجزاء ، وكتاب « التابعين » اثنا عشر جزءاً ، و « أتباع التابعين » و « تباع التبع » كلاهما في خمسة عشر جزءاً ، و « غرائب الأخبار » عشرون جزءاً ، و « أسامي من يعرف بالكنى » ثلاثة أجزاء ، و « المعجم » على المدن ، عشرة أجزاء ، و « وصف العلوم وأنواعها » ثلاثون جزءاً . وكان قد جمع مؤلفاته في دار رسمها بها في بلدته (بست) ووقفها ليطالعها الناس ، وقرىء عليه أكثرها . وطبع له كتاب باسم « مشاهير علماء الأمصار » في جزء لطيف [١] .

(١) عمالقة ورواد ٣٣٠ .

ابن حَبِيب
(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٠ م)

محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي ، بالولاء ، أبو جعفر البغدادي ، من موالي بني العباس : علامة بالأنساب والأخبار واللغة والشعر . مولده ببغداد ووفاته بسامراء . كان مؤدباً . قال ابن النديم : وكتبه صحيحة . منها « كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء ـ ط » وكتاب « المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام ـ ط » و « مختلف القبائل ومؤتلفها ـ ط » رسالة ، و « المحبر ـ ط » بفتح الباء وتشديدها ، وإليه ينسب مؤلفه « ابن حبيب » فيقال له : المحبري ، و « خلق الإنسان ـ خ » و « المنمَّق ـ ط » في أخبار قريش ، و « أمهات النبيّ ـ ط » رسالة ، و « الأمثال على أفعل » نشرت نبذة منه في مجلة المجمع العلمي العراقي ، و « كتاب ما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه الخ » رسالة ، نشرت مع النبذة المتقدمة و « أخبار الشعراء وطبقاتهم » و « شرح ديوان الفرزدق » و « مقاتل الفرسان » و « الشعراء وأنسابهم » [٢] .

(١) معجم البلدان ٢ : ١٧١ وشذرات الذهب ٣ : ١٦ واللباب ١ : ١٢٢ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٢٥ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٩ وطبقات السبكي ٢ : ١٤١ ولسان الميزان ٥ : ١١٢ والفهرس التمهيدي ٣٧٧ و ٤٣٣ ومرآة الجنان ٢ : ٣٥٧ وانظر مخطوطات الظاهرية ٢٠٤ ـ ٢٠٦ والأزهرية ١ : ٤١٦ .

(٢) بغية الوعاة ٢٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٣ وآداب اللغة ٢ : ١٩٣ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٧٧ والمحبر ٥٠٣ والفهرس التمهيدي ٣٢٠ وفهرست ابن النديم ١٠٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٠ واللباب ٣ : ١٠٤ وفيه قول ذكره ابن النديم ، وهو أن « حبيباً » ليس اسم أبيه وإنما هو اسم أمه ، وكانت مولاة لبني العباس ؟ وفي « تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه » للفيروزابادي من نوادر المخطوطات ١ : ١٠٨ « حبيب اسم أمه ، ولم أقف على اسم أبيه » . ومجلة المجمع العلمي العراقي ٤ : ٣٥ ـ ٤٥ وتذكرة النوادر ٧٠ .

الفِيلالي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

محمد بن الحبيب الفيلالي : من أهل الصناعة . مغربي . من مكناس . تعلم الميكانيك في انكلترة واشتهر بصنع الساعات . وبقي مما صنعه ثلاث : إحداها في مراكش يزيد طولها على أربعة أمتار وعرضها نحو مترين ، كتب عليها : « ابن لِحبيب ١٣١٨ بمكناس » والثانية محفوظة في غرفة التوقيت بمنار جامع ابن يوسف بمراكش ، وعليها كتابات . صنعت سنة ١٣٠٨ وفيها دوائر لحساب الشهور الأعجمية وأسمائها وحساب الشهور العربية وأسمائها ، وخمسة لأسماء الأيام . والثالثة في مكان قريب من مراكش ، مشكوك في بقائها [١] .

الدَّرْعي
(٠٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

محمد بن الحبيب ، أبو عبدالله الدرعي : مؤرخ ، من أهل درعة في سوس المغرب . له « تاريخ درعة » ترجم به علماءها ، في مجلد ، فرغ منه سنة ١٣٥٥ هـ ، ورآه المختار السوسي صاحب المعسول [٢] .

العُبَيْدي
(١٢٩٦ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٦٣ م)

محمد حبيب بن سليمان بن عبدالله ، الملقب بالعبيدي (نسبة إلى جد له اسمه عبيدالله) الأعرجي العلوي الموصلي : شاعر من رجال الإفتاء . مولده ووفاته بالموصل . تعلم بها وتأدب بالفارسية والتركية ، ورحل إلى اسطنبول (١٩١٠ ـ ١٢) ثم إلى سورية (١٤)

(١) محمد المنوني : في مجلة تطوان ٦ : ٥٨ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٣٦ .

وأعلنت الحرب العامة وهو فيها . واعتقله الإنكليز بعد الحرب في الهند ثم بمصر . وأطلق (١٩١٩) واشتعلت ثورة العراق على الإنكليز (٢٠) فكان له فيها شعر . ورحل بعدها إلى بلاد الشام (١٩٢١) ثم عين مفتياً للموصل (١٩٢٢) فقيل إنه امتنع عن تسلم المرتب للإفتاء . إلى أن توفي . وانتخب نائباً (١٩٣٥) عن الموصل . واعتكف في داره (٤٥) له كتب أكثرها مختصرات طبعت في خلال الحرب العامة الأولى ، منها « جنايات الإنكليز » و« حبل الاعتصام ووجوب الخلافة في دين الإسلام » و « النواة في حقول الحياة » و « صدى الحقيقة » مجموع خطب ألقاها في الأستانة سنة ١٩١٦ ، و « الفتوى الشرعية في جهاد الصهيونية » و « ديوان شعره » نشر في الموصل بعد وفاته باسم « ذكرى حبيب » ومما بقي مخطوطاً من كتبه «حكم الشعب بين الدمقراطية والدكتاتورية » و « مقالات وخطب » و « رسائل العبيدي » جزآن [١] .

الشِّنْقِيطي

(١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٤٤ م)

محمد حبيب الله بن عبدالله بن أحمد مايابي الجكني الشنقيطي : عالم بالحديث . ولد وتعلم بشنقيط ، وانتقل إلى مراكش ، فالمدينة المنورة ، واستوطن مكة . ثم استقر بالقاهرة ، مدرساً في كلية أصول الدين ، بالأزهر ، وتوفي بها . من كتبه « زاد المسلم ، فيما اتفق عليه البخاري ومسلم - ط » ستة مجلدات ، و « إيقاظ الأعلام - ط » في رسم المصحف ، و « دليل السالك إلى موطأ مالك - ط » منظومة ، و « إضاءة الحالك - ط » شرحها ، و « أصح ما ورد في المهديّ وعيسى - ط » و « هدية المغيث في أمراء المؤمنين في الحديث - ط » رسالة ، و « إكمال المنة - ط » في سند المصافحة ، و « الخلاصة النافعة - ط » في الحديث المسلسل بالأولية . وفيه إجازاته . و « حياة علي بن أبي طالب - ط » [١] .

قاله بلسانه . وامضاه ببنانه . خادم السنة بالحرمين الشريفين . ثم بالتخصص للأزهر المعمور محمد حبيب الله الشنقيطي وفقه الله

محمد حبيب الله الشنقيطي

محمَّد حِجَازي

(٩٥٧ - ١٠٣٥ هـ = ١٥٥٠ - ١٦٢٥ م)

محمد حجازي بن محمد بن عبدالله : واعظ فقيه مصري . أصله من قلقشندة . ولد بأكرى (في طريق الحاج المصري) ونشأ وتوفي في القاهرة . من كتبه « شرح الجامع الصغير » للسيوطي و « سواء الصراط » في أشراط الساعة ، و « القول المشروح في النفس والروح » . وله شروح وحواش ورسائل كثيرة [٢] .

الرَّقَبَاوي

(٠٠٠ - ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٦٧ م)

محمد بن حجازي بن أحمد بن محمد الرقباوي الأنبابي : من أكابر شعراء عصره . ولد في أنبابة (من ضواحي القاهرة) ورحل إلى الحجاز واليمن واتصل بولاتهما ، ومدحهم . من محاسن شعره « حائية » في مدح أحد الأشراف ، عارض بها حائية ابن النحاس ، مطلعها :

« كل صب ماله في الخد سفح
لم يرق في عينه نجد وسفح »

تزيد على سبعين بيتاً . توفي في مدينة « أبي عريش » باليمن [٣] .

ابن أبي حُذَيْفة

(٠٠٠ - ٣٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف : صحابي من الأمراء . ولد بأرض الحبشة ، في عهد النبوة ، واستشهد أبوه يوم « اليمامة » فرباه عثمان بن عفان ، فلما شب رغب في غزو البحر فجهزه عثمان وبعثه إلى مصر ، فغزا غزوة « الصواري » مع عبدالله بن سعد . ولما عاد منها جعل يتألف الناس ، وأظهر خلاف عثمان ، فرأسوه عليهم . فوثب على والي مصر (عقبة بن عامر) سنة ٣٥ هـ . وأخرجه من الفسطاط . ودعا إلى خلع عثمان ، فكتب إليه عثمان يعاتبه ويذكر تربيته له ، فلم يزدجر ، وسير جيشاً إلى المدينة فيه ستمئة رجل كانت لهم يد في مقتل عثمان . وأقره عليّ في إمارة مصر . ولما أراد معاوية الخروج إلى « صفين » بدأ بمصر ، فقاتله محمد بالعريش ، ثم تصالحا ، فاطمأن محمد ، فلم يلبث معاوية أن قبض عليه وسجنه في دمشق . ثم أرسل إليه من قتله في السجن [١] .

محمَّد بن حَرْب الحِمْصي

(٠٠٠ - ١٩٤ هـ = ٠٠٠ - ٨١٠ م)

محمد بن حرب الخولاني الحمصي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث الثقات . كان كاتب محمد بن الوليد الزبيدي ، وولي قضاء دمشق . حديثه في الكتب الستة [٢] .

محمَّد بن حَرْب الحَلَبي

(٠٠٠ - ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٤ م)

محمد بن حرب بن عبدالله الحلبي : نحوي ، له علم بالأدب وشعر . توفي في دمشق . من نظمه « أرجوزة في مخارج

---

(١) دراسات أدبية ١ : ٢٢٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٣١ ومعجم المطبوعات ١٣٠٤ ونقد وتعريف ١٥٥ ومقال لعبد الرزاق الهلالي في الأديب : يناير ١٩٧٤ . [وفي سنة ١٩٤٧ تبرع بجمع رواتبه لقضية فلسطين]. (زهير الشاويش)

(١) فهرس الفهارس ١ : ٧ وثبت الشيخ محمد الأمير : إجازته له . والدر الفريد ٩٨ و ١٣٢ ومكتبة الأزهر ١ : ٥٠ و ٢٩١ و ٤٧٤ وجريدة الأهرام ١٩٤٤/٢/٤ والرسالة ١٢ : ١٨٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١٣ .
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١٧٤ وخطط مبارك ١٤ : ١١٣ .
(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٤١٥ - ٤١٨ ونفحة الريحانة - خ .

(١) الإصابة : ت ٧٧٦٩ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٥ وتهذيب ٩ : ١٠٩ .

الحروف »[١] .

محمَّد بن حَسَّان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥م)

محمد بن حسان الضبي : أديب ، من ولاة الأعمال ، له شعر . أدب أولاد المأمون العباسي ، فولاه مظالم الجزيرة وقنسرين والعواصم والثغور (سنة ٢١٥ هـ) ثم زاده مظالم الموصل وأرمينية . وولاه المعتصم مظالم الرقة (سنة ٢٢٤) وأقره الواثق عليها[٢] .

الشَّيْبَاني

(١٣١ ـ ١٨٩ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٠٤م)

محمد بن الحسن بن فرقد ، من موالي بني شيبان ، أبو عبدالله : إمام بالفقه والأصول ، وهو الذي نشر علم أبي حنيفة . أصله من قرية حرستة ، في غوطة دمشق ، وولد بواسط . ونشأ بالكوفة ، فسمع من أبي حنيفة وغلب عليه مذهبه وعُرف به وانتقل إلى بغداد ، فولاه الرشيد القضاء بالرقة ثم عزله . ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه ، فمات في الري . قال الشافعي : « لو أشاء أن أقول نزل القرآن بلغة محمد ابن الحسن ، لقلت ؛ لفصاحته » ونعته الخطيب البغدادي بإمام أهل الرأي . له كتب كثيرة في الفقه والأصول ، منها « المبسوط ـ خ » في فروع الفقه ، و « الزيادات ـ خ » و « الجامع الكبير ـ ط » و « الجامع الصغير ـ ط » و « الآثار ـ ط » و « السير ـ ط » و « الموطأ ـ ط » و « الأمالي ـ ط » جزء منه ، و « المخارج في الحيل ـ ط » فقه ، و « الأصل ـ ط » الأول منه ، و « الحجة على أهل المدينة ـ ط » الأول منه ، ولمحمد زاهد الكوثري « بلوغ الأماني ـ ط » في سيرته[١] .

(١) بغية الوعاة ٣٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٧ .

(٢) بغية الوعاة ٣٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٩ .

ابن سِنَان

(٠٠٠ ـ ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٥م)

محمد بن الحسن بن سنان الزاهري الخزاعي ، أبو جعفر : فقيه إمامي ، مطعون عند الإمامية في روايته . من أهل الكوفة ، مات أبوه وهو طفل فرباه جده سنان ، فنسب إليه . من كتبه « الطرائف » و « الصيد والذبائح » و « النوادر »[٢] .

المَهْدي المُنْتَظَر

(٢٥٦ ـ ٢٧٥ هـ = ٨٧٠ ـ ٨٨٨م)

محمد بن الحسن العسكري (الخالص) بن علي الهادي ، أبو القاسم : آخر الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . وهو المعروف عندهم بالمهدي ، وصاحب الزمان ، والمنتظر ، والحجة ، وصاحب السرداب . ولد في سامراء . ومات أبوه وله من العمر نحو خمس سنين . ولما بلغ التاسعة أو العاشرة أو التاسعة عشرة دخل سرداباً في دار أبيه بسامراء ولم يخرج منه . قال ابن خلكان : والشيعة ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب بسرَّمن رأي . وقيل في تاريخ مولده : ليلة نصف شعبان سنة ٢٥٥ وفي تاريخ غيبته : سنة ٢٦٥ وفي المؤرخين (كما في منهاج السنة) من يرى أن الحسن بن علي العسكري لم يكن له نسل . وفي سفينة البحار للقمي وصف ليلة مولده ، واسم أمه « نرجس » وأنه نهى عن تسميته باسمه ، فهم يكنون عنه بالمهدي أو أحد ألقابه الأخرى[١] .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٠٣ والفوائد البهية ١٦٣ والوفيات ١ : ٤٥٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٢ والجواهر المضية ٢ : ٤٢ وذيل المذيل ١٠٧ ولسان الميزان ٥ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٠ ولغة العرب ٩ : ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٢ : ١٧٢ ـ ١٨٢ والانتقاء ١٧٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٠٧ وانظر Brock. S. I:288, 298 .

(٢) النجاشي ٢٣٠ .

ابن دُرَيْد

(٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ = ٨٣٨ ـ ٩٣٣م)

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، من أزد عمان من قحطان ، أبو بكر : من أئمة اللغة والأدب . كانوا يقولون : ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء . وهو صاحب « المقصورة الدريدية ـ ط » . ولد في البصرة ، وانتقل إلى عُمان فأقام اثني عشر عاماً ، وعاد إلى البصرة . ثم رحل إلى نواحي فارس ، فقلده « آل ميكال » ديوان فارس ، ومدحهم بقصيدته « المقصورة » ثم رجع إلى بغداد ، واتصل بالمقتدر العباسي فأجرى عليه في كل شهر خمسين ديناراً ، فأقام إلى أن توفي . ومن كتبه « الاشتقاق ـ ط » في الأنساب ، منه مخطوطة نفيسة في الخزانة العامة بالرباط ، بخط ابن مكتوم القيسي ، و « المقصور والممدود ـ ط » و « شرحه ـ خ » و « الجمهرة ـ ط » في اللغة ، ثلاثة مجلدات ، أضاف إليها المستشرق كرنكو مجلداً رابعاً للفهارس ، و « ذخائر الحكمة ـ خ » رسالة ، و « المجتنى ـ ط » و « صفة السرج واللجام ـ ط » و « الملاحن ـ ط » و « السحاب والغيث ـ ط » و « تقويم اللسان » و « أدب الكاتب » و « الأمالي ـ خ » السابع منه ، رأيته في خزانة الرباط ، وهو صغير ، كتب في دمشق سنة ٦٤١ بخط « علي بن أبي طالب الحسيني » و « الوشاح » و « زوار العرب » و « اللغات »[٢] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٥١ ونور الأبصار ١٦١ ونزهة الجليس ٢ : ١٢٨ ومنهاج السنة ٢ : ١٣١ وسفينة البحار ٢ : ٧٠٠ ـ ٧٠٦ .

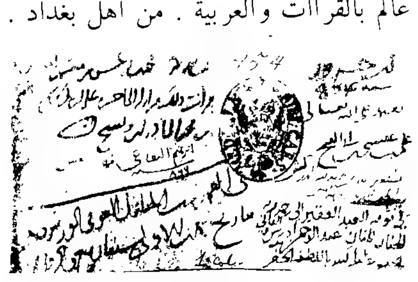
(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٨٣ ووفيات الأعيان ١ : ٤٩٧ و Brock. S. I:172 وطبقات الشافعية ٢ : ١٤٥ وآداب اللغة ٢ : ١٨٨ ولسان الميزان ٥ : ١٣٢ ونزهة الألبا ٣٢٢ والمرزباني ٤٦١ وتاريخ بغداد ٢ : ١٩٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٩ : ٧٤ والمستشرق بدرسن Bedersen في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ـ

النَّقّاش
(٢٦٦ – ٣٥١ هـ = ٨٨٠ – ٩٦٢ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون ، أبو بكر النقاش : عالم بالقرآن وتفسيره . أصله من الموصل ، ومنشاه ببغداد . رحل رحلة طويلة . وكان في مبدأ أمره يتعاطى نقش السقوف والحيطان فعرف بالنقاش . من تصانيفه « شفاء الصدور – خ » في التفسير ، و « الإشارة » في غريب القرآن ، و « الموضح » في القرآن ومعانيه ، و « المعجم الكبير » في أسماء القراء وقراآتهم ، و « مختصره » و « أخبار القصّاص » قال الذهبي : « وقد اعتمد الداني في التيسير على رواياته للقراآت ، والله أعلم ، فان قلبي لا يسكن إليه وهو عندي متهم عفا الله عنه » (١) .

ابن مِقْسَم العَطّار
(٢٦٥ – ٣٥٤ هـ = ٨٧٨ – ٩٦٥ م)

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن ، بن مقسم العطار ، أبو بكر : عالم بالقراآت والعربية . من أهل بغداد . من كتبه « الأنوار » في تفسير القرآن ، و « الرد على المعتزلة » و « اللطائف في جمع هجاء المصاحف » وكتاب في « النحو » كبير . و « مجالسات ثعلب – خ » ثلاثة عشر جزء منه في مجلد ، بدار الكتب . وكتاب في « أخبار نفسه » وكان يقول : كل قراءة وافقت المصحف ووجهاً في العربية فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها سند ، فرفع القراء أمره إلى السلطان ، فأحضره واستتابه ، كما وقع لابن شنبوذ ، على ما بين منحاهما من الاختلاف ، وقيل : استمرّ يقرىء بما كان عليه إلى أن مات (١) .



محمد بن الحسن ابن مقسم
عن المخطوطة ٤٥٤ في مكتبة « اللورنزيانة » بمدينة فلورنس ، بإيطاليا .
ويرى خطه في الزاوية العليا إلى اليسار

ابن الدّاعي
(٣٠٤ – ٣٥٩ هـ = ٩١٦ – ٩٧٠ م)

محمد بن الحسن بن القاسم الحسني العلوي الطالبي ، أبو عبدالله ، المتلقب بالمهدي . والمعروف بابن الداعي : من كبار الطالبيين . ولد في بلاد الديلم ، وأمه منهم ، ونشأ بطبرستان ، وتفقه وبرع وأفتى . ثم كان مع معز الدولة ابن بويه في معركة بينه وبين توزون (سنة ٣٣٢ هـ) في قباب حميد (لعلها بقرب الموصل) وأسر ابن الداعي ، ثم انطلق . وكان معز الدولة يبالغ في تعظيمه حتى أنه قبل يده مرة ، مستشفياً بها ، وهو مريض . وألزمه النظر في نقابة الطالبيين ببغداد (سنة ٣٤٩) فأقام إلى أن غاب معز الدولة عن بغداد ، في رحلة إلى نصيبين ، وناب عنه ابنه عز الدولة . فدخل عليه ابن الداعي ، فأسمعه بعض أصحاب عز الدولة شيئاً عن العلوية امتعض له ، فخرج مغضباً ، فبايعه جماعة على « الخروج » فأظهر أنه مريض ، ورحل مختفياً ، عن طريق شهرزور ، فوصل إلى هَوْسم (من بلاد الديلم) وكان يتكلم لغتهم ، فأطاعوه واجتمع عليه عشرة آلاف منهم ، وتلقب بالمهدي لدين الله (سنة ٣٥٣) وكانت أعلامه من حرير أبيض ، منقوش عليه « لا إله إلا الله . محمد رسول الله » وذيولها خضر . وتقشف . وقال لقوّاده : أنا على ما ترون ، فمتى غيرت أو ادخرت درهماً فأنتم في حل من بيعتي ! وكان يعلمهم ويحثهم على الجهاد . ولم يتلقب بإمرة المؤمنين ، بل بالإمام . وورد الخبر على بغداد سنة ٣٥٥ بأنه « لبس الصوف وأظهر النسك والصوم وتقلد المصحف » وأنه « حارب ابن وشمكير ، وهزمه وأسر جماعة من رجاله وقواده » . ثم عمل على المسير إلى طبرستان ، وكتب إلى الأطراف وإلى العراق يدعو إلى الجهاد . وأجابه ركن الدولة (سنة ٣٥٦) بعد وفاة أخيه معز الدولة ، بالإمامة ، واعتذر من تَرْك نصرته . وقاتله نصر بن محمد الاستندار ، موفداً من جرجان ، فكانت الوقعة بينهما بشالوس (في جبال طبرستان) واضطرب جيش ابن الداعي بخيانة بعض أقاربه وبسوء تدبير ثقاته ، فلم يتمكن من الامتداد إلى طبرستان ، وعاد إلى « هوسم » فسمّه علويّ هناك ، قام بعده . وقيل : مات سنة ٣٦٠ (١) .

البَرْبَهاري
(٢٦٦ – ٣٦٢ هـ = ٨٧٩ – ٩٧٣ م)

محمد بن الحسن بن كوثر بن علي ، أبو بحر البربهاري : من المشتغلين بالحديث . وليس بالثقة . قال ابن حجر : كانت له أصول كثيرة جيدة ، فخلط ذلك بغيره ، وغلبت الغفلة عليه .

- ١٥٩ وفي خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٤٩٠ – ٤٩١ « كان مواظباً على شرب الخمر . قال ابن شاهين : كنا ندخل عليه فنستحيي مما نرى عنده من العيدان والشراب المصفى » . وفي مراتب النحويين – خ : « ما ازدحم العلم والشعر في صدر أحد ازدحامهما في صدر خلف الأحمر وأبي بكر ابن دريد » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٩٦ وسير النبلاء – خ . الطبقة العشرون . وغاية النهاية ٢ : ١١٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٥ وفيه : قال أبو القاسم اللالكائي : تفسير النقاش شقاء للصدور وليس بشفاء الصدور ! . وتاريخ بغداد ٢ : ٢٠١ والتبيان – خ . وفيه : « وفي تفسيره فضائح وطامات » ومفتاح السعادة ١ : ٤١٦ و Brock. S. I :334 .

(١) بغية الوعاة ٣٦ وغاية النهاية ٢ : ١٢٣ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٠٦ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٩٨ و Brock. S.I 183 وانظر نزهة الألبا ٣٦٠ ومجالس ثعلب ١ : ٣ ودار الكتب ٢ : ٣٤ .

(١) سير النبلاء – خ . الطبقة العشرون . والكامل لابن الأثير ٨ : ١٣٣ و ١٨٣ و ١٨٩ وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٠٧ – ٢١٠ و ٢١٦ وهو فيه كما في بعض المصادر « محمد بن الحسين » والصواب « ابن الحسن » وقد تقدمت ترجمة أبيه .

له « جزء ـ خ » من روايته في كوبريلي[1] .

أَبُو بَكْر الزُّبَيْدي
(٣١٦ ـ ٣٧٩ هـ = ٩٢٨ ـ ٩٨٩ م)

محمد بن الحسن بن عبيدالله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي ، أبو بكر : عالم باللغة والأدب ، شاعر . أصل سلفه من حمص (في الشام) ولد ونشأ واشتهر في إشبيلية . وطلبه الحكم « المستنصر بالله » إلى قرطبة ، فأدب فيها وليّ عهده هشاماً « المؤيد بالله » ثم ولي قضاء إشبيلية ، فاستقر ، وتوفي بها . من تصانيفه « الواضح ـ خ » في النحو ، و « طبقات النحويين واللغويين ـ ط » و « لحن العامة ـ ط » و « مختصر العين ـ خ » في اللغة و « الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية ـ خ » رأيته (مهذباً) في مجموع من مخطوطات الفاتيكان (رقم ٥٢٦ عربي) كتب سنة ٦٢٢ [2] .

الجَرْبَاذَقَاني
(٣٢١ ـ ٣٨٦ هـ = ٩٣٣ ـ ٩٩٦ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر ، أبو عبد الله الجرباذقاني الاسترابادي : لغوي أديب من فقهاء الشافعية . نسبته إلى جرباذقان (بين جرجان وأستراباذ) رحل إلى خراسان والعراق واصبهان . وتخرج به جماعة من الفقهاء . له كتب ، منها كتاب « حرف العين في الضاد والظاء من كتاب الروحة ـ خ » رأيته في السليمانية (الرقم ٥١٩٤) وفي نهايته : « هذا الكتاب بخط المصنف » ولم يتسع وقتي لتحقيق ذلك [1] .

الحاتِمي
(٠٠٠ ـ ٣٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٨ م)

محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ، أبو علي : أديب نقاد ، من أهل بغداد . نسبته إلى جدّ له اسمه « حاتم » . له « الرسالة الحاتمية ـ ط » مقتطفات منها ، واسمها « الموضحة » في نقد شعر المتنبي ، أو كما يقول الذهبي : « فيما جرى بينه وبين المتنبي من إظهار سرقاته وعيوب شعره وحمقه وتيهه ! » و « حلية المحاضرة ـ خ » في الأدب والأخبار ، مجلدان ، منه نسخة في القرويين بفاس (الرقم ٥٩٠) و « سر الصناعة » في الشعر ، و « الحالي والعاطل » أدب ، و « مختصر العربية » وغير ذلك [2] .

المُنْتَجَب
(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

محمد بن الحسن العاني الخديجي المصري ، أبو الفضل ، المنتجب : شاعر . له « ديوان ـ خ » . قلت : هذا ما جاء في كتاب « بروكلمن » (Brock. S. 1:327) عنه . وهو من الباطنية النصيرية ، من فرق الإسماعيلية . ووقعت لي مخطوطة حديثة من « ديوانه » نسخها وشرح بعض كلماتها « إبراهيم عبد اللطيف عبد الرحمن إبراهيم مرهج » عام ١٣٢٦ هـ . وقال في مقدمتها : « لما كان ديوان السيد الأجل .. فخر الملة الشعيبية وأحد أئمة الفرقة النمروية الشيخ محمد منتجب الدين العاني ، من نفائس كتب الموحدين الخ » والديوان مبتدأ بقصيدة في مدح « علي بن بدران المهاجري » ؟ مطلعها :

إن كنت لي صاحباً قف لي بهبود
وقل لعينك : في أطلالها جودي

وعلق الشارح على « هبود » بقوله : «هبود ، علماً ، اسم مكان ، وقد استُعمل عند بعض السادة المتقدمين إشارة إلى المحل المعلوم عند أهل العلوم ، الموصوف بالكوفة ومصر وما أشبههما من صفات الباب الكريم ، لـذكره التعظيم » . وفي القصيدة ما يفهم منه أن الممدوح ينعت بالخديجي عم الخصيبي . والشارح يقول : « عم الخصيبي : أخو سيده » ويذكر الشاعر أن ممدوحه من بني نمير :

بني نمير ، رضاكم منتهى أملي
وأنتم دون خلق الله مقصودي
أيامكم ، فهي أيامي ، وقولكمُ
قولي ، ومعبودكم بالسرّ ، معبودي
وللحجاب سجودي ، مع سجودكم
وللعليّ العظيم الشأن توحيدي
والباب سلمان ، منه أصل معرفتي
كما به طاب في الفردوس تخليدي

والقصيدة الثانية في مدح « جمال الدين ابن محمود بن طرخان الحلبي الدهان » مطلعها :

لعاذلي قلب ، ولي قلب
مقسم في إثرهم نهب

وفي الديوان قصيدة في سبعة عشر صحابياً ، وصفهم بالنبوة :

يُعد أولهم زيد بن حارثة
وأنه آدم الثاني كما نسبوا

---

(١) العبر ٢ : ٣٢٧ ولسان الميزان ٥ : ١٣١ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وانظر التراث ١ : ٤٨٩ .

(٢) بغية الوعاة ٣٤ وبغية الملتمس ٥٦ وابن الفرضي : ت ١٣٥٥ ص ٣٨٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٥١٨ والوفيات ١ : ٥١٤ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . والفهرس التمهيدي ٤٠٧ وشذرات الذهب ٣ : ٩٤ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢٥٠ وفيه ، وفي غيره ، من أبيات له :

« ما خلق الله من عذاب
أشد من وقفة الوداع »

وفي هامشه اختلاف المصادر في تأريخ وفاته : سنة ٣٧٩ أو ٣٩٩ أو قريباً من ٣٨٠ وطبقات النحويين واللغويين : مقدمة طبعه لمحمد أبي الفضل إبراهيم . وجذوة المقتبس ٤٣ ويتيمة الدهر ١ : ٤٠٩ ووقع اسمه في جمهرة الأنساب ٣٨٧ محمد بن « الحسين » تصحيف . وفي مخطوطات الظاهرية ٢٩٦ مختصر لكتابه « طبقات النحويين » . وانظر Brock. S. 1:203 .

(١) الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وهو فيه « محمد بن الحَسَن بن إبراهيم » . ومذكرات المؤلف . وفي مذكرات الميمني ـ خ . أن كتابه معجم كالمجمل ، جليل للغاية .

(٢) بغية الوعاة ٣٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٢١٤ وإرشاد الأريب ٦ : ٥٠١ والوفيات ١ : ٥١٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٥ وقد وصفه وصفاً لاذعاً . وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . ومعجم المطبوعات ٧٤٢ و Brock. S. 1:193 وهو فيه محمد ابن « الحسين » كما في يتيمة الدهر ٢ : ٢٧٣ خلافاً لسائر المصادر . ومذكرة الأفغاني . وخزانة القرويين ونوادرها ، الرقم ٤٢ .

وبعد أن سماهم ، قال .

فهؤلاء أنبياء الله فاز بهم
فتى سقوه من الكأس التي شربوا

ثم يقول :

وسوف يظهر مولانا على أسد
من عين شمس ، له في الأنفس الرهب

يقول : هذا عليٌّ فاعرفوه وذا
إلهكم ، فاسجدوا يا قوم واقتربوا

ويشير إلى أن الشام كانت دار هجرتهم ، وأنهم استقروا في حلب ، ويذكر عائشة أم المؤمنين ، فيسبها :

جاءوا بأمهم الحمرا ، على جمل
قد عض غاربه من تحتها القتب

ويتابعه الشارح بأكثر من السب . وقد أطلت الحديث عنه لغرابة شأنه .

ابن فُورَك

(٠٠٠ ـ ٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٥ م)

محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني ، أبو بكر : واعظ عالم بالأصول والكلام ، من فقهاء الشافعية . سمع بالبصرة وبغداد . وحدث بنيسابور ، وبنى فيها مدرسة . وتوفي على مقربة منها ، فنقل إليها . وفي النجوم الزاهرة : قتله محمود بن سبكتكين بالسم ، لقوله : كان رسول الله ﷺ رسولاً في حياته فقط ، وإن روحه قد بطل وتلاشى . له كتب كثيرة ، قال ابن عساكر : بلغت تصانيفه في أصول الدين وأصول الفقه ومعاني القرآن قريباً من المئة . منها « مشكل الحديث وغريبه ـ ط » و « النظامي ـ خ » في أصول الدين ، ألفه لنظام الملك ، و « الحدود ـ خ » في الأصول ، وأسماء الرجال ـ خ » و « التفسير ـ خ » الجزء الثالث منه ، في خزانة فيض الله ، باستنبول ، الرقم ٥٠ و « حل الآيات المتشابهات ـ خ » في ٧٤ ورقة ، بخزانة عاطف باستنبول ، الرقم ٤٣٣ و « غريب القرآن ـ خ » في ١٣٩ ورقة، في خزانة سليم أغااسكيدار باستنبول ، الرقم ٢٢٧ وهذه الكتب الثلاثة في مذكرات الميمني (خ) و « رسالة في علم التوحيد ـ خ » في تذكرة النوادر (٦٤) و « الإملاء في الإيضاح والكشف عن وجوه الأحاديث الواردة الخ ـ خ » رأيت منه نسخة نفيسة في الڤاتيكان « ١٤٠٦ عربي » [١] .

الكَرْخي

(٠٠٠ ـ نحو ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٢٠ م)

محمد بن الحسن الكرخي ، أبو بكر : رياضي مهندس . اتصل بفخر الملك (وزير بهاء الدولة البويهي) وصنف له كتاب « الفخري ـ ط » في الجبر والمقابلة ، و « الكافي ـ ط » في الحساب . وله « إنباط المياه الخفية ـ ط » و « البديع في الحساب ـ خ » [٢] .

ابن الكَتَّاني

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٠ م)

محمد بن الحسن بن الحسين المذحجي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الكتاني : طبيب أندلسي ، من أهل قرطبة . له علم بالنجوم والفلسفة ، ومشاركة في الأدب والشعر . خدم المنصور ابن أبي عامر وابنه المظفر . وانتقل في فتنة قرطبة إلى سرقسطة . وعاش بضعاً وسبعين سنة . له رسائل وكتب ، وصفها ابن الأبار بأنها « معروفة فائقة الجودة عظيمة المنفعة سليمة » منها كتاب « محمد وسُعدى » قال الضبيّ : مليح في معناه ، و « كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس ـ ط » في بيروت [١] .

الأهوازي

(٣٤٥ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٥٦ ـ ١٠٣٧ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى ، أبو الحسين الأصفهاني الأهوازي : من رجال الحديث ، عاش وتوفي ببغداد . له « الفوائد والنوادر ـ خ » عشر أوراق منه ، في الظاهرية [٢] .

ابن الهَيْثَم

(٣٥٤ ـ نحو ٤٣٠ هـ = ٩٦٥ ـ نحو ١٠٣٨ م)

محمد بن الحسن بن الهيثم ، أبو علي : مهندس من أهل البصرة ، يلقب ببطليموس الثاني . له تصانيف في الهندسة . بلغ خبره الحاكم الفاطمي (صاحب مصر) ونقل إليه قوله : لو كنت بمصر لعملت في نيلها عملاً يحصل به النفع في حالتي زيادته ونقصه ؛ فدعاه الحاكم إليه ، وخرج للقائه ، وبالغ في إكرامه ، ثم طالبه بما وعد من أمر النيل ، فذهب حتى بلغ الموضع المعروف بالجنادل (قبلي مدينة أسوان) فعاين ماء النيل واختبره من جانبيه ، وضعف عن الإتيان بشيء

---

(١) السبكي في الطبقات الكبرى ٣ : ٥٢ ـ ٥٦ والطبقات الوسطى ـ خ . والصغرى ـ خ . وتبيين كذب المفتري ٢٣٢ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٠ ومجلة الكتاب ٣ : ٨٢٥ ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٢ ووقع اسمه فيه محمد ابن « الحسين » تصحيف « الحسن » ، وفيه ضبط « فورك » بضم الفاء ، كما في اللباب ٢ : ٢٢٦ وزاد التاج جواز الفتح ، لقوله ٧ : ١٦٧ « فورك ، كفوفل » وفوفل في القاموس بضم الفاء الأولى وفتحها و Brock. I : 175 (166) S. I :277 .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٦٥ في ترجمة فخر الملك . وعنه شذرات الذهب ٣ : ١٨٦ وهو في الشذرات « الكرجي ». وكشف الظنون ٢٣٧ و ١٢٤١ و ١٣٧٧ وهو فيه « وزير بهاء الدولة » خطأ . وجاء فيه « الكرجي » مرة ، و « الكرخي » مرتين ومعجم المطبوعات ١٥٥١ وفيه « وفاته سنة ٤٠٧ » وهذه وفاة فخر الملك . وسمى أباه « الحسين » كما في Brock. S. I :389 وهو فيه « محمد بن الحسين الكرجي » بفتح الكاف والراء . وفيه إشارة إلى رواية ثانية « الكرخي » .

(١) التكملة لابن الأبار ١١٨ وبغية الملتمس ٥٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٥٢٢ وجذوة المقتبس ٤٥ والمغرب ١ : ٢٠٦ وطبقات الأطباء ٢ : ٤٥ وهو فيه « محمد بن الحسين » ومثله في الوافي بالوفيات ٣ : ١٦ مع أنهما يذكران أنه أخذ الطب عن « عمه » محمد بن الحسين ، وهذا يدل على أن الحسين اسم جده لا اسم أبيه .

(٢) انظر التراث ١ : ٥٦٢ .

الحسن بن الهيثم

جديد في هندسته ، فاعتذر بما لم يقنع الحاكم ، فولاه بعض الدواوين فتولاها خائفاً ، ثم تظاهر بالجنون ، فضبط الحاكم ما عنده من مال ومتاع وأقام له من يخدمه . وقيد وترك في منزله . فلم يزل إلى أن مات الحاكم ، فأظهر العقل ، وخرج من داره ، فاستوطن قبة على باب الجامع الأزهر . وأعيد إليه ماله ، فانقطع للتصنيف والإفادة إلى أن توفي . وكتبه كثيرة تزيد على سبعين ، منها « المناظر ــ خ » نُشرت ترجمته إلى اللاتينية سنة ١٥٧٢م ، وكان لها ــ كما يقول سوتر H. Suter ــ أثر بالغ في تعريف الغربيين بهذا العلم في العصور الوسطى . ومن كتبه « كيفية الإظلال » ترجم إلى الألمانية ونشر بها مختصراً ، و « تهذيب المجسطي » و « الشكوك على بطليموس ــ خ » رسالة ، و « الأخلاق » رسالة ، قال البيهقي : ما سبقه بها أحد ، و « مساحة المجسم المتكافىء » نشر بالألمانية ، و « الأشكال الهلالية ــ خ » و « تربيع الدائرة ــ خ » و « شرح قانون إقليدس ــ خ » و « مساحة الكرة ــ خ » و « المرايا المحرقة » ترجم إلى الألمانية ونشر بها ، و « تفسير المقالة العاشرة لأبي جعفر الخازن » و « ارتفاعات الكواكب » الخ . ولمصطفى نظيف كتاب « الحسن بن الهيثم ــ ط » [1] .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٩٠ ــ ٩٨ وسماه القفطي في أخبار الحكماء ١١٤ « الحسن بن الحسن بن الهيثم » ويظهر أن سوتر H. Suter في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٨ ترجحت عنده رواية القفطي فاعتمد عليها وسماه « الحسن » وأضاف إليها شكاً في اسم الأب فقال : «..ابن الحسن ــ أو الحسين ــ بن الهيثم » وقد تترجح الرواية الأخيرة بما جاء في تاريخ حكماء الإسلام ٨٥ للبيهقي ، إذ سماه « الحسن بن الحسين » ومثله في كشف الظنون ١ : ١٣٨ وتردد Brock. I:617 (469) في تسميته . قلت : ورجحت الأخذ برواية ابن أبي أصيبعة . وعنها الفهرس التمهيدي ٤٧٣ وفي دائرة المعارف الإسلامية ــ أيضاً ــ أن ابن الهيثم يعرف في مصنفات الغربيين في العصور الوسطى باسم « الهازن » Alhazen وهذا أقرب إلى « الخازن » منه إلى « ابن الهيثم » . وفي كتاب « الناطقون بالضاد » ص ٦٧ : جاء في « تراث الاسلام » أن علم البصريات وصل إلى أعلى ذروة من التقدم بفضل ابن الهيثم ، ويقول سارطون : « إن ابن الهيثم أعظم عالم ظهر عند العرب في علم الطبيعة ، بل أعظم علماء الطبيعة في القرون الوسطى ، ومن علماء البصريات القلائل في العالم كله » . وتختلف رواية البيهقي ــ في تاريخ حكماء الاسلام ــ عن روايتي ابن أبي أصيبعة وابن القفطي ، في خبر ابن الهيثم مع الحاكم الفاطمي ، فيقول البيهقي : إن ابن الهيثم لما خاف على نفسه من الحاكم هرب إلى الشام وأقام عند أحد أمرائها . وانظر تذكرة النوادر ١٥٨ ــ ١٥٩ ففيه ذكر عدة رسائل مخطوطة من تأليفه .

الصُّوفي

(٣٦٨ ــ ٤٣٢ هـ = ٩٧٨ ــ ١٠٤١ م)

محمد بن الحسن بن الفضل ، أبو يعلى الصوفي : شاعر متفنن رحالة ، من أهل البصرة . زار نيسابور سنة ٤٢١ ، قال القفطي : طاف الآفاق ورافق الرفاق ولقي الفضلاء وروى لهم وعنهم . وقال الثعالبي : هو من شيوخ الصوفية وظراف الشعراء [1] .

(١) المحمدون ٢٣٦ والوافي ٢ : ٣٤٧ وتتمة اليتيمة ١ : ٨٩ .

محمَّد العَبَّاسي

(٣٤٣ ــ ٤٤٠ هـ = ٩٥٤ ــ ١٠٤٨ م)

محمد بن الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله ، العباسي : أمير . كان متعبداً ، اشتهر بالفضل والصلاح ورواية الحديث . ولم يل أمراً . توفي ببغداد [2] .

(٢) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٩٠ .

ابن الطَّحَّان

(٠٠٠ ــ بعد ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٠٥٧ م)

محمد بن الحسن ، أبو الحسن المعروف بابن الطحان : موسيقي مصري من كبار الملحنين . كان أكثر التلاحين المصرية في عصره من صنعته . قال أحد مترجميه : شاهدته بمصر عند دخولي إليها في آخر سنة ٤٤٩ وكان شيخاً جميل البزة واللبسة ، راكباً حماراً من الحمير المصرية ، بسرج محلى ثقيل ، وبين يديه مملوك . وكان له تقدم عند الوزير اليازوري (الحسن بن علي ٤٥٠هـ انظر ترجمته) يعلّم جواريه . وصنف كتاب « حاوي الفنون وسلوة المحزون ــ خ » في طرائق الغناء العلمية والعملية ، بدار الكتب المصرية (٥٣٩ الفنون الجميلة) [1] .

(١) حلى القاهرة ٣١٥ ومخطوطات الدار ١ : ٢٧٣

أَبُو جَعْفَر الطُّوسي

(٣٨٥ ــ ٤٦٠ هـ = ٩٩٥ ــ ١٠٦٧ م)

محمد بن الحسن بن علي الطوسي : مفسر ، نعته السبكي بفقيه الشيعة ومصنفهم . انتقل من خراسان إلى بغداد سنة ٤٠٨ هـ ، وأقام أربعين سنة . ورحل إلى الغري (بالنجف) فاستقر إلى أن توفي . أحرقت كتبه عدة مرات بمحضر من الناس . من تصانيفه « الإيجاز ــ ط » في الفرائض ، و « الجمل والعقود ــ خ » في العبادات ، و « الغيبة ــ ط » و « التبيان الجامع لعلوم القرآن » تفسير كبير ، منه أجزاء مخطوطة ، و « الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار ــ ط » و « الاقتصاد ــ خ » في العقائد والعبادات ، و « المبسوط ــ خ » أجزاء منه ، في الفقه ، و « العدة ــ ط » في الأصول و « المجالس ــ ط » أماليه ، و « تلخيص الشافي ــ ط » في علم الكلام والإمامة ، و « أسماء الرجال ــ ط » و « مصباح المتهجد ــ ط » في عمل

السنة . و « مصارع المصارع ـ خ » في الرد على كتاب المصارع للشهرستاني الذي انتقد فيه بعض أقوال ابن سينا وآرائه ، و « الفصول في الأصول ـ خ » و « تهذيب الأحكام ـ ط » في الحديث ، و « فهرست كتب الشيعة ـ ط » مختصر ، في التراجم ، و « معالم العلماء ـ ط » و « ثلاثون مسألة على مذهب الشيعة ـ خ » و « اصطلاحات المتكلمين ـ خ » و « الإيجاز ـ خ » في الفرائض ، و « تمهيد في الأصول ـ خ » [1] .

الوَرْكَاني

(٤٢٩ ـ ٥١١ هـ = ١٠٣٨ ـ ١١١٨ م)

محمد بن الحسن بن الحسين ، أبو جعفر الوركاني : أديب أصبهان في عصره . لقي نظام الملك ومدحه وصنف له كتباً في الأدب . وأدركه ارتعاش في آخر عمره فغير خطه . نسبته إلى وركان (من قرى قاشان) ومولده ووفاته بأصبهان . ويقال له « الوثابي » نسبة إلى رجل اسمه وثاب [2] .

ابن عَبْدَوَيْه

(٠٠٠ ـ ٥٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣١ م)

محمد بن الحسن بن عبدويه المَهْرُباني ، أبو عبدالله : فقيه أصولي ، سكن عدن مدة وانتقل إلى زبيد في دولة آل نجاح . وفي أيامه دخل زبيداً الأمير مفضل بن أبي البركات فانتهب مال ابن عبدويه وتجارته (نحو سنة ٤٩٧) فانتقل إلى جزيرة كمران واتسعت ثروته . وكان قد أصيب ببصره فتعافى . وله في ذلك نظم . وصنف كتاب « الإرشاد » في أصول الفقه . ومات في كمران [1] .

المالَقي

(٠٠٠ ـ ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٤ م)

محمد بن الحسن بن كامل ، أبو عبدالله ابن الفقيه المشاور ابن الفخاري المالقي : شاعر أندلسي من أهل مالقة كانت له رئاسة فيها . قال القفطي : رأيت بخطه كتاب « عارضة الأحوذي في شرح كتاب الترمذي » لابن العربي ، وقد قرأه عليه والخط في غاية الحسن والصحة . توفي بالمغرب [2] .

ابن حَمْدُون

(٤٩٥ ـ ٥٦٢ هـ = ١١٠٢ ـ ١١٦٧ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون ، أبو المعالي ، بهاء الدين البغدادي : عالم بالأدب والأخبار . من أهل بغداد . صنف « التذكرة » في الأدب والتاريخ ، وتعرف بتذكرة ابن حمدون . منها خمسة أجزاء مخطوطة ، طبعت قطعة صغيرة من أحدها . واختص ابن حمدون بالمستنجد العباسي ، ونادمه ، فولاه « ديوان الزمام » ولقّبه « كافي الكفاة » ثم وقف المستنجد على حكايات لابن حمدون رواها في التذكرة ، توهم غضاضة من الدولة ، فقبض عليه ، قال ابن قاضي شهبة : وأخذ من دست منصبه وحبس . ولم يزل محبوساً إلى أن توفي . ودفن بمقابر قريش [3] .

الهِيتي

(٤٩٥ ـ ٥٧٥ هـ = ١١٠٢ ـ ١١٨٠ م)

محمد بن الحسن بن الحسين بن خليل ، أبو الفرج الهيتي : شاعر ، صنف « مقامات » وولد بهيت (في العراق) وسكن بغداد [1] .

الفَصِيح

(٠٠٠ ـ بعد ٦١٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢١٦ م)

محمد بن الحسن بن علي ، الفصيح : شاعر في عقله لوثة ، خبيث اللسان ، تربى في العراق وأقام طويلاً في حلب ومات بها . وكان يقصد أهلها بشعره فلا تحصل له البلغة فيحمله ذلك على الهجاء . وعارض القصيدة « اليتيمة » بقصيدتين على وزنها وقافيتها ، قال القفطي : أنشدنيهما ، وكان لا يسمح لأحد بنسخهما ، وأول إحداهما :

يا دعد حسبك ما جنى الوجدُ

قال : وكان يلقب نفسه أعجوبة الفلك ! وآخر العهد به سنة ٦١٣ [2] .

ابن الأَرْدَخْل

(٥٧٧ ـ ٦٢٨ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٣١ م)

محمد بن الحسن بن يمن بن علي الأنصاري أبو عبيد الله ، مهذب الدين ، أبو المعالي ، المعروف بابن الأردخل : نديم شاعر . ولد ونشأ في الموصل . واتخذه الملك الأتابكي ناصر الدين محمود نديماً له . ثم رحل إلى ميافارقين وامتدح صاحبها الأشرف موسى الأيوبي ، وأقام عنده ينادمه ، وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ خ » [3] .

---

(١) السبكي ٣ : ٥١ وروضات الجنات ٥٨٠ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ والنجاشي ٢٨٧ والذريعة ٢ : ١٤ و ٢٦٩ و ٤٨٦ ثم ٣ : ٣٢٨ ثم ٥ : ١٤٥ وخزائن الكتب القديمة في العراق ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٦٨ ومنهج المقال ٢٩٢ و Brock. I: 512 (405), S. I:706 .

(٢) الوافي ٢ : ٣٤٦ والمحمدون ٢٢٩ واللباب ٣ : ٢٦٩ .

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٤٤ ـ ١٤٩ .

(٢) المحمدون ٢٩٥ والوافي ٣٥٧

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٨٦ والوفيات ١ : ٥١٦ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٨٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٤ واقرأ ما في هامشها عن التذكرة . ودائرة المعارف الاسلامية ١ : ١٤٤ والمختصر المحتاج إليه ٣٣ و Brock. I:333 (280) وانظر الأزهرية ٥ : ٤٨ ودار الكتب : الملحق الأول للجزء الثالث ٤١ وطوبقبو ٣ : ٧١٨ ، ٧١٩ ومخطوطات معهد الدراسات العليا الصفحة ١٢٨ .

(١) الوافي ٣ : ١٩ والمحمدون ٢١٣ و ٣٧٧ وهو في الأول محمد بن حسين .

(٢) المحمدون ٢٩١ .

(٣) وفيات الأعيان ٢ : ١٤٠ و ٣٣٩ في ترجمتي أبي الفتح موسى ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، والوزير يعقوب بن يوسف . وتاريخ الموصل ٢ : ١٠٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٧ وفيه : وفاته سنة «٦٥٨»

ابن الكريم

(٥٨٠ - ٦٣٧ هـ = ١١٨٤ - ١٢٤٠ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن الكريم البغدادي ، شمس الدين : صاحب كتاب « الطبيخ - ط » كان كاتباً محدّثاً أديباً من أهل بغداد ، وسكن دمشق [1] .

أَبُو عَبْدالله الفاسي

(٥٨٩ - ٦٥٦ هـ = ١١٩٣ - ١٢٥٨ م)

محمد بن حسن بن محمد بن يوسف ، أبو عبدالله ، جمال الدين الفاسي : عالم بالقراآت . ولد بفاس ، وانتقل إلى مصر . ثم أقام وتوفي بحلب . له « اللآلي الفريدة - خ » في شرح الشاطبية [2] .

القَلْعي

(٠٠٠ - ٦٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٧٤ م)

محمد بن الحسن بن علي بن ميمون التميمي القلعي ، أبو عبدالله : نحوي ، عارف بالأدب ، له نظم جيد . نشأ بالجزائر واستوطن بجاية وتوفي بها . نسبته إلى قلعة بني حماد . وكان جده ميمون قاضياً فيها . من كتبه « الموضح » في النحو ، و« حدق العيون في تنقيح القانون » نحو ، و« نشر الخفي » في مشكلات كتاب الإيضاح للفارسي [1] .

الأَسَد الرَّسُولي

(٠٠٠ - ٦٧٧ هـ = ٠٠٠ - ١٢٧٩ م)

محمد بن الحسن ، أسد الدين : أمير ، من بني رسول . كان من أكملهم أخلاقاً . وضرب المثل بقوته . له آثار عمرانية في اليمن ، منها مدرسة في مدينة « إب » ومدرسة في « الحبالي » وفيها قبره . وبنى سداً في قرية قرفة . ووقف على ذلك كله أوقافاً جيدة . وسجنه ابن عمه السلطان الملك المظفر مدة [2] .

ابن حَبِيش

(٦١٥ - بعد ٦٧٩ هـ = ١٢١٨ - بعد ١٢٨٠ م)

محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن يونس ، أبو بكر ابن حبيش اللخمي : شاعر تونسي . برع في النظم والنثر . وكان من النحاة . وجمع له أبو العباس الأشعريّ « فهرسة » وعرضها عليه ، فكتب في أولها ، بعد مقدمة : « وإن هذا المجموع ليروق ويعجب ، ولكنه جمع لمن لا يستوجب . الخ » قال الزبيدي : أكثر عنه أبو عبدالله ابن رشيد في رحلته [3] .

الرَّضِيّ الأَسْتَراباذي

(٠٠٠ - نحو ٦٨٦ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٢٨٧ م)

محمد بن الحسن الرضي الأستراباذي ، نجم الدين : عالم بالعربية ، من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان) اشتهر بكتابيه « الوافية في شرح الكافية ، لابن الحاجب - ط » في النحو ، جزآن ، أكمله سنة ٦٨٦ و « شرح مقدمة ابن الحاجب - ط » وهي المسماة بالشافية ، في علم الصرف [1] .

أَبُو نُمَيّ الأَوَّل

(٦٣٠ - ٧٠١ هـ = ١٢٣٢ - ١٣٠١ م)

محمد بن الحسن بن علي بن قتادة ابن راجح ، أبو نمي : شريف حسني ، من أمراء مكة . كان شجاعاً حازماً ، من كبارهم . قال الذهبي : قال لي الدباهي : لولا أنه زيدي لصلح للخلافة ، لحسن صفاته . شارك أباه في الإمارة سنة ٦٤٧هـ . ووثب على عم أبيه « إدريس بن قتادة » سنة ٦٧٠ فقتله ، واستقل بالإمرة . واستمر إلى أن توفي بمكة . وكان يخطب لبيبرس صاحب مصر [2] .

الدَّيْلَمي

(٠٠٠ - ٧١١ هـ = ٠٠٠ - ١٣١١ م)

محمد بن الحسن الديلمي : فقيه زيدي . أصله من الديلم . انتقل إلى اليمن . وسكن صنعاء ، وتوفي بوادي

- ورجحت رواية ابن خلكان لأن الملك الأشرف دخل ميافارقين سنة ٦٠٩ وسكنها ثم سكن الرقة إلى سنة ٦٢٦ وسافر إلى دمشق ، فتوفي بها سنة ٦٣٥ فوفاة ابن الأردخل في هذه المدة أقرب إلى الصواب . وورد ضبط « الأردخل » في القاموس ، بكسر الهمزة ، وتفسيره ، « التار السمين » أي المسترخي من جوع أو غيره ، وزاد الزبيدي ٧ : ٢٠٥ عن النهاية لابن الأثير : « رجل إردخل ، أي ضخم كبير في العلم والمعرفة » وقال السيوطي ، في الدر النثير ، بهامش النهاية ١ : ٢٤ « الإردخل : الضخم حسا في لبدن . أو معنى في العلم والمعرفة » قلت : لم يذكر أحدهم أصل الكلمة ، وهي على ما في تاريخ الموصل آرامية ، وفي إحكام باب الإعراب : سريانية ، بفتح الهمزة وضمها . ومعناها عندهما : البناء الماهر . ويستفاد من هذا أن الأصلين الآرامي والسرياني فيها ، بفتح الهمزة ، وعربت بكسرها ، كما نقل العرب معناها من البناء الحاذق إلى الضخم في العلم . وانظر دار الكتب ٣ : ١٠٦ و Brock. S. I:443 .

(١) شذرات الذهب ٥ : ١٨٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٣٧٩ وهو في النجوم الزاهرة ٦ : ٣١٧ « ابن عبد الكريم » .

(٢) غاية النهاية ٢ : ١٢٢و Brock. S. I:728 وفي مغنيساً (الرقم ٧٨٢١ O) مخطوطة من كتبه كتبت سنة ٦٩٢ هـ .

(١) عنوان الدراية ٣٩ .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٠٥ .

(٣) نفح الطيب ٢ : ١١٥٤ طبعة بولاق . والقاموس : مادة حبش ، ووصفه بالشاعر المحسن . والتاج ٤ : ٢٩٣ وبغية الوعاة ١١٩ وهو فيه « محمد بن يوسف » نسبة إلى جده .

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ١٢ ومعجم المطبوعات ٩٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٧ وكشف الظنون ١٠٢١ و ١٣٧٠ وسماه السيوطي ، في بغية الوعاة ٢٤٨ « الرضيّ » وقال : فرغ من تأليف شرح الكافية سنة ٦٨٣ وتوفي سنة ٨٤ أو ٨٦ .

(٢) الجداول المرضية ١١٤ وخلاصة الكلام ٢٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢ والنجوم الزاهرة ٨ : ١٩٩ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٢ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١ وفيه : «كان وقوراً ذا سياسة وعقل ومروءة » .

مر ، في رجوعه إلى بلاده . له « قواعد عقائد آل محمد ـ ط » وهو من أصول كتب الزيدية ، و « الصراط المستقيم ـ خ » و « المشكاة من الموانع المردية » في الزهد [١] .

المَهْدي النُّصَيْري

(٠٠٠ ـ ٧١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٧ م)

محمد بن الحسن النصيري : متأله ، من زعماء النصيرية في جبال اللاذقية . كان يلقب بالمهدي وتارة يدعى « علي ابن أبي طالب فاطر السماوات والأرض ! » وتارة يدعى « محمد بن عبدالله صاحب البلاد » وخرج بالنصيرية عن طاعة السلطان ، وعين لكل إنسان من رؤسائهم تقدمة ألف ، وبلاداً كثيرة ونيابات ، ودخلوا « جبلة » فقتلوا خلقاً من أهلها ، وخرجوا يقولون : « لا إله إلا عليّ ، ولا حجاب إلا محمد ، ولا باب إلا سلمان » وأمر أصحابه بهدم المساجد واتخاذها خمارات . وكانوا يقولون لمن يأسرونه من المسلمين : قل : لا إله إلا علي ، واسجد لإلهك المهدي الذي يحيي ويميت ، حتى يحقن دمك . فجردت إليهم العساكر ، فقتل منهم جمع كبير ، ونامت فتنتهم بمقتله [٢] .

ابن الصَّائغ

(٦٤٥ ـ ٧٢٠ هـ = ١٢٤٧ ـ ١٣٢٠ م)

محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي ، أبو عبدالله ، شمس الدين ، المعروف بابن الصائغ : أديب ، عالم بالعربية مصري الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . كان له حانوت بالصاغة . له « المقامة الشهابية » و « شرح ملحة الإعراب » وقصيدة نحو ألفي بيت في « الصنائع والفنون » و « شرح مقصورة ابن دريد » مجلدان ، و « مختصر كتابي ابن خروف والسيرافي على كتاب سيبويه ـ خ » في خزانة القرويين بفاس (الرقم ١٧٨٠) و « مختصر صحاح الجوهري » يُظن أنه « الراموز في اللغة العربية ـ خ » ثلاثة مجلدات ، و « ديوان شعر » مجلدان ، منه الأبيات التي يقول فيها :

« والطير يقرأ ، والنسيم مردِّد ،
والغصن يرقص ، والغدير يصفق » [١] .

الإِسْنَوي

(٦٩٥ ـ ٧٦٤ هـ = ١٢٩٥ ـ ١٣٦٣ م)

محمد بن الحسن بن علي بن عمر الإسنوي (أو الإسنائي) عماد الدين : فاضل ، من الشافعية . ولد بإسنا وتفقه بها وبالقاهرة والشام . واستوطن حماة مدة ، وعاد إلى مصر ، فناب بالحكم في القاهرة ومنوف ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « حياة القلوب في كيفية الوصول إلى المحبوب ـ ط » في التصوف ، و « المعتبر في علم النظر » في الجدل ، و « شرحه » و « شرح المنهاج » للبيضاوي ، لم يتمه [٢] .

المالَقي

(٠٠٠ ـ ٧٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٠ م)

محمد بن الحسن بن محمد المالقي ، نزيل دمشق : فقيه مالكي ، من شيوخ العربية في عصره . له « شرح التسهيل » في النحو ، و « شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي » في الفقه ، لم يتمه [٣] .

الواسِطي

(٧١٧ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣١٧ ـ ١٣٧٤ م)

محمد بن الحسن بن عبدالله الحسيني الواسطي ، أبو عبدالله شمس الدين : مفسر ، عالم بأصول الفقه ، من شيوخ الشافعية . سمع الحديث بمصر ، واستقر وتوفي بدمشق . قال ابن العماد : كتب الكثير بخطه نسخاً وتصنيفاً بخط حسن . من كتبه « مجمع الأخبار في مناقب الأخيار ـ خ » بدار الكتب ، و « تفسير » كبير ، وكتاب في « أصول الدين » مجلد ، و « الرد على التناقض للإسنوي » و « شرح مختصر ابن الحاجب » ثلاث مجلدات ، و « المطالب العلية في مناقب الشافعية ـ خ » في المخطوطات المصورة (القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٣٠ ، ١٤٥) في معهد المخطوطات (الرقم ٤٨٢ تاريخ) [١] .

البَدْراني

(٧٨٧ ـ ٨٣٧ هـ = ١٣٨٥ ـ ١٤٣٤ م)

محمد بن حسن بن علي ، أبو الطاهر ، جمال الدين البدراني : ناسخ ، له علم بالحديث . من الشافعية . ولد في منية بدران (جوار المنزلة بمصر) وتعلم بها وبدمياط ، واستقر في القاهرة . أتقن الخط ، ونسخ كثيراً لنفسه ولغيره . له « ثبت » رآه السخاوي (المؤرخ) في مجلد [٢] .

السَّخاوي

(٠٠٠ ـ بعد ٨٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٤٢ م)

محمد بن الحسن بن علي السخاوي

---

(١) ملحق البدر ١٩٤ و Brock. S. 2:241 .
(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٨٣ .

(١) النجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٨ والدرر الكامنة ٣ : ٤١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٨ وفيه : وفاته سنة ٧٢٢ تقريباً . وبغية الوعاة ٣٤ وفيه : وفاته سنة ٧٢٥ وابن الوردي ٢ : ٢٧٠ وسماه « محمد بن سباع الصائغ » وقال : كان يقرىء الأدب في دكانه . والبداية والنهاية ١٤ : ٩٨ وهو فيه « محمد بن حسين » تصحيف .
(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٢١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٠٢ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٨١ وهو فيه : « محمد بن الحسين بن علي القرشي الأموي الإسنوي الأشعري » و Brock. 2:145 (119), S. 2:148 .
(٣) بغية الوعاة ٣٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٤ وكشف الظنون ٤٠٧ .

(١) النعيمي ١ : ٣٢٨ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٠ وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٤ وانظر الفهرس التمهيدي ٣٩١ ودار الكتب ٥ : ٣٢٤ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٥٠ وفي مجلة المجمع العلمي العراقي ٨ : ٢٧١ بحث عن « مجمع الأحباب » .
(٢) الضوء ٧ : ٢٢٧ .

الشافعي : فاضل ، مصري . له « الثغر الباسم في صناعة الكاتب والكاتم – خ » ٧٤ ورقة في الأحمدية (٤٥٨٢) بتونس ، فرغ منه سنة ٨٤٦ ثم لخصه وسماه « العرف الباسم » [1] .

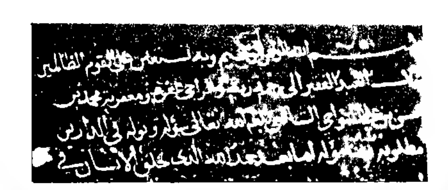
محمَّد الحنَفي
(٠٠٠ – ٨٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٤٤٣ م)

محمد بن حسن بن علي التيمي البكري الشاذلي ، أبو عبدالله شمس الدين الحنفي : صوفي مصري ، من أهل القاهرة . اشتهر بأخبار حكيت عنه مع السلطان فرج بن برقوق وغيره . له « الروض النسيق في علم الطريق – خ » شرح به كلام شيخه محمد العجان ، و « ديوان – خ » ذكره بروكلمن . وللشيخ نور الدين علي بن عمر البتنوني ، كتاب « السر الصفي في مناقب سيدي محمد الحنفي – ط » جزآن في مجلد صغير . وفي شعره شطحات ومفردات ، منها :

فان قلبي بيت لربي
تطوف من حوله القلوب [2]

النَّوَاجي
(٧٨٨ – ٨٥٩ هـ = ١٣٨٦ – ١٤٥٥ م)

محمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي ، شمس الدين : عالم بالأدب ، نقاد ، له شعر . من أهل مصر . مولده ووفاته في القاهرة . نسبته إلى نواج (من غربية مصر) رحل إلى الحجاز حاجاً ، وطاف بعض البلدان . وهو صاحب « حلبة الكميت – ط » في الخمر والندماء وما يتعلق بهما . وله كتب كثيرة ، منها « مراتع الغزلان في الحسان





محمد بن حسن بن علي النواجي
خطه الأول :عن المخطوطة « 14 L » في مكتبة Princeton
وخطه الثاني : عن نهاية كتابه « حلبة الكميت » بخطه ، في مكتبة « لا له لي ١٧١٠ » باستانبول ، وفي معهد المخطوطات بمصر « ف ٢٠١ أدب » .

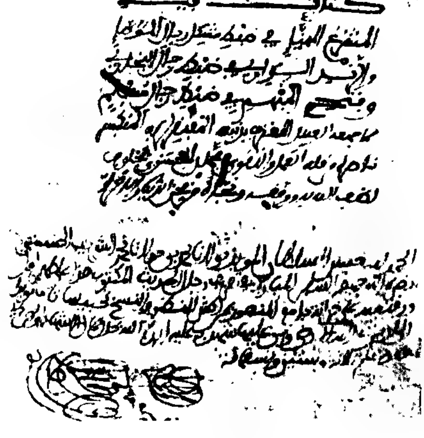
من الغلمان – خ » و « خلع العذار في وصف العذار – خ » و « التذكرة – خ » و « نزهة الألباب – خ » و « تحفة الأديب – خ » و « الشفاء في بديع الاكتفاء – خ » و « الصبوح والغبوق – خ » و « روضة المجالسة – خ » و « الحجة في سرقات ابن حجة – خ » و « ديوان شعر – خ » و « المطالع الشمسية في المدائح النبوية – خ » في دمشق ، و « تأهيل الغريب – خ » رأيت نسخة منه في مكتبة الليثي بمركز الصف بمصر ، كتبت سنة ٨٩٢ هـ [1] .

الأَذْرَنَوي
(٠٠٠ – ٨٦٦ هـ = ٠٠٠ – ١٤٦٢ م)

محمد بن حسن (حسام الدين) ابن علي الأدرنوي : لغوي بالعربية ، من أهل أدرنة في بلاد الترك . مات في طريقه إلى مكة . له كتاب « جامع اللغة – خ » رأيته في مكتبة مغنيسا ، الرقم ٥٢٩٣ ترتيبه كالقاموس ذكر في مقدمته أنه اختاره من الصحاح والمغرب والفائق والنهاية وغيرها . وقال حاجي خليفة : فرغ من تأليفه في بلدة « أدرنة » سنة ٨٥٤ هـ . وله « الراموز – خ » اقتناه الشيخ حمد الجاسر بخط مؤلفه وباعه إلى أحد أدباء مكة [1] .

الراشِدي
(٠٠٠ – ٨٦٨ هـ = ٠٠٠ – ١٤٦٤ م)

محمد بن الحسن بن مخلوف بن مسعود المزيلي الراشدي ، أبو عبدالله : فقيه مالكي محدث . من أهل تلمسان يعرف بأبركان (ومعناها بالبربرية : الأسود) وهو لقب أبيه . له « المشرع المهيأ في ضبط مشكل رجال الموطأ – خ » و « الزند الواري في ضبط رجال البخاري – خ » و « فتح المبهم في ضبط رجال مسلم – خ » وهذه الكتب الثلاثة رأيتها في مجلد واحد ، بخطه في خزانة الرباط



محمد بن الحسن بن مخلوف (الراشدي)
عن المخطوطة « ٩٧ كتاني » في خزانة الرباط .

---

(١) كشف الظنون ٥٢١ والأحمدية ٣٦ . قلت :كان الظن أن يترجم له في الضوء اللامع ، وقد يكون في نسخة الضوء خرم يبدأ بأواخر « محمد بن الحسن » كمحمد ابن حمزة الفنري ؟ .

(٢) طبقات الشعراني ٢ : ٨١ – ٩٢ والكتبخانة ٧ : ٣٩٦ – ٣٩٧ وBrock. S. 2:150 ودار الكتب ١ : ٣١٤ والسر الصفي ٢ : ٩٣ .

(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٢٩ والخطط التوفيقية ١٧ : ١٣ وحوادث الدهور ٢ : ٣٦٥ وآداب اللغة ٣ : ١٣٧ ولغة العرب ١ : ١٢٩ والفهرس التمهيدي ٢٨٧ والبدر الطالع ٢ : ١٥٦ وابن إياس ٢ : ٤٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٦ وصفحات لم تنشر ٢٧ وBrock. S. 2:56 قلت : وكتابه « تأهيل الغريب – خ » ورد ذكره في كشف الظنون ١ : ٣٣٦ ولم يذكر « تحفة الأديب » السابق ذكره ؛ فلعلهما واحد ؟ .

(١) كشف الظنون ٥٧٢ و ٨٣١ وهدية العارفين ٢ : ٢٠٣ وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٣٥١ ومجلة العرب ٥ : ٤٨٥ وفي الأحمدية ١٤٠ « الراموز على صحاح الجوهري لمحمد بن حسين ؟ بن علي .

(٩٧ كت) ومن كتبه ثلاثة شروح على الشفا أكبرها «الغنية» في مجلدين [١].

الطِيبي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٠٢ م)

محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن عمر الطيبي الشافعي: أديب. له «جامع محاسن كتابة الكتّاب، ونزهة أولي البصائر والألباب ـ خ» في فن الإنشاء، أنجزه سنة ٩٠٨ [٢].

الحَفْصي
(٠٠٠ ـ ٩٣٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٦ م)

محمد بن الحسن بن محمد المسعود الحفصي، أبو عبدالله: من ملوك آل حفص بتونس. ولي بعد وفاة عمه (يحيى ابن محمد) سنة ٨٩٩ هـ. وكان ذكياً، فيه خير، إلا أنه تولى والدولة آخذة بالانهيار، فخرج أكثر البلاد عن طاعته. وفي أيامه ملك الإسبان بجاية (سنة ٩١٠). وثار بنو عزاب في طرابلس الغرب، فملكوها للإسبان (سنة ٩١٤) وألحقت «الجزائر» بالدولة العثمانية. واستمر إلى أن توفي بتونس. من آثاره المقصورة الشرقية بالجامع الأعظم وتعرف بالعبدلية نسبة إليه [٣].

الحَفْصي
(٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٨٢ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد المسعود الحفصي: آخر ملوك الدولة الحفصية بتونس، وأحد اثنين أجرما فيها (هو وأبوه). وكان أخوه (أحمد بن الحسن) قد كاتب الإسبانيين وعرض عليهم مالاً يؤديه لهم إذا أعانوه على إخراج الترك من تونس، واشترط الإسبانيون أن يشركهم في حكم البلاد، فأنف واعتزل، وخلفه صاحب الترجمة، فرضي بشرطهم، وأعانه أسطولهم فدخل تونس، واحتلها الإسبانيون وهو خانع، وأذاقوا أهلها الويلات. وأقبل جيش من القسطنطينية (سنة ٩٨١ هـ) يقوده الوزير سنان باشا، فنشبت معارك انتهت بظفره ودخوله تونس، فقبض على المترجم له، وعاد به إلى العاصمة العثمانية، فأمر السلطان سليم باعتقاله. واستمر في سجنه إلى أن هلك. وبموته انقرضت دولة بني أبي حفص وقد عاشت نيفاً و ٣٧٠ سنة [١].

ابن عرضون
(٠٠٠ ـ ١٠١٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٣ م)

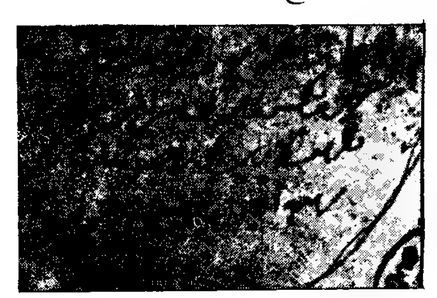
محمد بن الحسن بن يوسف، أبو عبدالله ابن عرضون: قاض مالكي مغربي. ولي القضاء بشفشاون، وهو من أهلها. وتوفي بفاس. له كتب، منها «التحفة العزيزة ـ خ» في شرح عقيدة السنوسي (محمد بن يوسف) أنجزها سنة ٩٩١ رأيتها بخطه، في خزانة الرباط (١٠٠٢ كتاني) و «المتمع المحتاج، في آداب الأزواج» ونسب اليه «اللائق في الوثائق ـ ط» وهو لأخيه أحمد، وترجمته في الاعلام [٢].

محمَّد بن الحَسَن
(٩٨٠ ـ ١٠٣٠هـ = ١٥٧٢ ـ ١٦٢١ م)

محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني ابن علي الموسوي العاملي: أديب، من فقهاء الإمامية. ولد في جبع (بجبل عامل) ورحل إلى كربلاء، فتصدر للتدريس. وتوفي بمكة. له «روضة الخواطر» في الأدب، و «استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار ـ خ» فقه، وشروح وحواش ورسائل في الفقه والأصول. وله شعر [١].

الإمَام محمَّد
(١٠١٠ ـ ١٠٧٩هـ = ١٦٠١ ـ ١٦٦٨ م)

محمد بن الحسن بن القاسم، أبو يحيى: فقيه أصولي أديب، من أمراء اليمن. ولي صعدة ونواحيها. ثم اتسعت ولايته، فكان يتردد في الإقامة بين ذمار وصنعاء. وصنف كتباً، منها «ذوب الذهب بمحاسن من شاهدت بعصري من أهل الأدب ـ خ» و «سبيل الرشاد إلى معرفة رب العباد» في علم الكلام، و «تسهيل مرقاة الوصول إلى علم الأصول ـ خ» في التيمورية (٣٨٢ مجاميع / ٥). وتوفي بصنعاء.



محمد بن الحسن بن القاسم
عن مخطوطة الجزء الثالث من صحيح البخاري، في «الأمبروزيانة» رقم «D348» ويقرأ الخط: «انتقل إلى ملك الفقير إلى الله رب العالمين محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين ـ «ربيع الأول سنة ستين وألف سنة»

ولم يل الإمامة، وهو من بيتها، وكان يلقب بها [٢].

---

(١) درة الحجال ١: ٢٩٨ ونيل الابتهاج، بهامش الديباج ٣١٦ وانظر ترجمة أبيه فيه ١٠٩ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢ القسم الرابع ٣٩٤.
(٢) طوبقبو ٤: ٢١٤.
(٣) الخلاصة النقية ٨٤ وفي خلاصة تاريخ تونس ١٢٤ «وهو الذي أنشأ مكتبة جامع الزيتونة المشهورة بالعبدلية».

(١) الخلاصة النقية ٨٨ وانظر خلاصة تاريخ تونس ١٢٩ ـ ١٣١.
(٢) سلوة الأنفاس ٢: ٢٦٧ والبلدية: فقه مالك ١٣ وشجرة، الرقم ١١٣٤ وتقييد في الوفيات ـ خ. وهو فيهما «محمد بن الحسين» والصواب ما ذكرناه كما هو بخطه.

(١) شهداء الفضيلة ١٥٢ والذريعة ٢: ٣٠ وأمل الآمل، في ذيل منهج المقال ٤٤٦ ـ ٤٤٧.
(٢) خلاصة الأثر ٣: ٤٢٨ والبعثة المصرية ٣٤.

الكَوَاكِبي

(١٠١٨ – ١٠٩٦ هـ = ١٦٠٩ – ١٦٨٥ م)

محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي الحلبي : مفتي حلب ، وأحد علمائها . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « الفوائد السمية في شرح الفرائد السنية – ط » في فقه الحنفية ، كلاهما له ، و « نظم الوقاية – ط » فقه ، و « نظم المنار – ط » في أصول الفقه ، ويعرف بمنظومة الكواكبي . وله « شرحه – ط » و « إرشاد الطالب – ط » في الأصول ، و « حاشية على شرح المواقف للسعد – خ » و « حاشية على تفسير البيضاوي – خ » و « أبحاث تتعلق بسورة الأنعام – خ » ورسالة في « المنطق – خ » (١) .

الأَقا رَضِيّ الدين

(٠٠٠ – ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٥ م)

محمد بن الحسن القزويني المشهور بالأقا رضيّ الدين : مؤرخ إمامي . له كتب ، منها « لسان الخواص في ذكر معاني الألفاظ الاصطلاحية للعلماء – خ » على نسق « أسامي العلوم » رآه صاحب الذريعة ، و « تاريخ علماء قزوين » سماه « ضيافة الإخوان وهدية الخلان » (٢) .

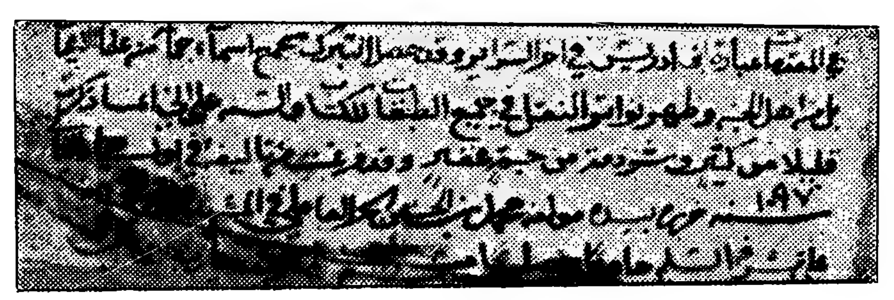
الشِّرْواني

(٠٠٠ – ١٠٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٨ م)

محمد بن الحسن الشرواني الأصفهاني : فقيه متفنن ، من علماء الإمامية ، من أهل شروان (ويخطىء من يكتبها شيروان) . تفقه في النجف واستقر في أصفهان وتقدم عند سلاطين الدولة الصفوية . وصنف كتباً أكثرها بالعربية . منها « رسالة في الكلام على جيش أُسامة بن زيد – خ » ٣٤ ورقة في دار الكتب المصرية (١٩١١٨ ب) و « أنموذج العلوم » و « رسالة في الهندسة » و « حواش » على عدة كتب (١) .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٧ وديوان الإسلام – خ . و Brock. 2: 409 (315), S. 2: 433 وإعلام النبلاء ٦ : ٣٨٠ والأزهرية ٢ : ٢٣١ ، ٢٣٣ و ٧ : ٤٥ .

(٢) الذريعة ١٨ : ٣٠٣ وروضات الجنات ٦٢٣ .



محمد بن الحسن ، الحر العاملي

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « أمل الآمل » في مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت ، رقم ٩٦

ويلاحظ في خطه هذا أن جملة « محمد بن الحسن » وقع فيها ذيل « بن » في آخر السين من « الحسن » فجعله شبيهاً بالحسين ، واسم « الحسن » ظاهر في أصل المخطوطة .

الحُرُّ العَامِلي

(١٠٣٣ – ١١٠٤ هـ = ١٦٢٣ – ١٦٩٢ م)

محمد بن الحسن بن علي العاملي ، الملقب بالحر : فقيه إمامي ، مؤرخ . ولد في قرية مشغر (من جبل عامل بلبنان) وانتقل إلى « جبع » ومنها إلى العراق ، وانتهى إلى طوس (بخراسان) فأقام وتوفي فيها . له تصانيف ، منها « أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل – ط » القسم الأول منه ، ولا يزال الثاني وسماه « تذكرة المتبحرين في ترجمة سائر العلماء المتأخرين » مخطوطاً ، و « الجواهر السنية في الأحاديث القدسية – ط » و « تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة – ط » ويسمى « الوسائل » اختصاراً ، و « هداية الأمة إلى أحكام الأئمة » ثلاثة أجزاء ، و « الفصول المهمة في أصول الأئمة – ط » و « رسائل » في أبحاث مختلفة . وكان كثير النظم ، له « ديوان – خ » بخطه ، في النجف ، فيه نحو عشرين ألف بيت . قال الخوانساري (في روضات الجنات) بعد أن ذكر مؤلفاته : لا يخفى انه وإن كثرت تصانيفه كما ذكره إلا أنها خالية عن التحقيق ، تحتاج إلى تهذيب وتنقيح وتحرير (١) .

(١) روضات ٦١٥ ومخطوطات الدار ١ : ٤١٤ .

محمَّد الجَلَال

(٠٠٠ – ١١٠٤ هـ = ٠٠٠ – ١٦٩٢ م)

محمد بن الحسن بن أحمد الجلال الحسني اليمني : خطيب ، فاضل . ولد في جراف صنعاء ، وكان خطيب الإمام محمد بن إسماعيل ، بها . وجمع من خطبه مجلداً سمي « المشرب الزلال من خطب السيد محمد الجلال – خ » وله « تثبيت الأقدام في فتنة أهل الإسلام والنهي عن التوغل في علم الكلام » وله نظم (٢) .

محمد حسن العجيمي = حسن بن علي ١١١٦

الحيمي

(٠٠٠ – ١١١٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٣ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن صالح الحيمي الشبامي الكوكباني : أديب من الشعراء ، من أهل شبام ، في اليمن . كان الحاكم المطلق في

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٢ وفيه وفاته سنة ١٠٧٩ بعد أن ذكر قدومه لمكة سنة ١٠٨٧ ؟ وروضات الجنات ٦١٦ وشهداء الفضيلة ٢١٠ وسفينة البحار ١ : ٢٤٢ والذريعة ٢ : ٣٥٠ ثم ٤ : ٤٥ و ٣٥٢ ثم ٥ : ٢٧١ والفهرس التمهيدي ٢٦٦ وأرخ Brock. S. 2: 418, 578 وفاته سنة « ١٠٧٣ » ثم صححها سنة « ١٠٩٩ » ومكتبة الحكيم ١١٨ – ١٢٣ .

(٢) ملحق البدر ١٩٥ و Brock. S. 2: 559 و Ambro. C 458

ناحية كوكبان ولبث أياماً في ذمار ثم رجع إلى شبام فمات بها . له كتاب « عمدة الذخائر في تهذيب الأخلاق والسرائر » و« أنباء الأبنا بالطريقة الحسنى » وشرع في مقامات على نسق « المقامات الزمخشرية » وهو والد أحمد ابن محمد (١١٥١) صاحب « طيب السمر » قال ابنه في ترجمته : وقد جمعت من شعره ومكاتباته مجموعاً سمّيته « رعي الأب » [١] .

(١) نشر العرف ٢ : ٥٩١ ـ ٥٩٥ .

الوَزير اليَحْمَدي

(١٠٦٠ ـ ١١٣٢ هـ = ١٦٥٠ ـ ١٧٢٠ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد اليحمدي ، أبو عبدالله : وزير ، من العارفين بالأدب والتاريخ . ولد في بني يحمد ـ القبيلة المعروفة قرب جبال غمارة ، بالمغرب ـ ورحل إلى فاس فتعلم واشتهر .

محمد بن الحسن اليحمدي

عن « دراسة بيليوغرافية » ١٠٧ ويلاحظ أن في المؤرخين من سماه محمد بن الحسين ، لوجود النقطة هنا تحت الحسن ، وهي نقطة الباء من « بن » .

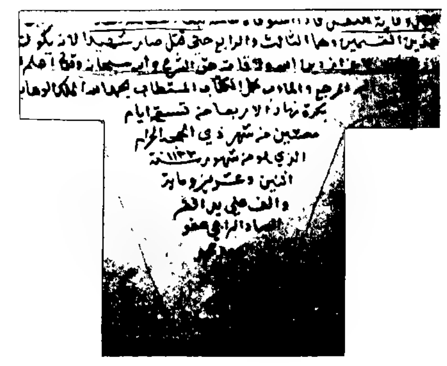
واستوزره أمير المؤمنين المولى إسماعيل بن محمد الشريف ، سنة نيف و ١٠٩٠ هـ ، فكان الرئيس الأعظم في دولته ، وسماه « أحمد » فغلب عليه . واستمر إلى ما بعد سنة ١١٢٥ وصنف « الكناشة ـ خ » في عشرة مجلدات ضخام ، منها جزء في الخزانة الزيدانية بمكناس ، ومجلدان ضخمان كانا في الخزانة الكتانية بفاس (كما في الإعلام بمن حل مراكش) ، وله رسائل في فنون مختلفة ، منها « كشف الأسى بمحاسن الصالحات من النسا ، وبعض التعريفات بالأعلام والرؤسا ـ خ » في القرويين بفاس (الرقم ٥٩٦) ولمعاصره علي بن أحمد الزرويلي كتاب في مجلد كبير سماه « سنا المهتدي إلى مفاخر الوزير اليحمدي ـ خ » أتى فيه على سيرته ورسائل من إنشائه [١] .

(١) سنا المهتدي ـ خ . وإتحاف أعلام الناس ١ : ١٠٦ وهو فيه « محمد بن أحمد بن الحسن » ولم يذكرا وفاته . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٢٦٨ والإعلام بمن حل مراكش ٢ : ١٧٧ و ٥ : ٢٨ ترجم له في الأحمدين والمحمدين ، لاختلاف الرواة في اسمه ؟ ورأيت اسم أبيه في مخطوطة من « سنا المهتدي » في خزانة الليثي : « الحسين » مكان « الحسن » وكنيته « أبو العباس » . ثم رأيت نسخة ثالثة منه ، في مكناس ، في خزانة المؤرخ ابن زيدان ، بخطه ، واسم اليحمدي عليها : « محمد بن الحسن ، أبو عبد الله » كما هو عندي .

محمَّد هِمَّاتْ زادَهْ

(١٠٩١ ـ ١١٧٥ هـ = ١٦٨٠ ـ ١٧٦١ م)

محمد بن حسن المعروف بابن همات أو محمد همات زاده ، الدمشقي : من علماء الحديث . تركماني الأصل ،



محمد بن حسن همات

قسطنطيني . ولد في دمشق ، ورحل إلى مكة ، فجاور بها ، ثم سافر إلى القسطنطينية . من كتبه « تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي ـ خ » و« التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة ـ خ » نشرت مقتطفات منه في كتاب « انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء من الأحاديث في هذا الباب » وله « اصطلاحات المحدثين ـ خ » و« شرح نخبة الفكر ـ خ » و« نتيجة النظر في علم الأثر ـ خ » ورسائل [١] .

(١) انتقاد المغني ٣ والرسالة المستطرفة ١٤٠ والمرادي ٤ : ٣٧ والتيمورية ٣ : ٣١١ وتكررت فيها تسميته « ابن همان » بالنون ، من خطأ الطبع . و Brock. 2:399 (309), S. 2:423

القاري

(٠٠٠ ـ ١١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٦ م)

محمد بن حسن البصري ثم الشهرزوري ، المعروف بالقاري : متصوف شافعي عراقي . قدم بلدة السليمانية ، وسكن قرية « هزار مرد » وتوفي بها . له « رفع الخفا ـ خ » في مكتبة الأوقاف (١٨) بالموصل وهو شرح لمنظومة « ذات الشفا في سيرة المصطفى » للجزري [٢]

(٢) هدية ٢ : ٣٣٥ والمخطوطات المصورة : التاريخ ٢ : القسم الرابع ٢٠٤ .

محمَّد البَنَّاني

(٠٠٠ ـ ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٠ م)

محمد بن الحسن بن مسعود البناني ، أبو عبدالله : فقيه مالكي . من أهل فاس . كان خطيب الضريح الإدريسي بها ، وإمامه . له كتب ، منها « الفتح الرباني ـ ط » حاشية استدرك بها على الزرقاني ما ذهل عنه في شرحه على « مختصر خليل » و« حاشية على شرح السنوسي لمختصره في المنطق ـ ط » و« فهرسة ـ خ » في إسناد ما أخذه عن أشياخه . عندي بخطه . ويقال إنه عرف عند أهل المغرب بـ « بناني » من دون التعريف بأل ، للتفريق بينه وبين « البناني » نزيل مصر (كما في الزيتونة ٤ : ٣٥٤) [٣] .

(٣) الفكر السامي ٤ : ١٢٥ ومعجم المطبوعات ٥٩٠ وسلوة الأنفاس ١٦١ .

ابن الهَـدَة

(٠٠٠ ـ ١١٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٢ م)

محمد (أبو عبدالله) بن حسن ابن عبد الرزاق الهدة بن محمد بن

محمد بن أحمد السوسي التونسي : من فضلاء المالكية . من أهل سوسة (بتونس) تفقه بالأزهر (في مصر) وتصدر للتدريس والقضاء في بلده (سوسة) ثم في تونس . ومات ببلده . له كتب ، منها « حاشية على قرة العين شرح ورقات إمام الحرمين ، للحطاب ـ ط » و « حاشية على مختصر السعد » للتفتازاني ، ورسالة في « ذم الدنيا » وأخرى في « الربا » [1] .

المُنَيِّر السَّمَنُّودي

(١٠٩٩ ـ ١١٩٩ هـ = ١٦٨٨ ـ ١٧٨٥ م)

محمد بن حسن بن محمد السمنّودي الأزهري المعروف بالمنير : فقيه شافعي ، كان أول من انتزع مشيخة « الأزهر » من يد المالكية . ولد في سمنود (بمصر) وتعلم بالأزهر ، وتولى مشيخته . وتوفي بالقاهرة . له منظومة في « قراءة ورش » و « الدرر الجسام ـ ط » فقه ، و « منظومة في علم الفلك » وشرحها ، و « تحفة السالكين ـ ط » في التصوف ، و « ثبت ـ خ » و « مقدمة تشتمل على رواية حفص ـ خ » في القراآت ، و « شرح الدرة لابن الجزري ـ ط » وغير ذلك [2] .

الجَنَوي

(١١٣٥ ـ ١٢٠٠ هـ = ١٧٢٣ ـ ١٧٨٦ م)

محمد بن الحسن ، أبو عبدالله الجنوي الحسني : فقيه مغربي ، له معرفة بالتفسير . ولد بمدشر (أي قرية) أزجن ، في إحدى قبائل مراكش ، وتنقل في طلب العلم واستقر في مراكش ، وتوفي بها . له حواش منها « حاشية على مختصر خليل » فقه ، و « حاشية على شرح ميارة للتحفة » و « حاشية على تفسير البيضاوي » قال عباس بن إبراهيم : ومن وقف على كتب الجنوي وعاين ما كان يقيده بهوامشها علم انه كانت له اليد الطولى في كل فن [1] .

محمَّد شُكْر

(٠٠٠ ـ ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٣ م)

محمد بن حسن بن علي العاملي : مؤرخ . له كتاب « الروضتين ـ خ » في أخبار بني بويه والحمدانيين . وهو جدّ « آل شكر » الشيعة في بعلبك وجبل عامل . كانت أسرته تحكم الجزء الجنوبي من بلاد عاملة . وهو من قرية « قانا » العاملية . قتله أحمد باشا الجزار وأحرق كتبه بعد أن سجنه أربعة أشهر [2] .

التُّغْزِفْتي

(٠٠٠ ـ ١٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

محمد بن الحسن ، أبو عبدالله السوسي التغزفتي : فاضل مغربي ، أصله من تغزفتا ببلدة كرسيف (من قبيلة أمِّلَن ، بدائرة تفروت ، في السوس) أقام في سملال وتوفي بها . له « الرسالة التغزفتية ـ خ » في خزانة المختار السوسي ، تكلم بها على أخبار الأُسرة العثمانية الأموية القاطنة في كرسيف [3] .

الأصُولي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٥ م)

محمد حسن بن محمد معصوم القزويني الأصل ، الحائري المنشأ والتحصيل ، الشيرازي الموطن والوفاة : مجتهد إمامي ، اشتهر بالمهارة في الأصول . من كتبه « مصابيح الهداية في شرح البداية للحر العاملي » في الفقه ، و « تنقيح المقاصد الأصولية ـ خ » في أصول الفقه ، و « كشف الغطاء » ورسائل ومختصرات [1] .

آقصبي

(٠٠٠ ـ ١٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٤ م)

محمد بن الحسن آقصبي : فقيه مالكي ، من العلماء . وفاته بفاس . له كتب ، منها « شرح مشارق الأنوار للصغاني على مختصر السعد » و « شرح أرجوزة » للطيب ابن كيران ، في الاستعارة ، و « حاشية على الشيخ قدورة للسلم » في المنطق [2] .

المَدَني

(١١٩٤ ـ ١٢٦٣ هـ = ١٧٨٠ ـ ١٨٤٧ م)

محمد حسن بن حمزة ظافر : صوفي ، له في بلاد المغرب شهرة ذائعة . ولد في المدينة المنورة ، وساح مدة ٢٥ سنة ، وأقام في طرابلس الغرب إلى أن توفي . ولبعض شعرائها مدائح فيه . وكانت له عند الولاة منزلة رفيعة [3] .

صاحِب الجَواهر

(٠٠٠ ـ ١٢٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٠ م)

محمد حسن بن محمد باقر بن عبد الرحيم الأصفهاني النجفي ، المعروف بصاحب الجواهر . فقيه من أكابر الإمامية . أقام في النجف ، وصنف « جواهر الأحكام في شرح شرائع الإسلام ـ ط » ستة أجزاء منه ، وهو في نحو

---

(١) إتحاف أهل الزمان ٧ : ١٤ وشجرة ، الرقم ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ والأزهرية ٧ : ١٠ والخزانة التيمورية ٤ : ١٥٩ وهو في الأخيرين « ابن حسين » ؟ .

(٢) الخطط التوفيقية ١٢ : ٥١ وسلك الدرر ٤ : ١٢٢ والجبرتي ٢ : ٩٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٤ و Brock. 2:464 (353), S. 2:479 والفكر السامي ٤ : ١٨٢ والكتبخانة ٢ : ٧٤ وفهرس الفهارس ٢ : ١١ .

(١) الأعلام المراكشية ٥ : ٩٣ ـ ١٠٨ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . وشجرة ، الرقم ١٤٩٩ وهو فيه « التطاوني » فلعله نزل بتطاون (تطوان) .

(٢) شهداء الفضيلة ٢٦٦ .

(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١٠٠ .

(١) روضات الجنات ٢ : ١٥ والذريعة ٤ : ٤٦٥ و Brock. S. 2:825

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

(٣) المنهل العذب ١ : ٣٥٧ ـ ٣٦٥ .

أربعين مجلداً . قال الكاشاني : أعظم موسوعة فقهية . وله رسائل في الأصول والفرائض والمواريث وغير ذلك . قال معاصره الخوانساري : انتهت إليه رياسة الإماميةالعرب منهم والعجم في زماننا[1] .

الشِّجْني

(١٢٠٠ - ١٢٨٦ هـ = ١٧٨٦ - ١٨٦٩ م)

محمد بن الحسن بن علي الشجني : فاضل ، من العلماء بالتراجم . من أهل « ذمار » باليمن . له « التقصار - خ » في سيرة شيخ الإسلام القاضي محمد ابن علي الشوكاني ومشايخه وتلاميذه[2] .

الدَّبَّاغ

(١٢٢٥ - ١٢٨٨ هـ = ١٨١٠ - ١٨٧١ م)

محمد بن حسن بن علي الدباغ : أمين الفتوى في مدينة حماة ، ومن كبار علمائها . له مؤلفات ، منها « مجموعة فتاوى » خمس مجلدات ، و « ملخص أحكام حاشية ابن عابدين » ورسالة في « الوضع » ورسالة في « البحث عن صفة العلم » و « حاشية على دليل الطالبين - خ » في الظاهرية (الرقم العام ١٣٣١) في النحو[3] .

الوَدْغِيري

(٠٠٠ - بعد ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٧٣ م)

محمد بن الحسن الودغيري ، أبو عبدالله : فاضل مغربي له اشتغال بالأنساب . صنف « الدر النثير ، فيما اشتهر وصح نسبه من شرفاء الوداغير - خ » في خزانة البدراوي بفاس[4] .

(١) روضات الجنات ١٨١ - ١٨٢ ومخطوطات الكاشاني ١١٧ ومخطوطات الدار ١ : ٢٢٨ وديوان الطالقاني : هامش الصفحة ١٥٤ ورجال الفكر ١١٠ .
(٢) نيل الوطر ١ : ٤ ثم ٢ : ٢٥٧ وتحفة الإخوان ٥ .
(٣) أعيان القرن الثالث عشر ١٦٩ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ١١٧ .
(٤) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٩٥ .

الجِرْجاوي

(٠٠٠ - ١٢٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٧٧ م)

محمد بن حسن المصري الجرجاوي : متفقه متأدب . كان قاضياً في مديرية أسيوط وجرجا . له « الأسنة الفعالة في أكباد من أنكر على الأستاذ : مررت على الجلالة - ط » وهو شرح أبيات لأحمد بن شرقاوي أولها :

مررت على الجلالة وهي تبكي
فقلت علام تنتحب الكريمة[1]

التِّبْريزي

(٠٠٠ - ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٧ م)

محمد حسن بن عبد الله بن علي التبريزي : متفقه إمامي . مولده ووفاته في إحدى قرى تبريز . له كتب ، منها « محن الأبرار - ط »[2] .

السُّنْبُلي

(٠٠٠ - ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٨ م)

محمد حسن بن محمد ظهور حسن ابن محمد شمس علي الكنعاني السنبلي الدهلوي : باحث ، من علماء الهند ، حنفي . صنف كتباً ، منها « نظم الفرائد - ط » حاشية على شرح السعد للعقائد النسفية ، و « القول الوسيط - ط » رسالة ، و « سوانح الزمن - ط » حاشية على شرح السلم في المنطق[3]

ابن فَرْج

(١٢٤٠ - ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٥ - ١٨٨٨ م)

محمد بن حسن بن سعد بن فرج : من فقهاء الزيدية . من أهل « بيت الفقيه » في تهامة اليمن . ولي الإفتاء ببلده . وصنف كتباً ، أكثرها شروح في الفقه والأدب . منها « الفتاوي » قال زبارة : لم ينسج على منوالها جمع منها أربع مجلدات ، و « منظومة في المعاني والبيان » و « منظومة في الجبر والمقابلة »[1] .

(١) سركيس ١٦٢٩ .
(٢) رجال الفكر ٤٦٣ .
(٣) الأزهرية ٣ : ٤٣٤ و ٧ : ٣٠٧ ، ٣٣٣ .

محمَّد الشَّطِّي

(١٢٤٨ - ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٢ - ١٨٩٠ م)

محمد بن حسن بن عمر بن معروف الشطي الحنبلي : فرضي ، فقيه . مولده ووفاته في دمشق . من كتبه « الفتح المبين - ط » رسالة في الفرائض ،



محمد بن حسن الشطي
نهاية إجازة بخطه ، أطلعني عليها السيد أحمد عبيد .

و « توفيق المواد النظامية لأحكام الشريعة المحمدية - ط » و « تسهيل الأحكام فيما يحتاج إليه الحكام » نيف وألف مادة ، و « القواعد الحنبلية في التصرفات العقارية - ط » وجمع دفتراً كبيراً في « تقسيم مياه دمشق وبيان أسهمها المترية »[2] .

المامَقَاني

(١٢٣٨ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٢ - ١٩٠٥ م)

محمد حسن بن عبدالله المامقاني النجفي : فقيه إمامي . ولد في مامقان (بقرب تبريز) وتعلم بكربلاء والنجف . وتنقل في بلدان كثيرة ، وتوفي في النجف . له « بشرى الوصول إلى أسرار علم الأصول - خ » ثمانية أجزاء ، و « غاية الآمال - ط » فقه ، و « ذرائع الأحلام في شرح شرائع الإسلام - ط » في مجلدين ضخمين[3] .

(١) أئمة اليمن ، سيرة الهادي شرف الدين ١١٣ - ١١٥ .
(٢) تراجم أعيان دمشق للشطي ٣٧ ومختصر طبقات الحنابلة ١٦٦ ومنتخبات التواريخ ٧٦٧ .
(٣) أحسن الوديعة ١٦٩ - ١٧٤ وأعيان الشيعة ٢٢ : ١٦١ - ١٦٧ و Brock. S. 2:798 والذريعة ٣ : ١٢٠ .

لحضرة الاستاذ الكامل والعالم العزيز الفاضل المحب لله
والمحبوب لوجه الله الشيخ محمد عبده افندي المحترم

اهديت رسالة التوحيد منكم
فصح الاتحاد بلا اتحاد
وعجبني اتساق الدر منها
وجيد عهد حب في ازدياد
نعم فيها اختيارات ونسج
رقيق فيه ورتب للطراد
وغايتكم بما قد جئتم فيها
منزهة بحكم الاعتقاد
فدم منثار در هدى لنظم
ثمين للعباد وللبلاد
قال وكتب المستند الى ربه في جميع الدواعي
محمد ابو الهدى الصيادي الرفاعي
عفي عنه

محمد بن حسن وادي الصيادي الرفاعي
رسالة شعرية بعث بها إلى الشيخ « محمد عبده » وقد أهدى إليه هذا نسخة من كتابه « رسالة التوحيد » . والأصل من محفوظات آل سعودي بمصر .

أَبُو الهُدَىٰ الصَّيَّادي

(١٢٦٦ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٠٩ م)

محمد بن حسن وادي بن علي بن خزام الصيادي الرفاعي الحسيني ، أبو الهدى : أشهر علماء الدين في عصره . ولد في خان شيخون (من أعمال المعرة) وتعلم بحلب وولي نقابة الأشراف فيها . ثم سكن الآستانة ، واتصل بالسلطان عبد الحميد الثاني العثماني ، فقلده مشيخة المشايخ . وحظي عنده فكان من كبار ثقاته . واستمر في خدمته زهاء ثلاثين سنة . ولما خلع عبد الحميد ، نفي أبو الهدى إلى جزيرة الأمراء في « رينكيبو » فمات فيها . كان من أذكى الناس ، وله إلمام بالعلوم الإسلامية ، ومعرفة بالأدب ، وظرف وتصوف . وصنف كتباً كثيرة أشك في نسبتها إليه ، فلعله كان يشير بالبحث أو يملي جانباً منه فيكتبه له أحد العلماء ممن كانوا لا يفارقون مجلسه ، وكانت له الكلمة العليا عند عبد الحميد في نصب القضاة والمفتين . فمن كتبه « ضوء الشمس في قوله ، ﷺ ، بني الإسلام على خمس ـ ط » و « قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر ـ ط » و « فرحة الأحباب في أخبار الأربعة الأقطاب ـ ط » و « الجوهر الشفاف في طبقات السادة الأشراف ـ ط » و « تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار ـ ط » و « السهم الصائب لكبد من آذى أبا طالب ـ ط » و « ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد ـ ط » و « الفجر المنير ـ ط » من كلام الرفاعي . وله شعر ربما كان بعضه أو كثير منه لغيره ، جمع في « دواوين » مطبوعة . ولشعراء عصره أماديح كثيرة فيه . وهجاه بعضهم [1] .

الحِفْظي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩١٠ م)

محمد بن حسن بن عبد الرحمن الحفظي : مؤرخ ، من بلدة رجال ألمع ، في عسير . صنف « تاريخاً » لعسير قيل : ذكر فيه أخبار آل مجثل وآل عائض وتاريخ دخول المصريين بلاد عسير وخروجهم منها ، فهو يتضمن أخبار قرن كامل . وكان قد ذهب إلى الأستانة واشتهر فيها ، ثم عاد إلى بلدته (رجال ألمع) واعتزل الناس إلى أن توفي ، أيام وجود سليمان شفيق كمالي بها [2] .

(١) العقود الجوهرية ١١ وأدباء حلب ١٠٥ ومعجم الشيوخ ٢ : ١٤٤ ـ ١٥٥ .
(٢) مذكرات سليمان شفيق . وفيها أنه بحث عن الكتاب فوعده به أقرباؤه وحالت الحوادث دون اطلاعه عليه . قلت : لعله الآن من محفوظاتهم .

كُبَّة

(١٢٦٩ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩١٨ م)

محمد الحسن بن محمد صالح كبة : شاعر بغدادي أقام زمناً في النجف ثم في سامراء فالكاظمية حيث توفي . له « المرحلة المكية ـ خ » أرجوزة في رحلته إلى الحج (سنة ١٢٩٢ هـ) وشعره مفرق في موضوعات مختلفة [1] .

محمَّد ناشِد

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٢٠ م)

محمد بن حسن ناشد : طبيب مصري . ولد وتعلم الطب ، بالقاهرة . وعين مدرساً لمدرسة « القابلات » وتوفي في جهة المطرية (من ضواحي القاهرة) . له كتاب « المنهج الصحيح في علم الفسيولوجيا والتشريح ـ ط » [2] .

أبو المَحَاسِن

(١٢٩٣ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٢٥ م)

محمد حسن أبو المحاسن ، ابن حمادي آل محسن ، من بني علي ، ينتمون إلى الأشتر النخعي : شاعر فحل من شيوخ كربلاء . ولد وتعلم بها . واشتهر في ثورة ١٩٢٠ وكان من رجالها وعين في مجلس الثورة نائباً عن كربلاء . وبعد الثورة سجن وعذب أسابيع في الحلة . ثم أسند إليه منصب وزير المعارف في وزارة جعفر العسكري ، ولم تطل مدته . ورجع إلى أدبه وشعره ومات بسكتة قلبية . له « ديوان شعر ـ ط » [3] .

(١) عبد الرزاق الهلالي في مجلة الأديب : اكتوبر ١٩٧٣ .
(٢) معجم الأطباء ٤٧٧ .
(٣) الأدب العصري في العراق ، القسم الثاني من المنظوم ١٣١ ـ ١٥٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٣٨ ونقد وتعريف ١٦٠ .

المَخْزُومي
(١٢٨٥ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٣٠ م)

محمد « باشا » بن حسن سلطان المخزومي : كاتب . من أعيان بيروت . تعلم بها وبمصر . وأنشأ في القاهرة مجلة « الرياض المصرية » نصف شهرية (سنة ١٨٨٨) مشاركاً لخاله عبد الرحمن الحوت ، وكان المخزومي يكتب أكثر مقالاتها . وعاشت سنة وبعض السنة . وسافر إلى أوربا . ثم أقام في الآستانة ، فكان من أعضاء « مجلس المعارف » ومن مدرسي المكتب الشاهاني (المدرسة الملكية) وأصدر فيها جريدة « البيان » مدة قصيرة ،



محمد بن حسن سلطان المخزومي

وعطلتها الحكومة ، وثلاثة أعداد من جريدة « المساواة » بعد إعلان الدستور العثماني . وعين مفتشاً للأوقاف بحلب ، فانتقل إليها . وعاد إلى بيروت في بدء القيام بالحركة « الإصلاحية » بها ، فعين « مفتشاً ملكياً » مدة يسيرة . وتوفي فيها . له « خاطرات جمال الدين الأفغاني - ط » جمع فيه طائفة حسنة من آراء السيد جمال الدين وأقواله [١] .

العَرايشي
(٠٠٠ - ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٣ م)

محمد بن الحسن العرايشي ، أبو عبدالله : من المشتغلين بالحديث . له معرفة بالفلك . من أهل مكناس ، بالمغرب . كان موقت منار الجامع الكبير بها . ووفاته فيها . له تآليف ، منها « فهرسة » سماها « عنوان السعادة والإسعاد لطالب الرواية والإسناد - خ » في الخزانة الأحمدية بفاس ، نحو خمسة كراريس [١] .

المَرْصَفي
(٠٠٠ - ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٥ م)

محمد بن حسن نائل المرصفي : صحفي ، من أدباء مصر . نسبته إلى



محمد حسن المرصفي

مرصفا (من قراها الكبيرة) نشأ في القاهرة ، وقرأ مدة في الأزهر ودار العلوم . وعين مدرساً للعربية في مدارس « الفرير » ثم أصدر مجلة « الجديد » ومجلة « شهرزاد » إلى يوم وفاته . له كتب مدرسية وضعها أيام اشتغالـه بالتعليم . منها « الإبداع - ط » في الإملاء ، و « زهرة الرسائل - ط » و « لآلىء الإنشاء - ط » و « القول المراد من بانت سعاد - ط » و « أدب اللغة العربية - ط » جزآن . وله تعليقات على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده ، في طبعتي دار الكتب والميمنية . توفي بالقاهرة [١]

الحَمَوي
(١٢٩٤ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٣٥ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد السمان ، أبو العزم ، جمال الدين الحسيني الحنفي الحمودي : باحث ، شاعر أديب ، من أهل حماة . تعلم بالأزهر وأقام بالقاهرة وحلوان (١٣١٥ - ١٣٣١) وعاد فأنشأ في حماة مدرسة سماها « الكلية الإسلامية الحرة » وتركها إلى مصر ، قبيل الحرب العامة الأولى ، فعمل في التدريس إلى ما بعد الحرب واستقر في بلده مديراً لمدرسة أهلية ، فأميناً لإحدى المكتبات . وصنف عدة كتب ، منها « ديوان الحمويات - ط » بمصر مصدر بترجمته ، و « جمال المعاني في الديوان الثاني - ط » و « عقيدة الحموي - ط » تُرجم إلى الفرنسية وقدمه إلى رئيس جمهورية فرنسا « بول دو شانيل » فمنح لقب دكتور ، و « المبادىء الحموية في المحاورات النحوية - ط » و « سلوان الأديب وتفريج الهموم عن الغريب - خ » و « مطرب الأخيار في التواشيح والأناشيد والأدوار - خ » وتوفي بحماة [٢] .

ابن المُظَفَّر
(١٣٠١ - ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٤ - ١٩٥٦ م)

محمد بن حسن بن محمد بن عبدالله ، من آل مظفر : فقيه إمامي نجفي ، له شعر . من كتبه المطبوعة « فضائل أمير المؤمنين وإمامته » ثلاثة أجزاء ، و « دلائل الصدق » ثلاثة أجزاء ، في الإمامة ، و « الإفصاح في أحوال رجال الصحاح » في الجرح

---

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٥٨٩ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٧٩ ثم ٤ : ٣٦٠ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع - خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٣٠٦ .

(١) من مقال للصحافي العجوز في الأهرام ٢٦ ذي الحجة ١٣٥٣ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٢٩٧ و ٢٩٨ ومعجم المطبوعات ١٧٣٧ .

(٢) دار الكتب ٣ : ١٢٧ و ٧ : ٥٤ ، ١١٧ وانظر أعلاء الأدب والفن ٢ : ٤٨ وعرّفه بالسمان .

والتعديل . وأورد الخاقاني في شعراء الغري نماذج من نظمه [1] .

الحَجْوي

(١٢٩١ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٥٦ م)

محمد بن الحسن بن العربي بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الفلالي : من رجال العلم والحُكم ، من المالكية السلفية في المغرب . من أهل فاس سكن مكناسة وجدة والرباط . ودرس ودرّس في القرويين . وأسندت إليه سفارة المغرب في الجزائر (١٣٢١ ـ ١٣٢٣) وولي وزارة العدل فوزارة المعارف ، في عهد « الحماية » الفرنسية ونفر منه كبار مواطنيه وابتعدوا عنه ، حتى قال فيه محمد البشير الإبراهيمي الجزائري من أرجوزة :

وهذه صواعق من حجوي
مرسلة على الفقيه الحَجَوي !

محمد بن الحسن الحجوي
من رسالة بعث بها للشيخ عبد الحفيظ الفاسي . محفوظة لديه في الرباط ، بمجموع أوله « مجموع اشتمل على عدة مكاتيب » .

وعزل . ثم توفي بالرباط ، ودفن بفاس . وهجر أهلها المسجد المجاور لتربته . فنقلته حكومة المغرب (في عهد الاستقلال) إلى مكان مجهول ، بفاس . له كتب مطبوعة ، أجلها « الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي » أربعة أجزاء ، و « ثلاث رسائل في الدين » و « المحاضرة الرباطية في إصلاح تعليم الفتيات في الديار المغربية » أحدث ضجة ، وأتى بفائدة ، و « التعاضد المتين بين العقل والعلم والدين » محاضرة ، ومثلها « مستقبل تجارة المغرب » و « النظام في الإسلام » و « الفتح العربي لإفريقيا الشمالية » ألقاها في الخلدونية بتونس ، و « مختصر العروة الوثقى » ذكر فيه شيوخه ومن اتصل بهم ، و « تفسير الآيات العشر الأولى من سورة لقد أفلح » [1] .

العامِري

(٠٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٤ م)

محمد حسني بن حسن خضر بن شريف العامري الحسيني : أديب مصري ، من أهل بلدة أبي الأخضر (بالشرقية) كان كاتب الجوازات في السويس ، ثم رئيس قلم الحج والمحاجر الصحية ، بوزارة الداخلية . وتوفي ببلدته . له كتب ، منها « نزهة الألباب في تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلة الأحباب ـ ط » أدب [2] .

مَخْلُوف

(١٢٧٧ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٣٦ م)

محمد حسنين بن محمد مخلوف العَدَوي المالكي : أول من بدأ في إنشاء مكتبة « الأزهر » وتنظيمها . فقيه عارف بالتفسير والأدب ، مصري . ولد في قرية « بني عدي » من أعمال منفلوط ، وتخرج بالأزهر (سنة ١٣٠٥ هـ) ودرَّس فيه . ثم كان من أعضاء مجلس إدارته ، فأنشأ مكتبته ونظمها . وعين شيخاً للجامع الأحمدي ، فمديراً عاماً للمعاهد الدينية ووكيلاً للأزهر . وانقطع لتدريس التوحيد والفلسفة والأصول ، سنة ١٣٣٤



محمد حسنين مخلوف

وتوفي بالقاهرة . له ٣٧ كتاباً ، منها « المدخل المنير في مقدمة علم التفسير ـ ط » و « بلوغ السول ـ ط » في مدخل أصول الفقه ، و « القول الوثيق في الرد على أدعياء الطريق ـ ط » و« القول الجامع في الكشف عن شرح مقدمة جمع الجوامع ـ ط » في أصول الفقه ، و « رسالة في حكم ترجمة القرآن الكريم وقراءته وكتابته بغير اللغة العربية ـ ط » و « عنوان البيان في علوم التبيان ـ ط » رسالة [1] .

الغَمْراوي

(١٢٨٩ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٤٤ م)

محمد حسنين الغمراوي : مدرس مصري . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم فيها بدار العلوم . واشتغل بالتدريس في مصر خمس سنوات : وفي « كلية غوردن » بالسودان ، خمساً ، وبجامعة « أكسفورد » في انجلترة سنة ١٩٠٦ ـ ١٩١٠ وعاد إلى مصر ، فكان مفتشاً للغة العربية ، فمراقباً لمجمع اللغة ، مدة يسيرة . له كتاب في « الجغرافية »

---

(١) ماضي النجف ٣ : ٣٦٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٤٢ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . والفكر السامي ٤ : ١٩٩ ـ ٢١٠ من ترجمة له بقلمه . وفي مقدمة الفتح ، لمحمد بوجندار ١٩٢ أن الحجويين أصلهم من الجزائر ، انتقلوا إلى المغرب في دولة بني زيان وفي دولة المولى إسماعيل ، وهم ثعالبة من عرب اليمن . والعز والصولة ٢ : ٥٣ وجريدة العلم ٥٧/١٠/٣١ .

(٢) معجم المطبوعات ١٦٤٨ وهو فيه : محمد « الحسني » خطأ . ودار الكتب ٥ : ٣٨٦ والأهرام ١٩٥٤/٣/٥ .

(١) الفتح ١٧ المحرم ١٣٥٥ ومعجم الشيوخ ١ : ٩٤ والتيمورية ٣ : ٢٧١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٠ وجامع التصانيف الحديثة ٢ : ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٦٤٨ والصحف المصرية ١٢ محرم ١٣٥٥ والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٨١ وهو فيها « محمد بن حسنين » .



محمد حسنين الغمراوي

ألفه لما كان في كلية غوردن ، وكتاب « الغرائز وعلاقتها بالتربية ـ ط » على نسق كتب المطالعة الإنجليزية [1] .

السِّنْدي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٤ م)

محمد حسنين عبد الرازق السندي : مدرس للتربية وعلم النفس والمنطق الحديث . مصري . تعلم بدار العلوم ، في القاهرة ، وكلية « ريدنج » بانجلترة ، وأجاد مع العربية والإنجليزية الفرنسية والفارسية . وكان من أعضاء الجمعيتين « الآسيوية الملكية » و « الجغرافية » بلندن . واختير مدرساً خاصاً لوليّ العهد السابق بمصر ، سنة ١٩٢٧ ـ ١٩٣٠ واشتغل بالتدريس والتفتيش بوزارة المعارف . وكان يكره الظهور والإعلان عن نفسه ، ولم يتزوج . ومات فلم يشعر به أحد ، وقد أوصى بألّا ينعى في الصحف ولا يحتفل بجنازته وأن يدفن في مدافن الفقراء العامة ؛ ونفذت وصيته . له مؤلفات مدرسية بالعربية ، غير ما كتب بالإنجليزية ، منها « الموجز في علم التربية ـ ط » و « علم المنطق الحديث ـ ط » و « علم النفس ـ ط » جزآن ، و « تاريخ المذاهب الفلسفية ـ

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٠ .

محمد حسنين السندي

ط » مختصر ، و « الموجز في علم النفس ـ ط » [1] .

البُرْجُلاني

(٠٠٠ ـ ٢٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٢ م)

محمد بن الحسين ، أبو جعفر البرجلاني : فاضل ، بغدادي . من الحنابلة . نعته ابن أبي يعلى بصاحب التصانيف . وقال الخطيب البغدادي : هو صاحب كتاب « الزهد والرقائق » . نسبته إلى « برجلان » من قرى واسط ، أو إلى محلة « البرجلانية » ببغداد [2] .

محمَّد بن الحُسَين

(٠٠٠ ـ ٢٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٠ م)

محمد بن الحسين الكوفي : محدث الكوفة في عصره . له « المسند » في الحديث [3] .

الوَضَّاحي

(٠٠٠ ـ ٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٦ م)

محمد بن الحسين بن علي ابن الوضاح الأنباري ، أبو عبدالله الوضاحي : شاعر . أصله من الأنبار ، انتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ، وعلت شهرته ، وتوفي بها . أورد له الخطيب البغدادي أبياتاً من قصيدة يعارض بها معلقة امرىء القيس . وقال الثعالبي : له شعر كثير . واختار منه نتفاً [1] .

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٧ .

(٢) طبقات الحنابلة ١ : ٢٩٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٢٢ واللباب ١ : ١٠٨ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٤ .

الآجُرِّي

(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين بن عبدالله ، أبو بكر الآجري : فقيه شافعي محدث . نسبته إلى آجر (من قرى بغداد) ولد فيها ، وحدث ببغداد ، قبل سنة ٣٣٠ ثم انتقل إلى مكة ، فتنسك ، وتوفي فيها . له تصانيف كثيرة ، منها « أخبار عمر بن عبد العزيز ـ خ » و « أخلاق حملة القرآن ـ خ » و « أخلاق العلماء ـ ط » و « التفرد والعزلة » و « حسن الخلق » و « الشبهات » و « تغير الأزمنة » و « النصيحة » و « كتاب الأربعين حديثاً ـ خ » و « كتاب الشريعة ـ ط » و « الغرباء ـ خ » و « تحريم النرد والشطرنج والملاهي ـ خ » و « فرض طلب العلم ـ خ » و « ما ورد في ليلة النصف من شعبان ـ خ » و « التصديق بالنظر إلى الله عز وجل وما أعد لأوليائه ـ خ » في الظاهرية ، ذكره عبيد . وفي مخطوطات الرباط (٣٢٣ ك) نسخة في خمس ورقات من تأليف له باسم « جزء فيه ثمانون حديثاً عن ثمانين شيخاً » [2] .

(١) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤١ والمنتظم ٧ : ٣٥ والكامل لابن الأثير ٨ : ١٨٩ والوافي بالوفيات ٣ : ٥ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٦٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٨ والتبيان ـ خ . والرسالة المستطرفة ٣٢ وصفة الصفوة ٢ : ٢٦٥ والفتوحات الوهبية لابن مرعي . وخزائن الكتب ٣٢ وفهرسة ابن خير ٢٨٥ وكشف الظنون ١ : ٣٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ٦٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٣ و Brock. I:173 (164), S. I:274 ومخطوطات الظاهرية ٩٥ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١٤٠ .

ابن العَميد
(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين العميد بن محمد ، أبو الفضل : وزير ، من أئمة الكتاب . كان متوسعاً في علوم الفلسفة والنجوم ، ولقب بالجاحظ الثاني في أدبه وترسله . قال الثعالبي : بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد . ولي الوزارة لركن الدولة البويهي . وكان حسن السياسة خبيراً بتدبير الملك ، كريماً ممدوحاً . قصده جماعة من الشعراء فأجازهم ، ومدحه المتنبي فوهبه ثلاثة آلاف دينار . له « مجموع رسائل ـ خ » في مجلد ضخم ، وشعر رقيق . قال ابن الأثير : كان أبو الفضل من محاسن الدنيا ، اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من حسن التدبير وسياسة الملك والكتابة التي أتى فيها بكل بديع ، مع حسن خلق ولين عشرة وشجاعة تامة ومعرفة بأمور الحرب والمحاصرات ، وبه تخرج عضد الدولة البويهي ومنه تعلم سياسة الملك ومحبة العلم والعلماء . وكانت وزارته أربعاً وعشرين سنة ، وعاش نيفاً وستين . ومات بهمذان . وللسيد خليل مردم « ابن العميد ـ ط » رسالة [1] .

الآبُري
(٠٠٠ ـ ٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٤ م)

محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم ، أبو الحسن الآبري السجستاني : مصنف « مناقب الإمام الشافعي ـ خ » جزء منه . وهو من أهل آبر ، التابعة لسجستان . رحل إلى الشام وخراسان والجزيرة ، وروى عن ابن خزيمة وطبقته . قال ابن ناصر الدين : كان الآبري حافظاً مجوداً ثبتاً مصنفاً [1] .

أبو الفَتْح الأَزْدي
(٠٠٠ ـ ٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٧ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح الأزدي الموصلي : من حفاظ الحديث ، قال الخطيب البغدادي : في حديثه غرائب ومناكير . مولده ووفاته بالموصل . نزل بغداد ، ولقي ركن الدولة ابن بويه ، فأكرمه . له كتب ، منها « تسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين ـ خ » [2] .

الأَزْدي
(٠٠٠ ـ ٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٤ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح الأزدي : حافظ من أهل الموصل . سكن بغداد . له كتب منها « أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة ـ خ » و « من يعرف بكنيته ولا يعلم اسمه ولا دليل يدل على اسمه ـ خ » كلاهما في بضع أوراق في مجموع بجامعة الرياض (الرقم ١٢٨٠) [3] .

الطُّبْني
(٠٠٠ ـ ٣٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٤ م)

محمد بن الحسين التميمي ، أبو مضر الطبني الأندلسي : شاعر مكثر وأديب مفتنّ . كان في أيام الحكم المستنصر ، وله علم بأخبار العرب وأنسابهم . وفد على المنصور من طبنة (قاعدة الزاب) واستوطن قرطبة . وهو أصل « بني الطبني » فيها [1]

أبُو جَعْفَر الخازِن
(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

محمد بن الحسين الخراساني ، أبو جعفر : من كبار الفلكيين في الإسلام . خدم بأرصاده أبا الفضل ابن العميد وزير ركن الدولة البويهي . وكان عالماً بالرياضيات والهندسة . له تصانيف ، منها « زيج الصفائح ـ خ » قطعة منه ، قال القفطي : وهو أجلّ كتاب وأجمل مصنف في هذا النوع ، و « المسائل العددية » و « شرح كتاب إقليدس » [2] .

اليَمَني
(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

محمد بن الحسين بن عمير اليمني ، أبو عبدالله : أديب . كان مقيماً بمصر . له « مضاهاة كتاب كليلة ودمنة بما أشبهه من أشعار العرب ـ ط » وفيه اسم جده « عمر » لا « عمير » و « أخبار النحويين » [3] .

---

(١) يتيمة الدهر ٣ : ٢ والكامل : حوادث سنة ٣٥٩ والوفيات ٢ : ٥٧ ومعاهد التنصيص ٢ : ١١٥ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٤٧ وأمراء البيان ٥٤٦ ـ ٥٧٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٦٦ وفيه : « قال ابن ثوابة : أول من أفسد الكلام أبو الفضل ، لأنه تخيل مذهب الجاحظ وظن أنه إن تبعه لحقه وإن تلاه أدركه ، فوقع بعيداً من الجاحظ ، قريباً من نفسه » . وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٧٤ ـ ٢٨٢ وفيه : « كان الأستاذ الرئيس ـ أبو الفضل ـ قليل الكلام ، نزر الحديث ، إلا إذا سئل ووجد من يفهم عنه ، فإنه حينئذ ينشط فيسمع منه مالا يوجد عند غيره » قلت : ورأيت في مغنيسا رسالة « البلاغات ـ خ » من إنشائه في المجموع ١٦٦٧ ثماني ورقات .

(١) العبر ٢ : ٣٣٠ وشذرات ٣ : ٤٦ وابن قاضي شهبة ـ خ . واللباب ١ : ١٢ والوافي ٢ : ٣٧٢ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة ٢٠ والتبيان ـ خ . والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤٣ وفيه رواية ثانية بوفاته سنة ٣٧٤ و Brock. S. I:280 .

(٣) شذرات الذهب ٣ : ٨٤ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . وفيه عن عبد الغفار الأرموي : رأيت أهل الموصل لا يعدونه شيئاً ومخطوطات جامعة الرياض ٥ : ١٠٦ .

(١) المغرب في حلى المغرب ٢٠١ .

(٢) فهرست ابن النديم ١ : ٢٦٦ وأخبار الحكماء ٢٥٩ وهو في كشف الظنون ١٣٩٦ « الخازني » . واقرأ فصلا مفيداً عنه ، لفيدمان Wiedemann في دائرة المعارف الإسلامية ٨ : ١٨٧ .

(٣) بغية الوعاة ٣٧ وكشف الظنون ١٧١٢ و Brock. S. I:202 وهو فيه محمد بن « الحسن » .

الشَّرِيف الرَّضِي
(٣٥٩ - ٤٠٦ هـ = ٩٧٠ - ١٠١٥ م)

محمد بن الحسين بن موسى ، أبو الحسن ، الرضي العلوي الحسيني الموسوي : أشعر الطالبيين ، على كثرة المجيدين فيهم . مولده ووفاته في بغداد . انتهت إليه نقابة الأشراف في حياة والده . وخلع عليه بالسواد ، وجدد له التقليد سنة ٤٠٣ هـ . له « ديوان شعر - ط » في مجلدين ، وكتب ، منها « الحَسَن من شعر الحسين - خ » السادس والثامن منه ، وهو مختارات من شعر ابن الحجاج ، مرتبة على الحروف في ثمانية أجزاء ، و « المجازات النبوية - ط » و « مجاز القرآن - ط » باسم « تلخيص البيان عن مجاز القرآن » و « مختار شعر الصابىء » و « مجموعة ما دار بينه وبين أبي إسحاق الصابىء من الرسائل » طبعت باسم « رسائل الصابي والشريف الرضي » و « حقائق التأويل في متشابه التنزيل - ط » و « خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - ط » و « رسائل » نشر بعضها . وشعره من الطبقة الأولى رصفاً وبياناً وإبداعاً . ولزكي مبارك « عبقرية الشريف الرضي - ط » ولمحمد رضا آل كاشف الغطاء « الشريف الرضي - ط » ومثله لعبد المسيح محفوظ ، ولحنا نمر [١] .

النَّصِيبِي
(٠٠٠ - ٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٧ م)

محمد بن الحسين بن عبيدالله ، أبو عبدالله العلوي النصيبي : قاضي دمشق وخطيبها ، ونقيب الأشراف فيها . كان أديباً بليغاً . له « ديوان شعر » [٢] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٦ وفيه : « كان يلقب بذي الحسبين » . والمنتظم ٧ : ٢٧٩ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٩٧ - ٣١٥ ونزهة الجليس ١ : ٣٥٩ والذريعة ٧ : ١٦ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٧ .

محمد بن الحسين الكرجي = محمد ابن الحسن الكرخي ٤١٠

السُّلَمي
(٣٢٥ - ٤١٢ هـ = ٩٣٦ - ١٠٢١ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السلمي النيسابوري ، أبو عبد الرحمن : من علماء المتصوفة . قال الذهبي : « شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم ، قيل : كان يضع الأحاديث للصوفية » . بلغت تصانيفه مئة أو أكثر ، منها « حقائق التفسير - خ » مختصر ، على طريقة أهل التصوف ، في المكتبة المحمودية بالمدينة (٥٢ تفسير) كما في مجلة المجمع (٤٩ : ٧٣) و « طبقات الصوفية - ط » و « مقدمة في التصوف - خ » رسالة ، و « مناهج العارفين - خ » و « رسالة في غلطات الصوفية - خ » و « رسالة الملامتية - ط » و « آداب الفقر وشرائطه - خ » و « بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم - خ » و « الفتوة - خ » و « آداب الصحبة - ط » و « السؤالات - خ » و « سلوك العارفين - خ » و « عيوب النفس ومداواتها - ط » و « الفرق بين الشريعة والحقيقة - خ » و « آداب الصوفية - خ » و « كتاب الأربعين في الحديث - ط » و « درجات المعاملات - خ » . مولده ووفاته في نيسابور [١] .

(١) طبقات الصوفية : مقدمة كتبها نور الدين شريبة ١٦ - ٤٩ والرسالة المستطرفة ٤١ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥١ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٦ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٨ واللباب ١ : ٥٥٤ والتبيان - خ . وفيه : « وهو حافظ زاهد لكن ليس بعمدة ، وله في حقائق التفسير تحريف كثير » وفيه أيضاً : « هو الأزدي من قبل أبيه ، السلمي من قبل جده لأمه وبه اشتهر » . وفي الفتوحات الوهبية لابن مرعي : طعن فيه ابن الجوزي كما هو دأبه في شأن الأئمة ؟ و Brock. I:218 (200), S. I:361

ابن عَبْد الوارِث
(٠٠٠ - ٤٢١ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد ، ابن عبد الوارث ، أبو الحسين : أديب من أهل نيسابور . له شعر جيد . وهو ابن أخت أبي علي الفارسي . تنقل في البلاد ، واستوزره الأمير اسماعيل بن سبكتكين صاحب غزنة . ثم رحل إلى مكة . واستقر في جرجان ، فقرأ عليه أهلها ، ومنهم عبد القاهر الجرجاني - وليس له أستاذ سواه - وتوفي فيها . كانت بينه وبين الصاحب ابن عباد مكاتبات مدونة . وله تصانيف ، منها كتاب في « الشعر » [١] .

عَمِيد الدَّوْلَة
(٣٨٣ - ٤٣٩ هـ = ٩٩٣ - ١٠٤٨ م)

محمد بن الحسين بن علي بن عبد الرحيم ، أبو سعد ، عميد الدولة : وزير جلال الدولة البويهي ، وزر له ست سنين . ولاقى من « المصادرات » ومن « الترك » شدائد ، فخرج من بغداد مستتراً ، فأقام بجزيرة ابن عمر حتى مات . وكان فاضلاً عارفاً بأمور الوزارة . وهو وزير ابن وزير ، وأخو ثلاثة وزراء ، هو أفضلهم . وكان يلقب بشرف الدين ، ويقال له عميد الدولة وعميد الملك . له كتاب في « أخبار الشعراء » قال الصفدي : أبان فيه عن فضل جسيم ومحل كريم . وله شعر جيد [٢] .

أَبُو يَعْلى
(٣٨٠ - ٤٥٨ هـ = ٩٩٠ - ١٠٦٦ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء ، أبو يعلى : عالم عصره في الأصول والفروع وأنواع الفنون . من أهل بغداد . ارتفعت مكانته عند

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٤٢ وبغية الوعاة ٣٨ وإرشاد الأريب ٧ : ٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٩ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٨ .

القادر والقائم العباسيين . وولاه القائم قضاء دار الخلافة والحريم ، وحران وحلوان ، وكان قد امتنع ، واشترط أن لا يحضر أيام المواكب ، ولا يخرج في الاستقبالات ولا يقصد دار السلطان ، فقبل القائم شرطه . له تصانيف كثيرة ، منها « الإيمان ـ خ » و « الأحكام السلطانية ـ ط » و « الكفاية في أصول الفقه ـ خ » المجلد الرابع منه ، في دار الكتب المصرية ، و « أحكام القرآن » و « عيون المسائل » و « أربع مقدمات في أصول الديانات » و « تبرئة معاوية » و « العدة ـ خ » في أصول الفقه ، و « مقدمة في الأدب » و « كتاب الطب » و « كتاب اللباس » و « المجرد » فقه ، على مذهب الإمام أحمد ، وردود على « الأشعرية » و « الكرامية » و « السالمية » و « المجسمة » و « ابن اللبان » وغير ذلك . وكان شيخ الحنابلة [1] .

الكُوفي

(٤٠٨؟ ـ ٤٦٧ هـ = ١٠١٧ ـ ١٠٧٥ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو منصور الحميري الكوفي : قاض خطيب له شعر . ولد ونشأ بالكوفة وقرأ الأدب ببغداد وسمع الحديث بدمشق وولي بها القضاء والخطابة بالنيابة . وانتقل إلى طرابلس الشام فتوفي بها في حصن المنيطرة [1] .

(١) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢ : ١٩٣ ـ ٢٣٠ ومختصره للنابلسي ٣٧٧ والكتبخانة ٢ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٥٦ وشذرات الذهب ٣ : ٣٠٦ وخزائن الكتب ٣٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٧ والمنهج الأحمد ـ خ . واسمه فيه « محمد بن الحسن » من خطأ النسخ و Brock. I:502 (398) وفهرس دار الكتب ، الطبعة الأولى ٣ : ٢٦٨ والثانية ١ : ٣٩٢ وفيه نسبة « الكفاية » إلى « محمد بن محمد بن الحسين » مما يوهم أنه من تأليف أحد ابنيه المسمى كل منهما محمداً ، وقد راجعت المخطوطة في الدار ، وهي برقم « ٣٦٥ أصول الفقه » ولم أجد عليها اسم المؤلف ، فأدركت أن واضعي الفهرس أخذوا اسمه عن كشف الظنون ١٤٩٨ وهو فيه « محمد بن محمد » من خطأ الطبع أو النسخ ، والكتاب لأبيهما « محمد بن الحسين » لا شك فيه ، وقد ذكره له ابنه « محمد بن محمد » في الطبقات .

البَيْهقي

(٠٠٠ ـ ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٧ م)

محمد بن الحسين البيهقي ، أبو الفضل : مؤرخ . كان كاتب الإنشاء في دولة السلطان محمود بن سبكتكين ، نيابة عن « ابن مُشكان » وتولى الإنشاء لمحمد بن محمود ، ثم لمسعود بن محمود ، ثم لمودود ، ثم للسلطان « فرّ خزاذ » ولما انقطعت دولته اعتزل العمل إلى أن مات . له كتاب في تاريخ ناصر الدين محمود بن سبكتكين ، سماه « الناصري » ذكر فيه دولته يوماً يوماً من أولها إلى آخر أيامه ، وهو في ثلاثين مجلداً ، بالفارسية ، ترجم منه إلى العربية يحيى الخشاب وصادق نشأت ، مجلداً باسم « تاريخ البيهقي ـ ط » ومن تأليفه « زينة الكتّاب » وله نظم حسن [2] .

ابن الشِّبْل البَغْدادي

(٠٠٠ ـ ٤٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٠ م)

محمد بن الحسين بن عبدالله بن أحمد بن يوسف بن الشبل ، البغدادي ، أبو علي : شاعر حكيم . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . أقرأ علوم الفلسفة والأدب ، ونظم الشعر الجيد . وكان ظريفاً نديماً . له « ديوان شعر » وأشهر شعره قصيدتان ، مطلع أولاهما :

« بربك أيها الفلك المدار »

ومطلع الثانية :

« غاية الحزن والسرور انقضاء »

أوردهما ابن أبي أصيبعة برمتهما ، وسماه « الحسين بن عبدالله » . وقال الصفدي بعد أن سماه « محمد بن الحسين » : وزعم بعضهم أنه الحسين بن عبد الله [3] .

(١) الوافي ٣ . ١٠ والمحمدون ٢١٤ ووفاته في هذا سنة ٤٦٨ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٢٠ وتاريخ البيهقي : مقدمته .

(٣) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٧ ـ ٢٥٢ وإرشاد الأريب ٤ : ٣٨ والوافي بالوفيات ٣ : ١١ واللباب ٢ : ١٠

خُوَاهَرْ زَادَهْ

(٠٠٠ ـ ٤٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد ، أبو بكر البخاري ، المعروف ببكر خواهر زاده ، أو خواهر زاده : فقيه . كان شيخ الأحناف فيما وراء النهر . مولده ووفاته في بخارى . له « المبسوط » و « المختصر » و « التجنيس » في الفقه . وهو (كما في الإعلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه) : ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري ، ولهذا قيل له بالعجمي خواهر زاده ، وتفسيره ابن أخت عالم » [1] .

الأَسْفَرَايِيني

(٠٠٠ ـ ٤٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٤ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة ، أبو الحسن : شاعر أديب ، من أهل أسفرايين . سمع الحديث . وله « ديوان شعر » [2] .

ابن النَّحَّاس

(٠٠٠ ـ ٤٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٤ م)

محمد بن الحسين التميمي ، أبو نصر ابن النحاس : شاعر من أهل حلب . من وزراء آل مرداس استوزره نصر بن محمود بن صالح . له « ديوان شعر » صغير و « ديوان رسائل » قبض عليه رئيس حلب بركات بن فارس وأمر بخنقه فخنق ! [3] .

أَبُو شُجَاع

(٤٣٧ ـ ٤٨٨ هـ = ١٠٤٥ ـ ١٠٩٥ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن

وفيات الأعيان ١ : ٥٢١ ميمنية . وكشف الظنون ٧٦٦ والبداية والنهاية ١٢ : ١٢١ .

(١) الجواهر المضية ٢ : ٤٩ واللباب ١ : ٣٩٢ والإعلام ـ خ . وهو في مفتاح السعادة ٢ : ١٣٨ محمد بن « الحسن » تحريف « الحسين » .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ١١ والإعلام ـ خ .

(٣) المحمدون ٢٩٢ .

عبدالله ، أبو شجاع الروذراوري ، الملقب بظهير الدين : وزير ، من العلماء . ولد بالأهواز ، أو بقلعة كنكور (من أعمال همذان) وولي الوزارة للمقتدي العباسي (سنة ٤٧٦ هـ) فعمرت العراق في عهده – كما يقول الذهبي – وعزل سنة ٤٨٤ وحج سنة ٤٨٧ فجاور بالمدينة إلى أن توفي . ودفن بالبقيع . حسنت سيرته في الوزارة . وكان وافر العقل ، عالماً بالأدب ، له شعر رقيق . وصنف كتباً ، منها « ذيل تجارب الأمم لمسكويه – ط » . وكان يكتب على طريقة ابن مقلة . نسبته إلى « الروذراور » من نواحي همذان ، أصله منها [١] .

القَلَانِسي

(٤٣٥ – ٥٢١ هـ = ١٠٤٣ – ١١٢٧ م)

محمد بن الحسين بن بُندار ، أبو العز القلانسي الواسطي : مقرىء العراق في عصره . مولده ووفاته بواسط . من كتبه « إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي – خ » في القراآت العشر ، و « رسالة في القراآت الثلاث – خ » و « الكفاية الكبرى – خ » في القراآت ، أكبر من الأول [٢] .

الزَّاغُولي

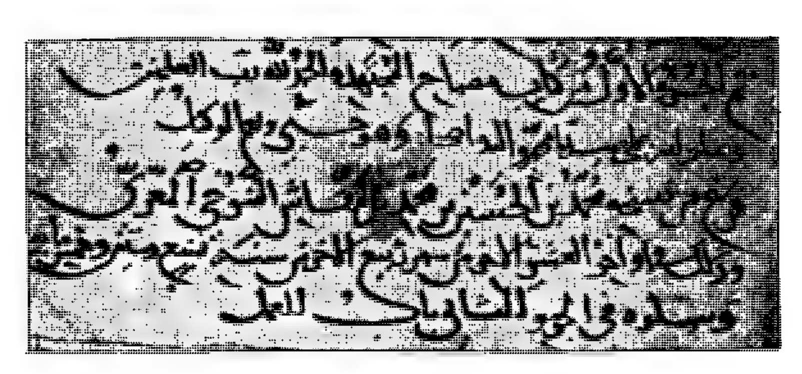
(٤٧٢ – ٥٥٩ هـ = ١٠٨٠ – ١١٦٤ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي الأزدي الزاغولي : حافظ للحديث ، من فقهاء الشافعية . عالم باللغة والتفسير . له كتاب « قيد الأوابد » في أكثر من أربعمائة مجلدة ، في التفسير والحديث والفقه واللغة . نسبته إلى « زاغول » من قرى « بنج ديه » بمرو الروذ . ولد بها ، وأقام واشتهر بمرو [٣] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٦٩ وسير النبلاء – خ . المجلد ١٥ والمنتظم ٩ : ٩٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣ والإعلام – خ . وطبقات السبكي ٣ : ٥٦ .

(٢) Brock. 1:519 (408), S. 1:723 وغاية النهاية ٢ : ١٢٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٤ والإعلام – خ .

(٣) التبيان – خ . واللباب ١ : ٤٨٩ والإعلام – خ .



محمد بن الحسين ابن النقاش

عن مخطوطة من كتابه « مصباح المجتهد وكفاية المنفرد » بخطه . في دار الكتب المصرية « ٩٤٣ تصوف وأخلا دينية » .

ابن حَبُوس

(٥٠٠ – ٥٧٠ هـ = ١١٠٦ – ١١٧٤ م)

محمد بن حسين بن عبدالله بن حبوس ، أبو عبدالله : شاعر ، من أهل فاس . ولد ونشأ فيها . وقال الشعر في صباه . ورحل إلى تلمسان ، فمراكش ، ودخل الأندلس . وعاد إلى المغرب لما ظهر أمر « عبد المؤمن » واستقر في فاس . قال الصفدي : بديع النظم ، سائر القول ، امتدح الأمراء ، واشتهر . ونعته صاحب أدب المسافر بشاعر الخلافة المهدية (الموحدية) له « ديوان شعر » جمعه بعض أصحابه مما بقي محفوظاً منه . قال صاحب الذيل والتكملة : وقفت منه على مجلد متوسط . وحبوس ، جده ، كان من موالي بني أبي العافية الذين ملكوا المغرب الأقصى أيام دولة بني أمية في الأندلس فمن بعدهم [١] .

ابن الدَّبَّاغ

(٠٠٠ – ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٨٨ م)

محمد بن الحسين بن علي الجعفي ، أبو الفرج المعروف بابن الدباغ : لغوي ، من أهل بغداد . له نظم مدون ، ورسائل . كان يذكر أنه من غسّان ، من بني جفنة [٢] .

(١) التكملة لابن الأبار ٣٧١ والوافي بالوفيات ٣ ١٦ وزاد المسافر ١ – ٦ والذيل والتكملة – خ .

(٢) بغية الوعاة ٣٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٥

ابن النَّقَّاش

(٠٠٠ – ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٢٠٣ م)

محمد بن الحسين بن محمد ابن النقاش التنوخي المعري : فاضل . له « مصباح المجتهد وكفاية المنفرد – خ » المجلدان الأول والثاني منه ، في التصوف [١] .

ابن مُوَفَّق

(٠٠٠ – ٦٢٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢٢٩ م)

محمد بن الحسين بن علي بن موفق ، أبو عبدالله الأندلسي الميورقي ، ويقال له ابن الشَّكَّاز : عالم بالقراآت . ولي الخطابة في بلده « ميورقة » مدة قصيرة . له كتب ، منها « الميسّر » في القراآت . مات قبل الكائنة العظمى من الروم على ميورقة بنحو ستة أشهر [٢] .

ابن أبي الحُسَيْن

(٠٠٠ – ٦٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧٢ م)

محمد بن الحسين بن أبي الحسين سعيد بن الحسين بن سعيد بن خلف العنسي ، أبو عبدالله ، من ذرية عمار ابن ياسر : وزير ، من العلماء باللغة ،

(١) إيضاح المكنون ٢ : ٤٩٣ ولم يذكر مصدره . ولم أجد لابن النقاش ترجمة في وفيات سنة ٥٩٩ وما حولها . أما كتابه ، فالجزآن منه ، في دار الكتب المصرية .

(٢) الإعلام . لابن قاضي شهبة – خ . والتكملة . لابن الأبار ١ : ٣٣٥ .

من أهل القيروان . خدم الأمراء الحفصيين ، وعلت مكانته في أيام الأمير أبي زكرياء يحيى ، ثم في أيام ابنه المستنصر (الحفصي) فاستولى على زمام الأمور ولقب برئيس الدولة . قال ابن خلدون : « كان الرئيس ابن أبي الحسين متفنناً في العلوم ، مجيداً في اللغة ، يقرض الشعر فيحسن ، ويترسل فيجيد ، وكان في رياسته صلب الرأي ، قوي الشكيمة ، عالي الهمة ، شديد المراقبة والحزم في الخدمة » توفي بتونس . له « ترتيب المحكم – خ » لابن سيده ، رتبه على أواخر الكلم كصحاح الجوهري ، و « خلاصة المحكم – خ » اختصاره [1] .

التَّغْلَبي

(٠٠٠ – ٦٩٧ هـ = ٠٠٠ – ١٢٩٧ م)

محمد بن الحسين بن ثعلب ، موفق الدين الثعلبي الأدفوي : طبيب ، له نظم ونثر وخطب . مولده ووفاته بأدفو (من صعيد مصر) كان خطيبها . وكان يمشي إلى الضعفاء والرؤساء يطبهم من غير أجرة . وطعن في السن . له كتاب اشتمل على « تصوف وفلسفة » رآه قريبه وابن بلده المؤرخ جعفر بن ثعلب الأدفوي [2] .

محمَّد كَمُّونَة

(٠٠٠ – ٩٢٠ هـ = ٠٠٠ – ١٥١٤ م)

محمد بن حسين بن ناصر الدين ابن علي الحسيني ، المعروف بكمونة : نقيب بغداد . ورث النقابة عن آبائه . وكان من رجال الشاه إسماعيل الصفوي . تقدم في أيامه ، وولي الولايات ، ومنها النجف . وقتل في معركة « جالديران » بقرب تبريز ، قتله الأتراك العثمانيون في هجومهم على إيران والعراق . وهو رأس أسرة « كمونة » في العراق ، ويقال : إن الأصل « كمكمة » [1] .

(١) صدور الأفارقة – خ . وابن خلدون ٦ : ٢٩٤ .
(٢) الطالع السعيد ٢٨٦ والوافي بالوفيات ٣ . ٢١ وخطط مبارك ٨ : ٥٠ .

محمد بن الحسين بن القاسم
عن مخطوطة « يواقيت في قصص القرآن » لأحمد بن محمد الثعلبي . كتبت في حياته .
من مخطوطات « الأمبروزيانة » رقم « D 487 » .

السَّمَرْقَنْدي

(٠٠٠ – ٩٩٦ هـ = ٠٠٠ – ١٥٨٧ م)

محمد بن حسين بن عبد الله السمرقندي : كاتب من آل الحسيني ، من أهل المدينة المنورة . ووفاته بها . كان يعرف كثيراً من اللغات مثل العربية والفارسية والرومية والهندية والحبشية . وله علم بالأنساب . صنف « تحفة الطالب – خ » في نسب بعض الطالبيين ٧٧ ورقة في مكتبة الحسيني بتريم [2] .

بَهاء الدِّين العامِلي

(٩٥٣ – ١٠٣١ هـ = ١٥٤٧ – ١٦٢٢ م)

محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذاني ، بهاء الدين : عالم أديب إمامي ، من الشعراء . ولد ببعلبك ، وانتقل به أبوه إلى إيران . ورحل رحلة واسعة ، ونزل بأصفهان فولاه سلطانها (شاه عباس) رياسة العلماء ، فأقام مدة ثم تحول إلى مصر . وزار القدس ودمشق وحلب وعاد إلى أصفهان ، فتوفي فيها ، ودفن بطوس . أشهر كتبه « الكشكول – ط » و « المخلاة – ط » وهما من كتب الأدب المرسلة ، لا أبواب ولا فصول . وله « العروة الوثقى » في التفسير ، و « الفوائد الصمدية في علم العربية – خ » و « الحبل المتين – خ » في الحديث ، طبع بعضه ، و « أسرار البلاغة – ط » و « الزبدة » في الأصول ، و « خلاصة في الحساب – ط » و « تشريح الأفلاك – ط » و « استفادة أنوار الكواكب من الشمس – خ » مقالة . وله رسائل ، وشعر كثير . وبالفارسية « نان وحلوى » أي خبز وحلوى ، وهو نظم في التصوف ، و « شير وشكر » أي لبن وسكر ، نظم في التصوف أيضاً [1] .

(١) تاريخ العراق ٣ : ٣١٥ و٣٥٤ وفيه أنهم « بنو كمكمة أولاد شكر الأسود » .
(٢) النور السافر ٤٤٢ ومخطوطات حضرموت – خ .

محمد بن حسين ، بهاء الدين ، الحارثي العاملي
عن مخطوطة في خزانة كتب الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

ابن إمَام اليَمَن

(٠٠٠ – ١٠٦٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦٥٧ م)

محمد بن الحسين بن الإمام القاسم ابن محمد بن علي الحسني : أمير يماني ،

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٤٠ وروضات الجنات ٥٣٢ وآداب اللغة ٣ : ٣٢٨ والذريعة ٢ : ٢٩ ثم ٦ : ٢٤٠ و Brock. 2:546 (414), S. 2:595 ونزهة الجليس ١ : ٢٤٩ .

فاضل . كان من أعيان الدولة المتوكلية . وولي بعض الأعمال ، وقاد الجند في عدة معارك . ثم انقطع إلى العلم ، فاشتغل بتفسير آيات الأحكام ، وهي مئتان ونيف وعشرون آية ، وصنف فيها « منتهى المرام ، شرح آيات الأحكام – ط » وتوفي بصنعاء [١] .

ابن عَيْن المُلْك

(١٠٠٦ – ١٠٧٦ هـ = ١٥٩٧ – ١٦٦٦ م)

محمد بن حسين بن محمد ، المعروف بابن عين الملك ، ويقال له القاق وهو الغراب في لغة أهل الشام : من شعراء النفحة . دمشقي . ولي نيابات المحاكم في الصالحية والميدان، وجبة عسال (من ضواحي دمشق) وسافر إلى القسطنطينية وولي القضاء بحمص . وسكن طرابلس . وناب فيها عن أحد القضاة فرجم ذلك القاضي بالحجارة ، وفرَّ صاحب الترجمة عائداً إلى دمشق ، وتوفي بها . وكان غريب الزيّ ، أسود اللون ، هجاءً ، لا يكاد يسلم من لسانه أحد . جمع « ديوانين » من شعره ، أحدهما للمدح ، وسمى الثاني « بئس المصير » قال المحبي في وصف شعره : كأنه منحوت من صخر ، أو غابة ليس فيها زهر . وأورد نموذجاً منه . وفي الظاهرية بدمشق ، مخطوطة من شعره ، الرقم ٧١٨٥ [٢] .

محمَّد الأَنْكُوري

(٠٠٠ – ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٧ م)

محمد بن حسين الأنكوري الرومي : فقيه حنفي ، من علماء الروم (الترك) مستعرب . عرفه المحبي بشيخ الإسلام وعالم الروم وفقيهها وصدر الدولة ووجيهها . نسبته إلى « أنكورية » وهي « أنقرة » وربما قيل له « الأنقِروي » . ولد بها ، وتعلم بالقسطنطينية ، وولي قضاء يني شهر ، ومصر ، والقسطنطينية ، والروم ايلي . ثم عين شيخاً للإسلام ، مدة قصيرة ، وعاجلته الوفاة ، عن نحو ٧٠ عاماً . له « الفتاوى الأنقروية – ط » و « تفسير آية الكرسي – خ » [١] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٥٥ وملحق البدر الطالع ١٩٧ ومنتهى المرام : مقدمته . وفيه : وفاته في ٨ شوال ١٠٦٧ (١٦٥٧ م) .

(٢) نفحة الريحانة – خ . وخلاصة الأثر ٣ : ٤٥٦ وشعر الظاهرية ١٩١ .

الحَمْزي

(٠٠٠ – ١١١٢ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٠ م)

محمد بن حسين بن يحيى الحمزي الحسني : شاعر من أهل كوكبان في اليمن . نشأ بصنعاء وقرأ على مشايخها ونظم شعراً كثيراً جمعه أخوه (اسماعيل) قال صاحب النفحات : عيب عليه أنه ربما انتهب بعض الأبيات من الشعر فيكسوه ديباجة من لفظه ويخلع عليه حلة من حسن خطه . وكان خطه حسناً جداً . وقال صاحب نسمة السحر : شعره مختار بالدرجة العالية ، وهو في مذهبي أشعر من ابن نباتة المصري (كذا) فانه لا يتكلف المعاني اللطيفة كالتورية ونحوها . مولده بكوكبان ووفاته بصنعاء [٢] .

المُرْهِبي

(١٠٥٤ – ١١١٣ هـ = ١٦٤٤ – ١٧٠٢ م)

محمد بن الحسين بن سليمان بن داود ، أبو الحسن ابن أبي فاضل المرهبي الأرحبي : فاضل يماني من الكتاب . مولده بحصن يفعان من بلاد ريمة . سكن مدينة إب (من اليمن الأسفل) ووفاته بها وقيل : بنواحي تهامة في طريقه إلى الحج . له نظم جمعه ابنه « الحسن » على حروف الهجاء ، في ديوان سماه « فرائد الفوائد ، ودرر القلائد ، والصلات والعوائد – خ » [١] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٤ والكتبخانة ٣ : ٨٧ و Brock. 2:575 (435), S. 2:647

(٢) نشر العرف ٢ : ٦٠٦ .

ابن القاسم

(١٠٦٢ – ١١٢٩ هـ = ١٦٥٢ – ١٧١٧ م)

محمد بن حسين بن حسن بن القاسم الحسني الصنعاني : أديب طبيب يماني . ولد وتعلم بصنعاء قال أحد مترجميه : أخذ عن علمائها والواردين إليها ، ومهر في علم الطب . وولي أعمالاً وكان إمامي المذهب . له مؤلفات ، منها « الرسالة الكلامية » وله نظم ونثر [٢] .

الطُوري

(٠٠٠ – بعد ١١٣٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٢٦ م)

محمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري : فقيه حنفي . له « تكملة البحر الطائل – ط » شرح الكنز لابن نجيم ، و « الفواكه الطورية في الحوادث المصرية – خ » في الأزهرية ، مجلدان في فقه الحنفية ، جمع فيه فتاوى السراج الهندي ورتبها وزاد عليها . فرغ من كتابتها سنة ١١٣٨ [٣] .

الحُسَيْني

(٠٠٠ – ١١٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٣٨ م)

محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي الأصبهاني : فاضل امامي ، قال صاحب الذريعة : هو سبط العلامة المجلسي . له كتب ، منها « مناقب الفضلاء » و « الألواح السماوية – خ » في اختيارات أيام الأسبوع والسنة [٤] .

(١) Brock. S. 2:546 ودار الكتب ٣ : ٢٧٠ ونشر العرف ٢ : ٦١٣ – ٦٣٢ .

(٢) نشر العرف ٢ : ٦٠٢ – ٦٠٤ والبدر الطالع ٢ : ١٦٥ .

(٣) إيضاح المكنون ٢ : ٢٠٢ والأزهرية ٢ : ٢٣٣ ودار الكتب ١ : ٤١١ – ٤٥٣ .

(٤) كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد أول ٩ والذريعة ٢ : ٣٠١ وإيضاح المكنون ١ : ١٢٢ .

عليهم بالحسنة والغفران [illegible] وقع الفراغ من
تحرير هذا الكتاب ضحوة يوم الجمعة [illegible] العشرين
من شهر جمادى [illegible] من شهور سنة [illegible]
[illegible] وألف من الهجرة المقدسة على يد مؤلفه
الفقير إلى رحمة الله الغني محمد حسين بن محمد صالح
بن عبد الواسع الحسيني [illegible]
مع [illegible] والحمد لله أولاً وآخراً
وصلى الله على خير الورى محمد وعترته الهدى
وسلم عليهم أجمعين

الأمير محمد حسين ابن الأمير محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي
وخطه عن نهاية كتابه «الألواح السماوية» كما في «كتابخانه دانشكاه تهران: جلد أول» الصفحة ١١.

محمَّد الرَّشِيد باي
(١١٢٢ - ١١٧٢ هـ = ١٧١١ - ١٧٥٩ م)

محمد بن حسين بن علي تركي، أبو عبدالله، المعروف بمحمد الرشيد: أمير تونس. ولد فيها وولاه أبوه بعض الأعمال. وبرع في الأدب. ولما قتل أبوه (سنة ١١٥٣ هـ) قصد الجزائر، وعاد منها بجيش قاتل به الباشا عليَّ ابن محمد (انظر ترجمته) وتم له الفوز، فدخل تونس وبويع فيها (سنة ١١٦٩) وحسنت سيرته. ومات بتونس. له «ديوان شعر» [١].

الجِفْري
(١١٤٩ - ١١٨٦ هـ = ١٧٢٦ - ١٧٧٣ م)

محمد بن حسين العلوي الشافعي الشريف الجفري: متأدب مؤرخ. مولده ووفاته في المدينة. كان تلميذاً لمحمد بن عبد الكريم السمان (أنظر ترجمته) وصنف كتباً، منها «العقد الثمين في مناقب السيدة عائشة أم المؤمنين - خ» في الظاهرية (الرقم ٧٠٠٦) و «الفتح والبشرى في مناقب فاطمة الزهرا - خ» في الظاهرية، الرقم نفسه، و «قرة كل عين في بعض مناقب الإمام الحسين - خ» أيضاً في الرقم نفسه، و «المواهب والمنن في بعض مناقب الإمام الحسن - خ» أيضاً. قال المرادي: كان من أفراد العالم فضلاً ونباهة [١].

محمَّد بَيْرَم
(١١٣٠ - ١٢١٤ هـ = ١٧١٨ - ١٨٠٠ م)

محمد بن حسين بن أحمد بن محمد ابن حسين بن بيرم: من أعيان الأسرة البيرمية بتونس. أقام مفتياً فيها خمساً وأربعين سنة. وشرع في عدة تصانيف، فلم يتم منها غير «بغية السائل باختصار أنفع الوسائل في تحرير المسائل للطرسوسي - خ» في فقه الحنفية، و «رسالة في السياسات الشرعية» وله نظم [٢].

الشيخ محمَّد العَطَّار
(١١٧٧ - ١٢٤٣ هـ = ١٧٦٤ - ١٨٢٨ م)

محمد بن حسين العطار، الحلبي الأصل، الدمشقي المولد والوفاة: باحث، رياضي، يقال له «المدرِّس». رحل إلى الأزهر، وأخذ عن علماء مصر، وتوفي بالطاعون في دمشق. كان مضطلعاً في فنون الفلك والحساب والرياضيات، وفي مكتبة آل الشطي (بدمشق) أوراق من آثاره، ورسائل، منها رسالة في «حساب المياه - خ» ورسالة في «الرمي بالقنبرة والطوب - ط» نشرت في مجلة المشرق، ورسالة في «فن القبان - خ». وله شرح على منظومة معاصره الشيخ حسن العطار المصري في «التشريح - خ» و «رسالة المزولة - خ» [١].

الطِّهْراني
(٠٠٠ - نحو ١٢٦١ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٨٤٥ م)

محمد حسين بن عبد الرحيم الطهراني الرازي: فقيه إمامي، توفي بأرض الحائر. من كتبه «الفصول في علم الأصول - ط» في أصول الفقه، و «الفصول العزوية في الأصول الفقهية - ط» [٢].

محمَّد باشا باي
(١٢٢٦ - ١٢٧٦ هـ = ١٨١١ - ١٨٥٩ م)

محمد بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد، أبو عبدالله: أمير تونس. ولد فيها، وبويع بإمارتها سنة ١٢٧١ هـ، وحمدت سيرته إلى أن توفي. كان عهده عهد رخاء. وكان شجاعاً حازماً مولعاً بدقائق الصنائع. وهو أول من أدخل «المطبعة» إلى الديار التونسية، وأول من ضرب السكة باسمه من الذهب والفضة والنحاس، وجعل اسم السلطان العثماني في أحد الوجهين [٣].

محمَّد الصَّادِق باي
(١٢٢٩ - ١٢٩٩ هـ = ١٨١٤ - ١٨٨٢ م)

محمد بن حسين بن محمود بن محمد بن حسين: باي تونس. كان ولي عهد أخيه «محمد بن حسين» المتقدمة ترجمته (قبل هذه) وكلا الأخوين اسمه «محمد» إلا أن هذا يميز بالصادق. تولى بعد وفاة أخيه (سنة ١٢٧٦ هـ)

---

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٣ وخلاصة تاريخ تونس ١٥٠ و١٥٣ و١٥٤ والمنتخب المدرسي ١٢٤.

(١) سلك الدرر ٣ : ٣٥ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٣٨٠ ، ٤٩١.

(٢) التعريف بنسب الأسرة البيرمية - خ . والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٠ وإتحاف أهل الزمان ٧ : ٣٠ والزيتونة ٤ : ٦٩.

(١) مذكرات تيمور باشا . وروض البشر ٢٢٣.

(٢) روضات الجنات ١ : ١٣١ وسركيس ١٦٤٩.

(٣) دائرة البستاني ٧ : ٥٧ وخلاصة تاريخ تونس ١٧١ وعرفه بالمشير محمد باي الثاني . وكتاب «هذه تونس» ص ٢٣ وفيه : أصدر دستوراً حديثاً للدولة التونسية في ١٠ سبتمبر ١٨٥٨ سمي «عهد الأمان» وهو «أول دستور في العالم الاسلامي» و Histoire de la régence de Tunis 109-112.



محمد « الصادق باي » بن حسين

وفي أيامه حلت بتونس كارثة « الحماية » الفرنسية ، بعد فتن واضطرابات . وكانت الدولة في أواسط عهده على شيء من الانتعاش ، بما أدخله الوزير خير الدين التونسي (انظر ترجمته) من وسائل الإصلاح ، فيها . إلا أنه خذل وتغلبت عليه دسائس رجل مقرب من الباي ، يدعى « مصطفى بن إسماعيل » حل محل خير الدين في الوزارة سنة ١٢٩٤ هـ (١٨٧٧) وانتهز الفرنسيون فرصة مشاجرة وقعت بين بعض البدو من سكان جبال « خمير » في الشمال الغربي من المملكة التونسية ، وبعض الأهالي التابعين لحكم « الجزائر » فساقوا ثلاثين ألف جندي من جيشهم في الجزائر ، احتلوا بهم مدينة « الكاف » وأرست في ميناء « بنزرت » قطع من الأسطول الفرنسي نزل منها ثمانية آلاف جندي زحفوا إلى العاصمة التونسية وحاصروا « باردو » حيث يقيم الباي . وأمضى الباي « معاهدة باردو » وهي صك الاستعمار الفرنسي ، سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨١) وعاش بعدها عاماً ونصفاً ، ومات بتونس . وفي عهده سن قانون يضمن للفلاحين حقوقهم يعرف بقانون « الخماسة » معمول به في تونس إلى اليوم [١] .

(١) خلاصة تاريخ تونس ١٧٣ ـ ١٧٩ وهذه تونس ٢٣ و٢٧

الكاظِمي

(١٢٣٠ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨١٥ ـ ١٨٩٠ م)

محمد حسين بن هاشم بن ناصر بن حسين ، الكاظمي المنشأ ، النجفي المسكن والمدفن : فقيه إمامي . له كتب ، منها « هداية الأنام في شرح شرائع الإسلام ـ ط » ثلاثة أجزاء منه ، ولم يتمه تأليفاً ، و« بغية الخاص والعام ـ خ » رسالة استخرجها من الشرح المتقدم ، و« وسائل الشيعة في أحكام الشريعة ـ ط » [١] .

البارْفُرُوشي

(٠٠٠ ـ ١٣٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٠ م)

محمد حسين بن علي بن أشرف البارفروشي النجفي : فقيه إمامي ، من أهل النجف . وبها وفاته . صنف « ذخائر الأيام في معرفة أحكام دين الإسلام ـ خ » مبسوط في الفقه ، ست مجلدات ضخام . واستخرج منه كتاباً بالفارسية سماه « ذخيرة المعاد » [٢] .

الكرهرودي

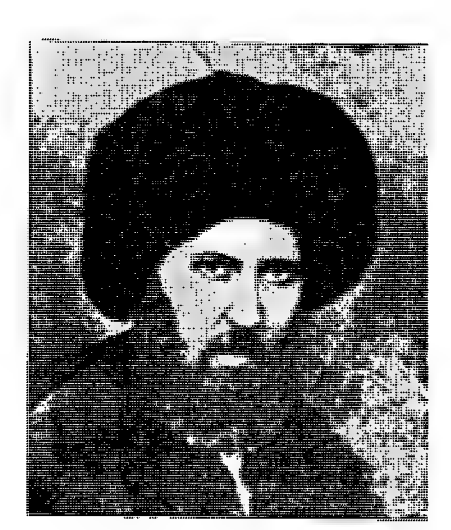
(٠٠٠ ـ ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٦ م)

محمد حسين بن محمد مهدي الكرهرودي السلطان آبادي : فاضل إمامي . وفاته بالكاظمية . له كتب منها « الفلك المشحون ـ خ » على نسق الكشكول ، خمس مجلدات ، و« فرائض المعارف ـ خ » و« الفواكه » وكل كتبه عند بنيه في الكاظمية [٣] .

الشَّهْرَسْتاني

(١٢٥٦ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٨٨٨ م)

محمد حسين بن محمد علي المرعشي



محمد حسين المرعشي الشهرستاني الحائري

الشهرستاني الحائري : فاضل إمامي . له اشتغال بالتاريخ . أصله من شهرستان ومولده بكرمانشاه ، ومنشؤه بمرعش ، وإقامته ووفاته بكربلاء . من كتبه « تاريخ الشهرستاني ـ خ » و« كتاب الحساب ـ خ » و« تحقيق الأدلة ـ خ » في أصول الفقه ، و« غاية المسؤول ونهاية المأمول ـ ط » و« شوارع الإعلام في شرح شرائع الإسلام ـ خ » مجلدات منه ، و« اللباب في الأسطرلاب » و« تحقيق الأدلة ـ خ » بخطه في أصول الفقه ، و« الاستصحاب ـ خ » رسالة ، و« لباب الاجتهاد ـ خ » [١] .

شَمْس الدِّين

(١٢٨٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٢٤ م)

محمد حسين بن محسن بن علي ، من آل شمس الدين : شاعر ، من أهل مجدل سلم (بجبل عامل) أشهر شعره « الغديرية ـ ط » مخمسة تزيد على مئة دور . ضعف بصره في أواخر أيامه ، وضاع أكثر شعره [٢] .

(١) الذريعة ٣ : ٢٦٠ ثم ٧ : ٦ وأحسن الوديعة ١٤٩ وهدية ٢ : ٣٩٦ ومخطوطات الكاشاني ١ : ٩٣ ، ١٣٩ ، ٢٣٠ .

(٢) مجلة العرفان ١٢ : ١٧٣ وجريدة المفيد الدمشقية ٥ حزيران ١٩٢٤ .

و Histoire de la régence de Tunis. 112-173 ودائرة البستاني ٧ : ٥٨ ـ ٦٢ .

(١) أحسن الوديعة ٢ : ١٩ و Brock. S. 2:796 .

(٢) الذريعة ١٠ : ٥ .

(٣) الذريعة ١٦ : ١٥٠ ، ٣١٢ ، ٣٦٥ .

الجَبَاوي
(١٢٨٥ - ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٣٣ م)

محمد حسين بن حمد بن شهيب الحلي الجباوي : متأدب . له شعر . من أهل الحلة ، في العراق . صنف « الرحلة الحسينية - ط » من النجف إلى كربلاء[1] .

محمَّد الجِسْر
(١٢٩٦ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٣٤ م)

محمد بن حسين بن محمد بن مصطفى الجسر : كاتب . من أهل طرابلس الشام . ولد بها . وتولى تحرير جريدتها الأسبوعية (طرابلس) مدة ١٥ عاماً . وانتخب نائباً عنها في مجلس « المبعوثان » العثماني (سنة ١٩١١) ثم كان رئيساً لمحكمة « الاستئناف » في بيروت سنة ١٩١٨ فناظراً للداخلية ،



محمد بن حسين الجسر

فرئيساً لمجلس الشيوخ اللبناني ، فرئيساً للبرلمان . رشح نفسه لرئاسة الجمهورية فأحرج فرنسا وحملها على حل مجلس النواب وتعليق الدستور . واعتزل السياسة في آخر حياته . ومات ببيروت ودفن بطرابلس[2] .

(١) رجال الفكر ٤٨٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٥١

(٢) الأهرام والمقطم ٥ شعبان ١٣٥٣ والبلاغ البيروتية ٦ شعبان ١٣٥٣ والقاموس العام ١ : ١٦٤ وفيه : أصل آل الجسر من دمياط ، بمصر ، من آل ماقي نزحوا في أواسط القرن الثاني عشر للهجرة .

حقاً كان تزين الكتاب بتصنيفك ما تلوا بين يديك فجزاكم الله جميعاً خير جزاء المحسنين والمجاهدين في خدمة العلم والدين ووفقه لإتمام الاجزاء الباقية التي هي من الآثار الخالدة والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملا حرره في مدرسته العلمية بالنجف الأشرف ٢٨ ربيع ١٣٧٢ محمد الحسين آل كاشف الغطاء

محمد حسين بن علي كاشف الغطاء

من تقريظ ، بخطه . في مقدمة « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم » .

الحاج محمَّد الهِرَّاوي
(١٣٠٢ - ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٥ - ١٩٣٩ م)

محمد بن حسين ابن الدكتور محمد الهراوي : شاعر مصري . انفرد بنوع من النظم السهل ، ابتكره للأطفال يحفظونه ويتناشدونه في مدارسهم وبيوتهم .



محمد بن حسين الهراوي

ولد في قرية « هرية رزنة » وتعلم بالقاهرة ثم بالإسكندرية . وأنشأ « مجلة الرسول » وهو طالب . ووظف بوزارة المعارف سنة ١٩٠٢ - ١٩١١ ونقل رئيساً للحسابات بدار الكتب (بالقاهرة) فظل في عمله هذا إلى أن توفي . له كتيبات لطيفة ، منها « السمير الصغير - ط » و « الطفل الجديد - ط » و « أغاني الأطفال - ط » و « مسرحيات الأطفال - ط » و « سمير الأطفال - ط » أربعة أجزاء ، و « أنباء الرسل - ط » و « ديوان شعره - خ » و « قصص الأطفال - خ » . وله « أناشيد » نظمها للحركة الوطنية بمصر ، في إبانها[1] .

الأَصْفَهاني
(١٢٩٦ - ١٣٦١ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٤٢ م)

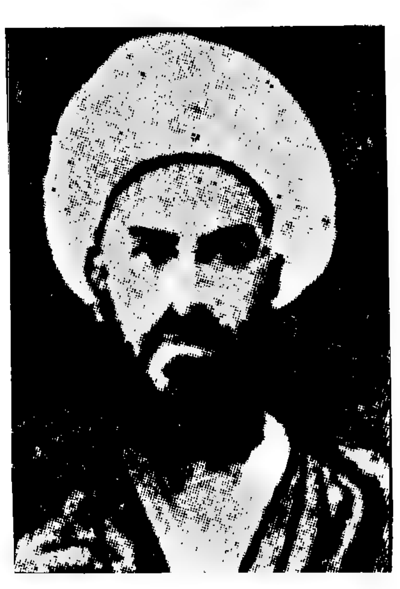
محمد حسين بن محمد حسن معين التجار الأصفهاني : فقيه إمامي ، شاعر بالعربية والفارسية . من أهل النجف . عرّفه الأميني بفقيه الفلاسفة . من كتبه المطبوعة « الاجتهاد والتقليد » و « الأصول على النهج الحديث » و « الوسيلة » في الفقه . و « نهاية الدراية » جزآن ، و « ديوان شعر »[2] .

كَاشِف الغِطَاء
(١٢٩٤ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٥٤ م)

محمد حسين بن علي بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء : مجتهد إمامي ، أديب ، من زعماء الثورات الوطنية في العراق . من أهل النجف . كان من الكتاب الشعراء . الدعاة إلى الوفاق بين المسلمين . انتهت إليه

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ٢٩٦ وجريدة الأهرام ١٩٣٩/٣/٩ وفي مذكرة كتبها لي فاضل من أقرباء صاحب الترجمة ، أن جده « الدكتور محمد » تعلم في الأزهر وأرسل في البعثة المصرية الأولى إلى فرنسة فتعلم الطب ، ثم كان معيداً للدكتور كلوت بك ، وأنه أول من كتب عن « التشريح » في العصر الحديث ، بمصر .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٤٩ ورجال الفكر ٣٨٠ .



محمد حسين بن علي كاشف الغطاء

الرياسة في الفتوى والاجتهاد بعد وفاة أخيه « أحمد بن علي » المتقدمة ترجمته . وكان من أعضاء « المؤتمر الإسلامي » في القدس، سنة ١٣٥٠ هـ . وصنف كتباً كثيرة ، منها « الدين والإسلام ـ ط » جزآن ، و « الآيات البينات ـ ط » خمس رسائل ، و « الوجيزة ـ ط » فقه ، و « المراجعات الريحانية ـ ط » جزآن ، و « التوضيح في بيان ما هو الإنجيل ومن هو المسيح ـ ط » جزآن ، و « أصل الشيعة واصولها ـ ط » و « عين الميزان ـ ط » رسالة في الجرح والتعديل . و « ملخص الأغاني ـ خ » و « النفحات العنبرية ـ خ » و « رحلة إلى سورية ومصر ـ خ » و « ديوان شعر ـ خ » وقصد إيران ، مستشفياً ، فتوفي بها ؛ ونقل إلى النجف [1] .

الدكتور هيكل

(١٣٠٥ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٦ م)

محمد حسين هيكل ، كما عُرِف ، وهو محمد بن حسين بن سالم هيكل : كاتب صحفي ، مؤرخ من أعضاء المجمع اللغوي ، ومن رجال السياسة ، بمصر . ولد في قرية كفر غنام (بالدقهلية) وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (١٩٠٩) وحصل على « الدكتوراه » في الحقوق من السُربون بفرنسة (١٩١٢) وافتتح مكتباً للمحاماة بالمنصورة . وأكثر من الكتابة في جريدة « الجريدة » وترأس تحرير جريدة السياسة اليومية (١٩٢٢) ثم الأسبوعية . ودرّس القانون المدني في الجامعة المصرية القديمة . وكان من أركان الحزب الدستوري المناوىء لسعد زغلول وحزبه . وولي وزارة المعارف مرتين ، ثم رئاسة مجلس الشيوخ (١٩٤٥ ـ ٥٠) وكان أول ما أصدر مجلة « الفضيلة » يطبعها على « البالوظة » ويوزعها في قريته . وصنف كتباً ، طبع منها « حياة محمد » و« في منزل الوحي » و« ثورة الأدب » و« الصديق أبو بكر » و« الفاروق عمر » جزآن ، و« عشرة أيام في السودان » و« ولدي » و« تراجم شرقية وغربية » و« في أوقات الفراغ » و« جان جاك روسو » الأول منه ، وثلاث قصص ، هي « زينب » و « أبيس » و « هكذا خلقت » و« الأمبراطورية الإسلامية » نشر بعد وفاته . وتوفي بالقاهرة ، فجمع ما قيل فيه من تأبين ورثاء ، في كتاب « الدكتور محمد حسين هيكل ـ ط » [1] .

ابن المُظَفر

(١٣١٢ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٦١ م)

محمد حسين بن محمد بن عبدالله ،



محمد حسين هيكل (باشا) .

من آل مظفر : باحث ، عالم بالأدب والتاريخ . من شيوخ النجف في العراق . وهو ثالث إخوته (محمد حسن ، محمد حسين ، محمد رضا) له تصانيف مطبوعة ، منها « الإسلام ، نشوؤه وارتقاؤه » و« الإمام الصادق » جزآن ، و« تاريخ الشيعة » و « عقائد الشيعة » ، و « ميثم التمار » و« مؤمن الطاق » وفي شعراء الغريّ للخاقاني نماذج من شعره [1] .

محمد نَصِيف

(١٣٠٢ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٧١ م)

محمد بن حسين بن عمر بن عبدالله ابن أبي بكر بن محمد نصيف : عالم « جدة » وصدرها في عصره . ولد بها . وتوفي مستشفياً بالطائف ودفن بجدة . مات والده وهو صغير ، فرباه جده عمر . وأولع بالكتب فجمع مكتبة عظيمة . ونشر كتباً سلفية وأعان على نشر كثير منها . وكتب في الردود . وكان مرجعاً للباحثين ، قال أمين الريحاني في ملوك العرب : هو دائرة معارف ناطقة يجيب على السؤالات التي توجه إليه ويهدي

---

(١) أسرار الانقلاب ، لعبد الرزاق الحسني ٤٤ و ١٤٠ وفيه رسالة من قلم صاحب الترجمة ، يبسط فيها أسباب اندفاعه للعمل في الميدان السياسي ومعارضة بعض الوزارات والدعوة إلى الثورة عليها . والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٢٥ وأحسن الوديعة ٢ : ١٠٧ وأحسن الأثر ٢٠ والأهرام ١٩٥٤/٧/٢٠ ومعجم المطبوعات ١٦٤٩ وفي الأدب العصري .

لرفائيل بطي ، الثاني من قسم المنظوم ٧٢ ـ ٩٢ مختارات من شعره .

(١) دليل الطبقة الراقية . طبعة ١٩٤٧ الصفحة ٥٩٦ وكتاب الدكتور محمد حسين هيكل . المطبوع في القاهرة سنة ١٩٥٨ والأهرام ٥ محرم ١٣٦٢ و ٩ ديسمبر ١٩٥٦ والأخبار ٥٦/١٢/٩ وتراث الإسلام لعبد الرحمن زكي ٢٠ والأدب العربي المعاصر ١ : ٢ ـ ٢٤١ وعباس العقاد في أخبار اليوم ٥٦/١٢/٢٢ وانظر المجمعيين ١٦٩ وعمالقة ورواد ٢٨٤ .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٥٤ ورجال الفكر ٤١٨ وماضي النجف ٣ : ٣٧٠ .

[illegible] من كتاب العقيق اليماني [illegible]
[illegible] مع مظروف باسم الأستاذ السيد محب الدين
الخطيب تشكروا يا [illegible] وأشكركم
[illegible]

محمد نصيف

من رسالة بعث بها للمؤلف . بخطّه ، عام ١٣٧٤



محمد نصيف

إلى مصادر العلوم الأدبية والتاريخية والفقهية . ومن خط الشيخ ابن مانع ، قال : « لم نعلم في الحجاز رجلاً يساويه في الكرم وحسن الخلق . وفي ٢٥ شعبان سنة ١٣٧٦ كنت في بيته بجدة ، وسألته عن أصل نسبه ، فأجاب : الأصل من صعيد مصر ، وجماعتنا في الصعيد يدعون أنهم من قبائل حرب ، ولكن جدي عمر كان يرى أنهم ليسوا من العرب » . وكان بيته ملتقى الفضلاء القادمين من مختلف البلاد . كتب السيد محمد رشيد رضا في المنار فصلاً عنوانه « محمد نصيف ، نعم المضيف » وكان حلو الحديث قويّ الذاكرة لا يكاد يصدر كتاب مما يروقه إلا اشترى منه نسخاً وأهداها إلى المكتبات العامة وبعض معارفه . وخلف مكتبة حافلة بالمخطوطات والمطبوعات [1] .

(١) مجلة العرب ٦ : ٦٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ والمنهل ٣٢ : ٧٥٣ ومجلة الإذاعة السعودية : شوال ١٣٧٩ وعكاظ ٩ جمادى الآخرة ١٣٩١ ومذكرات المؤلف .

القَزْوِيني
(١٢٦٢ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٤٦ - ١٩١٦ م)

محمد الحسيني بن محمد مهدي أبو المعز القزويني : أديب من فقهاء الإمامية . ولد في مدينة الحلة ، وتفقه وتأدب في النجف . وعاد إلى الحلة (١٣١٣ هـ) فكان صدرها عِلماً ووجاهة . وتوفي بها . وكانت بينه وبين معروف الرصافي ومصطفى الواعظ وجعفر الحلي وغيرهم ، مساجلات ومطارحات . وألف عدة رسائل ما زالت مخطوطة في الحلة ، منها « رسالة في التجويد والقراآت » و« رسالة في مناسك الحج » و « طروس الإنشاء وسطور الإملاء » مراسلات وتقريظات . وكتب رسائل بطريقة « البند » الذي شاع في عصره بالعراق وهو يشبه ما يسمى اليوم بالشعر الحر (لا وزن ولا قافية) [1] .

الظَّوَاهِري
(٠٠٠ - ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٦ م)

محمد الحسيني بن إبراهيم الظواهري : فاضل مصري . ولد بكفر الظّواهري (بشرقية مصر) وتعلم بالأزهر ثم بالجامع الأحمدي بطنطا . واشتغل بالتدريس وتوفي بالقاهرة . وهو أخو الشيخ محمد الأحمدي الظواهري شيخ الأزهر . له كتب ، منها « تاريخ أدب اللغة العربية - ط » مختصر ، و« التحقيقات الواضحة في تفسير سورة الفاتحة وأوائل سورة البقرة وآية الكرسي - ط » و« القول السديد في تفسير آيات النسخ والطلاق والربا ، من القرآن المجيد - ط » [1] .

(١) دراسات وتراجم عراقية ٩٠ - ١٠٣ ، والبند ١١٠ .

محمَّد حِفْني ناصِف = حِفْني بن إسماعيل .

محمَّد حَقِّي النَّازِلي
(٠٠٠ - ١٣٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٤ م)

محمد حقي بن علي بن إبراهيم النازلي : فاضل متصوف من علماء « آيدين » توفي بمكة . له « السنوحات المكية - ط » في آداب التجارة ، و« أسباب القوة - ط » في آداب الأكل والشرب ، و« أحكام المذاهب في أطوار اللحى والشوارب - ط » و« تنبيه الرسول على تقصير الذيول - ط » و« طب القرآن - ط » و« تفهيم الإخوان تجويد القرآن - ط » كلها في مجلد واحد ، و« خزينة الأسرار - ط » و« البدور المسفرة - ط » رسالة في أحاديث المغفرة [2] .

محمَّد بن حَكَم
(٠٠٠ - ٥٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٣ م)

محمد بن حكم بن محمد بن أحمد ابن باق الجذامي السرقسطي ، أبو جعفر : عالم بالعربية والأدب وأصول الفقه . من أهل سرقسطة . قال ابن الأبار : جدّه ذو الوزارتين محمد بن أحمد ، كان صاحب مدينة سالم ، قتل بها سنة ٤٢٠ هـ . واستقر محمد بمدينة فاس ، وولي أحكامها ، ومات بتلمسان . له « شرح الإيضاح » لأبي علي الفارسي ، وتصانيف في الجدل والعقائد [3] .

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٤ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٣٩ والفهرس الخاص ١٢ و ٣٥ .

(٢) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٣١ و ١٩١ وفهرس المؤلفين ٢٧٢ .

(٣) بغية الوعاة ٣٨ وتكملة الصلة ١ : ١٧٤ والإعلام - خ . وفيهما : مات في حدود سنة ٥٣٨ .

حِلْمي عِيسى

(٠٠٠ - ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٣ م)

محمد حلمي عيسى « باشا » : حقوقي ، من وزراء مصر وفضلائها .



محمد حلمي عيسى

ولد في قرية « أشمون » بالمنوفية ، وحصل على إجازة « الحقوق » بالقاهرة سنة ١٩٠٢ وتولى أعمالاً قضائية وإدارية . ثم كان من أعضاء مجلس النواب . وتولى وزارة المواصلات ، فالمعارف ، وغيرها . وتوفي بالقاهرة ، عن نيف و٧٠ عاماً . له « شرح البيع في القوانين المصرية والفرنسية وفي الشريعة الإسلامية - ط » في مجلد ضخم [١] .

ابن فُورَّجَة

(٣٨٠ - نحو ٤٥٥ هـ = ٩٩٠ - نحو ١٠٦٣ م)

محمد بن حمْد بن محمد بن عبدالله ابن محمود بن فورجة البروجردي : عالم بالأدب . له شعر . مولده في نهاوند ، وإقامته بالريّ . من كتبه « التجني على ابن جني » و« الفتح على أبي الفتح - ط » انتقد بهما شرح أبي الفتح ابن جني لشعر المتنبي [٢] .

البَسَّام

(٠٠٠ - ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣١ م)

محمد بن حمَد البسام التميمي : مؤرخ ، من أهل العراق . توفي بمكة . له « الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر - خ » تكلم فيه على عشائر العرب في نجد والحجاز واليمن والعراق والجزيرة ، ولغته أقرب إلى العامية [١] .

ابن لُعْبُون

(١٢٠٥ - ١٢٤٧ هـ = ١٧٩٠ - ١٨٣١ م)

محمد بن حمَد بن محمد بن ناصر بن عثمان (الملقب لعبون) بن ناصر بن حمد بن ابراهيم بن حسين بن مدلج ، المدلجي الوائلي النجدي : من كبار شعراء النبط (الزجل) ولد في « ثادق » من بلاد نجد وحفظ بها القرآن وتعلم الكتابة ، وكان خطه فائقاً . ونظم الشعر في صغره . ومال إلى اللهو والبطالة . ورحل إلى « الزبير » في العراق ، فاشتهر بمهاجاته لبعض معاصريه . ثم قصد « الكويت » فمات فيها بالطاعون . قال خالد الفرج : وله الألحان اللعبونية ، لا يزال يغنى بها في ساحل الخليج الفارسي ، وأسلوبه مزيج من لهجة أهل نجد ولهجة أهل الساحل فصار مقبولاً عند الطرفين ، كما أن تضلعه بالأدب العربي جعله يستعمل أنواعاً من البديع في نظمه . وورد في أواخر شعره ذكر الشيب وأنه بلغ ستاً وأربعين سنة (؟) وعاش بعد أبيه [١] .

محمَّد الأَصْرَم

(١٢٨٣ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٢٥ م)

محمد بن حمدة ابن الوزير الشيخ محمد الأصرم : فاضل ، من أهل تونس . تعلم بها ثم في فرنسة . وتولى التعليم في بعض مدارس تونس ، ثم عين رئيساً لإدارة الفلاحة العامة . وعاد إلى التدريس . وشارك في تأسيس « الجمعية الخلدونية » ونشر مقالات في صحف تونس وغيرها . وحضر بعض المؤتمرات العلمية في فرنسة . له « المشروع الملكي في دولة حسين بن علي تركي - ط » و« ترجمة رحلة الحشايشي لدواخل إفريقية - ط » [٢] .

المُكَلَّاتي الأصغر

(٠٠٠ - ١١٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١٧٤٣ م)

محمد بن حمدون ، أبو عبدالله المكلاتي : أديب ، ينعت بالأصغر تمييزاً له من محمد بن أحمد (المتوفى سنة ١٠٤١ هـ) . له « ذيل على ذيل تقييدات الفشتالي - خ » في الرباط (٤٨٧ د) وهو قصيدة من بحر قصيدة المكلاتي الأكبر وقافيتها . توفي بفاس [٣] .

النَشَّار

(٠٠٠ - بعد ١٣١٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٩٢ م)

محمد حمدي النشار : أديب مصري ، له نظم . دمياطي المولد . سكن الإسكندرية ، وكان « سكرتير » محكمتها الأهلية .

---

(١) القضاة والمحافظون ١٣٩ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٥٩٨ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٧٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٥١ .

(٢) بغية الوعاة ٣٩ و٤٣٣ وفوات الوفيات ٢ : ١٩٨ وإرشاد الأريب ٧ : ٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٤ وكشف الظنون ١٢٣٣ وفي ترجمته اضطراب عجيب : سماه السيوطي في البغية « محمد بن محمد » كما هو في سائر المصادر ، ثم رجح أنه « حمد بن محمد » كما في كتاب البلغة لمجد الدين الشيرازي ، وضبط السيوطي « فورجة » بالحروف كما هو هنا . وضبطه الصفدي في الوافي بالوفيات بفتح الفاء وتشديد الجيم ، وجعله ابن شاكر في الفوات بالزاي المعجمة « فوزجة » وبتشديد الجيم ، واختلف الصفدي وابن شاكر في النقل عن ياقوت فأخذ الأول « مولد » ابن فورجة بنهاوند سنة ٣٨٠ وأخذ الثاني « وفاته بنهاوندسنة ٣٨٠ » والصواب مولده ؛ ومن خطأ الطبع أو النسخ ما في كتابي ياقوت والسيوطي من أن مولده سنة ٣٣٠ وفيهما أنه كان موجوداً سنة ٤٥٥ ويؤيده قول كشف الظنون : كان حياً في حدود سنة ٤٢٧ ومجلة المورد : ج ٢ ص ١٠٧ - ١٨٤ .

(١) عشائر العراق ١ : ٢٤ .

(١) ديوان النبط لخالد الفرج ١ : ٦٨ - ١٦٧ وفيه مجموعة كبيرة من نظمه . واستفدت زيادات عليه ، من الأستاذ حمد الجاسر صاحب مجلة « العرب » وأخبرني أنه رأى تاريخ ولادته ١٢٠٥ بخط أبيه حمد .

(٢) جريدة النهضة (التونسية) سنة ١٩٢٥ .

(٣) المخطوطات المصورة : التاريخ ٢ ، القسم الرابع ١٨٧ والسلوة ٣ : ٣٥١ وفيه : المكلاتيون بيت شهير كان فيه كتاب وعدول .

له « المرأة في الإسلام والحجاب والسفور ـ ط » و« ثمرات الأفكار ـ ط » الأول من ديوان نظمه [١] .

الشُّوَيْعِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محمد بن حمران بن الحارث بن معاوية ، من بني جعفي ، من سعد العشيرة : شاعر جاهلي . ممن سمي « محمداً » قبل الإسلام ، قال الزبيدي : وهم سبعة . له خبر مع امرىء القيس الكندي ، يدل على أنه من معاصريه . وهو الذي لقبه بالشويعر . وهو ابن أخي « الأشعر » مرثد بن أَبي حمران الحارث . قال الآمدي وله في كتاب « بني جعفي » أشعار جياد [٢] .

الفَنَاري

(٧٥١ ـ ٨٣٤ هـ = ١٣٥٠ ـ ١٤٣١ م)

محمد بن حمزة بن محمد ، شمس الدين الفناري (أو الفَنَرى) الرومي : عالم بالمنطق والأصول . ولي قضاء بروسة . وارتفع قدره عند السلطان « بايزيد خان » وحج مرتين ، زار في الأولى مصر (سنة ٨٢٢) واجتمع بعلمائها ، والثانية (سنة ٨٣٣) شكراً لله على إعادة بصره إليه ، وكان قد أشرف على العمى ، أو عمي ، وشفي . ومات بعد عودته من الحج . قال السيوطي : كان يعاب بنحلة ابن العربي وبإقراء الفصوص . من كتبه « شرح إيساغوجي ـ ط » في المنطق ، و« عويصات الأفكار ـ خ » رسالة في العلوم العقلية ، و« فصول البدائع في أصول الشرائع ـ ط » و« أنموذج العلوم » و« شرح الفرائض السراجية ـ خ » و« تفسير

(١) دار الكتب ٣ : ١٥١ و٧ : ١١٥ والأزهرية ٦ : ٤٣ .
(٢) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٤١ والتاج ، للزبيدي ٣ : ٣٠١ والمحبر ١٣٠ وهو فيه : « محمد بن حمران ابن مالك » وفيه أسماء بقية « السبعة » الذين ذكرهم الزبيدي : واللباب ٣ : ٨٨ .

الفاتحة ـ ط » [١] .

ابن زُهْرَة

(٠٠٠ ـ ٩٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥١٥ م)

محمد بن حمزة ، تاج الدين ابن زهرة الحسيني : نقيب حلب . نسب إليه كتاب « غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار ـ ط » وتبين أنه مدسوس عليه [٢] .

محمَّد المُلَّا

(١٢٤٣ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩٠٤ م)

محمد بن حمزة بن حسين بن نور علي التستري الأهوازي الحلي ، المعروف بالملا : شاعر ، من أهل الحلة . تكثر في شعره المقطعات المستملحة . أصله من تستر . ذهب بصره قبل اكتهاله ، فاشتغل بالتعليم . له « ديوان شعر ـ خ » في خمس مجلدات ، بعضه بخطه [٣] .

محمَّد جُعَيْط

(١٢٦٨ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩١٨ م)

محمد بن حمودة بن أحمد بن عثمان جعيط ، أبو عبدالله : مفتي تونس ، من فقهاء المالكية . ولي الإفتاء سنة ١٣٣١ هـ ، واستمر إلى أن توفي . من كتبه « حاشية على التنقيح ـ ط » فقه ، في مجلدين ؛ وتأليف في « تراجم علماء تونس » وله نظم في « ديوان » معظمه مدائح نبوية [٤] .

(١) الفوائد البهية ١٦٦ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥٢ وفيه أن قول السيوطي : « الفناري ، نسبة إلى صنعة الفنار ، ليس بصحيح ، وإنما نسبته إلى قرية اسمها فنار . والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٢٤ وبغية الوعاة ٣٩ وهو فيه « الفنري » بفتح الفاء والنون . وعنه شذرات الذهب ٧ : ٢٠٩ كما في الضوء اللامع ١١ : ٢١٨ نقلا عن الكافيجي . وآداب اللغة ٣ : ٢٣٦ و(293) Brock. I:351 وانظر فهرسته .
(٢) هدية ٢ : ٢٢٧ وسركيس ١١٢ وفي نهاية المجلد الثاني منه ، في التصحيحات ، ص ٢ أن الكتاب من وضع الشيخ أبي الهدى الصيادي ، كما حققه السيد محمد راغب الطباخ مصنف « أعلام النبلاء » .
(٣) شعراء الحلة ٥ : ٢٠٩ ـ ٢٢٥ .
(٤) شجرة النور ٤٢٣ .

ابن حَمُّويَة

(٤٤٩ ـ ٥٣٠ هـ = ١٠٥٧ ـ ١١٣٥ م)

محمد بن حموية بن محمد بن حموية الجويني ، أبو عبد الله : شيخ الصوفية في خراسان . قرأ الفقه والأصولين على إمام الحرمين ، ثم انقطع إلى العبادة . وكان الملوك يزورونه ، ولا يغشى أبوابهم ولا يقبل صلاتهم ولا يأكل من الأوقاف ، له قطعة أرض يزرعها خادم له . وصنف « لطائف الأذهان في تفسير القرآن » و« سلوة الطالبين في سير سيد المرسلين » و« أربعين حديثاً » وكتاباً في « علم الصوفية » وغير ذلك [١] .

محمَّد بن حُمَيْد = محمد بن عبدالله ١٢٩٥ .

محمَّد بن حُمَيْد

(٠٠٠ ـ ٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٩ م)

محمد بن حميد الطاهري الطوسي : وال ، من قواد جيش المأمون العباسي . ولاه قتال « زريق » و« بابك الخرمي » الثائرين (سنة ٢١١ هـ) واستعمله على الموصل ، فقاتل زريقاً حتى استسلم فسيره إلى المأمون ، واستخلف على الموصل محمد بن السيد بن أنس ، وسار إلى أذربيجان فأخرج منها المتغلبين عليها ، وتوجه إلى بابك الخرمي ، فقاتله . وكمن له جماعة من أصحاب بابك ، فخرجوا عليه ، فصمد لهم ، فضربوا فرسه بمزراق فسقط إلى الأرض ، فأكبوا عليه فقتلوه . وكان شجاعاً ممدوحاً جواداً ، رثاه الشعراء وأكثروا ، وعظم مقتله على المأمون [٢] .

محمَّد بن حُمَيْد

(٠٠٠ ـ ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٢ م)

محمد بن حميد بن حيان التميمي الرازي ، أبو عبدالله : حافظ للحديث .

(١) شذرات الذهب ٤ : ٩٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٨ والإعلام ـ خ .
(٢) ابن الأثير ٦ : ١٣٨ و١٣٩ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٩ .

من أهل الريّ . زار بغداد ، وأخذ عنه كثير من الأئمة كابن حنبل وابن ماجه والترمذي ، وكذبه آخرون [١] .

النَّيْرَبي
(١٢٥٢ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٣٥ ـ ١٩٠٣ م)

محمد حميدة بن عبد المجيد النيربي ، ويقال له الشيخ « حمدو » الناصر الأصمّ : شاعر حلبي ، له نظم في « ديوان » و« تخميس البردة ـ ط » نسبته إلى باب النيرب ، من أحياء حلب . ووفاته في كفر تخاريم (من أعمالها) قال صاحب أعلام النبلاء : كان أصم ، فاصطنع له مصاصة متصلة بماسورة معدنية وفي آخرها فنجان مثقوب ، فمن أراد أن يكلمه وضع الفنجان على فمه ، والمصاصة في أذن الأصم ، فيسمع بسهولة [٢] .

محمَّد بن حِمْيَر
(٠٠٠ ـ ٦٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٣ م)

محمد بن حمير ، جمال الدين : شاعر اليمن في عصره . لزم الملك المظفر (صاحب اليمن) حتى كان شاعره ، وله فيه أماديح . ومات في زبيد . أشار بروكلمن إلى « قصيدتين » مخطوطتين من نظمه و« رسالة ـ خ » من إنشائه ، يعتذر بها إلى ابن معيبد [٣] .

محمَّد الحَنَفي = محمَّد بن حَسَن ٨٤٧
محمَّد ابن الحَنَفِيَّة = محمَّد بن علي ٨١

ابن حَوْقَل
(٠٠٠ ـ بعد ٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٧٧ م)

محمد بن حوقل البغدادي الموصلي ،

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ١٢٧ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٥٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٩ وشذرات الذهب ٢ : ١١٨ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٦٧ والتبيان ـ خ .
(٢) أعلام النبلاء ٧ : ٥٢٤ ـ ٥٢٧ .
(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ١١٠ وانظر فهرسته . و Brock. S. 1:460 .

أبو القاسم : رحالة ، من علماء البلدان . كان تاجراً . رحل من بغداد سنة ٣٣١ هـ ، ودخل المغرب وصقلية ، وجاب بلاد الأندلس وغيرها . ويقال : كان عيناً للفاطميين . له « المسالك والممالك ـ ط » [١] .

نُعَيْر
(٠٠٠ ـ ٨٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٦ م)

محمد بن حيَار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، شمس الدين ، المعروف بنعير : أمير آل فضل بالشام . ولي الإمرة بعد أبيه (سنة ٧٧٧ هـ) وكان شجاعاً جواداً مهيباً ، إلا أنه كثير الغدر والفساد . له أخبار مع الملك الظاهر (برقوق) وزار القاهرة مع يلبغا الناصري . وكانت إقامته في سلمية (بسورية) وخدعه الظاهر ، ثم تخلى عنه ، فجرت بينه وبين الأمير « جكم » وقعة كسر فيها نعير ، وجيء به إلى حلب فقتل فيها ، وقد نيف على السبعين . وبموته انكسرت شوكة آل مهنا [٢] .

محمَّد حَيَاة
(٠٠٠ ـ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٠ م)

محمد حياة بن إبراهيم السندي المدني : عالم بالحديث . مولده في السند ، وإقامته ووفاته في المدينة المنورة . له « شرح الترغيب والترهيب للمنذري » و« مقدمة في العقائد ـ خ » و« تحفة المحبين ـ خ » في شرح الأربعين النووية ، و« شرح الحكم العطائية ـ خ » وغير ذلك [٣] .

(١) أرندونك C. Van Arendonk في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٥ والرحالة المسلمون في العصور الوسطى ٣٩ ـ ٤٢ .
(٢) الضوء اللامع ١٠ : ٢٠٣ وإعلام النبلاء ٥ : ١٤٧ وورد اسمه في صبح الأعشى ٤ : ٢٠٨ محمد بن « جبار » خطأ .
(٣) سلك الدرر ٤ : ٣٤ والمستطرفة ١٣٦ وعنوان المجد ١ : ٢٥ و Brock. S. 2:522 .

محمَّد بن حَيْدَر
(٠٠٠ ـ ٥١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٣ م)

محمد بن حيدر البغدادي ، أبو طاهر فخر الدين : شاعر رقيق ، أورد ابن شاكر نموذجاً حسناً من شعره . وكان من بلغاء الكتاب . له « قانون البلاغة ـ ط » [١] .

الكَفَوي
(٠٠٠ ـ ١٠٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٣ م)

محمد بن حيدر ، أبو الفيض الكفوي : متأدب ، من علماء الدولة العثمانية . من أهل « كَفَه » بالتخفيف . رأيت من كتبه « حدائق الأخيار في حقائق الأخبار ـ خ » في مكتبة آقحصار (الرقم ٢٤٠) وهو حكم وأمثال وأشعار بالعربية والتركية ، والأولى أغلب ، أوله : الحمد لله الذي عين الأعيان وكون الأكوان الخ . وذكره اسماعيل الباباني وأرخ وفاته (١٠٥٣) قلت : وفي المتأدبين بالعربية من الترك « كَفَوي » آخر ، أولعلهما واحد ؟ ذكره سركيس باسم « محمد بن حميد » وسمى من كتبه « حاشية ـ ط » على اللاري على شرح قاضيمير ، في الحكمة ، و« شرح البناء ـ ط » في الصرف . ولم يذكر وفاته . إلا أن مؤرخ الترك محمد طاهر ، أتى بترجمة طويلة لمحمد بن « حميد » الكفوي وقال إنه مصنف « حدائق الأخيار » و« شرح البناء » وعدة كتب في الفقه والعقائد منها ما هو مخطوط ، وزاد أنه كان في المدينة المنورة وتولى القضاء بالقدس الشريف وتوفي بها سنة « ١١٦٨ » ؟ [٢] .

العاملي
(٠٠٠ ـ بعد ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٢٧ م)

محمد بن حيدر بن علي الموسوي

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٩٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٣٦ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٢ .
(٢) انظر إيضاح المكنون ١ : ٣٩٤ وسركيس ١٥٦٥ وعثمانلي مؤلفري ٢ : ٧ .

العاملي : شاعر ، من أهل جبل عامل ، بلبنان ، أقام بمكة . له « ديوان شعر – خ » ٤٦ صفحة ، في مكتبة عارف حكمت (١٢٦ أدب) [1] .

النُّعمي
(٠٠٠ – ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٢ م)

محمد بن حيدر النعمي التهامي الحسني : مؤرخ ، من قضاة الزيدية باليمن . ولي القضاء بالحديدة في عهد محمد بن علي الإدريسي ، ثم ولاه الإمام يحيى حميد الدين قضاء اللحيّة . ونشبت فتنة في « جازان » وما جاورها ، فاتهم بالاشتراك فيها ، فقتل في مدينة صبيا . له « الجواهر اللطاف في أشراف صبيا والمخلاف – خ » في المكتبة العقيلية بجيزان ترجم به لأشراف المخلاف السليماني [2] .

محمَّد بن خازِم
(١١٣ – ١٩٥ هـ = ٧٣١ – ٨١٠ م)

محمد بن خازم التميمي السعدي ، مولاهم ، أبو معاوية : حافظ للحديث . من أهل الكوفة . عمي صغيراً ، وروى الحديث وأقرأه ، قال ابن المديني : كتبنا عن أبي معاوية ألفاً وخمسمائة حديث . وكان مرجئاً [3] .

ابن أبي مُعَيْط
(٠٠٠ – بعد ١٠١ هـ = ٠٠٠ – بعد ٧٢٠ م)

محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة ، ابن أبي معيط : شاعر أموي كان يتهم في عقيدته . أبوه (خالد) أخو عثمان بن

(١) مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٥٤ .
(٢) تحفة الإخوان ١١٦ . قلت : ويستفاد من التاج ٩ : ٨٣ أن « النعميين » بطن من العلويين باليمن ، نسبتهم إلى « نعمة » بضم النون ، ابن يوسف بن علي بن داود ، منهم بنو علي بن إدريس النعمي بالمخلاف السليماني ومراجع تاريخ اليمن ١٢٠ والعرب ٦ : ١٥١ وانظر ثورة حسن الإدريسي في شبه الجزيرة ٢ : ٥٣٥ – ٥٣٩ .
(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ١٣٧ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٤٢ .

عفان لأمه . من شعره أبيات في رثاء عمر بن عبد العزيز [1] .

الشَّلَبي
(١٢٨١ – ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٤ – ١٩٢٦ م)

محمد بن خالد الشلبي : فاضل ، من أهل حمص (في سورية) له نظم واشتغال بالموسيقى . كان يعلم العربية والموسيقى في ثلاث مدارس بحمص . وأصدر عددين من جريدة سماها « التنبيه » سنة ١٣٣٠ هـ ، وعطلتها الحكومة . وقصد الحجاز للحج ولحضور مؤتمر الخلافة بمكة ، فتوفي هنالك . له « المرشد الكامل إلى الأخلاق والفضائل – خ » و« مجموعة أغاني تهذيبية وطنية – ط » و« سورية بعد الحرب الكبرى – خ » لم يتمه ، و« الصارخ المعلوم – ط » قصة ، وروايات « حرب البسوس » و« ربيعة بن زيد المكدم » و« سليم وسلمى » و« نجم الصباح » و« عنترة العبسي » و« وفود العرب على كسرى » و« فظائع الترك » وكلها تمثيلية لم تطبع [2] .

محمَّد الخالِد
(١٢٨٧ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٤٥ م)

محمد بن خالد الأنصاري الحمصي : موسيقيّ فاضل ، له نظم حسن . مولده ووفاته بحمص . تفقه وتأدب . وسكن دمشق فتتلمذ لأبي خليل القباني . ونظم كثيراً من الموشحات ولحنها على الطريقة الأندلسية ، ونُصب شيخاً للمولوية مدة قصيرة ، واعتزلها . له « ديوان » في عدة أجزاء ، و« نظم نور الإيضاح » في فقه الحنفية ، و« شرح الأشباه والنظائر – خ » في فروع الحنفية ، وكتاب في « الخيل » [3] .

(١) المحمدون ٢٩٧ والتاج : معط .
(٢) من رسالة بعث بها إلي من حمص السيد وصفي القرنفلي .
(٣) أدهم الجندي ، في جريدة اللواء – بدمشق – ٥ ذي الحجة ١٣٧٢ .

حَسَنَيْن
(٠٠٠ – ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٢ م)

محمد خالد حسنين « باشا » : فاضل مصري ، من رجال التربية . تدرج في مناصب متعددة إلى أن كان كبير مفتشي العلوم والآداب بالجامعة الأزهرية ، ومن

محمد خالد حسنين

أعضاء المجلس الأعلى للأزهر . وناصر حركة « الكشافة » بمصر ، فاختير وكيلاً لجمعية الكشافة الأهلية المصرية . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « المثلثات المستوية – ط » جزآن ، و« التجديد في الأزهر – ط » [1] .

ابن عَنْقاء
(٠٠٠ – نحو ١٠٥٤ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٦٤٤ م)

محمد الخالص بن عنقاء الحسيني المكي : أديب نحوي فقيه . كان شيخ الشافعية في اليمن ، زمن المؤيد محمد بن القاسم (١٠٥٤) له تصانيف ، منها « غرر الدرر – خ » في طوبقبو ، شرح لمنظومة العمريطي في النحو ، و« النشر الوردي في ملك بني عثمان والمهدي » و« الألواح في مستقر الأرواح » [2] .

(١) الصحف المصرية ٢٦ و ١٩٥٢/٤/٢٧ ومعجم سركيس ٧٦٨ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٦٨ .
(٢) طوبقبو ٤ : ١٣١ وهدية ٢ : ٢٨١ .

ابن خَزْرَج

(٠٠٠ ـ ٦٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٦ م)

محمد بن خزرج بن ضحاك بن خزرج ، أبو السرايا الأنصاري الخزرجي : كاتب ، من الفضلاء . دمشقي . توفي بتلّ باشر . قال الصفدي : كتب بخطه « الاستيعاب » لابن عبد البرّ ، نسخة عظيمة ، وهي وقف بتربة الأشرف بدمشق [1] .

ابن خَزْرُون

(٠٠٠ ـ ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٦ م)

محمد بن خزرون بن عبدون الزناتي ، أبو عبد الله ، عماد الدولة : صاحب شذونة Sidonia وأركش Arcos من ملوك الطوائف في الأندلس . بربري الأصل . كان مع أخيه (عبدون) حين أنشأ إمارته في هاتين المدينتين . وتلقى هو وأخوه دعوة من المعتضد ابن عباد لزيارته في إشبيلية ، فذهب أخوه (سنة ٤٤٥ هـ) وسجنه ابن عباد ثم قتله (نحو ٤٤٥ هـ) وبقي محمد ، فقام بأعباء الإمارة . وكانت عصبيته في بني « يرنيّان » من زناتة ، وله إمارتهم . وجدّ المعتضد ابن عباد في طلبه ، وبنى حصناً قريباً منه ، شحنه بالخيل والرجال حتى منع ابن خزرون ورعاياه التصرف . فأراد ابن خزرون الانتقال بأهله وبعض عشيرته إلى بلد آخر من أعمال دولة « باديس بن حيوس » فأغار عليهم المعتضد ، على مقربة من فحص شلب Silves فاستمات ابن خزرون ومن معه في الدفاع . وشعر بقوة خصمه ، فأمر أحد غلمانه بقتل زوجته ، فطعنها برمح وهي راكبة فسقطت ، وأمر بقتل أخته كذلك ، ثم تقدم فقاتل حتى قتل [2] .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٧ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٧١ ـ ٢٧٣ .

السَّابِق

(٠٠٠ ـ ٥٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٤ م)

محمد بن الخضر بن الحسن ، أبو اليمن بن أبي المهزول التنوخي ، المعروف بالسابق : شاعر ، من أهل المعرة (بسورية) رحل إلى العراق وفارس ، واشتهر . له « تحفة الندمان » في الأدب ، صغير في عشرة كراريس [1] .

ابن تَيْمِيَّة

(٥٤٢ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٤٨ ـ ١٢٢٥ م)

محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر ابن علي ابن تيمية الحراني الحنبلي ، أبو عبدالله ، فخر الدين : مفسر ، خطيب ، واعظ . كان شيخ حران وخطيبها . مولده ووفاته فيها . من كتبه « التفسير الكبير » عدة مجلدات ، و« تخليص المطلب في تلخيص المذهب » فقه ، و« ترغيب القاصد » فقه ، و« بلغة الساغب » فقه ، و« شرح الهداية » و« ديوان الخطب الجمعية » [2] .

الحكيم اللاذقي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٣ م)

محمد خضر بن عابدين بن عثمان بن محمد ، شمس الدين ابن أبي السرور محمد ، الشهير بالحكيم اللاذقي : نحوي له « حاشية على الأجرومية ـ خ » بخطه ، في الأزهر ، كتبها سنة ١٢٩٠ [3] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٩٩ والوافي ٣ : ٣٩ وشذرات ٤ : ١١٧ .

(٢) المنهج الأحمد ـ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٣٧ والإعلام ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . وابن خلكان ١ : ٥١٨ وفيه : وفاته سنة ٦٢١ وقيل ٦٢٢ وأورد سبب التسمية بابن تيمية وهو أن أبا هذا ، أو جده ، رأى فتاة جميلة بتيماء ، وعاد إلى زوجته فوجدها قد وضعت بنتاً ، فقال : يا تيمية ! تشبيهاً لبنته بها ، فأطلق على أبنائها . قلت : وابن تيمية « شيخ الإسلام » أحمد بن عبد الحليم ، يتصل نسبه بالخضر بن محمد ، والد صاحب هذه الترجمة ، فيكون هذا من أعمامه ، انظر نسبه في البداية والنهاية ١٤ : ١٣٥ .

(٣) الأزهرية ٤ : ١٥٥ .

الشِّنْقِيطي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

محمد الخضِر بن عبد الله بن أحمد ابن مايابي الجكني الشنقيطي : مفتي المالكية بالمدينة المنورة . ولد وتفقه في شنقيط ، وهاجر إلى المدينة ، فتولى الإفتاء بها . وهو أخو محمد حبيب الله ، المتقدمة ترجمته . له كتب ، منها « استحالة المحبة بالذات ـ ط » في علم الكلام ، و« مشتهى الخارف الجاني في رد زلقات التيجاني » [1] .

محمد الخَضِر حُسَين

(١٢٩٣ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٨ م)

محمد الخضر بن الحسين بن علي بن عمر الحسني التونسي : عالم إسلامي أديب باحث ، يقول الشعر ، من أعضاء المجمعين العربيين بدمشق والقاهرة ، وممن تولوا مشيخة الأزهر . ولد في نفطة (من بلاد تونس) وانتقل إلى تونس مع أبيه (سنة ١٣٠٦) وتخرج بجامع الزيتونة . ودرّس فيه . وأنشأ مجلة « السعادة العظمى » سنة ١٣٢١ ـ ٢٣ وولي قضاء بنزرت (١٣٢٣) واستعفى وعاد إلى التدريس بالزيتونة (سنة ٢٤) وعمل في لجنة تنظيم المكتبتين العبدلية والزيتونة . وزار الجزائر ثلاث مرات ، ويقال : أصله منها . ورحل إلى دمشق (سنة ٣٠) ومنها إلى الآستانة . وعاد إلى تونس (٣١) فكان من أعضاء « لجنة التاريخ التونسي » وانتقل إلى المشرق فاستقر في دمشق مدرساً في المدرسة السلطانية قبل الحرب العامة الأولى . وانتدبته الحكومة العثمانية في خلال تلك الحرب للسفر إلى برلين ، مع الشيخ عبد العزيز جاويش وآخرين ، فنشر بعد عودته إلى دمشق سلسلة من أخبار رحلته ، في جريدة « المقتبس » الدمشقية .

(١) الأهرام ١٩ ذي القعدة ٥٣ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٤ والأزهرية ٣ : ٩٥ .

محمد الخضر بن الحسين بن علي بن عمر الحسني

ولد في اليوم السادس والعشرين من رجب ١٢٩٣ في (نفطة) بلد بالقطر التونسي وبها حفظ القرآن الكريم
ثم ارتحل بي والده في ربيع الأول سنة ١٣٠٧ إلى الحاضرة تونس لتلقي العلوم بجامع الزيتونة فقرأ على أساتذة من أشهرهم الشيخ سالم بو حاجب والشيخ عمر بن الشيخ والشيخ محمد النجار والشيخ مصطفى رضوان والشيخ اسماعيل الصفايحي وخاله الشيخ محمد المكي بن عزوز

محمد الخضر حسين
خطه ، دون توقيعه



محمد الخضر حسين
قبل كهولته .

ولما احتل الفرنسيون سورية انتقل إلى القاهرة (١٩٢٢) ، وعمل مصححاً في دار الكتب خمس سنوات . وتقدم لامتحان « العالمية » الأزهرية فنال شهادتها . ودرّس في الأزهر . وأنشأ جمعية الهداية الإسلامية وتولى رئاستها وتحرير مجلتها . وترأس تحرير مجلة « نور الإسلام » الأزهرية ، ومجلة « لواء الإسلام » ثم كان من « هيأة كبار العلماء » وعُين شيخاً للأزهر (أواخر ١٣٧١) واستقال (٧٣) وتوفي بالقاهرة . ودفن بوصية منه في تربة صديقة أحمد تيمور « باشا » . وكان هادىء الطبع وقوراً ، خص قسماً كبيراً من وقته لمقاومة الاستعمار ، وانتخب رئيساً لجبهة الدفاع عن شمال إفريقية . في مصر . وله تآليف ، منها « حياة اللغة العربية ـ ط » و« الخيال في الشعر العربي ـ ط » و« مناهج الشرف ـ ط » و« الدعوة إلى الاصلاح ـ ط » و« طائفة القاديانية ـ ط » و« مدارك الشريعة الإسلامية ـ ط » و« الحرية في الإسلام ـ ط » محاضرة ، و« نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم ـ ط » و« نقض كتاب في الشعر الجاهلي ـ ط » و« خواطر الحياة ـ ط » ديوان شعره ، و« بلاغة القرآن ـ ط » و« محمد رسول الله ـ ط » و« السعادة العظمى ـ ط » و« تونس وجامع الزيتونة ـ ط »[1] .

محمَّد الخُضَري = محمَّد بن عَفِيفي ١٣٤٥

ابن خَطِير الدِّين
(٠٠٠ ـ ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٢ م)

محمد بن خطير الدين بن بايزيد العطار ، أبو المؤيد : متصوف هندي . ينعت بالغوث . له « الجواهر الخمس ـ ط » جزآن صغيران ، في الحروف والأسماء (على اصطلاح المتصوفة) ألفه بكجرات سنة ٩٥٦ [2] .

ابن أبي الخَطَّاب
(٠٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٦ م)

محمد بن أبي الخطاب القرشي ، أبو زيد : راوية عالم بالشعر . صنف « جمهرة أشعار العرب ـ ط » ولم أظفر بترجمته في كتب المتقدمين [3] .

محمَّد بن خَفَاجَة
(٠٠٠ ـ ٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧١ م)

محمد بن خفاجة بن سفيان : أمير صقلية ، وابن أميرها . كان عوناً لأبيه في غزواته ، وخلفه بعد أن اغتيل سنة ٢٥٥ هـ ، وأقرّه محمد بن أحمد ابن الأغلب . كانت قاعدته بلرم . وكان الروم قد استولوا على مالطة وأصبحت حلقة وصل بين ممتلكاتهم في الشرق ومطامعهم في الغرب . فهاجمها محمد بأسطول قويّ فاستولى عليها سنة ٢٥٦ (وظلت في أيدي العرب بعده مئتين وعشرين عاماً) وقاتلته أساطيل الروم ، فظهر عليها . ولم تطل مدته ، اغتاله ثلاثة من خدمه . ومدة إمارته سنتان : ولي في رجب ، وقتل في رجب[1] .

ابن خَفِيف
(٢٧٦ ـ ٣٧١ هـ = ٨٩٠ ـ ٩٨٢ م)

محمد بن خفيف ، أبو عبد الله الشيرازي : صوفي ، شافعي . كان شيخ إقليم فارس . وهو من أولاد الأمراء تزهد وسافر في سياحات كثيرة ، وصنف كتباً . من كلامه : « ليس شيء أضر بالمريد ، من مسامحة النفس في ركوب الرخص » ولما أدركته الوفاة قيل له : قل لا إله إلا الله . فحول وجهه إلى الجدار وقال : أفنيتُ كلي بكلك[2] .

وَكِيع
(٠٠٠ ـ ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٨ م)

محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي ، أبو بكر ، الملقب بوكيع : قاض ، باحث ، عالم بالتاريخ والبلدان . ولي القضاء بالأهواز ، وتوفي ببغداد . له مصنفات ، منها « أخبار القضاة وتواريخهم ـ ط » ثلاث مجلدات ، يعرف بطبقات القضاة ؛ و« الطريق » ويقال له « النواحي » في أخبار البلدان ومسالك الطرق ، و« الشريف » على نمط « المعارف » لابن

---

(١) من ترجمة له بقلمه وبخطه ، عندي . وجريدة الفتح ١٧ ذي القعدة ١٣٥٠ والأهرام ٥٢/٩/٢١ ثم ٥٨/٢/٣ ومجلة الحج ١٢ : ٦٦ ومعجم المطبوعات ١٦٥٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٨١ والأزهر في ألف عام ١ : ١٦٥ ، ١٩٥ ومجمع اللغة ١٤ : ٣٢٣ و ٤ : ٢٣٢ ـ ٣٣ ومذكرات المؤلف .

(٢) كشف الظنون ٦١٤ و٦٥٢ ومعجم المطبوعات ١٦٣٠ و Brock. S. 2:616 .

(٣) إيضاح المكنون ١ : ٣٦٨ والأزهرية ٥ : ٦٤ ومخطوطات الدار ١ : ٢٢٢ .

(١) البيان المغرب ١ : ١١٥ والمسلمون في جزيرة صقلية ٨٤ ـ ٨٨ وابن الأثير ٧ : ٨٢ .

(٢) طبقات الأقطاب ـ خ . وشذرات ٣ : ٧٦ .

قتيبة ، و« الأنواء » و« عدد آي القرآن والاختلاف فيه » و« الرمي والنضال » و« المكاييل والموازين »[١] .

ابن المَرْزُبان المُحَوَّلي
(٠٠٠ ـ ٣٠٩هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢١م)

محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام ، أبو بكر المحولي : مؤرخ ، مترجم ، عالم بالأدب . نسبته إلى « المحوَّل » وهي قرية غربي بغداد ، كان يسكنها . قال ياقوت : كان أحد التراجمة ، ينقل الكتب الفارسية إلى العربية ، له أكثر من خمسين منقولاً من كتب الفرس . وله تصانيف ، منها « الحاوي في علوم القرآن » و« الحماسة » و« الشعراء » وكتاب « المتيمين » و« الشراب » و« الجلساء والندماء » و« النساء والغزَل » و« ذمّ الثقلاء ـ خ » و« من غدر وخان » و« فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب ـ ط » صغير ، و« المنتخب من كتاب الهدايا ـ خ » وله شعر أورد الخطيب البغدادي قصيدة منه . ومن كتبه « من توفي عنها زوجها فأظهرت الغموم وباحت بالمكتوم ـ خ » في شستربتي (٣٤٩٣) وسماه « أحمد » خطأ ، وأرخ وفاته سنة ٣١٠[٢] .

ابن المُرَابِط
(٠٠٠ ـ ٤٨٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٢م)

محمد بن خلف بن سعيد بن وهب ، أبو عبد الله ابن المرابط : قاضي المرية (بالأندلس) ومفتيها وعالمها . له كتاب كبير في « شرح البخاري » قرىء عليه[٣] .

(١) البداية والنهاية ١١ : ١٣٠ وغاية النهاية ٢ : ١٣٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٣ وأخبار القضاة : مقدمة مصححه . والمنتظم ٦ : ١٥٢ وفيه بيتان لطيفان من شعره .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٤ ودار الكتب ٣:٣٨٨ واللباب ٣ : ١٠٨ و Brock. I:130(125), S. I:189 وتاريخ بغداد ٥ : ٢٣٧ وإرشاد الأريب ٧ : ١٠٥ .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ٤٦ والصلة لابن بشكوال ٤٤٩ .

ابن عَلْقَمَة
(٤٢٨ ـ ٥٠٩هـ = ١٠٣٧ ـ ١١١٦م)

محمد بن الخلف بن الحسن بن إسماعيل الصدفي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن علقمة : مؤرخ أندلسي . من أهل بلنسية . ألف تاريخاً في تغلب الروم عليها ، سماه « البيان الواضح في الملم الفادح » نقله الناس في أيامه ، وأخذ عنه ابن الأبار في بعض كتبه[١] .

ابن فَتْحُون
(٠٠٠ ـ ٥٢٠هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٦م)

محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الأندلسي ، أبو بكر : فاضل ، نقاد ، عارف بالتاريخ . من أهل أوريولة (Orihuela) من أعمال مرسية . له في الاستدراك على كتاب « الصحابة » لابن عبد البر ، كتاب سماه « التذييل » في مجلدين كبيرين، وآخر في « إصلاح أوهام المعجم لابن قانع » توفي بمرسية[٢].

الإِلْبِيري
(٤٥٧ ـ ٥٣٧هـ = ١٠٦٥ ـ ١١٤٢م)

محمد بن خلف بن موسى ، أبو عبدالله الأنصاري الإلبيري : من علماء الكلام . أندلسي . أصله من إلبيرة (Elvira) سكن قرطبة . له « النكت والأمالي في النقض على الغزالي ـ خ » و« الانتصار في الرد على مذاهب أئمة الأخبار » و« البيان عن حقيقة الإيمان » و« شرح مشكل ما وقع في الموطأ »[٣] .

(١) التكملة لابن الأبار ١٤٦ والإعلام ـ خ .

(٢) الصلة ٥١٩ وابن الأبار ١٠٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٥ وفي الرسالة المستطرفة : وفاته سنة ٥١٩ .

(٣) التكملة لابن الأبار ١٧٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٦ و Brock. S. I:762 .

الإِشْبِيلي
(٥١٢ ـ ٥٨٥هـ = ١١١٨ ـ ١١٨٩م)

محمد بن خلف بن محمد بن عبدالله ابن صاف أبو بكر الإشبيلي : عالم باللغة والقرآآت . أقرأ الناس نحو خمسين سنة . له كتب ، منها « شرح الأشعار الستة » و« شرح فصيح ثعلب » و« ألفات الوصل والقطع » و« مسائل في آيات من القرآن »[١] .

الغَزِّي
(٧١٦ ـ ٧٧٠هـ = ١٣١٦ ـ ١٣٦٩م)

محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الغزيّ الدمشقي ، شمس الدين : فقيه شافعي . مولده بغزة ، ووفاته في دمشق . له « ميدان الفرسان ـ خ » أربع مجلدات في الفقه[٢] .

ابن خِلْفَة الأُبِّي
(٠٠٠ ـ ٨٢٧هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٤م)

محمد بن خلفة بن عمر الأبي الوشتاتي المالكي : عالم بالحديث ، من أهل تونس . نسبته إلى « أبة » من قراها . ولي قضاء الجزيرة ، سنة ٨٠٨هـ . له « إكمال إكمال المعلم ، لفوائد كتاب مسلم ـ ط » سبعة أجزاء ، في شرح صحيح مسلم ، جمع فيه بين المازري وعياض والقرطبي والنووي ، مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفة ، و« شرح المدونة » وغير ذلك ، مات بتونس[٣] .

(١) الإعلام ـ خ . وفيه : توفي سنة ٥٨٥ ويقال ٥٨٦ وغاية النهاية ٢ : ١٣٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٦ والتكملة لابن الأبار ١ : ٢٥٤ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٣٢ والكتبخانة ٣ : ٢٨٣ .

(٣) البدر الطالع ٢ : ١٦٩ وفهرسة الجزائر ، الصفحة الأولى ، وفيها : وفاته سنة ٨٢٨ وهو في شجرة النور ٢٤٤ محمد بن « خلف » خطأ . ووقع في ديوان الإسلام ـ خ . « ابن خليفة الإبي » من خطأ النسخ . ومعجم المطبوعات ٣٦٣ ومكتبة الإسكندرية ١ : ٣٧٩ وفي معجم البلدان ١ : ٩٩ « أُبة ، بضم أوله وتشديد ثانيه ، اسم مدينة بإفريقية بينها وبين القيروان ثلاثة أيام ، وهي من ناحية الأربس » وتقييد في الوفيات ـ خ .

السِّنْبِسي
(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢١ م)

محمد بن خليفة بن حسين ، أبو عبدالله النميري السنبسي الأنباري : شاعر قائد . أصله من « هيت » أقام بالحلة ، عند سيف الدولة صدقة بن منصور ، فكان شاعره وشاعر ابنه دبيس بن صدقة . قال ابن الدبيثي : قدم بغداد غير مرة وكتب الناس من شعره سنة ٤٩٨ هـ . نسبته إلى سنبس ابن معاوية ، من طيِّىء [1] .

ابن خَلِيفَة
(٠٠٠ ـ نحو ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٧٦ م)

محمد بن خليفة العتبي العنزي الأسدي : من أمراء آل خليفة (أصحاب البحرين اليوم) كانت إقامته في الأفلاج (بنجد) وانتقل مع أبيه إلى الكويت . ولما توفي أبوه تولى زعامة قومه ، وناوأه أمراء البصرة بنو كعب (وكانوا من الشيعة) فرحل برجاله من الكويت ، ونزل بأرض « الزبارة » من بر « قَطَر » بين القطيف وعُمان ، وهي على ساحل البحر مقابلة لجزيرة البحرين . واتفق أهلها على توليته إمارتها ، فبنى فيها قلعة « مرير » سنة ١١٨٢ هـ . واستمر إلى أن توفي فيها . وخلفه ابنه خليفة [2] .

ابن خَلِيفَة
(٠٠٠ ـ ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٠ م)

محمد بن خليفة بن سلمان بن أحمد ، من آل خليفة أصحاب البحرين : من كبار أمرائهم . ولد ونشأ في بيت إمارتها ، شجاعاً حازماً طموحاً . وكانت الإمارة لجده سلمان ، وانتقلت إلى عبدالله (أخي سلمان) وأدرك صاحب الترجمة ضعفاً في عبدالله ، فثار عليه واستولى على الجزيرة سنة ١٢٥٨ هـ . ونشبت بينهما معارك انتهت بهزيمة عبد الله وخروجه من البحرين ووفاته بمسقط (سنة ١٢٦٥) ثم تجددت الوقائع بينه وبين أبناء عبدالله ، واتسع نطاقها إلى أن توسط بالصلح الإمام فيصل ابن تركي (صاحب نجد) واستسلم أبناء عبدالله سنة ١٢٨٠ فأكرمهم محمد بن خليفة . وكان قد عني بالإكثار من السفن الحربية الشراعية ، فجاءه المستر « بيلي » قنصل الإنجليز في « أبي شهر » وما زال به حتى عقد معه اتفاقاً على ألا يتخذ سفناً حربية ، وأن يتعهد الإنجليز برد كل غارة بحرية عن « البحرين » وحدث أن اضطر محمد لدفع غارة بحرية قام بها أهل « قطر » للاستيلاء على البحرين ، وخشي أن تضيع بلاده إذا لجأ إلى مخابرة القنصل في « أبي شهر » فركب البحر وأوقع بهم (أوائل سنة ١٢٨٤) ولاحقهم إلى قطر ، فاتخذ القنصل الإنجليزي ذلك ذريعة للتدخل بشئون البحرين ، وعدّه نكثاً للاتفاق ، فأمر بارجة بحرية بريطانية بضرب البحرين ، فهدمت إحدى قلاعها ، وأحرق ثلاث سفن شراعية حربية كانت في مينائها ، ونزل إلى البحرين فأعلن أن إمارة محمد قد سقطت لنكثه العهد ، ونادى بأخ له ، اسمه « علي ابن خليفة » أميراً ، فتولى الإمارة هذا (سنة ١٢٨٥) وأقام محمد في « دارين » مدة جمع بها جيشاً وهاجم البحرين فقتل أخاه علياً (سنة ١٢٨٦) ودخلها ظافراً . ولم يكد يستقر حتى تآمر عليه خصومه القدماء ، أبناء عبدالله ، فاختطفوه واعتقلوه في قلعة « أبي ماهر » بالبحرين ، ونادوا بأحدهم (محمد بن عبدالله) أميراً . وجاءهم قنصل الإنجليز ، من أبي شهر ، على بارجة حربية ، فخلع محمد بن عبدالله ، واستشار أهل البحرين فيمن يولون إمارتهم ، فاختاروا عيسى بن علي بن خليفة (ابن أخي صاحب الترجمة) وكان في قطر ، فكتب إليه القنصل ، فجاء ، ونودي به أميراً . وبحث القنصل عن محمد بن خليفة ، فأخرجه من محبسه ، ونقله إلى « فلفلان » ـ كل ذلك سنة ١٢٨٦ هـ ـ ثم حمل إلى بومبي سنة ١٢٩٤ ومنها إلى عدن . وسعى ابنه (إبراهيم بن محمد) لدى السلطان عبد الحميد العثماني ، فتوسطت الحكومة العثمانية لدى الإنجليز بإخلاء سبيله ، فأطلق سنة ١٣٠٥ واختار الإقامة في « مكة » فأقام إلى أن توفي فيها [1] .

النَّبْهَاني
(٠٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

محمد بن خليفة بن حمَد بن موسى النبهاني الطائي نسباً ، المكي مولداً ومنشأ ، المالكي مذهباً : مؤرخ جزيرة « البحرين » في العصر الحديث . كان من مدرسي الحرم المكي ، كأبيه . وسافر إلى « البحرين » في أول عام ١٣٣٢ هـ ، فأقام مدة قصيرة ، جمع فيها ما تيسر له من تاريخها وسير أمرائها في كتاب سماه « النبذة اللطيفة في الحكام من آل خليفة » وسافر إلى بغداد ، فأشير عليه أن يجعل كتابه عاماً لجزيرة العرب ، فأضاف إليه زيادات ، وسماه « التحفة النبهانية في إمارات الجزيرة العربية » ونشر الجزء الأول منه ، وهو خاص بالبحرين ، سنة ١٣٣٢ هـ . وسافر إلى البصرة (سنة ٣٣) وقد نشبت الحرب



محمد بن خليفة (النبهاني) .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٠ والمختصر المحتاج إليه ٤٥ ومستدركه ٢٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٤٨ وفيه : « اسم أمه سنبسة » . وانظر البابليات ١ : ١٤ .
(٢) التحفة النبهانية ٧٢ ـ ٧٤ .

(١) التحفة النبهانية ١٠٠ ـ ١٢٥ وجزيرة العرب في القرن العشرين ٩٩ ـ ١٠٤ وملوك العرب ٢ . ٢١٨ و ٢٢٨ .

العامة الأولى ، فاعتقله الإنجليز ، وسلبت منه كتبه وأوراقه ، وفي جملتها مسودات تاريخه . وأفرج عنه (سنة ٣٤) بشفاعة الشيخ عيسى بن علي من آل خليفة (المتقدمة ترجمته) ولم يؤذن له بمغادرة البصرة . وعاد بعد انتهاء الحرب (سنة ٣٧) إلى العمل في كتابه ، فرتبه على نسق غير نسقه الأول ، وزاد فيه كثيراً ، وسماه « التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية ـ ط » سنة ١٣٤٢ هـ ، في ثلاثة أجزاء ، يجمعها مجلد واحد . وفي آخر الثاني منها أسماء مؤلفات أخرى له ، منها « مؤنس العزب ، تذييل سبائك الذهب في أنساب العرب » و« قطف الأزهار في معرفة المعادن والأحجار » و« النخبة النبهانية ، شرح المنظومة البيقونية » في مصطلح الحديث ، و« التذكرة النبهانية » في أسماء بعض المخترعات والمكتشفات الحديثة ، و« ثمرات الخرائط في رسم البسائط » وتوفي بالبصرة [1] .

الحاضِري
(٧٤٧ ـ ٨٢٤ هـ = ١٣٤٦ ـ ١٤٢١ م)

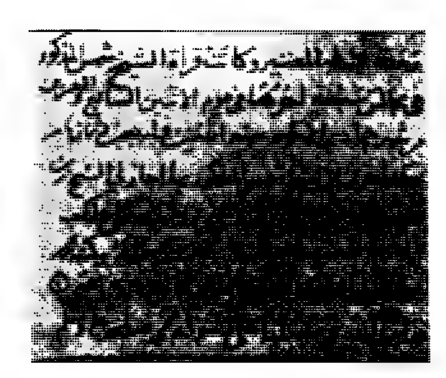
محمد بن خليل بن هلال الحاضري الحلبي ، أبو البقاء : قاض ، من فقهاء الحنفية . ولي قضاء « سرمين » ثم قضاء الحنفية بحلب . وعرض له فالج ، فاعتزل . ومات بحلب . له شروح واختصارات في النحو والفقه ، منها « شرح الفوائد الغياثية للإيجي ـ خ » في المعاني والبيان [2] .

ابن القَبَاقِبي
(٧٧٨ ـ ٨٤٩ هـ = ١٣٧٦ ـ ١٤٤٥ م)

محمد بن خليل بن أبي بكر ، المعروف بابن القباقبي ، شمس الدين : عالم بالقراآت . ولد وتعلم في حلب . ورحل

(١) التحفة النبهانية . الطبعة الثانية ١ : ٢ ـ ٥ ثم ٢ : ٤٠١ وجريدة أم القرى ١٣٤٩/٤/١٢ أما تاريخ وفاته فأخبرني به خالد الفرج رحمه الله .

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ١٧٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٣٢ .



محمد بن خليل ، ابن القباقبي
من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية « ٨٨٠ مجاميع ، طلعت » .

إلى القاهرة ، ثم استوطن غزة . وانتقل إلى بيت المقدس فمات فيه ، وقد كف بصره . له كتب ، منها « إيضاح الرموز ـ خ » شرح به منظومته « مجمع السرور ـ خ » في مذاهب القراء الأربعة عشر ، و« بديعية » عارض بها الصفيّ الحلي ، و« تخميس البردة ـ خ » [1] .

المَقْدِسي
(٨١٩ ـ ٨٨٨ هـ = ١٤١٦ ـ ١٤٨٣ م)

محمد بن خليل بن يوسف المقدسي ، أبو حامد : فاضل من فقهاء الشافعية . ولد ونشأ بالرملة . ورحل إلى القاهرة سنة ٨٤٤ وتوفي بها . له عدة مصنفات . وكانت فيه غفلة [2] .

البُصْرَوي
(٠٠٠ ـ نحو ٨٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٨٤ م)

محمد بن خليل بن محمد ، أبو عبدالله ، محب الدين ابن الإمام غرس الدين خليل ، البصروي الدمشقي الشافعي : فقيه ، له علم بالنحو والعروض والفرائض ، من أهل دمشق . من كتبه « شرح الخزرجية

(١) التبر المسبوك ١٣٥ وأنس الجليل ٢ : ٥١٩ والضوء اللامع ١١ : ٢٦٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٠٨ و Brock. 2:137 (113), S. 2:139 وفهرست الكتبخانة ١ : ٩٢ و ١٠٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٤٢ وهو فيه « ابن القباقبي » .

(٢) ابن إياس ٢ : ٢١٧ والضوء اللامع ٧ : ٢٣٤ .

ـ خ » في العروض ، رسالة رأيتها في « كتاب سراي » بمغنيسا (الرقم ٨٠٣٨) و« شرح القواعد الكبرى لابن هشام » في النحو ، و« شرح النبذة الزكية في القواعد الأصلية للبرماوي » في الفقه [1] .

العَجْلُوني
(١٠٦٠ ـ ١١٤٨ هـ = ١٦٥٠ ـ ١٧٣٥ م)

محمد بن خليل بن عبد الغني العجلوني الأصل الدمشقي الجعفري الأزهري : فقيه ، من علماء الشافعية المشتغلين بالحديث. يعرف بالعجلوني الكبير ، تمييزاً له من ابنه العجلوني الصغير محمد بن محمد (١١٩٣) ولد في قرية « عين جنة » بعجلون ، وسكن دمشق وتوفي بها . له « ثبت ـ خ » في دار الكتب (١٣٥ تيمور) ضمن مجموعة من صفحة ١ ـ ٣٤ ورسالة في « شرح معراج الغيطي ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٨١٣٣) [2] .

ابن غَلْبُون
(٠٠٠ ـ نحو ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٣٧ م)

محمد بن خليل غلبون الطرابلسي المصراتي ، أبو عبدالله : مؤرخ . من أهل « مصراتة » بليبيا . تفقه في الأزهر . وعاد إلى بلده ، فدرَّس فيه التفسير والفقه والحديث . وكان عنيفاً على أهل البدع ، له معهم مناظرات . وصنف « التذكار فيمن ملك طرابلس ، وما كان بها من الأخبار ـ ط » ويسمى « تاريخ طرابلس الغرب » جعله شرحاً لقصيدة من نظم أحمد بن عبد الدائم الأنصاري الطرابلسي ، أولها :

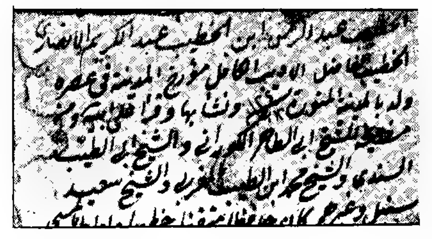
(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٣٧ وفيه : مات قريباً من سنة ٨٩ عن بضع وستين . وهدية العارفين ١ : ٢١٢ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٣٨ ـ ٣٩ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٠١ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٦٥ والتيمورية ٣ : ١٩٦ .

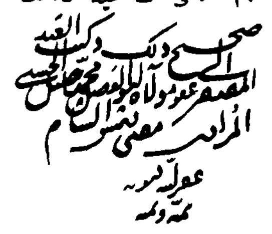
أرى زمناً قد جاء يقتنص المهـــا
بلا جارح ، والأسد في فلواتها »[1]

المُرَادي
(١١٧٣ - ١٢٠٦ هـ = ١٧٦٠ - ١٧٩١ م)

محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني ، أبو الفضل : المؤرخ ، مفتي الشام ، ونقيب أشرافها . بخاريّ الأصل . ولد ونشأ في دمشق . وولي فتيا الحنفية سنة ١١٩٢ هـ ، ونقابة الأشراف سنة ١٢٠٠ ووقع في سنة ١٢٠٥ ما أوجب رحلته إلى حلب ، فتوفي بها . أشهر كتبه « سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر - ط » أربعة أجزاء ، وله « عرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام - خ » مبتدئاً من أيام السلطان سليم ،



محمد خليل بن علي المرادي
من أوراق اقتنيتها من كتابه « سلك الدرر » ترجح عندي أنها بخطه . وانظر النموذج الآتي .



من إجازة في صدر مخطوطة لأيوب بن أحمد بن أيوب القرشي الماتريدي الحنفي . اقتنيتها (يقرأ في السطر الثاني : بقلم الحقير محب المجيز كمال الدين محمد بن محمد ابن الغزي) كما هو واضح في الأصل .

و« مطمح الواجد في ترجمة الوالد - خ » ترجم به والده ، و« إتحاف الأخلاف بأوصاف الأسلاف » و« تحفة الدهر - خ » في تراجم معاصريه من أهل المدينة[1] .

(١) تاريخ طرابلس الغرب : مقدمته . وأعلام من طرابلس ١٢٣ - ١٣٣ وأعلام ليبيا ٢٧٣ .

القاوُقْجي
(١٢٢٤ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٠٩ - ١٨٨٨ م)

محمد بن خليل بن إبراهيم ، أبو المحاسن القاوقجي : عالم بالحديث ،

هذه الجواهر السنية على الوسيلة العلية شرح المقدمة السنوسية تأليف شارحها محمد المشيشي المشهور بالقاوقجي عفي عنه آمين

محمد بن خليل (المشيشي نسباً » القاوقجي
عن الورقة الأولى من كتابه الجواهر السنية وجدتها عند أحد الكتبية في طرابلس الشام .



من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ٢٥٣ مصطلح »

فقيه حنفي باحث . من أهل طرابلس الشام . ولد وتلقى مبادىء العلوم فيها ، ورحل إلى مصر سنة١٢٣٩ هـ ، فتفقه في الأزهر وأقام ٢٧ سنة ، وعاد إلى بلده . ومات حاجاً بمكة . كان مسند بلاد الشام في عصره ، قال صاحب فهرس الفهارس : وعلى أسانيده اليوم المدار في غالب بلاد مصر والشام والحجاز . له نحو ١٠٠ كتاب ، منها « معدن اللآلي في الأسانيد العوالي - خ » وهو ثبت ذكر فيه مشايخه ، و« ربيع الجنان في تفسير القرآن » و« رفع الأستار المسدلة في الأحاديث المسلسلة - خ » و« المقاصد السنية في آداب الصوفية » و« روح البيان في خواص النباتات والحيوان » و« اللؤلؤ المرصوع - ط » في الأحاديث الموضوعة ، و« تنوير القلوب والأبصار » في الحديث ، و« دواوين خطب منبرية » و« رحلة » جمعت غرائب أسفاره في مصر والحجاز والشام ، و« الذهب الإبريز ، شرح المعجم الوجيز للمرغني - ط » و« الجامع الفياح للكتب الثلاثة الصحاح » الموطأ والبخاري ومسلم ، و« البهجة القدسية في الأنساب النبوية » و« كواكب الترصيف فيما للحنفية من التصنيف » و« لطائف الراغبين - خ » في أصول الحديث والكلام والدين ، و« غنية الطالبين من أحكام الدين - ط » و« شوارق الأنوار - خ » و« سفينة النجاة ط » رسالة في الفقه ، و« الاعتماد في الاعتقاد » و« تحفة الملوك في السير والسلوك » . وكان خطيباً مفوّهاً[1] .

(١) الجبرتي ٢ : ٢٣٣ وحلية البشر لبيطار - خ . واسمه فيه « خليل بن علي » والتذكرة الكمالية للغزي - خ . واسمه فيها « محمد خليل أفندي » وفي مكان آخر « خليل » وإيضاح المكنون ١ : ١٤ وهو فيه « محمد ابن خليل » خطأ . وروض البشر ٨٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٦ و Brock. 2:379 (294), S. 2:404 وفي مجلة « المنهل » السنة الثانية وصف نسخة مخطوطة من « سلك الدرر » وورد اسمه في مقدمتها « محمد خليل » .

الهِجْرِسي
(٠٠٠ - ١٣٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٠ م)

محمد بن خليل ، أبو الفتوح الهجرسي الشافعي الأزهري : فقيه مصري ، من علماء الأزهر . كان من نزلاء الحرمين الشريفين ، مدة . له كتب ، منها « سلوان النائي في الفعل الواوي واليائي - ط » منظومة ، و« القصر المشيد في التوحيد - ط » و« اليسرى للمحتاج للإسراء والمعراج - ط » و« الجوهر النفيس على صلوات ابن إدريس - ط »[2] .

عَبْد الخالِق
(٠٠٠ - ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٠ م)

محمد خليل عبد الخالق : طبيب مصري ، عالم بالجراثيم . تعلم بالقاهرة

(١) نظم الدرر - خ . وفهرس الفهارس ١ : ٦٩ و ٣٣٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٣٧ والمستطرفة ١١٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٤٧ وإيضاح المكنون ١ : ٩٨ وتراجم علماء طرابلس ٥٨ وسماه « محمد بن إبراهيم » وجعل وفاته سنة ١٣٠٦ و Brock. S. 2:776 وانظر فهرسته .

(٢) الأزهرية ٤ : ١٥ ودار الكتب ٢ : ١٨ وسركيس ٣٣٢ .

ولندن . ودرّس في مدرسة الطب بالقاهرة ، ثم كان مديراً لمعهد « الأبحاث » فوكيلاً لوزارة الصحة . وتوفي بالقاهرة . كتب نحو ٢٥٠ بحثاً نشرت في المجلات الطبية والعلمية ، منها « الالتزام العلاجي – ط » رسالة ، و« فضل محمد علي الكبير في إنشاء الإدارة الصحية الحديثة وتعليم الطب في مصر – ط » . وجاهد في كفاح مرض « البلهارسيا » واكتشف نحو ٣٠ « طفيلياً » أطلق اسمه على نحو عشرة منها [١] .

محمد بن خير بن عمر بن خليفة

عن الصفحة قبل الأخيرة ، من « صحيح مسلم » في خزانة القرويين ، بفاس . استخرجه للأعلام ، الأستاذ محمد العابد الفاسي . ويقرأ اسم ابن خير ، في السطر الأول من هذه اللوحة بأصل كتابه : محمد بن خير بن عمر بن خليفة ... عفا الله تعالى عنه وغفر ذنوبه وعارض كتابه بأصول .. » والخط في الأصل واضح .

محمَّد بن خَنْبَش

(٠٠٠ – ٥٥٧ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٢ م)

محمد بن خنبش بن محمد بن هشام : من أئمة عُمان . عقد له بالإمامة يوم مات أبوه (سنة ٥١٠ هـ) واستمر إلى أن توفي بنزوى [٢] .

محمَّد خُورْشِيد

(٠٠٠ – ١٢٦٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٩ م)

محمد خورشيد « باشا » : قائد ألباني مستعرب . دخل مصر صغيراً ، وتعلم في مدارسها المدنية ثم العسكرية . وكان في حملة محمد علي التي ذهبت إلى الحجاز ، وله ذكر في أخبار الوقائع بنجد . وعين محافظاً لمكة ، فوكيلاً للجهادية بمصر .



محمد خورشيد

(١) مجلة نقابة الأطباء البشريين ١ : ٢٤٩ والصحف المصرية ١٩٥٠/١٠/٨ .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٣ .

وانتدبه محمد علي لقتال أهل « عسير » ثم « بني حرب » و« جهينة » بين مكة والمدينة . وأحضر إلى مصر عدداً من الخيول العربية ، فكان سبباً لكثرتها فيها . وعين مديراً للدقهلية . وتوفي بالمنصورة [١] .

ابن خَيْر

(٥٠٢ – ٥٧٥ هـ = ١١٠٩ – ١١٧٩ م)

محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي ، أبو بكر : مقرىء ، من حفاظ الحديث ، لغويّ أديب . من أهل إشبيلية (Séville) يقال له « الأموي » بفتح الهمزة والميم ، نسبة إلى « أمَة » وهي جبل بالمغرب . بقي من تصنيفه « فهرسة ما رواه عن شيوخه – ط » قال ابن ناصر الدين : بيعت كتبه لصحتها بأغلى الأثمان ، ولم يكن له نظير في الإتقان . ووصف الكتاني (في فهرس الفهارس) نسخة من صحيح مسلم ، لا تزال محفوظة بفاس ، كانت من كتب ابن خير ، وقد كتب على هامشها كثيراً من الفوائد في شرح الغريب من ألفاظه ، وتفسير بعض معانيه [٢] .

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ٥١ .

(٢) التبيان – خ . وشذرات الذهب ٤ : ٢٥٢ وفهرس الفهارس ١ : ٢٨٦ والتاج : مادة خير . والتكملة لابن الأبار ١ : ٢٤٠ وفي فهرس الخزانة التيمورية ٣ : ٩٢ الأموي ، بفتح أوله وثانيه ، نسبة الى « أمة » جبل بالمغرب ، كما في المستدرك على أمور من شرح القاموس .

أَبُو الخَير الطَّبَّاع

(١٢٩٨ – ١٣٢٩ هـ = ١٨٨٠ – ١٩١١ م)

محمد خير ، أبو الحسن ، المعروف بأبي الخير الطباع : مربّ أديب . من أهل دمشق . مولداً ووفاة . أنشأ بها « المدرسة الوطنية » وكان الناس في أشد الحاجة إلى مثلها ، فنمت في أيامه نمواً سريعاً ، وسميت بعد وفاته « الكلية العلمية الوطنية » ولا تزال إلى اليوم في طليعة المدارس الثانوية الأهلية . وله نظم جمع في « ديوان أبي الحسن – ط » و« فتح العلام – ط » رسالة في الانتصار للكمال ابن الهمام ، و « رسالة – خ » انتقد بها شرح ديوان أبي تمام لمحيي الدين الخياط ، و« أرجوزة في النحو – ط » و« أرجوزة في الصرف – ط » و« المحاورات المدرسية – ط » و« مقامة خيالية – ط » في المفاضلة بين الشريف الرضي والمتنبي ، و« عقد اللآل في الحكم والأمثال – ط » [١] .

النَّجْم الرَّمْلي

(١٠٦٦ – ١١١٣ هـ = ١٦٥٦ – ١٧٠١ م)

محمد بن خير الدين بن أحمد بن علي الأيوبي العليمي الفاروقي ، نجم الدين الرملي : فقيه حنفي . من أهل « الرملة » بفلسطين . ووفاته فيها . له كتب ، منها « نزهة النواظر – ط » في شرح الأشباه

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ١١٨ ومجلة الحقائق ٢ : ٢٣٧ ومعجم المطبوعات ١٦٥٢ وفهرس المؤلفين ٢٢٦ ومنتخبات التواريخ ٧١٣ .

والنظائر لابن نجيم ، و« اللآلي الدرية في الفوائد الخيرية » وهو تجريد حاشية والده على جامع الفصولين ، و« نتائج الأفكار على منح الغفار » في الفروع [١] .

ابن دَانِيَال
(٦٤٧ ـ ٧١٠ هـ = ١٢٥٠ ـ ١٣١٠ م) .

محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعي الموصلي ، شمس الدين : طبيب رمدي (كحال) من الشعراء . أصله من الموصل ، ومولده بها . نشأ وتوفي في القاهرة . وكانت له دكان كحل في داخل باب الفتوح . له كتب ، منها « طيف الخيال ـ خ » في معرفة خيال الظل ، وأرجوزة سماها « عقود النظام فيمن ولي مصر من الحكام » شرحها وترجم لمن اشتملت عليهم ، ابن حجر العسقلاني في كتابه « رفع الإصر ـ ط » . وشعره رقيق . كان صاحب نكت ونوادر ومجون ، نعته صاحب عقود الجمان بالحكيم الأديب الخليع . له « ديوان شعر ـ خ » في المجموع ٤٨٨٠ في خزانة أيا صوفيا [٢] .

ابن الجَرَّاح
(٢٤٣ ـ ٢٩٦ هـ = ٨٥٧ ـ ٩٠٩ م)

محمد بن داود بن الجراح ، أبو عبدالله : أديب ، من علماء الكتّاب . من أهل بغداد . وهو عم « علي بن عيسى » الوزير . كان صديقاً لعبدالله بن المعتز ، ووزر له يوم خلافته ، فلما قامت الفتنة اختفى . ثم ظهر ، فأشار أبو الحسن

(١) التيمورية ٣ : ١١٦ ومعجم المطبوعات ٩٥٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٨٩ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٩٠ والفهرس التمهيدي ٢٨٢ وتاريخ العراق ١ : ٤٢٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣٤ والجواهر المضية ١ : ٥٥ وآداب اللغة ٣ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢١٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٥١ وفيه طائفة حسنة من شعره . وفي مجلة الكتاب ١٠ : ٦١١ مقال لسعيد الديوه جي ، جاء فيه أن ابن دانيال تفوق في فن « خيال الظل » وكان يضع له القصة وينظم الأصوات ويلحنها ويعين الأزياء لها ، ولم يبق من قصصه غير « قطع من ثلاث روايات ـ ط » .

ابن الفرات ، بقتله ، فقتل ببغداد . له كتب ، منها « الورقة ـ ط » في أخبار الشعراء ، و« الشعر والشعراء » وكتاب « الوزراء » وكتاب « من سُمي عمراً من الشعراء في الجاهلية والإسلام ـ خ » حققه وهيأه للطبع المستشرق كرنكو [١] .

الظَّاهِري
(٢٥٥ ـ ٢٩٧ هـ = ٨٦٩ ـ ٩١٠ م)

محمد بن داود بن علي بن خلف الظاهري ، أبو بكر : أديب ، مناظر ، شاعر ، قال الصفدي : الإمام ابن الإمام ، من أذكياء العالم . أصله من أصبهان . ولد وعاش ببغداد ، وتوفي بها مقتولاً . كان يلقب بعصفور الشوك لنحافته وصفرة لونه . له كتب ، منها « الزهرة ـ ط » الأول منه ، في الأدب ، و« أوراق من ديوانه ـ ط » و« الوصول إلى معرفة الأصول » و« الانتصار على محمد بن جرير وعبدالله بن شرشير وعيسى بن إبراهيم الضرير » و« اختلاف مسائل الصحابة » . وهو ابن الإمام داود الظاهري الذي ينسب إليه المذهب الظاهري [٢] .

الصُّوفي
(٠٠٠ ـ ٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٣ م)

محمد بن داود بن سليمان بن جعفر الصوفي ، أبو بكر : شيخ الصوفية في نيسابور . كان من حفاظ الحديث . له كتاب « الأبواب » وكتاب « الشيوخ » [٣] .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٢ والفهرست لابن النديم ١ : ١٢٨ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٥٥ ومجلة المجمع ١٥ : ٣٣٦ والوافي بالوفيات ٣ : ٦١ والورقة ، ص ١٤ وصلة الطبري : انظر فهرسته . و Brock. S. 1: 224 ومجلة الرسالة ٣ : ١٥٥٦ .

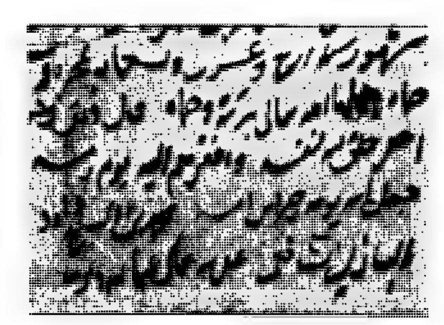
(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ١٧١ وابن خلكان ١ : ٤٧٨ والمسعودي ، طبعة باريس ٨ : ٢٥٤ وفيه : وفاته سنة ٢٩٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٥٦ والمنتظم ٦ : ٩٣ ودار الكتب ٧ : ١٦١ والوافي بالوفيات ٣ : ٥٨ ـ ٦١ واللباب ٢ : ١٠٠ وصلة الطبري ٣٣ و Brock. S. 1:249 . يقول المشرف : في تاريخ بغداد (١٦٢/٥) والمنتظم (٩٤/٦) ما يفيد موت الظاهري حتف أنفه ، لا قتلاً .

(٣) التبيان ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٩ .

البازِلي
(٨٤٥ ـ ٩٢٥ هـ = ١٤٤١ ـ ١٥١٩ م)

محمد بن داود بن محمد البازلي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فاضل ، من الشافعية . كردي الأصل ، من العمادية .

محمد بن داود البازلي
عن المخطوطة « ٨٣٧ عربي » في الفاتيكان



من إجازة بخطه ، في « ثبت الشماع » في مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٢ د » وفي معهد المخطوطات « ف ١٨٢ مصطلح » .

ولد في جزيرة ابن عمرو ، وتعلم في أذربيجان ، وأقام في حماة من سنة ٨٩٥ إلى أن توفي . من كتبه « غاية المرام ـ ط » في رجال البخاري ، و« تقدمة العاجل لذخيرة الآجل » و« حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلي » [١] .

العِنَاني
(٠٠٠ ـ ١٠٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٧ م)

محمد بن داود بن سليمان العناني ، شمس الدين : فاضل مصري . كان نزيل

(١) الكواكب السائرة ١ : ٤٧ وشذرات الذهب ٨ : ١٣٨ و Brock. 2:122 (99), S. 2:117 والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٣٢ .

محمد بن داود العناني

من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية ، ٣٢٨٣٩ ب . الديانة الإسلامية .

« الجنبلاطية » بالقاهرة . أخذ عن عليّ الحلبي (صاحب السيرة) وآخرين . له « الدرة الفريدة ـ خ » في شرح « البردة » اختصره من شرح محمد بن يوسف بن أبي اللطف المقدسي ، و« إجازة إلى مفتي الشام صالح بن أحمد الغزي ـ خ »[1] .

محمَّد بن دُبَيْس

(٠٠٠ ـ بعد ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٤٥ م)

محمد بن دبيس بن صدقة بن منصور الأسدي : من أمراء بني مزيد ، في « الحلة » . أقره السلطان مسعود بن محمد ابن ملكشاه السلجوقي على إمرتها ، بعد مقتل أخيه « صدقة بن دبيس » سنة ٥٣٢ هـ ، وجعل معه مهلهل ابن أبي العسكر ، يدبره . واستقام الأمر لمحمد في الحلة . وعاد مهلهل إلى خدمة السلطان مسعود في بغداد ، وفيها « علي بن دبيس » الأخ الثالث لمحمد وصدقة ابني دبيس . فأشار مهلهل على السلطان مسعود أن يحبس علياً بقلعة تكريت . وعلم عليّ بما يبيّت له ، فهرب في نفر قليل ، ومضى إلى « بني أسد » وكانت منازلهم في البطائح ، فجمعهم ، وسار بهم إلى الحلة ، فبرز إليه محمد (صاحب الترجمة) فهزمه عليّ وملك الحلة (سنة ٥٤٠) وأغفل المؤرخون ذكر « محمد » بعد ذلك[2] .

(١) الجبرتي ١ : ٦٥ ونشرة دار الكتب ١ : ٢ و ١٢٥ .

(٢) ابن خلدون ٤ : ٢٩١ ـ ٩٢ وابن الأثير ١١ : ٢٤ و ٤٠ .

الأَلُوسي

(١٢٩٣ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٣٨ م)

محمد درويش بن عبد العزيز الألوسي : فاضل عراقي . كان رئيساً لكتاب المحكمة الشرعية ببغداد . له « مجموعة ـ خ » نقل عنها العزاوي أكثر من مرة . و« الفوائد » و« المنحة » كلاهما في الوعظ والإرشاد[1] .

دُرِّي « باشا »

(١٢٥٧ ـ ١٣١٨ هـ = ١٨٤١ ـ ١٩٠٠ م)

محمد دري « باشا » ابن عبد الرحمن ابن أحمد : طبيب جراح ، من علماء مصر . ولد وتعلم في القاهرة . ودخل مدرسة الطب سنة ١٢٦٤ هـ ، وأرسل



محمد دري بن عبد الرحمن

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ٨ : ٩٢ الهامش ، ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٦٠ .

باريس سنة ١٢٧٩ فأحرز شهادة الطب . وعاد إلى مصر سنة ١٢٨٦ فتقلب في مناصب التعليم والتطبيب ، وأنشأ « المطبعة الدرّية » لنشر تآليفه وغيرها . وعلت مكانته وبلغ رتبة « ميرميران » وصنف كتباً ، منها « رسالة في الهيضة الوبائية ـ ط » و« بلوغ المرام في جراحة الأقسام ـ ط » أربعة أجزاء ، و« جراحة الأنسجة ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« التحفة الدرية ـ ط » في تراجم أسرة محمد علي ، و« مختصر الأورام ـ ط » و« تذكار الطبيب ـ ط » و« الإسعافات الصحية في الأمراض الوبائية ـ ط » و« الجراحة العامة ـ ط » و« ترجمة علي باشا مبارك ـ ط » وفي مدرسة قصر العيني معرض لما استخرجه من الحصوات المثانية والنواسير والسراطين وما أشبهها . توفي بالقاهرة[1] .

ابن الدَّقِيقي

(٠٠٠ ـ ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٤ م)

محمد ـ ويقال أحمد ـ ابن الدقيقي ، أبو جعفر ، وأبو نعامة : شاعر خبيث اللسان ، استفرغ شعره في هجاء أهل العسكر . وله قصيدة سماها « السنية » مزدوجة ، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام « المتوكل العباسي » من أهل سامراء وبغداد ، ورماهم بالقبائح . وشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض فضربه مفلح (غلام موسى بن بغا) بالسياط حتى مات . وكان أبوه الدقيقي شاعراً أيضاً[2] .

ابن دِلْدَار علي

(١١٩٩ ـ ١٢٨٤ هـ = ١٧٨٥ ـ ١٨٦٧ م)

محمد بن دلدار علي بن محمد معين ، النقوي الهندي : فقيه إمامي ، من أهل لكهنوء (في الهند) كان يلقب « سلطان

(١) سبل النجاح ٣ : ٢٩ ومجلة المقتطف ٢٥ : ١٩٠ والبعثات العلمية ٥٦٦ وآداب زيدان ٤ : ٢٠٠ ومعجم الأطباء ٤٥٣ ومعجم المطبوعات ٨٧١ .

(٢) المرزباني ٤٤٣ .

العلماء » له كتب ، منها « إحياء الاجتهاد – خ » في أصول الفقه ، و« الإمامة » و« السيف الماسح – ط » في مسألة فقهية ، و« الفوائد النصيرية » في الزكاة والخمس ، و« ثمرة الخلافة » و« العجالة النافعة » في الكلام ، و« حاشية على شرح السلم » منطق ، و« السبع المثاني – خ » في النجف ، قراآت [١] .

الدِّمِرْداش

(٠٠٠ – ٩٢٩ هـ = ٠٠٠ – ١٥٢٣ م)

محمد دمرداش المحمدي الخلوتي الجركسي ، شمس الدين أبو عبدالله : متصوف مصري ، عرّفه صاحب الكواكب بالمحدث ، وسماه « دمرداش » من دون محمد . قيل : كان من مماليك الأشرف قايتباي . سافر إلى بلاد العجم وأقام مدة في تبريز . وعاد إلى القاهرة فاشتهر بالصلاح وأنشأ زاوية وغيطاً عرفا باسمه إلى زمن قريب . وصنف « تحفة الطلاب – ط » رسالة في التصوف تعرف برسالة الدمرداش ، و« القول الفريد في معرفة التوحيد – ط » و« مجمع الأسرار وكشف الأستار – خ » في شستربتي [٢] .

الدَّمَنْهُوري

(٠٠٠ – ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧١ م)

محمد الدمنهوري الحدّيني الشافعي : عروضي ، من علماء الأزهر ، بمصر . من كتبه « الإرشاد الشافي – ط » ويعرف بالحاشية الكبرى ، و« المختصر الشافي – ط » ويسمى الحاشية الصغرى ، كلاهما في شرح « متن الكافي » للقناوي ، في العروض ، فرغ من تأليفهما سنة ١٢٣٠ هـ ، و« لقط الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية – ط » في البلاغة . نسبته إلى « الحدين » من قرى دمنهور [١] .

(١) أحسن الوديعة ٥٢ والذريعة ١: ٣٠٦ و Brock. S. 2: 852 وقد تقدم معنى « دلدار » في ترجمة أبيه (فارسية، أي « ذو القلب ») والذريعة ١٢ : ١٣٠ .

(٢) الكواكب ١ : ١٩٢ وطبقات الشاذلية ١٣٥ وفيه وفاته سنة ٩٣٩ والأزهرية ٣ : ٥٧٢ ، ٦١٧ و ٧ : ٤٢٤ وشستربتي ٤٨٩٠ و Brock. 2: 125 .

محمد بن دمور

نهاية نسخة من كتابه « معاني القرآن » (الفاتيكان – ١٤٥٠ عربي) .

ابن دَمُّور

(٠٠٠ – ٧٢٩ هـ = ٠٠٠ – ١٣٢٩ م)

محمد بن دمور بن مصطفى ، ضياء الدين الحنفي الرومي : متفقه من العثمانيين . كان نزيل الصالحية بدمشق ، وتوفي بها . قال ابن حجر : كان له مسجد يؤم فيه في الصالحية وللناس فيه اعتقاد . قلت : رأيت بخطه في الفاتيكان (١٤٥٠ عربي) نسخة من تأليف له سماه « معاني القرآن » أنجزه في شعبان سنة ٧١٨ [٢] .

الإتْليدي

(٠٠٠ – بعد ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٨٩ م)

محمد دياب الإتليدي : قصّاص ، من إقليم منية الخصيب بمصر . له « إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس – ط » [٣] .

(١) الكتبخانة ٤ : ١٩٢ و ١٩٩ والأزهرية ٤ : ٤٥٦ ومعجم المطبوعات ٨٨٣ .

(٢) من ترجمة له على نسخة كتابه ، بخط عبد القادر بن احمد بن محمد الاخميمي ، كتبها سنة ٧٤١ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣٨ وفيه : وفاته في رجب ٧٣٠ خلافاً للمصدر الأول . والأول أقرب عهداً وفيه تسمية الدار التي دفن بها .

(٣) دار الكتب ٣ : ١٧ .

محمَّد دِيَاب

(١٢٦٩ – ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٢ – ١٩٢١ م)

محمد دياب « بك » ابن إسماعيل بن



محمد دياب

درويش الشافعي المنوفي : باحث ، من رجال العلم والتعليم بمصر . ولد في منوف ، وتعلم في الأزهر ودار العلوم . واختير معلماً ففتشاً في ديوان المعارف . وكفّ بصره في آخر عمره وتوفي بالقاهرة . له تآليف ، أكثرها مدرسي ، منها « النخبة السنية في الأصول الحسابية – ط » جزآن ، و« خلاصة تاريخ مصر القديم والحديث – ط » و« المسائل التطبيقية على الهندسة العادية – ط » و« تاريخ آداب اللغة العربية – ط » جزآن . و« تاريخ العرب في إسبانيا – ط » الجزء الأول ، و« معجم الألفاظ الحديثة – ط » و« الإنشاء النظري – ط »

و « قلائد الذهب في فصيح لغة العرب ـ ط » الأول منه . وشارك في تأليف كتب مدرسية ، منها « الدروس النحوية ـ ط » و« دروس البلاغة ـ ط » و« قواعد اللغة العربية ـ ط »[1] .

ذِهْني
(١٢٦٢ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩١١ م)

محمد ذهني بن محمد رشيد الرومي الاستامبولي : فقيه حنفي ، أديب بالعربية ، رومي (تركي) من أهل استامبول . كان من أعضاء مجلس المعارف العثماني ومن المدرسين بالمكتب السلطاني . له كتب ، منها « الألغاز الفقهية ـ ط » و« الحقائق ـ ط » في الحديث ، و« مشاهير النساء في التاريخ ـ ط » مجلدان . و « نعمة الإسلام ـ ط »[2] .

العُمَاني
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٣ م)

محمد بن ذؤيب بن محمد بن قدامة الحنظلي الدارمي ، أبو العباس العُماني : راجز من بني تميم ثم من بني فُقيم . من أهل الجزيرة . خرج إلى عُمان وأقام فيها طويلاً فنسب إليها . يقال : عاش ١٣٣ سنة . وهو من شعراء الدولة العباسية ، له أخبار مع المهدي والرشيد . قال ابن منظور : كان شاعراً راجزاً متوسطاً ليس من نظراء الشعراء الذين شاهدهم في عصره ، مثل أشجع وسلم ومروان ، ولكنه كان لطيفاً داهياً مقبولاً ، أفاد بشعره أموالاً جليلة . وقال القفطي : كان يوزن بالعجاج ورؤبة ، بل كان أطبع منهما وكان من أقرانهما في السنّ والزمان [3] .

(١) تقويم دار العلوم ٣٤٧ ـ ٣٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٥٣ والأهرام ١٩٢١/٢/٢ والمقتطف ٥٨ : ٢٠٤ والأعلام الشرقية : الجزء الرابع ـ خ .

(٢) هدية ٢ : ٤٠٠ .

(٣) المحمدون ٣٢٢ والوافي ٣ : ٦٦ ومختار الأغاني ١٠ : ٣٣٥ وطبقات ابن المعتز ١٠٩ ـ ١١٤ .

ابن رائِق
(٠٠٠ ـ ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٢ م)

محمد بن رائق ، أبو بكر : أمير ، من الدهاة الشجعان . له شعر وأدب . كان أبوه من مماليك المعتضد العباسي ، وولي محمد شرطة بغداد للمقتدر سنة ٣١٧ ثم إمارة واسط والبصرة . وولاه الراضي إمرة الأمراء والخراج ببغداد (سنة ٣٢٤) وأمر أن يخطب له على المنابر . ثم قلده طريق الفرات وديار مضر التي هي حران والرها وما جاورهما وجند قنسرين والعواصم (سنة ٣٢٦) قال الذهبي : ورُدت أمور المملكة إليه . وظهر له تغير من الخليفة ، فتوجه إلى الشام ، وأظهر أنه ولاه عليها (سنة ٣٢٨) فدخل دمشق وطرد عنها بدراً الإخشيدي ، وزحف ليأخذ مصر ، فقاتله محمد بن طغج الإخشيد ، في العريش ، فانهزم ابن رائق وعاد إلى دمشق ، وتم الصلح بينهما على أن تكون الشام له ومصر للإخشيد ، والحدود بينهما الرملة . وأقام نحو سنة ، ورضي عنه المتقي ، فعاد إلى بغداد وخلع عليه بإمرة الأمراء ، ولم يكد يستقر حتى زحف « البريدي » من واسط على بغداد فقاتله المتقي وابن رائق ، واستنجد المتقي بناصر الدولة « الحسن بن حمدان » فبعث إليه أخاه « سيف الدولة » ولقيه المتّقي وابن رائق بتكريت ، وأخلص سيف الدولة للمتّقي . ثم اجتمع ابن رائق بناصر الدولة ، في الجانب الشرقي من دجلة ، ولما أراد الانصراف شب به فرسه ، فسقط ، فصاح ناصر الدولة بغلمانه : اقتلوه ؛ فقتلوه . قال الصفدي : لم يتمكن أحد من الراضي تمكّنه وهو الذي قطع يد ابن مقلة ولسانه[1] .

(١) ابن خلدون ٤ : ٣١٣ وابن الأثير ٨ : ١٢٤ وما قبلها . وسير النبلاء ـ خ . الطبقة التاسعة عشرة . والنجوم الزاهرة : المجلد الثالث . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٦٩ وزبدة الحلب ١ : ١٠٢ وفيه أن ناصر الدولة قتل ابن رائق بين يدي المتقي .

راغِب
(١١١٠ ـ ١١٧٦ هـ = ١٦٩٨ ـ ١٧٦٣ م)

محمد راغب « باشا » : سياسي عصامي تركي عالم بالعربية . مولده ووفاته في الآستانة . تدرج في مناصب الدولة من كاتب صغير إلى محاسب للخزينة إلى « مكتوبجي » للصدارة . وعين والياً بمصر سنة ١١٥٩ ـ ١١٦١ هـ وفتك بالمماليك ؛ ثم والياً بالرقة ، فوالياً بحلب (سنة ١١٦٨) فوالياً بالشام وأميراً للحج (سنة ١١٧٠) وولي منصب « الصدارة العظمى » فبقي فيه ست سنوات وأشهراً ، على عهد السلطانين عثمان الثالث ومصطفى الثالث ، وتزوج بصالحة سلطان أخت السلطان مصطفى . وجمع مكتبة حافلة تعرف باسمه ، ودفن إلى جوارها (بالآستانة) وفيها مؤلفاته . وهو مؤلف « سفينة الراغب ودفينة الطالب ـ ط » مجموعة أدب وأبحاث ، بالعربية ، يقال لها « سفينة العلوم » . وله « منتخبات ـ خ » من شعر المتقدمين ، وفيها بعض شعره ، ورسالة في « العروض ـ خ » وكان ينظم الشعر باللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية ؛ وله في كل منها « ديوان » وخلف آثاراً عمرانية في حلب وغيرها[1] .

الشيخ راغِب الطَّبَّاخ
(١٢٩٣ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٥١ م)

محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي : مؤرخ حلب ، ومن كبار فضلائها . مولده ووفاته فيها . تعلم في إحدى مدارسها الابتدائية ، ثم قرأ على علمائها ، وحفظ كثيراً من المتون ، فتأدب وتفقه . واشتغل بالتجارة . ثم أنشأ « المطبعة العلمية » سنة ١٣٤١ هـ . وكتب كثيراً في الصحف والمجلات ، ولا سيما مجلة « المجمع العلمي العربي » وكان من أعضائه . ودرّس في « الكلية

(١) إعلام النبلاء ٣ : ٣٣١ والجبرتي ١: ٢٦٠ و Brock. S. 2:632 ودار الكتب ٣ : ٣٨٥ .



ترجمة نفسي بخط يدي
وانا الفقير اليه تعالى
محمد راغب بن السيد محمود بن الشيخ هاشم الطباخ
الحلبي عفي عنه
تمت كتابتها يوم الخميس الموافق للثاني عشر من شهر
جمادى الأولى سنة ١٣٥٨ والتاسع والعشرين
من شهر حزيران سنة ١٩٣٩

محمد راغب الطباخ
عن مجلة الرسالة ١٩ : ٩٦٥ .

الشرعية » بحلب ، ثم اختير مديراً لها . أشهر كتبه « إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ـ ط » سبعة مجلدات . وله « الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية ـ ط » ختمه بإجازات مشايخه له وتراجم بعضهم ، و« المطالب العلية في الدروس الدينية ـ ط » مدرسي ، في ثلاثة أجزاء صغيرة ، و« عظة الأبناء بتاريخ الأنبياء ـ ط » مختصر ، و« رسالة في العروض ـ خ » و« ذو القرنين والسد ـ ط » و« الثقافة الإسلامية ـ ط » و« الروضيات ـ ط » جمع فيه ما تفرق من شعر أبي بكر الصنوبري ، و« العقود الدرية ـ ط » وهو دواوين ثلاثة من شعراء حلب في القرن الحادي عشر ، أولها « ديوان أحمد بن الحسين الجزري » مما جمعه صاحب الترجمة [١] .

محمد رَأْفَتْ

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٧ م)

محمد رأفت المصري : حقوقي . له تآليف ، منها « أصول القوانين ـ ط » و « الدرة اليتيمة في أركان الجريمة ـ ط » و« منهج الرضاء في آداب القضاء ـ ط » على شكل مقامة [٢] .

محمَّد بن رافِع

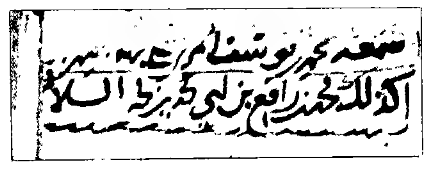
(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

محمد بن رافع بن أبي زيد القشيري بالولاء ، أبو عبدالله ، النيسابوري : زاهد ، من ثقات المحدثين . كان شيخ عصره في خراسان . روى عنه البخاري ١٧ حديثاً ومسلم ٣٦٢ حديثاً[٣] .

ابن رافِع السَّلّامي

(٧٠٤ ـ ٧٧٤ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٧٢ م)

محمد بن رافع بن هجرس بن محمد السلامي العميدي ، أبو المعالي ، تقي الدين :



محمد بن رافع السلامي
عن المخطوطة « ٥٣٢ » من مجموعات المكتبة الأحمدية . بتونس .

عن مخطوطة « ثبت الندرومي » عندي .

مؤرخ ، فقيه ، من حفاظ الحديث . حوراني الأصل . ولد في مصر ، وانتقل به أبوه إلى دمشق سنة ٧١٤هـ . وتوفي والده ، فأخذ يتردد بين مصر والشام ، واستقر في دمشق سنة ٧٣٩ وتوفي بها . من تصانيفه « معجم » خرَّجه لنفسه ، في أربع مجلدات ، يشتمل على أكثر من ألف شيخ ، و« ذيل على تاريخ بغداد لابن النجار » أربعة أجزاء ، و« الوفيات ـ خ » جعله ذيلاً لتاريخ البرزالي ، من سنة ٧٣٧ إلى ٧٧٣هـ [١] .

زُنْبور

(٠٠٠ ـ نحو ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨١١م)

محمد بن رباح الملقب بزنبور بن أبي حماد : شاعر كاتب بغدادي من الموالي . كان منقطعاً إلى آل نوبخت . وله مهاجاة مع أبي نواس ، بسببهم [٢] .

رُسْتُم حَيْدَر

(١٣٠٦ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٤٠ م)

محمد رستم بن علي حيدر : من رجال السياسة العربية في فجر عهدها الحديث . ولد ببعلبك ، وتعلم بدمشق ثم بالمدرسة الملكية في الآستانة ، وأتم دراسته في « السوربون » ومدرسة العلوم السياسية بباريس . وشارك في تأليف جمعية « العربية الفتاة » وعاد إلى سورية ، فكان من مدرسي المدرسة السلطانية ببيروت ثم المدرسة الصلاحية بالقدس . وجمع دروسه فيهما ، في كتب سماها « التاريخ القديم » و« تاريخ الإسلام والقرون الوسطى » و« فجر التاريخ الحديث » لم تطبع . وخرج من دمشق ، متخفياً ، مع

---

(١) من ترجمة له محفوظة بخطه . وعبد اللطيف الطباخ ، في مجلة الرسالة ١٩ : ٩٦٥ ومحمد عبد الغني حسن ، في الرسالة ١٩ : ١١١٤ ومقالات الكوثري ٥٠٤ .

(٢) سركيس ١٦٥٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ١٦٠ وتذكرة السامع ١٥٠ ـ ١٥١ .

---

(١) ذيلا طبقات الحفاظ للحسيني والسيوطي ٥٢ و ٣٦٦ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣٩ وشذرات الذهب ٦ : ٢٣٤ و Brock. S. 2:30 وانظر فهرسته . وفهرسة الكتبخانة ٥ : ١٧٥ وهو في فهرس الدار ٥ : ٤٠٦ « محمد بن هجرس بن رافع » ؟ .

(٢) المحمدون ٣٢٤ .



محمد رستم حيدر

أشخاص آخرين . في أواخر الحرب العامة الأولى ، فلحقوا بجيش « الأمير » فيصل بن الحسين . ثم عاد فدخلها مع الجيش الفاتح . وسافر إلى أوربا ، فحضر مؤتمر « فرساي » مندوباً عن الحجاز ، وأقام مدة في باريس . ولما ولي فيصل عرش العراق (سنة ١٩٢١) جعله « سكرتيراً » خاصاً له ورئيساً للديوان الملكي ، ثم كان وزيراً مفوضاً بإيران ، فوزيراً لمالية العراق ، فرئيساً للديوان الملكي (سنة ١٩٣٤ م) في عهد الملك غازي بن فيصل . وحدث « انقلاب » بكر صدقي في العراق ، فانصرف إلى بعلبك ، مكرهاً . وعاد إلى بغداد (سنة ١٩٣٧) فكان من أعضاء مجلس النواب ، فوزيراً للمالية . وبينما هو في مكتبه دخل عليه « ضابط بوليس » معزول ، اسمه حسين فوزي ، وأطلق عليه الرصاص ، فمات بعد يومين . وكان يجيد التركية والفرنسية والإنجليزية . وله بالفرنسية كتاب « محمد علي في سورية ـ ط » قدمه أطروحة إلى جامعة السوربون[1] .

(١) الدليل العراقي ٨٨٥ والعراق بين انقلابين ١١١ وجريدة المصري ١٣ ذي الحجة ١٣٥٨ والدكتور محمود عزمي في الأهرام ١٦ ذي الحجة ١٣٥٨ ورفائيل بطي في لغة العرب ٤ : ٣٩٤ .

ابن رَسُول

(١١٨١ ـ ١٢٤٦ هـ = ١٧٦٧ ـ ١٨٣٠ م)

محمد بن رسول بن محمد بن محمد ابن رسول : ذكي الدين الشافعي الأشعري . ولد في إحدى نواحي « السليمانية » وتوفي مطعوناً شهيداً في قصبة صاد قبلاق . له « تعليق على تعليقات السيالكوتي في العقائد ـ ط » وفي نهايته ترجمة له[1] .

محمد رُشْدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١٢ م)

محمد رشدي المصري : طبيب كان « حكيم باشي » بمحافظة مصر ، ومفتش الصحة في مديريات أسوان والقليوبية والبحيرة . من كتبه « الإسعافات الطبية ـ ط » و« الإسعافات الطبية الجراحية والباطنية ـ ط » و« التدبير العامّ في الصحة والمرض ـ ط » و« تذكرة الجيب الطبية ـ ط »[2] .

محمَّد الرَّشِيد باي = محمد بن حسين ١١٧٢

محمَّد بن الرَّشِيد = محمد بن عبدالله ١٣١٥

الرَّافِعي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٨ م)

محمد رشيد بن عبد اللطيف بن عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر العمري البيساري الرافعي الحنفي : فقيه أديب من أهل طرابلس الشام . له كتب ، منها « نتائج الأفكار ـ خ » بخطه في الأزهرية ، وهو تقريرات على حاشية ابن عابدين على شرح المنار ، فرغ منها سنة ١٣٠٦ و« شرح زاد الفقير ـ خ » بخطه أيضاً وبالأزهرية ، في فقه الحنفية ، و« تخميس قصيدة لعبد الغني النابلسي ـ خ » مطلعها :

أرج الربى عبقت به الأرجاء
أهدى الدواء إليّ وهو الداء

كتبت برسمه سنة ١٣١٦ في خزانة الشاويش ببيروت[1] .

(١) سركيس ١٠٧ والأزهرية ٧ : ٢٢٤ .

(٢) سركيس ١٦٥٧ .

محمَّد رَشِيد الدَّنا

(١٢٧٤ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٠٢ م)

محمد رشيد بن مصطفى بن سعيد الدنا : فاضل ، من السابقين إلى العمل في الصحافة . مولده ووفاته في بيروت .



محمد رشيد الدّنا

كان يجيد التركية والفرنسية . أصدر جريدة « بيروت » سنة ١٨٨٦ (١٣٠٣ هـ) وهو صاحب امتيازها الأول ، قال الفيكونت دي طرازي : خدم بها الوطن وأبناءه على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ، مدة ست عشرة سنة ، بصدق اللهجة وإخلاص النية[2] .

محمَّد العِرَاقي

(١٢٧٢ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٢٩ م)

محمد بن رشيد بن محمد بن إدريس الحسيني الكربلائي ، أبو عبدالله ، المعروف بالعراقي : قاض فاضل ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . أصله من المشرق . ولي قضاء طنجة سنة ١٣٠٤ ـ ١٣٠٩ هـ ، وقضاء محكمة السماط بفاس سنة ١٣٢٦ ـ ١٣٤٦ وألف كتباً ، منها « أحكام مسجلة» أصدرها زمن ولايته القضاء ، تقع في ستة مجلدات ، و« شرح الهمزية » للبوصيري ورسالة في

(١) الأزهرية ٧ : ٢٧ ، ٣٩ .

(٢) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١١٩ .

« الإمامة الكبرى » و« الذهب الإبريز في مجالس المولى عبد العزيز »[1] .

محمَّد رَشِيد رِضَا
(١٢٨٢ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٥ م)

محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني ، البغدادي الأصل ، الحسيني النسب : صاحب مجلة « المنار » وأحد رجال الإصلاح الإسلامي . من الكتّاب ، العلماء بالحديث والأدب والتاريخ والتفسير . ولد ونشأ في القلمون (من أعمال طرابلس الشام) وتعلم فيها وفي طرابلس . وتنسك ، ونظم الشعر في صباه ، وكتب في بعض الصحف . ثم رحل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ ، فلازم الشيخ محمد عبده وتتلمذ له . وكان قد اتصل به قبل ذلك في بيروت . ثم أصدر مجلة « المنار » لبث آرائه في الإصلاح الديني والاجتماعي . وأصبح مرجع الفتيا ، في التأليف بين الشريعة والأوضاع العصرية الجديدة . ولما أعلن الدستور العثماني (سنة ١٣٢٦ هـ) زار بلاد الشام ، واعترضه في دمشق ، وهو يخطب على منبر الجامع الأموي ، أحد أعداء الإصلاح ، فكانت فتنة ، عاد على أثرها إلى مصر . وأنشأ مدرسة « الدعوة والإرشاد » ثم قصد سورية في أيام الملك فيصل بن الحسين ، وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري ، فيها . وغادرها على أثر دخول الفرنسيين إليها (سنة ١٩٢٠ م) فأقام في وطنه الثاني (مصر) مدة . ثم رحل إلى الهند والحجاز وأوربا . وعاد ، فاستقر بمصر إلى أن توفي فجأة في « سيارة » كان راجعاً بها من السويس إلى القاهرة . ودفن بالقاهرة . أشهر آثاره مجلة « المنار » أصدر منها ٣٤ مجلداً ، و« تفسير القرآن الكريم ـ ط » اثنا عشر مجلداً منه ، ولم يكمله ، و« تاريخ

(١) معجم الشيوخ ١ : ٩١ـ٩٣ والنهضة العلمية ـ خ لابن زيدان ، وإتحاف المطالع ـ خ . لابن سودة .



في شبابه — محمد رشيد رضا — في كهولته

الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده ـ ط » ثلاثة مجلدات ، و« نداء للجنس اللطيف ـ ط » و« الوحي المحمدي ـ ط » و« يسر الإسلام وأصول التشريع العام ـ ط » و« الخلافة ـ ط » و« الوهابيون والحجاز ـ ط » و« محاورات المصلح والمقلد ـ ط » و « ذكرى المولد النبوي ـ ط » و« شبهات النصارى وحجج الإسلام ـ ط » . وللأمير شكيب أرسلان كتاب في سيرته سماه « السيد رشيد رضا أو إخاء أربعين سنة ـ ط »[1] .

السَّعْدِي
(٠٠٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٩ م)

محمد رشيد بن داود السعدي : متأدب ، له اشتغال في التاريخ ، من أهل بغداد . صنف « غاية المراد في الخيل الجياد ـ ط » و« قرة العين في تاريخ الجزيرة والعراق والنهرين ـ ط »[2] .

النَّحْوي
(٠٠٠ ـ ١٢٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١١ م)

محمد رضا بن أحمد بن حسن الحلي المعروف بالنحوي : أديب ، من أهل الحلة (في العراق) له نظم كثير ، جمع الخاقاني (صاحب شعراء الحلة) ما وجده منه في « ديوان ـ ط » وأورد أخباراً له مع فضلاء عصره . وله « مجموعة التخاميس ـ ط » توفي بالحلة ودفن بالنجف[1] .

(١) الأمير شكيب في كتابه عنه . وعبد الرحمن عاصم في مجلة الهدى النبوي : جمادى الآخرة ١٣٥٨ والأهرام ١٤/٧/١٩٣٩ ومحمد بهجة البيطار في مجلة المجمع العلمي العربي ١٥ : ٣٦٥ و ٤٧٤ ومعجم المطبوعات ٩٣٤ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦١ .

القُومْشَهي
(٠٠٠ ـ ١٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

محمد رضا رضا القومشهي : من المشتغلين بالحكمة . إيراني ، من أهل طهران . كان مدرساً فيها . له « الأسفار الأربعة ـ ط » رسالة في المعقول ، و« الأسفار الأربعة وتحقيقها ـ ط » زاد فيها على الأولى[2] .

الخُزَاعي
(١٢٩٨ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩١٣ م)

محمد رضا بن إدريس بن محمد بن جفال الخزاعي : شاعر عراقي . من أهل النجف ، مولداً ووفاة . له مساجلات

(١) شعراء الحلة ٥ : ٣ ـ ١٦٢ وأعيان الشيعة ٤٥ : ١٦ ـ ٩٩ .

(٢) Brock. S. 2:834 وفي الذريعة ٢ : ٦٠ نقلا عن كتاب « الأسفار الأربعة » للصدر الشيرازي ، محمد ابن إبراهيم ، المتقدمة ترجمته في هذا الجزء ، من الأعلام (توفي ١٠٥٩ هـ) ما مؤداه : « لأهل السلوك من العرفاء والأولياء أربعة أسفار ، أي رحلات ، أحدها السفر من الخلق إلى الحق ، وثانيها السفر بالحق في الحق . وثالثها السفر من الحق إلى الخلق ، ورابعها السفر بالخلق في الحق » ؟ .

مع بعض معاصريه . وفي مجلة لغة العرب نماذج من نظمه [١] .

ابن العَظِيمي
(١٣٠٤ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩١٦ م)

محمد رضا بن محمد علي العظيمي النجفي : واعظ قصّاص . له كتب ، منها « اللؤلؤ المرتب في اخبار البرامكة وآل المهلب ـ ط » [٢] .

رِضَا الحِلِّي
(١٢٨٣ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٢٧ م)

محمد رضا بن أبي القاسم بن فتح الله ابن آغا بزرك ، أبو كمال الحلي : أديب عراقي ، له شعر . ولد وتوفي بالحلة . ودفن بالنجف . له « كنز الأفراح ومراح الأرواح ـ خ » أدب ونوادر ، و« الحدائق الزاهرة ـ خ » مواعظ ، و« نهاية الآمال في علم الرجال ـ خ » و« ديوان شعر ـ خ » [٣] .

رِضا الأصفهاني
(١٢٨٧ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤٣ م)

محمد رضا بن محمد حسين بن محمد باقر الأصفهاني : باحث من فقهاء الإمامية . من أهل النجف . له كتب ، منها « نقض فلسفة داروين ـ ط » و« ديوان شعر » أورد الخاقاني ، في « شعراء الغريّ » طائفة كبيرة منه [٤] .

كاشِف الغِطاء
(١٣١٠ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٤٧ م)

محمد رضا بن هادي بن عباس ، من آل كاشف الغطاء : فاضل ، من أهل النجف ، له شعر . من كتبه المطبوعة

(١) عبد المولى الطريحي . في لغة العرب ٥ : ١٥١ ـ ١٥٤ .
(٢) الذريعة ١٨ : ٣٨٤ ورجال الفكر ٢٣٩ وفي مجلة لغة العرب ٢ : ١٦٢ جده : الشاه عبد العظيمي .
(٣) أدباء الأطباء ١ : ١٦٨ .
(٤) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٧٢ .

« الشريف الرضي » في ترجمته ، و« الغيب والشهادة » رسالة في الفرق بين الضاد والظاء ، و« نقد الآراء المنطقية » وفي شعراء الغريّ للخاقاني ، نماذج من شعره [١] .

محمَّد رِضَا
(٠٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

محمد رضا : أمين مكتبة « الجامعة » بالقاهرة . وأحد المدرسين بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية . توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « محمد ، ﷺ ـ ط » و« أبو بكر الصديق ـ ط » و« أبو حامد الغزالي ، حياته ومصنفاته ـ ط » و« عثمان ابن عفان ـ ط » و« الفاروق عمر بن الخطاب ـ ط » و« التجارب ـ ط » في الأخلاق ، و« كلمات في التربية ـ ط » رسالة ، و« الحسن والحسين ـ ط » في سيرتهما ، و « الإمام علي بن أبي طالب ـ ط » [٢] .

الياسين
(١٢٩٧ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥١ م)

محمد رضا بن عبد الحسين ، من آل ياسين : فقيه إمامي ، من أهل الكاظمية في العراق . من كتبه « لغة الراغبين في فقه آل ياسين ـ ط » و« مناسك الحج ـ ط » و« ديوان شعر ـ خ » [٣] .

شَمْس الدين
(٠٠٠ ـ ١٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

محمد رضا بن زين الدين ، من آل شمس الدين : فاضل إمامي عاملي من أهل البازورية في لبنان . من كتبه المطبوعة « العلويون في سورية » و« حديث الجامعة النجفية » و« حياة الإمام الشهيد الأول »

(١) رجال الفكر ٣٦٥ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦٣ وماضي النجف ٣ : ١٩١ .
(٢) جريدة المصري ٥/٢/١٩٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٥٨ .
(٣) رجال الفكر ٤٧١ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦٣ .

و« الزواج المقدس » و« فلسفة الصلاة » [١] .

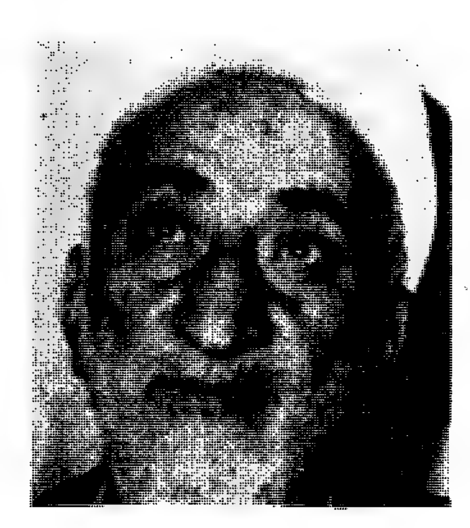
المُظَفَّر
(١٣٢٢ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٦٤ م)

محمد رضا بن محمد بن عبدالله ابن أحمد ، من آل المظفر : فقيه إمامي ، من أهل النجف . له « أصول الفقه ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و« السقيفة ـ ط » و« عقائد الشيعة ـ ط » و« كتاب في المنطق ـ ط » جزآن منه . وفي شعراء الغري للخاقاني نماذج من شعره [٢] .

الشَّبِيبي
(١٣٠٦ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٥ م)

محمد رضا بن محمد جواد بن محمد بن شبيب بن إبراهيم بن صقر الشبيبي : أديب ، شاعر ، من أعضاء المجامع العلمية العربية في دمشق والقاهرة وبغداد . نسبته إلى جده شبيب (ابن صقر البطائحي ، من بني أسد) . ولد في النجف . وبها نشأ وتعلم . وبعد الحرب العامة الأولى سافر إلى الحجاز حاجاً (أواخر ١٣٣٧ هـ) ومر بدمشق في عودته فأقام إلى ١٣٣٩ (١٩٢٠ م) وشارك في الثورة العراقية . وبعد تأسيس المملكة في العراق أقام ببغداد . وتولى وزارة المعارف مرات أولها سنة ١٣٤٣ (١٩٢٤ م) وانتخب رئيساً لمجلس النواب ، ورئيساً لمجلس الأعيان (١٩٣٧) وبعد ثورة ١٩٥٨ في العراق انقطع لرياسة المجمع العلمي العراقي ، ببغداد ، إلى أن توفي . له كتب منها « ديوان الشبيبي ـ ط » و« أصول ألفاظ اللهجة العراقية ـ ط » رسالة . و« التربية في الإسلام ـ ط » رسالة ، و« مؤرخ العراق ابن الفوطي ـ ط » جزآن منه ، و« رحلة في بادية السماوة ـ ط » و« تراثنا الفلسفي ـ ط »

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦٧ ورجال الفكر ٢٥٥ .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٧٠ ورجال الفكر ٤١٨ وماضي النجف ٣ : ٣٧٤ .



محمد رضا الشبيبي .

بعد وفاته ، و« أدب المغاربة والأندلسيين ــ ط » و« المأنوس من لغة القاموس ــ ط » رسالة [١] .

الغِراوي
(١٣٠٤ ــ ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٧ ــ ١٩٦٥ م)

محمد رضا بن قاسم بن محمد الغراوي : أديب ، من علماء الإمامية . ولد في ميامين (قرية على طريق خراسان) واستقر في النجف . له أكثر من ٥٠ كتاباً ، منها « البضاعة المزجاة ــ ط » ثلاثة أجزاء ، و« سعادة الأنام ــ ط » و« لب اللباب في غريب اللغة والحديث والكتاب ــ ط » كبير . وفي شعراء الغري للخاقاني نماذج من شعره [١] .

مَدْوَر
(١٣١١ ــ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٣ ــ ١٩٧٣م)

محمد رضا بن محمد مدور ، الدكتور : أستاذ الفلك بجامعة القاهرة ، وأول عربي تولى منصب مدير مرصد حلوان . كما تولى رئاسة المجمع العلمي المصري . ونعاه هذا المجمع بوصفه « ألمع كوكب في سماء الفلك المصري » قام بمراجعة الترجمة العربية لكتب علمية مثل كتاب « الشمس ــ ط » للبروفسور جورج ابت ، و« الفلك العام ــ ط » لسبنسر جونجر . وساعد في إنشاء قسم الفلك بكلية علوم القاهرة . أشهر أعماله مساهمته سنة (١٩٣٠) في اكتشاف كوكب (بلوتو) أحد كواكب المجموعة الشمسية . له « قصة الطقس ــ ط » وهو سوري الأصل ، مولده ودراسته ووفاته في القاهرة [١] .

ابن رِضْوان
(٠٠٠ ــ ٦٥٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢٥٩ م)

محمد بن رضوان بن محمد بن أحمد ، أبو يحيى النميري الوادي آشي : حاسب ، لغوي ، عالم بالأنساب . من أهل وادي آش (من بلاد الريف بالأندلس). ولي قضاءها ، ثم قضاء برشانة ، وحمدت سيرته . وأقام مدة بغرناطة ، ثم كان يختلف إليها . وتوفي في بلده . صنف كتباً ، منها « شجرة في أنساب العرب » و « تقاييدمنثور ومنظوم في علم النجوم » ورسالة في « الأسطرلاب الخطي والعمل به » وكتاب ضخم سماه « الاحتفال في استيفاء ما للخيل من الأحوال ــ خ » السفر الثاني منه ، مجلد ضخم ، في الأسكوريال (الرقم ٩٠٢) اطلع عليه صاحب مجلة العرب وكتب عنه مطولاً [١] .

ابن الصَّلاحي
(١١٤٠ ــ ١١٨٠ هـ = ١٧٢٧ ــ ١٧٦٦ م)

محمد بن رضوان السيوطي ، الشهير بابن الصلاحي : شاعر مصري . مولده ووفاته بأسيوط . أورد الجبرتي نماذج حسنة من شعره [١] .

محمد بن رضوان السيوطي ابن الصلاحي
عن المخطوطة « ١٤٥ بلاغة ، تيمور » بدار الكتب المصرية وتقدم له خط آخر ، وبيتان من شعره ، مع عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس

محمَّد رِفْعَت (القارىء) = محمد بن محمود ١٣٦٩

محمد رِفْعَتْ
(١٣٠٤ ــ ١٣٩٥ هـ = ١٨٨٧ ــ ١٩٧٥ م)

محمد رفعت « باشا » : مؤرخ مصري صعيدي . ولد بأسيوط ، وتعلم بالقاهرة وتخرج بجامعة ليفربول . ودرّس في الخديوية . ثم كان مستشاراً فنياً لوزارة المعارف ، فوزيراً لها . وكان من أعضاء المجمع اللغوي ، مقرراً للجنة التاريخ الحديث فيه . وتوفي بالقاهرة . له كتب منها « معالم تاريخ العصور الوسطى ــ ط » و« تاريخ أوربا الوسيط ــ ط » و« تاريخ مصر السياسي الحديث ــ ط » و« الأطلس التاريخي ــ ط » وله بالإنكليزية « يقظة مصر الحديثة ــ ط » [٢] .

محمَّد بُورُقَيْبَة = محمد بن علي ١٣٤٦
محمَّد رَمْزِي = محمد بن عثمان ١٣٦٤

---

(١) من ترجمة له بخطه عندي في ١٣ صفر ١٣٣٠ والصحف العربية في ١٩٦٥/١١/٢٧ والحياة ١١/٢٨/ ٦٥ وانظر آداب العصر ٢٥١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٩٤ ومجلة العرفان ٣ : ٩٢١ والذريعة ١ : ٣٨٨ ثم ٣ : ٢٧٤ ، ٢٩٠ ثم ٤ : ١١٨ وتاريخ الأدب العصري في العراق قسم المنظوم ١١٢ ودراسات وتراجم عراقية ٩ ــ ٣٩ والدراسة ٣ : ٦٠٨ وشعراء العراق ١ : ١١٧ ــ ١٣٠.

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٦٨ ورجال الفكر ٣٢١ واسماعيل العبالجي ، في مجلة اللسان العربي ٩ : ٤٤٨ ومعارف الرجال ٢ : ٢٨٦ .

(١) الأهرام ١٠ و ١٩٧٣/١٢/١١ والنشرة المصرية : العدد الرابع السنة الاولى ٧٨ .

(٢) بغية الوعاة ٤٢ والإحاطة ٢ : ١٠٠ ومجلة العرب ٩ : ٢٣٢ ــ ٢٤٠ .

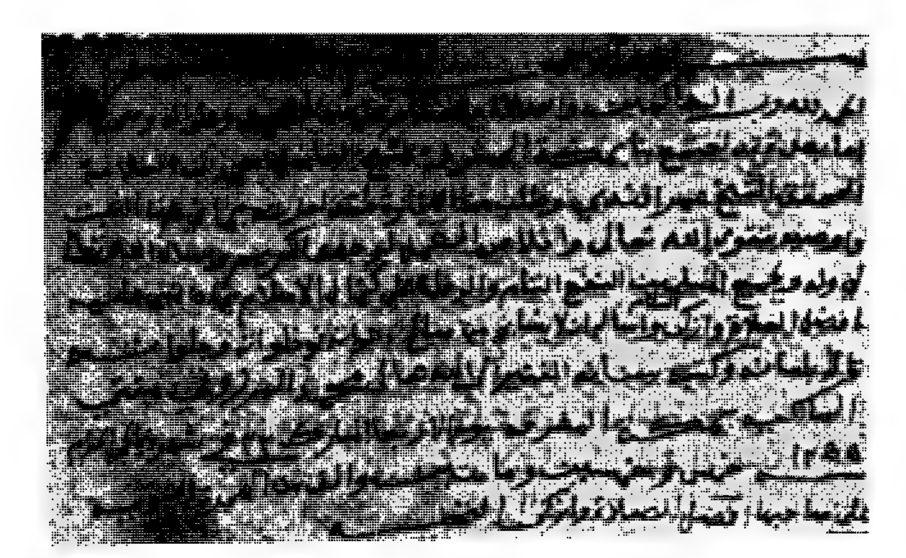
(١) الجبرتي ١ : ٢٦٥ ــ ٢٨٤ .

(٢) الأهرام ١٩٧٥/٨/٧ .

المَرْزُوقي

(٠٠٠ - ١٢٦١ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٥ م)

محمد بن رمضان بن منصور المرزوقي الفيومي المالكي : فاضل ، من المشتغلين بعلم الفلك . من أهل مكة . ولي بها إفتاء المالكية . له « نتيجة الميقات - خ » رسالة في الفلك صغيرة ، منها نسخة البصرة ، كتبها في ذي الحجة ١٢٤٤ كما في العباسية ، ومنظومة في « الصرف »[١] .



محمد بن رمضان المرزوقي

إجازة بخطه ، في دمشق . مما أتحفني به السيد أحمد عبيد .

محمد روحي الخالدي = روحي بن محمد ١٣٣١ .

روحي فيصل

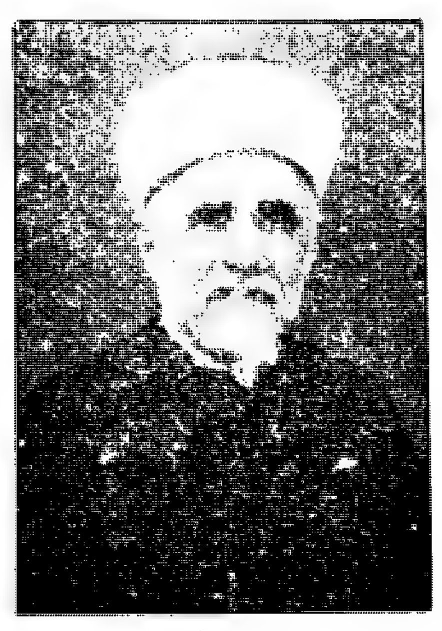
(٠٠٠ - ١٣٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٠ م)

محمد روحي فيصل : أديب سوري ، من أهل حمص ، توفي قبل بلوغ الستين . له كتب ، منها « من النقد الفرنسي - ط » و« تحت المبضع - ط » في نقد بعض الشعراء من المعاصرين ، و« مذهب في الشعر - ط »[٢] .

الكَوْثَري

(١٢٩٦ - ١٣٧١ هـ = ١٨٧٩ - ١٩٥٢ م)

محمد زاهد بن الحسن بن علي الكوثري : فقيه حنفي ، جركسي الأصل ، له اشتغال بالأدب والسير . ولد ونشأ في قرية من أعمال « دوزجة » بشرقي الآستانة ، وتفقه في جامع « الفاتح » بالآستانة ، ودرّس فيه . وتولى رياسة مجلس التدريس . واضطهده « الاتحاديون » في خلال الحرب العامة الأولى ، لمعارضته خطتهم في إحلال العلوم الحديثة محل العلوم الدينية ، في أكثر حصص الدراسة . ولما ولي « الكماليون » وجاهروا بالإلحاد ، أريد اعتقاله ، فركب إحدى البواخر إلى الإسكندرية (سنة ١٣٤١ هـ = ١٩٢٢ م) وتنقل زمناً بين مصر والشام ، ثم استقر في القاهرة ، موظفاً في « دار المحفوظات » لترجمة ما فيها من الوثائق التركية إلى العربية . وتوفي بالقاهرة . وكان يجيد العربية والتركية والفارسية والجركسية ، وفي نطقه بالعربية لكنة خفيفة . له تعليقات كثيرة على بعض المطبوعات في أيامه ، في الفقه والحديث والرجال . وله تآليف ، منها « تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب - ط » ويعني بالخطيب صاحب تاريخ بغداد ، و« النكت الطريفة في التحدث عن ردود ابن أبي شيبة على أبي حنيفة - ط » و« الاستبصار في التحدث عن الجبر والاختيار - ط » ورسائل في تراجم « الإمام زفر » و« أبي يوسف القاضي » و« محمد بن الحسن الشيباني » و« البدر العيني » و« الإمامين الحسن بن زياد ومحمد بن شجاع » و« الطحاوي » كلها مطبوعة . وله نحو مئة مقالة جمعها السيد أحمد خيري في كتاب « مقالات الكوثري - ط » وتناوله بعض الفضلاء بالنقد ، في كتاب « الكوثري وتعليقاته - ط »[١] .



محمد زاهد الكوثري

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كتبه المجيز الفقير محمد زاهد الكوثري

يوم الخميس ٢ ذي القعدة

سنة ١٣٦٢ هـ

محمد زاهد الكوثري

عن إجازة له مطبوعة ، سماها « التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز » أضاف إليها اسم المجاز حسن قاسم . وعلق عليها زيادات بخطه ، وختمها بتوقيعه . عندي .

الزَّرْقَطُوني

(٠٠٠ - ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٤ م)

محمد الزرقطوني : من أعلام الشهداء

---

(١) نظم الدرر - خ . والعباسية ٢ : ١١١ .

(٢) وداد سكاكيني في الأديب : أكتوبر ١٩٧٠ .

(١) مقالات الكوثري: مقدمته ٥ - ٧٧ وتأنيب الخطيب: مقدمته والاستبصار: خاتمته وتحفة الإخوان ١١٧ والصحف المصرية ٢٠/١١/١٣٧١ . وقد ادعى أحدهم أن هذه العبارة من زيادات الشيخ الشاويش - حفظه الله - وهذا غير صحيح فإنها من المؤلف في الطبعة الرابعة وما يليها.



محمد الزرقطوني

في ثورة المغرب الاستقلالية . وأول من بدأ باستخدام السلاح فيها . ولد ونشأ في الدار البيضاء . وعمل بالتجارة في قيسارية باب مراكش . وكان هادئاً وديعاً . ودخل في حزب الاستقلال قبل تعرض الفرنسيين لمحمد الخامس . فحضر خلايا الحزب السرية حيث تقرأ نشرته وتوجيهاته ، ولما نفي محمد الخامس (سنة ١٩٥٣) دعا الزرقطوني رفاقه إلى السلاح ، وقادهم ونظّمهم . وكانت أخبار مغامراته وهو يطوف بمدفعه الرشاش في أحياء الدار البيضاء ، تشغل أسلاك البرق وتملأ الإذاعات . وانتهى أمره بالقبض عليه ، فامتصّ قرصاً من السم وهو بين أيدي رجال البوليس . ومات قبل أن يعلموا شيئاً من أسرار « المقاومة » التي كان من زعمائها . ويحتفل المغرب بذكراه وذكرى رفاقه من الشهداء ، يوم وفاته (١٨ يونيه) من كل عام . وأطلق اسمه على حديقة معروفة في الدار البيضاء [١] .

(١) روح المقاومة المغربية ، رسالة طبعت في ١٨ يونيو ١٩٥٩ وأحمد زياد ، في العلم ١٤ محرم ١٣٨٣ والعلم ٢٠ أغسطس ١٩٥٨ وانظر هامش « علال بن عبد الله » .

الغَلَّابي

(٠٠٠ ــ ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٩١٠ م)

محمد بن زكريا بن دينار مولى بني غلاب ، أبو عبدالله ، الغلابي : إخباري إمامي ، من أهل البصرة . من كتبه « الأجواد » و« أخبار فاطمة ومنشأها ومولدها » وكتاب « صفين » [١] .

أَبُو بَكْر الرَّازي

(٢٥١ ــ ٣١٣ هـ = ٨٦٥ ــ ٩٢٥ م)

محمد بن زكريا الرازي ، أبو بكر : فيلسوف ، من الأئمة في صناعة الطب . من أهل الريّ . ولد وتعلم بها . وسافر إلى بغداد بعد سنّ الثلاثين . يسميه كتّاب اللاتينية « رازيس » Rhazes . أولع بالموسيقى والغناء ونظم الشعر ، في صغره . واشتغل بالسيمياء والكيمياء ، ثم عكف على الطب والفلسفة في كبره ، فنبغ واشتهر . وتولى تدبير مارستان الريّ ، ثم رياسة أطباء البيمارستان المقتدري في بغداد . قال أحد معاصريه : كان شيخاً كبير الرأس ، مسفطه . وكان يجلس في مجلسه ودونه تلاميذه ، ودونهم تلاميذهم ، ودونهم تلاميذ أخر ؛ فيجيء المريض فيذكر مرضه لأول من يلقاه ، فان كان عندهم علم وإلا تعداهم إلى غيرهم ، فإن أصابوا وإلا تكلم الرازي في ذلك . وعمي في آخر عمره . ومات ببغداد . وفي سنة وفاته خلاف ، بين نيف و٢٩٠ و٣٢٠ هـ . له تصانيف ، سمى ابن أبي أصيبعة منها ٢٣٢ كتاباً ورسالة . منها « الحاوي ــ خ » في صناعة الطب ، وهو أجلُّ كتبه ، ترجم إلى اللاتينية وطبع فيها ،و « الطب المنصوري ــ خ » طبع باللاتينية ، و« الفصول في الطب » ويسمى « المرشد ــ ط » نشر في مجلة معهد المخطوطات . و« الجدري والحصبة ــ ط » و« برء الساعة ــ ط » رسالة ، و« الكافي ــ خ » و« الطب الملوكي ــ خ » و« مقالة في الحصى والكلى والمثانة ــ ط » و« الأقرباذين ــ خ » و« تقسيم العلل ــ خ » و« المدخل إلى الطب ــ خ » و« خواص الأشياء ــ خ » و« الفاخر في علم الطب ــ خ » و« الباه ومنافعه ومضاره ومداواته ــ خ » و« سر الصناعة ــ خ » طبعت ترجمته اللاتينية باسم « الأسرار » و« أسئلة من الطب ــ خ » و« تلخيص كتاب جالينوس في حيلة البرء ــ خ » و« منافع الأغذية ودفع مضارها ــ ط » وكتاب « الفقراء والمساكين ــ خ » و« جراب المجربات وخزانة الأطباء ــ خ » و« الخواص ــ خ » رسالة ، و« مقالة في النقرس ــ خ » و« القولنج ــ خ » و« مجموع رسائل ــ ط » نشرته الجامعة المصرية ، يشتمل على ١١ رسالة ، وكتاب « من لا يحضره الطبيب ــ خ » بالمدينة . وفي مكتبة Marciana بالبندقية ، مجموعة من « رسائله » في الطب (رقم ١٥٧ = ١٠٧ = ٤١) لم يتسع وقتي لفحصها . وللدكتور داود الجلبي الموصلي كتاب « محمد بن زكريا الرازي ــ ط » [١] .

(١) النجاشي ٢٤٤ .

(١) ابن النديم ١ : ٢٩٩ وطبقات الأطباء ١ : ٣٠٩ ــ ٣٢١ ونكت الهميان ٢٤٩ والوفيات ٢ : ٧٨ و Brock. 1:267 (233), S. 1:417 وتاريخ حكماء الإسلام ٢١ وآداب اللغة ٢ : ٢١٦ ومجلة المنهل ــ مكة ــ المجلد الثالث . والفهرس التمهيدي ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٧ والعبر للذهبي ٢ : ١٥٠ وفي حاشية عليه نقلاً عن البيروني . أن وفاة الرازي كانت في ٥ شعبان ٣١٣ ونواح مجيدة ٥٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٧٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٤٥١ ــ ٤٥٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٦٨ والطب العربي ١٢٩ ــ ١٣٧ وأخبار الحكماء ١٧٨ وابن العبري ٢٧٤ وتعليق للدكتور عبد الله حجازي ، بكلية العلوم ، في جامعة الرياض .

أَبُو ضَرْبَة

(٠٠٠ ــ ٧٢٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٢٣ م)

محمد بن زكرياء بن أحمد بن محمد اللحياني الحفصي ، الملقب بأبي ضربة : من ملوك الدولة الحفصية في تونس . كان في عهد استقرار أبيه بتونس معتقلاً فيها . ولما خرج أبوه (راجع ترجمته) نافضاً يده من الخلافة ، أخرج رجال الدولة صاحب

الترجمة فبايعوه (سنة ٧١٧هـ) ونشبت حروب طاحنة بينه وبين المتوكل الحفصي (أبي بكر بن يحيى) خرج أبو ضربة في خلالها من تونس، بعد تسعة أشهر ونصف من بيعة أهلها له. ثم استقر في تلمسان منهزماً، ومات فيها [1].

ابن يَحْيَى

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٨هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٣٠م)

محمد زكريا بن يحيى الهندي: شيخ الحديث، بمدرسة مظاهر العلوم في «سهار نفور» بالهند. له «أوجز المسالك، على موطأ الإمام مالك ـ ط» ثلاثة أجزاء منه [2].

المَدْغَري

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٤م)

محمد الزكي (أو الزاكي) بن هاشم ابن الكبير بن حسن الحسني العلوي السجلماسي المدغري: طبيب باحث، عالم بالأنساب. من أهل «مدغرة» في المغرب. له تآليف، منها «مطالع الزهراء» و«الدرة الفائقة» و«تقاييد» في الطب. قلت: وله «الدرة المنتحلة من كتب عشرة ـ خ» في الأنساب، أنجزه سنة ١٢٦٦هـ. اقتنيته ومنه نسخة في الرباط (٣٧٥ جلا) [3].

الكَتَّاني

(١٣٠٥ ـ ١٣٧١هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٢م)

محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر ابن إدريس الكتاني الحسني: رحالة،

(١) الخلاصة النقية ٧٠.
(٢) الأزهرية ١: ٤١٦.
(٣) الدرر البهية ١: ٢٤٧ وورد فيه ضبط «مدغرة» بالشكل، كما اعتمدته هنا، أما المتداول على الألسنة في المغرب فهو بسكون الميم وفتح الدال وسكون الغين، وبعضهم يفخم الدال حتى يجعلها ضاداً.

فقيه مالكي. من العلماء بالحديث. ولد وتعلم بفاس. وحج فأخذ عن بعض العلماء بالحجاز ومصر والعراق والهند. وقام برحلة ثانية فاستقر في دمشق، وتوفي بها. له كتب، منها «رحلتان إلى الهند ـ ط» في مجلد، وكتاب في «ترجمته ـ ط» قال ابن سودة: مات قبل إتمامه، والموجود منه أكثر من مئة صفحة، ذكرتها جريدة السعادة (في العدد ٨٣٩٩) [1].

محمَّد بن زُهَيْر

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦م)

محمد بن زهير الأزدي: أمير، ولاه الرشيد العباسي مصر سنة ١٧٣هـ، فأقام خمسة أشهر إلا أياماً. وعزله الرشيد، فعاد إلى بغداد وجعل في جملة القواد [2].

ابن أَبي عُمَيْر

(٠٠٠ ـ ٢١٧هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٢م)

محمد بن زياد بن عيسى، أبو أحمد، ابن أبي عمير الأزدي بالولاء: فقيه إمامي، من أهل بغداد. حبس في أيام الرشيد ليدل على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر، وضرب. وحبسه المأمون أيضاً، ثم ولاه القضاء في بعض البلاد. صنف ٩٤ كتاباً، تلف معظمها أيام حبسه. ومما بقي له منها «المغازي» و«المعارف» و«اختلاف الحديث» و«المتعة» و«فضائل الحج» وكان جده من موالي المهلب [3].

ابن الأَعْرابي

(١٥٠ ـ ٢٣١هـ = ٧٦٧ ـ ٨٤٥م)

محمد بن زياد، المعروف بابن

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ. ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١٩٨.
(٢) النجوم الزاهرة ٢: ٧١ و ٧٤ و ٧٥ والولاة والقضاة ١٣٣.
(٣) النجاشي ٢٢٨.

الأعرابي، أبو عبد الله: راوية، ناسب، علامة باللغة. من أهل الكوفة. كان أحول. أبوه مولى للعباس بن محمد بن علي الهاشمي (المتقدمة ترجمته) قال ثعلب: شاهدت مجلس ابن الأعرابي وكان يحضره زهاء مئة إنسان، كان يسأل ويقرأ عليه، فيجيب من غير كتاب؛ ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط، ولقد أملى على الناس ما يحمل على أجمال، ولم ير أحد في علم الشعر أغزر منه. وهو ربيب المفضَّل بن محمد صاحب المفضليات. مات بسامراء. له تصانيف كثيرة، منها «أسماء الخيل وفرسانها ـ خ» و«تاريخ القبائل» و«النوادر ـ خ» في الأدب و«تفسير الأمثال» و«شعر الأخطل ـ ط» و«معاني الشعر» و«الأنواء» رسالة، و«البئر ـ ط» رسالة، و«الفاضل ـ خ» أدب، و«أبيات المعاني ـ خ» [1].

الشَّرْعَبي

(٠٠٠ ـ ١١٣٥هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٢م)

محمد بن زياد الوضاحي الشرعبي: مفتي زبيد. من أهل شرعب (من بلاد تعز، جنوبي صنعاء) شافعي. له تصانيف، منها «شرح الهمزية» ـ كيف ترقى رقيك الأنبياء ـ و«شرح الزبد» لابن رسلان. وكان عارفاً بالحساب والفرائض له مصنفات فيهما [2].

ابن زِيَادة الله

(٠٠٠ ـ ٢٨٣هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٦م)

محمد بن زيادة الله بن الأغلب، أبو العباس: أديب ظريف، له تآليف.

(١) وفيات الأعيان ١: ٤٩٢ وتاريخ بغداد ٥: ٢٨٢ والوافي بالوفيات ٣: ٧٩ ونزهة الألبا ٢٠٧ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٣ وإرشاد الأريب ٧: ٥ وفهرس المؤلفين ٢٤٨ ومجلة المقتبس ٦: ٣ ـ ٩ والفهرست لابن النديم ٦٩ و Brock. I:119 (116), I:179.
(٢) نشر العرف ٢: ٦٥١.

من بيت الإمارة والسلطان في إفريقية . كانت إقامته في طرابلس الغرب ، واشتهر حتى قيل : إن المعتضد بالله العباسي كتب إلى صاحب إفريقية إبراهيم بن أحمد يعنّفه على جوره وسوء فعله بأهل تونس ، ويقول له : إن انتهيت عن أخلاقك هذه وإلا فسلّم العمل الذي بيدك لابن عمك محمد بن زيادة الله ؛ فما كان من إبراهيم إلا أن أرسل إلى محمد من قتله ![1] .

محمَّد زَيْتُونة

(١٠٨١ ـ ١١٣٨ هـ = ١٦٧٠ ـ ١٧٢٦ م)

محمد زيتونة المنستيري ، أبو عبدالله : عالم تونس ومفتيها في عصره . ولد بالمنستير ، وأصيب بفقد بصره في صغره ، وتفقه بالقيروان وتونس . وحج ، ومر بمصر . وعاد فاستقر بتونس ، وتخرج به كثير من علمائها ، وتوفي بها . من كتبه « شرح منظومة البيقوني » في مصطلح الحديث ، و« شرح السلم » في المنطق ، و« حاشية على تفسير أبي السعود » جاوز بها نصفه في ١٦ جزءاً ، ورسائل في مباحث متفرقة [2] .

محمَّد بن زَيْد

(٠٠٠ ـ ٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٠ م)

محمد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن ، العلوي الحسني : صاحب طبرستان والديلم . ولي الإمرة بعد وفاة أخيه الحسن بن زيد (سنة ٢٧٠ هـ) وكانت في أيامه حروب وفتن ، وطالت مدته . وكان شجاعاً ، فاضلاً في أخلاقه ، عارفاً بالأدب والشعر والتاريخ . أصابته جراحات في واقعة له مع « محمد بن هارون » من أشياع إسماعيل الساماني ، على باب جرجان فمات من تأثيرها [3] .

(١) البيان المغرب ١ : ١٢٩ .

(٢) ذيل البشائر ١٣٢ ـ ١٣٩ وشجرة النور ٣٢٤ وانظر عنوان الأريب ٢ : ٩ .

(٣) ابن الأثير ٧ : ١٦٦ والطبري ١١ : ٣٧٠ وما قبلها . والوافي بالوفيات ٣ : ٨١ .

الواسِطي

(٠٠٠ ـ ٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٩ م)

محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي ، أبو عبد الله : من كبار علماء الكلام . معتزلي . أصله من واسط . سكن بغداد وتوفي بها . من كتبه « إعجاز القرآن » و« الإمامة » و« الزمام » في علوم القرآن ، و« الرد على قسطا بن لوقا » . وكان على غزارة علمه ، خفيف الروح ، ينظم الشعر ويودعه النكتة المستملحة . وهو القائل في نفطويه :

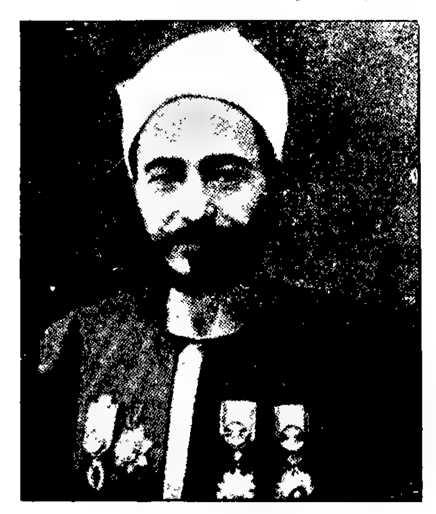
« أحرقه الله بنصف اسمه
وصير الباقي صراخاً عليه ! »

قال ابن النديم : أخذ عن أبي علي الجبّائي ، وإليه كان ينتمي [1] .

الإِبْيَاني

(١٢٧٨ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٣٦ م)

محمد زيد « بك » الإبياني : مدرّس « الشريعة الإسلامية » بمدرسة الحقوق ،



محمد زيد الإبياني

بمصر . من آل « زيد » في « إبيانة » بغربية مصر . ولد بها ، وتعلم بالأزهر ثم بدار العلوم ، في القاهرة . وتولى تدريس الشريعة في مدرسة « الحقوق » مدة ثمان وثلاثين سنة ، من ١٨٩٢ إلى ١٩٣٠ م . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « شرح الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية ، لقدري ـ ط » ثلاثة أجزاء ، في فقه الحنفية ، و« مباحث الوقف ـ ط » و« مختصر في الوقف ـ ط » و« مباحث المرافعات وصور التوثيقات الشرعية ـ ط » ألفه مع محمد سلامة ، ومثله « شرح مرشد الحيران ـ ط » في المعاملات الشرعية[1] .

(١) فهرست ابن النديم ١٧٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٢ والوفيات ١ : ١١ في ترجمة نفطويه . والبداية والنهاية ١١ : ١٨٣ ووقع اسمه فيه « عبد الله بن زيد » من خطأ الطبع . ولسان الميزان ٥ : ١٧٢ .

محمَّد الشَّيْخ

(٠٠٠ ـ ١٠٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٤ م)

محمد بن زيدان بن أحمد المنصور السعدي ، أبو عبدالله ، الملقب بالشيخ ، أو الشيخ الأصغر : من ملوك الأشراف السعديين بمراكش . ثار مع أخيه « الوليد » على أخيهما « عبد الملك » لما ولي السلطنة ، فقاتلهما عبد الملك وهزمهما . ولما هلك ، ولي « الوليد » فسجن محمداً (صاحب الترجمة) خوفاً من خروجه عليه . وقتل الوليد ، فأخرج محمد من السجن ، وتولى السلطنة (سنة ١٠٤٥ هـ) وكان متواضعاً صفوحاً عن الهفوات ، متوقفاً عن سفك الدماء ، متظاهراً بالخير ومحبة الصالحين ، إلا أنه ميال إلى الراحة ، منكوس الراية مهزوم الجيش ، قامت عليه الثورات ، فضعف عن كبحها ، ولم يبق له غير مراكش وبعض أعمالها . واستمر إلى أن توفي ، أو قتل ، بمراكش[2] .

(١) الرسالة ٤ : ٣١٦ وفهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ١٨٧ و ١٩٤ و ٢٥٠ و ٢٦٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٠ وكل شيء والعالم ١٩٣٠/١٢/٢٧ والصحف المصرية ٢١ و ٢٢ ذي القعدة ١٣٥٤ والأعلام الشرقية ٣ : ٦٣ وتقويم دار العلوم ٢٦١ ـ ٢٦٣ وهو فيه : « محمد محمد زيد » وقرأت في « فهرست » محمد بن الحسن البناني ، بخطه : الإبياني ، بكسر الهمزة وشدّ الموحدة المكسورة بعدها مثناة تحتية . قلت : المشهور سكون الباء ولا أعرف وجهاً لهذا التشديد .

(٢) الاستقصا ٣ : ١٣٤ وفي نزهة الحادي ٢٢٠ وفاته سنة ١٠٦٠ .

ابن الزَّيْن
(٠٠٠ ــ ٨٤٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٤١ م)

محمد بن زين بن محمد بن زين الطنتدائي النحراري ، أبو عبدالله : عالم بالقرآآت . كثير النظم . ولد بالنحرارية (من الغربية بمصر) وتعلم بأبيار ، ثم بالقاهرة . وأصله من طنطا (طنتدا) له منظومات في القرآآت ، أفرد بها قراءة كل إمام من السبعة بمنظومة . وشرح « ألفية ابن مالك » نظماً . وله « ديوان » كبير . وكان لا يتحامى الألفاظ المطروقة على ألسنة العامة ، وقد يقع في شعره اللحن . ومن نظمه « قصة يوسف ، عليه السلام » في ألف بيت . توفي عن نحو تسعين عاماً [١] .

ابن سُمَيْط
(١١٠٠ ــ ١١٧٢ هـ = ١٦٨٩ ــ ١٧٥٨ م)

محمد بن زين بن علوي بن عبد الرحمن ، ابن سميط العلوي الحسيني : فاضل حضرمي . من أهل « تريم » انتقل إلى « شبام » وتوفي فيها . له « غاية القصد والمراد ــ خ » في مناقب شيخه السيد عبدالله بن علوي الحداد (١٥٠ ورقة) في مكتبة الكاف بتريم (حضرموت) و « قرة العين ــ خ » في مكتبة عبدالله بن مصطفى بن سميط بمدينة شبام ، بحضرموت (٢٠٠ ورقة) في مناقب شيخه أحمد بن زين الحبشي المتوفى سنة ١١٤٥ ومكاتباته وتراجم تلاميذه . وله نظم في « ديوان » [٢] .

الشَّيْبي
(٠٠٠ ــ ١٢٥٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٣٧ م)

محمد بن زين العابدين بن محمد بن عبد المعطي الشيبي : جدّ الشيبيين سدنة الكعبة في أيامنا هذه . مولده ووفاته بمكة . تولى السدانة ٤٣ سنة . له رسالة في « مناسك الحج » على مذهب الشافعي ، نظماً [١] .

ابن السَّائب الكَلْبي
(٠٠٠ ــ ١٤٦ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٦٣ م)

محمد بن السائب بن بشر بن عمرو ابن الحارث الكلبي ، أبو النضر : نسابة ، راوية . عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب . من أهل الكوفة . مولده ووفاته فيها . وهو من «كلب بن وبرة» من قضاعة . قال ابن النديم : حكي أن سليمان بن علي العباسي والي البصرة استقدمه إليها وأجلسه في داره ، فجعل يملي على الناس تفسير آيات من القرآن ، حتى بلغ إلى آية في « سورة براءة » ففسرها على خلاف المعروف ، فقالوا : لا نكتب هذا التفسير ، فقال محمد : والله لا أمليت حرفاً حتى يكتب تفسير هذه الآية على ما أنزل الله ؛ فرفع ذلك إلى سليمان بن علي ، فقال : اكتبوا ما يقول ودعوا ما سوى ذلك . وشهد وقعة دير الجماجم مع ابن الأشعث . وصنف كتاباً في « تفسير القرآن » وهو ضعيف الحديث ، قال النسائي : حدث عنه ثقات من الناس ورضوه في التفسير ، وأما في الحديث ففيه مناكير . وقيل : كان سبئياً ، من أصحاب « عبدالله بن سبأ » الذي كان يقول إن علي بن أبي طالب لم يمت وسيرجع ويملأ الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً ! وهو أبو « هشام » صاحب كتاب « الأصنام ــ ط » [٢] .

ابن صَصْرى
(٥٩٨ ــ ٦٧٠ هـ = ١٢٠٢ ــ ١٢٧٢ م)

محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله التغلبي ، أبو عبدالله ، عماد الدين ، ابن صصرى : قاض ، من المشتغلين بالحديث . مولده ووفاته بدمشق . قال ابن تغري بردي : حدّث هو وأبوه وجده وجدّ أبيه وجد جده وغير واحد من بيته [١] .

ابن واصِل
(٦٠٤ ــ ٦٩٧ هـ = ١٢٠٨ ــ ١٢٩٨ م)

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم ابن واصل ، أبو عبدالله المازني التميمي الحموي ، جمال الدين : مؤرخ ، عالم بالمنطق والهندسة والأصولين ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته في حماة (بسورية) أقام مدة طويلة في مصر ، واتصل بالملك الظاهر بيبرس فأرسله في سفارة عنه إلى ملك صقلية الأنبرور مانفيرد Manferd وهناك صنف رسالته « الأنبرورية » في المنطق ، وتسمى « نخبة الفكر ــ خ » ولما عاد خُلع عليه بلقب قاضي القضاة وشيخ الشيوخ بحماة . ومن كتبه « مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ــ ط » أربعة أجزاء منه ، و « التاريخ الصالحي ــ خ » المجلد الأول منه ، و « شرح ما استغلق من ألفاظ كتاب الجمل في المنطق ــ خ » و « تجريد الأغاني ــ ط » و « شرح الموجز » للخونجي ، و « هداية الألباب » في المنطق ، و « شرح قصيدة ابن الحاجب » في العروض ، و « مختصر الأدوية » لابن البيطار ، و « مختصر المجسطي » و « نظم الدرر في التواريخ والسير ــ خ » معظم الجزء الأول منه وبعض الثاني ، في دمشق ، ذكره عبيد . و « الصلة والعائد لنظم القواعد ــ خ » في دار الكتب [٢] .

---

(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٤٦ وخطط مبارك ١٧ : ٥ والتبر المسبوك ٣١ وهو فيه : محمد بن « زيد » تصحيف .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٢٧ ومراجع تاريخ اليمن ٢٥٠ ، ٣٠٣ ومخطوطات حضرموت ــ خ .

(١) تاريخ الكعبة لباسلامة ٣٣٨ .

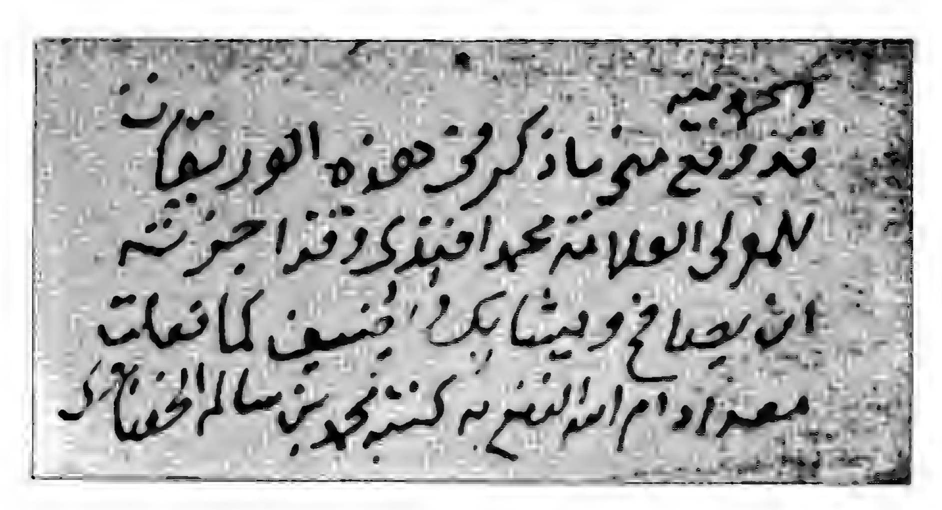
(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ١٧٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٩٣ وميزان الاعتدال ٣ : ٦١ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٣ والمعارف لابن قتيبة ٢٣٣ و Brock. S. I:331 والفهرست لابن النديم ٩٥ .

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٧ وشذرات ٥ : ٣٣٢ قلت : سبق في ترجمة الحسن بن هبة الله تحقيق ضبط صصرى فراجعه .

(٢) نكت الهميان ٢٥٠ وبغية الوعاة ٤٤ وابن الوردي ٢ : ٢٤٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٥ ودائرة المعارف الاسلامية ١ : ٢٩٩ ومفرج الكروب : مقدمة محققه جمال الدين الشيال . وآداب اللغة ٣ : ١٧٢ والفهرس التمهيدي ٤٣٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ و Brock. I:393 (322), S. I:555

محمد بن سالم . ابن واصل

نهاية الجزء الأول من كتابه « نظم الدرر في التواريخ والسير » بخطه . في دمشق . مما ظفر به السيد أحمد عبيد . قلت : وهو من تصانيف « ابن واصل » المجهولة .



الحمد لله
قد وقع مني ما ذكر في هذه الورقات
للمولى العلامة محمد افندي وقد اجزته
ان يصافح ويشابك ويضيف لما تعلمت
مصر ادام الله النفع به كتبه محمد بن سالم الحفناوي

محمد بن سالم الحفني

كما يذكره أكثر مترجميه . أو الحفناوي كما هو بخطه هنا ، وعليه المعوّل عن مخطوطة في مكتبة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب . بتونس .

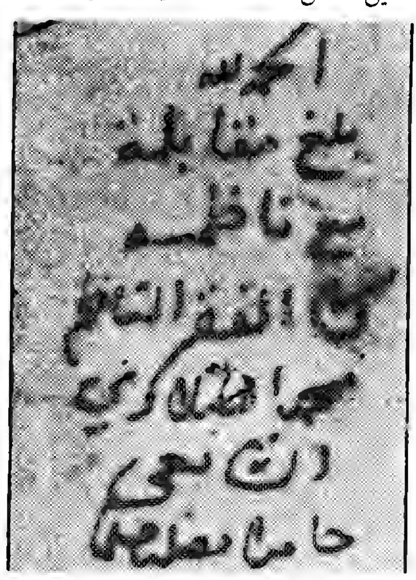


من إجازة بخطه وخاتمه « المرتجي عفو المساوي محمد الحفناوي » في دار الكتب المصرية « ٣٦٧ مصطلح » .

الطبلاوي

(... - ٩٦٦ هـ = ... - ١٥٥٩ م)

محمد بن سالم الطبلاوي ، ناصر الدين : من علماء الشافعية بمصر . عاش



الحمد لله
بلغ مقابلة
على ناظمه
في الفقه الشافعي
محمد الطبلاوي

محمد بن سالم الطبلاوي

عن الصفحة ٢٣٣ وهي نهاية « منظومة » له ، من الرجز ، في دار الكتب المصرية ، آخرها :

لنمو إصلاح بحق قد صدر عن باب إخلاص ومولانا جبر .

نحو مئة سنة . وانفرد في كبره بإقراء العلوم الشرعية وآلاتها كلها ، حفظاً ، ولم يكن في مصر أحفظ لهذه العلوم منه . له « شرحان » على « البهجة الوردية » وهي خمسة آلاف بيت ، لعمر بن مظفر ابن الوردي ، في فقه الشافعية . و « بداية القاري في ختم البخاري - خ » بخطه ، في دار الكتب (١ : ٩٢) وله « منظومة - خ » من محفوظات دار الكتب المصرية ، لم يذكرها مترجموه (انظر خطه في آخر صفحاتها) . نسبته إلى « طَبَلية » من قرى المنوفية (١) .

الحِفْني

(١١٠١ - ١١٨١ هـ = ١٦٩٠ - ١٧٦٧ م)

محمد بن سالم بن أحمد الحفني (أو

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٤٨ وكشف الظنون ٦٢٧ وفي التاج ٧ : ٤١٥ « طبلية ، محركة ، والعامة تقول طبلوهة : قرية من أعمال مصر من المنوفية ، وقد دخلتها » وفي الضوء اللامع ١١ : ٢١٢ « الطبلاوي : نسبة لطبلاوة ، من قرى الوجه البحري » .

الحفـوي) شمس الدين : فقيه شافعي ، من علماء العربية . ولد بحفنة (من أعمال بلبيس بمصر) وتعلم في الأزهر ، وتولى التدريس فيه ، وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الثمرة البهية في أسماء الصحابة البدرية ـ خ » و « حاشية على شرح الأشموني ـ خ » نحو ، و « أنفس نفائس الدرر ـ ط » حاشية على شرح الهمزية لابن حجر الهيتمي ، و « فرائد عوائد جبرية ـ خ » حاشية في الحساب ، و « حاشية على شرح رسالة العضد للسعد ـ خ » و « ثبت ـ خ » و « حاشية على الجامع الصغير للسيوطي ـ ط » جزآن ، و « رسالة في التقليد في الفروع ـ خ » [1] .

بابُصَيْل

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٣ م)

محمد بن سالم بن سعيد بابصيل : فقيه شافعي متصوف . من أهل مكة . أصله من حضرموت . له « إسعاد الرفيق ـ ط » في التصوف ، فرغ منه سنة ١٢٨٠ [2] .

السُّلْطان غِياث الدِّين

(٠٠٠ ـ ٥٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٣ م)

محمد بن سام بن الحسين بن الحسن المسعودي ، أبو الفتح ، السلطان غياث الدين : صاحب غزنة . كان عادلاً ، داهية ، مظفراً في حروبه ، فيه فضل وأدب . قرأ شيئاً من الفقه على مذهب الشافعي ، ونسخ بخطه عدة مصاحف

(١) سلك الدرر ٤ : ٤٩ وكتاب الأزهر في ألف عام ١ : ١٥١ و Brock. 2:422 (323), S. 2:445 وثبت ابن عابدين ٦٠ والجبرتي ١ : ٢٨٩ وخطط مبارك ١٠ : ٧٤ ومعجم المطبوعات ٧٨١ والتيمورية ٣ : ٧٧ قلت : اشتهر صاحب الترجمة بالحفني والحفناوي ، وكان يتسمى بهما ، وعندي مخطوطة من رسالته في أسماء أهل بدر . يقول في مقدمتها : « فقير ربه المغني ، عبد مولاه محمد الحفني » ونموذج من خطه : « محمد بن سالم الحفناوي » فكلاهما صحيح .

(٢) معجم المطبوعات ٥٠٤ و Brock. S. 2:811 وإيضاح المكنون ١ : ٧٧ .

ووقفها في مدارس أنشأها بخراسان ، كما بنى رباطات ومساجد وخانات في الطرق والمفاوز . وكان إذا نزل ببلدة من بلاده عمّ أهلها بإحسانه ولا سيما الفقهاء والأدباء . ولم يكن يتعصب لمذهب . طالت أيامه ومات بالنقرس ، في هراة [1] .

سامي الحِنَّاوي

(١٣١٥ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٠ م)

محمد سامي حلمي الحناوي : من زعماء الانقلابات العسكرية في سورية . حلبيّ المولد . تخرج بمدرسة دار المعلمين بدمشق (سنة ١٩١٦) ودخل المدرسة العسكرية في استانبول فأقام سنة . وخاض معارك قفقاسيا وفلسطين في الحرب العامة الأولى . ثم دخل المدرسة الحربية بدمشق (سنة ١٩١٨) وتخرج بعد عام برتبة ملازم ثانٍ ، وأُلحق بالدرك الثابت في سنجق الإسكندرونة . وكان من قواد الجيش السوري في معركة فلسطين (سنة ١٩٤٨) فرقي إلى رتبة عقيد . ولما ثار حسني الزعيم (انظر ترجمته) على شكري القوتلي (رئيس الجمهورية السورية) واستنزله عن الرياسة ،



محمد سامي الحناوي

أبرق الحناوي يؤيد « الانقلاب » ويعلن ولاءه لحسني الزعيم . وجعله هذا زعيماً (كولونيل) وقائداً للّواء الأول . ولما ضجَّ الناس من سيرة حسني الزعيم . اتفق الحناوي مع جماعة كان بينهم ثلاثة من حزب أنطون سعادة (راجع ترجمته) فاعتقلوا الزعيم ورئيس وزرائه محسناً البرازي ، وقتلوهما بعد محاكمة عسكرية سريعة ، فجر ١٩ شوال ١٣٦٨ ـ ١٤ أغسطس ١٩٤٩ وأقاموا حكومة « مدنية » يشرف على سياستها العسكريون ، وفي مقدمتهم الحناوي . وانتقض عليه العقيد أديب الشيشكلي (من زملائه في الجيش) فسجن الحناوي مدة ثم أطلق ، فبرح دمشق إلى بيروت . وترصده محمد بن أحمد [حرشو] البرازي فاغتاله بالرصاص (في ١٨ محرم ١٣٧٠ ـ ٣٠ أكتوبر ١٩٥٠) انتقاماً لمحسن البرازي . ونقل جثمانه من بيروت إلى دمشق ، فدفن فيها [1] .

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . حوادث سنة ٥٩٩ والجامع المختصر ١٠٥ .

الزُّرَيْعي

(٠٠٠ ـ ٥٤٩ = ٠٠٠ ـ ١١٥٥ م)

محمد بن سبأ بن أبي السعود الزريعي الهمداني : من دعاة الباطنية الاسماعيلية . كان صاحب عدن وما حولها في أيام الحرة الصليحية . وتوفيت الحرة (سنة ٥٣٢) بذي جبلة وكانت لها حصون وقرى انتقلت بعد وفاتها الى المنصور بن المفضل . وابتاع منه صاحب الترجمة (سنة ٥٤٤) أكثر ما كانت تملك ، كقلعة حِب والتعكر ومدينة جبلة . وسكن هو في الأخيرة . وقصده الشعراء فبذل لهم الأعطيات . وكان لقبه « المعظم المتوج المكين » أما بلاده فكانت ، كما في « غاية الأماني » عدن أبين والدملوة وتعز الى نَقِيل صَيْد . وتوفي بالدملوة [2] .

(١) الصحف المصرية في ١٥ و ١٦ أغسطس ١٩٤٩ و ٣١ أكتوبر وأول نوفمبر ١٩٥٠ .

(٢) طبقات فقهاء اليمن ١٦٦ ، ١٦٨ وبهجة الزمن ٦١ وفيه وفاته سنة ٥٦٠ مع أن هذا تاريخ وفاة ابنه عمران كما في أنباء الزمن ـ خ . وغيره . وفي البهجة أيضاً أن الأمر لم يزل في ذراريهم حتى نفاهم توران شاه . وغاية الأماني ١ : ٣١٦ ، ٣٢٣ .

محمَّد السِّباعي = محمَّد بن محمَّد ١٣٥٠

ابن سُبَيْع

(٠٠٠ ـ ٦٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٥ م)

محمد بن سبيع بن يوسف الجذامي : من ولاة المغرب . كان فيه طماح ، فثار بمرسية ، فقيِّد وحمل إلى مراكش ، فحبس مدة . ثم ولاه ابن عمه زيان بن مدافع (أمير بلنسية) ولاية « دانية » فأراد الاستقلال بها ، فطلبه زيان ، فهرب وسلمها . وتوفي في تونس [١] .

البَسْيُوني

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٠ م)

محمد بن سبيع بن يحيى الذهبي البسيوني : فقيه حنبلي . كان شيخ الحنابلة بمصر . له « الاقوال المرضية ـ خ » في الفقه فرغ من تأليفه سنة ١٣٣٨ [٢] .

محمد بن سَحْنون = محمد بن عبد السلام ٢٥٦

الصَّبَّان

(١٣١٦ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٧٢ م)

محمد بن سرور الصبان : رائد الأدب الحديث في الحجاز ، ومن كبار رجال المال والأعمال . عصامي ، صومالي الأصل . ولد في القنفذة ونقل إلى «جدة» في الرابعة من عمره فرباه آل الصبان ، بها وبمكة وعين في هذه موظفاً في البلدية (سنة ١٣٣٦) والتف حوله شباب الأدب في أواخر أيام الأشراف بجدة وأوائل العهد السعودي . وأصدر كتابين صغيرين (سنة ١٣٤٤) كان لهما شأن عند المتأدبين في أيامهما ، وهما « أدب الحجاز ـ ط » و « المعرض ـ ط » واتهم في أيام الملك عبد العزيز ، بعد دخوله الحجاز ، بالميل الى الأشراف ، فنفاه الى الأحساء (١٣٤٦) اثنين وعشرين شهراً وأطلقه ورضي عنه فانصرف الى إنشاء الشركات وإدارتها . وتولى بعض الأعمال الحكومية المالية (١٣٥٠) وجمع ثروة . وبعد وفاة الملك عبد العزيز عُيِّن وزيراً للمالية . وفي عهد الملك فيصل ابن عبد العزيز عين أميناً عاماً لرابطة العالم الإسلامي ، فاستمر الى أن توفي بمصر ، مستشفياً . ودفن بمكة . كان أريحياً محسناً . وأنفق على نشر كتاب « العقد الثمين ـ ط » للتقي الفاسي ، وجمع مكتبة احتوت على كثير من المخطوطات [١] .

ابن السَّرِيّ

(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٢ م)

محمد بن السري بن الحكم الضبي البلخي ، أبو نصر : أحد أمراء مصر . وليها للمأمون ، بعد وفاة أبيه السري (سنة ٢٠٥ هـ) وكانت فتنة «ابن الجروي» مشتعلة فيها ، فأحسن السياسة وأحبته الرعية ، وعاجلته الوفاة شاباً وهو على الإمارة [٢] .

ابن السَّرَّاج

(٠٠٠ ـ ٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٩ م)

محمد بن السري بن سهل ، أبو بكر : أحد أئمة الأدب والعربية . من أهل بغداد . كان يلثغ بالراء فيجعلها غيناً . ويقال : ما زال النحو مجنوناً حتى عقله ابن السراج بأصوله . مات شاباً . وكان عارفاً بالموسيقى . من كتبه « الأصول ـ ط » في النحو ، و « شرح كتاب سيبويه » و « الشعر والشعراء » و « الخط والهجاء » و « المواصلات والمذكرات » في الأخبار و « الموجز في النحو ـ ط » و « العروض ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٠٠ أوقاف) كتب قبل سنة ٣٥٣ وفي هذا المجموع رسالة « الخط ـ خ » له ايضاً [١] .

محمَّد بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي ، أبو القاسم : قائد من أشراف الدولة في العصر المرواني ، ومن ذوي السابقة المحمودة . عدّه ابن حبيب واحداً من سبعة سماهم فصحاء الإسلام . وكان ممن أبى بيعة يزيد بن معاوية . وسكن الكوفة ، وتنسك ثم خرج مع «ابن الأشعث» أيام عبد الملك بن مروان ، وشهد معارك « دير الجماجم » ونزل بعدها بالمدائن ، فقصده « الحجاج » فتوجه إلى ابن الأشعث ، وحضر معه وقعة « مسكن » فأسر ، وحمل إلى الحجاج ، فأمر به فقتل صبراً . وكان يلقب « ظل الشيطان » لقصره . دعاه الحجاج بذلك ساعة قتله . وهو من الثقات عند رجال الحديث ، روى أحاديث قليلة . وليس بالزهري صاحب الطبقات « محمد بن سعد » الآتي [٢] .

ابن سَعْد

(١٦٨ ـ ٢٣٠ هـ = ٧٨٤ ـ ٨٤٥ م)

محمد بن سعد بن منيع الزهري ، مولاهم ، أبو عبدالله : مؤرخ ثقة ، من حفاظ الحديث . ولد في البصرة ، وسكن بغداد ، فتوفي فيها . وصحب الواقدي المؤرخ ، زماناً ، فكتب له وروى عنه ، وعُرف بكاتب الواقدي . قال الخطيب

---

(١) الحلة السيراء ٢٥٥ .
(٢) الأزهرية ٢ : ٦٣٨ .

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ٦٧٣ ـ ٦٧٤ ، ١٠٠٥ ومجلة العرب : المجلد السادس : ما يلي الصفحة ٤٧٧ والمنهل : المحرم ١٣٩٢ وجريدة الحياة ١٩٧٢/١/٢٠ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٤٩٥ .
(٢) خطط المقريزي ١ : ١٧٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٧٨ .

(١) بغية الوعاة ٤٤ والوفيات ١ : ٥٠٣ وطبقات النحويين واللغويين ١٢٢ والوافي ٣ : ٨٦ ونزهة الألبا ٣١٣ و Brock. S. 1:174 .
(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٥ و ١٨٧ والمحبر ٢٣٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٨ وطبقات ابن سعد ٦ : ١٥٤ وتهذيب التهذيب ٩ : ١٨٣ وانفرد الوافي ٣ : ٨٨ بقوله : « توفي سنة ٩٠ » .

في تاريخ بغداد : محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته . أشهر كتبه « طبقات الصحابة ـ ط » اثنا عشر جزءاً . يعرف بطبقات ابن سعد [(١)] .

أَبُو مَهْدي الكِلَابي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٩٣ م)

محمد بن سعد بن ضمضم بن الصلت ، أبو مهدي الكلابي : شاعر فصيح أعرابي . مدح محمد بن عبدالله بن طاهر ، ورثاه بعد وفاته . وأورد المرزباني قطعتين من شعره ، وقال : كان جده « ضمضم » شاعراً أيضاً [(٢)] .

ابن سَعْد

(٠٠٠ ـ بعد ٥١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١١٢٢ م)

محمد بن سعد بن زكريا بن عبدالله بن سعد ، أبو بكر : عالم بالطب . أندلسي ، من أهل دانية . له « التذكرة » وتعرف بالسعدية ، نسبة إليه . كان حياً سنة ٥١٦ هـ [(٣)] .

ابن مَرْدَنِيش

(٥١٨ ـ ٥٦٧ هـ = ١١٢٤ ـ ١١٧١ م)

محمد بن سعد بن محمد بن أحمد بن مردنيش الجذامي ، أبو عبدالله : ملك شرق الأندلس . كان عزيز الجانب ، شجاعاً ، قوي الساعد ، فيه ميل إلى اللهو يعاب به . ولي مرسية Murcie وضم إليها بلنسية وشاطبة ودانية . وتنقلت به الأحوال ، وارتكب وزر الاستعانة بالفرنج على حرب الموحّدين . واتسع نطاق إمارته ، فطمع بقرطبة وإشبيلية . وكاد يستولي على جميع الأندلس ، فنهض الموحدون لقتاله ، فتقهقر . وحصروه بمرسية ، فمات في أثناء الحصار ، قال الصفدي : سقته والدته السمّ ، ولما أحسّ بالموت أمر أهله بتسليم البلاد إلى ابن عبد المؤمن الموحدي [(١)] .

الدِّيباجي

(٥١٧ ـ ٦٠٩ هـ = ١١٢٣ ـ ١٢١٢ م)

محمد بن سعد بن محمد الديباجي المروزي ، أبو الفتح : باحث ، أديب . من أهل مرو . كان قيماً على خزانة الكتب في جامعها . له « المحصَّل » في شرح المفصل للزمخشري ، و « فلك الأدب » و « القانون الصلاحي في أدوية النواحي » و « منافع أعضاء الحيوان» [(٢)] .

ابن مُفْلِح

(٥٧١ ـ ٦٥٠ هـ = ١١٧٥ ـ ١٢٥٢ م)

محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد ابن مفلح بن نمير الأنصاري ، شمس الدين : كاتب أديب ، من الوزراء . مقدسي الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . استوزره الملك الصالح إسماعيل ، مدة . له شعر ، منه قصيدة يقول فيها :

« والله ما امتد ملك مدَّ مالكُه
على رعيتــــه من ظلمه شبكا »

بعث بها إلى الملك الصالح [(٣)] .

المُرادآبادي

(١٢١٩ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٠٤ ـ ١٨٧٦ م)

محمد سعد الله المـرادآبـادي : من أدباء العربية وعلمائها بالهند . مولده في مرادآبـاد . ونسبته إليها ، ووفاته في « رامفور » بالهند . من كتبه « القول المأنوس في صفات القاموس » و « ميزان الأفكار شرح معيار الأشعار » و « نوادر الوصول في شرح الفصول » و « زاد اللبيب إلى دار الحبيب » و « محصل العروض » وكانت الكتابة متصلة بينه وبين صديقه « صديق حسن خان » ولم يجتمعا ، قال صدّيق : طلبت منه تراجم علماء « رامفور » فكتب شيئاً منها ، وقد طلبته لقضاء بلدة بهوپال وأراد الرحلة إليها لكن سبق القضاء فتوفي [(١)] .

ابن سَعْدان

(١٦١ ـ ٢٣١ هـ = ٧٧٨ ـ ٨٤٦ م)

محمد بن سعدان الكوفي ، أبو جعفر : نحوي مقرىء ضرير . له كتب في النحو والقرآت ، منها « الجامع » و « المجرَّد » وغيرهما [(٢)] .

ابن سَعْدون

(٤١٣ ـ ٤٨٥ هـ - ١٠٢٢ ـ ١٠٩٢ م)

محمد بن سعدون بن علي ، أبو عبدالله القيرواني : عالم بالفروع والأصول ، من فقهاء المالكية . ولد بالقيروان ، ورحل إلى المشرق . وطاف بلاد المغرب والأندلس للتجارة ، ومات في أغمات (بالمغرب الأقصى) من كتبه « تأسِّي أهل الإيمان بما طرأ على مدينة القيروان » و « مناقب أبي بكر بن عبد الرحمن وأصحابه » وكان أبو بكر من شيوخه ، وكتاب في « الفقه » على مذهب مالك [(٣)] .

السُّوَيْحلي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

محمد سعدون السويحلي : مجاهد ، من

---

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ١٨٢ والوفيات ١ : ٥٠٧ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٢١ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٨ و Brock. 1:142 (136), S. 1:208 .
(٢) المرزباني ٤٥٨ .
(٣) التكملة . لابن الأبار ١٥١ .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٨٩ والمعجب ٢٥٠ وما قبلها . والإحاطة ٢ : ٨٥ وفيه وفاته سنة « ٥٦١ » من خطأ الطبع . وزاد المسافر ٣٣ وفيهم من يذكر ولادته سنة ٥١٣ ورجحت ما في الإعلام لابن قاضي شهبة ، بخطه .
(٢) ذيل السمعاني ـ خ . وبغية الوعاة ٤٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٩ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء الرابع والعشرون . والمختصر المحتاج إليه ٥١ .
(٣) المنهج الأحمد ـ خ . ومرآة الزمان ٨ : ٧٨٧ وفوات الوفيات ٢ : ٢٠٤ والوافي ٣ : ٩١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥١ وصلة التكملة ـ خ . للحسيني .

(١) أبجد العلوم ٩٢٥ .
(٢) نكت الهميان ٢٥٢ وبغية الوعاة ٤٥ وغاية النهاية ٢ : ١٤٣ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٢٤ ونزهة الألبا ٢١٢ .
(٣) معالم الإيمان ٣ : ٢٤٥ والإعلام ـ خ .

أهل طرابلس الغرب . اشتهر بوقائعه مع الإيطاليين ، دفاعاً عن بلاده حين احتلوها . واستمر في ذلك اثنين وعشرين عاماً . واستشهد في معركة معهم بمكان يسمى « المشرك » من أراضي مصراتة ، بعد أن قتل تحته جوادان ، وكان من أهل الفروسية والنجدة . ودفن بالسدادة عند منتهى « وادي نفد » بأراضي أورفلة [١] .

محمَّد سَعْدي

(١١٦٨ ـ ١٢٤١ هـ = ١٧٥٥ ـ ١٨٢٥ م)

محمد سعدي الأزهري الجيلاني : مفتي حماة (بسورية) . له « ضم الأزهار إلى تحفة الأبرار ـ ط » رسالة في ذرية السيد عبد القادر الجيلاني القاطنين بحماة [٢] .

محمَّد بن سُعُود

(٠٠٠ ـ ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٥ م)

محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان ، من بني مانع المنسوب الى مرة بن ذهل بن شيبان ، من عدنان : أول من لقب بالإمامة من آل سعود ، في نجد . كان مقامه بالدرعية . وولي الإمارة بعد وفاة أبيه بسنتين ـ أو بأربع سنين ـ سنة ١١٣٩ هـ ، وحسنت سيرته وقويت شوكته . وكان يساعده أخوه « ثنيان » وانفرد بعد وفاته بالحكم (سنة ١١٦٠) وفي أيامه (١١٥٧) وفد على الدرعية الشيخ محمد ابن عبد الوهاب صاحب الدعوة الإصلاحية المعروفة باسمه ، فتعاهدا على أن يكون ابن سعود « حارساً للدين وناصراً للسنّة » وأن يستمر ابن عبد الوهاب على الجهر بدعوته . واتسعت الإمارة فشملت أكثر نجد ، ولم يبق خارجاً عن حكمه منها غير الرياض والحسا والقصيم . وكان شجاعاً حازماً . توفي بالدرعية [٣] .

(١) سيرة عمر المختار ، لأحمد محمود ٣ .

(٢) معجم المطبوعات ١٦٦١ .

(٣) مثير الوجد ـ خ . وعنوان المجد ١ : ٤٩ وقلب جزيرة العرب ٣٢٧ وصقر الجزيرة ١ : ٥٢ ومجلة لغة العرب : المجلد الثالث . والخبر والعيان ـ خ .

ابن بَشِير

(٠٠٠ ـ ١٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٣ م)

محمد بن سعيد بن بشير بن شراحيل المعافري الأندلسي : قاض ، من أهل باجة . ولي القضاء بقرطبة في أيام الحكم بن هشام . وكان صلباً في القضاء ، له أخبار في ذلك . وضرب المثل بعدله . توفي بقرطبة [١] .

القُشَيْري

(٠٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٥ م)

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري ، أبو علي : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل حرّان ، سكن الرقة . وقال الصفدي : نزيل الرقة ومؤرخها . له « تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ والتابعين والفقهاء والمحدثين ـ ط » [٢] .

ابن سَمَّقَة

(٠٠٠ ـ ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٩ م)

محمد بن سعيد بن سمقة : مؤرخ ، من أهل خوارزم . له كتاب « أخبار خوارزم » وصفه الصفدي بأنه يدل على كمال فضله [٣] .

المُعْتَصِم ابن هارُون

(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

محمد بن سعيد بن هارون ، أبو عبدالله : صاحب « شنتمرية الغرب » من ملوك الطوائف بالأندلس . كان لقبه « المعتصم » بويع له سنة ٤٣٣ هـ . وحمدت سيرته . واستمر إلى أن هاجمه المعتضد ابن عباد ، فدافع ، وأدرك أنه لا طاقة له به ، فصالحه (سنة ٤٤٣) على أن يخلع له نفسه ويخرج بأهله إلى إشبيلية . وخرج ، ومات بإشبيلية بعد نزوله فيها بمدة يسيرة [١] .

(١) نفح الطيب ١ : ٣٩٥ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٩٥ ومخطوطات الظاهرية ١٣١ و Brock. S. I:210 .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ١٠٤ وفيه : « بعضهم يقول سمقة بتشديد الميم ، وبعضهم يقول بالتخفيف » . وفي كشف الظنون ٢٩٣ « الكافي ، من تواريخ خوارزم ، لأبي أحمد محمد بن سعيد ابن القاضي ، المتوفى سنة ٣٤٦ » ؟ .

ابن شَرَف القَيْرَوَاني

(٣٩٠ ـ ٤٦٠ هـ = ١٠٠٠ ـ ١٠٦٨ م)

محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي القيرواني ، أبو عبدالله : كاتب مترسل ، وشاعر أديب . ولد في القيروان ، واتصل بالمعز بن باديس أمير إفريقية ، فألحقه بديوان حاشيته ، ثم جعله في ندمائه وخاصته ، واستمر إلى أن زحف عرب الصعيد واستولوا على معظم القطر التونسي (سنة ٤٤٩ هـ) فارتحل المعز إلى المهدية ومعه ابن شرف . ثم رحل ابن شرف إلى صقلية ، ومنها إلى الأندلس ، فمات بإشبيلية . من كتبه « أبكار الأفكار » مختارات جمعها من شعره ونثره ، و « مقامات » عارض بها البديع ، نشرها السيد حسن حسني عبد الوهاب في مجلة المقتبس ، باسم « رسائل الانتقاد » ثم نشرت في رسالة منفردة باسم « أعلام الكلام » وهذا من كتبه المفقودة ، ولو سميت « رسالة الانتقاد » لكان أصح ، لقول ياقوت في أسماء تصانيفه : « ورسالة الانتقاد ، وهي على طرز مقامة » أما الذي سماها « مقامات » فهو ابن بسام ، في الذخيرة ، وقد أورد جملاً منها تتفق مع المطبوعة . ولابن شرف « ديوان شعر » وكتب أخرى . وللراجكوتي الميمني : « النتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف ـ ط » [٢] .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٩٨ .

(٢) معالم الإيمان ٣ : ٣٩ وهو فيه « محمد بن أبي سعيد » وفوات الوفيات ٢ : ٢٠٤ والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وهو فيه . وفي الفوات « محمد بن سعيد بن شرف » وفي الإعلام : « كانت بينه وبين ابن رشيق مهاجاة وعداوة ، ولابن رشيق فيه عدة رسائل يهجوه فيها ويذكر أغلاطه وقبائحه ، ومع ذلك قال في حقه .

محمد بن سعيد الملك = محمد بن عبد الملك ٥٤٩

ابن زَرْقُون
(٥٠٢ – ٥٨٦ هـ = ١١٠٨ – ١١٩٠ م)

محمد بن سعيد بن أحمد الأنصاري ، أبو عبدالله ، ابن زرقون : فقيه مالكي عارف بالحديث . أندلسي . ولد في شريش ، واستقر بإشبيلية ، ومات بها . قال الذهبي : كان مسند الأندلس في وقته . ولي قضاء شلب وقضاء سبتة ، وحمدت سيرته ونزاهته . له « جوامع أنوار المنتقى والاستذكار » لابن عبد البر ، في شرح الموطأ ، منه الجزء الثالث ، مخطوط ، في الأزهر (٤٢) ٣٠٣ حديث ، والجزء الرابع في الرباط (١٤٥ أوقاف) كتب سنة ٧٠٢ وكتاب آخر جمع فيه بين مصنف الترمذي وسُنن أبي داود السجستاني [١] .

ابن الدُّبَيْثي
(٥٥٨ – ٦٣٧ هـ = ١١٦٣ – ١٢٣٩ م)

محمد بن سعيد بن يحيى ، أبو عبدالله ابن الدبيثي : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل واسط . نسبته إلى « دبيثا » من نواحي واسط . ووفاته ببغداد . له « ذيل على تاريخ السمعاني » الذي جعله ذيلاً لتاريخ بغداد للخطيب ، في أربع مجلدات ، رأيت المجلد الأول منه مخطوطاً . واختصره الذهبي في كتاب « المختصر المحتاج إليه – خ » طبع الجزء الأول منه . وللدبيثي « تاريخ واسط » كبير [٢] .

– في الأنموذج : لقد شهدته مرات يكتب القصيدة من غير مسودة كأنه يحفظها ثم يقوم فينشدها ، وأما المقطعات فما أحصي ما يصنع كل يوم منها » . والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ١٣٣ – ١٨٥ وفيه مختارات من رسائله ومقاماته وشعره وسماه « محمد بن شرف » . والشعور بالعور – خ . ومجلة المقتبس ٦ : ٣٥١ والوافي بالوفيات ٣ : ٩٧ وإرشاد الأريب ٧ : ٩٦ وهو فيه « محمد بن أبي سعيد محمد » وعنه . Brock. S. I:473 .

(١) التكملة لابن الأبار ٢٥٦ والإعلام – خ . وفهرسة ابن خير ٨٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٢١ وغاية النهاية ٢ : ١٤٥

البُوصِيري
(٦٠٨ – ٦٩٦ هـ = ١٢١٢ – ١٢٩٦ م)

محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البوصيري المصري ، شرف الدين ، أبو عبدالله : شاعر ، حسن الديباجة ، مليح المعاني . نسبته إلى بوصير (من أعمال بني سويف ، بمصر) أمّه منها . وأصله من المغرب من قلعة حماد من قبيل يعرفون ببني حبنون . ومولده في بهشيم من أعمال البهنساوية . ووفاته بالإسكندرية . له « ديوان شعر – ط » وأشهر شعره البردة ، ومطلعها :

« أمِن تذكُّر جيران بذي سلم »

شرحها وعارضها كثيرون . والهمزية ، ومطلعها :

« كيف ترقى رقيَّك الأنبياء »

وعارض « بانت سعاد » بقصيدة ، مطلعها : « إلى متى أنت باللذات مشغول » [١] .

الرُّعَيْني
(٦٨٥ – ٧٧٨ هـ = ١٢٨٦ – ١٣٧٦ م)

محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الاندلسي ، الفاسي ، أبو عبدالله ، الرعيني : رحالة من العلماء بالحديث . من أهل فاس ، مولداً ووفاة . له نظم وتصانيف ، منها « المغرب في جملة من صلحاء المشرق والمغرب » و « اختصار المقدمات » لابن رشد ، و « الأسئلة والأجوبة » و « تحفة الناظر » في غريب الحديث ، و « تنبيه الغافل وتعليم الجاهل » و « الجامع المفيد » و « الاعتماد في الجهاد » وغير ذلك . وهو غير الرعيني محمد بن ابي القاسم (١١١٠) صاحب « المؤنس » وغير الرعيني

والتبيان – خ . والوافي بالوفيات ٣ : ١٠٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢١١ والتكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الحامس والخمسون . وكشف الظنون ١ : ٢٨٨ و Brock. I:402 (330), S. I:565

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٥ وخطط مبارك ٧ : ٧٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٠٥ – ١١٣ وآداب اللغة ٣ : ١٢٠ وانظر Brock. S. I:467 .

أحمد بن يوسف (٧٧٩) صاحب ابن جابر . وهما الأعمى والبصير [١] .

الصُّنْهاجي
(٠٠٠ – نحو ٧٩٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٣٩٣ م)

محمد بن سعيد بن عمر بن سعيد ، أبو عبدالله المغربي الصنهاجي : قاض بأزمور ، يعرف بابن شابذ (أو ابن مشابذ) له « كنز الأسرار ولواقح الأفكار – خ » في الآداب والفضائل ، بالأزهرية [٢] .

باقُشَيْر
(٠٠٠ – ١٠٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٦ م)

محمد بن سعيد باقشير : أديب ، شاعر . من أهل مكة . له كتاب « الفتوحات المكية في تراجم السادة الأئمة القشيرية – خ » [٣] .

المِرْغْتي
(١٠٠٧ – ١٠٨٩ هـ = ١٥٩٨ – ١٦٧٨ م)

محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى السوسي المرغتي ، أبو عبدالله : ميقاتي ، من فضلاء المغرب . من أهل « مرغت » بكسر الميم والراء وسكون الغين والتاء المثناة من قرى السوس . سكن مراكش وتوفي بها . عني بالأدب والإنشاء ، واستكتبه بعض أمراء الدولة السعدية مدة . وكانت له مشاركة في الطب فتصدّر للعلاج ، ثم تركه . وانقطع للعبادة والتأليف . له « المقنع – خ » رجز ، ثلاث ورقات ، في علم التوقيت وشهور العام وأيام السنين العربية والعجمية ، منه نسخة في الأزهرية ،

(١) جذوة الاقتباس ١٤٧ وفهرس الفهارس ١ : ٣٢٦ وفيه وفاته سنة ٧٧١ وسمى كتابه « المعرب في حثالة صلحاء المشرق والمعرب » . وفي شجرة النور ٢٣٦ وفاته سنة ٧٧٩ وسلوة الأنفاس ٣ : ٢٧٧ وفهرسة ابن الراح – خ » الجزء الأول.

(٢) هدية ٢ : ١٧٥ وهو فيها « ابن شاذ » والأزهرية ٣ : ٧٣١ وهو فيها « ابن مشابذ » ؟

(٣) سلافة العصر ٢١٨ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٦٩ و Brock. S. 2:535

وشرحه « الممتع في شرح المقنع ـ ط » و « المطلع على مسالك المقنع ـ ط » و « مختصر المطلع على مسائل المقنع ـ خ » و « الإشارة الناصحة لمن طلب الولاية بالنية الصالحة ـ خ » و « فهرسة ـ خ » اشتملت على فوائد وفتاوى ، و « مختصر اليعمري ـ خ » في السيرة ، و « نظم في الربع المجيب ـ خ » وحواش على الألفية ـ خ » و « المفيد في شرح أرجوزة ابن سعيد ـ خ » وهو محمد بن سعيد العباسي ، وكتاب في « المناسك ـ خ » ومنظومة في « التصوف ـ خ ، ومنظومة في « الحج ـ خ » و مجموعة « فتاوى ـ خ » [1] .

محمَّد سَعيد السمَّان — سَعِيد بن محمد ١١٧٢

سُنْبُل

(٠٠٠ ـ ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦١ م)

محمد سعيد بن محمد سنبل المجلائي : فقيه شافعي ، من أهل مكة . تولى الإفتاء والتدريس في المسجد الحرام . وتوفي بالطائف . له « الأوائل السنبلية ـ ط » في أوائل كتب الحديث ، و « إجازات للسيد علاء الدين الآلوسي ـ خ » و « إسناد محمد سعيد ـ خ » و « ثبت ـ خ » [2] .

---

(١) صفوة من انتشر ١٧٧ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٧٢ وهو فيه « المريغتي » وفي فهرست الكتبخانة ٧ : ٢٨٤ « الميرغني » و Brock. 2:615 (463), S. 2:707 والفكر السامي ٤ : ١١٤ وهو فيه « المرغتي » نقلاً عن الصفوة ، والذي في الصفوة « المرغيثي » . وفهرس المؤلفين ٢٤٨ وهو فيه « المرغيني » وفهرس التيمورية ٣ : ٢٧٢ وهو فيه « الميرغثي » وانظر المعسول ١٠ : ١٨٥ ـ ٢٠٣ والأزهرية ٦ : ٣١٨ وسوس العالمة . قلت : وضبط « المرغتي » رأيته في « كناش » له بخطه ، فيه نواقص ، وفيه كثير من نظمه ، أطلعني عليه في الرباط ، الاستاذ محمد المختار السوسي ، مصنف « المعسول » واستوقفني في الكناش تعريفه ابن عمّ له بالمرغتي ، فسألت السوسي وهو حجة ، فقال : هذا هو الصحيح : منسوباً الى « مرغت » وهي قرية تبعد عن « تزنيت » بنحو ٢٠ كيلومتراً ، وتعد من قبيلة الأخصاص في السوس .

(٢) الأوائل السنبلية ٣١ وفهرس الفهارس ١ : ٦٦ وخزائن الأوقاف ٣٤ و Brock. S. 2:421, 944 .

حَسَن باشا زاده

(٠٠٠ ـ ١١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٠ م)

محمد سعيد ابن صدر الوزراء حسن باشا الرومي : فقيه حنفي ، من علماء الدولة العثمانية . كان قاضياً باستنبول . من تصنيفه « فتح الوهاب في شرح رسالة الآداب ـ خ » في طوبقبو ، و « تفسير سورة الزلزلة » [1] .

صَفَر

(١١١٤ ـ ١١٩٤ هـ = ١٧٠٢ ـ ١٧٨٠ م)

محمد سعيد بن محمد أمين صفر : فاضل حنفي أثري . ولد وتعلم بمكة . وقام برحلة الى مصر وتركيا . وكف بصره في آخر عمره . واستقر وتوفي بالمدينة . له « ثبت » منظوم على حرف النون ، في أسماء أشياخه ، و « رسالة الهدى ـ ط » « أرجوزة في الحض على اتباع السنة ، ورسالة في « تفضيل شرف العلم على شرف النسب » [2] .

الأُسْطُواني

(٠٠٠ ـ ١٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٥ م)

محمد سعيد بن علي بن أحمد الأسطواني : قاض حنفي نحوي دمشقي . تولى قضاء بغداد . وصنف « لب اللباب بشرح نبذة الإعراب ـ خ » في النحو (٢٤ ورقة) تم نسخها سنة ١٢٢١ في مكتبة جامعة الرياض . قال صاحب منتخبات التواريخ : مدحه العلامة محمد أمين ابن عابدين صاحب الحاشية بقصيدة غراء وشرح له كتاباً في النحو [3] .

---

(١) هدية ٢ : ٣٤٣ وطوبقبو ٣ : ٧٠٣ .

(٢) رسالة الهدى : مقدمة ناشرها . والجبرتي ٢ : ٣٥ وهو فيه : « محمد سعيد بن محمد صفر بن محمد بن امين » ووفاته فيهما سنة ١١٩٢ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٣٢ وهو فيه « سفر » وجعله في حرف السين ، وقال : « مات في رمضان ١١٩٤ هكذا أرّخه ولده اسماعيل في إجازته للدمنتي » .

(٣) منتخبات التواريخ ٦٦٠ وجامعة الرياض ٦ : ١٦٠ .

السُّوَيْدي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٠ م)

محمد سعيد بن أحمد بن عبدالله بن حسين السويدي العباسي البغدادي : متصوف ، من النقشبندية في بغداد . له « إيصال الطالب للمطلوب » في التصوف ، وكتاب في « الحديث » [1] .

المُدَرِّس

(٠٠٠ ـ ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٧ م)

محمد سعيد بن محمد أمين بن محمد صالح المدرس : فاضل من أعيان بغداد . نصب فيها مفتياً للحنفية سنة ١٢٤٦ هـ ، ثم انفصل وعكف على التدريس إلى أن توفي . له شروح وحواش في الفقه والنحو . ولبعض معاصريه من الشعراء مدائح فيه ومراث [2] .

الخديوي سَعِيد

(١٢٣٧ ـ ١٢٧٩ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٨٦٣ م)

محمد سعيد « باشا » بن محمد علي الكبير : من ولاة مصر . ولد في الإسكندرية ، وتعلم في مدارس القاهرة .

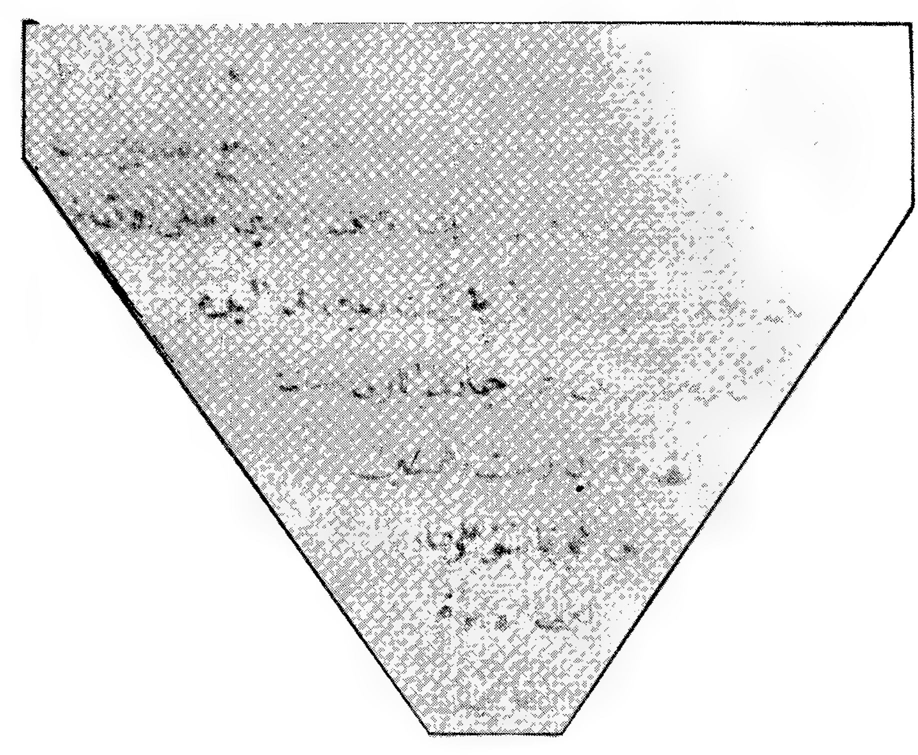


الخديوي محمد سعيد

---

(١) المسك الأذفر ٨٠ .

(٢) المسك الأذفر ٩٦ ـ ١٠٠ .



محمد سعيد بن محمد أمين المدرس
عن مخطوطة « النكت الظريفة على قصيدة مدح الإمام أبي حنيفة »
لعبد الباقي العمري . في خزانة الأوقاف العامة ببغداد . رقم «٦٦٧٤».

وولي مصر بعد وفاة عباس الأول (سنة ١٢٧٠ هـ) وزار سورية سنة ١٢٧٦ وبنيت في أيامه مدينة « بور سعيد » فسميت باسمه ، و « القلعة السعيدية » عند القناطر الخيرية . ومنع الاتجار بالرقيق سنة ١٢٧٣ وحرر الموجودين منهم بمصر . وفي أيامه بوشر حفر قناة السويس (سنة ١٢٧٦) وتوفي ودفن بالإسكندرية [١] .

الأَخْفَش

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٦٦ م)

محمد سعيد البغدادي الملقب بالأخفش : نحوي . من أهل بغداد . ولي القضاء بالسماوة ، وتوفي فيها . وكان كثير المزاح والمجون في كلامه ونظمه . له « شرح ألفية السيوطي » في النحو [٢] .

(١) النخبة الدرية ٢٤ وتاريخ مصر في عهد اسماعيل ١ : ٢ ـ ٧ والمجمل في التاريخ المصري ٣٤٦ ـ ٣٥١ وفيه « وعني سعيد بالجيش ، ولكنها عناية تنصرف إلى المظاهر ، يدل على هذا أنه ضاق به سنة ١٨٦١ فأقدم على تسريحه وصرف الجند إلى بلادهم ! » .
(٢) المسك الأذفر ١٣٨ .

القَلْهاتي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٠ م)

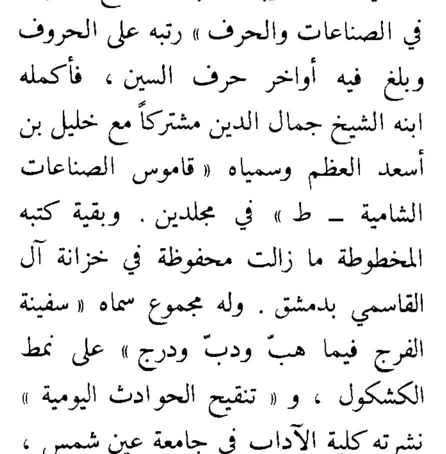
محمد بن سعيد القلهاتي : مؤرخ من علماء الإباضية ، في « مسقط » عُمان . كان معاصراً للإمام عزان بن قيس سلطان مسقط . وصنف في أيامه كتاب « الكشف والبيان ـ خ » تاريخ عام تكلم فيه عن بعض الأدباء والمذاهب ولا سيما المذهب الإباضي . أنجزه في العام الذي قتل به عزان . منه نسخة في الظاهرية بدمشق (٨٧٥ تاريخ) وقلهاة التي ينسب اليها ، من بلاد مسقط [١] .

القاسِمي

(١٢٥٩ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٩٠٠ م)

محمد سعيد بن قاسم بن صالح الحلاق القاسمي : أديب متفنن ، من

(١) انظر فهرس مخطوطات الظاهرية ١٢ ومراجع تاريخ اليمن ٢٦٦ والتاج ٩ : ٤٠٦ مادة « قله » . وعزان بن قيس في الأعلام ٥ : ٢١ .



محمد سعيد القاسمي

علماء دمشق . كان عارفاً بالصناعات الشامية ، له فيها كتاب « بدائع الغرف في الصناعات والحرف » رتبه على الحروف وبلغ فيه أواخر حرف السين ، فأكمله ابنه الشيخ جمال الدين مشتركاً مع خليل بن أسعد العظم وسمياه « قاموس الصناعات الشامية ـ ط » في مجلدين . وبقية كتبه المخطوطة ما زالت محفوظة في خزانة آل القاسمي بدمشق . وله مجموع سماه « سفينة الفرج فيما هبّ ودبّ ودرج » على نمط الكشكول ، و « تنقيح الحوادث اليومية » نشرته كلية الآداب في جامعة عين شمس ، باسم « حوادث دمشق اليومية ـ ط » و « الثغر الباسم » في ترجمة والده ، و « ديوان » منظوماته . وهو والد الشيخ جمال الدين المتقدمة ترجمته [١] .

خَطِيب النَّجَف

(١٢٥٨ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩٠٢ م)

محمد سعيد بن محسن بن مصطفى ابن محمد : فاضل . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . يعرف بخطيب النجف ، لتوليه الخطابة والتدريس والإمامة في أحد مساجده . له كتب ، منها « زبدة البيان في شعب الإيمان » و « نجاة المبتدي » في التجويد ، منظومة ، و « مجموعة الخطب المرضية » [٢] .

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ . وتراجم أعيان دمشق للشطي ٨١ وسمى كتابه في الصناعات « بدائع التحف » . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٢٢ وانظر مخطوطات الظاهرية ١٤٥ ولا تعبأ بما بين الحاصرتين وقاموس الصناعات الشامية ٨ ، ١٠ ، ٢١٢ .
(٢) لب الألباب ٤٥٣ .

الحَضْراوي
(٠٠٠ ـ ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

محمد سعيد بن أحمد بن محمد الحضراوي : مؤرخ ، كأبيه . أصلهما من الإسكندرية . ولد محمد سعيد ونشأ وتوفي بمكة . له « تاريخ جدة » و « تاريخ الطائف » و « نزهة المحدّثين في بيان اتصال السند إلى المؤلفين » ثبت ، و « رحلة » و « ألفية في السيرة النبوية » و « الخطط المكية » وغير ذلك . مات قبل والده [١] .

ابن إياس
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٩ م)

محمد سعيد بن محمد بن عثمان بن محمد إياس الدمشقي ثم البيروتي : متأدب دمشقي ، استقر في بيروت تاجراً ، وتوفي بها . له رسالة « سلّ الحسام في حقوق المرأة في الإسلام ـ ط » [٢] .

محمَّد سَعِيد
(٠٠٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١١ م)

محمد سعيد عبد الغفار : فقيه حنفي مصري . كان مدرساً في الأزهر . له « أحسن الغايات في معرفة الشرعيات ـ ط » و « السعيديات في أحكام المعاملات ـ ط » جزآن ، و « العقيدة السعيدية ـ ط » [٣] .

الحَبُّوبي
(١٢٦٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩١٦ م)

محمد سعيد بن محمود ، من آل حبوبي ، الحَسَني النجفي : شاعر عراقي ، من أهل النجف . ولد بها وأقام مدة في الحجاز ونجد . له « ديوان شعر ـ ط » نظمه في شبابه . وانقطع عن الشعر في بدء كهولته ، فتصدّى لتدريس الفقه وأصوله ، وصنف في ذلك كتباً لم تطبع . وكان في جملة العلماء الذين أفتوا بالجهاد ، في بدء الحرب العامة الأولى ، لصد الزحف البريطاني عن العراق ، وقاتل على رأس جماعة من المتطوعة ، في « الشعيبة » مع الجيش العثماني . وبعد فشل المقاومة لم يتمكن من العودة إلى النجف ، فنزل بمدينة الناصرية وتوفي بها [١] .

(١) نظم الدرر ـ خ . ذكره في آخر ترجمة أبيه المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ ، وقال : توفي محمد سعيد قبل أبيه ، سنة ١٣٢٦ .

(٢) انظر الأزهرية ٦ : ٢٩ .

(٣) فهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٢ .



محمد سعيد بن محمود الحبوبي

الأَيُّوبي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

محمد سعيد بن محمد علي بن عطاءالله بن سعيد الأيوبي : مؤرخ دمشقي . كان رئيس الكتاب في محكمة الباب بدمشق . واستمر بها طويلاً . قال الحصني : جمع تاريخاً في تراجم رجال القرن الثالث عشر الا أنه لم يطبع [٢] .

(١) العقد المفصل : مقدمته . وفيه تخطئة من جعل نسبه « الحسيني » كما هو في صدر ديوانه المطبوع ببيروت ، وعنه فهرس دار الكتب ٧ : ١٣٧ والصواب « الحسني » . والحقائق الناصعة ١ : ٣٧ .

(٢) منتخبات التواريخ لدمشق ٨٣٤ .

محمد سعيد الايوبي (خطه)

الغَزِّي
(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

محمد سعيد به عطاء الله بن إبراهيم ابن مراد العوضي الغزي : عالم حقوقي . أصله من غزة . عُين أستاذاً للحقوق المدنية ببيروت سنة ١٣٣٣ هـ . وصنف « الأدلة الأصلية الأصولية ، شرح مجلة الأحكام العدلية في قسم الحقوق المدنية ـ ط » ثلاثة أجزاء . ثم كان من مدرسي « معهد الحقوق » بدمشق . وتوفي فيها . وله « خطب ومحاضرات ـ خ » في رسالة صغيرة . و « الأسلوب الحديث في مسائل التوريث ـ ط » كراسة ، قال فيها : كان اشتغالي بمهمة القضاء وما يتبعه داخل قطر اليمن سبباً لجمع هذه الرسالة [١] .

الخليل
(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٧ م)

محمد سعيد بن مصطفى الخليل : فاضل بغدادي . له « قاموس العوام في دار السلام ـ خ » نسّقه عبد اللطيف ثنيان ، المتقدمة ترجمته [٢] .

(١) من خاتمة « شرح المجلة » له .

(٢) مجلة المجمع العلمي العراقي ٣ : ٣٠٧

(الفلسفة أنا والدين) وبعبارة أوضح
[illegible]
[illegible]

محمد سعيد مراد الغزي
عن مخطوطة صغيرة من رسائله . عندي .

محمَّد سَعِيد

(١٢٧٩ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٢٨ م)

محمد سعيد « باشا » : مؤسس جمعية « العروة الوثقى » بالإسكندرية . ولد بها . وتعلم الحقوق بالقاهرة . وتقلب في مناصب القضاء . وعين وزيراً للداخلية ، ثم رئيساً للوزارة (سنة ١٩١٠) وجارى السياسة



محمد سعيد باشا

البريطانية ، وقاوم الحزب الوطني ، وأصدر قانون النفي الإداري ، وساءت حال مصر في أيامه . واستقال (١٩١٤) وأعيد رئيساً للوزارة (١٩١٩) والبلاد ثائرة ، فناصر الحركة الوطنية ، واستقال . وعين وزيراً للمعارف في وزارة سعد زغلول الأولى (١٩٢٤) ولم يطل عهدها . وتوفي بالقاهرة [1] .

(١) مرآة العصر ٢ : ٦٥ وصفوة العصر ١ : ١٧٩ والكنز الثمين ٨١ والصحف المصرية ٤ و ٥ صفر ١٣٤٧ .

البَاني

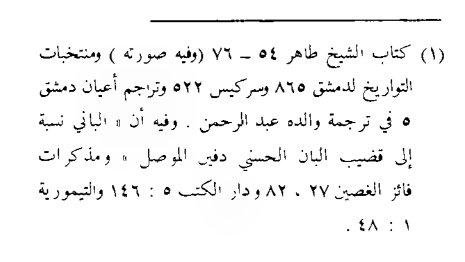
(١٢٩٤ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٣٣ م)

محمد سعيد بن عبد الرحمن بن محمد الباني الدمشقي : أديب من العاملين للاستقلال في العهد العثماني : مولده ووفاته بدمشق . وبها تفقه وتأدب . ونشر بعد الدستور العثماني مقالات في مطالبة الأتراك بالإصلاح وتولى منصب الإفتاء في بعض أقضية دمشق واعتقل في الحرب العامة الأولى وحوكم بديوان الحرب العرفي بعاليه ، ثم نفي الى الأناضول . وعاد بعد نهاية الحرب فعين مفتشاً للجيش العربي . وبعد احتلال الفرنسيين سورية أُنشئت هيئة دينية اختير أميناً عاماً لها . وألغيت الهيئة فاعتزل الأعمال الحكومية الى أن توفي . وكان في شبابه من المتصلين بالشيخ طاهر الجزائري . وألف في سيرته « تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر ـ ط » وله من الكتب المطبوعة « الفرقدان النيران في بعض المباحث المتعلقة بالقرآن » و « عمدة التحقيق في التقليد والتلفيق » و « المولد النبوي الشريف » و « الكوكب الدري المنير في أحكام الفضة والذهب والحرير » وبلغني أن له « مذكرات » لم تطبع [1] .

الرَّاوي

(١٣٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٣٦ م)

محمد سعيد بن عبد الغني بن محمد بن



(١) كتاب الشيخ طاهر ٥٤ ـ ٧٦ (وفيه صورته) ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٦٥ وسركيس ٥٢٢ وتراجم أعيان دمشق ٥ في ترجمة والده عبد الرحمن . وفيه أن « الباني نسبة إلى قضيب البان الحسني دفين الموصل » ومذكرات فائز الغصين ٢٧ ، ٨٢ ودار الكتب ٥ : ١٤٦ والتيمورية ١ : ٤٨ .



محمد سعيد بن عبد الغني الراوي

حسين بن عبد اللطيف الراوي : فاضل ، من بيت علم في بغداد . ولد في « عانة » على الفرات ، ونشأ وتوفي ببغداد . اضطهد في عهد العثمانيين وسجن . ونفاه البريطانيون إلى الهند عند احتلالهم بغداد في أواخر الحرب العامة الأولى ، فبقي نحو سنتين . وعاد إلى بغداد ، فكان أستاذاً في جامعة آل البيت (سنة ١٩٢٤) له كتاب في « الفرائض » وآخر في « تاريخ العراق » دوّن فيه كثيراً مما حدث في أيامه [1] .

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ الصفحة ٩٢٦ وجريدة البلاد (البغدادية) ١٩٣٦/٣/٣ .

سَعِيد العاص

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٦ م)

محمد سعيد بن محمد بن شهاب المداهني الحموي المعروف بالعاص : مجاهد عسكري ، له اشتغال بتدوين الحوادث . نسبته الى عشيرة « المداهنة » المقيمة في قرية « السخنة » شرقي حماة . انتقل بعض أسلافه الى حماة ، فولد بها ، وتعلم وقصد الاستانة فدخل المدرسة الحربية وتخرج برتبة ملازم سنة ١٩٠٧ فدخل مدرسة الأركان وفصل منها (١٩١٠) وأرسل الى البلقان فأسره اليونانيون وفر . ثم كان مأموراً للمهمات الحربية في


سعيد العاص

دمشق سنة ١٩١٣ . وكان يدعى في صباه « سعيد شهاب » نسبة الى جده . ولما عاد الى حماة ، كان طغيان « الاتحاديين » على أشده فتلقب بالعاص (العاصي) وعرف به . وأقام بعد الحرب العامة الأولى في دمشق ، فشارك في قتال الفرنسيين أيام الحكم الفيصلي . وغادرها بعد يوم ميسلون فأقام مدة في عمان (عاصمة الأردن) وخاض غمار الثورة في سورية (سنة ١٩٢٥ – ٢٧) وتلقب بقائد المنطقة الشمالية . وبرزت شجاعته – وكتب على أثر الثورة كراريس ، فيها وصف بعض الوقائع وأخبار جماعة من شهداء المجاهدين ، سماها « صفحة من الأيام الحمراء – ط » في جزءين صغيرين . ولم يكن بالمحقق في حكمه على بعض الأشخاص ثناءً أو نقيضه . واستبسل في ثورة قامت على الإنكليز ، بفلسطين ، فاستشهد في مكان يسمى « الخضر » على مقربة من « بيت لحم » [1] .

ابن عَبْد المَقْصُود

(٠٠٠ – ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤١ م)

محمد سعيد عبد المقصود خوجه : أديب حجازي . من الكتّاب . من أهل مكة . تعاون مع عبدالله بلخير على تأليف كتاب « وحي الصحراء – ط » في سير أدباء الحجاز المعاصرين ، وصدّره برسالة من إنشائه عن « الأدب الحجازي والتاريخ » . وتولى أعمال جريدة « أم القرى » بمكة ، إدارة وتحريراً . وتوفي بالطائف . وله « المياه بمكة ، أدوارها التاريخية – ط » نشر تباعاً في أم القرى [1] .

العُرفي

(١٣١٤ – ١٣٧٥ هـ = ١٨٩٦ – ١٩٥٦ م)

محمد سعيد بن أحمد العرفي : كاتب ، من العلماء له اشتغال بالأدب والتفسير والتاريخ . من أعضاء المجمع العلمي العربي ، ومن رجال الحركة الوطنية . ولد في « دير الزور » وتعلم بمدرستها الرشدية العثمانية . واستكمل دراسته بالأخذ عن علماء سورية والعراق ومصر وعمل مع أبيه في حياكة النسيج بالنول . ودخل في خدمة الجيش العثماني وتسلم وظيفة نيابة المحكمة الشرعية في بلده (١٩١٨) وكان خطيباً يجيد التركية ويلم بالفارسية والهندية . حارب البدع والطرق الصوفية . وتقلب في وظائف القضاء الشرعي ، ومالية الفرات والجزيرة ، والتدريس وشارك في النهضة الإصلاحية قبل الحرب العامة الأولى . وقاوم الاحتلال الفرنسي فنفي الى « أنطاكية » مرتين . وأُخرج من البلاد فقضى في مصر سبع سنوات . وعاد الى دير الزور (١٩٣١) ومارس المحاماة الشرعية مدة . وانتخب عضواً في المجلس النيابي بسورية (١٩٣٦) وعين مديراً للمعارف في العهد الفرنسي بالجزيرة الفراتيـــة ، وعضواً في المجلس الإسلامي الأعلى بدمشق (١٩٥٠) ومفتياً لمحافظة الفرات (١٩٣٩) إلى أن توفي. له كتب كثيرة ، منها « موجز سيرة خالد بن الوليد – ط » و « اللغة العربية رابطة الشعوب الإسلامية – ط » و « تفسير القرآن – خ » و « حياة البخاري – ط » و « مبادىء الفقه الإسلامي – ط » الجزء الأول منه ، و « سر انحلال الأمة العربية ووهن المسلمين – ط » توفي ببلده . والمتداول في نسبه « العرفي » بضم العين ولكنه كان يصححها بالفتح [1] .

الجَلِيلي

(١٣١٤ – ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٦ – ١٩٦٣ م)

محمد سعيد الجليلي : أديب من أهل الموصل . له كتب ، منها « الأناشيد الموصلية – ط » مدرسي ، و « خواطر ويوميات في النقد والأدب والاجتماع – ط » و « كيف نجد السعادة – ط » و « كيف يرقى العراق – ط » [2] .

العباسي

(١٢٩٨ – ١٣٨٣ هـ = ١٨٨١ – ١٩٦٣ م)

محمد سعيد العباسي : شاعر سوداني . ولد بجهة النيل الأبيض ونشأ على طريقة جده أحمد الطيب العباسي ، المعروفة بالطريقة السمانية . وحفظ القرآن وقرأ النحو ومكث عامين في الكلية الحربية العسكرية بمصر (١٨٩٩ – ١٩٠١) وكان يكره طول الإقامة في المدن فيركب ناقته ويتجول في البوادي كبادية وادي مليط في محافظة دارفور (بالسودان) وجمع ديوانه الشعري وسماه « ديوان العباسي – ط » قدمه محمد فريد أبو حديد [3] .

سعيدُ العُريان

(١٣٢٣ – ١٣٨٤ هـ = ١٩٠٥ – ١٩٦٤ م)

محمد سعيد العريان . أديب من

---

(١) من رسالة خاصة كتبها «للأعلام» أحمد سامي السراج مدير دار الكتب الوطنية في حماة . ومذكرات المؤلف . واقرأ مقالاً مسهباً عن المترجم له ، بقلم « سليمان موسى » في مجلة « العربي » ٤٧ : ١٠٨ – ١١٣ ومقالاً آخر كتبه « جميل شاكر » في مجلة « هدي الإسلام » الصادرة في عمان ، شهري ربيع الأول وربيع الآخر ١٣٨٥ . الصفحة ٥٦ – ٦٣ .

(١) صوت الحجاز ١٨ ربيع الثاني ١٣٦٠ وأم القرى : السنة الحادية عشرة .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٣١ : ٣٣٩ ومن هو في سورية ١ : ٢٨٧ و ٢ : ٤٩٨ وسر انحلال الأمة العربية مقدمته . وانظر اعلام الأدب والفن ٢ : ٣١ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٧٥ .

(٣) محمد عبد المطلب صالح ، من السودان ، بمجلة العربي العدد ١٧٦ ص ١٥٨ .

كبار الكتاب في مصر. ولد في قرية «محلة حسن» بمحافظة الغربية. وتخرج بدار العلوم في القاهرة (١٩٣٠) وتنقل في التدريس الى سنة (٤٢) وتقدم في الأعمال الإدارية بوزارة المعارف وشارك في تحرير كثير من المجلات الأدبية. وصنف كتباً مطبوعة، منها «كيف أختار زوجتي» بحث عاطفي. و «قطر الندى» و «على باب زويلة» و «شجرة الدر» و «من حولنا» و «بنت قسطنطين» كلها قصص تاريخية، و «قصة الكفاح بين العرب والاستعمار ــ ط» و «ألف يوم فوق الأنقاض ــ ط» وعمل في تحقيق بضعة كتب من التراث [1].

البُرْهاني

(١٣١١ ــ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٤ ــ ١٩٦٧ م)

محمد سعيد بن عبد الرحمن البرهاني: متصوف داغستاني الأصل، مولده ووفاته بدمشق. نشأ جندياً من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني، واستمر على ذلك الى العهد الفيصلي بسورية، وحضر وقعة ميسلون ثم عمل في التدريس الابتدائي وقرأ على بعض الشيوخ وتصدر للتدريس العام الى أن توفي. له تعليقات على كتب كان يطالعها أو يرجع اليها، ورسائل صغيرة أكثرها بخطه في موضوعات مختلفة. منها «في البلاغة» ٣٢ صفحة، و «بعض أسماء رجال الحديث» ١١ صفحة، و «فوائد من المنطق» ١٢ صفحة. وطبعت له رسائل صغيرة أيضاً [2].

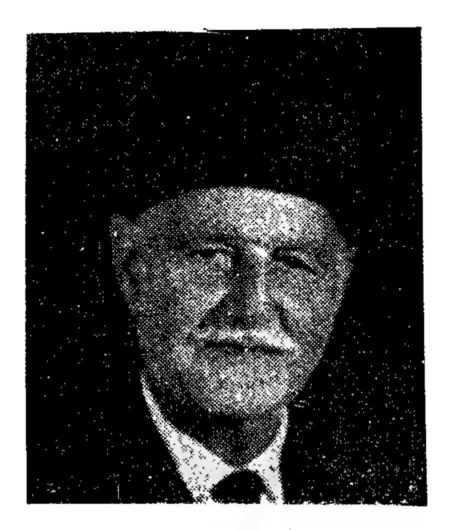
الجَزائري

(١٢٩٨ ــ ١٣٩٠ هـ = ١٨٨١ ــ ١٩٧٠ م)

محمد سعيد بن علي بن عبد القادر بن محيي الدين الحسني الجزائري: حفيد

(١) تقويم دار العلوم ٤٢٩ (وفيه صورته) والدراسة ٣ : ٨١٠.

(٢) أربعون عاما في محراب التوبة بقلم محمد رياض المالح: مطبوع بدمشق ١٣٨٧ هـ.



الأمير سعيد الجزائري

الأمير عبد القادر صاحب الثورة الأولى على الفرنسيين في الجزائر. ولد وعاش في دمشق وتعلم بها. وبالاستانة. وقام برحلة الى المدينة المنورة (سنة ١٣٣٢) صنف بها نور الدين بن عبد الكريم بن عزوز التونسي «الرحلة المدينية ــ ط» وأشرف صاحب الترجمة على تصنيف كتاب عن والده سمي «تاريخ الأمير علي الجزائري ــ ط» وكان له موقف كريم في دمشق، يوم خرج الجيش العثماني منها وبقي فيها جمال باشا الصغير آخر قواد ذلك الجيش فقابله الأمير سعيد وأخذ منه ٥٠٠ بندقية سلح بها بعض الدمشقيين والمغاربة لحفظ الامن. وأعلن استقلال سورية قبل دخول الجيشين العربي والبريطاني. وألف حكومة وطنية موقتة أقرها أول داخل من الجيشين (الشريف ناصر بن علي) فعاشت يومين وأبعده عن الحكم مندوبون آخرون عن فيصل بن الحسين قبل دخول فيصل، منهم لورنس، ونوري السعيد. ثم نفاه الإنكليز الى مصر. وعاد الى دمشق بعد الاحتلال الفرنسي (١٩٢٠) فأقام الى سنة ١٩٦٦ ورافق جثمان جده «عبد القادر» يوم نقله من دمشق الى الجزائر، واستقر الى أن توفي بها [1].

(١) منتخبات التواريخ ٧٤٢ ومقدرات العراق السياسية ٣ : ١٧٣ ومن هو في سورية ١ : ٩٢ و ٢ : ١٥٥ (وفيه صورة له) وجريدة الحيارة ٧ تموز ١٩٧٠ ودار الكتب ٥ : ٧٦، ٤١٢ و ٦ : ٣٨ واقرأ حديثين للأمير سعيد في جريدة الأيام الدمشقية ١٥ شباط و ١٣ نيسان ١٩٦٢ وانظر معجم المطبوعات ٦٩٥.

الدَّفْتَرْدار

(١٣٢٢ ــ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٤ ــ ١٩٧٢ م)

محمد سعيد الدفتردار: أديب، من الكتاب العلماء. حنفي من مواليد المدينة المنورة ووفاته فيها. هاجرت أسرته إليها من البلقان سنة ١١٠٠ هـ. وله نظم واشتهر بسلسلة مقالات له في تراجم علماء المدينة وأعيانها، نشرها في جريدة المدينة المنورة ومجلة المنهل. كان جده (يحيى) وأبوه من سكانها وتزوج أبوه بابنة الشيخ إبراهيم الأُسكوبي. ونزح محمد سعيد مع أهله الى دمشق في حرب ١٩١٤ وبعد الحرب سافر الى مصر (١٣٤٨ هـ) فتعلم في الأزهر. وعاد الى المدينة (١٣٦٢) فعمل مديراً لبعض المدارس نحو ٢٠ عاماً وأسس نحو ٣٠ مدرسة في المدينة وضواحيها. وله كتب، منها «تاريخ الأدب العربي ــ ط» ستة أجزاء،



محمد دفتردار

و «محاضرات دينية ــ ط» عشرة أجزاء، و «نصوص مختارة ــ ط» ثلاثة أجزاء، و «مذكرات في تاريخ العرب قبل الإسلام ــ خ» [1].

(١) المنهل ٣٣ : ٤٧٣ وعمر عبد الجبار، في جريدة البلاد ١٣٧٩/٨/١٥ هـ. وعبد الحق النقشبندي، في المنهل ٣٣ : ٧٨٦ وفيه إشارة الى ان الدفتردار في مقالاته عن «أعيان المدينة» لم يذكر غير محاسنهم وسكت عن أخطائهم. والمنهل السنة ٣٨ ص ٥٨٣.

محمَّد بن سُفْيَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

محمد بن سفيان بن مجاشع الدارمي التميمي : من أئمة العرب في الجاهلية . كان يقضي بعكاظ . ورث ذلك عن أبيه ، وأورثه بنيه . وهو جدّ الأقرع بن حابس (ابن عقال بن محمد بن سفيان) الصحابي (انظر ترجمته) وكان الأقرع آخر من تولى القضاء بعكاظ . ومن أحفاده « الفرزدق » الشاعر . و « محمد » صاحب الترجمة هو الذي عناه « عمر بن لجأ » في قصيدة له يفضل بها الفرزدق على جرير :

أيكون دمن قـــرارة موطوءة
نبتت بخبث ، مثل آل « محمد » (١) .

ابن سُفْيَان

(٠٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٤ م)

محمد بن سفيان القيرواني ، أبو عبدالله : مقرىء ، من أهل القيروان . حج ، وتوفي بالمدينة ، ودفن بالبقيع . له كتاب « الهادي في القرآات ـ خ » (٢) .

البِيكَنْدي

(١٦٠ ـ ٢٢٥ هـ = ٧٧٧ ـ ٨٣٩ م)

محمد بن سلام (بالتخفيف) بن فرج السلمي بالولاء البخاري ، أبو عبدالله البيكندي : من حفاظ الحديث . رحال جوال . كان محدّث « ما وراء النهر » يحفظ خمسة آلاف حديث ، وهو من الثقات . له مصنفات في كل باب من علم الحديث . نسبته إلى « بيكند » بقرب بخارى (٣) .

(١) المحبر ١٣٠ و ١٨٢ و ٤٦٢ والنقائض بين جرير والفرزدق ١ : ١٢٧ و ٤٣٨ و ٤٨٩ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ١١٤ وغاية النهاية ٢ : ١٤٧ و Brock. S. I:718 .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٩ وشذرات الذهب ٢ : ٥٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢١٢ وفيه : ولادته سنة ١٦٢ ووفاته سنة ٢٢٧ والوافي بالوفيات ٣ : ١١٥ وفيه : « البيكندي بالباء الموحدة المفتوحة » قلت : ضبطها ياقوت في معجم البلدان ٢ : ٣٣٩ بالكسر . وضبطت بالشكل في التبيان ـ خ . بالكسر أيضاً .

الجُمَحي

(١٥٠ ـ ٢٣٢ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٤٦ م)

محمد بن سلّام (بالتشديد) بن عبيدالله الجمحي بالولاء ، أبو عبدالله : إمام في الأدب . من أهل البصرة ، مات ببغداد . له كتب ، منها « طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين ـ ط » و « بيوتات العرب » و « غريب القرآن » وكان يقول بالقدر ، فقال أهل الحديث : يكتب عنه الشعر ، أما الحديث فلا (١) .

القُضَاعي

(٠٠٠ ـ ٤٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٢ م)

محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون ، أبوعبدالله ، القضاعي : مؤرخ ، مفسر ، من علماء الشافعية . كان كاتباً للوزير الجرجرائي (علي بن أحمد) بمصر ، في أيام الفاطميين . وأرسل في سفارة إلى الروم ، فأقام قليلاً في القسطنطينية . وتولى القضاء بمصر نيابة ، وتوفي فيها . من كتبه « تفسير القرآن » عشرون مجلداً ، و « الشهاب في المواعظ والآداب ـ ط » و « مناقب الشافعي وأخباره » و « الإنباء عن الأنبياء ـ خ » و « تواريخ الخلفاء » و « خطط مصر » اطلع عليه السيوطي ، بخطه ، ونقل عنه ، و « درة الواعظين وذخر العابدين ـ خ » و « عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف ـ خ » و « نزهة الألباب ـ خ » في التاريخ ، و « دقائق الأخبار وحدائق الاعتبار ـ ط » رسالة ، و « دستور معالم الحكم ـ ط » من كلام الإمام علي بن أبي طالب ، و « ألف ومائتا كلمة من حديث رسول الله ﷺ ـ ط » وهو كتابه « شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث النبوية » كما في كشف الظنون (١) .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ١٣ وفهرست ابن النديم ١١٣ ومراتب النحويين ، لأبي الطيب ـ خ . وميزان الاعتدال ٣ : ٦٦ ولسان الميزان ٥ : ١٨٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٢٧ وطبقات النحويين واللغويين ١٩٧ وبغية الوعاة ٤٧ والوافي بالوفيات ٣ : ١١٤ ونزهة الألبا ٢١٦ واللباب ١ : ٢٣٦ وطبقات فحول الشعراء ، طبعة المعارف : مقدمته . وفيهم من يسمي جده « عبيداً » و « عبد الله » وقيل : وفاته سنة ٢٣١ .

محمَّد الضَّرير

(٠٠٠ ـ ١١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٧ م)

محمد بن سلامة بن إبراهيم بن خليل ابن محمد ، الضرير الإسكندري : مفسر شاعر . من أهل الإسكندرية . تعلم بالقاهرة ، وتوفي بمكة . له « تفسير القرآن ـ خ » نظماً في الظاهرية ، عشر مجلدات ، سماه « تحفة الفقير في بعض ما جاء في التفسير » (٢) .

الرَّشِيدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٨٣ م)

محمد بن سلامة بن عبد الخالق بن حسن الجمل ، الرشيدي الشافعي : فاضل مصري . من أهل رشيد . له رسائل ، منها « عمدة البيان في زبدة نواسخ القرآن ـ خ » ورسالة في « قراءة الكسائي ـ خ » كتبها سنة ١٢٨٦ و « غيث نفع الطالبين ـ خ » في التجويد ، رسالة فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٠ هـ (٣) .

محمَّد سَلاَمة

(١٢٧٦ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢٨ م)

محمد سلامة « بك » السنجلفي : من

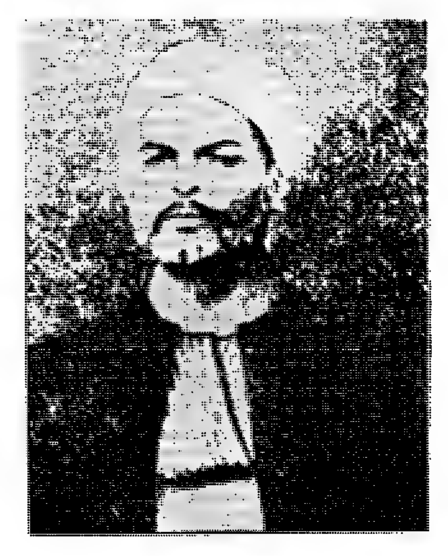
(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٢ وطبقات السبكي ٣ : ٦٢ وحسن المحاضرة ١ : ٧٦ و ٢٢٧ والمستطرفة ٥٧ و Brock. I:418 (343), S. I:584 وخطط مبارك ٥ : ٤٨ وآداب اللغة ٢ : ٣٢٣ والفهرس التمهيدي ١٣٨ و ٤١٢ والوافي بالوفيات ٣ : ١١٦ وبرنامج المكتبة العبدلية ١١٨ والصادقية . الرابع من الزيتونة ٤٣٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٥ ودار الكتب ١ : ١٤٧ وفهرس المؤلفين ٢٤٨ وانظر Princeton 97, 415 وكشف ١٠٦٧ .

(٢) المجموعة التاجية ـ خ . وسلك الدرر ٤ : ١٢٣ وعلوم القرآن ١٧١ ـ ١٧٣ .

(٣) Princeton 380, 381 والتيمورية ٣ : ١١١ .

وسلم وكان الفراغ من جمع هذه الرسالة على يد جامعها الفقير
إلى مولاه الخالق محمد بن سلامه بن عبد الخالق الرشيدي عمل
بلدة الشافعي مذهبا في يوم الخميس المبارك الموافق لثلاثة أيام
خلت من شهر محرم الحرام افتتاح سنة ستة وثمانين بعد
الالف والمائتين من هجرة من له المجد والشرف صلى الله عليه
وسلم والحمد لله على المبدئ والختام واسأله حسن الختام

محمد بن سلامة بن عبد الخالق الجمل الرشيدي
عن المخطوطة « 616 H » في مكتبة « Princeton »



محمد سلامة

مدرسي الشريعة الإسلامية بمدرسة الحقوق ، بمصر . ولد في « سنجلف » من قرى « المنوفية » وسكن القاهرة ، فتعلم بالأزهر ثم بدار العلوم ، وتوفي بها . له « مباحث المرافعات وصور التوثيقات والدعاوى الشرعية – ط » ألفه مع محمد زيد الابياني ، وكتاب في « الأحوال الشخصية » مدرسي ، و « فقهاء الصحابة » رسالة ، وغير ذلك [1] .

محمَّد السَّلَّامي = محمَّد بن إبراهيم ٨٧٩

ابن حَيُّوس
(٣٩٤ – ٤٧٣ هـ = ١٠٠٣ – ١٠٨١ م)

محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس الغنوي ، الأمير أبو الفتيان ، مصطفى الدولة : شاعر الشام في عصره . يلقب بالإمارة ، وكان أبوه من أمراء العرب . ولد ونشأ بدمشق . وتقرب من بعض الولاة والوزراء بمدائحه لهم . وأكثر من مدح « أنوشتكين الدزبري » من وزراء الفاطميين ، وله فيه ٤٠ قصيدة . ولما اختل أمر الفاطميين وعمت الفتن بلاد الشام ، ضاعت أمواله ورقت حاله ، فرحل إلى حلب وانقطع إلى أصحابها (بني مرداس) فدحهم وعاش في ظلالهم إلى أن توفي ، بحلب . له « ديوان شعر – ط » في مجلدين ، صدره السيد خليل مردم بمقدمة في ٤٥ صفحة ، استوفى بها سيرته وأخباره [1] .

اليَشْكُري
(٠٠٠ – نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٤٥ م)

محمد بن سلمة بن أرتبيل اليشكري . أبو جعفر : عالم بالأنساب ، من بيت كبير في الكوفة . رحل إلى البادية وأخذ عن أهلها . وأخذ عنه ابن السكيت . له كتاب « بجيلة وأنسابها وأخبارها وأشعارها » و « خثعم وأنسابها وأشعارها » و « النوافل من العرب » و « الميسر والقداح » [1] .

محمد سليم البخاري = سليم البخاري ١٣٤٧

الشيخ سَلِيم العَطَّار
(١٢٣٧ – ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٢ – ١٨٩٠ م)

محمد سليم بن ياسين بن حامد العطار : من مدرسي الحديث والتفسير

محمد سليم بن ياسين العطار
عن مخطوطة من « الرسالة العاشورية » لمحمد الأمير الصغير .

في دمشق . له إجازات كثيرة لعلماء عصره ، وله منهم إجازات [2] .

(١) تقويم دار العلوم ٢٥٩ وفهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ١٩٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٣ والأعلام الشرقية ٣ : ٦٣ والصحف المصرية ١٩٢٨/٨/٣٠ قلت : سنجلف . ضبطت بالشكل في التحفة ١٠٦ بكسر السين ، وفي التاج ٦ : ١٤٥ « بفتح فسكون » .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٠ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . وسير النبلاء – خ . المجلد الخامس عشر . والوافي بالوفيات ٣ : ١١٨ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٧٨ والكتبخانة Brock.I:297 (256), S. I:456 و ٤ : ٢٣٢ وديوان ابن حيوس : مقدمته . وفيها تحقيق أن أباه كان من أمراء « العرب » لا « المغرب » كما جاء في بعض المصادر . وأن لقبه « مصطفى الدولة » لا « صفيّ الدولة » .

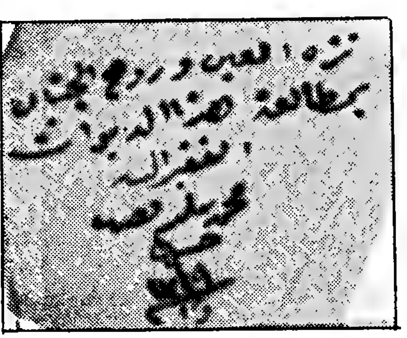
(١) النجاشي ٢٣٥ ومنهج المقال ٢٩٧ .

(٢) تراجم أعيان دمشق ٣٢ ومنتخبات التواريخ ٧٢٢ .

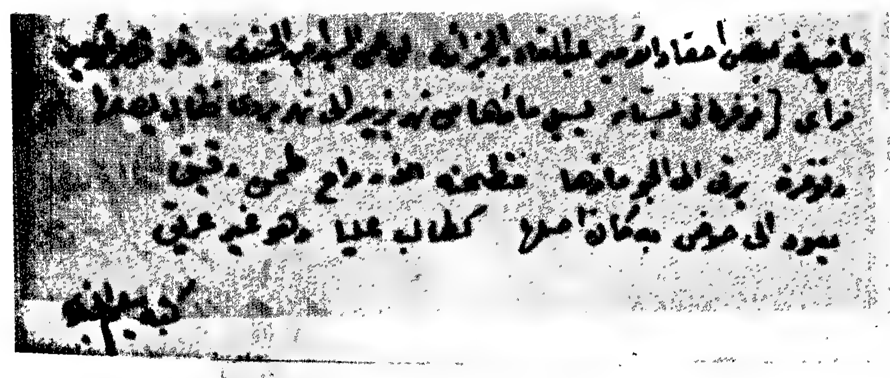
قصّاب حسَن

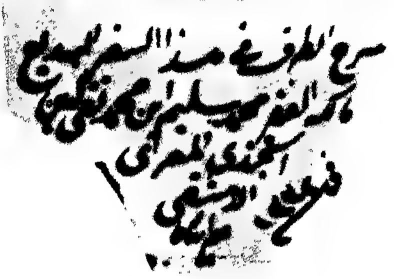
(١٢٦٩ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٣ ـ ١٩١٥ م)

محمد سليم بن أنيس بن سليم بن حسن القصابي ، المعروف بقصاب حسن : فاضل ، له شعر وتواشيح وعناية بالأدب . من أهل دمشق . أصله من الموصل ، انتقل منها أحد جدوده إلى دمشق سنة ١١٨٠ هـ .



محمد سليم بن أنيس قصاب حسن
عن مخطوطة من « ديوان محمد أمين الجندي »
في « المكتبة العربية » بدمشق .





سليم الجندي

خطه على مخطوطة من ديوان عمه أمين الجندي . أطلعني عليها السيد أحمد عبيد . بدمشق .

وبها ولد صاحب الترجمة وتوفي . له « نشأة الصبا ـ ط » ديوان شعره في صباه ، و « سحر البيان ـ خ » ديوانه الثاني ، و « جهد المستطيع في أنواع البديع ـ خ » شرح بديعية له ، مطلعها :

« لولا نسيم الصبا من حي ذي سلم
ماكان قلبي صبا للبـان والعلم » [1] .

سليم الجندي

(١٢٩٨ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٥ م)

محمد سليم بن محمد تقي الدين ابن مفتي المعرة محمد سليم الجندي العباسي : شاعر ، مدرس ، عالم بالأدب . له اشتغال بالتاريخ . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد ونشأ في معرة النعمان . وهاجر مع أبيه الى دمشق (سنة ١٣١٩ هـ) فقرأ على علماء أيامه . وعين للإنشاء في ديوان الرسائل سنة ١٩١٨ ـ ١٩٢٤ ثم أستاذاً للأدب العربي في مدرسة التجهيز الى سنة ١٩٤٠ فناظراً ثم مديراً للكلية الشرعية (١٩٤٨) واستهواه منذ نشأته شعر أبي العلاء ونثره ، فلم يفته شيء مما وجد له الا قرأه قراءة درس وتأمل . ونسج على منواله في كثير من شعره . وصنف « الجامع في أخبار أبي العـلاء المعري وآثـاره ـ ط » جزءان . وحقـق كتـاب « الملائكة ـ ط » له ، وشرحه ومن كتبه « ديوان شعره ـ خ » اطلعت عليه عنده . ونسخت منه مختارات ، و « تاريخ المعرة ـ ط » المجلدان الأول منه والثاني . و « إصلاح الفاسد من لغة الجرائد ـ ط » و « عمدة الأديب ـ ط » أجزاء منه . في شرح جملة من شعر امرئ القيس . وأخبار ابن المقفع ، وترجمة النابغة الذبياني . وله « شرح ديوان النابغة ـ خ » في خزانته ، و « المنهل الصافي في العروض والقوافي ـ خ » و « مُرفد المعلم ومرشد المتعلم ـ خ » في النحو ، غير تام ، ورسالة « الكَرْم ـ ط » و « عدة الأديب ـ ط » ثلاثة أجزاء صغيرة مدرسية شاركه في تأليفها الشيخ محمد الداودي . ورسالة « الطرق ـ ط » في المسالك والسهول والجبال ، أضاف اليها رسالة أخرى له في « الأودية ومسايل المياه » و « رسالة » في المعلمين وأخبارهم ونوادرهم ـ خ » و « الأطعمة والأشربة في بلاد الشام ـ خ » و « الأمثال العامة في بلاد الشام ـ خ » وللشعراء والكتاب من عارفيه مراث فيه ، جُمعت مع ترجمة له من إنشائه في كتاب « محمد سليم الجندي في حفلة الأربعين ـ ط » [1] .

محمَّد بن سُلَيمان

(١٢٢ ـ ١٧٣ هـ = ٧٤٠ ـ ٧٨٩ م)

محمد بن سليمان بن علي العباسي ، أبو عبدالله : أمير البصرة . وليها في أيام المهدي . قال ابن الأثير : في حوادث سنة ١٦٠ وكان على البصرة وكور دجلة

---

(١) من ترجمة له . بقلمه ، بعث بها إليّ . وانظر آداب شيخو ٢ : ٨١ وصححت تاريخ وفاته عن أعلام الأدب والفن ٢ : ١١٤ لقوله : استخرجت تاريخ وفاته من شاهدة قبره : في ١٤ جمادى الثانية ١٣٣٤ .

(١) من ترجمة كتبتها في حياته . وأصلح فقرات منها بقلمه . ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٧١٣ و ٧٢٤ و ٣١ : ١٤٣ وزهير الحمراوي . في جريدة الكفاح ، دمشق ـ ٢٩ محرم ١٣٥٩ وحاضر اللغة العربية في الشام ١٠٤ ـ ١٠٥ ومن هو في سورية ١ . ٩٧ و ٢٠ : ١٦٩ وانظر أعلام الأدب والفن ١ . ٥٣ وتاريخ معرة النعمان ١ : ١ ـ ١٦ بقلمه .

والبحرين وعمان وكور الأهواز وفارس ، محمد بن سليمان » . وعزل سنة ١٦٤ وأعاده الرشيد ، وزوجه أخته العباسة بنت المهدي سنة ١٧٢ واستمر في البصرة إلى أن توفي . وكان غنياً نبيلاً ، سمت نفسه إلى الخلافة ، وصده عن الجهر بطلبها ما كانت عليه من القوة ، في أيام المهدي والرشيد . مولده بالحميمة من أرض البلقاء . وكان ، كما يقول ابن حبيب «كوسجاً أثط » أي قليل شعر اللحية والحاجبين [1] .

محمَّد بن سُلَيمان

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٤٥م)

محمد بن سليمان بن عبدالله الحسني الطالبي : مؤسس إمارة آل سليمان في « تلمسان » وأطرافها . ولد بالمدينة . وكان صغيراً حين قتل أبوه بوقعة فخ بمكة (انظر سليمان بن عبدالله) واشتد ضغط العباسيين على الطالبيين ، في الحجاز والعراق ، فخرج محمد إلى إفريقية . ونزل بتلمسان ، فكانت له ولبعض بنيه إمارتها وإمارة ما حولها . قال ابن حزم : وهم ـ أي أحفاده ـ بالمغرب ، كثير جداً [2] .

الحَنِيفي

(٠٠٠ ـ ٣٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٧ م)

محمد بن سليمان الكاتب الحنيفي ، أبو علي ، ويلقب بالأستاذ : قائد مظفر جبار . عراقي المولد ، من أبناء الكتّاب . نسبته إلى رجل يدعى « حنيفة السمرقندي » . رحل إلى مصر . وولي الكتابة للؤلؤ (غلام أحمد بن طولون) ثم عاد إلى بغداد . واتصل بالمكتفي العباسي ، فتقدم ، وصار من قواده ، وولاه قتال القرامطة في الشام ـ وقد استفحل أمرهم ـ فزحف بجيش قضى على فتنتهم (سنة ٢٩١ هـ) وعاد إلى بغداد ، فخلع عليه المكتفي ، ووجهه إلى مصر ، وفيها بقية من الطولونيين ، فقاتلهم وأزال ملكهم ومحا آثارهم وهدم قصورهم ، وعاد بأموالهم ورجالهم يريد بغداد ، سنة ٢٩٢ هـ . ونُقل إلى المكتفي من أخباره بمصر ما أثار نقمته عليه ، فأمر به ، فاعتقل قبل وصوله إلى بغداد ، وصودرت أمواله . وظل سجيناً إلى أن أطلقه « ابن الفرات » في أيام المقتدر (حوالى سنة ٢٩٧ هـ) وولاه الضياع والأعشار في قزوين . وقتل في معركة على باب الريّ [1] .

الصُّعْلوكي

(٢٩٦ ـ ٣٦٩ هـ = ٩٠٨ ـ ٩٨٠ م)

محمد بن سليمان بن محمد بن هارون الحنفي (من بني حنيفة) أبو سهل الصعلوكي : فقيه شافعي ، من العلماء بالأدب والتفسير . قال الصاحب ابن عباد : ما رأينا مثله ولا رأى مثل نفسه . وأورد الثعالبي أبياتاً من نظمه ، وقال : له شعر كثير . مولده بأصبهان وسكنه ووفاته بنيسابور . درّس بالبصرة بضعة أعوام ، وبنيسابور ٣٢ سنة . ورُويت عنه فوائد [2] .

الرَّبَعي

(٠٠٠ ـ ٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٥ م)

محمد بن سليمان بن يوسف ، أبو بكر البُندار الربعي : من العارفين بالحديث ، دمشقي . له جزء فيه « أخبار وحكايات ـ خ » في الظاهرية (المجموع ٧١) و « جزء من الحديث ـ خ » في المحمودية بالمدينة (١٢٤ مجاميع) وتصويره في الرياض الفيلم ١١٧ [1] .

ابن الحَنَّاط

(٠٠٠ ـ ٤٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٥ م)

محمد بن سليمان الرعيني القرطبي ، أبو عبدالله ، ابن الحناط : طبيب شاعر ضرير ، أندلسي . كان أبوه يبيع « الحنطة » فنسب إليها . شعره كثير « مدوَّن » . ولد أعشى البصر ، وكف بصره بعد أن تعلم . وكفاه بنو ذكوان (من أعيان قرطبة) مؤنته ، فتفرغ للعلم . وغلب عليه المنطق ، واتهم في دينه ، فنفي أو فرَّ من قرطبة . واستقر بالجزيرة الخضراء ، عند أميرها محمد بن القاسم بن حمود . ومات بها . وكانت بينه وبين أبي عامر أحمد بن عبدالملك بن شُهيد مناقضات ، نظماً ونثراً . له رسالة سماها « وشي القلم وحَلي الكرم » بعث بها إلى الحاجب المظفر أبي بكر بن الأفطس . وأورد ابن بسام جملة من نثره وشعره ، وقال : تطبب عنده الأعيان والملوك . وأخباره كثيرة [2] .

ابن القَصِيرة

(٠٠٠ ـ ٥٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٣ م)

محمد بن سليمان الكلاعي الولبي الأندلسي ، أبو بكر ، المعروف بابن القصيرة : أديب من كبار الكتاب . ينعت بذي الوزارتين . نسبته إلى ولبة (من أعمال أونبة) بالأندلس . نشأ في دولة المعتضد . واعتنى به أبو الوليد ابن زيدون فقدمه عنده . ثم تقدم عند المعتمد بن عباد ، وصيّره سفيراً بينه وبين « ابن تاشفين » إلى أن نكب المعتمد ، فاستكتبه ابن

---

(١) تاريخ بغداد ٥ : ٢٩١ والمحبر ٦١ و ٣٠٥ والوافي بالوفيات ٣ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٢ : ٤٧ و ٧٠ و ٧٣ والكامل لابن الأثير ٦ : ١٧ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٢٩٥ ثم ٢ : ١٢٩ .

(٢) البكري ٧٧ ونسب قريش ٥٥ وجمهرة الأنساب ٤٢ و ٤٣ .

(١) التنبيه والإشراف ٣٢٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ١١٢ وانظر فهرسته . والطبري : حوادث سنتي ٢٩١ و ٢٩٢ وصلة الطبري ١ ـ ٨ وانظر خبر مقتله ، في تجارب الأمم : حوادث سنة ٣٠٤ .

(٢) طبقات الشافعية ٢ : ١٦١ ـ ١٦٤ والوافي بالوفيات ٣ : ١٢٤ وابن خلكان ١ : ٤٦٠ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٩٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٧ .

(١) العبر ٢ : ٣٦٨ والتراث ١ : ٥٠٠ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ، ص ٥٤ .

(٢) بغية الملتمس ٦٧ والتكملة لابن الأبار ١٢٢ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ٣٨٣ وجذوة المقتبس ٥٣ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٢١ ـ ١٢٤ .

تاشفين ، واستقر بمراكش إلى أن توفي [١] .

السَّمَرْقَنْدي

(٥٤٣ – ٦٢٠ هـ = ١١٤٨ – ١٢٢٣ م)

محمد بن سليمان بن قتلمش بن تركمان شاه ، أبو منصور السمرقندي : أديب من الشعراء العلماء بالفنون . أصله من سمرقند ومولده ووفاته في بغداد . خلف له أبوه اموالاً كثيرة فضيعها في القمار حتى احتاج الى النسخ بالأجرة ، وكان حسن الخط ، صحيحه ، فكتب كثيراً . وعرف به الخليفة الناصر فجعله حاجب الحجاب الى أن مات . له « التبر المسبوك » في الأدب ، قال القفطي : رأيته وهو من حسان المجاميع وانتقل اليّ وهو في ملكي وفيه فوائد جميلة من فن الأدب ، صنفه لابن صديقه عبد الواحد بن مسعود المسمى بالشريف أبي منصور [٢] .

الشَّاطِبي

(٥٨٥ – ٦٧٢ هـ = ١١٨٩ – ١٢٧٤ م)

محمد بن سليمان بن محمد المعافري ، أبو عبدالله الشاطبي ، ويقال له ابن أبي الربيع : عالم بالقراآت . مولده بشاطبة . تفقه وروى الحديث في الأندلس والشام والحجاز ومصر . وانقطع للعبادة في الإسكندرية فتوفي بها . من كتبه « اللمعة الجامعة » في تفسير القرآن ، و « شرف المراتب والمنازل » في القراآت ، و « النبذ الجلية في ألفاظ اصطلح عليها الصوفية » [٣] .

الشَّابّ الظَّرِيف

(٦٦١ – ٦٨٨ هـ = ١٢٦٣ – ١٢٨٩ م)

محمد بن سليمان بن علي بن عبدالله التلمساني ، شمس الدين ، المعروف بالشاب الظريف ، ويقال له ابن العفيف : شاعر مترقق ، مقبول الشعر . وهو ابن عفيف الدين التلمساني الشاعر ايضاً . ولد بالقاهرة ، لما كان أبوه صوفياً فيها بخانقاه سعيد السعداء . وولي عمالة الخزانة بدمشق ، وتوفي بها . له « ديوان شعر – ط » و « مقامات العشاق – خ » رسالة في ورقتين [١] .

ابن النَّقِيب

(٦١١ – ٦٩٨ هـ = ١٢١٤ – ١٢٩٨ م)

محمد بن سليمان بن الحسن البلخي ، المقدسي ، أبو عبدالله ، جمال الدين ابن النقيب : مفسر ، من فقهاء الحنفية . أصله من بلخ ، ومولده في القدس . انتقل إلى القاهرة وأقرأ في بعض مدارسها . وعاد إلى القدس ، فتوفي بها . له « تفسير » كبير حافل ، سماه « التحرير والتحبير لأقوال أئمة التفسير » قال المقريزي في سبعين مجلدة [٢] .

الحِكْري

(٠٠٠ – ٧٨٢ هـ = ٠٠٠ – ١٣٨٠ م)

محمد بن سليمان المقدسي الحِكري الشافعي : أبو عبدالله ، شمس الدين : مقرىء ، من العلماء . ولي قضاء المدينة سنة ٧٦٦ ثم قضاء القدس وغزة . وناب في عدة جهات من الديار المصرية . من كتبه « النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة – خ » قراآت ، في العبدلية بتونس ، مجلد ضخم ، أنجزه سنة ٧٥٦ [١] .

الصَّرْخَدي

(٠٠٠ – ٧٩٢ هـ = ٠٠٠ – ١٣٩٠ م)

محمد بن سليمان بن عبدالله ، شمس الدين الصرخدي : فقيه شافعي . من النحاة . كان شديد التعصب للأشعرية ، كثير المعاداة للحنابلة . مولده بصرخد ، ووفاته بدمشق . اختصر وشرح عدة كتب [٢] .

الكافِيَجي

(٧٨٨ – ٨٧٩ هـ = ١٣٨٦ – ١٤٧٤ م)

محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي محيي الدين ، أبو عبدالله الكافيجي : من كبار العلماء بالمعقولات . رومي الأصل . اشتهر بمصر ، ولازمه السيوطي ١٤ سنة . وعرف بالكافيجي لكثرة اشتغاله بالكافية في النحو . ولي وظائف ، منها مشيخة الخانقاه الشيخونية . وانتهت إليه رياسة الحنفية بمصر . له تصانيف ، أكثرها رسائل ، منها « مختصر في علم التاريخ – خ » و « أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة – خ » و « منازل الأرواح – خ » و « معراج الطبقات – خ » و « قرار الوجد في شرح الحمد – خ » و « نزهة المعرب – خ » في النحو ، و « التيسير في قواعد التفسير – خ » و « حل الإشكال – خ » في الهندسة ، و « الإحكام في معرفة الإيمان والأحكام – خ » و « الإلماع بإفادة لو للامتناع – خ » و « جواب في تفسير : والنجم إذا هوى – خ » و « مختصر في علم الإرشاد – خ » و « الرمز – خ » في علم الأسطرلاب

---

(١) المغرب في حلى المغرب ٣٥٠ والصلة لابن بشكوال ٥١٢ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . والمعجب ، طبعة الاستقامة ١٦٤ .

(٢) المحمدون ٣٥٦ وبغية الوعاة ٤٧ والوافي ٣ : ١٢٥ والشذرات ٥ : ٩٣ .

(٣) نفح الطيب ١ : ٣٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٣ و ٢٤٥ وفي الوافي بالوفيات ٣ : ١٢٨ « توفي سنة ٦٧٣ ودفن بمرج سوار » .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢١١ وتعريف الخلف ٢ : ٤٣٠ وآداب اللغة ٣ : ١١٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٨١ والوافي بالوفيات ٣ : ١٢٩ وابن الفرات ٨ : ٨٥ وكشف Brock. I:300 (258), S. I:458 ، الظنون ١٧٨٦ وفي مطالع البدور ١ : ٢٨ مولده سنة ٦٦٢ ووفاته سنة ٦٨٧ وانظر شذرات الذهب ٥ : ٤٠٥ .

(٢) الأنس الجليل ٢ : ٥٥٦ والفوائد البهية ١٦٨ وفوات الوفيات ٢ : ٢١٥ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ والوافي بالوفيات ٣ : ١٣٦ والسلوك للمقريزي ١ : ٨٨١ .

(١) شذرات ٦ : ٢٧٧ وكشف الظنون ١٩٣٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٥١ والزيتونة ١ : ١٧٦ وهو فيها « محمد ابن سلمان ؟ الجعبري ؟ » فلتراجع مخطوطتها مع العلم بأن الجعبري أقرب إلى المقدسي . وأن الحكري تذهب نسبته إلى منية حكر بمصر .

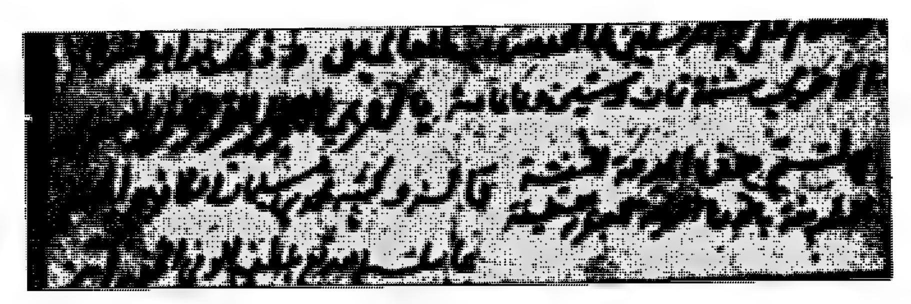
(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٤٩ وشذرات الذهب ٦ : ٣٢٥ وهو في بغية الوعاة ٦٣ « محمد عبدالله » .

كذلك تقول أحمد بن محمد الشمني

وكذلك يقول العبد الفقير محمد الكافيجي الحنفي عفا الله عنه آمين

محمد بن سليمان الكافيجي

عن مخطوطة من كتاب في مرويات جعفر بن إبراهيم الدهني السنهوري ، في خزانة الرباط (١٦١ أوقاف) .



محمد بن سليمان الكافيجي

عن مخطوطة الجزء الثاني من « نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان » لعلي الجوهري . في دار الكتب المصرية « ١١٦ م . تاريخ » .

(شستربتي ١ : ٨١) [1] .

الجُزُولي

(٨٠٧ - ٨٧٠ هـ = ١٤٠٤ - ١٤٦٥ م)

محمد بن سليمان بن داود بن بشر الجزولي السملالي الشاذلي : صاحب « دلائل الخيرات - ط » من أهل سوس المراكشية . تفقه بفاس ، وحفظ « المدونة » في فقه مالك ، وغيرها . وحج وقام بسياحة طويلة . ثم استقر بفاس ، وبها ألف كتابه . وله أيضاً « حزب الفلاح - خ » و « حزب الجزولي » بالعامية . وكان له أتباع يسمون « الجزولية » من الشاذلية . ومات مسموماً (فيما يقال) بمكان يدعى « آفغال » ونقل بعد ٧٧ سنة إلى مراكش . وفي خزانة الرباط (د ١١٩) كتاب « ممتع الأسماع بمناقب الشيخ الجزولي ومن له من الأتباع - خ » لم يذكر اسم مصنفه . والجزولي نسبة إلى «جزولة» أو « كزولة » من بطون البربر ، بضم الجيم ، وفتحها . وفي شوارق الأنوار - خ : مات الجزولي عن ١٢٦٦٥ مريدا [1] .

الرُّوداني

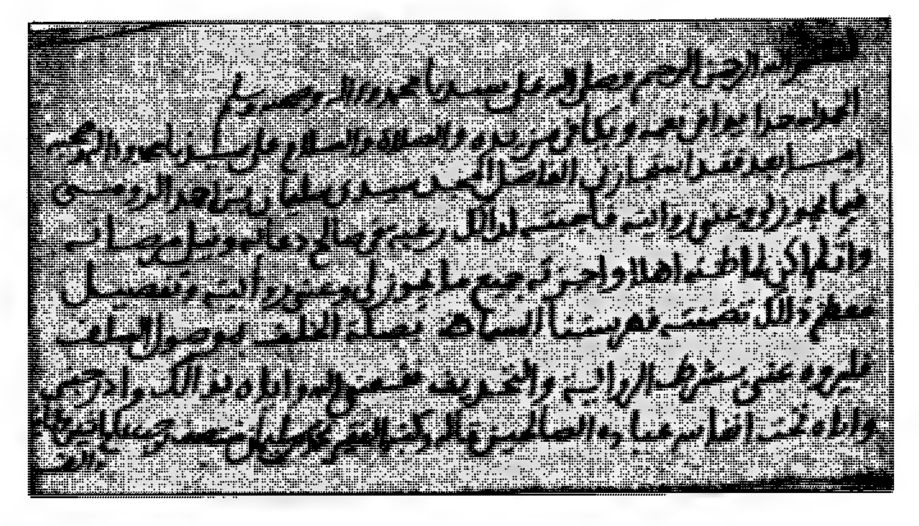
(١٠٣٧ - ١٠٩٤ هـ = ١٦٢٧ - ١٦٨٣ م)

محمد بن سليمان بن الفاسي (وهو اسم له) بن طاهر الرُّوداني السوسي المكي . شمس الدين ، أبو عبدالله : محدث مغربي مالكي ، عالم بالفلك ، رحال . اختلفت المصادر في اسم أبيه : سليمان أو محمد ؟ فتكررت ترجمته . ولد في « تارودانت » وجال في المغرب الأقصى والأوسط ، ودخل مصر والشام والأستانة ، واستوطن الحجاز وكان له بمكة شأن . وقُلد النظر في أمر الحرمين ، فبنى رباطاً عند باب إبراهيم بمكة ، عُرف برباط ابن سليمان . وبنى مقبرة بالمعلى عرفت بمقبرة ابن سليمان . ثم أُخرج من مكة ، بعد شبه فتنة ، فانتقل الى دمشق منفياً وتوفي بها . وكان يعرف في المشرق بالمغربي . من كتبه « جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد - ط » في الحديث ، و « صلة الخلف بموصول السلف - خ » فهرس مروياته وأشياخه ، رأيته في مكتبة الحرم بمكة و « تحفة أولي الألباب في العمل بالأسطرلاب - خ » و « منظومة في علم الميقات » و « شرحها » و « المقاصد العوالي - خ » منظومة ، و « جمع الكتب الخمسة مع الموطأ - ط » و « أوائل الكتب الدينية - خ » . ذكره صاحب سوس العالمة ، وعرفه بالروداني الحكيم نزيل طيبة . وأشهر آثاره «كرة» في التوقيت والهيأة ، نقل صاحب الدر المنتخب عن العياشي ما خلاصته : من ألطف ما اخترعه آلة في التوقيت والهيأة لم يسبق إلى مثلها ، وهي كرة مستديرة الشكل يحسبها الناظر إليها بيضة مسطرة كلها دوائر ورسوم ، وقد ركبت عليها أُخرى مجوفة ، منقسمة النصفين ، فيها تخاريم وتجاويف لدوائر البروج وغيرها ، مصبوغة باللون الأخضر تغني عن كل آلة تستعمل في فني التوقيت والهيأة ، مع سهولة المدرك ، وتخدم لسائر البلاد على اختلاف أعراضها

---

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٦٨ والضوء اللامع ٧ : ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥٤ وبغية الوعاة ٤٨ وابن إياس ٢ : ١٥٢ وشذرات الذهب ٧ : ٣٢٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٧ والفوائد البهية ١٦٩ وفيه : « وفاته سنة ٨٧٣ » وعنه أخذت في الطبعة الأولى . والكتبخانة ٢ : ١٣٧ ثم ٥ : ١٤٥ ثم ٧ : ٣١٠ وانظر Brock. 2:138 (114) وفهرسته والتيمورية ٣ : ٢٥٤ .

(١) جذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٦ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٣١٧ والضوء اللامع ١١ : ١٩٦ و Brock. 2:327 (252), S. 2:359 ولقط الفرائد - خ . وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٦٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٥٩ ودائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٤٤٩ وشوارق الأنوار - خ . وفيه أنه « محمد بن عبد الرحمن بن سليمان » والإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٥٧ - ١٢٢ وفيه : « الجزولي ، بفتح الجيم وضمها . وفي الذيل لابن عبد الملك : القزولي ، بقاف معقودة مضمومة » قلت : وهي في البربرية « اكزولي » والسملالي نسبة إلى سملالة (من قبائل جزولة) والنجوم الزاهرة ١٦ : ٢٠٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٥٨ وفيهما أن وفاته بمكة سنة ٨٦٣ ، وقال مصنف النجوم أنه حضر الصلاة عليه بها ؟ .



محمد بن سليمان الرُّوداني

عن مخطوطة فهرسته « صلة الخلف بموصول السلف » في دار الكتب المصرية « ٦ مجاميع ٤٣١٣٠ عمومية » ويلاحظ أنه سمى نفسه « محمد بن سليمان » كما هو في عدة مصادر . وسماه المحبي في خلاصة الأثر ٤ : ٢٠٤ « محمد بن محمد بن سليمان » فتكررت ترجمته سهواً .

وأطوالها [1] .

الكُفُوري

(٠٠٠ ـ بعد ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٥٧ م)

محمد بن سليمان بن محمد بن زائد الكفوري : فقيه مالكي مصري . نسبته الى كفور مصر . له « الفتاوى ـ ط » فرغ من جمعه سنة ١١٧٠ [2] .

الشيخ محمَّد الكُرْدي

(١١٢٧ ـ ١١٩٤ هـ = ١٧١٥ ـ ١٧٨٠ م)

محمد بن سليمان الكردي : فقيه الشافعية بالديار الحجازية في عصره . ولد بدمشق ، ونشأ في المدينة ، وتولى إفتاء الشافعية فيها إلى أن توفي . من كتبه

(١) فهرس الفهارس ١ : ٦٢ ، ٣١٧ وصفوة ما انتشر ١٩٦ وفيه : وفاته سنة ١٠٩٥ وخلاصة الكلام ١٠٢ ـ ١٠٤ وفيه : ومولده سنه ١٠٣٣ ؟ والدر المنتخب المستحسن ـ خ . المجلد السادس في حوادث سنة ١٠٩٥هـ . وأرخ وفاته فيها . قلت : الرداني أو الروداني ، كلاهما نسبة إلى « تارودنت » في « السوس » والكلمة بربرية . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠٤ وهو فيه « محمد بن محمد » و « نظم الدرر ـ خ » . ورحلة العياشي ٢ : ٣٠ (محمد بن سليمان) و Brock. 2:610 (459) S. 2:691, 709 .

(٢) الأزهرية ٢ : ٣٧٢ وسركيس ١٥٦٤ .

« الفتاوى ـ ط » و « جالية الهم والتوان عن الساعي لقضاء حوائج الإنسان ـ خ » أربعون حديثاً ، و « فتح القدير باختصار متعلقات نسك الأجير ـ ط » رسالة ، و « الحواشي المدنية على شرح ابن حجر للمقدمة الحضرمية ـ ط » مجلدان ، و « شرح فرائض التحفة » و « عقود الدرر في مصطلحات تحفة ابن حجر » و « حاشية على شرح الغاية للخطيب » و « الفوائد المدنية فيمن يفتى بقوله من أئمة الشافعية » و « فتح الفتاح » في شروط الحج ، و « كاشف اللثام عن حكم التجرد قبل الميقات بلا إحرام » و « الثغر البسام عن معاني الصور التي يزوّج فيها الحكام » و « زهر الربى في بيان أحكام الربا » [1] .

البَغْدادي

(٠٠٠ ـ ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٩ م)

محمد بن سليمان البغدادي : متصوف نقشبندي حنفي ، من خلفاء الخالدية . له « الحديقة الندية في الطريقة النقشبندية ـ خ » فرغ من تأليفه سنة ١٢٣٣ و « البهجة

(١) سلك الدرر ٤ : ١١١ والكتبخانة ٣ : ٢٢٤ وثبت ابن عابدين ٤٢ والتذكرة الكمالية ـ خ . والفكر السامي ٤ : ١٨٢ والتيمورية ٣ : ٢٥٦ و Brock. 2: 511 (389) ومعجم المطبوعات ١١٥٥ .

الخالدية » [1] .

ابن إدْرِيسُو

(٠٠٠ ـ ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨١ م)

محمد بن سليمان بن إدريسو : فقيه كفيف ، إباضي ، من أهل بني يسقن ، بوادي ميزاب ، في الجزائر . أُوذي في سبيل الدعوة إلى الإصلاح . وأملى كتباً ، منها شرح الألفية لابن مالك ، في النحو . ونظم « عقيدة العزابة » من تأليف عمر بن جميعة ، توحيد « ونظم كتاب النيل » نيف وثلاثة آلاف بيت [2] .

التنكابني

(١٢٣٥ ـ نحو ١٣١٠ هـ = ١٨٢٠ ـ نحو ١٨٩٢ م)

محمد بن سليمان التنكابني : واعظ ، من فقهاء الإمامية . له كتب ، منها « الفوائد ـ ط » في أصول الدين ، و « آداب المتعلمين » و « آداب المناظرة » و « إجازة ـ خ » بخطه ، ونظم « أحكام العقود » ثلاثة آلاف بيت ، و « بدائع الأحكام في شرح شرائع الاسلام » خرّج منه ١٧ جزءاً ولم يتمّ ، و « الكشكول المحمدي » خرج منه ٤ أجزاء ، و « حاشية القوانين » ثلاثة أجزاء [3] .

محمَّد حَسَب الله

(١٢٤٤ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٩١٧ م)

محمد بن سليمان حسب الله : فقيه شافعي . من أهل مكة . له « الرياض البديعة في أصول الدين وبعض فروع الشريعة ـ ط » و « حاشية على مناسك الحج للخطيب الشربيني ـ ط » [4] .

(١) هدية ٢ : ٣٦٠ والأزهرية ٣ : ٥٦٠ .

(٢) معجم أعلام الجزائر ، عن نهضة الجزائر ١ : ٢٨٥ .

(٣) أحسن الوديعة ١ : ١٢١ والذريعة ١ : ١٥ ، ٢٨ ، ١٣٣ ، ٢٤٠ ، ٤٠١ ، ٤٤٩ ومعجم رجال الفكر ٩٣ وأعيان الشيعة ٤٥ : ١٧٨ ونعته بالطبيب .

(٤) نظم الدرر ـ خ . ومعجم المطبوعات ٧٥١ و Brock. S. 2:813

مُحمَّد سُلَيمان

(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

محمد سليمان ابراهيم عنّاره: قاض أديب مصري. تعلم بمدرسة القضاء الشرعي. وولي القضاء في «ببا» من أعمال بني سويف. ثم كان نائباً في المحكمة العليا الشرعية بالقاهرة. ومولده ووفاته بها. من كتبه «رسائل سائر من بلاد العرب إلى بلاد اليونان ـ ط» و «الأدب العصري ـ ط» و «بأي شرع نحكم ـ ط» رسالة، و «من أخلاق العلماء ـ ط» و «حدث الأحداث في الإسلام ـ ط» رسالة في ترجمة معاني القرآن. ونشر أبحاثاً كثيرة في الصحف المصرية [١].

محمَّد السُّلَيْماني

(١٢٨٠ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٦ م)

محمد السليماني، أبو عبدالله: مؤرخ، له اشتغال بالأدب. من أهل فاس. أصله من «غريس» في أحواز تلمسان، من أسرة «أولاد محمد بن يحيى» المنسوبة إلى «سليمان بن عبدالله الكامل» جدّ أكثر الشرفاء في المغرب الأوسط. ولد محمد وتوفي بفاس. له «تاريخ المغرب العام ـ خ» خمسة أجزاء، ورسالة في «أصل البربر» ومحاضرة في «فلسفة التاريخ» [٢].

ابن سَماعَة

(١٣٠ ـ ٢٣٣ هـ = ٧٤٨ ـ ٨٤٧ م)

محمد بن سماعة بن عبدالله بن هلال التميمي، أبو عبدالله: حافظ للحديث، ثقة. تجاوز المئة وهو كامل القوة، وكان يصلي في كل يوم مئتي ركعة. ولي القضاء لهارون الرشيد، ببغداد؛ وضعف بصره، فعزله المعتصم. وكان يقول بالرأي، على

(١) جريدة البلاغ (المصرية) ٩ شوال ١٣٥٥ والأهرام ٢٩/١٢/١٩٣٦ والمقطم ١٣ شوال ١٣٥٥ والفتح ٢٧ شوال ١٣٥٦.

(٢) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٤١.

مذهب أبي حنيفة. وصنف كتباً، منها «أدب القاضي» و «المحاضر والسجلات» و «النوادر» عن أبي يوسف [١].

محمَّد السَّمَّان = محمد بن عبد الكريم ١١٨٩

محمَّد السَّمَاوي = محمد بن طاهر ١٣٧٠

محمَّد بن سَمْعُون = محمد بن أحمد ٧٣٧

القَزّاز

(٠٠٠ ـ ٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٤ م)

محمد بن سنان، أبو الحسن القزاز البصري: محدث من أهل البصرة. عاش في بغداد. مختلف في توثيقه. له أوراق في الظاهرية باسم «حديث ـ خ» [٢].

الملك المُعَظَّم

(٠٠٠ ـ ٦٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٠ م)

محمد بن سنجر شاه بن غازي بن مودود، معزّ الدين، الملك المعظم: صاحب جزيرة ابن عمر (فوق الموصل) وابن صاحبها. بقي في الملك ٤٣ سنة، وساءت سيرته في الشطر الثاني من حياته. وكان الكامل «صاحب مصر» يهاديه ويراسله، وكذلك الخليفة؛ لأنه بقية البيت الأتابكي [٣].

ابن المُعَلِّم

(٠٠٠ ـ بعد ٧٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٧ م)

محمد بن سنقر البغدادي السنكري

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ١٣٩ والجواهر المضية ٢ : ٥٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٢٤ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٤١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٠٤، وفي القاموس: «سماعة، مخففة» وضبطها بالشكل مفتوحة السين، وفي هامش الخلاصة ٢٨٩ عن التقريب: بالكسر. واختلفت المصادر في اسم جده: «عبد الله» و «عبيد الله» و «عبيد».

(٢) العبر ٢ : ٤٨ وانظر التراث ١ : ٣٧٦.

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ١٤٠.

المعروف بابن المعلم: نقاش من أهل الموصل. هاجر إلى القاهرة بعد دخول التتر إلى بلاده وصنع تحفاً فنية لملوك مصر مازال بعضها باقياً، منها «خوان» صغير من النحاس مخرم مكفت بالفضة والذهب صنعه للملك قلاوون الصالحي سنة ٧٢٨ وهو محفوظ في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، و «صندوق» للمصحف، مربع الشكل، مصنوع من الخشب ومغطى بصفائح من النحاس، عليه آيات قرآنية وأرضيته منقوشة بزخارف نباتية، محفوظ الآن في متحف برلين [١].

ابن سِوَار

(٦٠٣ ـ ٦٧٧ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٧٨ م)

محمد بن سوار بن إسرائيل بن الخضر، أبو المعالي، نجم الدين الشيباني: شاعر غزل. مولده ووفاته في دمشق. تصوف، وحذا في بعض شعره حذو ابن الفارض. وطاف البلاد، ومدح الرؤساء والقضاة وغيرهم، وعلت شهرته. له «ديوان شعر ـ خ» [٢].

المَحْمُودي

(١٢٧٤ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٣٠ م)

محمد سوف «بك» ابن محمد اللافي ابن الشيخ غومة بن خليفة المحمودي الطرابلسي، أبو عون: زعيم مجاهد، من أعيان طرابلس الغرب، من قبيلة

(١) أعلام الصناع ١١١.

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢١٦ ـ ٢٢٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٤٢ وابن الفرات ٧ : ١٣١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٥٩ وفيه، في وصفه: «روح المشاهد، وريحانة المجامع، كان فقيراً ظريفاً نظيفاً». وجاء نسبه في لسان الميزان ٥ : ١٩٥ «محمد بن سواء بن إسرائيل بن حضر» ولعلهما من خطأ الطبع. ولم أجد نصاً على ضبط اسم أبيه، ولكن يظهر ممن سماهم القاموس والتاج في مادة «سور» أن الغالب على الشاميين ضبط «سوار» بكسر السين وتخفيف الواو، ككتاب. وضبطها Brock. I:299 (257) بضم السين وانظر شعر الظاهرية ١٦٤، ١٧٢ «ديوانه» ورأيت في مكتبة الاسكوريال، الرقم ٤٣٧، ديوان محمد بن إسرائيل الدمشقي الشيباني» مخطوطاً في مجلد ضخم، كتب سنة ٧٠٧ هـ.

المحاميد ، ولد في « وادي سوف » بأرض الجزائر ، في أثناء هجرة جده الشيخ غومة حينما كان ثائراً على الحكومة التركية « لجور الحكام وفساد النظام » وتربى في بيت عز وفروسية . وحارب الطليان في بدء احتلالهم طرابلس الغرب (أكتوبر ١٩١١ – مارس ١٩١٣ الموافق : شوال ١٣٢٩ – ربيع الآخر ١٣٣١) وكان من أنصار سليمان الباروني . وهاجر إلى الشام فأقام في حلب . ونشبت الحرب العامة الأولى ، فسهلت له حكومة الآستانة العودة إلى بلاده لتجديد الثورة على الطليان ، فعاد . ودخل « سرت » سنة ١٣٣٣ هـ (١٩١٥) وخاض معارك كثيرة بأرفلة وغريان وكور والبراكة . واستقر في « العزيزية » مركز القيادة العامة ، وكان رئيسها . وأقام حكاماً لبلاد المنطقة الغربية ولما أنشأ الوطنيون « الجمهورية الطرابلسية » سنة ١٣٣٧ هـ (١٩١٨) انتخب رئيساً أول لمجلس شورى الجمهورية . وظل يتابع جهاده إلى أن تفرق المجاهدون وتغلبت سلطة الاستعمار الإيطالي ، فرحل إلى مصر (سنة ١٩٢٢) وتوفي بقرية « المتراس » في جوار الإسكندرية . وكان شجاعاً بطلاً ، امتلأ جسمه بآثار ضربات السيوف وجراح الرصاص . وكان من انبغ شعراء البادية وأفصحهم ، وسيم الطلعة سمح النفس متواضعاً[1] .

سِيداتي الجاكاني

(١٣٠٠ – ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٣ – ١٩٥٥ م)

محمد سيداتي بن محمد الكنتي بن العربي بن يوسف الجاكاني : فقيه مالكي ، له اشتغال في الأدب . نسبته الى « تجاكنت » من قبائل البربر المغربية ، تنتسب الى حمير ، ويقال : إنهم بكريون تيميون . ولد في « ولاتة » وذهب به والده الى أروان (بلدة بين تنبكتو وتودني) في السودان ، فنشأ وتعلم بها ثم في تنبكتو ، فبلدة « تافيللت » سنة ١٣٢١ وتولى خطبة الجمعة فيها الى سنة ١٣٣٦ واستقر بعد ذلك في « أقا » بالبادية الى أن توفي . له كتب ، منها « شرح منظومة فقهية لبعض الصحراويين – خ » بخطه في مجلد كبير ، و « أراجيز – خ » و « شرح لمنظومة البيان – خ » و « مجموعة – خ » في الأدب [1] .

(١) جهاد الأبطال في طرابلس الغرب ١٦٨ وسيرة عمر المختار ٣ .

ابن سِيدَراي

(٠٠٠ – ٦١٠ هـ = ٠٠٠ – ١٢١٣ م)

محمد بن سيدراي بن عبد الوهاب بن وزير ، القيسي : من أمراء المغرب . ولي « قصر الفتح » بعد استرجاعه من أيدي الروم سنة ٥٨٧ هـ . وشهد وقعة العقاب . وكان باسلاً نابهاً أديباً [2] .

أَمْر الله

(٩٤٥ – ١٠٠٨ هـ = ١٥٣٨ – ١٦٠٠ م)

محمد (أمر الله) بن سيرك محيي الدين الحسني : فاضل رومي ، من أهل اسطنبول : له كتب ، منها « دليل لغة العرب – ط » في المعرب والدخيل ، و « ذيل الشقائق النعمانية » في التراجم ، مع إلحاقات في هوامش الأصل ، كما

(١) خلال جزولة ٣ : ٤٥ – ٥٠ وفيه أن مصنفه المختار السوسي اطلع على مؤلفات صاحب الترجمة عنده في أقا .

(٢) الحلة السيراء ٢٣٩ – ٢٤١ .

يقول صاحب الكشف ، و « شرح مسالك الخواص » و « تعليقة على الأشباه والنظائر » لابن نجيم ، و « قاموس العواصم – ط » [1] .

ابن سِيرِين

(٣٣ – ١١٠ هـ = ٦٥٣ – ٧٢٩ م)

محمد بن سيرين البصري ، الأنصاري بالولاء ، أبو بكر : إمام وقته في علوم الدين بالبصرة . تابعي . من أشراف الكتّاب . مولده ووفاته في البصرة . نشأ بزازاً ، في أذنه صمم . وتفقه وروى الحديث ، واشتهر بالورع وتعبير الرؤيا . واستكتبه أنس بن مالك ، بفارس . وكان أبوه مولى لأنس . ينسب له كتاب « تعبير الرؤيا – ط » ذكره ابن النديم ، وهو غير « منتخب الكلام في تفسير الأحلام » المطبوع ، المنسوب إليه أيضاً ، وليس له [2] .

(١) كشف الظنون ٢ : ١٠٥٨ وهدية ٢ : ٢٦٤ ودار الكتب ٧ : ٧ وفهرس المؤلفين ٥٢ وانظر تحفة المحبين ٧٥َ ؟ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٢١٤ والمحبر ٣٧٩ و ٤٨٠ ووفيات الأعيان ١ : ٤٥٣ وحلية الأولياء ٢ : ٢٦٣ وذيل المذيل ٩٥ وشرح النهج لابن أبي الحديد ، وفيه : كان ابن سيرين قد جعل على نفسه كلماً اغتاب أحداً أن يتصدق بدينار ، وكان إذا مدح أحداً قال : هو كما يشاء الله ، وإذا ذمه قال : هو كما يعلم الله ! . وتاريخ بغداد ٥ . ٣٣١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٢ و Brock. S. I:102 والوافي بالوفيات ٣ : ١٤٦ وفهرست ابن النديم ، طبعة فلوجل ٣١٦ وفي معجم ما استعجم ١ : ٣١٩ ما مؤداه : « ومن سبي عين التمر ، محمد بن سيرين ، مولى جميلة بنت أبي قطبة الأنصاري » قلت : لا شك في أن كلمة «محمد بن» زائدة هنا ، لأن وقعة عين التمر كانت سنة ١٢ هـ ، قبل أن يولد محمد بزمن طويل . ويرى ياقوت ، في معجم البلدان ٦ : ٢٥٣ أن « سيرين » اسم « أم » محمد ، وأنها هي التي سبيت في عين التمر . إلا أن ابن حبيب ، في المحبر ، وهو أقدم وأصح رواية في مثل هذا الشأن من ياقوت ، يقول : « وكان من ذلك السبي سيرين ، أبو محمد بن سيرين » . ويزيدنا ابن خلكان إيضاحاً ، فيقول : « كان أبوه سيرين من جرجرايا ، وكنيته أبو عمرة » .

محمد أبو شادي = محمد بن مصطفى ١٣٤٣

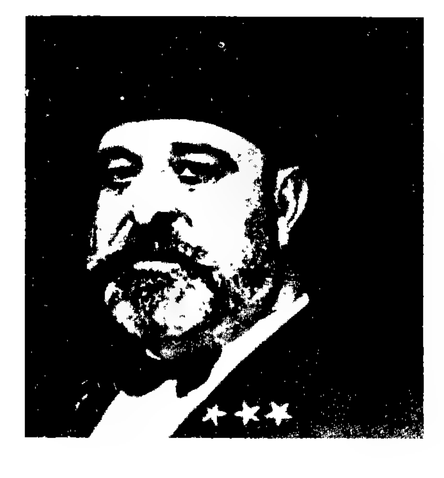
الحَمُّومي

(١١٧٧ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٧٦٤ ـ ١٨٤٩ م)

محمد (بدر الدين) بن الشاذلي ابن أحمد بن الحسين، أبو عبدالله الحمومي: فقيه مالكي متأدب، مغربي. صنف كتباً. منها «وسيلة الفقير ـ خ» في خزانة الرباط (٦٥٦ د) شرح به شمائل الترمذي، و«المنح الذوقية» شرح به كتاب «الوظيفة الزروقية» وصنف كتاباً في «السكّر والأتاي» أي الشاي. قال ابن جعفر الكتاني: دُفن بحومة البليدة (بفاس) وضريحه هناك مشهور [1].

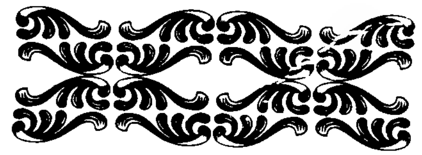
الشَّاذلي خَزْنَه دار

(١٢٩٩ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٥٤ م)



محمد الشاذلي بن محمد المنجي خزنه دار

محمد الشاذلي بن محمد المنجي بن مصطفى خزنه دار: شاعر تونسي. أصله من المماليك. نشأ في بلاط تونس، وولي فيه بعض الأعمال. وأقيل أو استقال، في خلال الحركة «الدستورية» إثر موت الأمير محمد الناصر (سنة ١٣٤٠ هـ) فسلك طريق المعارضة السياسية، مع مايسمونه الاعتدال. قال أحد الكاتبين عنه: «كان حليف الشعب، وشاعر حركاته، ولو نظرنا في دواوين شعره لأمكننا أن نستخرج تقويماً سياسياً لتونس في نصف قرن». له «ديوان شعر ـ ط» جزآن منه، ومسامرة سماها «حياة الشعر وأطواره ـ ط» وكان له باع في الأدب الشعبي، وأغانٍ [1].



الفَضَالي

(٠٠٠ ـ ١٢٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٠ م)

محمد بن شافعي الفضالي: فقيه مصري شافعي، هو أستاذ الباجوري. من كتبه «كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام ـ ط» وللباجوري حاشية عليه [1].

محمَّد الشَّافِعي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٧٧ م)

محمد الشافعي «بك»: من علماء الأطباء، بمصر. كان من طلبة الأزهر، ثم تعلم في مدرسة الطب بأبي زعبل. وأرسلته الحكومة المصرية إلى فرنسة، وعاد طبيباً (سنة ١٨٣٨) فعين مدرساً للأمراض الباطنية بمدرسة الطب، ثم كان رئيسها. وهو أول مصري تولى رياستها. له من الكتب «أحسن الأغراض في التشخيص ومعالجة الأمراض ـ ط» جزآن، و«السراج الوهاج في التشخيص والعلاج ـ ط» أربعة أجزاء، وترجم عن الفرنسية «الدرر الغوال في معالجه أمراض الأطفال

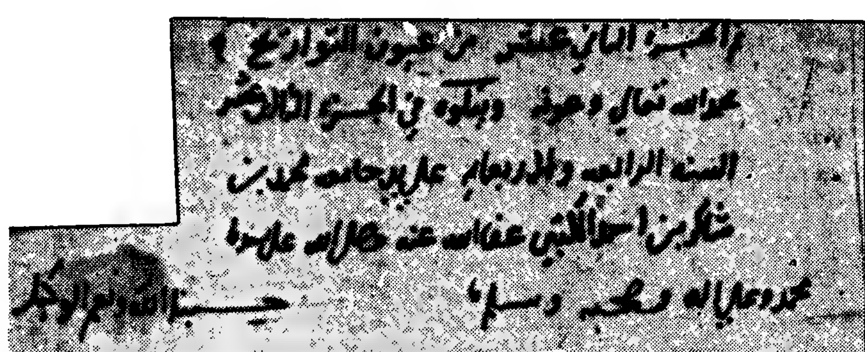
---

(١) سلوة الأنفاس ١: ١٧٨ وشجرة النور ٤٠٠ ومخطوطات الرباط: الأول من القسم الثاني ٨٢.

(١) الأدب التونسي ١: ٢١ ومجلة الندوة، بتونس: فيفري ١٩٥٤ وأعلمني بنسبه الأستاذ الشيخ محمد البشير الإبراهيمي. وقالت الندوة: كان آخر ما نظمه مقطوعة أرسلها إلى الصحف، يوم وفاته، يسمّي بها سياسة المقيم الفرنسي «سياسة التمنية»:

قالوا العبيد يمنّي ... أن سوف تعطى حقوق
وليس صوت التمني ... مما لدينا يروق!

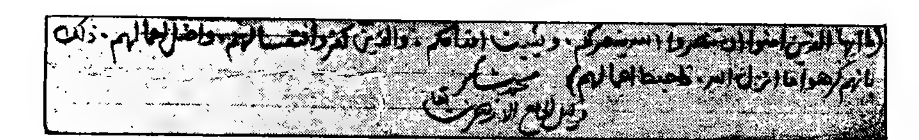
(١) فهرست الكتبخانة ٢: ١٠ و ٣٩ ومقدمة شرح الأم ـ خ. وسركيس ١٤٥٣.



محمد بن شاكر الكتبي
عن المخطوطة « ١٣٧٦ تاريخ » في دار الكتب المصرية .



محمد بن شاكر الكتبي
عن مخطوطة الجزء ٢٢ من « عيون التواريخ » في الخزانة التيمورية بمصر .



محمد شاكر بن أحمد ، من أسرة أبي علياء
أخذت نموذج خطه من ابنه الشيخ أحمد محمد شاكر

ـ ط » و « كنوز الصحة ـ ط » كلاهما من تأليف كلوت بك [1] .

ابن شاكِر

(٠٠٠ ـ ٧٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٣ م)

محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الكتبي الداراني الدمشقي ، صلاح الدين : مؤرخ باحث ، عارف بالأدب . ولد في داريا (من قرى دمشق) ونشأ وتوفي بدمشق . كان فقيراً جداً ، واشتغل بتجارة الكتب ، فربح منها مالاً طائلاً . وهو صاحب « فوات الوفيات ـ ط » مجلدان ، اشتملا على ٥٧٢ ترجمة ، و « عيون التواريخ ـ خ » ست مجلدات [1] .

العُمَري

(١١٥٧ ـ ١٢٢٢ هـ = ١٧٤٤ ـ ١٨٠٧ م)

محمد شاكر بن علي بن سعد بن علي ابن سالم العمري : فقيه حنفي ، دمشقي . يقال له « ابن مقدم سعد » وقد يعرف بابن العقاد . تصدى للتدريس صغيراً . فكان أكثر معاصريه ، من تلاميذه . وباسمه صنّف ابن عابدين كتابه « عقود اللآلي ، في الأسانيد العوالي ، المتصلة بشيخ الشيوخ على الإطلاق ، ومحقق زمنه بالاتفاق ، الشيخ محمد شاكر مقدم سعد العمري ـ ط » أورد فيه تراجم شيوخه الذين اتصل بهم سنده . وله نظم جمع ابن عابدين جملة منه [1] .

محمَّد شاكِر

(١٢٨٢ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٦ ـ ١٩٣٩ م)

محمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر ، من أسرة أبي علياء : قاض مصري ، من الكتّاب . ولد بجرجا ، وتعلم بالأزهر ، وعُين « قاضي قضاة » في السودان ، أربعة أعوام ، فشيخاً لعلماء الإسكندرية (سنة ١٣٣٢ هـ) فوكيلاً للأزهر . وكان من أعضاء هيئة كبار العلماء ، ومن أعضاء الجمعية التشريعية (سنة ١٣٣١) وناصر الحركة الوطنية في أيام سعد زغلول . وكتب مقالات كثيرة في الشؤون السياسية المصريــة . وتوفي بالقاهرة . له « الإيضاح لمتن إيساغوجي ـ ط » في المنطق ، و « الدروس الأولية ـ ط » في العقائد الدينية ، و « من الحماية إلى السيادة ـ ط » و « القول الفصل ـ ط » في ترجمة القرآن الكريم . ولابنه الشيخ أحمد محمد شاكر ، رسالة في سيرته سماها « محمد شاكر ، علم من أعلام

---

(١) البعثات العلمية ١٣٤ ومعجم الأطباء ٤٥٧ وحركة الترجمة بمصر ٦٣ وبناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ١٠٩٢ .

(١) البداية والنهاية ١٤ : ٣٠٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤٥١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٠٣ وآداب اللغة ٣ : ١٦٤ و Brock. 2:60 (48), S. 2:48 والفهرس التمهيدي ٤١٠ وفوات الوفيات ٢ : ٣٢٨ من تعليق نصر الهوريني ، وقد عرفه بابن شاكر « الحلبي » مكان « الكتبي » . وكشف الظنون ١١٨٥ وهو فيه « فخر الدين » مكان « صلاح الدين » . وفيه ما مؤداه أن ابن شاكر تتبع في كتابه « عيون التواريخ » كتاب البداية والنهاية لابن كثير ، لا سيما في الحوادث ، وكثيراً ما ينقل منه صفحة فأكثر ، بحروفها .

(١) عقود اللآلي ٧ و ١٩٢ ـ ١٩٦ .



محمد شاكر بن أحمد

العصر ـ ط »[١] .

شاكر الحنبلي

(١٢٩٣ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٨ م)

محمد شاكر بن راغب الحنبلي الدمشقي : من العلماء بالقانون في سورية . له نظم جيد . مولده ووفاته في دمشق .



شاكر الحنبلي

تخرج بالمكتب الملكي في الأستانة (سنة ١٣١٤ هـ) وأصدر بها مع عبد الحميد الزهراوي جريدة « الحضارة » وعمل في المحاماة بدمشق (١٣٣٥ هـ) وتدرج في الخدمات الحكومية فكان متصرفا في عكة ثم في حماة . وبعد الحرب العامة الأولى ، عين رئيساً لديوان حكم دمشق ، ثم « متصرفاً » بمركز دمشق . وفي عهد الاحتلال الفرنسي كان من أعضاء « المجلس التمثيلي » فوزيراً للمعارف . فوزيراً للعدل . ثم كان أستاذاً للقانون في جمعة دمشق . واعتكف في أعوامه الأخيرة الى أن توفي . له « الحقوق الإدارية ـ ط » في جزءين . و « أحكام الأوقاف ـ ط » و « أحكام الأراضي ـ ط » و « تلخيص التاريخ العثماني المصور ـ ط » و « أصول الفقه الإسلامي ـ ط » مختصر . وترجم عن التركية « قانون الجزاء وذيله ـ ط » و « أصول المحاكمات الحقوقية وذيله ـ ط »[١] .

(١) محمد شاكر : رسالة في ٢١ صفحة . طبعت سنة ١٣٧٢ هـ . وأعلام من الشرق والغرب ١١٣ ـ ١٢٦ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٥ ومجلة الكتاب ٢ : ٤٢٣ والكنز الثمين ١ : ١٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٦٤ وانظر مصادر الدراسة ٢ : ٤٦٦ .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٢٥٢ وجريدة الجزيرة ، بدمشق ١١ تموز ١٩٣٥ والشرق ٢٧ جمادى الأولى ١٣٣٥ ومعجم المطبوعات ١٠٩٣ وجريدة الأهرام ١٩٥٨/٧/٣١ وأعلام العرب ١ : ٩٧ ، ١٠٤ ومن هو في سورية سنة ١٩٤٩ الصفحة ١٣٧ .

محمَّد شاه (**الفناري**) = محمد بن محمد ٨٤٠

محمَّد الشَّبَاسي

(٠٠٠ ـ ١٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٤ م)

محمد الشباسي « بك » : طبيب مصري . تعلم بالأزهر ، ثم بمدرسة الطب بأبي زعبل . وأرسل إلى فرنسة (سنة ١٨٣٢) وعاد (١٨٣٨) فعين مدرساً للتشريح ، ثم طبيباً خاصاً لشركة قناة السويس . ومات عن نحو ٩٠ عاماً . له « التنقيح الوحيد في التشريح الخاص الجديد ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « التنوير في قواعد التحضير ـ ط »[٢] .

(٢) البعثات العلمية ١٢٦ وبناء دولة ١١١ ومعجم الأطباء ٤٦٠ .

ابن الثَّلْجي

(١٨١ ـ ٢٦٦ هـ = ٧٩٧ ـ ٨٨٠ م)

محمد بن شجاع ابن الثلجي البغدادي ، أبو عبدالله : فقيه العراق في وقته . من أصحاب أبي حنيفة . وهو الذي شرح فقهه واحتج له وقوّاه بالحديث . وكان فيه ميل إلى المعتزلة . له كتاب « تصحيح الآثار » فقه . و « النوادر » و « المضاربة » و « الرد على المشبهة » وغير ذلك . وبعض مترجميه يسميه « ابن الثلّاج » ولرجال الحديث مطاعن فيه[١] .

المِسْمَعي

(٠٠٠ ـ ٢٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩١ م)

محمد بن شداد بن عيسى ، أبو يعلىٰ المسمعي ، ويلقب بُزْرقان : من أئمة المعتزلة . روى أحاديث منكرة . وكان من أصحاب النظّام . له مجالس وكتب ، منها « كتاب المقالات » ونسبة المسمعي الى حيّ المسامعة في البصرة . ووفاته ببغداد[٢] .

الكَلَّائي

(٠٠٠ ـ ٧٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٥ م)

محمد بن شرف بن عادي القرشي الزبيري ، شمس الدين الكلائي : فرضي ، من فقهاء الشافعية . له « القواعد الكبرى ـ خ » في الفرائض على المذاهب الأربعة ، و « الجامع الصغير في النحو ـ خ » و « المجموع في الفرائض ـ خ » نسبته الى موضع بالبصرة كان يسمى « الكلاء » بفتح الكاف وتشديد اللام ألف[٣] .

(١) تذكرة ٢ : ١٨٤ وتهذيب ٩ : ٢٢٠ والجواهر المضية ٢ : ٦٠ وفيه ٢ : ٤٣٨ « وبعضهم يصحفه بالبلخي وهو غلط » وميزان الاعتدال ٣ : ٧١ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٥٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٤٨ وهو فيه . البلخي » تصحيف والفوائد البهية ١٧١ ورغبة الآمل ٥ : ١٩٧ .

(٢) لسان الميزان ٥ : ١٩٩ واللباب ٣ : ١٣٩ وفيه وفاته سنة ثمان أو تسع وتسعين ومائتين . والعبر للذهبي ٢ : ٣٠١ وهو فيه من وفيات سنة ٣٥٤ ؟ وفضل الاعتزال ٢٨٥ ولم يؤرخ وفاته .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٢ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٣١٣ و ٣١٥ وإيضاح المكنون ٢ : ٢٤٣ و Brock. 2: 207 (161) والأزهرية ٢ : ٧١٦ واللباب ٣ : ٦٣

الدكتور شَرَف
(١٣٠٧ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٩ م)

محمد شرف ، الدكتور : طبيب بحاثة مصري . من أعضاء مجمع اللغة العربية . من أسرة قديمة في «المنوفية» . ولد في « شبرا بتوش » من قرى « تلا » وتعلم بها ، ثم بكلية الطب في القاهرة ، ففي إحدى كليات لندن . وعاد إلى مصر (سنة ١٩١٥) فعمل في بعض المستشفيات إلى أن تولى رياسة الأطباء في مستشفى السويس الحكومي ، فوكالة كلية الطب بالقاهرة . وتوفي بها . وكان يحسن مع العربية والإنجليزية ، اللاتينية واليونانية . له « المعجم الطبي ـ ط » مجلدان ، يعرف بـ « معجم شرف » ورسالتان إحداهما « المصطلحات العلمية والطبية ـ ط » والثانية « مصطلحات النبات ـ ط » في نقد معجم الدكتور أحمد عيسى [1] .

الرُّعَيْني
(٣٩٢ ـ ٤٧٦ هـ = ١٠٠٢ ـ ١٠٨٤ م)

محمد بن شُريح بن أحمد الرعيني ، أبو عبدالله : عالم بالقراآت ، من أهل إشبيلية . من كتبه « الكافي ـ خ » في القراآت [2] .

محمّد بن الشَّرِيف = محمّد بن محمد ١٠٧٥

ابن الوَحِيد
(٦٤٧ ـ ٧١١ هـ = ١٢٤٩ ـ ١٣١١ م)

محمد بن شَريف بن يوسف ، شرف الدين ، ابن الوحيد : خطّاط ، كان يضرب المثل بحسن كتابته . له نظم ونثر . ولد بدمشق ، وتتلمذ لياقوت المستعصمي بالعراق . واتصل بخدمة بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة ، وكتب له « ربعة » بليقة الذهب ، بلغ ماحلّه من الذهب فيها ستمائة دينار ، فأعطاه ألفاً وستمائة ، وأدخله ديوان الإنشاء . ثم كان كاتب الشريعة بجامع الحاكم بالقاهرة . وله رسائل كثيرة ، منها « شرح القصيدة الرائية لابن البواب ـ خ » في الخط المنسوب وأدواته ، بدار الكتب ، وكتاب « نصف العيش ـ ط » قدّمه للملك الأشرف خليل بن قلاوون [1] .

الفارُوقي
(١٣٠٨ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٢٠ م)

محمد شريف بن محمد العمري الفاروقي : ضابط عراقي من أهل الموصل ، من أعضاء جمعية العهد . دخل في أسر الإنكليز (١٩١٥) وقصد الحجاز عن طريق مصر . فعينه الشريف حسين مندوباً عنه بها . وتسلم العمل في ١٩١٦/٦/٩ وأعفاه في أواخر ١٩١٧ لتدخله في أمور قال : انها لا تعنيه . وعاد الى العراق . فاغتيل أيام الثورة على الإنكليز ، ولم يعرف قاتله . وفي « تاريخ مقدرات العراق السياسية ـ ط » مجموعة كبيرة من رسائله وبرقياته الى الملك حسين ومن أجوبة الحسين له ، حتى قيل انه مصنف الكتاب [2] .

الشيخ شَرِيف
(١٢٧٨ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٥ م)

محمد شريف بن سليم محمد البيومي : أديب ، من فضلاء مصر . أصله من الحجاز . ولد وتعلم في القاهرة . وأرسل مدرساً للعربية مع بعثة مصرية إلى فرنسة (١٨٨٨ ـ ١٨٩٤) فأتقن الفرنسية . وتنقل في التعليم والتفتيش بوزارة المعارف (بمصر) وانتدب لحضور مؤتمر المستشرقين برومة (١٨٩٩) فقدم إليه كتيباً بالفرنسية ، في « مستقبل اللغة العربية » نشر بالعربية



محمد شريف سليم

في صحيفة « نادي دار العلوم » سنة ١٩١٠ ثم عين ناظراً لمدرسة دار العلوم (١٩١٦ ـ ١٩٢١) وكان يميل إلى الإفصاح في حديثه ، كرهاً للعامية . وانتخب « عضواً » في المجمع اللغوي الأول بمصر . من كتبه « رحلة الشيخ شريف إلى أوربا ـ ط » سبعة أجزاء ، و « مجموعة من النظم والنثر ـ ط » مدرسي ، و « علم النفس ـ ط » و « ملخص تاريخ الخوارج ـ ط » و « شرح ديوان ابن الرومي ـ ط » جزآن منه ، إلى حرف الحاء ، وبعض الباقي مخطوط في الظاهرية . و « خلاصة المنشآت ـ ط » مدرسي [1] .

الشِّيرازي
(١٢٧٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٣٣ م)

محمد شريف بن محمد حسن بن حسين الشيرازي : مجتهد أمامي . له كتب ، منها « القانون الالهي ـ ط » [2] .

الهَوَّاري
(٠٠٠ ـ ٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٤ م)

محمد بن شعبان الهواري ، أبو عبدالله :

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية ٧ : ٣٩٤ والأهرام ١٩٤٩/٤/٤
(٢) الصلة لابن بشكوال ٤٩٥ والإعلام ـ لابن قاضي شهبة ـ خ . وغاية النهاية لابن الجزري ٢ : ١٥٣ وفيه : ولد سنة ٣٨٨ وفي الاعلام والصلة : مات عن ٨٤ سنة . و Brock. S. I:722 .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٣ والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٠ والفوات ٢ : ٢٢٠ ودار الكتب ٦ : ١٥٠ ومعهد المخطوطات ١٨ : ٢٤٩ .
(٢) مقدرات العراق ١ : ١٢٩ و٢ : ١٥١ والحركة العربية ١٦٤ .

(١) علي إمام عطية ، في جريدة السياسة الأسبوعية ٣٠ شوال و ٢٩ ذي القعدة ١٣٥٩ وتقويم دار العلوم ١٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٦٥ وفهرس دار الكتب ٣ : ٣٣١ .
(٢) رجال الفكر ٢٦٤ .

مقرىء ، من أهل القيروان . اعتنى بالحساب والهندسة ، وغلب عليه علم القرآت فصنف فيه « الهادي » وغيره . وحج سنة ٤١٣ وجاور بمكة ، ثم بالمدينة وتوفي بها [١]

محمَّد بن شَعْبان

(٠٠٠ ــ ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦١١ م)

محمد بن شعبان الطرابلسي الحنفي : فقيه . من أهل طرابلس الغرب . ولي فيها القضاء والفتوى والتدريس . له كتب ، منها « تشنيف المسمع » في شرح مجمع البحرين ، فقه ، و « مناقب القشاش » [٢] .

الشُّعَيْبِي

(٠٠٠ ــ بعد ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٦٢١ م)

محمد بن شعيب بن محمد بن بدر الدين بن أحمد بن علي الحجازي المحلي الشعيبي الأبشيهي الشافعي : فاضل ، متصوف . مصري . من كتبه « المعاني الدقيقة الوفية فيما يلزم نقباء السادة الصوفية ــ خ » فرغ من تأليفه سنة ١٠٢١ و « الجوهر الفريد والعقد الوحيد في ترجمة أهل التوحيد ــ خ » وكتـاب سمي في فهرس الأزهرية «كتاب الشعيبي في ذكر المحدثين والأولياء المدفونين بالقاهرة ــ خ » فرغ منه سنة ١٠٣٠ [٣] .

بُو عِشْرِين

(٠٠٠ ــ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٤٥ م)

محمد بن أبي شعيب بو عشرين الأنصاري : فقيه مالكي ، تولى القضاء في عدة قبائل بالمغرب . وتوفي في بلدة سطات . له كتب ، طبع بعضها . منها « حاشية على شرح الشيخ بناني ، لسلم الأخضري » في المنطق ، و « الأحكام النهائية الزيادية ــ ط » و « جواب لمن سأله عن قول خطيب في أهل البدع ــ ط » رسالة [١] .

(١) ترتيب المدارك ــ خ . المجلد الثاني .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٤ .

(٣) الكتبخانة ٢ : ١٣٦ و(341) Brock. 2:449 والأزهرية ٥ : ٥٢٩ .

شَفِيق غِرْبال

(١٣١١ ــ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ ــ ١٩٦١ م)

محمد شفيق غربال : مؤرخ من رجال التعليم ، ومن أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة . تخرج بمدرسة دار المعلمين العليا (١٩١٥) وحصل على الماجستير في انكلترة (١٩٢٤) ودرّس بالمعلمين العليا ، ثم كان أستاذاً مساعداً للتاريخ في الجامعة المصرية القديمة . وتقدم إلى أن كان عميداً لكلية الآداب فيها . وعين مستشاراً فنياً لوزارة التربية والتعليم (المعارف) ثم وكيلاً لوزارة الشؤون الاجتماعية . وتولى في أعوامه الأخيرة إدارة معهد الدراسات العربية لجامعة الدول ، الى أن توفي . من كتبه المطبوعة « بداية المسألة المصرية وظهور محمد علي » و « المفاوضات البريطانية من الاحتلال الى معاهدة ٣٦ » و « المدينة الفاضلة » ترجمة عن بيكر ، و « منهاج مفصل لدراسة العوامل التاريخية في بناء الأمة العربية » و « محمد علي الكبير » في سلسلة أعلام الإسلام [٢] .

العاني

(١٣٢٦ ــ ١٣٩١ هـ = ١٩٠٨ ــ ١٩٧١ م)

محمد شفيق العاني : عالم بالقانون ، من أعضاء المجمع العلمي العراقي . ولد في بلدة عانة (الأنبار) وتعلم في كلية الإمام الأعظم ببغداد . ودَرَس الحقوق وعمل في المحاماة . ثم انتقل الى سلك القضاء ، فكان رئيس محكمة التمييز . وألقى محاضرات في كليتي الحقوق والشريعة بجامعة بغداد ، وفي معهد الدراسات العربية بالقاهرة . وصنف كتباً . منها « أحكام الأوقاف ــ ط » و « أصول المرافعات والصكوك في القضاء الشرعي ــ ط » و « حول توحيد المصطلحات القانونية في البلاد العربية ــ ط » و « الفقه الإسلامي ومشروع القانون المدني الموحد في البلاد العربية ــ ط » و « البلاد العربية ــ ط » من محاضراته [١] .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ــ خ . وفهرس المؤلفين والعناوين ٢٦٨ ــ ٢٦٩ .

(٢) المجمعيون ١٨٠ وتاريخ مطبعة بولاق ٥٠٧ والأزهرية ٧ : ٤٠٦ ومحمد فريد أبو حديد في مجلة مجمع اللغة ١٥ : ١٥٣ والفهرس الخاص ــ خ ٨٤ .

تاج المَعَالي

(٠٠٠ ــ ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٦١ م)

محمد بن شكر بن أبي الفتوح حسن ابن جعفر الحسني : آخر من ولي مكة من بني موسى بن عبدالله بن موسى الجون ، الحسنيين . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٠ هـ) واستمر إلى أن توفي فيها [٢] .

محمد شُكْري

(٠٠٠ ــ ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩١٥ م)

محمد شكري المكي : أديب متفنن من أهل مكة . توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « رحلة ــ خ » من الحجاز الى مصر (سنة ١٢٨٥) منظومة ، و « نظم أسماء بُرَق العرب ــ خ » لم يتم و « رسالة في الشطرنج ــ ط » و « مجموعة من الدوبيت ــ خ » مرتبة على الحروف ، و « مجمع الأمثال العامية ــ خ » على الحروف ، و « مجمع اللطائف ــ خ » كناش ، و « الدارات والدور والديرة ــ خ » لم يتمه ، و « مجموعة ــ خ » في اللغة والأدب . وكتبه هذه كلها بخطه في الخزانة التيمورية [٣] .

(١) مجلة الكتاب العدد الأول ، السنة السادسة ص ١٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٨٣ .

(٢) الجداول المرضية ١٤١ .

(٣) الجزء الملحق بفهرس الخزانة التيمورية ــ خ . الصفحة ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ .

محمَّد شَلَبي [1]

(١١٩٠ ـ ١٢٦٣ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٤٦ م)

محمد شلبي بن يوحنا الموصلي : طبيب ، سرياني الأصل ، هو جد « آل الشلبي » المعروفين في الموصل بالطب . كان اسمه القس عبد الأحد ، وتسمى محمداً حين أسلم (سنة ١٢٣١ هـ) ولقب بشلبي . مولده ووفاته بالموصل . له كتب . منها « شرح أرجوزة ابن سينا ـ خ » في الطب ، و « الطب المختار ـ خ » و « مفردات الطب المختار ـ خ » و « أقرباذين الطب المختار ـ خ » و « رسالة في النبض ـ خ » و « زيادات على تقويم البلدان لأبي الفداء ـ خ » و « العطايا » في شرح الوقاية ، في فقه الحنفية [2] .

محمَّد بن أَبي شَنَب = محمَّد بن العَرَبي ١٣٤٧

محمَّد بن شِهَاب (الزهري) = محمد بن مسلم ١٢٤

محمد شهاب الدين = محمد بن إسماعيل ١٢٧٤

الخَوَافي

(٧٧٧ ـ ٨٥٢ هـ = ١٣٧٥ ـ ١٤٤٩ م)

محمد بن شهاب بن محمود بن محمد الخوافي الحنفي : فاضل ، غزير العلم بالتفسير والمعقولات . له كتب ، منها « حاشية على العضد » و « حاشية على الطوالع » و « حاشية على منهاج البيضاوي » و « حاشية لشرح المفتاح للتفتازاني » لم تتم ، ورسالتان صغيرتان ، في « النحو » و « المنطق » . نسبته إلى (خواف) بنيسابور ، ومولده في إحدى مدنها . سكن سمرقند ، وبنى فيها مدرسة . وحج (سنة ٨٤٥ هـ) فزار مصر وبيت المقدس ، ودخل دمشق مريضاً . ثم عاد إلى بلاده وتوفي بها [1] .

(١) تكتب بالشين « الشلبي » وبالجيم « الجلبي » وتلفظ بينهما ، أقرب إلى الشين . وأكثر ما تكتب بالجيم ، وراعيت النطق ، ومثلها « شركس » و « شاويش » .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢٢ .

الجُومَرْد

(١٢٦٦ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٠ ـ ١٩٢٥ م)

محمد شيت الجومرد : أديب من أهل الموصل . له شعر في « ديوان ـ ط » [2] .

محمّد الشيخ (الغالب) = محمد بن يوسف ٦٧١

محمّد الشيخ (السّعدي) = محمد بن زيدان ١٠٦٤

القاهِر الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٥٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٥ م)

محمد (ناصر الدين) بن شيركوه ، أبو عبدالله ، الملك القاهر الأيوبي : صاحب حمص . من ملوك الدولة الأيوبية . وهو ابن عم السلطان صلاح الدين . كان فارساً شجاعاً ، قيل : مات من شرب الخمر ليلة عيد الأضحى ، بحمص . وقيل : إن السلطان صلاح الدين دس له من سمه . ونقلته زوجته « ست الشام » أخت السلطان صلاح الدين الى دمشق ، فدفن بها [3] .

محمَّد الشِّيمي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٧٣ م)

محمد بن شيمي بن عبد الرازق : حاسب مصري . تعلم وعلم في مدرسة الألسن بالقاهرة . وعين محاسباً ومترجماً في مصلحة السكك الحديدية . له « إفاضة الأذهان في رياضة الصبيان ـ ط » في الحساب والهندسة ، ترجمه عن الفرنسية ، و « كشف النقاب عن علم الحساب ـ ط » [4] .

(١) نظم العقيان ١٤٩ والضوء اللامع ٧ : ٢٦٧ وهو فيه « الخافي » من خطأ الطبع ، فهو يقول بعد سطر : ولد بمدينة « سلومد » كرسي « خواف » .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٨٤ ودار الكتب ٧ : ١٣٦ .

(٣) ترويح القلوب ٣٩ والعبر ٤ : ٢٤٦ وعنه بشذرات ٤ : ٢٧٣ والتوفيقات الإلهامية ٢٩١ .

(٤) حركة الترجمة بمصر ٦٥ والأزهرية ٦ : ١٣٩ و ١٥٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٦ .

ابن الخرَّاط

(٠٠٠ ـ ١١٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٠ م)

محمد صادق بن محمد بن حسين ، المعروف بابن الخراط : من شعراء دمشق . حنفي . له « ديوان ـ خ » ٤٠ ورقة في الظاهرية ، وتخميس قصيدة لابن النحاس ، سماه « حكاية الوجد والهوى » [1] .

السِّنْدي

(١١٢٥ ـ ١١٨٧ هـ = ١٧١٣ ـ ١٧٧٣ م)

محمد بن صادق السندي ، أبو الحسن الصغير : فاضل ، من المشتغلين بالحديث . من تلاميذ محمد حياة السندي . ولد في السند . وسكن المدينة المنورة وتوفي بها . له « ثبت » كبير ، و « شرح النخبة » في أصول الحديث ، و « شرح جامع الأصول » لابن الأثير ، كتب منه مجلداً ولم يتمه [2] .

مُفْتي زَادَهْ

(٠٠٠ ـ ١٢٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٨ م)

محمد صادق بن عبد الرحيم الأرزنجاني المعروف بمفتي زاده : منطقي ، من علماء الدولة العثمانية . وفاته ومدفنه قرب أسكدار . من كتبه « حاشية على شرح عصام للسمرقندية ـ خ » في الاستعارة . بالأزهرية والدار ، و « حاشية على تحرير القواعد المنطقية ـ ط » و « حاشية على الرسالة الحسينية في آداب البحث ـ ط » وتسمى « مفتي زاده على الحسينية » و « حاشية التصديقات ـ ط » و « حاشية التصورات ـ ط » كلتاهما في المنطق [3] .

محمَّد الصَّادِق بايْ = محمد بن حسين ١٢٩٩

(١) شعر الظاهرية ١٣٨ ـ ١٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ٤١٢ .

(٢) عبد الوهاب البهلوي ، في مجلة الحج ١١ : ٤٥١ ـ ٥٢ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٣٢ والأزهرية ٤ : ٣٨٦ ومخطوطات الدار ١ : ٢٥٦ وسركيس ١٧٦٩ .

اللِّوَاء محمَّد صادِق

(١٢٣٨ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٢٢ ـ ١٩٠٢ م)

محمد صادق « باشا » : فاضل مصري ، من العسكريين . من أعضاء « الجمعية الجغرافية » . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها وبباريس . وقام برحلة استكشافية عسكرية إلى الحجاز براً ، عن طريق الوجه ، إلى المدينة ، ووضع « خريطة » لذلك الطريق . وهو أول من أخذ قياسات دقيقة للقبر النبوي .



اللواء محمد صادق

وقد دوّن تحقيقاته في « دليل الحج للوارد إلى مكة والمدينة من كل فج ـ ط » وبه خريطة و ١٢ لوحة . ثم كان أمين صرة(★) المحمل المصري (سنة ١٨٨٠ و ١٨٨٥) فكتب رسالة « مشعل المحمل ـ ط » ، وألحق بها « كوكب الحج في سفر المحمل بحراً وسيره براً ـ ط » رسالة أيضاً . وألقى محاضرات عن البلاد الحجازية . وله « نبذة سياحية إلى الآستانة العلية ـ ط » وعني بالأدب . وله نظم [1] .

الطَّبَاطَبَائي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

محمد صادق بن محمد باقر بن عبدالله ، من آل الحجة ، الطباطبائي الحائري : فقيه إمامي . ولد وتعلم في كربلاء . له كتب ، منها « الروض المطلول في نظم مسائل الأصول » مجلدان ، طبع مع ثانيهما ثلاث أراجيز له في الفقه ، و « مجالس الموحدين ـ ط » الأول منه ، و « المنظومة الأصولية في الأدلة العقلية ـ ط » و « الرهن ـ خ » فرغ من تبييضه سنة ١٣٣٠ و « تقريرات » مختلفة [1] .

البَغْدادي

(١٢٩٨ ـ بعد ١٣٤٨ هـ = ١٨٨١ ـ بعد ١٩٣٠ م)

محمد بن صادق بن راضي البغدادي الحسني ، المنعوت بآية الله ، من سلالة الشريف حميضة بن أبي نمي : باحث عراقي ، جَماع لنفائس الكتب . ولد في النجف ، ودرس الفقه والأصول والأدب . وجمع مكتبة حافلة طبعت « فهرسة مخطوطاتها » في نحو ١٢٠ صفحة . ولما كانت الحرب العامة الأولى ، قاتل مع العثمانيين على رأس بعض العشائر ، في الكوت والشعيبة . ثم عكف على التدريس والتأليف والإفتاء . وصنف كتباً ، منها « حاشية وتعليقة على كتاب العروة الوثقى لليزدي ـ ط » و « عمران بغداد ـ ط » و « صيانة الإسلام ـ خ » كبير ، و « خير الزاد ـ ط » رسالة في الفقه ، و « مناسك الحج ـ ط » رسالة . وله أراجيز سماها « بغية الطلاب ـ خ » في النحو ، و « فلسفة الصوم ـ خ » و « أحكام الخمس ـ خ » و « هداية الأنام لشريعة الإسلام ـ ط » [2] .

عَنْبَر

(٠٠٠ ـ ١٣٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٨ م)

محمد صادق عنبر : أديب مصري .



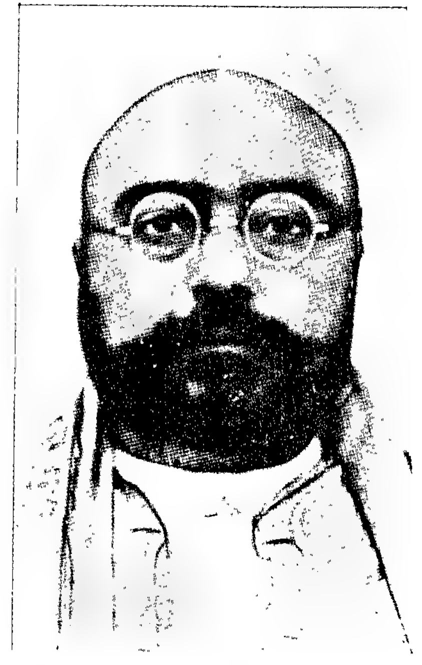
محمد صادق عنبر

من أهل القاهرة . عمل في الصحافة مدة . له « رسالة الحب والجمال ـ ط » على لسان قيس وليلى ، و « ذكرى أمين الرافعي ـ ط » و « نقيب الأدباء ـ ط » رسالة ، و « كلمات في كلمة » نشرها في بعض المجلات ، وكان ينوي جمعها في كتاب [1] .

النَّيْفَر

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٨ م)

محمد الصادق بن محمد الطاهر ابن محمود بن أحمد النيفر : قاض ،



الشيخ محمد الصادق النيفر

(★) [الصرة هي المال الذي كان يدفع للعشائر لمنع أذاهم عن الحجاج]. (زهير الشاويش)

(١) البعثات العلمية ٣٠٠ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٦٠ والأعلام الشرقية ٢ : ٤٨ ومعجم المطبوعات ١٦٦٧

(١) الذريعة ١ : ٤٧٥ ، ٤٨٥ ثم ٤ : ٣٧٧ و ١٩ : ٣٦٩ وBrock. S. 2:802 وطبقات أعلام الشيعة : القسم الثاني من الجزء الأول ٨٦٢ ورجال الفكر ١٢٠ .

(٢) مخطوطات مكتبة البغدادي ٢٧ ـ ٦٥ ورجال الفكر ٧٠ ودار الكتب ٨ : ١٨٥ وهو فيه « الحسيني » ؟ .

(١) مجلة الرسالة ٦ : ١٥٨ والفهرس الخاص ١٠٣ و ١٥٩ و ١٨٤ .

من رجال الحركة الوطنية في تونس . مولده ووفاته بها . تعلم بالمعهد الزيتوني وبالمدرسة الخلدونية . وقويت صلته بالملك الباي محمد الحبيب ، فعينه على غير إرادة الاحتلال الفرنسي قاضيا للقضاة بتونس سنة ١٣٤١ هـ . واستمر الى أن توفي الحبيب (١٣٤٧ هـ) فاعتزل الناسَ الى آخر حياته . وفيهم من كان يتهمه بالزلفى للاحتلال ، وكثيرون يبرئونه . وكان حلو الحديث خطيباً ، مرحاً . له تذييلات لكتب بعض المؤرخين ، وتكميلات . منها « سلوة القلب المحزون في تذييل كشف الظنون » [1] .

الشَّطِّي
(١٣٠٧ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٥ م)

محمد الصادق بن محمد الشطي : فرضي . من فضلاء تونس . ولد في مدينة « مساكن » وتعلم في المعهد الزيتوني (سنة ١٣٢٥ ـ ١٣٤٢ هـ) وقضى نحو ثلث قرن مدرساً في الكلية الزيتونة . له تآليف ، منها « لب الفرائض ـ ط » و « الغرة ـ ط » على الدرة ، في الحساب والفرائض ، و « فن التربية والتعليم ـ ط » . توفي بتونس [2] .

الخَلِيلي
(١٣١٨ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٦٨ م)

محمد بن صادق بن الباقر الخليلي : طبيب ، أديب ، عالم بالتراجم ، له شعر . من أهل النجف في العراق . اشتهر بكتابه « معجم أدباء الأطباء ـ ط » جزآن . ومن كتبه المطبوعة « القرآن والطب الحديث » و « القرآن ومكارم الأخلاق » و « أمالي الإمام الصادق » ثلاثة أجزاء ، و « المغريات العشر » و « المطهرات في الإسلام » . وفي شعراء الغريّ للخاقاني

(١) مجلة الجامعة بتونس ، المجلد الأول ، العدد ٩ و ١٠ .
(٢) محمد الصالح المهيدي ، في مجلة الثريا ، بتونس : ربيع الآخر ١٣٦٤ .

نماذج من شعره [1] .

محمّد صالح (الدكتور) = محمد بن عبد العليم

ابن بَيْهَس
(٠٠٠ ـ ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن بيهس القيسي الكلابي . أمير عرب الشام ، وسيد قيس وفارسها وشاعرها ، في عصره . كان نائب الشام للمأمون العباسي . والمقاوم لأبي العُميطر السفياني الذي خرج بدمشق . واستمر في الإمارة إلى أن توفي بدمشق [2] .

محمَّد بن صالح
(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٢ م)

محمد بن صالح بن عبدالله العلوي الطالبي القرشي : أمير . من الشعراء النبلاء . ولي المدينة للواثق العباسي (سنة ٢٢٩ هـ) . وعزله المتوكل . فخرج عليه مع جماعة ، فلم يزل المتوكل يحتال عليه إلى أن أمسكه (سنة ٢٤٠) وسجنه بسامراء ثلاث سنين ، وأطلقه . فأقام فيها إلى أن مات . قال المرزباني : كان راوية أديباً شاعراً [3] .

ابن النَّطَّاح
(٠٠٠ ـ ٢٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٦ م)

محمد بن صالح بن مهران ابن النطاح ، مولى بني هاشم ، البصري : مؤرخ . عالم بالأنساب والسير . من أهل البصرة . نزل بغداد وحدث بها . له

(١) معجم رجال الفكر ١٦٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٥٨ .
(٢) دول الإسلام ١ : ١٠٠ وشذرات الذهب ٢ : ٢٤ والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٦ .
(٣) مقاتل الطالبيين ٦٠٠ ـ ٦١٤ وفيه : « كانت وفاته في أيام المنتصر » . والمنتصر بويع سنة ٢٤٧ وتوفي سنة ٢٤٨ والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٤ وفيه : توفي سنة ٢٥٥ أو ٢٥٢ ومعجم الشعراء ٤٣٤ وفيه ، بعد ذكر إطلاقه : « أقام بسامراء ، ثم رجع إلى الحجاز » وفوات الوفيات ٢ : ٢٢٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٦ .

كتاب « الدولة » وهو أول من صنّف كتاباً فيها [2] .

الكَرَابِيسي
(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

محمد بن صالح الكرابيسي السمرقندي أبو الفضل : فقيه حنفي . نسبته إلى بيع « الكرابيس » وهي الثياب . من كتبه « الفروق ـ خ » في فروع الحنفية [2] .

ابن أم شَيْبان
(٢٩٤ ـ ٣٦٩ هـ = ٩٠٦ ـ ٩٧٩ م)

محمد بن صالح بن علي العباسي الهاشمي ، المعروف بابن أم شيبان : قاضي القضاة ببغداد . وأضيف إليه قضاء مصر والشام وغيرهما . ولد في الكوفة . واستوطن بغداد وتوفي فيها فجأة . كان عظيم القدر ، وافر العقل ، واسع العلم ، حسن التصنيف ، نبيلاً ، اشترط لما ولي القضاء أن لا يتناول عليه أجراً ، ولا يقبل شفاعة [3] .

المَعَافِري
(٠٠٠ ـ ٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٣ م)

محمد بن صالح القحطاني المعافري الأندلسي المالكي ، أبو عبدالله : فاضل ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، فحجَّ ، ودخل العراق ، وانصرف إلى خراسان . وأخذ عن كثير ممن لقي من المحدثين . قال ابن الفرضي : كان كتّابة للحديث . واستوطن بخارى وتوفي بها . له كتاب في « تاريخ أهل الأندلس » [4] .

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٢٧ واللباب ٢ : ٢٢٩ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٥٧ .
(٢) كشف الظنون ١٢٥٧ و Brock. S. 1:295 .
(٣) الولاة والقضاة ٥٧٤ وانظر فهرسته . والمنتظم ٧ : ١٠٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٦٣ .
(٤) نفح الطيب ١ : ٣٩٥ وفيه : مات سنة ٣٨٣ وقيل ٣٧٨ وقيل ٣٧٩ وابن الفرضي ٣٨٢ وفيه : « توفي سنة ٣٧٨ فيما ذكره عبد الرحمن بن عبد الله التاجر » .

الغَزِّي
(٠٠٠ ــ ١٠٣٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٢٥ م)

محمد بن صالح بن محمد بن عبدالله الغزي التمرتاشي : فاضل ، من فقهاء الحنفية . تعلم بغزة والقاهرة . له كتب ، منها « ضوء الإنسان في تفضيل الإنسان ــ خ » رسالة ، و « فيض المستفيض في مسائل التفويض ــ خ » في فقه الحنفية ، بالبلدية (ن ٣٩٢٧ ــ ج) و « ألفية في النحو » أولها :

قال محمد هو ابن صالح
أحمد ربي الله خير فاتح

شرحها أبوه . وله « شرح الرحبية » ونظم كثير . مات بغزة في حياة والده [١] .

الأَحْسَائي
(٠٠٠ ــ ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٦٢ م)

محمد صالح بن إبراهيم بن حسن الأَحسائي : أديب نحوي . له « حاشية على النهجة المرضية ــ خ » في أوقاف بغداد ، شرح لألفية السيوطي في النحو [٢] .

الجيلاني
(٠٠٠ ــ ١٠٨٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٧٧ م)

محمد بن صالح الجيلاني ، الفارسي ثم اليمني : طبيب . نشأ بإيران ، وأخذ الطب عن أهلها . ورحل إلى الهند ، فأثرى . وركب البحر يريد الحج ، فانكسر المركب . فنجا بنفسه وغرقت ثروته وكتبه . وبينما هو عائد إلى الهند استدعاه إمام اليمن المتوكل إسماعيل بن القاسم ، فأكرمه واستبقاه إلى أن توفي . قال الشوكاني : رأيت مجموعاً في « الطب » ذكر مؤلفه أنه جمع فيه مجربات صاحب الترجمة [٣] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٥ و Brock. S. 2:418 والبلدية : الفقه الحنفي ٤٥ .
(٢) الكشاف لطلس ١٧٨ .
(٣) البدر الطالع ٢ : ١٧٤ .

الزُّبَيْري
(١١٨٨ ــ ١٢٤٠ هـ = ١٧٧٤ ــ ١٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن إبراهيم الزبيري ، جمال الدين ، أبو عبدالله : فاضل ، من فقهاء الشافعية . توفي بمكة . له « فيض الملك العلام ــ ط » فقه ، و « الفتاوى ــ ط » [١] .

ابن حُرَيْوَة
(٠٠٠ ــ ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن هادي السماوي الصنعاني ، المعروف بابن حريوة : حكيم يماني من مجتهدي الزيدية . وحريوة لقب أبيه . نشأ في صنعاء وبرع في العلوم الرياضية والطبيعية والإلهية ، وتفوق في الفقه وأصوله والحديث . وأوغر عليه صدر المهدي (عبدالله بن أحمد) فضرب بالجريد ، ونفي إلى «كمران» ثم اعتقل مدة في « الحديدة » واستفتى فيه المهدي بعض الفقهاء فأفتوا بقتله فضربت عنقه ، وصلب مدة ، ودفن في بندر الحديدة . له « شرح التجريد » لنصير الدين الطوسي ، و « منتهى الإلمام في أحاديث الأحكام » و « الغطمطم الزخار » في مباحث علمية ودينية ، مجلدان [٢] .

العيسَوي
(١١٥٢ ــ ١٢٤٢ هـ = ١٧٣٩ ــ ١٨٢٦ م)

محمد الصالح بن سليمان بن محمد الرحموني الزواوي العيسوي : نحوي . له علم بالأدب . من أهل أمشدالة (بالمغرب) تعلم بتونس . وعاد إلى بلده ، فاشتغل بالتدريس في جبل بني عيسى (ونسبته إليه) وتوفي في جبل جرجرة . من كتبه « اللباب في قواعد البناء والإعراب » و « رياض السعود في ما لله من العجائب والحدود » و « شرح البردة » للبوصيري [١] .

(١) مقدمة شرح الأم ــ خ . والكتبخانة ٣ : ١٩١ ومعجم المطبوعات ٩٦٣ و Brock. S. 2:809
(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٧٤ ــ ٢٧٩ .

محمد بن صالح الكيلاني
عن مخطوطة كتابه « نسمات الأسحار » في « المكتبة العربية » بدمشق

محمَّد الكيلاني
(١١٧٣ ــ ١٢٤٤ هـ = ١٧٦٠ ــ ١٨٢٨ م)

محمد بن صالح بن عبد القادر بن ابراهيم الكيلاني : فاضل ، دمشقي . له كتب ، منها « نسمات الأسحار » في فضائل العشرة الأبرار ــ خ » في أربع مجلدات ، بخطه ، في الخزانة الظاهرية ، كما في تعليقات عبيد [٢] .

العِصَامي
(١١٨٨ ــ ١٢٦٣ هـ = ١٧٧٤ ــ ١٨٤٧ م)

محمد بن صالح بن حسن العصامي : أديب يمني ، من أهل صنعاء . كان من تلاميذ الشوكاني . له ترسّل ونظم جيد . اختير لمجالسة المهدي عبدالله ابن المتوكل « يملي عليه غرر الأشعار ويشرح له عجائب القصص والآثار » . وصنف « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار وعجائب الأخبار ومحاسن الأشعار وعيون الآثار ــ خ » الجزء الأول منه ، في دار الكتب [٣] .

(١) تعريف الخلف ٢ : ٥٢٢ .
(٢) روض البشر ٢٢٩ .
(٣) نيل الوطر ٢ : ٢٦٦ والبدر الطالع ٢ : ١٧٨ ولم يذكر له تأليفاً . ودار الكتب ٣ : ٣٥٢ .

الرَّضَوي
(٠٠٠ ـ ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٧ م)

محمد صالح الرضوي ، أبو عبدالله : محدّث رحال ، له علم بالطب . نسبته إلى رضيّ الدين ، وأصله من سمرقند ، وبها ولد . ونشأ في بخارى ورحل الى الهند واليمن والحجاز وتونس والجزائر والمغرب ومصر . واستقر وتوفي بالمدينة . لـه « مسلسلات ـ خ » في نحو كراسة ، قال عبد الحي : وهي أول مسلسلات عرفت ورويت . وله « تعريب اللوائح الجامية ـ خ » في الرباط (٤٣ك) ترجم بها « اللوائح » لعبد الرحمن بن أحمد الجامي ، عن الفارسية في ١٢٥ صفحة [1] .

صَدْر الدِين
(١١٩٣ ـ ١٢٦٤ هـ = ١٧٧٩ ـ ١٨٤٧ م)

محمد بن صالح بن محمد بن زين العابدين ، صدر الدين الموسوي العاملي الأصل ، البغدادي المنشأ ، الأصفهاني المسكن النجفي الخاتمة والمدفن : فقيه إمامي ، من كتبه « أُسرة العترة » في الفقه ، و « القسطاس المستقيم » في أصول الفقه ، و «أرجوزة ـ خ » في الرضاع ، و « شرحها » و « المستطرفات » وعـدة رسائل ، ونظم كثير في « ديوان » [2] .

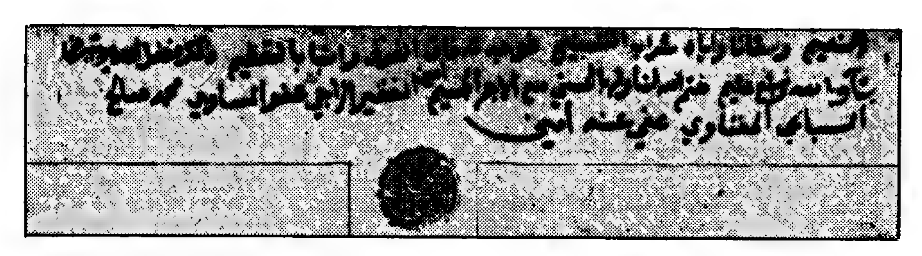
ابن أَبي السُّعُود
(٠٠٠ ـ ١٢٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٢ م)

محمد بن صالح أبي السعود السباعي الحفناوي المصري الشافعي : عارف بالتفسير . له « حاشية على تفسير الجلالين ـ خ » في ثلاث مجلدات [3] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٢٢ ـ ٣٢٥ و ٢ : ٧٧ والمنوني الرقم ٢٧٠ .

(٢) روضات الجنات ٣٣٢ والذريعة ١ : ٤٧٦ و ٢ : ٥٧ ورجال الفكر ٣٠٤ .

(٣) فهرست الكتبخانة ١ : ١٦٥ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٤ .



محمد بن صالح أبي السعود السباعي الحفناوي
من تقريظ علّق به على مخطوطة « كفاية القاصرين » ، وانظر خطّه أيضاً في إجازة منه بدار الكتب المصرية « ٥١٢ مصطلح » .

محمد بن صالح بن ملوكة
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الدر الفائق في الصلاة على أشرف الخلائق » بخطه . في دار الكتب العامة ، بتونس . رقم ٣٦٠٠م » وتجد بخطه أيضاً رسالة له في دار الكتب المصرية «١٦٢ منطق » .

ابن مَلُوكَة
(٠٠٠ ـ ١٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٠ م)

محمد بن صالح بن مجدي بن ملوكة التونسي : فقيه مالكي ، عالم بالفرائض والحساب . كان مدرساً في جامع الزيتونة . وعرضت عليه خطط القضاء والفتوى ، فأعرض عنها . له كتب ، منها « الشرح الصغير على الدرة البيضاء ـ خ » في الفرائض ، و « الشرح الكبير » عليها ، و « تفسير سورة الفاتحة » ورسائل في « فواتح السور » و « المنطق » و « أحكام التوأمين » و « مريح المعاني ـ خ » بخطه شرحُ رسالة في النحو ، كان قد وضعها لولد له اسمه حمدان وهي في الأحمدية (٤٢٣٤) [1] .

(١) شجرة النور ٣٩٠ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٨ والأحمدية ٣١١ .

البُرْغاني
(١١٧١ ـ ١٢٨١ هـ = ١٧٥٨ ـ ١٨٦٤ م)

محمد صالح بن محمد البرغاني القزويني : مفسر ، من فقهاء الإمامية . ولد في برغان (من قرى طهران) وانتقل إلى قزوين . ثم استقر وتوفي في الحائر . له « تفسير القرآن ـ ط » يعرف بتفسير البرغاني ، و « غنيمة المعاد في شرح الإرشاد ـ ط » في الفقه ، و « مخزن البكاء ـ ط » في فاجعة كربلاء . وله كتب بالفارسية [1] .

(١) أحسن الوديعة ٣٥ ـ ٣٨ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٤ وفي معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٥ وفاته سنة ١٨٥٤ ؟ .

الوغليسي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٨ م)

محمد صالح بن أحمد الوغليسي: فاضل، من أهل الجزائر، انتقل إلى دمشق. له «رسالة في غرائب الخلاف بين الأئمة» (١).

الكِنَاني

(١٢٢٢ ـ ١٢٩٢ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٧٥ م)

محمد بن صالح بن عيسى بن محمد، أبو عبدالله الكناني: مؤرخ، أديب، له نظم وموشحات. من أهل القيروان. كان له فيها حانوت للتجارة. وصنف «ديباجة الأعيان ـ خ» بخطه مهيأً للطبع في تونس، ترجم به لتسعة عشر عالماً ممن قرأ عليهم، و «تكميل الصلحاء والأعيان لمعالم الإيمان في أولياء القيروان ـ ط» ظفر بمخطوطته محمد العنابي، وصدره بترجمة للكناني وآخرين (٢).

محمَّد صالح مَجْدي

(١٢٤٢ ـ ١٢٩٨ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٨٨١ م)

محمد بن صالح بن أحمد بن محمد ابن علي بن أحمد ابن الشريف مجد الدين: باحث، مترجم، له شعر. من أهل مصر.



محمد صالح مجدي

أصله من مكة. انتقل جده الأعلى الشريف مجد الدين إلى الديار المصرية، فولد صاحب الترجمة في أبي رجوان (من أعمال الجيزة) وتعلم في حلوان ثم بمدرسة الألسن بالقاهرة. ونشأ نشأة عسكرية، ثم تحول إلى القضاء، وتوفي بالقاهرة. ترجم عن الفرنسية كتباً كثيرة، منها «ميادين الحصون والقلاع ورمي القنابر باليد ـ ط» و «تذكير المرسل ـ ط» في الفنّ العسكري، و «تاريخ انتشار المغول» و «جداول المهندسين» و «تطبيق الهندسة على الكيمياء». وألف عدة كتب، منها «المطالب المنيفة في الاستحكامات الخفيفة ـ ط» و «ثمانية عشر يوماً في صعيد مصر ـ ط». ولما ولي الخديوي إسماعيل، انتدبه لترجمة القوانين الفرنسية المعروفة باسم «كود نابليون Code Napoléon» فترجمها إلى العربية. وتعلم الإنجليزية سنة ١٢٨٦ هـ. وله «ديوان شعر ـ ط» قال علي مبارك: له من التراجم والمؤلفات ما يزيد على ٦٥ كتاباً ورسالة (١).

المُنَيِّر

(٠٠٠ ـ ١٣٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٣ م)

محمد صالح بن أحمد بن سعيد المنير الشافعي الدمشقي: فاضل، له نظم حسن. ولد وتعلم وعاش في دمشق. وقصد الآستانة، في قضية له، فتوفي بها. كان معنياً بمناظرة أهل الملل غير الإسلامية، وله «رسالة ـ ط» في الحكم بين بعض البروتستانت واليسوعيين، ومنظومة صغيرة سماها «الطل من المجاز المرسل ـ ط» و «العقود الغالية» في نظم إيساغوجي، منطق، و «ديوان» في المديح والغزل. وكان يدرِّس «الشفاء» للقاضي عياض، في المسجد الأموي بدمشق (٢).

الجارِم

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٨ م)

محمد صالح بن عبد الفتاح بن إبراهيم الجارم: فقيه حنفي مصري، من أهل رَشِيد. له «المجاني الزهرية ـ ط» شرح رسالة «الفواكه البدرية» لبدر الدين ابن الغرس، في معاملات الحنفية فرغ منه سنة ١٣٢٦ (١).

القَطِيفي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٥ م)

محمد صالح بن أحمد بن صالح ابن طعان بن ناصر الستري (نسبة الى سترة من قرى الأحساء) البحراني القطيفي: فقيه إمامي، من أهل القطيف. توفي بالحائر. له كتب في الفقه والحديث والرجال، منها «الدرر الثمينة في زيارة المعصومين بالمدينة ـ خ» وتتمة له سماها «الدرة اليتيمة ـ خ» والنسختان بخطه في مكتبة آل قطان بالقطيف، و «الذريعة فيما يخص الشيعة ـ خ» قال أغابزرك: رأيته عنده بخطه (٢).

الصُّوفي

(١٢٤٢ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩٢٤ م)

محمد صالح الصوفي: قاض من أهل اللاذقية. قرأ على علماء مصر. وتقدم باللغة والأدب والفلك. وتولى القضاء في اللاذقية ثم في بلاد أخرى. وصنف «قصة المولد ـ ط» أرجوزة، وكتباً غيرها مخطوطة (٣).

الكاظِمي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٣٣ م)

محمد صالح الكاظمي: فقيه إمامي،

---

(١) إيضاح المكنون ١: ٥٦٧.
(٢) تكميل الصلحاء والأعيان: مقدمته.

(١) خطط مبارك ٨: ٢٢ وآداب زيدان ٤: ٢١٥ والكنز الثمين ١: ٢١٢ وحركة الترجمة بمصر ٩٩ ومجلة الجيش ١١: ١٨٤ ومجلة المجلات العربية: ربيع الأول ١٣٢٦.
(٢) إيضاح المكنون ١: ٤٨٧ وتراجم أعيان دمشق للشطي ١٠١ ـ ١٠٣.

(١) الأزهرية ٢: ٢٥١.
(٢) فهرس الكاشاني ١٣١ والذريعة لأغابزرك ١٠: ٢٨
(٣) محافظة اللاذقية ١٨٥.

من العارفين بالتراجم . من أهل الكاظمية ببغداد . له « أحسن الأثر فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر — ط » ببغداد سنة ١٣٥٢ [١] .

السُّهْروردي
(١٣١٠ — ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٣ — ١٩٥٧ م)

محمد صالح بن سليم بن عبد الرحمن ابن عبد المحسن العباسي السهروردي : مؤرخ ، من العلماء بالتراجم . مولده ووفاته في بغداد . وشهرة أُسرته بالسهروردية ، هي من حيث الطريقة لا النسب . له تصانيف منها « لب الألباب — ط » الأول والثاني منه ، في مجلد واحد ، متسلسل الأرقام ، و « الأجوبة السهروردية عن الأسئلة البيروتية — ط » [٢] .

صالح حرب
(٠٠٠ — ١٣٨٨ هـ = ٠٠٠ — ١٩٦٨ م)

محمد صالح حرب « باشا » : الرئيس العامّ لجمعيات الشبان المسلمين بمصر .



محمد صالح حرب

من كبار العسكريين . مولده ووفاته بالقاهرة تولى وزارة الحربية . وانقطع لتنظيم جمعيات الشبان في القاهرة الى ان توفي [٣] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٤ ودار الكتب ٨ : ٨ .
(٢) لب الألباب (وفيه صورته) ١ : ٤٦٣ — ٤٦٨ في ترجمة أخيه « حسن » ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٣ .
(٣) الأهرام ١٩٧٣/٨/١٦ ودليل الطبقة الراقية ٦٢٠ .

نَصِيف
(١٣١٣ — ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٥ — ١٩٧٣ م)

محمد صالح نصيف : صحفي حجازي من أهل جدة . أصدر فيها جريدة « بريد الحجاز » أسبوعية (١٣٤٣ — ١٣٤٤ هـ) في عهد الحكومة الهاشمية ، ثم جريدة « صوت الحجاز » أُسبوعية بمكة (١٣٥٠ — ١٣٥٤ هـ) في العهد السعودي . وتولى أعمالاً كان فيها من أعضاء مجلس الشورى مرتين . مولده ووفاته بجدة [١] .

الدُّولابي
(١٥٠ — ٢٢٧ هـ = ٧٦٧ — ٨٤١ م)

محمد بن الصبَّاح ، أبو جعفر المزني بالولاء ، الدولابي : من أعيان حفاظ الحديث . ولد بقرية « دولاب » من قرى الريّ ، واشتهر في بغداد ومات بالكرخ ، وكان بزّازاً .أخذ عنه أحمد بن حنبل ، وكان يعظمه . وروى عنه البخاري ١٢ حديثاً ، ومسلم ٢٠ حديثاً . له كتاب « السنن » رتبه على الأبواب [٢] .

محمّد بن صَبَاح
(٠٠٠ — ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ — ١٨٩٦ م)

محمد بن صباح بن جابر : سادس أمراء الكويت ، من آل الصباح . وليها بعد وفاة أخيه عبدالله (الثاني) سنة ١٣٠٩ هـ . وكان رقيق القلب ، بعيداً عن الشر ، ضعيف الإرادة واهن العزيمة . شاركه في الحكم أخ له اسمه جراح ، وضيقا على أخ ثالث لهما اسمه مبارك (تقدمت ترجمته) فقتلهما مبارك في ليلة واحدة [٣] .

(١) مجلة المنهل ٣٩ : ٧٩٣ .
(٢) التبيان — خ . والوافي بالوفيات ٣ : ١٥٨ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٢٩ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٤٤٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٦ والتاج : آخر مادة « صبح » . وفي اللباب ١ : ٤٣١ أن الصحيح في « الدولابي » فتح الدال ولكن الناس يضمونها .
(٣) تاريخ الكويت ٢ : ٣٧ — ٤٧ .

المَعَّاز
(٠٠٠ — ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ — ١٩٣٥ م)

محمد الصبحي المعاز : شاعر ، من رجال التربية والتعليم . تولى وظائف في الحجاز والمكلا واليمن . وتخرج على يديه كثير من معلمي المدارس في المكلا (بحضرموت) وغيرها . واستقر في « عدن » مديراً لمدرسة فيها ، فأدركته منيته [١] .

أبو غُنَيْمة
(١٣٢٠ — ١٣٩١ هـ = ١٩٠٢ — ١٩٧١ م)

محمد صبحي بن علي أبو غنيمة : طبيب من أدباء السفراء . أُردني من بلدة إربد . تعلم الطب في برلين وأصدر جريدة « الميثاق » ومجلة « الحمامة » وتولى سفارة الأردن في دمشق . وعاش وتوفي بها ودفن بإربد . له نظم وكتب منها « نظرة في أعماق الإنسان — ط » و « أغاني الليل — ط » و « مع الأيام — ط » من مقالاته في جريدة الأيام الدمشقية [٢] .

صُبْحي العُمَري
(١٣١٦ — ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٨ — ١٩٧٣ م)

محمد صبحي بن أحمد العمري ، الدمشقي : قائد عسكري من رجال الثورة العربية في عهد الترك . ولد بدمشق وتخرج بمدرسة ضباط « الصف » (١٩١٥) وحضر معارك غزة وبئر السبع في الجيش العثماني على البريطانيين . ولحق بالجيش الهاشمي (في أوائل ١٩١٧) فحكم الترك (العثمانيون) بإعدامه غيابياً قبل انسحابهم من سورية . ثم كان من قادة الجيش العربي وشهد موقعة ميسلون ورافق الملك فيصل ابن الحسين في خروجه من دمشق . واستقر في شرقي الأردن (١٩٢١) فكان

(١) جريدة البلاغ (المصرية) ٦ رمضان ١٣٥٥ وفيها بيتان نسبا إليه وظهر أنهما من قصيدة للشريف الرضي (في ديوانه ، ص ٧٧٠) .
(٢) الأديب : يناير ١٩٧١ من مقال لمصطفى الخش . ومن هو في سورية .



صبحي العمري

من مؤسسي الجيش العربي الأردني . وأخرجه الإنكليز (١٩٢٤) لاتصاله بالحركة الاستقلالية السورية فرحل الى العراق . وشارك في حركة رشيد عالي الكيلاني (١٩٤١) فأبعده الإنكليز عن العراق . واعتقلوه في « المية ومية » قرب صيدا (١٩٤١ – ٤٣) وأُطلق فقاد جيش الجهاد الفلسطيني (١٩٤٨) عقب استشهاد عبد القادر الحسيني . ثم كان من أعضاء المجلس التأسيسي في دمشق (١٩٤٩) وأُحصي ما خاضه من المعارك فكان ٤١ معركة . وتلقى أربعة أحكام بالإعدام : من الأتراك عندما لحق بالثورة العربية ، ومن الفرنسيين عندما قاتلهم مع العصابات السورية في البقاع والحولة ، وعندما قاتلهم في ثورة ١٩٢٥ ، والرابعة (٥٦) بتهمة العمل للوحدة مع العراق . وخُفف هذا الحكم الى المؤبد ، فسجن أربع سنوات ، وأُطلق . وتوفي بدمشق . له « مذكرات عن الحركة العربية ـ خ » عند أسرته بدمشق . في عشرة أجزاء ، وله « لورنس كما عرفته ـ ط » [١] .

(١) من رسالة في سيرته وضعها أخوه الشقيق وزميله في الجهاد السيد عمر العمري . واقرأ ما كتب عنه سليمان موسى في جريدة الرأي (بعمان) ١٩٧٣/١٠/٢٣ .

أبو علم

(١٣١٠ – ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٣ – ١٩٤٧ م)

محمد صبري « باشا » أبو علم : قانوني ، خطيب ، مصري . من الكتاب المترسلين . ولد وتعلم في منوف ، وتلقى « الحقوق » في القاهرة . واتصل بالحركة الوطنية ، فاعتقل مرات في أيام الدراسة ، واشتغل بالمحاماة سنة ١٩١٦ وعرف في ثورة ١٩١٩ عاملاً مع سعد زغلول . وانتخب نائباً . ثم كان وزيراً للعدل ، ونقيباً للمحامين . وتوفي فجأة بمصر الجديدة (من ضواحي القاهرة) . له كتابات في الصحف المصرية وآثار فيما وضعه وعدَّله من قوانين [١] .

السوربوني

(١٣٠٨ – ٠٠٠ هـ = ١٨٩٠ – ٠٠٠ م)

محمد صبري السوربوني المصري ، الدكتور : عالم بالأدب وتاريخه . اشتهر بالسوربوني لأنه أول مصري نال شهادة « دكتوراه دولة » من السوربون بباريس (١٩٢٤) وكان أستاذاً في الجامعة المصرية ثم مديـــرا للمطبوعـات . وصنـف كتباً مطبوعة ، منها « ذكرى الماضي » مجموعة لبعض مقالاته في صباه ، و « أدب وتاريخ » و « شعراء العصر » و « محمود سامي البارودي » و « أبو عبادة البحتري » و « إسماعيل صبري » و « ذو الرمة » و « تاريخ الحركة الاستقلالية في إيطاليا » و « الامبراطورية السودانية في القرن التاسع عشر » و « تاريخ مصر الحديث » و « الشوقيات المجهولة » [٢] .

محمَّد بن صَدَقَة = محمَّد بن دُبَيْس

الطَّيَّار صِدْقي

(٠٠٠ – ١٣٦٣ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٤ م)

محمد صدقي : أول طيار مصري

(١) الصحف المصرية ٢٢ جمادى الأولى ١٣٦٦ .
(٢) مفكرون وأدباء ٢٠٧ .



محمد صدقي

قام برحلة جوية على طائرة صغيرة . من أوربا إلى مصر . كان « جاويشاً » في منقباد (بصعيد مصر . واسمها القديم منقباط) وتعلم الطيران في « ألمانيا » وجاء إلى القاهرة (سنة ١٩٣٠) على إحدى طائرات الرياضية . وفيه يقول شوقي ، من قصيدة عنوانها « النسر المصري » :

« انـه أول عصفـــور لهـم
هز في الجوّ جناحيه وصاح »

وعمل في شركة مصر للطيران ، فكان كبير طياريها . ثم اختارته مصلحة الطيران المدني مفتشاً عاماً لها . وتوفي بالقاهرة [١] .

صِدِّيق حَسَن خانْ

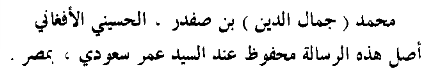
(١٢٤٨ – ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٢ – ١٨٩٠ م)

محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي ، أبو الطيِّب : من رجال النهضة الإسلامية المجددين . ولد ونشأ في قنوج (بالهند) وتعلم في دهلي . وسافر إلى بهوپال طلباً للمعيشة ، ففاز بثروة وافرة ، قال في ترجمة نفسه : « ألقى عصا الترحال في محروسة بهوپال ، فأقام بها وتوطن وتمول ، واستوزر وناب ، وألف وصنف » وتزوج

(١) ديوان شوقي ٢ : ١٩٤ ومجلة كل شيء ١٩ أبريل ١٩٣٠ والأعلام الشرقية ٢ : ٤٩ .



محمد بن صفدر الأفغاني الحسيني ، جمال الدين



محمد (جمال الدين) بن صفدر ، الحسيني الأفغاني
أصل هذه الرسالة محفوظ عند السيد عمر سعودي ، بمصر .

محمد بن صفدر ، جمال الدين الأفغاني
نموذج آخر من خطه .

بملكة بهوبال ، ولُقب بنواب عالي الجاه أمير الملك بهادر . له نيف وستون مصنفاً بالعربية والفارسية والهندسية . منها بالعربية « حسن الأسوة في ما ثبت عن الله ورسوله في النسوة ـ ط » و « أبجد العلوم ـ ط » و « فتح البيان في مقاصد القرآن ـ ط » عشرة أجزاء ، في التفسير ، و « لف القماط ـ ط » في اللغة ، و « حصول المأمول من علم الأصول ـ ط » و « عون الباري ـ ط » في الحديث ، و « العلم الخفاق من علم الاشتقاق ـ ط » و « العبرة مما جاء في الغزو والشهادة والهجرة ـ ط » و « الطريقة المثلى ـ ط » في ترك التقليد ، و « نيل المرام من تفسير آيات الأحكام ـ ط » و « خلاصة الكشاف ـ ط » في إعراب القرآن ، و « البلغة إلى أصول اللغة ـ ط » و « غصن البان المورق ـ ط » رسالة في الأدب ، ومثلها « نشوة السكران ـ ط » و « الروضة الندية ـ ط » في شرح الدرر للشوكاني ، و « التاج المكلل ـ ط » في التراجم ، اشتمل على ٥٤٣ ترجمة [١] .

محمد الصغيّر =محمد بن محمد ١١٥٥ ؟

محمّد بن الصَّفَّار= محمَّد بن عبدالله ٦٣٩

جَمَال الدِّين الأَفْغاني

(١٢٥٤ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٨٩٧ م)

محمد بن صفدر [٢] الحسيني ، جمال الدين : فيلسوف الإسلام في عصره ، وأحد الرجال الأفذاذ الذين قامت على سواعدهم نهضة الشرق الحاضرة . ولد في أسعد آباد

(١) حلية البشر ـ خ . وجلاء العينين ٣٠ وأبجد العلوم ٩٣٩ وآداب اللغة ٤ : ٢٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٠ والكتبخانة ٧ : ٤٢ وفي حاشية على التاج المكلل ص ٥٤١ أن وفاته كانت ليلة ٢٩ جمادى الثانية ١٣٠٧ وهي توافق ٢٠ فبراير ١٨٩٠ .

(٢) فارسية من « صف » و « در » ومعناها مخترق الصفوف . وقد تكتب « صفتر » .



جمال الدين في رسم آخر له

(بأفغانستان) ونشأ بكابل . وتلقى العلوم العقلية والنقلية ، وبرع في الرياضيات ، وسافر إلى الهند ، وحج (سنة ١٢٧٣ هـ) وعاد إلى وطنه ، فأقام بكابل . وانتظم في سلك رجال الحكومة في عهد « دوست محمد خان » ثم رحل ماراً بالهند ومصر ، إلى الآستانة (سنة ١٢٨٥) فجعل فيها من أعضاء مجلس المعارف . ونفي منها (سنة ١٢٨٨) فقصد مصر ، فنفخ فيها روح النهضة الإصلاحية ، في الدين والسياسة ، وتتلمذ له نابغة مصر الشيخ محمد عبده ، وكثيرون . وأصدر أديب إسحاق ، وهو من مريديه ، جريدة « مصر » فكان جمال الدين يكتب فيها بتوقيع « مظهر بن وضاح » أما منشوراته بعد ذلك فكان توقيعه على بعضها « السيد الحسيني » أو « السيد » . ونفته الحكومة المصرية (سنة ١٢٩٦) فرحل إلى حيدر آباد ، ثم إلى باريس . وأنشأ فيها مع الشيخ محمد عبده جريدة « العروة الوثقى » ورحل رحلات طويلة ، فأقام في العاصمة الروسية « بطرسبرج » كما كانت تسمى ، أربع سنوات ، ومكث قليلاً في ميونيخ (بألمانيا) حيث التقى بشاه إيران « ناصر الدين » ودعاه هذا إلى بلاده ، فسافر إلى إيران . ثم ضيق عليه ، فاعتكف في أحد المساجد سبعة أشهر ، كان في خلالها يكتب إلى الصحف مبيناً مساوىء الشاه ، محرضاً على خلعه . وخرج إلى أوربا ، ونزل بلندن ، فدعاه « السلطان عبد الحميد » إلى الآستانة . فذهب وقابله ، وطلب منه السلطان أن يكف عن التعرض للشاه ، فأطاع . وعلم السلطان بعد ذلك أنه قابل « عباس حلمي » الخديوي ، فعاتبه قائلاً : أتريد أن تجعلها عباسية ؟ ومرض بعد هذا بالسرطان ، في فكه ، ويقال : دس له السم . وتوفي بالآستانة . ونقل رفاته إلى بلاد الأفغان سنة ١٣٦٣ وكان عارفاً باللغات العربية والأفغانية والفارسية والسنسكريتية والتركية ، وتعلم الفرنسية والإنجليزية والروسية ، وإذا تكلم بالعربية فلغته الفصحى ، واسع الاطلاع على العلوم القديمة والحديثة ، كريم الأخلاق كبير العقل ، لم يكثر من التصنيف اعتماداً على ما كان يبثه في نفوس العاملين وانصرافاً إلى الدعوة بالسر والعلن . له « تاريخ الأفغان ـ ط » و « رسالة الرد على الدهريين ـ ط » ترجمها إلى العربية تلميذه الشيخ محمد عبده . وجمع محمد باشا المخزومي كثيراً من آرائه في كتاب « خاطرات جمال الدين الأفغاني ـ ط » ولمحمد سلّام مدكور كتاب « جمال الدين الأفغاني باعث النهضة الفكرية في الشرق ـ ط » في سيرته [1] .

محمَّد صَفْوَت

(٠٠٠ ـ ١٣٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٠ م)

محمد صفوت « بك » : طبيب بيطري مصري . كان مفتش الطب البيطري في مصالح الصحة ببور سعيد . له كتب ، منها « الدلائل الصحية في تفتيش اللحوم الغذائية ـ ط » و « الصفوة الزراعية في الفلاحة المصرية ـ ط » و « الصفوة الطبية والسياسة الصحية ـ ط » في الأمراض المعدية والوبائية ، ورسالة في « الطاعون البقري ـ ط » [2] .

(١) تاريخ الأستاذ الإمام ١ : ٢٧ ـ ١٠٢ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٩٣ ـ ٢٩٩ وجولدصهر I. Goldziher في دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٩٥ ـ ١٠١ والأمير شكيب أرسلان ، في حاضر العالم الإسلامي . طبعة الحلبي ٢ : ٢٨٩ ـ ٣٠٣ وزعماء الإصلاح ٥٩ ـ ١٢٠ .

(٢) معجم المطبوعات ١٦٦٩ .

خفَاجة

(٠٠٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٤ م)

محمد صقر خفاجة ، الدكتور : أديب ، من العلماء ، مصري . كان عميد كلية الآداب في جامعة القاهرة . له كتب



محمد صقر خفاجة

مطبوعة عن « هوميروس » و « النقد الأدبي عند اليونان » و « ترجمة رواية لونجوس » وكتب مدرسية مطبوعة أيضاً [1] .

مُصْلِح الدِّين اللّاري

(٠٠٠ ـ ٩٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧١ م)

محمد بن صلاح بن جلال الملتوي الأنصاري السعدي العبادي ، المعروف بمصلح الدين اللاري : فقيه شافعي . زار حلب سنة ٩٦٤ وحج ، وعاد فأقام فيها ، ثم سافر إلى آمد . له كتب ، منها « شرح الشمائل » و « شرح الأربعين النووية ـ خ » في مغنيسا (الرقم ٢٨٧٧/٢) و « شرح الهداية ـ خ » فيها ، الرقم ٥٣٨٩ و « شرح الإرشاد » في فروع الشافعية ، و « شرح السراجية » و « حاشية » على بعض البيضاوي ، و « حاشية » على مواضع

(١) الأهرام ١٩٦٤/١/٣ ، و ٦٤/١/١٧ ومقال مسهب عن بعض كتبه بقلم د . لويس عوض .

من المطول ، و « إثبات المعاد الجسماني ـ خ » [(١)] .

محمَّد ابن الصَّلاحي = محمَّد بن رِضْوان ١١٨٠

الشَّعَّار
(٠٠٠ ـ ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٢ م)

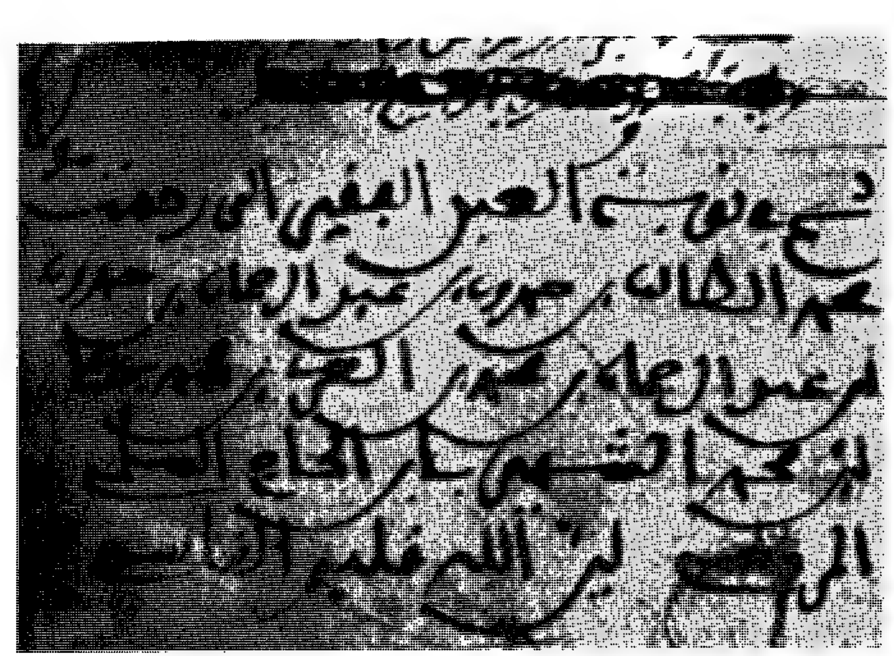
محمد ضياء الدين الشعار القادري الحاتمي : فاضل ، من أهل الموصل . له كتاب « السعادة ـ ط » [(٢)] .

وَدْ ضَيْف الله
(١١٣٩ ـ ١٢٢٤ هـ = ١٧٢٦ ـ ١٨٠٩ م)

محمد بن ضيف الله بن محمد الجعلي الفضلي : متفقه . مولده ووفاته في « حلفاية الملوك » بالسودان . له « الطبقات ـ ط » في أولياء السودان وعلمائه وشعرائه ، وهو كتاب حافل بالترهات . وكلمة « ود » مختزلة من « ولد » .

ابن عُصَيَّة
(٠٠٠ ـ ٦٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٤ م)

محمد بن طالب بن عصية القاروبي : باطنيٌّ ، ثارت بسببه فتنة كبيرة . أصله من « القاروب » إحدى قرى واسط . قال ابن الأثير : كان باطنياً ملحداً ، نزل مجاوراً لدور بني الهروي (بواسط) وغشيه الناس ، وكثر أتباعه . وكان ممن يغشاه رجل يعرف بحسن الصابوني ، فاتفق أنه اجتاز بالسويقة فكلمه رجل نجار في مذهبهم ، فردّ عليه الصابوني رداً غليظاً ، فقام إليه النجار وقتله . وتسامع الناس بذلك فوثبوا وقتلوا من وجدوا ممن ينتسب إلى هذا المذهب ، وقصدوا دار « ابن عصية » وقد اجتمع إليه خلق من أصحابه وأغلقوا الباب وصعدوا إلى السطح ومنعوا الناس عنهم ، فصعدوا إليهم من بعض الدور ، من على السطح ، وتحصن من بقي في الدار بإغلاق الأبواب والممارق ، فكسروها ، ونزلوا فقتلوا من وجدوا في الدار وقتل ابن عصية . وقال الزبيدي (في التاج) : محمد بن طالب ابن عصية الفاروقي (القاروبي ؟) مقدم الباطنية الذين قتلوا بواسطته (كذا ، والصواب : بواسط) سنة ستمائة ، وكانوا أربعين رجلاً . وقال ابن قاضي شهبة ، في حوادث سنة ٦٠٠ : وفيها قتل خلق كثير من الباطنية بواسط [(١)] .



محمد الطالب بن حمدون ـ ابن الحاج
عن مخطوطة حاشية البناني على الزرقاني ـ في خزانة الرباط (١١٥٧ جلاوي) .

شَيْخ الرَّبْوَة
(٦٥٤ ـ ٧٢٧ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٢٧ م)

محمد بن أبي طالب الأنصاري ، شمس الدين : صاحب كتاب « نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ـ ط » و « الدّرّ الملتقط من علم فلاحتي الروم والنبط ـ خ » في دار الكتب ، و « السياسة في علم الفراسة ـ ط » . ولد في دمشق ، وولي مشيخة الربوة (من ضواحيها) وتوفي في صفد . كان ذكياً فطناً ، حلو الحديث ، متقشفاً صبوراً على الفقر والوحدة ، كثير الآلام والأوجاع ، ينظم الشعر ويصنف في كل علم سواء عرفه أم لم يعرفه ، لفرط ذكائه . وكتابه في « الفراسة » قال الصفدي : كتبته بخطي . وأصابه صمم قبل موته بعشر سنين وأضر من عينه الواحدة [(٢)] .

التَّاوُدي
(١١١١ ـ ١٢٠٩ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٩٥ م)

محمد بن الطالب بن علي ، ابن سودة التاودي ، المرّي الفاسي : فقيه المالكية في عصره ، وشيخ الجماعة بفاس . ذاعت شهرته بعد رحلة قام بها إلى مصر

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٥٠ وفيه : « وفاته سنة ٩٦٧ تقريباً » واعتمدت على ما في كشف الظنون ٦٩ وانظر Brock. 2:553 (420), S. 2:620 والذريعة ١ : ١٠٠ وقد ظنه من الشيعة .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٧٨ .

(١) الكامل لابن الأثير ١٢ : ٧٦ والتاج للزبيدي ١٠ : ٢٤٥ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ويلاحظ أن ابن الأثير يعرفه بالقاروبي ، ويقول : « القاروب إحدى قرى واسط » والتاج يلقبه بالفاروقي . قلت : لعل هذه تصحيف تلك ، والكلمتان متقاربتان في الرسم ، على أني لم أجد « القاروب » فيما لدي من كتب البلدان .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٨ والشعور بالعور ـ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ١٦٣ وفيه : « توفي سنة ٧٢٥ فيما أظن » وكشف الظنون ١٠١١ و ١٩٣٦ وآداب اللغة ٣ : ٢١٩ ومعجم المطبوعات ٨٨١ وسماه Brock. S. 2:161 « محمد بن إبراهيم بن أبي طالب ، إمام الربوة » ولم يذكر « ابراهيم » في كلمته عنه في دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٢٨٦ ودار الكتب ٦ : ٩٨ .

محمد (التاودي) بن الطالب ، ابن سودة المري
عن إجازة بخطه ، عندي .

والحجاز . له « زاد المجدّ الساري ــ ط » حاشية على البخاري ، و « تعليق على صحيح مسلم » و « حاشية على سنن أبي داود » و « شرح مشارق الصغاني ــ خ » و « شرح الأربعين النووية ــ ط » و « الفهرسة الصغرى ــ ط » في شيوخه ونصوص إجازاتهم له ، و« الفهرسة الكبرى ــ خ » في من لقيه من الصالحين ، و « حلى المعاصم لبنت فكر ابن عاصم ــ ط » وهو شرح على تحفة أبي بكر محمد ابن عاصم (المتوفى سنة ٨٢٩ هـ) في فقه المالكية ، و « شرح لامية الزقاق ــ ط » في علم القضاء [١] .

الطَّالِب ابن الحاجّ

(٠٠٠ ــ ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٥٧ م)

محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج السلمي الفاسي : قاض ، مؤرخ . من فقهاء المالكية . مولده ووفاته بفاس . ولي قضاء مراكش نحو ١٣ سنة ، ثم قضاء فاس إلى أن توفي . من كتبه « الأزهار الطيبة النشر في مبادىء العلوم العشر ــ ط » و« عقد الدرر واللآل في شرفاء عقبة بن صوال ــ خ » أربعة كراريس في الخزانة الأحمدية بفاس في نسب الكتانيين ، و « الإشراف على من بفاس من الأشراف ــ خ » رأيته في خزانة الرباط (٦٥٣ د) و«روض البهار » في ذكر شيوخه ، و « حاشية على مختصر الدر الثمين ــ ط » في الفقه [١] .

ابن طاهِر

(٠٠٠ ــ ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ــ ٩١١ م)

محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر ابن الحسين الخزاعي : أمير خراسان . وليها بعد أبيه (سنة ٢٤٨ هـ) وحاربه يعقوب الصفار فأسره . وخلص من الأسر يوم هزيمة الصفار (سنة ٢٦٢) وأعيد إلى الإمارة سنة ٢٧١ وعزل في أواخر أيامه ، فعاش خاملاً في بغداد إلى أن توفي [٢] .

أَبُو سُلَيْمان المَنْطِقِي

(٠٠٠ ــ نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٩٩٠ م)

محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني ، أبو سليمان المنطقي : عالم بالحكمة والفلسفة والمنطق . من أهل سجستان (والنسبة إليها سجستاني وسجزي) سكن بغداد ، ولزم منزله ، لعور فيه وبرص كانا يمنعانه من غشيان منازل الأمراء والوزراء . وأقبل العلماء والحكماء عليه . وكان عضد الدولة فناخسرو شاهنشاه يكرمه ويفخمه . له تصانيف ، منها رسالة في « مراتب قوى الإنسان » ورسالة في « المحرك الأول » ورسالة في « اقتصاص طرق الفضائل » وكتاب « صوان الحكمة ــ ط » و « شرح كتاب أرسطو » [١] .

ابن القَيْسَراني

(٤٤٨ ــ ٥٠٧ هـ = ١٠٥٦ ــ ١١١٣ م)

محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني ، أبو الفضل : رحالة مؤرخ ، من حفاظ الحديث . مولده ببيت المقدس ووفاته ببغداد . له كتب كثيرة ، منها « تاريخ أهل الشام ومعرفة الأئمة منهم والأعلام » مجلدان ، و « معجم البلاد » جزآن ، و « تذكرة الموضوعات ــ ط » و « الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط ــ ط » و « الجمع بين كتابي الكلاباذي والأصبهاني في رجال الصحيحين ــ ط » جزآن ، و « أطراف الغرائب والأفراد ــ خ » في الحديث ، و « أطراف الكتب الستة ــ خ » و « إيضاح الإشكال فيمن أبهم اسمه من النساء والرجال ــ خ » و « صفوة التصوف ــ ط » وكان داووديَّ المذهب [٢] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٨٥ ــ ١٩٠ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٦٤ وفهرس المؤلفين ٢٦٩ وشجرة النور ٣٧٢ وهو فيه « محمد التاودي بن محمد الطالب » وفيه أيضاً : « ترجمته واسعة ، جمعها أبو الربيع الحوّات في تأليف سمّاه : الروضة المقصودة في مآثر بني سودة » . والفكر السامي ٤ : ١٢٧ واسمه فيه « محمد التاودي ابن الطالب » ومثله في Brock. S 2:689

(١) الفكر السامي ٤ : ١٣٣ وشجرة النور ٤٠١ و Brock. S. 2:882 والأزهرية ٢ : ٣١٨ وفهرس الفهارس ١ : ٣٥٠ وفيه : وفاته سنة ١٢٧٤ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ١١٠ .

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٤٣ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٧٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٢٨ ثم ٣ : ٦٥ والوافي بالوفيات ٣ : ١٦٥ .

(١) تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ١٥ و ٨٢ وأخبار الحكماء للقفطي ١٨٥ والإمتاع والمؤانسة : انظر فهارسه .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٦ والكتبخانة ١ : ٢٦٩ والجمع ٦٢٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٧٥ وفيه : « له أوهام في تآليفه ، وكان لحنة يصحف » . ولسان الميزان ٥ : ٢٠٧ وآداب اللغة ٣ : ٦٧ والفهرس التمهيدي ٤٣٣ والمنتظم ــ



محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، ابن القيسراني
عن مخطوطة الجزء الثالث من كتاب « ذخيرة الحفاظ » من تصنيفه ، ولم تذكره المصادر
وهو في خزانة شيخ الإسلام المالكي بتونس ، الطاهر بن عاشور .
وفي أعلى الصفحة ، ما لعله بخط « الركن » عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي .

ابن طاهِر
(٠٠٠ ـ ٥٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٣ م)

محمد بن طاهر الأندلسي ، أبو عبدالرحمن : من أكابر الكتاب بالأندلس . ولي المظالم في دولة المعتمد ابن عباد ، وتقدم به أدبه . ثم نكب وحبس في « منت قوط » فشفع فيه صاحب بلنسية « الوزير الأجل أبو بكر بن عبد العزيز » فأطلقه المعتمد ، فركب إلى بلنسية ، فأشركه ابن عبد العزيز في أمره . وداهمها الإفرنج ، فأسر ، ثم أطلق ، فاستقر في شاطبة إلى أن خرج العدو من بلنسية فعاد إليها . وتوفي بها عن نيف و ٩٠ عاماً ، ودفن بمرسية [١] .

— ٩ : ١٧٧ والتبيان ـ خ . وعرفه بابن طاهر المقدسي . والوافي بالوفيات ٣ : ١٦٦ وفهرس المؤلفين ٢٤٩ و Brock. 1:436 (355), S. 1:603 .

(١) قلائد العقيان ٥٧ وفيه نماذج من رسائله ، جاء في إحداها وقد كتب بها إلى المعتصم بالله صاحب المرية أيام رياسته ، يصف عيث العدو بجزيرة الأندلس : « .. وذلك أن فرديناند ، وقمه الله ، نزل على قلعة أيوب محاصراً لمن فيها ومغيراً على نواحيها بجموع يضيق عنها الفضاء وتتساقط لملاحظتها الأعضاء ، وأنه قد بنى على قصد جهاتنا ووطء جنباتنا إلا أن يدرأ الله في نحره ويحمي من شره ، وغرسيه دمره الله بسرقسطة كذلك ، وزدمير أهلكه الله ، بوشقة وما والاها ، ينكي بما يبكي ، والمسلمون بينهم سوام ترتع ، وأموالهم نهب توزع ، والقتل يأخذ منهم فوق ما يدع » الخ وانظر مخطوطات الظاهرية ٢٠٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٥ .

ابن طاهِر
(٠٠٠ ـ ٥١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٥ م)

محمد بن طاهر بن علي ، أبو عبدالله الأنصاري الداني الأندلسي : عالم بالعربية . من أهل « دانية » . مر بدمشق عائداً من الحج (سنة ٥٠٤) وأقام بها مدة ، ورحل إلى بغداد فسكنها وتوفي بها . من كتبه « عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب » وكتاب « التحصيل » [١] .

(١) بغية الوعاة ٤٩ وفيه أنه « ولد سنة ٥١٢ وقدم دمشق سنة ٥٥٤ ومات ببغداد سنة ٦١٩ » وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، ثم ظهر لي أن هذه التواريخ كلها خطأ ، لقول ابن الأبار ، في التكملة ١٥٣ الترجمة ٥٤٣ « وجدت سماعه لكتاب التقصي لأبي عمر ابن عبد البر ، في سنة ٤٩٤ » وقوله : « قال ابن عساكر : وقد رأيته ، يعني بدمشق ، وأنا صغير ، ولم أسمع منه شيئاً وخرج إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفي سنة ٥١٩ » وابن عساكر ولد سنة ٤٩٩ فمن المعقول أن يكون رأى ابن طاهر حوالي سنة ٥١٠ ولا تتفق رؤيته له ، وهو صغير ، مع رواية السيوطي في بغية الوعاة بوجه من الوجوه .

الحارِثي
(٠٠٠ ـ ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

محمد بن طاهر بن إبراهيم الحارثي : من دعاة الإسماعيلية ، ومؤلفيهم . من كتبه « الأنوار اللطيفة » قسمه إلى خمسة سرادقات ، في كل سرادق خمسة أبواب ، وفي كل باب خمسة فصول ، في عقائد الإسماعيليين [١] .

الفَتّني
(٩١٠ ـ ٩٨٦ هـ = ١٥٠٤ ـ ١٥٧٨ م)

محمد طاهر الصدّيقي الهندي ، الفتني ، جمال الدين : عالم بالحديث ورجاله . كان يلقب بملك المحدثين . نسبته إلى فتن (من بلاد كجرات بالهند) ومولده ووفاته فيها . زار الحرمين والتقى بكثير من العلماء وعاد ، فانقطع للعلم . ودعا إلى مناوأة البواهير [٢] وكانوا قومه ، أنكر عليهم بدعتهم ، فانفردوا به فقتلوه بالقرب من « أُجَّين » بضم الهمزة ، ودفن في فتن . من كتبه « مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ـ ط » أربعة أجزاء ، و « تذكرة الموضوعات ـ ط » و « المغني ـ ط » في أسماء رجال الحديث [٣] .

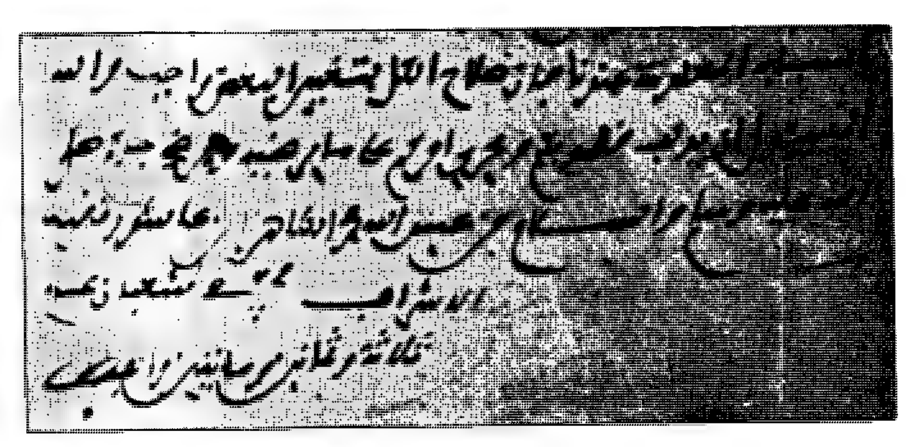
سُنْبُل
(٠٠٠ ـ ١٢١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٣ م)

محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل : عالم بفقه الحنفية من أهل مكة ، مولداً ووفاة . كان مدرساً بها ، وصنف كتباً ، منها « الثمار الجنية في المجموعة السنبلية ـ ط » يعرف بفتاوى سنبل ، و « دليل المهتدي في آداب البحث للمبتدي » و « شرح متن الإرشاد » لأكمل الدين ، و « ضياء

(١) ديوان المؤيد في الدين : مقدمته ، الصفحة ١٠ وانظر Brock. S. 1:715

(٢) البواهير أو البوهرة أو البهرة : طائفة في كجرات بالهند ، تتسمى بالإسلام ، أسلم أسلافها على يد « أعلا علي » في القرن السابع للهجرة ، ودخلتها بدع القرامطة ، و « بيوهار » باللغة الهندية : التجارة ، و « بوهرة » التاجر ، وهم ذوو تجارة وصناعات ، كما في أبجد العلوم ٨٩٦ وهامشه .

(٣) الكتبخانة ١ : ٣٩٩ والمستطرفة ١١٣ وأبجد العلوم ٨٩٥ وشذرات الذهب ٨ : ٤١٠ والنور السافر ٣٦١ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٠ و Brock. 2:548 (416), S. 2:601



محمد الطاهر بن محمد الشاذلي . ابن عاشور
من رسالة خاصة . في خزانة حفيده الشيخ الطاهر بن عاشور . بتونس .
وتقدم له خط آخر . مع . سالم بو حاجب » .

الأبصار » حاشية على مناسك الدر المختار ، و « العروش العلوية ـ خ » فقه حنفي ، في الرياض (الرقم ٢٠٠٣) [1] .

ابن عاشور

(٠٠٠ ـ ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٨ م)

محمد الطاهر بن محمد الشاذلي بن عبد القادر بن محمد بن عاشور : نقيب أشراف تونس وكبير علمائها ، في عهد الباي محمد الصادق « باشا » . ولي قضاءها سنة ١٢٦٧ هـ . ثم الفتيا (سنة ١٢٧٧) فنقابة الأشراف . وتوفي بتونس . له كتب ، منها « شفاء القلب الجريح ـ ط » في شرح البردة ، و « هدية الأريب ـ ط » حاشية على القطر لابن هشام ، في النحو ، و « الغيث الإفريقي ـ خ » حاشية على عبد الحكيم على المطول ، غير تامة ، ومثلها « حاشية على المحلى على جمع الجوامع » و « حاشية على ابن سعيد على الأشموني » و « حاشية على شرح العصام لرسالة البيان » . وأورد له النيفر (في عنوان الأريب) نظماً حسناً [2] .

(١) من رسالة خاصة كتبها الشيخ حمال سنبل بمكة للمؤلف . قال فيها إن أكثر كتب المترجم له مفقود .. وجريدة عرفات ١٣٧٨/٢/١٧ وعمر عبد الجبار . في مجلة المنهل ٢٦ : ١٧٤ وهدية العارفين ٢ : ٣٥٤ وجامعة الرياض ٦ : ٥٢ .

(٢) عنوان الأريب ٢ : ١٢٢ والمنتخب المدرسي ١٣٧ ومجلة الهداية الإسلامية ٢ : ٢٩ وشجرة النور ٣٩٢ ومعجم المطبوعات ١٥٦ .

العُمَري

(٠٠٠ ـ ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

محمد طاهر العمري : مؤرخ ، من أهل الموصل . له كتاب « تاريخ مقدرات العراق السياسية ـ ط » ثلاثة أجزاء . نقل في بعض فصوله عن « مذكرات » لأخيه محمد أمين ، فقيل : ان الكتاب كله من تأليف أخيه . ولعله من عمل الأخوين معاً [1] .

المَجْذُوب

(١٢٥٨ ـ ١٣٤٨ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩٢٩ م)

محمد بن طاهر المجذوب : شاعر سوداني . ولد في « سواكن » وتعلم في الحجاز . وكان من رجال « الأمير » عثمان دقنه . وتوفي ببلدة « الحمرى » في شعره سَبْك حسن ومعان أوحتها ثورة المهدي السوداني وحروب عثمان دقنه . له « ديوان شعر ـ ط » ضمن مجموعة [2] .

التَّنِّير

(٠٠٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٣ م)

محمد طاهر بن عبد الوهاب بن

(١) انظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٠٥ . ١٩٨ وتاريخ مقدرات العراق السياسية ١ : ١١٧ . ١٤٩ ودار الكتب ٨ : ٨٠ .

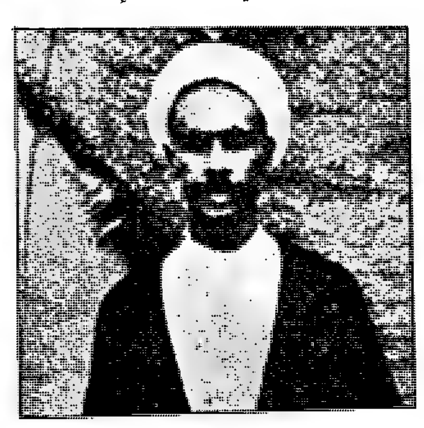
(٢) تاريخ الثقافة العربية في السودان ٢٠٥ ـ ٢٠٦ و ٣٦٦ وانظر فهرسته .

سليم التنير : باحث ، من أهل بيروت . تعلم بها في الجامعة الأميركية وأصدر جريدة « المصور » وأقام في قرية عين عنوب . وفر في خلال الحرب العامة الأولى عن طريق حوران فلحق بالجيش العربي . ثم رحل الى مصر . وعاد الى سورية ، فتوفي في دُمَّر (من ضواحي دمشق) ودفن بها . له كتب ، منها « العقائد الوثنية في الديانة النصرانية ـ ط » و « علم الفلك ـ ط » الجزء الأول منه ، شارك أباه في تأليفه [1] .

محمَّد السَّماوي

(١٢٩٣ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٠ م)

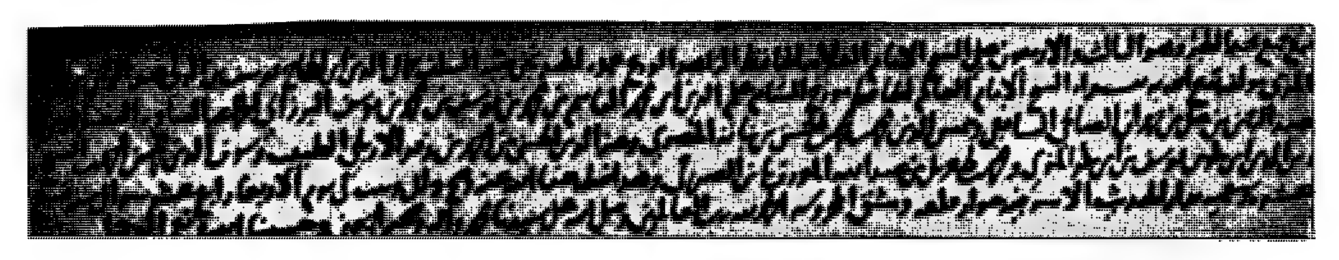
محمد بن طاهر السماوي : شاعر أديب . من القضاة . من أعضاء المجمع العلمي العراقي . ولد ونشأ بالسماوة (على الفرات ، شرقي الكوفة . وهي غير السماوة القديمة) وتعلم بالنجف . وأقام مدة في بغداد (أيام الحرب العامة الأولى) قبل الاحتلال البريطاني وعاد بعده إلى النجف .



محمد بن طاهر السماوي

وعين فيه قاضياً شرعياً . أكثر في شبابه من نظم الغزل والإخوانيات ، وانقطع في كهولته إلى المدائح النبوية وما يتصل بها من مدح الحسين السبط وعلي السجاد ومحمد المهدي ابن الحسن وآخرين من المتقدمين . وصنف كتباً ، منها « الطليعة في شعراء الشيعة ـ خ » يقع في ثلاثة مجلدات ، و « إبصار العين في أحوال

(١) معلمة وأعلام ١ : ٢٠٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٠ .



محمد بن طغربل بن عبد الله ، ابن الصيرفي
صورة هامش على الصفحة الثانية من الورقة ٤٣ من مخطوطة المجلد الثاني من كتاب « تهذيب الكمال » للمزي .
في دار الكتب المصرية « ٢٥ مصطلح ».

أنصار الحسين ـ ط » و « شجرة الرياض في مدح النبي الفياض ـ ط » و « ثمرة الشجرة في مدح العترة المطهرة ـ ط » وله « أرجوزة في الربع المجيب » سماها « قرط السمع » . وتوفي بالنجف [١] .

الإفْراني
(١٣٠٦ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٧ م)

محمد بن الطاهر بن محمد بن ابراهيم الإفراني : فقيه من علماء المغرب . نشأ في بيئة علمية بإفران . وعمل في التدريس أكثر حياته . ولما تولى الملك محمد الخامس عرش المغرب عينه عضواً في المجلس الاستشاري للحكومة ، فكان يتردد الى الرباط ويحضر المجلس ، الى أن توفي ببلده . له نظم كثير ومساجلات ومطارحات مع أبيه وشعراء عصره أتى صاحب المعسول على طائفة كبيرة منها [٢] .

ابن عاشور
(١٢٩٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٧٣ م)

محمد الطاهر بن عاشور : رئيس المفتين المالكيين بتونس وشيخ جامع الزيتونة وفروعه بتونس . مولده ووفاته ودراسته بها . عين (عام ١٩٣٢) شيخاً للإسلام مالكياً . وهو من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق والقاهرة . له مصنفات مطبوعة ، من أشهرها « مقاصد الشريعة الإسلامية » و « أصول النظام الاجتماعي في الإسلام » و « التحرير والتنوير » في تفسير القرآن ، صدر منه عشرة أجزاء ، و « الوقف وآثاره في الإسلام » و « أصول الإنشاء والخطابة » و « موجز البلاغة » ومما عني بتحقيقه ونشره « ديوان بشار بن برد » أربعة أجزاء . وكتب كثيراً في المجلات . وهو والد محمد الفاضل الآتية ترجمته [١] .

سُمّاقِيّة
(١٣١٧ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٧٣ م)

محمد طاهر بن مصطفى سماقية : أديب حلبي . أنشأ جريدة « الوقت » (١٩٢٥) واستمرت طويلاً وانتسب في سياسته الى أحزاب آخرها حزب الهيئة الشعبية (١٩٤٧) ونشر كتباً له ، منها « ليلة في الظلام » قصة ، وكتاب في « وظائف الشرطة الإدارية والعدلية والسياسية والأخلاقية » توفي بحلب [٢] .

الإخْشِيد
(٢٦٨ ـ ٣٣٤ هـ = ٨٨٢ ـ ٩٤٦ م)

محمد بن طُغج بن جفّ ، أبو بكر ، الملقب بالإخشيد : مؤسس الدولة الإخشيدية بمصر والشام ، والدعوة فيها للخلفاء من بني العباس . تركي الأصل ، مستعرب ، من أبناء المماليك . ولد ونشأ ببغداد . وظهرت كفايته ، فتقلب في الأعمال إلى أن ولي إمرة الديار المصرية واستقرّ بها سنة ٣٢٣ هـ ، بعد حروب وفتن . قال ابن دحية : ولاه الراضي بالله العباسي على مصر والشام والحجاز ، ولقّبه الإخشيد ، لأنه فرغاني . وكل من ملك بفرغانة يسمى الإخشيد ، وقال : كان بخيلاً جباناً ، له ثمانية آلاف مملوك ، يحرسه في كل ليلة ألف مملوك ، ثم لا يثق حتى يمضي إلى خيم الفراشين فينام فيها . ثم كانت بينه وبين سيف الدولة الحمداني وقائع ، واصطلحا على أن تكون لسيف الدولة حلب وأنطاكية وحمص ، وللإخشيد بقية بلاد الشام ، مضافة إلى مصر . وتوفي بدمشق ودفن في بيت المقدس . وكانت عدة جيوشه أربعمائة ألف ، وموكبه يضاهي موكب الخلافة . وهو أستاذ «كافور الإخشيدي» قال ابن تغري بردي : تفسير « الإخشيد » ملك الملوك [١] .

---

(١) الأدب العصري : الجزء الثاني من قسم المنظوم ١٥١ ـ ١٦٣ والذريعة ١ : ٦٥ و ٤٧٣ ومجلة المجمع العلمي العراقي ٢ : ٣٩٤ وانظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٨٠ .

(٢) المعسول ٧ : ٢٣٨ ـ ٢٩١ .

(١) الأزهرية ٧ : ١٩٨ ونموذج ٤٥٧ والدراسة ٣ : ٥٧ ووردت فيها وفاته سنة ١٩٧٠ م ، خطأ وهي وفاة ابنه محمد الفاضل . وانظر مجلة المنهل ٣٩ : ٧٩٢ .

(٢) من هو في سورية ١٩٥١ ص ٣٧٧ والأديب : مارس ١٩٧٣ .

(١) الولاة والقضاة : انظر فهرسته . والنبراس لابن دحية ١١٥ والنجوم الزاهرة : المجلد الثالث . ووفيات الأعيان ٢ : ٤١ وتجارب الأمم ٦ : ١٠٤ وابن الأثير ٨ : ١٥٠ وما قبلها . والوافي بالوفيات ٣ : ١٧١ والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٤٨ ـ ١٩٧ وابن الوردي ١ : ٢٦٧ ـ ٢٧٩ وعلى هامشه : « آخشيد أصله آق شيد ومعناه شمس بيضاء . وفي تاج العروس ٢ : ٣٤٣ « الإخشيد ، بالكسر ، ملك الملوك بلغة أهل فرغانة » ، و « طغج » ضم الطاء وسكون الغين ، أو بضمهما ، معناه عبد الرحمن (انظر ضبط الأعلام لتيمور ٩٣) وورد بضمها وتشديد الجيم ، في قصيدة ذكرها النويري في نهاية الأرب ٥ : ١٨٦ :
ذاق موتاً محمد بن طغجّ
وهو ليث الشرى وغيث الغمام .

ابن الصَّيْرَفي

(٦٩٣ ـ ٧٣٧ هـ = ١٢٩٤ ـ ١٣٣٦ م)

محمد بن طغريل بن عبدالله ، ناصر الدين ابن الصيرفي : محدّث . سمع الكثير ، وكتب ، وخرَّج لجماعة . أصله من خوارزم . اشتهر في دمشق ، ومات بحماة . له « اربعون حديثاً منتقاة من كتاب الشفا ـ خ »[١] .

السَّجَّاد

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي ، أبو سليمان : صحابي ، ولد في حياة النبي ﷺ وسماه باسمه . ويقال له « السجاد » لكثرة تعبده . قتل يوم الجمل[٢] .

أَبُو سالِم النَّصِيبي

(٥٨٢ ـ ٦٥٢ هـ = ١١٨٦ ـ ١٢٥٤ م)

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن ، كمال الدين القرشي النصيبي العدوي الشافعي ، أبو سالم : وزير من الأدباء الكتاب . ولد بالعمرية (من قرى نصيبين) ورحل إلى نيسابور ، وولي الوزارة بدمشق ، ثم تركها وتزهد . وتوفي بحلب . له « العقد الفريد للملك السعيد ـ ط » و « مطالب السول في مناقب آل الرسول ـ ط » و « الدر المنظم في السر الأعظم ـ خ » و « مفتاح الفلاح في اعتقاد أهل الصلاح ـ خ » تصوف ، و « نفائس العناصر لمجالس الملك الناصر ـ خ »[١] .

كتاب العقد الفريد للملك السعيد

تأليف

العبد المفتقر إلى مولاه الراجي عفوه ورضاه محمد بن طلحة غفر الله له

محمد بن طلحة القرشي النصيبي ، أبو سالم

الصفحة الأولى من كتابه « العقد الفريد للملك السعيد » ويذهب الظن إلى أن جملة « العبد المفتقر الخ » بخطه . أما النسخة فمنقولة عن أخرى منقولة عن خطه . وهي في « المكتبة العربية » بدمشق . وليحقق إذا ظهر له خط آخر .

محمَّد طَلْعَت

(١٢٧٨ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٢٣ م)

محمد طلعت « باشا » : طبيب مصري ، تعلم بقصر العيني ، بالقاهرة ، ثم بفرنسة . وامتاز بعلم الأمراض الباطنية . وتولى أعمالاً طبية آخرها وكالة وزارة الداخلية للصحة العامة . مولده ووفاته في القاهرة . له « الطالع الشرقي في التشريح الدقي ـ ط » و « أصول تشريح المنسوجات ـ ط » و « المادة الطبية ـ ط » و « علم العقاقير ـ ط » و « إرشاد الأنام في تشريح الأورام ـ ط »[٢] .



محمد طلعت « باشا » ابن حسن بن محمد حرب

طَلْعَتْ حَرْب

(١٢٩٣ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤١ م)

محمد طلعت « باشا » ابن حسن بن محمد حرب : زعيم مصر الاقتصادي . تخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٨٨٩) وعين مترجماً ، فمديراً لبعض الشركات . ثم أنشأ « شركة التعاون المالي » سنة ١٩٠٨ وبدأت شهرته برسالة عارض فيها « مشروع مد امتياز شركة القناة » سنة ١٩١٠ سماها « قنال السويس ـ ط » . ودعا في تلك السنة إلى إنشاء « بنك » مصري ، فعورض . ودأب إلى أن نجحت دعوته (سنة ١٩٢٠) فأنشأ « بنك مصر » وألحق به فروعاً وشركات ضخمة ، كان معظمها من نتاج تفكيره وجهده . ولم تحسن مكافأته في أواخر أيامه . وهو إلى ذلك كاتب باحث ، ألف كتباً ورسائل ، منها « تربية المرأة والحجاب ـ ط » و « البراهين البينات على تعليم البنات ـ ط » و « تاريخ دول العرب والإسلام ـ ط » الجزءَ الأول ، و « علاج مصر الاقتصادي ـ ط » و « كلمة حق على الإسلام والدولة العلية ـ ط » رسالة ترجمها عن الفرنسية ، و « فصل الخطاب في المرأة والحجاب ـ ط » و « خطب طلعت حرب ـ ط » ثلاثة أجزاء . وجمع مكتبة حافلة ، هي الآن

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٦٠ وشذرات الذهب ٦ : ١١٦ و Princeton 437 ـ انظر خطه في الصفحة(٢٠) ـ

(٢) الإصابة : ت ٧٧٨٣ والوافي بالوفيات ٣ : ١٧٤ .

(١) إعلام النبلاء ٤ : ٤٣٧ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٩ وطبقات السبكي ٥ : ٢٦ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٣٧ ثم ٥ : ٣٣٧ و Brock. 1:607 (463), S. 1:838

(٢) سبل النجاح ٣ : ٦٦ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٢ ومعجم الأطباء ٤٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٧١ .

« مكتبة مصر الجديدة » . وكان من أعضاء الجمعية الجغرافية . مولده ووفاته بالقاهرة . سمعته مرة يتحدث عن قبائل « حرب » القاطنة بين الحرمين ، في الحجاز ، فرجح أن يكون أصله منهم [١] .

محمَّد طَهَ النَّجَفي
(١٢٤١ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩٠٥ م)

محمد طه بن مهدي بن محمد رضا التبريزي النجفي : فقيه إمامي ، من أهل النجف . ذهب بصره في أواخر عمره . له « الإنصاف في مسائل الخلاف ـ ط » حاشية على الجواهر ، في الفقه ، و « حاشية على المعالم ـ ط » فقه ، و « إتقان المقال في أحوال الرجال ـ ط » في تراجم رجال الحديث ، و « الفوائد السنية والدرر النجفية ـ ط » وغير ذلك [٢] .

محمد الأَشْمَر
(١٣٠٩ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٠ م)

محمد بن طه بن محمد الأشمر : مجاهد سوري ، دمشقي المولد . نشأ نشأة دينية . واشتهر أيام الثورة على الفرنسيين (١٩٢٥ ـ ١٩٢٦) وكانت له مواقف مذكورة في دمشق والغوطة . وشارك في ثورة العرب على الإنكليز في فلسطين (١٩٣٩) وكان من أعضاء الوفد السوري في مؤتمر أنصار السلم في فرسوفيا (١٩٥٠) وأقام بعد ذلك في حوران ، بسورية . وتوفي بدمشق [٣] .

الفَيّاض
(١٣١٧ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٦٤ م)

محمد طه الفياض : متأدب ، له اشتغال في السياسة . من أهل عانة في العراق . من كتبه المطبوعة « الإعصار الشديد في تفنيد سياسة نوري السعيد » و « صولة الحق على جولة الباطل » و « عدوان الإنكليز على واحة البريمي » و « كيف تحارب الشيوعية » و « اللغة العربية رابطة الشعوب الإسلامية » [١] .

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ٢٠ ـ ٢٤ رجب ١٣٦٠ ومعجم المطبوعات ١٢٤٢ وصالح جودت ، في مجلة الكتاب ٧ : ٤٠٣ .

(٢) أحسن الوديعة ١٧٤ والذريعة ١ : ٨٣ ثم ٢ : ٣٩٧ و Brock. S. 2:798 .

(٣) من هو في سورية ١٩٥١ وجريدة الاهرام ٥/٣/٦٠ ومعالم وأعلام ١ : ٤٠ .

محمَّد طبَّارة = محمَّد بن عِيسى ١٣٠٣

الصَّالح ابن طَطَر
(٨١١ ـ ٨٣٣ هـ = ١٤٠٨ ـ ١٤٣٠ م)

محمد (الملك الصالح) ابن ططر (الملك الظاهر) الجركسي ، ناصرُ الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . بويع بالسلطنة ، في القاهرة ، بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٤ هـ) وكان صغيراً فقام بتدبير المملكة الأتابكي جاني بك الصوفي ، ثم الأمير برسباي الدقماقي . وقويت شوكة برسباي ، فخلع ابن ططر (سنة ٨٢٥) فكانت مدة سلطنته ثلاثة أشهر و ١٤ يوماً . ولم يسىء إليه ، بل أدخله دور الحرم وسمح له بالخروج يوماً في الجمعة ، وزوّجه ، فاستمر إلى أن توفي بالطاعون [٢] .

محمَّد بن طُولون = محمَّد بن علي ٩٥٣

القاضي الباقِلّاني
(٣٣٨ ـ ٤٠٣ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠١٣ م)

محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر ، أبو بكر : قاض ، من كبار علماء الكلام . انتهت إليه الرياسة في مذهب الأشاعرة . ولد في البصرة ، وسكن بغداد فتوفي فيها . كان جيد الاستنباط ، سريع الجواب . وجَّهه عضد الدولة سفيراً عنه إلى ملك الروم ، فجرت له في القسطنطينية مناظرات مع علماء النصرانية بين يدي ملكها . من كتبه « إعجاز القرآن ـ ط » و « الإنصاف ـ ط » و « مناقب الأئمة ـ خ » و « دقائق الكلام » و « الملل والنحل » و « هداية المرشدين » و « الاستبصار » و « تمهيد الدلائل ـ خ » و « البيان عن الفرق بين المعجزة والكرامة الخ ـ خ » و « كشف أسرار الباطنية » و « التمهيد ، في الرد على الملحدة والمعطلة والخوارج والمعتزلة ـ ط » [١] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٩٨ .

(٢) ابن إياس ٢ : ١٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٧٤ .

محمَّد الطَّيِّب
(١٠٦٤ ـ ١١١٣ هـ = ١٦٥٤ ـ ١٧٠١ م)

محمد الطيب بن محمد بن عبد القادر الفاسي : فقيه مالكي ، من المشتغلين بالحديث . مولده ووفاته بفاس . له « أسهل المقاصد ـ خ » في نحو عشرة كراريس جمع به مرويات والده ، و « شرح مقدمة جده في الأصول » وله كتاب في التراجم سماه « مطمح النظر ومرسل العبر بذكر من غبر ، من أهل القرن الحادي عشر ـ خ » بخطه في الخزانة الفاسية ، وصل فيه الى سنة ١٠١٣ ومات قبل إتمامه . وتقاييد وأجوبة [٢] .

العَلَمي
(٠٠٠ ـ ١١٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٢ م)

محمد بن الطيب بن أحمد بن يوسف بن أحمد الشريف العلمي الوزاني ، أبو عبدالله : أديب ، له شعر . من أهل

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨١ وقضاة الأندلس ٣٧ ـ ٤٠ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٧٩ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٩٤ : « مزج علم الكلام بآراء جديدة أخذها عن الفلسفة اليونانية » ؟ . ومخطوطات الظاهرية ٨٤ والوافي بالوفيات ٣ : ١٧٧ والديباج المذهب ٢٦٧ ودار الكتب ١ : ١٦٥ وتبيين كذب المفتري ٢١٧ ـ ٢٢٦ و Brock. 1:211 (197), S. 1:349 وله ترجمة واسعة بالتركية ، كتبها إيزميرلي إسماعيل حقي ، في مجلة دار الفنون « الهيات فاكولته سي مجموعه سي » إيكنجي سنة ، بشنجي وآلتنجي صايي ١٣٧ ـ ١٧٢ وله في ترتيب المدارك ـ خ . الجزء الثاني . ترجمة واسعة .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٢٨ وشجرة النور ٣٢٩ وسلوة الأنفاس ١ : ٣١٨ وعناية أولي المجد ٤٦ ودراسة ببليوغرافية ١٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٧١ .

فاس . توفي بالقاهرة . من كتبه « الأنيس المطرب فيمن لقيه مؤلفه من أدباء المغرب ـ ط » و « رسالة في معرفة النغمات الثمان ـ خ » [1] .

المريني

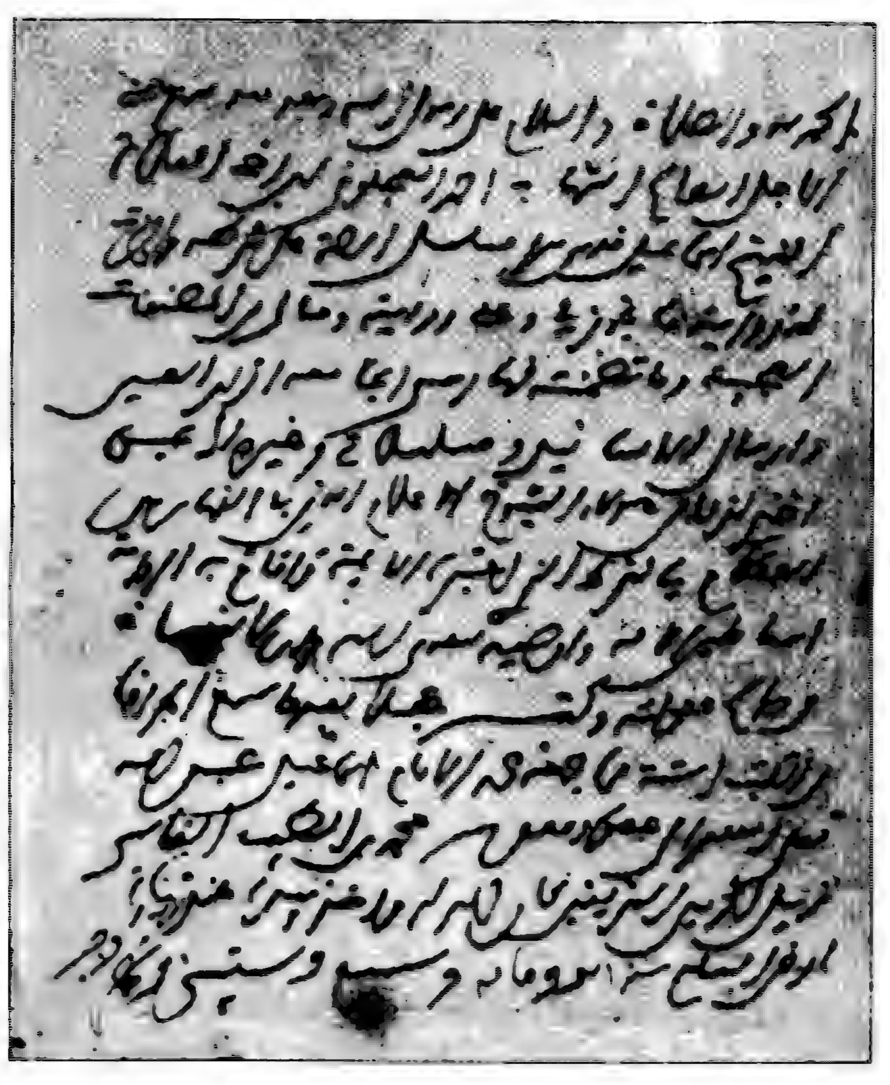
(... ـ ١١٤٥ هـ = ... ـ ١٧٣٢ م)

محمد الطيب بن مسعود بن أحمد المريني : أديب متصوف ، له نظم . من أهل فاس . كان كاتباً للسلطان المولى اسماعيل ، وولاه نقابة الأشراف بالمغرب . ثم تغير عليه السلطان وأمر بقتله ، فأخفاه الوزير عبدالله الروسي ، وأوهم السلطان أنه قتله . ولما مات السلطان أظهر نفسه ، فولاه أهل فاس الحسبة ، فقام بها مدة وعزل نفسه . وتوفي بفاس ، عن سن عالية . له كتب ، منها « تبصرة العاقل وتذكرة الغافل ـ خ » في خزانة ابن يوسف بمراكش (الرقم ٢٤٠ ح) وفي الرباط (١٣٨٤ د) و (٨٠٥ جلا) رتبه على ١٥ باباً ، و « المقصد المحمود » ضمنه قصائد من نظمه ، واستفتحه برسالة نبوية ، وأرجوزة في المهم من الديانات سماها « الاربعينية في الأحكام الدينية » [2] .

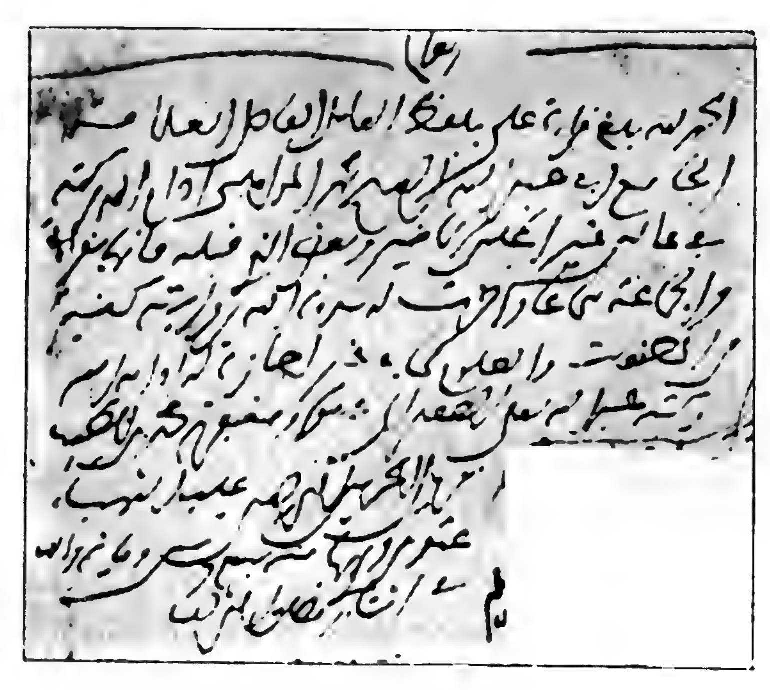
ابن الطَّيِّب

(١١١٠ ـ ١١٧٠ هـ = ١٦٩٨ ـ ١٨٥٦ م)

محمد بن الطيب محمد بن محمد بن محمد الشرقي الفاسي المالكي ، نزيل المدينة المنورة . أبو عبدالله : محدث ، علامة باللغة والأدب . مولده بفاس ،



محمد بن الطيب محمد الفاسي نزيل المدينة المنورة
عن إجازة بخطه في دار الكتب المصرية «٩٧ مصطلح ـ تيمور »



وبخطه : الصفحة الأخيرة من الجزء الثامن ، من « الجامع الصحيح » في مكتبة الفاتيكان « ١٥٢٧ عربي » .

---

(١) شجرة النور ٣٣٦ ومعجم المطبوعات ١٣٤٩ و Brock. S. 2:684 وسماه المصدر الأول : « محمد لطيب بن محمد الشريف » والتصحيح من ذكريات مشاهير رجال المغرب : « الرسالة الرابعة عشرة » كما في المصدر الثاني . وفي نشر المثاني ٢ : ٢٢٤ « محمد بن الطيب ، الشريف العلمي ، كذا كان ينسب نفسه » وفي تاريخ تطوان ٣ : ١٤٢ الهامش الأول ، نص عن الدر المنتخب ، لابن الحاج ، أن وفاته كانت سنة ١١٣٥ .

(٢) سلوة الأنفاس ٣ : ١٢٣ وفي هامشه ، لمصنفه : وقيل توفي سنة ١١٤٢ .

ووفاته بالمدينة . وهو شيخ الزبيدي صاحب تاج العروس . والشرقي نسبة إلى « شراقة » على مرحلة من فاس . من كتبه « المسلسلات » في الحديث ، و « فيض نشر الانشراح – خ » حاشية على كتاب الاقتراح للسيوطي في النحو ، و « إضاءة الراموس – خ » حاشية على قاموس الفيروزآبادي ، مجلدان ضخمان و « موطئة الفصيح لموطأة الفصيح – خ » مجلدان ، عندي ، شرح به « نظم فصيح ثعلب » لابن المرحل ؛ و « شرح كفاية المتحفظ » و « شرح كافية ابن مالك » و « شرح شواهد الكشاف » و « حاشية على المطول » و « رحلة » و « عيون الموارد السَّلسلة ، من عيون الأسانيد المسلسلة – خ » رسالة في خزانة الرباط (المجموع ١٣١٣ كتاني) [١] .

القادِري

(١١٢٤ – ١١٨٧ هـ = ١٧١٢ – ١٧٧٣ م)

محمد بن الطيب بن عبد السلام الحسني القادري : مؤرخ ، من أهل فاس . من كتبه « نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني – عشر – ط » و « التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أعيان أهل المئة الحادية والثانية عشر – خ » جعله ذيلاً لكتاب « لقط الفرائد » لابن القاضي ، واختصره في جزء مرتب على السنين ، رأيته في الخزانة العامة بالرباط (الرقم د ١٨٤) وسميته فيما أخذت عنه « تاريخ القادري – خ » و « الإكليل والتاج في تذييل كفاية المحتاج » في تراجم علماء المالكية و « مواهب التخصيص وفرائد التخليص في شرح ما انبهم من شواهد التلخيص – خ » استدرك به على معاهد التنصيص للعباسي . في خزانة الرباط (١٧٢٩ كتاني) واقتنيت نسخةً منه ، و « شرح المرشد المعين – خ » لعبد الواحد بن عاشر ، في خزانة الرباط (٦٦٨ كتاني) و « الزهر الباسم ، أو العرف الناسم – خ » في مناقب السيد قاسم الخصاصي ، في خزانة الرباط (٥٨٠ جلاوي) [١] .

ابن كِيران

(١١٧٢ – ١٢٢٧ هـ = ١٧٥٨ – ١٨١٢ م)

محمد الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام ابن كيران : فاضل مالكي ، من فقهاء فاس . له تصانيف ، منها « شرح الحكم العطائية » و « منظومة في المجاز والاستعارة – ط » ورسالة في « دفع وصمة الشرك عن جمهور مسلمي العصر – خ » و « حاشية على أوضح المسالك – ط » [٢] .

ابن كِيران (الحفيد)

(٠٠٠ – ١٣١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٦ م)

محمد الطيب بن أبي بكر بن محمد الطيب ، أبو عبدالله ، ابن كيران : فقيه ، من قضاة المالكية . من أهل فاس قام بالتدريس في القرويين . وولي قضاء طنجة وحسنت سيرته وحج ، فصنف « الرحلة الفاسية الممزوجة بالمناسك المالكية – ط » وله تصانيف أخرى [٣] .

الشاوي

(٠٠٠ – ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٤ م)

محمد بن الطيب البوعزاوي الشاوي : صوفي من فضلاء المغرب . له رسالة « المريد في منهل أهل التجريد » و « النحو المطلوب في شمائل النبي المحبوب » ورسالة « الرد على الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني – خ » في الأحمدية بفاس ، اربعة كراريس . توفي بمراكش [١] .

المَكّي

(٠٠٠ – ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٦ م)

محمد الطيب بن محمد صالح بن محمد عبدالله العلوي ، المكي ثم الهندي : عالم بالعربية والمنطق ، له نظم وتآليف . ولد بمكة ، ونشأ في « لامو » بشرقي إفريقية (البريطانية) ورجع الى مكة فتعلم بها . وقصد الهند ، فقرأ على علماء « رامفور » وتولى التدريس في مدرستها الحكومية العالية . وتوفي بها . وكان سلفي العقيدة . اشتهر في الهند بلقب « عرب صاحب » وألف كتباً ، منها « المكالمة في اللغة العربية الدارجة بمكة المكرمة – ط » و « الأحاجي النحوية الحامدية – ط » و « النفحة الأجملية في الصلات الفعلية – ط » في اللغة ، و « حاشية على المفصل – ط » و « حاشية على الشمسية – ط » و « الملاطفة – ط » في الرد على المقلدين [٢] .

الطَّيِّب الأَنْصاري

(١٢٩٦ – ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٩ – ١٩٤٤ م)

محمد الطيب بن إسحاق بن الزبير ابن محمد الأنصاري الخزرجي المدني : مدرّس ، مالكي المذهب ، سلفي العقيدة ، يقال له « التنبكتي » . ولد ونشأ في مكان

---

(١) سلك الدرر ٤ : ٩١ والمستطرفة ٦٣ والدر الفاخر ٤٧ و ١٣٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٥٥ والتاج ١ : ٣ و Princeton 112 والكتبخانة ٤ : ٨٦ و Brock. S. 2:522 وانظر التيمورية ٤ : ١٨٤ والأزهرية ٤ : ٣ وهو في نزهة الأبصار – خ . محمد ابن الطيب بن محمد ابن موسى الشركي – بالقاف المعقودة – نسبة الى « شراكة » على مرحلتين من فاس .

(١) تعريف الخلف ١ : ٢٠٠ والاستقصا ٤ : ٦٩ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٥١ ودار الكتب ٥ : ٣٩١ و Brock. S. 2:687 .

(٢) الاستقصا ٤ : ١٤٩ والصادقة : الثالث من الزيتونة ٧٨ و Brock. S. 2:873 وسلوة الأنفاس ٣ : ٢ وشجرة النور ، الرقم ١٥٠٦ و « شرح ألفية العراقي في السيرة – خ » مجلدان ، في خزانة الرباط (٥٥٩ جلاوي) و « شرح المرشد المعين – خ » في الرباط (٣٤٢ جلاوي) و « رسالة في الألغاز – خ » في المجموع (٦٥٧د) في الرباط ، سمى نفسه في مقدمتها : « محمد ابن عبد المجيد بن كيران » قلت : وعندي خطه ، الطيب ابن عبد المجيد .

(٣) سلوة الأنفاس ٣ : ٨ ودليل مؤرخ المغرب ٣٩٥ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٤٣٨ .

(٢) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج ١١ : ٧٢١ ومعجم المطبوعات ١٦٧٢ .

يسمى « المراقد » بالمغرب . وانتقل إلى المدينة (سنة ١٣٢٥ هـ) فدرّس في المسجد النبوي إلى آخر حياته . وصنف كتباً ، منها « الدرة الثمينة ــ ط » نظم به شذور الذهب ، في النحو . و « البراهين الموضحات في نظم كشف الشبهات ــ ط » في التوحيد ، و « تحبير التحرير في اختصار تفسير الإمام ابن جرير ــ خ هيىء للطبع ، و « السراج الوهاج ، في اختصار صحيح مسلم بن الحجاج » [١] .

الأَشْهَب

(٠٠٠ ــ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩٥٨ م)

محمد الطيب بن إدريس الأشهب : أديب ليبي . عين مستشاراً صحفياً في سفارة ليبيا بمصر سنة ١٣٧٥ هـ ، وصنف كتاب « إدريس السنوسي . ط » في سيرة محمد إدريس السنوسي ملك ليبيا (قبل الثورة) ، و « عمر المختار ــ ط » افتتح به سلسلة من تاريخ أبطال الجهاد العربي ، كان عازما على إخراجها وعاجلته المنية . توفي بذبحة صدرية ودفن بالقاهرة [٢] .

ابن طَيْفُور

(٠٠٠ ــ ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٦٥ م)

محمد بن طيفور الغزنوي السجاوندي ، أبو عبدالله : مفسر ، عالم بالقرآت . من كتبه « التفسير » و « الإيضاح في الوقف والابتداء ــ خ » و « علل القرآت » في عدة مجلدات [٣] .

محمد ظافر المدني ــ محمد بن محمد ١٣٢١

(١) مجلة المنهل ٦ : ١٩٨ و ٢٦٦ و ٣١٥ ثم ٢٦ : ٢٤٥ وجريدة المدينة المنورة ١١/٦/١٣٧٩ و ١٧/٥/١٣٨٢ .

(٢) جريدة القاهرة ٢٦/١/١٩٥٨ وجريدة الأهرام ٦/٢/١٩٥٨ .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ١٧٨ وغاية النهاية ٢ : ١٥٧ و Princeton 367 وجامعة الرياض ٥ : ١٠٥ وفي « كتابخانه دانشكاه ، تهران » ١ : ٢٤١ ــ ٢٤٤ وصف لمخطوطة فيها ، من كتاب « الوقوف » لصاحب الترجمة ، لعلها نسخة من « الإيضاح » ؟ .

ابن عائذ

(١٥٠ ــ ٢٣٣ هـ ــ ٧٦٧ ــ ٨٤٧ م)

محمد بن عائذ بن أحمد القرشي الدمشقي : كاتب ، من حفاظ الحديث . كان ثقة . وهو من القدرية . ولي خراج الغوطة (بدمشق) للمأمون . له كتب ، منها « الصوائف » و « السِّير » و « المغازي » [١] .

محمد العائش

(١٢٨٦ ــ ١٣٦٤ هـ ــ ١٨٦٩ ــ ١٩٤٥ م)

محمد العائش بن محمود بن عبدالله : فرضي من فضلاء الشافعية . أصله من قبيلة قريش المخيمة بين مكة والطائف ، ومولده في القُصير (على البحر الأحمر ، بازاء بلدة الوجه التابعة لينبع) تعلم بمصر وسكن المدينة المنورة (سنة ١٣٠٤) فتفقه وانقطع للتدريس الى أواخر حياته . وتوفي بها . له كتب في « القرآت » و « مناسك الحج على المذاهب الأربعة » و « تبسيط قواعد النحو » أصاب أكثرها التلف . وبقي منها كتاب « الفرائض ــ خ » هيىء للطبع [٢] .

ابن عائِشَة

(٠٠٠ ــ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧١٨ م)

محمد بن عائشة ، أبو جعفر : موسيقار . من المقدمين في صناعة الغناء ووضع الألحان ، في العصر الأموي ، يرتجل ذلك ارتجالاً . وهو من أهل المدينة ، ينسب إلى أمه ، وكانت مولاة لأحد بني كندة . ويضرب المثل في ابتدائه بالغناء حتى قيل للابتداء الحسن كائناً ما كان ، من قراءة قرآن أو إنشاد شعر ، أو غناء : كأنه ابتداء ابن عائشة [١] .

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٢٤١ وفيه الخلاف في اسم جده : أحمد ، أو سعيد ، أو عبد الرحمن . وشذرات الذهب ٢ : ٧٨ والوافي بالوفيات ٣ : ١٨١ والرسالة المستطرفة ٨٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٥ .

(٢) محمد سعيد دفتردار ، في جريدة المدينة المنورة ٢٨ ربيع الآخر ١٣٧٩ .

ابن عائض

(٠٠٠ ــ ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٧٢ م)

محمد بن عائض بن مرعي ، من بني مغيد : أمير بلاد « عسير » . وليها في حداثة سنه ، عام ١٢٧٣ هـ . وجاءته من الآستانة خلعة الباشوية . واستمر إلى أن طمع بضم تهامة إلى عسير ، فحشد جموعاً وزحف إلى « باجل » ووجه منها قوة إلى « الحديدة » وكانت في أيدي الترك ، فنشبت معركة انهزم بها جيش ابن عائض وعادت إليه الفلول . ثم لم يلبث أن فوجىء بزحوف الترك تستولي على بلاده ، فتحصن في قرية « ريدة » واضطر إلى الاستسلام ، فخرج بشروط وأمان . ونقض الترك عهدهم له ، فحبسوه مع بعض رجاله . ثم أخرجوهم وقتلوهم جميعاً . وفي سيرته ، صنف حسن بن أحمد اليمني « الدر الثمين في ذكر المناقب والوقائع لأمير المسلمين ــ خ » منه نسخة في دار الكتب المصرية « ١٢٩١ تاريخ » [٢] .

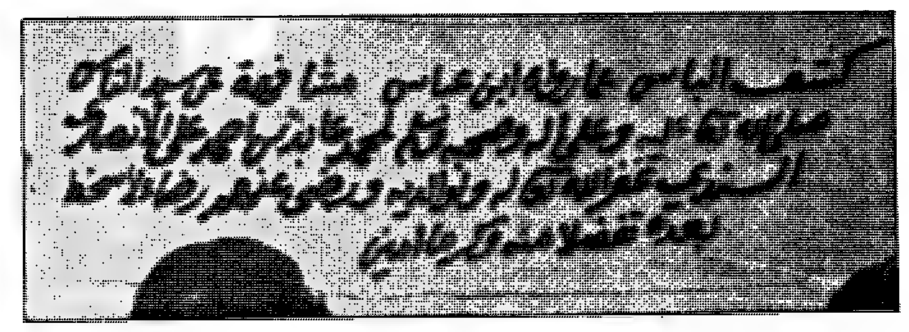
محمَّد عابِد السِّنْدي

(٠٠٠ ــ ١٢٥٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٤١ م)

محمد عابد بن أحمد بن علي بن يعقوب السندي الأنصاري : فقيه حنفي ، عالم بالحديث . من القضاة . أصله من سيون (على شاطىء النهر ، شمالي حيدر آباد السند) ولي قضاء زبيد (باليمن) وانتقل إلى صنعاء بطلب الإمام المنصور بالله « عليّ » وأرسله الإمام المهدي « عبدالله » إلى محمد علي باشا والي مصر بهدية (سنة ١٢٣٢ هـ) فولاه محمد علي رياسة علماء المدينة المنورة ، فسكنها وتوفي بها . ولم يخلف عقباً . وهو أول من أخرج إلى

(١) الأغاني ٢ : ٦٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٨١ .

(٢) اللطائف السنية ــ خ . وبلوغ المرام ٧٦ و ١٠٦ وكتاب « في ربوع عسير » ٢٣٦ ــ ٢٤٥ و ٢٦٢ وفيه : كان استسلامه في صفر ١٢٨٩ وقتل ، على أثر ذلك ، غدراً .



محمد عابد بن أحمد الأنصاري السندي
عن مخطوطة كتابه « كشف الباس . عما رواه ابن عباس . مشافهة عن سيد الناس » في الخزانة التيمورية . بمصر .

اليمن كتاب « تحفة المؤمنين » في الطب . وجمع مكتبة نفيسة وقفها في المدينة . وصنف كتباً ، منها « حصر الشارد في أسانيد محمد عابد ـ ط » و « المواهب اللطيفة على مسند الإمام أبي حنيفة » و « طوالع الأنوار على الدر المختار » و « شرح بلوغ المرام لابن حجر ـ خ » قطعة منه في المدينة ، ولم يتمه ، و « منحة الباري بمكررات البخاري » و « ترتيب مسند الإمام الشافعي ـ ط » رتبه على أبواب الفقه ، ورسالة في « جواز الاستغاثة والتوسل ـ خ » في خزانة الرباط . أول المجموعة ١١٤٣ كتاني . ورأيت في خزانة الرباط (١٧٥٦ كتاني) مخطوطة باسم « ديوان عابد السندي » في جزء صغير ونظمه حسن ، أكثره في المناسبات [١] .

ابن سُودَة

(١٢٧٢ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٤٠ م)

محمد العابد بن أحمد بن الطالب ، ابن سودة المري : مؤرخ فقيه ، من علماء فاس . كان فيها خطيب مسجد المولى إدريس أكثر من خمسين سنة . وشجر خلاف بين أهلها في تقسيم الماء الداخل اليها من الوادي (سنة ١٣٣٦ هـ) فوضع في ذلك كتاب « بغية الأكياس في معرفة قسم وادي فاس ـ خ » عند حفيده مصنف « دليل مؤرخ المغرب » ومن كتبه أيضا « الأنباء المنشودة في رجال بيت بني سودة ـ خ » مجلد ضخم ، ذكره حفيده وقال : يسر الله طبعه . و « إزالة اللبس والشبهات عن ثبوت الشرف من قبل الأمهات ـ ط » و « مسامرة الأعلام ، وتنبيه العوام ، بكراهية القيام لمولد خير الأنام ـ ط » وله كتاب صغير في « الرد على وديع كرم ـ ط » ذكر فيه مؤلفاته . توفي بفاس [١] .

المُنَيِّر

(١٢٦٤ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٢٣ م)

محمد عارف بن أحمد بن سعيد المنير الحسيني الدمشقي : فاضل من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته في دمشق . له رسائل ، منها « أسمى الرتب في العقل والعلم والأدب ـ ط » و « حسن الابتهاج بالإسراء والمعراج ـ ط » و « الاعتماد في الجهاد » و « أقرب القرب في تفريج الكرب » و « الامتنان بتكذيب المفتري على القرآن » و « الحصون المنيعة في



محمد عارف المنير

براءة عائشة الصدّيقة باتفاق أهل السنة والشيعة ـ خ » في ١٣٩ ورقة ، بدار الكتب (٤٠٤٠ تاريخ) و « هدى أهل الإيمان ـ خ » في الظاهرية ٧٦ ورقة ، ألفه في الأستانة سنة ١٣٢٥ هـ و « رفع الإغراب عن كنية الأعراب » . وهو أخو « محمد صالح » المتقدمة ترجمته : كانا توأمين ، وعاشا على غير وفاق [١] .

ابن عاشِر

(... ـ ١٣٩٣ هـ = ... ـ ١٩٧٣ م)

محمد بن عاشر الجزولي : متأدب مغربي له شعر ، من أهل الرباط . شارك في أيام الاستعمار الفرنسي بخدمات وطنية مشرفة . وطبع جزءاً من ديوانه « ذكريات من ربيع الحياة » وكان على أهبة طبع تأليف له حول « الدولة السعدية » فعاجلته الوفاة [٢] .

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٧٠ ـ ٢٧٥ والدر الفريد ١١٩ والرسالة المستطرفة ٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٩٦ والروض الأزهر ١٤٨ وانفرد أبجد العلوم ٨٥٠ بتأريخ وفاته سنة ١٢٥٢ هـ . والفهرس التمهيدي ٦٥ ونيل الوطر ٢ : ٢٧٩ وسماه « محمد عابدين » خطأ (انظر خطه)وقال : إن هذا غير الشيخ محمد عابدين السندي المكي أمير المتطوعة في جهاد الفرانسة ، المتوفى بمكة في شوال ١٢١٣ وشوارق الأنوار ـ خ .

(١) اتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٣٥ ، ٧١، ٧٢ ومعجم المطبوعات ١٢٤ قلت : سبق ضبط « سودة » في أماكن متعددة ، بفتح السين قياساً على « سودة بنت زمعة » وهي بالفتح ، كما في القاموس وغيره . ثم سمعت أهل المغرب ومنهم آل سودة ، ينطقونها مضمومة السين ، وفي السجعة المشتمل عليها اسم الكتاب الوارد في هذه الترجمة « الأنباء المنشودة » ما يرجح الضم .

(١) إيضاح المكنون ١ : ٨١ وتراجم أعيان دمشق للشطي ٨ وانظر فيه ١٠٣ ما جاء في آخر ترجمة أخيه . والأعلام الشرقية ٢ : ١١٧ ودار الكتب ٨ : ١١٩ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧١٣ « صالح » و « عارف » ، ومعجم المطبوعات ١٢٥٨ ـ ٥٩ . وعلوم القرآن ٤١٣ .

(٢) مجلة دعوة الحق ١٦ رمضان ١٣٩٣ ص ٢١٨ .

المَوْقِفي
(٠٠٠ ـ ٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٠ م)

محمد بن عاصم الموقفي ، ويقال له ابن عاصم : من شعراء اليتيمة . مصري ، في شعره رقة . وإجادة وصف . كان يكثر من وصف الأديرة ومحاسنها . نسبته إلى « الموقف » محلة كانت بفسطاط مصر [١] .

ابن عاصِم
(٠٠٠ ـ ٢٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٦ م)

محمد بن عاصم ، أبو جعفر الثقفي الأصفهاني : عابد . من العلماء بالحديث ، من أهل أصفهان . له « جزء ـ خ » يعرف بالجزء العالي ، في الظاهرية ، و « أحاديث ـ خ » أوراق منها في الظاهرية أيضاً [٢] .

ابن عاصِم
(٠٠٠ ـ ٢٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١١ م)

محمد بن عاصم بن يحيى ، أبو عبدالله : من فقهاء الشافعية ، من أهل أصبهان . كان كاتباً لقاضيها . قال السبكي : وصنف كتباً كثيرة [٣] .

أَبو نُقطَة المُتحَمي
(٠٠٠ ـ ١٢١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٣ م)

محمد بن عامر المتحمي الرفيدي ، أبو نقطة : ممن تولوا إمارة « عسير » في عهد الترك العثمانيين . ولي سنة ١٢١٥ هـ . ومات بعلة الجدري . وعلى يده انتشرت في بلاد عسير الدعوة السلفية التي قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نجد [٤] .

(١) الديارات ١٨٥ و ١٨٨ و ١٩٤ و ٢٠٠ ويتيمة الدهر ١ : ٣٣٩ ـ ٣٤٢ ومعجم البلدان : دير طمويه ، ودير طورسينا ، ودير القصير ، ودير مرحنا .
(٢) العبر ٢ : ٢٥ والتراث ١ : ٣٧١ .
(٣) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٢٣٣ والطبقات الوسطى للسبكي ـ خ .
(٤) في ربوع عسير ٢٦٢ وتاريخ عسير ١٧١ .

محمَّد بن عايض = محمَّد بن عائض

المُهَلَّبي
(٠٠٠ ـ ٢١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣١ م)

محمد بن عباد بن حبيب المهلبي : أمير البصرة في زمن المأمون العباسي . توفي فيها . وهو من أبناء المهلب بن أبي صفرة . قال ابن تغري بردي : كان من أكابر الأمراء ، جواداً ممدَّحاً . وقال المبرد : كان سيد أهل البصرة أجمعين [١] .

المُعْتمِد ابن عَبَّاد
(٤٣١ ـ ٤٨٨ هـ = ١٠٤٠ ـ ١٠٩٥ م)

محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل اللخمي ، أبو القاسم ، المعتمد على الله : صاحب إشبيلية وقرطبة وما حولهما ، وأحد أفراد الدهر شجاعة وحزماً وضبطاً للأمور . ولد في باجة (بالأندلس) وولي إشبيلية بعد وفاة أبيه (سنة ٤٦١ هـ) وامتلك قرطبة وكثيراً من المملكة الأندلسية ، واتسع سلطانه إلى أن بلغ مدينة مرسية (وكانت تعرف بتدمير) وأصبح محط الرحال ، يقصده العلماء والشعراء والأمراء ، وما اجتمع في باب أحد من ملوك عصره ما كان يجتمع في بابه من أعيان الأدب . وكان فصيحاً شاعراً وكاتباً مترسلاً ، بديع التوقيع ، له « ديوان شعر ـ ط » . ولم يزل في صفاء ودعة إلى سنة ٤٧٨ هـ . وفيها استولى ملك الروم « الأذفونش » ألفونس السادس [٢] على « طليطلة » وكان ملوك الطوائف ، وكبيرهم المعتمد ابن عباد ، يؤدون للأذفونش ضريبة سنوية ، فلما ملك « طليطلة » ردّ ضريبة المعتمد ، وأرسل إليه يهدده ويدعوه إلى النزول له عما في يده من الحصون . فكتب المعتمد إلى يوسف بن تاشفين (صاحب مراكش) يستنجده ، وإلى ملوك الأندلس يستثير عزائمهم . ونشبت (سنة ٤٧٩ هـ) المعركة المعروفة بوقعة « الزلاقة » فانهزم الأذفونش (ألفونس) بعد أن أبيد أكثر عساكره . قال ابن خلكان : وثبت المعتمد في ذلك اليوم ثباتاً عظيماً وأصابه عدة جراحات في وجهه وبدنه وشهد له بالشجاعة . وعاد ابن تاشفين بعد ذلك إلى مراكش ، وقد أعجب بما رأى في بلاد الأندلس من حضارة وعمران . وزارها بعد عام ، فأحسن المعتمد استقباله . وعاد . وثارت فتنة في قرطبة (سنة ٤٨٣) قتل فيها ابن للمعتمد ، وفتنة ثانية في إشبيلية أطفأ المعتمد نارها ، فخمدت . ثم اتقدت ، وظهر من ورائها جيش يقوده « سير بن أبي بكر الأندلسي » من قواد جيش « ابن تاشفين » وحوصر المعتمد في إشبيلية ، قال ابن خلكان : « وظهر من مصابرة المعتمد وشدة بأسه وترامية على الموت بنفسه ما لم يسمع بمثله » واستولى الفزع على أهل إشبيلية وتفرقت جموع المعتمد ، وقتل ولداه « المأمون » و « الراضي » وفتّ في عضده ، فأدركته الخيل ، فدخل القصر ، مستسلماً للأسر (سنة ٤٨٤) وحُمل مقيداً ، مع أهله ، على سفينة . وأدخل على ابن تاشفين ، في مراكش ، فأمر بارساله ومن معه إلى أغمات Agmat وهي بلدة صغيرة وراء مراكش . وللشعراء في اعتقاله وزوال ملكه قصائد كثيرة . وبقي في أغمات إلى أن مات . وهو آخر ملوك الدولة العبادية وللدكتور صلاح خالص ، كتاب « المعتمد بن عباد الإشبيلي ـ ط » في سيرته [١] .

(١) الكامل للمبرد ، في رغبة الآمل ٤ : ١٣٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٧ والوزراء والكتاب ٢١٥ .
(٢) ألفونس السادس Alphonse VI ابن فرديناند الأول . ولد سنة ١٠٣٠ م ، وتولى الملك سنة ١٠٦٥ واحتل طليطلة واتخذها عاصمة له سنة ١٠٨٥ وانهزم في « وقعة الزلاقة » سنة ١٠٨٦ ثم في وقعة أقليش Ucles سنة ١١٠٨ حيث مات ابنه الوحيد « سانشو » ومات ألفونس على أثره سنة ١١٠٩ والعرب تسمّيه « الأذفونش قره كند ، ملك الإفرنج بالأندلس » .

(١) ابن خلكان ٢ : ٢٧ ـ ٣٥ ومطمع الأنفس ١١ ـ ٢٢ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ ونفح الطيب ٢ : ١١١٩ والبيان المغرب ٣ : ٢٤٤ و ٢٥٧ وابن الوردي ٢ : ٤ و ٨ وابن الأثير ١٠ : ٨٦ وقلائد العقيان ٤ والشذرات ٣ : ٣٨٦ وتراجم إسلامية ١٨٦ والوافي بالوفيات ٣ : ١٨٣ وديوان المعتمد بن عباد : مقدمته . وتاريخ =

محمد بن عبادة العدوي

من نهاية رسالة بخطه ، عندي . وله خط آخر في نهاية « حواشي الشيخ عبادة الصعيدي على مولد العلامة ، ابن حجر » ، في دار الكتب ، بالمنصورة .

الخِلاطي
(٠٠٠ ـ ٦٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٤ م)

محمد بن عباد بن ملك داد بن الحسن بن داود ، أبو عبدالله الخلاطي ، صدر الدين : فقيه حنفي . من كتبه « تلخيص الجامع الكبير ـ خ » فقه ، و « مقصد المسند ـ خ » في دار الكتب ، اختصر به مسند الإمام أبي حنيفة ، و « تعليق على صحيح مسلم » [1] .

العَدَوي
(٠٠٠ ـ ١١٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٩ م)

محمد بن عبادة بن بري العدوي المالكي : فاضل مصري . نسبته إلى « بني عديّ » من بلاد الصعيد ، من قسم منفلوط . جاور بالأزهر (سنة ١١٦٤) وتوفي بالقاهرة . من كتبه « حاشية على شرح الشذور ـ ط » في النحو ، و « حاشية على شرح الهدهدي ـ خ » في التوحيد ، و « شرح الحكم العطائية ـ خ » في التصوف [1] .

اليَزيدي
(٢٢٨ ـ ٣١٠ هـ = ٨٤٣ ـ ٩٢٢ م)

محمد بن العباس بن محمد ، أبو عبدالله : من كبار علماء العربية والأدب ببغداد . وهو حفيد « يحيى بن المبارك » الآتية ترجمته ، وفيها سبب تعريفهم باليزيديين . استدعاه في آخر عمره المقتدر العباسي لتعليم أولاده ، فلزمهم مدة . له كتب ، منها « الأمالي ـ ط » و « مناقب بني العباس » و « كتاب الخيل » و « مختصر النحو » و « شرح ديوان قطبة بن أوس ، الحادرة ـ ط » قطعة منه ، و « أخبار اليزيديين » [1] .

الشِّيرازي
(٣٠٨ ـ ٣٧٠ هـ = ٩٢٠ ـ ٩٨١ م)

محمد بن العباس الشيرازي ، أبو الفرج : وزير ، من الكتاب . من أهل شيراز . كان كاتباً لمعز الدولة البويهي ، وتقلد ديوانه ، ثم ناب في الوزارة . ولما مات « معز الدولة » ولي الوزارة للمطيع العباسي (سنة ٣٥٩ هـ) ولعز الدولة بختيار ابن معز الدولة . وعزل بعد سنة وأربعين يوماً ، وحبس بالبصرة . وكان راجح العلم فاضلاً أميناً [2] .

ابن حَيَّوَيْه
(٢٩٥ ـ ٣٨٢ هـ = ٩٠٧ ـ ٩٩٢ م)

محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء ، أبو عمر ابن حيويه الخزاز : من كبار محدثي بغداد . قال الخطيب البغدادي : ثقة ، كتب طول عمره ، وروى المصنفات الكبار . له « جزء فيه من الأحاديث والأخبار والحكايات والأشعار ـ خ » الورقة الأولى منه فقط في الظاهرية . وفيها أيضاً « حديث ابن حيويه بتخريج الدارقطني عنه ـ خ » [3] .

ـ الأندلس ، لأشباخ ، ترجمة عنان ١ : ٦١ ـ ١٠٣ وانظر خريدة القصر ، شعراء المغرب ٢ : ٢٥ .

(١) الفوائد البهية ١٧٢ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨ و(381) Brock. I:475 والجواهر المضية ٢ : ٦٢ وفيه : « ملك داد » اسم مركب من كلمة عربية وهي « ملك » وكلمة فارسية وهي « داد » ومعناها العدل أو العطاء فيكون معنى الاسم : « عطاء الملك » أو « عدل الملك » وانظر تاج التراجم ٤٦ و ١٣٥ ودار الكتب ١ : ١٤٥ .

(١) الجبرتي ٢ : ٥٧ وخطط مبارك ٩ : ٩٥ والكتبخانة ٢ : ٤٧ و ٩١ ثم ٤ : ٤٢ وهو في شجرة النور ٣٤٢ « محمد عبادة » .

(١) ابن النديم ٥١ وبغية الوعاة ٥٠ والوفيات ١ : ٥٠٢ وطبقات النحويين واللغويين ٦٥ وفيه : مولده سنة ٢٣٠ والوافي بالوفيات ٣ : ١٩٩ وأمالي اليزيدي : مقدمته « ي » . و(110) Brock. I:111 .

(٢) سير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . والوافي بالوفيات ٣ : ١٩٨ .

(٣) العبر ٣ : ٢١ وابن قاضي شهبة ـ خ . وانظر التراث ١ : ٥٠٧ .

أَبو بَكْر الخَوارِزْمي

(٣٢٣ ـ ٣٨٣ هـ = ٩٣٥ ـ ٩٩٣ م)

محمد بن العباس الخوارزمي ، أبو بكر : من أئمة الكتاب ، وأحد الشعراء العلماء . كان ثقة في اللغة ومعرفة الأنساب . وهو صاحب « الرسائل ـ ط » المعروفة برسائل الخوارزمي . وله « ديوان شعر » . ولد ونشأ في خوارزم ورحل في صباه إلى بعض البلدان ، فدخل سجستان ، ومدح واليها طاهر بن محمد ، ثم هجاه ، فحبسه . وانطلق فتابع رحلته ، وأقام في دمشق مدة ، ثم سكن في نواحي حلب . وانتقل إلى نيسابور فاستوطنها واتصل بالصاحب بن عباد ، وتوفي بها . وكانت بينه وبين البديع الهمذاني محاورات وعجائب نقل بعضها ياقوت في معجم الأدباء . وأورد ابن خلكان والثعالبي طائفة من أشعاره وأخباره . وكان يقال له « الطبري » لأنه ابن أخت « محمد بن جرير الطبري » كما يقال له « الطبرخزي » و « الطبرخزمي » لأن أمه من طبرستان وأباه من خوارزم فرُكب له من الاسمين نسبة [1] .

ابن الفُرَات

(٣١٩ ـ ٣٨٤ هـ = ٩٣١ ـ ٩٩٤ م)

محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث الثقات ، من أهل بغداد . كتب الكثير بخطه . قال الخطيب : بلغني أنه كتب مئة تفسير ومئة تاريخ ، وكانت له جارية تعارض معه ما يكتبه . وقال ابن الأثير : خطه حجة في صحة النقل وجودة الضبط [2] .

(١) معجم الأدباء ١ : ١٠١ والوفيات ١ : ٥٢٣ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . واللباب ١ : ٣٩١ وبغية الوعاة ٥١ والوافي بالوفيات ٣ : ١٩١ ويتيمة الدهر ٤ : ١١٤ ـ ١٦٠ و Brock. I:92 (93) .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٨٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣١٤ وهو فيهما « ابن القزاز » واكتفيت بالأخذ عن أولهما في الطبعة الأولى ، ثم رأيت ابن ناصر الدين في أرجوزته « بديعة البيان ـ خ » . وشرحها « التبيان ـ خ » . يعرفه بابن الفرات ومثله ابن الأثير في اللباب ٢ : ١٩٩ فتبين أن كلمة « القزاز » محرفة عن « الفرات » .

الدُّنَيْسَري

(٦٠٥ ـ ٦٨٦ هـ = ١٢٠٨ ـ ١٢٨٧ م)

محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد الربعي الدنيسري ، عماد الدين : طبيب أديب . من أهل دنيسر (في الجزيرة قرب ماردين) ولد بها ، وتنقل بين الشام ومصر . ثم سكن دمشق ، وخدم في البيمارستان الكبير . وتوفي بها . من كتبه « المقالة المرشدة في درج الأدوية المفردة » و « نظم مقدمة المعرفة » لبقراط ، و « نظم الترياق الفاروقي » وكتاب في « المثروديطوس » Mithridatum وهو ترياق منسوب إلى الملك Mithridate كان معمولاً به قبل اختراع الترياق الفاروقي . وكان له علم بالأدب وشعر جيد في « ديوان » [1] .

ابن العَبَّاس التِّلِمْسَاني

(٠٠٠ ـ ٨٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٧ م)

محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي ، أبو عبدالله ، التلمساني : فقيه نحوي . كان شيخ شيوخ وقته في تلمسان . من كتبه « شرح لامية الأفعال » لابن مالك ، في الصرف ، و « شرح جمل الخونجي » في المنطق . و « العروة الوثقى في تنزيه الأنبياء عن فرية الإلقا » و « فتاوي » . توفي بالطاعون [2] .

ابن اللَّبُّودي

(٥٧٠ ـ ٦٢١ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٢٤ م)

محمد بن عبدان بن عبد الواحد ، شمس الدين ، المعروف بابن اللبودي : حكيم ، طبيب ، كان علامة وقته في فنه . ولد بدمشق . وأقام في بلاد العجم « إيران » زمناً ، فتميز في العلوم ، واشتهر بقوة الجدل وحسن المناظرة . وعاد إلى سورية . فاتصل بالملك الظاهر (صاحب حلب) فأقام عنده إلى أن توفي الظاهر (سنة ٦١٣) فرحل إلى دمشق وتولى الطبابة في البيمارستان النوري الكبير . وصنف كتباً ، منها « الرأي المعتبر في معرفة القضاء والقدر » ورسالة في « وجع المفاصل » و « شرح فصول بقراط » و « شرح كتاب المسائل » لحنين بن إسحاق . وتوفي بدمشق [1] .

(١) الدارس ٢ : ١٣٣ وفوات الوفيات ١ : ٢٢١ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٦٧ ـ ٢٧٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٠٠ وملحق دوزي R. Dozy 2:568

(٢) البستان ٢٢٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٧٨ وكشف الظنون ١٥٣٦ وشجرة النور ٢٦٤ .

قاضي المارِسْتان

(٤٤٢ ـ ٥٣٥ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٤١ م)

محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي ، أبو بكر ، المعروف بقاضي المارستان : عالم بالفرائض والحساب . له في ذلك « تصانيف » وخُرجت له « مشيخة » عن شيوخه ، في خمسة أجزاء . مولده ووفاته ببغداد . جاور بمكة مدة . وأسرته الروم ، فبقي في الأسر سنة ونصفاً . وللمستشرق السويسري سوتر H. Suter بحث بالألمانية في أخباره وتآليفه [2] .

المُجَمِّعي

(٠٠٠ ـ ٥٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٦ م)

محمد بن عبد الباقي بن هبة الله المجمعي الموصلي ، أبو المحاسن : فاضل ، من فقهاء الحنابلة . له علم بالأدب والتاريخ . مولده ووفاته بالموصل . تفقه وسمع الحديث والأدب ببغداد . من كتبه « طبقات الفقهاء من أصحاب الإمام أحمد » و « شرح غريب ألفاظ الخرقي » [3] .

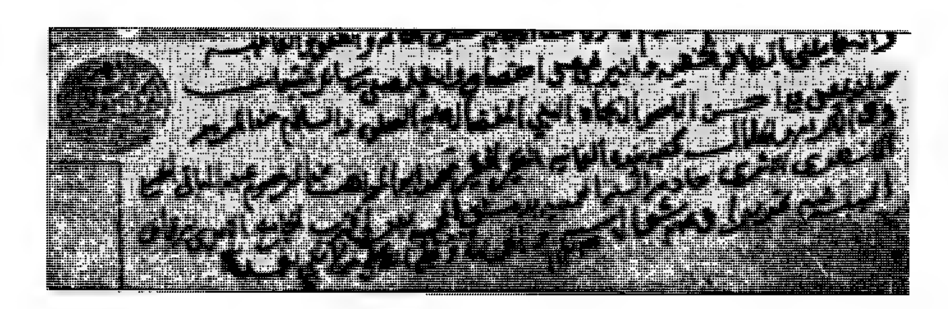
(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٨٤ وشذرات الذهب ٥ : ٩٦ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٠٢ والدارس ٢ : ١٣٥ وهو فيه : محمد بن « عبد الله » بن عبد الواحد . والصواب : محمد بن « عبدان » كما هو بخط ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ .

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٣٠ ومرآة الزمان ٨ : ١٧٨ وعلم الفلك لنلينو ٦٠ .

(٣) المنهج الأحمد ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . والإعلام ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب . طبعة الفقي ١ : ٣٣٥ .

محمد عبد الباقي الزرقاني

عن مخطوطة « شرح غرامي صحيح » له . في الأزهرية « ١٩٥ مصطلح »



محمد بن عبد الباقي . أبو المواهب (الحنبلي)

من إجازة له بخطه . في دار الكتب المصرية « ٤٩ مصطلح » .

ابن عَبْد الباقي

(٠٠٠ ــ بعد ٩٩٣ هـ - ٠٠٠ ــ بعد ١٥٨٥ م)

محمد بن عبد الباقي ، أبو المعالي ، علاء الدين البخاري المكي : فاضل . كان خطيباً بالمدينة المنورة سنة ٩٩١ هـ . له « الطراز المنقوش في فضائل الحبوش ــ خ » ويسمى « نزهة الناظر وسلوة الخاطر » صغير ، في ٤٨ ورقة ، أنجزه في مكة بخطه ، في رجب ٩٩٣ (١) .

الزُّرْقاني

(١٠٥٥ ــ ١١٢٢ هـ = ١٦٤٥ ــ ١٧١٠ م)

محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزرقاني المصري الأزهري المالكي ، أبو عبدالله : خاتمة المحدثين بالديار المصرية . مولده ووفاته بالقاهرة ، ونسبته إلى زرقان (من قرى منوف بمصر) من كتبه « تلخيص المقاصد الحسنة ــ خ » في الحديث ، و « شرح البيقونية ــ ط » في المصطلح ، و « شرح المواهب اللدنية ــ ط » و « شرح موطأ الإمام مالك ــ ط » و « وصول الأماني ــ خ » في الحديث (١) .

أبو المَوَاهِب

(١٠٤٤ ــ ١١٢٦ هـ = ١٦٣٤ ــ ١٧١٤ م)

محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلي الدمشقي ، أبو المواهب : مفتي الحنابلة بدمشق . مولده ووفاته بها . زار مصر سنة ١٠٧٢ هـ . أصله من بعلبك . له « ثبت ــ خ » في أسماء مشايخه وتراجمهم ، سماه « فيض الودود » من نسخة بخطه في الظاهرية كتبها سنة ١٠٩٤ و « قواعد ــ خ » رسالة في أصول بعض القراء ، في الظاهرية أيضاً ، ورسائل في « تفسير » بعض الآيات ، و « كتابة » على صحيح البخاري (٢) .

ابن عَبْد البَرّ

(٧٠٧ ــ ٧٧٧ هـ = ١٣٠٧ ــ ١٣٧٥ م)

محمد بن عبد البر بن يحيي ، بهاء الدين ، أبو البقاء ، السبكي : فقيه شافعي مصري ، من العلماء بالعربية والتفسير والأدب . ولي قضاء دمشق ثم قضاء طرابلس ، وعاد إلى القاهرة ، فولي قضاء العسكر ووكالة بيت المال والقضاء الكبير . ثم ولي قضاء دمشق . ولم يجتمع لأحد من معاصريه ما اجتمع له من فنون العلم مع الذكاء المفرط ودقة النظر وحسن البحث وقوة الحجة . من كتبه « مختصر المطلب » في شرح الوسيط ، في فروع الشافعية ، و « شرح الحاوي الصغير للقزويني » فقه ، وقطعة من « شرح مختصر ابن الحاجب » (١) .

النِّفَّري

(٠٠٠ ــ ٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ــ ٩٦٥ م)

محمد بن عبد الجبار بن الحسن النفري ، أبو عبدالله : عالم بالدين ، متصوف . نسبته إلى بلدة « نِفَّر » بين الكوفة والبصرة . من كتبه « المواقف ــ ط » و « المخاطبات ــ ط » كلاهما في التصوف (٢) .

العُتْبي

(٠٠٠ ــ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٣٦ م)

محمد بن عبد الجبار العتبي ، من عتبة بن غزوان ، أبو نصر : مؤرخ من الكتاب الشعراء . أصله من الري . نشأ في خراسان ، وولي نيابتها . ثم استوطن نيسابور . وانتهت إليه رياسة الإنشاء في

---

(١) الكتبخانة ٥ : ٨١ و Brock. S. 2:519 وهدية ٢ : ٢٥٦ ودار الكتب ٥ : ٢٥٦ .

(١) الرسالة المستطرفة ١٤٣ وسلك الدرر ٤ : ٣٢ و Brock. S. 2:439 وانظر فهرسته . والجبرتي ١ : ٦٩ و Princeton 426 ومعجم المطبوعات ٩٦٧ .

(٢) الجبرتي ١ : ٧٢ و Brock. S. 2:455 والمرادي ١ : ٦٧ ــ ٦٩ واسمه فيه « أبو المواهب » ــ في حرف الألف ــ والصواب « محمد » كما هو محفوظ بخطه . ومخطوطات الظاهرية ٢٢٩ وعلوم القرآن ١١٧ ،

١١٨ وفهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ١٤٣ .

(١) بغية الوعاة ٦٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٢١٠ وكشف الظنون ٦٢٥ .

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٤٣٣ ومعجم البلدان ٨ : ٣٠٣ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٩٠ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٣١٣ و Brock. 1:217 (200), S. 1:358 .

خراسان والعراق . وناب عن شمس المعالي قابوس بن وشمكير في خراسان إلى أن توفي . من كتبه « لطائف الكتّاب » في الأدب ، و « اليميني ـ ط » نسبة إلى السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين ، شرحه المنيني في مجلدين ، ويعرف بتاريخ العتبي [١] .

محمَّد بن عَبْد الجَبَّار

(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

محمد بن عبد الجبار بن أحمد السمعاني التيمي المروزي : عالم بالعربية . وهو والد جد عبد الكريم السمعاني صاحب الأنساب . له تصانيف في اللغة والنحو [٢] .

ابن الدُّوَيْك

(٦٥١ ـ ٧٤٠ هـ = ١٢٥٣ ـ ١٣٤٠ م)

محمد بن عبد الجبار الأرمنتي ، معين الدين ، المعروف بابن الدويك : فلكي . من أهل أرمنت (بمصر) كان يعمل التقاويم . وأخبر في إحدى السنين أن النيل مقصّر ، فجاء نيلاً جيداً ، فقال أحد الشعراء :

«أخرمَ تقويمك يا ابن الدويك
من أين علم الغيب يوحى إليك ؟ » [٣]

كُوتاه

(٠٠٠ ـ ٥٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٧ م)

محمد بن عبد الجليل بن محمد ، أبو حامد الأصبهاني ، المعروف بكوتاه : من حفاظ الحديث ، من أهل أصبهان . كان ثقة صدوقاً . له كتاب « أسباب الحديث » على مثال « أسباب النزول » لم يُسبق إليه ، و « تاريخ أصبهان » كبير ، لم يبيضه [١] .

(١) يتيمة الدهر ٤ : ٢٨١ ـ ٢٨٩ والذريعة ٣ : ٢٥٦ و Brock. S. I:547 .
(٢) الفوائد البهية ١٧٣ .
(٣) الطالع السعيد ٢٩٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩١ والوافي بالوفيات ٣ : ٢١٦ .

البِلْكْرامي

(١١٠١ ـ ١١٨٨ هـ = ١٦٩٠ ـ ١٧٧٤ م)

محمد بن عبد الجليل البلكرامي : أديب ، له شعر . من أهل بلكرام (بالهند) اختصر المستطرف وسماه « الجزء الأشرف من المستطرف » وله بالفارسية « تبصرة الناظرين » تاريخ [٢] .

ابن عَبْد الجَلِيل

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٥٢ م)

محمد بن (السلطان) عبد الجليل ابن غيث بن أحمد بن سيف النصر : أمير مؤرخ ، من حفدة بني عبد الجليل ، وكانوا من ملوك فزان . ألف وهو في باريس سنة ١٢٦٨ هـ ، كتاب « ري الغليل في أخبار بني عبد الجليل ـ خ » يُظن أنه بخطه ، مصوَّر في التيمورية (٢٢٢٨ تاريخ) [٣] .

القاياتي

(١٢٥٤ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩٠٢ م)

محمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي : فاضل مصري . كان ممن ناصر « الثورة العرابية » واعتقل ، وحبس بسجن مديرية المنيا (بالصعيد) ثم صدر الأمر بإبعاده من مصر ، فتوجه إلى بلاد الشام (سنة ١٣٠٠ هـ) ومكث إلى أواخر ١٣٠٣ وعاد ، فسكن القاهرة . وتوفي ببلده « القايات » في الصعيد . له « نفحة البَشام في رحلة الشام ـ ط » و « غاية النشر في المقولات العشر ـ ط » نظم ، و « خلاصة التحقيق في أفضلية الصديق ـ ط » رسالة ، و « السنة والكتاب في التربية والحجاب ـ ط » و « وسيلة الوصول في الفقه والتوحيد والأصول ـ ط » في فقه الشافعية [١] .

هدية
إلى صديقنا الأمجد وعزيزنا الأوحد الشيخ مصباح افندي شبارو
أدام كماله وبلغه آماله آمين
كتبه الفقير
محمد عبد الجواد

محمد بن عبد الجواد القاياتي
عن ظاهر كتاب مطبوع

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٢١٨ وفي التاج ٩ : ٤٠٨ «كوتاه ، بالضم ، لقب بعض المحدثين ؛ وهو بالفارسية ، معناه : القصير » .
(٢) أبجد العلوم ٩٠٩ .
(٣) المخطوطات المصورة ٢ : ١٤٨ .

النَّظِيفي

(١٢٧٢ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٤٧ م)

محمد بن عبد الجواد بن الحسن النظيفي : متصوف مغربي ، من رجال الطريقة الأحمدية . من أهل قرية « آيت كين » بسوس . تعلم في « تاتلت » و « فاس » وحج (١٣٠٤) ثم استقر بمراكش (١٣١٦) ووفاته بها . قال ابن سودة : له تآليف عديدة في الطريقة ، جلها مطبوع ، وله نظم في « ديوان » وقال المختار السوسي : أما كتابه « الخريدة الكبرى » فإنه مدونة الطريقة الأحمدية ، جمع فيه بين التصوف والحديث والرقائق ، وهو نظم ، شرحه ، وله مؤلفات أخرى كلها مطبوعة [٢] .

(١) نفحة البشام : مقدمته . ومعجم المطبوعات ١٤٩١ وإجازة بخطه ، في مجموعة إجازات الشيخ مصطفى طلس .
(٢) المعسول ١٩ : ١٣٧ ـ ١٤٤ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ .

الأصمَعي

(١٣١٢ ـ بعد ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٤ ـ بعد ١٩٦٧ م)

محمد عبد الجواد بن أحمد بن إبراهيم ، الأصمعي : أديب باحث مصري . من أهل القاهرة . اشتهر بكتابه « العرب وأطوارهم ـ ط » وصنف « قلعة محمد علي لا قلعة نابليون ـ ط » ووضع « فهارس ـ خ » لكتاب « صبح الأعشى » وآخر ما صدر من تأليفه « أبو الفرج الأصبهاني وكتابه الأغاني ـ ط » [١] .

اليَعْفُري

(٥٣٦ ـ ٦٢٥ هـ = ١١٤١ ـ ١٢٢٨ م)

محمد بن عبد الحق بن سليمان ، أبو عبدالله ، الكومي اليعفري : فقيه مالكي ، من أهل تلمسان . ولي بها القضاء مرتين ، وتوفي بها . من كتبه « المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار » فقه ، في نحو ثلاثة آلاف ورقة ، منه المجلدات الأول والسادس ، مخطوطان ، في خزانة القرويين بفاس (الرقم ١٧٤) ومنه مجلد ضخم قديم في خزانة الرباط (١٧٦ أوقاف) وكتاب في « غريب الموطأ » و « الإقناع في كيفية الإسماع » وبقية تصانيفه مذكورة في « الذيل والتكملة ـ خ » قال مصنفه : نقلتها من آخر نسخته من « الإقناع » وعلى ظهرها خطه مؤرخاً برجب ستمائة [٢] .

المَرِيني

(٦٠٠ ـ ٦٤٢ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٤٤ م)

محمد بن عبد الحق بن محيو ، أبو معرّف المريني : من مؤسسي الدولة المرينية في المغرب الأقصى . تولى رياسة بني مرين والأراضي التابعة لهم ، بعد مصرع أخيه عثمان (سنة ٦٣٨ هـ) واقتفى سننه في تدويخ بلاد المغرب وأخذ الضريبة من أمصاره وجباية المغارم من باديته ، فقاتله « الموحدون » بجيش من العرب والبربر والإفرنج ، في نواحي « مكناسة » فظفر المريني . وتجددت المعارك في موضع يعرف بصخرة أبي بياس (من أحواز فاس) فخاضها محمد ، وعثر به فرسه ، فطعنه أحد قواد الإفرنج ، فمات [١] .

(١) دار الكتب ٥ : ٢٦٥ و ٦ : ٧ وسركيس ١٢٧٠ .

(٢) بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ١ : ٤٥ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والتكملة لابن الأبار ٧٥١ والإعلام بمن حل مراكش ٣ : ٩٨ .

السَّبْتي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣١٤ م)

محمد بن عبد الحق السبتي المغربي : له رسالة في « معرفة أحوال الملوك والسلاطين وما يتم من أمورهم في مستقبل حياتهم ـ خ » في دمشق ، انتهى من وضعها سنة ٧٣٤ في ١٥ ورقة [٢] .

الخَيْر أَبادي

(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

محمد عبد الحق بن محمد فضل حقي بن محمد فضل إمام ، العمري الخير أبادي : باحث ، له علم بالنحووالمنطق والحكمة . من أهل « خيرأبـاد » في الهند صنف كتباً عربية ، منها « حاشية ـ ط » على شرح السلم ، في المنطق ، و « تسهيل الكافية ـ ط » شرح لكافية ابن الحاجب في النحو ، و « شرح الهداية للأبهري ـ ط » في الحكمة [٣] .

(١) الأنيس المطرب القرطاس : الكراس ٢٦ ص ٨ والاستقصا ٢ : ٥ والذخيرة السنية ٦٢ ـ ٦٧ وروضة النسرين ١٦ .

(٢) نشرة ٣ : ٥٠ ويلاحظ الدرر الكامنة ٣ : ٤٩١ ت ١٣١٩ .

(٣) الأزهرية ٣ : ٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٥١٣ ومعجم المطبوعات ٨٥٣ .

عَبْد الحَقّ

(١٢٥٢ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩١٥ م)

محمد عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد ، الأله آبادي ، الهندي المكي الحنفي : مفسر ، عالم بفقـه الحنفية وأصوله . ضعيف في الحديث . له اشتغال بالفلسفة والتصوف على طريقة ابن عربي . ولد وتعلم في « أله آباد » بالهند ، وحج سنة ١٢٨٣ هـ ، فأقام بالمدينة أربع سنوات . وسكن مكة وعرف فيها بشيخ الدلائل ، لأن الحجاج الهنود كانوا يأخذون منه إجازة « دلائل الخيرات » ويبايعونه . وتوفي بها ودفن بالمعلاة . له كتب ، منها « الإكليل على مدارك التنزيل ـ ط » في شرح تفسير النسفي ، سبعة أجزاء في ثلاثة مجلدات ، و « سراج السالكين ـ ط » في شرح منهاج العابدين للغزالي ، و « حاشية على شرح السلم ـ ط » في المنطق [١] .

اللَّكْنَوي

(١٢٣٩ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٦٨ م)

محمد عبد الحليم بن محمد أمين الله اللكنوي الأنصاري : فاضل ، له علم بالحكمة والطب القديم . من كتبه « الأقوال الأربعة ـ ط » منطق ، و « حاشية على شرح نفيس بن عوض ـ ط » في الطب ، و « قمر الأقمار ـ ط » حاشية على نور

(١) من رسالة خاصة بعث بها الشيخ عبد الوهاب الدهلوي ، من علماء مكة ، إلى الاستاذ الشيخ محمد نصيف بجدة ، ختمه بقوله : والذي أذكره أن الشيخ عبد الله غازي ترجمه في كتابه « إفادة الأنام » في بحث المدفونين بمقبرة المعلاة . وله ترجمة في « نشر الدرر » لمرداد ، ومختصره « نظم الدرر » لابن غازي . وأخبرني الشيخ إسماعيل الرميح أنه توفي سنة ١٣٣٦ أو ١٣٣٥ وصلى عليه خلق كثير لأن العامة من أهل مكة والمهاجرين كانوا يعتقدون فيه الكرامات ويتبركون به ، انتهى . وفي نظم الدرر ـ خ . توفي عبد الحق في ١٩ شوال ١٣٣٣ واعتمدت على روايته لأن المصدر الأول لم يجزم في تحقيق سنة الوفاة . وفي فهرس الخزانة التيمورية ٣ : ٢٧٢ « كان موجوداً سنة ١٣٣٦ وقت طبع كتابه الإكليل » وليس في خاتمة الجزء الأخير من الإكليل . ص ٢٥٢ ما يؤيد ذلك . وانظر معجم المطبوعات ١٦٧٣ و ١٦٧٤ وقد جعله شخصين : أحدهما هندي ، والثاني جاوي .

الأنوار في شرح المنار ، في أصول الفقه . وهو والد « محمد عبد الحيّ » الآتية ترجمته [١] .

ابن عَبْد الحَلِيم

(١٣٣١ - ١٣٩٠ هـ = ١٩١٣ - ١٩٧٠ م)

محمد بن عبد الحليم بن عبدالله : من كبار كتّاب القصة في مصر . من قصصه المطبوعة « لقيطة » و « بعد الغروب » و « شجرة اللبلاب » و « الوشاح الأبيض » و « شمس الخريف » و « غصن الزيتون » و « من أجل ولدي » و « البيت الصامت » و « الباحث عن الحقيقة » [٢] .

أبو الرَّازي

(٠٠٠ - ٢١٤ هـ - ٠٠٠ - ٨٢٩ م)

محمد بن عبد الحميد ، المعروف بأبي الرازي : وال . كان من رجال المأمون العباسي . ولما ثار أحمد بن محمد العمري المعروف بالأحمر العين ، في اليمن ، وخلع طاعة العباسيين ، سَيّرَ المأمون أبا الرازي والياً على اليمن (سنة ٢١٢ هـ) فدخلها ، ولم يلبث أن قتل فيها [٣] .

العَلاء الأُسْمَنْدي

(٤٨٨ - ٥٥٢ هـ = ١٠٩٥ - ١١٥٧ م)

محمد بن عبد الحميد بن الحسين ابن الحسن بن حمـزة الأسمنـــدي السمرقندي ، أبو الفتح ، علاء الدين : فقيه ، من كبار الحنفية . من أهل سمرقند ، ونسبته إلى أسمند (من قراها) كان مناظراً ، من فرسان الكلام . رحل إلى بغداد وناظر علماءها . من كتبه « مختلف الرواية - خ » في الفقه ، و « التعليقة » في مجلدات ، و « بذل النظر » في أصول الفقه ، و « شرح منظومة الخلافيات للنسفي - خ » في البلدية (ن ١٢٢٢ - ب) و « الهداية » في أصول الاعتقاد . وأملى كتاباً في « التفسير » [١] .

(١) معجم المطبوعات ١٥٩٨ و Brock. S. 2:356 .
(٢) عبد الرحمن شلش ، في مجلة الأديب : يوليو ١٩٧٢ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٨ و ١٤٠ .

اللَّاذِقِي

(٠٠٠ - نحو ٩٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٤٩٥ م)

محمد بن عبد الحميد اللاذقي : عالم بالموسيقى . كان معاصراً للسلطان بايزيد ابن محمد العثماني . وألف له ، في أوائل فتوحه ، الرسالة « الفتحية - خ » في الموسيقى . وله « زين الألحان في علم التأليـف والأوزان - خ » أنجـزه سنة ٨٨٨ هـ [٢] .

محمَّد عَبْد الحَمِيد

(٠٠٠ - ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤١ م)

محمد عبد الحميد « بك » : طبيب عالم مصري ، مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بمدرسة قصر العيني ، وتخرج سنة ١٩٠٥ وخدم الحكومة ، طبيباً لمستشفى « قليوب » وغيره . ثم كان وكيلاً لمستشفيات الجامعة (سنة ١٩٣٩) وصنف كتباً ، منها « الإسعاف الأولي - ط » و « الأمراض المعدية - ط » و « التشخيص الجراحي - ط » و « تربية الطفل - ط » و « التمريض المنزلي - ط » و « الحمل خارج الرحم - ط » و « طب البيت - ط » . وترجم إلى العربية « العلاج الجراحي - ط » و « العلاج بعد العمليات - ط » و « تعليل النوع - ط » و « التشريح الجراحي - ط » [٣] .

(١) الإعلام - خ . لابن قاضي شهبة . والجواهر المضية ٢ : ٧٤ و ٢٨٢ وفيه ضبط « الأسمندي » بالحروف ، وسمى جده « الحسن بن الحسين » . ودار الكتب ١ : ٤٦١ والفوائد البهية ١٧٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٩ وشذرات الذهب ٣ : ٢١٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٢١٨ وفي اللباب ١ : ٤٧ نسبته إلى « أسمندوين » . وفي معجم البلدان ١ : ٢٤٤ ، أسمند ، بالفتح ثم السكون ، ويقال لها سمند بإسقاط الهمزة ، و Brock. S. I :641 والبلدية : الفقه الحنفي ٢٢ .
(٢) الموسيقى العراقية ، للعزاوي ٦٤ وكشف الظنون ١٢٣٦ و Brock. S. 2:667.
(٣) معجم الأطباء ٤٠٤ وسركيس ١٦٧٤ .

الدَّاوُودي

(٠٠٠ - ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥٥ م)

محمد بن عبد الحي بن رجب الداوودي : من علماء دمشق . ولد فيها ، وأخذ عن أعلامها . وصنف « حاشية على شرح المنهج » جمعت كل حواشيه مع التحقيق ، و « حاشية على ابن عقيل على الألفية » في النحو . وفقد بصره في آخر عمره ، وتوفي بدمشق [١] .

محمَّد عَبْد الحَيّ

(١٢٦٤ - ١٣٠٤ هـ = ١٨٤٨ - ١٨٨٧ م)

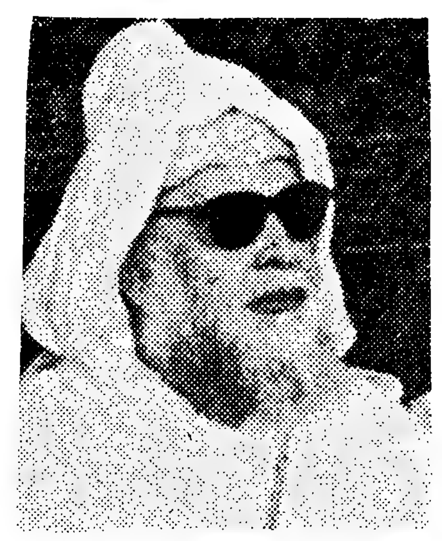
محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي ، أبو الحسنات : عالم بالحديث والتراجم ، من فقهاء الحنفية . من كتبه « الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة - ط » و « الفوائد البهية في تراجم الحنفية - ط » و « التعليقات السنية على الفوائد البهية - ط » و « الإفادة الخطيرة - ط » في الهيئة ، و « التحقيق العجيب - ط » فقه ، و « الرفع والتكميل في الجرح والتعديل - ط » في رجال الحديث ، و « ظفر الأماني في مختصر الجرجاني - ط » في مصطلح الحديث ، و « مجموعـة الفتاوي - ط » مجلدان ، و « نفع المفتي والسائل ، بجمع متفرقات المسائل - ط » فقه . و « التعليق الممجد - ط » على موطأ الإمـام محمد الشيباني ، و « فرحة المدرسين بأسماء المؤلفات والمؤلفين - خ » و « طرب الأماثل بتراجم الأفاضل » و « إنباء الخلان بأنباء علماء هندستان » [٢] .

الكَتَّاني

(١٣٠٥ ؟ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٦٢ م)

محمد عبد الحي بن عبد الكبير

(١) المجموعة التاجية - خ .
(٢) الرسالة المستطرفة ١١٥ والفوائد البهية ٢٤٨ ومعجم المطبوعات ١٥٩٥ والتيمورية ٣ : ٢٦٥ والكتبخانة ٥ : ١٠٢ ثم ٧ : ٤٤ وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٨ واسمه فيه : « عبد الحي بن عبد الحليم » والدر الفريد ٨٦ وهو فيه : « عبد الحي اللكهنوي » .


عبد الحيّ الكتاني

محمد بن عبد الدائم البرماوي
عن أول أرجوزته « شرح ثلاثيات البخاري » في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .
ويلاحظ أنه كتب نسبته هنا « البرماوي » على ماهو مشهور به ، وكتبها في مطلع الأرجوزة مهموزة :
« قال محمد . هو البرمائي إن روايات البخاري اللائي »

ابن محمد الحسني الإدريسي ، المعروف بعبد الحي الكتاني : عالم بالحديث ورجاله . مغربي ، ولد وتعلم بفاس . وكان منذ نشأته على غير ولاء للأسرة العلوية المالكة في المغرب ، واعتقل سنة ١٣٢٧ هـ (١٩٠٩ م) في « دار المخزن » ببلده . ولما فرضت الحماية الفرنسية على المغرب ، (١٩١٢) انغمس في موالاتها . وحج ، فتعرف الى رجال الفقه والحديث في مصر والحجاز والشام والجزائر وتونس والقيروان . وعاد بأحمال من المخطوطات . وكان جمّاعة للكتب ، ذخرت خزانته بالنفائس . وضُمت بعد سنوات من استقلال المغرب الى خزانة الكتب العامة في الرباط فرأيت على كثير منها تعليقات بخطه في ترجمة بعض مصنفيها أو التنبيه الى فوائد فيها . وجاهر بالبيعة لابن عرفة ، (صنيعة الفرنسيين) بعد إبعاد محمد الخامس عن بلاده وعرشه . ولما استقل المغرب (١٩٥٥) كان الكتاني في باريس ، فاستمر الى أن مات بها . له تآليف ، منها « فهرس الفهارس ـ ط » مجلدان و « اختصار الشمائل ـ ط » رسالة ، و « التراتيب الإدارية ـ ط » مجلدان ، استوعب فيه كتاب « تخريج الدلالات السمعية » لأبي الحسن ، علي بن محمد الخزاعي ـ انظر ترجمته في الأعلام ـ وزاد عليه أضعاف فصوله ، وقد فاته الاطلاع على جزء منه في نحو ربعه ، أرانيه فاضل في تطوان وأخبرني أن خزانة الرباط صورت نسخة عنه ـ وله كتب أخرى ، منها « الكمال المتلالي والاستدلالات العوالي ـ ط » و « ثلاثيات البخاري ـ خ » في دار الكتب ، و « مفاكهة ذوي النبل والإجادة ـ ط » و « وسيلة الملهوف ـ ط » و « البيان المعرب عن معاني بعض ما ورد في أهل اليمن والمغرب ـ ط » و « الرحمة المرسلة في شأن حديث البسملة ـ ط » و « لسان الحجة البرهانية في الذب عن شعائر الطريقة الأحمدية الكتانية ـ ط » تصوف . وكان على ما فيه من انحراف عن الجادة في سياسته ، صدراً من صدور المغرب ومرجعاً للمستشرقين خاصة [١] .

(١) فهرس الفهارس : مقدمته . والجزء الثاني منه ، الصفحة ٢٠ والنبذة اليسيرة النافعة ـ خ . الجزء الثاني . وتذييل بحر الأنساب ٤ وشجرة النور ٤٣٧ ومعجم المطبوعات ١٥٤٦ وتحفة الإخوان ٨٤ ودار الكتب ١ : ١٠٠ ومذكرات المؤلف .

ابن بِنْت المَيْلَق
(٧٣١ ـ ٧٩٧ هـ = ١٣٣١ ـ ١٣٩٥ م)

محمد بن عبد الدائم بن محمد ، أبو المعالي ، ناصر الدين المعروف بابن بنت الميلق ، ويختصر فيقال ابن الميلق : قاض مصري . كان شافعياً شاذلياً ، واعظاً بليغاً . ولاه الظاهر « برقوق » القضاء . وباشره بعفة ونزاهة مدة اثنتي عشرة سنة . وعزل بعد فتنة « منطاش » وأهين . وانقطع عن الأعمال إلى أن توفي . من كتبه « حادي القلوب إلى لقاء المحبوب ـ خ » تصوف ، و « الانوار اللائحة في أسرار الفاتحة ـ خ » و « جواب من استفهم عن اسم الله الأعظم ـ خ » و « قصيدة » مطلعها : « من ذاق طعم شراب القوم يدريه » شرحها ابن علان وطبعت مع الشرح [١] .

البِرْمَاوي
(٧٦٣ ـ ٨٣١ هـ = ١٣٦٢ ـ ١٤٢٨ م)

محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني البرماوي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : عالم بالفقه والحديث ، شافعي المذهب . مصري . أقام مدة في دمشق ، وتصدر للإفتاء والتدريس بالقاهرة ، وتوفي في بيت المقدس . نسبته إلى برمة (من الغربية ، بمصر) من كتبه « شرح الصدور بشرح زوائد الشذور ـ خ » في النحو ، ومنظومة في « الفرائض ـ خ » مشروحة ، و « شرح ثلاثيات

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٩٤ والتاج : مادة « ألق » . والكتبخانة ٢ : ٧٩ ومعجم المطبوعات ١٨٩ ونشرة دار الكتب ١ : ٣٧ و Brock. S. 2:148 . تقدم خطه مع « المبارك بن محمد » بلفظ « هذه النسخة بخط أخي المصنف . كتبه ابن الميلق » .

البخاري ـ خ » في الحديث ، و « اللامع الصبيح على الجامع الصحيح » في شرح البخاري ، منه الجزء الأول مخطوط ، و « الفوائد السنية في شرح الألفية ـ خ » شرح منظومة له في أصول الفقه ، و « المقدمة الشافية في علمي العروض والقافية ـ خ » [١] .

محمَّد عَبْد الرَّازِق = محمَّد بن أحمد ١٢٩٠

ابن السِّتّ

(١١١٦ ـ ١١٩٩ هـ = ١٧٠٤ ـ ١٧٨٥ م)

محمد بن عبد ربه بن علي العزيزي ، المعروف بابن الست : فاضل . من أهل العزيزية (بشرقية مصر) كانت أمه سرية رومية ، فاشتهر بنسبته إليها . له حواش وشروح في فقه المالكية والتوحيد والتفسير [٢] .

ابن مُحَيْصِن

(٠٠٠ ـ ١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤١ م)

محمد [٣] بن عبد الرحمن ابن محيصن السهمي بالولاء ، أبو حفص المكي : مقرىء أهل مكة بعد ابن كثير ، وأعلم قرائها بالعربية . انفرد بحروف خالف فيها المصحف ، فترك الناس قراءته ولم يُلحقوها بالقرآآت المشهورة . وكان لا بأس به في الحديث . روى له مسلم والترمذي والنسائي حديثاً واحداً [٤] .

(١) البدر الطالع ٢ : ١٨١ والأنس الجليل ٢ : ٤٥٧ و Princeton 494 والتيمورية ٣ : ٣١ والضوء اللامع ٧ : ٢٨٠ والكتبخانة ١ : ٣٩٤ ثم ٢ : ٢٥٦ و ٢٦٧ و Brock. 2:117 (96), S. 2:113 وانظر مخطوطات الظاهرية ٧٧ والتيمورية ٤ : ١٨٥ ، ١٨٦ .

(٢) خطط مبارك ١٤ : ٥٠ .

(٣) أو عمر ، أو عبد الله : اشتهر بكنيته ، فاختلفوا في اسمه .

(٤) غاية النهاية ٢ : ١٦٧ والعبر ١ : ١٥٧ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٧٤ والتاج ٩ : ١٨٠ .

ابن أَبي لَيْلى

(٧٤ ـ ١٤٨ هـ = ٦٩٣ ـ ٧٦٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار (وقيل : داود) ابن بلال الأنصاري الكوفي : قاض ، فقيه ، من أصحاب الرأي . ولي القضاء والحكم بالكوفة لبني أمية ، ثم لبني العباس . واستمر ٣٣ سنة . له أخبار مع الإمام أبي حنيفة وغيره . مات بالكوفة [١] .

ابن حُدَيْج

(٠٠٠ ـ ١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي : أحد من ولي إمرة مصر . كان فيها مع أخيه عبدالله ، وله مواقف . واستخلفه عليها أخوه (سنة ١٥٥ هـ) فأقره الخليفة أبو جعفر المنصور ، فأقام ثمانية أشهر ونصفاً ، وتوفي وهو على الولاية [٢] .

ابن أَبي ذِئْب

(٨٠ ـ ١٥٨ هـ = ٧٠٠ ـ ٧٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، من بني عامر بن لؤي ، من قريش ، أبو الحارث : تابعي ، من رواة الحديث . من أهل المدينة . كان يفتي بها . يشبَّه بسعيد بن المسيب . من أورع الناس وأفضلهم في عصره . دخل على أبي جعفر المنصور ، وقال له : الظلم فاش ببابك ! وسئل الإمام أحمد عنه وعن الإمام مالك ، فقال : ابن أبي ذئب أصلح في بدنه وأورع وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين . وقيل : كان يرى القدَر ، وهجره مالك من أجله [٣] .

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠١ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٧ ووفيات الأعيان ١ : ٤٥٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢١ وفيه : وفاته سنة ١٤٩

(٢) الولاة والقضاة ١٠١ و ١١٦ و ١١٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٥ .

العَطَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية ، أبو عبد الرحمن العطوي ، الكناني بالولاء ، مولى بني ليث بن بكر من كنانة : من شعراء الدولة العباسية . مولده ومنشؤه بالبصرة . كان معتزلياً ، يُعد من المتكلمين الحذاق ، يذهب مذهب الحسين بن محمد النجار . اشتهر في أيام المتوكل . واتصل بابن أبي دُواد وحظي عنده . وكان منهوماً بالنبيذ ، وله فيه وفي الفتوح أشعار كثيرة [١] .

محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن

(٢٠٧ ـ ٢٧٣ هـ = ٨٢٢ ـ ٨٨٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي ، أبو عبدالله : من ملوك الدولة الأموية في الأندلس . مولده ووفاته في قرطبة . ولي الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٢٣٨ هـ) وصفت له أيامه . وكان كثير الإحسان للرعية ، عاقلاً ، عادلاً ، أحبه أهل البلدان المستقلة في عصره حتى كان « بنو مدرار » بسجلماسة ومحمد بن أفلح صاحب « تاهرت » لا يقدمون ولا يؤخرون في أمورهم ومعضلاتهم إلا برأيه . وكان كثير المغازي والغارات على الإفرنج . قال ابن الأبار في وصفه : «كان أيمن الخلفاء بالأندلس ملكاً وأسراهم نفساً ، وأكرمهم تثبتاً وأناة ، يجمع إلى هذه الخلال الشريفة البلاغة والأدب » خلف نيفاً وخمسين ولداً . وفي المؤرخين من يشير إلى أن وزيراً له اسمه « هاشم بن عبد العزيز » أساء السيرة ، فضاعت هيبة الدولة في أواخر أيامه [٢] .

(١) سمط اللآلي ١٤٠ و ٣٣٩ والمرزباني ٤٣٢ ولسان الميزان ٥ : ٢٤٧ و ٢٨٥ .

(٢) الحلة السيراء ٦٤ والبيان المغرب ٢ : ٩٣ ـ ١١٣ وابن خلدون ٤ : ١٣٠ وابن الأثير ٧ : ١٤١ وأخبار مجموعة ١٤١ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٤ وجذوة المقتبس ١١ والمغرب ١ : ٥١ ـ ٥٣ وفيه ذكر « هاشم بن عبد العزيز » وما كان لسوء سيرته من أثر في إفساد الدولة .

قُنْبُل
(١٩٥ – ٢٩١ هـ = ٨١٠ – ٩٠٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي المخزومي بالولاء ، أبو عمر ، الشهير بقنبل : من أعلام القرّاء . كان إماماً متقناً انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز في عصره ، ورحل إليه الناس من الأقطار . وولي الشرطة بمكة ، وكان لا يليها إلا أهل العلم والفضل ، كما يقول ياقوت . وتوفي بها [1] .

التُّجيبي
(٠٠٠ – ٣١٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٢٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، من بني المهاجر ، أبو يحيى التجيبي ويقال له الأنقر : أول من امتلك « سرقسطة » في الأندلس من بني تجيب . كان قبل ذلك ، مع أبيه ، في قلعة أيوب . وطمعا معاً في امتلاك سرقسطة ، فأظهر محمد أنه على خلاف مع أبيه ، وشاع هذا عنهما ، وهما متواطئان عليه . وذهب محمد إلى والي سرقسطة من قبل الأمويين ، مستجيراً به من والده ، فأجاره ، وقربه منه . ولحق به جماعة من التجيبيين على سبيل الهرب من والده أيضاً . ولاحت لمحمد غرة من الوالي (أحمد بن البراء القرشي) فقتله (سنة ٢٧٦ هـ) وملك سرقسطة ، وأطاعه أهلها . وجاءه والده عبد الرحمن ، يحسب أن البلد سيكون له ، فأغلق محمد الباب في وجهه ، وخوّف أهل البلد منه ، ونصب الحرب له ، فانصرف عنه أبوه . وكتب محمد إلى الأمير الأموي « عبدالله بن محمد » يعرض طاعته ويذمّ والي سرقسطة المقتول . وكان الأمير عبدالله في شغل شاغل عنه بالفتن القائمة في أيامه ، فقبل منه الطاعة وأقره أميراً على البلد ، فاستمر إلى أن توفي بسرقسطة . وظلت إمارتها وأعمالها من بعده في أيدي ولده مدة أيام الخلفاء بقرطبة [1] .

(1) النشر ١ : ١٢٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٦ وغاية النهاية ٢ : ١٦٥ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٦ وسماه « قنبل بن عبد الرحمن » .

(1) المقتبس لأبي حيان ٢٠ و ٢١ والبيان المغرب ٢ : ١٢٢ وجمهرة الأنساب ٤٠٤ وهو فيه « الأعور » مكان « الأنقر » .

الدَّغُولي
(٠٠٠ – ٣٢٥ هـ = ٠٠٠ – ٩٣٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو العباس الدغولي : من حفاظ الحديث . من أهل سرخس . له « معجم » في الحديث ورجاله ، وكتاب « الآداب » وكان إمام وقته بخراسان [2] .

(2) شذرات الذهب ٢ : ٣٠٧ والمستطرفة ١٠٢ والتبيان – خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٦ .

الشَّيْخ الخُزَاعي
(٠٠٠ – ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ – ٩٤٠ م)

محمد بن عبد الرحمن ، المعروف بالشيخ الأسلميّ الخزاعي : ثائر في العصر الأموي بالأندلس . أراد الاستقلال بحصن قليوشة (من كورة تدمير) ثم خضع لأمير الجماعة (عبدالله بن محمد الأموي) وجاءه التقليد بالولاية على الحصن . ولما صارت الخلافة (بقرطبة) إلى الناصر عبد الرحمن بن محمد ، استمر مدة قصيرة يظهر الطاعة له . ثم جاهر بعصيانه واستعد لحربه وتحصن بحصن لَقَنْت Alicante فوجه إليه الناصر جيشاً قتل ابناً له اسمه عبد الرحمن ، وضعف أمره ، فاستسلم ، فأقدمه الناصر إلى قرطبة فتوفي بها عن نحو مئة عام [3] .

(3) المقتبس لأبي حيان ٢١ .

ابن قُرَيْعَة
(٣٠٢ – ٣٦٧ هـ = ٩١٤ – ٩٧٨ م)

محمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر ابن قريعة – وهو لقب جدّه – قاض من أهل بغداد ، اشتهر بسرعة البديهة في الجواب عن جميع ما يسأل عنه . ودُونت « أجوبته » في كتاب أقبل الناس على تداوله ، وفيها الظريف المضحك . وهو صاحب البيتين :

« لي حيلة فيمن ينمّ ، وليس في الكذاب حيلة » الخ

وكان مختصاً بالوزير أبي محمد المهلبي ، ونادم عز الدولة بن بويه ، فكان لا يفارقه . وولي قضاء « السندية » وغيرها من أعمال بغداد [1] .

(1) ابن خلكان ١ : ٥١٧ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٢ وتاريخ بغداد ٢ : ٣١٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٢٧ .

المُخَلِّص
(٣٠٥ – ٣٩٣ هـ = ٩١٨ – ١٠٠٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن العباس ، أبو طاهر ، المخلص الذهبي البغدادي : من حفاظ الحديث . كان مسند بغداد في عصره . له « منتقى سبعة أجزاء » في الحديث ، لعله « الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان – خ » قسم منه في شستربتي ٣٤٩٥ [2] .

(2) الرسالة المستطرفة ٦٧ واللباب ٣ : ١١١ وفيه : المخلص ، من يخلص الذهب من الغش ، ويفصل بينهما . وتاريخ بغداد ٢ : ٣٢٢ .

المُسْتَكْفي الأَمَوي
(٣٦٦ – ٤١٦ هـ = ٩٧٦ – ١٠٢٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبيدالله ابن الناصر الأموي ، أبو عبد الرحمن ، المستكفي بالله : صاحب قرطبة . من ملوك الأمويين بالأندلس . ثار بطائفة من الغوغاء على سلفه المستظهر بالله (عبد الرحمن بن هشام) فقتلوه ، وتولى الأمر بعده (سنة ٤١٤ هـ) وساءت سياسته . وأقام ١٧ شهراً . وعلم أهل قرطبة بزحف « يحيى ابن عليّ الحمودي » عليهم من مالقة ، فدخلوا على المستكفي وخلعوه وأخرجوه إلى ظاهر المدينة ، فلحق بالثغور ، وتوفي مقتولا أو مسموماً في قرية شمنت (قرب مدينة سالم) وقيل بأقليش . قال بن حزم : كان المستكفي في نهاية الضعة والسقوط

والضعف والتأخر [١] .

الصَّيْدَلاني

(··· – ٤٦٣ هـ = ··· – ١٠٧٠ م)

محمد بن عبد الرحمن الصيدلاني ، أبو سعد : فاضل ، أديب ، من أهل جرجان . له شعر أورد منه صاحب « الدمية » أبياتاً أكثرها في الشكوى من البراغيث ، وقال في آخر ترجمته : « لو نسبت هذا الفاضل إلى الغالب عليه لسميته المستغيث من البراغيث ! » [٢] .

القَاضِي الرَّئِيس

(٣٧٨ – ٤٧٨ هـ = ٩٨٨ – ١٠٨٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي النسوي ، أبو عمرو : قاض ، فقيه . له كتب في « الفقه » و « التفسير » وله شعر ومعرفة بالأدب . ولد في نسا (بخراسان) ورحل إلى العراق ومصر والشام ومكة . وبُعث رسولاً إلى دار الخلافة ببغداد من جهة الأمير طغرلبك . وكان السلاجقة يعتمدونه في المهمات . وولاه « القائم بأمر الله » القضاء بخوارزم ، ولقبه بأقضى القضاة [٣] .

ابن عَظِيمة

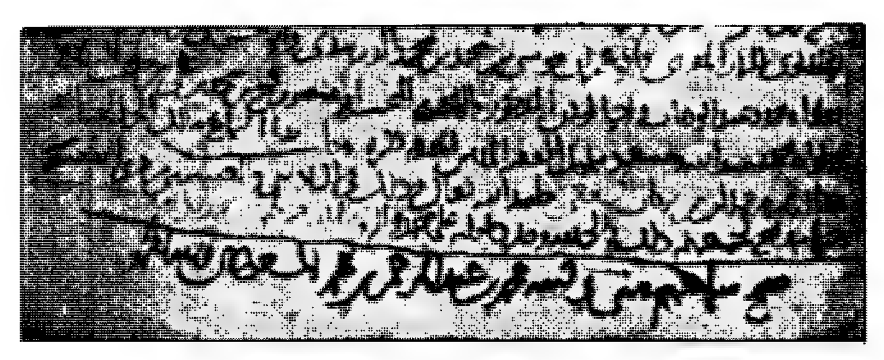
(··· – ٥٤٣ هـ = ··· – ١١٤٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ، ابن الطفيل ، العبدي ، أبو الحسن ، المعروف بابن عظيمة : عالم بالقراآت ، من أهل إشبيلية . من كتبه أرجوزة في « القراآت

(١) جمهرة الأنساب ٩٢ وابن الأثير ٩ : ٩٥ والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٣٧٩ وجذوة المقتبس ٢٥ والمغرب في حلى المغرب ٥٤ والبيان المغرب ٣ : ١٤١ وفيه : « ومن العجب أنه والمستكفي العباسي قد اتفقا في الأخلاق واللعب ، وأن كل واحد منهما عاش ٥٢ سنة ، وكل واحد منهما ملك سنة ونحو خمسة أشهر ، وكل واحد منهما تركه أبوه صغيراً ، وتوافقا في اللقب وبالجملة كانا رذلي قومهما ! » .

(٢) دمية القصر – خ .

(٣) طبقات الشافعية ٣ : ٧٤



محمد بن عبد الرحمن البندهي المسعودي
عن مجلة المجمع العلمي العربي (٢٨ : ٤٥٣) .

السبع » وأخرى في « مخارج الحروف » [١] .

الزَّاهِد البُخَاري

(··· – ٥٤٦ هـ = ··· – ١١٥١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عبدالله البخاري ، علاء الدين الملقب بالزاهد : مفسر ، من أهل بخارى . كان مفتياً أصولياً عارفاً بعلم الكلام . صنف كتاباً في « تفسير القرآن » قيل : أكثر من ألف جزء . وله « محاسن الإسلام – ط » رسالة [٢] .

المَسْعُودي

(٥٢٢ – ٥٨٤ هـ = ١١٢٨ – ١١٨٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود ، تاج الدين الخراساني المروروذي البندهي : فقيه شافعي ، أديب . نسبته إلى جده مسعود . كانت إقامته ، على الأكثر ، في دمشق ، وبها توفي . وكان معلم الملك الأفضل ابن السلطان صلاح الدين . له « شرح المقامات الحريرية – خ » . وهو غير المسعودي المؤرخ [٣] .

(١) التكملة لابن الأبار ١٧٨ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٤٠١ وغاية النهاية ٢ : ١٦٦ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٧٦ والفوائد البهية ١٧٥ والوافي بالوفيات ٣ . ٢٣٢ وفيه : توفي سنة ٥٤٥ والأزهرية ٧ : ٥١٣ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٠ وفيه : « البندهي – بفتح الباء وسكون النون وفتح الدال – نسبة إلى بنج ديه ، من أعمال مروروذ ، ومعناه بالعربي خمس قرى . ويقال في النسبة إليه أيضاً : الفنجديهي والبنجديهي . والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . وغربال الزمان – خ . وفيه :

التُّجِيبي

(٥٤٠ – ٦١٠ هـ = ١١٤٥ – ١٢١٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي التجيبي المرسي نزيل تلمسان ، أبو عبدالله : من العلماء بالتراجم . أندلسي . ولد في لَقَنْت (من عمل مرسية) ونشأ بأوريوله Orihuela ورحل إلى المشرق رحلة واسعة . وعاد فاستقر في تلمسان إلى أن توفي . من كتبه « معجم » في تراجم شيوخه ، و « البرنامج الأكبر » و « البرنامج الأصغر » و « مناقب السبطين الحسن والحسين » و « معجم شيوخ شيخه الحافظ السلفي » و « الفوائد » و « الترغيب في الجهاد » و « المواعظ والرقائق » و « أربعون حديثاً » [١] .

العُكْبَري

(··· – بعد ٦٦٥ هـ = ··· – بعد ١٢٦٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله ابن أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري : أديب ، من بيت علم في بغداد . وهو

ولادته ، سنة ٥٠٢ ، من خطأ النسخ . ولسان الميزان ٥ : ٢٥٦ وعرفه بالبنجديهي . و Brock. I:437 (356), S. I:487 وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠ وعرفه بالبندهي وقال : كان يكتب بخطه البنجديهي .

(١) التكملة لابن الأبار ٣٠٣ ونفح الطيب ١ : ٣٩٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٣٤ وجذوة الاقتباس ١٧٢ وهو فيه : « من أهل إشبيلية ، استقر بتلمسان » : قلت : وفي خزانة الرباط (٣١١٠ كتاني) مخطوط صغير ، من تأليفه ، ناقص الأول والآخر ، يشتمل على بعض شيوخه وقراآته ، فهو أحد برنامجيه .

محمد بن عبد الرحمن العكبري
عن شستربتي ، اللوحة ٩٤ المخطوطة ٣٦٦٩ .

حفيد أبي البقاء شارح المقامات الحريرية وديوان المتنبي . له « مجمع الأقوال في معاني الأمثال ـ خ » المجلد الثالث منه ، بخطه ، في ٣٦٤ ورقة ، في خزانة شستربتي (٣٦٦٩) بلغ فيه نهاية حرف الشين ، وأشار الى أن الرابع يبدأ بباب الصاد [1] .

خَطِيب قُوص
(... ـ ٦٨٦ هـ = ... ـ ١٢٨٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد النخعي ، قطب الدين ، خطيب قوص : شاعر ، من بيت رياسة وخطابة بقوص (بصعيد مصر) تولى بها الخطابة والحكم مدة . وله أخبار [2] .

ابن الحَكِيم
(٦٦٠ ـ ٧٠٨ هـ = ١٢٦٢ ـ ١٣٠٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم اللخمي الرندي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الحكيم : وزير أندلسي ، له نظم ونثر . ولد برندة ، وكان أسلافه من

(١) شستربتي ٣ : ٧٢ .
(٢) الطالع السعيد ٢٩٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٤٠ .

إشبيلية يُعرفون ببني فُتُوح . وانتقل من رندة إلى غرناطة ، فاستُكتب في ديوانها . ولما ولي أبو عبدالله محمد (المعروف بالمخلوع) قلده الوزارة والكتابة ، ثم لقّبه بذي الوزارتين ، وصار صاحب أمره ونهيه . واستمر إلى أن توفي بغرناطة قتيلا . وكانت له عناية بالرواية واقتناء نفائس الكتب ، قال المقري : « جمع من أمهاتها العتيقة ، وأصولها الرائقة الأنيقة ، ما لم يجمعه في تلك الأعصر أحد سواه » وقال لسان الدين ابن الخطيب : « كان أعلم الناس بنقد الشعر ، وأشدهم فطنة لحسَنه وقبيحه ، ومع ذلك فكانت بضاعته فيه مزجاة » [1] .

السِّنْجاري
(٦٧٥ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٢١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السمرقندي السنجاري : فقيه حنفي . أصله من سمرقند ، ومولده بها أو بسنجار . أقام بماردين فأفتى ودرّس وتوفي بها . له « عمدة الطالب لمعرفة المذاهب » ذكر فيه خلاف العلماء من أهل مذاهب السنة

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٤٠ ـ ٣٤٧ وفيه نماذج يسيرة من شعره ونثره . والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٥ .

والشيعة [1] .

القَزْوِيني
(٦٦٦ ـ ٧٣٩ هـ = ١٢٦٨ ـ ١٣٣٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، أبو المعالي ، جلال الدين القزويني الشافعي ، المعروف بخطيب دمشق . من أحفاد أبي دلف العجلي : قاض ، من أدباء الفقهاء . أصله من قزوين ، ومولده بالموصل . ولي القضاء في ناحية بالروم ، ثم قضاء دمشق سنة ٧٢٤ هـ ، فقضاء القضاة بمصر (سنة ٧٢٧) ونفاه السلطان الملك الناصر إلى دمشق سنة ٧٣٨ ثم ولاه القضاء بها ، فاستمر إلى أن توفي . من كتبه « تلخيص المفتاح ـ ط » في المعاني والبيان ، و « الإيضاح ـ ط » في شرح التلخيص ، و « السور المرجاني من شعر الأرجاني » . وكان حلو العبارة ، أديباً بالعربية والتركية والفارسية ، سمحاً ، كثير الفضائل [2] .

ابن الصَّائغ
(٧٠٨ ـ ٧٧٦ هـ = ١٣٠٨ ـ ١٣٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي ، شمس الدين الحنفي الزمردي ، ابن الصائغ : أديب ، من العلماء ، مصري . ولي في آخر عمره قضاء العسكر وإفتاء دار العدل ودرّس بالجامع الطولوني . من كتبه « التذكرة » في النحو ، عدة مجلدات ، و « المباني في المعاني » و « المنهج القويم في فوائد تتعلق بالقرآن العظيم » و « الغمز على الكنز » في فقه الحنفية ، و « الثمر الجني » في الأدب ، و « المرقاه ، في إعراب لا إله إلا الله ـ خ » و « الرقم

(١) الجواهر المضية ٢ : ٧٩ والفوائد البهية ١٧٥ .
(٢) لقط الفرائد ـ خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٦٨ ثم ٢ : ٢١٧ وبغية الوعاة ٦٦ وابن الوردي ٢ : ٣٢٤ والبدر الطالع ٢ : ١٨٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٥ وكشف الظنون ٤٧٣ و١٠٠٩ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٨ ومرآة الجنان ٤ : ٣٠١ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٤٢ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٣٨ والدرر الكامنة ٤ : ٣ وفهرس المؤلفين ٢٥٠ .

على البردة – خ »[١] .

قاضي صَفَد

(٠٠٠ – بعد ٧٨٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٧٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الحسين ، أبو عبدالله صدر الدين الدمشقي العثماني الصفدي الشافعي المعروف بقاضي صفد : فقيه من أهل دمشق كان « قاضي قضاة المملكة الصفدية » كما يُعرّف به . له كتب منها « رحمة الأمة في اختلاف الأئمة – ط » في فروع الشافعية ، منه مخطوطة بدار الكتب (٢٣١٩٨ ب) فرغ من تأليفها في أواخر سنة ٧٨٠ هـ ، و « كفاية المفتين والحكام في الفتاوى والأحكام – خ » في شستربتي (٤٦٦٦)[٢] .

الوَصَابي

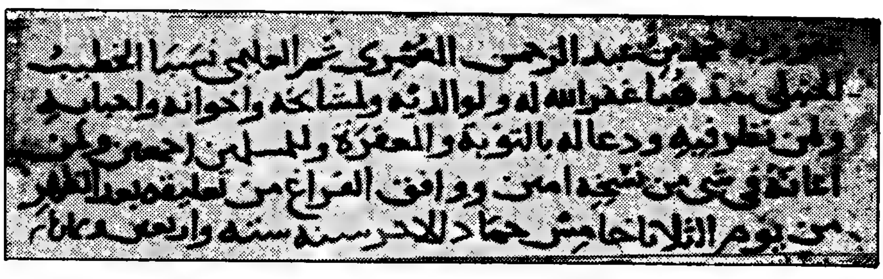
(٧١٢ – ٧٨٦ هـ = ١٣١٢ – ١٣٨٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبدالله ، أبو حامد ، جمال الدين الحبيشي الوصابي : فقيه شافعي يماني ، نسبته الى وصاب قرب زبيد . من تصنيفه « كتاب النورين في إصلاح الدارين – ط » رسالة ، و « البركة في فضل السعي والحركة – ط » و « فرحة القلوب وسلوى المكروب – خ » في أوقاف بغداد ، و « مسائل الطلاق – خ » في مكتبة الكاف ، بجامع تريم[٣] .

(١) بغية الوعاة ٦٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩٩ وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٨ والفوائد البهية ١٧٥ و Brock. 2:32(25), S. 2:21 وفي ألحان السواجع – خ ، مراسلات أدبية بينه وبين الصلاح الصفدي .

(٢) دار الكتب ١ : ٥١٥ ومخطوطات الدار ١ : ٣٤٦ وسركيس ٨٨١ وكشف الظنون ٨٣٦ وفي هدية العارفين ٢ : ١٧٠ ما يدل على انه دست فيه كلمة « طبقات مكان » فروع .

(٣) فهرس المصنفين ٢٥٠ وجامعة الرياض ٥ : ١٤ ومخطوطات حضرموت – خ . وكشف ١ : ٢٤٠ وذيل الكشف ٢ : ١٨٦ وهدية العارفين ٢ : ١٧١ وبرنستن ٥٦٧ . ٥٦٨ والزيتونة ٤ : ٤٢٣ ويلاحظ « عبد الرحمن بن محمد » في مراجع تاريخ اليمن ٣٣ .


العليمي نسبا الخطيب
الحنبلي مذهبا غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وإخوانه وأحبابه
ولمن نظر فيه ودعا له بالتوبة والمغفرة ولجميع المسلمين أجمعين ولمن
أعانه في شيء من نسخه آمين ووافق الفراغ من تعليقه بعد الظهر
من يوم الثلاثاء خامس جمادى الآخرة سنة

محمد بن عبد الرحمن العليمي
عن مخطوطة في الخزانة الظاهرية بدمشق ، لم تسجل .

البَهْنَسي

(٧٣٦ – نحو ٨٠٠ هـ = ١٣٣٦ – نحو ١٣٩٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ، أبو عبدالله ، شرف الدين الأنصاري الخزرجي البهنسي : من فضلاء الشافعية . مصري . له « الكافي في معرفة علماء مذهب الشافعي – خ » مختصر ، فرغ من جمعه سنة ٧٧٤[١] .

ابن زُرَيْق

(٠٠٠ – ٨٠٣ هـ = ٠٠٠ – ١٤٠١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري الخطابي القرشي المقدسي الصالحي الحنبلي : حافظ فقيه . سكن دمشق . قال ابن حجر : لم أر في دمشق من يستحق لقب الحافظ غيره . رتب « المعجم الأوسط للطبراني » على الأبواب ، وكذا « صحيح ابن حبان » وله رسالة في « من تكلم فيه الدارقطني – خ » في ١٢ ورقة بالظاهرية[٢] .

الضَّرير

(٧٣٩ – ٨٠٧ هـ = ١٣٣٩ – ١٤١٦ م)

محمد بن عبد الرحمن أبو عبدالله ابن أبي زيد المراكشي الضرير : أديب من الفقهاء المفتين العارفين بالحديث . له نظم جيد وأراجيز . ولد كفيفاً في مراكش وسكن قسنطينة وقرأ على علماء بني بادس ، وورد تونس ، وأملى كتباً ، منها « إسماع الصم في اثبات الشرف من جهة الأم – خ » في دار الكتب (٥ : ٢٦) بخط الشيخ عبد الرزاق البيطار و « ترجيز المصباح » في المعاني والبيان ، وشرحه « ضوء الصباح على ترجيز المصباح » ومختصره « ضوء المصباح » و « أرجوزة في المنطق » شرحها ابن قنفذ في سفر سماه « إيضاح المعاني وبيان المباني » وتوفي ببونة Bône بالجزائر[١] .

(١) Brock. 2:113 (92), S. 2:119 والكتبخانة ٥ : ١٣٦ .

(٢) لحظ الألحاظ ١٩٦ والمقصد الأرشد – خ . والضوء اللامع ٧ : ٣٠٠ ومخطوطات الظاهرية ٢٤٥ .

العُلَيْمي

(٨٠٦ – ٨٧٣ هـ = ١٤٠٣ – ١٤٦٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري العليمي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : قاض خطيب ، محدث فقيه حنبلي . ولد بالرملة وسافر إلى صفد والشام ومصر والقدس . وولي قضاء الرملة ، ثم قضاء القدس (سنة ٨٤١ هـ) وأعيد إلى الرملة في آخر عمره ، فتوفي فيها . له « ديوان خطب »[٢] .

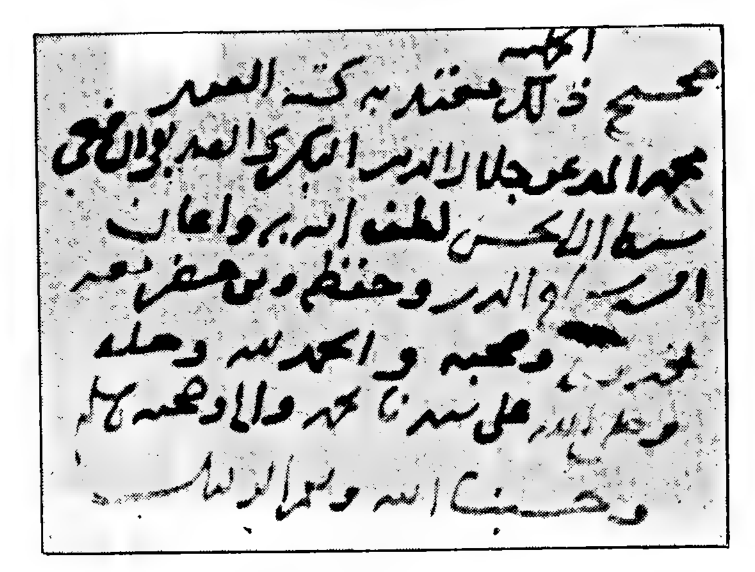
ابن العِمَاد

(٨١١ – ٨٧٤ هـ – ١٤٠٩ – ١٤٧٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الخضر ابن محمد ابن العماد ، ويقال له ابن بريطع ، المصري الصالحي الحنفي ، حسام

(١) الإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٤١ وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ٨٠٩ والوفيات لابن قنفذ ٦٣ وكشف الظنون ١٧٠٧ . ١٧٦٤ والضوء ٨ : ٤٨ وفهرس المخطوطات المصورة ٢ : ١٧ .

(٢) الأنس الجليل ٢ : ٥٩٨ .



محمد بن عبد الرحمن ، جلال الدين البكري

عن « ثبت الشماع » من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية (١٩٦٢ د » ومعهد المخطوطات «ف ١٨٢ مصطلح ».

محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المؤرخ)

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب بالقدس ، ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ ».

الدين : قاض ، فقيه أديب ، ينعت بقاضي القضاة . من ذرية العماد الكاتب . قال السخاوي : ولذا يكتب بخطه : « ابن العماد » . أصله من مصر ، ومولده بغزة ، ووفاته بدمشق . ولي قضاء صفد ثم أضيف إليه نظر جيشها ، ثم قضاء طرابلس ، فدمشق مراراً أولها سنة ٨٥١ وكتب بخطه كثيراً كالصحيحين والاستيعاب والكشاف وغير ذلك مما يزيد على مئة مجلد ، وخطه جيد . وله عدة تصانيف ، منها « منظومة في الفقه » [١] .

(١) القلائد الجوهرية ـ خ . والضوء اللامع ٧ : ٢٨٩ ثم ١١ : ٣٣٧ .

الجَلَال البَكْري

(٨٠٧ ـ ٨٩١ هـ = ١٤٠٤ ـ ١٤٨٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البكري الصدّيقي ، أبو البقاء ، جلال الدين : فقيه مصري . ولد ونشأ بدهروط (في الصعيد الأدنى) وانتقل إلى القاهرة ، فبرع في الأصول والحديث . وتفرد بفروع الشافعية ، فلم يقارنه فيها أحد . وزار دمشق وبيت المقدس ، وحج . وولي قضاء الإسكندرية (سنة ٨٦٣) وحمدت سيرته ، ولكنه عزل ، فعاد إلى القاهرة واشتغل بالإقراء والإفتاء إلى أن توفي بها . له كتب ، منها « شرح المنهاج » في فروع الشافعية ، و « شرح الروض للمقري » في الفروع أيضاً ، و « شرح تنقيح اللباب » وهو اختصار العراقي لكتاب لباب الفقه . وأفرد نكتاً على كل من « الروضة » و « المنهاج » وشرع في « شرح البخاري » وكان يوصف بعدم التدبر في كثير من أفعاله وأقواله مما يلجئه إليه مزيد الصفاء وكونه لوناً واحداً ، كما يقول السخاوي [١] .

(١) البدر الطالع ٢ : ١٨٢ والضوء اللامع ٧ : ٢٨٤ وكشف الظنون ١٥٤٢ .

السَّخَاوي

(٨٣١ ـ ٩٠٢ هـ = ١٤٢٧ ـ ١٤٩٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، شمس الدين السخاوي : مؤرخ حجة ، وعالم بالحديث والتفسير والأدب . أصله من سخا (من قرى مصر) ومولده في القاهرة ، ووفاته بالمدينة . ساح في البلدان سياحة طويلة ، وصنف زهاء مئتي كتاب أشهرها « الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع ـ ط » أثنا عشر جزءاً . ترجم نفسه فيه بثلاثين صفحة . وله « شرح ألفية العراقي ـ ط » في مصطلح الحديث ، و « المقاصد الحسنة ـ ط » في الحديث ، و « القول البديع في أحكام الصلاة على الحبيب الشفيع ـ ط » و « الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ ـ ط » و « الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة ـ خ » حديث ، في زاوية الشيخ صاحب العلم (جهبذا) قرب حيدر آباد ، و « المعين ـ خ » رسالة في تراجم المذكورين في الأربعين النووية ، في خزانة الرباط (١٧٨٥ كتاني) و « الاهتمام ـ خ » في ترجمة النووي ، بخزانة الرباط (٢٣٥٤ كتاني) ونسخة ثانية كلها بخط السخاوي ، في خزانة السيد زهير الشاويش ، ببيروت . لم أر عليها لفظ « الاهتمام » وانما كتب في ظاهرها بخط غير خطه : « ترجمة الإمام النووي » . و « التبر المسبوك ـ خ » ذيل لتاريخ المقريزي ، طبع قسم منه ، و « وجيز الكلام في الذيل على كتاب الذهبي دول الإسلام ـ خ » و « الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ـ العسقلاني ـ خ » مجلدان ، ومنه في طوبقبو (٣ : ٥٦٤) و « الكوكب المضيء ـ خ » ترجم به بعض معاصريه ، و « الجواهر المجموعة ـ خ » أدب ، و « التحفة اللطيفة في أخبار المدينة الشريفة ـ ط » مجلدان منه ، وهو أكبر من وفاء الوفا ، و « بغية العلماء والرواة ـ خ » ذيل لكتاب رفع الإصر عن قضاة مصر ، و « الذيل على طبقات القراء لابن

الجزري – خ » و « الغاية في شرح الهداية – خ » و « عمدة القارىء والسامع – خ » في الحديث ، و « القول التام في فضل الرمي بالسهام – خ » و « الشافي من الألم في وفيات الأمم » في القرنين الثامن والتاسع . و « تاريخ المدينتين » و « التاريخ المحيط » و « طبقات المالكية » و « تلخيص تاريخ اليمن » و « تلخيص طبقات القراء » و « الرحلة السكندرية » و « الرحلة الحلبية » و « الرحلة المكية » وغير ذلك [1] .

الإِيجي
(٨٣٢ – ٩٠٥ هـ = ١٤٢٩ – ١٥٠٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الحسني الحسيني الإيجي الشافعي : مفسّر ، من أهل « إيج » بنواحي شيراز . من كتبه « جامع البيان في تفسير القرآن – ط » ورسالة في « بيان المعاد الجسماني والروح – خ » [2] .

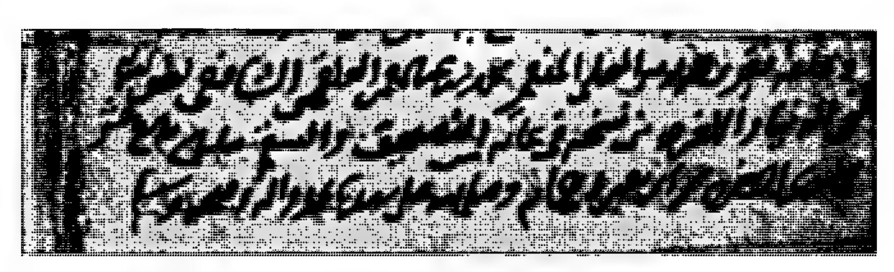
الحَوْضي
(٠٠٠ – ٩١٠ هـ = ٠٠٠ – ١٥٠٥ م)

محمد بن عبد الرحمن الحوضي : فقيه مالكي ، من شعراء تلمسان . له كتب . منها « نظم في العقائد » شرحه الإمام السنوسي [3] .

(١) الضوء اللامع ٨ : ٢ – ٣٢ والكواكب السائرة ١ : ٥٣ وشذرات الذهب ٨ : ١٥ وخطط مبارك ١٢ : ١٥ والنور السافر ١٦ وابن إياس ٢ : ٣٢١ وقال فيه : « ألف تاريخاً فيه أشياء كثيرة من المساوي في حق الناس ! » وتاريخ العراق ٣ : ١٤ وآداب اللغة ٣ : ١٦٩ والفهرس التمهيدي ٣٨١ وإيضاح المكنون ١ : ٢٧ و ٢٣٨ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٤٢ والعبدلية ٢٠١ و ٢٢٦ ورحلة في دور الكتب الأميركية ٥١ و ٧٠ ومعجم المطبوعات ١٠١٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤٣ : ٩١٣ و Brock. 2:43 (34), S. 2:31

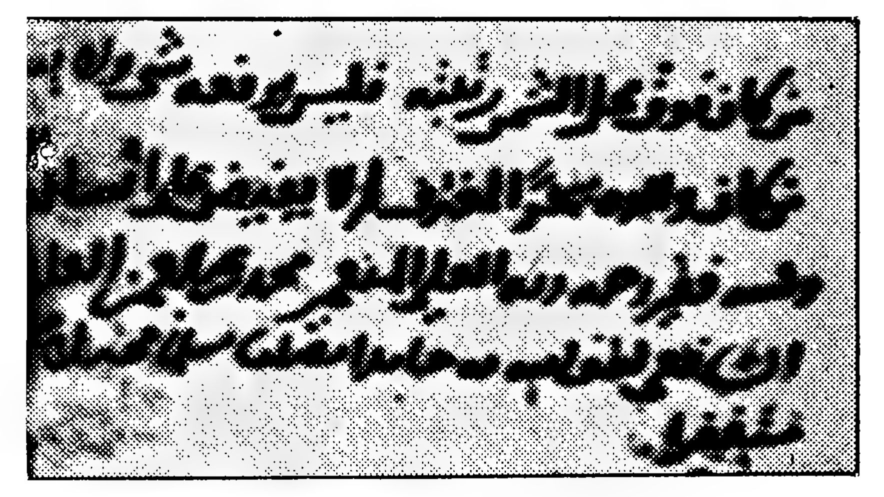
(٢) الضوء اللامع ٨ : ٣٧ ومعجم المطبوعات ٥٠٠ و Brock. 2:261 (203), S. 2:278 والتيمورية ١ : ١٩٠

(٣) البستان ٢٥٢ .



محمد بن عبد الرحمن العلقمي

عن مجموعة Moritz المسماة Arabic Paleography اللوحة ١٦١ .



ونموذج آخر من خطه عن مخطوطة « داعي الفلاح إلى سبل النجاح » لمحمد بن محمد المرصفي . في مكتبة سوهاج « ٣٧ تصوف » ومعهد المخطوطات « ف ١٧ »

الكَفَرسُوسي
(٠٠٠ – ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٥٢٦ م)

محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبدالله ، شمس الدين الكفرسوسي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . دمشقي المولد والوفاة نسبته الى « كفرسوسية » من قراها . صنف كتباً منها « شرح فرائض المنهاج » و « التحفة المرضية في المسائل الشامية – خ » في دار الكتب (٢٣١٨٠ ب) ضمنها ٤٠ جواباً عن مسائل في الفقه [1] .

عَيْن القضاة
(٠٠٠ – بعد ٩٦٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٥٩ م)

محمد بن عبد الرحمن الهمذاني ، أبو نصر ، عين القضاة : قاض له كتاب « السبعيات في مواعظ البريات – ط » ورسائل ، منها « زبدة الحقائق » بالعربية والفارسية [1] .

محمَّد بن عَبْد الرحمٰن البكري – محمد ابن محمد ٩٥٢

العَلْقَمي
(٨٩٧ – ٩٦٩ هـ = ١٤٩١ – ١٥٦١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي ، شمس الدين : فقيه شافعي ، عارف بالحديث . من بيوتات العلم في القاهرة . كان من تلاميذ الجلال السيوطي ، ومن المدرسين بالأزهر . له « الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير – خ » ثلاثة مجلدات ، طبع منها المجلد الأول . فرغ من تأليفه سنة ٩٦٨ و « قبس النيرين على تفسير الجلالين – خ » في دمشق ، و « مختصر إتحاف المهرة بأطراف العشرة

(١) شذرات ٨ : ١٨٨ ومخطوطات الدار ١ : ١٤٠

(١) الأزهرية ٣ : ٧٠٨ و ٧ : ٤٩٨ وفيه : « كان موجوداً سنة ٩٦٦ » وكشف ٩٥١ ، ٩٧٧ و Brock. 2:543 (412) وفيه : وفاته نحو ٨٩٩

ـ خ » في دار الكتب و « ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين » و « التحف الظراف في تلخيص الاطراف ـ خ » حديث . مصور عن مكتبة عارف حكمت في جامعة الرياض (الفيلم ١٢٤) ٣٩٥ ورقة [١] .

الطُّولُوني

(٠٠٠ ـ بعد ٩٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٦٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الطولوني : أديب ، له « العقد النفيس ونزهة الجليس ـ خ » في الأزهرية ، قال مفهرس خزانتها : فرغ من تأليفه سنة ٩٧٤ قلت : وورد اسم الكتاب في ذيل كشف الظنون ، وفيه كلمات من مقدمته تدل على أن صاحب الذيل رأى نسخة منه ، وقال : «فرغ المؤلف من كتابته سنة ٨٦٧» وبهذا يجب الرجوع الى نسخة الأزهر للتثبت من معرفة الكاتب لجملة الفراغ من تأليفها ، هل هو المصنف أم كاتب من النساخ ؟ ويأتي الحكم بعد ذلك على تقدير وفاة الطولوني [٢] .

الحَمَوي

(٠٠٠ ـ ١٠١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، شمس الدين الشهير بالحموي ، الحنفي ابن المكي : أديب نحوي ، عارف بالفقه فيه دعابة وتصوف . اشتهر أبوه بالمكي .

(١) الكتبخانة ١ : ٣٩٣ وفيها وصف مخطوطة « الكوكب المنير » . ومثلها في العبدلية ، الثاني من الزيتونة ١٨٥ وفيهما : وفاته سنة ٩٦٩ وشذرات الذهب ٨ : ٣٣٨ وفيه : وفاته سنة ٩٦٣ « تقريبا » . وريحانة الألب ٢٤٩ في ترجمة أخيه « إبراهيم العلقمي » و Brock. 2:186 (147-48), S. 2:183-84 وهو فيه : « العلقمي الكوكبي » وأرخ وفاته سنة ٩٧٨ وكشف الظنون ٥٦٠ و ١٨١٦ و Princeton 423 ونشرة ٤ : ١٠ والدار ١ : ١٤٤ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة القسم الأول ٣٣ .

(٢) الأزهرية ٣ : ٧١٨ وذيل الكشف ٢ : ١١٢ .

ونزل هو بمصر ، فعاش وتوفي بها . له كتب ، منها « حاشية على موصل الطلاب لخالد الأزهري ـ خ » نحو ، في دار الكتب (٥٩٨٢ هـ) و « شرح التحفة الحموية في علم العربية ـ خ » كلاهما له ، و « بغية اللبيب في مدح الحبيب ـ خ » في شستربتي (٤٤٧٨) [١] .

الحَضْرَمي

(٠٠٠ ـ ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن سراج الدين الحضرمي ، جمال الدين : فاضل ، من فقهاء الشافعية . له اشتغال بالأدب . من أهل « الغرفة » بحضرموت . ولي القضاء في تريم والشحر وشبام والغرفة . وتوفي ببلده . له كتاب في ترجمة الشيخ أبي بكر بن سالم ، سماه « بلوغ الظفر والمغانم في مناقب أبي بكر بن سالم ـ خ » في مكتبة الحبشي (بالغرفة) ومكتبة عيدروس ٢٧ ورقة . ختمه بتراجم بعض الأعيان ، وقال : من شاء أن يفردها فليسمها « الدر الفاخر في تراجم أعيان القرن العاشر » وقد أفردت بها ، ومنه نسخ في مكتبة سميط بحضرموت . وكتاب في « الفقه » صغير وله « مواهب البرّ الرؤوف في مناقب الشيخ عبدالله بن معروف ـ خ » بمكتبة الحبشي بالغرفة (حضرموت) و « الحصون الأكيدة للمملكة السعيدة ـ خ » في مكتبة البار ، بالقرين ، بدوعن (اليمن) ٢٠ ورقة ألفه للسلطان الكثيري في أصول السياسة [٢] .

البَتْرُوني

(٩٦٦؟ ـ ١٠٤٦ هـ = ١٥٥٩ ـ ١٦٣٦ م)

محمد (أبو اليمن) بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد السلام بن أحمد

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٨٨ ودار الكتب ٢ : ٩٥ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٩٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٨٢ ومراجع تاريخ اليمن ٦٢ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ٣٠٩ .

البتروني : مفتي الحنفية بحلب . انتقل اليها أبوه من البترون (قرب طرابلس الشام) سنة ٩٦٤ ، وولد بها صاحب الترجمة وتعلم وصار صدر البلاد الحلبية ومفتياً ومدرساً في مدرسة خسرو باشا (بحلب) في حدود سنة ١٠٣٦ وألف كتباً ، منها « الفجر الطالع ـ ط » تصوف ، و « الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ـ ط » قال سركيس : وقد نسب خطأ لأبي الفضل ابن الشحنة ، و « نبذة منتخبة من كتاب نزهة النواظر في روض المناظر ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٨٨١٣) توفي بحلب [١] .

التَّاجي

(١٠٧٢ ـ ١١١٤ هـ = ١٦٦١ ـ ١٧٠٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن تاج الدين ، المعروف بالتاجي البعلي : فقيه حنفي . من أهل بعلبك . ولي الفتوى فيها ، وقتله « مجهول » برصاصة ، وهو جالس مع أولاده يقرأ عليهم شيئاً من البخاري . له « الفتاوى التاجية » [٢] .

الفاسي

(١٠٥٨ ـ ١١٣٤ هـ = ١٦٤٨ ـ ١٧٢٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر ، أبو عبدالله الفاسي : فاضل ، من أهل فاس . من كتبه « المنح البادية في الأسانيد العالية ـ خ » بخطه ، في الخزانة الفاسية ، وهو فهرست شيوخه ، ومنه نسخ في الرباط (٣٢٥١ك) وفي الأزهرية (١ : ٣٧٧) و « الكوكب الزاهر في سير المسافر » و «كشف الغيوب عن رؤية حبيب القلوب » . واختصر « الإصابة » إلى حرف العين [٣] .

(١) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٥٢٧ ـ ٥٣٠ وخلاصة الأثر ١ : ١٠ من ترجمة ابنه « ابراهيم » ودار الكتب ١ : ٣٣٧ وسركيس ٥٢٦ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٥٢ .

(٣) صفوة من انتشر ، الصفحة ٢ بعد ٢٢٤ وشجرة النور ٣٣٣ والمعجم الوجيز ٢١ ودراسة ببليوغرافية ١٢١ .

محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي
عن المخطوطة « ١٨١ مصطلح » في دار الكتب المصرية .

محمد بن عبد الرحمن ، ابن زكري
نهاية الصفحة الثانية من إجازة بخطه ، في مكتبة « المنوني » بمكناس ويقرأ السطر الأخير :
عبيد ربه محمد بن عبد الرحمن بن زكري وفقه الله تعالى بمنه آمين .

ابن زَكْري

(··· ــ ١١٤٤ هـ = ··· ــ ١٧٣١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن زكري ، أبو عبدالله : فقيه مالكي . من أهل فاس . له مصنفات ، منها « حاشية على الجامع الصحيح للبخاري ــ ط » خمسة أجزاء ، و « المهمات المفيدة في شرح النظم المسمى بالفريدة ــ ط » جزآن . و « الإلمام والإعلام ــ خ » في صلاة القطب ابن مشيش عبد السلام ، منه نسخة في جامعة الرياض (١٣٨٠) و « شرح النصيحة الكافية ، لأحمد زروق ــ خ » جزآن ، و « شرح الصلاة المشيشية ــ خ » كما في فهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ١٣٨ ، ٢٢١ وانظر المخطوطة ٢٦٠٨ كتاني في خزانة الرباط . قال مخلوف : ولكل من الشيخين عبد المجيد المنالي وأحمد بن عبد السلام بناني تأليف مستقل في التعريف به [1] .

(١) شجرة النور ٣٣٥ وفهرس المصنفين ٢٤٩ وفي ذيل كشف الظنون ٢ : ١٢٢ أنه توفي بمصر . وسلوة الأنفاس ١ : ١٥٨ .

الصَّوْمَعي

(··· ــ ١١٦٣ هـ؟ = ··· ــ ١٧٤٩ م)

محمد بن عبد الرحمن الهروي الأصل التادلي الصومعي الدار : متصوف مغربي قرأ على الحسن اليوسي وذهب في منتصف عمره الى فاس . وتنقل بين تادلة ومراكش وغيرها . وتوفي بالطاعون . له « شرح همزية البوصيري ــ خ » في الرباط (٨٩٥ ج) [1] .

العَفَالِقي

(··· ــ ١١٦٤ هـ = ··· ــ ١٧٥٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن محمد بن عفالق الأحسائي : فلكي ، من فقهاء الحنابلة . ولد في « الأحساء » واشتهر بتحقيق علم الفلك ، وألف فيه « الجدول ــ خ » في معرفة أوائل السنين العربية والشمسية والرومية والقبطية ، رسالة في خزانة الأوقاف ببغداد ، و « مد الشبك لصيد علم الفلك » و « سلم العروج في المنازل والبروج ــ خ » في أوقاف بغداد . وتوفي في الأحساء [2] .

الغَزِّي

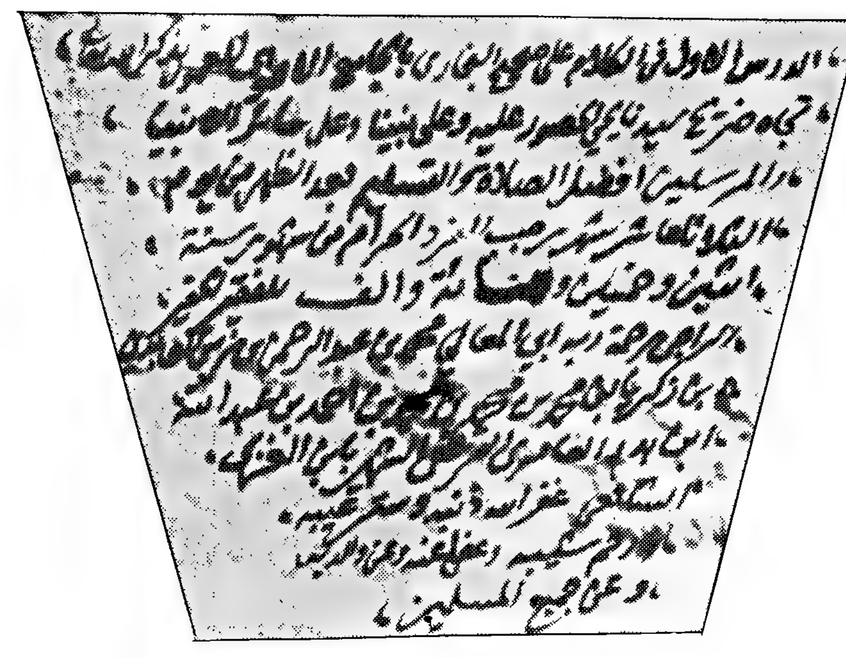
(١٠٩٦ ــ ١١٦٧ هـ = ١٦٨٥ ــ ١٧٥٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين العامري الغزي ، أبو المعالي شمس الدين : مؤرخ . كان مفتي الشافعية بدمشق . مولده ووفاته فيها . له « ديوان الإسلام ــ خ » وهو تاريخ مختصر للعلماء والملوك وغيرهم ، و « تراجم لبعض رجال الحديث ــ خ » في الظاهرية و « لطائف المنة في فوائد خدمة السنة ــ خ » في دار الكتب (٣٧٨) وله شعر فيه رقة [3] .

(١) انظر الاعلام المراكشية ٥ : ٥٠ قت : م تذكر وفاته في أبي طاعون ، ولعله الطاعون المذكور في الأعلام المراكشية ٥ : ٦١ .

(٢) السحب الوابلة ــ خ . و Brock. S. 2:507 والمستدرك على الكشاف ٣٥٧ ومخطوطات الأوقاف ٢٧٢ .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٥٣ والدار ٥ : ١٦٨ ومخطوطات الظاهرية ، للتاريخ ٢ : ١٤٧ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٨٢ .



محمد بن عبد الرحمن الغزي ، شمس الدين
عن مخطوطة كتابه « دروس البخاري » بخطه ، في دار الكتب المصرية ، ٢٤٩ حديث ».

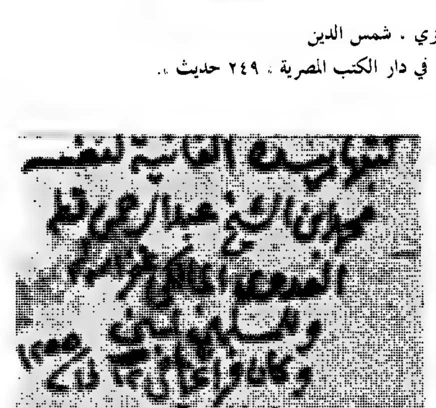
الكُزْبَري
(١١٤٠ ـ ١٢٢١ هـ = ١٧٢٧ ـ ١٨٠٦ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري : فقيه شافعي ، محدث ، من أهل دمشق . أصله من صفد ، ونسبته إلى خال والده (الشيخ على كزبر) انفرد بالاشتغال بالحديث ، ودرس تحت قبة النسر في دمشق ، ووضع « ثبتاً » في أسماء شيوخه [1] .

محمَّد قُطَّة العَدَوي
(٠٠٠ ـ ١٢٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٤ م)

محمد بن عبد الرحمن الشهير بقطة العدوي : نحوي مصري . كان مصححاً بدار الطباعة المصرية ببولاق . له « فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل ـ ط »

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٩ والتيمورية ٢ : ١١٠ قلت : وقعت لي مخطوطة من « ثبته » في ٣٠ صفحة مكتنزة الخط ، كتبت سنة ١٢١٦ في حياته ، وفي أولها : « هذه نبذة من فهارس شيخنا العلامة المسند ، المحدث تحت قبة النسر ، بجامع بني أمية ، الشمس محمد ابن العلامة عبد الرحمن الكزبري الشافعي الدمشقي ، حفظه الله ». مهد له ولده على لسانه .



محمد بن عبد الرحمن قطة العدوي
عن المخطوطة « ٧١٨ شعر ، تيمور » في دار الكتب المصرية .

فرغ من تأليفه سنة ١٢٧٠ هـ ، وطريقته أن يتكلم على البيت من الشواهد بما فيه من العروض والإعراب والمعنى [1] .

النابلي
(٠٠٠ ـ بعد ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٨ م)

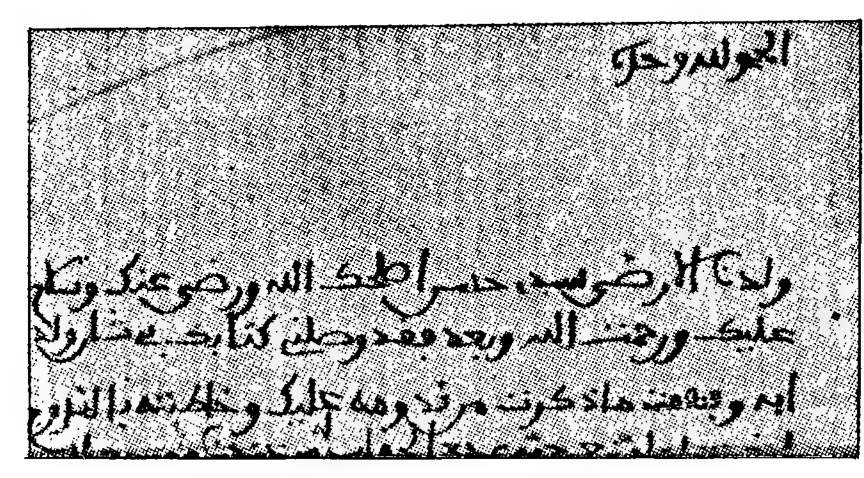
محمد بن عبد الرحمن النابلي : فلكي مصري . له كتب ، منها « الكواكب الدرية فيما تثبت به أوائل الشهور العربية ـ ط » رسالة ، اختصرها من كتاب له سماه « الفوائد المقنعة في أوائل الشهور على المذاهب الأربعة » و « كشف الحجاب ـ خ » في الأزهرية ، شرح به منظومة له في الفلك سماها « مرشد الطلاب » و « نتيجة موقع عقرب الساعات ـ خ » في الأزهرية ، للتوقيت على الشهور القبطية ، فرغ من وضعها سنة ١٢٨٤ و « إتحاف المريد بشرح الشيخ خالد على مقدمة التجويد ـ خ » في الرياض (الرقم ٢٥٣٩) [1] .

(١) خطط مبارك ٩ : ٩٧ ومعجم المطبوعات ١٦٨٩ ودار الكتب ٢ : ١٤٣ والأزهرية ٤ : ٢٨٤ .

المَوْلىٰ محمَّد السِّجِلْماسي
(٠٠٠ ـ ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن هشام الحسني : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى . كان له في عهد أبيه التصرف في أعمال الدولة ، كبيرها وصغيرها ، يقود الجيوش ويولي ويعزل ، وحين يكون أبوه بمراكش يكون هو بفاس أو بمكناسة ، وبالعكس . وتوفي أبوه بمكناسة ، فأقبل من مراكش ، وبويع في أوائل سنة ١٢٧٦ هـ . واستولى الإسبانيول على « تطاون » فأرسل جيشاً لقتالهم ، فكانت الغلبة للعدو . وتجددت المعارك . ثم اتفق الفريقان على الصلح (سنة ١٢٧٦) بأن يخرج الإسبانيول من تطاون وما بينها وبين سبتة ، وأن يدفع السلطان إليهم عشرين مليون ريال ، فدفع لهم نصفها بعد عام ، واتفق معهم على أن يستوفوا النصف الثاني من واردات مراسي المغرب ، ثم خرجوا من تطاون (سنة ١٢٧٨) وكانت آخر حرب بين الإسبانيول والمسلمين . قال السلاوي : « ووقعة تطاون هذه هي التي أزالت حجاب الهيبة عن بلاد الغرب واستطال النصارى ـ الإفرنج ـ بها وانكسر المسلمون ، وكثرت الحمايات ونشأ عن ذلك ضرر كبير » وأخذ السلطان بعد هذا بتنظيم جيشه على النظام الحديث ، وفرض الضرائب ، وأرسل بعثة من الطلاب

(١) الأزهرية ٣ : ٦٥ و ٦ : ٣١٣ ، ٣٢٠ وجامعة الرياض ٧ : ١ .


الحمد لله وحده

ولدنا الأرضى سيدي حسن أصلحك الله ورضي عنك وسلام عليك ورحمة الله وبعد فقد وصلنا كتابك

محمد بن عبد الرحمن بن هشام السجلماسي

ابتداء رسالة منه بخطه إلى ابنه المولى الحسن : « ولدنا الأرضى » مؤرخة في ربيع الثاني ١٢٨٨ ونصها الكامل في الدرر الفاخرة ، أمام ص ٨٨ .

إلى مصر . وظهر في أيامه مشعوذ يسمى « الجيلاني الروكي » في بلاد « كورت » فقتله السلطان (سنة ١٢٧٨) وثار عرب « الرحامنة » فأوقع بهم . وصلح حال الدولة بعد ذلك ، فعم الأمن والرخاء . واستمر إلى أن توفي بمراكش . أبقى آثاراً في أيام إمارته وخلافته ، منها إجراء بعض الأنهار وإصلاح الريّ وانشاء معمل للسكّر ومصنع للبارود بمراكش ، وفنار في البحر قرب طنجة ، ومساجد وبساتين وأسوار . وفي أيامه أنشئت المطبعة الحجرية بفاس (سنة ١٢٨٤ هـ) وكان معاصراً لنابليون الثالث مصادقاً له . وكثر في أيامه عدد التجار الفرنسيين في المغرب ، فتساهل معهم ، ومنحهم امتيازات اتخذوها بعد ذلك ذريعة لهم للاستعمار والاحتلال [1] .

البَنّا

(٠٠٠ – ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٥ م)

محمد بن عبد الرحمن البنا الدمياطي الشافعي : فقيه مصري . من كتبه « منحة الرحمن – خ » شرح منظومتين له في فقه الشافعية ، و « منظومات – خ » مختلفة في الفقه أيضاً . ولما توفي جمع عم له يدعى محمد بن محمد البنا ما قيل في رثائه بكتاب « مجموع المراثي – خ » [1] .

(١) الاستقصا ٤ : ٢١١ – ٢٣٤ والدرر الفاخرة ٨٩ واتحاف أعلام الناس ٣ : ٣٦٦ .

الدَّرْويش عَجَم

(٠٠٠ – بعد ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٨٨٧ م)

محمد بن عبد الرحمن عجم ، الدرويش : متأدب سوري ، له شعر . يُظن أنه من أهل حمص . كان موظفاً بتوزيع الأعشار . وجمع شعره في « ديوان – خ » ٨٨ ورقة ، في الظاهرية الرقم ٦٨٦٩ [2] .

البَرْبيري

(٠٠٠ – ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ – ١٩٠٨ م)

محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبدالله البربيري : فاضل مغربي ، من أهل الرباط . له « فهرسة » صغيرة ، سماها « إتحاف ودود بمقصد محمود – خ » بمكناسة الزيتون [3] .

الخَليجي

(٠٠٠ – بعد ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٩١٥ م)

محمد بن عبد الرحمن الخليجي الإسكندري الحنفي : عالم بالقراآت . كان وكيل مقارىء الإسكندرية . وصنف « حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراآت العشر – خ » في التيمورية [1] .

(١) دار الكتب ١ : ٥٤١ و ٣ : ٣٢٧ .

(٢) شعر الظاهرية ١٨٣ .

(٣) دليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٨٦ .

محمَّد العَلَوي

(١٢٨٧ – ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٣٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي : فاضل ، من قدماء المؤسسين لجمعية « الرابطة العلوية » في جاوة . ولد وتفقه في تريم (بحضرموت) ورحل إلى جاوة شاباً ، فأقام في مدينة بتاوى ، وشارك في تأليف بعض الجمعيات الخيرية العربية ، واختير رئيساً لإحداها . له « رسائل تاريخية » شرح بها دخول العلويين [*] إلى جزائر القمر بإفريقية . نشرها في جريدة حضرموت سنة ١٣٤٤ هـ . وتوفي في بتاوى [2] .

محمَّد بن عَبْد الرحمن

(١٢٩٨ – ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ – ١٩٤٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن فيصل ، من آل سعود : أمير . كان عضد أخيه « الملك عبد العزيز » في إنشاء « المملكة العربية السعودية » أيام الملاحم والمغامرات بنجد . مولده ووفاته في الرياض . وهو أحد الذين كانوا مع « عبد العزيز » ليلة اقتحام الرياض وقَتْل واليها من قبل آل رشيد (سنة ١٣١٩ هـ) خاض كثيراً من المعارك . ولما استقرت الأمور في قلب الجزيرة ، اختار العزلة ، وابتعد عن المظاهر إلى أن توفي . وكان شجاعاً بطلا ، من الأجواد [3] .

ابن أَبي الرَّبيع

(٤٧٣ – ٥٦٥ هـ = ١٠٨٠ – ١١٧٠ م)

محمد بن عبد الرحيم بن سليمان ، أبو عبدالله وأبو حامد بن أبي الربيع المازني القيسي الأندلسي الغرناطي : من علماء

(١) التيمورية ٣ : ٢٧٢ .

(*) [وهم من نسل الإمام علي. كما أنهم على مذهب أهل السنة]. (زهير الشاويش)

(٢) من مقال لعبد الله السقاف ، في المقطم ٥ أكتوبر ١٩٣٠ .

(٣) أم القرى ٢٨ رجب ١٣٦٢ .

تخطيط البلدان . ولد بغرناطة ورحل إلى المشرق ، فمات في دمشق . له كتب ، منها « تحفة الألباب ونخبة الإعجاب – ط » نشره المستشرق الفرنسي جبرييل فران Gabriel Ferrand في المجلة الآسيوية ، و « نخبة الأذهان في عجائب البلدان – خ » و « عجائب المخلوقات – خ » وله مجموع في « شرح أصول التوحيد » مخطوط في الظاهرية ، ضمنه نقولاً من « المعرب عن بعض عجائب المغرب » له [1] .

الصَّفيّ الهِنْدِي

(٦٤٤ – ٧١٥ هـ = ١٢٤٦ – ١٣١٥ م)

محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرمَوي ، أبو عبدالله ، صفي الدين الهندي : فقيه أصولي . ولد بالهند ، وخرج من دهلي سنة ٦٦٧ هـ ، فزار اليمن ، وحج ، ودخل مصر والروم . واستوطن دمشق (سنة ٦٨٥) وتوفي بها . ووقف كتبه بدار الحديث الأشرفية . له مصنفات ، منها « نهاية الوصول إلى علم الأصول – خ » ثلاثة مجلدات منه ، و « الفائق – خ » في أصول الدين ، و « الزبدة » في علم الكلام ، و « الرسالة التسعينية في الأصول الدينية – خ » [2] .

البَاجُرْبَقي

(٦٦٤ – ٧٢٤ هـ = ١٢٦٦ – ١٣٢٤ م)

محمد بن عبد الرحيم بن عمر الباجربقي ، تقي الدين ، أو شمس الدين : رأس فرقة ضالة تدعى « الباجربقية » نسبة إليه . أصله من « باجربق » من قرى بين النهرين ، سكن والده الموصل ، وانتقل إلى دمشق ، وكان من علماء الشافعية ، فنشأ محمد في بيت علم ، ودرّس في بعض المدارس ، ثم تصوف وأنشأ فرقته التي قيل إنها كانت تنكر الصانع جل جلاله . وصنف كتاباً سماه « اللمحة » أو « الملحمة » الباجربقية ونُقلت عن لسانه أقوال في انتقاص الأنبياء ، وترك الشرائع ، فحكم القاضي المالكي – في دمشق – بضرب عنقه (سنة ٧٠٤) ففر إلى مصر وأقام بالجامع الأزهر ، فكان يرى الناس « بوارق شيطانية » كما يقول مترجموه ، ويتفوّه بعظائم ، فشهد عليه بالزندقة ، فتوجه إلى العراق وأقام مدة ببغداد . وسعى أخ له في حماة لدى القاضي الحنبلي ، فأثبت عداوة بينه وبين بعض الشهود ، فحكم الحنبلي بحقن دمه ، وعلم المالكي فجدد الحكم بقتله . وعاد من بغداد إلى دمشق متخفياً فأقام في القابون (من قراها) إلى أن مات . ودفن بالقرب من « مغارة الدم » بسفح قاسيون [1] .

محمد بن عبد الرحيم ، ابن الفرات

عن أوراق مخطوطة ، من « المسلسلات » لابن حجر العسقلاني ، بخطه ، عندي .

ويقرأ خط « ابن الفرات » في ذيل اللوحة : « الحمد لله ، السماع والقراءة والاجازة ، صحيح ذلك وكتب محمد ابن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الفرات » وهو واضح في الأصل .

ابن الفُرَات

(٧٣٥ – ٨٠٧ هـ = ١٣٣٥ – ١٤٠٥ م)

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن محمد ، ناصر الدين الحنفي ، المعروف كسلفه بابن الفرات : مؤرخ مصري . ولي خطابة « المدرسة المعزية » بالقاهرة ، ومولده ووفاته بها . له « تاريخ ابن الفرات – ط » اربعة مجلدات منه (هي : السابع ، والثامن ، ثم التاسع في جزءين) ومنه الثاني والسادس ، في الرباط واسمه في الأصل « الطريق الواضح المسلوك إلى

(1) الوافي بالوفيات ٣ : ٢٤٥ وآداب اللغة ٣ : ٨٦ و Jour. Asiatique T. 207, P. 1-148, 193-304 ومعجم المطبوعات ٢٩٩ .

(2) مفتاح السعادة ٢ : ٢١٨ ونزهة الخواطر ٢ : ١٣٨ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٤ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٢٥٥ و ٢٦٩ و Brock. S. 2:143 والفهرس التمهيدي ١٦٧ والبدر الطالع ٢ : ١٨٧ والنعيمي ١ : ١٣٠ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٤٠ والدرر الكامنة ٤ : ١٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٣٩ وهو فيه « محمد ابن عبد الرحمن » .

(1) البداية والنهاية ١٤ : ١٤ و ١١٥ والسلوك للمقريزي ٢ : ٤ و ٢٥٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٢ وفيه : « وهو صاحب الملحمة الباجربقية » أقول : سماها المقريزي في السلوك « اللمحة » فأحدهما محرف عن الآخر . وشذرات الذهب ٦ : ٦٤ واللمعات البرقية لابن طولون ٢٩ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٤٩ والدرر الكامنة ٤ : ١٢ .

معرفة تراجم الخلفاء والملوك » كما هو بخطه ، في مصوَّرة معهد المخطوطات : الأجزاء السادس ، والتاسع ، والعاشر ، والحادي عشر . وانظر فهرس المخطوطات المصورة ٢ : ١٧٨ وكان لا يحسن الإعراب ، فوقع في كتابه لحن كثير [١] .

العُمَري

(٠٠٠ ـ ٨١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٨ م)

محمد بن عبد الرحيم بن محمد ، بدر الدين العمري الجيلاني : نحوي . من تلاميذ أحمد بن الحسن الجاربردي المتوفى سنة ٧٤٦ قرأ عليه وشرح كتابه « المغني » في النحو . وفرغ منه في رجب ٨٠١ ومن هذا الشرح نسخة رأيتها في مغنيسا (كتاب سراي ، الرقم ١٤٣٦) أولها : الحمد لله الفاطر الحكيم . ومنه نسخ أخرى في مصر والعراق ودمشق ، وهو شرح ممزوج بالمتن ، ويسمى « مغني الأكراد » [٢] .

ابن أبي اللُّطف

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٨٥ م)

محمد بن عبد الرحيم بن إسحاق ، ابن أبي اللطف : أفقه الحنفية في وقته . تولى إفتاء القدس ، وصنف « الفتاوى المحمدية ـ خ » في الأزهرية . قال المرادي : لم أتحقق وفاته في أي سنة ولكن أخبرت انه دفن بتربة باب الرحمة بالقدس [٣] .

(١) لحظ الألحاظ ٢٤٢ والضوء اللامع ٨ : ٥١ وفيه أنه بلغ في كتابه نهاية سنة ٨٠٣ هـ . وبيض منه نحو عشرين مجلداً ذكر المقريزي في عقوده أنه وقف عليها واستفاد منها . ومجلة الزهراء ٢ : ٢١٦ ـ ٢١٩ و Brock. 2: 61 (50), S. 2:49 .

(٢) انظر كشف الظنون ١٧٥١ وهو فيه « الميلاني » تحريف . وعنه المتحف العراقي ٥١ ومخطوطات الظاهرية . النحو ٣٤١ ـ ٣٤٣ ومخطوطات الأنكرلي ٦١ والكشاف لطلس ١٨٥ وهو في هدية ٢ : ١٧٦ « البلالي » ولم أجد له ترجمة في الضوء أو الشذرات .

(٣) سلك الدرر ٤ : ٥٨ والأزهرية ٢ : ٢٢٤ وليس فيهما ذكر لوفاته . وإنما قدرتها لأن أباه توفي سنة ١١٩٣ ولم يتجاوز الـ ١٢٠٠ لتركه لمن يؤرخ القرن الثالث عشر .

محمد بن عبد الرحيم المخلّلاتي
عن مخطوطة كتابه « توضيح بيان الأدلة » في مكتبة السيد زهير الشاويش ، بيروت .

المُخَلَّلاتي

(١١٢٤ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧١٢ ـ ١٧٩٢ م)

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبدالله الرحيباني الأصل ، ثم الدمشقي ، المعروف بالمخللاتي : فرضي ، عالم بالميقات . مولده ووفاته في دمشق . يقال : إنه صاحب « تفسير المخللاتي ـ خ » وهو تفسير مختصر ، غريب الأسلوب . وله « النشر العاطر في حل زيج ابن الشاطر ـ خ » عند زهير الشاويش ببيروت ، وفي الظاهرية بدمشق [١] .

محمد تره

(١٢٩٩ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣١ م)

محمد عبد الرحيم بن أحمد تره [١] : باحث أديب مصري . ولد في إحدى قرى المحلة الكبرى . وتفقه بالأزهر . وكتب رسالة سماها « عمدة الأحكام » أغضبت بعض علماء الأزهر ، فرموه بالخروج على الدين ، فعمل مدرساً في سمنود ثم في مدرسة الأميركان بالمحلة . وكتب فصولاً في الصحف . وصنف « حديقة الأدب ـ ط » و « المرأة العصرية ـ ط » و « عمدة الأحكام في الطلاق في الإسلام ـ ط » و « كفاية المستفتي عند غيبة المفتي ـ ط » و « الإسلام والمدنية ـ ط » و « كليلة ودمنة ـ ط » نظماً ، وكتباً أخرى لا تزال مخطوطة [١] .

(١) روض البشر ٢٣٤ والتيمورية ١ : ١٨٦ ثم ٣ : ٢٧٤ ومنتخبات التواريخ ٦٨٦ والظاهرية . الهيأة ٨٧ .

الغَرَوي

(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥١ م)

محمد بن عبد الرحيم الغروي النهاوندي : فقيه إمامي . له « نفحات الرحمن ـ ط » أربعة أجزاء [٢] .

عبد الرحيم

(١٢٩٥ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٦٦ م)

محمد عبد الرحيم : مؤرخ أديب سوداني . ولد في قرية كسير الهوب (شمالي الأبيّض) وتوفي بأم درمان . قاتل الإنكليز في جيش المهدي عدة مرات ، وجرح في معركة كوري . وتوظف محاسباً (١٩٠٤) فأولع بجمع الأخبار ، وسافر الى مصر للاطلاع على الوثائق السودانية في دار

(١) الإعلام الشرقية ١٢٣ .

(٢) رجال الفكر ٤٥٥

محمد بن عبد الرزاق كرد علي
من رسالة خاصة . معزيا بوالدني



محمد كرد علي
على سيارة ، في إحدى زياراته لمصر . وهو في الوسط ، بنظارته .
وعن يمينه إبراهيم عبد القادر المازني . وإلى يساره المؤلف .

الوثائق المصرية . وألقى محاضرات عن تاريخ بلاده . وأنشأ مجلة « أم درمان » عام ٩٣٦، فصدر منها عشرة أعداد . وألف كتباً ، منها « نفثات اليراع في الأدب والتاريخ والاجتماع ـ ط » و « النداء في دفع الافتراء ـ ص » مقالات في الدفاع عن تاريخ السودان ، و « الصراع المسلّح على الوحدة في السودان ـ ط »[1] .

(١) الدراسة ٣ : ٧٦٩ .

محمّد كُرْد عَلي
(١٢٩٣ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٣ م)

محمد بن عبد الرزاق بن محمد ، كرد علي : رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق ، ومؤسسه ، وصاحب مجلة « المقتبس » والمؤلفات الكثيرة . وأحد كبار الكتاب . أصله من أكراد السليمانية (من أعمال الموصل) ومولده ووفاته في دمشق . تعلم في المدرسة « الرشدية » الاستعدادية . وتوفي والده ، وهو في الثانية عشرة من عمره . فابتدأ حياته الاستقلالية صغيراً . وأقبل على المطالعة والدروس الخاصة ، فأحسن التركية والفرنسية ، وتذوق الفارسية . وحفظ أكثر شعر المتنبي ومقامات الحريري ، ثم كانت مفردات المقامات ، تضايقه حين يكتب . وتولى تحرير جريدة « الشام » الأسبوعية الحكومية ، سنة ١٣١٥ ـ ١٣١٨ هـ ، وكان يلتزم بها السجع في مقالاته . ووالى الكتابة في مجلة المقتطف خمس سنوات ، ابتدأت بها شهرته . وزار مصر (سنة ١٣١٩ هـ ـ ١٩٠١ م) فتولى تحرير جريدة الرائد المصري عشرة شهور ، وعاد إلى دمشق . ورفعت إلى واليها التركي وشاية به ففتش بيته ، وظهرت براءته . وهاجر إلى مصر ، فأنشأ مجلة « المقتبس » (سنة ١٣٢٤ هـ ـ ١٩٠٦ م) وقام بتحرير جريدة « الظاهر » ثم التحرير في « المؤيد » اليوميتين . وعاد بعد الدستور العثماني (سنة ١٩٠٨ م) إلى دمشق ، فتابع إصدار مجلة « المقتبس » وأضاف إليها باسمها جريدة يومية كانت قبل الحرب العامة الأولى مسرحاً لأقلام كبار الكتاب ، وناوأت دعاة الرجعية وحاربت جمعية « الاتحاد والترقي » التي كان يستتر وراءها حزب « تركيا الفتاة » العامل على تتريك العناصر العثمانية . واتهمه أحد ولاة الترك بالتعرض للعائلة السلطانية ، في إحدى مقالاته ، ففر إلى مصر فأوربا ، وعاد مبرأ . وتكرر ذلك في تهمة أخرى ، فترك الجريدة اليومية إلى أخيه « أحمد » أبي بسام ، وانقطع للمجلة . واشتد جزعه

بعد إعلان الحرب العامة الأولى وابتداء حملة الانتقام التركية من أحرار العرب ، فأقفل الجريدة والمجلة ، وكاد يساق مع إخوانه شكري العسلي وعبد الوهاب الإنكليزي ورشدي الشمعة ـ انظر تراجمهم ـ وسواهم ، من نقدة نظام الحكم العثماني ودعاة التحرر ، إلا أنه أنقذته « خلاصة حديث » وجدت في القنصلية الفرنسية ، بدمشق ، كتبها أحد موظفي الخارجية الفرنسية ، قبل الحرب ، وكان قد زار صاحب الترجمة في بيته وأراد استغلال نقمته على « الاتحاديين » ليصرفه إلى موالاة السياسة الفرنسية في الشرق . فخيب كرد علي ظنه ، ونصحه بتبديل سياستهم في الجزائر وتونس ؛ ومثلها « نشرة رسمية سرية » كان قد بعث بها سفير فرنسة في الآستانة إلى قناصل دولته في الديار الشامية ، يحذرهم بها من كردعلي ويقول : إنه لا يسير إلّا مع الأتراك ؛ وأوراق أخرى من هذا النوع أظهرها تفتيش القنصليات في أوائل الحرب ؛ فدعاه أحمد جمال باشا (القائد الطاغية التركي) إليه ، مستبشراً ، وأعلمه بها ، وأنذره إن عاد إلى المعارضة ليقتلنه هو بيده ، بمسدسه (أخبرني بذلك يوم حدوثه) وأمره بإعادة الجريدة ، ومنحه مساعدة مالية ، فأعادها ، ثم ولاه تحرير جريدة « الشرق » التي أصدرها الجيش . وأمضى مدة الحرب مُصانعاً بلسانه وقلمه ، وظل يخشى شبح « جمال » حتى بعد الحرب . وفي مذكراته ما يدل على بقاء أثر من هذا في نفسه إلى آخر أيامه . وانقطع إلى المجمع العلمي العربي ، بعد إنشائه بدمشق (سنة ١٩١٩) أيام الحكومة العربية الأولى ، فكان عمله فيه بعد ذلك أبرز ما قام به في حياته . وولي وزارة المعارف مرتين في عهد الاحتلال الفرنسي . وكان ينحو في كثير مما يكتبه منحى ابن خلدون في مقدمته . من مؤلفاته « مجلة المقتبس » ثمانية مجلدات وجزآن ، و « خطط الشام ـ ط » ستة مجلدات ، استخرجه من نحو ٤٠٠ كتاب ، و « تاريخ

ولجميع امة محمد امين قال مولفه الفقير الى الله تعالى
محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد العلوى الحسيني الموسوى
الشهرزورى البرزنجي ثم المدني عفا عنه ختمتها يوم الاربعاء
بين الصلاتين حادى عشرى شهر الله الحرام ذى القعده من شهور
سنة ١٠٧٦ بالمدينة النبوية بمنزلي بالزقاق المعروف بسويقة

محمد بن عبد الرسول البرزنجي

عن المخطوطة « 1002 H » في مكتبة « Princeton »

قلت : اقتبست هذه الجملة لما توحيه من انها بخطه . ثم رأيت في سطور بعدها . خطأ يستبعد وقوعه فيه . ككلمة « سيد العباد » جاءت « سيد المعاد » و « جعلها » جاءت « جلعا » فترجح أنه من خط أحد النساخ . وأبقيت الجملة هنا . لهذا التنبيه . ولما جاء فيها مما يتعلق بترجمة البرزنجي ، على أنه « منقول عن خطه » .

الحضارة ـ ط » جزآن ، ترجمه عن الفرنسية ، والأصل لشارل سنيوبوس ، و « غرائب الغرب ـ ط » مجلدان ، و « أقوالنا وأفعالنا ـ ط » و « دمشق مدينة السحر والشعر ـ ط » و « غابر الأندلس وحاضرها ـ ط » و « أمراء البيان ـ ط » جزآن ، و « الإسلام والحضارة العربية ـ ط » مجلدان ، وهو أجلّ كتبه ، و « القديم والحديث ـ ط » منتقيات من مقالاته ، و «كنوز الأجداد ـ ط » في سير بعض الأعلام ، و « الإدارة الإسلامية في عز العرب ـ ط » و « غوطة دمشق ـ ط » و « المذكرات ـ ط » أربعة أجزاء ، كتب بعضها وقد تقدمت به السنّ ، فلم تخل من اضطراب في أحكامه على الناس والحوادث . أضف إلى هذا أن حياته السياسية وقفت عند إعلان الحرب العامة الأولى ، فقد انصرف بعدها عن المغامرات ، فلم يدخل جمعية ، ولم يعمل في حزب معارض ، فابتعد عن روح الجمهور ، وتتبُّع خنايا الأمور . أما حياته العلمية فكانت سلسلة متصلة الحلقات من بدء نشوئه واتصاله بالشيخ « طاهر الجزائري » إلى يوم وفاته . وكان من أصفى الناس سريرة ، وأطيبهم لمن أحب عشرة ، وأحفظهم وداً . مما كتبه في وصف نفسه : « خلقت عصبي المزاج دمويّه ، محباً للطرب والأنس والدعابة ، أعشق النظام وأحب الحرية والصراحة ، وأكره الفوضى ، وأتألم للظلم ، وأحارب التعصب ، وأمقت الرياء » [1] .

حَمْزة
(١٣١١ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٢ م)

محمد بن عبد الرزاق حمزة : مدرس في الحرم المكي . مولده في قرية كفر عامر بالقليوبية (بمصر) تعلم بها وبالأزهر وسافر الى مكة (١٣٤٤) فتولى خطابة الحرم النبوي وإمامته . ونقل بعد سنتين الى الحرم المكي مدرساً للحديث والتفسير . وصنف كتباً مطبوعة ، منها « ظلمات أبي ريا » نقد لكتاب له ، و « الشواهد والنصوص » نقد لكتاب « الأغلال » لعبدالله القصيمي ، و « المقابلة بين الهدى والضلال » وتوفي بمكة [2] .

البَرْزَنْجي
(١٠٤٠ ـ ١١٠٣ هـ = ١٦٣٠ ـ ١٦٩١ م)

محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد الحسني البرزنجي : فاضل ، له علم بالتفسير والأدب . من فقهاء الشافعية .

---

(١) مذكرات المؤلف . وخطط الشام ٦ : ٤١١ ومذكرات كرد علي ١ : ٩٩ و ٣٠٧ ، ٦٤٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٨ : ٣١٩ ثم ٣٠ : ٢١١ ـ ٢٥٢ من إنشاء الدكتور سامي الدهان . ومرآة العصر ٢ : ٣٠٦ من أول الصفحة بغير عنوان ، بقلمه

(٢) مشاهير علماء نجد ٥١٤ .

برزنجي الأصل . ولد وتعلم بشهرزور ، ورحل إلى همذان وبغداد ودمشق والقسطنطينية ومصر ، واستقرّ في المدينة ، فتصدّر للتدريس ، وتوفي بها . له كتب ، منها « الإشاعة في أشراط الساعة ـ ط » وكتاب في « حل مشكلات ابن العربي ـ خ » ترجمه عن الفارسية ، وسماه « الجاذب الغيبي ـ خ » في دمشق و « أنهار السلسبيل » في شرح تفسير البيضاوي ، و « النواقض للروافض » و « شرح ألفية المصطلح » و « خالص التلخيص ـ خ » مختصر تلخيص المفتاح ٣٧ ورقة في دار الكتب بمصر (٥٨٠١ هـ) و « القول السديد والنمط الجديد في وجوب رسم الإمام والتجويد ـ خ » عند عبيد . وهو غير « البرزنجي » صاحب المولد [١] .

الكَرْماني

(٠٠٠ ـ ٥٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٠ م)

محمد بن عبد الرشيد بن نصر بن محمد ، أبو بكر ركن الدين ابن أبي المغافر الكرماني : فقيه حنفي من العلماء بالحديث . من تلاميذ الكرماني (عبد الرحمن بن محمد ٥٤٣) له كتب ، منها « جواهر الفتاوى ـ خ » في الرياض ، و « زهرة الأنوار » في الحديث [٢] .

الرِّفيعي

(٠٠٠ ـ ١٠٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٢ م)

محمد بن عبد الرفيع بن محمد الشريف الحسيني الجعفري المرسي الأندلسي : فاضل عالم بالأنساب ، سكن تونس وصنف بها كتابه « الأنوار النبوية في آباء خير البرية ـ خ » بخطه ، في خزانة الرباط (١٢٣٨ كتاني) ثمانية فصول ، أولها ذكر العرب الذين هم أصل هذا النسب . والنسخة سلطانية بخط مؤلفها . جاء في نهايتها : « وقع الفراغ من جمعه وتحرير فصوله وكتبه عشية يوم الجمعة الزهراء بحضرة تونس العلية الخضراء ـ عام ١٠٤٤ ـ الى قوله : « على يد جامعه وكاتبه العبد الى الله محمد الرفيعي الشريف الجعفري الأندلسي المرسي الأشعري المالكي الغوثي طريقة ومذهباً واعتقاداً ومولداً وبأحد الحرمين الشريفين إن شاء الله مدفناً آمين » [١] .

ابن خُنَيِّس

(٠٠٠ ـ ٣٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٤ م)

محمد بن عبد الرؤوف بن محمد ابن عبد الحميد الأزدي بالولاء ، أبو عبدالله المعروف بابن خنيس : عالم بالأدب ، من كتّاب الأندلس . من أهل قرطبة . له تصنيف في « شعراء الأندلس » قال ابن الفرضي : بلغ فيه الغاية [٢] .

المُنَاوي

(٩٥٢ ـ ١٠٣١ هـ = ١٥٤٥ ـ ١٦٢٢ م)

محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ، زين الدين : من كبار العلماء بالدين والفنون . انزوى للبحث والتصنيف ، وكان قليل الطعام كثير السهر ، فمرض وضعفت أطرافه ، فجعل ولده تاج الدين محمد يستملي منه تآليفه . له نحو ثمانين مصنفاً ، منها الكبير والصغير والتام والناقص . عاش في القاهرة ، وتوفي بها . من كتبه «كنوز الحقائق ـ ط » في الحديث ، و « التيسير ـ ط » في شرح الجامع الصغير ، مجلدان ، اختصره من شرحه الكبير « فيض القدير ـ ط » و « شرح الشمائل للترمذي ـ ط » و « الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية ـ ط » في جزءين و « شرح قصيدة النفس ، العينية لابن سينا ـ ط » و « الجواهر المضية في الآداب السلطانية ـ خ » و « سيرة عمر بن عبد العزيز ـ خ » و « تيسير الوقوف على غوامض أحكام الوقوف ـ خ » و « غاية الإرشاد إلى معرفة أحكام الحيوان والنبات والجماد ـ خ » و « اليواقيت والدرر ـ خ » في الحديث ، و « الفتوحات السبحانية ـ خ » في شرح ألفية العراقي ، في السيرة النبوية ، و « الصفوة ـ خ » في مناقب آل البيت ، و « الطبقات الصغرى ـ خ » ويسمى إرغام أولياء الشيطان ، و « شرح القاموس المحيط ـ خ » الأول منه ، و « آداب الأكل والشرب ـ خ » و « الدر المنضود في ذم البخل ومدح الجود ـ خ » و « التوقيف على مهمات التعاريف ـ خ » ذيل لتعريفات الجرجاني ، و « بغية المحتاج في معرفة أصول الطب والعلاج » و « تاريخ الخلفاء » و « عماد البلاغة » في الأمثال ، وكتاب في « التشريح والروح وما به صلاح الإنسان وفساده » و « إحكام الأساس » اختصر به أساس البلاغة ورتبه كالقاموس [١] .

ابن سَحْنون

(٢٠٢ ـ ٢٥٦ هـ = ٨١٧ ـ ٨٧٠ م)

محمد بن عبد السلام (سحنون) بن سعيد بن حبيب التنوخي ، أبو عبدالله : فقيه مالكي مناظر ، كثير التصانيف .

---

(١) سلك الدرر ٤ : ٦٥ ومشاهير الكرد ٢ : ١٢٨ وتاريخ السليمانية ٢٧٧ و ٢٨٠ وفهرس المصنفين ٢٤٧ وPrinceton 455 ومخطوطات الدار ١ : ٢٩٢ .

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٨١ الهامش . وإيضاح المكنون ١ : ٦١٩ وجامعة الرياض ٥ : ٢٦ .

(١) عن مخطوطة كتابه . في ذيل صفحته الأخيرة . بخط غير خطها : « توفي مؤلفه يوم الاثنين لثلاث مضين من رجب سنة ١٠٥٢ » وفي مقدمة الفتح لمحمد بوجندار ٢٠١ فصل منقول عن هذه المخطوطة في أنساب الأندلسيين الذين نزحوا الى الأقطار المغربية .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٣٥٨ وبغية الوعاة ٦٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٥٤ .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤١٢ ـ ٤١٦ وفهرس الفهارس ٢ : ٢ وآداب اللغة ٣ : ٣٣٢ والفهرس التمهيدي ٤٢١ وخطط مبارك ١٦ : ٥٠ والكتبخانة ١ : ٢٩٠ والأزهرية ١ : ٤٩٩ ومعجم المطبوعات ١٧٩٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٠ ومحمد ابراهيم العقيفي . في مجلة الرسالة ٤ : ٦٤ قلت : في المؤرخين من يسميه « عبد الرؤوف بن علي » وسماه المحبي : « عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي » وهو في مقدمة كتابه « الكواكب الدرية » يقول : « وأنا محمد المدعو عبد الرؤوف » ونشرة ٣ : ٣١ .

من أهل القيروان . لم يكن في عصره أحد أجمع لفنون العلم منه . رحل إلى المشرق سنة ٢٣٥ هـ ، وتوفي بالساحل ، ونقل إلى القيروان فدفن فيها . ورثي بثلاثمائة مرثية . كان كريم اليد ، وجيهاً عند الملوك ، عالي الهمة . من كتبه « آداب المعلمين ــ ط » رسالة ، صُدرت بترجمة حسنة له ، من إنشاء حسن حسني عبد الوهاب ، و « أجوبة محمد بن سحنون ــ خ » في الفقه ، و « الرسالة السحنونية ــ خ » رسالة في فقه المالكية ، و « الجامع » في فنون العلم والفقه ، و « السِّيَر » عشرون جزءاً ، و « التاريخ » ستة أجزاء ، و « آداب المتناظرين » جزآن ، و « الحجة على القدرية » [1] .

الخُشَني

(٢١٨ ــ ٢٨٦ هـ = ٨٣٣ ــ ٨٩٩ م)

محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي الخشني ، أبو الحسن : لغوي ، من حفاظ الحديث . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، وأقام ٢٥ سنة متجولاً في طلب الحديث ، وانتشر علمه . وكان ثقة ، كبير الشأن ، أريد على القضاء فامتنع . له تصانيف في شرح الحديث [2] .

المارِديني

(٥١٢ ــ ٥٩٤ هـ = ١١١٨ ــ ١١٩٨ م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن ابن عبد الساتر ، فخر الدين الأنصاري المارديني : عالم بالحكمة والطب . أصل أجداده من القدس . ولد ونشأ في ماردين ، وانتقل إلى دمشق وأقرأ بها الطب ، وسافر إلى حلب فحظي عند الظاهر ، واستقر

(١) معالم الإيمان ٢ : ٧٩ ورياض النفوس ١ : ٣٤٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٨٦ والفهرس التمهيدي ٢٢٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٠ وبغية الوعاة ٦٧ وسير النبلاء ــ خ الطبقة السادسة عشرة . وجذوة المقتبس ٦٣ والتبيان لبديعة البيان ــ خ . وفيه : « الخشني يذكر مع بقي بن مخلد والكبار . بث في الأندلس من الحديث الكثير . وله تصانيف كثيرة مع التحرير » .

محمد بن عبد السلام البناني
عن مخطوطة في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

في ماردين ووقف بها كتبه . وتوفي بآمد . له « شرح قصيدة ابن سينا » التي أولها :

« هبطت إليك من المحل الأرفع » [1] .

ابن عَبْد السَّلام

(٦٧٦ ــ ٧٤٩ هـ = ١٢٧٧ ــ ١٣٤٨ م)

محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير الهواري المنستيري ، أبو عبدالله : فقيه مالكي . كان قاضي الجماعة بتونس . نسبته إلى « المنستير » بين المهدية وسوسة (بإفريقية) ولي القضاء بتونس سنة ٧٣٤ واستمر إلى أن توفي بالطاعون الجارف . وكان لا يرعى في الحق سلطاناً ولا أميراً . له كتب ، منها « شرح جامع الأمهات لابن الحاجب ــ خ » الجزء الرابع منه ، في فقه المالكية ، و « ديوان فتاوى ــ خ » [2] .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٩٩ ــ ٣٠١ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٥٥ وابن العبري ٤١٧ .

(٢) تاريخ قضاة الأندلس ١٦١ والديباج ٣٣٦ ونيل الابتهاج ٢٤٢ وشجرة النور ٢١٠ والدولة الحفصية ١٢٥ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٣٣٥ والكتبخانة ٣ : ١٦٧ .

الأُمَوي

(٠٠٠ ــ بعد ٧٩٧ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ١٣٩٥ م)

محمد بن عبد السلام بن إسحاق ابن أحمد ، عز الدين الأموي المالكي : فقيه لغوي مصري من أهل المحلة ، استقر في القاهرة . له « لغات مختصر ابن الحاجب ــ خ » ناقص الأول أتمه تأليفاً سنة ٧٩٧ و « التعريف برجال جامع الأمهات لابن الحاجب ــ خ » في الرباط (٢٧٠ ك) [1] .

البَنَّاني

(٠٠٠ ــ ١١٦٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٥٠ م)

محمد بن عبد السلام بن حمدون البناني النفزي الفاسي ، أبو عبدالله : من العلماء بالحديث ، من أهل فاس . له « معاني الوفاء بمعاني الاكتفاء ــ خ » رأيت منه المجلد الثامن في خزانة الرباط (١٥٣٩ ك) وأشار المنوني في شرح الاكتفاء

(١) الضوء ٨ : ٥٦ وهو فيه « الأموي ، بضم الهمزة » ونيل الابتهاج ٢٩٠ ، وهو فيه « الآمدي » تحريفاً . وفيهما وفاته غير معروفة . ودار الكتب ٢ : ٣٢ والمخطوطات المصورة ، تاريخ ٢ القسم الرابع ١١٣ .

للكلاعي (١ : الرقم ٨٦) إلى مخطوطة منه في الرباط ومثله « أسانيد ـ خ » الرقم ١٠٤ وكتاب في « فضائل الحرمين ـ خ » وله « لقط ندا الرياض ـ خ » في شرح الشفاء ، مجلدان في خزانة الرباط (٥٠٤ جلاوي) و « فهرسة ـ خ » في خزانة الرباط . و « فهرسة احمد بن العربي بن الحاج أبي الفضل المتوفى سنة ١١٠٩ ـ خ » في الرباط (٣٨٥ د) . توفي عن سن عالية . ولابنه « عبد الكريم » كتاب في سيرته سماه « تحفة الفضلاء الأعلام بالتعريف بالشيخ أبي عبدالله محمد بن عبد السلام » . وفي مقدمة الفتح ، لمحمد بو جندار ، ص ١٩٠ أن عقب صاحب الترجمة انقرض في حدود سنة ١٢٠٠ هـ. [١] .

ابن عَبْد السَّلام الفاسي

(١١٣٠ ـ ١٢١٤ هـ = ١٧١٨ ـ ١٨٠٠ م)

محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام بن محمد العربي بن يوسف ، أبو عبدالله الفاسي : كبير العلماء بالقرآات في عصره بفاس . مولده ووفاته فيها . له « المحاذي ـ خ » في علم القراءات ، و « طبقات المقرئين » وفهرس في تراجم أشياخه و « القطوف الدانية ـ خ » في شرح الدالية (خزانة الرباط د٣٧٩) و « القول الوجيز في قمع الزاري على حملة كتاب الله العزيز ـ خ » رسالة في الرباط (الأول من القسم الثاني ٢٥ ، ٣٣٨) وتأليف في « مخارج الحروف ـ خ » في الرباط (القسم الثاني ، الجزء الأول ٢٥ ، ٣٣٨) و « شرح لامية الأفعال ، لابن مالك » في مجلد ضخم [٢] .

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٦٠ و ١٦٣ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ٣١٣ وسلوة الأنفاس ١ : ١٤٦ ـ ١٤٨ .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ٢٢٣ وانظر فهرس مخطوطات الرباط (الرقم ٩٣٨ د) أو الرقم العام ١٦٥٦ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣١٨ وعناية أولي المجد ٧٠ .

محمد بن عبد السلام الضعيف

عن مخطوطة من رسالة « الإعراب عن قواعد الإعراب » لعبدالله بن هشام الأنصاري . عندي . كلها بخط الضعيف .

الضُّعَيِّف

(١١٦٥ ـ ١٢٣٦ ؟ هـ = ١٧٥٢ ـ ١٨٢٠ م)

محمد بن عبد السلام بن أحمد ، أبو عبدالله الضعيف الرباطي : مؤرخ ، من أهل الرباط (بالمغرب) ولد ونشأ بها ، وتنقل في البلاد المغربية ولم يعرف مكان وفاته ولا تاريخها على التحقيق . وهو مصنف « تاريخ الضعيف ـ ط » قال صاحب الاغتباط ، ما محصله : ما ترك شيئاً مما سمعه أو رآه إلا قيّده . فما شئت من مواعظ مبكية وخرافات مضحكة وفوائد تاريخية وفرائد أدبية ، بيد أنه تارة يسطرها كالسحر في البيان وتارة ككلام النائم في الهذيان ، كأنه يراعي مقام الخاصة فيخاطبهم بفصيح الكلام ثم يراعي مقام العامة فيخاطبهم بكلام العوام ، وحسبك شفيعاً ما انطوى عليه من الحوادث والفوائد التاريخية التي لا يوجد لها ذكر في غيره من الكتب التي ألفت في الدولة العلوية ، وقد أتى على تاريخها من لدن نشأتها الى حوادث عام ١٢٣٣ ولعل وفاته كانت في هذا التاريخ ، بالرباط أو بفاس أو في غيرهما . وقد ترجم فيه لنفسه فذكر نسبته ومصاهرته وقراءاته ومشيخته ورحلاته . ومن كتبه « تاريخ الدولة السعيدة ـ خ » بخطه ، في مجلد ضخم مبتور الأول والآخر في الخزانة الأحمدية بفاس [١] .

ابن عبد السلام

(٠٠٠ ـ ١٢٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٣ م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الله ابن محمد بن محمد الناصري : عالم بالحديث ، رحالة ، من أهل درعة بالمغرب . تعلم ببلده وسافر الى فاس فقرأ على علمائها . ورحل الى المشرق مرتين . وعلت مكانته عند السلطان المولى سليمان بن محمد فكان إذا حج أرسل معه السلطان أموالاً جزيلة لتفريقها على علماء مصر والحرمين الشريفين . وتوفي في الزاوية الناصرية بدرعة . من كتبه « المزايا فيما حدث من البدع في أمّ الزوايا » يعني الزاوية الناصرية ، و « الرحلة الكبرى ـ خ » ، بخزانة تامجروت ، بالمغرب الأقصى ، جزء ضخم ، و « الرحلة الصغرى ـ خ » في مجلد ، عند صاحب إتحاف المطالع ، بفاس ، و « النوازل ـ خ » جزآن منه رأيتها في خزانة الرباط (١٠٥٤ جلاوي) و « كناش ـ خ » اطلع عليه معاصرنا صاحب الإعلام بمن حل مراكش [٢] .

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط ـ خ . والانبساط ٢٠ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ١٣٧ ـ ١٣٨ .

(٢) طلعة المشتري ٢ : ١٦٢ ـ ١٦٦ والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ١٨٩ ـ ٢٣٣ وإتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٥٦ ـ ٥٧ .



محمد بن عبدالسلام الناصري

عن أول الجزء الثاني من مخطوطة « مسند الإمام أحمد بن حنبل » في خزانة الرباط (٥٨٥ إكلاوي)

واوصى ولدنا الطالب السيد محمد الرندة المذكور بوصية الله وهي التقوى وملازمة صلاة الجماعة والله
يصلحنا وإياه آمين والحمد لله رب العالمين وكتب يوم [illegible] شعبان المبارك سنة سبع وثلاثمائة والف
كما انني اوصي الطالب السيد عبد الله بن العباس الجراري بمثل هذه الوصية سائلا الله الكريم أن ينفعنا
بما علمنا ويرزقنا ثمرة العلم التي هي العمل، ويعصمنا من الخطإ والزلل، ويمنحنا [illegible]
ولا يجعلنا ممن حظه مجرد الرواية، ويلهمنا رشدنا ويصلح [illegible] ويتولى بمنه وكرمه
[illegible] في سابع عشر ربيع الاول [illegible]
[illegible] محمد بن عبد السلام الرندي كان الله له ولطف به والمسلمين آمين

محمد بن عبد السلام الرندة

نهاية إجازة بخطه عند السيد عبدالله الجراري بالرباط .



محمد بن عبد السلام السائح

ابن عَبُّود

(٠٠٠ – ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٥ م)

محمد بن عبد السلام بن عبود ، أبو عبدالله المكناسي السلاوي : متصوف درقاوي . من أهل مكناس . اشتهر بفاس ، وأنكر عليه بعض الناس ، فأخرجه قاضيها ، فسكن في « سلا » وتوفي بها . له عدة رسائل بعث بها إلى مريديه وغيرهم ، منها « رسالة – خ » في خزانة الرباط (١٤٠/٧ك) ١٩ صفحة . وأشعار ملحونة ، قيل : ومتزنة [1] .

بُوستَّة

(كان حيًّا سنة ١٣٤٦ هـ = كان حياً سنة ١٩٢٧ م)

محمد بن عبد السلام بن أحمد بوستة : لغوي من العلماء بالتفسير . من أهل مراكش . صنف « تفسير غريب القرآن – خ » في خزانة الرباط (٢١١٤ك) ولعله بخطه [1] .

(1) المنوني ، الرقم ٢٨١ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٢٤٧ .

بَنُّونة

(٠٠٠ – ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٨ م)

محمد بن عبد السلام بنونة : فاضل من العلماء بمدينة فاس . ووفاته بها . له « نظم سلوة الانفاس » و « نظم الصفوة للافراني » [2] .

الرُّنْدة

(٠٠٠ – ١٣٦٥ هـ – ٠٠٠ – ١٩٤٦ م)

محمد بن عبد السلام الرندي الرباطي ، المشتهر بالرندة : قاض ، أديب ، له شعر . من أهل الرباط . تولى قضاءها مدة . ثم رئاسة مجلس الاستئناف الشرعي ، ثم وزارة العدلية . وصرف عنها . وتوفي بالرباط . له « تعاليق وحواش – خ » بخطه على المصباح المنير . في اللغة . وكان مشغوفاً بكتابة الطرر والهوامش على ما يطالع من الكتب . وله رسالة في « الأضرحة والمزارات التي في الرباط وشالة » [1] .

(1) من تعليق على المخطوطة .

(2) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

السائح

(١٣٠٨ – ١٣٦٧ هـ – ١٨٩١ – ١٩٤٨ م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن ، أبو المواهب السائح : قاض ، من العارفين بالأدب والتاريخ . أندلسي الأصل . من أهل الرباط ولد وتعلم بها . وولي القضاء في مدينة الجُدَيدة ، ثم بفاس ، وأخيراً بمكناس وتوفي بها ، ونقل إلى الرباط . له كتب ، منها « سوق المهر الى قافية ابن عمرو – ط » شرح به قصيدة لمحمد بن محمد التهامي ابن عمرو ، و « لسان القسطاس من تاريخ مدينة فاس » و « المنتخبات العبقرية – ط » مدرسي ، وفيه تراجم ، و « الغصن الهصور بمدينة

(1) من رسالة خاصة في خلاصة سيرته ، كتبها للإعلام الأستاذ عبد الله الجراري الرباطي . وإتحاف المطالع لابن سودة – خ .

المنصور » الرباط ، و « المدخل الى كتاب الحيوان للجاحظ – ط » نشر متسلسلاً في مجلة دعوة الحق (بالرباط) السنة الثالثة [1] .

الدُكَّالي
(٠٠٠ – ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦١ م)

محمد بن عبد الصادق الدكالي : فقيه مالكي ، من رجال الإفتاء بفاس . أفتى فيها بالنوازل مدة . له « تقييد – خ » على مختصر خليل ، في خزانة القرويين ، و « شرح المرشد المعين » لابن عاشر [2] .

ابن أَبي عَامِر
(٠٠٠ – ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٥ م)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، أبو بكر ابن أبي عامر : من ملوك الدولة العامرية في الأندلس . كانت له بلنسية Valence ودانية Denia ومرسية Murcie والمرية Almeria وكان أبوه قد خلع سنة ٤٥٧ هـ ، بسبتة ، وخرج منها . وقام صاحب الترجمة فاستردّها وبايعه الناس وضبط أمورها ونظر في شأن العمال وأجزل العطاء للجند . وكان فقيهاً عدلاً متصدراً للفتيا قبل أن يلي السلطنة ، فلما وليها عدل وأحسن . واستمر إلى أن توفي ببلنسية . ومدة حكمه نيف وعشر سنين . قال مؤرخوه : لم يكن في أيامه ما يعاب عليه [3] .

ابن عَيَّاش
(٥٥٠ – ٦١٨ هـ = ١١٥٥ – ١٢٢١ م)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، أبو عبدالله ابن عياش : عالم بالأدب له شعر ، أندلسي من بني تجيب . من أهل

(١) سوق المهر : ظاهره ومقدمته . وإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٥٤ ، ٢٧١ واقرأ ما كتب عنه مصطفى الغربي ، في مجلة دعوة الحق : الخامس من السنة ١٤ ص ١٤٧ – ١٥٩ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ .

(٣) البيان المغرب ٣ : ٣٠٣ .

برشانة (في ألمرية) سكن مراكش واستكتبه السلطان الموحدي بالمغرب سنة ٥٨٦ وتوفي بمراكش [1] .

الإِدْرِيسي
(٥٦٨ – ٦٤٩ هـ = ١١٧٣ – ١٢٥١ م)

محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم عبد الرحيم بن عمر بن سليمان ، أبو جعفر وأبو عبدالله وأبو القاسم ، الشريف الهاشمي الإدريسي المصري : مؤرخ ، حافظ للحديث ، مغربي الأصل . وهو غير الإدريسي الجغرافي (محمد بن محمد) الآتية ترجمته . ولد بفاويعيش (من أعمال قوص بصعيد مصر) ونشأ بالقاهرة ، وتعلم بها وبالإسكندرية وغيرها . وتصدر للتدريس في « العمرية » بالقاهرة ، وتوفي بهذه . له كتب ، منها « أنوار علوّ الأجرام في الكشف عن أسرار الأهرام – خ » عمله ليوسف سبط ابن الجوزي حين زار مصر (في رواية السخاوي) أو للملك الكامل سنة ٦٢٣ (كما في كشف الظنون) وله « المفيد في ذكر من دخل الصعيد » قال الأدفوي : لم أقف عليه ولا أظنه أكمله . وله نظم جيد ، منه بيتان أذكرهما ، لتصحيح ما وقع فيهما من التحريف :

« ولم أر علماً كالحديث ، فنونه
تطول إذا عددتهن وتكثر
ويحسب قوم أنه النقل وحده

ونقل شرورى منه عندي أيسر »

أوردهما ابن حجر (في لسان الميزان) بلفظ « ولم أر علماً في الحديث » والصواب «كالحديث » كما هي رواية الأدفوي (في الطالع السعيد) واضطربت نسختا الأدفوي وابن حجر في كلمة « شرورى » فجاءت عند الأول « سروري » ولا معنى للسرور هنا ، وعند الثاني « شروزى » مع النص بأنها « زاي مقصورة » وأنها « جبل معروف » وليس في المعروف من الجبال ما هو بالزاي ، وإنما هو بالراء « شرورى »

(١) زاد المسافر ٩٤ وانظر هامشه .

كما في معجم البلدان ومعجم ما استعجم وغيرهما [1] .

الوَرَّاق
(٠٠٠ – نحو ٧٥٧ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٣٥٦ م)

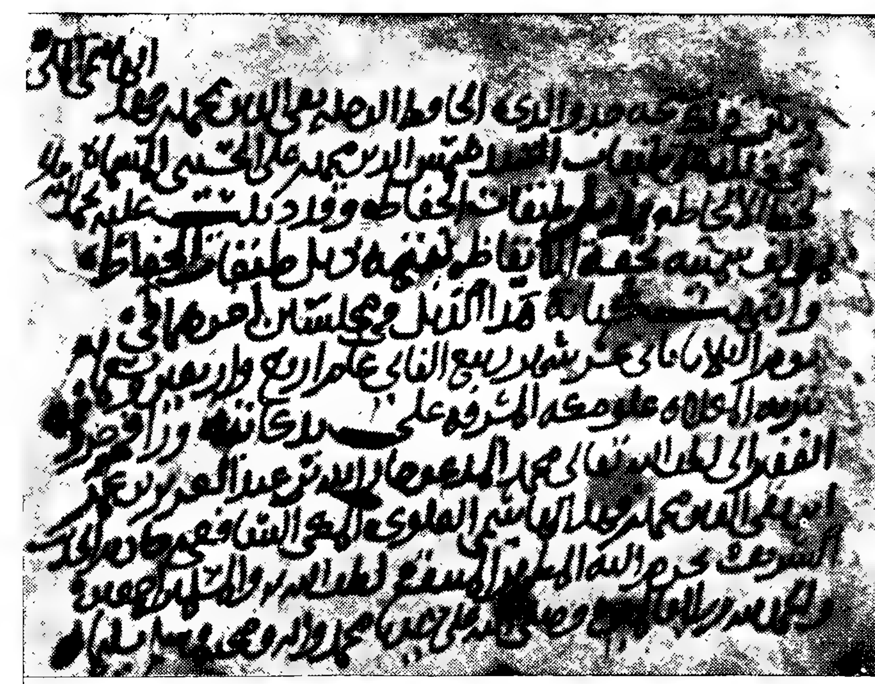
محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك ابن شعبان ، اللخمي ، حجة الدين الوراق : شاعر أندلسي الأصل قرطبي ، من أهل الإسكندرية . له « تخميس القصيدة الوترية في مدح خير البرية – خ » في الرياض ، ودار الكتب . والأصل من نظم محمد بن محمد (٦٦٢) المتقدمة ترجمته في الأعلام [2] .

السَّعِيد المَرِيني
(٠٠٠ – بعد ٧٧٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٧٤ م)

محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن علي بن عثمان المريني ، أبو زيان ، السلطان السعيد بالله : من ملوك بني مرين في المغرب . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٧٧٤ هـ) وهو طفل في نحو الخامسة من عمره ، وكفله الوزير أبو بكر بن غازي ابن الكاس ، وأقبلت وفود الأمصار على فاس الجديدة تبايعه كالعادة ، وصدرت

(١) الطالع السعيد للأدفوي ٢٩٧ ووقع فيه : « أقام أبوه بفاوبعس » والصواب « بفاو يعيش » كما هو في خطط مبارك ١٤ : ٦٨ . والتبر المسبوك ٥ : ٢٦٢ ووقع فيه : « القاري » مكان « الفاوي » ومولده « بواد من صعيد مصر » والصواب « بفاو » . وحسن المحاضرة ١ : ٣١٩ وهو فيه « الغاوي » تحريف « الفاوي » وكشف الظنون ١٩٤ في الكلام على « أنوار علوم الأجرام » وهو فيه « أنوار علو الأجرام » من خطأ الطبع ، والتصويب من التبر المسبوك ومن مخطوطة « أنوار العلوم » التي بباريس . وفي مجلة الكتاب ٣ : ٨٥٨ – ٨٦٨ مقال للدكتور مصطفى جواد ، لقب فيه صاحب الترجمة بمؤرخ الأهرام وأبي الهول . وتساءل عن صحة لفظ « القاري » و « الغاوي » و « علو الأجرام » وغير ذلك ، مما تقدم هنا تصويبه . و Brock. I:630 (478), S. I:879 .

(٢) هدية ٢ : ١٦٠ . وجامعة الرياض ٥ : ١٩ ودار الكتب ٤ : القسم الأول من فهرس آداب اللغة العربية ٤١ وفيه وفاته سنة ٦٧٠ ؟ .



محمد بن عبد العزيز ، ابن فهد
عن مخطوطة في دمشق ، مما أتحفني به الأستاذ أحمد عبيد .

الأحكام باسمه مدة سنة وثمانية أشهر و ١٤ يوماً ، وخلع بابن عمه أحمد بن إبراهيم (سنة ٧٧٦ هـ) وغُرّب إلى الأندلس . وفيه ألف ابن الخطيب كتابه « أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام » (١) .

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٣ والحلل الموشية ١٣٥ وجذوة الاقتباس ١٣٠ وفيه : « بويع في ربيع الآخر ٧٧٤ ولم يستكمل السنتين » .

ابن فَهْد

(٨٩١ – ٩٥٤ هـ = ١٤٨٦ – ١٥٤٧ م)

محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد ابن فهد ، الهاشمي ، من سلالة محمد بن الحنفية ، أبو الفضل ، محب الدين ، جار الله : مؤرخ ، من أهل مكة . مولده ووفاته فيها . رحل الى مصر والشام . وصنف كتباً منها « التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة – خ » و « السلاح والعدة في فضائل بندر جدّة – خ » و « تاريخ » يفيد في معرفة وفيات المترجَمين في الضوء اللامع من الأحياء ، و « الجواهر الحسان في مناقب السلطان سليمان بن عثمان – خ » في السليمانية (٩٢٧) و « الأقوال المتبعة في بعض ما قيل من مناقب أئمة المذاهب الأربعة – خ » بخطه ، خمس أوراق في نشرة مكتبية ٣ : ٤٢ و « تحفة الأيقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ » ذيل بها على ذيل جده ، و « معجم الشيوخ » في أسماء شيوخه ، و « تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج والطائف – خ » في مئة صفحة بالمكتبة الماجدية بمكة ، رأيت في حاشية عليه : هذا التاريخ غير المذكور في الكشف . أي كشف الظنون (١) .

(١) ذيول طبقات الحفاظ ٣٨٣ ودر الحبب – خ – والنور السافر ٢٤١ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٣ و٤٤٤ و ٤٤٥ و Brock. 2:516 (393), S. 2:538 ومجلة المنهل ٣٩ : ١ ، ١٢٤٢ .

الخَوْلي

(١٣١٠ – ١٣٤٩ هـ = ١٨٩٢ – ١٩٣١ م)

محمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الخولي : من علماء الشريعة بمصر . ولد في « الحامول » من أعمال المنوفية ، وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة ، وتوفي بها . له كتب ، منها « مفتاح السنّة أو تاريخ فنون الحديث – ط » و « الأدب النبوي – ط » و « إصلاح الوعظ الديني – ط » (١) .

ابن مانع

(١٣٠٠ – ١٣٨٥ هـ = ١٨٨٣ – ١٩٦٥ م)

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن مانع ابن شبرمة الوهيبي التميمي : فقيه ، غزير المعرفة بالأدب ، ملّم بتاريخ نجد الحديث . ولد ونشأ في « عنيزة » من القصيم بنجد . ورحل في طلب العلم الى « بريدة » فالبصرة (١٣١٨ هـ) فبغداد ، واستقر في الأزهر ، بمصر فلازم دروس الشيخ محمد عبده . وعاد بعد وفاة الشيخ الى دمشق فقرأ على شيخنا جمال الدين القاسمي . وانتقل الى بغداد فأكثر من ملازمة محمود شكري الآلوسي . ورجع الى بلده (عنيزة) سنة ١٣٢٩ هـ . ودعي للتدريس في البحرين (١٣٣١) فأجاب . واستدعاه أمير قطر فولاه الإفتاء والوعظ والقضاء . ودعاه الملك عبد العزيز آل سعود (سنة ١٣٥٨) فدرّس في الحرم المكي . وولي رئاسة محكمة التمييز بمكة . ثم عين مديراً للمعارف بها ، ورئيساً لهيأة تمييز القضاء الشرعي . وطلب حاكم قطر من السعودية انتدابه للعمل فيها (سنة ١٣٧٧) فأقام في قطر الى أن مرض وسافر الى بيروت ، مستشفياً فتوفي بها ونقل الى قطر . له كتب مختصرة ، منها « مختصر عنوان المجد في تاريخ نجد – ط » و « سبل الهدى في شرح شواهد شرح قطر الندى – ط » و « الكواكب الدرية على الدرة المضية للسفاريني – ط » في التوحيد ، ورسالة في « تحريم الإجارة على تلاوة القرآن – ط » و « إرشاد الطلاب الى فضيلة العلم والعمل والآداب – ط » (٢) .

(١) الأهرام ١٩٣١/١/١٥ ومعجم المطبوعات ٨٥١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٩ والفهرس الخاص ٤ و ٦

(٢) أحمد علي المبارك ، في كتاب « من وحي البعثات السعودية » المطبوع بمصر سنة ١٣٦٨ هـ وعمر عبد –

الرَّشيد المُنْذِري

(٠٠٠ - ٦٤٤ هـ = ٠٠٠ - ١٢٤٦ م)

محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي ، أبو بكر ، الرشيد المنذري : مؤرخ مصري (راجع ترجمة أبيه) قال ابن سعيد : هو من ولد النعمان بن المنذر ملك الحيرة ، صنف « تاريخ مصر » على حروف المعجم ، ونحا به منحى كتاب الخطيب في تاريخ بغداد . وعاجلته المنية فمات شاباً ولم يكمله [١] .

ابن مُلَّا فَرُّوخ

(٠٠٠ - بعد ١٠٥٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٤٢ م)

محمد بن عبد العظيم الملقب بابن ملا فروخ : فقيه حنفي من أهل مكة ، كان مفتياً بها . له « القول السديد في بعض مسائل الاجتهاد والتقليد - خ » رسالة فرغ من كتابتها سنة ١٠٥٢ هـ [٢] .

ابن عَتِيق

(١٠٢٠ - ١٠٨٨ هـ = ١٦١١ - ١٦٧٧ م)

ممد بن عبد العظيم الصديقي الشهير بابن عتيق : نحوي ، له اشتغال في التفسير . حمصي ، نزل بمصر . وصنف كتباً ، منها « نتيجة الفِكَر في إعراب أوائل السور - خ » في دار الكتب ، و « نخبة البيان فيما وقع من التكرير في القرآن » [٣] .

الجبار في جريدة البلاد السعودية بجدة ١٣٧٨/١١/١٤هـ ومجلة المنهل ٧ : ٢١٥ ، ٢٦٨ وتاريخ الأحساء ٣٥ ومجلة العرب ٥ : ٩٧٧ والحياة ١٩٦٥/١١/١١ ، قلت : أتيت بنسبه كاملاً لفقدانه في سائر المصادر ، نقلته عن إحدى مذكراته بخطه عند أحد أبنائه نقلها الشيخ حمد الجاسر وتفضل بإطلاعي عليه .

(١) ابن سعيد في حلى القاهرة ٣٦٤ قلت : يلاحظ النص هنا على أنه من ولد « النعمان بن المنذر » ويشار الى هذا في ترجمة أبيه .

(٢) مخطوطات الأنكرلي ٢٤٠ .

(٣) هدية ٢ : ٢٩٦ ودار الكتب ١ : ٦٤ .

محمد بن عبد الغني ، ابن نقطة

عن محطوطة في دمشق . اقتبس صفحة منها للأعلام السيد أحمد عبيد .

وتقرأ هذه السطور : « سمعه من أبي عبدالله محمد بن محمد بن أحمد السلال بسماعه من حامد بن ياسين بقراءة يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي ، يوسف وسليمان وعلي أولاد محمد بن علي الموصلي ومحمد بن الحسن بن وزير الدمشقي وكتب الأسماء في يوم الثلاثاء سابع عشرين رجب من سنة تسع وثلاثين وستمائة ا هـ . نقله محمد بن عبد الغني بن نقطة وصح والحمد لله » .

محمَّد التَّبْرِيزي

(١٢٤٠ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٢٥ - ١٩٠٢ م)

محمد بن عبد العظيم التبريزي : ناظم ، فيه ظرف . إيراني الأصل ، مستعرب . ولد بتبريز ، وانتقل إلى العراق ، وجال في بلدان كثيرة واختلط بأعراب البادية ، محترفاً التجارة ، واستقر في الحلة (سنة ١٢٧٦) وتوفي بها ، ونقل إلى النجف . له « ديوان - خ » جمعه من بعده ابنه عيسى [١] .

الزُّرْقاني

(٠٠٠ - ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٨ م)

محمد عبد العظيم الزرقاني : من علماء الأزهر بمصر . تخرج بكلية أصول الدين ، وعمل بها مدرساً لعلوم القرآن والحديث . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « مناهل العرفان في علوم القرآن - ط » و « بحث - ط » في الدعوة والإرشاد [٢] .

الدكتور محمَّد صالح

(١٣٠٧ - ١٣٧٢ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٥٣ م)

محمد بن عبد العليم صالح : عالم بالحقوق ، مصري . كان وكيلاً للجامعة بالقاهرة ، وعميداً لكلية الحقوق . ثم اقتصر على تدريس القانون التجاري بكلية

(١) مجلة العرفان ١٨ : ٤٣٦ وشعراء الحلة ٥ : ٢٢٦ - ٢٣٧ .

(٢) الأزهرية ١ : ١٩٤ و ٧ : ٤٧٧ .

الدكتور محمد بن عبد العليم صالح

الحقوق . أصله من « ششت الأنعام » من قرى إيتاي البارود (بمصر) ولد بالإسكندرية ، وتعلم في القاهرة ، وسكن حلوان وتوفي بها ، ودفن بالقاهرة . له كتب ، منها « أصول التعهدات - ط » و « الأوراق التجارية وأعمال البنوك والإفلاس - ط » و « الإفلاس والصلح الواقي - ط » و « شرح القانون التجاري المَصري - ط » جزآن ، و « شرح القانون التجاري في القانون المصري والشريعة الإسلامية والقانون المقارن ومشروع قانون الشركات - ط » المجلد الأَول منه ، و « أصول الاقتصاد - ط » [١] .

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة المصري ٢٠ رجب ١٣٧٢ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ و ١٩٤٧ ونشرة دار الكتب المصرية ١ : ١٨٥ و ١٨٦ والفهرس الخاص ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩٢ و ٢٠٥ .

ابن نُقْطَة
(٥٧٩ ـ ٦٢٩ هـ = ١١٨٣ ـ ١٢٣١ م)

محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ، أبو بكر ، معين الدين ، ابن نقطة الحنبلي البغدادي : عالم بالأنساب ، حافظ للحديث . من أهل بغداد . سئل عن « نقطة » التي ينسب إليها ، فقال : هي جارية ربت جدّ أبي . له تصانيف ، منها « ذيل على الإكمال لابن ماكولا ـ خ » الجزء الأول منه ، سماه « تكملة الإكمال » ، وفي شستربتي (٣٦٠٥) الجزء الثاني ، وكتاب في « الأنساب » و « التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد ـ خ » رأيت نسخة منه في مكتبة الحرم بمكة وهو في تراجم رجال الحديث [1] .

الأَرْدَبِيلي
(٠٠٠ ـ ٦٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٩ م)

محمد بن عبد الغني الأردبيلي ، جمال الدين : نحوي . له « شرح أنموذج الزمخشري ـ ط » في النحو [2] .

بَهاء الدين البِيطار
(١٢٦٥ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩١٠ م)

محمد (بهاء الدين) بن عبد الغني ابن حسن بن إبراهيم البيطار : فاضل ، له نظم ونثر وعلم بالتصوف . دمشقي المولد والوفاة . حفظ القرآن ، وجوَّده على أبيه . وقرأ عليه جملة من كتب العربية وعلوم الدين ، وقرأ بعض كتب الفلك وأكثر من مطالعة كتب المتصوفة . وصنف

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٠ والمستطرفة ٨٧ والمقصد الأرشد ـ خ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٦٧ و .Brock I: 439 (357) والفهرس التمهيدي ٣٢٠ والأزهرية ١ : ٣٠٣ والتبيان ـ خ . وفيه اسم كتابه الأخير : « التقييد في رواة الكتب والمسانيد » كما في تذكرة الحفاظ ٤ : ١٩٧ ـ ١٩٨ والذيل على طبقات الحنابلة ، لابن رجب ٢ : ١٨٢ .

(٢) كشف الظنون ١٨٥ وفهرست الكتبخانة ٤ : ٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٧٤ و Princeton 124 قلت : أردبيل ، ضبطها ياقوت بفتح الدال ، وابن الأثير ـ في اللباب ـ بالضم ؛ وهي من بلاد أذربيجان .

جوهرة [illegible]

خط الشيخ محمد بهاء الدين البيطار

المتوفى سنة ١٣٢٨ هـ

حفر البولاد

[illegible]

محمد (بهاء الدين) بن عبد الغني البيطار

« النفحات الأقدسية في شرح الصلوات الأحمدية الإدريسية ـ ط » و « نقد عين الميزان ـ ط » و « فتح الرحمن الرحيم ـ خ » في التصوف ، و « الواردات الإلهية ـ خ » ثلاثة أجزاء . و « فيض الواحد الأحد في معنى خلود الأبد ـ خ » رسالة ، و « قرة العين ـ خ » في حل بيتي ابن عربي : يا قبلتي خاطبيني ، و « المفاخرة بين الشمس والقمر ـ خ » و « مفاخرة بين البيضاء والسمراء والسوداء ـ خ » عليها تقاريظ بعض معاصريه . قلت : وكتبه المخطوطة ، كلها عند ابنه الأستاذ محمد بهجة البيطار ، بدمشق [1] .

محمَّد عَبْد الفَتَّاح
(٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٠ م)

محمد عبد الفتاح : طبيب بيطري مصري من بعثات محمد علي . تعلم البيطرة في ألفور Alfort بفرنسة ، وعاد في أوائل سنة ١٨٣٦ وترجم عن الفرنسية « تحفة القلم في أمراض القدم ـ ط » و « البهجة السنية في أمراض الحيوانات الأهلية ـ ط » لجيرار Girard و « نزهة المحافل في معرفة المفاصل ـ ط » من تأليف ريجو Rigo و « الطب العملي ـ ط » و « المنحة لطالب قانون الصحة ـ ط » و « مشكاة اللائذين في علم الأقرباذين ـ ط » [2] .

(١) حلية البشر ١ : ٣٨٠ ومذكرات محمد بهجة البيطار . وسركيس ٦١٩ .

(٢) البعثات العلمية ٦٣ وبناء دولة ١١١ وحركة الترجمة

محمَّد عَبْد الفَتَّاح
(٠٠٠ ـ ١٣٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٨ م)

محمد عبد الفتاح إبراهيم : أديب من العسكريين . مصري . كان ضابط أركان حرب (سنة ١٣٦٩ هـ ـ ١٩٥١ م) ، وعاش في القاهرة . وأحيل الى المعاش (حوالي ١٩٥٧ م) له نحو ٤٠ كتاباً ، منها « محمد القائد ـ ط » و « بين حربين ـ ط » و « شعراؤنا الضباط ـ ط » و « المتنبي ـ ط » و « أحمد زكي أبو شادي ـ ط » و « إفريقية من مصب الكونغو الى منابع النيل ـ ط » و « إدارة الرجال في الضبط والربط للجيش ـ ط » [1] .

النَّابُلُسي
(٠٠٠ ـ ٧٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٩٥ م)

محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ، الجعفري النابلسي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فاضل ، من فقهاء الحنابلة . من أهل نابلس (بفلسطين) يقال له « الجنة » لكثرة ما فيه من الفضائل . صحب ابن قيم الجوزية ، وتفقه عليه . وأصيب في آخر عمره بفقد ولد له ، ففقد عقله ، ومات بنابلس عن نحو ٧٠ عاماً . من كتبه « طبقات الحنابلة ـ ط » اختصره من كتاب « طبقات الأصحاب ـ خ » لابن أبي يعلى ؛ و « مختصر كتاب العزلة »

بمصر ٦٠ وسركيس ١٦٧٦ .

(١) أنور الجندي ، في الأديب : عدد مارس ١٩٦٩ ووقعت فيه وفاته سنة ١٩٥٨ من خطأ الطبع .

للخطابي . و « تصحيح الخلاف » فقه [1] .

الوزير السَّعْدي

(••• ـ ٩٧٥ هـ = ••• ـ ١٥٦٧)

محمد بن عبد القادر بن محمد الشيخ السعدي ، أبو عبدالله : وزير ، من بيت الملك بالمغرب . كان أديباً ، له شعر رقيق وأخبار . استوزره عمه السلطان الغالب بالله السعدي ، وكان يوجهه في المهمات وبعض الحروب . واستمر إلى أن توفي بفاس ، أو بمراكش [2] .

ابن إسرائيل

(••• ـ ١٠١٥ هـ = ••• ـ ١٦٠٦ م)

محمد بن عبد القادر بن أحمد بن إسرائيل : فاضل ، من أهل حضرموت . له « شذور الإبريز » في تفسير غريب القرآن ، و « المشمَّة النفاحة » في علم المساحة ، ورسالة في « القهوة » وله نظم [3] .

الحادي

(••• ـ ١٠٤٢ هـ = ••• ـ ١٦٣٢ م)

محمد بن عبد القادر الحادي ، شمس الدين : أديب ، من أهل صيدا . له « ألحان الحادي » في الأدب . ضمَّنه بعض نظمه . توفي بصيدا [4] .

الفاسي

(١٠٤٢ ـ ١١١٦ هـ = ١٦٣٢ ـ ١٧٠٤ م)

مَحمد بن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي المالكي ، أبو عبدالله : فاضل ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . اشتغل أول أمره بعلوم العربية ، ثم اقتصر على التفسير والحديث . من كتبه « تكميل

محمد بن عبد القادر الفاسي

عن الورقة الثالثة من المجموع « ١٠٥٦ كتاني » في خزانة الرباط .

المرام ، شرح شواهد ابن هشام ـ خ » في الرباط (١٦٨٠ ك) واقتنيت نسخة أخرى منه ، و « المباحث الإنشائية ، في الجملة الخبرية والإنشائية » و « شرح أرجوزة العربي الفاسي ـ ط » في مصطلح الحديث و « شرح الطالع المشرق ، في المنطق » و « حاشية على مختصر خليل » و « تحفة المخلصين في شرح عدة الحصن الحصين ـ خ » مجلدان ، بالبلدية (ن ٣٤٦٦ ـ ج) وفي الرباط (١٧٩٥ ك) و « تقييد على نظم ألقاب الحديث ـ خ » رسالة في الرباط (الجزء الأول من القسم الثاني ٥٦ ، ٦٣) ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ٦٢ ومجلة المجمع (٤٢ : ٣١٣) ونسبت اليه الرسالة المسماة « ذكر بعض مشاهير أهل فاس في القديم ـ ط » وهي من تصنيف أخيه عبد الرحمن [1] .

الكَرْدُودي

(١٢١٧ ـ ١٢٦٨ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٥٢ م)

محمد بن عبد القادر بن أحمد الكَلالي الحسني الإدريسي أبو عبدالله ، المعروف بالكردودي : مؤرخ أديب من أهل فاس ووفاته بها . ولي القضاء مرة بطنجة . له كتب ، منها « الدر المنضد الفاخر ـ خ » في تاريخ الدولة العلوية بالمغرب ، منه نسخة في خزانة الرباط (١٥٨٤ د) ونظم لشرح اصطلاح القاموس سماه « إضاءة الأدموس ـ ط » و « حلية العروس على هامش إضاءة الأدموس ـ ط » و « شرح خطبة ألفية ابن مالك ـ ط » و « كشف الغمة في بيان أن حرب النظام حق على الأمة ـ ط » و « فهرسة » في أسماء شيوخه [1] .

المِيقَاتي

(١٢٤٥ ـ ١٣٠١ هـ = ١٨٢٩ ـ ١٨٨٤ م)

محمد بن عبد القادر الميقاتي : شاعر ، من أهل طرابلس الشام . ولد وتوفي فيها . جُمعت منظوماته بعد وفاته في ديوان سمِّي « حسن الصياغة لجوهر البلاغة ـ ط » [2] .

أَبُو الفَرَج الخَطِيب

(١٢٤٤ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٩١٣ م)

محمد (أبو الفرج) بن عبد القادر ابن صالح بن عبد الرحيم الخطيب : مفسر ، من كبار الشافعية في عصره . مولده ووفاته بدمشق . له تآليف ، منها « التنزيل وأسرار التأويل ، في التفسير ، كبير ، و « الفيوضات الحسان بنصائح الولدان » و « حاشية على القطر » في

---

(١) طبقات الحنابلة : مقدمته ، ثم ٤١٥ وشذرات الذهب ٦ : ٣٤٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٠ .

(٢) الاستقصا ٣ : ٢٥ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ١١ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٢١١ .

(٤) خلاصة الأثر ٤ : ١١ .

(١) صفوة ما انتشر ٢١٥ وشجرة النور ٣٢٩ وسلوة الأنفاس ١ : ٣١٦ والتيمورية ٢ : ٢١ وشجرة النور ، الرقم ١٢٨٦ والدرر البهية والجواهر النبوية ٢ : ٢٧٠ وهو فيه : « محمد فتحاً » أي بفتح الميم الأولى . وبرنامج القرويين ٦٠ والبلدية ، حديث ٣١ وعناية أولي المجد ٤٨ .

(١) إعلام أئمة الأعلام ٤ من الكراس ٣ وسلوة الأنفاس ٢ : ٣٣٣ وفهرس الفهارس ١ : ٣٦٣ وفهرس المخطوطات العربية في الرباط : الأول من القسم الثاني ، الرقم ١٥٤٧ والثاني من القسم الثاني الرقم ٢١١٨ والتحفة السنية : هامش الصفحة ١٠ والإعلام بمن حل مراكش ٥ : ٢٦٢ .

(٢) تراجم علماء طرابلس ١١٢ وآداب شيخو ٢ : ٧٧ ومعجم المطبوعات ١٨٣٠ .

محمد أبو الفرج الخطيب
عن نهاية المجلد الأول من كتاب « فتح القريب »
المعروف بخصائص المنيني . وكله بخط محمد أبي الفرج .
في خزانة الرباط (١٣٥٤ كتاني)

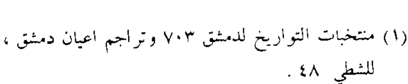
النحو ، و « شرحان علي الأجرومية » و « مختصر مسند الإمام أحمد بن حنبل » و « مولد » و « معراج » وثلاثة « دواوين خطب » (١) .

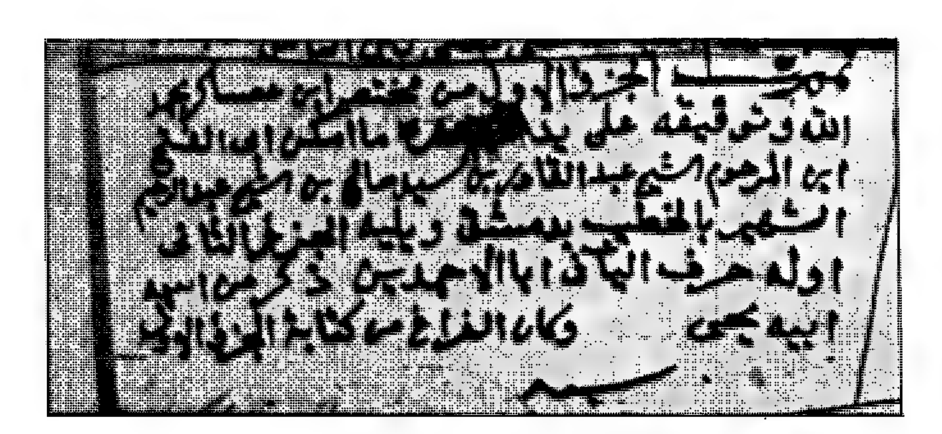
أَبُو الفَتْح الخَطيب
(١٢٥٠ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٩٧ م)

محمد (أبو الفتح) بن عبد القادر ابن صالح بن عبد الرحيم الخطيب : فاضل دمشقي ، ولي أمانة دار الكتب الظاهرية . والتدريس والوعظ في الجامع الأموي . كان يميل إلى التقشف ، ويكره معاشرة الحكام . له « مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ـ خ » خمسة أجزاء منه ، في الخزانة التيمورية ، بخطه . و « مختصر تيسير الطالب ـ خ » شرح للعوامل ، في الظاهرية (١٧٨٦) مولده ووفاته بدمشق . وهو والد السيد محب الدين الخطيب صاحب مجلتي « الزهراء » و « الفتح » (٢) .

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٠٣ وتراجم اعيان دمشق ، للشطي ٤٨ .

(٢) منتخبات التواريخ ٧٠٩ والأعلام الشرقية ٢ : ٦٧ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٤٥٤ .





محمد أبو الفتح بن عبد القادر الخطيب
عن « مختصر تاريخ عساكر » له بخطه . في دار الكتب المصرية « ٧٧٣ تاريخ » .



محمد « باشا » بن عبد القادر الجزائري

أَبُو النَّصْر الخَطِيب
(١٢٥٣ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩٠٦ م)

محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب الشافعي ، أبو النصر : من العلماء بالحديث . مولده في دمشق ، ووفاته في « التل » من قراها ، وقبره بدمشق . رحل إلى الحجاز ومصر . وولي القضاء في بعض النواحي . قال الكتاني : وهو الشخص الوحيد الذي رأيته يحدث حفظاً بكثير من الأحاديث متناً وسنداً منه إلى رسول الله ﷺ على كثرة من رأيت من أهل المشرق والمغرب . وكان من فصحاء خطباء المساجد ، ومن مدرسي الجامع الأموي في كبره . له « ثبت » في أشياخه ومروياته ، و « مختصره » جزء صغير (١) .

الجَزَائري
(١٢٥٦ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩١٣ م)

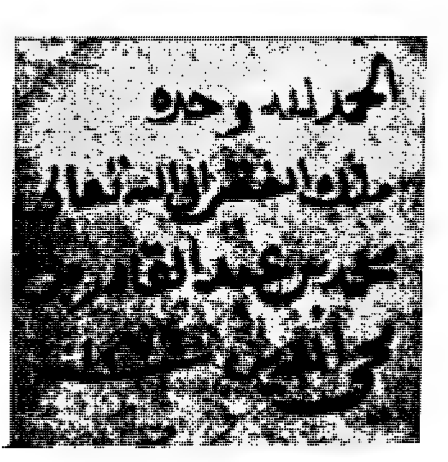
محمد « باشا » ابن الأمير عبد القادر ابن محيي الدين الحسني الجزائري : مؤرخ ، من فضلاء الأعيان . ولد على الأرجح في ولاية وهران بالجزائر ونشأ وعاش في دمشق ، وقد سكنها أبوه سنة ١٢٧١ هـ . وعكف على سيرة أبيه ، فجمع ما تفرق منها ، وسماها « تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر ـ ط » في جزءين ، أحدهما سيرته السيفية . في

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ١١٢ ومنتخبات التواريخ ٧١٠ وفهرس الفهارس ١ : ١١٣ .

محمد بن عبد القادر الجزائري

قطعة من مسودة كتابه «تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر» والنسخة كلها بخطه .

رأيتها في «المكتبة العربية» بدمشق .



نموذج ثانٍ من خطه ، كتابة له على أحد كتبه ، مما دخل «المكتبة العربية بدمشق» أيضاً .

حروبه مع الفرنسيس ، والثاني سيرته العلمية . وله «عقد الأجياد في الصافنات الجياد – ط» ومختصره «نخبة عقد الأجياد – ط» كلاهما في الخيل ومحاسنها وما قيل فيها ، و «مجموع ثلاث رسائل – ط» إحداها «ذكرى ذوي الفضل في مطابقة أركان الإسلام للعقل» والثانية «كشف النقاب عن أسرار الاحتجاب» والثالثة «الفاروق والترياق في تعدد الزوجات والطلاق» وكان يحمل رتبة فريق في الجيش العثماني . وتوفي بالآستانة [1] .

ابن سُودَة

(١٢٦١ – ١٣٣٨ هـ = ١٨٤٥ – ١٩٢٠ م)

محمد بن عبد القادر بن الطالب ، أبو عبدالله ابن سودة : فقيه مدرّس مغربي ، من المشتغلين بالحديث . ولي قضاء طنجة وفاس الجديد . وتوفي بفاس . له كتب ، منها «حاشية على صحيح البخاري» و «فهرسة – خ» كراسة . وهو جد صديقنا صاحب الدليل [1] .

(١) مذكرات عبيد . ومعجم المطبوعات ٦٩٤ وعنه Brock. S. 2:887 وإيضاح المكنون ٢ : ١٠٤ .

ابن النشائي

(٧١٨ – ٧٧٠ هـ = ١٣١٩ – ١٣٦٩ م)

محمد بن عبد القاهر بن أبي بكر النشائي ، الأنصاري السلمي ، ناصر الدين : أديب ، له شعر . من كتّاب الإنشاء السلطاني . كان أحد موقّعي «الدست» في دولة الملك الناصر . بينه وبين صلاح الدين الصفدي مساجلات شعرية ، في الألغاز وغيرها ، أورد الصفدي بعضها في الوافي وقال : وربما أثبتها في كتابي «ألحان السواجع» [2] .

الأَسْتَرابادي

(٠٠٠ – بعد ٩٤١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٣٤ م)

محمد بن عبد القاهر بن محمد الأسترابادي : باحث ، له «المحدود في حد الحدود – خ» في المناظرات الفقهية والجدلية . في الأزهرية ، فرغ من تأليفه سنة ٩٤١ [3] .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٣٢٧ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٢٧١ – ٢٧٥ والدرر الكامنة ٤ : ٢٢ وانظر ألحان السواجع – خ . وفيه من مساجلاته مع الصلاح الصفدي ، قول الصلاح :

ما لفنّ الإنشاء غير النشائي
كاتب ، فيه كابت الأعداء

(٣) الأزهرية ٦ : ٢٧٦ .

المَرْدَاوِي

(٦٣٠ – ٦٩٩ هـ = ١٢٣٢ – ١٢٩٩ م)

محمد بن عبد القوي بن بدران المرداوي المقدسي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه حنبلي . ولد بمردا (من قرى نابلس) وإليها نسبته ، وتوفي بدمشق . من كتبه «كناش» في الفقه ، كله نظم ؛ طبع باسم «عقد الفرائد وكنز الفوائد» مجلدان في نظم مسائل المذهب الحنبلي ، وكتاب في «طبقات الأصحاب» و «منظومة الآداب – ط» مع شرحها للسفاريني [1] .

الكتَّاني

(١٢٩٠ – ١٣٢٧ هـ = ١٨٧٣ – ١٩٠٧ م)

محمد بن عبد الكبير بن محمد ، أبو الفيض وأبو عبدالله ، الكتاني : فقيه متفلسف متصوف ، من أهل فاس . انتقد علماء فاس بعض أقواله ونسبوه إلى قبح الاعتقاد وشكوه إلى السلطان عبد العزيز بمراكش ، وزادوا فاتهموه بطلب الملك ، فرحل إلى مراكش ، وأظهر براءته مما عزي إليه ، وأقام فيها زمناً ثم أذن له بالرجوع إلى فاس فعاد . ولما أراد أهلها عقد البيعة للسلطان عبد الحفيظ تولى الكتاني إملاء شروطها وفيها تقييد السلطان بالشورى ، فحقدها السلطان عليه ، فساءت حاله وضاقت معيشته فخرج من فاس سنة ١٣٢٧ قاصداً بلاد البربر ، ومعه جميع أسرته من رجال ونساء ، فأرسل السلطان الخيل في طلبه وأعيد بالأمان ، فلم يلبث أن اعتقل وسجن مصفداً بالحديد هو ومن كان معه حتى النساء والصبيان . ثم جلد وسحب إلى «بنيقة» في مشور أبي الخصيصات ، من فاس الجديدة ، فمات فيها . وهو مؤسس «الطريقة الكتانية» بالمغرب ، وشقيق «محمد عبد الحي» صاحب فهرس الفهارس . من كتبه «اللمحات القدسية في متعلقات الروح

(١) شذرات الذهب ٥ : ٤٥٢ والمقصد الأرشد – خ . والكتبخانة ٢ : ١٦٣ ومعجم المطبوعات ١٧٢٩ .

بالكلية » و « المواقف الإلهية في التصورات المحمدية » و « حياة الأنبياء » ومجموعة « قصائد الكتاني – ط » و « الكمال المتلالي والاستدلالات العوالي – ط » و « لسان الحجة البرهانية ، في الذب عن شعائر الطريقة الأحمدية الكتانية – ط » ولمحمد ابن محمد السرغيني ، كتاب في سيرته سماه « روض الجنان بما لشيخنا أبي عبدالله الكتاني من الخصوصية والعرفان » [1] .

أبو جِيدة

(١٢٥٠ – ١٣٢٨ هـ = ١٨٣٤ – ١٩١٠ م)

محمد (أبو جيدة) بن عبد الكبير ابن أبي البركات المجذوب بن عبد الحفيظ : من المشتغلين بالحديث . عم الشيخ عبد الحفيظ بن محمد بن عبد الكبير الفاسي مصنف « معجم الشيوخ » أثنى عليه كثيراً وقال إنه حج (سنة ١٢٩٤) وجاور مع أبيه بالمدينة وسمع وقرأ الخ . مولده ووفاته بفاس . له « المسلسلات – خ » مجلد ضخم في الخزانة الفاسية ، وكانت منه نسخة عند الشيخ عبد الحفيظ [2] .

الكتاني

(... – ١٣٦٢ هـ = ... – ١٩٤٣ م)

محمد بن عبد الكبير بن هاشم الكتاني : مؤرخ ، من علماء المالكية في المغرب . من أهل فاس . ووفاته بها . له كتب . منها « لواقح الأزهار الندية فيمن تولى وأقبر من القضاة والعدول بهذه الحضرة الفاسية – خ » قال ابن سودة : يقع في ثلاثة أسفار من القالب الرباعي ، و « تحفة الأكياس . فيما غفل عنه صاحب كتاب أزهار الآس – خ » استدرك فيه ما فات أباه ، و « المواهب الفتحية في ذكر الإخوان الاربعة المنتسلين من السيدة فاطمة الحلبية – خ » رآه ابن سودة وقال : يقع في سفر ضخم [1] .

الشَّهْرَسْتَاني

(٤٧٩ – ٥٤٨ هـ = ١٠٨٦ – ١١٥٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو الفتح الشهرستاني : من فلاسفة الإسلام . كان إماماً في علم الكلام وأديان الأمم ومذاهب الفلاسفة . يلقب بالأفضل . ولد في شهرستان (بين نيسابور وخوارزم) وانتقل إلى بغداد سنة ٥١٠ هـ ، فأقام ثلاث سنين ، وعاد إلى بلده . وتوفي بها . قال ياقوت في وصفه : « الفيلسوف المتكلم ، صاحب التصانيف ، كان وافر الفضل ، كامل العقل ، ولولا تخبطه في الاعتقاد ومبالغته في نصرة مذاهب الفلاسفة والذب عنهم لكان هو الإمام .. » من كتبه « الملل والنحل – ط » ثلاثة أجزاء ، و « نهاية الإقدام في علم الكلام – خ » و « الإرشاد إلى عقائد العباد » و « تلخيص الأقسام لمذاهب الأنام » و « مصارعات الفلاسفة – خ » و « تاريخ الحكماء – خ » و « المبدأ والمعاد » و « تفسير سورة يوسف » بأسلوب فلسفي و « مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار – خ » في التفسير ، منه نسخة كتبت سنة ٦٦٧ هـ ، في خزانة مجلس الشورى الوطني بطهران [2] .

يراجع خطه في مخطوطة كتابه « الملل والنحل » في الاسكوريال (Cas 1596) [3].

ابن الأَنْبَاري

(٤٦٩ – ٥٥٨ هـ = ١٠٧٦ – ١١٦٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الشيباني ، أبو عبدالله ، سديد الدولة ابن الأنباري : كاتب الإنشاء بديوان الخلافة ببغداد ، خمسين سنة . كان ذا رأي وتدبير . علت مكانته عند الخلفاء والسلاطين ، وناب في الوزارة ، وأنفذ رسولاً إلى ملوك الشام وخراسان . وكان فاضلاً أديباً ، بينه وبين الحريري (صاحب المقامات) مراسلات مدونة . وله شعر أورد ابن قاضي شهبة بيتين منه [1] .

المُهَنْدِس

(... – ٥٩٩ هـ = ... – ١٢٠٢ م)

محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الحارثي الدمشقي ، مؤيد الدين ، أبو الفضل : عالم بالهندسة والطب . مولده ووفاته في دمشق . برع في النجارة ، وقرأ الهندسة والرياضيات . واشتغل بالفلك وعمل الأزياج . ثم انقطع للطب . وزار مصر ، وسمع شيئاً من الحديث بالإسكندرية (سنة ٥٧٢ أو ٧٣) وكان له في دمشق عطاآن في الشهر : أحدهما من طبه في البيمارستان الكبير ، والثاني من تفقده إصلاح ساعات الجامع الأموي ، وهو الذي صنعها . وصنف كتباً ، منها « معرفة رمز التقويم » رسالة ، و « الحروب والسياسة » و « الأدوية المفردة » على حروف أبجد ، و « مختصر الأغاني » . وله شعر وإلمام بالأدب . عاش نحو سبعين سنة [2] .

---

(١) معجم الشيوخ ١ : ٤٤ – ٤٩ وفهرس الفهارس ١ : ٣ ودار الكتب ٣ : ٢٧٩ ومخطوطات الرباط : القسم الأول من المجلد الثاني ، الرقم ١٢١١ وانظر مجلة معهد المخطوطات ١٧ : ٢١ وإتحاف المطالع – خ . وفيه : توفي قتيلاً بأمر من السلطان المولى عبد الحفيظ ، لأنه حاول القيام عليه » . ومعجم المطبوعات ١٥٤٦ وفيه كتب أخرى من تأليفه مطبوعة ، فراجعه .

(٢) معجم الشيوخ ٢ : ٢ ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٣٠٢ .

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٥٤ ، ٨٥ ، ٢٢٧ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٢ وفيه روايتان في مولده : إحداهما سنة ٤٦٧ والثانية سنة ٤٧٩ ورجحت الثانية لقول السمعاني إنه سمعها منه . ومعجم البلدان : مادة شهرستان ومفتاح السعادة ١ : ٢٦٤ وتاريخ حكماء الإسلام ١٤١ وآداب اللغة ٣ : ٩٩ ولسان الميزان ٥ : ٢٦٣ و Brock. I:550 (428), S. I:762 وطبقات السبكي ٤ : ٧٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٧٨ والإعلام لابن قاضي شهبة – خ . وفيه : « ولد سنة سبع أو تسع وستين » ومجلة معهد المخطوطات ٣ : ٣١ .

(٣) مخطوطات الاسكوريال ، الرقم ١٦٠١ .

(١) ذيل تاريخ السمعاني – خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٤ والإعلام – خ . والمختصر المحتاج إليه ٧٣ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٤٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٧٩ والمنتظم ١٠ : ٢٠٦ وانظر مفرج الكروب ١ : ٥٨ و٦١ و ٦٣ و ٦٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٩٠ والإعلام – خ . والدارس ٢ : ٣٨٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٨٠ .

المَغِيلي
(٠٠٠ ـ ٩٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٣ م)

محمد بن عبد الكريم بن محمد المغيلي التلمساني: مفسر، فقيه، من أهل تلمسان. اشتهر بمناوأته لليهود وهدمه كنائسهم في توات (بقرب تلمسان) ورحل إلى السودان وبلاد التكرور، لنشر أحكام الشرع وقواعده. وتوفي في توات. له كتب، منها «البدر المنير في علوم التفسير» و«التعريف، فيما يجب على الملوك ـ خ» لعله رسالته المسماة «تاج الدين، فيما يجب على الملوك والسلاطين ـ ط» و«أحكام أهل الذمة ـ خ» و«شرح مختصر خليل» في فقه المالكية، و«مفتاح النظر» في علم الحديث، و«منح الوهاب ـ خ» منظومة في المنطق، له شرح عليها سماه «امناح الأحباب من منح الوهاب» في دار الكتب. وله نظم، منه قصيدة عارض بها البردة [1].

القَنَوي
(٠٠٠ ـ بعد ١١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٣٦ م)

محمد بن عبد الكريم القنوي: فاضل. له «رسالة في فضائل عبدالله بن عباس وفضائل الطائف ـ خ» ألفها بالطائف سنة ١١٤٩ [2].

محمَّد السَّمَّان
(١١٣٠ ـ ١١٨٩ هـ = ١٧١٨ ـ ١٧٧٦ م)

محمد بن عبد الكريم المدني الشافعي، الشهير بالسمان: صوفي، فاضل. من أهل المدينة. مولده ووفاته فيها. له كتب، منها «الفتوحات الإلهية في التوجهات الروحية ـ خ» و«النفحة القدسية ـ خ» و«الاستغاثة ـ خ» و«مختصر الطريقة المحمدية ـ خ» ولبعض مريديه «درة عقد جيد الزمان في مناقب الشيخ محمد السمان ـ خ» و«الدرر الحسان في مناقب السمان ـ خ» كلاهما في الظاهرية (٥٢٤٥) [1].

(١) البستان ٢٥٣ ـ ٢٥٧ وتعريف الخلف ١ : ١٦٦ ونيل الابتهاج، بهامش الديباج ٣٣٠ والصادقية: الرابع من الزيتونة ٣٦٢ و Brock. S. 2:363 وفي اللباب ٣ : ١٦٥ «المغيلي. بفتح الميم وكسر الغين، هذه النسبة إلى مغيلة وهي قبيلة من البربر» ودار الكتب ١ : ٢٢٢ وتاريخ الجزائر العام ٢ : ٣٢٢. وفي طبقات الحضيكي ودوحة الناشر: «توفي في أول العشرة الثالثة من القرن العاشر» أي سنة ٩٢١ أو بعدها بقليل؟.

(٢) دار الكتب ٥ : ٢٠١.

العَيْدوني
(٠٠٠ ـ ١١٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٥ م)

محمد بن عبد الكريم، أبو عبدالله العيدوني: فاضل مغربي، من المعنيين بالمناقب. وفاته في أبي الجعد. له «يتيمة العقود الوسطى، في مناقب أبي عبدالله محمد المعطى» اختصره محمد المكي ابن المعطى ولم يتمه. ومن هذا المختصر مخطوطة في خزانة المنوني بمكناس [2].

النَّائِب
(٠٠٠ ـ ١٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٧ م)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد الأوسي الأنصاري الأندلسي الأصل الطرابلسي المولد: من علماء طرابلس الغرب. له كتاب «الإرشاد لمعرفة الأجداد» ضمنه تراجم أسلافه، وكان آله يعرفون قديماً ببني العَسُّوس، وهو لقب منحوت من اسم «عيسى الأوسى» جدهم الأعلى الوافد من الأندلس إلى طرابلس الغرب في أواخر المئة السابعة للهجرة، ويعرفون الآن بآل «النائب» لتسلسلهم خلفاً عن سلف في النيابة الشرعية [3].

مُهَيْرِز
(٠٠٠ ـ ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٨ م)

محمد بن عبد الكريم بن عبد السلام، ابو عبدالله ابن ابي جيدة، المعروف بمهيرز الزرهوني: فقيه مغربي من المشتغلين بالحديث. يُعرف سلفه ببني الأشقر. ولد ونشأ بمكناس. وسكن بفاس. له «فهرسة» سماها «بغية المرام فيمن أخذت عنه من الأعلام ـ خ» عند الأستاذ محمد ابراهيم الكتاني بالرباط. قال صاحب دليل مؤرخ المغرب: وما ذكره صاحب فهرس الفهارس (١ : ٤١٦) من أن اسمه «أحمد» غلط فادح [1].

(١) سلك الدرر ٤ : ٦٠ و Brock. S. 2:535 ومخطوطات الظاهرية التاريخ ٢ : ٢٣٦ وانظر البلدية: تصوف ٥٠.

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٤٢.

(٣) المنهل العذب ١ : ٣٢٤ وآداب شيخو ١ : ٢٠.

محمد عبد الكريم
(١٢٩٩ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٦٣ م)

محمد بن عبد الكريم الريفي الخطابي: زعيم الثورة الريفية المعروفة باسمه في شمالي المغرب. ولد في بلدة «أجدير» قرب الحسيمة، من الريف. في بيت علم وجهاد، من قبيلة ورياغل إحدى كبريات القبائل البربرية في جبال الريف. وحفظ القرآن وبعث به والده الى «القرويين» بفاس، فتعلم وعاد الى الريف وأقام في «مليلة» فولي قضاءها. وامتد احتلال الإسبان من مليلة وتطوان الى «شفشاون» فأظهر عبد الكريم (والد صاحب الترجمة) معارضته لهم، وكان من أعيان القوم، فانتقم الإسبان منه بعزل ابنه محمد واعتقاله في سجن «كبالرزا» سنة ١٩٢٠ وأراد «محمد» الفرار من المعتقل فسقط وكسرت ساقه. وأطلق، فجمع أنصاراً من ورياغل (قبيلته) وقد آلت اليه زعامتها بعد أبيه، وقاتل الإسبان، فظفر في معركة «أنوال» من جبال الريف، في يوليو ١٩٢١ (أواخر ١٣٣٩ هـ) وتتابعت معاركه معهم فاحتل شفشاون (١٩٢٥) وحاول احتلال تطوان وأرسل من يهدد «تازة» وقدر جيشه بمئة ألف. وأنشأ جمهورية الريف وخاف الفرنسيون امتداد الثورة الى داخل «المغرب» فحالفوا الإسبان. وأطبقت عليه الدولتان، فاستسلم مضطراً

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ. ودليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٩٣.



محمد بن عبد الكريم الخطابي

توقيع محمد بن عبد الكريم الخطابي

الى الفرنسيين في ٢٥ مايو ١٩٢٦ (١٢ ذي القعدة ١٣٤٤) بعد أن وعدوا بإطلاقه . ولكن هذا الوعد كما تقول جريدة الموند الفرنسية ، لم يوفَ به ، كما لم يوف بالوعد لعبد القادر قبل خمس وسبعين سنة .

ونفوه مع أخ له وبعض أقربائهما الى جزيرة « رينيون » في بحر الهند ، شرقي إفريقية حيث مكثوا عشرين عاماً . وأُريد نقلهم الى فرنسا (سنة ١٩٤٧ م ، ١٣٦٦ هـ) فلما بلغوا « السويس » كان شباب من المغاربة (★) قد هيأوا لهم أسباب النزول من الباخرة فنزلوا واستقروا في القاهرة وتوفي بها في سكتة قلبية . وللدكتور جلال يحيى . كتاب « عبد الكريم الخطابي ــ ط » بالقاهرة (١) .

(★) [ساعدهم في ذلك الشيخ محمد فرعي وإخوانه، وبعد ذلك نقل إلى القصر الملكي لتأمين الحماية الرسمية له]. (زهير الشاويش)

(١) صحف كثيرة ، منها جريدة العلم ١٢ رمضان ١٣٨٢ ومنار المغرب ٢٠ رمضان ١٣٨٢ وسلسلة مقالات في جريدة الدستور بالرباط ابتداءً من ٢٣ رمضان ١٣٨٢ وسلسلة اخرى في جريدة التحرير ١٩٦٣ والمصور ٣ فبراير ١٩٣٣ وآخر ساعة ١٨ يونيه ١٩٥٢ وجريدة الموند الفرنسية ١٩٦٣/٢/٧ وانظر ، الحركات الاستقلالية في المغرب العربي ، لعلال الفاسي ١٢٦ وما بعدها .

الخُجَنْدي

(٠٠٠ ــ ٥٥٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١١٥٧ م)

محمد بن عبد اللطيف بن محمد المهلبي الأزدي الأصفهاني ، أبو بكر صدر الدين الخجندي الشافعي : صدر العراق في زمانه علماً ومهابة . كان السلاطين يصدرون عن رأيه . ورد بغداد وتولى تدريس النظامية ووعظ بها وبجامع القصر . وكان أشبه بالوزراء منه بالعلماء ، يمشي أو يجلس للدرس والسيوف حوله مشهورة . خرج من بغداد الى اصبهان فنزل بقرية بين همذان والكرخ فنام وهو في عافية وأصبح ميتاً ، فحمل إلى اصبهان ودفن بسيلان . من تصنيفه « التلويح ــ خ » في النجف ، اختصر به قانون ابن سينا وزاد فيه فوائد (١) .

ابن مَلَك

(٠٠٠ ــ ٨٥٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٥٠ م)

محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز ، ابن فرشتا ، المعروف بابن ملك الكرماني : فقيه حنفي ، كأبيه (المتقدمة ترجمته في الأعلام) له كتب ، منها « شرح الوقاية ــ خ » في شستربتي و « شرح مصابيح السنة للبغوي ــ خ » في صوفية (٢) .

جَسُّوس

(٠٠٠ ــ ١٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٥٧ م)

محمد بن عبد اللطيف ، ، أبو عبدالله جسوس : فقيه مالكي ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . كان يدرس رسالة ابن أبي

(١) الطبقات الصغرى للسبكي ــ خ . وذيل تاريخ دمشق ، الهامش ٢٩٥ وشذرات الذهب ٤ : ١٦٣ ومكتبة الحكيم ١٠١ .

(٢) كشف الظنون ١٧٠١ ولم يذكر وفاته ، ودار الكتب الشعبية ١ : ٢٣١ وفيه : وفاته بعد ٨٠٦ وشستربتي ٣٦١١ وعنه أخذت وفاته . ولم يذكره السخاوي .

زيد . وصنف كتباً ، منها « النصح العام لكل من قال ربي الله ثم استقام ـ خ » في الرباط (٨٠ك) و « نصرة الفقير في مناصرة الفقراء [١] .

الفَحّام

(٠٠٠ - ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٣ م)

محمد بن عبد اللطيف الفحام : فقيه مصري ، من علماء الأزهر . تخرج به (١٣٢٦ هـ) وعين قاضياً شرعياً نحو ١٠ سنوات . ثم كان وكيلاً للأزهر والمعاهد الدينية ، ورئيساً للجنة الفتوى الأزهرية الى أن توفي . له رسالتان في المنطق ، هما « التصديقات ـ ط » و « الموجهات ـ ط » وخلف مكتبة خاصة نحو ألف مجلد ، أهداها ورثته إلى المكتبة الأزهرية [٢] .

ابن عَبْد اللَّطِيف

(١٢٨٦ - ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٨ م)

محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلي ، من علماء « آل الشيخ » بنجد . مولده ووفاته في الرياض . تفقه بها ، ورحل إلى عُمان وقطر . ثم إلى اليمن . وعينه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن قاضياً لشقرى (بنجد) فأقام بها مدة طويلة . ونقله إلى الرياض فاشتغل بنشر العلم . وجمع مكتبة كبيرة احتوت على جملة من النفائس . له رسائل في الدعوة إلى التوحيد ونصائح الإخوان أهل البادية ، منها « الدعوة إلى حقيقة الدين ـ ط » [٣] .

مُحمَّد رَسُولُ الله ﷺ

(٥٣ ق هـ - ١١ هـ = ٥٧١ - ٦٣٣ م)

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش ، من عدنان ، من أبناء إسماعيل بن إبراهيم الخليل : النبي العربي ، مؤسس الجامعة الإسلامية ، وواضع بناء حضارتها ، جامع شمل العرب ، ومجدد حياتهم السياسية والتشريعية ، أبو القاسم (عليه الصلاة والسلام) . ولد بمكة . ونشأ يتيماً ، ربته أمه آمنة بنت وهب ، وماتت وعمره ست سنين ، فكفله جده « عبد المطلب » ومات جده بعد سنتين ، فكفله عمه « أبو طالب » ونشأ شجاعاً عالي الهمة ، صادقاً ، فاضل الأخلاق ، كامل العقل ، لقبه قومه بالأمين . ولما بلغ الخامسة والعشرين زوجه عمه بخديجة بنت خويلد الأسدية القرشية ، وهي تكبره بنحو ١٥ سنة ، وكانت غنية أرسلته قبل الزواج بتجارة إلى الشام فأفلح وربح . ولما بلغ الأربعين من عمره بدىء بالرؤيا الصادقة ، وحُبِبت اليه الخلوة ، فكان يقضي شهراً من كل عام في حراء (على مقربة من مكة) يتحنث (كما كانت قريش تفعل في الجاهلية . والتحنث التعبد) فلما بلغ الثالثة والأربعين ، في رمضان (١٣ ق هـ - ٦١٠ م) أوحي اليه في غار حراء بآية : ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق﴾ . وشرع يدعو من حوله سراً ، فآمنت به زوجته خديجة وابن عمه علي بن أبي طالب ، وصديقه أبو بكر ، ومولاه زيد بن حارثة ، وجماعة من قومه ، فأعلن الدعوة إلى الإسلام بالتوحيد ونبذ الأوثان وخرافاتها . وهزأت به قريش وآذته . فصبر ؛ وحماه عمه أبو طالب حتى مات . وأسلم عمه حمزة وعمر بن الخطاب ، فقوي بهما . واشتد أذى قريش لأصحابه . فأذن لمن ليس له عشيرة تحميه بأن يهاجر إلى أرض « الحبشة » فهاجر ثلاثة وثمانون رجلاً عدا النساء والأولاد .

ثم أسلم بمكة ستة من الأوس والخزرج من أهل المدينة (وكانت تسمى يثرب) وعادوا إليها ، فلم يلبث أن جاءه منها اثنا عشر رجلاً فآمنوا به ، فبعث معهم « مصعب بن عمير » ليعلمهم شرائع الإسلام والقرآن ، فلم يمض غير قليل حتى انتشر الإسلام في المدينة ، ووفد عليه جمع من أهلها فدعوه وأصحابه إلى الهجرة إليهم ، وعاهدوه على الدفاع عنه ، فأجاب دعوتهم ، وأمر أصحابه بالخروج من مكة ، ثم لحقهم . وبلغ قريشاً خبر هجرته ، فتبعوه ليقتلوه ، فنجا .

ودخل المدينة ، فبنى فيها مسجده ، وجهر بنشر الدعوة ، وكانت قريش تحول بينه وبين ذلك ، في مكة ، بالقوة . وبسنة دخوله المدينة يبتدىء التاريخ الهجري ، وكان سنة ٦٢٢ م .

ولم يدعه مشركو قريش آمناً في دار هجرته ، بل كانوا يقصدونه لقتاله فيها ، فنزلت آيات « الإذن بالقتال » مبينة سببه ، ووجه الحاجة إليه . وأولها ﴿أُذن للذين يقاتَلون بأنهم ظُلموا﴾ الآية . وكانت المعركة الأولى بينه وبين قومه (قريش) في « بدر » بجوار المدينة . وفي شأنها نزلت آية : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل » الخ . وكانت غزوة « بدر الكبرى » هذه في رمضان من السنة الثانية للهجرة . وتلتها غزوة « بني قينقاع » وهم قبيلة من اليهود كان النبي ﷺ قد عاهدهم وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وحرية دينهم ، فنقضوا عهده .

وفي السنة الثالثة كانت غزوة « أحد » في الجبل المشرف على المدينة المسمى بهذا الاسم .

وفي الرابعة غزوة « ذات الرقاع » و « بدر الثانية » .

وفي الخامسة غزوة « الخندق » وغزوة « بني قريظة » .

وفي السادسة غزوة « ذي قرد » و « بني المصطلق » وفيها بعث النبي ﷺ الرسل إلى كسرى وقيصر والنجاشي وغيرهم من عظماء الملوك كالمقوقس بمصر والحارث الغساني بالشام ، يدعوهم إلى الإسلام .

وفي السنة السابعة كانت غزوة « خيبر » .

وفي الثامنة غزوة « مؤتة » و « حنين »

---

(١) المنوني ، الرقم ٢٧٠ وسلوة الأنفاس ٣ : ٢٦ .

(٢) الأزهر في ألف عام ٢ : ١٥٤ والأزهرية ٣ : ٤٠٢ والأهرام ١٩ جمادى الأولى ١٣٦٢ (٢٣/٥/٤٣).

(٣) من رسالة خاصة ، للأستاذ الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع . ثم رأيت بخطه ولادة المترجم له سنة ١٢٧٧ ؟

وفيها . قبل حنين ، فتح المسلمون « مكة » وكانت معقل المشركين . من قريش وغيرهم .

وفي التاسعة غزوة « تبوك » وكان النصر في أكثر هذه الوقائع للمسلمين .

وفي العاشرة أقبلت وفود العرب قاطبة على النبي ﷺ وهو بالمدينة . وبعث ابن عمه « علي بن أبي طالب » إلى اليمن فأسلمت « همدان » كلها وتتابع أهل اليمن وملوك حمير على الإسلام .

وحج حجة الوداع (سنة ١٠) وكانت خطبته فيها ، وهو على ناقته ، من أطول خطبه وأكثرهن استيعاباً لأمور الدين والدنيا .

وفي أواخر صفر (سنة ١١ هـ) حم بالمدينة ، وتوفي بها في ١٢ ربيع الأول ، ودفن في مرقده الشريف .

أما معجزته الخالدة التي بنيت عليها الدعوة ، فالقرآن الكريم .

وأما صفاته : فكان إذا خطب (في نهي أو زجر) احمرت عيناه ، وعلا صوته ، واشتد غضبه ، كأنه منذر جيش ؛ وإذا خطب في الحرب اعتمد على قوس ، وفي السلم على عصا . وكان طويل الصمت ، قليل الضحك ، وإذا ضحك وضع يده على فيه . وإذا تكلم تبسم . يجلس ويأكل على الأرض ، ويجيب دعوة المملوك ، على خبز الشعير . وكان إذا مشى لم يلتفت ، وإذا التفت التفت جميعاً ، يتكفأ في مشيه كأنما ينحط من صبب . وإذا اهتم لأمر أكثر من مسّ لحيته . وإذا أراد غزوة ورى بغيرها . فيه دعابة قليلة ، وإذا مزح غض بصره . في كلامه ترتيل وترسيل . شديد الحياء . ضخم الرأس واليدين والقدمين . ليس بالطويل ولا القصير . سبط الشعر . لونه أسمر ، وخلقته تامة . وعيناه سوداوان ، وفي خديه حمرة . متواضع في غير مذلة . يمسح رأسه ولحيته بالمسك . ويرسل شعره إلى أنصاف أذنيه ، ويلبس قلنسوة بيضاء . وما صافحه أحد فترك يده حتى يكون ذلك هو الذي يترك يده . وكان يخيط ثوبه ، ويخصف نعله . ويجالس المساكين . خطيباً أوتي جوامع الكلم ، شجاعاً بطلاً — قال علي ابن أبي طالب : كنا إذا اشتد البأس اتقينا برسول الله ، فكان أقربنا إلى العدو — ولكنه لم يقتل بيده إلا رجلاً واحداً حاول قتله ﷺ فسبقه بطعنة في لبته .

من كلامه عليه الصلاة والسلام :

« خير ما أعطي الناس : خلق حسن »

« لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » .

« أحب الجهاد إلى الله : كلمة حق تقال لإمام جائر » .

« الأرواح جنود مجنَّدة : فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » .

« خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره ، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره »

« لكل شيء آفة تفسده ، وآفة هذا الدين ولاة السوء » .

« ليس المؤمن بالطعّان ولا اللعّان ولا الفاحش ولا البذي » .

« من حسن إسـلام المـرء تركه ما لا يعنيه » .

« الجنة تحت أقدام الأمهات » .

« ألا أدلكم على أشدكم ؟ أملككم لنفسه عند الغضب » .

« أحبب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ؛ وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما » .

وأما أسرته (ﷺ) فان زوجته الأولى « خديجة » استمرت معه وحدها إلى أن توفيت (سنة ٣ ق هـ) وقد ولدت له « القاسم » و « عبدالله » و « زينب » و « رقية » و « أم كلثوم » و « فاطمة » . ومات القاسم وعبدالله صغيرين ، فلم يبق له ولد ذكر ، فتزوج بعدها أربع عشرة امرأة دخل باثنتي عشرة منهن ، وتوفي وعنده تسع ، ولم يولد له غير إبراهيم (من سريته مارية) ومات إبراهيم طفلاً لم يبلغ سنتين . وتوفي جميع أولاده في حياته إلا ابنته فاطمة ، وكان قد تزوجها ابن عمه علي بن أبي طالب ، فولدت له « الحسن » و « الحسين » فانحصرت فيهما نسبة كل منتسب إلى رسول الله . وولدت ولداً ثالثاً سمته محسناً . مات صغيراً .

وكان للنبي ﷺ كتّاب يملي عليهم ، لأنه لم يتعلم الكتابة . وحراس اتخذهم ، حتى أوحي إليه : ﴿والله يعصمك من الناس﴾ فتركهم ؛ ومؤذنون ، وسيافون ، ورسل ، وشعراء ، وخطباء ، وخدم ، وخيل وبغال وإبل ، وسلاح كثير من سيوف ودروع وقسي ورماح وغيرها . وكان عدد صحابته يوم توفي (١٢٤,٠٠٠) [1] .

مُحمَّد بن أَبي بَكْر

(١٠ — ٣٨ هـ = ٦٣٢ — ٦٥٨ م)

محمد بن عبدالله (أبي بكر) بن

---

(١) اعتمدت في هذه الترجمة على كتب السيرة والتاريخ والحديث وغيرها . وقد أوجزت ما استطعت . ومن المراجع لمن أراد التوسع : « سيرة ابن هشام » لابن إسحاق . وشرحها « الروض الأنف » للسهيلي . و « عيون الأثر » لابن سيد الناس . و « انسان العيون » المعروف بالسيرة الحلبية . و « سبل الهدى والرشاد — خ » يعرف بالسيرة الشامية ، لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي . والمجلد الأول من « تاريخ الإسلام » للذهبي . والمجلدان الأول والثاني من « الطبقات الكبرى » لابن سعد . والمجلد الثاني من « الكامل » لابن الأثير . والنصف الثاني من الجزء الثاني ، ثم الأجزاء ٣ و ٤ و ٥ و ٦ من « البداية والنهاية » لابن كثير . والمجلد الثاني من « تاريخ الأمم والملوك » المعروف بتاريخ الطبري . والنصف الثاني من المجلد الثاني ، من « تاريخ ابن عساكر » بوشر طبعه . ومشاهير ابن حبان ، الصفحة ٣ والاكتفاء للكلاعي ، طبعة الجزائر ١ : ٣٢٦ — ٣٢٩ وإمتاع الأسماع للمقريزي : المجلد الأول ومن كتب المعاصرين « حياة محمد » لهيكل . و « محمد . المثل الكامل » لجاد المولى . ومن الكتب بالإنجليزية The Spirit of Islam by Sayed Ameer Aly المتقدمة ترجمته في الأعلام وبالفرنسية La vie de Mahomet par Emile Dermenghem وبالإيطالية Annali dell'Islam للأمير كايتاني ، المتقدمة ترجمته في الأعلام وقد ترجم منه إلى التركية ما يتعلق بعصر النبوة . وهناك كتب أخرى كثيرة ، بهذه اللغات ، وبالألمانية . وغيرها . وفي مادة « محمد » من دوائر المعارف . في سائر اللغات ، إفاضة وخلاصات ، يرجع إليها . وفي مقدمة ما يجب الاطلاع عليه من مراجع السيرة النبوية ، بالعربية ، كتب الحديث ، والتمثل . والتفسير ، وأسباب نزول القرآن ، وأسباب ورود الحديث ، ولا سبيل هنا إلى تسمية الكتب المصنفة في هذه المباحث ، وأكثرها معروف .

عثمان بن عامر التيمي القرشي : أمير مصر ، وابن الخليفة الأول أبي بكر الصديق . كان يدعى « عابد قريش » ولد بين المدينة ومكة ، في حجة الوداع . ونشأ بالمدينة ، في حجر علي بن أبي طالب (وكان قد تزوج أمه أسماء بنت عميس بعد وفاة أبيه) وشهد مع عليّ وقعتي الجمل وصفّين . وولاه عليّ إمارة مصر ، بعد موت « الأشتر » فدخلها سنة ٣٧هـ . ولما اتفق علي ومعاوية على تحكيم الحكمين فات علياً أن يشترط على معاوية أن لا يقاتل أهل مصر . وانصرف عليّ يريد العراق ، فبعث معاوية عمرو بن العاص بجيش من أهل الشام إلى مصر ، فدخلها حرباً ، بعد معارك شديدة ، واختفى ابن أبي بكر ، فعرف « معاوية بن حديج » مكانه ، فقبض عليه وقتله وأحرقه ، لمشاركته في مقتل عثمان بن عفان ، وقيل : لم يحرق . ودفنت جثته مع رأسه في مسجد يعرف بمسجد « زمام » خارج مدينة الفسطاط . قال ابن سعيد : وقد زرت قبره في الفسطاط . ومدة ولايته خمسة أشهر [١] .

النُّمَيْري

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

محمد بن عبدالله بن نمير بن خرشة الثقفي النميري : شاعر غزل ، من شعراء العصر الأموي . مولده ومنشأه ووفاته في الطائف . كان كثير التشبيب بزينب أخت الحجاج ، وأرق شعره ما قاله فيها . ومنه قصيدته التي مطلعها :

« تضوّع مسكاً بطن نعمان إذ مشت
به زينب في نسوة عطـــرات »

وتهدده الحجاج فلم يأبه له النميري . فلما بلغ الحجاج من الشأن ما بلغ ، طلب النميري ، ففر إلى اليمن وأقام بعدن مدة . ثم قصد عبد الملك بن مروان ، مستجيراً به ، فأجاره . وعفا عنه الحجاج على ألّا يعود إلى ما كان عليه . وقد جمع بعض شعره في « ديوان ـ خ » صغير . وقد يرد اسمه « محمد بن نمير » [١] .

النَّفْس الزَّكِيَّة

(٩٣ ـ ١٤٥ هـ = ٧١٢ ـ ٧٦٢ م)

محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو عبدالله ، الملقب بالأرقط وبالمهدي وبالنفس الزكية : أحد الأمراء الأشراف من الطالبيين . ولد ونشأ بالمدينة . وكان يقال له صريح قريش ، لأن أمه وجدّاته لم يكن فيهن أمّ ولد . وسماه أهل بيته بالمهدي . وكان غزير العلم ، فيه شجاعة وحزم وسخاء . ولما بدأ الانحلال في دولة بني أمية بالشام ، اتفق رجال من بني هاشم بالمدينة على بيعته سراً ، وفيهم بعض بني العباس ، وقيل : كان من دعاته أبو العباس (السفاح) وأبو جعفر (المنصور) ثم ذهب مُلك الأمويين ، وقامت دولة العباسيين ، فتخلّف هو وأخوه إبراهيم عن الوفود على السفاح ، ثم على المنصور . ولم يخف على المنصور ما في نفسه ، فطلبه وأخاه ، فتواريا بالمدينة ، فقبض على أبيهما واثني عشر من أقاربهما ، وعذبهم ، فماتوا في حبسه بالكوفة بعد سبع سنين . وقيل : طرحهم في بيت وطيّن عليهم حتى ماتوا . وعلم محمد (النفس الزكية) بموت أبيه ، فخرج من مخبئه ثائراً ، في مئتين وخمسين رجلاً ، فقبض على أمير المدينة ، وبايعه أهلها بالخلافة . وأرسل أخاه إبراهيم إلى البصرة فغلب عليها وعلى الأهواز وفارس . وبعث الحسن بن معاوية إلى مكة فلكها . وبعث عاملاً إلى اليمن . وكتب إليه « المنصور » يحذّره عاقبة عمله ، ويمنّيه بالأمان وواسع العطاء ، فأجابه : « لك عهد الله إن دخلت في بيعتي أن أؤمنك على نفسك وولدك » وتتابعت بينهما الرسل ، فانتدب المنصور لقتاله ولي عهده عيسى بن موسى العباسي ، فسار إليه عيسى بأربعة آلاف فارس ، فقاتله محمد بثلاثمئة على أبواب المدينة . وثبت لهم ثباتاً عجيباً ، فقتل منهم بيده في إحدى الوقائع سبعين فارساً . ثم تفرق عنه أكثر أنصاره ، فقتله عيسى في المدينة ، وبعث برأسه إلى المنصور . وكان شديد السمرة ، ضخماً ، يشبهونه في قتاله بالحمزة . وهو أبو « الأشتر العلوي » عبدالله ، السابقة ترجمته [١] .

ابن السَّفَّاح

(٠٠٠ ـ ١٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٦ م)

محمد بن عبدالله السفاح : أمير عباسي . ولد بأرض البلقاء ، وكانت من أعمال دمشق . وخرج مع أبيه إلى الكوفة . وولاه عمه « المنصور » البصرة . وتوفي ببغداد ، شاباً . له شعر رقيق . ولقبه بعضهم بأبي الدِّبس ، لكثرة ما كان يضع على لحيته من الطيب ، حتى تكاد

---

(١) الولاة والقضاة ٢٦ ـ ٣١ وابن الأثير ٣ : ١٤٠ والطبري ٦ : ٥٣ والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٩ وابن إياس ١ : ٢٦ .

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ٦ : ١٩٠ ورغبة الآمل ٥ : ٢٣ ـ ٢٥ و ١٨٣ و٢١٣ ثم ٦ : ٧٤ و Brock. I: 60 (62), S. I:95 .

(١) مقاتل الطالبيين ٢٣٢ وابن خلدون ٣ : ١٩٠ وفيه أن الإمامين مالكاً وأبا حنيفة كانا يريان إمامة النفس الزكية أصح من إمامة المنصور ، وعرف المنصور ذلك عنهما فآذاهما : ضرب مالكاً على الفتيا في طلاق المكره . وحبس أبا حنيفة على القضاء . وابن الأثير ٥ : ٢٠١ والطبري ٩ : ٢٠١ والاستقصا ١ : ٦٦ والمرزباني ٤١٨ وفيه أبيات له . وشذرات الذهب ١ : ٢١٣ وعرفه الصفدي في الوافي بالوفيات ٣ : ٢٩٧ بالمهدي العلوي ، وقال : تنسب إليه فرقة من الشيعة تسمى « المحمدية » وأتباعه لا يصدقون بموته ، ويزعمون أنه في جبل « حاجر » من ناحية نجد ، مقيم إلى أن يؤمر بالخروج . وقال : كان جابر بن يزيد الجعفي على هذا المذهب ، وكان يقول برجعة الأموات إلى الدنيا قبل الآخرة . والمصابيح ـ خ . للحسني ، وفيه : كان أيداً قوياً إذا صعد المنبر تقعقع المنبر تحته : رفع صخرة إلى منكبه فحزروها ألف رطل ، ولما بويع وجاءته البيعة من جهات كثيرة ، قال في خطبة له بالمدينة : « أما إنه لم يبق مصر من الأمصار يعبد الله فيه إلا وقد أخذت لي فيه البيعة ، وما بقي أحد من شرق ولا غرب إلا وقد أتتني بيعته » ولما قتل دفن جسده في البقيع وأرسل رأسه إلى أبي جعفر المنصور . ودول الإسلام للذهبي ١ : ٧٣ وجمهرة الأنساب ٤٠ وانظر الأنيس المطرب القرطاس ٤ .

تقطر [١] .

الأَزدي

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٢ م)

محمد بن عبدالله ، أبو اسماعيل الأزدي البصري : مؤرخ ، ينسب اليه « فتوح الشام ـ ط » ولم أجد له ذكراً في المتقدمين . ويقول المتأخرون إنه كان في النصف الثاني من القرن الثاني [٢] .

المَهْدي

(١٢٧ ـ ١٦٩ هـ = ٧٤٤ ـ ٧٨٥ م)

محمد بن عبدالله المنصور بن محمد ابن علي العباسي ، أبو عبدالله ، المهدي بالله : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . ولد بإيذج (من كور الأهواز) وولي بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ١٥٨ هـ) وأقام في الخلافة عشر سنين وشهراً ، ومات في ماسبذان ، صريعاً عن دابته في الصيد ، وقيل مسموماً . كان محمود العهد والسيرة ، محبباً إلى الرعية ، حسن الخَلق والخُلق ، جواداً ، يقال : إنه أجاز شاعراً بخمسين ألف دينار ؟ وكان يجلس للمظالم ويقول : أدخلوا عليّ القضاة فلو لم يكن ردّي للمظالم إلا حياءً منهم لكفى . وهو أول من مُشي بين يديه بالسيوف المصلتة والقسي والنشاب والعمد ، وأول من لعب بالصوالجة في الإسلام . وهو الذي بنى جامع الرصافة ، وتربته بها ، وانمحى أثر الجامع والتربة بعد ذلك [٣] .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣١٤ .

(٢) دار الكتب ٥ : ٢٨٣ و ٨ : ١٩٣ وسركيس ٤٢٨ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٥ ودول الإسلام للذهبي ١ : ٨٦ والبدء والتاريخ ٦ : ٩٥ وفيه أن المهدي « رد ولاء آل زياد ، من نسبهم إلى أبي سفيان ، إلى عبيد الثقفي ، وكتب بذلك إلى المدن والأمصار » واليعقوبي ٣ : ١٢٥ وابن الأثير ٦ : ١١ و ٢٧ والطبري ١٠ : ١١ ـ ٢١ والنبراس ٣١ ـ ٣٥ والمسعودي ٢ : ١٩٤ ـ ٢٠١ وتاريخ بغداد ٥ : ٣٩١ وابن الساعي ٢٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٠ .

ابن المَوْلى

(٠٠٠ ـ نحو ١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٨٦ م)

محمد بن عبدالله بن مسلم مولى بني عمـرو بن عوف من الأنصار : شاعر متقدم مجيد ، مـن مخضرمي الدولتـين الأمويـة والعباسية . كان ظريفاً عفيفاً ، حسن الهيئة . وهو القائل :

« وبالناس عاش الناس ، قدماً ، ولم يزل
من النـــاس مرغـــوب إليه وراغب »

ولد ونشأ في المدينة ، ومدح بها عبد الملك بن مروان . وأسنّ ، حتى لحق الدولة العباسية فمدح قثم بن العباس (أمير اليمامة) وآخرين ، ورحل إلى العراق فاتصل بالمهدي العباسي ومدحه . وسافر إلى مصر ، فأكثر من مدح يزيد بن حاتم المهلبي [١] .

ابن كُنَاسَة

(١٢٣ ـ ٢٠٧ هـ = ٧٤١ ـ ٨٢٣ م)

محمد بن عبدالله (الملقب بكناسة) ابن عبد الأعلى المازني الأسدي ، من أسد خزيمة ، أبو يحيى : من شعراء الدولة العباسية . من أهل الكوفة . كان يجتنب في شعره المدح والهجاء . وكان عالماً بالعربية وأيام الناس ، راوية للكميت وغيره من الشعراء . وهو ابن أخت إبراهيم ابن أدهم الزاهد [٢] .

الأَنْصَاري

(١١٨ ـ ٢١٥ هـ = ٧٣٦ ـ ٨٣٠ م)

محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله ابن أنس بن مالك الأنصاري البصري . أبو عبدالله : قاض من الفقهاء العارفين بالحديث . ولي قضاء البصرة ثم قضاء بغداد . ورجع إلى البصرة قاضياً فمات فيها . روى له الأئمة الستة في كتبهم [٣] .

(١) الأغاني طبعة الدار ٢٨٦ والمرزباني ٤١١ .

(٢) الورقة ٨١ والأغاني طبعة الدار ١٣ : ٣٣٧ وانظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٥٨ .

(٣) ميزان الاعتدال ٣ : ٨٢ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٧٤ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٠٨ والفوائد البهية ١٧٩ .

الخارِفي

(٠٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٩ م)

محمد بن عبدالله بن نمير ، أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي ؟ من حفاظ الحديث . من أهل الكوفة . ثقة مأمون . روى عنه البخاري ٢٢ حديثاً ومسلم ٥٧٣ حديثاً ، وآخرون . نسبته إلى « خارف ابن عبدالله » بطن من همدان [١] .

الإِسْكافي

(٠٠٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٤ م)

محمد بن عبدالله ، أبو جعفـر الإسكافي : من متكلمي المعتزلة ، وأحد أئمتهم . تنسب إليه الطائفة « الإسكافية » منهم . وهو بغدادي أصله من سمرقند . له مناظرات مع الكرابيسي وغيره . قال ابن النديم : كان المعتصم يعظمه جداً . وقال المقريزي : من قول الإسكافي : إن الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء ويقدر على ظلم الأطفال والمجانين ؟ وإنه لا يقال : إن الله خالق المعازف والطنابير وإن كان هو الذي خلق أجسامها ؟ له كتاب « نقض العثمانية » وهي للجاحظ ، وفي « رسائل الجاحظ ـ ط » للسندوبي « خلاصة نقض العثمانية » من الصفحة ١٣ ـ ٦٦ ولم يذكر مكان وجود الأصل الذي أخذ عنه هذه الخلاصة [٢] .

ابن عَمَّار

(١٦٢ ـ ٢٤٢ هـ = ٧٧٨ ـ ٨٥٦ م)

محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث ، مؤرخ لرجاله . كان شيخ الموصل . له كتاب كبير في « الرجال والعلل » [٣] .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٤ واللباب ١ : ٣٣٥ وابن سعد ٦ : ٢٨٩ وتهذيب ٩ : ٢٨٢ .

(٢) خطط المقريزي ٢ : ٣٤٦ ولسان الميزان ٥ : ٢٢١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧١ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٠ .

ابن زِيَاد

(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

محمد بن عبدالله بن زياد : أول من ولي اليمن من آل زياد . قلده المأمون العباسي (سنة ٢٠٣) الأعمال التهامية ، فكانت له حروب مع بعض القبائل (الأشاعر ، وعكّ) وتم له الاستيلاء على التهائم . واختط مدينة « زبيد » وأدار عليها سوراً (سنة ٢٠٤) وفي سنة ٢٠٥ ، أرسل الى المأمون هدايا جليلة وأموالاً مع مولاه جعفر (الذي ينسب اليه مخلاف جعفر) . وعاد (سنة ٢٠٦) ومعه ألفا فارس ، عظم بهم أمر ابن زياد ، فملك حضرموت وديار كندة والشحر ومرباط وأَبين ولحج وعدن . وملك من الجبال أعمال المعافر والجَنَد والمخلاف . وولى جعفراً عليها فنسبت اليه . واختط جعفر فيها مدينة « المذيخرة » في جبل ذي أنهار (قرب صنعاء) وخُطب لابن زياد بصنعاء وصعدة ونجران وبيحانة الى ان توفي [١] .

(١) أنباء الزمن ـ خ . حوادث سنة ٢٠٣ وبهجة الزمن ٢٥ ـ ٢٧ .

الزُّهْري

(٠٠٠ ـ ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٣ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الرحيم الزهري ، مولاهم ، أبو عبدالله المصري : من حفاظ الحديث . له كتاب « الضعفاء » في رواة الحديث . وكان عالماً بأخبار المغازي [٢] .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٤ والمستطرفة ١٠٨ .

الأَزْرَقي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد ابن الوليد بن عقبة بن الأزرق . أبو الوليد الأزرقي : مؤرخ ، يماني الأصل ، من أهل مكة . له « أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ـ ط » جزآن [١] .

(١) في أكثر المصادر ، ومنها اللباب لابن الأثير ١ : ٣٧ أن نسبة الأزرقي إلى جده الأزرق أبي عقبة ، من غسان ؛ وقال ابن خلدون ، وعنه أخذ القلقشندي في نهاية الأرب ٧٩ إنه من نسل « الأزرق » العمليقي . واختلفوا في وفاته : قال صاحب كشف الظنون ، في كلامه على « تاريخ مكة » . توفي سنة ٢٢٣ هـ . وعنه أخذت في الطبعة الأولى من الاعلام . ونبه صاحب الرسالة المستطرفة ص ١٠٠ إلى أن جده « أحمد بن محمد » توفي سنة ٢٢٢ كما في تهذيب التهذيب ١ : ٧٩ نقلا عن خط الذهبي ، فلا يصح أن تكون وفاة الجد والحفيد في مثل هذا القرب . وجعلت دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤٠ وفاته سنة ٢٤٤ إلا أن السيد رشدي الصالح ملحس ، في مقدمة الطبعة المكية من كتاب « أخبار مكة » وأحمد تيمور باشا ، في الخزانة التيمورية ٣ : ١٤ نقلا عن العقد الثمين ـ خ . للفاسي قوله : « وبلغني أن الأزرقي كان حياً في خلافة المنتصر العباسي » وكانت خلافة المنتصر سنة ٢٤٧ ـ ٢٤٨ هـ . وتخلص السخاوي ، في الإعلان بالتوبيخ ص ١٣٢ من كل هذا ، فقال : « كان في المئة الثالثة » . وانظر فهرست ابن النديم ١١٢ وديوان الإسلام ـ خ . ومفتاح السعادة ٢ : ١٥٤ .

القُمِّي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله ، أبو أحمد القمي : قائد شجاع ، من الولاة في العصر العباسي . كان يتولى خفارة الحاج في كثير من السنين . ولما دخل « عنبسة بن إسحاق » مصر والياً عليها (سنة ٢٣٨) جعله على شُرطه . وسافر إلى بغداد ، وقد ضج أهل الصعيد من غارات « البجاة » عليهم ، وهم قوم متوحشون إباحيون ، فولاه « المتوكل » حربهم في الصعيد الأعلى (سنة ٢٤١ هـ) فعاد إلى مصر وتجهز ونزل له عنبسة بن إسحاق عن قفط والقصير وإسنا وأرمنت وأسوان . وتوجه من « قوص » إلى أن قارب « دنقلة » وقاتلهم مدة . وكان أكثر ركبانهم في الحرب يمتطون الإبل ، فجمع ما في رقاب جماله من الأجراس وجعلها في أعناق الخيول ، فلما التحمت المعركة أجفلت الإبل من رنين الأجراس ، وتفرقت بركبانها ، فجد القمي في أثرهم ، وتم له الظفر بهم . ورجع إلى بغداد ومعه سلطانهم « علي بابا » فعفا المتوكل عن السلطان وأكرمه ورده إلى بلاده . ولم أجد لصاحب الترجمة ذكراً بعد ذلك [١] .

(١) فتوح البلدان للبلاذري ٢٤٧ واقرأ هامشه . والولاة والقضاة ٢٠٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٩٧ ـ ٢٩٩ .

ابن قادِم

(٠٠٠ ـ ٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن قادم ، أبو جعفر : مؤدب من أهل بغداد . كان يعلم « المعتز » قبل أن يلي الخلافة . من كتبه « الكافي » في النحو ، و « غريب الحديث » [٢] .

(٢) بغية الوعاة ٥٨ وإرشاد الأريب ٧ : ١٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٩٥ .

ابن طَاهِر

(٢٠٩ ـ ٢٥٣ هـ = ٨٢٤ ـ ٨٦٧ م)

محمد بن عبدالله بن طاهر الخزاعي ، أبو العباس : أمير ، حازم ، من الشجعان ، من بيت مجد ورياسة . ولي نيابة بغداد في أيام المتوكل العباسي ، وتوفي بها . له في فتنة « المعتز بالله » أخبار كثيرة ، أورد ابن الأثير بعضها . وكان فاضلاً أديباً جواداً ، قال الخطيب البغدادي : كان مألفاً لأهل العلم والأدب . وقال الشابشتي : لما مات محمد بن عبدالله بن طاهر اشتد وجد « المعتز » عليه وكان يرى أن الأتراك يهابونه من أجله ، ورثاه [٣] .

(٣) الكامل : حوادث سنة ٢٥١ و ٢٥٢ وفوات الوفيات ٢ : ٢٢٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ٣٤٠ والمرزباني ٤٣٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٤١٨ والديارات ٧٩ ـ ٨٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٤ والمحبر ٣٧٦ .

المُخَرِّمي

(٠٠٠ ـ ٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٨ م)

محمد بن عبدالله بن المبارك القرشي بالولاء ، أبو جعفر المخرمي : قاضي حلوان (في العراق) من حفاظ الحديث الثقات . روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي [٤] .

(٤) التبيان ـ خ . وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٧٢ .

ابن سَنْجَر

(٠٠٠ ـ ٢٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٢ م)

محمد بن عبدالله بن سنجر الجرجاني ، أبو عبدالله : من رجال الحديث . ولد بجرجان ، وأقام مدة في البصرة ، ثم سكن قرية « قطابة » بمصر . له « مسند » في عشرين جزءاً ، و « العين » في الحديث . ستة أجزاء [1] .

اليَعْقُوبي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٧٤ م)

محمد بن عبدالله بن يعقوب بن داود : من شعراء العصر العباسي . نسبته إلى جده « يعقوب بن داود » وزير المهدي . وأصلهما من موالي بني سليم . كان خليعاً ماجناً يصف نفسه بالتطفيل والجوع والفقر . وجاء في بعض شعره أنه تجاوز السبعين . وكان صديقاً لسعيد بن حميد الكاتب [2] .

ابن عَبْدِ الحَكَم

(١٨٢ ـ ٢٦٨ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٨٢ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، المصري . أبو عبدالله : فقيه عصره . انتهت إليه الرياسة في العلم بمصر . كان مالكي المذهب ، ولازم الإمام الشافعي ، ثم رجع إلى مذهب مالك . وحمل في فتنة القول بخلق القرآن ، إلى بغداد ، فلم يجب لما طلبوه ، فرُدّ إلى مصر ، وتوفي بها . له كتب كثيرة ، منها « الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنة » قال طاش كبري زاده : وهو اسم قبيح ! ، ومنها « أحكام القرآن » و « رد على فقهاء العراق » و « أدب القضاة » و « سيرة عمر بن عبد العزيز ـ خ » في شستربتي (٤٢٦٥) [3] .

(١) فهرسة ابن خليفة ١٤٢ وتاريخ جرجان ٣٣٧ وسماه « محمد بن سنجر » .

(٢) المرزباني ٤٤٦ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٥٦ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٦

ابن عَبْدكان

(٠٠٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن مودود ، أبو جعفر ، المعروف بابن عبدكان : كاتب من كبار المنشئين . ولي البريد بدمشق وحمص ، في أول أمره . ثم كان على المكاتبات والترسل منذ أيام أحمد بن طولون إلى آخر أيام أبي الجيش خمارويه بن أحمد . ورسائله مدوّنة في عشر مجلدات . وله شعر [1] .

محمَّد الأُمَوي

(٠٠٠ ـ ٢٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الأموي : من أمراء بني أمية في الأندلس . وهو والد عبد الرحمن الناصر . كان من أهل العناية بالآثار والرواية والأدب . وولي إشبيلية . قتله أخوه المطرف بن عبدالله في خبر طويل [2] .

مُطَيَّن

(٢٠٢ ـ ٢٩٧ هـ = ٨١٧ ـ ٩١٠ م)

محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الكوفي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث . كان محدّث الكوفة . له « المسند » و « تاريخ » صغير ، وغيرهما . لقب بمطين لأنه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطينون ظهره [3] .

ابن عَبْدُون

(٠٠٠ ـ ٢٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١١ م)

محمد بن عبدالله بن عبدون ، الرعيني بالولاء ، أبو العباس : قاض ، من أهل إفريقية . كان يتفقه لأبي حنيفة . تولى قضاء القيروان سنة ٢٧٥ ـ ٢٧٧ هـ . له تآليف ، منها « الآثار » فقه ، و « الاعتلال لأبي حنيفة والاحتجاج بقوله » تسعون جزءا [1] .

وملخص المهمات ـ خ . والانتقاء ١١٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٥٥ .

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٣١٥ .

(٢) الحلة السيراء ٩١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٠ والمستطرفة ٤٨ وميزان الاعتدال ٣ : ٩٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٤٥ .

ابن مَسَرَّة

(٢٦٩ ـ ٣١٩ هـ = ٨٨٣ ـ ٩٣١ م)

محمد بن عبدالله بن مسرة ، أبو عبدالله : متصوف متفلسف أندلسي ، من دعاة الإسماعيلية . من أهل قرطبة . قال الحميدي : « له طريقة في البلاغة وتدقيق في غوامض إشارات الصوفية ، وتآليف في المعاني ، ونسبت إليه بذلك مقالات نعوذ بالله منها ! » وقال ابن الفرضي : « اتهم بالزندقة فخرج فاراً ، وتردد بالمشرق مدة ، ثم انصرف إلى الأندلس . وكان يحرّف التأويل في كثير من القرآن ، وقد رد عليه جماعة من أهل المشرق » . وفي تاريخ قضاة الأندلس أن القاضي ابن زرب وضع كتاباً في الرد على ابن مسرة ، واستتاب بعض أتباعه ، و « أحرق ما وجد عندهم من كتبه وأوضاعه » [2] .

مَكْحُول البَيْرُوتي

(٠٠٠ ـ ٣٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٣ م)

محمد بن عبدالله بن عبد السلام ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بمكحول : حافظ للحديث ، ثقة ، ثبت . من أهل بيروت . سمع بمصر والشام والجزيرة ، وروى عنه كثيرون [3] .

(١) تاج التراجم ٤٦ والجواهر المضية ٢ : ٦٦ .

(٢) جذوة المقتبس ٥٨ وتاريخ قضاة الأندلس ٧٨ في ترجمة ابن زرب . وتاريخ علماء الأندلس ٣٣٧ ولمحمد البهلي النيال . مقال . في مجلة « الندوة » التونسية : جزء أبريل ١٩٥٣ رجح فيه أن ابن مسرة كان من عيون العبيديين في إفريقية والأندلس . ونقل عن السيد حسن حسني عبد الوهاب أن لأحد علماء الإسبان كتاباً بالإسبانية عن « الفيلسوف الأندلسي ابن مسرة » .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٣ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٢ وحسن المحاضرة ١ : ١٩٨ وانفرد ابن العماد في الشذرات ٢ : ٢٩١ بتعريفه بابن مكحول .

الوَرّاق
(٠٠٠ ـ ٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى ، أبو عبدالله ، الكرماني الوراق : عالم باللغة والنحو . كان يورق بالأجرة . قرأ على ثعلب . من كتبه « الموجز » في النحو ، و « الجامع » في اللغة ، ذكر فيه ما أغفله الخليل في العين . وكانت بينه وبين ابن دريد مناقضة [1] .

الصَّيْرَفي
(٠٠٠ ـ ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٢ م)

محمد بن عبدالله الصيرفي ، أبو بكر : أحد المتكلمين الفقهاء . من الشافعية . من أهل بغداد . قال أبو بكر القفال : كان أعلم الناس بالأصول بعد الشافعي . له كتب ، منها « البيان في دلائل الإعلام على أصول الأحكام » في أصول الفقه ، وكتاب « الفرائض » [2] .

ابن أَبي عِيسى
(٢٨٤ ـ ٣٣٩ هـ = ٨٩٨ ـ ٩٥٠ م)

محمد بن عبدالله بن يحيى بن يحيى ابن يحيى بن أبي عيسى كثير بن وسلاس المصمودي : قاض أندلسي ، له علم بالأدب . من أهل قرطبة . ولد ونشأ وتعلم فيها ، وحج سنة ٣١٢ هـ ، فأخذ عن بعض شيوخ القيروان والحجاز . وولي قضاء كورة جيان وكورة إلبيرة وكورة طليطلة ، ثم قضاء الجماعة بقرطبة في أواخر سنة ٣٢٦ وكان الخليفة ينتدبه في السفارات إلى كبار الأمراء ، ويرسله لترتيب المغازي ، فيقيمه مقام أصحاب السيوف من قواد جيوشه ، ثم أخرج من قرطبة في صدر سنة ٣٣٨ فلما جاوز طليطلة توفي في إحدى قراها . ودفن بطليطلة . وكان شاعراً ، يقال : لم يكن في قضاة الأندلس أكثر شعراً منه . وأخباره كثيرة [1] .

ابن عَيْشُون
(٠٠٠ ـ ٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٢ م)

محمد بن عبدالله بن عيشون ، أبو عبدالله : عالم بالحديث ، من كبار المالكية في عصره . أندلسي من أهل طليطلة ، ووفاته بها . له كتب ، منها « مسند » في الحديث ، وكتاب « الإملاء » ومختصر وصفه القاضي عياض بأنه مشهور ، لعله « اختصار المدونة » فإنه أحد كتبه . وله شعر حسن . وفي العلماء من يرى أنه أخذ كتب « ابن قادم » القروي الحنفي ونسبها الى نفسه [2] .

ابن الخَصِيب
(٣٠٠ ـ ٣٤٨ هـ = ٩١٢ ـ ٩٥٩ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن الخصيب : من قضاة مصر . كان قاضي أنطاكية . ثم ولي القضاء ، بعد وفاة أبيه ، بمصر ٣٤ يوماً ، وعاجلته الوفاة . وكان حاسباً فاضلاً ، وجيهاً ، عارفاً بالأدب . وللمتنبي في مدحه القصيدة التي مطلعها :

« أفاضل الناس أغراض لذا الزمن »

قالها فيه حين كان قاضياً بأنطاكية [3] .

البَرْدَعي
(٠٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٦١ م)

محمد بن عبدالله البردعي ، أبو بكر : فقيه معتزلي . قال ابن النديم : « رأيته في سنة ٣٤٠ وكان بي آنساً ، يظهر مذهب الاعتزال ، وكان خارجياً وأحد فقهائهم » . له عدة كتب ، منها « المرشد » في الفقه ، و « الجامع » في أصوله ، و « الإمامة » و « الرد على من قال بالمتعة » و « تذكرة الغريب » فقه ، و « الناسخ والمنسوخ في القرآن » و « نقض كتاب ابن الراوندي في الإمامة » [1] .

الشافعي
(٢٦٦ ـ ٣٥٤ هـ = ٨٧٩ ـ ٩٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبد ربه ، أبو بكر الشافعي : صاحب الغيلانيات محدث ، ثقة . من أهل جَبُّل « قرب واسط » كان بزّازاً ، وقام برحلة طويلة في طلب الحديث انتهت باستقراره ووفاته في بغداد . له « مسند موسى الكاظم بن جعفر ابن محمد ـ خ » و « مجلس ـ خ » في الحديث ، و « الفوائد ـ خ » كلها في الظاهرية . و « الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ ، المشهورة بالغيلانيات ـ خ » في المتحف البريطاني ودار الكتب ، ومكتبة الحرم بمكة [2] .

ابن أَشْتَة
(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧١ م)

محمد بن عبدالله بن أشتة ، أبو بكر الأصبهاني : عالم بالعربية والقراآت ، حسن التصنيف . من أهل أصبهان . سكن مصر ، وتوفي بها . من كتبه « المحبر » و « المفيد » في شواذ القراآت [3] .

ابن أَبي العَافِيَة
(٠٠٠ ـ ٣٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٣ م)

محمد بن عبدالله بن إبراهيم : رابع الأمراء من آل أبي العافية ، بالمغرب ، وآخرهم . بويع بعد وفاة والده (سنة ٣٦٠ هـ) وكانت إمارته في أطراف المغرب

---

(١) بغية الوعاة ٦٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٩ وإرشاد الأريب ٧ : ١٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٥٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٤٦ وطبقات الشافعية ٢ : ١٦٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٨ .

(١) القضاة بقرطبة ٢٠٢ وتاريخ قضاة الأندلس ٥٩ وتاريخ علماء الأندلس ٣٥٤ وترتيب المدارك ـ خ . المجلد الثاني .

(٢) ترتيب المدارك ـ خ . المجلد الثاني .

(٣) الولاة والقضاة ٤٩٣ و ٥٧٧ وديوان المتنبي ، تحقيق عبد الوهاب عزام ١٥٥ .

(١) فهرست ابن النديم ٢٣٧ .

(٢) ابن قاضي شهبة في الإعلام ، بخطه . والتراث ١ : ٤٧٦ ووقع اسم جده فيه « عبدويه » خطأ .

(٣) غاية النهاية ٢ : ١٨٤ .

الأقصى . وبوفاته انقرضت دولة أبي العافية [1] .

ابن حَيَّوَيْه

(٠٠٠ ـ ٣٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٧ م)

محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيويه ، أبو الحسن النيسابوري ثم المصري : قاض ، من رجال الحديث الثقات . له رسالة في « من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة ـ خ » . عاش نحو تسعين عاماً [2] .

ابن المُسْتَكْفي

(٠٠٠ ـ بعد ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٧٩ م)

محمد بن عبدالله بن علي بن أحمد العباسي المطّلبي ، أبو الحسن ابن المستكفي بالله : أمير ، من آل عباس . كان في بغداد لما خلع والده وسملت عيناه ، فهرب إلى الشام ، ودخل مصر ، فأقام عند كافور الإخشيدي . ولقي المتنبي . ولازمه جماعة أطمعوه بالخلافة ، فعاد إلى بغداد ودخلها سرًّا وقال لجماعة من الديلم : إن أبي كان قد نصبني في الخلافة بعده وكتب اسمي على الدينار والدرهم ، فبايعوه ؛ وكثر جمعه ؛ فقبض عليه عز الدولة بختيار البويهي . وجُدع أنفه . وقطعت شفته العليا وشحمتا أذنيه . وحبس في دار الخلافة ومعه أخ له اسمه علي ، فهربا . وقصد أبو الحسن خراسان فدخل ما وراء النهر . واجتمع بأبي حاتم البستي في بخارى سنة ٣٦٩ وانقطع خبره [3] .

(1) الاستقصا ١ : ٨٣ وفيه أن بعض المؤرخين يرون أن ابناً لمحمد هذا ، يسمى القاسم ، ولي بعده ، فقتله يوسف ابن تاشفين واستأصل شأفة ذرية موسى بن أبي العافية بالمغرب .

(2) التاج ١٠ : ١٠٩ فيما استدركه على القاموس مما جاء على وزن « عمرويه » . وشذرات الذهب ٣ : ٥٧ ومخطوطات الظاهرية ١٧٠ .

(3) الوافي بالوفيات ٣ : ٣١٣ .

الأَبْهَري

(٢٨٩ ـ ٣٧٥ هـ = ٩٠٢ ـ ٩٨٦ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح ، أبو بكر التميمي الأبهري : شيخ المالكية في العراق . سكن بغداد . وسئل أن يلي القضاء فامتنع . له تصانيف في شرح مذهب مالك والردّ على مخالفيه منها « الرد على المزني » ومن كتبه : « الأصول » و « إجماع أهل المدينة » و « فضل المدينة على مكة » و « العوالي » و « الأمالي » كلاهما في الحديث [1] .

الرَّبَعي

(٠٠٠ ـ ٣٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٩ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة ، أبو سليمان ابن زبر الربعي : مؤرخ من حفاظ الحديث . كان محدّث دمشق وابن قاضيها . له تصانيف . منها « أخبار ابن أبي ذئب . هشام بن شعبة ـ خ » رسالة صغيرة ، و « تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ـ خ » و « وصايا العلماء عند حضور الموت ـ خ » [2] .

ابن الوَرَّاق

(٠٠٠ ـ ٣٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩١ م)

محمد بن عبدالله بن العباس ، أبو الحسن ، ابن الوراق : نحوي . له « علل النحو » و « الهداية » في شرح مختصر الجرمي [3] .

العُتَقي

(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

محمد بن عبدالله بن محمد العتقي الإفريقي ، أبو عبد الرحمن : فلكي مؤرخ ، متفنن . من أهل إفريقية . سكن مصر ، وتقدم عند ملوكها . وألف « تاريخاً » ذكر فيه بني أمية وبني العباس ، وشيئاً من محاسنهم ، فغضب عليه العزيز الفاطمي ، فلزم داره إلى أن توفي . له تصانيف كثيرة ، منها « التاريخ الجامع » بلغ به بعض أيام العزيز ، ويقال له التاريخ الكبير ، و « سيرة العزيز » الفاطمي ، و « الوسيلة إلى درك الفضيلة » و « أدب الشهادة » و « السبب لعلم العرب » في العربية ، وكتب في « النجوم وأحكامها » [1] .

(1) تاريخ بغداد ٥ : ٤٦٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٨ واللباب ١ : ٢٠ وترتيب المدارك ـ خ . المجلد الثاني .

(2) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٩١ وشذرات الذهب ٣ : ٩٥ ومخطوطات الظاهرية ٢١٩ و Brock. S. I:280 والعبر للذهبي ٣ : ١٢ .

(3) بغية الوعاة ٥٣ وكشف الظنون ١١٦٠ .

ابن سُكَّرة

(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

محمد بن عبدالله بن محمد الهاشمي ، أبو الحسن ، المعروف بابن سكرة ، من ولد علي بن المهدي العباسي : شاعر كبير ، من أهل بغداد . له « ديوان شعر » في أربعة مجلدات يربى على خمسين ألف بيت . وهو صاحب البيتين :

« جاء الشتاء وعندي من حوائجه .. » [2] .

أَبُو المُفَضَّل الشَّيْبَاني

(٢٩٧ ـ ٣٨٧ هـ = ٩١٠ ـ ٩٩٧ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله ، أبو المفضل الشيباني : من المشتغلين

(1) أخبار الحكماء ١٨٧ وسماه الصفدي في الوافي بالوفيات ٣ : ٢٣٩ « محمد بن عبد الرحمن بن القاسم ابن خالد بن جنادة » وأرخ وفاته سنة ٣٨٤ وقال : « العتقي نسبة إلى عتقاء الله تعالى » وأورد خبرهم . وفي التاج ٧ : ٤ في الكلام على العتقاء : منهم . من حجر حمير ، زبيد بن الحرث العتقي وأبو عبد الرحمن « محمد بن عبد الله العتقي صاحب تاريخ المغاربة » قلت : وفي كل من الوافي والتاج خطأ من الطبع يحسن التنبيه إليه وإن كان ظاهراً : ففي الوافي « العتقي نسبة إلى الله » والصواب « نسبة إلى عتقاء الله » وفي التاج « أبو عبد الرحمن بن محمد » والصواب « أبو عبد الرحمن ، محمد » .

(2) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٦ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الحادية والعشرون . وتاريخ بغداد ٥ : ٤٦٥ ويتيمة الدهر ٢ : ١٨٨ ـ ٢١١ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٨ و Brock. S. I:131 .

بالحديث . من أهل الكوفة . أخذ عن كثيرين في مصر والشام والجزيرة والثغور ، معروفين ومجهولين . ونزل بغداد ، وحدث بها . واتهم بوضع الحديث . له « الأمالي » في الحديث . ولأبي الفرج القناني « معجم رجال أبي المفضل » [١] .

الجَوْزَقي
(٣٠٦ ـ ٣٨٨ هـ = ٩١٨ ـ ٩٩٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني ، أبو بكر الجوزقي : محدّث نيسابور في عصره . نسبته إلى « جوزق » من قراها . كان من الحفاظ الثقات . من مصنفاته « المسند الصحيح على كتاب مسلم » و « المتفق والمفترق » كبير ، في نحو ٣٠٠ جزء . و « الجمع بين الصحيحين ـ خ » في دار الكتب المصرية (٢٠٠٧٥ ب) ويسمى أيضاً « كتاب الصحيح من الأخبار » مما أجمع على صحته الإمامان البخاري ومسلم ، بحذف أكثر الأسانيد . قال الحاكم : انتقيت له فوائد في عشرين جزءاً [٢] .

ابن حَمْشاد
(٣١٦ ـ ٣٨٨ هـ = ٩٢٨ ـ ٩٩٨ م)

محمد بن عبدالله ، أبو منصور ابن حمشاد : أديب زاهد ، من علماء نيسابور . رحل إلى العراق والحجاز واليمن . وتخرج به جماعة من العلماء . وظهر من مصنفاته أكثر من ثلاثمائة كتاب [٣] .

الدَّقّاق
(٣٠٤ ـ ٣٩٠ هـ = ٩١٦ ـ ١٠٠٠ م)

محمد بن عبدالله بن الحسين ، أبو الحسين ، ابن أخي ميمي ، الدقاق : محدث ثقة ، بغدادي . له « الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان من الشيوخ العوالي ـ خ » في شستربتي (٣٤٥٢) و « الحديث ـ خ » في الظاهرية . قال الذهبي : له أجزاء مشهورة [١] .

المَنْصُور أَبُو عامِر
(٣٢٦ ـ ٣٩٢ هـ = ٩٣٨ ـ ١٠٠٢ م)

محمد بن عبدالله بن عامر بن محمد أبي عامر بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري القحطاني ، أبو عامر ، المعروف بالمنصور ابن أبي عامر : أمير الأندلس ، في دولة المؤيد الأموي . وأحد الشجعان الدهاة . أصله من الجزيرة الخضراء . قدم قرطبة شاباً ، طالباً للعلم فبرع . واستُخلف على قضاء كورة « ريه » ثم عهد إليه بوكالة السيدة صبح (أم هشام المؤيد) فولي النظر في أموالها وضياعها ، وعظمت مكانته عندها . وولي الشرطة والسكة والمواريث ، وأضيف إليه القضاء بإشبيلية . ولما مات المستنصر الأموي كان « المؤيد » صغيراً ، وخيف الاضطراب ، فضمن ابن أبي عامر لأم المؤيد سكون البلاد واستقرار الملك لابنها . وقام بشؤون الدولة ، وغزا ، وفتح . ودامت له الإمرة ٢٦ سنة ، غزا فيها بلاد الإفرنج ٥٦ غزاة ، لم ينهزم له فيها جيش . وكانت الدعوة على المنابر في أيامه للمؤيد (وهو محتجب عن الناس) والملك لابن أبي عامر ، لم يضطرب عليه شيء منه أيام حياته ، لحسن سياسته وعظم هيبته . قال الذهبي : وكان المؤيد معه صورة بلا معنى . وقال المستشرق رينو Reinaud : « جال غزاة المسلمين تحت رايات المنصور في قشتالة وليون ونابارة وآراغون وكتلونية إلى أن وصلوا إلى غاشقونية Gascogne وجنوبي فرنسة ، وجاست خيله في أماكن لم يكن خفق فيها علم إسلامي من قبل ، وسقطت في أيدي المسلمين مدينة شانتياقب Santiago من جليقية Galice وهي أقدس معهد مسيحي في إسبانية » . ومات في إحدى غزواته بمدينة سالم ، ولا يزال قبره معروفاً فيها . والإسبانيول يلفظونها مدينة سالي أو ثالي بالثاء . ونقل الصفدي أنه « بنى مدينة الزاهرة بشرقي قرطبة على النهر الأعظم ، محاكياً للزهراء ، وبني قنطرة على النهر محاكياً الجسر الأكبر بقرطبة ، وزاد في الجامع مثليه » . له شعر جيد . وأمه تميمية ولبعض العلماء تصانيف في سيرته ، منها « كتاب » لابن حيـــان . ولمعاصرينا عبد السلام أحمد الرفاعي كتاب « الحاجب المنصور ـ ط » وعلي أدهم « المنصور الأندلسي ـ ط » [١] .

السَّلامي
(٣٣٦ ـ ٣٩٣ هـ = ٩٤٨ ـ ١٠٠٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد المخزومي القرشي ، أبو الحسن السلامي : من أشعر أهل العراق في عصره . ولد في كرخ بغداد . وانتقل إلى الموصل ، ثم إلى أصبهان ، فاتصل بالصاحب بن عباد فرفع منزلته وجعله في خاصته . ثم قصد عضد الدولة بشيراز فحظي عنده ونادمه وأقام في حضرته إلى أن مات ، فضعفت أحوال السلامي بعده . ومات رقيق الحال . وكان عضد الدولة يقول : إذا رأيتُ السلامي في مجلسي ظننت أن عطارد قد نزل من الفلك إليّ ! نسبته إلى دار السلام (بغداد) له « ديوان شعر ـ ط » جمعه صبيح رديف ببغداد [٢] .

---

(١) تاريخ بغداد ٥ : ٤٦٦ والذريعة ٢ : ٣١٤ .
(٢) التبيان ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٠٤ والوافي بالوفيات ٣ : ٣١٦ وطبقات الشافعية ٢ : ١٦٩ وكشف الظنون ١٦٨٥ ومخطوطات الدار ١ : ٢٢٠ .
(٣) تبيين كذب المفتري ١٩٩ .

(١) شذرات ٣ : ١٣٤ والعبر ٣ : ٤٧ وشستربتي ٢ : ٨٦ وانظر التراث ١ : ٥٢٣ قلت : في نفسي شيء من « ميمي » هذه ، وقد رجعت الى مخطوطة الإعلام لابن قاضي شهبة فاذا الكلمة عليها نقطتان فوق الميم الأولى ، فهل هي « تيمي » وماذا طمس التاء حتى جعلها ميما أو أكثر من ميم مستديرة ؟

(١) الحلة السيراء ١٤٨ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٠ ونفح الطيب ١ : ١٨٩ وابن خلدون ٤ : ١٤٧ وابن الأثير ٩ : ٦١ وبغية الملتمس ١٠٥ وغزوات العرب ١٩٢ ـ ١٩٧ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ٣٩ ـ ٥٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٣١٢ والبيان المغرب ٢ : ٣٠١ وما قبلها . والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٩٤ وفيه : « وعبد الملك جده ، هو الداخل للأندلس مع طارق ، في أول الداخلين من العرب ، وهو وسيط في قومه » . وأرخ بعضهم وفاته سنة ٣٩٣ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣٣ ومرآة الجنان ٢ : ٤٤٦ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٤

ابن أَبي زَمَنِين

(٣٢٤ - ٣٩٩ هـ = ٩٣٦ - ١٠٠٨ م)

محمد بن عبدالله بن عيسى المرّي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن أبي زمنين : فقيه مالكي ، من الوعاظ الأدباء . من أهل إلبيرة . سكن قرطبة ، ثم عاد إلى إلبيرة ، فتوفي بها ، سئل : لم قيل لكم بنو أبي زمنين؟ فقال : لا أدري . له كتب كثيرة في الفقه والمواعظ ، منها « أصول السنة - خ » و « منتخب الأحكام - خ » و « تفسير القرآن - خ » في القرويين (الرقم ٣٤/٤٠) اختصره من تفسير يحيى بن سلام التيمي ، كتب سنة ٦١١ و « المغرب » في اختصار المدونة وشرح مشكلها ، فقه ، و « حياة القلوب » زهد ، و « النصائح المنظومة » شعره ، و « آداب الإسلام » و « المهذب » في اختصار شرح ابن مزين للموطأ ، و « المشتمل في علم الوثائق » [1] .

ابن اللَّبَّان

(٠٠٠ - ٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٠١١ م)

محمد بن عبدالله بن الحسن ، أبو الحسين ابن اللبان : عالم وقته في الفرائض والمواريث . من أهل البصرة . له كتب في « الفرائض » قال السبكي : ليس لأحد مثلها وعنه أخذ الناس منها . الإيجاز في الفرائض - خ » في دار الكتب [2] .

الحاكِم النَّيْسابُوري

(٣٢١ - ٤٠٥ هـ = ٩٣٣ - ١٠١٤ م)

محمد بن عبدالله بن حمدويه بن نعيم الضبي ، الطَّهماني النيسابوري ، الشهير بالحاكم ، ويعرف بابن البيِّع ، أبو عبدالله : من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه . مولده ووفاته في نيسابور . رحل إلى العراق سنة ٣٤١ هـ ، وحج ، وجال في بلاد خراسان وما وراء النهر ، وأخذ عن نحو ألفي شيخ . وولي قضاء نيسابور سنة ٣٥٩ ثم قلد قضاء جرجان ، فامتنع . وكان ينفذ في الرسائل إلى ملوك بني بويه ، فيحسن السفارة بينهم وبين السامانيين . وهو من أعلم الناس بصحيح الحديث وتمييزه عن سقيمه . صنف كتباً كثيرة جداً ، قال ابن عساكر : وقع من تصانيفه المسموعة في أيدي الناس ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء . منها « تاريخ نيسابور - خ » قال فيه السبكي : وهو عندي من أعود التواريخ على الفقهاء بفائدة ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم جميعها ، و « المستدرك على الصحيحين - ط » أربع مجلدات ، و « الإكليل » و « المدخل - ط » في أصول الحديث ، و « تراجم الشيوخ » و « الصحيح » في الحديث ، و « فضائل الشافعي » و « تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم - خ » و « معرفة أصول الحديث وعلومه وكتبه » المطبوع باسم « معرفة علوم الحديث » [1] .

الخَطِيب الإسْكافي

(٠٠٠ - ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٩ م)

محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي ، أبو عبدالله : عالم بالأدب واللغة ، من أهل أصبهان . كان إسكافاً ، ثم خطيباً بالريّ . من كتبه « مبادىء اللغة - ط » و « نقد الشعر » و « درة التنزيل وغرة التأويل - ط » في الآيات المتشابهة ، و « غلط كتاب العين » و « الغرة » في بعض ما يغلط به أهل الأدب ، و « لطف التدبير - ط » ببغداد ، في سياسة الملوك [1] .

ابن باكُوَيْه

(٠٠٠ - ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٧ م)

محمد بن عبدالله بن عبيد الله بن احمد الشيرازي ، أبو عبدالله ابن باكويه : صوفي ، من كبار المشايخ في عصره . من أهل شيراز . عني بالحديث . ورحل الى جرجان وبغداد والبصرة واصبهان ودمشق وهراة وبلخ وبخارى والكوفة ، فأخذ عن جماعة ، وأخذ عنه آخرون منهم أبو القاسم القشيري (صاحب الرسالة) وصنف كتباً منها « بداية الحلاج ونهايته - ط » صغير ، و « أخبار العارفين » [2] .

ابن قاسِم الفِهْري

(٠٠٠ - ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٢ م)

محمد بن عبدالله بن قاسم الفهري ، يمن الدولة ، صاحب حصن البونت Alpuente من كورة شنت برية Santaver في أيام ملوك الطوائف بالأندلس . وليه بعد وفاة أبيه (سنة ٤٢١ هـ) واستمر إلى أن توفي [3] .

الحاجب ابن بُرْزَال

(٠٠٠ - ٤٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٢ م)

محمد بن عبدالله بن برزال الزناتي ،

والقاموس : مادة سلم . ونوادر المخطوطات الرسالة المصرية ١ : ٢٣ ويتيمة الدهر ٢ : ١٥٧ - ١٨٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٣١٧ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٣٥ وسماه : محمد بن عبيد الله ، وكذا في سير النبلاء - خ . الطبقة الثانية والعشرون . وأخبار التراث ٢١ .

(١) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢ : ٨٠ والديباج المذهب ٢٦٩ والوافي بالوفيات ٢ : ٣٢١ وجذوة المقتبس ٥٣ وانظر : Brock. I:205 (191), S. I: 335 وتذكرة النوادر ٢٠ وبرنامج القرويين ٢٤ وترتيب المدارك - خ . المجلد الثاني . ومحزات وأهداف ٥٥ .

(٢) طبقات الشافعية ٣ : ٦٤ والطبقات الوسطى - خ . والوافي بالوفيات ٣ . ٣١٩ واللباب ٣ : ٦٥ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٧٢ وفي طبقات المصنف ٣٩ « وفاته سنة ٤٣٠ خطأ . والدار ١ : ٥٥٣ .

(١) طبقات السبكي ٣ : ٦٤ والوفيات ١ : ٤٨٤ وتبيين كذب المفتري ٢٢٧ - ٢٣١ والمستطرفة ١٧ وغاية النهاية ٢ : ١٨٤ وميزان الاعتدال ٣ : ٨٥ والتبيان - خ . ولسان الميزان ٥ : ٢٣٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٧٣ والوافي ٣ : ٣٢٠ وملخص المهمات - خ . ومخطوطات الظاهرية ٢٠٨ و Brock. I:175 (166), S. I: 276 وانظر معرفة علوم الحديث : مقدمة ناشره ، والمخطوطة ١٤٥٢ كتاني ، في خزانة الرباط .

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٧ وبغية الوعاة ٦٣ والأزهرية ١ : ١٥٠ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ و Brock. S. I:491

(٢) الإعلام لابن قاضى شهبة - خ . وفيه أسماء من أخذ عنهم في البلدان التي رحل اليها . والعبر ٣ : ١٦٧ والمشتبه ٤٤ واللباب ١ : ٩١ والوافي ٣ : ٣٢٢ ومخطوطات الظاهرية ٢٧٨ وهدية ٢ : ٦٥ .

(٣) البيان المغرب ٣ : ٢١٥ وانظر الحلل السندسية للأمير شكيب ٣ : ٢٣٩ - ٢٤٠ المتن والهامش .

أبو عبدالله الحاجب : مؤسس دولة بني برزال في قرمونة Carmona من ملوك الطوائف بالأندلس . كان والياً عليها في أيام المؤيد الأموي (هشام بن الحكم) ولما زال أمر بني أمية في الأندلس ، ودعا كل أمير إلى نفسه ، استقل الحاجب البرزالي ببلده (سنة ٤٠٤ هـ) فضبطها ورتب جنودها ، وكان فارساً بطلاً مهيباً ، كريماً ، أحبه أهلها وغيرهم ، فبايعته استجّة Ecija وأشونة Osuna والمدوَّر Almodovar وسواها ، وأمنت بأمنه ، واستمر إلى أن مات بقرمونة [١] .

المُظَفَّر ابن الأَفْطَس

(٠٠٠ ـ ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن مسلمة التجيبي ، الأندلسي ، الملك المظفر ، أبو بكر ابن الأفطس : صاحب بطليوس Badajoz بالثغر الشمالي من الأندلس . من ملوك الطوائف . وهو مؤرخ ، من العلماء الأدباء الشعراء . ومن المحاربين الشجعان . تولى بعد وفاة أبيه سنة (٤٣٧ هـ) وكانت بينه وبين « ابن عباد » و « ابن ذي النون » حروب ومهادنات قال ابن عذاري في نتائجها : « ولم يزل ثغر الأندلس يضعف ، والعدوّ يقوى ، والفتنة بين أمراء الأندلس قبحهم الله تستعر إلى أن كلب العدو على جميعهم .. » وذكر استيلاء الجلالقة (سنة ٤٥٦) على مدينة قلمرية Coimbra بخيانة أميرها ، وكان أحد عبيد المظفر ، فضرب المظفر عنقه . وقال ابن خلدون : كان من أعاظم ملوك الطوائف . وقال الذهبي (في سير النبلاء) : كان عالماً بالأدب ، كثير الغزوات للروم ، شجى في حلوقهم ! ومع استغراقه في الجهاد صنف كتاباً كبيراً في الأدب على نمط عيون الأخبار لابن قتيبة ، في عشر مجلدات (خمسين جزءاً) وهو كتابه المسمى « المظفري » نسبة إليه ، قال ابن عذاري : لم يستعن فيه بأحد من العلماء غير كاتبه أبي عثمان سعيد بن خيرة . وصنف « تفسيراً » للقرآن . وهو أبو « المتوكل » عمر بن محمد (انظر ترجمته) [١] .

المَعْصُومي

(٠٠٠ ـ نحو ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٦٨ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد المعصومي ، أبو عبدالله : حكيم ، من تلاميذ ابن سينا . من كتبه « المفارقات » و « إعداد العقول والأفلاك وترتيب المبدعات » قال البيهقي : كان هذا الكتاب معشوق كافة الحكماء . وكان ابن سينا يقول للمعصومي : أنت مني بمنزلة أرسطو من أفلاطون [٢] .

الدُّلَفي

(٠٠٠ ـ ٤٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٨ م)

محمد بن عبدالله بن حمدان ، أبو الحسن الدلفي : عالم بالأدب . من نسل « أبي دلف » العجلي ، وإليه نسبته . كان مقيماً بمصر ، ووفاته فيها . له « شرح ديوان المتنبي » في عشر مجلدات ، قال السلفي : وقفت على نسخة مقروءة عليه في سنة ٤٦٠ بمصر ، وعليها خطه [٣] .

النَّاصِحي

(٠٠٠ ـ ٤٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩١ م)

محمد بن عبدالله بن الحسين ، أبو بكر الناصحي : إمام الحنفية في وقته . من أهل نيسابور . ولي قضاءها في دولة ألب أرسلان وبقي عشر سنين . ومات منصرفاً من الحج بقرب أصفهان . وكان يميل إلى الاعتزال . وله شعر [١] .

ابن الجَدّ

(٠٠٠ ـ ٥١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢١ م)

محمد بن عبدالله بن الجد الفهري ، أبو القاسم : مفتي « لبلة » بالأندلس . سكن إشبيلية ، وتقلد وزارة الراضي بن المعتمد ابن عباد . له شعر ونثر ، وفي « المغرب في حلى المغرب » قصيدة حسنة من شعره [٢] .

المالَقي

(٠٠٠ ـ ٥١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٥ م)

محمد بن عبدالله بن حسن المالقي ، أبو عبدالله : قاض ، من أهل مالقة تعلم بها . وولي قضاء غرناطة (سنة ٥١٥) . له « المؤنس في الوحدة والموقظ من سنة الغفلة » قال النباهي : كتاب حسن في الزهد [٣] .

محمَّد المَعَرِّي

(٠٠٠ ـ ٥٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٩ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن سليمان ، أبو المجد التنوخي المعري : قاض ، من الشعراء . وهو حفيد أخ لأبي العلاء . ولي قضاء « المعرة » إلى أن دخلها الفرنج ، فانتقل إلى شيزر ، وتوفي بها . وكان يفتي على مذهب الشافعي . له « ديوان شعر » ورسائل [٤] .

المَهْدي ابن تُومَرْت

(٤٨٥ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٩٢ ـ ١١٣٠ م)

محمد بن عبدالله بن تومرت المصمودي

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٦٧ و ٣١١ .

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢٠ و ٢٣٦ وانظر فهرسته . وسير النبلاء ـ خ . المجلد ١٥ وابن خلدون ٤ : ١٦٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٣ والتكملة لابن الأبار ١٢٨ قلت : ويرى سلجسن M. Seligsohn في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٨ أن بني الأفطس من أصل بربري ، من قبيلة مكناسة ، انتسبوا بعد توليهم الحكم إلى قبيلة « تجيب » اليمانية .

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١٠٢ واسمه فيه : « قيل هو أحمد وقيل محمد بن أحمد » وفي هامشه : في كشف الظنون : « أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد المعصومي » وأخذت بهذه الرواية .

(٣) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٩ وكشف الظنون ١ : ٨١٢ .

(١) الفوائد البهية ١٧٩ والجواهر المضية ٢ : ٦٤ وانظر ترجمة أبيه عبد الله بن الحسين (٤٤٧) .

(٢) المغرب ٣٤١ والصلة لابن بشكوال ٥١٦ .

(٣) قضاة الأندلس ١٠٠ .

(٤) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٤ .

البربري ، أبو عبدالله ، المتلقب بالمهدي ، ويقال له مهدي الموحدين : صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن بن علي ملك المغرب ، وواضع أسس الدولة المؤمنية الكومية . وهو من قبيلة « هَرْغة » من « المصامدة » من قبائل جبل السوس ، بالمغرب الأقصى . وتنتسب هرغة إلى الحسن بن علي . وفي نسب ابن تومرت أقوال يأتي ذكرها في هامش هذه الترجمة . ولد ونشأ في قبيلته . ورحل إلى المشرق ، طالباً للعلم (سنة ٥٠٠ هـ) فانتهى إلى العراق . وحج وأقام بمكة زمناً . واشتهر بالورع والشدة في النهي عما يخالف الشرع ، فتعصب عليه جماعة بمكة ، فخرج منها إلى مصر ، فطردته حكومتها ، فعاد إلى المغرب . ونزل بالمهدية ، فكسر ما رآه فيها من آلات اللهو وأواني الخمر . وانتقل إلى بجاية ، فأخرج منها إلى إحدى قراها واسمها « ملالة » فلقي بها عبد المؤمن بن علي القيسي (الكومي) وكان شاباً نبيلاً فطناً ، فاتفق معه على الدعوة إليه . واتخذ أنصاراً رحل بهم إلى مراكش ، وعبد المؤمن معه ، فحضر مجلس علي بن يوسف بن تاشفين (وكان ملكاً حليماً) فأنكر عليه ابن تومرت بدعاً ومنكرات . ثم خرج من حضرته ، ونزل بموضع حصين من جبال « تينملّل » بكسر التاء وفتح الميم وتشديد اللام الأولى وفتحها . فجعل يعظ سكانه حتى أقبلوا عليه . واشتهر فيهم بالصلاح ، فحرضهم على عصيان « ابن تاشفين » فقتلوا جنوداً له ، وتحصنوا . وقوي بهم أمر ابن تومرت ، وتلقب بالمهدي القائم بأمر الله ، وعاجلته الوفاة في جبل تينملل قبل أن يفتح مراكش . ولكنه قرر القواعد ومهدها ، فكانت الفتوحات بعد ذلك على يد صاحبه « عبد المؤمن » وكان ابن تومرت أسمر ، ربعة ، عظيم الهامة ، حديد النظر داهية أبياً فصيحاً ، أديباً له كتاب « كنز العلوم ـ خ » و « أعز ما يطلب ـ ط » مشتمل على تعليقاته ، أملاه عبد المؤمن بن علي . ويقول السلاوي في الاستقصا : إنه زاد في أذان الصبح « أصبح ولله الحمد ؟ » وأفرد شيء من سيرته في كتاب « أخبار المهدي ابن تومرت وابتداء دولة الموحدين ـ ط » ومؤلفه يصف المهدي بالإمام « المعصوم » ويقول إنه جاء في « زمن الفترة » ويذكر أصحابه والقبائل التي « آخى » بينها ، ويسمي بعض أصحابه « الجماعة العشرة » ويقول : أول من « آمن » به فلان وفلان ، ويشير إلى أن له « أي لمؤلف أخبار المهدي » كتاباً آخر سماه « الأنساب في معرفة الأصحاب » أصحاب المهدي ، ويصم من لم يؤمنوا به بالكفر ، ويذكر جماعة بأنهم « أنصاره » وآخرين يسميهم « المهاجرين » ويقول : إن المهدي لما دخل « الغار » معتكفاً برباط هرغة الخ ، ويسمي وقائعه « الغزوات » ومن أتوا بعده « خلفاء » وهناك غير هذا ، مما يدل على أن ابن تومرت وضع « السيرة النبوية » بين عينيه ، واقتفى مظاهرها ، واستعار أسماء جماعاتها وبعض أماكنها . وللدكتور سعد زغلول بالاسكندرية ، كتاب « محمد بن تومرت ، وحركة التجديد في المغرب والأندلس ـ ط » [1] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٧ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . والاستقصا ١ : ١٩٩ وأخبار المهدي ابن تومرت ، طبعة باريس سنة ١٩٢٨ والأنيس المطرب القرطاس ١١٩ وغربال الزمان ـ خ . وابن خلدون ٦ : ٢٢٥ وجذوة الاقتباس ١٢٨ والحلل الموشية ٧٥ ورقم الحلل لابن الخطيب ٥٦ والكامل لابن الأثير ١٠ ـ ٢٠١ ـ ٢٠٥ ومعجم البلدان ٢ : ٤٤٥ والكتبخانة ٧ : ٢٣١ وفهرس المؤلفين ٢٥٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٢٣ ـ ٣٢٨ ورينيه باسيه R. Basset في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٦ ـ ١٠٩ وآداب اللغة ٣ : ٩٩ وتراجم إسلامية ٢٠٩ وفيهم من أرخ ولادته سنة ٤٨٦ وقيامه بالدعوة سنة ٥١٥ ووفاته سنة ٥٢٢ أما نسبه ، فاكتفى ابن قاضي شهبة بقوله : « محمد بن عبد الله بن تومرت ، أبو عبد الله ، الملقب نفسه بالمهدي ، المصمودي البربري ، وكان يدعي أنه حسني علوي » . وفي الأنيس المطرب : « محمد بن عبد الله المعروف بتومرت بن عبد الرحمن بن هود ابن خالد بن تمام بن عدنان بن سفيان بن صفوان بن جابر بن يحيى بن عطاء بن رباح بن يسار بن العباس بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .. وقيل : هو دعي في ذلك النسب الشريف ، ذكره ابن مطروح القيسي في تاريخه وقال : هو رجل من هرغة من قبائل المصامدة يعرف بمحمد بن تومرت الهرغي » . وفي أخبار المهدي ، ص ٢١ « محمد بن عبد الله بن وكليد بن يامصل بن حمزة بن عيسى بن عبيد الله بن إدريس المثنى ابن عبد الله بن الحسن المثنى بن فاطمة » وزاد مؤلفه : « هذا نسبه الصحيح ، أما ما يروى في نسبه أنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن هود ـ إلى آخر النسب الذي ذكره الأنيس المطرب ـ فإن قرابته وأهل العناية بهذا الشأن لا يعرفونه » . وفي دائرة المعارف الإسلامية : « اسمه ، كما يقول ابن خلدون ، أمغار ، وهي كلمة بربرية معناها رئيس ، ومعنى ابن تومرت في هذه اللغة ابن عمر الصغير ، وهو اسم أبيه الذي كان يدعى أيضاً عبد الله ، وأسماء أسلافه بربرية كذلك » .

الأَزْغِيَاني

(٤٥٤ ـ ٥٢٨ هـ = ١٠٦٢ ـ ١١٣٤ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد الأرغياني ، أبو نصر : فقيه شافعي . من أهل أرغيان (من نواحي نيسابور) انتقل إلى نيسابور وتوفي بها . تتلمذ لإمام الحرمين . وصنف « الفتاوى » في مجلدين ضخمين ، ويقال لها « فتاوى الأرغياني » قال الإسنوي : توهم ابن خلكان فنسبها إلى أرغياني آخر ، ثم تفطن فنبَّه على وهمه [1] .

ابن مَنْدَلة

(٤٤٤ ـ ٥٣٣ هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٣٩ م)

محمد بن عبدالله بن عمر أبو بكر ابن مندلة : أديب أندلسي . من أهل إشبيلية ، أصله من ميرتلة (من أعمال باجه ، على نهر آنا) قال ياقوت : كان أديباً لغوياً شاعراً فصيحاً [2] .

الخُشَني

(٠٠٠ ـ ٥٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٥ م)

محمد بن عبدالله بن أبي جعفر الخشني : فقيه أندلسي . ولي إمارة « مرسية » بإجماع أهلها عليه (سنة ٥٣٩ هـ) وتلقب بالأمير الناصر لدين الله ، وأعان مروان ابن عبدالله على « الملثمين » بشاطبة . ثم

(١) ملخص المهمات ـ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٣٤٨ وطبقات السبكي ٤ : ٧٠ وكشف الظنون ١٢٢٠ .

(٢) معجم البلدان ٨ : ٢٢٤ .

خرج غازياً إلى غرناطة ، مناصراً للقاضي ابن أضحى ، فقاتلهما الملثمون ، وقتل الخشني في واقعة على مقربة من غرناطة [١]

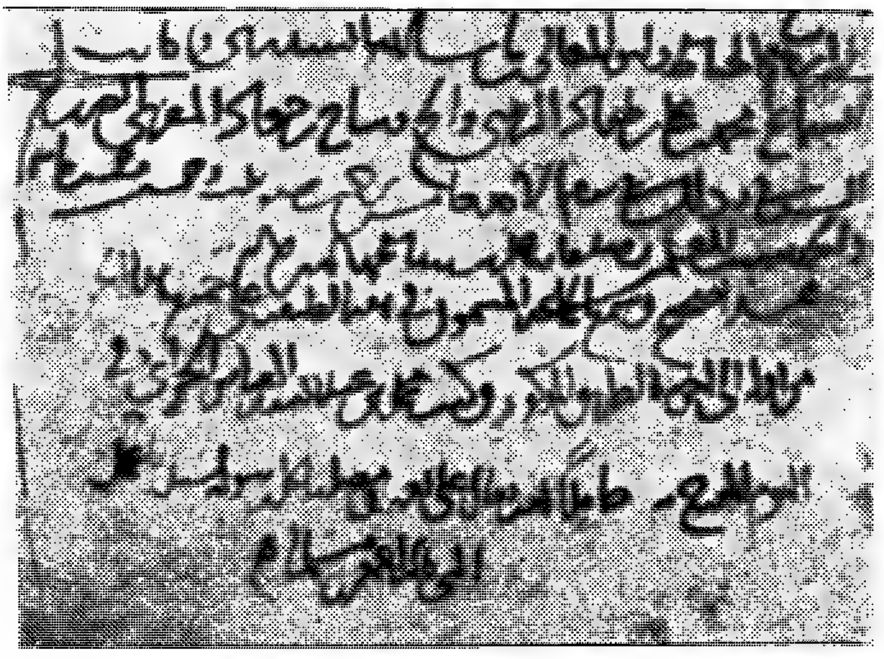
أَبُو بَكْر ابن العَرَبي

(٤٦٨ ـ ٥٤٣ هـ = ١٠٧٦ ـ ١١٤٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي ، أبو بكر ابن العربي : قاض ، من حفاظ الحديث . ولد في إشبيلية ، ورحل إلى المشرق ، وبرع في الأدب ، وبلغ رتبة الاجتهاد في علوم الدين . وصنف كتباً في الحديث والفقه والأصول والتفسير والأدب والتاريخ . وولي قضاء إشبيلية ، ومات بقرب فاس ، ودفن بها . قال ابن بشكوال : ختام علماء الأندلس وآخر أئمتها وحفاظها . من كتبه « العواصم من القواصم ـ ط » جزآن ، و « عارضة الأحوذي في شرح الترمذي ـ ط » و « أحكام القرآن ـ ط » مجلدان ، و « القبس في شرح موطأ ابن أنس ـ خ » في الرباط (٢٥ جلاوي) و « الناسخ والمنسوخ ـ خ » في القرويين (الرقم ٧٢/٨٠) و « المسالك على موطأ مالك ـ خ » جزء منه في القرويين ، و « الإنصاف في مسائل الخلاف » عشرون مجلداً ، و « أعيان الأعيان » و « المحصول » في أصول الفقه ، و « كتاب المتكلمين » و « قانون التأويل ـ خ » جزآن منه ، في التفسير . وهو غير محيي الدين ابن عربي ، الآتية ترجمته في « محمد بن علي » [٢] .

(١) الحلة السيراء ٢١٧ .

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي . ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٩ ونفح الطيب ١ : ٣٤٠ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢٤٩ وقضاة الأندلس ١٠٥ وجذوة الاقتباس ١٦٠ والديباج المذهب ٢٨١ والصلة لابن بشكوال ٥٣١ و Brock. I:525 (412), S. I:632 والكتبخانة ١ : ١٨٨ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٠ وفيه : « كان أبوه من وزراء الغرب ، وكان فصيحاً شاعراً ، توفي بمصر منصرفاً عن الشرق سنة ٤٩٣ هـ » . واقرأ ترجمة له في مقدمة فصل من « العواصم والقواصم » حققه السيد محب الدين الخطيب ، ونشر على حدة . وسلوة الأنفاس ٣ : ١٩٨ وبرنامج القرويين ٤٩ ، ٥٠ .



محمد بن عبدالله بن العباس الحراني
عن مخطوطة في دمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

الأَنْصَاري

(... ـ ٥٤٩ هـ = ... ـ ١١٥٤ م)

محمد بن عبدالله الأنصاري ، أبو عبدالله ، المعروف بأبي الجيش : فقيه عروضي أندلسي مغربي ، له « العروض الأندلسي ـ ط » رسالة هي غير « الرامزة » المعروفة بالخزرجية ، نسبة الى مؤلفها عبدالله بن محمد المتوفى سنة ٦٢٦ [١] .

المُظَفَّري

(... ـ بعد ٦٤٩ هـ = ... ـ بعد ١٢٥١ م)

محمد بن عبدالله المظفري الشافعي : فاضل له اشتغال في الحديث . صنف « المخترع في الرد على أهل البدع ـ خ » فرغ منه سنة ٦٤٩ وهو مجلد لطيف في خزانة كوبرولي باسطمبول [٢] .

(١) على النسخة المطبوعة من « العروض الأندلسي » أنه من تأليف أبي عبد الله محمد المعروف بأبي الجيش الأنصاري الفقيه الأندلسي المغربي . ومثله في شرح الكتاب بالتركية ، وهو مطبوع معه مصدر بكلمة موجزة عن مصنفه .

(٢) هدية ٢ : ١٢٤ .

الحَرَّاني

(... ـ ٥٦٠ هـ = ... ـ ١١٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن العباس بن عبد الحميد الحراني الأزجي المعدَّل ، أبو عبدالله : أديب ، من الحنابلة . من عدول بغداد . له كتاب « روضة الأدباء » وله شعر حسن [١] .

ابن ظَفَر

(٤٩٧ ـ ٥٦٥ هـ = ١١٠٤ ـ ١١٧٠ م)

محمد بن عبدالله أبي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي المكي ، أبو عبدالله ، حجة الدين : أديب رحالة مفسر . ولد في صقلية ، ونشأ بمكة . وتنقل في البلاد ، فدخل المغرب وجال في إفريقية والأندلس ، وعاد إلى الشام فاستوطن « حماة » وتوفي بها . له تصانيف ، منها « ينبوع الحياة ـ خ » في تفسير القرآن ، اثنا عشر مجلداً ، و « أنباء

(١) المقصد الأرشد ـ خ . والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٠ و ٣٤٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٨ وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ١ : ٢٥٠ وفيه بيتان من شعره في خبر له مع ابن الجوزي .

نجباء الأبناء ـ ط » و « خير البِشَر بخير البَشَر ـ ط » و « سلوان المطاع في عدوان الأتباع ـ ط » و « الرد على الحريري في درة الغواص » و « المطول » في شرح مقامات الحريري ، و « التنقيب على ما في المقامات من الغريب ـ خ » و « الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي » و « مُلَح اللغة » . قال الصفدي : رأيت بعضهم يقول « ابن ظفَر » بضم الظاء والفاء ، والفتح أشهر [1] .

ابن مَيْمُون

(٠٠٠ ـ ٥٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٢ م)

محمد بن عبدالله بن ميمون العبدري القرطبي ، أبو بكر : عالم بالقراآت والأدب ، شاعر ، من بلغاء الكتاب . أصله من قرطبة . خرج منها في أيام الفتنة ، واستوطن مراكش ، ومات فيها وقد قارب السبعين . من كتبه « شرح المقامات الحريرية » و « شرح أبيـات الإيضـاح للفارسي » و « مشاحذ الأفكار فيما أخذ على النظار » و « شرح الجمل » [2] .

الشَّهْرَزُوري

(٤٩٢ ـ ٥٧٢ هـ = ١٠٩٩ ـ ١١٧٦ م)

محمد بن عبدالله بن القاسم ، أبو

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٢٢ وهو فيه : « محمد ابن أبي محمد بن محمد » . ومثله في الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . ووفاته في كليهما سنة ٥٦٥ وبغية الوعاة ٥٩ وهو فيه : « محمد بن عبدالله بن محمد » وفيه : « ولد بمكة » . ولسان الميزان ٥ : ٣٧١ وفيه : « مات سنة ٥٩٨ أو ٥٦٧ على اختلاف الأقوال » والوافي ١ : ١٤١ وإرشاد الأريب ٧ : ١٠٢ وابن الوردي ٢ : ٧٨ و Brock. I:431 (351), S. I:595 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٣٤ قلت : ورأيت في خزانة محمد سرور الصبان ، بجدة ، مخطوطاً من « شرح المقامات الحريرية » لابن ظفر ، جاء في آخره : « وقع الفراغ من زبر هذا الكتاب في الثلث الأخير من شهر رمضان من سنة أربعين وخمسمائة على يدي محمد بن أبي المجد بن عبد الغفار التميمي السهروردي » ولم أتمكن من مقابلته على مخطوطة « التنقيب » فلعله شرح آخر له غير « التنقيب » وغير « المطول » .

(٢) بغية الوعاة ٦١ والمغرب في حلى المغرب ١١١ والتكملة لابن الأبار ٢٢٩ .

الفضل ، كمال الدين الشهرزوري : قاض فقيه أديب وزير ، من الكتاب . كان عظيم الرياسة ، خبيراً بتدبير الملك . ولد في الموصل ، وتولى قضاءها ، وبنى فيها مدرسة للشافعية . وانتقل إلى دمشق ، فولاه نور الدين « محمود بن زنكي » الحكم فيها . وارتقى إلى درجة الوزارة ، فكان له الحل والعقد في أحكام الديار الشامية . وأقره السلطان صلاح الدين (بعد وفاة نور الدين) على ما هو فيه ، فاستمر إلى أن توفي في دمشق [1] .

ابن المُسْلِمَة

(٥١٤ ـ ٥٧٣ هـ = ١١٢٠ ـ ١١٧٨ م)

محمد بن عبدالله بن هبة الله بن المظفر ، أبو الفرج ، عضد الدين ، ابن رئيس الرؤساء ، المعروف كسلفه بابن المسلمة : وزير ، من بيت مجد ورياسة . اشتهر آباؤه ببني المسلمة ، نسبة إلى جدة لهم اسمها « حَميدة بنت عمرو » أسلمت سنة ٢٦٣ هـ . ولي أبو الفرج أستاذية دار المقتفي العباسي ، سنة ٥٤٩ بعد وفاة أبيه . ولما توفي المقتفي وبويع المستنجد أقره وقرّبه ، حتى صار يقضي أكثر أشغال الديوان . وتوفي المستنجد (سنة ٥٦٦) وبويع المستضيء ، وتولى أبو الفرج أخذ البيعة له ، ففوض إليه وزارته ولقبه « عضد الدين » فحسنت سيرته إلى أن أوغر الأعاجم صدر المستضيء عليه ، فعزل (سنة ٥٦٩) ونكب . ثم أعيد ، واستمر إلى أن عزم على الحج ، فخرج لوداعه جمع من أرباب المناصب وغيرهم . وبعد أن عبر دجلة اعترضه ثلاثة من الباطنية (الإسماعيلية) بزيّ المتصوفة ، ومعهم قصص (عرائض) وتقدم أحدهم ليناوله قصة ، واعتنقه وضربه بالسكين ، وهجم الثاني والثالث ، فهبروه وجرحوا جماعة كانوا حوله ، ومات من يومه .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٢ والمختصر المحتاج إليه ٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٣٤٠ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣١ .

قال ابن كثير : وهو الذي قتل ولدي الوزير « ابن هبيرة » فسلط الله عليه من قتله [1] .

ابن غَطُّوس

(٠٠٠ ـ ٦١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن علي ابن مفرّج الأنصاري ، أبو عبدالله ابن غطوس : ناسخ ، أندلسي من أهل بلنسية . انفرد في وقته بالبراعة في كتابة المصاحف ويقال إنه كتب ألف مصحف ، تنافس فيها الملوك وكبار الناس . وكان قد آلى على نفسه ألّا يكتب حرفاً إلّا من القرآن ، خلف أباه وأخاه في هذه الصناعة . قال الصفدي : رأيت بخطه مصحفاً أو أكثر وهو شيء غريب من حسن الوضع ورعاية المرسوم ، ولكل ضبط لون من الألوان فاللازورد للشدّات والجزمات ، والأخضر للهمزات المكسورة ، والأصفر للهمزات المفتوحة الخ [2] .

ابن سُنَيْنَة

(٥٣٥ ـ ٦١٦ هـ = ١١٤٠ ـ ١٢١٩ م)

محمد بن عبدالله بن الحسين السامرّي ، نصير الدين ، أبو عبدالله ، المعروف بابن سنينة : فرضي ، حنبلي ، من كبار القضاة . ولد بسامراء . وولي قضاءها وأعمالها مدة . ثم ولي القضاء والحسبة ببغداد ، وصرف عنهما فلزم بيته . ومات ببغداد . من كتبه « المستوعب ـ خ » في الفقه ، و « البستان » فرائض ، و « الفروق » [3] .

(١) ذيل السمعاني ـ خ . وابن خلدون ٣ : ٥٢٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٨١ وفيه : لقبه عضد الدولة . والمنتظم ١٠ : ٢٨٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٩٨ والمختصر المحتاج إليه ٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٣٤٦ وفيه : مولده سنة ٥٢١ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ٣٥١ والتكملة ، لابن الأبار ١ : ٣٠٧ وفيه : توفي حول سنة ٦١٠ .

(٣) المنهج الأحمد ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ٧٠ والإعلام ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ، طبعة الفقي ٢ : ١٢١ .



محمد بن عبدالله ، ابن غطوس

عن نهاية المصحف رقم ٤ في الخزانة الأحمدية ، بتونس . اقتبسه للأعلام السيد إبراهيم شبوح القيرواني ويقرأ النص فيه حسب أسطره : « كتبه وذهّبه محمد / ابن عبدالله ابن محمد بن غطّوس بمدينة / بلنسية حرسها الله / سنة أربع وستين / وخمس مائة »

ابن خَطَّاب
(٠٠٠ ـ ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٨ م)

محمد بن عبدالله بن داود بن خطاب الغافقي الأندلسي ، أبو بكر : كاتب . أديب . عالم بأصول الفقه ، له شعر . ولد بمرسية . واستكتبه ملوك غرناطة . ورحل إلى تلمسان . فكتب بها عن أمير المسلمين « يغمراسن بن زيان » وتوفي فيها . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : « لم يزل يغمراسن مع ملوك الموحدين ، في خبل وهون ، ينادونه بالشيخ وينادهيم بمولانا ؛ رأيت ذلك في كتبه لهم وهي من إنشاء الكاتب أبي بكر بن خطاب الأندلسي » (١) .

ابن قَسُّوم
(٥٥٣ ـ ٦٣٩ هـ = ١١٥٨ ـ ١٢٤٢ م)

محمد بن عبدالله بن إبراهيم ابن قسوم اللخمي ، أبو بكر : زاهد ، من أهل إشبيلية . له شعر في الزهد والمراثي والحكم . صنف « محاسن الأبرار » في أخبار الصالحين الإشبيليين من معاصريه . و « تذكرة » تشتمل على شذور من المنظوم والمنثور ، ضمنها جملة من كلامه نثراً ونظماً ، و « ديوان شعر » جمعه لنفسه . وكف بصره في أواخر عمره (١) .

ابن الصَّفَّار
(٠٠٠ ـ ٦٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤١ م)

محمد بن عبدالله بن عمر بن علي الأنصاري الأوسي القرطبي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الصفار : حاسب أديب ، له شعر . من بيت عظيم بقرطبة . تنقل في البلدان ، وزار المشرق ، وأقرأ الآداب بمراكش وفاس وتونس وغيرها . وتوفي بتونس عن نيف وسبعين سنة . وكان أعمى ، معطل اليدين والرجلين ، مشوه الخلقة ، جريئاً على الملوك . مز شعره الأبيات اللطيفة :

يآ طالعاً في جفوني
وغائباً في ضلوعي
بالغت في السخط ظلماً
وما رحمت خضوعي
إذا نويت انقطاعاً
فاحسب حساب الرجوع

قال ابن الأبار : صحبته طويلا ، وسمعت منه بعض روايته ـ في الحديث ـ وأجاز لي بلفظه غير مرة وأملى عليّ « أسماء شيوخه » (٢) .

الأَنْصَاري
(٥٧٤ ـ ٦٤٠ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٤٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن خلف ، أبو عبدالله ، الأنصاري : مقرىء واعظ أندلسي . من أهل بلنسية . أقام مدة بشاطبة وتوفي بأوريولة Orihuela له

(1) Journal Asiatique T. CCIII. p. 228 والبستان ٢٢٧ .

(١) التكملة لابن الأبار ٣٥٤ والإيراد ـ خ . للرعيني .
(٢) التكملة لابن الأبار ٣٥٣ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١١٧ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٣٨٤ ودائرة البستاني ١ : ٥٥٥ وشجرة النور ١٠٣ .

« نسيم الصبا » في الوعظ ، على طريقة ابن الجوزي ، و « بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية » من إنشائه [١] .

ابن الحاجّ
(٥٧٤ ـ ٦٤١ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٤٣ م)

محمد بن عبدالله بن محمد التجيبي ، أبو الحسن ، المعروف بابن الحاج : أديب . من أهل قرطبة . له « نزهة الألباب في محاسن الآداب ـ خ » و « المقاصد الكافية في علم لسان العرب » [٢] .

المُرْسي
(٥٧٠ ـ ٦٥٥ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٥٧ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي ، أبو عبدالله ، شرف الدين : عالم بالأدب والتفسير والحديث . ضرير . أصله من مرسية . ومولده بها . تنقل في الأندلس ، وزار خراسان وبغداد ، وأقام مدة في حلب ودمشق ، وحج وعاد إلى دمشق . وسكن المدينة ، ثم انتقل إلى مصر (سنة ٦٢٤) وتوفي متوجهاً إلى دمشق بين العريش والزعقة . من كتبه « التفسير الكبير » يزيد على عشرين جزءاً ، سماه « ريّ الظمآن » و « التفسير الأوسط » عشرة أجزاء ، و « التفسير الصغير » ثلاثة ، و « الكافي » في النحو ، و« الإملاء على المفصل » انتقد فيه نحو سبعين خطأً [٣] .

ابن الأَبَّار
(٥٩٥ ـ ٦٥٨ هـ = ١١٩٩ ـ ١٢٦٠ م)

محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي البلنسي ، أبو عبدالله ، ابن الأبار : من أعيان المؤرخين ، أديب . من أهل بلنسية (بالأندلس) ومولده بها . رحل عنها لما احتلها الإفرنج ، واستقر بتونس فقرّبه صاحبها السلطان أبو زكرياء ، وولاه كتابة « علامته » في صدور الرسائل ، مدة ، ثم صرفه عنها ، وأعاده . ومات أبو زكرياء وخلفه ابنه المستنصر ، فرفع هذا مكانته . ثم علم المستنصر أن ابن الأبار كان يزري عليه في مجالسه ، وعزيت إليه أبيات في هجائه ، فأمر به فقتل « قعصاً بالرماح » في تونس . من كتبه « التكملة لكتاب الصلة ـ ط » في تراجم علماء الأندلس ، و « المعجم ـ ط » في التراجم ، و « الحلة السيراء ـ ط » في تاريخ أمراء المغرب ، و « إعتاب الكتاب ـ ط » في أخبار المنشئين ، و « إيماض البرق في أدباء الشرق » و « الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة ـ ط » و « مظاهرة المسعى الجميل ومحاذرة المرعى الوبيل ـ ط » في معارضة ملقى السبيل ، للمعري ، و « تحفة القادم » نشرت مجلة المشرق مختصراً له ، و « درر السمط في خبر السبط ـ خ » في الرباط (٢٠٨١ك) ينال فيه من بني أمية . وله شعر رقيق . ولعبد العزيز عبد المجيد كتاب « ابن الأبار ، حياته وكتبه ـ ط » يرجع إليه [١] .

الجَزَري
(٠٠٠ ـ بعد ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٢ م)

محمد بن عبدالله ، شمس الدين الجزري الشافعي : متأدب ، متفقه . من أهل « الجزيرة » رحل إلى عدن ، وكتب بعض أعيانها إلى الملك المظفر (الرسولي) بتعز ، يخبرونه أنه فارسي الأصل ، وله خبرة في الكتابة ؛ فولاه المظفر ديوان النظر بعدن . وكان كثير المواساة للناس ، يقرىء الطلبة في بيته ، إلا أنه جار في حكمه وعسف ، فصودر وضرب وحبس . ورقَّ له المظفر فأمر بإطلاقه ، فمات من أثر العذاب ، سنة نيف و ٦٦٠ هـ . له « المختصر في الرد على أهل البدع ـ خ » [١] .

ابن مالِك
(٦٠٠ ـ ٦٧٢ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٧٤ م)

محمد بن عبدالله ، ابن مالك الطائي الجيّاني ، أبو عبدالله ، جمال الدين : أحد الأئمة في علوم العربية . ولد في جيان (بالأندلس) وانتقل إلى دمشق فتوفي فيها . أشهر كتبه « الألفية ـ ط » في النحو ، وله « تسهيل الفوائد ـ ط » نحو ، و « شرحه له ـ خ » المجلد الأول منه ، في الرباط (٢١٣ أوقاف) . و « الضرب في معرفة لسان العرب » و « الكافية الشافية ـ ط » أرجوزة في نحو ثلاثة آلاف بيت ، و « شرحها ـ ط » و « سبك المنظوم وفك المختوم ـ خ » نحو ، و « لامية الأفعال ـ ط » و « عدة الحافظ وعمدة اللافظ ـ خ » رسالة ، وشرحها ، و « إيجاز التعريف ـ خ » صرف ، و « شواهد التوضيح ـ ط » و « إكمال الإعلام بمثلث الكلام ـ ط » و « مجموع ـ خ » فيه ١٠ رسائل ، و « تحفة المودود في المقصور والممدود ـ ط » منظومة ، و « العروض ـ خ » و « الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد ـ خ » قصيدة من بحر البسيط على رويّ الظاء المفتوحة ، مشروحة شرحاً متقناً من انشائه ، في ٢٥ ورقة ، عندي . وغير ذلك [٢] .

---

(١) غاية النهاية ٢ : ١٧٨ والحلل السندسية للأمير شكيب أرسلان ٣ : ١٨٦ .

(٢) بغية الوعاة ٥٩ والأزهرية ٥ : ٢٨٤ .

(٣) بغية الوعاة ٦٠ وإرشاد الأريب ٧ : ١٦ ونفح الطيب ١ : ٤٤٣ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٥٤ وصلة التكملة للحسيني ـ خ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٦ والزركشي ٢٧ والتبيان ـ خ . ونفح الطيب ١ : ٦٣٠ وآداب اللغة ٣ : ٧٧ ومجلة المشرق ٤١ : ٣٥١ وأزهار الرياض ٣ : ٢٠٤ و Brock. I:416 (340), S. I:580 والوافي بالوفيات ٣ : ٣٥٥ واختصار القدح المعلى ١٩١ .

(١) تاريخ ثغر عدن ٢٢١ و Brock. S. I:766 .

(٢) بغية الوعاة ٥٣ وفوات ٢ : ٢٢٧ وخزائن الكتب ٦٤ ونفح الطيب ١ : ٤٣٤ ـ ٤٤٠ وغاية النهاية ٢ : ١٨٠ وآداب اللغة ٣ : ١٤٠ وطبقات السبكي ٥ : ٢٨ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٢ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٥٩ و Brock. I: 359 (297), S. I:521 والمتحف العراقي ٤٤ .

محمد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك
عن مخطوطة من « الألفية » في استانبول « ٦٢ لا له لي » ومعهد المخطوطات « ف ٨٠٧ » .

ابن عَبْد الظَّاهِر
(٦٣٨ ـ ٦٩١ هـ = ١٢٤١ ـ ١٢٩٢ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر بن نشوان ، فتح الدين : أول من سمي بكاتب السر في الديار المصرية . كان صاحب ديوان الإنشاء فيها . مولده بالقاهرة ، ووفاته بدمشق [1] .

ابن راشِد
(٠٠٠ ـ ٧٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٦ م)

محمد بن عبدالله بن راشد ، البكري نسباً ، القفصي بلداً ، نزيل تونس ، أبو عبدالله ، المعروف بابن راشد : عالم بفقه المالكية . ولد بقفصة ، وتعلم بها وبتونس وبالإسكندرية والقاهرة . وحج سنة ٦٨٠ وولي القضاء ببلده مدة ، وعزل . وتوفي بتونس . له تآليف ، منها « لباب اللباب ـ ط » في فروع المالكية ، و « الشهاب الثاقب » في شرح مختصر ابن الحاجب

(١) حسن المحاضرة ٢ : ١٧٤ والوافي بلوفيات ٣ : ٣٦٦ وشذرات الذهب ٥ : ٤١٩ .

الفرعي ، و « المذهب في ضبط قواعد المذهب » ستة أجزاء ، ليس للمالكية مثله ، و « الفائق في الأحكام والوثائق » ثمانية أجزاء ، و « المرتبة السنية في علم العربية » [1] .

ابن الوَكيل
(٠٠٠ ـ ٧٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٨ م)

محمد بن عبدالله بن عمر بن مكي ، أبو عبدالله ، زين الدين العثماني الدمشقي ابن الوكيل ، ويقال له ابن المرحل : فقيه شافعي . مولده ووفاته بدمشق . تعلم بها وبالقاهرة . وولد بعد سنة ٦٩٠ وكان من أحسن الناس شكلاً ، عارفاً بالفقه وأصوله ، يلقي الدروس بفصاحة وعذوبة لفظ . من كتبه « خلاصة الأصول ـ خ » و « النظائر والأشباه ـ خ » في شستربتي (٣٢٢٨) [2] .

(١) شجرة النور ٢٠٧ والديباج ٣٣٤ وهامشه نيل الابتهاج ٢٣٥ وليس لكتابه « لباب اللباب » ذكر في هذه المصادر الثلاثة وإنما هو في فهرس المؤلفين ٢٥١ و ٥٤٨ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٩٩ و Brock. S. 2: 345-6 .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٧٩ وشذرات الذهب ٦ : ١١٨ و Brock. S. 2:102 .

التِّبْرِيزي
(٠٠٠ ـ ٧٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٠ م)

محمد بن عبدالله الخطيب العمري ، أبو عبدالله ، ولي الدين ، التبريزي : عالم بالحديث . له « مشكاة المصابيح ـ ط » أكمل به كتاب مصابيح السنة للبغوي ، وفرغ من تأليفه سنة ٧٣٧ و « الإكمال في أسماء الرجال ـ ط » بهامش المشكاة [1] .

الشِّبْلي
(٧١٢ ـ ٧٦٩ هـ = ١٣١٢ ـ ١٣٦٧ م)

محمد بن عبدالله الشبلي الدمشقي ، أبو عبدالله ، بدر الدين ابن تقي الدين : فاضل متفنن . من فقهاء الحنفية . ولد بدمشق ، وكان أبوه « قيّم الشبلية » فيها . ورحل إلى القاهرة ، وولي قضاء طرابلس الشام سنة ٧٥٥ واستمر في القضاء إلى أن توفي بها . وفي الدرر : قال ابن حبيب : «كان يتثبت في أحكامه ، ويحقق ما بيديه على ألسنة أقلامه ، ويرابط في السواحل ، ويلبس السلاح ويقاتل ، وكان ذا محاضرة مفيدة ومنظوم ومنثور » . من كتبه « محاسن الوسائل الى معرفة الأوائل ـ خ » و «آكام المرجان في أحكام الجان ـ ط » ورسالة في « آداب الحمّام » و « تثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ـ خ » بخطه ، سنة ٧٤٣ في خزانة لاله لي باستنبول ، الرقم ١٦٨٦ «كما في مذكرات الميمني ـ خ » و « الينابيع في معرفة الأصول والتفاريع ـ خ » في شستربتي ، (الرقم ٣٥٤٤) [2] .

(١) المكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٣ وكشف الظنون ١٦٩٩ و Brock. 1:448 (364), 2:249, S. 2:262 ومعجم المطبوعات ٦٢٧ و Princeton 226 وشستربتي (٤٣٩٨) .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٨٧ والفهرس التمهيدي ٤٢٥ ومجلة المجمع ١٨ : ٧٤ ومعجم المطبوعات ١١٠١ والفوائد البهية ١٧ بهامشه و Brock. 2:90 (75), S. 2:82 وتكرر في فهرس « المؤلفين ٢٥٣ » تلقيبه بالشبي . تصحيف الشبلي .

محمد بن عبدالله الشبلي

عن كتابه « تثقيف الألسنة » بخطه ، في « لاله لي ١٦٨٦ » باستانبول ، ومعهد المخطوطات « ف ٣٣ لغة » .

لِسَان الدِّين ابن الخَطِيب

(٧١٣ - ٧٧٦ هـ = ١٣١٣ - ١٣٧٤ م)

محمد بن عبدالله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل ، الغرناطي الأندلسي ، أبو عبدالله ، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب : وزير مؤرخ أديب نبيل . كان أسلافه يعرفون ببني الوزير . ولد ونشأ بغرناطة . واستوزره سلطانها أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (سنة ٧٣٣ هـ) ثم ابنه « الغني بالله » محمد ، من بعده . وعظمت مكانته . وشعر بسعي حاسديه في الوشاية به ، فكاتب السلطان عبد العزيز ابن علي المريني ، برغبته في الرحلة إليه . وترك الأندلس خلسة إلى جبل طارق ، ومنه إلى سبتة فتلمسان (سنة ٧٧٣) وكان السلطان عبد العزيز بها ، فبالغ في إكرامه ، وأرسل سفيراً من لدنه إلى غرناطة بطلب أهله وولده . فجاؤوه مكرمين . واستقر بفاس القديمة . واشترى ضياعاً وحفظت عليه رسومه السلطانية . ومات عبد العزيز ، وخلفه ابنه السعيد بالله ، وخلع هذا ، فتولى المغرب السلطان « المستنصر » أحمد بن إبراهيم ، وقد ساعده « الغني بالله » صاحب غرناطة مشترطاً عليه شروطاً منها تسليمه « ابن الخطيب » فقبض عليه المستنصر . وكتب بذلك إلى الغني بالله ، فأرسل هذا وزيره « ابن زمرك » إلى فاس ، فعقد بها مجلس الشورى ، وأحضر ابن الخطيب ، فوجهت إليه تهمة « الزندقة » و « سلوك مذهب الفلاسفة » وأفتى بعض الفقهاء بقتله ، فأعيد إلى السجن . ودسّ له رئيس الشورى (واسمه سليمان بن داود) بعض الأوغاد (كما يقول المؤرخ السلاوي) من حاشيته ، فدخلوا عليه السجن ليلاً ، وخنقوه . ثم دفن في مقبرة « باب المحروق » بفاس . وكان يلقب بذي الوزارتين : القلم والسيف ، ويقال له « ذو العُمْرين » لاشتغاله بالتصنيف في ليله ، وبتدبير المملكة في نهاره . ومؤلفاته تقع في نحو ستين كتاباً ، منها « الإحاطة في تاريخ غرناطة - ط » جزآن منه ، و « الإعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام - خ » في مجلدين ، منه مصورة في الرباط (١٣١٨ د) عن أصل في القرويين . طبعت نبذة منه ، و « الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية - ط » ويجزم سيبولد C.E. Ceybold بأنه ليس من تأليفه ، و « اللمحة البدرية في الدولة النصرية - ط » و « رقم الحلل في نظم الدول - ط » و « نفاضة الجراب - ط » في أخبار الأندلس ، و « معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار - ط » و « الكتيبة الكامنة - خ » في أدباء المئة الثامنة في الأندلس ، طبع منه بفاس ٦٤ صفحة ، و « روضة التعريف بالحب الشريف - ط » و « التاج المحلى في مساجلة القدح المعلى - خ » و « خطرة الطيف في رحلة الشتاء والصيف - خ » و « درة التنزيل - خ » والخلاف قائم في نسبته إليه . وقد رأيت مخطوطة في في الرباط (١٢٠ أوقاف) وعليها : أملاه محمد بن عبدالله الخطيب . وفيها أوراق بخط الزركشي . و « السِّحر والشعر - خ » رأيت منه نسخة نفيسة في خزانة الرباط (د ١٢١) و « عمل من طبَّ لمن حب - خ » و « طرفة العصر في دولة بني نصر » و « ريحانة الكتاب - ط » مجموع رسائل ، و « ديوان شعر - خ » و « الدكان بعد انتقال السكان - خ » يشتمل على رسائل كتبها في مدينة « سلا » . وعلى اسمه صنف المقري كتابه العظيم « نفح الطيب ، من غصن الأندلس الرطيب ، وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب » ومما كتب في سيرته « ابن الخطيب من خلال كتبه - ط » جزآن ، لمحمد ابن أبي بكر التطواني . و « الفلسفة والأخلاق عند ابن الخطيب - ط » لعبد العزيز بن عبدالله [1] .

ابن بَطُّوطَة

(٧٠٣ - ٧٧٩ هـ = ١٣٠٤ - ١٣٧٧ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي ، أبو عبدالله ، ابن بطوطة : رحالة ، مؤرخ . ولد ونشأ في طنجة Tanger بالمغرب الأقصى . وخرج منها سنة ٧٢٥ هـ ، فطاف بلاد المغرب ومصر والشام والحجاز والعراق وفارس

---

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق : القسم الثاني منه ، وهو المجلدان الثالث والرابع . وجذوة الاقتباس ٢ بعد ٨ و ١٨٤ والاستقصا للسلاوي ٢ : ١٣٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٦٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٠ والإحاطة : مقدمته ، من إنشاء رفيق العظم . وابن خلدون ٧ : ٣٤١ وفيه أبيات قالها لسان الدين « أيام امتحانه بالسجن يتوقع مصيبة الموت » أولها :

بعدنا وإن جاورتنا البيوت
وجئنا بوعظ ، ونحن صموت

وآخرها :

فقل للعدى : ذهب ابن الخطيب
وفات ، ومن ذا الذي لا يفوت؟
فمن كان يفرح منكم له
فقل : يفرح اليوم من لا يموت !

واللمحة البدرية : مقدمتها لمحمد علي الطنطاوي . وآداب اللغة العربية لجرجي زيدان ٣ : ٢١٦ والفهرس التمهيدي ٤١٩ و Brock. 2:337 (260), S. 2:372 .

واليمن والبحرين وتركستان وما وراء النهر وبعض الهند والصين والجاوة وبلاد التتر وأواسط إفريقية . واتصل بكثير من الملوك والأمراء ، فمدحهم – وكان ينظم الشعر – واستعان بهباتهم على أسفاره . وعاد إلى المغرب الأقصى ، فانقطع إلى السلطان أبي عنان (من ملوك بني مرين) فأقام في بلاده . وأملى أخبار رحلته على « محمد ابن جزيّ » الكلبي بمدينة فاس سنة ٧٥٦ وسماها « تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار – ط » ترجمت إلى اللغات البرتغالية والفرنسية والإنكليزية ، ونشرت بها ؛ وترجمت فصول منها إلى الألمانية نشرت أيضاً . وكان يحسن التركية والفارسية . واستغرقت رحلته ٢٧ سنة (١٣٢٥ – ١٣٥٢) ومات في مراكش . وتلقبه جمعية كمبردج في كتبها وأطالسها بأمـير الرحالـين المسلمـين Prince of moslems travellers وفي نابلس (بفلسطين) أسرة ، الآن ، تدعى « بيت بطوط » وتعرف ببيت المغربي وبيت كمال ، تقول إنها من نسل ابن بطوطة [١] .

محمد بن عبدالله بن أحمد الهكاري

نهاية المجلد الأول من كتابه « مختصر درء تعارض العقل والنقل » بخطه . في دار الكتب المصرية «٨١٧ كلام» .

الهكّاري

(... – ٧٨٦ هـ = ... – ١٣٨٤ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد ، أبو عبدالله ، بدر الدين الهكاري : قاض ، من فقهاء الشافعية . من أهل « الصلت » في شرقي الأردن . تولى قضاء حمص ، ثم القدس . وأقام في دمشق مدة أخذ بها الحديث عن علمائها . وولي قضاء بلده . وتنقل في ولايات القضاء ، ثم استقر قاضياً في حمص . ومات بها عن قريب من خمسين عاماً . اختصر كتاب « درء تعارض العقل والنقل » لابن تيمية ، وهو في ستة مجلدات ، جعلها مجلدين (خ) الجزء الأول منه . واختصر « ميدان الفرسان » لمحمد بن خلف الغزي [٢] .

الرَّيْمي

(... – ٧٩٢ هـ = ... – ١٣٩٠ م)

محمد بن عبدالله الحثيثي الصردفي الريمي ، جمال الدين : من كبار الشافعية في اليمن . نسبته إلى ناحية « رَيْمة » كان مقدماً عند الملوك . وتولى قضاء الأقضية في زبيد ، أيام الملك الأشرف . وتوفي وهو قاض بها . له كتب ، منها « التفقيه

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٨٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٩ والرحالة المسلمون ١٣٦ – ١٧١ وسماه الزبيدي ، في التاج ٥ : ١٠٩ « محمد بن علي » وذكر عن رحلته أن ابن جزي جمعها في كتاب حافل ، اختصره محمد بن فتح الله البيلوني في جزء صغير .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٦٦ والأنس الجليل ٢ : ٤٧٠ وكشف الظنون ١٩١٦ ودار الكتب ١ : ٢٠٩ .

في شرح التنبيه » أربعة وعشرون مجلداً ، و « بغية الناسك » في المناسك [١] .

محمد بن عبدالله (الزركشي) = محمد بن بهادر ٧٩٤

مُلّا مِسْكِين

(٠٠٠ ـ بعد ٨١١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٠٨ م)

محمد بن عبدالله الهروي ، معين الدين المعروف بملّا مسكين : فقيه من علماء الحنفية . من أهل هراة . سكن سمرقند ، وبهذه صنف كتابه « شرح كنز الدقائق ـ ط » في الفقه ، وفرغ من تأليفه سنة ٨١١ وله « بحر الدرر » في التفسير ، و « روضة الجنة » في تاريخ هراة [٢] .

الجَرَواني

(٠٠٠ ـ ٨١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٠ م)

محمد بن عبدالله بن عبد المنعم ، أبو عبدالله الحسني الجرواني : فقيه شافعي ، نسبته الى جروان (بثلاث فتحات) قرب طنطا . أقام بالقاهرة وكان مجاوراً بمكة سنة ٧٨٨ له كتب ، منها « المواهب الإلهية والقواعد المالكية ـ خ » في شستربتي (٣٤٠١) ألفه بمكة ، و « الأسئلة القادحة والأجوبة الواضحة » في فروع الفقه ، و « الكوكب المشرق فيما يحتاج اليه الموثق ـ خ » في دار الكتب [٣] .

ابن ناصِر الدِّين

(٧٧٧ ـ ٨٤٢ هـ = ١٣٧٥ ـ ١٤٣٨ م)

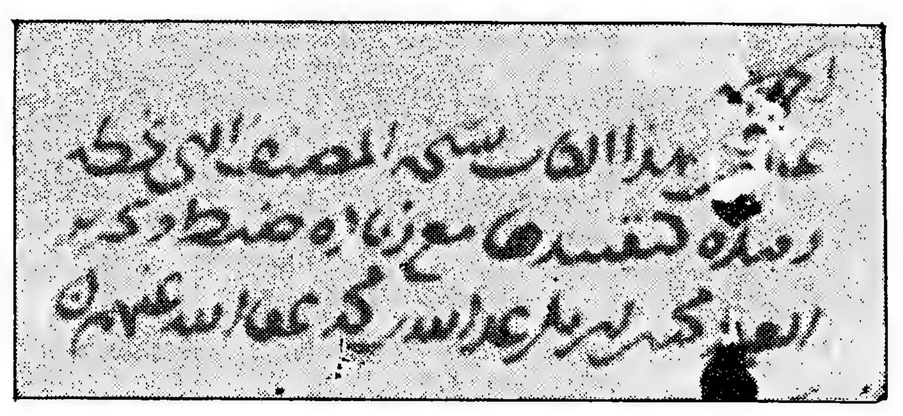
محمد بن عبدالله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي ، شمس الدين ، الشهير بابن ناصر الدين : حافظ للحديث ، مؤرخ . أصله من حماة . ولد في دمشق ، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية (سنة ٨٣٧) وقتل شهيداً في إحدى قرى دمشق . من كتبه « افتتاح القاري لصحيح البخاري » و « عقود الدرر في علوم الأثر » و « الرد الوافر ـ ط » في الانتصار لابن تيمية ، و « برد الأكباد عن فقد الأولاد ـ ط » و « شرح منظومة الاصطلاح ـ خ » في مصطلح الحديث ، و « بديعة البيان ـ خ » أرجوزة في التراجم ، على طريقة مبتكرة في تواريخ الوفيات ، و « التبيان ـ خ » شرحها ، و « السرّاق والمتكلم فيهم من الرواة ـ خ » و « كشف القناع عن حال من ادعى الصحبة أو له اتّباع ـ خ » و « الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام ـ خ » رأيته في مجلد واحد مع التبيان ، واستفدت منهما ، و « المولد النبوي » ثلاثة أجزاء ، و « سلوة الكئيب بوفاة الحبيب ـ خ » في خزانة الرباط (٢٦٩٤ كتاني) و « مختصر إعراب القرآن ، للسفاقسي ـ خ » النصف الثاني منه ، في الظاهرية بدمشق ، و « ربع الفرع ، في شرح حديث أمّ زرع ـ خ » رسالة في خزانة الرباط (٢١٢٤ كتاني) [١] .

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢١٨ وشذرات الذهب ٦ : ٣٢٥

(٢) معجم المطبوعات ١٧٩٥ وكشف الظنون ١٥١٥ وفيه وفاته (مقحمة من الناشر) سنة ٩٥٤ وعنه هدية العارفين ٢ : ٢٤٢ وبعض المتأخرين .

(٣) الضوء ٧ : ١٣٠ و ٨ : ٩٩ ودار الكتب ١ : ٥٣٦ وهدية ٢ : ١٧٢ .

(١) لحظ الألحاظ ٣١٧ وشذرات الذهب ٧ : ٢٤٣ والضوء اللامع ٨ : ١٠٣ و Brock. 2:92 (76), S. 2:83 والبدر الطالع ٢ : ١٩٨ والدرر الكامنة ٣ : ٣٩٧ وهو فيه « محمد بن بهادر بن عبد الله » والنعيمي ١ : ٤١ وهو فيه « محمد بن أبي بكر بن عبد الله » وكذا في فهرس الفهارس ٢ : ٨٧ ومثله في جلاء العينين ٢٥ وكله خطأ ، صوابه « محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد » كما هو بخطه في طرة كتابه التبيان لبديعة البيان .



محمد بن عبدالله أبي بكر بن محمد ، ابن ناصر الدين
طرة كتابه « التبيان لبديعة البيان » مما أعارنيه السيد أحمد عبيد .

الرَّشِيدي

(٧٦٧ ـ ٨٥٤ هـ = ١٣٦٦ ـ ١٤٥٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد أبو عطاءالله ، شمس الدين الرشيدي : فقيه شافعي خطيب . أصله من رشيد (بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة . كان خطيب الجمعة في جامع الأمير حسين بالحكر ، ينشيء كل جمعة خطبة مناسبة للوقائع . وارتفع ذكره بذلك وقُصد من الأماكن النائية لسماع خطبته . وقرأ الحديث وأقرأه ، فأخذ عن كثيرين وخرَّج له السخاوي ، صاحب الضوء « مشيخة » في مجلد وأثنى عليه كثيراً . وجُمعت طائفة من خطبه في كتاب « الكلم الفريدية في الخطب الرشيدية ـ خ » في شستربتي (٣٣٠٩ ـ الفقرة الثانية) ذكره السخاوي وقال : لو اعتنى هو بذلك لجاء في عشرة أسفار [١] .

البَلاطُنُسي

(٧٩٨ ـ ٨٦٣ هـ = ١٣٩٦ ـ ١٤٥٨ م)

محمد بن عبدالله بن خليل ، أبو عبدالله شمس الدين البلاطنسي ثم الدمشقي : فقيه شافعي صوفي من أهل بلاطنس (قرب اللاذقية) قرأ ببلده وبطرابلس واستقر بدمشق مدرساً الى ان توفي . له كتب ، منها « شرحان لمنهاج العابدين للغزالي » كبير وصغير ، و « بغية الطالبين » اختصار

(١) الضوء اللامع ٨ : ١٠١ .

منهاج العابدين ، صغير ، رآه حاجي خليفة ، و « إجازة – خ » بخطه في فهرست المخطوطات : المجلد الأول ، مصطلح حديث (دار الكتب) ١١٩ [1] .

الأَرْمَيُوني
(٠٠٠ – ٨٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٤٦٧ م)

محمد بن عبدالله ، أبو الخير الأرميوني : متأدب مصري أصله من أرميون (في الغربية) تفقه مالكياً وتأدب . وتوفي بالقاهرة قبل أن يبلغ الثلاثين . له « النجوم الشارقات في الصنائع المحتاج اليها في بعض الاوقات – خ » رأيته في خزانة الرباط (٧١٨ ج) وبلغني أنه طبع في حلب سنة ١٩٢٨ وهو ٢٥ باباً أولها « حل المصطكى والسندروس » [2] .

ابن قاضي عَجْلُون
(٨٣١ – ٨٧٦ هـ = ١٤٢٨ – ١٤٧٢ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن ، أبو الفضل ، نجم الدين ابن قاضي عجلون : فقيه شافعي ، دمشقي المولد والمنشأ . سكن القاهرة (٨٥٠) وولي بها إفتاء دار العدل وتدريس الفقه في جامع طولون . وتوفي في بلبيس ، عائداً إلى دمشق ، ودفن بالقاهرة . من كتبه « التاج في زوائد الروضة على المنهاج – خ » فقه ، و « مغني الراغبين في منهاج الطالبين – خ » فقه ، و « بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني – ط » رسالة [3] .

التِّبْريزي
(٠٠٠ – بعد ٨٨٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٨٩ م)

محمد بن عبدالله بن محمد ، أبو إسحاق الفارسي التبريزي : باحث ، من علماء تبريز استقر في القسطنطينية وصنف بها كتابه « تقرير الحق – خ » مجلدان ، في الحكمة والفلسفة فرغ منه سنة ٨٨٤ [1] .

(1) النجوم الزاهرة ١٦ : ١٩٩ وكشف ٢ : ١٨٧٦ وهدية ٢ : ٢٠٢ والضوء ٨ : ٨٦ .
(2) الضوء اللامع ٨ : ١١٩ وانظر الرسائل المتبادلة ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ .
(3) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٠٠ و ٢٧٧ ونظم العقيان ١٥٠ والنعيمي ١ : ٣٤٧ والضوء اللامع ٨ : ٩٦ .

محمد بن عبدالله التنسي
عن نهاية الجزء الثامن ، من مخطوطة « فتح الباري » في خزانة القرويين بفاس .
تفضل باستخراجه للأعلام ، الأستاذ محمد العابد الفاسي .
ويلاحظ أن الحضيكي – في مناقبه ١ : ٢٣٢ – سماه « محمد بن عبد الجليل » وعبد الجليل جده ، كما هو مبين هنا بخطه .

المَخزومي
(٧٩٣ – ٨٨٥ هـ = ١٣٩١ – ١٤٨٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد المخزومي الرفاعي الحسيني ، سراج الدين : شيخ الإسلام في عصره . ولد بواسط (في العراق) ورحل إلى الشام ومصر . وتوفي ببغداد . له مؤلفات ، منها « البيان في تفسير القرآن » و « صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار – ط » رد فيه على ابن الأثير في قوله إن خالد بن الوليد انقرض عقبه ، و « جلاء القلب الحزين » تصوف ، و « رحيق الكوثر – ط » من كلام الشيخ الرفاعي ، رسالة ، و « سلاح المؤمن » حديث ، و « النسخة الكبرى » فيما خاض به أهل علم الحرف . وله شعر . وإليه تنسب « محلة الشيخ سراج الدين » ببغداد [2] .

(1) دار الكتب : ملحق الجزء الأول ٣٠ .
(2) العقود الجوهرية ٢٢ ومعجم المطبوعات ١٧١٨ ومصطفى جواد . في مجلة لغة العرب ٩ : ١٨١ و Brock. S. 2:229 .

الأزهري
(٠٠٠ – بعد ٨٨٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٨٢ م)

محمد بن عبدالله الأزهري : متأدب مصري . له « مدار الأمور على المختار من مطالع البدور – خ » اقتنيته ، وأظنه بخطه ، خمسون باباً ، في مجلد أنجزه سنة ٨٨٧ [1] .

التَّنَسي
(٠٠٠ – ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٤٩٤ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الجليل التنسي ، أبو عبدالله : مؤرخ ، من فقهاء تلمسان وأدبائها . نسبته إلى « تنس » من أعمالها . له « نظم الدر والعقيان في دولة آل زيان – ط » و « راح الأرواح فيما قاله أبو حمو وقيل فيه من الأمداح » و « فهرسة » بأسماء مشايخه ، و « فتاوى » [2] .

(1) مذكرات المؤلف .
(2) البستان ٢٤٨ وشجرة النور ٢٦٧ والضوء اللامع ٨ : ١٢٠ وانظر التاج : مادة تنس . و Brock. S. 2:341 .

وجميع ما يجوز لي وعني روايته من مقروء ومسموع ونظم ونثر
بحق روايتي في كل عن مشايخي الذين ادركتهم واخذت عنهم
ومولدي تقريبا في سنة ثمان وثمانين وثمانماية مبسوطة عند اهله
والله تعالى يحفظه ويحفظه انه على ما يشاء قدير وبالاجابة
جدير قاله وكتبه الفقير محمد بن عبد الله الشنشوري الشافعي لطف الله به
وذلك في سابع ذي القعدة سنة احدى وثمانين وتسعماية وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

محمد بن عبدالله بن علي الشنشوري

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ ».

المِكْناسي

(٨٣٩ ـ ٩١٧ هـ = ١٤٣٥ ـ ١٥١١ م)

محمد بن عبدالله بن محمد اليفرني المكناسي : فقيه مالكي ، من قضاة فاس . له « التنبيه والإعلام ، في مجالس القضاة والحكام ـ ط » [1] .

ابن ظَهِيرة

(٠٠٠ ـ ٩٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٣ م)

محمد (جار الله) ابن عبدالله ، كمال الدين ابن ظهيرة المخزومي القرشي : فقيه حنفي . كان مجاوراً بمكة . وصنف « الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف ـ خ » في طوبقبو ، و « فتاوى ابن ظهيرة ـ خ » في بغداد [2] .

الزَّمُّوري

(٠٠٠ ـ ٩٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد ، أبو عبدالله الزموري : فلكي مغربي من أهل فاس ، وبها وفاته . له « أرجوزة في وصف المنازل ـ خ » في خزانة الرباط (٩٧٠ د) ومشروحة (١٥٩٦ د) و « بهجة الناظرين وأنس العارفين ـ خ » مبتور الآخر . في الرباط (١٣٤٣ د) [3] .

الشِّنْشَوْري

(٨٨٨ ـ ٩٨٣ هـ = ١٤٨٣ ـ ١٥٧٦ م) .

محمد بن عبدالله بن علي الشنشوري : فقيه شافعي مصري . له مؤلفات في « الفرائض » وغيرها . نسبته إلى « شنشور » من قرى المنوفية بمصر . وكانت إقامته بالقاهرة [4] .

(١) جذوة الاقتباس ١٥١ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ .

(٢) طوبقبو ٣ : ٤٤٣ والكشاف لطلس ٧١ .

(٣) مخطوطات الرباط ٢ : ٢٩٤ والمخطوطات المصورة ٢ القسم الرابع ٦٩ .

(٤) شذرات الذهب ٨ : ٣٩٥ وهو فيه من وفيات سنة ٩٨١ ، تقريباً مع أنه نقل عن الكواكب السائرة أن ابنه ، عبد الله بن محمد الشنشوري ، قال : توفي والدي في ذي الحجة سنة ٩٨٣ .

المُتَوكِّل السَّعْدي

(٠٠٠ ـ ٩٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٨ م)

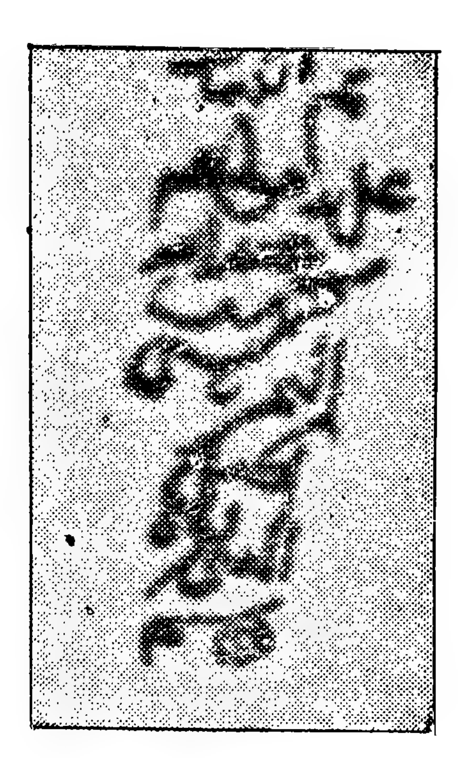
محمد بن عبدالله بن محمد الشيخ الحسني ، من آل زيدان ، أبو عبدالله السعدي ، الملقب بالمتوكل على الله : من ملوك الدولة السعدية بالمغرب . أخذت له البيعة بمراكش (سنة ٩٨١) بعد وفاة أبيه ، بعهد منه ، وأرسلت إليه إلى فاس . وناوأه عمه عبد الملك بن محمد الشيخ وآخرون . وكان الترك العثمانيون قد توغلوا في المغرب ، واستولوا على الجزائر . وزالت على يدهم ، في أيامه ، أو قبيل دولته ، دولة الحفصيين في تونس ، وأخذ السلطان سليم العثماني يعمل على امتلاك المغرب كله ، فأرسل جيشاً ـ بالاتفاق مع عبد الملك عمّ المتوكل ـ لقتاله ، فاستولوا على فاس ، وفر المتوكل منهزماً إلى مراكش . واتسعت دائرة القتال وتتابعت الهزائم على المتوكل ، فاستنجد بحكومة البرتغال ، فارتطم البرتغاليون في حرب طحنتهم ، وقتل عظيمهم « سباستيان » غريقاً في نهر « وادي المخازن » وكذلك المتوكل ـ صاحب الترجمة ـ فانه لما رأى ظفر المسلمين بجيش البرتغال ، وهو معه ، أدرك هول فعلته ، فألقى نفسه في النهر ، وغرق ، فانتشله الغواصون . وسلخ جلده وحشي تبناً وطيف به في مراكش وغيرها . ولهذا تلقبه العامة في المغرب بالمسلوخ . وقال مؤرخوه : كان متكبراً تيَّاهاً عسوفاً على الرعية ، وله علم بالفقه والأدب . صنف كتاب « الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البريـة ـ خ » في المخطوطـات المصورة [1] .

الخَطِيب التَّمرتاشي

(٩٣٩ ـ ١٠٠٤ هـ = ١٥٣٢ ـ ١٥٩٦ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد ، الخطيب العمري التمرتاشي الغزي الحنفي ، شمس الدين : شيخ الحنفية في عصره . من أهل غزة ، مولده ووفاته فيها . من كتبه « تنوير الأبصار ـ ط » فقه ، و « منح الغفار ـ خ » شرح تنوير الأبصار ، و « مسعف الحكام

(١) نزهة الحادي ٥٧ ـ ٧٦ والاستقصا ٣ : ٢٧ ـ ٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣٢ والمخطوطات المصورة ١ : ٩٠ رقم ٣٤٥ وإيضاح المكنون ٢ : ١٧٧ والإعلام بمن حل مراكش ٤ : ١٧٦ ـ ١٩٠ وفيه الكلام على وقعة وادي المخازن . وانظر الدرة المنتحلة ـ خ . وفي مخطوطة بالأسكوريال (Cas, 1729) الجملة الآتية : « خلع السلطان أبو عبد الله مولانا محمد الشريف الحسني ولد السلطان مولانا عبد الله ، من سلطانه ، بالسوس الأدنى والأقصى في جمادى الأولى لعام ٩٨٤ وبويع بعده عمه الإمام الملك السلطان مولاي عبد الملك ابن مولانا محمد الشريف أيده الله » (انظر مخطوطات الأسكوريال الرقم ١٧٣٤) .



محمد بن عبدالله ، الخطيب التمرتاشي
نهاية كتابه « الوصول إلى قواعد الأصول » بخطه . في دار الكتب المصرية « ٣٩م . أصول الفقه ».

على الأحكام » و « الوصول إلى قواعد الأصول ـ خ » و « معين المفتي على جواب المستفتي ـ خ » و « الفتاوى ـ خ » و « إعانة الحقير ـ خ » فقه ، و « مواهب المنان ـ خ » فقه ، و « عقد الجواهر النيرات ـ خ » في فضائل الصحابة العشرة ، ورسائل كثيرة منها رسالة في « النقود » [١] .

العَيْدَرُوس
(٩٣٥ ـ ١٠٠٥ هـ = ١٥٢٨ ـ ١٥٩٦ م)

محمد بن عبدالله بن شيخ ، العيدروس : زاهد ، حضرمي . من أهل « تريم » كان معظماً عند الملوك والأمراء ، صالحاً فاضلا . له « إيضاح أسرار علوم المقربين ـ ط » [٢] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٨ وديوان الإسلام ـ خ . وBrock. S. 2:427والصادقية : الرابع من الزيتونة ١٨٦ و ٢٤٦ و ٢٥٣ و Princeton 522 .
(٢) جامع كرامات الأولياء ٢ : ٣٥٠ وفيه فصول من كتابه . وخلاصة الأثر ٤ : ٢٠ .

الكَوْكَبَاني
(٩٣٠ ـ ١٠١٠ هـ = ١٥٢٤ ـ ١٦٠١ م)

محمد بن عبدالله ابن الإمام شرف الدين الكوكباني : شاعر غزل ، من بيت مجد وإمامة في كوكبان (باليمن) أورد المحبي نموذجاً حسناً من شعره . له « نظم كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب » و « نظم نظام العريب في لغة الأعاريب » و « ديوان شعر ـ خ » جمعه السيد عيسى بن لطف الله [١] .

الشَّرِيف محمَّد
(٠٠٠ ـ ١٠٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٣٢ م)

محمد بن عبدالله بن الحسن بن أبي نمي : ممن ولي إمرة مكة . كان يوصف بالشجاعة . ولي سنة ١٠٤١ واستمر نحو سبعة أشهر ، وقتل في وقعة له مع الشريف « نامي بن عبد المطلب » [٢] .

محمَّد كِبْرِيت
(١٠١٢ ـ ١٠٧٠ هـ = ١٦٠٣ ـ ١٦٦٠ م)

محمد بن عبدالله بن محمد ، من أحفاد شرف الدين بن يحيي الحمزي الحسيني المولوي ، ويعرف بمحمد كبريت : أديب ، مولده ووفاته في المدينة . قام برحلة إلى الروم (تركيا) سنة ١٠٣٩ هـ ، وألَّف فيها « رحلة الشتاء والصيف ـ ط » وزار دمشق والقاهرة . ومن كتبه « الجواهر الثمينة في محاسن المدينة ـ خ » و « حاطب ليل » كبير جداً ، و « نصر من الله وفتح قريب ـ ط » فيه تراجم بعض فضلاء المدينة ، و « الزنبيل » اختصر به الكشكول للعاملي ، و « العقود الفاخرة في أخبار الدنيا والآخرة » و « بسط المقال في القيل والقال » ووصمه بعض معاصريه

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٠ وروح الروح ـ خ . الجزء الثاني . وفي البدر الطالع ٢ : ١٩٤ ـ ١٩٦ « أرخ السيد عيسى بن لطف الله موته سنة ١٠١٦ » . وفي Brock. 2:524 (399) « وفاته سنة ١٠١١ » .
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٧ وخلاصة الكلام ٧٢ و ٧٣ .

بالإلحاد ، على عادتهم فيمن خالف أساليبهم في البحث [١] .

السُّوسي
(٠٠٠ ـ ١٠٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن سعيد ، أبو عبدالله السوسي : من كبار المتصوفين في المغرب . من أهل مراكش ، أصله من السوس ، ومولده بها . كانت له معرفة بالفقه والحديث وانقطع الى الزهد وتلاوة القرآن . وكثر تلاميذه . وجاور بالحرمين وتوفي بمكة . وفي سيرته وأخبار مريديه ومعاصريه ، صنف أحمد بن محمد الولالي كتاب « مباحث الأنوار في أخبار بعض الأخيار ـ خ » في خزانة محمد ابراهيم الكتاني بالرباط [٢] .

مَحمد السِّمْلالي
(١٠٣٦ ـ ١٠٨٢ هـ = ١٦٢٦ ـ ١٦٧١ م)

مَحمد (بالفتح) بن عبدالله بن يعقوب السملالي ، من جزولة : فقيه مالكي ، من أهل « تازموت » في سوس ، بالمغرب . أخذ عن أبيه وأخيه يبورك (انظر ترجمتيهما) وولي قضاء الجماعة في جزولة قبيل وفاته . وكانت له معرفة بالعلاج . من كتبه « مجموعة فتاويه ـ خ » و « الرقى والعلاجات ـ خ » [٣] .

الخَرَاشي
(١٠١٠ ـ ١١٠١ هـ = ١٦٠١ ـ ١٦٩٠ م)

محمد بن عبدالله الخراشي المالكي

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٨ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٢ و٥٥٠ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٤٢ و ٤٤٣ وخزائن الأوقاف ٢٢٠ووردت نسبته في طبعتيْ كتابه « رحلة الشتاء والصيف » بلفظ « الموسوي » ووقعت لي مخطوطة منه ، بخط يوسف بن محمد ، ابن الوكيل ، واسم المؤلف في طرتها « محمد بن عبد الله الحسيني المولوي » ولا تخفى سهولة تصحيف المولوي بالموسوي .
(٢) نشر المثاني ١ : ٢٦٩ والإعلام بمن حل مراكش ٤ : ٣٠٩ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١٨ الطبعة الثانية .
(٣) المعسول ٥ : ٤٨ وسوس العالمة ١٨٤ وطبقات الحضيكي ٢٢١ من مخطوطتي .

أبو عبدالله : أول من تولى مشيخة الأزهر . نسبته إلى قرية يقال لها أبو خراش (من البحيرة ، بمصر) كان فقيهاً فاضلاً ورعاً . أقام وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الشرح الكبير على متن خليل – ط » في فقه المالكية ، و « منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة – خ » لابن حجر ، في المصطلح ، ونسخته في التيمورية ، و « الشرح الصغير – خ » في الزيتونة ، على متن خليل أيضاً ، و « الفرائد السنية شرح المقدمة السنوسية – خ » في التوحيد[1] .

ابن المُؤَيَّد

(٠٠٠ – ١١١٤ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٢ م)

محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين ، ابن المؤيد : عالم بالأنساب . زيدي يمني ، يقال له أبو عَلامة . له « روضة الألباب وتحفة الأحباب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب – خ » في دار الكتب (٩٤٥ تاريخ) و « تحفة الزمن فيما جرى من النكت في اليمن – خ » في المتحف البريطاني (الرقم ٣٧٩٠) ١٩٠ ورقة ، و « التحفة العنبرية في المجددين من أبناء خير البرية – خ » أربعة أجزاء ، في مكتبة حجة (باليمن) [2] .

الخَلِيفتي

(٠٠٠ – ١١٣٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧١٨ م)

محمد بن عبدالله العباسي زين العابدين المدني الخليفتي : خطيب حنفي . من أهل المدينة المنورة . وبها وفاته . له كتب ، منها « نتيجة الفكر في خبر مدينة سيد البشر – خ » في دار الكتب [1] .

(١) تاريخ الأزهر ١٢٤ وهو فيه « الخرشي » والتيمورية ٣ : ٨٧ وسلك الدرر ٤ : ٦٢ وعرفه بالخراشي ، كما في التاج ٤ : ٣٠٥ وصفوة ما انتشر ٢٠٥ وفيه : وفاته سنة ١١٠٢ هـ . وفي الزيتونة ٤ : ٣١٦ . ٣١٩ « الخرشي بفتحتين كما هو بخطه » . وفي مناقب الحضيكي ٢ : ٧٧ « الخرشي ، بكسر الخاء ، نسبة إلى خرشة ، من قرى مصر » وسماه « محمد بن محمد » وعبارة التاج ٤ : ٣٠٥ « وأبو خراش ، كسحاب ، قرية بالبحيرة من أعمال مصر ، منها من المتأخرين شيخ مشايخنا أبو عبد الله الخراشي » قلت : التاج ، في هذا وأمثاله ثقة إلا عند تعارضه مع الخط . ولتراجع مخطوطة الزيتونة » .

(٢) مراجع تاريخ اليمن ٩٣ وعنه أخذت وفاته . وهدية ٢ . ٢٧٣ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ٢١٣ .

محمَّد بن عَبْدِ الّله

(٠٠٠ – ١١٦٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٥٥ م)

محمد بن عبدالله بن سعيد بن زيد بن محسن الحسني : ممن ولي إمرة مكة . خلف أباه عليها ، بعد وفاته ، سنة ١١٤٣ واختلف مع عمه مسعود بن سعيد (سنة ١١٤٥) ونازعه الأشراف ، فقاتلهم ، فانتزع الإمارة منه عمه مسعود في السنة نفسها ، فجمع محمد جموعاً وثارت الفتنة ، فتغلب على عمه سنة ١١٤٦ وتولى الإمارة ثانية ، فانتقض عليه عمه بجمع كبير . ونشب بينهما قتال شديد ، ظفر به مسعود . وخرج محمد متنقلاً في البادية إلى أن توسط بينهما أقاربهما ، فأذن له مسعود بسكنى مكة ، فعاد إليها سنة ١١٥١ وأقام خاضعاً لعمه إلى أن توفي [2] .

الخَلِيفَتي

(٠٠٠ – بعد ١١٧١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٥٨ م)

محمد بن عبدالله الخليفتي العباسي ، زين العابدين : فاضل . من فقهاء الحنفية . من أهل المدينة . له « نتيجة الفكر في أخبار مدينة سيد البشر – خ » فرغ من تأليفه سنة ١١٧١ هـ [3] .

(١) سلك الدرر ٤ : ٥٩ وهدية ٢ : ٣١٥ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٢٣ وفيه : فرغ من تأليفه سنة ١١٧٦ ؟ ودار الكتب ٥ : ٣٨٣ وفيه أنه فرغ منه سنة ١١٧١ ؟

(٢) الجداول المرضية ١٦٠ وفيه : اشتهر على الألسنة اسم أبيه « عبد اله » بكسر الدال وترقيق اللام . وخلاصة الكلام ١٨٤ و ١٨٨ و ١٩٦ .

(٣) دار الكتب ٥ : ٣٨٣ وإيضاح المكنون ٢ : ٦٢٣ و Brock. 2:503 (384), S. 2:517 وسلك الدرر ٤ : ٥٩ وفيه : وفاته بالمدينة المنورة سنة ١١٣٠ ؟

يقول المشرف : يلاحظ أن « الخليفتي » السابقة ترجمته (وفاته ١١٣٠) ليس غير هذا « الخليفتي » . وكرره المؤلف – رحمه الله – لاختلاف المراجع التي أخذ عنها .

القَيْصَري

(٠٠٠ – ١١٨٨ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٤ م)

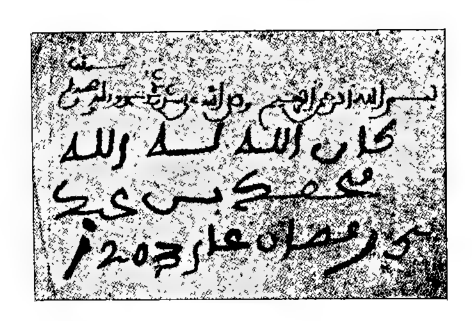
محمد بن عبدالله الصديقي القيصري : فقيه أصولي . له « حاشية على المقدمات الأربع من كتاب التوضيح – خ » بجامعة الرياض (٢١٩١ م/٢) في أصول الفقه [1] .

المَوْلى محمَّد

(١١٣٤ – ١٢٠٤ هـ = ١٧٢١ – ١٧٩٠ م)

محمد (المتوكل على الله ، المعتصم بالله) بن عبدالله بن إسماعيل بن الشريف الحسني ، المالكي مذهباً الحنبلي اعتقاداً : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب ، ومن خيار رجالها . وهو أول من اتخذ منهم « مراكش » عاصمة له ، وكان في أيام أبيه أميراً عليها ، وأصلح كثيراً من مبانيها . وبويع بها بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧١ هـ) وكانت الدولة في اضطراب ، فقام بالأعباء . ونهض لزيارة فاس ومكناسة وتطاون وطنجة وسبتة وسلا ورباط الفتح ، فتفقد أحوالها وبنى فيها أبراجاً ، وأمر بصنع بعض السفن . وعاد إلى مراكش . ثم قام برحلة أخرى إلى الصحراء (١١٧٥) فأخضع الممتنعين من القبائل ، وعاد . وبنى مدينة « الصويرة » . وكان مولعاً بالجهاد في البحر ، فاتخذ « قراصين » حربية . وفي أيامه هاجم الفرنسيس ثغر « سلا » و « العرائش » (سنة ١١٧٨) وارتدوا عنهما ، فقوّاهما محمد . وغزا « الجديدة » فأنقذها من أيدي البرتغال (سنة ١١٨٢) وجعل في كل ثغر حامية قوية من رجال البحرية والمدفعية . وعمل لإصلاح ما أفسدته الحوادث في الدولة ، فبنى مدناً ومساجد ومدارس وأنشأ مجموعة كبيرة من المراكب الحربية البحرية ، وأنفق أموالاً طائلة على فكاك أسرى المسلمين من أيدي الإفرنج ، وقد بلغ عددهم ٤٨٠٠٠ أسير

(١) جامعة الرياض ٦ : ١٤٧ .



محمد « المعتصم بالله » بن عبد الله الحسني
ويقرأ ، بعد سطر البسملة : « محمد بن عبدالله كان الله له
٥ رمضان عام ١٢٠٣ » عن الدرر الفاخرة ، أمام ص ٥٢.

فأطلقوا جميعاً . وهابته ملوك الإفرنج ، فوفدت عليه رسلهم بالهدايا . وحفظت معاهدته مع أميركا (سنة ١٢٠٠ هـ) وازدهر المغرب في أيامه ، وراجت بضاعة العلم ، فكان يجمع العلماء والفقهاء ويذاكرهم . وألف تآليف بإعانة بعض الفقهاء ، منها كتاب « مساند الأئمة الأربعة ــ ط » في مجلد ضخم ، و « الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البرية ــ ط » و « مواهب المنان » في التعليم ، و« الإكسير في افتداء الأسير » رحلة له ، و« الفتوحات الإلهية الصغرى - خ » ورأيت مما نسب إليه « طبق الإرطاب فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وكتب مشاهير المالكية ــ خ » نسخة سلطانية في القرويين (الرقم ٧٤٦/٤٠) و « الفتح الرباني فيما اقتطفناه من مسانيد الأئمة وفقه الإمام الحطاب والشيخ ابن أبي زيد القيرواني ــ خ » في الرباط (٧٧٦ك) و « الجامع الصحيح الأسانيد المستخرج من ستة مسانيد ــ خ » أربعة مجلدات ، في الرباط (٧٧٢ جلاوي) وعصاه ابن له يدعى « يزيد » فخرج من مراكش لإحضاره أو لمعاقبته ، فمرض في الطريق ، وتوفي بالقرب من رباط الفتح . ومولده بمكناسة الزيتون [١] .

(١) الاستقصا ٤ : ٩١ــ١٢٢ والدرر الفاخرة ٥٥ و Brock. S. 2:692 وإتحاف أعلام الناس ٣ : ١٤٨ ومجلة المشرق ٤١ ــ ٤٦٠ والفتوحات الإلهية : مقدمته ، من إنشاء الفقيه السيد المدني بن الحسني . والفكر السامي ٤ : ١٢٦ ودار الكتب ١ : ١٣٤ ونشرة دار الكتب ١ : ٢٥ ومجلة تطوان العدد ٣ : ص ٢١٣ والإعلام بمن حلّ مراكش ٥ : ١٠٩ والجيش العرمرم : المجلد الأول . وإتحاف أعلام الناس (٣ : ٢٧٥) وفيه ، من مقدمة ظهير : من أمير المؤمنين عبد الله المتوكل على الله ، المعتصم بالله ، محمد الخ . فكلاهما لقب له .

ابن فَيْرُوز

(١١٤٢ ــ ١٢١٦ هـ = ١٧٢٩ ــ ١٨٠١ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن فيروز التميمي الأحسائي : فقيه حنبلي ، من أهل الأحساء . ولد فيها ، وكف بصره في الثالثة من عمره . وكثر تلاميذه ومريدوه . وانتقد دعوة الشيخ محمد بن الوهاب ، فلما عظم أمرها رحل إلى البصرة ، فتوفي فيها . له أراجيز وتصانيف ليست على قدر علمه [١] .

(١) السحب الوابلة ــ خ .

الشَّاوِي

(٠٠٠ ــ ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٠٢ م)

محمد بن عبدالله بن شاوي الحميري : من أمراء بادية العراق . كان داهية عاقلاً فصيحاً . انتدبه سليمان باشا (والي بغداد) سنة ١٢١٣ هـ . للسير في حملة بقيادة « الكتخدا » علي باشا ، لمحاربة الأمير « سعود بن عبد العزيز » في الأحساء ، وانتهت الحملة بصلح موقت بين سعود والكتخدا . وأرسله سليمان باشا أيضاً في سفارة إلى الدرعية (مقر آل سعود) بنجد ، وبعد عودته اتهمه الترك بالميل إلى « الوهابيين » وبأنهم « أغووه » . ويقول كاتب فرنسي كان معاصراً للحوادث : إن آل سعود استمالوا الشاوي بكثير من الهدايا حتى تخلى هذا عن صلته بباشا بغداد ، وأصبح وسيطاً في الإصلاح بينه وبينهم . وآلت ولاية بغداد إلى الكتخدا علي باشا ، بعد وفاة سليمان باشا ، فأمر بخنق الشاوي ومعه أخ له اسمه عبد العزيز ، فخنقا ودفنا بقرب الموصل . قال ابن سند : كان محمد في أيامه من ملوك العرب وأهل النجابة والمروءة والنخوة ، أمضى عمره وهو جليس الملوك (يريد الأمراء والوزراء) ونديمهم وسفيرهم وأمينهم ومستشارهم بحيث يضرب به المثل في اللطافة والأدب وطلاقة اللسان وبداهة الجواب ، وكان يشارك العلماء في كل فن [١] .

الخاني

(١٢١٣ ــ ١٢٧٩ هـ = ١٧٩٨ ــ ١٨٦٢ م)

محمد بن عبدالله بن مصطفى الخاني : فاضل متصوف . ولد في خان شيخون (بين حماة وحلب) ونشأ بحماة . وانتقل إلى دمشق سنة ١٢٤١ فاستقر ، وتوفي بها . له « البهجة السنية في آداب الطريقة النقشبندية ــ ط » و « السعادة الأبدية فيما جاء به النقشبندية ــ ط » [٢] .

محمَّد باسودان

(١٢٠٦ ــ ١٢٨١ هـ = ١٧٩١ ــ ١٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد باسودان : فقيه شافعي ، من أهل حضرموت . يرفع نسبه إلى المقداد بن الأسود الكندي . ولد ومات بالخريبة (من بلاد حضرموت) من كتبه « تقرير المباحث في إرث الوارث » و « المقصود بطلب تعريف العقود » [٣] .

محمَّد تِلُّو

(٠٠٠ ــ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٦٥ م)

محمد بن عبدالله بن عمر تلو : فاضل دمشقي حنفي . له « قصة المولد النبوي » ورسالة في « الرد على من أنكر على خالد النقشبندي » ورسائل أخرى [٤] .

(١) مطالع السعود بأخبار الوالي داود ٩ و ٣٠ وسبائك العسجد لابن سند ٨٢ Histoire des Wahabis, 25 .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٢٠١ وروض البشر ٢٠٩ والكتبخانة ٧ : ٦٩٥ و Brock. S. 2:774 عن معجم المطبوعات ٨١٧ .

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٩٦ .

(٤) منتخبات التواريخ ٦٨٦ وروض البشر ٢٠٧ .

محمد بن عبدالله القاضي

عن ديوان النبط ٢ : ه . والبيت من نظمه . بخطه . ويقرأ أوله : البارحة . لمورد الخد الخ .

محمد بن عبدالله . ابن حميد

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « البلبل في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل » لسليمان بن عبد القوي منها نسخة مصورة في المكتبة السعودية « ٨٦/٩٣ » . في الرياض .

محمَّد القاضي

(١٢٢٤ ــ ١٢٨٥ هـ = ١٨٠٩ ــ ١٨٦٨ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم التميمي ، المعروف بالقاضي : من أكبر شعراء النبط (وهو كالزجل) بنجد . مولده ووفاته في « عنيزة » بالقصيم . تفقه وتأدب بها . له « ديوان ــ خ » أورد صاحب « ديوان النبط » مختارات منه في ١٣٣ صفحة [١] .

ابن خَلِيفة

(٠٠٠ ــ ١٢٩٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٧٦ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد ، من آل خليفة : أمير ، ممن حكموا جزيرة البحرين . كانت إمارتها لأبيه « عبدالله » وانتزعها منه محمد بن خليفة (سنة ١٢٥٨ هـ) وقامت الفتنة بين البيتين ، من آل خليفة ، إلى أن ظفر أنصار عبدالله (سنة ١٢٨٦) وتولى صاحب الترجمة الإمارة نحو ثلاثة أشهر . وتدخل البريطانيون في الأمر ، فخلعوه ، وولوا عيسى بن علي بن خليفة ، فخشي محمد أن يفتك به عيسى ، فلجأ إلى القنصل البريطاني ، فحمله في بارجة

(١) ديوان النبط ٢ : ٢ ــ ١٣٥ .

كان عليها محمد بن خليفة بن سلمان معتقلاً (راجع ترجمته) وأنزلا في « فلفلان » في أواخر سنة ١٢٨٦ وتوفي صاحب الترجمة في منفاه [١] .

ابن حُمَيْد

(١٢٣٦ ــ ١٢٩٥ هـ = ١٨٢٠ ــ ١٨٧٨ م)

محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان بن حميد العامري ، نسبة إلى عامر بن صعصعة ، النجدي : مؤرخ . من علماء الحنابلة . ولد في بلدة عنيزة (مركز القصيم ، بنجد) وسافر إلى مكة واليمن والشام والعراق ومصر . واستقر مفتياً للحنابلة بمكة . وتوفي بالطائف . من كتبه « السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ــ خ » في تراجم الحنابلة ، استفدت منه كثيراً ، و « النعت الأكمل بتراجم أصحاب الإمام أحمد بن حنبل » ذكره في السحب الوابلة ، و « حاشية على شرح المنتهى » في الفقه ، و « ملخص بغية الوعاة ــ خ » [٢] .

(١) التحفة النبهانية ١٢١ .

(٢) السحب الوابلة ــ خ . و Brock. S. 2:812 وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٢ وسماه محمد بن حميد ، وعلق الشيخ عبد الله البسام ، على نسبة صاحب الترجمة الى عامر بن صعصعة ، بأن هذا بعيد جداً ثم قال : والمذكور أن جماعتنا أهل بلد عنيزة من قبيلة « سبيع » من بني ثور .

الصَّفّار

(٠٠٠ ــ ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٨١ م)

محمد بن عبدالله الصفار : وزير مغربي من العلماء . من أهل تطوان . ولي وزارة الشكايات أولاً ثم الصدارة نحو ثلاثين سنة . وتوفي بدار « ولد زيد وح » ببلاد تادلة ودفن في مراكش . له مختصر في « قبلة مساجد المغرب ــ خ . » قال ابن سودة : عندي [١] .

الإلْغي

(١٢٦٥ ــ ١٣٠٣ هـ = ١٨٤٩ ــ ١٨٨٦ م)

محمد بن عبدالله بن صالح الإلغي : أول من نشر التعليم الحديث في بلدة « إلغ » بسوس . تعلم في تنكرت وعاد الى إلغ (١٢٩١) فحول مسجدها الى مدرسة وزاد فيه بعض الأبنية . وحلت مجاعة في « إلغ » فكان تلاميذه ضيوفاً عنده بضع سنوات . واستعان ببعض أصدقائه على الاستمرار في التدريس وإدارة المدرسة وتوفي في رحلة الى مراكش ، بقرية من أحواز « تامصلوحت » ونقل الى بلده فدفن فيها . له نظم وفتاوى ، جمع المختار السوسي كثيراً منها في كتابه « جوف الفرا ــ خ » في مكتبته بالرباط [٢] .

الهادي

(١٢٣٥ ــ ١٣٠٧ هـ = ١٨٢٠ ــ ١٨٩٠ م)

محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن ، من نسل يحيى بن حمزة : إمام زيدي يلقب بشرف الدين ، حسيني النسب . أصله من صنعاء ، ومولده بجدة . قام داعياً في جبل الأهنوم (باليمن) سنة ١٢٩٥ هـ ، وتلقب بالهادي لدين الله ، وبنى حصناً على صعدة سماه « السنارة » وتوفي فيه وحمل إلى « محلّ المدان »

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ــ خ .

(٢) المعسول ١ : ١٦٠ ــ ١٨٣ .

من جبل الأهنوم فدفن به [1] .

ابن الزَّوَّاك
(١٢٤١ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٢٦ ـ ١٨٩٣ م)

محمد بن عبدالله بن أحمد الحسيني الزواك الحُديدي : من أفاضل الزيدية . ولد ببندر الحديدة وتولى الفتوى والتدريس في حياة شيوخه . وصنف حواشي على « بهجة المحافل » للعامري ، و « تفسير الجلالين » و « عدة الحصن الحصين » وكانت له معرفة بالتصوف وله نظم وأراجيز . توفي بالزيدية ، شمالي الحديدة وكان بها سكنه . والزواك لقب أحد جدوده [2] .

محمَّد الرَّشِيد
(٠٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

محمد بن عبدالله بن علي بن رشيد ، من شمَّر : أكبر أمراء آل رشيد أيام حكمهم في « حائل » وما حولها . كان أبوه عبدالله (انظر ترجمته) قد لجأ إلى « آل سعود » وأقامه الأمير فيصل بن تركي ابن سعود أميراً على « حائل » وتوفي بها (سنة ١٢٦٣ هـ) وخلفه ابنه « طلال » فتوفي سنة ١٢٨٣ وخلفه أخوه « متعب » فقتله ولدا أخيه (بندر وبدر ابنا طلال) سنة ١٢٨٥ وقام محمد (صاحب الترجمة) سنة ١٢٨٨ فقتل خمسة من أبناء أخيه « طلال » بينهم بندر وبدر ، وترك سادساً لهم اسمه « نايف » لصغر سنه . وتوطدت له الإمارة . وامتد حكمه إلى أطراف العراق ومشارف الشام ونواحي المدينة واليمامة وما يلي اليمن . وغلب على نجد ، وانتهز فرصة الخلاف بين أمراء آل سعود ، فأدخل بلادهم في طاعته . وأمنت المسالك في أيامه . وفكر في إنشاء ميناء بحري لنجد ، فحالت منيته دون ذلك . وتوفي

(١) بلوغ المرام ٧٩ .
(٢) أئمة اليمن . سيرة المنصور ١٤٣ .

بحائل [1] .

محمَّد المُظَفَّر
(٠٠٠ ـ ١٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٤ م)

محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن مظفر النجفي ، المعروف بالشيخ محمد المظفر : فقيه إمامي . من أهل النجف . له كتب ، منها « توضيح الكلام في شرح شرائع الإسلام ـ خ » بخطه ، في مجلدين [2] .

الجُرْداني
(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

محمد بن عبدالله بن عبد اللطيف الجرداني : فقيه مصري ، من فضلاء الشافعية . من أهل « دمياط » مولداً وسكناً ووفاة . له كتب ، منها « الجواهر اللؤلؤية في شرح الأربعين النووية ـ ط » و « نيل المرام من أحاديث خير الأنام ـ ط »

(١) حاضر العالم الإسلامي ٢ : ١٠٤ وقلب جزيرة العرب ٣٤٤ والضياء الشارق لابن سحمان ٥٨ وعقد الدرر ٩٩ ومجلة لغة العرب ٣ : ٢٩٧ وعشائر العراق ١ : ٢١٨ وفيه أن صاحب الترجمة لم يعقب ولدا . فلما مات خلفه ابن أخيه « عبد العزيز بن متعب » وقتل سنة ١٣٢٤ وخلفه ولده « متعب » فأقام سنة ، وقتله « سلطان ابن حمود بن عبيد بن علي بن رشيد » سنة ١٣٢٤ وطرد سلطان من الإمارة بعد شهور . وخلفه أخوه « سعود ابن حمود » فثار عليه « حمود بن سبهان » وأجلس على كرسي الإمارة « سعود بن عبد العزيز بن متعب » سنة ١٣٢٦ وقام على هذا أحد أخواله « سعود السبهان » سنة ١٣٣٢ وقتله . وتضاءلت إمارة آل رشيد ، ثم كان آخرهم « محمد بن طلال » وعلى يده انقرضت الإمارة وتم استيلاء « آل سعود » عليها في ٢٩ صفر ١٣٤١ ، ١٩٢٢ م . قلت : وفي مذكرات خالد الفرج ـ خ . تواريخ لوفيات بعض آل رشيد . وفيها ما يختلف قليلاً عما تقدم هنا ، أذكرها استطراداً لعل فيها ما يفيد : « طلال بن عبدالله بن علي بن رشيد ١٢٨٢ وأخوه متعب ١٢٨٥ وبدر بن طلال بن عبد الله وأخوه بندر ١٢٨٨ ومحمد بن عبد الله بن علي بن رشيد ١٣١٥ وعبد العزيز بن متعب بن عبد الله ١٣٢٤ وسلطان ابن حمود بن عبيد بن علي بن رشيد ١٣٢٥ وأخوه سعود ١٣٢٧ وعبد الله بن طلال بن نايف بن طلال بن عبد الله بن علي بن رشيد ١٣٣٨ وسعود بن عبد العزيز بن متعب ابن عبد الله ١٣٣٨ وعبد الله بن متعب بن عبد العزيز بن متعب ١٣٦٧ » .
(٢) الذريعة ٤ : ٤٩٥ .

و « مصباح الظلام وبهجة الأنام شرح نيل المرام ـ ط » و « مرشد الأنام الى ما يجب معرفته من العقائد والأحكام ـ ط » و « فتح العلام ، شرح مرشد الأنام ـ ط » و « إتحاف الناسك ببيان المناسك ـ ط » و « البهجة السنية في صحيح حديث خير البرية ـ خ » وشرحه « النفحة المسكية ـ خ » رأيتهما في مكتبة معهد دمياط [1] .

محمَّد البُوسَيْفي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

محمد بن عبدالله البوسيفي ، من آل أبي سيف : شهيد ، من زعماء المغرب . اشتهر بوقائعه مع الإيطاليين بعد احتلالهم طرابلس الغرب (سنة ١٩١١) وكان شجاعاً مهيباً . استشهد في واقعة « المحروقة » وهي بلدة من أعمال « فزان » بالمغرب [2] .

ابن البارّ
(٠٠٠ ـ ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٥ م)

محمد بن عبدالله بن محمد البار : باحث يمني . له كتب ، منها « الدلالات البينات فيما يلزم لأرباب المقامات ـ خ » في تاريخ التصوف وأعلامه باليمن . نسخة بخطه (٩٥ ورقة) في مكتبة البار ، بالقرين ، دوعن (حضرموت) [3] .

محمَّد المُسُوتي
(١٢٦٨ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٢٠ م)

محمد بن عبدالله الطرابيشي الشهير بالمسوتي : فاضل ، له إلمام بالأدب . حلبي المولد والوفاة . كان شديد التنديد بالدخان والمدخّنين . وألف في ذلك رسالة سماها « تبصرة الإخوان في بيان أضرار التبغ المشهور بالدخان ـ ط » في ٤٠

(١) الجواهر اللؤلؤية ٣١١ ومعجم المطبوعات ٦٨٥ وفهرس الأزهرية ١ : ٦٠٩ ، ٦٣٨ قلت : عرفت وفاته من قيّم المكتبة بدمياط .
(٢) جهاد الأبطال ١٢١ و ١٣٢ .
(٣) مراجع تاريخ اليمن ١٤٣ .

صفحة ، ومنظومة سماها « عقود الجواهر الحسان في بيان حرمة التبغ المشهور بالدخان ـ ط » في كراسة ، و « الإيضاح والتبيين في حرمة التدخين ـ خ » منظومة [١].

العَوْني

(٠٠٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٣ م)

محمد بن عبدالله العوني : من أشهر ناظمي شعر النبط (العامي) في نجد . ولد في بُريدة (بالقصيم) ونعته صاحب « ديوان النبط » بشاعر الحرب والسياسة اللسن المهيج المتقلب ، وقال : « نشأ في عهد احتراب أبناء الإمام فيصل فيما بينهم حتى اهتبل محمد بن عبدالله بن رشيد الفرصة فاستولى على نجد ، وكانت بريدة عاصمة القصيم ، والقصيم محور الدائرة لتلك الحروب ، ففيه كانت وقعة المليدة سنة ١٣٠٨ هـ ، وفيه وقعة البكيرية الفاصلة التي أعادت حكم آل سعود ومهدت للقضاء على حكم الرشيد ، وتخلل هاتين الوقعتين مئات من الوقائع شهدها العوني وشارك في كثير منها بشعره الذي كان له وقع السيف والمدفع ، وعرف الملك عبد العزيز ـ ابن سعود ـ قيمة شعره فغمره بعطاياه . وكان العوني يميل إلى آل أبي الخيل ، وجلا مع بعض أهل القصيم إلى الكويت لما استولى ابن رشيد على بريدة وقبض على آل أبي الخيل . وكان في الكويت سنة ١٣١٧ لما قدم آل أبي الخيل إليها هاربين من سجن ابن رشيد . وتردد بين السعدون وابن رشيد ، ثم أقام عند آل رشيد خصوم الملك عبد العزيز آل سعود . ولما دخل الملك عبد العزيز مدينة حائل ، استأمنه العوني ، فعفا عنه ، فأتى الرياض عاصمة نجد ، ولم يكفّ عن إثارة الفتن وتدبير المؤامرات السياسية ، فقبض عليه وسجن في الأحساء . ثم عُفي عنه وأخرج من السجن ، فلم يعش طويلا بعد ذلك » . وفي « ديوان النبط » قصائد عامية للعوني ، دوّن بها كثيراً من حوادث أيامه في شبه الجزيرة [١] .

البِدْراوي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

محمد بن عبدالله بن إدريس البدراوي : شاعر من أدباء المغرب . وفاته بفاس . له « ديوان شعر » قال ابن سودة : في مجلد [٢] .

الكُويِي

(١٢٩٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٤٣ م)

محمد بن عبدالله الكويي : فاضل باحث ، من أهل «كويْسنجق» بالعراق ، وإليها نسبته . وهو من أسرة « جلي زاده » ورث عن أبيه لقب « رئيس العلماء » وانتقل إلى الموصل ، فكان من أعضاء « مجلس الولاية » فيها . ثم من أعضاء « مجلس التأسيس » العراقي ، ببغداد . وانقطع بعد ذلك للتدريس والتأليف . وتوفي في كويْسنجق . من كتبه بالعربية « المعقول في علم الأصول » و « القائد في العقائد » و « الإله والطبيعة والعقل والنبوة » و « المعجزات والكرامات » وله تصانيف باللغة الكردية ، منها « ديوان شعره » [٣] .

ابن عُثَيمِين

(١٢٧٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٤٤ م)

محمد بن عبدالله بن عثيمين : شاعر نجدي . من أهل « حوطة تميم » . اشتهر في العصر الأخير بشاعر نجد . ومولده في بلدة السلميّة (من أعمال الخرج ، جنوبي الرياض) ونشأ بها يتيماً عند أخواله . وتفقه وتأدب ببلد « العَمار » من الأفلاج بنجد . وتنقل بين البحرين وقطر وعمان ، وسكن قَطَر ، وحمل راية صاحبها (الأمير قاسم بن ثاني) في بعض حروبه . واشتغل بتجارة اللؤلؤ . ولما استولى الملك عبد العزيز آل سعود ، على الأحساء ، قصده ابن عثيمين ومدحه ، فلقي منه تكريماً ، فاستقر في الحوطة (وطن آبائه) يفد على الملك ، كل عام ، ويعود بعطاياه ، إلى أن توفي . وكان متوسط القامة ، أسمر اللون ، واسع العينين ، مربع الوجه ، خفيف اللحية ، شجاعاً ، فصيحاً . حافظ في ملابسه على زي أهل عمان وقطر ، لإقامته السابقة بينهم . وهو القائل من قصيدة :

« معاهدي ، وليالي العمر مقمرة ، ... قضيت فيها لبانـــاتي وأوطـــاري
مجرّ أذيال غضّات الصبـــا خرد ... حور المدامع م الأدناس أطهـــار
للسمع ملهى ، وللعين الطموح هوى ... فهن لـــذة أسماع وأبصـــــار »

والقائل :

« ولما أبوا إلا الشقــاق رميتهـــم ... بأرعن جواس خــلال المحــارم
فأضحوا وهم ما بين ثاو مجـــدّل ... وآخر مصفود بسمر الأداهـــم »

وله « ديوان ـ ط » جمعه سعد بن رويشد ، وسماه « العقد الثمين » وهو مما نظم بعد عام ١٣٢٠ هـ . أما نظمه فيما قبل بلوغ الخمسين عاماً فلم يظهر منه شيء . ويقال انه أتلف شعره العاطفي قبل وفاته ، مخافة أن يعيبه عليه المتزمتون [١] .

ابوالنَّجَا

(١٣١٥ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٤٩ م)

محمد بن عبدالله أبو النجا : فقيه من علماء الأزهر . ولد في قرية «كفرعيسى» من مركز فاقوس ، بمصر . وتخرج بالأزهر (١٩٢٥) وتدرج في التعليم ، فكان مدرساً في كلية اللغة العربية منذ إنشائها (١٩٣١) ثم وكيلاً لكلية اللغة العربية الى أن

---

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٦٠٧ .

(١) ديوان النبط ٢ : ٢٧٠ ـ ٣٥٠ .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ
(٣) مشاهير الكرد ٢ : ١٣٥ .

(١) مجلة اليمامة : صفر ١٣٧٣ وشعراء نجد المعاصرون ٥٨ وفيه مولده سنة ١٢٦٠ هـ = ١٨٤٤ م ، ومقدمة ديوانه . وجريدة البلاد السعودية ٢٥ صفر ١٣٧٥ .

توفي . له كتاب في « علم أصول الفقه » [١] .

الخليلي

(١٢٩٩ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٤ م)

محمد بن عبدالله بن سعيد بن خلفان ، أبو عبدالله الخروصي الخليلي : من أئمة الإباضية في عُمان . ولد في قرية « سمائل » وتفقه في شرقية عُمان . وانتخب للإمامة سنة ١٣٣٨ هـ (١٩٢٠ م) واستمر إلى أن توفي في « نزوى » عاصمة عمان ، عن نيف وسبعين عاماً . وكان المرجع الأعلى لبلاده في القضاء والإدارة وسياسة الدولة . يبرم الأحكام بعد أن ينظر فيها « مجلس الشورى » المؤلف من كبار رجاله . وله في كل يوم مجلس عامّ في حصن « نزوى » يدخله من شاء من رعاياه لعرض أمورهم عليه وفي أيامه (مطلع سنة ١٣٣٩ هـ) عقدت معاهدة « السيب » بين بعض رجاله والقنصل البريطاني بمسقط ، نائباً عن حكومتها . وأقرها الخليلي باعتبارها استقلالاً تاماً عن سلطة مسقط . وكان شديد الحذر من الأجانب ، يمتنع عن مقابلتهم ما استطاع ، ويحاول جهده الحيلولة بينهم وبين التجول في بلاده . وزحف سنة ١٣٤٤ هـ (١٩٢٥ م) بجيش من بدو عمان وحضرها ، يقصد واحة « البريمي » فوصل إلى مدينة « عبري » ولم يتجاوزها ، لخلاف دبّ في صفوف رجاله ، ولأخبار انتشرت بينهم بأن قبيلة « نعيم » القاطنة في « البريمي » أرسلت تطلب النجدة ، من عبدالله بن جلوي عامل الملك عبد العزيز آل سعود في الأحساء ، مالاً ورجالاً وسلاحاً ، استعداداً للمقاومة . وعاد إلى نزوى ، وأصبحت مدينة « عبري » من ذلك الحين الحدّ الغربي لأراضي الإمامة في عمان . وكان فقيهاً عادلاً أحبه شعبه وساد الأمن في أيامه . وضعف بصره ، ولازمته حمى « الملاريا » في أعوامه الأخيرة إلى أن توفي . وخلَفه الإمام « غالب بن علي الهنائي » [١] .

(١) الأزهر في ألف عام ٢ : ٣٦ .

(١) عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ٩٧ ـ ١١٠ ومذكرات المؤلف . ونهضة الأعيان ٣٢٢ ـ ٤٤٩ وفيه نص معاهدة « السيب » .

ابن بُلَيْهِد

(١٣٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥٨ م)

محمد بن عبدالله بن بليهد : من قبيلة بني خالد ، ينتمي الى قحطان ، وبنو خالد قبائل شتى متحالفة بينها قحطانيون : خبير بمسالك قلب الجزيرة العربية ، له نظم قريض وملحون . ولد في « ذات غسل » من قرى « الوشم » بنجد . وتعلم بها القراءة والكتابة وتذوق شعر النبط (الملحون) وشدا به . وأكثر من قراءة كتب الأدب وتتبع أخبار القبائل المعاصرة والغابرة . وعالج نظم « القريض » وتنقل في بوادي شبه الجزيرة غازياً ، وتاجراً ، وجابياً ، ودليلاً ، فاستفاد خبرة بمنازلها وأوديتها وسهولها وجبالها ومناهلها . وصنف « صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ـ ط » خمسة أجزاء أقام في مصر نحو عامين للإشراف على طبعه . وقد ملأ معظمه بأخبار وأشعار منقولة مشهورة ، لو أخلاه منها واقتصر على ما أورده من تحقيق أسماء الأماكن التي تهيأ له أن رآها ، وتعيين مواقعها ، لكانت قيمة الكتاب العلمية أعظم . وفيه غير القليل من استدراك ما أغفله متقدمو جغرافيي العرب كالبكري وياقوت . ولعله اتجه نحو هذا في كتاب آخر له سماه « ما اتفقت أسماؤه واختلفت أنحاؤه ـ خ » لم يتيسر لي الاطلاع عليه ، أكمله إملاءً في الأحساء ، بعد عودته الى الجزيرة ، وقد أُصيب ببعض الشلل في يده ولسانه . وأخرج وهو في مصر طبعة جديدة من كتاب « صفة جزيرة العرب » للهمداني ، ذيلها بتعليقات وفهارس . وجمع شعره العامي والفصيح في ديوان سماه « ابتسامات الأيام ـ ط » وكان في علمه بمسالك قلب الجزيرة ثقة عند كثير من العارفين بها ، الا أن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ، وهو من أدرى الناس بتلك البقاع ، كان يتردد في توثيقه . وللشيخ حمد الجاسر ، نقد مطول لصحيح الأخبار ، نشر بعضه في إحدى صحف المملكة وليته يطبع ملحقاً بالكتاب . توفي مستشفياً في لبنان [١] .

دِراز

(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٨ م)

محمد بن عبدالله دراز : فقيه متأدب مصري أزهري . كان من هيأة كبار العلماء بالأزهر ، له كتب ، منها « الدين ـ ط » دراسة تمهيدية لتاريخ الإسلام [٢] .

أَبا الخَيْل

(١٣١٠ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٢ م)

محمد بن عبدالله بن حسين ، أبا الخيل : فقيه حنبلي من قبيلة عنزة . ولد في قرية المريديسية من قرى بريدة بالقصيم وتعلم فيها . وتولى القضاء في عنيزة (١٣٦٠) وفي بريدة (١٣٦٤) وترك القضاء وتوفي بها . له « زوائد الزاد ـ ط » مجلد كبير في الفقه [٣] .

العَرَبي

(١٣١٦ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٠ م)

محمد عبدالله العربي ، الدكتور : عالم بالحقوق والاقتصاد . مصري . تخرج بكلية الحقوق في القاهرة ، وأحرز شهاداته

(١) مذكرات المؤلف . وصحيح الأخبار ٢ : ١٢٣ وعبد الله بن خميس ، في جريدة البلاد السعودية أول جمادى الثانية ١٣٧٧ قلت : وقرأت في جريدة الندوة بمكة ، في ١٣٧٩/١/١٩ مقالاً عن كتاب لصاحب الترجمة ، باسم « ما تقارب سماعه ، وتباينت أمكنته وبقاعه ـ خ » عند ابن له في بلدة الدوادمي بين مكة والرياض . يغلب على ظني انه هو كتابه المذكور في هذه الترجمة باسم « ما اتفقت أسماؤه واختلفت انحاؤه » .

(٢) الأزهرية ٧ : ٢٤٨ .

(٣) مشاهير علماء نجد ٤٠٧ .

العليا من اكسفورد بانكلترة وجامعة ليون بفرنسا . وعمل في الجامعة المصرية ومعاهد علمية مختلفة في العالم العربي . وصنف نحو ٣٠ كتاباً ، منها « علم المالية العامة والتشريع المالي – ط » و « موارد الدولة – ط » و « نظام الإدارة المحلية ، فلسفته وأحكامه – ط » و « ديمقراطية القومية العربية » و « الاقتصاد الاسلامي وسياسة الحكم » و « حرب الإنسان ضد الجوع وسوء التغذية » و « الملكية الخاصة وحدودها في الإسلام » و « الاقتصاد العالمي بمقارنة الاقتصاد الإسلامي » وعني بإعداد موسوعة ضخمة في « مبادىء علم المالية العام » أربعة مجلدات . وكانت دعوته الكبرى الى تصحيح الفكرة التي أشاعها الغرب والاستعمار عن ربط انحطاط الأمم الإسلامية بالاستمرار في التمسك بدينها [1] .

السَّامُولي

(٠٠٠ – بعد ٩٦١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٥٥٤ م)

محمد بن عبد المجيد السامولي الشافعي : أديب هندي ، من العلماء بالعربية . له « ديوان الأريب – خ » في اختصار مغني اللبيب ، فرغ منه سنة ٩٦١ و « شرح ديوان الأريب مختصر مغني اللبيب – خ » كلاهما في دار الكتب [2] .

أقصبي

(٠٠٠ – ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٥ م)

محمد بن عبد المجيد أقصبي : عارف بالتوقيت والتاريخ والحساب والنحو . من أهل فاس بالمغرب كان مدرساً لأولاد السلطان . ودرّس بثانوية فاس . عرّفه ابن سودة بشيخنا . وألف كتباً منها « شرح

(١) من بحث لأنور الجندي ، في مجلة الوعي الإسلامي : العدد ٦٤ ص ٦٥ – ٦٩ ونشرة دار الكتب لمقتنياتها سنة ١٩٤٩ ص ١٨٦ ، ١٨٧ ومكتبة المثنى : الفهرست العاشر ٥٠١ .

(٢) هدية ٢ : ٢٤٤ ودار الكتب ٧ : ٤٢ ، ٤٦ .

الرسالة الفتحية » في التوقيت ، قال ابن سودة : مجلدان ، و « النور اللائح » في القرآآت ، و « حاشية على شرح المنية » في الحساب ، و « المنح الوافية » تعليقات على الألفية ، و « القواعد النحوية » و « تاريخ ملوك المغرب » قال ابن سودة : في مجلد ، و « رسالة في ملوك المغرب » قال أيضاً : « خمسة كراريس » و « شرح منظومة في موانع ظهور الإعراب – خ » في خزانة الرباط . توفي بالرباط [1] .

محمَّد عَبْد المُطَّلب

(١٢٨٨ – ١٣٥٠ هـ = ١٨٧١ – ١٩٣١ م)

محمد بن عبد المطلب بن واصل ، من أسرة أبي الخير ، من جهينة : شاعر مصري ، حسن الرصف ، من الأدباء الخطباء . ولد في باصونة (من قرى جرجا بمصر) وتعلم في الأزهر بالقاهرة ،



محمد عبد المطلب

وتخرج مدرساً ، وشارك في الحركة الوطنية ، بشعره ومقالاته وخطبه . وتوفي بالقاهرة . له « ديوان شعر – ط » وكتب ، منها « تاريخ أدب اللغة العربية » ثلاثة أجزاء ، و « كتاب الجولتين في آداب الدولتين » الأموية والعباسية ، و « إعجاز القرآن »

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٣٨ – ١٣٩ ، ١٥٢ وفهرس مخطوطات الرباط : القسم الثاني ، الجزء الأول ، الرقم ١٦٩٠ .

وروايتا « الزباء » و « ليلى العفيفة » كلها لا تزال مخطوطة [1] .

الإسْحاقي

(٠٠٠ – ١٠٦٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٥٠ م)

محمد بن عبد المعطي بن أبي الفتح ابن أحمد بن عبد المغني الإسحاقي المنوفي : مؤرخ ، أديب ، مصري . من أهل منوف ، مولداً ووفاة . له « لطائف أخبار الأول فيمن تصرف بمصر من أرباب الدول – ط » واسمه على النسخة المطبوعة « أخبار الأول » و « الروض الباسم في أخبار من مضي من العوالم – خ » انتهى به إلى سنة ١٠٤٢ هـ ، و « لوامع التنوير في شرح الكوكب المنير » و « دوحة الأزهار – خ » في من ولي الديار المصرية [2] .

ابن عَوْن

(١٢٠٤ – ١٢٧٤ هـ = ١٧٩٠ – ١٨٥٨ م)

محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد ونشأ فيها . وسكن مصر مدة ، فسعى له واليها « محمد علي » لدى الحكومة العثمانية فعين لإمارة مكة (سنة ١٢٤٣ هـ) وعاد إليها فاستمر إلى سنة ١٢٦٧ وعزل ، فتوجه إلى الآستانة فأقام إلى سنة ١٢٧٢ وصدر مرسوم سلطاني بإعادته إلى الإمارة ، فانتقل إليها . واستمر إلى أن توفي فيها .

(١) مقدمة ديوان شعره . والمنتخب من أدب العرب ١ : ٩٨ وكتاب « في الأدب الحديث » ٢ : ٣٠٥ – ٣٥٣ وفيه : رثاه أكثر من ثلاثين شاعراً وأديباً وجمعت هذه المراثي في عدد خاص أصدرته مجلة الهداية الإسلامية سنة ١٣٥٠ والرسالة ١٥ : ٥٩٣ و ٦٢٤ والمقطم ٢ شعبان ١٣٥٠ وتقويم دار العلوم ٢١١ .

(٢) كشف الظنون ١٥٥٠ والكتبخانة ٧ : ٣٣ وآداب زيدان ٢ : ٣٠١ وفيه : « وفاته سنة ١٠٣٢ هـ » وهو تاريخ انتهاء كتابه ، أخبار الأول » . وهو في خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٩ « عبد الباقي الإسحاقي ، توفي سنة نيف و ١٠٦٠ » ومعجم المطبوعات ٤٣١ وفيه : وفاته سنة ١٠٦٠ وهدية العارفين ١ : ٤٩٥ وهو فيه « عبد الباقي ابن محمد بن عبد المعطي ، ووفاته سنة ١٠٦٦ » و Brock. 2:381 (296), S. 2:407 وفيه : وفاته بعد سنة ١٠٣٣ .

وهو جد « ذوي عون » من الأشراف [1] .

محمَّد بن عَبْد المَلِك

(٠٠٠ ــ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٥٠ م)

محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم الأموي : أمير ، من بني أمية في الشام . له رواية للحديث ، أخذ عنه الأوزاعي وآخرون . ولي الديار المصرية لأخيه هشام ، وقال لهشام : أنا أليها على أنك إن أمرتني بخلاف الحق تركتها ! فقال : لك ذلك . وأقام فيها شهراً (سنة ١٠٥ هـ) فأتاه كتاب لم يعجبه ، فرفض العمل ، وانصرف إلى « الأردن » وكان منزله بها في قرية يقال لها « ريسون » . ولما قتل الوليد بن معاوية بن (مروان بن) عبد الملك ، والي دمشق ، من قبل مروان ابن محمد (سنة ١٣٢) استقلَّ محمد بالأردن . وظفر به عبدالله بن علي العباسي « الهاشمي » يوم نهر « أبي فطرس » قرب الرملة بفلسطين ، فذبحه صبراً [2] .

الفَقْعَسي

(٠٠٠ ــ نحو ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٨٢٥ م)

محمد بن عبد الملك الفقعسي الأسدي : شاعر ، من أهل الكوفة . نزل بغداد . وكان راوية بني أسد ، وعنه أخذ العلماء مآثرها وأخبارها . أدرك أيام المنصور العباسي ، وله مدائح وأبيات في الرشيد والمأمون وبعض رجالهما [3] .

(١) خلاصة الكلام ٣٠٤ و ٣٢٠ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وعقد الدرر ٢٤ .

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ٢٩٧ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٢٣ وانظر فهرسته . والولاة والقضاة ٧٢ ــ ٧٣ وفيه : وقع بمصر وباء شديد ، فترفع محمد بن عبد الملك إلى الصعيد ، هارباً من الوباء ، أياماً ، ثم قدم من الصعيد وخرج عن مصر ، ولم يلها إلا نحواً من شهر . واقرأ ما جاء عن وقعة « أبي فطرس » في معجم البلدان ٨ : ٣٣٣ .

(٣) الورقة لابن الجراح ١٢ .

ابن الزَّيَّات

(١٧٣ ــ ٢٣٣ هـ = ٧٨٩ ــ ٨٤٧ م)

محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة ، أبو جعفر ، المعروف بابن الزيات : وزير المعتصم والواثق العباسيين ، وعالم باللغة والأدب ، من بلغاء الكتاب والشعراء . نشأ في بيت تجارة في الدسكرة (قرب بغداد) ونبغ ، فتقدم حتى بلغ رتبة الوزارة . وعول عليه المعتصم في مهام دولته . وكذلك ابنه الواثق . ولما مرض الواثق عمل ابن الزيات على تولية ابنه وحرمان المتوكل ، فلم يفلح . وولي المتوكل فنكبه ، وعذبه إلى أن مات ببغداد . وكان من العقلاء الدهاة ، وفي سيرته قوة وحزم . وله « ديوان شعر ــ ط » [1] .

ابن أَيْمَن

(٢٥٢ ــ ٣٣٠ هـ = ٨٦٦ ــ ٩٤٢ م)

محمد بن عبد الملك ، ابن أيمن ، أبو عبدالله : عالم بالحديث ، أندلسي . رحل إلى العراق وحدَّث بالمشرق وبالأندلس . له كتاب في « السنن » احتوى من صحيح الحديث وغريبه على ما ليس في كثير من المصنفات [2] .

التَّبَّان

(٠٠٠ ــ ٤١٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠٢٨ م)

محمد بن عبد الملك بن محمد التبان ، أبو عبدالله : معتزلي . تتلمذ للشريف المرتضى ، ووجه إليه أسئلة أجابه عليها المرتضى ، تسمى « الأسئلة التبانية ــ خ » في عشرة فصول أضيف إلى كل فصل منها جواب المرتضى عليه [3] .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٥٤ وأمراء البيان ١ : ٢٧٨ ــ ٣٠٦ وغربال الزمان ــ خ . والطبري ١١ : ٢٧ و Brock. S. I:121 . والمرزباني ٤٢٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٤٢ وخزانة البغدادي ١ : ٢١٥ ــ ٢١٦ وهبة الأيام للبديعي ٧٦ و ٨٢ وديوان ابن الزيات : مقدمته ، من إنشاء جميل سعيد .

(٢) بغية الملتمس ٩١ وجذوة المقتبس ٦٣ .

(٣) النجاشي ٢٨٨ والذريعة ٢ : ٧٨ .

السُّلَمي

(٠٠٠ ــ نحو ٤٧٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٠٧٧ م)

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي الطبري ، أبو خلف : فقيه شافعي ، له علم بالتصوف . نسبته إلى جدّ له اسمه « سلم » بفتح فسكون ، أو إلى محلة « باب سلم » له كتب ، منها « سلوة العارفين وأنس المشتاقين ــ خ » في أحوال الصوفية وطبقاتهم وتراجمهم ، فرغ من تصنيفه سنة ٤٥٩ هـ ، و « الكناية » في الفقه ، قال الفيروزابادي : بديع في فنه ، وقال ابن الأثير : استحسنه كل من رآه [1] .

ابن قُزْمان

(٠٠٠ ــ ٥٠٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١١١٤ م)

محمد بن عبد الملك بن عيسى بن قزمان ، القرطبي الأندلسي ، أبو بكر : وزير أندلسي ، من الكتاب . له شعر جيد . ويسمى محمداً الأكبر . تمييزاً له عن ابن أخيه « محمد بن عيسى بن عبد الملك » الشاعر الزجال المشهور . ولي الكتابة للمتوكل على الله ، صاحب « بطليوس » وتقدم حتى نعت بالوزير الكاتب والوزير الجليل . ثم تكدر عيشه في آخر عمره ، وأساء إليه قاض يعرف بابن حمدين [2] .

الهَمَذاني

(٤٦٣ ــ ٥٢١ هـ = ١٠٧١ ــ ١١٢٧ م)

محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد ، أبو الحسن الهمذاني : من كبار المؤرخين . كان أبوه عالماً بالفرائض ، من أهل همذان ، يعرف بالمقدسي ، سكن بغداد . وبها نشأ صاحب الترجمة وتوفي .

(١) طبقات السبكي ٣ : ٧٦ ولقاموس ، والتاج مادة سلم . و Brock. S. I:773 واللباب لابن الأثير ١ : ٥٥٣ .

(٢) قلائد العقيان ١٨٧ والمغرب ٩٩ وفيهما بيتان من شعره . والصلة لابن بشكوال ٥١٢ .

قال ابن النجار : « به ختم فنّ التاريخ » يعني إلى عصره . وقال ابن الجوزي : من أولاد المحدّثين والأئمة . وهو من شيوخ الحافظ ابن عساكر . أخذ عن طراد الزينبي وغيره . ودفن هو وأبوه عند قبر أبي العباس ابن سريج ، ببغداد . من تصانيفه « عنوان السير » و « طبقات الفقهاء » و « أخبار الوزراء » جعله ذيلاً لكتاب الصابىء ، و « الذيل على تاريخ ابن جرير الطبري ـ ط » الجزء الأول منه باسم « تكملة تاريخ الطبري » وهو ما وجد منه إلى الآن ، و « ذيل على تاريخ الوزير أبي شجاع التالي لكتاب تجارب الأمم لمسكويه » [١] .

الشَّنْتَرِيني

(٠٠٠ ـ ٥٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٤ م)

محمد بن عبد الملك بن محمد ، أبو بكر ابن السراج ، الأندلسي الشنتريني : من أئمة العلماء بالعربية في الأندلس . من أهل شنترين (في غربي قرطبة) سكن إشبيلية ورحل إلى مصر واليمن وجاور بمكة مدة ، وتوفي بمصر . من كتبه « تلقيح الألباب على فضائل الإعراب ـ ط » و « المعيار في وزن الأشعار ـ خ » عروض ، في الامبروزيانة ، و « جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكتاب ـ خ » في الأسكوريال (الرقم ٣٥٢ كما في القائمة ٤ من مصورات معهد المخطوطات) و « مختصر العمدة لابن رشيق ، والتنبيه إلى أغلاطه » و « تقويم البيان لتحرير الأوزان ـ خ » في دار الكتب [٢] .

---

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . والبداية والنهاية ١٢ : ١٩٨ والمنتظم ١٠ : ٨ وطبقات الشافعية الكبرى ٤ : ٨٠ والطبقات الوسطى ـ خ . والمختصر لأبي الفداء ٢ : ٢٣٩ وابن الوردي ٢ : ٣٣ والكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٣١ وكشف الظنون ٣٠ و ٢٩٨ و ٣٤٤ و ١١٠٥ و ١١٧٥ وقد تكرر فيه وفي غيره تعريف صاحب الترجمة بالهمداني والصواب « الهمذاني » بالذال وتحريك الميم . وفيهم من يعرفه بالفرضي وهي شهرة أبيه .

(٢) بغية الوعاة ٦٨ قلت : صاحب هذه الترجمة « محمد ابن عبد الملك الشنتريني » وابن السراج « محمد بن سعيد الملك الشنتمري » شخص واحد ، وكنت اخذت ترجمة ابن السراج عن نفح الطيب ، وظهر أن لفظ « عبد الملك » صُحف في النفح بسعيد الملك ، انظر فهرسة ابن خير ٣٢٠ و Brock. 1:377 (309, S. 1:543 ودار الكتب ٢ : ٢٣٠ و Ambro. c. 473 والذيل والتكملة ٦ : ٤١٠ ونفح الطيب ١ : ٤٤٢ وفيه الخطأ المطبعي : « عبد الملك . سعيد الملك » وإيضاح المكنون ١ : ٣٧٤ قلت : جاء على النسخة المطبوعة بفاس ، من كتابه « تلقيح الألباب » أنه تأليف الشيخ الرئيس بمكة المشرفة أبي بكر ، محمد ابن عبد الملك النحوي الأندلسي المعروف بابن السراج . وتحت السين كسرة وفوق الراء فتحة . واختلفوا في وفاته : ٥٣٦ . ٥٤٥ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ .

ابن الطُّفَيْل

(٤٩٤ ـ ٥٨١ هـ = ١١٠٠ ـ ١١٨٥ م)

محمد بن عبد الملك بن محمد بن محمد بن طفيل القيسي الأندلسي ، أبو بكر : فيلسوف . ولد في وادي آش Guadix وتعلم الطب في غرناطة ، وخدم حاكمها . ثم أصبح طبيباً للسلطان أبي يعقوب يوسف (من الموحدين) سنة ٥٥٨ هـ . واستمر إلى أن توفي بمراكش ، وحضر السلطان جنازته . وهو صاحب القصة الفلسفية « حي بن يقظان ـ ط » قال المراكشي في المعجب : رأيت له تصانيف في أنواع الفلسفة من الطبيعيات والإلهيات وغير ذلك ، ورأيت بخطه رسالة له في « النفس » وكان أمير المؤمنين أبو يعقوب شديد الشغف به والحب له ، يقيم عنده ابن طفيل أياماً ، ليلا ونهاراً ، لا يظهر . وله « رجز في الطب ـ خ » في أكثر من ٧٧٠٠ بيت ، رأيته في خزانة القرويين بفاس (الرقم ٣١٥٨) وله شعر جيد أورد المراكشي نماذج منه . وكانت بينه وبين ابن رشد (الفيلسوف) مراجعات ومباحث ، في « رسم الدواء » جمعها ابن رشد في كتاب . وللباحث الفرنسي ليون غوتيه Léon Gauthier كتاب في حياته وآثاره ، بالفرنسية [١] .

---

(١) المعجب ٢٣٩ ـ ٢٤٢ وكارا دي فو Carra de Vaux في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٤٦ نقلاً عن غوتيه . وطبقات الأطباء ٢ : ٧٨ و Brock. 1:602 (460), S. 1:831 في ترجمة أبي الوليد ابن رشد .

ابن المُقَدَّم

(٠٠٠ ـ ٥٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٨ م)

محمد بن عبد الملك ، المعروف بابن المقدم ، الأمير شمس الدين : قائد ، من الولاة المقدمين في العهدين النوري والصلاحي . تمرس على القيادة في أيام أبيه « المقدم » مستحفظ سنجار في أيام نور الدين الشهيد . واستخلفه أبوه على قلعتها قبل أن يدخلها نور الدين (سنة ٥٤٤ هـ) ثم كان شمس الدين ابن المقدم من قادة الجيش النوري . ولما توفي نور الدين بدمشق وأقيم ابنه الملك الصالح ملكاً على الشام ومصر (سنة ٥٦٩) كان عمر « الصالح » إحدى عشرة سنة ، فتولى الأمير شمس الدين تربيته وصار مدبر دولته ، فلم تلبث أن اضطربت أمورها ، فكتب شمس الدين إلى السلطان صلاح الدين بمصر يستقدمه ، فجاء صلاح الدين ودخل دمشق (سنة ٥٧٠) وولي شمس الدين على بعلبك مدة . ثم جعله من أمراء جيشه ، فتقدم إلى أن كان أكبر أمرائه . وخدم صلاح الدين في حروبه مع الصليبيين ، واستمر إلى أن فتحت القدس (سنة ٥٨٣) فطلب الإذن من صلاح الدين بالحج ، فأرسله أميراً على الحج الشامي ، فلما كانت ليلة عيد الأضحى وإفاضة الحجيج من عرفات ، أراد أمير الحج العراقي « واسمه طاشتكين » أن يتقدم في السير على ابن المقدم ومن معه ، فنشبت فتنة بين الغوغاء من العراقيين والشاميين ، فأسرع ابن المقدم لحسم الشر ، وكف جماعته ، فأصيب بجراح ، فمات في اليوم الثاني بمنى ، ودفن بمقبرة المعلى . قال ابن الأثير : ورزق الشهادة بعد الجهاد وشهود فتح البيت المقدس [١] .

---

(١) ابن الأثير ١١ : ٢١٢ وما قبلها . وكتاب الروضتين ٢ : ١٢٣ .

الدَّيْلمي

(٠٠٠ ـ ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٣ م)

محمد بن عبد الملك ، أبو ثابت ، شمس الدين الديلمي : صوفي ، من المشتغلين بالفلسفة . له « كتاب المسائل ، الملمع بالوقائع البدائع ، المبرهن بدلائل الشرائع ـ خ » في دار الكتب ، مصور عن شهيد علي (١٣٤٦/٨) أتمه سنة ٥٨٢ وفيه مسائل سُئلها في سنوات مختلفة آخرها سنة ٥٨٧ وفيه ألفاظ بالفارسية ، و « مهمات الواصلين من الصوفية ـ خ » في دار الكتب ، عن شهيد علي أيضاً (١٣٤٦/٦) و « شرح الأنفاس الروحانية ، للجنيد وابن عطاءالله السكندري ـ خ » و « مرآة الأرواح ـ خ » كلاهما بالأزهر . و « التجريد في رد مقاصد الفلاسفة » و « الجامع لدلائل النبوات » و « الآزال والآباد » و « كتاب المرأة » [1] .

الحَفِيد ابن زُهْر

(٥٠٧ ـ ٥٩٥ هـ = ١١١٣ ـ ١١٩٩ م)

محمد بن عبد الملك بن زهر الإيادي أبو بكر : من نوابغ الطب والأدب في الأندلس . ولد بإشبيلية ، وخدم دولتي الملثمين والموحدين . ولم يكن في زمنه أعلم منه بصناعة الطب ، أخذها عن أبيه . وعرف بالحفيد ابن زهر . له « الترياق الخمسيني » في الطب ، ورسالة في « طب العيون » وشعر رقيق ، وموشحات انفرد في عصره بإجادة نظمها ، أشهرها موشحة مطلعها :

« ما للموله ، من سكره لا يفيق »

وثانية مطلعها :

« أيها الساقي إليـــك المشتكـــى
قد دعوناك وإن لم تسمـــــع »

توفي بمراكش [2] .

---

(١) المخطوطات المصورة ١ : ١٨٥ ، ١٩٦ والأزهرية ٣ : ٥٩٠ ، ٦٢٨ وكشف الظنون ١٩١٦ وطوبقبو ٣ : ١٢٩ وهدية ٢ : ١٠٣ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٦٧ ـ ٧٤ والوفيات ٢ : ٩ و Brock. S. I:893 وإرشاد الأريب ٧ : ٢١ ـ ٢٥ والتكملة

ابن شَعْبان

(٠٠٠ ـ بعد ٦٦١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٦٣ م)

محمد بن عبد الملك بن شعبان ، علاء الدين اللخمي الإسكندري : وراق . له « ستار العارفين في معرفة الدنيا والدين ـ خ » في البصرة ، مجموعة تخاميس ، على حروف المعجم . من نظمه . كتبها عام ٦٦١ [1] .

المِنْتوري

(٠٠٠ ـ ٨٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣١ م)

محمد بن عبد الملك بن علي القيسي ، أبو عبدالله المعروف بالمنتوري : فقيه ، من فضلاء المغرب . غرناطي الأصل . نعته صاحب درة الحجال بالعالم الرحالة المحدّث ، إلا أنه سمى أباه « عبد المالك » وليحقق . من كتبه « فهرست ـ خ » يشتمل على رواياته ، في المجموع ٣٢٥١ كتاني ، في خزانة الرباط ، و « شرح الدرر اللوامع لابن بري ـ خ » في منجزات وأهداف ٥٥ و « ريّ الظمآن ، في عدد آيات القرآن ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٥٣٢ د) و « الأمالي في الأحاديث العوالي » و « المقطعات الشعرية ـ خ » و « تحفة الجليس » [2] .

لابن الأبار ١ : ٢٧٠ وزاد المسافر ٢٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٥ والمغرب في حلى المغرب ١ : ٢٦٦ ـ ٢٧٤ والوافي ٤ : ٣٩ .

(١) العباسية ١ : ٢١ .

فهرس الفهارس ٢ : ٥ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٩١ وفهرست السراج ـ خ . المجلد الأول . قلت :

محمد بن عبد المنعم (ابن المعين) .

ابن شُقَيْر

(٦٠٦ ـ ٦٦٩ هـ = ١٢٠٩ ـ ١٢٧٠ م)

محمد بن عبد المنعم بن نصر الله التنوخي ، أبو المكارم ، المعروف بابن شقير : شاعر ، دمشقي المولد والوفاة . له اشتغال بفقه الحنفية والحديث . أصله من معرة النعمان (بسورية) كان يلقب بالهدهد . وله اتصال بالملك الناصر يوسف ابن محمد ويعد من شعرائه [1] .

ابن الخَيمي

(٦٠٢ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٨٦ م)

محمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري ، أبو عبدالله ، شهاب الدين ابن الخيمي : شاعر أديب يماني الأصل . مولده ووفاته بمصر . قال ابن شاكر . كان المقدم على شعراء عصره . له « ديوان شعر ـ خ » منه نسخة نفيسة رأيتها في مكتبة فلورانس (الرقم ١٨٦) [2] .

ابن المُعِين

(٠٠٠ ـ ٧٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٠ م)

محمد بن عبد المنعم بن عمر بن

ورد ذكره في فهرس مخطوطات الرباط (القسم الثاني من الجزء الأول) ص ٤٢ بلفظ « المنثوري » بالثاء ، كما هو في درة الحجال ١ : ٢٩٥ وصوابه بالتاء المثناة .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٩ والجواهر المضية ٢ : ٨٥ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٣ وصلة التكملة ـ خ .

(٢) ابن الفرات ٨ : ٤٢ وفوات الوفيات ٢ : ٢٣٠ وهو فيه : « ابن شهاب الدين الخيمي » و Brock. S. I:

محمد بن عبد المنعم الجوجري

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس . وفي معهد المخطوطات « ف ٢٠ »

حماد المنفلوطي الشافعي ، المعروف بابن المعين : فاضل مصري . له كتب ، منها « مختصر تهذيب الأسماء واللغات ، للنووي ـ خ » بخطه ، في دار الكتب أتمه سنة ٧٣٤ و « الطراز المذهب في الكلام على أحاديث المهذب » وكتاب في « اختصار الروضة » في فروع الشافعية . وله نظم (١) .

الجَوْجَري
(٨٢١ ـ ٨٨٩ هـ = ١٤١٨ ـ ١٤٨٤ م)

محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوجري : فاضل مصري ، من فقهاء الشافعية . ولد بجوجر (قرب دمياط) وتحوّل إلى القاهرة صغيراً ، فتعلم ، وناب في القضاء ، ثم تعفف عن ذلك . ومات بمصر . من كتبه « شرح الإرشاد ـ خ » لابن المقري ، و « شرح شذور الذهب ـ خ » في الأحمدية (٤١٥٨) و « شرح همزية البوصيري ـ خ » و « ترجمة الإمام الشافعي ـ خ » و « منظومة ـ خ » في دار الكتب ١٢٠ بيتاً ، في مبدأ نهر النيل ومنتهاه وأمكنة مقاييسه ومن أنشأها من الخلفاء . وذكر ما سواه من الأنهار كسيحون وجيحون ، نظم بها « مبدأ النيل السعيد » للجلال المحلي (٢) .

محمد بن عبد المنعم (الحميري) = محمد ابن محمد ٩٠٠ ؟

عَبْد المُنْعِم رياض
(١٣١٧ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٤٧ م)

محمد عبد المنعم رياض « بك » : عالم بالحقوق ، من أهل مصر . تعلم بها ، ثم في جامعة باريس . وتنقل في الأعمال ، فكان أستاذاً في كلية الحقوق بالقاهرة ، فديراً لإدارة المحاكم المختلطة ، فقاضياً ، فمستشاراً في محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة . ومثل مصر في بعض المؤتمرات الدولية . وألف باللغتين العربية والفرنسية . وتوفي بالقاهرة . من كتبه بالعربية « مبادىء القانون الدولي الخاص ـ ط » وهو أفضل ما كتب بالعربية في موضوعه (١) .



محمد عبد المنعم رياض

الحَضْرَمي
(٠٠٠ ـ ٧٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٥ م)

محمد بن عبد المهيمن بن محمد ، أبو عبدالله الحضرمي : مؤرخ . أصله من سبتة . وشهرته ووفاته بفاس . من كتبه « الكوكب الوقاد فيمن حل بسبتة من العلماء والصلحاء والعباد » وُصف بأنه في مجلدين ، و « السلسبيل العذب ـ خ » تراجم لبعض رجال فاس ومكناس وسلا ، قدمه الى سلطان وقته عبد العزيز المريني . منه نسخة نحو ٣ كراريس ، في خزانة القرويين (ضمن المجموع ٧١٣) (٢) .

الإخْباري
(٠٠٠ ـ ١٢٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٧ م)

محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع ، أبو أحمد النيسابوري ، الأكبرأبادي ، الهندي ، الميرزا المعروف بالإخباري : فقيه إمامي قتل في الكاظمين . له كتب ، منها « مجالي الأنوار ـ خ » وشرحه « مجالي المجالي ـ خ » سماه أيضاً « معترك العقول » قال أغا بزرك : رأيت النسخة متناً وشرحاً في المشهد عند الشيخ علي أكبر النهاوندي مع عدة رسائل أخر لصاحب الترجمة (٣) .

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٣ والشذرات ٦ : ١٣٢ وطبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة ـ خ . الطبقة ٢٥ وكشف الظنون ٩٣٠ ، ١٩١٣ ودار الكتب ٢ : ٣٦ .

(٢) الضوء اللامع ٨ : ١٢٣ والبدر الطالع ٢ : ٢٠٠ و Brock. 2:120 (97), S. 2:116 والكتبخانة ٤ : ٢٧٧ وبدائع الزهور ٢ : ٢٢٣ والأحمدية ٢٨٧ ووقعت فيها وفاته سنة ١٥٢٠/٩٢٦ خطأ . ودار الكتب ٣ : ٣٩٣ . وعرفه بعضهم بالجرجي والجوهري ، وكلاهما تصحيف .

---

(١) عبد الحميد بدوي « باشا » في مقدمته لكتاب « مبادىء القانون الدولي الخاص » . والأهرام ١٩٤٧/٣/٢٥ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٥٣ ، ٦٧ الطبعة الثانية . قلت : تقدمت ترجمة أبيه عبد المهيمن في الأعلام .

(٣) الذريعة ١٩ : ٣٧٣ ورجال الفكر ٢٥ .

ابن عَبْدَة

(٢١٨ ـ ٣١٣ هـ = ٨٢٣ ـ ٩٢٥ م)

محمد بن عبدة بن حرب البصري العباداني أبو عبيدالله : من كبار القضاة . ولي النظر في المظالم بمصر أربع سنين ، وأضيف إليه القضاء والمواريث والأحباس والحسبة (سنة ٢٧٨ هـ) فأقام ست سنين وسبعة أشهر . ونشبت فتن ، فاستتر مدة وأعيد سنة ٢٩٢ فلم يمكث طويلاً . ورحل إلى العراق فمات هنالك . وكان سخياً مفضالاً جباراً مهيباً قوي النفس ، له مجلس للفقه ومجلس للحديث [1] .

(1) الولاة والقضاة ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٥١٤ .

الشَّيخ محمَّد عَبْدُه

(١٢٦٦ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٠٥ م)

محمد عبده بن حسن خيرالله ، من آل التركماني : مفتي الديار المصرية ، ومن كبار رجال الإصلاح والتجديد في الإسلام . قال أحد من كتبوا عنه : « تتلخص رسالة حياته في أمرين : الدعوة إلى تحرير الفكر من قيد التقليد ، ثم التمييز بين ما للحكومة من حق الطاعة على الشعب وما للشعب من حق العدالة على الحكومة » . ولد في شنرا (من قرى الغربية بمصر) ونشأ في محلة نصر (بالبحيرة) وأحب في صباه الفروسية والرماية والسباحة . وتعلم بالجامع الأحمدي بطنطا ، ثم بالأزهر . وتصوف وتفلسف . وعمل في التعليم ، وكتب في الصحف ولا سيما جريدة « الوقائع المصرية » وقد تولى تحريرها . وأجاد اللغة الفرنسية بعد الأربعين . ولما احتل الإنكليز مصر ناوأهم . وشارك في مناصرة الثورة العرابية ، فسجن ٣ أشهر للتحقيق ، ونفي إلى بلاد الشام ، سنة ١٢٩٩ هـ (١٨٨١) وسافر إلى باريس فأصدر مع صديقه وأستاذه جمال الدين الأفغاني جريدة « العروة الوثقى » وعاد إلى بيروت فاشتغل بالتدريس والتأليف . وسمح له بدخول مصر ، فعاد سنة ١٣٠٦ هـ (١٨٨٨) وتولى منصب القضاء ، ثم جعل مستشاراً في محكمة الاستئناف ، فمفتياً للديار المصرية (سنة ١٣١٧ هـ) واستمر إلى أن توفي بالإسكندرية ، ودفن في القاهرة . له « تفسير القرآن الكريم ـ ط » لم يتمه ، و « رسالة التوحيد ـ ط » و « الرد على هانوتو ـ ط » و « رسالة الواردات ـ ط » صغيرة ، في الفلسفة والتصوف ، و « حاشية على شرح الدواني للعقائد العضدية ـ ط » و « شرح نهج البلاغة ـ ط » و « شرح مقامات البديع الهمذاني ـ ط » و « الإسلام والرد على منتقديه ـ ط » من مقالاته ، و « الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية ـ ط »



في شبابه — محمد عبده بن حسن خيرالله — وفي كهولته

نموذج من خطه . وهو في الثالثة والعشرين من عمره . في نهاية مجلد ضخم يحتوي على كتابين . احدهما « شرح هياكل النور » والثاني « تجريد العقائد » كلاهما بخطه . عندي . ويلاحظ في السطر الأخير : « سنة تسع وثمانين وثلاثماية » أراد أن يكتب « ومئتين » فسبقه قلمه ..

محمد عبده (نموذج آخر من خطه)

عن مجموعة فيليب دي طرازي للخطوط . كما في مجلة الهلال . ويلاحظ تاريخ هذه الرسالة : في ١٩ اغسطس ١٨٨٤

سيدي الأستاذ الأكمل متع الله الفضل ببقائه

السلام على المولى ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تناولت الكتاب الكريم من المولى العظيم والأب البر الرحيم
[illegible] من المروءة بنبأ صحته [illegible] نصيبي من فضله ومنته وليس من وسع القلم أن يصف ما يفيضه المولى من [illegible]
الكرم [illegible] أن [illegible] المولى [illegible] ولهذا
[illegible] الكلام [illegible]
الى على ما في من تقصير [illegible] الكلام قصير [illegible] وليس في تأخيره
على النوم [illegible] وقد وصلني اليوم [illegible]
فيه تقبيل أيديكم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والشيخ عبد الكريم [illegible]
[illegible]
[illegible] والمسؤول من المولى أن يواصل من [illegible]
به من لطائف [illegible] والله يطيل [illegible] بقاءه ويحفظ [illegible]
[illegible] والسلام [illegible] محمد عبده

محمد عبده بن حسن خير الله

وهذه رسالة منه ، وجدتها في أوراق الشيخ علي الليثي . كتبها سنة ١٣٠٨ أي بعد ١٩ سنة من نسخه الكتابين السابق ذكرهما . وللمقارنة بين الخطين تلاحظ اللام المفردة « ل » وحرف « لا » والنون المفردة ، ولفظ الجلالة ، و « كلام » و « إلى » الخ .

قد قابلت هذه النسخة علي نسختي
واصلحت ما حصل فيها من تحريف كاتبها
فصارت صحيحة علي حسب ما ظهر لي
والله اعلم بحقيقة الحال واسال الله
الكريم ان يوفقني والمسلمين لصالح الاعمال
الفقير محمد
عبد الهادي
عفا الله عنه



محمد عبد الهادي بن محمد بن داود
عن نهاية مخطوطة من كتابه « تنوير القلوب والبصائر » عندي .

كالسابق ، و « الثورة العرابية » لم يتمه . وترجم رسالة « الرد على الدهريين – ط » وللسيد محمد رشيد رضا كتاب جمع فيه آثاره وأخباره وما قيل في رثائه سماه « تاريخ الأستاذ الإمام – ط » في ثلاثة أجزاء كبيرة . ولعثمان أمين ، كتاب « محمد عبده – ط » ومثله لأحمد الشايب ، وللشيخ مصطفى عبد الرازق « سيرة الإمام الشيخ محمد عبده – ط » ولعبد المنعم حمادة « الأستاذ الإمام محمد عبده – ط » [1] .

الفُوِّي

(... – ٧٦٦ هـ = ... – ١٣٦٤ م)

محمد بن عبد الهادي الفوي ، جمال الدين : من فضلاء الشافعية . له « الشجرة النبوية – خ » و « تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق – خ » [2] .

السِّنْدي

(... – ١١٣٨ هـ = ... – ١٧٢٦ م)

محمد بن عبد الهادي التتوي ، أبو الحسن ، نور الدين السندي : فقيه حنفي عالم بالحديث والتفسير والعربية . أصله من السند ومولده فيها ، وتوطن بالمدينة إلى أن توفي . له « حاشية على سنن ابن ماجه – ط » و « حاشية على سنن أبي داود – خ » و « حاشية على صحيح البخاري – ط » و « حاشية على مسند الإمام أحمد » و « حاشية على صحيح مسلم – خ » و « حاشية على سنن النسائي – ط » و « حاشية على البيضاوي » وغير ذلك [3] .

محمَّد عَبْد الهادي

(... – بعد ١٢٩٦ هـ = ... – بعد ١٨٧٩ م)

محمد عبد الهادي بن محمد بن داود : فاضل . له « تنوير القلوب والبصائر – خ » في الخطب المنبرية ، أوله : « الحمد لله الذي نوّر بصائر المؤمنين بأنوار الهداية » [4] .

---

(١) تاريخ الأستاذ الإمام . وزعماء الإصلاح ٢٨٠ ومذكرات عاني ١٨٧ والفكر السامي ٤ : ٣٦ ومشاهير الكرد ٢ : ١٥٧ وفيه « وفاته سنة ١٣٢١ هـ ، ١٩٠٣ م » خطأ . ومجلة الحج ٧ : ٣٢٢ والثريا التونسية : جمادى الأولى ١٣٦٥ ومجلة الكتاب ١ : ٣٣٢ و ٥٢٩ و ٧٣٤ ومعجم المطبوعات ١٦٧٧ .

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٤ و Brock. S. 2:82

(٣) سلك الدرر ٤ : ٦٦ وفهرس الفهارس ١ : ١٠٣ والكتبخانة ١ : ٣٣١ و ٣٨٠ ومعجم المطبوعات ١٠٥٦

(٤) تنوير القلوب والبصائر : مقدمته وخاتمته .

ابن الحاجّ

(٠٠٠ ـ ١٣٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٠ م)

محمد بن عبد الهادي بن محمد ابن الحاج: متأدب مشارك. له «الأنوار المضيئة في الليل الداج، في التعريف بسيدي المهدي بن محمد بن الحاج المتوفى سنة ١٢٩٠ ـ خ» قال ابن سودة: وقفت عليه بفاس [١].

الجُنْدي

(١٢٩٠ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٤٤ م)

محمد عبد الهادي «باشا» بن أحمد



محمد عبد الهادي الجندي

الجندي: وزير مصري، من العلماء بالقانون. مولده ووفاته بالقاهرة. تخرج بمدرسة الحقوق، وتقدم في مناصب القضاء. وولي وزارة الأوقاف سنة واحدة (١٩٤٢ ـ ٤٣) ثم كان من أعضاء مجلس النواب، وانتخب وكيلاً للمجلس إلى أن توفي. من كتبه «التشريع وواجب المشرع ـ ط» و «التعليقات الجديدة على قانون العقوبات الأهلي ـ ط» [٢].

غُلام ثَعْلَب

(٢٦١ ـ ٣٤٥ هـ = ٨٧٥ ـ ٩٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر الزاهد المطرز الباوَرْدي، المعروف بغلام ثعلب: أحد أئمة اللغة، المكثرين من التصنيف. كانت صناعته تطريز الثياب. نسبته إلى باورد (وهي أبيورد، بخراسان) صحب ثعلباً النحوي زماناً حتى لقب «غلام ثعلب» وتوفي ببغداد. أملى من حفظه في اللغة نحو ثلاثين ألف ورقة. من كتبه «الياقوتة ـ خ» رسالة في غريب القرآن، و «فضائل معاوية» و «غريب الحديث» صنفه على مسند أحمد، و «جزء في الحديث والأدب ـ ط» نشر في مجلة المجمع العلمي العربي، و «تفسير أسماء الشعراء» و «المداخل ـ ط» في اللغة، رسالة نشرت في مجلة المجمع، و «القبائل» و «يوم وليلة» و «أخبار العرب ـ خ» و «العشرات ـ خ» واستدرك على فصيح ثعلب والعين والجمهرة، فألحق بكل منها جزءاً لطيفاً [١].

صريع الدِّلاء

(٠٠٠ ـ ٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢١ م)

محمد بن عبد الواحد القصار، أبو الحسن، المعروف بصريع الدلاء قتيل الغواشي، ذي الرقاعتين: شاعر، بصريّ المولد والمنشأ. استوطن بغداد. وقدم مصر، ومدح الظاهر الفاطمي، وتوفي فيها. قال الثعالبي: لما رأى سخف الزمان وأهله، نزع ثياب الجد وتلقب بصريع الدلاء، ونفقت سوقه وأغناه «فخر المُلك». ومن شعره «مقصورة» تزيد على مئة بيت، منها:

«من نام لم يبصر بعيني رأسه ... ومن تطاطا راكعاً قد انحنى!

من دخلت في عينه مسلّة ... فسله من ساعته عن العمى!»

وله «ديوان شعر ـ خ» رآه ابن خلكان ورأيت نسخة منه في خزانة محمد سرور الصبان بجدة، كتبت سنة ٩٨٢ [١].

أَبُو الفَرَج الدَّارمي

(٣٥٨ ـ ٤٤٩ هـ = ٩٦٩ ـ ١٠٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد الدارمي البغدادي، أبو الفرج: باحث، من العلماء بفقه الشافعية والحساب، له شعر. مولده ببغداد، ووفاته بدمشق. له «جامع الجوامع ومودع البدائع» قال الأسنوي: مطول مبسوط يشتمل على غرائب كثيرة. و «الاستذكار» مجلدان ضخمان، كتب عليه بخطه أن غالبه من كلام ابن المرزبان [٢].

أَبُو الفَضْل الدَّارمي

(٣٨٨ ـ ٤٥٥ هـ = ٩٩٨ ـ ١٠٦٣ م)

محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الدارمي التميمي، أبو الفضل: وزير، شاعر، من أهل بغداد. رحل إلى الهند في صباه، وحارب مع جيوش الغزنوية، مجاهداً، ونظم أوائل شعره هناك، واستوزره بعض أمرائهم. وعاد إلى بغداد، فاشتهر، فأرسله القائم بأمر الله العباسي في سفارة إلى المعز بن باديس صاحب إفريقية، فخرج مستتراً، فمر بحلب ومدح معز الدولة، وزار أبا العلاء المعرّي في المعرة، وأنشده بعض شعره فقال: ما أراك إلا الرسول إلى المغرب! ومر بمصر، فطلبه حاكم الإسكندرية، فنجا، ودخل طرابلس الغرب (أول بلاد المعز، يومئذ) ثم القيروان سنة ٤٣٩ فأكرمه المعز وقلده

---

(١) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ.

(٢) القضاة والمحافظون ٩٠ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٧٧ والأعلام الشرقية ١: ١٠٦.

(١) وفيات الأعيان ١: ٥٠٠ وإرشاد الأريب ٧: ٢٦ ـ ٣٠ وتاريخ بغداد ٢: ٣٥٦ ولسان الميزان ٥: ٢٦٨ وطبقات الحنابلة ٣٢٦ وتذكرة الحفاظ ٣: ٨٦ وهو فيه: «عبد الواحد بن أبي هاشم» وأخذت عنه في الطبعة الأولى. و. ا. ج. أربري في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤: ٢٣٤ ومجلة المجمع ٩: ٤٤٩ و ٦٠١ وآداب اللغة ٢: ٣٠٤ والكتبخانة ٧: ٦٥٢ ونزهة الألبا ٣٤٥ والوافي ٤: ٧٢.

(١) تتمة اليتيمة ١٤ والشذرات ٣: ١٩٧ وسير النبلاء ـ خ. الطبقة الثانية والعشرون. وابن خلكان ١: ٣٥٩ وسماه «علي بن عبد الواحد» ثم قال: «رأيت في نسخة ديوان شعره أنه محمد بن عبد الواحد» وهو في البداية والنهاية ١٢: ١٣ «علي بن عبد الواحد، صريع الدلال، قتيل الغواني» وسماه: Brock. S. I: 132 «علي بن عبد الواحد».

(٢) ملخص المهمات ـ خ. وطبقات المصنف ٥١ وفي طبقات السبكي ٣: ٧٧ وفاته سنة ٤٤٨.

تدبير حَشَمه . واستمر إلى أن قطع المعز خطبته للعباسيين وجعلها لصاحب مصر (سنة ٤٤٦) فخرج الدارمي إلى سوسة . ثم شهد الحروب مع « بلقين » وتنقل في البلاد . ودخل طليطلة سنة ٤٥٤ بدعوة من صاحبها المأمون بن ذي النّون ، فأقام بها « هو وحاشيته وعبيده » إلى أن توفي [١] .

المَلّاحي

(٥٤٩ ـ ٦١٩ هـ = ١١٥٤ ـ ١٢٢٢ م)

محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي المَلّاحي ، أبو القاسم : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . أندلسي ، من أهل قرية المَلّاحة (على بريد من غرناطة) من كتبه تاريخ في « علمـاء إلبـيرة وأنسابهم وأنبائهم » و « الشجرة » في أنساب الأمم من العرب والعجم ، وكتـاب « الأربعـين حديثاً » و « مستدرك على الاستيعاب » في الصحابة ، و « فضائل القرآن ـ خ » في الاسكندرية (ن ١١٥٨ ـ ب) وهو معروف فيه بالغرناطي . وله « المجالس » في فضائل الخلفاء الأربعة . توفي بغرناطة [٢] .

ضِياء الدِّين المَقْدِسي

(٥٦٩ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٤٥ م)

محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي ، المقدسي الأصل ، الصالحي الحنبلي ، أبو عبدالله ، ضياء الدين : عالم بالحديث ، مؤرخ . من أهل دمشق . مولداً ووفاة . بنى فيها مدرسة دار الحديث الضيائية المحمدية بسفح قاسيون . شرقي الجامع المظفري ، ووقف بها كتبه . ورحل إلى بغداد ومصر وفارس ، وروى عن أكثر من ٥٠٠ شيخ . من كتبه « الأحكام ـ خ » في الحديث ، لم يتمه ، ثلاث مجلدات ، و « فضائل الأعمال » و « الأحاديث المختارة » تسعون جزءاً ، ولم يكمل ، و « فضائل الشام » أربعة أجزاء ، و « فضائل القرآن » و « مناقب أصحاب الحديث » أربعة أجزاء ، و « سبب هجرة المقادسة إلى دمشق » نحو عشرة أجزاء ، ويسمى « سير المقادسة » و « مناقب جعفر بن أبي طالب ـ ط » رسالة ، و « الحكايات المقتبسة ـ خ » جزء منه ، في كرامات بعض الصالحين [١] .

محمد بن عبد الواحد ، ضياء الدين المقدسي

عن شستربتي ، اللوحة ٧٥ المخطوطة ٣٥٢٤ .

ابن الهُمَام

(٧٩٠ ـ ٨٦١ هـ = ١٣٨٨ ـ ١٤٥٧ م)

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مسعود ، السيواسي ثم الإسكندري ، كمال الدين ، المعروف بابن الهمام : إمام ، من علماء الحنفية . عارف بأصول الديانات والتفسير والفرائض والفقـه والحساب واللغة والموسيقى والمنطق . أصله من سيواس . وولد بالإسكندرية . ونبغ في القاهرة . وأقام بحلب مدة . وجاور بالحرمين . ثم كان شيخ الشيوخ بالخانقاه الشيخونية بمصر . وكان معظماً عند الملوك وأرباب الدولة . توفي بالقاهرة . من كتبه « فتح القدير ـ ط » في شرح الهداية ، ثماني مجلدات في فقه الحنفية ، و « التحرير ـ ط » في أصول الفقه و « المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة ـ ط » و « زاد الفقير ـ ط » مختصر في فروع الحنفية [١] .

الكَتّاني

(١٢٣٤ ـ ١٢٨٩ هـ = ١٨١٩ ـ ١٨٧٢ م)

محمد بن عبد الواحد الكبير بن أحمد الكتاني ، أبو عبدالله : متصوف ، من أهل فاس . له « رحلة الفتح المبين فيما وقع في الحج وزيارة النبي الأمين » ذكر فيه من أخذ عنهم من علماء المشرق والمغرب في أثناء رحلته للحج [٢] .

الحُلْو

(٠٠٠ ـ ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٣ م)

محمد بن عبد الواحد الحلو ، أبو عبدالله الفاسي : فاضل ، من أهل فاس . له « رسائل ونصائح ـ خ » في خزانة الرباط (١٤٠ك) نحو ١٠٠ صفحة [٣] .

التازي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣١ م)

محمد بن عبد الودود بن عمر ، أبو عبدالله التازي : فاضل مغربي من أهل تازة . له « نزهة الأخيار المرضيين في مناقب العلماء الدلائيين ـ خ » رسالة

(١) الذخيرة : المجلد الأول من القسم الرابع ٦٧ ـ ٩٢ وفيه كثير من أخباره وأشعاره وأنه « أول من أدخل كتاب اليتيمة للثعالبي إلى القيروان » . ودائرة البستاني ٧ : ٥٤٥ وجذوة المقتبس ٦٨ .

(٢) التكملة لابن الأبار ٣٢٣ والتبيان ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٨٨ والإيراد ـ خ . للرعيني .

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والقلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ٧٦ وفوات الوفيات ٢ : ٢٣٨ والدارس ٢ : ٩٤ والمقصد الأرشد ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٤ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٣٦ ـ ٢٤٠ ومخطوطات الظاهرية ١٧٥ و ٢٨٥ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٣٢١ ـ ٣٢٣ .

(١) الضوء اللامع ٨ : ١٢٧ ـ ١٣٢ والفوائد البهية ١٨٠ والجواهر المضية ٢ : ٨٦ في الحاشية . وشذرات الذهب ٧ : ٢٨٩ وبغية الوعاة ٧٠ وصفحات لم تنشر ٤٦ وفيه : ولادته سنة ٧٨٩ ومفتاح السعادة ٢ : ١٣٢ وفهرس المؤلفين ٢٥٣ و ٢٥٤ و Brock. S. 2:91 .

(٢) شجرة النور ٤٠٣ .

(٣) المنوني ، الرقم ٢٨٠ .

في الخزانة الزيدانية بمكناس (المجموع ٢٢١) [١] .

ابن عَبْدوس الجَهْشَيَاري

(٠٠٠ ـ ٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٣ م)

محمد بن عبدوس بن عبدالله الكوفي الجهشياري ، أبو عبدالله : مؤرخ ، من الكتاب المترسلين ، من أهل الكوفة . نشأ مع أبيه في بغداد . وكان أبوه حاجباً للوزير عليّ بن عيسى ، فخلفه على الحجابة له ، ثم للوزير حامد بن العباس في خلافة المقتدر بالله . وولي إمارة الحج العراقي سنة ٣١٧ هـ . ونكب يوم قبض على ابن مقلة فأدّى ٨٠ ألف دينار ، وأطلق ، وكان من أصحابه . ومات ببغداد مستتراً . له كتب ، منها «كتاب الوزراء والكتاب ـ ط » قسم منه ، و « أخبار المقتدر العباسي » في ألف ورقة ، و « أسمار العرب والعجم والروم وغيرهم » قال فيه ابن النديم : « ابتدأ الجهشياري بتأليف كتاب اختار فيه ألف سَمَر من أسمار العرب والعجم والروم وغيرهم ، كل جزء قائم بذاته لا يعلق به غيره ، وأحضر المسامرين فأخذ عنهم أحسن ما يعرفون ويحسنون ، واختار من الكتب المصنفة في الأسمار والخرافات ما يحلو بنفسه ، وكان فاضلاً ، فاجتمع له من ذلك ٤٨٠ ليلة ، كل ليلة سمر تام يحتوي على خمسين ورقة وأقل وأكثر ، ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما في نفسه من تتميمه ألف سمر ، ورأيت من ذلك عدة أجزاء بخط أبي الطيب أخـــي الشافعي » [٢] .

ابن خَوْلان

(٦٤٤ ـ ٧٠١ هـ = ١٢٤٦ ـ ١٣٠٢ م)

محمد بن عبد الولي بن محمد بن خولان ، أمين الدين : من فضلاء الحنابلة . من أهل بعلبك . له « العمدة القوية في اللغة التركية » [١] .

(١) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١١٠ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٩ والوزراء والكتاب : مقدمة طبعة مصر . وفهرست ابن النديم : المقالة الثامنة . والوافي بالوفيات ٣ : ٢٠٥ وفيه : « أما نسبته إلى جهشيار فإن أباه كان يخدم أبا الحسن عليّ بن جهشيار القائد حاجب الموفق وكان خصيصاً به ، فنسب إليه » .

ابن عَبْدُون

(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

محمد بن عبدون بن قاسم الخزرجي : شاعر ، من أهل مكناسة (بالمغرب) ووفاته بها . قال ابن القاضي : كان شاعر أهل العدوة . وأورد نماذج رقيقة من شعره [٢] .

الجُبَّائي

(٢٣٥ ـ ٣٠٣ هـ = ٨٤٩ ـ ٩١٦ م)

محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي أبو علي : من أئمة المعتزلة . ورئيس علماء الكلام في عصره . وإليه نسبة الطائفة « الجبائية » . له مقالات وآراء انفرد بها في المذهب . نسبته إلى جبى (من قرى البصرة) اشتهر في البصرة ، ودفن بجبى . له « تفسير » حافل مطول ، ردّ عليه الأشعري [٣] .

ابن المُتَوَّج

(٦٣٩ ـ ٧٣٠ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣٢٩ م)

محمد بن عبد الوهاب بن المتوج بن صالح الزبيري ، تاج الدين : مؤرخ مصري . له « إيقاظ المتغفل واتعاظ المتأمل » في أحوال مصر وخططها إلى سنة ٧٢٥ [٤] .

(١) المقصد الأرشد ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٤٧ ولم يؤرخ وفاته . وإيضاح المكنون ٢ : ١٢٣ وفيه : وفاته سنة ٧٠٠ هـ ، وأنه « البعلي المصري » .

(٢) جذوة الاقتباس ١٧٧ وانظر ذكريات مشاهير رجال المغرب : الرسالة السادسة عشرة . وفيها ما يرجح وفاته سنة ٦٥٩ .

(٣) المقريزي ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٠ والبداية والنهاية ١١ : ١٢٥ واللباب ١ : ٢٠٨ ومفتاح السعادة ٢ : ٣٥ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٢٧٠ ـ ٢٧٤ .

(٤) الدرر الكامنة ٤ : ٣٦ وكشف الظنون ٢١٤ .

عَبْد الكَريم زَادَهْ

(٠٠٠ ـ ٩٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٨ م)

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم ، المعروف بعبد الكريم زاده : فاضل حنفي . تركي الأصل ، عربيّ التصانيف . كان جده عبد الكريم قاضياً بالعسكر في دولة السلطان محمد خان ، وأبوه عبد الوهاب تولى « الدفتردارية » في عهد السلطان سليم . ونشأ هو متفرغاً للعلم فأخذ عن جوى زاده وابن كمال باشا وأبي السعود وغيرهم . وكان حلو المفاكهة ، ينظم بعدة لغات . له كتب ، منها « مقامات » على منوال الحريري ، و « حاشية على تفسير البيضاوي » وصل فيها إلى سورة طه ، و « حواش » على حاشية الدواني على التجريد [١] .

الأَسَدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٨٥ م)

محمد بن عبد الوهاب الأسدي : فرضي . له « المواهب السنية في شرح الأشنهية ـ خ » في أوقاف بغداد [٢] .

الوزير الغَسَّاني

(٠٠٠ ـ ١١١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٠٧ م)

محمد بن عبد الوهـاب الغساني الأندلسي الفاسي ، أبو عبدالله : وزير ، من المؤرخين . استوزره السلطان المظفر المولى إسماعيل ، بفاس . وبعثه سفيراً إلى ملك إسبانية كارلوس الثاني Charles II سنة ١١٠٢ هـ ، لغايتين : تخليص الأسرى المسلمين الذين كانوا لدى الإسبان ، وجلب ما بقي في الأندلس من الكتب العربية . وقام الغساني بهذه الرحلة ، وأقام ثمانية أشهر وضع على أثرها كتابه « رحلة الوزير في افتكاك الأسير ـ ط » وتوفي في « زنقة

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٧٩ وكشف الظنون ١ : ١٩١ .

(٢) الكشاف لطلس ٩٨ وانظر ذيل كشف الظنون ٢ : ٦٠١ .

محمد بن عبد الوهاب الوزير غفر الله له

امضاء الوزير محمد حمو بن عبد الوهاب الوزير الغساني صاحب كتـاب " رحلة الوزير فى افتكاك الاسير " . فى رسالة بتاريخ 9 محرم عام 1109 هـ ، كتبها لسيدى محمد بن عبد القادر الـفاسـى
ESPÉRIS-TAMUDA, umero spécial. Rabat, 962.

محمد بن عبد الوهاب ، الوزير الغساني
عن « دراسة بيليوغرافية » ١٠٧

الرطل » من فاس القرويين . وكان يدعى « حمو بن عبد الوهاب » [١] .

ابن عَبْد الوَهَّاب

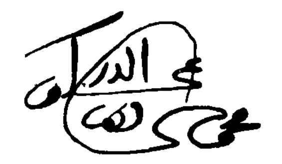
(١١١٥ ـ ١٢٠٦ هـ = ١٧٠٣ ـ ١٧٩٢ م)

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي : زعيم النهضة الدينية الإصلاحية الحديثة في جزيرة العرب . ولد ونشأ في العيينة (بنجد) ورحل مرتين إلى الحجاز ، فمكث في المدينة مدة قرأ بها على بعض أعلامها . وزار الشام . ودخل البصرة فأوذي فيها . وعاد إلى نجد . فسكن « حريملاء » وكان أبوه قاضيها بعد العيينة . ثم انتقل إلى العيينة . ناهجاً منهج السلف الصالح ، داعياً إلى التوحيد الخالص ونبذ البدع وتحطيم ما علق بالإسلام من أوهام . وارتاح أمير العيينة عثمان بن حمد بن معمر إلى دعوته فناصره ، ثم خذله ، فقصد الدرعية (بنجد) سنة ١١٥٧ هـ ، فتلقاه أميرها محمد بن سعود بالإكرام ، وقبل دعوته وآزره كما آزره من بعده ابنه عبد العزيز ثم سعود بن عبد العزيز . وقاتلوا من خالفه ، واتسع نطاق ملكهم فاستولوا على شرق الجزيرة كله . ثم كان لهم جانب عظيم من اليمن . وملكوا مكة والمدينة وقبائل الحجاز . وقاربوا الشام بلوغهم « المزيريب » . وكانت دعوته ، وقد جهر بها سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) الشعلة الأولى لليقظة الحديثة في العالم الإسلامي كله : تأثر بها رجال الإصلاح في الهند ومصر والعراق والشام وغيرها ، فظهر الآلوسي الكبير في بغداد ، وجمال الدين الأفغاني بأفغانستان . ومحمد عبده بمصر ، وجمال الدين القاسمي بالشام . وخير الدين التونسي بتونس . وصديق حسن خان في بهوبال ، وأمير علي في كلكتة ، ولمعت أسماء آخرين . وعُرف من والاه وشد أزره في قلب الجزيرة بأهل التوحيد « إخوان من أطاع الله » وسماهم خصومهم بالوهابيين (نسبة إليه) وشاعت التسمية الأخيرة عند الأوربيين فدخلت معجماتهم الحديثة ، وأخطأ بعضهم فجعلها « مذهباً » جديداً في الإسلام ، تبعاً لما افتراه خصومه ، ولا سيما دعاة من كانوا يتلقبون بالخلفاء من الترك « العثمانيين » . ومن أقدم ما كتب عن جزيرة العرب بعد قيامه تاريخ Histoire des Wahabis : par L.A. الوهابيين . تأليف ل.ا. طبع بباريس سنة ١٨١٠ م ، أي بعد وفاة الشيخ بثماني عشرة سنة . وكانت وفاته في « الدرعية » وحفداؤه اليوم يعرفون ببيت « الشيخ » ولهم مقام رفيع عند آل سعود . وله مصنفات أكثرها رسائل مطبوعة ، منها « كتاب التوحيد » ورسالة « كشف الشبهات » و « تفسير الفاتحة » و « أصول الإيمان » و « تفسير شهادة أن لا إله إلا الله » و « معرفة العبد ربه ودينه ونبيه » و « المسائل التي خالف فيها رسول الله ـ ﷺ ـ أهل الجاهلية » أكثر من مائة مسألة ، و « فضل الإسلام » و « نصيحة المسلمين » و « معنى الكلمة الطيبة » و « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » و « مجموعة خطب » و « مفيد المستفيد » و « رسالة في أن التقليد جائز لا واجب » و « كتاب الكبائر » وأكثر هذه الكتب مطبوع متداول . وفي تاريخ « ابن غنام » رسائل بعث بها الشيخ إلى أهل البلاد النجدية والأقطار الإسلامية . ومما كتب في سيرته « محمد بن عبد الوهاب ـ ط » لأحمد عبد الغفور عطار [١] .

ابن عُثْمان

(٠٠٠ ـ ١٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان ، أبو عبدالله : وزير رحالة ، من الكتاب البلغاء . من أهل مكناسة . استخدمه المولى محمد بن عبدالله في بعض الأعمال .



امضاء الوزير محمد بن عثمـــــان ، صاحب الرحلة " الاكسير فى فكاك الاسير " (من الصفحة الاخيرة لمعاهدة سنة 1799م المبرمة بين المغرب واسبانيا . مجلة : TAMUDA, año 1959 .

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان
عن « دراسة بيليوغرافية » ١٠٧

ثم استوزره . وانتدبه لكثير من المهمات وعقد المعاهدات ، فكان سفيره في إسبانية ثم في مالطة ونابولي والآستانة . وسفيره إلى امبراطور النمسا . وتوفي بمراكش . من كتبه « الإكسير ـ خ » في رحلته إلى اسبانية . و « البدر السافر ـ خ » رحلته إلى مالطة ،

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ١٦ : ٢٦٩ ورحلة الوزير : مقدمته . وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٦١ .

(١) مجلة الزهراء ٣ : ٤١٧ وحاضر العالم الإسلامي . الطبعة الأولى : انظر فهرسته . وأبجد العلوم ٨٧١ وابن بشر ١ : ٦ و ٨٩ وفيه نسبه ، وانه توفي عن نحو ٩٢ سنة وحلية البشر ـ خ . وفيه : مولده سنة ١١١١ هـ . والمقتطف ٢٧ : ٢٩٥ وفيه بحث للشيخ صالح بن دخيل بن جاد الله النجدي ، يرد به على رسالة للقس الدكتور زويمر بالإنكليزية سماها الوهابية ـ The Wahabis والمقتطف ٣٠ : ٦٩٩ وتاريخ نجد الحديث ٢١ وآداب اللغة ٣ : ٣٣١ وابن غنام ٢ : ١٢٤ وما قبله . وزعماء الإصلاح ١٠ والفتوحات الإسلامية ٢ : ١٥٦ والضياء الشارق لابن سحمان . وفيه نبذ متفرقة من سيرته والرد على ما افتري به عليه . والفكر السامي ٤ : ١٩٦ و Brock. 2:512 (390) .

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

محمد بن عبد الوهاب بن عثمان
رسالة كتبها إلى أحد وزراء اسبانيا بمدريد .

و « إحراز المعلى والرقيب – خ » سفارته الثالثة ورحلته إلى الحج في خلالها [١] .

محمَّد الهَمَذاني

(٠٠٠ – ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨٨٦ م)

محمد بن عبد الوهاب بن شعبان الهمذاني الكاظمي : فاضل إمامي . من أهل الكاظمين (ببغداد) له كتب ، منها « عصمة الأذهان – ط » أرجوزة في المنطق ، و « الشجرة المورقة » مجموعة إجازات مشايخه ، و « الأسنة – خ » رسالة غير تامة . و « تاريخ سلاطين تركيا العثمانيين » أرجوزة فرغ من نظمها سنة ١٢٩٣ [١] .

(١) إتحاف أعلام الناس ٤ : ١٥٩ . وانظر ما كتب عنه محمد الفاسي في مجلة معهد المخطوطات ٧ الجزء الثاني ٤٣ – ٧٤ وفي مجلة « تطوان » العدد الخامس . من سنة ١٩٦٠ .

(١) أحسن الوديعة ١ : ١٣٦ والذريعة ١ : ١٢٩ و ٥٠٠

الكوفي

(١٢٦٧ – ١٣٥٢ هـ = ١٨٥١ – ١٩٣٣ م)

محمد بن عبود الكوفي : خطيب ، له اشتغال في التاريخ . صنف « نزهة الغريّ – ط » في تاريخ النجف [١] .

الطَّنَافِسي

(١٢٤ – ٢٠٥ هـ = ٧٤٢ – ٨٢٠ م)

محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن الطنافسي ، أبو عبدالله : من حفاظ الحديث الثقات . من أهل الكوفة . من موالي بني إياد . كان يحفظ أربعة آلاف حديث [٢] .

العَرْزَمي

(٧٧ – ١٥٥ هـ = ٦٩٦ – ٧٧٢ م)

محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري : شاعر حضرمي ، له اشتغال بالحديث . انتقل من حضرموت إلى الكوفة وأدرك أول الدولة العباسية . أكثر شعره آداب وأمثال ، وهو القائل :

« إن يحسدوني فاني غير لائمهم
قبلي من الناس أهل الفضل قد حُسدوا »

وكان يحفظ الحديث ويرويه ، وليس بثقة : ضاعت كتبه فحدّث من حفظه فأتى بمناكير . نسبته إلى « جبانة عرزم » بالكوفة ، وكان منزله فيها [٣] .

العُتْبي

(٠٠٠ – ٢٢٨ هـ = ٠٠٠ – ٨٤٢ م)

محمد بن عُبيدالله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الأموي ، من بني عتبة بن أبي سفيان : أديب ، كثير الأخبار ، حسن الشعر . من أهل البصرة ، ووفاته فيها . له

ثم ٢ : ٧٠ ثم ٣ : ٢٥٨ .
(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٠٤ ورجال الفكر ٣٨٢ .
(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٧ ومرآة الجنان ٢ : ٣٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٦٥ – ٣٦٩ وفيه : ولد سنة ١٢٧ .
(٣) المرزباني ٤١٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٢ واللباب ٢ : ١٣٢ والتاج ٨ : ٣٩٦ .

تصانيف . منها « أشعار النساء اللاتي أحببن ثم أبغضن » و « الأخلاق » و « أشعار الأعاريب » و « الخيل » . قال ابن النديم : كان العتبي وأبوه سيدين أديبين فصيحين . وقال ابن قتيبة : الأغلب عليه الأخبار ، وأكثر أخباره عن بني أمية . وهو غير العتبي المؤرخ « محمد بن عبد الجبار »[1] .

البَلْعَمي

(٠٠٠ – ٣٢٩ هـ ٠٠٠ – ٩٤٠ م)

محمد بن عبيدالله بن محمد التميمي البلعمي ، أبو الفضل : وزير من الأدباء البلغاء . كان واحد عصره في العقل والرأي وإجلال العلم وأهله . قال الذهبي : من رجال العالم ، برع في الترسل وفاق أهل زمانه . وقال المنيني : أخباره محفوظة مدونة . نسبته إلى « بلعم » من بلاد الروم ، ولم يكن منها . وإنما قيل : استولى عليها أحد أجداده (رجاء بن معبد) حين دخلها مسلمة بن عبد الملك ، واستوطنها فنسب إليها بنوه . وصاحب الترجمة من أهل بخارى . استوزره الملك السعيد الساماني إسماعيل بن أحمد (صاحب ما وراء النهر) وصُرف سنة ٣٢٦ وتوفي بخراسان . وكانت له رواية للحديث . وصنف كتاب « تلقيح البلاغة » وكتاب « المقالات » [2] .

القائم الفاطِمي

(٢٧٨ – ٣٣٤ هـ = ٨٩١ – ٩٤٦ م)

محمد بن عبيدالله ، أبو القاسم ، القائم ابن المهدي العبيدي الفاطمي : صاحب المغرب . ويسمى نزاراً . ولد

(١) الفهرست لابن النديم ١ . ١٢١ ووفيات الأعيان ١ : ٥٢٢ والمعارف ٢٣٤ وشذرات الذهب ٢ . ٦٥ والمرزباني ٤٢٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٣٢٤ .

(٢) السمعاني ٩٠ وابن الأثير ٨ : ١٢٢ . ومعجم البلدان : مادة بلعم . واللباب ١ : ١٤١ وشذرات الذهب ٢ : ٣٢٤ وكشف الظنون ١ : ٤٨٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٨٦ وسير النبلاء – خ . الطبقة الثامنة عشرة ، وهو فيه « البلعمي » كما في نسخة الكامل لابن الأثير ، من خطأ النسخ . والفتح الوهبي ١ . ٨٩ وهو فيه : محمد بن « عبد الله » تصحيف .

ونشأ في سلمية (بسورية) ودخل المغرب مع أبيه . ولما استقر أبوه في ملك المغرب جهزه إلى مصر مرتين (سنة ٣٠١ وسنة ٣٠٧ هـ) فملك في الأولى الإسكندرية والفيوم ، وفي الثانية وصل إلى الجيزة وقاتله جيش المقتدر العباسي بقيادة « مؤنس » فعاد القائم إلى المغرب . وبويع بعد موت أبيه (سنة ٣٢٢ هـ) . وهو ثاني ملوك الدولة الفاطمية العبيدية ، وأول من تلقب بأمير المؤمنين فيها . مات محصوراً بالمهدية . قال الذهبي : كان شجاعاً مهيباً قليل الخير ، فاسد العقيدة ، أصيب بوسواس وزال عقله ، فأظهر سب الأنبياء ، وكان مناديه يصيح : « العنوا الغار وما حوى ! » وأباد عدة من العلماء . وكان يراسل قرامطة البحرين ويأمرهم بإحراق المساجد والمصاحف[1] .

اللَّجْلاج

(٠٠٠ – بعد ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ٩٧١ م)

محمد بن عبيدالله ، أبو الفرج اللجلاج : بارع في الشطرنج . قال ابن النديم : « رأيته . وخرج إلى الملك عضد الدولة بشيراز . ومات بها في سنة نيف و ٣٦٠ » . له كتب ، منها « منصوبات الشطرنج » . وفي التيمورية بمصر ، كتاب « لعب الشطرنج الهندي – خ » يُظن أنه من تأليفه . وقد جاء فيه : « جمع الأستاذ أبي الفرج المظفر بن سعد (؟) المعروف باللجلاج الشطرنجي »[2] .

ابن الشِّخِّير

(٢٩٢ – ٣٧٨ هـ = ٩٠٥ – ٩٨٨ م)

محمد بن عبيدالله بن محمد بن الفتح ، أبو بكر ابن الشخير : من المشتغلين بالحديث كان صيرفياً في بغداد . له

(١) سير النبلاء – خ . الطبقة الثامنة عشرة . وابن خلكان ٢ . ٢٧ والنجوم الزاهرة ٣ . ٢٨٧ .

(٢) ابن النديم ١٥٦ و Brock. S. 1:219 ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٦٥ .

« الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي – خ » في شستربتي (٣٤١٣)[1] .

المُسَبِّحي

(٣٦٦ – ٤٢٠ هـ = ٩٧٧ – ١٠٢٩ م)

محمد بن عبيدالله بن أحمد المسبحي ، عز الملك : أمير ، مؤرخ ، عالم بالأدب . كان على زي الأجناد . أصله من حران ، ومولده ووفاته بمصر . اتصل بخدمة الحاكم ابن العزيزالعبيدي صاحب مصر ، وحظي عنده . وكانت له معه مجالس ومحاضرات ، وقلده البهنسا ثم ولاه ديوان الترتيب . له كتاب كبير في « تاريخ المغاربة ومصر – خ » الجزء الأربعون منه . رأيته مصوراً عند الأستاذ حمد الجاسر ببيروت (في ١٥٥ ورقة) مصدراً بما يأتي : « الجزء الأربعون من أخبار مصر وفضائلها وعجائبها وطرائفها وغرائبها . وما بها من البقاع والآثار . وسير من حلها وحلّ غيرها ، من الولاة والأمراء والأئمة الخلفاء آباء أمير المؤمنين . صلوات الله عليه وعليهم أجمعين . تصنيف الأمير المختار . عز الملك . محمد بن عبيدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عبد العزيز المسبحي الخ » وهو مرتب على السنين والشهور والأيام ، بدأه ببقية سنة ٤١٤ وختمه بنهاية سنة ٤١٥ وهو يذكر في آخر كل سنة ، من مات فيها . وقال في نهايته : يتلوه إن شاء الله في الجزء الحادي والأربعين سنة ست عشرة وأربع مائة . والنسخة بخط نسخي جميل ، رأيت أصلها في الأسكوريال (المجموعة ٥٣٤) . ومن كتبه « التلويح والتصريح » في الأدب ومعاني الشعر . و « القضايا الصائبة » في معاني أحكام النجوم ، و « مختار الأغاني ومعانيها » و « الراح والارتياح » و « درك البغية » في وصف الأديان والعبادات ، و « الأمثلة للدول المقبلة » و « جونة الماشطة » أدب وأخبار ، و « الشجن

(١) انظر التراث ١ : ٥٠٣ والعبر للذهبي ٣ : ٩ وهو فيه « محمد بن عبد الله » .

والسكن » في أخبار العشاق . و « الغرق والشرق » فيمن مات غرقاً أو شرقاً ، و « الطعام والإدام » و « قصص الأنبياء » [١] .

ابن أبي الحَكَم

(... ـ ٥٧٠ هـ = ... ـ ١١٧٤ م)

محمد بن عبيدالله بن المظفر بن عبدالله الباهلي ، أفضل الدولة ، أبو المجد ، ابن أبي الحكم : طبيب عالم بالهندسة والنجوم والموسيقى . من أهل دمشق . أندلسي الأصل . عمل « أرغناً » وبالغ في إتقانه . وكان يضرب على العود ويزمر (بالناي) وله يد في سائر آلات الطرب . ولما بنى السلطان نور الدين الشهيد البيمارستان بدمشق تولى أعماله . فكان يدور على المرضى فيه ويكتب لهم ما هم في حاجة إليه ، فاذا فرغ من ذلك خرج إلى القلعة فافتقد مرضى السلطان وغيرهم ثم عاد إلى البيمارستان ، فيجلس بين يديه الأطباء والتلاميذ ويستمر في مباحث طبية مدة ثلاث ساعات [٢] .

ابن التَّعَاوِيذِي

(٥١٩ ـ ٥٨٣ هـ = ١١٢٥ ـ ١١٨٧ م)

محمد بن عبيدالله بن عبدالله ، أبو الفتح ، المعروف بابن التعاويذي ، أو سبط ابن التعاويذي : شاعر العراق في عصره . من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . ولي بها الكتابة في ديوان المقاطعات . وعمي سنة ٥٧٩ وهو سبط الزاهد أبي محمد ابن التعاويذي . كان أبوه مولى اسمه « نُشْتِكين » فسمي « عبيدالله » . له « ديوان شعر ـ ط » اقتنيت مخطوطة منه . فظهر لي أن ناشره الأستاذ « مرجليوث » تعمد حذف كثير من شعره وملأه أغلاطاً . وحبذا لو يعاد نشره ـ وله كتاب « الحجبة والحجاب » [١] .

ابن مَنْظُور

(... ـ ٧٥٠ هـ = ... ـ ١٣٤٩ م)

محمد بن عبيدالله بن محمد ، أبو بكر ابن منظور القيسي : أديب . من أعلام القضاة . أصله من إشبيلية ، من بيت علم وفضل . نشأ بمالقة ، ثم كان قاضيها وخطيبها ، وتوفي فيها بالطاعون . من كتبه « نفحات النسوك ، وعيون التبر المسبوك ، في أشعار الخلفاء والوزراء والملوك » و « السجم الواكفة في الرد على ما تضمنه المضنون به من اعتقادات الفلاسفة » [٢] .

ابن أبي كُدْيَة

(... ـ ٥١٢ هـ = ... ـ ١١١٨ م)

محمد بن عتيق التميمي القيرواني الأشعري : عالم بالأصول والكلام . له نظم . تعلم بالقيروان ، ودخل العراق فأقرأ بالنظامية وتوفي ببغداد . عاش تسعين سنة أو تجاوزها [٣] .

اللاَّردي

(٥٦٣ ـ ٦٣٧ هـ = ١١٦٨ ـ ١٢٤٠ م)

محمد بن عَتيق بن علي بن عبدالله التجيبي الأندلسي الغرناطي ، أبو عبدالله : أديب ، من العلماء بالحديث . نسبته إلى حصن لاردة Lérida أسلافه منها . وهو من أهل شقورة Segura de la Sierra سكن غرناطة . وولي القضاء . وتوفي بها . من كتبه « أنوار الصباح ، في الجمع بين الكتب الستة الصحاح » و « المسالك النورية إلى المقامات الصوفية » و « مطالع الأنوار في شمائل المختار » و « منهاج العمل في صناعة الجدل » [١] .

ابن أَبي شَيْبَة

(... ـ ٢٩٧ هـ = ... ـ ٩٠٩ م)

محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي ، من عبس غطفان ، أبو جعفر الكوفي : مؤرخ لرجال الحديث . من الحفاظ . مختلف في توثيقه . قال الذهبي : له تآليف مفيدة ، منها « تاريخ » كبير . مات ببغداد عن نيف وثمانين عاماً . وفي الظاهرية بدمشق أوراق من « مسائل ابن أبي شيبة ـ خ » تراجم [٢] .

الجَعْد

(... ـ ٢٨٨ هـ = ... ـ ٩٠١ م)

محمد بن عثمان بن مسبح الشيباني ، أبو بكر ، المعروف بالجعد : عالم بالعربية والقرآآت . من أهل بغداد . من كتبه « خلق الإنسان » و « الناسخ والمنسوخ » و « معاني القرآن » و « المذكر والمؤنث » و « القرآآت » و « العروض » [٣] .

أَبُو زُرْعَة

(... ـ ٣٠٢ هـ = ... ـ ٩١٤ م)

محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة ،

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥١٥ وشذرات الذهب ٣ : ٢١٦ والتاج ٢ : ١٥٨ واللباب ٣ : ١٣٥ والمغرب في حلى المغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٢٦٤ والوافي ٤ : ٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٥٥ ولم يذكر سنة وفاته . والدارس ٢ : ١٣٧ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٠ وهو فيه : محمد ابن عبد الله » : « توفي سنة ٥٧٠ أو ما قبلها » .

(١) النجوم الزاهرة ٦ : ١٠٥ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وفيهما : وفاته سنة ٥٨٣ كما في الروضتين ٢ : ١٢٣ وقال ابن خلكان ٢ : ١٩ ـ ٢٢ وفاته سنة أربع ، وقيل : ثلاث وثمانين وخمسمائة . وفي المختصر المحتاج إليه ، ص ٦٦ ونكت الهميان ٢٥٩ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ١٠٠ وفاته سنة ٨٤ ووقع اسمه في المصدر الأخير « محمد بن عبد الله » من خطأ الطبع . والوافي ٤ : ١١ .

(٢) قضاة الأندلس ١٥٤ والدرر الكامنة ٤ : ٣٧ .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٣٩ وهو فيه : « اليمني » مكان « التميمي » والتصحيح من الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . في وفيات سنة ٥١٢

(١) التبيان ـ خ . وضبط فيه بفتحة على الراء . وفي معجم البلدان : لاردة ، بالراء المكسورة . وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٢٠ والتكملة لابن الأبار ١ : ٣٦٢ وفيه اسم كتابه الثالث « الأنوار ، ونفحات الأزهار ، في شمائل النبي المختار » والذيل والتكملة ٦ : ٤٢٩ والوافي ٤ : ٨٠ .

(٢) ميزان الاعتدال ٣ : ١٠١ وتاريخ بغداد ٣ : ٤٢ والعبر ٢ : ١١٥ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٥ .

(٣) إرشاد الأريب ٧ : ٣٩ وتاريخ بغداد ٣ : ٤٧ والألقاب ـ خ . لابن المرضي . وفيه : « توفي في شهر رمضان من سنة ثمان وثمانين ومائتين ودفن في باب السلام » .

من موالي ثقيف : قاض ، رفيع القدر . من أهل دمشق . ولي القضاء بمصر سنة ٢٨٤ هـ ، وضمت إليه فلسطين والأردن وحمص وقنسرين . وعزل سنة ٢٩٢ فعاد إلى دمشق ، فولي قضاءها وأقام إلى أن توفي . وكان داهية فصيحاً[1] .

ابن العُكْبَري

(٥٣٨ – ٥٩٩ هـ = ١١٤٣ – ١٢٠٣ م)

محمد بن عثمان بن عبدالله ، ابن العكبري البغدادي الظفَري ، أبو عبدالله : محدث واعظ . أصله من عكبرا . ومولده ووفاته ببغداد . من أهل محلة بها تسمى « الظفرية » . تفقه على مذهب ابن حنبل وجمع لنفسه « معجماً » بشيوخه[2] .

المَنْصُور الأَيُّوبي

(٥٨٦ – ٦٢٠ هـ = ١١٩٠ – ١٢٢٣ م)

محمد بن عثمان بن يوسف بن أيوب ، الملك المنصور ، ناصر الدين ابن الملك العزيز عماد الدين ابن السلطان صلاح الدين : ثالث ملوك الدولة الأيوبية بمصر . ولد بالقاهرة ، وأجلس على سرير الملك في غد وفاة أبيه (سنة ٥٩٥ هـ) وعمره تسع سنين وأشهر . وكان أبوه قد أوصى له بالملك من بعده . وتولى إدارة الأعمال الأمير بهاء الدين قراقوش الأسدي وجُعل « أتابكاً » ثم عُدل عنه إلى الأمير الأفضل (علي بن يوسف) وهو عم المنصور ، على أن يرعى دولة ابن أخيه مدة سبع سنين ، إلى أن يبلغ رشده . وكان الأفضل في صرخد (بسورية) فحضر ، واستمر سنة و٣٨ يوماً ، وتغلب عليه عمه العادل (محمد بن أيوب) فاستقر « أتابكاً » للمنصور . ولم يلبث أن خلعه وولي السلطنة مكانه . وكانت مدة « سلطنة » المنصور سنة و٨ أشهر و٢٠ يوماً . وأرسله العادل

(١) الولاة والقضاة ٥١٨ .

(٢) ذيل تاريخ السمعاني – خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٣ والإعلام – خ .

إلى دمشق مع إخوته وأخواته وأمهم ، ومنها إلى الرها ، فهربوا إلى حلب ، ونشأ المنصور بها وجعله صاحبها الملك الظاهر ، في جملة أمرائه . واستمر على حاله إلى أن توفي[1] .

أَبُو زَيَّان العَبْد الوادِي

(٦٥٩ – ٧٠٧ هـ = ١٢٦١ – ١٣٠٨ م)

محمد (أبو زيان الأول) بن عثمان (أبي سعيد) بن يغمراسن بن زيان ، من بني عبد الواد : السلطان الثالث من أسرة بني زيان بتلمسان . كان فاضلاً لين الجانب . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٠٣ هـ) وقاعدته (تلمسان) محصورة ، تغاديها وتراوحها منجنيقات السلطان يوسف ابن يعقوب المريني ، فصبر على مضض ، حتى ضاق ذرع أهلها ، فجمع أبو زيان بعض أعيانها (سنة ٧٠٦) واتفقوا على الخروج إلى العدو « فإما مُلْك أو هُلْك ! » وعينوا لخروجهم يوم ٧ ذي القعدة (٧٠٦) وفي هذا اليوم وثب على السلطان يوسف خصيٌّ من مواليه ، فاغتاله بطعنة خنجر ، واضطرب قادة جيشه ، فبرز أبو زيان فقتل أبا سالم المريني (ابن السلطان يوسف) وعقد الصلح مع أبي ثابت (حفيده) وفك الحصار عن تلمسان ، بعد أن استمر ثماني سنين وثلاثة أشهر وخمسة أيام ، وقد مات من أهلها فيه زهاء ١٢٠ ألف نسمة . ونهض السلطان أبو زيان وأخ له كنيته « أبو حمو » فأعادا إلى الطاعة من عصى من قبائل مغراوة وتجين وغيرهما . وعاد السلطان إلى تلمسان وقد « طهر البلاد من الفساد » فأمر بإصلاح ما هدمه الحصار من الدور والقصور ، ولم يلبث أن وافته منيته . ومدة ملكه أربع سنوات إلا سبعة أيام[2] .

(١) السلوك للمقريزي ١ : ١٤٥ – ١٥٣ وابن إياس ١ : ٧٤ والبداية والنهاية ١٣ : ١٨ وحلى القاهرة ١٩٦ وفيه : وفاته سنة ٦٢٥ ؟ .

(٢) بغية الرواد ١ : ١٢١ – ١٢٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤١ وفي روضة النسرين لابن الأحمر أنه ولي

أَبُو زَيَّان (الثاني)

(٠٠٠ – بعد ٧٦٦ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣٦٥ م)

محمد بن عثمان بن أبي تاشفين الأول ابن أبي حمُّو موسى بن عثمان بن يغمراسن : من أمراء بني عبد الواد ، من آل زيان ، في تلمسان . وصفه يحيى بن محمد (ابن خلدون) بأنه « بو فتنة وحُبَاب بغي » . كان أمير تاوريرت (بشرقي ملوية) أيام سلطنة ابن عمه أبي حمو موسى بن يوسف ، في تلمسان . ونشبت معارك بين أبي حمو وأبي سالم إبراهيم المريني (صاحب المغرب) فجاهر أبو زيان بمناصرة المريني (سنة ٧٦١ هـ) ودخل تلمسان في ٨ شعبان ٧٦١ قبيل دخول المريني . ولم يلبث هذا أن عاد يريد المغرب ، فأقبل أبو حمو على تلمسان بجيوشه ، فخرج منها أبو زيان في ٤ رمضان من السنة نفسها . وطارده أبو حمو إلى « القفطة » من بلاد حصين ، فرحل عنها أبو زيان ونزل بتاوريرت وفيها بقية من جنود المريني . وفي سنة ٧٦٦ كثرت جماعات أبي زيان ، فزحف يريد تلمسان ، ونزل بظاهرها (في مكان يسمى ذراع الصابون) وخذله رجاله فتفرقوا عنه ، فلجأ إلى أبي يعقوب ونزمار بن عريف ، من شيوخ صيدور ، بوادي ملوية . وانقطع خبره[1] .

اللُّؤْلُؤي

(٧٨٤ – ٨٦٧ هـ = ١٣٨٢ – ١٤٦٣ م)

محمد بن عثمان بن أيوب بن داود ، أبو عبدالله شمس الدين اللؤلؤي : كتبي ، من الوعاظ . شافعي . دمشقي المولد والوفاة . شارك في العلوم . وكان خبيراً بالكتب ، يبيعها في حانوت بباب البريد ، حيث لا تزال الكتب تباع إلى

سنة ٦٩٣ وتوفي سنة ٦٩٧ ، انظر Journal Asiatique T.CCIII P. 242-243 .

(١) بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ٢ : ٦٤ وانظر فهرسته . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٢

الآن . وله مصنفات ، منها « حادي القلوب الطاهرة إلى الدار الآخرة – خ » في شستربتي (٣٢٢٧) و« تذكرة الإيقاظ في اختصار تبصرة الوعاظ ، مجلدان ، و« الدر المنظم » في المولد النبوي ، مجلدان ، و« زهر الربيع » في المعراج ، و« لوامع البروق في فضل البرّ وذم العقوق » قال السخاوي : لقيته بدمشق وقرأت عليه جزء أبي الجهم[1] .

الهِلالي

(٩٥٠ – ١٠٠٤ هـ = ١٥٤٣ – ١٥٩٦ م)

محمد بن عثمان الصالحي ، الهلالي ، أمين الدين : شاعر هجاء ، من أهل صالحية دمشق . كان حلو النكتة ، ينظم الشعر والزجل . ويتعاطى الشهادة بالمحكمة الكبرى . له مجموعة في هجاء بني الخطاب ، وكانوا قضاة المالكية بالشام ، سماها « قرع القبقاب في قرعة بني الخطاب »[2] .

محمَّد بن عُثْمان

(٠٠٠ – ١١٥٨ هـ = ٠٠٠ – ١٧٤٥ م)

محمد بن عثمان : أمير . من رجال الدولة اليعربية العُمانية . ولاه الإمام سيف بن سلطان إمارة منبسة (Mombasa) سنة ١١٥٢ هـ ، ١٧٣٩ م . وفي أيامه ضعف أمر اليعربيين ، وظهر البوسعيديون (وأولهم أحمد بن سعيد) فأبى محمد الانقياد لابن سعيد ، فأرسل إليه هذا أشخاصاً من مسقط احتالوا عليه فقتلوه . ويعد أول من استقل بمنبسة عن مسقط وعمان (انظر ترجمة علي بن عثمان ، المتوفى سنة ١١٦٦ هـ)[3] .

---

(١) لضوء ٨ . ١٤١ وشستربتي .

(٢) حلاصة الأثر ٤ : ٣٤ونفحة الريحانة – ح . وهو فيه : أمين الدين بن هلال ، وريحانة الألبا ١٤ – ٢١ ولطف السمر ، للغزي – خ . قلت : سقت له ترجمة موجزة باسم « أمين الدين » واستغضت عنها بهذه .

(٣) وثائق تاريخية ٣٦١ وهو فيه : محمد بن عثمان المزوروي ، . وفي كتاب Said bin Sultan هامش الصفحة ١٦ El Mazrui ، المزروي .

السُّنُوسي

(١١٧٩ – ١٢٥٥ هـ = ١٧٦٥ – ١٨٣٩ م)

محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد السنوسي ويقال له « الكافي ابن مهينة » من حفدة الشيخ عساكر الشريف الحسيني : فقيه مالكي تونسي . من أعيان القضاة . ولد ونشأ في « الكاف » وتفقه بتونس . ودرّس بجامع الزيتونة . وولي قضاء بنزرت (سنة ١٢٣٠ هـ) ثم قضاء باردو (١٢٣٥) فقضاء تونس (١٢٥٤) واستمر ، مع ملازمة التدريس في الزيتونة ، إلى أن توفي . له منظومة في فقه مالك سماها « لقط الدرر – ط » تزيد على أربعة آلاف بيت ، و« تقاييد فقهية – خ » جمعت بعد وفاته ، في نحو أربعين كراساً ، ورسالة في أحكام الخلوّ – خ . في تونس . وكانت بينه وبين معاصره شيخ الإسلام البيرمي الرابع مساجلات نظمية لطيفة . وتوفي بتونس[1] .

المِيرْغَني

(١٢٠٨ – ١٢٦٨ هـ = ١٧٩٣ – ١٨٥٢ م)

محمد عثمان بن محمد أبي بكر بن عبد الله الميرغني المحجوب ، الحنفي الحسيني : مفسر ، متصوف . هو أول من اشتهر من الأسرة « الميرغنية » بمصر والسودان . ولد بالطائف (في الحجاز) وتعلم بمكة ، وتصوف . وانتقل إلى مصر . ثم قصد السودان ، فاستقر في « الختمية » جنوبي « كسلا » قال تيمور : وتوفي بالطائف أيضاً . له كتب ، منها « تاج التفاسير لكلام الملك الكبير – ط » ، مجلدان ، و« مجموع الغرائب – ط » ديوان . و « الأنوار المتراكمة – ط » و « النفحات المدنية في المدائح المصطفوية – ط »[2] .

---

(١) لقط الدرر : مقدمته . والزيتونة ٤ : ٣٥٩ – ٣٦٥ .

(٢) جمع كرامات الأولياء ١ : ٢١٩ والتيمورية ٣ . ٢٩٨ ومعجم المطبوعات ١٨٢٨ ونفحة الريحانة واقرأ مقالاً لأحمد ربيع المصري . في جريدة المقطم ٣ ١٢ ١٩٣٥ .

محمَّد عُثْمان جَلَال

(١٢٤٥ – ١٣١٦ هـ = ١٨٢٩ – ١٨٩٨ م)

محمد بن عثمان بن يوسف الحسيني نسباً ، الجلالي لقباً ، الوناني بلداً : من واضعي أساس « القصة » الحديثة و « الرواية المسرحية » ، في مصر . ولد في « ونا القس » من أعمال بني سويف ،



محمد عثمان جلال

وتعلم بمدرسة الألسن بالقاهرة . وتنقل في أعمال الترجمة والكتابة في بعض الوزارات . وآخر ما وليه منصب قاض « بمحكمة الاستئناف » بالقاهرة . وتوفي بها . له « العيون اليواقظ – ط » منظومة ترجم بها أمثال لافونتين La Fontaine (1621-95) و « أربع روايات من نخب التياترات – ط » من قصص موليير (Molière 1622-1673) و « الروايات المفيدة في علم التراجيدة – ط » عن راسين (Racine 1639-1699) و « الأماني والمنة – ط » قصة عن برناردين ده سان بيير Bernardin de Saint-Pierre 1737-1814 ومن مترجماته « تطبيق تعليم الأسلحة على الطريقة الجديدة – ط » و « نصائح عمومية في فن العسكرية – ط » ورواية « اسكندر الأكبر – ط » و « بول وفرجيني – ط » . وله « السياحة الخديوية في الأقاليم البحرية – ط » أرجوزة . و « التحفة السنية في لغتي العرب والفرنسوية – ط » . وكان من ظرفاء عصره . تروى عنه لطائف .

هذا ما يسر الله تحريره على يد العاجز الضعيف محمد
بن عثمان السنوسي خادم العلم الشريف المنتمي
للوزارة غفر الله أوزاره [illegible] منه
منتصف ثانية الجمادين من عام ١٣٠٥ خمسة وثلاث
ثمانية والف وصلى الله على سيدنا مولانا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم
محمد ا

محمد بن عثمان السنوسي التونسي

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « نظام المدنية » بخطه . في دار الكتب العامة (٤٠١ م) بتونس .

ومثّلت المسارح بعض رواياته (١) .

السَّنُوسي
(١٢٦٧ – ١٣١٨ هـ = ١٨٥٠ – ١٩٠٠ م)

محمد بن عثمان بن محمد السنوسي ، أبو عبدالله : أديب ، له اشتغال بالتاريخ ، ونظم . مولده ووفاته بتونس . كان يحرر جريدة « الرائد التونسي » الرسمية . وعين حاكماً في القسم الجنائي بمحكمة الوزارة بتونس . ومدرساً بالجامع الباشي فيها . له « مجمع الدواوين التونسية » جمع به دواوين الشعراء التونسيين المتأخرين ، في عدة مجلدات ، طبع أحدها وهو « ديوان محمود قبادو » و « مسامرة الظريف بحسن التعريف » وهو تاريخ لقضاة تونس وأئمة جامعها والمفتين ، و « مطلع الدراري – ط » شرح به القانون العقاري ، و « الرحلة الحجازية – خ » في المكتبة الخلدونية بتونس (العدد ٣٣٤٦) و « الاستطلاعات الباريسية – ط » رحلة إلى باريس . وزار بيروت فاجتمع بمؤلفي « دائرة المعارف » البستانية ، فطلبوا منه أن يكتب لهم تاريخ أمراء الدولة « الحسينية » بتونس ، فأملاه ، وأدرجوه بنصه . وهو والد « زين العابدين » التونسي صاحب كتاب « الأدب التونسي في القرن الرابع عشر – ط » (١) .

الحَشَائِشي
(١٢٧١ – ١٣٣٠ هـ = ١٨٥٥ – ١٩١٢ م)

محمد بن عثمان الحشائشي الشريف : فاضل ، من أهل تونس . كان عمله تفقد خزائن الكتب العلمية بجامع الزيتونة . له كتاب « جلاء الكرب عن طرابلس الغرب ، أو النفحات المسكية في أخبار المملكة الطرابلسية – خ » و « رحلة – خ » إلى فزّان وجغبوب وكفرة (في جنوب برقة) وله كتب أخرى ما زالت في مسوداتها ، منها ما هو في الصنائع والحرف الإسلامية بالبلاد التونسية (٢) .

النَّجَّار
(١٢٥٥ – ١٣٣١ هـ = ١٨٣٩ – ١٩١٣ م)

محمد بن عثمان النجار ، أبو عبدالله : فقيه مالكي ، من أهل تونس . تعلم بجامع الزيتونة ، ودرّس . وأسندت إليه خطة العدالة سنة ١٢٨٤ هـ ، ثم « الفتوى » سنة ١٣١٣ من كتبه « مجموع الفتاوى » نحو ثمانية مجلدات (١) .

الشَّاوي
(١٣١٣ – ١٣٥٤ هـ = ١٨٩٥ – ١٩٣٥ م)

محمد بن عثمان بن محمد البقمي الأزدي (من أزد شنوءة) : قاض ضرير ، من شعراء نجد . ولد ونشأ في البكيرية وعمي في الثالثة من عمره . ورحل إلى الرياض فأخذ عن علمائها وتولى القضاء وعمره ٢٠ سنة فكان في بعض الهجر ، ومنها الغطغط . وحضر غزوة « تربة » ودخول مكة (١٣٤٣) ثم عمل مدرساً في المعهد العلمي السعودي بمكة مع التدريس في المسجد الحرام (١٣٤٦ – ٤٩) وتولى القضاء في تربة ونقل منها إلى قضاء شقراء وبها توفي (٢) .

الهَمْشَري
(٠٠٠ – ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٨ م)

محمد بن عثمان الهمشري : متأدب .



محمد بن عثمان الهمشري

---

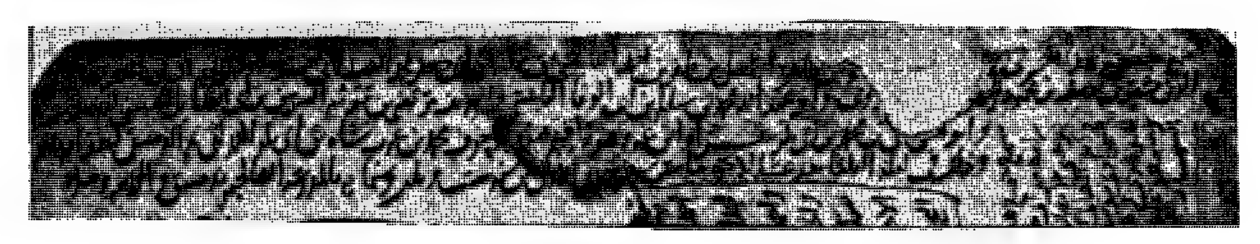
(١) حصص مسرح ١١ . ٦٢ ومعجم المطبوعات ١٣٠٦ ود ب سعة ٤ : ٢٤٥ وكتب في الأدب الحديث ١ : ٨٩ وحركة الترجمة بمصر ١٠٣ ومجلة كل شيء ٨ مارس ١٩٣٠ وجريدة سياسة ٢٩ ربيع الأول ١٣٤٦ وإبراهيم حلال ، في الأهرام ٢١ محرم ١٣٥٦ وأدب الشعب ٩٨

(١) عنوان الأريب ٢ : ١٤٥ وشجرة النور ٤١٧ والاستطلاعات الباريسية ١٣٥ و ١٧٥ و ٢٦٠ وفيه بعض نظمه والأدب التونسي : مقدمته . والحركة الأدبية والفكرية في تونس ٣٤ . ٣٥

(٢) جلاء الكرب – خ وأخبرني الحاتة السيد حسني عبد الوهاب الصمادحي أن « رحلة الحشائشي » ترجمت مختصرة إلى الفرنسية بعنوان "Au pays des Senussia"

(١) شجرة النور ٤٢٢ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٧ .

(٢) تذكرة أولي النهى ٤ : ٥٦ ومشاهير علماء نجد ٣٣٧



محمد بن عرب شاه
عن شستربتي اللوحة ٧٤ المخطوطة ٣٥٢٤ .

له شعر . تركي الأصل ، مصري المولد والمنشأ والوفاة . ولد برأس البر (بمصر) ونشأ في السنبلاوين ، وتعلم بالمنصورة ، ثم بكلية الآداب بالقاهرة . وتذوق الأدب الإنكليزي فترجم عنه بعض القصائد ومئات من القصص وكثيراً من روايات « الجيب » وتولى التحرير في مجلة « التعاون » سنة ١٩٣٤ إلى أن توفي ، بالقاهرة . وجمع نظمه في « ديوان ـ ط » صغير . وأصدر المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالقاهرة كتاباً حوالي سنة ١٩٦٥ بعنوان « الهمشري حياته وشعره » [1] .

محمَّد رَمْزي

(١٢٨٢ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن عثمان « بك » رمزي : عالم جغرافي ، مصري . ولد بالمنصورة ، وتعلم بها وبالقاهرة . وكان أبوه من رجال الخديوي إسماعيل ؛ فعين في بعض الوظائف الصغيرة بالدقهلية وأسوان وأسيوط وميت غمر ومنيا القمح وقنا وجرجا وبني سويف ، وسمي مفتشاً بوزارة المالية . وكان حيثما اتجه ينقل معه خطط المقريزي وخطط علي مبارك وكتب ماسبيرو ، وجوتييه ، وغيرهما ممن كتبوا عن مصر ، يسترشد بها ويعلّق عليها بما يهديه إليه البحث من معرفة تلك البلدان وتحقيق أسمائها ومواقعها . وعكف ، بعد بلوغه الستين ، واعتزاله العمل الحكومي ، على تنسيق دراساته وتحقيقاته ، ومراجعة « جزازاته » فكتب « استدراكاً » على كتاب جغرافية مصر في عهد القبط ، نشره المعهد العلمي الفرنسي ، ووضع « الدليل الجغرافي ـ ط » سنة ١٩٤١ لأسماء المدن والنواحي المصريه ، ولم يذكر اسمه عليه ، ونشر نبذاً كثيرة في الصحف والمجلات المصرية وفي رسائل صغيرة ، عن « تاريخ شبرا » و« روض الفرج » و« الفيوم » و« حلوان الحمامات » و« مجرى النيل وتحولاته الثمانية » و« أغلاط تسمية الشوارع والطرق في القاهرة » وأمثال ذلك . وكتب « تعليقات » على مواضع كثيرة من كتاب « النجوم الزاهرة » أشير إليها في ختام أجزائه من الرابع إلى التاسع . واجتمع لديه نحو عشرة آلاف « جزازة » في أسماء المدن والقرى المصرية ، قديمها وحديثها ، عامرها ومندرسها . ردّ فيها بعض تلك الأسماء إلى أصولها الهيروغليفية أو الرومانية أو العربية ، وقامت دار الكتب بنشرها بعد وفاته ، فأصدرت المجلد الأول منها باسم « القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ القسم الأول ، البلاد المندرسة » ثم أصدرت الثاني والثالث . وكان من أعضاء المجلس الأعلى للآثار العربية ، ومن أعضاء اللجنة الدائمة لحفظ الآثار ، ولجان أخرى . وتوفي بالقاهرة [1] .

المَسْفِيوي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

محمد بن عثمان المسفيوي المراكشي : فاضل من أهل مراكش ووفاته بها . تعلم بمصر . وتولى رياسة جامع ابن يوسف ، بمراكش . وألف كتباً ، منها « الجامعة اليوسفية بمراكش في تسعمائة سنة ـ ط » الأول منه ، وهو في ثلاثة أجزاء . نسبته إلى « مسفيوة » من قبائل مراكش [1] .

محمَّد بن عَرَبْشَاهْ

(٠٠٠ ـ ٦٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٨ م)

محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمذاني ثم الدمشقي ، ناصر الدين : فاضل ، له معرفة بالحديث . وفي المؤرخين من ينعته بالمحدث . قال ابن شاكر : سمع الكثير ، وأسمع ، وكتب من كتب الحديث شيئاً كثيراً ، وكان متقناً محرراً لما يكتبه . توفي بدمشق ودفن بسفح قاسيون [2] .

العربي الفاسي

(٩٨٨ ـ ١٠٥٢ هـ = ١٥٨٠ ـ ١٦٤٢ م)

محمد العربي بن يوسف بن محمد الفهري القصري الفاسي . أبو حامد : فاضل ، من أهل فاس . ولد بها في حومة العيون ، من عدوة القرويين . ينعت بشيخ الإسلام . خرج منها فارّاً من فتنة وتوفي بتطوان . ونقل بعد عامين إلى فاس . له « عقد الدرر » نظم به « نخبة

---

(١) مجلة التعاون ـ مصر ـ فبراير ١٩٣٩ ومجلة الأديب : سبتمبر ١٩٧٤ .

(١) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية : مقدمة القسم الأول ٣٥ ـ ٤٠ والبلاغ المصرية ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤ من مقال لمحمود رمزي نظيم . والأهرام ٣/٤ ، ١٩٤٥ من مقال لحسن عبد الوهاب مفتش الآثار العربية بمصر .

(١) إتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب . الطبعة الثانية ١ : ٤٣ .

(٢) عيون التواريخ ـ خ . حوادث سنة ٦٧٧ والمنهل الصافي ـ خ . القسم الأول من الجزء الثالث وشذرات الذهب ٥ : ٣٥٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٨٥ .

محمد بن عربشاه الدمشقي

عن مخطوطة قديمة ، من « وصية عبدالله بن شداد ، لابنه » كتبت في المدرسة النظامية .
أعارنيها السيد أحمد عبيد ، بدمشق .

الفكر » في مصطلح الحديث لابن حجر ، وله عليه شرح ، وأرجوزة في « نظم ألقاب الحديث » طبعت مع شرحها لمحمد بن عبد القادر الفاسي ، ومنظومة في « الزكاة » و « مرآة المحاسن – ط » في مناقب والده وتراجم معاصريه ، و« مراصد المعتمد في مقاصد المعتقد – خ » منظومة (٦٤٦ بيتاً) في الرباط ، وقصائد ومقطعات في المدائح النبوية وغير ذلك [١] .

زَرُّوق

(٠٠٠ – ١٢٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٨٢٢ م)

محمد العربي أبو عبدالله زروق : وزير تونسي من أشراف باجة . تعلق بخدمة الباي حمودة باشا وقام ببعض المهمات كإصلاح قلعة الكاف وتحصينها وبناء بعض الأبراج والأسوار . ومات الباي فعمل للثورة على خلفه (الباي عثمان بن علي) وقتل هذا وولي الباي محمود بن محمد ، واختصم المترجم له (زروق) ويوسف خوجه (صاحب الطابع) فقتل يوسف . وانتهى عهد زروق بأنه نكل به وقتل أيضاً .قال ابن أبي الضياف : كان فاضلاً حازماً فصيحاً له مشاركة علمية [١] .

الزَّرْهُوني

(١١٩٦ – ١٢٦٠ هـ = ١٧٨٢ – ١٨٤٤ م)

محمد العربي بن محمد الهاشمي ، أبو حامد الزرهوني : فقيه مالكي أديب ، له نظم . نسبته إلى زرهون (قرب مكناس) ولي قضاء فاس ، وتوفي بالصويرة (على شاطىء المحيط ، بين آسفي وأغادير) له كتب ، منها « روضة المنى وبلوغ المرام بجمع شواهد المكودي وابن هشام – ط » و« نوازل – خ » في مجلد ضخم ، عند صاحب إتحاف المطالع ، بفاس ، و« شرح شواهد التلخيص » و« شرح تحفة ابن عاصم » و« التقريب والتبيين في حل ألفاظ المرشد المعين – خ » في خزانة الرباط (١٠٧ ك) [٢] .

الدَّلَائي

(٠٠٠ – ١٢٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٩ م)

محمد بن العربي بن محمد بن العربي ، أبو عبدالله الرباطي البيضاوي (نسبة إلى الدار البيضاء) الدلائي : أديب متصوف ، له نظم حسن أكثره في المدائح النبوية . ولد في الرباط (بالمغرب) وانتقل في أعوامه الأخيرة إلى الدار البيضاء فبنى فيها زاوية ، وتوفي بها . له تآليف ، منها « النور اللامع البراق في ترجمة الشيخ الحراق – خ » مجلدان في الخزانة الأحمدية بفاس ، وفي خزانة الرباط (٩٦٠) و« فتح الأنوار في بيان ما يعين على مدح النبي المختار » قال فيه صاحب الاغتباط : هو نظير كناش الحائك في فن الموسيقى ، بين فيه صنعة المديح بذكر الطبوع والألحان الشعرية والأناشيد والنغمات العروضية [١] .

ابن السَّائح

(١٢٢٩ – ١٣٠٩ هـ = ١٨١٤ – ١٨٩٢ م)

محمد العربي بن محمد بن السائح الشرقي العمري ، أبو حامد : نزيل الرباط وأديبه في عصره . مولده بمكناس وإقامته ووفاته بالرباط . كان شيخ الطريقة التجانية ، متفقهاً عارفاً بالحديث والعربية . له كتب ، منها « بغية المستفيد من منية المريد – ط » الأول منه ، شرح أرجوزة في سيرة الشيخ التجاني وطريقته . وللعربي بن عبدالله الوزاني كتاب في « مناقبه » [٢] .

---

(١) شجرة النور ٣٠٢ والتيمورية ١ : ٢١ ثم ٣ : ٢٠١ وكتابه «مرآة المحاسن» الصفحة ١٥٩ ترجم فيه لنفسه باسمه محمد العربي . وسلوة الأنفاس ٢ : ٣١٣ ضبط فيه « العربي » مشكولاً بسكون الراء . كما ينطقه أهل المغرب الآن . وعناية أولي المجد ٢٩ – ٣٢ وفيه أسماء كتب أخرى له ، بعضها لم يكمل . ومختصر تاريخ تطوان ٢ : ٢٧٨ ومعجم المطبوعات ١٦٨٠ وفهرس مخطوطات الرباط : الجزء الأول من القسم الثاني ١٤٧ واسمه في الرسالة المستطرفة ١٦٢ « العربي ابن يوسف » كما في تاريخ القادري – خ . وهو في مناقب الحضيكي ٢ : ٢٢٦ محمد المعروف بالعربي والعربي لقب غلب على اسمه .

(١) إتحاف اهل الزمان ٧ : ١٣٠ – ١٣٣ .

(٢) الأعلام المراكشية ٥ : ٢٥٣ والمنوني ١٩٠ وإتحاف المطالع – خ . وهو فيه « العربي بن محمد بن الهاشمي » والأزهار العاطرة الأنفاس ١٠٩ وسماه « العربي بن الهاشمي » ومثله في شجرة النور ٣٩٨ وفي مقدمة كتابه « روضة المنى » : وبعد فيقول العبد الفقير محمد العربي بن محمد الهاشمي الزرهوني العزوزي . ثم يقول في ختامه : « على يد جامعه العربي بن الهاشمي الزرهوني » .

(١) إتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ٢٢٥ والاغتباط بتراجم أعلام الرباط ١ : ٢٠٧ .

(٢) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط . وإتحاف المطالع – خ . ومعجم المطبوعات ١٣١٩ والأزهرية ٣ : ٥٤٤ وفهرس مخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ١٧٠ .

محمد العربي بن محمد بن السائح الشرقي

عن نهاية رسالة خاصة كتبها إلى أحد أصدقائه . وهي في أول المجموع « ١٣٤٨ د » في خزانة الرباط .

ابن داود

(٠٠٠ – ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٩٩ م)

محمد العربي بن داود بن العربي بن المعطى الشرقي : فاضل مغربي ، كانت له الرياسة في زاويتهم بأبي الجعد ، وتوفي بها . له « الفتح الوهبي ، في مناقب الشيخ أبي المواهب العربي – خ » عندي ، في مناقب جده العربي بن المعطى ، وكان من أهل الصلاح توفي سنة ١٢٣٤ هـ[1] .

الأَدُوزي

(١٢٤٩ – ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٣ – ١٩٠٥ م)

محمد بن العربي بن إبراهيم اليعقوبي السملالي الأدوزي : داعية إصلاح ديني ، أديب راجز مجيد ، له نظم . من أهل « أدوز » بسوس (المغرب) من جزولة . كانت له زعامة جزولة كلها . قرأ على أبيه (المتقدمة ترجمته) وقام برحلات دراسية في بعض بلدان المغرب . وخلف أباه في التدريس بأدوز ، سنة ١٢٨٦ هـ ، وأقبل عليه الطلبة . وتصدى لدفع ما رأى الشرع لا يقره ، وأنكر على من يقرأ بالإمالة ، وعلى من يجعلون لبعض القبائل أنساباً ليست من التاريخ ، وحارب بعض الصوفية ولا سيما الدرقاويين ، فنظم فيهم قصائد يعيب بها ما يفعلون في أذكارهم من هز المناكب والصراخ والزفير والشهيق والانقباض عن الناس ولبس المرقعات وحمل السبح الغليظة . وألف رسالة في « السبحة – خ » وكان فصيحاً قوي الحجة ، صوالاً على معارضيه . وأُولع بإتقان الصناعات اليدوية ، فزاول البناء والنجارة والتزويق والتسفير (التجليد) والطباعة والميكانيك . وصنف في هذا كتاب « الحيل – خ » وهو اسمها القديم في العربية . كما زاول عمل الرخامات الزوالية . وكتب الخط الدقيق الجميل . وكانت فيه أريحية . رأى أحد القواد يعيب بعض الموالي ويزدريهم ، فصنف كتاب « الموالي – خ » في ذكر من نبغ منهم . ونظم أرجوزة بديعة في رحلة له إلى مراكش سماها « الرحلة إلى الحمراء – خ » وفيها أبيات تجري مجرى الأمثال . و« شرحها – خ » لم يتم . وصنف كتباً أخرى ، منها « نظم في السيرة – خ » و« حكم اللحن في القرآن – خ » و«أنساب اليعقوبيين – خ » في أولاد جده يعقوب . وضعه ذيلاً لكتاب والده في الموضوع ، وكتاب في « أشراف جزولة – خ » لم يتمه و« مجموعة فتاويه – خ » ومؤلف في « الكيفية التي يصلح بها النبات – خ »[1] .

(١) إتحاف المطالع ، لابن سودة – خ . وعند مصنفه نسخة أخرى من « الفتح الوهبي » أشار إليها .

(١) المعسول ٥ : ١٤٩ – ٢١٠ وسوس العالمة ٢٠٤ وروضة الأفنان – خ .

ابن أَبِي شنب

(١٢٨٦ – ١٣٤٧ هـ = ١٨٦٩ – ١٩٢٩ م)

محمد بن العربي بن محمد أَبي شنب : عالم بالأدب . كان أستاذ العربية في كلية الجزائر . تركي الأصل ، عربي المنبت واللسان . ولد بقرية المدية (من أعمال الجزائر) وشغف باللغات ، فأحسن الفرنسية كأهلها ، وألَمَّ بالإيطالية والألمانية والإسبانية والتركية . وعانى التعليم طول حياته . ومنحته الجامعة الجزائرية لقب « دكتور » في الآداب . وكان من اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ، وأكاديمية العلوم الاستعمارية بباريس Académie des Sciences Coloniales, Paris وصنف كتباً ، منها « تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب – ط » و« أبو دلامة وشعره – ط » بالعربية والفرنسية ، و« معجم – ط » بأسماء ما نشر في المغرب الأقصى (فاس) من الكتب ، ونقدها ، و« فهرست – ط » لما اشتملت عليه خزانتا الكتب المخطوطة في الجامع الكبير والجامع الصغير بالجزائر .



محمد بن العربي بن أبي شنب

وله بالفرنسية كتاب فيما أخذه دانتي (Dante) الشاعر الإيطالي ، من الأصول الإسلامية في كتابه « ديفينا كوميديا » (Divina Comedia) طبع سنة ١٩١٩ وآخر في « الأمثال العامية الدارجة في الجزائر

وتونس والمغرب ـ ط » ثلاثة أجزاء . و« الألفاظ التركية والفارسية الباقية في اللهجة الجزائرية ـ ط » رسالة . ونشر عدة كتب من نفائس التراث العربي ، وحلاها بالفهارس . كما هيأ للطبع كتباً أخرى بالعربية والفرنسية من تأليفه أو من نوادر المخطوطات العربية مما صححه وعلق عليه . حالت وفاته دون نشرها . وتوفي بعاصمة الجزائر . وكانت له مكانة عالية عند المستشرقين . ويسمونه ابن شنب Ben Cheneb (١) .

العُرَيْبي
(١٣٣٥ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٤٦ م)

محمد العريبي : متأدب ، من أهل


محمد العريبي

تونس . له نظم وأغان شعبية وقصص روائية ومسرحية . وكتابات في صحف تونس سنة ١٩٣٤ـ١٩٤٥ مات في باريس مختنقاً بغاز الاستصباح ، وقيل : انتحر (٢) .

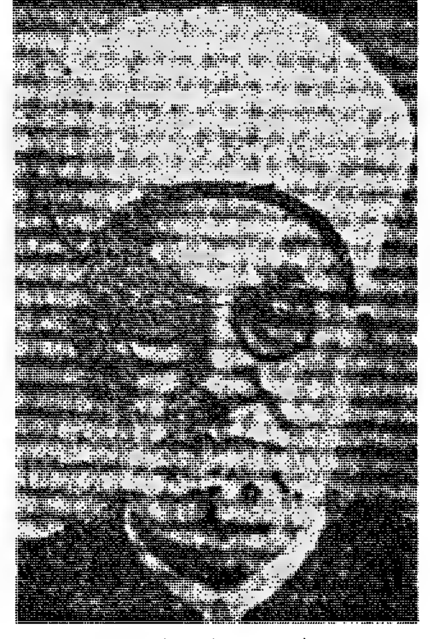
العَزُّوزي
(٠٠٠ ـ ١٣٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد العربي بن محمد المهدي بن محمد العربي بن محمد الهاشمي الإدريسي

(١) من ترجمة له بقلمه ، في مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ . ٢٣٨ وكتاب ذكرى الدكتور محمد بن أبي شنب ، المطبوع بالجزائر سنة ١٣٥٣ هـ ، لعبد الرحمن بن محمد الجيلالي . ودليل الأعارب ٨٩ وألفرد بل Alfred Bel في Journal Asiatique T. 214 P. 359-365 وانظر معجم المطبوعات ١٦٢٦ .

(٢) زين العابدين السنوسي ، في مجلة « الندوة » التونسية : مارس ١٩٥٣ .

الحسني العزوزي : فقيه ، متأدب مغربي ، من أهل فاس . مولده ونشأته ودراسته بها . هاجر في عهد الحماية إلى المشرق (١٩١٣ م) فزار مصر والمدينة المنورة ودمشق واستقر في بيروت أستاذاً بالكلية الشرعية فأميناً للفتوى في الجمهورية اللبنانية (١٩٤٤ م) واستمر إلى أن توفي ببيروت . له كتب منها « أعلام مدينة فاس ـ ط » الجزء الأول منه ويسمى


الشيخ محمد العربي العزوزي

أيضاً « الأنس والائتناس » اختصر به « سوق الأنفاس » وأضاف من عنده زيادات ، وفيه أوهام (١) .

عِزَّتْ صَقْر
(٠٠٠ ـ ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٢ م)

محمد عزت بن أحمد « بك » صقر : زجال مصري ، من أهل القاهرة . مولده ووفاته فيها . له « ديوان ـ ط » فيه طائفة من أزجاله ليست من أفضل ما قال (١) .

(١) نسبه عن كتابه « أعلام مدينة فاس ١ : ١٠ وترجمته ووفاته عن جريدة العلم ١٢ مارس ١٩٦٣ وفيها : له مؤلفات في الحديث وعلوم القرآن .

(٢) تاريخ أدب الشعب ١ : ٢١٩ ودار الكتب ٧ : ١٣٣ وانظر الزجل والزجالون ٥٧ .


محمد عزت صقر

المُفْتي
(٠٠٠ ـ ١٠٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٤٠ م)

محمد بن عز الدين بن محمد بن عز الدين بن صلاح بن الحسن ابن أمير المؤمنين عليّ بن المؤيد : فقيه زيدي ، من بيت الإمامة في اليمن . توفي بذهبان ونقل إلى خزيمة غربي صنعاء . من كتبه « البدر الساري » في أصول الدين ، وشرحه « واسطة الدراري » وغير ذلك (١) .

عِزّ الدِّين القَسَّام
(١٣٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٣٥ م)

محمد عز الدين بن عبد القادر القسام : مجاهد ، من أسرة كريمة في جَبَلة (من أعمال اللاذقية) تعلم في الأزهر بمصر . واشتغل في بلده بالتعليم والوعظ إلى أن احتل الفرنسيون ساحل سورية في ختام الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٨) فثار في جماعة من تلاميذه ومريديه . وطارده الفرنسيون ، فقصد دمشق ، إبان الحكم الفيصلي . ثم غادرها بعد استيلاء الفرنسيين عليها (سنة ١٩٢٠) فأقام في حيفا (بفلسطين) وتولى فيها إمامة جامع الاستقلال وخطابته .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٠٣ .

ورياسة جمعية الشبان المسلمين . وتعاون مع الشيخ محمد كامل القصاب على تأليف كتاب « النقد والبيان – ط » . واستفحل الخطر الصهيوني ، فثارت فلسطين على الإنكليز ، وكانوا حكامها (سنة ١٩٣٤) وظهرت بطولة القسام في معارك خاضها في تلك الثورة ، منفرداً بعصبة من رجاله ، يقاتلون كلما وجدوا سبيلاً إلى القتال ، ويأوون إلى الكهوف والمغاور . ومات شهيداً في أواخر عهد الثورة ، فدفن في قرية « الشيخ » بجوار حيفا [1] .

المَنْصُور الحَفْصي

(٠٠٠ – ٨٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١٤٣٠ م)

محمد بن عزوز بن أحمد بن محمد الحفصي ، أبو عبدالله المنصور : ولي عهد لم يلِ الملك . من أمراء الدولة الحفصية بتونس . كان في أيام أبيه والياً على طرابلس الغرب ، وتوفي فيها قبل وفاة والده ، فانتقلت ولاية العهد إلى ابنه محمد (المنتصر) [2] .

السِّجِسْتَاني

(٠٠٠ – ٣٣٠ هـ = ٠٠٠ – ٩٤١ م)

محمد بن عُزيز السجستاني ، أبو بكر العُزيزي : مفسر ، اشتهر بكتابه « غريب القرآن – ط » على حروف المعجم ، صنفه في ١٥ سنة . وكان مقيماً ببغداد . وقيل : اسم أبيه « عزير » بالراء [3] .

(١) مجلة الفتح ٢ رمضان ١٣٥٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٣٩ وفلسطين المجاهدة ، لصلاح الدين العباسي ٣٠ ومذكرات المؤلف .

(٢) الخلاصة النقية ٨١ .

(٣) سير النبلاء – خ ، الطبقة الثامنة عشرة . وبغية الوعاة ٧٢ ونزهة الألبا ٣٨٦ وفي Princeton 366 نسخة من كتابه ، باسم « نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن » كتبت سنة ٥٩٦ ومعجم المطبوعات ١٠٠٨ وانظر ما سبق من التعليق على كلمة « العزيزي » وفي فهرس علوم القرآن في الظاهرية ٤٠٨ أنه « محمد بن عمر ابن أحمد بن عزيز » فان كان هذا ما على المخطوطة من كتابه « نزهة القلوب » فيجعل في السطر الأول من هذه الترجمة . وفي اللباب ٢ : ١٣٥ انه منسوب إلى « أبيه » عزير ، ومن قاله بزاءين فقد أخطأ . وفي طوبقبو ١ : ٥٩٠ ذكر لمخطوطة ثانية من « نزهة القلوب » إلا انه سمى صاحب الترجمة « محمد بن عمر بن أحمد بن عزيز » .

« خط بوعتور » :

عن الصفحة الأخيرة من نسخة بخطه من كتاب « المفتاح » للسكاكي . في خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .



محمد العزيز بوعتور

بُو عَتُّور

(١٢٤٠ – ١٣٢٥ هـ = ١٨٢٥ – ١٩٠٧ م)

محمد العَزيز بن محمد الحبيب بن محمد الطيب ابن الوزير محمد بن محمد بو عتور الصفاقسي التونسي : وزير ، من العلماء الكتّاب . أصله من صفاقس ، من بني الشيخ عبد الكافي العثماني (نسبة إلى عثمان بن عفان) ومولده ووفاته بتونس . ولي الكتابة في حكومتها سنة ١٢٦٢ هـ ، وتقدم ، فكان كاتباً خاصاً لأسرار الملك ، وأحد أعضاء مجلس الشورى الخاص . وكانت الخطب الملكية والرسائل الهامة والمنشورات كلها من إنشائه . وتناول قانون « عهد الأمان » بالشرح والتفريع ، وعلق عليه تحريرات أصولية في إجراء بعض كلياته على قواعد الشريعة الإسلامية . وكان عضداً لخير الدين التونسي حين ولي رياسة الوزارة ، فسمي في أيامه وزير استشارة (سنة ١٢٩٠) وكان من العاملين في تأسيس المدرسة الصادقية وجمعية الأوقاف ، وفي تنظيم المحاكم الشرعية وسن قانون العدول . ثم تقلد منصب الوزارة الكبرى سنة ١٣٠٠ فقام بالأعباء قياماً حسناً . ولما توفي أمر المولى « محمد الناصر باي » بدفنه في مقبرة الأسرة المالكة [1] .

جُعَيْط

(١٣٠٣ – ١٣٨٩ هـ = ١٨٨٦ – ١٩٧٠ م)

محمد العزيز جعيط : من علماء تونس . كان شيخ الإسلام للمذهب المالكي ، ثم وزيراً للعدلية ، فمفتياً عاماً . له عناية بالحديث . صنف « مجالس العرفان ومواهب الرحمن – ط » الجزء الأول منه ، شرح فيه بعض أحاديث البخاري ومسلم [2] .

محمَّد عَسَل

(١٢٩٦ – ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٩ – ١٩٣٥ م)

محمد عسل « بك » : زراعي مصري . من أهل القاهرة . تعلم بها ، واختير مدرساً للعربية بجامعة كمبردج سنة ١٩٠٤ فأقام إلى ١٩١١ وتلقى في هذه المدة علوم الزراعة . وعاد إلى مصر ، فكان مفتشاً بوزارة المعارف ، فرئيساً للقلم الإفرنجي ، ففتشاً للتعليم الزراعي .

(١) الثريا : ربيع الأول ١٣٦١ والروزنامة التونسية لسنة ١٣٢٦ ص ٢٤ وفيها ترجمة واسعة له .

(٢) مجلة العرب ٧ : ٨٠٠ .

وترجم كتاباً في « الكيمياء الزراعية » كان يدرس في مدرسة الزراعة العليا ، وضع فيه مصطلحات علمية (زراعية) باللغة العربية . تداولها بعده كتّاب مصر في هذا العلم [١] .

محمَّد عِصْمَتْ

(... ـ نحو ١٢٦٠ هـ = ... ـ نحو ١٨٤٤ م)

محمد عصمت : مترجم ، من أهل مصر . نقل عن التركية كتباً . منها « الأصول الهندسية ـ ط » و« مبادىء الهندسة ـ ط » و« المقالة الأولية في الهندسة ـ ط » [٢] .

الهَرَوي

(٧٦٧ ـ ٨٢٩ هـ = ١٣٦٥ ـ ١٤٢٦ م)

محمد بن عطاء الله بن محمد الرازي الأصل . الهروي ، أبو عبدالله . شمس الدين : قاض . من فقهاء الشافعية . من ذرية الفخر الرازي . أصله من الريّ . ومولده بهراة . انتقل إلى فلسطين . وولي تدريس الصلاحية (بالقدس) سنة ٨١٥ هـ . ثم ولي القضاء بمصر مدة . وتقلب في مناصب كثيرة منها أمانة السر للملك الأشرف برسباي بمصر . واستقر أخيراً في القـدس إلى أن توفي . لـه كتب . منها « فضل المنعم . في شرح صحيح مسلم » حديث . و« شرح تلخيص الجامع » في فقه الحنفية . و« شرح مشارق الأنوار » للصغاني [٣] .

أبو إسحاق زاده

(... ـ ١٢٣٦ هـ = ... ـ ١٨٢١ م)

محمد عطاء الله بن شريف . أبو إسحاق زاده : من فقهاء الدولة العثمانية . وفاته في بلدة « كوزل حصار » بأيدين . له « فتاوى محمد عطاء الله ـ خ » في طوبقبو . و« اختصار المناسك » لعلي القاري [١] .

محمد بن عطارد = محمد بن عمير ٨٥

محمد بن عفالق = محمد بن عبد الرحمن ١١٦٤

الخُضَري

(١٢٨٩ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٢٧ م)

محمد بن عفيفي الباجوري . المعروف بالشيخ الخضري : باحث . خطيب . من العلماء بالشريعة والأدب وتاريخ الإسلام . مصري . كانت إقامته في « الزيتون » من ضواحي القاهرة . وتوفي ودفن بالقاهرة . تخرج بمدرسة دار العلوم ، وعين قاضياً شرعياً في الخرطوم ، ثم مدرساً في مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة . مدة ١٢ سنة . وأستاذاً للتاريخ الإسلامي في الجامعة المصرية . فوكيلاً لمدرسة القضاء الشرعي .



محمد بن عفيفي الخضري

ففتشاً بوزارة المعارف . من كتبه « أصول الفقه ـ ط » و« تاريخ التشريع الإسلامي ـ ط » و« إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء ـ ط » و« محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية ـ ط » جزآن . و« نور اليقين في سيرة سيد المرسلين ـ ط » و« مهذب الأغاني ـ ط » تسعة أجزاء . و« محاضرات ـ ط » في نقد كتاب الشعر الجاهلي للدكتور طه حسين . و« الغزالي وتعاليمه وآراؤه ـ ط » نشر تباعاً في المجلد ٣٤ من مجلة المقتطف . و« دروس تاريخية ـ ط » وهو أخو الشيخ عبدالله عفيفي المتقدم [١] .

محمَّد بن عَقِيل

(... ـ ٣١٦ هـ = ... ـ ٩٢٨ م)

محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي . أبو عبدالله : محدث بلخ وعالمها . له « المسند » و« التاريخ » و« الأبواب » في الحديث [٢] .

ابن عَقِيل

(١٢٧٩ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣١ م)

محمد بن عقيل بن عبدالله بن عمر . من آل يحيى . العلوي الحسيني الحضرمي : رحالة ، من بيت علم بحضرموت . مولده ببلدة مسيلة قرب تريم . زار بعض بلاد الصين واليابان والهند والحجاز ومصر وأوربة والشام واليمن ، للتجارة . وكان جل مُقامه وعمله في سنقفورة . ولجأ بعائلته إلى الحديدة (ثغر اليمن) على أثر خلاف بينه وبين السلطان عمر القعيطي سلطان حضرموت . وتوفي فيها . وكان شديد التشيع . له كتب . منها « النصائح الكافية ـ ط » تحامل فيه على معاوية بن أبي سفيان ونال منه ، و« العتب الجميل على علماء الجرح والتعديل ـ ط » رسالة . و« مذكرات » عن رحلاته ضاع أكثرها . و« ثمرات المطالعة ـ خ » في صنعاء . وله مقالات في جريدة « الفتح »

---

(١) تقويم دار العلوم ٤١٩ .

(٢) حركة الترجمة بمصر ٥٩ ومعجم المطبوعات ١٣٣١ « عصمت افندي » .

(٣) الأنس الجليل ٢ : ٤٥٦ والضوء اللامع ٨ : ١٥١ ـ ١٥٥ والبدر الطالع ٢ : ٢٠٦ وشذرات الذهب ٧ : ١٨٩ وسماه « شمس بن عطاء » ثم قال : « كان يكتب أيام قضائه محمد بن عطا » . وبغية الوعاة ٢٦٧ وهو فيه « شمس بن عطا الله » وفيه وفاته سنة ٨٣٣ .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٧٧ وطوبقبو ٢ : ٦٠٥ .

(١) تقويم دار العلوم ٢٧٩ وأم القرى ٢٧ شوال ١٣٤٥ والمقطم ١٢ أبريل ١٩٢٧ والأهرام ١٩٢٧/٤/١٤ ومعجم المطبوعات ٨٢٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٢ .

بتوقيع ، محمد الباقر اليمني » [١] .

شَمْس الدِّين البَابِلي
(١٠٠٠ ـ ١٠٧٧ هـ = ١٥٩١ ـ ١٦٦٦ م)

محمد بن علاء الدين البابلي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : فقيه شافعي ، من علماء مصر . ولد ببابل (من قرى مصر) ونشأ وتوفي في القاهرة . كان كثير الإفادة للطلاب . قليل العناية بالتأليف . له كتاب « الجهاد وفضائله » ألجىء إلى تأليفه . وكان ينهى عن التأليف إلا في أحد أقسام سبعة : إما في شيء لم يسبق إليه المؤلف يخترعه . أو شيء ناقص يتممه . أو شيء مستغلق يشرحه . أو طويل يختصره على أن لا يخل بشيء من معانيه . أو شيء مختلط يرتبه . أو شيء أخطأ فيه مصنفه يبينه ، أو شيء مفرق يجمعه . وعمي في منتصف عمره . ولتلميذه عيسى بن محمد المغربي (١٠٧٧) كتاب « منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد ـ خ » وهو فهرست لمرويات صاحب الترجمة وشيوخه وسلسلاته ، في دار الكتب (٧٩) والإسكندرية (ن ٣٣١٨ ـ ج) [٢] .

ابن عابِدِين
(١١٩٨ ـ ١٢٥٢ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨٣٦ م)

محمد علاء الدين بن محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الحسيني الدمشقي : فقيه حنفي ، من علماء دمشق . ولي كثيراً من مناصب القضاء . وسافر إلى الآستانة ، فكان من أعضاء لجنة وضع « المجلة » وولي القضاء بطرابلس الشام سنة ١٢٩٢ ـ ١٢٩٥ هـ وعين رئيساً ثانياً لمجلس المعارف بدمشق . وتوفي فيها . من كتبه « قرة عيون الأخيار ـ ط » أكمل به حاشية والده على « الدر المختار » في فقه الحنفية . وله « معراج النجاح شرح نور الإيضاح ـ خ » فقه ، و« الهدية العلائية ـ ط » ورسالة في « زلة القارىء » [١] .



محمد علاء الدين بن محمد أمين . ابن عابدين

محمَّد بن عَلَّان = محمَّد بن علي ١٠٥٧

الدكتور عُلْوي
(٠٠٠ ـ ١٣٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٨ م)

محمد علوي « باشا » : طبيب مصري . تعلم في مصر وفرنسة . وتولى أعمالاً كثيرة . وكان رئيس قسم الرمد في المؤتمر الطبي المصري الأول سنة ١٩٠٢ ومن أعضاء الجمعية التشريعية ومجلس المعارف الأعلى . ثم عين مراقباً عاماً للجامعة بالقاهرة إلى أن توفي بها . من كتبه « النخبة العباسية في الأمراض العينية ـ ط » [٢] .

الخَرُّوبي
(... ـ ٩٦٣ هـ = ... ـ ١٥٥٦ م)

محمد بن علي الخروبي الطرابلسي (أو السفاقسي) الجزائري المالكي، أبو عبد الله: فقيه الجزائر في عصره. دخل مراكش سنة ٩٥٩ سفيراً بين سلطان آل عثمان والأمير أبي عبد الله الشريف، للمهادنة بينهما. وتوفي بالجزائر. له مؤلفات، منها كتاب في « التفسير » و « الحكم الكبرى - خ » و« شرح كتاب عيب النفس ومداواتها - خ » [١] .

ابن الحَنَفِيَّة
(٢١ ـ ٨١ هـ = ٦٤٢ ـ ٧٠٠ م)

محمد بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي القرشي ، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية : أحد الأبطال الأشداء في صدر الإسلام . وهو أخو الحسن والحسين . غير أن أمهما فاطمة الزهراء ، وأمه خولة بنت جعفر الحنفية ، يُنسب إليها تمييزاً له عنهما . وكان يقول : الحسن والحسين أفضل مني ، وأنا أعلم منهما . كان واسع العلم ، ورعاً . أسود اللون . وأخبار قوته وشجاعته كثيرة . وكان المختار الثقفي يدعو الناس إلى إمامته ، ويزعم أنه المهدي . وكانت الكيسانية (من فرق الإسلام) تزعم أنه لم يمت وأنه مقيم برضوى . مولده ووفاته في المدينة . وقيل : خرج إلى الطائف هارباً من ابن الزبير . فمات هناك . وللخطيب علي بن الحسين الهاشمي النجفي كتاب « محمد ابن الحنفية ـ ط » في سيرته [٢] .

البَاقِر
(٥٧ ـ ١١٤ هـ = ٦٧٦ ـ ٧٣٢ م)

محمد بن علي زين العابدين بن الحسين الطالبي الهاشمي القرشي ، أبو جعفر الباقر : خامس الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . كان ناسكاً عابداً . له

---

(١) مجلة الرابطة ـ بتدفيا ـ ٤ : ٨١ وتحفة الإخوان ١٢٤ والذريعة ٥ : ١٣ والفتح ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٠ والمورد ٣ : ٢ : ٢٨٣ وأعيان الشيعة ٤٥ : ٣٠٩ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٩ ومخطوطات المصحح ١ : ٣٠٥ .

(١) مذكرات تيمور باشا . وتراجم أعيان دمشق للشطي ٢٤ ومنحة البشام ١١٣ وتعليقات السيد أحمد عبيد .

(٢) سل النجاح ٣ : ٥٧ ـ ٦٦ ومرآة العصر ٢ : ٩٥ .

(١) شجرة النور ٢٨٤ وهو فيه « الطرابلسي » وفي Brock. S. 2: 701. « السفاقسي » .

(٢) صفات ابن سعد ٥ : ٦٦ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤٩ وصفة الصفوة ٢ : ٤٢ وحلية الأولياء ٣ : ١٧٤ والبدء والتاريخ ٥ : ٧٥ وفيه : وفاته بلطائف زمن الحجاج . وتهذيب الأسماء واللغات : القسم الأول من الجزء الأول ٨٨ ونزهة الجليس ٢ : ٢٥٤ ومحمد ابن الحنفية للهاشمي ، وفيه ترجيح ولادته سنة ١٥ .

في العلم وتفسير القرآن آراء وأقوال . ولد بالمدينة . وتوفي بالحميمة ودفن بالمدينة . وللجلودي (عبد العزيز بن يحيى) المتوفى سنة ٣٠٢ كتاب « أخبار أبي جعفر الباقر »[1] .

محمَّد بن علي

(٦٢ _ ١٢٥ هـ = ٦٨١ _ ٧٤٣ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ابن عبد المطلب . الهاشمي القرشي : أول من قام بالدعوة العباسية . وهو والد السفاح والمنصور . ولي إمامة الهاشميين سراً في أواخر أيام الدولة الأموية (بعد سنة ١٢٠) وكان مقامه بأرض الشراة ، بين الشام والمدينة . ومولده بها في قرية تعرف بالحميمة ، وبدء دعوته سنة ١٠٠ وعمله نشر الدعوة وتسيير الرجال إلى الجهات للتنفير من بني أمية والدعوة إلى بني العباس ، وجباية خمس الأموال من الشيعة يدفعونها إلى النقباء ، وهؤلاء يحملونها إلى الإمام ، وهو يتصرف في إنفاقها على بث الدعاة وما يرى المصلحة فيه ؛ فهو في عمله أشبه برئيس جمعية سرية تهييء أسباب الثورة . وكان عاقلاً حليماً ، جميلاً وسيماً . مات بالشراة[2]

---

(١) تذكرة ١ : ١١٧ وتهذيب ٩ : ٣٥٠ ووفيات ١ : ٤٥٠ واليعقوبي ٣ : ٦٠ وصفة الصفوة ٢ : ٦٠ وديل المذيل ٩٦ وحلية ٣ : ١٨٠ والدريعة ١ : ٣١٥ ونزهة الجليس ٢ : ٢٣ وانظر منهاج السنة ٢ : ١١٤ و ١٢٣ وقيل : وفاته سنة ١١٧ أو ١١٨ .

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ٥ وفيه : « دعا إلى نفسه سنة ٧٨ » ولا يتفق هذا مع قول أكثر المؤرخين وهو من جملتهم بأن عبد الله بن محمد بن الحنفية أوصى إليه بالأمر من بعده . والطبري : حوادث سنة ١٠٠ و ١٢٠ و ١٢٦ واليعقوبي طبعة النجف ٣ : ٧٢ وديل المديل ٩٨ وابن خلدون ٣ : ١٧٢ وابن خلكان ١ : ٤٥٤ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٧ و ٢٠ و ٤٣ و ٥١ و ٥٣ و ٦٩ و ٧٢ و ٨٠ و ٩٦ و ١٠١ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١٣٣ وفيه : « كان من أجمل الناس وأمدهم قامة ، وكان رأسه مع منكب أبيه ، وكان رأس أبيه مع منكب عبد الله بن عباس ، وكان رأس ابن عباس مع منكب أبيه » . وفيه : « كان ابتداء دعوة بني العباس إلى محمد ، ولقبوه بالإمام ، وكاتبوه سراً بعد العشرين ومئة ، ولم يزل أمره يقوى ويتزايد ، فعاجلته المنية حين انتشرت دعوته بخراسان ، فأوصى بالأمر إلى ابنه إبراهيم ، فلم تطل مدته بعد أبيه ، فعهد إلى أخيه أبي العباس السفاح » . وانظر رغبة الآمل ١ : ٢٣٨ والوافي بالوفيات ٤ : ١٠٣ وفيه : توفي سنة ١٢٤ .

شَيْطَان الطَّاق

(٠٠٠ _ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ _ نحو ٧٧٧ م)

محمد بن علي بن النعمان بن أبي طريفة البجلي بالولاء ، أبو جعفر الأحول ، الكوفي . الملقب بشيطان الطاق : فقيه مناظر . من غلاة الشيعة ، تنسب إليه فرقة يقال لها « الشيطانية » عدها المقريزي من فرق « المعتزلة » وقال : « انفرد بطامّة ، وهي أن الله لا يعلم الشيء حتى يقدّره ، وأما قبل تقديره فيستحيل أن يعلمه ، ولو كان عالماً بأفعال عباده لاستحال أن يمتحنهم ويختبرهم » وكان صيرفياً ، له دكان في « طاق المحامل » من أسواق الكوفة ، قال الكشي : لقبه الناس « شيطان الطاق » لأنهم شكّوا في درهم فعرضوه عليه . فقال : ستّوق (أي زائف) فقالوا : ما هو إلا شيطان الطاق ! وكان معاصراً للإمام أبي حنيفة . ويقال : إنه أول من لقبه بذلك ، عقب مناظرة جرت بحضرته ، بينه وبين بعض الحرورية . وفي مؤرخي الإمامية من يرى في هذا اللقب انتقاصاً له . فيلقبونه « مؤمن الطاق » . له تآليف . منها كتاب « افعل ، لا تفعل » كبير ، و« الاحتجاج » في الإمامة ، و« الكلام على الخوارج » وكتاب في « مجالسه مع أبي حنيفة »[1] .

الرُّؤاسي

(٠٠٠ _ ١٨٧ هـ = ٠٠٠ _ ٨٠٣ م)

محمد بن أبي سارة عليّ (أو الحسن) الكوفي الرؤاسي ، أبو جعفر : أول من وضع كتاباً في النحو من أهل الكوفة . وهو أستاذ الكسائي والفراء . وكلما قال سيبويه في كتابه « قال الكوفي » عنى الرؤاسي . ولقب بذلك لكبر رأسه . له كتب منها « الفيصل » و« معاني القرآن » و« الوقف والابتداء »[1] .

---

(١) معرفة أخبار الرجال للكشي ١٢٢ وحطط المقريزي ٢ : ٣٤٨ و ٣٥٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٠ ومنهج المقال ٣١٠ واللباب ٢ : ٤٢ وسفينة البحار ١ : ٣٣٣ ثم ٢ : ١٠٠ وفرق الشيعة للنوبختي ٧٨ والوافي ٤ : ١٠٤ وسماه القاموس ، في مادة « طوق » محمد بن النعمان ، نسبة إلى جده ، وجعله من سكان حصن بطبرستن يقال له « الطاق » خلافا لسائر المصادر .

أَبُو الشِّيص

(٠٠٠ _ ١٩٦ هـ = ٠٠٠ _ ٨١١ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن رَزِين بن سليمان بن تميم الخزاعي : شاعر مطبوع ، سريع الخاطر رقيق الألفاظ . من أهل الكوفة . غلبه على الشهرة معاصراه صريع الغواني وأبو نواس . وانقطع إلى أمير الرقة « عقبة بن جعفر » الخزاعي . فأغناه عقبة عن سواه . وأبو الشيص لقب . وكنيته أبو جعفر . وهو ابن عم « دعبل » الخزاعي . عمي في آخر عمره . وتنسب إليه الأبيات التي يغنى بها ، وأولها :

« وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي
متأخر عنه ولا متقدم »

قتله خادم لعقبة ، في الرقة ولمعاصرنا عبدالله الجبوري « أشعار أبي الشيص الخزاعي _ ط » ١٥١ صفحة واستدرك عليه أديب آخر ، فبلغ ٢١٨ كما في المورد[2] .

محمَّد الجَوَاد

(١٩٥ _ ٢٢٠ هـ = ٨١١ _ ٨٣٥ م)

محمد بن علي الرضى بن موسى الكاظم الطالبي الهاشمي القرشي ، أبو

---

(١) فهرست ابن النديم ٦٤ ونزهة الألبا ٦٥ وهو فيهما « محمد بن أبي سارة » . وسماه ياقوت ، في إرشاد الأريب ٦ : ٤٨٠ « محمد بن الحسن بن أبي سارة » ثم أعاد ترجمته في ٧ : ٤١ وسماه « محمد بن أبي سارة علي » . وهو في بغية الوعاة ٣٣ « محمد بن الحسن » وانظر Brock. S. I:177

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٢٥ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٣٨ والشعر والشعراء ٣٤٦ وسمط اللآلي ٥٠٦ ومعاهد التنصيص ٤ : ٨٧ وهو فيه « محمد بن رزين » والتبريزي ٣ : ١٧٤ وتاريخ بغداد ٥ : ٤٠١ والوافي بالوفيات ٣ : ٣٠٢ ونكت الهميان ٢٥٧ وسماه « محمد ابن عبد الله بن رزين » . وجمهرة الأنساب ٢٢٩ وعليه اعتمدت في تسمية أبيه وجده . والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٥

جعفر ، الملقب بالجواد : تاسع الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . كان رفيع القدر كأسلافه ، ذكياً ، طلق اللسان ، قوي البديهة . ولد في المدينة وانتقل مع أبيه إلى بغداد . وتوفي والده فكفله المأمون العباسي ورباه وزوجه ابنته « أم الفضل » وقدم المدينة ثم عاد إلى بغداد فتوفي فيها . وللدبيلي ، محمد بن وهبان ، كتاب في سيرته سماه « أخبار أبي جعفر الثاني » ويعني بالأول الباقر [١] .

الطُّنْبُوري

(٠٠٠ – نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٦٥ م)

محمد بن علي بن أمية بن أبي أمية ، المعروف بالطنبوري ، ويلقب أبا حشيشة : شاعر موسيقي ، دمشقي . كان يقول الشعر ويلحّنه ويغني به . وصف للمأمون وهو بدمشق ، فخرج إليه – وكان صغير السن – فغناه . ثم لم يزل يغني الخلفاء إلى خلافة المستعين ، أو تجاوزها ، ومدح المتوكل ومن بعده [٢] .

الهاشِمي

(٠٠٠ – ٢٨٧ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٠ م)

محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب ، أبو عبدالله العلوي الهاشمي : شاعر راوية . بغدادي . قال المرزباني : يروي كثيراً من أخبار أهله وبني عمه . وهو صاحب الأبيات التي أولها :

« لو كنت من أمري على ثقة
لصبرت حتى يبتدي أمري »

(١) مرآة الجنان ٢ : ٨٠ وتاريخ بغداد ٣ : ٥٤ ومنهاج السنة ٢ : ١٢٧ ونور الأبصار ١٥٤ وابن خلكان ١ : ٤٥٠ وشذرات الذهب ٢ : ٤٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣١ والذريعة ١ : ٣١٥ ونزهة الجليس ٢ : ٦٩ وفيه : « ولادته سنة خمس وسبعين ومائة » وقد يكون من خطأ النسخ أو الطبع ، لأن كثيراً ممن ترجموه ذكروا أنه عاش خمساً وعشرين سنة . وأورد بعضهم وفاته سنة ٢١٩ .

(٢) المرزباني ٤٢٧ .

وكان من العلماء بالحديث . قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . ونعته ابن حزم بالمحدّث [١] .

العَلَّوِي

(٠٠٠ – ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٣ م)

محمد بن علي بن علُّوية الرزاز ، أبو عبدالله العلوي : فقيه ، من أئمة الشافعية . سمع بخراسان والعراق ومصر والشام والجزيرة وغيرها . ومات بجرجان [٢] .

الخَلَنْجي

(٠٠٠ – ٢٩٣ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٦ م)

محمد بن علي الخلنجي ، أبو عبدالله : ثائر ، من مقدمي الجند بمصر في عهد انحلال الدولة الطولونية . اعتقله محمد بن سليمان مع بقايا أشياع الطولونيين ، وسار بهم إلى العراق . فانفلت صاحب الترجمة بجماعة (في حلب أو دمشق) ودعا إلى نصرة آل طولون ، فاستولى على الرملة (بفلسطين) وهاجم مصر فدخلها عنوة . ولقيت في أيامه الشدائد ، فأرسل الخليفة المكتفي بالله جيشاً من العراق ظفر به وبعثه مقيداً إلى بغداد . فسجن وقتل . ومدة حكمه لمصر ٧ أشهر و٢٢ يوماً [٣] .

الحَكِيم التِّرْمِذِي

(٠٠٠ – نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٣٢ م)

محمد بن علي بن الحسن بن بشر ، أبو عبدالله ، الحكيم الترمذي : باحث ، صوفي ، عالم بالحديث وأصول الدين .

(١) المرزباني ٤٥٣ وفيه بقية الأبيات . وجمهرة الأنساب ٦٠ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٥٢ وفيه : وفاته سنة ٢٨٦ .

(٢) اللباب ٢ : ١٤٩ وطبقات الشافعية الوسطى – خ .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ١٥٣ وسماه ابن الأثير ، في حوادث سنة ٢٩٢ « إبراهيم الخلنجي » وفي الولاة والقضاة ٢٥٩ وما بعدها « ابن الخليج » ولم يسمه . وفي البداية والنهاية ١١ : ١٠٠ « الخليجي » .

من أهل « ترمذ » نفي منها بسبب تصنيفه كتاباً خالف فيه ما عليه أهلها . فشهدوا عليه بالكفر . وقيل : اتهم باتباع طريقة الصوفية في الإشارات ودعوى الكشف . وقيل فضَّل الولاية على النبوة ؛ وردّ بعض العلماء هذه التهمة عنه . وقيل : كان يقول : للأولياء خاتم كما أن للأنبياء خاتماً . وقال السبكي : فجاء إلى بلخ – أي بعد إخراجه من ترمذ – « فقبلوه » لموافقته إياهم على المذهب . وأخطأ بعض مؤرخيه من المتأخرين بأن جعل العبارة : جاء إلى بلخ « فقتلوه » وهذا لا يتفق مع بقية ما قاله السبكي من موافقتهم إياه على المذهب . وفي « لسان الميزان » أن أهل ترمذ هجروه في آخر عمره لتأليفه كتاب « ختم الولاية وعلل الشريعة » وأنه حمل إلى بلخ فأكرمه أهلها وكان عمره نحو تسعين سنة . واضطرب مؤرخوه في تاريخ وفاته ، فمنهم من قال سنة ٢٥٥ وسنة ٢٨٥ هـ ، وينقض الأول أن السبكي يذكر أنه حدّث بنيسابور سنة ٢٨٥ كما ينقض الثاني قول ابن حجر : إن الأنباري سمع منه سنة ٣١٨ أما كتبه ، فمنها « نوادر الأصول في أحاديث الرسول – ط » و« الفروق – خ » يفرّق فيه بين المداراة والمداهنة ، والمحاجّة والمجادلة ، والمناظرة والمغالبة ، والانتصار والانتقام الخ ، وهو فريد في بابه . وله كتاب « غرس الموحدين » و« الرياضة وأدب النفس – ط » و« غور الأمور – خ » و« المناهي » و« شرح الصلاة » لعله « الصلاة ومقاصدها – ط » و« المسائل المكنونة – خ » وكتاب « الأكياس والمغترين – خ » و« بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب – ط » رسالة طبعت سنة ١٩٥٨ مصدرة بترجمة حسنة لمؤلفها وبأسماء ٥٧ كتاباً أو رسالة من تصنيفه ، و« العقل والهوى – خ » و« العلل – خ » رسالة ، وفي الظاهرية ، بدمشق بعض رسائله [١] .

(١) لسان الميزان لابن حجر ٥ : ٣٠٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٠ وطبقات السبكي ٢ : ٢٠ وكشف الظنون

الشَّلْمَغاني
(٠٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٤ م)

محمد بن علي ، أبو جعفر الشلمغاني ، ويعرف بابن أبي العزاقر : متأله مبتدع . كان في أول أمره إمامياً ، من الكتّاب ، وصنف كتباً منها « ماهية العصمة » و« الزاهر بالحجج العقلية » و« فضل النطق على الصمت » و« البدء والمشيئة » وغير ذلك ، ثم ادعى أن اللاهوت حل فيه ، وأحدث شريعة جاء فيها بالغريب ، ومن شريعته أن الله يحل في كل إنسان على قدره . وتبعه ناس من أعيان دولة المقتدر العباسي . وكان يقوي أمره الوزير ابن الفرات ، وابنه المحسن . وأفتى علماء بغداد بإباحة دمه . فأمسكه الراضي بالله العباسي ، فقتله وأحرق جثته مخافة أن يقدسها أتباعه . نسبته إلى « شلمغان » بنواحي واسط . وإليه تنسب الفرقة « العزاقرية »[١] .

ابن مُقْلَة
(٢٧٢ ـ ٣٢٨ هـ = ٨٦٦ ـ ٩٤٠ م)

محمد بن علي بن الحسين بن مقلة ، أبو علي : وزير ، من الشعراء الأدباء ، يضرب بحسن خطه المثل . ولد في بغداد ، وولي جباية الخراج في بعض أعمال فارس . ثم استوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٦ هـ ، ولم يلبث أن غضب عليه فصادره ونفاه إلى فارس (سنة ٣١٨) واستوزره القاهر بالله سنة ٣٢٠ فجيء به من بلاد فارس . فلم يكد يتولى الأعمال حتى اتهمه القاهر بالمؤامرة على قتله ، فاختبأ (سنة ٣٢١) واستوزره الراضي بالله سنة ٣٢٢ ثم نقم عليه سنة ٣٢٤ فسجنه مدة ، وأخلى سبيله . ثم علم أنه كتب إلى أحد الخارجين عليه يطمعه بدخول بغداد ، فقبض عليه وقطع يده اليمنى ، فكان يشد القلم على ساعده ويكتب به ، فقطع لسانه (سنة ٣٢٦) وسجنه ، فلحقه في حبسه شقاء شديد حتى كان يستقي الماء بيده اليسرى ويمسك الحبل بفمه . ومات في سجنه . قال الثعالبي : من عجائبه أنه تقلد الوزارة ثلاث دفعات ، لثلاثة من الخلفاء ، وسافر في عمره ثلاث سفرات اثنتان في النفي إلى شيراز والثالثة إلى الموصل ، ودفن بعد موته ثلاث مرات[١] .

مَبْرَمَان
(٠٠٠ ـ ٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٦ م)

محمد بن علي بن إسماعيل العسكري ، أبو بكر ، المعروف بمبرمان : من كبار العلماء بالعربية . من أهل بغداد . ولد في طريق رامهرمز . وأخذ عن المبرّد والزجاج . وأخذ عنه الفسي والسيرافي . وكان ضنيناً بالأخذ عنه . لا يقرىء كتاب سيبويه إلا بمئة دينار . من كتبه « شرح شواهد سيبويه » و« النحو المجموع على العلل » و« العيون » و« التلقين » و« صفة شكر المنعم » و« شرح كتاب سيبويه » لم يتمه[٢] .

المَاذَرَائي
(٢٥٨ ـ ٣٤٥ هـ = ٨٧٢ ـ ٩٥٧ م)

محمد بن علي بن أحمد بن رستم ، أبو بكر ، الماذرائي : وزير ، من الكتّاب ، وصفه المقريزي بأحد عظماء الدنيا . أصله من ماذرايا (من قرى البصرة) ولد بنصيبين ، ودخل مصر سنة ٢٧٢ وخلف أباه في ولاية النظر في أمور خمارويه ابن أحمد بن طولون . وكان قليل العلم بالنحو واللغة ، ومع ذلك يكتب الكتب إلى الخليفة فمن دونه على البديهة فتخرج سليمة من الخلل . وقتل أبوه (سنة ٢٨٠) فاستوزره هارون بن خمارويه إلى أن زالت دولة بني طولون . فحمل مع رجالهم إلى العراق ، فأقام ببغداد مدة . وعاد إلى مصر مع عساكر العراق . وولي خراجها . وتقدم ، حتى جعل له الإخشيد أمور مصر كلها . وملك من الضياع الكبار ما لم يملكه أحد قبله . قال ابن سعيد (في المُغرب) : « ناهض السلاطين والعظماء ، وضرب وجوههم بالسيوف . وهو عامل خراج ، وطالت مدته ، ودار على رأسه من تغيرات الأحوال عجائب » ولما مرض ، في أواخر أيامه ، عاده « كافور الإخشيدي » مراراً . وتوفي بالقاهرة . أخباره كثيرة . ولابن زولاق كتاب كبير في « سيرته »[١] .

---

١ : ٩٣٨ والرسالة المستطرفة ٤٣ والفهرس التمهيدي ١٣٩ و ١٤٥ و ١٤٩ والتبيان لبديعة البيان ـ خ . وجعله في وفيات سنة ٢٨٥ هـ . ثم استدرك قائلاً : إنه قدم نيسابور في تلك السنة ، وأخذ عنه علماؤها ، وجهلت وفاته . ومعجم سركيس ٦٣٣ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٢٢٧ بقي من تآليفه ما يقرب من ثلاثين مصنفاً . ودار الكتب ١ : ٣٤٥ والكتبخانة ٧ : ١٧٧ و Brock. I:216 (199), S. I:355 .

(١) روض المناظر . والبستاني ١ : ٥٤٤ وفهرست الطوسي ١٤٦ وابن الأثير ٨ : ٩٢ وإرشاد ١ : ٢٩٦ والنجاشي ٢٦٨ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٩ وفيه : « يقال له ابن العرافة » تحريف ابن أبي العزاقر . ومعجم البلدان ٥ : ٢٨٨ واللباب ٢ : ٢٧ ومنهج المقال ٣٠٨ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٦١ وثمار القلوب ١٦٧ وفيه : « كتب ابن مقلة كتاب هدنة بين المسلمين والروم بخطه . وهو إلى اليوم ـ أي زمن الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ ـ عند الروم في كنيسة قسطنطينية ، يبرزونه في الأعياد ويعلقونه في أخص بيوت العبادات ويعجبون من فرط حسنه وكونه غاية في فنه » . وفي الفهرس التمهيدي ، ص ٥٤٨ رسالة في « علم الخط والقلم ـ خ . » يقال إنها لابن مقلة .

(٢) مفتاح السعادة ١ : ١٣٧ وبغية الوعاة ٧٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٤٢ وفي الوافي ٤ : ١٠٨ توفي سنة ٣٢٦ وفي التاج ٨ : ١٨٦ أنه من جهة أزم (بفتحتين) بين سوق الأهواز ورامهرمز ، وفيها يقول :

من كان يأثر عن آبائه شرفا
فأصلنا أزم اصطحمة الخور .

(١) خطط المقريزي ٢ : ١٥٥ ـ ١٥٧ وهو فيه « الماردائي » من خطأ الطبع . والمغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٣٥٠ ـ ٣٥٣ وتاريخ بغداد ٣ : ٧٩ ـ ٨١ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة التاسعة عشرة . وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٩ والبداية والنهاية ١١ : ٢٣١ ومرآة الجنان ٢ : ٣٣٩ والتاج ٣ : ٥٣٦ وهو فيه « المادرائي » بالدال المهملة . ومثله في اللباب ٣ : ٧٨ وفي معجم البلدان ٧ : ٣٥٣ « مادرايا » بالذال المعجمة . والولاة والقضاة : انظر فهرسته . والنجوم الزاهرة : انظر فهرست المجلد الثالث .

ابن عَبْدَك
(٠٠٠ ـ بعد ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٩٧٠ م)

محمد بن علي بن عبدك (اختصار عبد الكريم) الجرجاني، أبو أحمد، المعروف بالعبدكي وابن عبدك: فقيه إمامي متكلم. من أهل جرجان. استوطن نيسابور مدة ومات بجرجان. روى عنه الحاكم. له كتب، منها «التفسير» [1].

القَفَّال
(٢٩١ ـ ٣٦٥ هـ = ٩٠٤ ـ ٩٧٦ م)

محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي، القفال، أبو بكر: من أكابر علماء عصره بالفقه والحديث واللغة والأدب. من أهل ما وراء النهر. وهو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء. وعنه انتشر مذهب «الشافعي» في بلاده. مولده ووفاته في الشاش (وراء نهر سيحون) رحل إلى خراسان والعراق والحجاز والشام. من كتبه «أصول الفقه ـ ط» و«محاسن الشريعة» و«شرح رسالة الشافعي» [2].

ابن بابَوَيْه القُمِّي
(٣٠٦ ـ ٣٨١ هـ = ٩١٨ ـ ٩٩١ م)

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بابويه القمي، ويعرف بالشيخ الصدوق: محدث إمامي كبير، لم ير في القميين مثله. نزل بالري وارتفع شأنه في خراسان، وتوفي ودفن في الري. له نحو ثلاثمئة مصنف، منها «الاعتقادات ـ ط» و«معاني الأخبار ـ خ» و«الأمالي ـ خ» ويعرف بالمجالس، ولعله «مجالس المواعظ في الحديث ـ خ» و«عيون أخبار الرضى ـ ط» و«الشعر» و«السلطان» و«التاريخ» و«المصابيح» في الحديث ورواته، و«إكمال الدين وإتمام النعمة ـ ط» جزء منه، و«الخصال ـ ط» في الأخلاق، و«علل الشرائع والأحكام ـ خ» و«التوحيد» و«المقنع ـ ط» فقه، و«الهداية ـ ط» و«من لا يحضره الفقيه ـ ط» [1].

(١) منهج المقال ٣٠٩ واللباب ٢ : ١١٢.

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٥٨ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٢٨٢ وطبقات السبكي ٢ : ١٧٦ ومفتاح السعادة ١ : ٢٥٢ ثم ٢ : ١٧٨ وفيه : «وفاته سنة ٣٣٥ أو ٣٣٦ وقيل ٣٦٥».

أَبو طالِب المَكِّي
(٠٠٠ ـ ٣٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٦ م)

محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب: واعظ زاهد، فقيه. من أهل الجبل (بين بغداد وواسط) نشأ واشتهر بمكة. ورحل إلى البصرة فاتهم بالاعتزال. وسكن بغداد فوعظ فيها. فحفظ عنه الناس أقوالاً هجروه من أجلها. وتوفي ببغداد. له «قوت القلوب ـ ط» في التصوف، مجلدان، قال الخطيب البغدادي: ذكر فيه أشياء منكرة مستشنعة في الصفات، و«علم القلوب ـ خ» و«أربعون حديثاً» أخرجها لنفسه [2].

الأُدْفُوي
(٣٠٤ ـ ٣٨٨ هـ = ٩١٦ ـ ٩٩٨ م)

محمد بن علي بن أحمد الأدفوي، أبو بكر: نحوي مفسر. من أهل أدفو (بصعيد مصر الأعلى) كان يبيع الخشب في القاهرة، وتوفي بها. أشار ياقوت في معجم البلدان (١ : ١٥٦) إلى أنه استوفى خبره في معجم الأدباء. ولم أجده في الجزء الذي يقال إنه السابع من ذلك الكتاب. له «الاستغناء» في علوم القرآن، مئة جزء، رأى منها صاحب الطالع السعيد عشرين مجلداً، ومؤلفات في الأدب [1].

(١) روضات الجنات ٥٥٧ ـ ٥٦٠ والنجاشي ٢٧٦ وفهرست الطوسي ١٥٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٤ والذريعة ٢ : ٢٢٦ و ٣١٥ ثم ٧ : ١٦٢ ومعجم المطبوعات ٤٣ و Brock. S. I:321 ودار الكتب ٥ : ٢٧٥.

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٩١ و Princeton 473 وميزان الاعتدال ٣ : ١٠٧ وتاريخ بغداد ٣ : ٨٩ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٠ والكتبخانة ٢ : ٩٦ و Brock. I: 217 (200), S. I:359.

ابن تُومَرْت
(٠٠٠ ـ ٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠١ م)

محمد بن علي بن تومرت المغربي الأندلسي المالكي، أبو عبدالله: طبيب باحث. له كتب منها «فطرة الصانع في سمة الطبائع ـ خ» في خزانة الرباط (١٤٨٦ د) و«كنز الأصول في الطب» و«حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة» [2].

فَخْر المُلْك
(٣٥٤ ـ ٤٠٧ هـ = ٩٦٥ ـ ١٠١٦ م)

محمد بن علي بن خلف، أبو غالب، فخر الملك: وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهي. يقال له «ابن الصيرفي» لأن أباه كان صيرفياً بديوان واسط. ومولده ومنشأه فيها. وكان من أعاظم وزراء بني بويه، كريماً، مدحه كثير من الشعراء، منهم مهيار الديلمي. وباسمه صنف الحاسب الكرخي كتاب «الفخري» في الجبر والمقابلة. استوزره بهاء الدولة لما رأى من عقله وأدبه، وناب عنه بفارس، وافتتح قلاعاً. وولي العراق بعد عميد الجيوش، فاستمر ست سنين، وعمر العراق في أيامه، وعمل الجسر ببغداد. ولما توفي بهاء الدولة أقره ابنه سلطان الدولة، على الوزارة، فأقام زمناً مرعيّ الجانب وافر الحرمة. ثم بدرت منه هفوة لم يغتفرها له سلطان الدولة فقتله بسفح جبل قريب من الأهواز [3].

(١) تاج العروس ١٠ : ١٢٨ وبغية الوعاة ٨١ وغاية النهاية ٢ : ١٩٨ وفيه : «الأذفوي ، بالذال المعجمة» والطالع السعيد ٣٠٧ ورجح أن «أدفو» بالدال المهملة كما ينطقها أهلها».

(٢) Brock. S. I:303 وفهرس مخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني الرقم ٢٦٤٣.

(٣) ابن خلكان ٢ : ٦٥ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة الثانية ـ

النَّقَّاش

(٠٠٠ ـ ٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٣ م)

محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الأصبهاني الحنبلي ، أبو سعيد : من حفاظ الحديث ، ثقة . رحل في طلبه ، فسمع ببغداد والبصرة والكوفة ، وبمرو وجرجان وهراة والدينور ، وبالحرمين ونيسابور وهمذان ونهاوند . وجمع وصنف وأملى . قال الذهبي : رأيت له « طبقات الصوفية » ووقع لنا غير جزء من أماليه . وقال الكتاني : النقاش نسبة إلى من ينقش السقوف وغيرها ، له كتاب « القضاة والشهود »[1] .

الهَرَّاشي

(٠٠٠ ـ ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٤ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الهراشي ، الكاثي ، أبو عبدالله : عالم بالأدب . من كتاب الرسائل البليغة ، من أهل كاث (في خوارزم) له « شرح ديوان المتنبي ـ خ » في شستربتي (٥١٧٩) وكتاب في « التصريف » ورسائل ونظم[2] .

أَبُو العَلَاء الوَاسِطي

(٣٤٩ ـ ٤٣١ هـ = ٩٦٠ ـ ١٠٤٠ م)

محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان ، أبو العلاء الواسطي : قاض ، من أهل العلم بالحديث والقراآت . أصله من فم الصلح . نشأ وتعلم بواسط . ورحل إلى بغداد والكوفة والدينور . ثم استوطن بغداد . وورد إليه القضاء بالحريم في شرقها ، وبالكوفة ، وغيرها من سقي الفرات . وجمع كثيراً من الحديث وخرَّج أبواباً وتراجم وشيوخاً . وانتهت إليه رياسة الإقراء بالعراق . وتوفي ببغداد[1] .

الهَرَوي

(٣٧٢ ـ ٤٣٣ هـ = ٩٨٣ ـ ١٠٤١ م)

محمد بن علي بن محمد ، أبو سهل الهروي : لغوي . كان رئيس المؤذنين بجامع عمرو بن العاص بمصر . وتوفي فيها . له « شرح فصيح ثعلب » سماه « إسفار الفصيح ـ خ » رأيته بخطه . في خزانة مجلة المنهل بمكة ، و« مختصره » وسماه « التلويح في شرح الفصيح ـ ط » وله « أسماء الأسد » و« أسماء السيف »[2] .

البَصْري

(٠٠٠ ـ ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٤ م)

محمد بن علي الطيب ، أبو الحسين ، البصري : أحد أئمة المعتزلة . ولد في البصرة وسكن بغداد وتوفي بها . قال الخطيب البغدادي : « له تصانيف وشهرة بالذكاء والديانة على بدعته » . من كتبه « المعتمد في أصول الفقه ـ ط » جزآن ، و« تصفح الأدلة » و« غرر الأدلة » و« شرح الأصول الخمسة » كلها في الأصول ، وكتاب في « الإمامة » و« شرح أسماء الطبيعي ـ خ »[3] .

ابن نَصْر

(٣٧٢ ـ ٤٣٧ هـ = ٩٨٢ ـ ١٠٤٥ م)

محمد بن علي بن نصر الثعلبي ، أبو الحسن : أديب ، من أهل بغداد . له كتاب « المفاوضة » صنفه للملك العزيز جلال الدولة البويهي ، قال ابن خلكان : جمع فيه ما شاهده ، وهو من الكتب الممتعة ، في ثلاثين كراسة . وله « رسائل » . ولد ببغداد ومات بواسط[1] .

الجَبُّلي

(٠٠٠ ـ ٤٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ، أبو الخطاب الجبلي : شاعر ، من أهل بغداد . سافر إلى الشام واجتاز بمعرَّة النعمان فامتدح أبا العلاء المعري بأبيات ، أجابه عنها . وعاد إلى بغداد وقد كف بصره ، وتوفي بها . قال ياقوت : كانت بينه وبين أبي العلاء مشاعرة ، وفيه قال أبو العلاء قصيدته التي أولها :

« غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شادي »

له « ديوان شعر » اطلع عليه الثعالبي ، واختار منه رقائق ، وقال : شعره عذب متناسب[2] .

الصُّوري

(٣٧٦ ـ ٤٤١ هـ = ٩٨٦ ـ ١٠٥٧ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن محمد أبو عبدالله الصوري : حافظ . من أهل صور (بلبنان) رحل في طلب الحديث إلى الآفاق ، وقيل : سمع بالكوفة من أربعمائة شيخ . وأكثر عن المصريين والشاميين واستوطن بغداد سنة ٤١٨ ، وتوفي بها . وترك كتبه ١٤ عدلاً عند

ـ والعشرون . وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٦٠ وديوان مهيار ١ : ٣٥٧ والعتبي ٢ : ٢٠٤ .

(١) الرسالة المستطرفة ٣٧ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٤٦ وانظر Brock. S. I:949 .

(٢) بغية الوعاة ٧٣ وهو في كشف الظنون ٨١١ « الهراس » وفي روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٤١ في ترجمة المتنبي : « الهراسي » .

(١) تاريخ بغداد ٣ : ٩٥ وطبقات القراء ٢ : ١٩٩ .

(٢) بغية الوعاة ٨٣ والكتبخانة ٤ : ١٦٧ و Princeton 100 وإنباه الرواة ٣ : ١٩٥ والوافي ٤ : ١٢٠ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٢ وتاريخ بغداد ٣ : ١٠٠ و Brock. I:600 (458), S. I:829 ولسان الميزان ٥ : ٢٩٨ وكشف الظنون ١٢٠٠ و ١٧٣٢ ووقعت فيه وفاته سنة ٤٦٣« » خطأ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٥ في ترجمة أخيه عبد الوهاب ابن علي . وكشف الظنون ١٧٥٨ .

(٢) المنهج الأحمد ـ خ . وتاريخ بغداد ٣ : ١٠١ وتتمة اليتيمة ١ : ٨٧ ومعجم البلدان ٣ : ٥١ وشروح سقط الزند ٢ : ٧١٥ وفيه ٣ : ٩٧١ أن قصيدته « غير مجد » قالها في رثاء فقيه حنفي ، عرفه البطليوسي بأبي حمزة ؟ قلت : انفرد ياقوت في معجم البلدان ٣ : ٥١ برواية أن أبا العلاء قال قصيدته « غير مجد في ملتي واعتقادي » في أبي الخطاب الجبلي ، أما الخطيب ، في تاريخ بغداد ، فاقتصر على القول بأن أبا العلاء أجاب أبا الخطاب على أبيات كان مدحه بها عند وروده معرة النعمان ، بقصيدة مطلعها :

أشفقت من عبء البقاء وعبه
ومللت من أري الزمان وصابه

ومثله في شروح سقط الزند ٢ : ٧١٥ والوافي بالوفيات ٤ : ١٢٤ .

أخته فأخذ بعضها ابن الخطيب البغدادي (المؤرخ) ومنها « بقية من مجموعة أحاديث ـ خ » في المتحف البريطاني [١] .

الكَرَاجِكي
(٠٠٠ ـ ٤٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٧ م)

محمد بن علي بن عثمان الكراجكي ، أبو الفتح : باحث إمامي . من كبار أصحاب الشريف المرتضى . له كتب ، منها « كنز الفوائد ـ خ » و« النوادر » و« معونة الفارض » في الفرائض ، و« تهذيب المسترشدين » و« معدن الجواهر ـ خ » و« تلقين أولاد المؤمنين ـ ط » رسالة . توفي بصور [٢] .

ابن حَسُّول
(٠٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

محمد بن علي بن الحسن ، أبو العلاء ، ابن حسول : أديب ، من الكتّاب . له نظم رقيق مليء بالدعابة . همذاني الأصل . نشأ بالريّ وسمع من الصاحب بن عباد ومن أحمد بن فارس صاحب « المجمل » في اللغة . وتقلد ديوان الرسائل بالريّ ، وذاع فضله في الدولة السلجوقية . وصنّف « تفضيل الأتراك على سائر الأجناد ـ خ » في المتحف العراقي (١٣٩٢) نُشرت مقدمته في مجلة الجمعية التاريخية التركية . ورأيت كتابات منه إلى أبي المعالي محمد بن علي العُقيلي وأبي البدر المظفر بن علي القصري ، وأبي مسلم محمد بن علي بن مهرزاد ، وأبي سعد محمد بن أحمد بن أبي الفتح البختكيني ، وعلي بن الحسن الباخرزي ، والمرتضى المطهر بن علي ؛ في « مجموع » مخطوط . بمكتبة الفاتيكان (٥٢٦ عربي) [١] .

ابن العُشَاري
(٣٦٦ ـ ٤٥١ هـ = ٩٧٦ ـ ١٠٥٩ م)

محمد بن علي بن الفتح بن محمد ابن علي أبو طالب الحربي ، ابن العشاري : فقيه حنبلي من علماء الزهاد . من أهل الحربية (في غربي بغداد) والعشاري لقب لجده وكان طويلاً . صنف صاحب الترجمة « فضائل أبي بكر الصديق ـ خ » رسالة في دار الكتب (٤٢٤ تاريخ) [٢] .

المُطَرِّز
(٠٠٠ ـ ٤٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٤ م)

محمد بن علي بن محمد السلمي ، أبو عبدالله المطرز : نحوي مقرىء ، من أهل دمشق . له « المقدمة المطرزية » في النحو . كان أشعري المذهب [٣] .

ابن مَهْرَيَزْد
(٣٦٦ ـ ٤٥٩ هـ = ٩٧٦ ـ ١٠٦٧ م)

محمد بن علي بن محمد ، ابن مهريزد ، أبو مسلم : محدث أصبهان في عصره . معتزلي ، من العلماء بالتفسير والأدب . له « تفسير القرآن » في عشرين مجلداً . توفي في أصبهان [٤] .

ابن الغَرِيق
(٣٧٠ ـ ٤٦٥ هـ = ٩٨٠ ـ ١٠٧٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبد الصمد ابن الخليفة المهتدي بالله محمد ابن الواثق العباسي ، أبو الحسين الخطيب المعروف بابن الغريق وبابن المهتدي بالله : سيد بني العباس في زمانه وشيخهم . كان يقال له « راهب بني هاشم » لدينه وعبادته . وهو من ثقات رجال الحديث . له كتاب « الفوائد » أو « الفوائد المخرجة من الأصول ـ خ » حديث ، في التيمورية . توفي ببغداد [١] .

الدَّامَغَاني
(٣٩٨ ـ ٤٧٨ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٨٥ م)

محمد بن علي بن محمد بن حسن بن عبد الملك ابن عبد الوهاب ، أبو عبدالله الدامغاني : شيخ الحنفية في زمانه . ينعت بقاضي القضاة . ولد بدامغان وتفقه بها وبنيسابور ، ثم ببغداد (سنة ٤١٨) وولي بها القضاء (سنة ٤٤٧) وطالت أيامه وانتشر ذكره . قال ابن قاضي شهبة : كان مثل القاضي أبي يوسف في أيامه حشمة وجاهاً وسؤدداً وعقلاً ، وبقي في القضاء نحو ثلاثين سنة . وقال « بروكلمن » : له كتاب « مسائل الحيطان والطرق ـ خ » و« الزوائد والنظائر ـ خ » في غريب القرآن [٢] .

الصُّوري
(٤١٧ ـ ٤٩٠ هـ = ١٠٢٦ ـ ١٠٩٧ م)

محمد بن علي بن حسن الصوري :

---

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة . بخطه . وانظر التراث ١ : ٥٦٧ واللباب ٢ : ٦٣ .

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٧٠ وروضات الجنات . الطبعة الثانية ٥٥٢ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٠ وفيه ضبط الكراجكي . بكسر الجيم . نسبة إلى عمل الكراجك وهي الخيم (لا الجسم ، كما جاء في طبعته خطأ) . وفي شذرات الذهب ٣ : ٢٨٣ « الكراجكي . أي الخيمي » . وانظر الذريعة ٤ : ٤٢٩ و Brock. I:434 (354) .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٣٩ والوافي ٤ : ١٣٢ والمحمدون ٣٦٧ وعباس العزاوي في مجلة الجمعية التاريخية التركية ـ بأنقره ـ المجلد ٤ جزء ابريل ويونيه ١٩٤٠ وكشف الظنون ٤٦٢ هامشه والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ : القسم الرابع ١١٨ .

(٢) الوافي ٤ : ١٣٠ وتاريخ بغداد ٣ : ١٠٧ واللباب ٢ : ١٣٧ وشذرات ٣ : ٢٨٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ١٩٨ وفيه : وفاته سنة ٤٤١ عن بروكلمن خطأ .

(٣) بغية الوعاة ٨٠ والإعلام ـ خ . وانظر كشف الظنون ١٨٠٤ .

(٤) بغية الوعاة ٨٠ وميزان الاعتدال ٣ : ١٠٦ ودول الإسلام ١ : ٢٠٨ وشذرات الذهب ٣ : ٣٠٧ ولسان الميزان ٥ : ٢٩٨ وهم مختلفون في كتابة « مهريزد » واعتمدت على ما في الإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ .

(١) الإعلام ـ خ . وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٤ والرسالة المستطرفة ٧١ والتاج ٧ : ٣٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٥ .

(٢) الإعلام ـ خ . والجواهر المضية ٢ : ٩٦ ولم يذكرا له تصنيفاً . ومثلهما اللباب ١ : ٤٠٦ ومعجم البلدان ٤ : ٢٧ وانظر Brock. I:460 (373), S. I:637 والوافي ٤ : ١٣٩ وجدُّه الثاني فيه « حسن بن عبد الوهاب » بإسقاط « عبد الملك » كما هو في بعض المصادر الأخرى . وكان كذلك في مخطوطة الإعلام بتاريخ الإسلام ، ثم أصلحه مصنفه ابن قاضي شهبة ـ بخطه ـ فزاد بعد حسن : « ابن عبد الملك » .

من دعاة الإسماعيلية . ولد في بلدة صور (بلبنان) وإليها نسبته . وتعلم في طرابلس الشام ثم في القاهرة . وعُين داعياً للمذهب الإسماعيلي في جبال السماق وتوفي فيها . له رسائل وأراجيز في المذهب ، منها « القصيدة الصورية – ط » في عقائد الإسماعيلية وقصص الأنبياء وأئمة الفاطميين [١] .

ابن وَدْعَان

(٤٠١ – ٤٩٤ هـ = ١٠١١ – ١١٠١ م)

محمد بن علي بن عبيدالله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان الموصلي ، أبو نصر : قاضي الموصل . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالحديث ، قال السلفي : متهم بالكذب . وقال ابن حجر : صاحب « الأربعين الودعانية – خ » الموضوعة . وهي أربعون حديثاً مع شرحها في الخطب والمواعظ [٢] .

ابن أَبي الصَّقْر

(٤٠٩ – ٤٩٨ هـ = ١٠١٩ – ١١٠٥ م)

محمد بن علي بن الحسن ، أبو الحسن المعروف بابن أبي الصقر : شاعر كاتب . من فقهاء الشافعية ، كان يتعصب لهم وله فيهم قصائد . وهو من أهل واسط . رأى ابن خلكان « ديوان شعره » بدمشق في مجلد [٣] .

الحَلْواني

(٤٣٩ – ٥٠٥ هـ = ١٠٤٧ – ١١١٢ م)

محمد بن علي بن محمد . أبو الفتح الحلواني : شيخ الحنابلة في عصره . من أهل بغداد . نسبته إلى بيع الحلوى . له كتب . منها « كفاية المبتدي » في الفقه . و« مختصر العبادات » ومصنف في « أصول الفقه » مجلدان [١] .

المازَري

(٤٥٣ – ٥٣٦ هـ = ١٠٦١ – ١١٤١ م)

محمد بن علي بن عمر التميمي المازري . أبو عبدالله : محدث . من فقهاء المالكية . نسبته إلى « مازر » (Mazzara) بجزيرة صقلية . ووفاته بالمهدية . له « المعلم بفوائد مسلم – ط » في الحديث . وهو ما علق به على صحيح مسلم ، حين قراءته عليه سنة ٤٩٩ وقيده تلاميذه . فمنه ما هو بحكاية لفظه وأكثره بمعناه . انظر مخطوطته في خزانة الرباط (٩٤ أوقاف) وهي جيدة كتبت سنة ٦٢٩ ومن كتبه « التلقين – خ » في الفروع . و« الكشف والإنباء » في الرد على الإحياء للغزالي . و« إيضاح المحصول في الأصول » وكتب في الأدب . وصنف حسن حسني عبد الوهاب : « الإمام المازري – ط » في سيرته . وتسلسُل السند العلمي بإفريقية . من لدن العهد العربي إلى القرن الثامن للهجرة [٢] .

ابن الطَّحَّان

(٠٠٠ – ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٤١ م)

محمد بن علي النيسابوري البيهقي . أبو سعيد : حكيم . مولده بنيسابور ومنشأه ببيهق ووفاته ببلخ . له شعر . كان يحترف الطب . قال معاصره البيهقي : له تصانيف كثيرة . وكان أبوه يعرف بالحكيم علي الطحان [٣] .

ابن غانية

(٠٠٠ – ٥٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٥١ م)

محمد بن علي بن يوسف المسوفي . ابن غانية : صاحب « ميورقة » وما حولها في الأندلس . نشأ مع أخيه الأكبر يحيى ابن علي (انظر ترجمته) في مراكش . ولما أرسل يحيى إلى قرطبة والياً عليها سنة ٥٢٠ هـ ، ولاه بعض أعمالها ، فلما مات يحيى (سنة ٥٤٣) وزالت دولة المرابطين . وكان من أنصارها ، اضطرب أمر محمد . فانصرف إلى مدينة « دانية » وعبر منها إلى جزيرة « ميورقة » ومعه حشمه وأهل بيته . فملكها والجزيرتين اللتين حولها : (منورقة ويابسة) وأنشأ دولة مستقلة في تلك الجزر المعروفة بالجزائر الشرقية (لوقوعها في شرقي الأندلس) ويقال لها جزائر الباليار (Baléares) وجعل الدعاء فيها لبني العباس (كما كان يفعل المرابطون) واستمر إلى أن توفي [١] .

ابن حَميدة

(٤٨٦ – ٥٥٠ هـ = ١٠٩٣ – ١١٥٥ م)

محمد بن علي بن أحمد . أبو عبيدالله الحلي المعروف بابن حميدة : نحوي ، من الأدباء . من أهل الحلة . تعلم ببغداد وكان تلميذاً لابن الخشاب . من كتبه « الروضة » في النحو ، و« الفرق بين الضاد والظاء » و« التصريف » و« شرح المقامات الحريرية » [٢] .

العَظِيمي

(٤٨٣ – ٥٥٦ هـ = ١٠٩٠ – ١١٦١ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نزار ، أبو عبدالله التنوخي الحلبي .

---

(١) أعلام الإسماعيلية ٤٨٢ .

(٢) الإعلام – خ . واللباب ٣ : ٢٦٤ وكشف الظنون ١ : ٦٠ و Brock. S. I:602 والكتبخانة ٧ : ١٨٢ ولسان الميزان ٥ : ٣٠٥ .

(٣) وفيات الأعيان ٢ : ١٤ والإعلام – خ . وإرشاد الأريب ٧ : ٤٣ وفيه : وفاته سنة «٤٦٨» من خطأ الطبع أو النسخ .

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٣١ والإعلام – خ .

(٢) لحظ الألحاظ ٧٣ وفيات الأعيان ١ : ٤٨٦ وحسن حسني عبد الوهاب في مجلة لواء الإسلام . بمصر . والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٩ وأزهار الرياض ٣ : ١٦٥ والإعلام – خ . و Brock. S. I:663 .

(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٦٩ .

(١) المعجب ، طبعة الاستقامة ٢٦٧ و ٢٦٨ وزيبولد Seybold في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٠٨ وصفة جزيرة الأندلس ١٨٨ .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ٤٠ وبغية الوعاة ٧٣ وفيه « مولده سنة ٤٦٨ » وفيه نظر . لقول الذهبي : « توفي شاباً فيما أظن » نقله ابن قاضي شهبة في الإعلام – خ .

المعروف بالعظيمي : مؤرخ . له شعر . من أهل حلب . كان مدرساً بها وزار دمشق مرات . واجتمع بابن عساكر والسمعاني . من كتبه « تاريخ العظيمي – خ » مرتب على السنين نقل عنه ابن خلكان وغيره . انتهى فيه إلى حوادث سنة ٥٣٨ هـ . ونشرت مجلة « الجرنال آزياتيك » قطعة كبيرة منه نقلاً عن مخطوطة محفوظة في الآستانة كتبت سنة ٦٣٣ وهي في ٢١٧ ورقة . وفي كشف الظنون أن له كتاباً آخر في « تاريخ حلب » [1] .

العَتَّابي

(٤٨٤ – ٥٥٦ هـ = ١٠٩١ – ١١٦١ م)

محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج ، أبو منصور ، المعروف بالعتابي : ناسخ بغدادي . له علم بالأدب . نسبته إلى « العتّابيين » محلة بالجانب الغربي من بغداد . قال ابن خلكان : له الخط المليح الصحيح الذي يتنافس فيه أهل العلم ، كتب الكثير ، وكل كتاب يوجد بخطه فهو مرغوب فيه [2] .

الجَوَاد الأَصْفَهاني

(٠٠٠ – ٥٥٩ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٤ م)

محمد بن علي بن أبي منصور الأصفهاني أو الأصبهاني ، جمال الدين ، أبو جعفر : وزير ، من الولاة . استخدمه أتابك زنكي بن آق سنقر صاحب الموصل وأطرافها . وولاه « نصيبين » وأضاف إليه « الرحبة » فظهرت كفايته . فولاه الإشراف على مملكته كلها واختصه لمنادمته . ولما قتل « أتابك » على قلعة جعبر . توجه صاحب الترجمة إلى الموصل ، فأقره سيف الدين غازي بن أتابك على وزارته وفوض إليه الأمور ، فأقام إلى أن مات سيف الدين وولي أخوه قطب الدين مودود بن أتابك ، فلم يألفه . فقبض عليه سنة ٥٥٨ هـ ، وسجنه في قلعة الموصل إلى أن توفي سجيناً . ونقل إلى المدينة فدفن في رباط كان قد بناه لنفسه في البقيع . وكان من الأجواد المبالغين في الإنفاق . أبقى آثاراً منها أنه أجرى الماء إلى عرفات من مكان بعيد ، وبنى سور المدينة المنورة . وكان له ديوان خاص بأسماء القصاد وأرباب الرسوم [1] .

النَّرْسِي

(٤٢٤ – ٥١٠ هـ = ١٠٣٣ – ١١١٦ م)

محمد بن علي بن ميمون ، أبو الغنائم النرسي : قارىء . من الحفاظ ، من أهل الكوفة . نسبته إلى نهر فيها . أخذ عن علمائها وعلماء بغداد . وكان يعيش من النساخة ولقّب بأبيّ لجودة قراءته . وكان يقول : ما بالكوفة من أهل السنة والحديث إلا أنا ! . له مختصر سماه « ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان – خ » في دار الكتب (٢٠٥٦٢ ب) وشستربتي (٣٤٩٠) وله « الهواتف – خ » قطعة منه ، في ٩ أوراق ، ضمن مخطوط في الأحمدية بتونس (٥٠٣٢) [2] .

المُهْتَدي الإسْماعيلي

(٥٠٠ – ٥٥٢ هـ = ١١٠٦ – ١١٥٧ م)

محمد (المهتدي) بن علي بن نزار ابن المستنصر العبيدي الفاطمي : من أئمة الإسماعيلية النزارية . ولد في إحدى قلاعهم الجبلية (في الشمال الغربي من قزوين) وصارت إليه الإمامة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٣٠) فانتقل إلى قلعة « ألموت » ولقب بالمهتدي . وعني بتنظيم الدعاة ، وجعل المكاتبة بينهم بالأعداد الدالة على الحروف الأبجدية (كنظام الشفرة) وهاجمهم جيش الراشد بالله العباسي (سنة ٥٣٢) فاحتل قلاعهم وقتل كثيراً منهم ، وجلت بقاياهم إلى جهات خراسان وإلى بعض المدن والشواطىء السورية . وانتقم بعضهم من « الراشد » فقتلوه غيلة . ومات صاحب الترجمة في قلعة « ألموت » موصياً بالإمامة بعده إلى ابنه « حسن » [1] .

ابن حَمْدان

(٤٦٨ – ٥٦١ هـ = ١٠٧٥ – ١١٦٦ م)

محمد بن علي بن عبد الله . أبو سعيد ابن حمدان ، العراقي الحلي الجاواني الكردي : أديب ، من العلماء . أقام بإربل ورحل إلى فارس ومات في خفتيان . من كتبه « عيون الشعر » و« الذخيرة لأهل البصيرة » و« شرح المقامات الحريريّة » وكان قد قرأها على مؤلفها الحريري [2] .

ابن ياسِر

(٤٩٢ – ٥٦٣ هـ = ١٠٩٩ – ١١٦٨ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن ياسر ، أبو بكر الأنصاري الجياني الأندلسي : عالم بالحديث . ولد بجيان ، ورحل إلى المشرق فدخل دمشق ، شاباً ، وسافر إلى بغداد ونيسابور ، وأقام بالموصل مدة . وتوفي بحلب . له « كتاب

---

(١) Journal Asiatique 1938, P. 353-448 وكشف الظنون ٢٩٨ و Brock. S. I:586 وعباس العزاوي في مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ١٩٩ وذكره ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٥ : ١٣٣ في وفيات سنة ٤٨٥ وعلق مصحح طبعه : « كذا في الأصل ومرآة الزمان . والذي في تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر : قال لنا أبو سعد ابن السمعاني : « سألت أبا عبد الله ابن العظيمي عن ولادته فقال : في سنة ٤٨٣ بحلب » . وأرخه صاحب إعلام النبلاء ٤ : ٢٤٨ فيمن توفي بعد ٥٥٠ « ظناً » . ونقل عن ياقوت أن تآليف العظيمي « مختلة كثيرة الخطأ » .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥١٩ والإعلام – خ .

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٧٢ والإعلام – خ . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٦ وشذرات ٤ : ١٨٥ وابن الوردي ٢ : ٦٧ ومرآة الجنان ٣ : ٣٤٢ ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١٥٥ .

(٢) شذرات ٤ : ٢٩ ومخطوطات الدار ١ : ١٩٩ والأحمدية ١٧١ .

(١) تاريخ الدعوة الإسماعيلية ١٩٥ – ١٩٧ وأعلام الإسماعيلية ٤٨٤ .

(٢) بغية الوعاة ٧٧ والوافي ٤ : ١٥٥ وطبقات السبكي ٤ : ٨٨ قلت : والجاواني نسبة إلى « جاوان » قبيلة من الأكراد . سكنوا الحلة المزيدية . كما في القاموس والتاج ٩ : ١٦٨ .

الأربعين من رواية المحمدين – خ »[1] .

القَيْسي
(٤٧٩ – ٥٦٧ هـ = ١٠٨٦ – ١١٧٢ م)

محمد بن علي بن جعفر أبو عبدالله القيسي : فقيه . من أهل « قلعة حماد » بالعدوة . تعلم بقرطبة . وولي قضاء فاس سنة ٥٣٦ وكان ضعيفاً . فاعتزل ، واشتغل بالتدريس . وتوفي بها . له كتب ، منها « تسهيل المطلب لتحصيل المذهب » و« التبيين في شرح التلقين »[2] .

ابن المُتْقِنَة
(٤٩٧ – ٥٧٧ هـ = ١١٠٤ – ١١٨٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحبي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن المتفننة : عالم بالفرائض . شافعي . من أهل رحبة مالك بن طوق ، مولداً ووفاة . وهو صاحب الأرجوزة المسماة « بغية الباحث – ط » المشهورة بالرحبية ، في الفرائض . قال ياقوت : درّس ببلده وصنف كتباً[3] .

ابن شَهْراشُوب
(٤٨٨ – ٥٨٨ هـ = ١٠٩٥ – ١١٩٢ م)

محمد بن علي بن شهراشوب السَّروي المازندراني ، أبو جعفر ، رشيد الدين : فاضل إمامي . عالم بالحديث والأصول . من سارية مازندران . خافه واليها ، فأمره بالخروج منها . فذهب إلى بغداد ، في أيام المقتفي . وعظمت منزلته . ثم انتقل إلى الموصل ، واستقر في حلب وتوفي بها . من كتبه « الفصول » في النحو . و« أسباب نزول القرآن » و« تأويل متشابهات القرآن – خ » و« مناقب آل أبي طالب – ط » و« المكنون المخزون في عيون الفنون » و« معالم العلماء » في التراجم والتصانيف – خ » في معهد المخطوطات . ومثله « المتشابه والمختلف – خ »[1] .

ابن الدَّهَّان
(٠٠٠ – ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ – ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن شعيب ، أبو شجاع ، فخر الدين ، ابن الدهان : عالم بالحساب واللغة والتاريخ . من أهل بغداد . مات بالحلة المزيدية . من كتبه « تقويم النظر – خ » في فقه المذاهب الأربعة . ختمه بجدول في وفيات بعض الصحابة والأئمة والفقهاء . وله « غريب الحديث » ستة عشر مجلداً . و« تاريخ » من سنة ٥١٠ إلى ٥٩٢ هـ ، وكتب في الأدب والحساب والرياضيات[2] .

ابن المُعَلِّم الهُرْثي
(٥٠١ – ٥٩٢ هـ = ١١٠٨ – ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن فارس ، أبو الغنائم الهرثي ، ابن المعلّم : شاعر رقيق . من أهل واسط . يغلب على شعره الغزل والنسيب . مولده ووفاته بالهرث (بقرب واسط) . له « ديوان شعر – خ » هيىء للطبع[1] .

ابن القَصَّاب
(٥٢٠ – ٥٩٢ هـ = ١١٢٦ – ١١٩٦ م)

محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أبو الفضل ، مؤيد الدين ، ابن القصاب : وزير عصامي من الكتّاب ذوي الرأي . استقدم سنة ٥٨٤ من شيراز إلى بغداد ، فولي ديوان الإنشاء ، وتقدم إلى أن ردت إليه الدواوين كلها . ثم خلع عليه بالوزارة (سنة ٥٩٠) وانتدب لإصلاح خلل طرأ على بلاد خوزستان وتستر . فخرج متنقلاً متفقداً ، فما وافى بلداً إلا جاءه أهلها طائعين . فتسلمها وأقام بها من الأمراء من رآه أهلاً للعمل . ثم توجه إلى همذان والريّ وأصبهان . فتسلمها جميعاً وأصلح أمورها . وعاد ووجهته همذان ، فتوفي على بابها . وكان أبوه قصاباً بسوق الثلاثاء (المسماة اليوم سوق الحيدرخانة) ببغداد . قال ابن قاضي شهبة : لما مات أخفي موته ، ثم ظهر الأمر ونبشه خوارزمشاه وحز رأسه وطاف به في بلاد خراسان[2] .

الكَتَّاني
(٠٠٠ – ٥٩٥ هـ = ٠٠٠ – ١١٩٩ م)

محمد بن علي بن عبد الكريم الكتاني :

---

(1) الإعلام لابن قاضي شهبة – خ ودار الكتب ١ : ٨٨ و Brock. 1:457 (370), S. 1:633 .

(2) التكملة لابن الأبار ٣٧٠ وسلوة الأنفاس ٢ : ١٢٠ وفيه ما مؤداه : يعرف بابن الرمامة ، قيل : هو اسم امرأة نسب إليها جدّ والده .

(3) ياقوت ، في معجم البلدان ٤ : ٢٣٨ وطبقات الشافعية ٤ : ٨٩ ومعجم المطبوعات ٩٢٨ والكتبخانة ٣ : ٣٠٢ ثم ٧ : ٦٧ وانظر Brock. 1:490 (391), S. 1:675 وهو فيه « ابن المتقّنة » بتشديد القاف . قلت : لم أجد نصاً على « المتفننة » أو « المتقنة » وقد أخذته عن الرسم الوارد في معجم البلدان . وهو في طبقات الشافعية « ابن الميقنة » وفي مخطوطة الطبقات الوسطى غير واضح ولكنه أقرب إلى « المتقنة » ثم رأيته واضحاً بلفظ « ابن المتقنة » في مخطوطة طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ، في الطبقة السادسة عشرة ، وهذه النسخة تغلب عليها الصحة وإن لم تكن بخط مؤلفها . وانظر فهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ٦٦٠ .

(1) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٥٧٥ وسفينة البحار ١ : ٧٢٦ ومنهج المقال : هامش الصفحة ٣٠٨ و Brock. S. 1:710 ومعجم المطبوعات ١٦٠٧ ، والذريعة ٢ : ١٢ ثم ٣ : ٣٠٦ وبغية الوعاة ٧٧ وهو فيه « ابن شهراسوب السروري » ومثله في الإعلام – خ . وفي لسان الميزان ٥ : ٣١٠ « ابن سهراسرب السروري » وإعلام النبلاء ٤ : ٣٠٨ وهو فيه « ابن شهراسوب » ومثله في الوافي بالوفيات ٤ : ١٦٤ ومجلة معهد المخطوطات ٤ : ٢٠٨ ، ٢١٦ .

(2) بغية ٧٦ ووفيات ٢ : ٢٤ وفيهما : وفاته في صفر ٥٩٠ وفي ذيل الروضتين ٩ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٣٩ أنه وصل في « تاريخه » إلى سنة ٥٩٢ وتوفي بها . و Brock. 1:491 (392) .

(1) وفيات الأعيان ٢ : ٢٢ والإعلام – خ . وآداب اللغة ٣ : ٢٤ و Brock. 1:289 (249) والنجوم الزاهرة ٦ : ١٠٢ و ١٤٠ وذيل الروضتين ٩ والمختصر المحتاج إليه ٩٥ ومستدركه ٢٦ ومرآة الزمان ٨ : ٤٥١ وهو فيه « المعلم » . ودار الكتب ٣ : ١١٢ وشعر الظاهرية ٢٢٣ .

(2) ذيل تاريخ السمعاني – خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ١٣٩ وذيل الروضتين ٩ وفيه : « قتله الخليفة . وطيف برأسه في البلاد ثم دفن بالري » . والمختصر المحتاج إليه ٩٦ ومستدركه ٢٩ ومرآة الزمان ٨ : ٤٥٠ والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ .

مؤرخ ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . كان غزير العلم بالفقه ، زاهداً متعبداً . له شعر حسن . واشتهر بكتابه « المستفاد في مناقب الصالحين والعبّاد من أهل مدينة فاس وما والاها من البلاد » [1] .

ابن البَرّاق
(٥٢٩ – ٥٩٦ هـ = ١١٣٥ – ١٢٠٠ م)

محمد بن علي بن محمد الهمداني ، أبو القاسم ، ابن البراق : شاعر أندلسي . من أهل وادي آش (Guadix) جمع شعره في ديوان سماه « نَور الكمائم » [2] .

ابن زَكيّ الدِّين
(٥٥٠ – ٥٩٨ هـ = ١١٥٥ – ١٢٠٢ م)

محمد بن علي بن محمد ، المعروف بابن زكي الدين الدمشقي : فقيه خطيب أديب ، حسن الإنشاء ، يتصل نسبه بعثمان بن عفان . كانت له عند السلطان صلاح الدين منزلة رفيعة . ولما ملك السلطان حلب فوض إليه الحكم والقضاء فيها (سنة ٥٧٩) ثم ولي قضاء دمشق سنة ٥٨٨ ومولده ووفاته بها [3] .

ابن المُرْخي
(٠٠٠ – ٦١٥ هـ = ٠٠٠ – ١٢١٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبدالملك ابن عبد العزيز ، أبو بكر اللخمي ، المعروف بابن « المرخي ؟ » : لغوي أديب ، من الكتاب . من بيت علم وفضل في إشبيلية . له « درة الملتقط » في خلق الخيل ، و« حلية الأديب » في اختصار الغريب المصنَّف للشيباني [4] .

(١) جذوة الاقتباس ١٣٧ .

(٢) التكملة لابن الأبار ٢٧١ وزاد المسافر ١٠٩ وانظر Brock. I:658 (499)

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٧ والوافي ٤ : ١٦٩ والسبكي ٤ : ٨٩ .

(٤) التكملة لابن الأبار ٣١٦ وبغية الوعاة ٧٥ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٥٠٢ في نهاية ترجمة القاسم بن سلام . وكشف الظنون ٨٢٦ و ١٢٠٩ قلت : هذه المصادر متفقة على تعريفه بابن « المرخي » بالخاء ، وقد ضبط في التكملة مشكولاً بضمة على الميم وسكون على الراء ، ولا أعلم أهذا الضبط من أصل الكتاب أم من الناشر ، ورأيته في الإعلام لابن قاضي شهبة – خ . بخطه « ابن المرجي » بجيم وياء منقوطتين؟ أما « أبو بكر ابن المرخي » الذي ذكره الزبيدي في التاج ١٠ : ١٤٧ فذلك شخص آخر ، متقدم ، من أبناء المئة الرابعة للهجرة ، كما يظهر من قوله : « أخذ عن أبي علي الجبائي » . زد على هذا أن ابن قاضي شهبة يقول في ترجمته : « أخذ عن أبيه أبي الحكم وغيره » ولأبيه – أبي الحكم – ترجمة في تكملة ابن الأبار ٢ : ٦٧٣ لم يذكر فيها « المرخي » ولا « المرجي » وكذلك جده « محمد بن عبد الملك » في الصلة لابن بشكوال ، الترجمة ١١٧٣ ومن تعليقات عبيد : في الوافي ٤ : ١٥٧ « يعرف بابن المرخي . بخاء معجمة بعد الراء » ووفاته فيه سنة ٦١٦ .

النَّجيب السَّمَرْقَنْدي
(٠٠٠ – ٦١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٢٢٢ م)

محمد بن علي بن عمر ، أبو حامد ، نجيب الدين السمرقندي : عالم بالطب ، استشهد في هراة لما دخلها التتر . من كتبه « النجيبيات – خ » في الطب ، وهو أجزاء ، منها « الأسباب والعلامات – ط » في الأمراض الجزئية وأسبابها وعلائمها وعلاجها ، و« الأدوية المعروفة المستعملة – خ » في مكتبة الكونغرس بواشنطن ، و« الأسباب والعلامات – خ » طب ، في الأزهرية و« أصول تركيب الأدوية – خ » و« الأدوية المفردة – خ » . ومن كتبه « قوانين تركيب الأدوية القلبية – خ » رسالة صغيرة ، و« رسالة في مداواة وجع المفاصل – خ » و« مقالة في كيفية تركيب طبقات العين – خ » و« الأغذية والأشربة للأصحاء – خ » و« أغذية المرضى – خ » و« الصناعة » و« غاية الأغراض في معالجة الأمراض – خ » قلت : ورأيت في خزانة الرباط (٥٧٨ د) مجموعاً مشرقياً كتب سنة ٧٤٤ وفيه من تأليف صاحب الترجمة : « المعاجين والأشربة » و« أدوية القلب » و« نوادر الحكم » و« أسماء الأدوية » و« مداواة وجع المفاصل » و« الأبدال من المعاجين والأقراص والأدوية المفردة وغيرها » وله « الأقرباذين على ترتيب العلل – خ » في المتحف العراقي (مجلة سومر ١٥ : ٤٣) [1] .

ابن الكَعْكي
(٥٥٢ – ٦٢٥ هـ = ١١٥٧ – ١٢٢٨ م)

محمد بن علي بن ظافر ، أبو الفتوح ابن أبي السعادات التغلبي ، من بني حمدان آل سيف الدولة : شاعر ، من الكتاب . مصري . باشر ديوان الجيوش بالقاهرة [2] .

الصُّنْهاجي
(٠٠٠ – ٦٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٢٣١ م)

محمد بن علي بن حماد بن عيسى الصنهاجي القلعي ، نزيل بجاية ، أبو عبدالله : قاض ، مؤرخ ، أديب . أصله من قرية حمزة من حوز « قلعة حماد » قرأ بالقلعة – وإليها نسبته – وببجاية . وولي قضاء الجزيرة الخضراء (Algésiras) ثم « سلا » سنة ٦١٣ ثم استوطن مراكش ، وتوفي بها . من كتبه « النبذ المحتاجة في أخبار صنهاجة » و« الإعلام بفوائد الأحكام » لعبد الحق ، و« شرح مقصورة ابن دريد » و« برنامج » في ذكر شيوخه ومقروآته من الكتب ، و« ديوان شعر » و« أخبار ملوك بني عبيد – ط » [3] .

ابن خُلَيْد
(٠٠٠ – ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ – ١٢٣٢ م)

محمد بن علي بن خليد ، جمال

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . والذريعة ١ : ٤٠٤ ثم ٢ : ١٢ ، ١٧٩ ، ٢١٧ والفهرس التمهيدي ٥٢٥ – ٥٣٦ وكشف الظنون ١١٣ و Brock. I:646 (490) ومجلة المنهل : السنة الثالثة . وانظر جولة في ور الكتب الأميركية ٨١ وفهرس الكونغرس ٩ وفي الصفحة رسائل أخرى له . وانظر مخطوطات الرباط ٢ : ٣٣٧ – ٣٤١ .

(٢) التكملة لوفيات النقلة – خ . الجزء الثالث والأربعون

(٣) الإعلام – خ . وعنوان الدراية ١٢٨ و Brock. S. I:555 والذيل والتكملة – خ . وعنه تصحيح الجزائر بالجزيرة الخضراء . وفيه : وفاته سنة ٦٢٩ ونسبه : محمد بن علي بن أبي بكر بن عيسى ابن حماد . وسمى كتابه النبذ المحتاجة ، بـ« الديباجة » .

الدين ، أبو الفرج : كاتب عالم بالسير والأخبار والحساب . صنف « جوهر اللباب في كتابة الحساب » وجمع عدة « مجاميع » واختصر « الأغاني » للأصفهاني . وخدم في أعمال منها كتابة المخزن وخزانة الغلات بباب المراتب (ببغداد) [1] .

القَلْعي
(٠٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

محمد بن علي بن الحسن القلعي : فقيه ، باحث ، من علماء الشافعية . نسبته إلى قلعة حلب (على الأرجح) . حج ومر بزبيد ، واشتهر في ظفار وحضرموت ، ومات بمرباط . له مصنفات كثيرة ، منها « تهذيب الرياسة في ترتيب السياسة » و« أحكام العصاة من أهل الإسلام المرتكبين الكبائر ـ خ » أوراق منه ، في دار الكتب ، و« إيضاح الغوامض في علم الفرائض » مجلدان ، و« لطائف الأنوار في فضل الصحابة الأبرار » و« كنز الحفاظ في غرائب الألفاظ » يعني ألفاظ المهذب ، في فروع الشافعية [2] .

ابن عَسْكَر
(٠٠٠ ـ ٦٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٩ م)

محمد بن علي بن الخضر بن هارون الغساني . أبو عبدالله ، المعروف بابن عسكر : أديب . نبيل ، عالم بالتاريخ والحديث . من أهل مالقة . ولي قضاءها نيابة ثم أصالة ، وحسنت سيرته ، فاستمر على ذلك بقية عمره . له شعر حسن ، وكتب . منها « نزهة الناظر في مناقب عمار بن ياسر » و« الإكمال والإعلام » في تراجم بعض أعلام مالقة ، مات قبل إتمامه . فأكمله بعده ابن أخته أبو بكر محمد بن خميس . ونقل عنه ابن الخطيب في الإحاطة ، و« المشرع الروي في الزيادة على غريبي الهروي » في القرآن والحديث ، و« الجزء المختصر في السلوّ عن ذهاب البصر » ألفه لأبي محمد ابن الأحوص الواعظ الضرير ، و« التكملة والإتمام لكتاب التعريف والإعلام ـ خ » استدرك به على السهيلي . في خزانة عاشر أفندي ، باستنبول ، الرقم ٩٣ ، قال الميمني : نسخة جليلة نادرة في ١١٣ ورقة [1] .

ابن عَرَبي
(٥٦٠ ـ ٦٣٨ هـ = ١١٦٥ ـ ١٢٤٠ م)

محمد بن علي بن محمد ابن عربي ، أبو بكر الحاتمي الطائي الأندلسي ، المعروف بمحيي الدين بن عربي ، الملقب بالشيخ الأكبر : فيلسوف ، من أئمة المتكلمين في كل علم . ولد في مرسية (بالأندلس) وانتقل إلى إشبيلية . وقام برحلة . فزار الشام وبلاد الروم والعراق والحجاز . وأنكر عليه أهل الديار المصرية « شطحات » صدرت عنه ، فعمل بعضهم على إراقة دمه ، كما أريق دم الحلاج وأشباهه . وحبس ، فسعى في خلاصه علي بن فتح البجائي (من أهل بجاية) فنجا . واستقر في دمشق . فتوفي فيها . وهو ، كما يقول الذهبي : قدوة القائلين بوحدة الوجود . له نحو أربعمائة كتاب ورسالة ، منها « الفتوحات المكية ـ ط » عشر مجلدات ، في التصوف وعلم النفس ، و« محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ـ ط » في الأدب ، مجلدان ، و« ديوان شعر ـ ط » أكثره في التصوف ، و« فصوص الحكم ـ ط » و« مفاتيح الغيب ـ ط » و« التعريفات ـ ط » و« عنقاء مغرب ـ ط » تصوف ، و« الإسرا إلى المقام الأسرى ـ خ » و« التوقيعات ـ خ » و« أيام الشان ـ خ » و« مشاهد الأسرار القدسية ـ خ » و« إنشاء الدوائر ـ ط » و« الحق ـ خ » و« القطب والنقباء ـ خ » و« كنه ما لا بد للمريد منه ـ ط » و« الوعاء المختوم ـ خ » و« مراتب العلم الموهوب ـ خ » و« العظمة ـ خ » و« الإمام المبين ـ خ » و« مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والعلوم ـ ط » و« مرآة المعاني ـ خ » و« التجليات الإلهية ـ خ » و« روح القدس ـ ط » و« درر السر الخفي ـ خ » و« الأحدية ـ خ » و« الأنوار ـ ط » في أسرار الخلوة ، و« شجرة الكون ـ ط » و« شجون المسجون ـ خ » منه نسخة متقنة في الرباط (٢٩٣ أوقاف) و« فتح الذخائر والأغلاق شرح ترجمان الأشواق ـ ط » و« منهاج التراجم ـ خ » و« عقلة المستوفز ـ ط » و« مقام القربى ـ خ » و« شرح أسماء الله الحسنى ـ خ » و« شرح الألفاظ التي اصطلحت عليها الصوفية ـ خ » عندي ؛ ومعه رسالتان من تأليفه أيضاً ، هما : « لبس الخرقة » و« حلية الأبدال » وهذه في خمس ورقات أنشأها في الطائف ، قال : « ... استخرت الله في ليلة الإثنين الثاني عشر من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، بمنزل آل مية بالطائف الخ » و « أوراد الأيـام والليـالي ـ خ » و« اللمعة النورانية ـ خ » و« القربة ـ خ » و« شق الجيب ـ خ » و« التجليات ـ ط » و« الشواهد ـ خ » و« تحرير البيان في تقرير شعب الإيمان ـ خ » و« مراتب التقوى ـ خ » و« الصحف الناموسية ـ خ » و« مئة حديث وواحد قدسية ـ خ » و« تصوير آدم على صورة الكمال ـ خ » و« فهرست مؤلفاته ـ خ » و« اليقين ـ خ » و« الأصول والضوابط ـ خ » و« تلقيح الأذهان ـ خ » و« الحجب ـ خ » و« مرآة العارفين ـ خ » و« المعوّل عليه ـ خ » و« التدبيرات الإلهية في المملكة الإنسانية ـ ط » و« الأربعون صحيفة من الأحاديث القدسية ـ ط » . وكتب عنه كثيرون قدحاً ومدحاً ، ولطه عبد الباقي سرور

---

(1) الحوادث الجامعة ٣٧ والإعلام ـ خ .
(2) العقود اللؤلؤية ١ : ٥١ والمخطوطات المصورة ١ : ١١٤ .

(1) قضاة الأندلس ١٢٣ والتكملة لابن الأبار ٣٤٨ وفيه : « مولده ، تخميناً لا يقيناً ، في نحو سنة ٥٨٤ » والإحاطة ٢ : ١٢٢ ـ ١٢٥ واختصار القدح المعلى ١٣٠ وفيه : وفاته بمالقة سنة ٦٣٨ ومذكرات الميمني ـ خ . وتذكرة النوادر ٢٧ .

« محيي الدين ابن عربي ـ ط » في سيرته وفي مكتبة المتحف العراقي مجموعة من « رسائله » بخطه (انظر فهرسها ، ص ١١) وانظر أسماء مؤلفاته في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٠ : ٢٦٨ ، ٣٩٥ . [١]

الأَصِيل

(٥٩٩ ـ ٦٣٨ هـ = ١٢٠٢ ـ ١٢٤١ م)

محمد بن علي بن غازي ، أبو عبدالله الحموي ، الملقب بالأصيل : قاض ، من الفضلاء الشعراء . ولد في حماة (بسورية) وانتقل إلى مصر ، فمدح ملكها الكامل بن العادل وصحبه إلى الإسكندرية . ثم استقر ببغداد ، ودرّس بها للحنفية ، وتولى القضاء بواسط ثم في اليمن . وصنف كتباً منها « تاريخ المنصوري ـ خ » بخطه في متحف بطرسبرج صنفه سنة ٦٣١ و « الكفاية في علم الرماية ـ خ » و « الأسّ في العمل بالسيف والترس ـ خ » كلاهما في الكونغرس [٢] .

ابن الخَيِمي

(٥٤٩ ـ ٦٤٢ هـ = ١١٥٤ ـ ١٢٤٥ م)

محمد بن علي بن علي بن علي ، أبو طالب ، مهذب الدين الحلي ، المعروف بابن الخيمي : عالم بالأدب . ولد بالحلة المزيدية ، ورحل إلى بغداد وسورية . وتوفي بالقاهرة . من كتبه « أمثال القرآن » و « المؤانسة في المقايسة » و « المخلص الديواني » في الأدب والحساب ، و « المطاول » في الرد على المعري ، و « نزهة الملك في وصف الكلب والمكلّبين ـ خ » في الظاهرية (١٦ أدب) قال الميمني : قرئت على مصنفها سنة ٦٤٠ وعليها خطه . و « الرد على الوزير المغربي » [١] .

ابن أَحْلَى

(٠٠٠ ـ ٦٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٧ م)

محمد بن علي بن أحلى : من أمراء الأندلس . تأمر في « لورقة » منتقلاً من الدراسة إلى الرياسة . وكان من علماء الكلام ، وله فيه تآليف . ولما احتل الروم مرسية (سنة ٦٤٠ هـ) قاومهم ابن أحلى ، فقصدوه بالشر ، فسالمهم . وتوفي في مقر إمارته [٢] .

محمَّد بن علي

(٥٧٤ ـ ٦٥٣ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٥٦ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي ، الحسيني نسباً الحضرمي محتداً : فقيه متصوف . كان يلقب بالأستاذ الأعظم . ولد ومات في تريم (بحضرموت) . له رسائل ، منها « بدائع علوم المكاشفات والتجليات » [٣] .

المَحَلِّي

(٦٠٠ ـ ٦٧٣ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٧٥ م)

محمد بن علي بن موسى ، أبو بكر ، أمين الدين ، الأنصاري المحلي : نحوي ، من أهل المحلة (بمصر) درّس النحو وتوفي بالقاهرة . له شعر حسن وكتب ، منها « أرجوزة في العروض ـ خ » سماها « الجوهرة الفريدة » في دار الكتب ، و « مختصر طبقات النحاة للزبيدي ـ خ » بدمشق . و « شفاء الغليل في علم الخليل ـ خ » بخطه ، في دار الكتب ، مصوراً عن أحمد الثالث (١/١٧٣٤) ومثله « العنوان في معرفة الأوزان ـ خ » بخطه أيضاً في دار الكتب عن أحمد الثالث (٢/١٧٣٤) [١] .

ابن مُيَسَّر

(٠٠٠ ـ ٦٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٨ م)

محمد بن علي بن يوسف ابن ميسّر ، تاج الدين ، أبو عبدالله : مؤرخ مصري ، توفي بالقاهرة . من كتبه « تاريخ القضاة » و « ذيل تاريخ مصر للمسبحي » طبع مختصر الجزء الثاني منه ، باسم « أخبار مصر » [٢] .

ابن الصَّابُوني

(٦٠٤ ـ ٦٨٠ هـ = ١٢٠٧ ـ ١٢٨٢ م)

محمد بن علي بن محمود ، أبو حامد ، جمال الدين المحمودي ، ابن الصابوني : من حفاظ الحديث ، العارفين برجاله . من أهل دمشق . له كتاب « تكملة إكمال الإكمال ـ ط » في رجال الحديث جعله ذيلاً لكتاب ابن نقطة الذي ذيل به « الإكمال » لابن ماكولا . قال ابن ناصر الدين : اختلط قبل موته بسنة أو أكثر [٣] .

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٤١ وجذوة الاقتباس ١٧٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٠٨ وعنوان الدراية ٩٧ ولسان الميزان ٥ : ٣١١ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١١٨ ونفح الطيب ١ : ٤٠٤ وشذرات الذهب ٥ : ١٩٠ وآداب اللغة ٣ : ١٠٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٣١ والتكملة لوفيات النقلة ـ خ . الجزء السادس والخمسون . وذيل الروضتين ١٧٠ وفي الرحلة العياشية ١ : ٣٤٤ وما بعدها نص إجازة منه للسلطان الملك المظفر غازي بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب . ومرآة الجنان ٤ : ١٠٠ و Princeton انظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٧٥ والتيمورية ٣ : ٢٠١ والتكملة لابن الأبار ١ : ٣٥٦ و Brock. I:571 (441), S. I:790

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٩٥ وتذكرة النوادر ٨١ وفهرس الكونغرس ١١ ومعجم المطبوعات المخطوطة ١ : ٦٥ .

(١) بغية الوعاة ٧٨ ومذكرات الميمني ـ خ . والوافي ٤ : ١٨١ والفوات ٢ : ٤٨٣ الطبعة الثانية .

(٢) الحلة السيراء ٢٥٣ .

المشرع الروي ٢ : ٢ ـ ١١ .

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٥٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٦ ودار الكتب ٢ : ٢٣١ والمخطوطات المصورة ١ : ٩ ، ٤١٥ وصلة التكملة ـ خ .

(٢) عيون التواريخ ـ خ . حوادث سنة ٦٧٨ و Brock. S. I:574 ومعجم المطبوعات ٢٦٠ ودار الكتب ٥ : ١٧ وكشف الظنون ٣٠٤ وهو فيه « ابن الميسر » . وفي آخر النسخة المطبوعة من كتابه « أخبار مصر » ٢ : ٩٨ ما صورته : وجدنا في آخر النسخة مكتوباً : « آخر المنتقى من الجزء الثاني من تأريخ مصر لابن ميسر ، وتم على يد أحمد بن علي المقريزي في مساء يوم السبت لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة » وضبط « ميسر » في هذه الجملة ، التي هي بخط المقريزي : بكسرة تحت الميم وسكون على الياء وفتحة على السين ؟ .

(٣) المستطرفة ٨٨ والشذرات ٥ : ٣٦٩ والتبيان ـ خ . والوافي ٤ : ١٨٨ وتعليقات عبيد .

ابن الشَّبَّاط التَّوْزَري
(٦١٨ – ٦٨١ هـ = ١٢٢١ – ١٢٨٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر ، أبو عبدالله ، المصري التوزري ويقال له ابن الشباط : أديب متفنن ، يعدّ من علماء هندسة الري وتوزيع المياه . من أهل توزر (من بلاد قسطيلة بأقصى إفريقية) مولده ووفاته فيها . ولي بها القضاء ودرّس مدة بتونس . ويقال له المصري لأن أحد جدوده استوطن القاهرة زمناً . من كتبه « صلة السمط وسمة المرط – خ » أربعة أجزاء كبيرة في الأدب والتاريخ ، جعله شرحاً لتخميس « القصيدة الشقراطيسية » في السيرة . ومنه في الرباط (١١٠ أوقاف) مخطوطة كتبت سنة ٧١٥ تنقص المجلد الأول وله « الغرة اللائحة – خ » في مكتبة الصادق النيفر ، بتونس ، و« سمط اللآل – خ » في التاريخ ، منه نسخة في مكتبة المدرسة الخلدونية ، بتونس . ألفه لسبب غريب وهو أنه رأى جدياً أسود غرته بيضاء وفيها ما يقرأ بالأسود « محمد » فنظم فيه شعراً وألف كتاباً [١] .

ابن شَدَّاد
(٦١٣ – ٦٨٤ هـ = ١٢١٧ – ١٢٨٥ م)

محمد بن علي بن إبراهيم ، أبو عبدالله ، عز الدين ابن شداد الأنصاري الحلبي : مؤرخ ، من رؤساء الكتّاب . ولد بحلب وقام برحلة إلى حران ومصر . وناب عن الملك السعيد بركة خان في مأتم الملك الظاهر بيبرس ، في دمشق ، سنة ٦٧٦ وكان معظماً عند الأمراء محبوباً لديهم . تولى ديوان الرسائل عند هولاكو وغيره من الملوك ، واستوطن الديار المصرية بعد استيلاء التتار على حلب . وتوفي بالقاهرة . له « الأعلاق الخطيرة في

(١) الرحلة العياشية ٢ : ٢٥٣ وصدور المشارقة – خ . وفيه : مولده بقسنطينة . وشجرة النور ١٩١ وفي كشف الظنون ١٣٣٩ ذكر القصيدة التقراطيسية . وانظر مجلة المناظر ، الصادرة في باريس : مارس ١٩٦٢ .

ذكر أمراء الشام والجزيرة – ط » جزآن منه عن دمشق وحلب . ولم ينشر قسم الجزيرة ، و« سيرة الملك الظاهر » و« تاريخ حلب » [١] .

الشَّاطِبي
(٦٠١ – ٦٨٤ هـ = ١٢٠٤ – ١٢٨٥ م)

محمد بن علي بن يوسف ، أبو عبدالله ، رضيّ الدين الأنصاري الشاطبي : عالم باللغة . له تصانيف ، منها « حواش » على صحاح الجوهري وغيره . في مجلدات . قال المقري : رأيت بخطه كتباً كثيرة بمصر وحواشي مفيدة في اللغة وعلى دواوين العرب . مولده في بلنسية . ووفاته بالقاهرة . وهو أستاذ أبي حيان النحوي [٢] .

ابن دَقِيق العِيد
(٦٢٥ – ٧٠٢ هـ = ١٢٢٨ – ١٣٠٢ م)

محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، أبو الفتح ، تقي الدين القشيري ، المعروف كأبيه وجده بابن دقيق العيد : قاض ، من أكابر العلماء بالأصول ، مجتهد . أصل

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٥ ومرآة الجنان ٤ : ٢٠١ والفهرس التمهيدي ٣٢٢ وسمي فيه « محمد بن إبراهيم » كما في شذرات الذهب ٥ : ٣٨٨ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١١ أنه كثيراً ما يختلط اسمه ببهاء الدين ابن شداد « يوسف بن رافع » . قلت : ومن هذا ما وقع في كشف الظنون ١ : ١٢٥ إذ جعل كتاب « الأعلاق الخطيرة » من تأليف يوسف بن رافع . وفي مجلة المشرق ٣٣ : ١٦١ – ٢٢٣ بحث للقس شارل لودي ، في كتاب « الأعلاق الخطيرة » سمي فيه مؤلفه «عبد الله بن محمد بن علي» وهو في Brock. S. I:883 « محمد بن إبراهيم بن علي ، أو محمد بن علي بن إبراهيم » كما في إعلام النبلاء ٤ : ٥٢٥ والوافي ٢ : ٣ و ٤ : ١٨٩ وفي تعليق للدكتور صلاح المنجد أن « تاريخ حلب » الوارد في الترجمة ، هو قسم من « الأعلاق » .

(٢) نفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٥١٢ وبغية الوعاة ٨٣ ونعته المقريزي ، في السلوك ١ : ٧٣٠ بالنحوي اللغوي «المؤرخ» وإنما المؤرخ سميه ومعاصره «ابن شداد» المتقدمة ترجمته قبل هذه . تقدم خطه مع «أحمد بن محمد ، ابن خلكان» .

أبيه من منفلوط (بمصر) انتقل إلى قوص ، وولد له صاحب الترجمة في ينبع (على ساحل البحر الأحمر) فنشأ بقوص ، وتعلم بدمشق والإسكندرية ثم بالقاهرة . وولي قضاء الديار المصرية سنة ٦٩٥ هـ ، فاستمر إلى أن توفي (بالقاهرة) . له تصانيف ، منها « إحكام الأحكام – ط » مجلدان ، في الحديث ، و« الإلمام بأحاديث الأحكام – ط » صغير ، و« الإمام في شرح الإلمام – خ » الجزء الأول منه . في الأزهرية ، من نحو ٢٠ جزءاً ، ويقال إنه لم يتمه ، وله « الاقتراح في بيان الاصطلاح – خ » و« تحفة اللبيب في شرح التقريب – ط » و« شرح الأربعين حديثاً للنووي – خ » و« اقتناص السوانح » فوائد ومباحث مختلفة ، و« شرح مقدمة المطرزي » في أصول الفقه ، وكتاب في « أصول الدين » . وكان مع غزارة علمه ، ظريفاً ، له أشعار وملح وأخبار [١] .

ابن الطِّقْطَقي
(٦٦٠ – ٧٠٩ هـ = ١٢٦٢ – ١٣٠٩ م)

محمد بن علي بن محمد ابن طباطبا العلوي ، أبو جعفر ، المعروف بابن الطقطقي : مؤرخ بحاث ناقد . من أهل الموصل . خلف أباه (سنة ٦٧٢ هـ) في نقابة العلويين بالحلة والنجف وكربلاء ، وتزوج بفارسية من خراسان . وزار مراغة (سنة ٦٩٦) وعاد إلى الموصل ، فألف فيها (سنة ٧٠١) كتابه « الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية – ط » وقدمه إلى واليها « فخر الدين عيسى بن

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٩١ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٩ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٤ وخطط مبارك ١٤ : ١٣٥ والطالع السعيد ٣١٧ وفيه – ص ٢٣٧ – ما مؤداه أن جد أبيه كان عليه طيلسان شديد البياض في يوم عيد ، فقيل : كأنه دقيق العيد ، فلقب به . وورنق الألفاظ – خ . وشذرات الذهب ٦ : ٥ وفي إحكام الأحكام ١ : ١٤ – ٤٣ طبعة مصر سنة ١٣٧٢ هـ ، ترجمة واسعة له . و Brock. 2:75 (63), S. 2:66 .

إبراهيم ؟ » . ولعله توفي بها [1] .

ابن الحاجّ
(٠٠٠ ـ ٧١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٥ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن محمد ابن الحاج ، أبو عبدالله : وزير ، مهندس من أهل غرناطة . رحل إلى فاس واتصل فيها بالمنصور ابن عبد الحق فصنع له « الدولاب » المنفسح القطر ، البعيد المدى والمحيط ، المتعدد الأكواب ، الخفي الحركة . وكان آية في الدهاء ، بعيد الغور ، وحيد زمانه في المعرفة بلسان الروم وسيرهم وأمثالهم وحكمهم . وارتفع به علمه إلى درجة الوزارة ، فوليها لأمير المسلمين أبي الجيوش نصر ، فنقم عليه منافسوه في التقرب من السلطان أموراً لا شأن لها ، وجاهروه بالفتنة ، فصانه السلطان ، فرحل إلى فاس الجديدة ، فتوفي فيها . قال السلاوي : كان ماهراً في نقل الأجرام ورفع الأثقال ، بصيراً باتخاذ الآلات الحربية ، بنى « دار الصناعة » في مدينة « سلا » بالمغرب الأقصى ، في عهد دولة الموحدين ، وكانت تصنع بها الأساطيل البحرية والمراكب الجهادية [2] .

الدَّهَّان
(٠٠٠ ـ ٧٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢١ م)

محمد بن علي بن عمر المازني الدهان ، شمس الدين الدمشقي : موسيقار ملحّن شاعر . قال ابن حجر : « كان عارفاً بالغناء ، ويجيد اللعب بالقانون ، وعمر مكاناً بالربوة وزخرفه ، فكان يجتمع فيه عنده الظرفاء ويأخذ عنه أهل الملاهي الألحان ، وكان يلحّن الأبيات ويغني بها على قانونه ، فلا يكون له في ذلك نظير » وقال ابن شاكر : كان يحترف صناعة الدهان . شعره رقيق ، وهو في التوشيح أمهر [1] .

الجُذَامي
(٠٠٠ ـ ٧٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد بن الفخار الأركُشي الجذامي : عالم بالفقه والعربية . ولد ونشأ في أركش (Arcos de la Frontera) وتعلم بشريش ، وانتقل إلى الجزيرة الخضراء (بالمغرب) ثم استوطن مالقة وتوفي بها عن نحو ثمانين عاماً . من كتبه « تفسير الفاتحة » و« شرح مشكلات سيبويه » و« شرح الرسالة » في فقه المالكية ، و« شرح قوانين الجزولية » [2] .

ابن الزَّمَلْكاني
(٦٦٧ ـ ٧٢٧ هـ = ١٢٦٩ ـ ١٣٢٧ م)

محمد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري ، كمال الدين ، المعروف بابن الزملكاني : فقيه ، انتهت إليه رياسة الشافعية في عصره . ولد وتعلم بدمشق . وتصدر للتدريس والإفتاء ، وولي نظر ديوان « الأفرم » ونظر الخزانة ووكالة بيت المال . وكتب في ديوان الإنشاء . ثم ولي القضاء في حلب فأقام سنتين ، وطلب لقضاء مصر ، فقصدها ، فتوفي في بلبيس ودفن بالقاهرة . له رسالة في الرد على ابن تيمية في مسألتي « الطلاق والزيارة » وتعليقات على « المنهاج » للنووي ، وكتاب في « التاريخ » و« عجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب ـ ط » و« تحقيق الأولى من أهل الرفيق الأعلى ـ خ » [1] .

ابن الخَطِيب الإرْبلي
(٦٨٦ ـ بعد ٧٢٩ هـ = ١٢٨٧ ـ بعد ١٣٢٩ م)

محمد بن علي بن أحمد ، أبو المعالي ، بدر الدين الإربلي ثم الموصلي الشافعي ابن الخطيب : عالم بالموسيقى ، من أعيان النحاة الفقهاء . له « شرح الكافية الشافية » في النحو ، و« حواش على الحاوي » في فروع الشافعية ، و« حاشية على التسهيل » لابن مالك ، ورسالة في « تعريف العلوم ـ خ » وله نظم ونثر . قدم مصر ، رسولاً من ملك الموصل ، فأقام بها خمسين يوماً . وهو صاحب « أرجوزة الأنغام ـ ط » نظمها سنة ٧٢٩ هـ ، وتسمى « جواهر النظام في معرفة الأنغام » [2] .

السَّبْتي
(٠٠٠ ـ ٧٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٣٣ م)

محمد بن علي بن هانىء ، أبو عبدالله ، اللخمي السبتي ، ويلقب بحده : عالم بالأدب ، أندلسي ، من أهل سبتة ، أصله من إشبيلية . توفي بجبل الفتح ، أصابه حجر المنجنيق فقتله . له « الغرة الطالعة في شعراء المئة السابعة » و« شرح التسهيل » لابن مالك ، و« لحن العامة »

---

(١) م أجد مصدراً يعول عليه في ترجمته أو ضبط نسبته . وانظر التيمورية ٣ : ١٨٣ و Brock. S. 2:201 وتاريخ العراق ١ : ٣٨٩ وآداب اللغة ٣ : ٢٠١ ومعجم المطبوعات ١٤٦ ويقول هيوار Huart في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١٧ إن ابن الطقطقي مع أنه كان ذا ميول شيعية إلا أنه ألف كتابه « الفخري » منزهاً عن الغرض . قلت : هذا ما ألزم به صاحب الترجمة نفسه في مقدمة كتابه ، إلا أنه غالى في الثناء على المغول ودولتهم بما أبعده عن إنصاف دول الإسلام الأخرى .

(٢) الإحاطة ٢ : ٩٩ والاستقصا ٢ : ١١ والدرر الكامنة ٤ : ٦٩ .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٧٨ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٩ وشذرات الذهب ٦ : ٥٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٢ .

(٢) بغية الوعاة ٨٠ وفيه : ولد بعد الثلاثين وستمائة . والدرر الكامنة ٤ : ٨١ .

(١) جلاء العينين ١٧ وفوات ٢ : ٢٥٠ وطبقات السبكي ٥ : ٢٥١ ـ ٢٥٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٣١ والكتبخانة ٧ : ٦٥٩ وحسن المحاضرة ١ : ١٧٦ والدرر الكامنة ٤ : ٧٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٧٠ و(70) Brock. 2:84 S. 2:76 قلت : الخلاف طويل بين ياقوت ، في معجم البلدان ٤ : ٤٠٣ والقاموس والتاج ، مادة « زملك » وابن الأثير ، في اللباب ١ : ٥٠٧ في ضبط « الزملكاني » وهي نسبة إلى « زملكا » من قرى دمشق ، معروفة باسمها إلى اليوم ، انظر كتاب غوطة دمشق ، لكردعلي .

(٢) الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان ٣٧ والدرر الكامنة ٤ : ٥٧ و Brock. S. 2:218 وكشف الظنون ٤٠٦ و ٦٢٦ و ١٣٦٩ .

وله نظم ، وليس بشاعر [١] .

ابن الجَبَّاس
(٠٠٠ ـ بعد ٧٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٦ م)

محمد بن علي الجَبَّاس ، أبو المعالي ، شرف الدين : مؤرخ . له « مهذب الطالبين إلى قبور الصالحين ـ خ » في الرباط (٢٢٩ أوقاف) فرغ منه سنة ٧٣٦ بدأه بذكر بعض الصحابة ثم غيرهم من المدفونين بمصر [٢] .

ابن أَيْبَك
(٧١٤ ـ ٧٤٤ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٤٣ م)

محمد بن علي بن أيبك السروجي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : عالم بالتراجم ، حافظ للحديث . مصري . سمع بمصر ودمشق . ومات بحلب . خرَّج لنفسه « مئة حديث » متباينة الأسناد ، قال ابن حجر : أجاد فيها جداً . وشرع في جمع « تراجم الثقات من رجال الحديث » في كتاب رأى الصفدي مجلداً منه بخطه ، في « الأحمدين » خاصة . وله « ثبت » ذكر فيه كثيراً من الكتب والأجزاء . وكان فيه ذوق الأدباء وفهم الشعراء وخفة روح الظرفاء [٣]

الشَّقُوري
(٠٠٠ ـ بعد ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٨ م)

محمد بن علي اللخمي ، أبو عبدالله الشقوري الأندلسي : طبيب . نسبته إلى شقورة (Segura de la Sierra) من أعمال جيان ، بالأندلس . له « مجربات الشقوري ـ خ » في خزانة الرباط (١٠٣٥ د)

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٩١ وبغية الوعاة ٨٢ وكشف الظنون ١١٩٨ و ١٥٤٨ وانظر Brock. S. 2:371 واسمه فيه : محمد بن « عبد الله » ولعله سبق قلم

(٢) المخطوطة .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٥٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٨٥ .

مقالة في الطب [١] .

المِصْري
(٦٩١ ـ ٧٥١ هـ = ١٢٩٢ ـ ١٣٥٠ م)

محمد بن علي بن إبراهيم المصري : مفسر ، من الشافعية . ولد بمصر ونشأ بدمشق وقرأ على شيوخ العلم في عصره . وكان يحفظ كل يوم ٥٠٠ سطر . وأُذن له بالإفتاء وهو ابن ٢٣ سنة وتصدر للتدريس . وعمل في التجارة وحصّل منها نعمة طائلة ، وتولى نيابة الحكم ثم تركها (٧٢٩) وتوفي بدمشق . لم يذكر له ابن حجر تأليفاً إلّا ان إسماعيل البغدادي قال : له « تفسير القرآن » [٢] .

ابن إمام المَشْهَد
(٦٩٦ ـ ٧٥٢ هـ = ١٢٩٧ ـ ١٣٥١ م)

محمد بن علي بن سعد الأنصاري الدمشقي ، أبو المعالي ، بهاء الدين المعروف بابن إمام المشهد : فاضل ، من فقهاء الشافعية سمع بدمشق ومصر وغيرهما . ودرّس وولي الحسبة بدمشق وألف كتاباً في « أحاديث الأحكام » أربع مجلدات ، وجمع مجلدات على كتاب « التمييز » في الفقه للبارزي . قال ابن كثير : كان مجموع الفضائل ، له تصانيف وفوائد حسنة . توفي بدمشق [٣] .

القَرْبَلْياني
(٠٠٠ ـ ٧٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٠ م)

محمد بن علي بن عبدالله القربلياني ، أبو عبدالله : طبيب ، جراح ، عالم بالأعشاب . أندلسي ، من أهل قربليان Crevillante بقرب اريولة . سكن مراكش مدة ، وتصدر للعلاج ، وعاد

(١) مخطوطات الرباط ٢ : ٣٤٣ .

(٢) ابن حجر ، في الدرر ٤ : ٥١ ـ ٥٣ والبغدادي في هدية العارفين ٢ : ١٥٩ وأخطأ في تعريبه بالحنفي .

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٦٥ وشذرات ٦ : ١٧٢ وهو فيهما : محمد بن علي بن « سعيد » والتصويب من خطه ، وهو جميل واضح .

إلى الأندلس فتوفي بغرناطة . له كتاب في « النبات » وكتاب « الاستقصاء والإبرام في علاج الجراحات والأورام ـ خ » [١] .

الغَزِّي
(٦٨٦ ـ ٧٦١ هـ = ١٢٨٧ ـ ١٣٦٠ م)

محمد بن علي بن محمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين الغزي : شاعر رقيق الأسلوب أديب ، اختص بأمراء الغرب (في لبنان) يمدحهم وينوه بمحامدهم . مصري الأصل والمولد ، نشأ بغزة وأقام بها مدة طويلة ـ فنسب إليها ـ وكان كثيراً ما يتردد إلى السواحل والثغور . ثم انتقل إلى دمشق وسكنها . له « مقامة » في وصف ناصر الدين « الحسين ابن خضر » وأقاربه وذكر نسبتهم أصلاً وفرعاً . وله شعر كثير فيه ، ونثر . قال صاحب تاريخ بيروت : عندي من كتابته ما يبلغ مجلداً ضخماً [٢] .

الأَنْصَاري
(٠٠٠ ـ ٦٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٤ م)

محمد بن علي بن العابد ، أبو عبدالله الأنصاري : باحث ، من شعراء المغرب . أصله من مدينة فاس . تعلم بها . وسكن غرناطة ، في حدود ٦٣٠ فاشتهر ومات فيها . قال لسان الدين ابن الخطيب : نسخ الدواوين الكبار وضبط كتب اللغة وقيد على كتب الحديث . واختصر « تفسير الزمخشري » وأزال عنه الاعتزال . وشعره كثير مدوّن [٣] .

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٧٠ وهو فيه : « الملقب السقرة » وفي نسخة أخرى ، كما بهامشه ، « الشقرة » وسماه Brock. S. 2:366 « محمد بن علي ابن فرج التفرة » وضبط « القربلياني » بكسر القاف والباء ، خلافاً لما في صفة جزيرة الأندلس ١٥١ .

(٢) تاريخ بيروت ٥٤ ـ ١٧٢ والدرر الكامنة ٤ : ٨٧ .

(٣) الإحاطة ٢ : ٢١١ وكشف الظنون ١٤٨١ في الكلام على الكشاف . والإعلام بمن حل مراكش ٣ : ١٠٢ وانظر العلوم والآداب على عهد الموحدين ١٧٩ وفيه تحقيق وفاته سنة ٦٦٢ خلافاً لما وقع في الإحاطة وجذوة الاقتباس ونيل الابتهاج من جعلها سنة ٧٦٢

الدُّكَّالي
(٧٢٠ ـ ٧٦٣ هـ = ١٣٢٠ ـ ١٣٦١ م)

محمد بن علي بن عبد الواحد الدكالي ثم المصري ، أبو أمامة ، ويقال له ابن النقاش : واعظ ، مفسر ، فقيه . له « شرح العمدة » ثماني مجلدات ، و« تخريج أحاديث الرافعي » وكتاب في « الفروق » وتفسير مطول سماه « السابق واللاحق » التزم فيه أن لا ينقل حرفاً من تفسير أحد ممن تقدمه ، و« المذمة في استعمال أهل الذمة ـ خ » رسالة ، و« إحكام الأحكام الصادرة من بين شفتي سيد الأنام ـ خ » في شستربتي (٥٠٥٨) . وله شعر جيد . مات بالقاهرة [1] .

ابن حَمْزَة الحُسَيْني
(٧١٥ ـ ٧٦٥ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٦٤ م)

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي ، شمس الدين ، أبو المحاسن : حافظ للحديث ، مؤرخ . مولده ووفاته في دمشق . كان شاهد المواريث فيها ، وولي مشيخة دار الحديث البهائية . من كتبه « عبر الأعصار وخبر الأمصار » بلغ فيه شعبان سنة ٧٦٥ (قبيل وفاته) و« الكشاف في معرفة الأطراف ـ خ » في الحديث ، و« ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي ـ ط » و« ذيل العبر للذهبي ـ خ » و« التذكرة في رجال العشرة ـ خ » و« العرف الذكي في النسب الزكيّ » و« معجم شيوخه » و« تعليق على الميزان » بيَّن فيه كثيراً من الأوهام واستدرك عليه عدة أسماء ، و« الإلمام بآداب دخول الحمّام ـ خ » رسالة ، و« الإكمال ـ خ » في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد بن حنبل ، و« اختصار تهذيب الكمال ـ خ » المجلد الثاني منه ، رأيته بخطه ، حذف من الأصل من ليس في الكتب الستة ، وأضاف إليه من في مسند أحمد والموطأ ومسند الشافعي ومسند أبي حنيفة [1] .

البَعْلي
(٠٠٠ ـ ٧٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٦ م)

محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن يعلى ، أبو عبدالله ، بدر الدين البعليّ : شيخ الحنابلة في بعلبك . وكان عليه مدار الفتوى فيها . له « مختصر الفتاوى المصرية ـ ط » سماه « التسهيل » اختصره من كتاب « الدرر المضية من الفتاوى المصرية » لابن تيمية [2] .

البَلَنْسي
(٧٢٤ ـ ٧٨٢ هـ = ١٣٢٤ ـ ١٣٨٠ م)

محمد بن علي بن أحمد الأوسي ، أبو عبدالله البلنسي : عالم بالعربية ، أندلسي . من أهل غرناطة ، اشتهر بالانتساب إلى بلنسية . حصلت له محنة مع السلطان ثم صفح عنه . له كتب ، منها « صلة الجمع وعائد التذييل ـ خ » في الأزهر ، جمع فيه بين كتاب « التعريف والإعلام » للسهيلي وكتاب « التكميل والإتمام » لمحمد بن علي الغساني ، في ما انبهم في القرآن من الأسماء والأعلام ، أنجزه سنة ٧٥٩ وله « تفسير » كبير ، ذكره ابن الخطيب [3] .

ابن حَدِيدة
(٧٢١ ـ ٧٨٣ هـ = ١٣٢١ ـ ١٣٨١ م)

محمد (أو عبدالله) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن الأنصاري ، أبو عبد الله ، جمال الدين ابن حديدة : مؤرخ عني بالحديث ، وكتب الأجزاء والطباق . مقدسي الأصل . سكن القاهرة وكان بها خازن الكتب في الخانقاه الصلاحية . وصنف « المصباح المضيّ ، في كتّاب النبيّ الأميّ ، ورُسُله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي ـ خ » في الأحمدية بحلب (الرقم ٢٨٠) في نحو ١٦٠ ورقة فرغ من تأليفه بمصر في ذي القعدة سنة ٧٧٩ قال الزبيدي : وبنو حديدة قبيلة من الأنصار [1] .

ابن عَشَائر
(٧٤٢ ـ ٧٨٩ هـ = ١٣٤١ ـ ١٣٨٧ م)

محمد بن علي بن محمد السلمي الحلبي أبو المعالي ، ناصر الدين ابن عشائر : حافظ ، مؤرخ . كان خطيب حلب . وسافر إلى القاهرة فتوفي بها . من تصانيفه « ذيل على تاريخ حلب لابن العديم » أربعة مجلدات ، و« تاج النسرين في تاريخ قنسرين » [2] .

ابن اليُونانيَّة
(٧٠٧ ـ ٧٩٣ هـ = ١٣٠٧ ـ ١٣٩١ م)

محمد بن علي بن أحمد اليونيني البعلي ، شمس الدين ، المعروف بابن اليونانية : فقيه حنبلي ، من أهل بعلبك . ولي قضاءها سنة ٧٨٩ له « مختصر تفسير

---

(1) الدرر الكامنة ٤ : ٧١ وبغية الوعاة ٧٨ والفهرس التمهيدي ٤٢٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٩٨ وفيه ٥ : ٤٣١ « دكالة ، بفتح الدال وتشديد الكاف ، بلد بالمغرب » . وفي القاموس : كرمانة . وانظر « الدكالي » لمعرفة الروايتين في فتح الدال وضمها .

(1) لحظ الألحاظ ١٥٠ وذيل الطبقات للسيوطي ٣٦٤ والدرر الكامنة ٤ : ٦١ والتبيان ـ خ . والكتبخانة ٧ : ٦٦١ والمخطوطات المصورة ١ : ٩٣ وكشف الظنون ١١٢٢ و Brock. 2:77 (65), S. 2: 69 .

(2) الدرر الكامنة ٤ : ٨٤ وشذرات الذهب ٦ : ٢٥٤ في وفيات سنة ٧٧٧ قلت : وجعلت اسم جده « أحمد » كما هو بخطه ، خلافاً لما في المصادر .

(3) نيل الابتهاج ٢٧٠ بهامش الديباج . والأزهرية ١ : ١٨٢ والدرر ٤ : ٨٩ .

(1) شذرات الذهب ٦ : ٢٨٠ . (وسماه عبد الله ، وقال : ربما سمي محمداً) وكشف الظنون ١٧١٠ والفهرس التمهيدي ٤٣١ والتاج ٢ : ٣٣٣ وصحيفة المكتبة ، بطهران ، العدد ٣ ص ٨ ـ ٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٥٠ والاسكوريال . الرقم ١٧٤٢ .

(2) لحظ الألحاظ ١٧٠ وذيل طبقات الحفاظ . للسيوطي ٣٧٣ وشذرات الذهب ٦ : ٣٠٩ وإعلام النبلاء ٥ : ٩٧ والدرر الكامنة ٤ : ٨٥ وهو فيه « ابن أبي العشائر » . وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٥ وهو فيه « السالمي » .

ابن كثير » في أربع مجلدات [١] .

النَّاصِر الزَّيْدي
(٧٣٩ ـ ٧٩٣ هـ = ١٣٣٨ ـ ١٣٩١ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي ، صلاح الدين ، الملقب بالناصر لدين الله : من أئمة الزيدية في اليمن . دعا إلى نفسه في « ظفار » بعد وفاة والده المهدي (سنة ٧٧٣) وملك من صعدة إلى عدن . واستولى على صنعاء وكانت لبعض الأشراف من آل يحيى بن حمزة . وتمت له البيعة فيها سنة ٧٨٤ وقاتل سلاطين اليمن الأقصى ، فدوّخ الرسوليين ، وكاد يجتاح إماراتهم . ومات بصنعاء . من آثاره فيها مسجده المعروف بمسجد صلاح الدين . أخباره كثيرة ، وكان من كبار هذا البيت . وللسيد الهادي بن إبراهيم كتاب في « سيرته » [٢] .

ابن ثُمَامَة
(٠٠٠ ـ نحو ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٩٨ م)

محمد بن علي بن نوح ابن ثمامة : فقيه شافعي يماني . له مصنفات ، منها « مختصر المنهاج » للنووي ، فقه . وفي ترجمة أبيه (المتقدمة) كلمة عن أصلهما .

البَالِسِي
(٧٣٠ ـ ٨٠٤ هـ = ١٣٣٠ ـ ١٤٠١ م)

محمد بن علي بن محمد بن عقيل ، أبو الحسن ، نجم الدين البالسي : فقيه شافعي نسبته إلى بالس (بين حلب والرقة) اشتهر بمصر وخدم بعض الأمراء ، ثم ترك ودرّس بالطيبرسية . وأُضرّ قبل وفاته بيسير . وتوفي بمصر . له « مختصر ـ خ » في أحكام العبادات [١] .

(١) شذرات الذهب ٦ : ٣٣١ والدرر الكامنة ٤ : ٥٦ وفيه : مات سنة ٧٨٣ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٢٥ وبلوغ المرام ٥٢ والعقيق اليماني ـ خ . وهو فيه « صلاح بن علي » .

(٣) العقيق اليماني ـ خ .

ابن القَطَّان
(٧٣٧ ـ ٨١٣ هـ = ١٣٣٧ ـ ١٤١١ م)

محمد بن علي بن محمد السمنودي الأصل ، المصري ، شمس الدين ، ابن القطان : باحث ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . له كتب ، منها « السهل » في القراآت السبع ، و« بسط السهل » شرحه في مجلدين ، و« ذيل على طبقات الإسنوي » و« شرح ألفية ابن مالك » يزيد على أربعة مجلدات ، و« جمع الشمل » في الفرائض والحساب ، و« المشرب الهني » في شرح مختصر المزني . قال السخاوي : يعرف بابن القطان ، حرفة أبيه وأخيه [٢] .

المَقْدِسي
(٧٦٤ ـ ٨٢٠ هـ = ١٣٦٣ ـ ١٤١٧ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن العمري المقدسي ، عز الدين الخطيب : قاض حنبلي ، من أهل دمشق . كان خطيب الجامع المظفري في صالحيتها . وباشر القضاء . ودرّس بدار الحديث الأشرفية . وكان في آخر عمره عين الحنابلة بدمشق ، وتوفي بها . من كتبه ألفية سماها « النظم المفيد الأحمد ، في مفردات الإمام أحمد ـ ط » مع شرحها للشيخ منصور البهوتي ، تضمنت الأقوال التي انفرد بها مذهب الحنابلة [٣] .

البِلالي
(٧٥٠ ـ ٨٢٠ هـ = ١٣٤٩ ـ ١٤١٧ م)

محمد بن علي بن جعفر ، شمس الدين أبو عبدالله العجلوني ثم القاهري المعروف بالبلالي : فقيه شافعي من أهل بلالة (من أعمال عجلون) ، تميز بالتصوف ولازم النظر في كتاب « الإحياء » للغزالي ، وصنف « مختصراً ـ خ » له ، في التيمورية ، و« السول في شيء من أحاديث الرسول » ولم يكمله ، وعمل « مختصراً » في فروع الفقه . واستقدمه نائب السلطنة إلى مصر في حدود سنة ٧٩٠ فتولى مشيخة « سعيد السعداء » ومن تصانيفه « جنة المعارف ـ خ » في شستربتي (الرقم ٤٤٥٥) . توفي بمصر [١] .

(١) شذرات ٧ : ٤٥ نقل ترجمته عن ابن حجر ، ولم أجده في الدرر ، طبعة الهند؟ والأزهرية ٣ : ٦٧ وانظر التاج ٤ : ١١٢ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٢٦ وهو فيه « السمهودي » تصحيف « السمنودي » والضوء اللامع ٩ : ٩ .

(٣) الدارس ٢ : ٤٨ وشذرات الذهب ٧ : ١٤٧ ومجلة الزهراء ٢ : ٣٧٦ والضوء اللامع ٨ : ١٨٧ .

ابن نُور الدين
(٠٠٠ ـ نحو ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤١٧ م)

محمد بن علي بن عبدالله بن إبراهيم الخطيب ، أبو عبدالله ، الشهير بابن نور الدين ، ويعرف بالموزعي : مفسر ، عالم بالأصول ـ قال السخاوي : جرت له مع صوفية وقته أمور بان فيها فضله . له « تيسير البيان لأحكام القرآن ـ خ » المجلد الأول منه بالبصرة . في ٥٠٠ صفحة ، فرغ من تأليفه سنة ٨٠٨ والموزعي نسبة إلى « موزع » كمجمع ، قرية كبيرة باليمن على طريق الحاج من عدن [٢] .

الشَّيْبي
(٧٧٩ ـ ٨٣٧ هـ = ١٣٧٨ ـ ١٤٣٣ م)

محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، القرشي العبدري الشيبي : فقيه شافعي ، من فضلاء مكة . رحل رحلة طويلة ، وولي سدانة الكعبة ثم قضاء مكة ونظر الحرم . له « تمثال الأمثال ـ خ » مجلد ، و« ذيل حياة الحيوان » و« شرح الحاوي الصغير » و« اللطف في القضاء » و« الشرف

(١) الضوء ٨ : ١٧٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٨ وهدية العارفين ٢ : ١٧٩ والشذرات ٧ : ١٤٧ .

(٢) الضوء اللامع ٨ : ٢٢٣ الترجمة ٥٨٣ والعباسية ٢ : ١١ .

الأعلى – خ » في ذكر بعض المدفونين في المعلى [١] .

ابن الشَّريف الجُرْجَاني

(٠٠٠ – ٨٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٤٣٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي ، نور الدين ابن الشريف الجرجاني : فاضل ، من أهل شيراز . نقل إلى العربية رسالة في « المنطق – خ » في الظاهرية (الرقم ٧٩٤٥) كتبها أبوه بالفارسية . وله « الرشاد في شرح الإرشاد – خ » في الظاهرية (الرقم ٥٢٤٩) شرح رسالة التفتازاني « إرشاد الهادي » في النحو . وصنف « الغرة » في المنطق [٢] .

ابن حُمَيْد

(٨١٣ – ٨٥٥ هـ = ١٤١١ – ١٤٥١ م)

محمد بن علي بن أحمد بن خلف ، أبو الطيب ، محب الدين المحلي الشافعي ، المعروف بابن حميد ، ويقال له ابن وَدَن : فاضل مصري . ولد ونشأ بالمحلة . وسافر إلى الشام فأخذ عن علمائها . وتوفي بمكة . من كتبه « النجمة الزاهرة والنزهة الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة » و« قرة عين الراوي في كرامات محمد بن صالح الدمراوي » و« محاسن النظام من جواهر الكلام في ذكر الملك العلام – خ » و« البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع » رسالة [٣] .

أَبو اللُّطْف

(٨١٩ – ٨٥٩ هـ = ١٤١٦ – ١٤٥٥ م)

محمد بن علي بن منصور بن زين العرب الحصكفي ثم المقدسي ، شمس الدين ، أبو اللطف : فقيه شافعي ، له علم بالأدب والموسيقى . ولد وتعلم بحصن كيفا (بديار بكر) ويعرف فيها بابن الحمصي ، وقام برحلة في بلاد الشام ومصر ، وحج ، واشتهر . وتوفي بالقدس . له كتب ، منها « شجرة » في علم النحو ، و« شجرة » في الصرف ، و« تحقيق الكلام في موقف المأموم والإمام » و« رفع الحجاب في ذبائح أهل الكتاب». وله نظم حسن [١] .

الشَّرِيف الحَفِيد

(٠٠٠ – بعد ٨٧٥ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٧٠ م)

محمد بن علي الإدريسي الجُوطي العمراني ، من بيت بني عمران ، أبو عبدالله : من سلاطين المغرب الأقصى . كانت أيامه عهد الانتقال بين الدولة المرينية والدولة الوطاسية . وهو من أهل فاس ، أصله من قرية « الجوطة » كانت على نهر « سبوا » في العدوة الجنوبية . وكان بنو عمران ، بفاس ، أوضح الأدارسة نسباً ، فلما ضعف أمر بني عبد الحق « المرينيين » وأقدم آخرهم عبد الحق بن عثمان على تولية اثنين من اليهود وزارته ، ثار عليه أهل فاس فقتلوه وبايعوا للشريف الحفيد (صاحب الترجمة) وكان يومئذ نقيب الأشراف بفاس (سنة ٨٦٩ هـ) فاستوزر أحد أبنائه . واستمر إماماً وسلطاناً إلى أن هاجمه محمد الشيخ (الوطاسي) فدافع زمناً ، ثم استسلم وخلع (سنة ٨٧٥) فأقام قليلاً ورحل إلى تونس . وفي أيامه استولى البرتغال على « آصيلا » [٢] .

ابن قَمَر

(٨٠٣ – ٨٧٦ هـ = ١٤٠٠ – ١٤٧١ م)

محمد بن علي بن جعفر ، شمس الدين ، أبو عبدالله الحسيني الشافعي ، المعروف بابن قمر : فاضل ، من أهل القاهرة . نسبته إلى « الحسينية » فيها . رحل إلى كثير من البلدان . وناب في القضاء بالقاهرة ، وتوفي بها . من كتبه « معين الطلاب في معرفة الأنساب » اختصر به « اللباب » لابن الأثير ، و« إلطاف الأشراف » في اختصار « الأطراف » للمزي ، شرع فيه . ولم يكن بالبارع [١] .

الأَحْسَائي

(٠٠٠ – نحو ٨٨٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٤٧٥ م)

محمد بن علي بن إبراهيم ، شمس الدين ابن أبي جمهور الهَجَري الأحسائي : فقيه إمامي صنف كتباً منها « المجلي – خ » في شستربتي (٣٨١٠) و« غوالي اللآلي » في الحديث قيل : خلط فيه الغث بالسمين [٢] .

الجُبَاعي

(٠٠٠ – ٨٨٦ هـ = ٠٠٠ – ١٤٨١ م)

محمد بن علي بن الحسن بن محمد ، شمس الدين ، أبو عبد الصمد الجباعي : فاضل ، نسبته إلى « جباع » في جبل عامل (بلبنان) له « مجموعة – خ » بخطه في مجلدين ، عمل في تحقيقهما محمد هادي الأميني ، وهما في خزانته ببغداد [٣] .

الصَّفْتي

(٠٠٠ – بعد ٨٨٧ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٨٢ م)

محمد بن علي الصفتي : فقيه حنفي مصري . له « ذخيرة الفقهاء – خ » فرغ من تأليفه سنة ٨٨٧ [٤] .

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١٤ وشذرات الذهب ٧ : ٢٢٣ و Brock. 2:222 (173), S. 2:222 .

(٢) بروكلمن في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٣٣٤ وكشف الظنون ٦٨ و ١١٩٨ والضوء ٩ : ٢٢ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢١٥ والفلسفة ١٧٥ .

(٣) التبر المسبوك ٣٦٧ والضوء اللامع ٨ : ١٦٠ و Brock. I:148 (121) والكتبخانة ٧ : ٢٢٧ .

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٢٥ والضوء اللامع ٨ : ٢٢٠ .

(٢) الاستقصا ٢ : ١٥٨ وسماه السخاوي في الضوء اللامع ٤ : ٣٧ « الشريف محمد بن عمران الحسني » .

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١١ والضوء اللامع ٨ : ١٧٦ .

(٢) روضات الجنات ٥٩٥ وانظر Brock. S. 2:272 .

(٣) المكتبة ٦٢ : ٣٢ ومجلة العرفان الجزء الأول من المجلد ٥٣ .

(٤) الأزهرية ٢ : ١٥٩ .

المُدَهْجِن
(٠٠٠ ـ نحو ٨٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٩٠ م)

محمد بن علي ، جمال الدين القرشي المدهجن : عالم بالأنساب . له « رسالة في أنساب القبائل التي سكنت مدينة زبيد باليمن ـ خ » في دار الكتب (٩٤٥ تاريخ) [١] .

ابن الأَزْرَق
(٠٠٠ ـ ٨٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩١ م)

محمد بن علي بن محمد الأصبحي الأندلسي ، أبو عبدالله ، شمس الدين الغرناطي ابن الأزرق : عالم اجتماعي سلك طريقة ابن خلدون . من أهل غرناطة . تولى القضاء بها إلى أن استولى عليها الإفرنج ، فانتقل إلى تلمسان ثم إلى المشرق يستنفر ملوك الأرض لنجدة صاحب غرناطة ، قال المقري : « واستنهض عزائم السلطان قايتباي لاسترجاع الأندلس ، فكان كمن يطلب بيض الأنوق أو الأبيض العقوق ! ثم حج ورجع إلى مصر ، فجدّد الكلام في غرضه ، فدافعوه عن مصر بقضاء القضاة في بيت المقدس ، فتولاه بنزاهة وصيانة ، ولم تطل مدته هنالك حتى توفي به » . له كتب ، منها « الإبريز المسبوك في كيفية آداب الملوك ـ خ » و« تخيير الرياسة وتحذير السياسة » قال الحوات : بأسلوب عجيب لم يؤلف فيه مثله . و« بدائع السلك في طبائع الملك ـ خ » في الرباط (٦٤ ج و٢٣٦٧ ك) قال التنبكتي : لخص فيه كلام ابن خلدون في مقدمة تاريخه مع زوائد كثيرة لا يستغنى عنها بوجه . ومنه نسخة أخرى في الأحمدية بتونس (٥٠٦٩) نشر الدكتور عبد الهادي التازي فصلين من الكتاب في مجلة العرب بعنوان « بدائع السلوك في طبائع الملوك » و« روضة الأعلام بمنزلة العربية من علوم الإسلام » و« شفاء الغليل في شرح مختصر خليل » في فقه المالكية . وفتاوى . وله نظم جيد [١] .

الأَحْمَدي
(٠٠٠ ـ بعد ٩٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٠٣ م)

محمد بن علي بن خلف ، أبو البقاء الأحمدي : فقيه عروضي مصري شافعي . جاور بالمدينة المنورة . وصنف كتباً منها « شرح الجامع الصحيح للبخاري » بدأ فيه سنة ٩٠٩ و« الزبد الكافية ـ خ » في العروض ، بدار الكتب . و« نزهة النواظر ـ خ » أرجوزة في العروض أيضاً بخطه في دار الكتب ، فرغ منها سنة ٨٨٨ و« بهجة القواعد » في نظم قواعد الإعراب لابن هشام . و« المعتقد الإيماني على عقيدة الإمام الشيباني » [٢] .

المَنْصُور الوَشَلي
(٨٤٥ ـ ٩١١ هـ = ١٤٤١ ـ ١٥٠٥ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد الوشلي السراجي ، الملقب بالمنصور بالله : من أئمة الزيدية باليمن . من أهل ذمار ، تفقه بها وبصعدة . ودعا إلى نفسه سنة ٩٠٢ هـ في وادي ظهر (من أعمال صنعاء) فبويع ، واستمرت إمامته عشر سنين . وكان كريماً لا يدخر درهماً . أسره السلطان عامر بن عبد الوهاب في وقعة بينهما على أبواب صنعاء ، ومات بعد ثلاثة أشهر من أسره بها [١] .

ابن الزُّحَيْف
(٠٠٠ ـ بعد ٩١٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥١٠ م)

محمد بن علي بن يونس بن علي الصعدي ، نور الدين ابن الزحيف : أديب يماني . كان يعرف بابن فند ثم اشتهر باسم جده « الزحيف » له « مآثر الأبرار ـ خ » في دار الكتب ، شرح به « بسامة أهل البيت » لإبراهيم بن محمد الوزيري (٩١٤) على نسق البسامة بأطواق الحمامة لابن عبدون [٢] .

ابن أبي الشَّرَف
(٠٠٠ ـ بعد ٩١٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥١١ م)

محمد بن علي بن أبي الشرف الحسيني التلمساني : فاضل مغربي . صنف « المنهل الأصفى في شرح ما تمس الحاجة إليه من ألفاظ الشفا ـ خ » في تونس ، ونسخة أخرى في الرباط (١٣٤٠ ك) مبتورة الآخر فرغ منه في صفر ٩١٧ (عند سقوط طنجة في يد الإسبان) وله « رحلة » إلى المشرق حاجاً [٣] .

السُّودي
(٠٠٠ ـ ٩٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٥ م)

محمد بن علي بن محمد السودي ،

---

(١) كشف الظنون ١٨٠ وهو فيه « المدهجن » مشكولاً وعنه هدية ٢ : ٢١٦ . وفي المخطوطات المصورة ، التاريخ القسم الرابع ١٩٧ ودار الكتب ٥ : ١٩٧ « المدهجي » لعله عن مخطوطة كتابه فتصحح رواية الكشف .

(١) شجرة النور ٢٦١ وأزهار الرياض ٣ : ٣١٧ ونفح الطيب ٢ : ٦٨٧ وإيضاح المكنون ١ : ١٧٠ والأنس الجليل ٢ : ٥٩١ وفيه أنه وصل إلى القدس في ١٦ شوال ٨٩٦ « وأقام به نحو شهر يتعاطى الأحكام بعفة ونزاهة من غير تناول شيء من الناس .. وتوفي في ١٧ ذي الحجة من السنة نفسها » و Brock. 2:343 (266) ومخطوطات الرباط ٢ : ٢٥٩ وانظر السر الظاهر ، للحوات ٤ من الكراس ١٠ وفيه : توفي في صدر المئة العاشرة كما في الدوحة وغيرها وقيل توفي بعد ٩٥٠ كما في نفح الطيب . قلت : كل هذا خطأ . وفي نيل الابتهاج ٣٢٤ « كان حياً في حدود ٨٩٠ » وأشار إلى أن السخاوي ترجم له ، غير أن الضوء تنقصه الصفحتان (٨ : ٢٠٤ ، ٢٠٥) من أصل الطبع ، فليلاحظ . والأحمدية ٢٦ ومجلة العرب ٩ : ٤٩٧ ، ٧١٠ .

(٢) هدية ٢ : ٢٢٤ ودار الكتب ٢ : ٢٦٠ .

(١) العقيق اليماني ـ خ . والنور السافر ٥٣ والبدر الطالع ٢ : ٢١٣ وفي التاج ٨ : ١٥٥ « وبنو الوشلي بطن باليمن » و « السراجي » نسبة إلى الحسن « سراج الدين » ابن محمد بن عبد الله الحسني ، كما في نيل الحسنيين ١٣٧ وفيه : وفاته سنة ٩١٠ .

(٢) البدر الطالع ٢ : ٢٣٢ ودار الكتب ٥ : ٣٢١ .

(٣) الزيتونة ٢ : ٢٦٩ قلت : وهو على نسخة الرباط « الحسني » مكان الحسيني .

أبو عبدالله الشهير بالهادي اليمني : متصوف شاعر . من أهل تعز (باليمن) ووفاته فيها . له « ديوان شعر – خ » ، رأيته في خزانة الفاتيكان (رقم ٢٩٢) جاء نسبه في أوله : « محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الشهير بالسودي والهادي » ومنه نسخة في دار الكتب وفي شعره جودة وطلاوة . وأكثره على طريقة أهل التصوف ، أورد صاحب النور السافر طائفة كبيرة منه . والسودي نسبة إلى قرية « سودة مشضب » على ثلاث مراحل من صنعاء ، ونسبه يرجع إلى بني شمر وهم من أولاد كندة . وله كتاب « الذخيرة في تعبير الرؤيا – خ » في أوقاف بغداد (٥٥١٨) وفي استمبول ، وفي شستربتي (٤٠٣٥) [١] .

ابن عِرَاق

(٨٧٨ – ٩٣٣ هـ = ١٤٧٣ – ١٥٢٦ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق ، شمس الدين ، أبو علي الكناني الدمشقي : باحث ، كان يلقب بشيخ الإسلام . ولد في دمشق ونشأ وجيهاً شجاعاً انفرد بالفروسية . واشتغل بالصيد والشطرنج والنرد والتنعم ، ثم انقطع إلى العلم ، وسكن بيروت . وتصوف ، وحج فجاور بالحرمين ، واشتهر وانتفع الناس بعلمه . وتوفي بمكة فخرج أميرها « أبو نمي » في جنازته . من مصنفاته « هداية الثقلين في فضل الحرمين » و« السفينة العراقية » و« المنح العامية والنفحات المكية » و« شرح العباب » في فقه الشافعية ، لم يتم ، و« مواهب الرحمن » و« جوهرة الخواص – خ » رسالة في علم المواعظ ، و « كشف الحجاب برؤية الجناب – خ » [٢] .

---

(١) النور السافر ١٥٥ ودار الكتب ٣ : ١٥١ وخزائن الأوقاف ٣٣٧ وطوبقبو ٣ : ٨٨٣ .

(٢) التراجم لمحمد باب الدين – خ . والسنا الباهر – خ . والنور السافر ١٩٢ وشذرات ٨ : ١٩٦ والكواكب السائرة ١ : ٥٩ و Brock. 2:436 (332) وهو فيه بتشديد الراء ، خطأ .

ابن هِلَال

(٠٠٠ – ٩٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١٥٢٧ م)

محمد بن علي بن هلال ، شمس الدين : نحوي . من أهل حلب . أخذ العربية عن الشيخ خالد الأزهري بالقاهرة ، وعاد إلى حلب ، وتوفي فيها . له كتب ، منها « الإصباح على مراح الأرواح – خ » في الصرف . و« التطريف على شرح التصريف – خ » في المكتبة العربية بدمشق . وله نظم فاحش الهجو [١] .

أَبُو عَبْد الله

(٠٠٠ – ٩٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٣ م)

محمد (أبو عبدالله) بن علي (أبي الحسن) بن سعد بن علي بن يوسف بن محمد (الغني بالله) النصري ، من بني الأحمر ، الأنصاري الخزرجي ، المعروف بأبي عبدالله . ويسميه الإسبان Boabdil بُو أبْدِل : آخر ملوك الأندلس . قال المقري : وهو السلطان الذي أخذت على يده غرناطة وانقرضت بدولته مملكة الإسلام في الأندلس ومحيت رسومها . ولد في غرناطة ونشأ في كنف أبيه « أبي الحسن » الغني بالله (ويسميه الإسبان المولى حسن) Mulahacen أو Muley-Hassan وحضر بعض الوقائع معهم ، فأسروه سنة ٨٨٨ هـ . وعمي أبوه فضعف عن إدارة الملك ، فقدم أخاً له اسمه محمد ابن سعد يعرف بالزَّغَل ، وخلع له نفسه قبل سنة ٨٩٠ فقام هذا بالأمر . وكانت المعارك مع الإسبان لا تكاد تنقطع ، فرأوا في الزغل قوة ، فعمدوا إلى ابن أخيه « أبي عبدالله » صاحب الترجمة ، وهو في أسرهم ، فاتفقوا معه على أن يخلوا سبيله ، ويكون هو ومن يدخل تحت حكمه في هدنة وصلح معهم . فخرج إلى « بلش » فأطاعه أهلها (سنة ٨٩١) وتقدم إلى ربض البيازين (بقرب غرناطة) فناصره من بها . ونشبت معارك بينه وبين عمه (الزغل) وكان في غرناطة . واستعان أبو عبدالله بالإسبان ، وهو على صلحه معهم ، فأمدوه . واضطر الزغل إلى الخروج من غرناطة لدفع غزاة الإسبان عن بعض البلاد القريبة منها . فلم يكد يبرحها حتى دخلها « أبو عبدالله » وبايعه أهلها سنة ٨٩٢ وانتهى أمر الزغل بعد حروبه مع الإسبان بأن صالحهم وخدمهم ، ثم ركب البحر إلى « وهران » واستقر في تلمسان (قال المقري : وبها نسله إلى الآن – أواسط القرن الحادي عشر الهجري – يُعرفون ببني سلطان الأندلس) وطلب الإسبان أن يقيموا لهم قوة في الحمراء (بغرناطة) فنعهم أبو عبدالله من دخولها ، فقلبوا له ظهر المجن وقاتلوه ، وانتقض صلحه معهم ، فقاتلهم (سنة ٨٩٥) فكانت الحروب سجالاً بينه وبينهم مدة سنتين ، وحوصرت غرناطة فجاع أهلها وقد أنهكتهم الغارات وأضعفت نفوسهم ، فاجتمع زعماؤهم عند السلطان « أبي عبدالله » وأشاروا بالصلح مع العدو ، وتمكينه من الحمراء ، فعقد الصلح ، مؤلفاً من ٦٧ مادة (ذُكر معظمها في الجزء الثاني من نفح الطيب ، الصفحة ١٢٦٨) واحتل العدو « الحمراء » فحصنها ، وتسلط على غرناطة كلها ، ولم يلبث أن أوعز إلى أبي عبدالله بالرحيل من غرناطة وسكنى قرية « اندرش » من قرى « البُشرات Albujarras » فانتقل إليها بأهله وخدمه وأمواله (سنة ٨٩٧) وأظهر الملك فرديناند أن أبا عبدالله طلب الجواز إلى بر العدوة ، فكتب إلى صاحب المرية : ساعة وصول كتابي هذا تشيع أبا عبدالله إلى حيث أراد . فركب البحر من عذرة (Adra) ونزل بمليلة ، واستوطن مدينة فاس . قال صاحب لقط الفرائد ، في أخبار سنة ٨٩٧ : استولى العدوّ على غرناطة ودخلها في ثاني ربيع الأول ، وخرج سلطانها أبو عبدالله فاستوطن مدينة فاس « وصادف غلاء ووباء وشدّة

---

(١) إعلام النبلاء ٥ : ٤٦١ وكشف الظنون ١٦٥١ وانظر معهد المخطوطات ١٧ : ٢٥ .

نسأل الله السلامة » . وقال المقري المتوفى سنة ١٠٤١ هـ : انتهى السلطان المذكور بعد نزوله بمليلة ، إلى مدينة فاس بأهله وأولاده « معتذراً عما أسلفه ، متلهفاً على ما خلفه ، وبنى بفاس بعض قصور على طريقة بنيان الأندلس ، رأيتها ودخلتها . وعقب هذا السلطان بفاس إلى الآن – سنة ١٠٣٧ – وعهدي بهم يأخذون من أوقاف الفقراء والمساكين ويعدون من جملة الشحاذين » . وقال شكيب أرسلان في خلاصة تاريخ الأندلس إلى سقوط غرناطة » : « هكذا انتهت تلك الحرب ، وبنهايتها انصرم حبل الإسلام في بلاد الأندلس ، بعد أن استتبت دولته فيها سبعمائة وثمانياً وسبعين سنة ، منذ انهزم لذريق ، على ضفاف الوادي الكبير ، إلى تسليم غرناطة »[1] .

الكوناني

(٠٠٠ – ٩٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٥ م)

محمد بن علي الكوناني : نحوي هندي جاور بمكة وتوفي بها . له كتاب « خلاصة الكتب – خ » في الظاهرية (الرقم العام ٥٦١٧) وهو شرح لكتاب « لب الألباب في علم الإعراب » مختصر الكافية للبيضاوي[2] .

محمد بن علي (الدمشقي) = محمد بن يوسف الشافعي ٩٤٢

(١) نفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٢٦٠ – ١٢٧٠ وأخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر ، المطبوع في نهاية « آخر بني سراج » ٣٧٩ – ٤٠٢ ولقط الفرائد – خ . و Grégoire 266 وسيبولد C.F. Seybold في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٣ وحقائق الأخبار ١ : ٢٦٧ وحاضر العلم الإسلامي ، طبعة الحلبي ٢ : ٤ – ١٤ وآخر بني سراح ٢٣٦ – ٣٥٠ . وفي كتاب « نهاية الأندلس » الطبعة الثانية (ص ٢٦٣) ذيل المعاهده التي وافق فيها أبو عبد الله على بيع أملاكه ومغادرة الأندلس نهائياً (بتاريخ ٢٣ رمضان ٨٩٨) وأن الأصل محفوظ بدار المحفوظات العامة في سيمانقا برقم P.R. 11.3

(٢) كشف الظنون ١٥٤٦ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ١٨٦ .

الدّاوُودي

(٠٠٠ – ٩٤٥ هـ = ٠٠٠ – ١٥٣٨ م)

محمد بن علي بن أحمد ، شمس الدين الداوودي المالكي : شيخ أهل الحديث في عصره . مصري . من تلاميذ جلال الدين السيوطي . توفي بالقاهرة . له كتب ، منها « طبقات المفسرين – ط » و « ذيل طبقات الشافعية للسبكي » و « ترجمة الحافظ السيوطي » في مجلد ضخم[1] .

ابن طُولُون

(٨٨٠ – ٩٥٣ هـ = ١٤٧٥ – ١٥٤٦ م)

محمد بن علي بن أحمد (المدعو محمد) ابن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي ، شمس الدين : مؤرخ ، عالم بالتراجم والفقه . من أهل الصالحية بدمشق ، ونسبته إليها . قال الغزي : كانت أوقاته معمورة كلها بالعلم والعبادة ، وله مشاركة في سائر العلوم حتى في التعبير والطب . وله نظم ، وليس بشاعر . كتب بخطه كثيراً من الكتب وعلّق ستين جزءاً سماها « التعليقات » أكثرها من جمعه وبعضها لغيره . ولم يتزوج ولم يعقب . من كتبه « الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية – خ » و « ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر – خ » قطع منه ، بخطه ، و « التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران » و « إنباء الأمراء بأنباء الوزراء – خ » و « إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين – ط » و « عرف الزهرات – خ » في الأماكن والتراجم ، و « ضرب الحوطة على جميع الغوطة – ط » و « الكناش – خ » نحو أربعين رسالة ، و « ملخص تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى ما في دمشق من الجوامع والمدارس للنعيمي – خ » و « القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية – ط » و « قضاة دمشق – ط » وأصل اسمه « الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام » وله « إعلام الورى بمن ولي نائباً بدمشق الكبرى – ط » و « مفاكهة الخلان في حوادث الزمان – ط » و « الشذور الذهبية ، في تراجم الأئمة الاثني عشر عند الإمامية – ط » و « عنوان الرسائل في معرفة الأوائل – خ » و « الرسائل – خ » أربع عشرة رسالة ، ورسائل ومقالات ، منها « العقود الدرية – ط » في أسماء أمراء مصر إلى أن دخلها السلطان سليم العثماني ، و « الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون – ط » ترجم بها نفسه ، و « دفع الباس في ترك مصاحبة الناس – خ » و « إفادة الرائم لمسائل النائم – خ » و « دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك – خ » و « تحفة الأحباب في منطق الطير والدوابّ – خ » و « الفخ والعصفور – خ » و « الفيل – خ » و « ما قيل في السمَك – خ » و « ابتسام الثغور في منافع الزهور – خ » و « النحلة فيما ورد في النخلة – خ » و « الشمعة المضية في أخبار القلعة الدمشقية – ط » و « المعزة فيما قيل في المزة – ط » و « اللمعات البرقية في النكت التاريخية – ط » و « النفحة الزنبقية في الأسئلة الدمشقية – خ »[1] .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٢٦٤ والكتبخانة ٥ : ٨١ .

ابن عَطِيّة

(٠٠٠ – ٩٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١٥٤٧ م)

محمد بن علي بن عطية ، شمس الدين الحموي الشافعي : واعظ متصوف . له نظم جيد . من أهل « حماة » بسورية ، ووفاته فيها . قال ابن العماد : « كان سريع الإنشاء بحيث لو أخذ في وضوء صلاة الجمعة وطلب منه أن يخطب .

(١) الكواكب السائرة ٢ : ٥٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٣ ثم ٥ : ١٨٨ و ٢١٦ ثم ٢٥ : ٢٣٦ والشذرات ٨ : ٢٩٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٢ و Princeton 233 والفهرس التمهيدي ٤٠٩ و ٤١٠ و ٥٣٧ – ٥٦٧ والفلك المشحون : ترجمته لنفسه بقلمه ، وفيه أسماء مصنفاته ، مرتبة على الحروف . والقلائد الجوهرية : مقدمته من إنشاء الأستاذ محمد أحمد دهمان . و Brock. 2:481 (367), S. 2:494 وشستربتي ٢ : ٣١ – ٣٣ .

لعمل على البديهة في سره خطبة عجيبة وخطب بها حالاً » . له « تحفة الحبيب فيما يبهجه من رياض الشهود والتقريب ـ خ » تصوف ، و« فتاوى الشافعي في المسائل المتعلقة بالرافضية وأم المهدي ـ خ » [١] .

محمَّد خَرْد

(٠٠٠ ـ ٩٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٣ م)

محمد بن علي بن علوي بن محمد باعلوي جمال الدين : محدث فقيه . من أهل حضرموت . ولد في تريم ورحل إلى اليمن ، فدخل عدن وزبيد ثم حج . من تصانيفه « الوسائل » في الحديث ، و« النفحات » و« غرر البهاء الضوي في ذكر العلماء من بني جديد وبصري وعلوي ـ خ في مكتبة الحسيني بتريم (حضرموت) في ٢٢٢ ورقة ، و« النصح والإرشاد ـ خ » رسالة صغيرة في الرياض . وله نظم . مات في تريم

الخروبي

(٠٠٠ ـ ٩٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٦ م)

محمد بن علي الخروبي الطرابلسي (أو السفاقسي) الجزائري المالكي ، أبو عبدالله : فقيه الجزائر في عصره . دخل مراكش سنة ٩٥٩ سفيراً بين سلطان آل عثمان والأمير أبي عبد الله الشريف ، للمهادنة بينهما . وتوفي بالجزائر . له مؤلفات ، منها كتاب في « التفسير » و« الحكم الكبرى ـ خ » و« شرح كتاب عيوب النفس ومداواتها ـ خ » .

الشطيبي

(٠٠٠ ـ ٩٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٦ م)

محمد بن علي بن محمد بن حسن الأندلسي ، أبو عبدالله ، المعروف بالحاج الشطيبي : مؤرخ . له « الجمان في مختصر أخبار الزمان ـ خ » و« الإشارات السنية ـ خ » في شرح أرجوزة لأحمد بن محمد بن البناء في التصوف .

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٤ و Brock. S. 2:462 وكشف الظنون ٣٦٥ وهدية العارفين ٢ : ٢٤١ .

ابن زُرَيْق

(٠٠٠ ـ ٩٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٦٩ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الخيري الجبرتي ، ابن زريق : موقت بالجامع الأموي ، شافعي ، عالم بالفلك . توفي في دمشق . صنف كتباً ، منها « موضع الأدلة في رؤية الأهلة ـ خ » في شستربتي (٤٠٦٥) ورسالة « النشر المطيب في العمل بالربع المجيب ـ خ » في الظاهرية ، و« الروض العاطر في تلخيص زيج ابن الشاطر ـ خ » في دير الشرفة بلبنان .

عاشق شَلَبي

(٩٢٤ ـ ٩٧٩ هـ = ١٥١٨ ـ ١٥٧١ م)

محمد بن علي بن محمد زين العابدين ابن محمد النطاع الرضوي المعروف بعاشق جلبي : قاض ، من أدباء الروم . بغدادي الأصل . توفي قاضياً بأسكوب . له كتب منها « جر العاشق ذيله على الشقائق ـ خ » تذييل للشقائق النعمانية ، في دار الكتب .

ابن عَسْكَر

(٩٣٦ ـ ٩٨٦ هـ = ١٥٣٠ ـ ١٥٧٨ م)

محمد بن علي بن عمر بن حسين بن مصباح ، الشريف الحسني ، أبو عبدالله ابن عسكر : قاض مغربي . ولد في شفشاون (من جبال غمارة ، ببلد الهبط) وتولى الفتيا والقضاء بقصر كتامة (المعروف بالقصر الصغير) وسائر الثغور الساحلية ، سنة ٩٦٧ ثم قُلد ذلك أيضاً في بلده شفشاون وترغة وبلاد غمارة سنة ٧٥ وانتقل إلى فاس ، ومنها إلى مراكش . ورجع إلى القصر وحضر وقعة وادي المخازن ، مع المسلوخ (محمد بن عبدالله السعدي ٩٨٦) فقتل فيها وهو في جيش العدو . له « دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر ـ ط » صغير مفيد .

الذرعي

(٠٠٠ ـ بعد ٩٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٨٠ م)

محمد بن علي الأنصاري ، ضياء الدين الذرعي : متأدب مصَري من أهل الفيوم ، يتصل نسبه بالشيخ دحية الكلبي . صنف رسالة سماها « قطف الأزهار في شيء من فضائل سيدنا دحية والأنصار ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٧٩١٤) كتبها سنة ٩٨٨ [١] .

سِبَاهي زَادَهْ

(٠٠٠ ـ ٩٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٩ م)

محمد بن علي الشهير بسباهي زاده البروسوي : فاضل . من أهل بروسة (بتركيا) . له « أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك ـ خ » رتب فيه كتاب « تقويم البلدان » لأبي الفداء على الحروف ، وأضاف إليه ما التقطه من المصنفات ، و« أنموذج الفنون ـ خ » [٢]

القُدْسي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٠٠ م)

محمد بن علي القدسي : من شعراء « نفحة الريحانة » . دمشقي . عاش نحو مئة سنة . وفي النفحة مختارات من نظمه [٣] .

الشَّبْرَامَلِّسي

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٢١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦١٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن علي الشبراملسي المالكي : باحث في الحساب والأوفاق والحروف ، له علم بالمنطق والعروض . من أهل « شبرىملس » بمصر . كان موجوداً سنة ١٠٢١ هـ . من كتبه « بهجة المحادث في أحكام جملة من الحوادث ـ خ » ولعله المطبوع باسم

الترجمة ٣٤٨ ومعجم المطبوعات ١٨٤ ، ١٩٦٧ وشستربتي ، الرقم ٤١٣٠ .

(١) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٨٣ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٤٦٩ وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٦ و Brock. 2:603 (453), S. 2:673 .

(٣) نفحة الريحانة ـ خ .

« بهجة الأحاديث » ؟ و« طوالع الإشراق في وضع الأوفاق – خ » و« النبذة الوفية في وضع الأوفاق العددية – خ » و« إيضاح المكتتم في حساب الرقم – خ » و« الدرة البهيّة في وضع بسائط فضل الدائر بالطرق الهندسية – خ » و« الإرشاد للعلم بخواصّ الأعداد – خ » و« الرجز المفروض في علم العروض – خ » وأرجوزة في « دخول شهر المحرم من أي يوم من أيام الأسبوع – خ » و« شرح إيساغوجي » في المنطق [١] .

الفِشْتَالي

(٠٠٠ – ١٠٢١ هـ = ٠٠٠ – ١٦١٢ م)

محمد بن علي الفشتالي : ناظم أديب مغربي . له « نظم وفيات ابن قنفذ وتكملة ابن القاضي – خ » قصيدة لامية ، في الرباط (٤٨٧د) تراجم [٢] .

الميرْزا محمَّد الأَسْتَرَاباذي

(٠٠٠ – ١٠٢٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦١٩ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الفارسي الأستراباذي : عالم بالتراجم ، من فقهاء الإمامية . من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان) توفي بمكة . من كتبه « منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال – ط » ويعرف بكتاب الرجال الكبير ، و« تلخيص الأقوال في معرفة الرجال – خ » يعرف بكتاب « الرجال » الوسيط ، و« تفسير آيات الأحكام – خ » و« حاشية التهذيب » وكتاب « زيد بن علي بن الحسين – خ » في النجف [٣] .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٤ وحطط مبارك ١٢ : ١٢٤ وBrock. 2:480 (365), S. 2:493 والكتبخانة ٥ : ١٧٨ و ٢٣٠ و ٢٤٤ و ٢٧٩ .

(٢) تاريخ القادري – خ . والمخطوطات المصورة . التاريخ ٢ : القسم الرابع ١١٩ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٤٦ وروضات الجنات ٥٢٧ والفهرس التمهيدي ٣٦٩ والذريعة ١ : ٤٣ ثم ٤ : ٤٢٠ و ١٢ : ٨٩ و Brock. 2:504 (385), S. 2:520 .

الأَمير محمَّد السَّيْفي

(٠٠٠ – ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٦٢٣ م)

محمد بن علي السيفي الطرابلسي : من أمراء بني سيفا ، حكام طرابلس الشام ، يتوارثونها خلفاً عن سلف ؛ وكانت لهم شهرة بالكرم والأدب . وهم أكراد الأصل . وصاحب الترجمة من خيارهم . كانت له معارك مع الأمير فخر الدين المعني . وفي خلاصة الأثر أن للأمير محمد كثيراً من « المواليا » وكان جواداً شجاعاً . ولي بعد الأمير يوسف السيفي (سنة ١٠٢٥ هـ) وتوفي مسموماً في رحلة قام بها إلى بلاد الروم (تركيا) وانهار البيت السيفي بعده [١] .

الوَجْدي

(٠٠٠ – ١٠٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١٦٢٤ م)

محمد بن علي الوجدي : كاتب بليغ . من رجال المولى أحمد بن إسماعيل (المنصور الذهبي) له شعر وتصانيف منها « الألباب الطائشة في مناقب أم المؤمنين عائشة » و« تميمة الألباب ورتيمة الآداب » قال المقري : ذكر فيه أكثر من مئتي قطعة في لابسي ثوب كذا من أنواع اللباس [٢] .

البِساطي

(٠٠٠ – بعد ١٠٤٤ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٣٤ م)

محمد بن علي بن بدر الدين محمد ابن عبد العزيز البساطي الشافعي : أديب . نسبته إلى قرية من غربية مصر بالأعمال البحرية . له « التالد والطريف في فن جناس التصحيف – خ » في دار الكتب . فرغ من تأليفه سنة ١٠٤٤ [٣] .

(١) تراجم علماء طرابلس ٢١ وخلاصة الأثر ٤ : ٤٧ .

(٢) نزهة الحادي ١٦٧ روضة الآس . للمقري ٧١ و ١١٢ وفيه طائفة حسنة من شعره .

(٣) هدية ٢ : ٢٧٨ والكتبخانة ٤ : ١٢٤ و Brock. S. 2:390 .

ابن عَلَّان

(٩٩٦ – ١٠٥٧ هـ = ١٥٨٨ – ١٦٤٧ م)

محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي : مفسر ، عالم بالحديث ، من أهل مكة . له مصنفات ورسائل كثيرة ، منها « ضياء السبيل » في التفسير ، و« الطيف الطائف بتاريخ وج والطائف – خ » في مكتبة الحرم المكي (الرقم ١٢٠) و« شرح قصيدة ابن المليق وقصيدة أبي مدين – ط » و« الفتح المستجاد لبغداد » و« المنهل العذب المفرد في الفتح العثماني لمصر ومن ولي نيابة ذلك البلد » وثلاثة تواريخ في « بناء الكعبة » و « دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين – ط » ثمانية أجزاء ، في شرح « رياض الصالحين » للنووي ، و« المواهب الفتحية على الطريقة المحمدية – خ » في التصوف ، و« التلطف في الوصول إلى التعرف – خ » في الأصول ، والفتوحات الربانية على الأذكار النووية – ط » و« رفع الخصائص – خ » و« مثير شوق الأنام إلى حج بيت الله الحرام – خ » و« إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل – ط » لغة [١] .

الحَرِيري الحَرْفُوشي

(٠٠٠ – ١٠٥٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٤٩ م)

محمد بن علي بن أحمد الحريري الحرفوشي العاملي الدمشقي : شاعر ، من أكابر أدباء عصره . من أهل دمشق . كان يشتغل بصناعة الحرير ، فنسب إليها . ورحل إلى بلاد العجم (ايران) فعظم شأنه ، ومات فيها . له كتب ، منها « نهج النجاة في ما اختلف به النحاة » و« طرائف النظام ولطائف الانسجام »

(١) الكتبخانة ٢ : ١٤٠ و ٢٤١ وخلاصة الأثر ٤ : ١٨٤ وإيضاح المكنون ١ : ٥٧٨ ونظم الدرر – خ . والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٦٨ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٤٣٦ ودار الكتب ٧ : ٣١ وفهرس المؤلفين ٢٥٤ ومخطوطات الظاهرية ١٠٦ ومجلة العرب ٢ : ١٠٩ و Brock. S. 2:533 .

مختارات من الشعر . و« اللآلي السنية » شرح الأجرومية . و« شرح الزبدة » في الأصول [١] .

الشريف بن علي
(٩٩٧ ـ ١٠٦٩ هـ = ١٥٨٩ ـ ١٦٥٩ م)

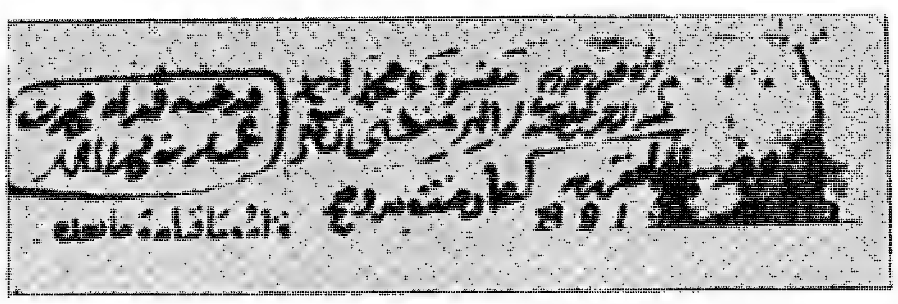
محمد (الشريف) بن علي بن يوسف ابن علي الشريف بن حسن بن محمد بن حسن بن قاسم الحسني الفاطمي العلوي : جد الملوك « السجلماسيين » الملقب كل منهم بمولاي . ولد ونشأ بسجلماسة . وبايعه أهلها سنة ١٠٤١ هـ . ونازعه « بنو الزبير » أصحاب حصن « تابو عصامت » فأرسل ابنه محمداً في نحو مئتي فارس ، فكبسهم واستولى على الحصن ، وكان الحصن ـ كسجلماسة ـ تابعاً لسلطان « السوس » أبي حسن السملالي ، فأرسل هذا إلى عامله بسجلماسة ، فقبض على الشريف وبعثه إلى السوس . فاعتقل مدة ، وافتكّه ولده المولى محمد بمال جزيل . في حدود سنة ١٠٤٧ هـ . وكان ابنه قد قام بالأمر في غيابه فتنزل له الشريف عن بيعته ، (سنة ١٠٥٠) وانقطع للعبادة إلى أن توفي بسجلماسة . وهو ، كما قلنا ، جد الموالي سلاطين مراكش ، أما مؤسس دولتهم فابنه محمد [٢] .

النُّعْمي
(١٠٢٦ ـ ١٠٧٩ هـ = ١٦١٧ ـ ١٦٦٨ م)

محمد بن علي ابن نُعمة ، من أحفاد الحسن السبط : شاعر يماني ، من أهل الدهنا (من أعمال صبيا) توفي في جهة مور . وشعره مجموع في « ديوان » [٣] .

علاء الدين الحصكفي

محمد (علاء الدين) بن علي الحصني المعروف بالحصكفي : عن مخطوطة في « دار الكتب الوطنية » ببيروت . يظن أنها بخطه . ويلاحظ ورود نسبته بلفظ « الحسكفي » .



محمد بن عمار بن محمد المالكي (الآتية ترجمته في الصفحة ٣١١ من هذا الجزء) عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . في الخزانة الملكية بالرياض .

أَقُوجِيلي
(٠٠٠ ـ ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٩ م)

محمد بن علي الجزائري المعروف بأقوجيلي : فاضل ، من المشتغلين في الحديث . له « عقد الجمان اللامع ـ خ » منظومة في دار الكتب ، نظم بها أسماء مخرجي أحاديث الجامع الصحيح للبخاري وعدد الأحاديث التي لكل منهم [١] .

عَلاء الدِّين الحَصْكَفي
(١٠٢٥ ـ ١٠٨٨ هـ = ١٦١٦ ـ ١٦٧٧ م)

محمد بن علي بن محمد الحصني المعروف بعلاء الدين الحصكفي : مفتي الحنفية في دمشق . مولده ووفاته فيها . كان فاضلاً عالي الهمة . عاكفاً على التدريس والإفادة . من كتبه « الدر المختار في شرح تنوير الأبصار ـ ط » في فقه الحنفية ، و« إفاضة الأنوار على أصول المنار ـ ط » فقه ، و« الدر المنتقى ـ ط » شرح ملتقى الأبحر ، فقه ، و« شرح قطر الندى » في النحو [١] .

الأَرْدَبِيلي
(٠٠٠ ـ بعد ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦٨٩ م)

محمد بن علي الأردبيلي الغروي الحائري : عالم بالتراجم . إمامي ، من

---

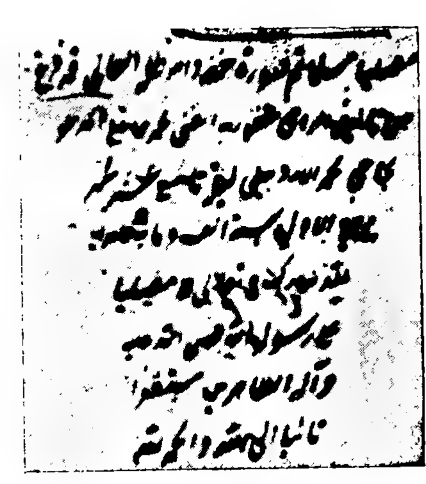
(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٩ وشهداء الفضيلة ١١٨ وسلافة العصر ٣١٥ وهو فيه « الحويزي » مكان « الحريري » تصحيف .

(٢) الاستقصا ٤ : ٧ والطبعة الثانية منه ٧ : ١٢ وهو فيه : « المولى الشريف » اسماً » والدرر الفاخرة ١١ والجداول المرضية ٢٢١ ومقريوس ٣ : ٢١١ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٥٧ وانظر كلمة عن « النعميين » في هامش « محمد بن حيدر » النعمي . المتقدم وصحح ما سبق في ترجمة « حسين بن مهدى » فاجعل « النعمي » بضم النون ، كما في التاج ٩ : ٨٣ .

(١) مخطوطات المصطلح ١ : ٢٥٩ وهدية ٢ : ٢٩٢ .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٧٧٨ قلت : تقدم أن الحصكفي ، نسبة إلى « حصن كيفا » في ديار بكر . وعلق محمد علي عوني ، على الصفحة ١١ من الشرفنامه الكردية ، بأنها الآن بلدة صغيرة لا يزيد سكانها على ألف شخص ، يكتب اسمها « حسنكيف » محرفاً ، وتعرف اليوم باسم « شرناخ » .



محمد بن علي الأردبيلي الحائري
آخر كتابه «جامع الرواة» وهو مسودته عن «كتابخانه دانشكاه تهران، جلد دوم»
قد فرغ من تأليفه الراجي عفو ربه الغني محمد بن علي المدعو بحاجي محمد الأردبيلي ليلة تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ألف ومائة حامدا لله تبارك وتعالى مصليا على رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين مستغفراً تائبا الى الله والحمد لله

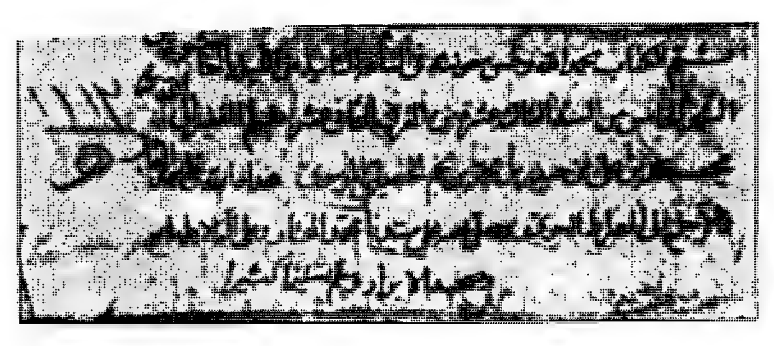
أهل «أردبيل» بإيران. أقام مدة في أصفهان. وأخذ عن المجلسي وقرأ عليه. وأجازه المجلسي سنة ١٠٩٨ هـ. له «جامع الرواة – خ» بخطه في طهران. كتبه سنة ١١٠٠ مجلد كبير. في التراجم، رتب فيه أسماء الرواة وأسماء آبائهم على الحروف. وبعد تمام حرف الياء ذكر الكنى مرتبة. ثم الألقاب كذلك. وختمه بعشر فوائد أشار في الثامنة منها إلى كتاب آخر له سماه «تصحيح الأسانيد» طبعت خلاصة منه في آخر المجلد الثالث من كتاب «الرجال» للمامقاني (١).

الإدْفِيني

(٠٠٠ – بعد ١١٠٩ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٦٩٧ م)

محمد بن علي بن محمد الإدفيني البحيري: فرضي شافعي مصري. له «اللؤلؤة السنية – خ» في الأزهرية، شرح للفوائد الشنشورية. في الفرائض. فرغ من تأليفه سنة ١١٠٩ (٢).

(١) كتابخانه دانشكاه تهران، جلد دوم ٥٥١ – ٥٥٥، ٧٤٣ – ٧٤٤ والذريعة ٤: ١٩٣ و ٥: ٥٤.
(٢) الأزهرية ٧: ١٣٩ ومنه نسخة ثانية، رأيتها عند زهير الشاويش ببيروت.



محمد بن علي بن حيدر الحسيني
عن نهاية كتابه «طبقات الشعراء الجاهلية» في دار الكتب المصرية «٩١٦٠ أدب».

الرافِعي

(١٠٤٠ – بعد ١١٠٩ هـ = ١٦٣٠ – بعد ١٦٩٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي الرافعي اللخمي الأندلسي الأصل. التطواني، أبو عبدالله: فقيه متأدب من أهل تطوان. له «المعارج المرقية في الرحلة المشرقية – خ» رحلة للحج و«ديوان – خ» من نظمه. وليس بشاعر. و«غرر المقاصد والمطالب – خ» رسائل من إنشائه وإنشاء غيره و«أدعية وأذكار – خ» وكتبه هذه كلها في «مجموعة» كتبت سنة ١١٠٩ هـ. محفوظة في تطوان. زهاء ٥٠٠ صفحة. عليها طرر واصلاحات وإلحاقات بخطه (١).

الكامِلي

(١٠٤٤ – ١١٣١ هـ = ١٦٤٤ – ١٧٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد، شمس الدين ابن نور الدين الكاملي: من علماء الشافعية. دمشقي المولد والوفاة. له «ثبت الكاملي – خ» في روايته للحديث (٢).

محمَّد الحُسَيْني

(٠٠٠ – ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٢٧ م)

محمد بن علي بن حيدر الموسوي الحسيني: أديب. من أهل مكة. مولداً ووفاة. له تآليف، منها «الحسام المطبوع

(١) تاريخ تطوان ١: ٣٩٠ – ٤٠٩.
(٢) سلك الدرر ٤: ٦٧ والتيمورية ٢: ١٠٩

في المعقول والمسموع» في علم الكلام. و«رجل الطاووس إذا تبختر القاموس» حاشية عليه. و«كنز فرائد الأبيات للتمثل والمحاضرات» و«تنبيه وسَن العين في المفاخرة بين بني السبطين» و«ديوان شعر» وشعره رقيق، منه قصيدة غزلية، مطلعها:

«لولا محيّاك الجميل المصونْ
ما بتُّ تجري من عيوني عيونْ» (١)

التَّهانَوي

(٠٠٠ – بعد ١١٥٨ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٧٤٥ م)

محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي: باحث هندي. له «كشاف اصطلاحات الفنون – ط» مجلدان، فرغ من تأليفه سنة ١١٥٨ هـ. و«سبق الغايات في نسق الآيات – ط» (٢).

المُوحي

(٠٠٠ – ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٤٧ م)

محمد علي بن بشارة بن عبد الرحمن النجفي الغروي، من آل الموحي: أديب من علماء النجف، وبها وفاته. له كتب، منها «نتائج الأفكار في منتخبات الأشعار

(١) نزهة الجليس ١: ٩٠ – ١٠٩.
(٢) الكتبخانة ٤: ١٧٩ وإيضاح المكنون ٢: ٣٥٣ ومعجم المطبوعات ٦٤٥ وآداب اللغة ٣: ٣٢٩ وهو فيه: «محمد صابر» وعلى نسخة كتابه كشاف اصطلاحات الفنون، المطبوعة في كلكتة سنة ١٨٦٢ «المولوي محمد أعلى بن علي».

ـ خ » و« نشوة السلافة ـ خ » جزآن في مجلد واحد ، مستدرك على سلافة العصر . منه ثلاث مخطوطات في النجف ، إحداها في مكتبة آية الله الحكيم العامة . وله « الريحانة في علم العربية » و« ديوان شعر »[1] .

الهَوْزالي
(٠٠٠ ـ ١١٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٩ م)

محمد بن علي بن إبراهيم الهوزالي : فقيه من المالكية . من أهل سوس بالمغرب . تعلم في تاجروت وألف كتباً بالعربية والشلحية (لغة بربر المغرب) منها « رجز في الفقه» شرحه التامودزتي (الحسن بن مبارك ـ انظر ترجمته) و « رجز ، آخر بالشلحة سماه « بحر الدموع » رآه المختار السوسي ولعله في خزانته[2] .

أَبو السُّعود
(٠٠٠ ـ ١١٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٨ م)

محمد (أبو السعود) بن علي اسكندر السيد الشريف : فقيه حنفي مصري . له « عمدة الناظر على الأشباه والنظائر ـ خ » في التيمورية[3] .

ابن المُحِبّ الطَّبَري
(١١٠٠ ـ ١١٧٣ هـ = ١٦٨٩ ـ ١٧٦٠ م)

محمد بن علي بن فضل بن عبدالله ، ابن المحب الطبري ، الحسيني الشافعي المكي : مؤرخ ، يلقب بالجمال الأخير . من فضلاء مكة ، مولده ووفاته فيها . كان إمام المقام الإبراهيمي بها . من كتبه « عقود الجمان في سلطنة آل عثمان » و« إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن ـ خ » في مجلد كبير ، بمكة ، و« الحجة الناهضة في إبطال مذهب الرافضة » و« إمتاع البصر والقلب والسمع في شرح المعلقات السبع ـ خ »[1] .

(١) معارف الرجال ٣ : ٨٠ في الهامش وماضي النجف ٣ : ٤١٣ .

(٢) المعسول ١٩ : ١٤ .

(٣) الخزانة التيمورية ٣ : ١٣٦ .

(١) نظم الدرر ـ خ . و Princeton I ورأيت وفاته مقيدة عندي سنة ١١٦٣ هـ ، ولا أذكر مصدرها . وكذلك ـ أي ١١٦٣ ـ في مقالة الدهلوي بمجلة المنهل ٧ : ٢٩٦ .

الحُمَيْدي
(٠٠٠ ـ ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٥ م)

محمد بن علي الحميدي : فلكي ، من قضاة الترك المصنفين بالعربية . كان مفتياً في قره حصار ثم ولي القضاء بمصر . رأيت له في مغنيسا ، رسالتين إحداهما في « ذات الكرسي ـ خ » في المجموع ٦٧١٣ كتبت سنة ١١٦٦ وفيها قوله : ذات الكرسي ، من الآلات الرصدية ، ويقال للكرة ذات الكرسي أيضاً . والثانية : « نضرة اللباب في شرح بهجة الألباب ـ خ » في علم الأسطرلاب ، الرقم ٥٣٨٧ بمغنيسا . ومن كتبه « تمليح الأفواه » بترتيب الأشباه والنظائر لابن نجيم ، في فروع الحنفية[2] .

(٢) مذكرات المؤلف عن الرسالتين . ووفاة صاحب الترجمة عن الكتبخانة ٥ : ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، وفهرس المخطوطات العربية في الرباط ١ : ١٧٢ الجزء الفرنسي . وفي إيضاح المكنون ١ : ٥٥٩ وفاته سنة ١١٧٠ ومثله : هدية ٢ : ٣٣١ .

اولى منه في شهر سفر الخير في العشر الاوايل منه سنة سبعة وخمسين ومايه والف حرره بقلمه مسودا الفقير الى الله تعالى الامام محمد بن الامام علي بن الامام فضل الحسيني الشافعي الطبري المكي امام المقام الابراهيمي الملقب بالجمال الاخير عفا الله عنه ووالديه واحسن اليهما واليه والمسلمين امين يا رب العالمين

محمد بن علي بن فضل ، ابن المحب الطبري

عن المخطوطة « H I » في مكتبة « Princeton » قلت : لست مطمئناً إلى أن هذا من خطه ، وليحقق بمقابلته على خط آخر له متى وجد .

الشَّيْخ علي الحَزِين
(١١٠٣ ـ ١١٨١ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٦٧ م)

محمد علي بن أبي طالب ، المعروفُ بالشيخ علي الحزين ، الزاهدي الجيلاني : فاضل ، له اشتغال بالأدب . من كتبه « نجوم السماء » و« أخبار أبي الطيب المتنبي وانتخاب الرائق من شعره » و« أخبار أبي تمام » و« شجرة الطور في شرح آيات النور ـ خ » . مولده بأصبهان ، ووفاته في بنارس بالهند[1] .

الحَجَري
(٠٠٠ ـ ١١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٥ م)

محمد بن علي بن سعيد الحجري التونسي : أديب نحوي . ولد بقرية « بوحجر » من قرى المنستير ، وتعلم واستقر بتونس . ومات شاباً . له « زواهر الكواكب ـ ط » حاشية على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، في النحو ، و« اللوامع » رسالة في المنطق ، و« الفلك المشحون ـ خ » في الأحمدية بتونس (٤٥٨٥) ديوان نظمه ونثره في ٢٨ ورقة و« تشحيذ التذهيب ـ خ » حاشية على « التذهيب في شرح التهذيب »

(١) الذريعة ١ : ٣١٥ و ٣١٧ و Brock. S. 2:613

علي يد مؤلفها الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي الصبان أنعم الله عليهما بالرضوان ليلة الجمعة المباركة لليلة بقيت من صفر ١١٧٩

محمد بن علي الصبّان
عن المخطوطة «454H» في مكتبة Princeton .

لعبدالله الخبيصي . في دار الكتب المصرية (٣٣٨٧ و) [١] .

الصَّبَّان

(٠٠٠ ـ ١٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٢ م)

مَحمد بن علي الصبان ، أبو العرفان : عالم بالعربية والأدب . مصري . مولده ووفاته بالقاهرة . له « الكافية الشافية في علمي العروض والقافية ـ ط » منظومة ، و« حاشية على شرح الأشموني على الألفية ـ ط » في النحو ، و« إتحاف أهل الإسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام ـ خ » و« إسعاف الراغبين ـ ط » في السيرة النبوية . و« الرسالة الكبرى ـ ط » في البسملة . و« أرجوزة في العروض ـ ط » مع شرحها . و« حاشية على شرح الملوي على السلم ـ ط » في المنطق . ورسالة في « الاستعارات ـ خ » و« حاشية على شرح الرسالة العضدية ـ ط » و« تقرير على مقدمة جمع الجوامع ـ خ » وكتاب في « علم الهيئة ـ خ » و« حاشية على شرح العصام على السمرقندية ـ ط » بلاغة . و« حاشية على السعد ـ ط » في المعاني والبيان ، جزآن . وغير ذلك [٢] .

(١) المنتخب المدرسي من الأدب التونسي ١٣٢ وعنه أخذت ضبط الحجري . وعنوان الأريب ٢ : ٤٤ وفيه ضبطه بكسر الحاء وسكون الجيم . وداز الكتب ٢ : ١١٥ والكتبخانة ٤ : ٥٤ وفي الأزهرية ٤ : ٢٠٦ « مات دون الثلاثين من عمره » ونشرة الدار ١ : ٢٠٠ والأحمدية ٩٥ .

(٢) الجبرتي ٢ : ٢٢٧ وخطط مبارك ٢ : ٨٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٨٩ و Princeton 401, 539 ومعجم المطبوعات ١١٩٤ ودار الكتب ٢ : ١٨١ و Brock. 2:371 (288), S. 2:399 .

الزَّبَادي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٤ م)

مَحَمد (بفتح أوله) بن علي بن محمد الحسني المنالي ، أبو عبدالله المعروف بالزبادي : واعظ فاضل . من أهل فاس . أصله من « منالة » بالسوس الأقصى . حج عام (١١٦٦) وتوفي بفاس . له كتب ، منها « سلوك الطريق الوارية في الشيخ والمريد والزاوية ـ خ » في الخزانة الزيدانية بمكناس ، ترجم فيه لكثير من العلماء والصلحاء . و« دوحة البستان ـ خ » في مناقب علي بن عبد الرحمن الدرعي التادلي . في الرباط (٣٩٠د) و« فهرست » قال ابن سودة : وقفت عليها [١] .

الوَرْزازي

(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

محمد بن علي الورزازي . ويعرف في بلده بالورزيزي : فاضل ، من أهل تطوان داراً ووفاة . وقف صاحب تاريخ تطوان على « مجموع ـ خ » يشتمل على ثلاثة كتب من تأليفه . هي « فهرسته » في ٧٧ صفحة . و« شرح منظومة لمحمد ابن ناصر » نحو ٦٠ صفحة ، و« كتاب فيما يجب على المكلف من قواعد الإسلام الخ » في ٦٤ صفحة [١] .

(١) سلوة الأنفاس ٢ : ١٨٨ وتاريخ تطوان ٣ : ٩٨ الهامش ٢ والذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . والمخطوطات المصورة : تاريخ ٢ القسم الرابع ١٧٩ .

الأَعْسَم

(٠٠٠ ـ ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٧ م)

محمد علي بن حسين بن محمد الأعسم النجفي : فقيه إمامي . كان كبير آل الأعسم في النجف ، وهم من « العسمان » فخذ من قبيلة « حرت » المعروفة في الحجاز . له « خمس منظومات في الفقه ـ ط » على مذهب الإمامية [٢] .

الشَّنَوَاني

(٠٠٠ ـ ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٧ م)

محمد بن علي بن منصور الشنواني الشافعي : فاضل مصري . ولي مشيخة الجامع الأزهر . نسبته إلى « شنوان الغرف » من قرى المنوفية . من كتبه « حاشية على شرح اللقاني على الجوهرة ـ خ » في التوحيد ، و« حاشية على مختصر البخاري لابن أبي جمرة ـ ط » و« حاشية على شرح العضدية في آداب البحث ـ خ » و« حاشية على شرح السمرقندية ـ خ » و« ثبت ـ خ » صغير ، في دار الكتب (١١٠ تيمور) [٣] .

ابن سَلُّوم

(٠٠٠ ـ ١٢٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣١ م)

محمد بن علي بن سلوم التميمي النجدي : عالم بالفرائض والهيئة . ولد في العطار (من قرى سدير ، بنجد) وانتقل إلى الأحساء . ثم سكن سوق الشيوخ وتوفي فيها . من تآليفه « شرح البرهانية ـ خ » بالبصرة ، في الفرائض .

(١) مختصر تاريخ تطوان ٢ : ٢٩٧ .

(٢) شهداء الفضيلة ٣٢٧ والذريعة ١ : ٤٥٤ وأرخ Brock. S. 2:802 وفاته سنة ١٣٣٣ هـ ، ١٩١٥ م ، خطأ .

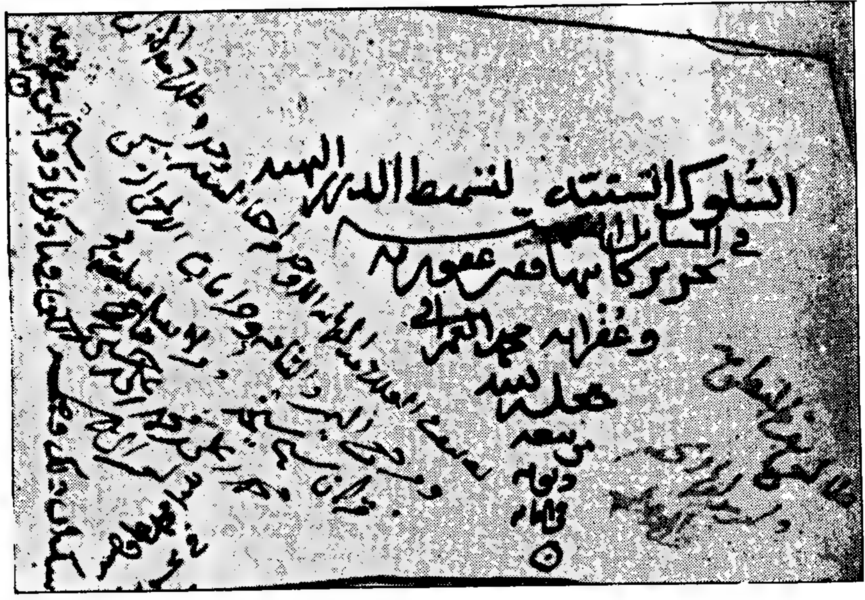
(٣) خطط مبارك ١٢ : ١٤٢ والجبرتي ٤ : ٢٩٤ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٣٣ ثم ٢ : ١٨ ثم ٧ : ٤٠ و ٢٠١ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٤٠ والروض النضير ٧٤

سماه « وسيلة الراغبين وبغية المستفيدين ، في شرح منظومة محمد البرهاني » ومختصرات كثيرة . كف بصره في آخر عمره.[1] .

الشَّوْكاني

(١١٧٣ ـ ١٢٥٠ هـ ـ ١٧٦٠ ـ ١٨٣٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني : فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن ، من أهل صنعاء . ولد بهجرة شوكان (من بلاد خولان . باليمن) ونشأ بصنعاء . وولي قضاءها سنة ١٢٢٩ ومات حاكماً بها . وكان يرى تحريم التقليد . له ١١٤ مؤلفاً ، منها « نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار ـ ط » ثماني مجلدات . و« البدر الطالع بمحاسن مَن بعد القرن السابع ـ ط » مجلدان ، و« الأبحاث العرضية . في الكلام على حديث حب الدنيا رأس كل خطية ـ خ » كان في المكتبة العربية . ولعله آلَ إلى الظاهرية في دمشق . و« إتحاف الأكابر ـ ط » وهو ثبت مروياته عن شيوخه ، مرتب على حروف الهجاء ، و« الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ـ ط » و« التعقبات على الموضوعات ـ خ » و« الدرر البهية في المسائل الفقهية ـ خ » و« فتح القدير ـ ط » في التفسير . خمسة مجلدات ، و« إرشاد الفحول ـ ط » في أصول الفقه ، و« السيل الجرار ـ ط » جزآن . في نقد كتاب الأزهار . و« إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات » رداً على موسى بن ميمون الأندلسي (اليهودي في ظاهر المستند ، والزنديق في باطن المعتقد . كما يقول صدّيق حسن خان) و« تحفة الذاكرين ـ ط » شرح عدة الحصن الحصين ، و« التحف في مذهب السلف ـ ط » رسالة ، و« الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد ـ ط » رسالة ، وغير ذلك . ولتلميذه محمد بن حسن الشجني ،



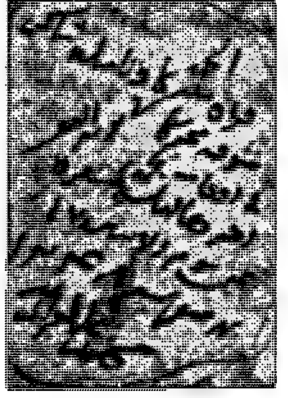
محمد بن علي بن (محمد بن علي بن) حسين العمراني
عن رسالة له . في مجموعة من مخطوطات الفاتيكان ١٠٤٧ عربي ».

كتاب « التقصار ـ خ » في سيرته وذكر مشايخه وتلاميذه[1] .

محمَّد العِمْراني

(١١٩٤ ـ ١٢٦٤ هـ = ١٧٨٠ ـ ١٨٤٨ م)

محمد بن علي بن حسين العمراني الصنعاني : عالم بالحديث . مؤرخ لعلماء عصره . ولد وتعلم بصنعاء . وعظمت مكانته ، فتمالأ عليه الحساد . فاعتُقل . وكاد يعرض على السيف . ثم نفي إلى زبيد (سنة ١٢٥٠ هـ) وهاجر إلى مكة فأقام ثلاث سنوات . واستدعاه الشريف حسين بن علي بن حيدر صاحب أبي عريش (باليمن) وبالغ في إكرامه ، فمكث نحو سنتين . ورحل إلى زبيد ، فلما دخلتها الباطنية هاجم بعضهم داره فقتلوه . له « تاريخ ـ خ » بخطه ، في مكتبة الجامع الجامع بصنعاء (١٦٩ ورقة)



وخطه أيضاً . عن نهاية نسخة من كتاب « بشرى اللبيب بذكرى الحبيب » لابن سيد الناس اليعمري .

ترجم فيه علماء عصره ، و« عجالة ذوي الحاجة » حاشية على سنن ابن ماجه ، و« التعريف بما في التهذيب من قوي وضعيف » مجلدان في رجال الحديث[1] .

محمَّد عَلي « باشا »

(١١٨٤ ـ ١٢٦٥ هـ = ١٧٧٠ ـ ١٨٤٩ م)

محمد علي « باشا » ابن إبراهيم أغا بن

---

(١) السحب الوابلة ـ خ . والعباسية ١ : ٣٩

(١) البدر الطالع ٢ : ٢١٤ ـ ٢٢٥ ونيل الوطر ١ : ٣ ثم ٢ : ٢٩٧ ومعجم المطبوعات ١١٦٠ و Brock. S. 2:818 وأبجد العلوم ٨٧٧ وفيه : « وجدت على ظهر كتاب للدراري المضية أن مولده عام ١١٧٧ وقلد ولاية القضاء من جهة الإمام المنصور بالله علي بن العباس في أوائل شعبان ١٢٢٩ هـ » قلت : لا مجال للاختلاف في تاريخ مولده بعد أن ذكره هو . في البدر الطالع . نقلا عن خط والده (سنة ١١٧٣) . ـ تقدم خطه مع « صالح بن محمد العنسي ـ

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٨٩ والبدر الطالع ٢ : ٢١٠ . وفي مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٨ أن الصحيح في ضبطه فتح العين . نسبة الى مدينة عمران في شمالي صنعاء . وليس من بني العمراني ـ بالكسر ـ الذين منهم يحيى بن أبي الخير المترجم في الأعلام فيما بعد . قلت ولم يذكر الكاتب مستنده في فتح عين العمراني ؟ .

علي : المعروف بمحمد علي الكبير : مؤسس آخر دولة ملكية بمصر . ألباني الأصل ، مستعرب . ولد في قولة (التابعة الآن لليونان ، وكانت من البلاد العثمانية) واحترف تجارة الدخان ، فأثرى . وكان أمياً ، تعلم القراءة في الخامسة والأربعين من عمره . وقدم مصر وكيلاً لرئيس قوة من المتطوعة جهزتها « قولة » تتألف من ٣٠٠ رجل ، نجدة لردّ غزاة الفرنسيين عن مصر ، فشهد حرب أبي قير (سنة ١٢١٤ هـ) وجامل المماليك فناصروه مع الألبانيين وأتراك قولة . ومازال حتى كان والي مصر (سنة ١٢٢٠) في حديث طويل ، فعني بتنظيم حكومتها ، وقتل المماليك (سنة ١٢٢٦) بوسيلة تقوم على الغدر (كما يقول صاحب المجمل في التاريخ المصري ٣٠٥) وأنشأ السفن في النيل ، وضم معظم السودان الشرقي إلى مصر ، وأنشأ في الإسكندرية دار صناعة « ترسانة » للسفن . واضطربت الدولة العثمانية لتوسع السعوديين (في دولتهم الأولى) بالحجاز وغيره ، فانتدبته ، كما



محمد علي « باشا » بن إبراهيم أغا

انتدبت واليها ببغداد والشام ، لحربهم ، فكانت له معهم وقائع معروفة . وشارك في حرب « المورة » واستولى على سورية ولم تلبث أن انتزعت منه بعد أن جعلت له الدولة العثمانية حكم مصر وراثياً (سنة ١٢٥٧) وكثرت في أيامه المدارس والمعامل في الديار المصرية ، وأرسل البعثات لتلقي العلم في أوربة . وكان يحتم على من يدخل في خدمته من الإفرنج أن يتزيوا بالزي العربي (المصري) ويتكلموا اللغة العربية ويؤلفوا بها أو ينقلوا كتبهم إليها . واعتزل الأمور لابنه إبراهيم باشا « سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨ م) وأقام في قصر رأس التين بالإسكندرية مريضاً إلى أن توفي بها ، ودفن بالقاهرة . ومما كتب في سيرته « البهجة التوفيقية – ط » لمحمد فريد . و« محمد علي – ط » لإلياس الأيوبي ، و« محمد علي وعصره – ط » لعبد الرحمن زكي ، و« محمد علي الكبير – ط » لشفيق غربال [1] .

السَّنُوسي

(١٢٠٢ – ١٢٧٦ هـ = ١٧٨٧ – ١٨٥٩ م)

محمد بن علي بن السنوسي ، أبو عبدالله ، السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي : زعيم الطريقة السنوسية الأول ،



محمد بن علي السنوسي

ومؤسسها . ولد في مستغانم (من أعمال الجزائر) وتعلم بفاس وتصوف على يد الشيخ عبد الوهاب التازي . وجال في الصحراء إلى الجنوب من الجزائر يعظ الناس ، ثم زار تونس وطرابلس وبرقة ومصر ومكة . وفي هذه تصوف . وبنى زاوية في جبل أبي قبيس . ثم رحل إلى برقة (سنة ١٢٥٥ هـ) وأقام في الجبل الأخضر فبنى « الزاوية البيضاء » وكثر تلاميذه وانتشرت طريقته . فارتابت الحكومة العثمانية في أمره ، فانتقل إلى واحة « جغبوب » فأقام إلى أن توفي فيها . له نحو ٤٠ كتاباً ورسالة ، منها « الدرر السنية في أخبار السلالة الإدريسية – ط » و« إيقاظ الوسنان في العمل بالحديث والقرآن – ط » و« بغية القاصد – ط » و« شفاء الصدر – ط » و« الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية – خ » و« الشموس الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشارقة » و« التحفة في أوائل الكتب الشريفة » [1] .

كَمُّونة

(٠٠٠ – ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ – ١٨٦٥ م)

محمد علي بن محمد بن عيسى الأسدي الحائري ، من آل كمونة : شاعر ، من أعيان كربلاء . وبها وفاته . جمع شعره بعض حفدته في ديوان كبير سماه « اللآلي المكنونة في منظومات ابن كمونة » وتلف هذا الديوان ، فجمع محمد السماوي ما بقي من نظمه متفرقاً . في « ديوان – ط » صغير [2] .

التَمِيمي

(٠٠٠ – ١٢٨٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٧٠ م)

محمد بن علي التميمي المغربي التونسي :

---

(١) المصادر المذكورة في الترجمة . والنخبة الدرية ١٠ – ١٦ وفيه ، ص ١٩ ، وفاته في أواسط رمضان ١٢٦٦ الموافق ١٨٥٠ م ، وعنه أخذت في الطبعة الأولى ، وصححته بما عليه أكثر مؤرخيه . والكافي ٤ : ٩٤ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١ – ١٥ وتاريخ مصر السياسي لمحمد رفعت ٧٤ – ١٤٠ ورسائل سائر لمحمد سليمان ١٩٦ – ٢٠٨ ومصر في القرن التاسع عشر ٢٩٩ وما بعدها . والمجمل في التاريخ المصري ٣٠٥ – ٣٣٩ وصفحة من تاريخ مصر في عهد محمد علي ، لعمر طوسون . وبناء دولة ٦٨٥ .

(١) المنهل العذب ١ : ٣٧٤ وفهرس الفهارس ١ : ٦٨ وحاضر العالم الإسلامي الطبعة الأولى ١ : ٢٧٧ وشجرة النور ٣٩٩ وبرقة العربية ١٣٤ – ١٨٤ .

(٢) ديوان موسى الطالقاني ٤١٢ ومعارف الرجال ٢ : ٣١٤

فاضل من أهل تونس . قدم مصر ، وجعل ناظراً لمسجد « أبي الذهب » وأوقافه ، واتصل بابراهيم « باشا » فكان يعلم أولاده العربية . وكان عالماً ذكياً درّس في الأزهر . وحسنت حاله . وكانت فيه حدة . ولما مات إبراهيم باشا نفاه الخديوي عباس ، فذهب إلى الحجاز ثم رحل إلى القسطنطينية فمات فيها . من كتبه « تعديل المرقاة وجلاء المرآة ـ خ » حاشية على مرآة الأصول لملاخسرو [1] .

الحائري
(١٢٤٧ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨٣١ ـ ١٨٧٣ م)

محمد علي بن أبي الحسن بن صالح العاملي الموسوي المعروف بالحائري : فاضل من أصحاب كتب التراجم . له نظم . ولد في الهور (من ضواحي النجف) وتعلم بالنجف ، وتوطن كربلاء سنة ١٢٧٥ هـ ، وتوفي بها . له « اليتيمة ـ خ » على نمط يتيمة الثعالبي ، ترجم به بعض علماء عصره وشعرائه . وله كتب في « النحو » و« الصرف » و« الأصول » ذكرها في اليتيمة [2] .

ابن نَصَّار
(١٢٣٢ ـ ١٢٩٢ هـ = ١٨١٧ ـ ١٨٧٥ م)

محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد ابن نصار الشيباني : أديب . أكثر شعره باللغة الدارجة . مولده ووفاته في النجف . قال مترجموه : له في القريض شعر جيد . وجاوز الحد في إبداعه بالدارج . وله فيه مجموعة في جزءين طبعت عدة مرات . وكتب شرحاً للكلمات القصيرة مما قاله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه [3] .

(١) من مذكرات تيمور باشا ـ خ . والروض النضير ٧٣ .
(٢) مجلة العرفان ١٨ : ٢٩٦ .
(٣) ماضي النجف ٣ : ٤٧١ ـ ٤٧٣ ورجال الفكر ٤٤٧ .

البَقْلي
(١٢٢٨ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٧٦ م)

محمد علي « باشا » . وأصل اسمه محمد بن علي بن محمد الفقيه البقلي : طبيب من نوابغ مصر . ولد في زاوية البقلي (بقرب المنوفية) وتلقى مبادىء العلوم والطب في القاهرة ، وأرسلته حكومة مصر لإتمام دروسه في باريس . وعاد سنة ١٢٥٣ هـ ، فذاعت شهرته ،



محمد بن علي البقلي

ونبغ في فن الجراحة . وتقلب في المناصب إلى أن جعله الخديوي إسماعيل رئيساً للمدرسة الطبية المصرية ، فاستمر فيها إلى أن نشبت الحرب بين مصر والحبشة ، فذهب مع الجيش المصري فتوفي في تلك الرحلة . من كتبه في فن الجراحة « روضة النجاح ـ ط » و« غرر النجاح ـ ط » و« غاية الفلاح في أعمال الجراح ـ ط » جزآن ، و« نشر الكلام في جراحة الأقسام » وله « قانون الطب » مات قبل أن يكمله ، ورسالة في « الرمد الصديدي » . وهو أول من أصدر مجلة عربية طبية بمصر ، أنشأها سنة ١٨٦٥ م ، وسماها « اليعسوب » [1] .

(١) خطط مبارك ١١ : ٨٥ وآداب زيدان ٤ : ١٩٤ ومشاهير الشرق ٢ : ١٥٠ والبعثات العلمية ١٣١ ومعجم المطبوعات ٥٧٥ .

ابن سَعِيد
(١٢١٨ ـ ١٢٩٦ هـ = ١٨٠٤ ـ ١٨٧٩ م)

محمد بن علي بن سعيد اليعقوبي الايلاني : طبيب مدرس للعلوم ، من القضاة المفتين ، مالكي من أهل سوس بالمغرب . صنف « شرح منهج الزقاق ـ ط » في الأصول ، و« شرح بانت سعاد » وكتاباً في محاربة البدع سماه « تاج الكوثر » وكان موسراً بنى مدرسة للطلبة وشارك في إصلاح بعض الطرق وإقامة أبنية عامة منها حصن قريب من مدرسة له أنجز بناؤه سنة (١٢٧٣) واتصل ببعض ملوك المغرب فكاتبهم وكاتبوه [1] .

الكَشْمِيري
(١٢٦٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٨٩١ م)

محمد بن علي بن صادق بن مهدي الكشميري اللكهنوي : من المشتغلين بالتراجم . له « نجوم السما في تراجم العلما ـ ط » في القرون الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر [2] .

محمَّد بن علي الكَوزلحصاري [3] = محمد حقي .

البَسْيُوني
(٠٠٠ ـ ١٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٢ م)

محمد علي البسيوني البيباني : من فضلاء المالكية بمصر . تعلم بالأزهر ، ودرّس فيه ثم بمدرسة الإدارة (الحقوق) بالقاهرة . وعين مفتياً للمعية السنية أيام الخديوي توفيق ، وله نظم في مدحه . من تلاميذه أحمد شوقي الشاعر وأحمد

(١) المعسول ١٧ : ٢٢٣ ـ ٢٣٨ .
(٢) الذريعة ١٠ : ١٣٦ .
(٣) سمّاه صاحب إيضاح المكنون ١ : ٣٦ « محمد بن علي بن إبراهيم النازلي الكوز لحصاري . من أهل كوزل حصار » وهو في الصادقية ، الثالث من الزيتونة ٢٠٠ « محمد علي حقي » وفي Brock. S. 2:746 « محمد بن علي حقي » . وقد تقدمت ترجمته باسم « محمد حقي بن علي » .

زكي » باشا » ومن كتبه « حسن الصنيع في علوم المعاني والبيان والبديع ـ ط » و« خاتمة حسنة على شرح كفاية الطالب الرباني على رسالة أبي زيد القيرواني ـ ط » نسبته إلى « بسيون » قرية كبيرة من غربية مصر [١] .

صَدْر الشَّرِيعة

(٠٠٠ ـ نحو ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٩٨ م)

محمد (بهاء الدين صدر الشريعة) ابن علي (نظام الدولة) بن محمد خان : أديب بالعربية والفارسية ، من أعيان النجف . ضاقت به الحياة فرحل إلى طهران ومدح السلطان ناصر الدين شاه . ثم سكن خراسان . وتوفي بطهران ودفن في النجف . قال مهدي كاشف الغطاء : وقفت على جملة من تصانيفه فوجدتها حرية بأن تكتب بالنور على جباه الحور . منها « الفوائد البهية ـ ط » قال صاحب ماضي النجف : استقينا منه تراجم آبائه مع ترجمته [٢] .

الطِّيبي

(١٢٤٦ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩٠٠ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن الطيبي : فاضل . عارف بالهندسة والفرائض . من أهل دمشق . تعلم بها وبمصر . وعين مهندساً لولاية سورية مدة سنة . وكان له علم بالفقه والأدب فعين مفتياً في حوران . له رسالتان في الرد على المبشرين : الأولى « خلاصة الترجيح ـ ط » والثانية « البراهين الجلية ـ ط » ورسائل في « الهندسة » و« أغلاط رسم المصحف المحمودي » وكتاب في « الحساب » وغير ذلك [٣] .

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧١ ومعجم المطبوعات ٥٦٥ .
(٢) ماضي النجف ٣ : ٤٩٦ ورجال الفكر ٤٤٨ .
(٣) تراجم أعيان دمشق للشطي ٧٧ ومعجم المطبوعات ٢ : ١٢٥٤ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٨٩ .

الوَتري

(١٢٦١ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٩٠٤ م)

محمد علي بن ظاهر الوتري الحسني النجفي المدني ، نور الدين أبو الحسن : محدّث المدينة في عصره . وممن انتعش بهم فن رواية الحديث في المشرق والمغرب . رحل إلى المغرب مرتين وأقبل الناس على الأخذ عنه . مولده ووفاته بالمدينة . له كتب ، منها « التحفة المدنية في المسلسلات الوترية » اشتملت على خمسين حديثاً مسلسلاً ، ورسالة في « الأوائل ـ خ » في فهرس الفهارس . جمع فيها أوائل أربعين كتاباً من كتب الحديث ، ورسالة في « الكلام على قول الغزالي : ليس في الإمكان أبدع مما كان ـ ط » و« إجازة ـ ط » صغيرة كان يجيز بها في أعوامه الأخيرة [١] .

العالِم

(١٢٤٦ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩٠٤ م)

محمد بن علي بن أحمد ، الشهير بالعالم : فاضل من أهل « كفرتخاريم » من أعمال حلب . تعلم بحلب وبالأزهر . وسكن حلب . وتصوف . وتوفي بها . له « السراج المنير في أحاديث البشير النذير » اقتبسها من البخاري . وشرحها ، و« رسالة في علم الكلام » قال الطباخ : سهلة العبارة ، وقصتان في « المولد النبوي » و« الكريمية » فتاوى في الفقه الحنفي ، لم يتمها . وهو والد « علي بن محمد » الكيالي المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ المتقدم ذكره ، فلعل كتبه آلت إلى خزانة حفيده سامي الكيالي (صاحب مجلة الحديث) المتوفى أيضاً (سنة ١٣٩٢) .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٢١ وفهرس الفهارس ١ : ٧١ قلت : وليحقق ضبط الوتري : سمعت من يلفظها بكسر الواو وسكون التاء ؟ .
(٢) اعلام النبلاء ٧ : ٥٢٨ .

الباي محمَّد الهادي

(١٢٧١ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩٠٦ م)

محمد بن علي باي ابن حسين ، من نسل المولى حسين باي : صاحب تونس .



الباي محمد (الهادي) بن علي باي .

ولد ونشأ وتفقه فيها . وزار أوروبا مراراً . وتولى الحكم سنة ١٣٢٠ هـ (١٩٠٢) والسلطة العليا فيها للفرنسيين . وزارها رئيس الجمهورية الفرنسية في أيامه ، فردّ له الزيارة في باريس . وعني بالإصلاح الزراعي والاقتصادي ، واستمر إلى أن توفي [١] .

شَمْس الحَقّ

(١٢٧٣ ـ ١٣٢٩ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩١١ م)

محمد بن علي بن مقصود علي الصديقي ، العظيم آبادي ، أبو الطيب ، شمس الحق : عالم بالحديث . من أهل « عظيم آباد » في الهند . وولد بها وجمع مكتبة حافلة بالمخطوطات وتوفي في « ديانوان » من أعمال عظيم آباد . قرأ الحديث في دهلي . وصنف كتباً ، منها « عون المعبود ـ ط » في شرح سنن أبي داود ، أربعة مجلدات ، لم ينسبه إلى نفسه في مقدمته ، ونسبه إلى أخ له يدعى شرف الحق ، و« غاية المقصود ـ ط » نموذج منه ، وهو مطول في

(١) Histoire de régence de Tunis وخلاصة تاريخ تونس ١٨٠ ومجلة المقتطف ٢٧ : ٧٨٨ والأعلام الشرقية ١ : ٣٨ والأهرام ٢١ فبراير ١٩٢٩ .

شرح سنن أبي داود أيضاً . لم يكمله ، و« التعليق المغني على سنن الدارقطني ـ ط » و« المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف ـ ط » في الإجازات العامة ، بعلم الحديث ، و« إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر ـ ط » [١] .

السَّلَاوي

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١٢ م)

محمد بن علي السلاوي : مؤرخ مغربي . من أهل « سلا » المجاورة للرباط . له كتب . منها « إتحاف أشراف الملا ببعض أخبار الرباط وسلا ـ خ » أرجوزة في الرباط (الرقم د ١١) أولها :

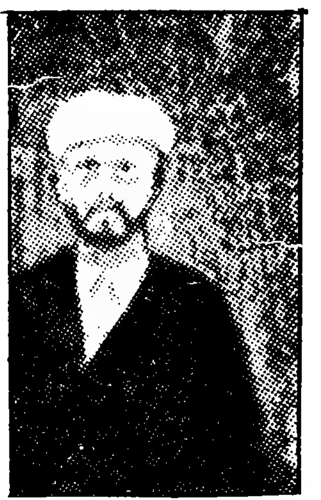
يقول راجي رحمة المولى العلي
محمد السلاوي وهو ابن علي

أكمله سنة ١٣٣٠ هـ . و« الإتحاف الوجيز بأخبار العدوتين لمولانا عبد العزيز ـ خ » في الرباط (رقم د ٤٢) [٢] .

محمَّد علي حَشِيشُو

(١٢٩٩ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩١٦ م)

محمد علي بن حامد حشيشو : أديب له شعر . من أهل صيداء (في لبنان)



محمد علي حشيشو

(١) عبد الوهاب الدهلوي في مجلة الحج ١١ : ٧٢٠ ومعجم المطبوعات ١٣٤٤ .
(٢) مذكرات المؤلف .

ولد ونشأ فيها . ونشر أبحاثاً في جريدة « ثمرات الفنون » البيروتية ومجلة العرفان بصيدا . وعين أستاذاً للعربية في المكتب الرشدي . ولما نشبت الحرب العامة الأولى حوكم في ديوان عاليه ، وظهرت براءته . فنفي إلى بعلبك . وعُفي عنه ، فذهب إلى « القصير » على مقربة من حماة ، فتوفي فيها . له « آثار ذوات السوار ـ ط » و« شعراء سورية في العصر الحاضر » نشر في العرفان . وترجم عن التركية رواية « فتاة الوطن ـ ط » [١] .

النَّخْجُواني

(١٢٦٨ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩١٦ م)

محمد علي بن خداداد النخجواني : فقيه إمامي . ولد في نخجوان (بأقصى أذربيجان) وتعلم في الغريّ . وتوفي بكربلاء . ودفن في النجف . له « حاشية على متاجر الأنصاري » فقه . و« الدعاة الحسينية ـ ط » في حُكم التعزية [٢] .

النَّجفي

(١٢٥٨ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩١٦ م)

محمد علي بن ميرزا محمد الشاه عبد العظيمي النجفي : فاضل إمامي ، من أهل النجف . له كتب . منها « منتخب كتب الرجال ـ ط » و« اللؤلؤ المرتب في أخبار البرامكة وآل المهلب ـ ط » و« الإيقاد في وفيات المعصومين ـ ط » [٣] .

محمَّد الحَكِيم

(٠٠٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

محمد بن علي الحكيم : فاضل ، من رجال التربية والتعليم . دمشقي المولد والوفاة . أنشأ « المدرسة الريحانية » بدمشق وتخرج على يده فضلاء . له « رحلة إلى عين الفيجة ـ خ » رسالة . ومثلها « رحلة إلى الزبداني ـ خ » [١] .

(١) العرفان ٦ : ١٧٩ .
(٢) أحسن الوديعة ٢٢٠ ـ ٢٢٣ والذريعة ٨ : ١٩٨ .
(٣) فهرست الطوسي : حرف الواو من مقدمته . والذريعة ١ : ٥٠٢ و Brock. S. 2:801 وهو فيه : « محمد رضا بن علي » وانظر معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١١ .

المِنْيَاوي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

محمد علي المنياوي : متأدب مصري . كان مدرس الإنشاء والعربية في إحدى مدارس القاهرة . له « تحفة الرائي للامية الطغرائي ـ ط » في شرح لامية العجم . و« الشذرات السنية في تاريخ أدب اللغة العربية ـ ط » [٢] .

السِّمْلالي

(٠٠٠ ـ ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٧ م)

محمد بن علي ، أبو عبدالله السوسي الكَسّالي السملالي : فقيه مالكي . له اشتغال بأنساب الأشراف . من أهل سوس . صنف « غربلة الشرفاء السملاليين من غيرهم ـ خ » عند ولد له في سوس . عرّف فيه بالأشراف القاطنين في قبيلة سملالة (في دائرة أنزي ، بمقاطعة تزنيت) وأخرج منهم غيرهم [٣] .

الأَغْزاوي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

محمد بن علي بن عمرو الأغزاوي : فلكي موقت ، من أهل فاس . هو آخر من صنع آلة الأسطرلاب فيها . ووفاته بها . نسبته إلى قبيلة « أغزاوة » ، من غمارة في المغرب . له كتب . منها « شرح لنظم ابن عاشر ـ ط » في الربع المجيب [٤] .

(١) تراجم أعيان دمشق للشطي ١١٩ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٣ وفيه : وفاته سنة ١٣٣١ هـ .
(٢) معجم المطبوعات ١٦٨٣ .
(٣) دليل مؤرخ المغرب ١ : ١١٥ .
(٤) إتحاف المطالع ـ خ .

الإِدْرِيسي

(١٢٩٣ - ١٣٤١ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد ابن السيد أحمد ابن إدريس : مؤسس دولة الأدارسة في صبيا وعسير (باليمن) . أصله من فاس . أقام جده السيد أحمد في صبيا . فولد صاحب الترجمة فيها . وتعلم في الأزهر (بمصر) وطمح إلى السيادة . فنشر في صبيا طريقة جده (أحمد بن إدريس) فاتبعه كثيرون . فوثب بهم على حكومتها ، وفيها الشريف أحمد الخواجي « باشا » من زعماء أبي عريش .



محمد بن علي الإدريسي

فقطع يديه إلى الرسغين[1] عقب استيلائه على صبيا (سنة ١٣٢٧ هـ) فجهزت حكومة الترك الجيوش لقتاله . فلم تفلح . وامتلك بلاد « عسير » واتسع نطاق سلطانه . ولما نشبت الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٤) اتفق مع الإنكليز على أن لا يعرقل مساعيهم في ما يتعلق بمملكة الحجاز . واحتفظ بعلاقته مع جيرانه الطليان . واستولى بعد الحرب على الحديدة . وتعاقد مع الملك عبد العزيز آل سعود على تأمين مصالح الجانبين . وكان بين عدوّين قويين : الإمام يحيى في اليمن . والشريف حسين بن علي في الحجاز . واستمر في عز ومنعة إلى أن توفي . وكان مدبراً حكيماً شجاعاً جواداً[1] .

(١) علق الأستاذ الشيخ محمد نصيف على الطبعة الأولى من الأعلام . بقوله : « الشريف أحمد الخواجي من أعيان أبي عريش وزعمائها وأشرافها . كان موالياً في الظاهر . ومع الأتراك في الباطن . وسجنه متصرف أبها التركي محيي الدين باشا . في سجن أبها . من بلاد عسير . عندما أعلن الشريف حسين بن علي ملك الحجاز ثورته على الأتراك . ثم فر من عند الإدريسي إلى الحديدة وصنعاء . ومنها إلى الآستانة ثم إلى ألمانيا حيث وضعت له يدان اصطناعيتان كان يكتب بهما ويأكل بالملعقة والشوكة » وانظر المخلاف السليماني ٢ : ٤٠٨ .

(١) انظر تاريخ سينا لنعوم شقير ٦٦٦ وفيه أن أباه علياً توفي بصبيا سنة ١٣٢٤ هـ . وملوك العرب ١ : ١٩٨ وفي قلب جزيرة العرب ٣٥٨ أن الفتنة نشبت في بلاده بعد وفاته فاستولى الإمام يحيى على القسم الجنوبي منها وانضمت الأقسام الأخرى إلى مملكة ابن سعود . ومجلة الشرق الأدنى ١١ و ١٨ يناير ١٩٢٨ ومجلة لغة العرب ٩ : ٤٦٣ وفي ربوع عسير ١٣٩ - ١٤٥ .

محمَّد بُو رُقَيْبَة

(١٢٨٦ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٩ - ١٩٢٨ م)

محمد بن علي بورقيبة : كاتب . من رجال الصحافة في تونس . زاول مهنة « المحاماة » وكان أحد مؤسسي جريدة « نتائج الأخبار » وهي أول جريدة عربية صدرت بتونس في عهد الحماية . ثم تولى تحرير جريدة « المنتظر » فـ « المبشر » وأنشأ جريدة « لسان الحق » ورحل إلى الآستانة مرتين . وترجم عن التركية ،



محمد بن علي بورقيبة

مع محمد صادق إزميرلي . كتاب « الغرب والشرق - ط » من تأليف الكاتب العثماني أحمد رضا بك . ونشر مقالات كثيرة في جريدة « البرهان » ثم رأس تحرير جريدة « النهضة » بتونس فاستمر فيها إلى أن توفي . وكان عارفاً بالأدب والحقوق نشيطاً قوي الحافظة . أصله من الإنكشارية . آزر رجال الحركة الوطنية في بدء أمرها . ثم انقلب عليهم[1] .

(١) جريدة النهضة التونسية العدد ١٥٤٣ .

البِبْلاوي

(١٢٧٩ - ١٣٥٠ م = ١٨٦٣ - ١٩٣١ م)

محمد علي الببلاوي الحسني : نقيب الأشراف بمصر ، ومن أعضاء مجلس الشيوخ . مولده ووفاته بالقاهرة . تخرج بالأزهر . وأُغرم بالكتب . فعين مغيراً في « الكتبخانة » سنة ١٣٠٠ ، فجدّ في ترتيب فنونها وتنسيق فهارسها والبحث عن تواريخ المؤلفين وسيرهم ، وكانت له اليد الطولى في تحرير الفهارس المطبوعة ،



السيد محمد الببلاوي

وتقدم حتى صار وكيلاً للدار . ولم تشغله عن متابعة الدراسة فأحرز شهادة العالمية . وأرسله الملك فؤاد الأول إلى الآستانة سنة (١٩٢١) فأتى بمختارات من كتبها صورت له . وعين مراقباً لإحياء الآداب العربية في الدار . وألف كتباً ، منها

« التعريف بالنبي والقرآن الشريف ـ ط » و« ضياء النيرين في خطب مسجد الإمام الحسين ـ ط » مما ألقاه فيه ، و« بهجة الطلاب ـ ط » منظومة في رسم الحروف [1] .

محمَّد علي الحَدَّاد

(١٢٨٢ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٩ م)

محمد بن علي بن خلف الحسيني ، المعروف بالحداد : مقرىء ، من فقهاء المالكية بمصر . ولد في بلدة « بني حسن » بالصعيد ، وتعلم بالأزهر ثم عين شيخاً للقراء بالديار المصرية (سنة ١٣٢٣ هـ) . له كتب ، منها « الكواكب الدرية فيما يتعلق بالمصاحف العثمانية ـ ط » و« فتح المجيد في علم التجويد ـ ط » و« إرشاد الحيران في رسم القرآن ـ ط » و« إرشاد الإخوان ، شرح هداية الصبيان ـ ط » في التجويد ، و« القول السديد في بيان حكم التجويد ـ ط » و« سعادة الدارين في بيان آي معجز الثقلين ـ ط » [2] .

الدُّسُوقي

(١٢٨٩ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٣٨ م)

محمد علي الدسوقي : مدرس مصري . تخرج بدار العلوم (١٨٩٤ م) وعمل في التدريس بالمنصورة وبور سعيد وبنها ، وأخيراً بمدرسة « عبد العزيز » للمعلمين ، في القاهرة ، إلى سنة ١٩٣٠ وصنف كتباً ، منها « تهذيب الألفاظ العامية ـ ط » في جزءين [3] .

دِنْيَة

(١٢٩٢ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٣٩ م)

محمد بن علي بن أحمد بن محمد دنية الرباطي : أبو عبدالله : باحث له

(١) الأزهرية ٥ : ٤٠٠ وسركيس ٥٢٣ ودار الكتب ١ : ٣٣٠ وصفوة العصر ٤٣٥ .

(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٢ ودار الكتب ١ : ١٥ والأزهرية ١ : ٤٨ و ٩٩ و ١٠٨ ومعجم المطبوعات ٧٤٥ وهو فيه : محمد بن خلف » نسبة إلى جده .

(٣) تقويم دار العلوم ٣٧٩ ودار الكتب ٢ : ١٠ .

ونسأل الله الكريم أن ينفعنا بما علمنا ويرزقنا ثمرة العلم التي
هي العمل ويعصمنا من الخطأ والزلل ويخلقنا من الدراية
ولا يجعلنا من حظهم مجرد الرواية ، ويلهمنا رشدنا ويصلح
ظواهرنا وبواطننا ويتولى بمنه وكرمه تسديد الجميع ويوفقنا
لما يحبه ويرضيه ، آمين وكتبه في أوائل جمادى الأولى عام 1357
خديم العلم الشريف وأهله محمد بن علي دنية الرباطي لطف الله به ووفقه بمنه

محمد بن علي دِنيَة

نهاية إجازة بخطه أجاز بها الأستاذ عبد الله الجراري بالرباط والأصل عنده .

عناية بالتراجم . من أهل الرباط (بالمغرب) ووفاته فيها . أندلسي الأصل . حج مرتين ، وصنف في كل منهما « رحلة » ومن كتبه « عنوان الإسعاد والنجح ، الكفيل بذكر تراجم سادات رباط الفتح ـ خ » مجلدان في مكتبة الفقيه أبي بكر التطواني ، بسلا ، و« النفحة العنبرية في الألغاز الفرضية ـ خ » و« واسطة العقد النضيد في شرح حديث التجديد ـ ط » رسالة ، و « النسمات الندية ـ ط » في سيرة جده أحمد دنية المتوفى سنة ١٢٨٠ و« تحرير المناط والمسالك في أن التصوف بالمعنى المصطلح عليه الآن كان زمن الإمام مالك ـ ط » رسالة . و« تحفة ذوي الاختصاص ـ ط » في النحو ، و« كمال العطية بإعراب كلمات من العربية ـ ط » صغير ، وله كتب أخرى لا تزال مخطوطة [1] .

محمَّد علي العابِد

(١٢٨٤ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٩ م)

محمد علي « بك » ابن أحمد عزت « باشا » ابن هولو باشا العابد : أول من سمي رئيساً للجمهورية السورية . ولد في دمشق . وتعلم بها وبالآستانة ، ودرس الحقوق بباريس . وعينته الحكومة العثمانية

(١) اتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٢ ، ومصطفى الغربي في مجلة دعوة الحق : ذي الحجة ١٣٩٢ ص ١٤٧ .



محمد علي العابد

وزيراً مفوضاً بواشنطن (سنة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٨ م) وبعد الحرب العامة الأولى ، وانحلال الدولة العثمانية ، ووقوع سورية تحت نير الانتداب الفرنسي ، عين وزيراً للمالية فيها ، ثم رئيساً لجمهوريتها سنة (١٩٣٢ ـ ١٩٣٦ م) وتوفي بباريس ، ودفن بدمشق [1] .

محمَّد السَّنُوسِي

(١٣١٥ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٤٤ م)

محمد بن علي السنوسي : من شعراء

(١) مذكرات كرد علي ١ : ٢٦٩ وملوك المسلمين المعاصرون ٢٩٣ وجريدة الفيحاء ، بدمشق ٧ آب ١٩٢٣ وصوت الحجاز ، بمكة ١٢ رمضان ١٣٥٨ .

تهامة (على البحر الأحمر في جنوب المملكة العربية السعودية) ولد بمكة، وسكن «جازان» وتوفي بها. وكان من المشتغلين بالأدب والقضاء، قالت مجلة المنهل: «هو الذي نفخ في صور الأدب الحديث في جازان عاصمة الجنوب» وفي كتاب «شعراء الجنوب – ط» نماذج من نظمه، أكثرها مديح وإطراء للقائمين بالإصلاح في تلك البلاد [1].

الدّكّالي

(١٢٨٥ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٨ – ١٩٤٥ م)

محمد بن علي الدكالي السلاوي: مؤرخ، له علم بالأدب. مغربي، مولده ووفاته في «سلا» تولى أعمالاً كتابية وقضائية، وكان من مراجع المستشرقين. من كتبه «أدواح البستان في أخبار العدوتين ومن درج بهما من الأعيان» لعله المسمى قبل ذلك «الإتحاف الوجيز بأخبار العدوتين لمولانا عبد العزيز – خ» في الرباط (الرقم د ٤٢) والأدواح مخطوط عند ورثته في ٨٠ كراسة (كما في الدليل) و«إتحاف الملا بأخبار الرباط وسلا – خ» أرجوزة في ثلاثة آلاف بيت، قدمها للمولى عبد الحفيظ. و«السراج الوهاج والكوكب المنير، من سنا صاحب التاج مولانا الأمير» قدمه للسلطان الحسن (الأول) و«الدرة اليتيمة في أخبار شالة الحديثة والقديمة – ط» ترجم إلى الفرنسية. و«السكك الإسلامية» في النقود التي كان التعامل بها قديماً بالمغرب إلى العصر الحاضر، و«الحسبة في الإسلام» و«أحوال اليهود في المغرب» قديماً وحديثاً، و«ضوء النبراس لدولة بني وطاس» ورسائل في مباحث مختلفة. والدكالي بفتح الدال أو ضمها. وتشديد الكاف: نسبة إلى دكالة، بلد بالمغرب [2].

(1) المنهل ١٣ : ٣١٠.

(2) مجلة الثريا: العدد الثامن. السنة الثانية. ومجمع اللغة بدمشق ٤٦ : ٣٢٠ وفي ترجمة له متقنة نشرتها جريدة السعادة بالرباط ٢٢ شعبان ١٣٦٤ أنه «محمد ابن محمد بن الحاج محمد بن علي» ولكنه اشتهر باسم «محمد بن علي» كما هو بخطه. وكما يقول في مطلع أرجوزته «إتحاف الملا»:

يقول راجي رحمة المولى العلي
محمد السلاوي وهو ابن علي

ودليل مؤرخ المغرب، الطبعة الثانية ١ : ٣٠ ولضبط الدكالي انظر القاموس والشذرات ٥ : ٤٣١.

محمد بن علي الدكالي

من رسالة خاصة محفوظة في خزانة الأستاذ عبدالله الجراري، في الرباط. وتقرأ الجملة الأخيرة: «وعلى خالص المحبة والسلام في ٩ رجب الفرد عام ١٣٦٠ كتبه محمد بن علي الدكالي السلوي لطف الله به».

الخُراساني

(١٣٠٨ – ١٣٦٥ هـ = ١٨٩١ – ١٩٤٦ م)

محمد علي الخراساني الكاظمي الجمالي: فقيه إمامي. مولده في سامراء ووفاته في الكوفة. له «فرائد الأصول – ط» [1].

حِرْز الدين

(١٢٧٣ – ١٣٦٥ هـ = ١٨٥٧ – ١٩٤٦ م)

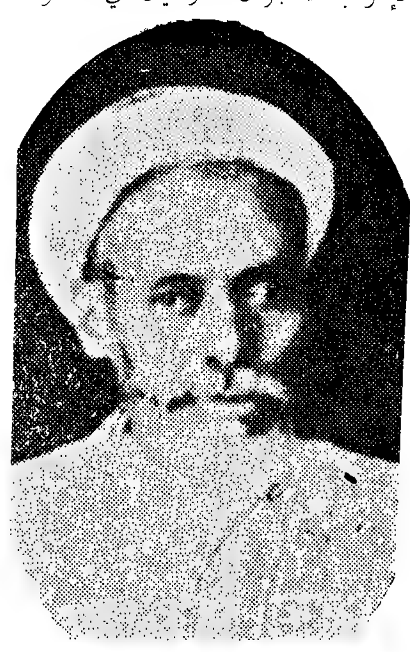
محمد بن علي بن عبدالله. من آل حرز الدين: مؤرخ من علماء النجف. ولد بها وقرأ على علمائها وصنف نحو ٧٠ مؤلفاً لا تزال مخطوطة محفوظة في مكتبة حفيده محمد حسين، طبع منها كتاب «معارف الرجال» في ثلاثة مجلدات. ومن الباقي مخطوطاً «الاحتجاج» في علم الكلام، ستة أجزاء، و«قواعد الأحكام» ثلاثة أجزاء فرغ منه سنة ١٣٥٥ هـ. و«وفيات الأئمة» و«ديوان شعر» [1].

(1) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٣

المالكي

(١٢٨٧ – ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٤٨ م)

محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي: فقيه نحوي مغربي الأصل. ولد وتعلم بمكة. وولي إفتاء المالكية بها سنة ١٣٤٠ ودرس بالمسجد الحرام. وقام برحلات إلى أندونيسية وسومطرة والملايا وتوفي بالطائف. له زهاء ٣٠ كتاباً ما زال أكثرها مخطوطاً عند ولده عبد اللطيف المالكي. بمكة. طبع منها «تدريب الطلاب في قواعد الإعراب» جزآن مدرسيان في النحو.



الشيخ محمد علي مالكي

(1) معارف الرجال ١ : ٣ – ١٣ ورجال الفكر ١٢٥.

و« تهذيب الفروق » اختصر به « فروق القرافي » في أصول الفقه . و« السوانح الحازمة » نشره سنة ١٣١٧ ومن كتبه المخطوطة « فتاوى النوازل العصرية » و« انتصار الاعتصام بمعتمد كل مذهب من مذاهب الأئمة الأعلام » و« القواطع البرهانية في بيان إفك غلام أحمد وأتباعه القاديانية » [١] .

ابن غالب

(١٣٠٣ – ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٦ – ١٩٥٠ م)

محمد بن علي غالب : زجال ، مهندس مصري . من أهل الإسكندرية . حصل على « الماجستير » في الهندسة ، بجامعة لندن . وشارك في الحركة الوطنية ، وعمل في خدمة الحكومة مهندساً ، ثم انقطع إلى الأدب والشعر والزجل ، وكتب كثيراً في الصحف . وأصدر مجلة « النجوم » وغنى المطربون ببعض أغانيه [٢] .

عَوْني

(٠٠٠ – ١٣٧١ هـ – ٠٠٠ – ١٩٥٢ م)

محمد علي عوني : مترجم كردي الأصل . عاش وتوفي بالقاهرة . كان موظفاً في قسم الترجمة بقصر عابدين ، يجيد الكردية والفارسية والتركية ، ويحسن الفرنسية . مما نقله إلى العربية « خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ، من أقدم العصور التاريخية حتى الآن – ط » والأصل بالكردية ، لمحمد أمين زكي .

الأَهْدَل

(٠٠٠ – ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥١ م)

محمد بن علي الأهدل الحسيني اليمني الأزهري : فاضل ، من آل الأهدل (في اليمن) تعلم بالأزهر . وتوفي

(١) مجلة المنهل ٨ : ٣٥٥ وترجمة له بقلم « عمر عبد الجبار » في جريدة حراء ٣٠ المحرم ١٣٧٨ والأزهرية ٧ : ٣٣٣ .
(٢) الزجل والزجالون ٥٩ – ٦٢ .

هدية الإخاء لحضرة صاحب السماحة والسيادة الهاشمي السيد أحمد بك خيري باشا من مؤلفه محمد علي الأهدل حرر في ١٨ جمادى الأولى ١٣٦٣

محمد علي الأهدل

بمصر . له كتب ، منها « نثر الدر المكنون من فضائل اليمن الميمون – ط » [١] .

التَّادِلي

(٠٠٠ – ١٣٧٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٢ م)

محمد بن علي التادلي ، أبو عبد الله : صوفي فقيه مغربي . من أهل الرباط . أقام في مدينة الجديدة ، وتوفي بها ، بعد أن كف بصره . وكان درقاوياً من تلاميذ الحاج علي بن أحمد الإلغي (والد المختار السوسي) وألف فيه كتاباً سماه « إتحاف الخل بما يبغي ، من ترجمة سيدي الحاج علي الإلغي » فرغ منه سنة ١٣٣٧ [٢] .

محمَّد البِبْلاوي

(١٢٧٩ – ١٣٧٣ هـ = ١٨٦٣ – ١٩٥٤ م)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد الببلاوي الإدريسي الحسني : نقيب الأشراف بمصر . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم في الأزهر . وعمل مع أبيه في دار الكتب المصرية ، ثم كان « وكيلاً » لها ،

(١) وفيات المشهورين – خ . لأحمد خيري .
(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع – خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١٧٦ .



محمد بن علي الببلاوي

وخطيباً للمسجد الحسيني فنقيباً للأشراف بعد وفاة والده (سنة ١٣٢٣ هـ) . له « ضياء النيرين في خطب مسجد الحسين – ط » و« بهجة الطلاب – ط » أرجوزة في علم رسم الحروف و« التعريف بالنبي والقرآن الشريف – ط » . وشارك في تأليف « فهرست الكتبخانة – ط » ثمانية أجزاء ، ووضع « فهرس تاريخ ابن إياس – ط » وفهارس كتب أخرى [١] .

الأمير محمَّد علي

(١٢٩٢ – ١٣٧٤ هـ = ١٨٧٥ – ١٩٥٥ م)

محمد علي بن محمد توفيق بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي : من الأمراء السابقين بمصر . وهو أخو الخديوي عباس حلمي الثاني (المتقدمة ترجمته) ولد في القاهرة ، وتعلم بها وبسويسرة . وقام برحلات كثيرة وأجاد اللغات الفرنسية والإنجليزية والتركية . وآلت إليه ولاية العهد مرتين : الأولى في عهد شقيقه عباس ، والثانية قبل أن يرزق فاروق ولداً . وكان يكتب « مذكرات » موجزة عن مشاهداته في رحلاته ، ثم يعهد بها إلى بعض كتّاب العربية فيصوغونها ويضيفون إليها ما يتصل بها من مقتبسات ومترجمات ، ويجعلونها كتباً تنشر « من

(١) تراجم أعيان القرن الثالث عشر . لتيمور ٨٥ في آخر ترجمة ابيه . والكنز الثمين ١ : ٢٦٥ ومعجم المطبوعات ٥٢٣ والصحف المصرية ١٩٥٤/٢/٢٣ والكتبخانة ٧ : ٤٩٤ . يقول المشرف : سبقت ترجمة للببلاوي في ص ١٤٩ . وأبرز ما تختلف فيه عن هذه تاريخ الوفاة : إذ ورد هناك ١٩٣١ وورد هنا ١٩٥٤ ، فليحقق !



محمد علي بن محمد توفيق

خط محمد علي توفيق ، وإمضاؤه

تأليفه » . له من هذا النوع « رحلة إلى أميركا الشمالية ـ ط » و« رحلة الصيف إلى البوسنه والهرسك ـ ط » و« رحلة إلى أميركا الجنوبية ـ ط » و« الرحلة اليابانية ـ ط » و« الرحلة الشامية ـ ط » ولما قامت الثورة العسكرية بمصر (سنة ١٣٧١ هـ ـ ١٩٥٢ م) أقام قليلاً . ثم رحل إلى سويسرة ، فتوفي بها في « لوزان » ودفن بالقاهرة . وكان شديد الحرص ، مقتراً حتى على خاصته وأقرب الناس إليه [١] .

محمَّد علي راتِب

(١٣١٦ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٥ م)

محمد علي راتب : محام ، عالم بالقانون ، من الوزراء . ولد بالإسكندرية ، وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (سنة ١٩٢٢) وعين قاضياً (بأسيوط) فستشاراً لمحكمة الاستئناف ، بها ، فمستشاراً لمحكمة القضاء الإداري (بالقاهرة) فوزيراً للتموين (سنة ١٩٤٩) فوزيراً للشؤون البلدية والقروية قبيل الثورة . وانصرف بعدها (سنة ١٩٥٢) إلى المحاماة . وتوفي بالقاهرة . له من الكتب « قضاء الأمور المستعجلة ـ ط » و « السندات الإذنية ـ ط » وكلاهما من مراجع رجال القضاء في موضوعيهما [١] .

قلت : ومن وفيات هذه السنة (١٣٧٤ هـ ، ١٩٥٥ م) فاضل آخر ، اسمه « علي راتب » قد يلتبس الأمر فيه مع صاحب الترجمة . لتشابه الاسمين واللقبين ووحدة عام الوفاة . كان حياً حين طبع « حرف العين » من هذا الكتاب ، وأرى أن أستدرك كلمة عنه هنا ، فهو : علي راتب بن محمد بن أبي بكر باشا راتب ، من أعيان مصر ، من أهل القاهرة ، عني بالأدب ، وأعان دار الكتب المصرية على إعادة نشر « الأغاني » مصحّحاً مفسِّر الغوامض ، بأن تكفل بنفقة طبعه ، وقد صدر منه ثلاثة عشر جزءاً في مدة عشرين عاماً . وأنفق على إعادة طبع « الأفعال » لابن القوطية ، وصنف « تذكرة عليّ في المنطق العربي ـ ط » وتوفي بالقاهرة [٢] .

علُّوبة

(١٢٩٢ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٥٦ م)

محمد علي علوبة « باشا » : عالم بالحقوق . من رجال السياسة المصرية . ولد في أسيوط . وتخرج بمدرسة الألسن ، بالقاهرة (١٨٩٩) واحترف المحاماة . وكان من أعضاء لجنة الحزب الوطني الإدارية . ثم من أعضاء الوفد المصري (سنة ١٨) فمن مؤسسي حزب الأحرار الدستوريين (٢٤) وولي وزارة الأوقاف (سنة ٢٥) والمعارف (٢٦) ووزارة الدولة للشؤون البرلمانية (٣٩) وانتخب قبلها نقيباً للمحامين . ثم كان سفيراً لمصر في الباكستان . وشارك في السياسة العربية والإسلامية . فكان ممن قصد الحجاز للتوسط بين ملك السعودية وإمام اليمن ، في خلال معارك بينهما (سنة ٣٤) وسافر إلى فلسطين ، للدفاع عما كان يسمى قضية « البراق » ثم للمشاركة في المؤتمر الإسلامي بالقدس . وصنف « مبادىء السياسة المصرية ـ ط » و« فلسطين وجاراتها ، أسباب ونتائج ـ ط » و« فلسطين والضمير الإنساني ـ ط » ورسائل منها « محاضرة في الوقف ـ ط » و« رسالة في نقد المعاهدة البريطانية سنة ٣٦ ـ ط » و« الإسلام والديموقراطية ـ ط » وتوفي بالقاهرة [١] .

الحائري

(١٢٩٣ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٥٨ م)

محمد علي بن حسن علي الهمذاني الحائري : فقيه إمامي . أصله من همذان . ومولده ووفاته بالحائر . له « المجالس المَعادية ـ خ » مجلدان [٢] .

الأُنْسِي

(١٢٨٩ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٦٠ م)

محمد علي بن حسن الأُنسي : عالم بالحديث والحقوق . لبناني . مولده ووفاته في بيروت تعلم بمدارس المقاصد الخيرية وقرأ مجلة الأحكام العدلية على

---

(١) صفوة العصر ١ : ٩٥ ومعجم المطبوعات ١٦٨٢ والصحف المصرية ١٩٥٥/٣/١٩ .

(١) الصحف المصرية ١٩٥٥/٥/٢٠ والأهرام ١٩٥٥/٥/٢٩ ونشرة دار الكتب ١ : ١٨٥ .

(٢) الصحف المصرية ١٩٥٥/٦/١٩ والأغاني ، طبعة الدار : مقدمة المجلد الأول ٤ ـ ٧ والأفعال لابن القوطية ، طبعة مصر : الصفحة الأولى منه .

(١) القضاة والمحافظون ١٤٧ وفيه : كان يعرف باسمه « محمد علي » ثم اختار لنفسه لقب « علوبة » تمييزاً له من سواه . ومنبر الشرق ٩ : ١٩٤٠/٤ ومجلة البشير ، بكراتشي : جمادى الثانية ١٣٦٨ والصحف المصرية ١٩٥٦/٤/٢٦ ودليل الطبقة الراقية ٦٤١ والشخصيات البارزة ٦١ .

(٢) الذريعة ١٩ : ٣٦٦ .

الشيخ يوسف النبهاني ولازم دروسه مدة طويلة ثم كان رئيساً لكتاب بعض المحاكم فرئيساً لمحكمة التمييز الشرعية العليا ، ورئيساً للاستئناف الشرعي الأعلى . وصنف « المنهج البديع في أحاديث الشفيع » أربعة عشر مجلداً [1] .

نِعْمة

(١٣٠٠ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٦٢ م)

محمد علي بن يحيى نعمة : فقيه إمامي عاملي . له نظم في « ديوان » وكتب ، منها « سياسة الخلفاء الراشدين » و« الأدب في ظل التشيع » و« هشام بن الحكم » و« فلاسفة الشيعة ـ ط » ؟ [2] .

الحَوْماني

(١٣١٦ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦٤ م)

محمد علي بن أمين بن حسن بن خليل الحاروفي العاملي الحوماني : شاعر . أديب رحالة . مولده في قرية « حاروف » بجبل عامل . تعلم في النبطية . وتفقه في النجف ودرّس العربية في مدرسة النبطية .

خط محمد علي الحوماني

وقاوم الاستعمار الفرنسي ، وأُحيل إلى المجلس التأديبي ففر إلى شرقي الأردن ، ودرّس في إربد . وأخرج المجموعة الأولى من شعره « ديوان الحوماني ـ ط » سنة ١٩٢٥ وعاد إلى لبنان ، فأخرج من شعره « نقد السائس والمسوس ـ ط » ١٩٢٨ و« دين وتمدين ـ ط » و« القنابل ـ ط » و« المآسي ـ ط » قصص . وأصدر سنة ٩٣٣ مجلة « العروبة » في بيروت فاستمرت إلى أوائل الحرب العامة الثانية . وأصدر « ديوان حواء ـ ط » و« وحي الرافدين ـ ط » في جزءين ، و« بين النهرين ـ ط » وأعاد مجلته « العروبة » سنة ٤٧ فأقفلت بعد سنة لخلاف بينه وبين بعض الرؤساء في لبنان . وأصدر ديوان « فلان ـ ط » في سياسة لبنان (١٩٤٨) و« في باريس ـ ط » و« مع الناس ـ ط » و« بلاسم ـ ط » في الأدب ، و« النخيل ـ ط » شعر . و« أنت ، أنت ـ ط » مدائح نبوية ، و« في ظلال الوحي ـ ط » وقام برحلات إلى أميركا وغيرها وأقام مدة في القاهرة . وتوفي في بيروت ودفن في حاروف [1] .

الطبسي

(١٣٥٩ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد علي بن محمد رضا الطبسي : باحث من فقهاء النجف . كتب في الصحف ، وصنف كتباً منها « أحاديث المسلمين ـ ط » و« الإسلام والمبدأ الشيوعي ـ ط » و« الشيوعية مسيرها ومصيرها ـ ط » و« ذكرى شيخنا الأنصاري ـ ط » [2] .

لُقمان

(١٣١٤ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٦٦ م)

محمد علي بن إبراهيم لقمان : مؤسس النهضة الأدبية في عدن ، وأول عدني احترف المحاماة . أديب صحفي ، أنشأ جريدة « فتى الجزيرة » سنة ١٩٤٠ ، وبعدها مجلة « عدن كرونكل » باللغة الإنكليزية ، سنة ١٩٥٢ وكان من الأعضاء التنفيذيين في حزب مؤتمر الشعب العدني ، وصنف كتاب « بماذا تقدم الغربيون ـ ط » . وقصد الحج ، فلما وصل إلى جدة توفي ودفن بها [1] .

النَّجَّار

(١٣١٣ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٥ م)

محمد بن علي النجار : أديب لغوي مصري . ولد في إحدى قرى إيتاي البارود ، بمصر . وتعلم في الأزهر ، وحصل على شهادة العالمية النظامية (سنة ١٩٢٥) وعين مدرساً للتاريخ الإسلامي في معهد الزقازيق . ثم نقل للتدريس في كلية اللغة العربية (بالأزهر) واختير عضواً في مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٥ ونشر مقالات في نقد أخطاء الكتاب جمعها في كتاب سماه « لغويات ـ ط » وألقى محاضرات في معهد الدراسات التابع لجامعة الدول العربية ، جمعها في كتاب « الأخطاء الشائعة ـ ط » جزآن ، وشارك في تحقيق عدة كتب . وكان أحد أربعة عهد إليهم مجمع اللغة بإخراج « المعجم الوسيط » وسافر إلى بغداد لحضور المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية فيها . وبينما هو يركب الطائرة في بغداد عائداً إلى القاهرة ، شعر بالمرض ، وتوفي على الأثر [2] .

الزُّهَيْري

(١٣٣٣ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٦٥ م)

محمد علي الزهيري : باحث ، من أدباء النجف . طبع من كتبه « فلسفة الدين الإسلامي » و« المرأة وشؤونها

---

(١) أعلام مدينة فاس للعزوزي ١ : ٧ والسجل الذهبي ٧٧ ويراجع الأديب السنة ١٩ العدد ١١ ص ٦٢ .

(٢) معجم رجال الفكر ٤٤٩ ومع علماء النجف ١٩٣ .

(١) مجلة العرفان ١١ : ٣٧ و ٥٢ : ٩٠٣ والرسالة ١٧ : ٤٠٣ وجريدة المدينة المنورة ٢٧ جمادى الثانية ١٣٧٤ والندوة ـ بمكة ـ ٢٧ يوليو ١٩٦٥ وجريدة الأخبار بالقاهرة ١٩٦٤/٥/٨ وطبقات أعلام الشيعة ١ : ١٣٤٦ ورسالة خاصة منه للمؤلف . ورسالة من الاستاذ محمد حسن الطالقاني وانظر الدراسة ٣ : ٣٤٥ وأعلام الأدب والفن ٢ : ٤٠٩ والشعر العربي المعاصر ٢٢٨ .

(٢) رجال الفكر ٢٨٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٨ .

(١) جريدة البلاغ ، بالقاهرة ١٠ جمادى الأولى ١٣٥٥ وفيها وفاة والد المترجم له . وكلمة عنه . والحياة بيروت ١٩٦٦/٣/٢٥ .

(٢) محمد محيي الدين عبد الحميد . في مجلة مجمع اللغة بالقاهرة ٢٢ : ٢١١ والدكتور عبد الحكيم الرفاعي . في مجلة المجمع ٢٤ : ٢٥٢ وانظر المجمعيين ١٨٢ .

الاجتماعية » و« المعارف الإسلامية في المجالس الحسنية » جزآن . و« المهدي والمهدوية وأحمد أمين » [١] .

اليَعْقُوبي

(١٣١٣ – ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ – ١٩٦٥ م)

محمد علي بن يعقوب بن جعفر اليعقوبي : أديب ، من العلماء الشعراء ، من أهل النجف . نشأ في مدينة الحلة . وعاد إلى النجف وتنقل بينها وبين الحيرة والسماوة والبصرة . وكان عميد الرابطة الأدبية في النجف ، وبه وفاته . صنف « البابليات – ط » أربعة أجزاء ، في تراجم شعراء الحلة ، ونشر وحقق عدة كتب في الأدب والشعر . ومن كتبه المطبوعة « ديوان اليعقوبي » مجموعة من شعره ، و« الذخائر » ديوان ثان له . في أهل البيت . وما زال مخطوطاً . من تأليفه كتب منها « وقائع الأيام » نحو جزءين ، سجل فيه أهم الأحداث اليومية [٢] .

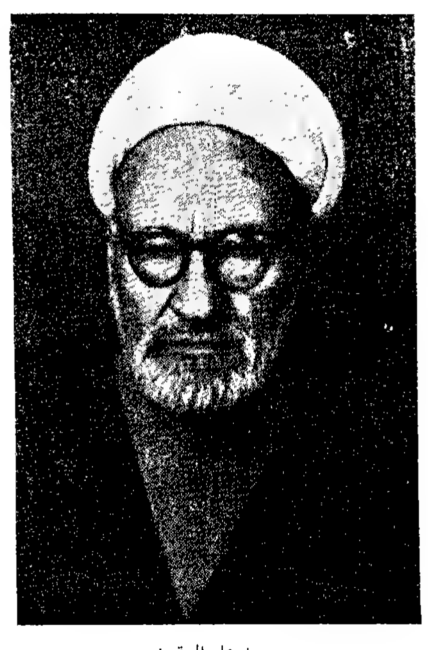
هبة الدين الشَّهْرستانيّ

(١٣٠١ – ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٤ – ١٩٦٧ م)

محمد علي بن حسين بن محسن بن مرتضى الحسيني ، هبة الدين الشهرستاني : باحث ، من أعيان الشيعة الإمامية في العراق . ولد في سامراء . ونشأ في كربلاء واستكمل دراسته في النجف . وأصدر مجلة العلم سنتين وهي أول مجلة عربية ظهرت في النجف . وسكن الكاظمية وشارك في الثورة العراقية الأولى فاعتقل وحكم بإعدامه . ثم شمله العفو العام . وعلى أثر تولية فيصل بن الحسين أسندت إليه وزارة المعارف العراقية ، ثم تولى رئاسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري منذ تشكيله (١٩٢٣) إلى سنة (٣٤)

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٥ .

(٢) لمحات من حياة الشيخ اليعقوبي ، أصدرتها جمعية الرابطة الأدبية . ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢٢٠ وهكذا عرفتهم ٢ : ١٤٣ – ١٧٦ ورجال الفكر ٤٧٦ ومعارف الرجال ٢ : ٣٢٠ .



محمد علي اليعقوبي

وانتخب نائباً عن لواء بغداد (٣٥) وصنف كتباً ، منها « ثقات الرواة – ط » و« الساعة الزوالية – ط » و« مواهب المشاهد في أصول العقائد – ط » منظومة ، و« الهيئة والإسلام – ط » و« رواشح الفيوض – ط » في العروض . و« صدف اللآلي – خ » عنده ، في نسب جده الأعلى أبي المعالي محمد بن أحمد نقيب البصرة وأنساب أقربائه ، و« جداول الرواية – خ » عنده . مشجر يحتوي على أسماء شيوخه وشيوخهم ، و« التنبه في تحريم التشبه بين الرجال والنساء – ط » سنة ١٣٤٠ هـ . و« توحيد أهل التوحيد – ط » و« الدلائل والمسائل – ط » و« ما هو نهج البلاغة – ط » وللسيد محمد مهدي العلوي . كتاب « هبة الدين الشهرستاني أو نابغة العراق – ط » في ٨٠ صفحة [١] .

ابن كمال الدين

(١٣١٨ – ١٣٨٦ هـ = ١٩٠٠ – ١٩٦٦ م)

محمد علي بن عيسى كمال الدين الحلي : باحث مجاهد عراقي . مولده في النجف ووفاته ببغداد . وهو من رجال ثورة ١٩٢٠ في العراق . من كتبه المطبوعة « التطور الفكري في العراق » و« تيسير العربية » و« ذكرى السيد عيسى كمال الدين » أبيه . و« سعد صالح » من رجالات العراق ، و« مشاهداتي في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ » طبع بعد وفاته [١] .

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٤٤ والذريعة ٦ : ٤٠٤ و ١٠ : ٢٥ ، ١٥٩ و ١٥ : ٢٩ و ١٦ و ١٠٥ ، ٤٠٥ والمكتبة ٥٩ ومعجم المطبوعات ١١٥٤ ومجلة سومر ١٣ : ٥٣ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٤٣٨ وهكذا عرفتهم ٢ : ١٩٣ – ٢١٢ ومعارف الرجال ٢ : ٣١٩ .

ابن حَمَادي

(١٣٢٣ – ١٣٩١ هـ = ١٩٠٥ – ١٩٧١ م)

محمد علي بن عبد الحسين بن علي ، من آل حمادي : فقيه إمامي ، له اشتغال في التاريخ . من أهل النجف . له كتب ، منها « أبو طالب وبنوه – ط » ثلاثة أجزاء [٢] .

محمد علي العَجْلوني

(١٣١٠ – ١٣٩١ هـ = ١٨٩٣ – ١٩٧١ م)

محمد بن علي بن إبراهيم العجلوني : من قدماء العاملين في الحركة الاستقلالية بسورية ، ولد في قرية عنجرة (بجبل عجلون) وكان لأبيه « كتّاب » فيها . ويعرف بالخطيب . كما كان جده جندياً في جيش إبراهيم باشا . تعلم صاحب الترجمة في قريته ثم في المدرسة الحكومية بعجلون وسافر إلى مصر فدخل الأزهر . وعاد ، فنشبت الحرب العامة الأولى (١٩١٤) وكان من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني . وتخفى في بلده ، واتجه جنوباً إلى البتراء ، وفيها مولود مخلص ، من ضباط جيش الشريف فيصل بن الحسين . فساعده على المضي إلى العقبة (١٩١٧) للقاء الشريف . وشارك في المعارك فجرح وأرسل للعلاج في مصر . وبعد الحرب كان قائداً للحرس

(١) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٢١٧ ومن احاديث الاستاذ الطالقاني .

(٢) كنز العرفان ١٠٣ .



محمد علي العجلوني

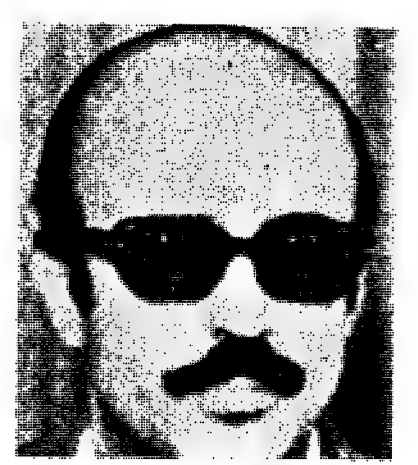
الأميري بدمشق وبعد ميسلون عاد إلى قريته وقد انتسب إلى حزب الاستقلال ، وكان أحد مؤسسي الجيش العربي الأردني وبلغ فيه رتبة « أمير لواء » وعين وزيراً للداخلية والدفاع ، ثم من أعضاء مجلس الأعيان بعمان إلى أن توفي . له « ذكرياتي عن الثورة العربية ـ ط » [1] .

(١) مما كتب عن نفسه في « الثورة العربية » المطبوع في بيروت سنة ١٩٦٤ الصفحة ٦٣ ـ ٦٥ ومجلة الاديب : نوفمبر ١٩٧١ .

الشُّعَيْبي

(١٣٥٦ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٧٣ م)

محمد علي الشعيبي : أديب من أهل اليمن الجنوبي . مولده في بيحان .



محمد علي الشعيبي

شهد الانقلابات في بلاده . وكان من أعضاء مجلس الشعب فيها . وخالف منهجها السياسي الشيوعي . ولجأ إلى صنعاء (١٩٧١) فأقام مدة قصيرة ورحل إلى بيروت . وترصده فيها اشخاص مجهولون فاغتالوه في أحد فنادقها . له كتاب « الجنوب وراء الستار الحديدي ـ ط » وكان يجهز كتاباً آخر عن موضوع مشابه له ، تحت الطبع ، وفيه قوائم بالقتلى والمخنوقين والمسحوقين من اليمنيين الذين قتلتهم الجبهة القومية الحاكمة [1] .

(١) جريدة الحياة في ٤ و ١٩٧٣/٧/٥ .

محمد علي الطاهر

(١٣١٢ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٧٤ م)

محمد علي الطاهر ، أبو الحسن : صحفي . فلسطيني . مولده بنابلس نشأ بها وسافر صغيراً إلى مصر فلما كانت الحرب العامة الأولى اعتقله الإنكليز مع عدد ممن كان لهم نشاط ظاهر .

محمد علي الطاهر
أبيات كتبها بخطه وهي للمؤلف قيلت في مجلس مباسطة مع إخوان كانوا في ضيافة صاحب الترجمة .

وأصدر بعد الحرب جريدة « الشورى » أسبوعية (١٩٢٤) وكتب بها كثيرون من كبار كتاب العرب ، دفاعاً عن قضاياهـم المختلفة في سورية وفلسطين والعراق ومصر والمغرب . وأقفلت الجريدة وطورد ، ففر مرات من وجه الشرطة وقبض عليه (١٩٤٠) وفر ، واستسلم لمصطفى النحاس فعفي عنه . وسجن ثانية (١٩٤٩) بأمر رئيس الوزراء إبراهيم عبد الهادي . وأطلقه حسين سري في السنة نفسها . ودوّن أخباره في كتب نشرها بمصر ، منها « نظرات الشورى » و« أوراق مجموعة » و« معتقل هاكستب » و« ظلام السجن » وله « ذكرى الأمير شكيب أرسلان ـ ط » و« رسائل بورقيبة وخمسون عاماً في القضايا العربية ـ ط » ولما قامت ثورة عبد الناصر (١٩٥٢) بمصر لم يكن فيها بأسعد مما كان قبلها وغادرها إلى بيروت (١٩٥٥) وتوفي بها [1] .

المَرْزوقي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٦ م)

محمد عليان المرزوقي الشافعي : فاضل مصري . ولد في كفر « علي غالي » بالشرقية ، وتعلم بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « اللؤلؤ المنظوم في مبادىء العلوم ـ ط » و« مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف » و« خلاصة ما يرام من علم الكلام » [2] .

محمَّد عُلَيْش — محمَّد بن أَحمد ١٢٩٩

ابن عَمَّار

(٤٢٢ ـ ٤٧٧ هـ = ١٠٣١ ـ ١٠٨٤ م)

محمد بن عمار المهري الأندلسي الشِّلْبي ، أبو بكر : وزير ، شاعر هجاء ، يلقب بذي الوزارتين . جعله المعتمد بن عباد (صاحب غرب الأندلس) وزيراً له ومشيراً وجليساً . ثم خلع عليه خاتم الملك ولقبه بالإمارة ، واستنابه على « مرسية » فعصى بها وتملكها ، ونُسب إليه البيتان المشهوران :

« مما يزهدني في أرض أندلس
أسماء معتمد فيها ومعتضـد »

(١) مجلة فلسطين العدد ١٦٢ وجريدة الحياة ٢٣ آب ١٩٧٤ وفوزي عطوي في الأديب : اكتوبر ١٩٧٤ .

(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٧٣ ومعجم المطبوعات ١٦٣٤ وهو فيه : « محمد أبو عليان » .

« ألقاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخاً صولة الأسد ! »
فتلطف المعتمد في الحيلة معه إلى أن وقع في يده ، فذبحه صبراً ، بإشبيلية . ونسبة المهري إلى مهرة بن حيدان ، من قضاعة ، والشلبي إلى مدينة شلب (Silves) بالأندلس . ولثروت أباظه « ابن عمار – ط » قصة اشتملت على بعض أخباره مع المعتمد وللدكتور صلاح خالص ، كتاب « محمد بن عمار الأندلسي – ط » ببغداد ، في أدبه وسيرته [1] .

محمَّد بن عَمّار

(٧٦٨ – ٨٤٤ هـ = ١٣٦٧ – ١٤٤١ م)

محمد بن عمار بن محمد ، أبو ياسر : عالم بالعربية ، من فضلاء المالكية . من أهل القاهرة . توفي بها . من كتبه « الكافي » في شرح مغني اللبيب ، و« غاية الإلمام في شرح عمدة الأحكام » و« الإحكام في شرح غريب عمدة الأحكام » و« زوال المانع في شرح جمع الجوامع » و« جلاب الموائد في شرح تسهيل الفوائد » وله مجاميع ، واختصر كثيراً من المطولات [2] .

الواقِدي

(١٣٠ – ٢٠٧ هـ = ٧٤٧ – ٨٢٣ م)

محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء ، المدني ، أبو عبدالله ، الواقدي : من أقدم المؤرخين في الإسلام ، ومن أشهرهم ، ومن حفاظ الحديث . ولد بالمدينة ، وكان حناطاً (تاجر حنطة) بها ، وضاعت ثروته ، فانتقل إلى العراق سنة ١٨٠ هـ ، في أيام الرشيد ، واتصل

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٥ والمغرب ١ : ٣٨٩ – ٣٩١ وفيه : « داخل ابن عمار العجب ، وسمت به نفسه إلى مجاذبة رداء الملك ، فوثب على مرسية لما أخذها لابن عباد ، وانفرد فيها بنفسه ، وهجا ابن عباد وزوجته الرميكية » . وسير النبلاء – خ . المجلد ١٥ وفيه : وفاته سنة ٤٧٩ .

(٢) بغية الوعاة ٨٧ والبدر الطالع ٢ : ٢٣٢ والضوء اللامع ٨ : ٢٣٢ – ٢٣٤ وشذرات الذهب ٧ : ٢٥٤ . [انظر خطه في الصفحة ١٤٠ من هذا الجزء] .

بيحيى بن خالد البرمكي فأفاض عليه عطاياه وقربه من الخليفة ، فولي القضاء ببغداد . واستمر إلى أن توفي فيها . من كتبه « المغازي النبوية – ط » و« فتح إفريقية – ط » جزآن . و« فتح العجم – ط » و« فتح مصر والإسكندرية – ط » و« تفسير القرآن – خ » و« أخبار مكة » و« الطبقات » و« فتوح العراق » و« سيرة أبي بكر ووفاته » و« تاريخ الفقهاء » و« الجمل » و« كتاب صفين » و« مقتل الحسين » و« ضرب الدنانير والدراهم » وينسب إليه كتاب « فتوح الشام – ط » وأكثره مما لا تصح نسبته إليه ، قال الخطيب البغدادي : كان الواقدي كلما ذكرت له وقعة ذهب إلى مكانها فعاينه . وأشهر من روى عنه كاتبه محمد بن سعد (صاحب كتاب الطبقات الكبير) [1] .

الباهِلي

(٠٠٠ – ٣٠٠ هـ = ٠٠٠ – ٩١٢ م)

محمد بن عمر بن سعيد ، أبو عمر ، الباهلي : واعظ من كبار المعتزلة . من أهل البصرة . كان رقيق العبارة ، مقدماً في علم الكلام والعلم بأيام الناس والأخبار والأشعار . له كتب ، منها « إعجاز القرآن » و« التوحيد » و« الأصول » في التوحيد . وكان يحفظ شعر بشر بن المعتمر كله ويستعين به في قصصه [2] .

الضَّمْري

(٠٠٠ – ٣١٥ هـ = ٠٠٠ – ٩٢٧ م)

محمد بن عمر الضمري ، أبو

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٣١٧ ووفيات الأعيان ١ : ٥٠٦ وتاريخ بغداد ٣ : ٣ – ٢١ وميزان الاعتدال ٣ : ١١٠ و Brock. I:141 (135), S. I:207 وآداب اللغة ٢ : ١٤٧ وعيون الأثر ١ : ١٧ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣٦٣ – ٣٦٨ والفهرست لابن النديم ١ : ٩٨ وفيه : « قال محمد بن إسحاق : قرأت بخط عتيق ، قال : خلف الواقدي بعد وفاته ستمائة قمطر كتباً ، كل قمطر منها حمل رجلين ، وكان له غلامان مملوكان يكتبان الليل والنهار » وانظر Huart 175 .

(٢) لسان الميزان ٥ : ٣٢٠ وفضل الاعتزال ٣١٠ – ٣١٢ .

عبدالله : شيخ المعتزلة في البصرة . انتهت إليه رياستهم بعد الجبائي . وهو أستاذ أبي سعيد السيرافي . من كتبه « الرد على ابن الراوندي » و« المسائل » [1] .

الكَشّي

(٠٠٠ – نحو ٣٤٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٥١ م)

محمد بن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمرو ، الكشي : فقيه إمامي . نسبته إلى « كش » من بلاد ما وراء النهر . اشتهر بكتابه « معرفة أخبار الرجال – ط » اقتصر به على بعض ما قيل فيهم أو روي عنهم . وكان معاصراً للعياشي ، أخذ عنه وتخرج عليه في داره بسمرقند [2] .

ابن الجِعَابي

(٢٨٤ – ٣٥٥ هـ = ٨٩٧ – ٩٦٦ م)

محمد بن عمر بن محمد بن سَلْم (بفتح فسكون) ابن البراء التميمي ، أبو بكر ابن الجعابي : قاض من كبار حفاظ الحديث . من أهل بغداد . يرمى برقة الدين ، قال ابن ناصر الدين (في التبيان) : لم يبق في آخر عمره من يحقق العلل وتراجم الرجال سواه . ورمي بالشرب والتهاون في الصلاة . وكان له مذهب خاص في التشيع . صنف كتباً كثيرة في « الحديث » و« الشيوخ » و« التواريخ » وتقلد قضاء الموصل ، فلم تحمد سيرته . قيل : أوصى بأن تحرق كتبه بعد موته ، فأحرقت ! [3] .

ابن القُوطِيَّة

(٠٠٠ – ٣٦٧ هـ = ٠٠٠ – ٩٧٧ م)

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن

(١) سير النبلاء – خ . الطبقة الثامنة عشرة . ولسان الميزان ٥ : ٣٢٠ .

(٢) سفينة البحار ٢ : ٤٨١ وروضات الجنات ٥٥٦ .

(٣) التبيان – خ . واللباب ١ : ٢٣٩ وميزان الاعتدال ٣ : ١١٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٢ وتاريخ بغداد ٣ : ٢٦ وشذرات الذهب ٣ : ١٧ .

إبراهيم الأندلسي ، أبو بكر ، المعروف بابن القوطية : مؤرخ ، من أعلم أهل زمانه باللغة والأدب . أصله من إشبيلية ، ومولده ووفاته بقرطبة . له كتاب « الأفعال الثلاثية والرباعية – ط » وهو الذي فتح هذا الباب ، و« المقصور والممدود » و«تاريخ فتح الاندلس–ط» و « شرح رسالة أدب الكتاب » وكان شاعراً صحيح الألفاظ واضح المعاني ، إلا أنه ترك الشعر في كبره [1] .

ابن الأَنْبَاري

(٠٠٠ – بعد ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٠٠٠ م)

محمد بن عمر بن يعقوب ، أبو الحسن ابن الأنباري : شاعر مقلّ ، من الكتّاب . كان أحد العدول ببغداد . وكان صوفياً واعظاً . اشتهر بقصيدته في رثاء الوزير « ابن بقية » التي أولها :

« علو في الحياة وفي الممات »

قال صلاح الدين الصفدي : لم يسمع في مصلوب أحسن منها [2] .

(١) بغية الوعاة ٨٤ ووفيات الأعيان ١ : ٥١٢ ويتيمة الدهر ١ : ٤١١ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٤ وجذوة المقتبس ٧١ وابن الفرضي ١ : ٣٧٠ ومرآة الجنان ٢ : ٣٨٩ ومحمد بن شنب في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٥ ومعجم المطبوعات ٢١٩ ونوادر المخطوطات : تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه ١٠٨ و .Brock S. I:232 .

(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٣٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٠ وابن خلكان ٢ : ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ في ترجمة ابن بقية . ونكت الهميان ٢٧٢ ونزهة الجليس ١ : ٢٠٥ وهو فيه : « محمد بن يعقوب بن عمر » . واسمه في يتيمة الدهر ٢ : ١٣٩ « محمد بن القاسم الأنباري ، أبو بكر ، قلت : ستأتي ترجمة محمد بن القاسم ، وقد توفي سنة ٣٢٨ مع أن « ابن بقية » صلب سنة ٣٦٧ ووهم الثعالبي . وفي الإعلام – خ ، لابن قاضي شهبة توفي سنة نيف و ٣٩٠وقرأت في رحلة خالد بن عيسى البلوي ، أن الكاتب ابن الأنباري لما اشتهرت أبياته في رثاء ابن بقية ، طلبه عضد الدولة ، فاستتر سنة كاملة ، واتصل خبره بالصاحب بن عباد ،بالريّ ، فكتب له بالأمان ، فجاءه ، فأنفذه الصاحب إلى عضد الدولة ، فقال له : ما الذي حملك على رثاء عدوي ؟ فقال : حقوق سلفت وأياد مضت فجاش الحزن في قلبي فرثيته . فقال : هل يحضرك شيء في الشموع ، والشموع تزهر بين يديه ، فأنشأ يقول :

كأن الشموع وقد أظهرت
من النار في كل رأس سنانا
أصابــع أعدائــك الخائفيـ
ـن تضرع تطلب منك الأمانا

فخلع عليه وأكرمه وأمر أن يحمل على فرس .

العَنْبَري

(٠٠٠ – ٤١٢ هـ = ٠٠٠ – ١٠٢١ م)

محمد بن عمر العنبري ، أبو بكر : أديب ظريف ، حسن الشعر . من أهل بغداد . كان متصوفاً . وخرج على المتصوفين فذمهم بقصائد أورد ابن الجوزي (في تلبيس إبليس) إحداها [1] .

ابن الفَخَّار

(٣٣٩؟ – ٤١٩ هـ = ٩٥٠ – ١٠٢٨ م)

محمد بن عمر بن يوسف ، أبو عبدالله ابن الفخار : عالم الأندلس في زمانه ، ومن أئمة المالكية بقرطبة . رحل إلى المشرق فحج وجاور وسكن المدينة المنورة . ثم عاد إلى الأندلس . وفر عن قرطبة عند غلبة البرابر عليها ، ونذروا دمه . فاستقر في بلنسية إلى أن توفي عن نحو ثمانين سنة . له كتب ، منها « تقييد على الجمل للزجاجي – خ » السفر الثاني ، وهو آخر ما وجد منه ، في الرباط (٣٠٤ أوقاف) و« اختصار المبسوط » لاسماعيل الدباس ، و« التبصرة » رد على ابن أبي زيد في رسالته ، و« الرد على أبي عبد الله ابن العطار » في وثائقه . وكانت له مذاهب أخذ بها في خاصة نفسه خالف فيها أهل قطره [2] .

(١) البداية والنهاية ١٢ : ١٢ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٦ وتلبيس إبليس ٣٧٦ .

(٢) ابن فرحون ، في الديباج ٢٧١ وابن قاضي شهبة ، في الإعلام – خ . والوافي بالوفيات ٤ : ٢٤٥ وترتيب المدارك : المجلد الثاني –خ . وفيه رواية أخرى في وفاته : سنة ٤١٨ هـ .

ابن المُنْذِر

(٠٠٠ – ٥٥٨ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٣ م)

محمد بن عمر بن المنذر ، أبو الوليد : من أعيان شِلْب (في الأندلس) ونبهائها . من بيت قديم في المولدين . تعلم في إشبيلية ونظم الشعر الرقيق الجيد ، وولي خطة الشورى في بلده . ثم تزهد وانزوى ورابط على ساحل البحر في رباط « الريحانة » وتصدق بجميع ماله . وصحب « ابن قسيّ » الثائر ، فقام بدعوته ، في شلب ، وتغلب على الملثمين في حصن « مرجيق » من أعمالها ، وقصد ابن قسي في قلعة « ميرتلة » فأقره ابن قسي على « شلب » وما والاها ، ولقبه بالعزيز بالله . وعاد إلى شلب ، فاستفحل شأنه . وانتهى أمره بأن تغلب عليه ابن الوزير (أحد الثائرين يومئذ) واعتقله في « باجة » وسمل عينيه . ولما دخل « الموحدون » باجة أطلق ابن المنذر ، فعاد إلى شلب ، ذاهب البصر ، فكان من جلساء « ابن قسي » وقد وليها من قبَل الموحدين . وخلع ابن قسي طاعتهم ، وداخل الإفرنج ، فدبر ابن المنذر مع بعض وجوه « شلب » قتله ، وتم له ذلك . ومات في سلا [2] .

(١) الضوء ٨ : ٢٣٨ ودار الكتب ١ : ٣٤٢ وهدية ٢ : ١٩٥ .

(٢) الحلة السيراء ٢٠٢ – ٢٠٧ .

المَدِيني
(٥٠١ ـ ٥٨١ هـ = ١١٠٨ ـ ١١٨٥ م)

محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني ، أبو موسى : من حفاظ الحديث ، المصنفين فيه . مولده ووفاته في أصبهان . زار بغداد وهمذان . من كتبه « الأخبار الطوال » و« اللطائف ـ خ » في الظاهرية بدمشق ، في الحديث ، و« خصائص المسند ـ ط » أي مسند ابن حنبل ، و« تتمة معرفة الصحابة » و« الوظائف » و« عوالي التابعين » و« المغيث » أكمل به كتاب الغريبين للهروي ، و« الزيادات » جعله ذيلاً على أنساب المقدسي . قال السبكي : وفضائله كثيرة ، وقد صنف فيها غير واحد . ونسبة « المديني » إلى مدينة أصبهان [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٦ وابن الوردي ٢ : ٩٥ وطبقات الشافعية ٤ : ٩٠ والطبقات الوسطى ـ خ . وهو فيه « ابن المديني » والتبيان ـ خ . والإعلام ـ خ . وهو فيه : « محمد بن أبي بكر بن أحمد » وتعليقات عبيد .

الفَخْر الرَّازي
(٥٤٤ ـ ٦٠٦ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢١٠ م)

محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري ، أبو عبدالله ، فخر الدين الرازي : الإمام المفسر . أوحد زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الأوائل . وهو قرشي النسب . أصله من طبرستان ، ومولده في الريّ وإليها نسبته ، ويقال له « ابن خطيب الريّ » رحل إلى خوارزم وما وراء النهر وخراسان ، وتوفي في هراة . أقبل الناس على كتبه في حياته يتدارسونها . وكان يحسن الفارسية . من تصانيفه « مفاتيح الغيب ـ ط » ثماني مجلدات في تفسير القرآن الكريم ، و« لوامع البينات في شرح أسماء الله تعالى والصفات ـ ط » و« معالم أصول الدين ـ ط » و« محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين ـ ط » و« المسائل الخمسون في أصول الكلام ـ ط » و« الآيات البينات ـ خ » مع شرح ابن أبي الحديد له ، في خزانة الأسكوريال ، المجموعة ٣٣ و« عصمة الأنبياء ـ خ » كراريس من أوله ، في خزانة الرباط « المجموعة ١١٨٠ كتاني » و« الإعراب ـ خ » في شستربتي ، الرقم ٣٣٧٤ و« أسرار التنزيل ـ خ » في التوحيد ، و« المباحث المشرقية ـ ط » و« أنموذج العلوم ـ خ » و« أساس التقديس ـ ط » رسالة في التوحيد ، و« المطالب العالية ـ خ » في علم الكلام ، و« المحصول في علم الأصول ـ خ » و« نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز ـ ط » بلاغة ، و« السر المكتوم في مخاطبة النجوم ـ خ » و« الأربعون في أصول الدين ـ ط » و« نهاية العقول في دراية الأصول ـ خ » في أصول الدين ، و« القضاء والقدر » و« الخلق والبعث » و« الفراسة » و« البيان والبرهان » و« تهذيب الدلائل » و« الملخص » في الحكمة ، و« النفس » رسالة ، و« النبوات » رسالة ، و« كتاب الهندسة » و« شرح قسم الإلهيات من الإشارات لابن سينا ـ ط » و« لباب الإشارات ـ ط » تهذيبه ، و« شرح سقط الزند للمعري » و« مناقب الإمام الشافعي ـ ط » و« شرح أسماء الله الحسنى ـ ط » و« تعجيز الفلاسفة » بالفارسية ، وغير ذلك . وله شعر بالعربية والفارسية . وكان واعظاً بارعاً باللغتين [1] .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣ والوفيات ١ : ٤٧٤ ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٥ ـ ٤٥١ والإعلام . لابن قاضي شهبة ـ خ . وذيل الروضتين ٦٨ وابن الوردي ٢ : ١٢٧ وآداب اللغة ٣ : ٩٤ ولسان الميزان ٤ : ٤٢٦ ومختصر تاريخ الدول ٤١٨ وفيه : « كان الفخر الرازي يركب وحوله السيوف المحدبة ، وله المماليك الكثيرة والمرتبة العالية عند السلاطين الخوارزمشاهية » . والجامع المختصر ٣٠٦ و Princeton 298, 449 والفهرس التمهيدي ١٧٠ والبداية والنهاية ١٣ : ٥٥ وطبقات الشافعية ٥ : ٣٣ والطبقات الوسطى ـ خ . و Brock. I:666 (506), S. I:920 ومعجم المطبوعات ٩١٥ والتيمورية ٣ : ١٠٦ والكتبخانة ٢ : ٢٦٣ وتذكرة النوادر ٦٨ والوافي ٤ : ٢٤٨ قلت : أوردت في أسماء كتبه « السر المكتوم » وقد سبق ذكره منسوباً إلى علي بن أحمد الحرالي والعلماء مختلفون في نسبته إلى أيهما كما في كشف الظنون ٩٨٩ ويقرّبه من الفخر الرازي ، ما جزم به أحد المتصدين للرد عليه ، في كتاب سماه « انقضاض البازي في انفضاض الرازي » .

المَلِك المَنْصُور
(٠٠٠ ـ ٦١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢١ م)

محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه ، الأيوبي ، أبو المعالي ، ناصر الدين ، المنصور ابن المظفر : صاحب حماة ، وأحد العلماء بالتاريخ والأدب . سمع الحديث في الإسكندرية . وصار إليه ملك حماة بعد أبيه ، فكان في خدمته بها قريب من مئتي عالم . وكانت له مع الفرنج حروب . وصنف « مضمار الحقائق وسر الخلائق » في التاريخ ، عشر مجلدات ، جمع فيه جملة من التواريخ وأسماء من ورد عليه وأقام عنده ، طبعت قطعة منه في مصر ، لتاريخ الفترة سنة ٥٧٥ـ٥٨٤ هـ و« طبقات الشعراء ـ خ » و« درر الآداب ومحاسن ذوي الألباب ـ خ » وجُمعت أشعاره في « ديوان » وبنى « جسر المراكب » في حماة ، ويعرف اليوم بجسر السرايا . ومن آثاره فيها « سوق المنصورية » المعروف اليوم بالسوق ، و « حمام السلطان » توفي في قلعتها [1] .

(١) تاريخ حماة ٨٤ وفوات الوفيات ٢ : ٢٥٢ ووفيات الأعيان في ترجمة أبيه عمر بن شاهنشاه . و .Brock I:396 (324) والإعلام ـ خ . وابن الوردي ٢ : ١٣٩ وأبو الفداء ٣ : ١٢٥ وذيل الروضتين ١٢٤ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٠٥ وفيه : « توفي عن خمسين سنة ، منها مدة ملكه ثلاثون » . والبعثة المصرية ٣٤ ومجلة المورد ١ : ٢ : ٢٣٩ .

النَّوْجَابَاذي
(٦١٦ ـ ٦٦٨ هـ = ١٢١٩ ـ ١٢٧٠ م)

محمد بن عمر بن محمد ، أبو المظفر ، ظهير الدين : فقيه ، من علماء الحنفية . من أهل بخارى ، نسبته إلى « النوجاباذ » من قراها . زار دمشق واستقر ببغداد إماماً للمستنصرية . من كتبه « كشف الأسرار » في أصول الفقه ، و « كشف

الإبهام لرفع الأوهام » و « تلخيص القدوري » [١] .

ابن خَمِيس
(٦٥٠ ـ ٧٠٨ هـ = ١٢٥٤ ـ ١٣٠٩ م)

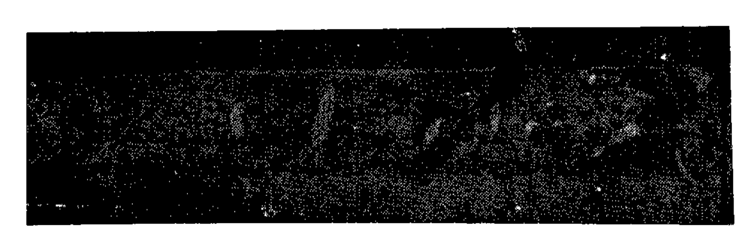
محمد بن عمر بن محمد الحَجْري الرعيني ، أبو عبدالله التلمساني ، المعروف بابن خميس : شاعر ، عالم بالعربية . من أعيان تلمسان . كان يكتب عن ملوكها ، ثم فر منهم ، ومر بسبتة وغيرها . واستقر بغرناطة (سنة ٧٠٣ هـ) وتوفي بها قتيلا . طبقته في الشعر عالية . له ديوان سمي « المنتخب النفيس في شعر ابن خميس ـ ط » ونسبته إلى « حجر ذي رعين » المتقدمة ترجمته [٢] .

ابن الوَكِيل
(٦٦٥ ـ ٧١٦ هـ = ١٢٦٧ ـ ١٣١٧ م)

محمد بن عمر بن مكي ، أبو عبدالله صدر الدين « ابن المرحل » المعروف بابن الوكيل : شاعر ، من العلماء بالفقه . ولد بدمياط ، وانتقل مع أبيه إلى دمشق ، فنشأ فيها . وأقام مدة في حلب . وتوفي بالقاهرة . كانت له ذاكرة عجيبة : حفظ المقامات الحريرية في خمسين يوماً ، وديوان المتنبي في أسبوع . ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق سبع سنين . قال ابن حجر : كان لا يقوم بمناظرة ابن تيمية أحد سواه . وصنف « الأشباه والنظائر ـ خ » في فقه الشافعية . وشرع في شرح « الأحكام » لعبد الحق ابن الخراط ، فكتب منه ثلاثة مجلدات تدل على تبحره في الحديث والفقه والأصول .

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٠٤ وفي اللباب ٣ : ٢٤١ ضبط « النوجاباذي » وفي الفوائد البهية ١٨٣ « النوحاباذي » بالحاء المهملة . وفي معجم البلدان ٨ : ٣٢٤ « نوجاباذ » بالجيم وبضم النون .

(٢) أزهار الرياض ٢ : ٣٠١ ـ ٣٤٠ والدرر الكامنة ٤ : ١١٣ وتعريف الخلف ٢ : ٣٦٦ وهو فيه « محمد بن خميس » ومثله في التعريف بابن خلدون ٣٩ وصححت ولادته (٦٥٠) عن رحلة العبدري ـ خ . وقد اجتمع به .



محمد بن عمر . ابن رشيد الفهري

عن مخطوطة من « موطأ الإمام مالك » على الرق . في الرباط (٧٠٨ جلاوي) يقرأ السطر الثالث : قاله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن رشيد الفهري وفقه الله وكتبه في وسط محرم عام عشرين وسبعمائة .

وله شعر وموشحات رقيقة جمعها في ديوان سماه « طراز الدار » [١] .

ابن رُشَيد
(٦٥٧ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٥٩ ـ ١٣٢١ م)

محمد بن عمر بن محمد ، أبو عبدالله ، محب الدين ابن رشيد الفهري السبتي : رحالة ، عالم بالأدب ، عارف بالتفسير والتاريخ . ولد بسبتة ، وولي الخطابة بجامع غرناطة الأعظم ، ومات بفاس . رحل إلى مصر والشام والحرمين (سنة ٦٨٣ هـ) وصنف رحلة سماها « ملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة في الرحلة إلى مكة وطيبة ـ خ » أجزاء منه ، وهو في ست مجلدات ، قال ابن حجر : فيه من الفوائد شيء كثير ، وقفت عليه وانتخبت منه . ومن كتبه « تلخيص القوانين » نحو ، و « السنن الأبين ، والمورد الأمعن ، في المحاكمة بين الإمامين ـ البخاري ومسلم ـ في السند المعنعن ـ ط » و « إفادة النصيح ـ بالتعريف بإسناد الجامع الصحيح ـ ط » كلاهما بتونس ، و « إيضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصاحب »

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٥٣ والدرر الكامنة ٤ : ١١٥ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٣ والنعيمي ١ : ٢٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٨٠ وفيه ما محصله : كان شيخ الشافعية في زمانه . من أهل دمشق ، انتقل إلى مصر وتوفي فيها . والفهرس التمهيدي ١٩١ وهو في مطالع البدور ١ : ١٦٤ « صدر الدين محمد بن المرحل . ويعرف في الشام بابن وكيل بيت المال » وفيه : من شعره القصيدة التي مطلعها :

« ليذهبوا في ملامي أية ذهبوا
في الخمر لا فضة تبقى ولا ذهب !

و « ترجمان التراجم » على أبواب البخاري ، لم يتمه . وله خطب وقصائد وكتب صغيرة كثيرة [١] .

المَليكشي
(٠٠٠ ـ ٧٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٠ م)

محمد بن عمر بن علي المليكشي التونسي ، أبو عبدالله : أديب ، كان صاحب خطة الإنشاء بتونس . نعته المقري بكاتب الخلافة . وقال ابن الخطيب : كتب عند الأمراء بإفريقية ، ودخل الأندلس سنة ١٨ ومدح الكبراء ، ثم رجع إلى وطنه ، وامتحن مدة ثم خلص . وقال الديسي (في تعريف الخلف) : له شعر رائق ونثر فائق وتآليف مستظرفة . توفي بتونس [٢] .

الهَوَّاري
(٧٥١؟ ـ ٨٤٣ هـ = ١٣٥٠ ـ ١٤٣٩ م)

محمد بن عمر الهواري ، أبو عبدالله : متصوف ، فقيه ، مالكي ، عالي الشهرة في المغرب ، له أخبار كثيرة . ولد في مغراوة ، وتعلم ببجاجة وأقام بفاس . ورحل إلى المشرق رحلة واسعة ،

(١) الدرر الكامنة ٤ : ١١١ ـ ١١٣ وجذوة الاقتباس ١٨٠ وبغية الوعاة ٨٥ والمستطرفة ١٣٤ وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥٥ وأزهار الرياض ٢ : ٣٤٧ ـ ٣٥٦ وفيه : « يعرف بابن رشيد ، وكأنه تصغير رشد » . Brock. 2:317 (245), S. 2:344 وسلوة الأنفاس ٢ : ١٩١ والوافي ٤ : ٢٨٤ وانظر ما كتب محمد الفاسي . في مجلة « معهد المخطوطات » عدد مايو ١٩٥٩ أو مجلة « دعوة الحق » العدد الثاني من السنة الثالثة .

(٢) تعريف الخلف ١ : ١٧٣ والدرر الكامنة ٤ : ١٠٨ .

ثم استقر وتوفي بوهران . كان زاهداً متقشفاً ، متباعداً عن الملوك والأمراء . أكثرَ الكتاب الفرنسيون من الكتابة عنه ، ومنهم رينيه باسيه (المتقدمة ترجمته) . وقال أحدهم « ديستنج » : كان يقرأ الأفكار فيحدث كلاً بما في نفسه . له تآليف ، منها « السهو والتنبيه » منظومة غير معربة ولا قائمة الأوزان ، و« التسهيل » و« التبيان » و« تبصرة السائل » [1] .

الغَمْري
(٧٨٦ – ٨٤٩ هـ = ١٣٨٤ – ١٤٤٥ م)

محمد بن عمر بن أحمد ، أبو عبدالله ، شمس الدين ، الواسطي الغمري المحلي . ويعرف بالغمري : صالح ، من فقهاء الشافعية . أصله من واسط ، ومولده بمنية غمر (بمصر) وإليها نسبته . نشأ فقيراً يعيش من كسب يده . وتعلم بالأزهر . وأقام بالمحلة ، وانقطع للدرس والعبادة ، وكثر مريدوه . وابتنى بالقاهرة جامعاً ، وجدد عدة جوامع . وتوفي بالمحلة . له كتب ، منها « النصرة في أحكام الفطرة » و« محاسن الخصال في بيان وجوه الحلال » و« العنوان في تحريم معاشرة الشبان والنسوان » و« قواعد الصوفية – خ » و« منح المنة في التلبس بالسنة » أربع مجلدات ، و« الحكم المشروط في بيان الشروط – خ » في شستربتي (٣٣٤٨) و« نور الاقتباس فيما يعرض من ظلم الوسواس – خ » و« جواهر الأسرار في معرفة الأحجار – خ » [2] .

الحَلَبي
(٠٠٠ – ٨٥٠ هـ = ٠٠٠ – ١٤٤٦ م)

محمد بن عمر ، سراج الدين

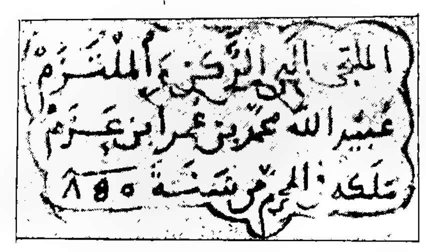
(1) Journal Asiatique X me série, Tome 8, P. 295-342, 385-438 والبستان ٢٢٨ – ٢٣٦ وتعريف الخلف ١ : ١٧٠ ونيل الابتهاج ٣٠٣ .

(2) التبر المسبوك ١٣٦ والبدر الطالع ٢ : ٢٣٣ وشذرات الذهب ٧ : ٢٦٥ والضوء اللامع ٨ : ٢٣٨ والكتبخانة ٢ : ١٠٣ و Brock. S. 2:150 .

الحلبي : باحث له كتب منها « المنهج السديد إلى كلمة التوحيد – خ » في مكتبة أيا صوفية ، و« كشف الوافية في شرح الكافية – خ » في الأزهر ، فرغ من تأليفه سنة ٨٢٣ و« حاشية على شرح العزي » للزنجاني [1] .

ابن عَزَم
(٨١٦ – ٨٩١ هـ = ١٤١٤ – ١٤٨٦ م)

محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم التميمي التونسي ثم المكي ، المالكي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : مؤرخ ، من أهل تونس . ولد وتعلم بها . وتنقل في بعض بلدان المشرق . وكان يتكسب بالتجليد وتجارة الكتب . وجاور وتوفي بمكة . له « دستور الإعلام بمعارف الأعلام – خ » جديد في أسلوبه ، جمع فيه على صغر حجمه تراجم أشهر الرجال ،



محمد بن عمر ، ابن عزَم
عن مخطوطة في مكتبة الأوقاف . بحلب .

ولا تتجاوز الترجمة ثلاثة أسطر ، وجعله على خمسة أقسام ، ورتب كل قسم على الحروف ، فالقسم الأول فيمن اشتهر باسمه كمالك والجنيد والحجاج ، والثاني فيمن اشتهر بكنيته كأبي الأسود وأبي داود وأبي تمام ، والثالث فيمن اشتهر بنسب أو سبب أو لقب كالجوهري والحريري وقطرب وذي النون وذي الرمة ، والرابع فيمن اشتهر بابن كابن عباس وابن العربي وابن دريد . والخامس فيمن اشتهر بصاحب كصاحب الكتاب الفلاني أو البلدة الفلانية . قال السخاوي بعد أن أثنى على سيرته : « ثم إنه خلط ،

(1) هدية ٢ : ١٩٦ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٩١ والأزهرية ٤ : ٣٠٠ .

فاشتد حرصه على تحصيل تصانيف « ابن عربي » والتنويه بها وبمصنفها ، حتى صار داعية لمقالته ، وركن إليه أهل هذا المذهب ، فكان يجلب لهم من تصانيفه ما ينمقه ويحسنه فيرغبونه في ثمنه » وله أيضاً « المنهل العذب في شرح أسماء الرب – خ » [1] .

ابن النَّصِيبي
(٨٥١ – ٩١٦ هـ = ١٤٤٧ – ١٥١٠ م)

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد ، أبو بكر ، جلال الدين ، ابن النصيبي : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من أهل حلب . ولد بها . ونشأ وتعلم بالقاهرة . وناب في القضاء بها وبدمشق وحلب . له « الإبهاج » أربع مجلدات في فقه الشافعية ، جعله تعليقاً على كتاب المنهاج ؛ و« مجموع » كبير في الأدب [2] .

ابن سَالِم
(٨٥٩ – ٩١٧ هـ = ١٤٥٥ – ١٥١١ م)

محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم المكي : فاضل ، من أهل مكة . كان يكتب الوقائع والوفيات ، وجمع كتاباً سماه « إخبار الورى بأخبار أم القرى » في مجلدين ابتدأ فيه من سنة ٨٧٢ هـ إلى سنة وفاته [3] .

بَحْرَق
(٨٦٩ – ٩٣٠ هـ = ١٤٦٥ – ١٥٢٤ م)

محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي ، الشهير ببحرق :

(1) الضوء اللامع ٨ : ٢٥٥ ودستور الإعلام – خ . و Brock. (173), S. 2:222

(2) الضوء اللامع ٨ : ٢٥٩ ودر الحبب – خ . والكواكب السائرة ١ : ٦٩ وإعلام النبلاء ٥ : ٣٨٣ وفيه وفاته ليلة السبت ١٩ رجب ٩٢١ قلت : وممن أرخه بالأيام صاحب شذرات الذهب ٨ : ٧٥ قال : وفاته ثالث عشر رمضان ٩١٦ .

(3) السنا الباهر – خ .

فقيه أديب باحث متصوف . نعته الزبيدي بعلامة اليمن . ولد بحضرموت وأخذ بها وبزبيد ومكة والمدينة ، عن علمائها . ونبغ . وولي القضاء بالشحر ، ثم استقال ورحل إلى الهند ، فاكرمه السلطان مظفر ، وأقام إلى أن مات في أحمد أباد . من تصانيفه « تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية » و« حلية البنات والبنين فيما يحتاج إليه من أمر الدين » و« نشر العلم في شرح لامية العجم ــ ط » ، و« تحفة الأحباب ــ ط » شرح ملحة الإعراب ، نحو ، و« عقد الدرر » في القضاء والقدر ، و« الحسام المسلول على منتقصي أصحاب الرسول » و« شرح لامية الأفعال لابن مالك ــ ط » في الصرف ، و« فتح الرؤوف في معاني الحروف » أرجوزة ، وشرحها ، و « ارجوزة في الطب ، وشرحها » و« أرجوزة في الحساب . وشرحها » ورسالة في « علم الميقات » و « العروة الوثقى ــ خ » و « شرح المقدمة الجزرية ــ خ » و« شرح عقيدة اليافعي ــ خ » و« تفسير آية الكرسي ــ خ » وغير ذلك وهو كثير . وله شعر جيد [1]

ابن حَمْزَة

(٠٠٠ ــ ٩٣٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٥٣١ م)

محمد بن عمر بن حمزة ، محيي الدين : فقيه ، من علماء الدولة العثمانية . كان جده من بلاد ما وراء النهر ، وانتقل إلى أنطاكية فولد بها صاحب الترجمة ، وتأدب بالعربية . وتنقل في طلب العلم : فزار إيران والحجاز ، حاجاً ومجاوراً . واتصل بالسلطان قايتباي في مصر وألف له كتاب « النهاية » في الفقه . ورحل إلى بلاد الترك بعد وفاة قايتباي (سنة ٩٠٣ هـ) فاتصل بالسلطان بايزيدخان ، وألف له كتاب « تهذيب الشمائل » في

(١) النور السافر ١٤٣ والسنا الباهر ــ خ . وظفر الواله ١ : ١١٨ ــ ١٢٠ والتاج ٦ : ٢٨٤ والضوء اللامع ٨ : ٢٥٣ ومعجم المطبوعات ٥٣٢ وفي Princeton 14 وفاته سنة «٩٢٠» خطأ و Brock. S. 2:554 .

محمد بن عمر . ابن النصيبي

عن نهاية « مناقب الشافعي » للرازي . في الخزانة الظاهرية ، بدمشق . استخرجه السيد أحمد عبيد .

محمد بن عمر بن محمد ابن هبة الله ، ابن النصيبي

عن مخطوطة « ثبت ابن الشماع » في مكتبة البلدية بالإسكندرية «١٩٦٢ د » ومعهد المخطوطات «ف ١٨٢ حديث».

السيرة النبوية . ورحل إلى حلب فأقام ثماني سنين . وعاد إلى الروم في زمن السلطان سليم ، فألف له كتاباً في « الغزو » وفضائل الجهاد . ثم استقر في بروسة . وتوفي بها . وقد ولد له نحو مئة ولد . وكان شديد الحملة على المبتدعة [1] .

السَّفِيري

(٨٧٧ – ٩٥٦ هـ = ١٤٧٢ – ١٥٤٩ م)

محمد بن عمر بن أحمد السفيري ، شمس الدين : عالم بالحديث . من الشافعية . حلبي المولد والوفاة . زار دمشق والقاهرة . له كتب . منها « شرح الجامع الصحيح للبخاري – خ » مجلدان منه ، في التيمورية [2] .

الحَانُوتي

(٩٢٨ – ١٠١٠ هـ = ١٥٢٢ – ١٦٠١ م)

محمد بن عمر الحانوتي . شمس الدين : فقيه حنفي . من أهل القاهرة . له « إجابة السائلين – خ » فقه . يعرف بفتاوى الحانوتي ، جمعه الشيخ خليل بن ولي بن جعفر الحنفي المتوفى سنة ١١٠٦ [3] .

العَلَمي

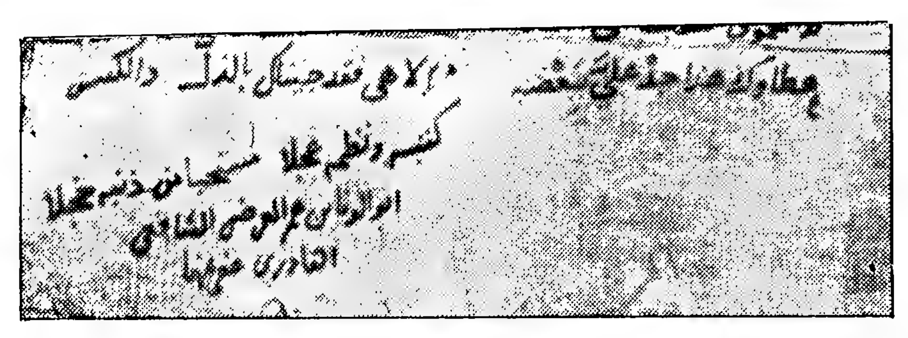
(٩٦٣ – ١٠٣٨ هـ = ١٥٥٦ – ١٦٢٨ م)

محمد بن عمر بن محمد سعد الدين ابن تقي الدين ، حفيد الأمير موسى العلمي : متصوف . على طريقة الوحدة . من أهل القدس . مولداً ووفاة . سكن دمشق زمناً . وحج وجاور . وعاد إلى القدس . له نظم كثير في « ديوان – خ » في أوقاف بغداد . وفيه « تائية » في السلوك . أولها « باسمك الله بدئي في أموراتي » ؟ و« فيض فتح الرحمن في وصايا وحكم

(١) التقائق ١ : ٤٦٢ وانظر Brock. S. 2:643 .

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٥٦ والتيمورية ٢ : ١٤٩ و ٣ : ١٣٨ والشذرات ٨ : ٣١٢ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ٧٦ والكتبخانة ٣ : ٢ و ٨٨ والأزهرية ٢ : ٩٢ .



أبو الوفاء (محمد) بن عمر لعرضي

عن مخطوطة له في « الظاهرية » بدمشق . مما استخرجه السيد أحمد عبيد .

الأبناء والمحبين والإخوان – خ » و« معالم التصديق في معرفة دخول الطريق – خ » رسالة في مكتبة عبيد ، ذكر فيها مولده نقلاً عن أبيه [1] .

أَبُو الوَفاء العُرْضي

(٩٩٣ – ١٠٧١ هـ = ١٥٨٥ – ١٦٦٠ م)

محمد (أبو الوفاء) بن عمر بن عبد الوهاب الحلبي ، العرضي : مفتي الشافعية بحلب وابن مفتيها . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالتاريخ والأدب ، ونظم حسن . من كتبه « معادن الذهب في الأعيان المشرَّفة بهم حلب – خ » تراجم . رأى المحبي قطعة منه ونقل عنها ، و« طريق الهدى – خ » تصوف . و« فتح المانح البديع – خ » شرح بديعية من نظمه . ورسالة في « فسخ الطلاق – خ » [2] .

البَكْري

(١٠١٨ – ١١١١ هـ = ١٦٠٩ – ١٧٠٠ م)

محمد بن عمر بن قاسم بن إسماعيل

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٧٨ و Brock. 2:449 والكشاف لطلس ١٥٨ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ١٤٨ وإعلام النبلاء ٦ : ٣٠٨ وإيضاح المكنون ٢ : ٨٥ و 322) Brock. 2:419 وريحانة الألبا ١٣٥ ويلاحظ أن المصادر كلها تسميه أبا الوفاء كما كان هو يكتب عن نفسه . وله أخ اسمه « محمد » أصغر منه سناً . ترجم له المحبي في خلاصة الأثر ٤ : ٨٩ والخفاجي في الريحانة ١٣٧ والطباخ في إعلام النبلاء ٦ : ٣١٨ وقالوا : عاش نحو ستين سنة . ومات بعد أخيه . أبي الوفاء . بنحو شهر

البقري : فرضي مقرىء شافعي مصري . له كتب . في الخزانة الأزهرية . منها « بغية الطالبين ورغبة الراغبين – خ » في القرآات . ورسالة « القواعد المقررة والفوائد المحررة – خ » قرآآت و« حاشية على شرح الرحبية – ط » فرائض . و« التحفة البهية في إعراب الأجرومية – خ » [1] .

الكُفَيْري

(١٠٤٣ – ١١٣٠ هـ = ١٦٣٣ – ١٧١٨ م)

محمد بن عمر بن عبدالقادر الكفيري : فقيه حنفي . عالم بالحديث وفنون الأدب . من أهل دمشق . من كتبه « شرح البخاري » ست مجلدات . و« كشف السرائر – خ » في دار الكتب الوطنية ببيروت (رقم ٥٣) في ٨٣٠ صفحة . حاشية على « الأشباه والنظائر » في فقه الحنفية ، و« الدرة البهية على مقدمة الأجرومية » نحو . و« بغية المستفيد في أحكام التجويد » رسالة . وثبت سماه « إضاءة النور اللامع » وله نظم [2] .

القادري

(٠٠٠ – ١١٩٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨١ م)

محمد بن عمر بن عبد الجليل البغدادي القادري : فقيه حنفي عراقي نزل بدمشق وتوفي بها . له « شرح صلوات الشيخ

(١) الأزهرية ١ : ٦٤ . ١٢٣ و ٤ : ١٢١ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٤١ – ٤٨ ومخطوطات بيروت ١ : ٣٥ .

الأكبر ابن عربي ـ خ » في مكتبة عارف حكمت ٥٦ صفحة [١] .

التُّونسي
(١٢٠٤ ـ ١٢٧٤ هـ = ١٧٨٩ ـ ١٨٥٧ م)

محمد بن عمر بن سليمان التونسي : عالم بمفردات اللغة واصطلاحاتها . ولد في تونس . ورحل إلى السودان ومصر ، فاختير مصححاً للكتب في مدرسة أبي زعبل بمصر . وترجمت في أيامه كتب كثيرة في الكيمياء والطب والنبات فكان يحررها ويهذب لغتها ويأتي لمصطلحاتها بصحيح الألفاظ . ثم عكف على إلقاء دروس في الحديث بمسجد السيدة زينب .



محمد عمر التونسي

وتوفي بالقاهرة . من كتبه « الشذور الذهبية في الألفاظ الطبية ـ خ » رتبه على الحروف ، و« تشحيذ الأذهان بسيرة بلاد المغرب والسودان ـ ط » وصف فيه رحلته إلى السودان ، وقد ترجم إلى الفرنسية وطبع فيها باسم Voyage au Darfour في مجلدين ، وكتاب آخر في « الرحلة إلى وادي » ترجمه الدكتور بيرون Dr. Perron إلى الفرنسية باسم Voyage au Ouaday وطبع بها ، وضاعت نسخته العربية . و« الدر اللامع في النبات وما فيه من الخواص والمنافع ـ ط » [٢] .

(١) مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨ : ٣٣٠ .

(٢) آداب شيخو ١ : ٩٩ وإيضاح المكنون ١ : ٤٦٨ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٦ وحركة الترجمة بمصر ١٠ و ٤٧ ومعجم المطبوعات ١٦٨٣ والترجمة والحركة الثقافية ١٧٩ و م . ستريك M. Streck في دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ١١٤ وفهرس المؤلفين ٢٥٩ و Brock. 2:643 (491), S. 2:748

الفاخِري
(١١٨٦ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٧٧٢ ـ ١٨٦٠ م)

محمد بن عمر بن حسن الفاخري ، نسبة إلى جده فاخر ، الوهيبي التميمي النجدي : مؤرخ . ولد ونشأ في بلدة « التويم » من إقليم سُدير ، بنجد . وأقام نحو سبع سنوات في الأحساء ثم استوطن بلدة « حرمة » وتوفي بها . عني بتقييد بعض الوقائع التاريخية بنجد إلى سنة وفاته . وأسلوبه عامي ، يوجز حتى يخل . وقام ابن له اسمه عبدالله ، بإكمال الكتاب إلى سنة ١٢٨٨ وهو مخطوط في أقل من ١٠٠ صفحة ناقص الأول ، في خزانة جامعة الرياض ، اقتنيت تصويره [١] .

محمد عمر الغزي = عمر بن عبد الغني ١٢٧٧ [٢] .

نَوَوي الجاوي
(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليماً ، التناري بلداً : مفسر ، متصوف ، من فقهاء الشافعية . هاجر إلى مكة ، وتوفي بها . عرَّفه « تيمور » بعالم الحجاز . له مصنفات كثيرة . منها « مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد ـ ط » مجلدان ، وهو تفسيره ، و« مراقي العبودية ـ ط » شرح لبداية الهداية للغزالي ، فرغ من تأليفه سنة ١٢٨٩ هـ . و« قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان ـ ط » و« قطر الغيث في شرح مسائل أبي الليث ـ ط » و« عقود اللجين في بيان حقوق الزوجين ـ ط » و« نهاية الزين بشرح قرة العين ـ ط » فقه ، و« شرح فتح الرحمن ـ ط » تجويد ، و« نور الظلام ـ ط » في شرح قصيدة « عقيدة العوام » لأحمد المرزوقي ، و« مرقاة صعود التصديق ـ ط » تصوف ، في شرح « سلم التوفيق » لابْن طاهر ، المتوفى سنة ١٢٧٢ و« كاشفة السجا ، في شرح سفينة النجا ـ ط » في أصول الدين والفقه [١] .

(١) اقرأ ما كتب عنه الشيخ حمد الجاسر ، في جريدة اليمامة ١٣٧٩/٧/١٨ وجامعة الرياض ١ : ٦ ومجلة العرب ٥ : ١١٦١ وما كتب الخويطر في كتابه « عثمان ابن بشر » وفي مجلة العرب ٢ : ١٠١٧ أن معاصره ابن بشر اقتبس من كتابه أخباراً جعل عنوان كل خبر منها « سابقة » ولم ينسبها إليه .

(٢) تقدمت ترجمته باسمه الذي اشتهر به « عمر بن عبد الغني » ثم وجدت خطّه « محمد عمر بن عبد الغني » وكثيراً ما يزاد لفظ « محمد » للتبرك .

دِنْيَة
(٠٠٠ ـ ١٣٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٣ م)

محمد بن عمر بن أحمد دنية : فقيه مالكي ، من أهل الرباط . له « مناسك الحج ـ خ » رسالة صغيرة على مذهب مالك ، في خزانة الرباط (المجموع ١٠٤٥ د) [٢] .

زُعَيْتِر
(١٢٥٣ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩١٧ م)

محمد بن عمر بن عبدالله بن حسن بن حمدان زعيتر النابلسي : شيخ نابلس في عصره . ولد فيها . من فقهاء الحنفية ، أدار أول مدرسة نظامية في نابلس . رحل إلى استانبول والقاهرة وبيروت . وصنف « الأجوبة الزكية في العقائد الدينية ـ ط » و « كفاية الإنسان في حفظ اللسان ـ ط » و« القول السديد في معرفة أحكام التجويد ـ ط » و« منحة العلام في

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٧١ وفيه ذكر وفاته بمكة سنة «١٣١٦» وفهرس الخزانة التيمورية ٣ : ٣٠٧ ـ ٨ وهو فيه : « المتوفى سنة ١٣١٢ على ما أخبرنا به أحد فضلاء جاوة » والكتبخانة ٢ : ٣٦ و ٣٧ و ٥٨ و ٥٩ و ١٣٤ و ١٦٥ و ١٦٨ ثم ٣ : ٢٦٣ و ٢٧٤ و ٢٨٧ .

(٢) مخطوطات الرباط : الأول من القسم الثاني ٣٢٠ .

مناسك حجاج البيت الحرام » اختصره بكتاب « خلاصة المناسك فيما يحتاج إليه الحاج الناسك – خ » بخطه ، في دار الكتب (٢٣٧٦٢ ب) كتبه سنة ١٣١٣ توفي بدمشق ودفن فيها [1] .

المَرْزُباني

(٢٩٧ – ٣٨٤ هـ = ٩١٠ – ٩٩٤ م)

محمد بن عمران بن موسى ، أبو عبيدالله المرزباني : إخباري مؤرخ أديب . أصله من خراسان . ومولده ووفاته ببغداد . كان مذهبه الاعتزال . له كتب عجيبة ، أتى على وصفها ابن النديم ، منها « المفيد » في الشعر والشعراء ومذاهبهم ، نحو خمسة آلاف ورقة . و « الأزمنة » في الفصول الأربعة والغيوم والبروق وأيام العرب والعجم ، نحو ألفي ورقة . و « الموثق » في تاريخ الشعراء . نحو ثلاثة آلاف ورقة . و « معجم الشعراء – ط » القسم الثاني منه ، و « الموشح – ط » و « أخبار البرامكة » نحو خمسمائة ورقة ، و « شعر حاتم الطائي » و « أخبار السيد الحميري – ط » و « أخبار المعتزلة » كبير ، و « المستنير » في أخبار الشعراء المحدثين ، أولهم بشار وآخرهم ابن المعتز ، و « الرياض » في أخبار العشاق ، و « الرائق » في الغناء والمغنين ، و « أخبار أبي مسلم الخراساني » و « أخبار شعبة ابن الحجاج » و « أخبار ملوك كندة » و « أخبار أبي تمام » و « المراثي » و « تلقيح العقول » في الأدب ، و « الشعر » و « أشعار الخلفاء » و « ديوان يزيد بن معاوية الأموي » و « أشعار النساء – خ » الجزء الثالث منه ، وغير ذلك . قالوا : كان جاحظ زمانه . وقال الأزهري : كان المرزباني يضع المحبرة وقنينة النبيذ ، يكتب ويشرب . وكان عضد الدولة يتغالى فيه ويمر بداره فيقف حتى يخرج إليه وأعطاه مرة ألف دينار [1] .

(١) مخطوطات الدار ١ : ٣٠٠ وسركيس ٩٦٩ .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ١٣٢ والوفيات ١ : ٥٠٧ وسير النبلاء – خ . الطبقة الحادية والعشرون . وميزان الاعتدال ٣ : ١١٤ ولسان الميزان ٥ : ٣٢٦ والفهرس التمهيدي ٢٩٧ وتاريخ بغداد ٣ : ١٣٥ والموشح : مقدمة الناشر . والوافي ٤ : ٢٣٥ والعبر للذهبي ٣ : ٢٧ .

الهِرّاوي

(٠٠٠ – ١٢٥٧ هـ = ٠٠٠ – ١٨٤٢ م)

محمد عمران الهراوي : فاضل مصري . عرف بما صححه من الكتب المترجمة عن الفرنسية إلى العربية ، في أيام محمد علي . وهو أقدم المصححين في مدرسة الطب . تولى « نظارة » مدرسة المارستان إلى أن أغلقت (سنة ١٨٣٦ م) وعكف على تصحيح ترجمة الكتب نحو ست سنوات ، توفي في آخرها [2] .

(٢) الترجمة والحركة الثقافية ١٧٥ – ١٧٧ .

العُقَيْلي

(٠٠٠ – ٣٢٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٣٤ م)

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ، أبو جعفر : من حفاظ الحديث . قال ابن ناصر الدين : له مصنفات خطيرة ، منها كتابه في « الضعفاء – خ » كبير . وكان مقيماً بالحرمين ، وتوفي بمكة [3] .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٥٠ والتبيان – خ . والمستطرفة ١٠٨ وشذرات الذهب ٢ : ٢٩٥ والفهرس التمهيدي ٤٠٣ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٦ .

الرَّزّاز

(٢٥١ – ٣٣٩ هـ = ٨٦٥ – ٩٥٠ م)

محمد بن عمرو بن البَخْتَري ، أبو جعفر الرزاز : محدّث بغداد في عصره . مولده ووفاته بها . من كتبه « أمال – خ » في الظاهرية [4] .

(٤) العبر ٢ : ٢٥١ وعنه شذرات ٢ : ٣٥٠ والتراث ١ : ٤٦٠ .

ابن عُطارِد

(٠٠٠ – نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٠٥ م)

محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب ابن زرارة التميمي الدارمي : من أشراف أهل الكوفة وأجوادهم . له مع الحجاج وغيره من أمرائها أخبار . عده ابن حبيب (في المحبر) من أجواد الإسلام ، وقال : حمل ألف رجل انهزموا إليه ، من بكر بن وائل ، بأذربيجان . على ألف فرس ، في غزاة واحدة . ونقل صاحب « النقائض بين جرير والفرزدق » أن بشر بن مروان لما ولي الكوفة قدم عليه « الأخطل » الشاعر ، فبعث إليه محمد بن عمير بن عطارد بألف درهم وبغلة وكسوة وخمر . وقال له : لا تعن على شاعرنا (الفرزدق) واهج جريراً ؛ ففعل . وفيه يقول الشاعر :

« علمت معد والقبائل كلها
أن الجواد محمد بن عطارد »

وكان أحد أمراء الجند ، في « صفين » مع « عليّ » ووفد بعده على عبد الملك ابن مروان . وقيل : أدرك النبي ﷺ ولم يثبت . وهو (على الأرجح) من مواليد عصر النبوة [1] .

(١) المحبر ١٥٤ وفيه ٣٣٨ و ٣٣٩ « ومن سنن العرب في الجاهلية أنه لم يكن للنساء عدة يعتددنها عند الطلاق ، وكان عمير بن عطارد سبى أم محمد – صاحب الترجمة – في أول الإسلام وهي حامل من مالك بن عوف النصري ، فولدت محمداً على فراش عمير ، فلحق به ، وله يقول جرير بن عطية :

« إنا لنعلم ما أبوك لدارم
فالحق بأصلك من بني دهمان »

وفي نقائض جرير والفرزدق ٤٩٤ – ٤٩٦ تتمة خبر ابن عطارد مع الأخطل . وانظر الإصابة : ت ٨٥٣٥ ولسان الميزان ٥ : ٣٣٠ والجمحي ٣٨٧ و ٣٨٩ .

المُقَنَّع الكِنْدي

(٠٠٠ – نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٩٠ م)

محمد بن عميرة بن أبي شمر بن

فرعان بن قيس بن الأسود بن عبدالله الكندي : شاعر ، من أهل حضرموت . مولده بها في « وادي دوعن » . اشتهر في العصر الأموي . وكان مقنعاً طول حياته ، و « القناع من سيما الرؤساء » كما يقول الجاحظ . وقال التبريزي في تفسير لقبه : المقنع الرجل اللابس سلاحه ، وكل مغط رأسه فهو مقنع ، وزعموا أنه كان جميلاً يستر وجهه ، فقيل له : المقنع ! وفي القاموس والتاج : المقنّع ، المغطى بالسلاح أو على رأسه مغفر خوذة . قال الزبيدي : وفي الحديث أن النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مقنع أي في ألف فارس مغطى بالسلاح . من شعر صاحب الترجمة القصيدة التي منها :

« وإن الذي بيني وبين بني أبي
وبين بني عمي لمختلف جـدا »
« فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم
وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا »

وقيل : هذه الأبيات من نظم حاتم الطائي . ونسبت أيضاً إلى محرز بن شريك الحميري . وقال الصولي : هي للمقنع . وله القصيدة التي منها :

« ليس العطاء من الفضول سماحة
حتى تجـود وما لديـك قليل »

وفي اسم أبيه خلاف . قيل : عمير ، وقيل ظفر بن عمير [١] .

محمَّد عِنَايَتْ

(٠٠٠ ـ ١٢٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٠ م)

محمد بن عنايت أحمد خان الكشميري الدهلوي : فقيه إمامي متكلم مناظر ، من أهل الهند . من كتبه « تاريخ العلماء » و « تنبيه أهل الكمال » في رجال الحديث ، و « منتخب أنساب السمعاني » [٢] .

(١) البيان والتبيين ٣ : ٥٣ والتبريزي ٣ : ١٠٠ والشعر والشعراء ٢٨٤ والمرزباني ٤٠٦ والتاج : مادتا قنع ، وفرع . والوافي بالوفيات ٣ : ١٧٩ والأغاني ١٥ : ١٥٧ وسمط اللآلي ٦١٥ والحيوان : انظر فهرسته . وفيه كثير من شعره . والمرزوقي ١١٧٨ و ١٧٣٤ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤٩ وفيه : « ولد نحو ٦٥ هـ ، ومات نحو ١٢٨ » وكلا التاريخين خطأ ، ففي الأغاني ، طبعة الدار ٦ : ٢١١ أنه « كان ممن يرد مواسم العرب مقنعاً » وكان شعره ، وقد سار وتناقله الرواة ، مما أنشد بين يدي عبد الملك بن مروان ؛ وعبد الملك مات سنة ٨٦ هـ ، فلو قدرت وفاته ، لا ولادته ، نحو سنة ٦٥ لكان أدنى من الصواب .

بافَضْل

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

محمد بن عوض بافضل : مؤرخ من أهل « تريم » بحضرموت . له « صلـة الأهـل في مناقب فضـلاء بني فضل ـ خ » في مكتبة ولده علي ، بمدينة « تريم » (٣٥٠ ورقة) [٢] .

عَوَض

(١٣١٣ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٢ م)

محمد عوض محمد ، الدكتور : عالم جغرافي مصري . من أعضاء مجمع اللغة في القاهرة . تخرج بمدرسة المعلمين العليا (١٩٢٠) وتخصص في الجغرافية وحاز « الدكتوراه » من جامعة لندن (١٩٢٦) وعمل في التعليم (سنة ١٩٢٧ ـ ٤٢) وتنقل في الإدارة ، فكان مديراً لمعهد الدراسات السودانية فمديراً لجامعة الإسكندرية ، فوزيراً للمعارف فأستاذاً في كلية الآداب بجامعة القاهرة . فمستشاراً في هيأة الأونيسكو . له مؤلفات ومترجمات منها « نهر النيل ـ ط » و « الاستعمار والمذاهب الاستعمارية ـ ط » مدرسي ، و « سكان هذا الكوكب ـ ط » و « جغرافية السودان ـ ط » و « الشرق والغرب ـ ط » و « من حديث الشرق والغرب ـ ط » مجموعة مقالات ، و « هرمن ودروتيه ، لجوته ـ ط » نقله عن الألمانية ، ومثله « فاوست ـ ط » [٣] .

(١) أحسن الوديعة ١١ .
(٢) مراجع تاريخ اليمن ٢٠٢ .
(٣) مجلة العرب : غلاف الجزء السابع من السنة السادسة . (لعله ٦ : ٥١٥ ؟) والأهرام ١٩٧٢/١/١٠ وعلي جواد الطاهر ، في مجلة الأديب : مايو ١٩٧٢ .

محمَّد بن عَوْن = محمد بن عبد المعين ١٢٧٤

محمَّد عَيَّاد الطَّنْطَاوي

(١٢٢٥ ـ ١٢٧٨ هـ = ١٨١٠ ـ ١٨٦١ م)

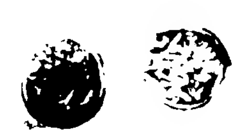
محمد عياد بن سعد بن سليمان بن عياد المرحوميّ الطنطاوي : أديب ، مدرس ، مصري . نسبته إلى محلة مرحوم (في غربية مصر) كان أبوه منها . ومولده في قرية نجريد (من أعمال طنطا) تعلم وعلّم بالأزهر ، واتصل به بعض المستشرقين ، فدعي لتدريس اللغة العربية في معهد « اللغات الشرقية » ببطرسبورج (لينِنغراد) فسافر سنة ١٢٥٦ هـ ، واستمر إلى أن توفي بها ؛ وقد تخرج عليه بعض المستشرقين من الروس وغيرهم ، منهم المستشرق الفنلندي الأصل « ڤالن » G. Wallin وله معه مراسلات بعد ذلك ، جمعها « ڤالن » وطبعها مترجمة إلى اللغة الأسوجية . وصنف كتباً أكثرها للتدريس ، منها « منتهى الآراب في الجبـر والميـراث والحســاب ـ خ » و « الحكايات العامية المصرية ـ خ » و « مسودات لتاريخ العرب ـ خ » و « أحسن النخب في معرفة لسان العرب ـ ط » و « تحفة الأذكيا ، بأخبار بلاد روسيا ـ خ » و « حاشية على منظومة السمرقندية ـ خ » بخطه ، في رسالة لطيفـة ، عندي . وحواش وشروح في « العقائد » و « النحو » و « الصرف » و « العروض » و « منظومة في البيان » وللدكتور حسين محفوظ « رسالة ـ ط » في سيرته [١] .

(١) الزهراء ١ : ٤١٧ ـ ٤٣٠ و ٥٥٤ والرسالة ١٢ : ٣٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ٣٨٨ ـ ٣٩١ و ٥٦٢ ـ ٥٦٤ وأعلام من الشرق والغرب ٣٠ ـ ٣٩ ومجلة الكتاب ٢ : ٢٧٤ و ٥١٠ قلت : يلاحظ أن اسمه « محمد بن سعد عياد » كما هو بخطه سنة ١٢٥٣ هـ . ثم اشتهر بمحمد عياد كما كان يكتب من نفسه بعد ذلك ووقعت لي أوراق من رحلة عبد الله فكري ، بخطه ، ذكر فيها صاحب الترجمة ، وقال : « كان في المدرسة الكبرى ، وبديوان الخارجية ، بسان ـ



محمد عياد الطنطاوي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد على نعمك التي اسديتها ولك الشكر على الائك التي
اوصلتها [illegible] على نبيك المصطفى السند والواسطة في كل خير وفضل وعلى آله الشموس البوازغ
واصحابه البلغاء النوابغ وبعد فلما كان الاسناد هو السبب الذي يربط الشخص بين [illegible]
وبين ائمة المذهب عالميه ويدحض عنه مقالة مخاصمه ولاسيما في علم الحديث والتفسير
فامر فيها عظيم خطير رجا مني اخي الصداقة الوثيقة وخدن المحبة العريقة الجهبذ النبيه
والسميدع النظام الشيخ احمد بن الشيخ عبد الرحيم مسعود الطهطاوي وقاه الله شر كل شانئ
ان اجيزه بما تجوز لي روايته وتسوغ لي درايته لما انه قد شاركني في بعض متون من علوم
العربية كرسالة الزنجاني والملوي على السمرقندية وغير ذلك كالسلم المنورق في فن المنطق
والمقولات في الحكمة وبعض رسائلهم فاجبت المذكور الى ما تشوق له وان لم اكن من اكفاء مجالسهم
فقلت اجزت المذكور بما تجوز لي روايته من تفسير وحديث وفقه وآلات تلك العلوم
كما اجازني بذلك اشياخ كثيرون منهم شيخنا العلامة الشيخ مصطفى [illegible] نزيل طنطا
عن شيخه الشيخ الحفناوي ومنهم سيدي محمد الامير الصغير عن ابيه موصيا له بتقوى الله [illegible]
والتثبت والتوقف فيما هو عادة الجهابذة وقانون الممارسة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



محمد عياد الطنطاوي

من إجازة بخطه . في دار الكتب المصرية رقم ٣١٧ مصطلح .

هذا وفائدتها ان تاخذ سكين [illegible]
وتجعل [illegible] وقرفة وفلفل وكروية
من كل واحد وقية ثم يدقها ويرمي
على قدح سبع بيضات ويجعل على [illegible]
قدرها بملا سبع [illegible] من كل من
سمن البقر وحليب والعسل والزبيب
ويطبخ الجميع على نار هادئة ثم يوكل
على الريق سبعة ايام والله هو الشافي
والسلام محمد بن العياشي
لطف الله به

محمد بن العياشي

عن مخطوطة « النصيحة الكافية » لزروق . في خزانة الرباط (١١٣٠ كتاني).

ابن العَيَّاشي

(٠٠٠ – ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٢٦ م)

محمد بن العياشي ، أبو عبدالله : حاسب كاتب ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل مكناسة . كان من كتاب السلطان إسماعيل ابن الشريف ، ومن مستشاريه . وقتله المولى أحمد الذهبي (ابن إسماعيل) صَلباً . له « زهر البستان – خ » في الخزانة الزيدانية بمكناس ، الرقم ١٢٠٥ ، في أخوال المولى زيدان بن إسماعيل [1] .

ابن القاضي عِياض

(٠٠٠ – ٥٧٥ هـ = ٠٠٠ – ١١٧٩ م)

محمد بن عياض بن موسى اليحصبي السبتي ، أبو عبدالله : قاض كأبيه من أهل سبتة . دخل الأندلس وتوفي بغرناطة . له « التعريف بالقاضي عياض – خ » في ترجمة والده ، أوله : « حدثني أبي رضي الله عنه فيما كتبه بخطه » وهو جزء صغير رأيته في خزانة الرباط (٥٥٣ كتاني) ثم علمت بأنه طبع في المغرب ، تحقيق الدكتور محمد ابن شريفة . وله شعر [2] .

بطرسبورغ . وكانت له زوجة علوية من مصر ، ماتت بعده . ولهما ولد اسمه أحمد – على الظن – مات بعد أمه . ومات الشيخ في بطرسبورغ حيث يوجد مسلمون فيها . وقبره معلوم بها » .

(١) اتحاف أعلام الناس ٤ : ١٠٠ ودليل مؤرخ المغرب . الطبعة الثانية ١ : ١٠٤ .

(٢) الإعلام ، لابن قاضي شهبة بخطه . وفيه : قيل توفي في هذه السنة ٥٧٥ وقيل سنة ٧٢ والديباج المذهب ٢٨٩ وفيه : وفاته سنة ٥٩٥ لعله من خطأ الطبع . والعلوم والآداب على عهد الموحدين ١٦٩ وشجرة النور ١٥٣ والبيان المغرب ٤ : ٣٦ ووفيات ابن قنفذ الرقم ٥٧٥ طبعة الجزائر . والديباج ٢٨٩ وفيه : وفاته سنة ٥٩٥ لعله من خطأ الطبع .

الحَبْشي
(١٢٦٥ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٤٩ - ١٩١٩ م)

محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي العلوي : فاضل ، من شيوخ حضرموت وأدبائها . ولد في مدينة « الحوطة » ورحل إلى الحجاز حاجاً ، وإلى الهند وسنقفورة وجاوة تاجراً ومرشداً ، وأنشأ عدة مدارس وجمع مكتبة كبيرة . وتوفي في سورابايا (بجاوة) . له نظم كثير ، منه المعرب والحميني (الشبيه بالزجل) جمعه في « ديوان » و « مجموعة مكاتبات وإجازات » [1] .

ابن رَزِين
(٠٠٠ - ٢٥٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٧ م)

محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين ، أبو عبدالله التيمي الأصبهاني : إمام في القرآآت ، عالم بالعربية . أصله من أصبهان ومولده بالريّ . من كتبه « الجامع » في القرآآت ، وكتاب « رسم القرآن » [2] .

التِّرْمِذي
(٢٠٩ - ٢٧٩ هـ = ٨٢٤ - ٨٩٢ م)

محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي البوغي الترمذي ، أبو عيسى : من أئمة علماء الحديث وحفاظه ، من أهل ترمذ (على نهر جيحون) تتلمذ للبخاري ، وشاركه في بعض شيوخه . وقام برحلة إلى خراسان والعراق والحجاز وعمي في آخر عمره . وكان يضرب به المثل في الحفظ . مات بترمذ . من تصانيفه « الجامع الكبير - ط » باسم « صحيح الترمذي » في الحديث ، مجلدان ، و « الشمائل النبوية - ط » و « التاريخ » و « العلل » في الحديث [3] .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ٢ - ١٥ .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٢٢٣ وأخبار أصبهان ٢ : ١٧٩ وفيه : وفاته سنة ٢٤١ .

(٣) أنساب السمعاني ٩٥ وتهذيب ٩ : ٣٨٧ وتذكرة ٢ : ١٨٧ ونكت الهميان ٢٦٤ وابن النديم ٢٣٣ وBrock. I:169 (162) ووفيات الأعيان ١:٤٨٤ وميزان الاعتدال ٣:١١٧ وفنسنك A.I. Wensinck في دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٢٢٨ - ٢٣١ وإشراق التاريخ - خ . واللباب ١ : ١٧٤ وفي Princeton 208 مخطوطة نفيسة من « الشمائل » ورد في ما نقل عن آخرها تشويه ، صوابه : « وكتب خليل بن أيبك بن عبد الله الشافعي الصفدي » .

الجُلُودي
(٢٨٨ - ٣٦٨ هـ = ٩٠١ - ٩٧٩ م)

محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرويه ، أبو أحمد الجلودي : زاهد ، ثوريّ المذهب ، من أهل نيسابور . ووفاته بها . وهو راوي كتاب « صحيح مسلم » عن إبراهيم بن محمد بن سفيان ، عن مسلم ؛ قال السمعاني : وكل من حدث به عن إبراهيم بن محمد بن سفيان ، سواه ، فهو غير ثقة . وكان ينسخ الكتب ويأكل من كسب يده [1] .

ابن مُزَيْن
(٠٠٠ - ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٨ م)

محمد بن عيسى بن محمد ابن مزين ، أبو عبدالله ، الملقب بالناصر : صاحب مدينة شلب (Silves) من ملوك الطوائف بالأندلس . بويع بها ، بوصية من أبيه يوم مقتله (سنة ٤٤٥ هـ) ولقب بالناصر . وكان لقبه في أيام أبيه ، عميد الدولة . وأحبته رعيته ، لأدبه وسعة اطلاعه ، فاستمر إلى أن توفي [2] .

ابن اللَّبَّانة
(٠٠٠ - ٥٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١١١٣ م)

محمد بن عيسى بن محمد اللخمي ، أبو بكر ، المعروف بابن اللبانة : أديب أندلسي ، شاعر . من أهل دانية . كان من كبراء دولة ابن صمادح (محمد ابن معن) وتوفي بميورقة . له تصانيف ، منها « مناقل الفتنة » و « نظم السلوك في وعظ الملوك » و « سقيط الدرر ولقيط الزهر » في شعر ابن عبّاد ، و « ديوان شعر » [1] .

(١) اللباب ١ : ٢٣٤ والمنتظم ٧ : ٩٧ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٤ والتاج ٢ : ٣٢٣ وفيه الخلاف في جيم « الجلودي » بالفتح أم بالضم ، ورجح ضم الجيم . نسبة إلى سكة الجلود بنيسابور .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٩٧ .

ابن قُزْمَان
(٠٠٠ - ٥٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٠ م)

محمد بن عيسى بن عبد الملك بن عيسى ، أبو بكر ابن قزمان : إمام الزجالين بالأندلس . وله شعر . وقد يلقب بابن قزمان الأصغر ، تمييزاً له عن عمه محمد بن عبد الملك (كاتب المتوكل صاحب بطليوس) . وهو من أهل قرطبة . كان يتردد إلى إشبيلية . وتناقل الناس أزجاله في أيامه . حتى قيل : روي له ببغداد أكثر مما كان يروى له بالأندلس . وقالوا : كان في أول شأنه مشتغلاً بالنظم المعرب ، فرأى نفسه يقصر عن أفراد عصره ، كابن خفاجة وغيره ، فعمد إلى طريقة لا يجاريه فيها أحد منهم ، فصار إمام أهل الزجل المنظوم بكلام العامة في الأندلس . له « إصابة الأغراض في ذكر الأعراض - ط » بالتصوير الشمسي وهو جزء من ديوان أزجاله . وكان أزرق العينين أشقر الشعر [2] .

ابن أَصْبَغ
(٥٦٣ - ٦٢٠ هـ = ١١٦٨ - ١٢٢٣ م)

محمد بن عيسى بن محمد بن

(١) التكملة لابن الأبار ١٤٥ وفوات الوفيات ٢ : ٢٦٠ وفيه : كتابه « سقيط الدرر » في شعر « بني عباد » والصواب « ابن عباد » والتصحيح من الإعلام لابن قاضي شهبة - خ .

(٢) المغرب في حلى المغرب ١ : ١٠٠ و ١٦٧ وفي هامشه : « خلط صاحب النفح بينه وبين عمه محمد بن عبد الملك وتبعه سيبولد C.E. Sybold في هذا الخلط » . واقرأ ما كتبه سيبولد ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٢ وانظر Journal Asiatique T. 227, P. 131 ومجلة الكتاب ٤ : ١٠٣٧ وممن سماه « محمد بن عبد الملك » Brock. I:321 (272), S. I:481 .

أصبغ . أبو عبدالله ابن المناصف الأزدي القرطبي . نزيل إفريقية : قاض متفنن في العلوم . ولي قضاء بلنسية ثم قضاء مرسية . وصُرف . فسكن قرطبة . وحج وأقام بمصر قليلاً . وعاد فمات بمراكش . له « المذهبة في الحلي والشيات – خ » و « تنبيه الحكام – خ » في سيرة القضاة وقبول الشهادات وتنفيذ الأحكام والحسبة ، وكتاب في « أصول الدين » وآخر في « السيرة النبوية » [1] .

ابن حُشَيْشِي

(٠٠٠ – ٦٧٤ هـ = ٠٠٠ – ١٢٧٥ م)

محمد بن عيسى بن سالم الدوسي ، جمال الدين ، أبو محمد ، المعروف بابن حشيشي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . نشأ في شريش ، وعاش بمكة ، وتوفي بالمدينة . له « المقتضب » في الفقه . و « نظم التنبيه » لأبي إسحاق الشيرازي ، و « شرحه » في أربع مجلدات [2] .

القَبَّاري

(٠٠٠ – ٦٦٢ هـ – ٠٠٠ – ١٢٦٤ م)

محمد بن عيسى القباري : زاهد من أهل الإسكندرية . كان فلاحاً يعمل في غيط . قال السبكي : مناقبه مفردة في « جزء » ونقل عن ابن خلكان أن أثاثه كانت قيمته خمسين درهماً فبيع بنحو عشرين ألف درهم لأجل البركة ؟ له أخبار مع ملوك مصر ووزرائهم في منعهم من الدخول عليه . مات بالإسكندرية . وفيها محلة تنسب إليه حتى الآن [3] .

(١) الإعلام – خ . لابن قاضي شهبة . في وفيات سنة ٦٢٠ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٠٥ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٧ والصادقية . الربع من الزيتونة ٢٨٣ .

(٢) بغية الوعاة ٨٨ .

(٣) انظر طبقات الأقطاب – خ .

ابن مُهَنَّا

(٠٠٠ – ٧٢٤ هـ - ٠٠٠ – ١٣٢٤ م)

محمد بن عيسى بن مهنا ، شمس الدين : أمير العرب في بادية الشام ، ورئيس آل فضل . كان عاقلاً حازماً ، حسن الهيئة . له معارك . مات في « سلمية » عن نيف وستين سنة [1] .

ابن التُّرْكُماني

(٠٠٠ – ٧٣٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٣٧ م)

محمد بن عيسى ، بدر الدين ، ابن التركماني : باني « جامع المقياس » بمصر . كان وزيراً بها . وزحف إلى مكة للقبض على الشريف حميضة ، فنزلها وطرد العبيد . ونادى بالعدل . ونقل أميراً إلى الشام . ومنها إلى « شد الدواوين » بطرابلس (سنة ٧٢٦ هـ) ثم عاد إلى القاهرة وتوفي بها [2] .

ابن كرّ

(٦٨١ – ٧٥٩ هـ – ١٢٨٢ – ١٣٥٨ م)

محمد بن عيسى بن حسن بن كر الحنبلي ، شمس الدين ، أبو عبدالله : إمام أهل الموسيقى في عصره . يتصل نسبه بمروان بن محمد آخر خلفاء بني مروان . أصله من بغداد . خرج أبوه لما استولى عليها هولاكو ، فسكن القاهرة . وبها ولد ابنه (صاحب الترجمة) وعاش ومات . وكان فقيهاً ، له اشتغال بالحديث والعربية . ولي مشيخة بعض المدارس بالقاهرة . وسمع منه الحافظ العراقي وآخرون . وأخذ علم الموسيقى عن غير واحد . ففاق الأقران . ونقل مذاهب القدماء وحررها وأخذ نفسه بأن لا يمر به « صوت » مما ذكره أبو الفرج الأصفهاني إلا ويجيء به على وجهه . وكان عزيز النفس . شهماً عفيفاً ، ولم يتكسب بصناعة الموسيقى . قال ابن فضل‌الله : رأيته يوماً غنى فأضحك ، ثم غنى فأبكى . ثم غنى فنوّم ، فرأيت بعيني ما كنت سمعت بأذني عن الفارابي . وقال ابن الصائغ : مر ابن كر على قوم يغنون ، فحرك بغلته حتى مشت على إيقاعهم ! له تصانيف في الموسيقى ، منها « غاية المطلوب في الأنغام والضروب » سمع الصفدي مقدمته منه سنة ٧٤٥ [1] .

(١) النجوم الزاهرة ٩ : ٢٦١ والدرر الكامنة ٤ : ١٣١ .

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ١٨١ والدرر الكامنة ٤ : ١٣٢ .

ابن كَنَّان

(١٠٧٤ – ١١٥٣ هـ = ١٦٦٣ – ١٧٤٠ م)

محمد بن عيسى بن محمود بن كنان : مؤرخ ، حنبلي من علماء دمشق . يقال له : ابن زين التقاة . له كتب ، منها « الحوادث اليومية – خ » أرخ به ٢٣ سنة ، و « المروج السندسية – ط » في تاريخ الصالحية (بدمشق) و « حدائق الياسمين – خ » في أخلاق الملوك والخلفاء ، و « الاكتفاء في مصطلح الملوك والخلفاء – خ » و « المواكب الإسلامية – خ » في وصف الشام . و « تاريخ معاهد العلم في دمشق – خ » و « مختصر حياة الحيوان – خ » و « تلخيص كتاب الملاحة – خ » و « مجموع – خ » فيه خمس رسائل له ، أولها « الرسالة المفردة في أربعين حديثاً مسندة » في شستربتي (٣٥٤٨) و « الدر المنضد في أصحاب الإمام أحمد – خ » في ٣٠٠ ورقة ، اختصر به « المنهج الأحمد » للعليمي (في فهرس المخطوطات المصورة : القسم ٢ من الجزء ٢ ص ٥٧) [2] .

محمَّد طَبَّارَة

(١٢٦٤ – ١٣٥٢ هـ = ١٨٤٨ – ١٩٣٣ م)

محمد عيسى طبارة : فاضل ،

(١) النجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٠ في وفيات سنة ٧٥٩ والدرر الكامنة ٤ : ١٢٨ وفيه : مات سنة ٧٦٣ وعنه شذرات الذهب ٦ : ١٩٨ بإيجاز وقع فيه اسم جده « حسين بن كثير » مكان « حسن بن كر » والوافي ٤ : ٣٠٥ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٨٥ وآداب اللغة ٣ : ٣٠٣ و Brock. S. 2:410 وهدية ٢ : ٣٤٤ .

من أهل بيروت . مولده بها ، من أصل مغربي انتقل إلى المشرق في القرن الحادي عشر . تأدب المترجم له وقرأ الفقه في دمشق ، ثم كان من أعضاء محكمة استئناف الحقوق ببيروت . فمحامياً في محكمتها الشرعية ، ومن أعضاء شعبة المعارف وجمعية المقاصد الخيرية . له كتاب « الأساس ـ ط » في الفقه ، على مذهب الشافعي ، وكتاب في « التوحيد ـ ط » وضعهما للمبتدئين . وتوفي ببيروت [١] .

محمَّد عَسْكر

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٩٠ م)

محمد عيسى عسكر : نحوي مصري . له « الفيروزج شرح الأنموذج للزمخشري ـ ط » مختصر ، فرغ من تأليفه وطبعه سنة ١٢٨٩ هـ [٢] .

ابن أَبي العَيْش

(٠٠٠ ـ ٩١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٠٥ م)

محمد بن أبي العيش الخزرجي التلمساني ، أبو عبدالله : فقيه أصولي . له « فتاوى » وتأليف في « الأسماء الحسنى » مجلدان [٣] .

الفُقَّاعي

(٠٠٠ ـ ٦٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣٢ م)

محمد بن غازي الموصلي المعروف بالفقاعي : شاعر دمشقي . كان « شربدار » الست ربيعة خاتون أخت الملك العادل . نسبته إلى « الفُقاع » وهو شراب تعلوه فقاقيع من الزبد [١] .

(١) معجم المطبوعات ١٢٢٦ ونفحة البشام ٢٥ وهو مضبوط فيه بالشكل بضمة على الطاء . قلت : يلفظها أهل بيروت بين الضم والفتح ، وقد ضبطها فيليب دي طرازي البيروتي ، في تاريخ الصحافة العربية ٤ : ١١ بالفتح "Tabbârah" وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٣٤٠ وفيه اسم أبيه « يحيى » خلافاً للمصدر الأول « عيسى » .

(٢) الكتبخانة ٤ : ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٨٤ والأزهرية ٤ : ٢٩٤ .

(٣) البستان ٢٥٢ وشجرة النور ٢٧٤ .

المَلِك العَزِيز

(٦١١ ـ ٦٣٤ هـ = ١٢١٤ ـ ١٢٣٦ م)

محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . وهو الملك العزيز ابن الملك الظاهر ابن السلطان صلاح الدين . كان صاحب حلب ، واستولى على شيزر . وهو ابن « ضيفة خاتون » بنت العادل . كان حسن السيرة . وتوفي بحلب [٢] .

المَلِك الكامِل

(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

محمد بن غازي (المظفر) بن محمد (العادل) : صاحب ميافارقين ، الملقب بالملك الكامل . كان شجاعاً ، صبر زمناً على حرب التتار ، وحاصروه أكثر من سنة ونصف ، وهو ظاهر عليهم ، إلى أن فني أهل البلد ، لفناء زادهم ، ودخلها التتار فوجدوه مع من بقي من أصحابه موتى أو مرضى ، فقطعوا رأسه وحملوه إلى البلاد وطافوا به في دمشق على رمح قصير ، علق عليه بشعره فوق قطعة شبكة . ولأبي شامة المؤرخ أبيات في رثائه يصف بها طوافهم برأسه [٣] .

الرُّصَافي الرَّفَّاء

(٠٠٠ ـ ٥٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٧ م)

محمد بن غالب الرفاء الرصافي ، أبو عبدالله : شاعر وقته في الأندلس . أصله من رصافة بلنسية ، وإليها نسبته . كان يرفأ الثياب ترفعاً عن التكسب بشعره . وعرَّفه صاحب « المعجب » بالوزير الكاتب . أقام مدة بغرناطة . وسكن مالقة وتوفي بها . له « ديوان شعر » وجمع الدكتور إحسان عباس ما وجد من شعره ، في « ديوان ـ ط » [١] .

(١) القلائد الجوهرية . والدارس ٢ : ٨٥ .

(٢) ابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٤ وابن الوردي ٢ : ١٥٨ و ١٦٤ .

(٣) ذيل الروضتين ٢٠٥ وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٥ .

ابن السَّكَّاك

(٠٠٠ ـ ٨١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٥ م)

محمد بن أبي غالب بن أحمد المكناسي ، أبو عبدالله ، المعروف بابن السكاك : قاضي الجماعة بفاس . ووفاته بها . له كتب ، منها « نصح ملوك الإسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام ـ ط » و « شرح الشفاء » قال الكتاني : أجاد فيه [٢] .

اللَّجائي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٢ م)

محمد الغالي بن محمد العمراني الحسني اللجائي : باحث . من أهل المغرب . نسبته إلى « لجاية » من قبائله . ووفاته بفاس . من كتبه « دوحة المجد والتمكين في وزارة بني عشرين ـ خ » في الأحمدية بفاس ، ترجم فيه للوزيرين محمد الطيب بن اليمني بوعشرين الأنصاري ووالده اليمني ، ترجمة واسعة . وله « إبطال الشبه ورفع الالتباس ـ خ » في البدع ، منه نسخة في الزيدانية بمكناس ، و « الروض الزاهر الوريف في نسب العارف بالله عبد الرحمن الشريف وشعبته المستغنية بشهرة اسمها عن التعريف » [٣] .

الغالي ابن سليمان

(٠٠٠ ـ ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٩ م)

محمد الغالي بن المكي بن أحمد

(١) التكملة لابن الأبار ٢٣٧ وابن خلكان ٢ : ٨ والمعجب في تلخيص أخبار المغرب ٢١٧ ـ ٢٢٣ وجذوة الاقتباس ١٦٤ والإعلام ـ خ .

(٢) سلوة الأنفاس ٢ : ١٤٤ ومخطوطات الرباط ٢ : ١٠٣ ومعجم المطبوعات ١١٩ .

(٣) إتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٠٩ .

ابن سليمان الأندلسي الأصل ، المغربي . أبو محمد وأبو عبدالله : أديب ، له شعر أكثره هزل وفيه مجون . من أهل فاس . كان من كتاب الخارجية في عهد السلطان الحسن بن محمد السجلماسي العلوي . ثم الداخلية . وكان سليط اللسان ، مقبلاً على اللهو والملاذّ . فيه دهاء . واتهم باختلاس مال للدولة . فأرسل إلى مراكش ، وحبس . وضيق عليه ، فأدى ما اتهم باختلاسه . وتوفي بمراكش . له « المعرب المبين في أخبار ملوك بني مرين » نظماً ، و « شرح قصيدة ابن الفارض : زدني بفرط الحب فيك تحيراً » ورسالة في « أمثال العامة » وقصيدة في « ملوك الدولة العلوية » شرحها محمد المشرفي وسمى الشرح « الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية ــ خ » و « بادرة الاستعجال في مناقب سبعة رجال ــ خ » في خزانة السيد محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني بالرباط . وأرجوزة في ذكر « أشياخه » و « ديوان شعر » في مجلد ، رتبه على حروف المعجم . و « منادمة الأقيال في معنى طيف الخيال » [١] .

مِيرْزا جَمال الدِّين

(١٢٩٢؟ ــ ١٣٥١ هـ = ١٨٧٥ ــ ١٩٣٢ م)

محمد بن غلام رضا الشريف الكرماني . ميرزا جمال الدين : فقيه إمامي . له كتاب « أسس الأصول ــ ط » في مباحث الألفاظ من أصول الفقه ، اقتصر فيه على استعمال الحروف المهملة (قلت : وهو جهد ضائع وتكلف يفقد البيان رونقه) وفرغ من تأليفه سنة ١٣١٨ وأضاف إلى النسخة المطبوعة منه « خطباً » من إنشائه [١] .

التفتازاني

(١٣١٠ ــ ١٣٥٥ هـ ١٨٩٣ ــ ١٩٣٦ م)

محمد الغنيمي التفتازاني : أديب . من مشايخ المتصوفة بمصر . ولد في خطة « الغنيمية » التابعة لمدينة الزقازيق . وتعلم بالزقازيق وبمدرسة رأس التين بالإسكندرية . وورث (سنة ١٩٠٩) عن جده لأمه (إبراهيم الغنيمي) مشيخة الطريقة الغنيمية الخلوتية ، وأصدر مجلة « البشائر » تصوفية . وشارك في تأسيس جماعة « الرابطة الشرقية » وكان خطيباً ، فيه دعابة ، وله نظم . يحسن الإنكليزية ويفهم الفرنسية . ترجم عن الأولى كتاباً في « تاريخ مصر الحديث » لسير ادوار لين ، لعله ما زال مخطوطاً ، ومثله كتاباه « رجالات مصر كما عرفتهم لا كما عرفهم الناس » و « حديث الصيام » وهو مقالات له كان ينشرها في « الأهرام » أيام رمضان . وتوفي فجأة في القاهرة [٢] .

الهِبْراوي

(١٢٩٢ ــ ١٣١٦ هـ = ١٨٧٥ ــ ١٨٩٩ م)

محمد فاتح بن محمد خير الدين الهبراوي الحسيني الحلبي الشافعي : متأدب من أهل حلب . مات شاباً وجُمع بعد وفاته ما كتبه إلى معاصره محمد مراد الشطي الدمشقي ، وسمي « الرسائل الفاتحية ــ ط » [٣] .

محمَّد بن فارِس

(٠٠٠ ــ ٦١٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٢١٣ م)

محمد بن فارس بن حمزة المغربي الأصل ، المحلي الدار . رضيّ الدين ، أبو عبدالله . شاعر . قال المنذري : مشهور . وشعره حسن . كان من سكان « المحلة » بمصر ، وتوفي ببيت المقدس [١] .

الفارضي

(٠٠٠ ــ نحو ٩٨١ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٥٧٣ م)

محمد الفارضي الحنبلي ، شمس الدين : عالم بالفرائض ، شاعر . من أهل القاهرة . له « تعليقة على البخاري ــ خ » في الحديث ، و « المنظومة الفارضية ــ ط » في المواريث [٢] .

ابن عاشور

(١٣٢٧ ــ ١٣٩٠ هـ = ١٩٠٩ ــ ١٩٧٠ م)

محمد الفاضل بن محمد الطاهر ابن عاشور : أديب خطيب . مشارك في علوم الدين . من طلائع النهضة الحديثة النابهين . في تونس . مولده ووفاته بها . تخرج بالمعهد الزيتوني وأصبح أستاذاً فيه فعميداً . وكان من أنشط أقرانه دؤوباً على مكافحة الاستعمار الذي كان يسمى « الحماية » وألقى محاضرات في الصُربون (بفرنسة) وجامعة اسطمبول وجامعة عليكره في الهند . وشارك في ندوات علمية كثيرة وفي بعض مؤتمرات المستشرقين . وشغل خطة القضاء بتونس ثم منصب مفتي الجمهورية . وهو من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة ورابطة العالم الإسلامي بمكة . طبع من كتبه « أعلام الفكر الإسلامي في تاريخ المغرب العربي » و « الحركة الأدبية والفكرية في تونس » و « أركان الحياة العلمية بتونس » و « أركان

---

(١) النهضة العلمية ــ خ . لابن زيدان . وفواصل الجمان ٢٠٤ ــ ٢٠٨ وإتحاف المطالع ــ خ . لابن سودة . وفهرس المخطوطات العربية في خزانة الرباط : الجزء ٢ من القسم ٢ ص ١٤٤ ودليل مؤرخ المغرب الطبعة الثانية ١ : ٢٤٨ وفيه أسماء الرجال السبعة المشار اليهم في كتاب « بادرة الاستعجال » .

(١) الذريعة ٢ : ٥٧ وفيه : ولد في حدود سنة ١٢٩٢ وتوفي سنة ١٣٥١ أو ٥٢ .

(٢) دراسات في الأدب والنقد ١٦٤ ــ ١٨٢ والكنز الثمين ١ : ٥٧٩ والدراسة ٣ : ٢٢٢ .

(٣) دار الكتب ٣ : ١٦١ .

(١) التكملة لوفيات النقلة ــ خ . الجزء ٢٦ والوافي ٤ : ٣١٣ .

(٢) مختصر طبقات الحنابلة ٨٨ وشذرات الذهب ٨ : ٣٩٣ وفيه : « توفي سنة ٩٨١ تقريباً » . والأزهرية ٢ : ٦٩٨ قلت : ليس في هذه المصادر ذكر لتعليقه على البخاري . وقد اطلعت عليها في مكتبة السيد أحمد عبيد بدمشق .

النهضة الأدبية بتونس » و « التفسير ورجاله » وعاش في حياة أبيه مسترشداً بتوجيهه ومعتمداً على مكتبته الحافلة بالنفائس [١] .

الزَّرْهُوني
(٠٠٠ ـ ١٢٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٠ م)

مَحمد الفاطمي بن محمد بن محمد ابن عبد القادر الحسني الإدريسي ، أبو عبدالله الزرهوني : متأدب من فقهاء المغرب . له « تقييد ـ خ » نحو كراستين في خزانة المنوني بمكناس ، ترجم به لبعض الأشراف الأدارسة ممن كانوا بمكناس وزرهون [٢] .

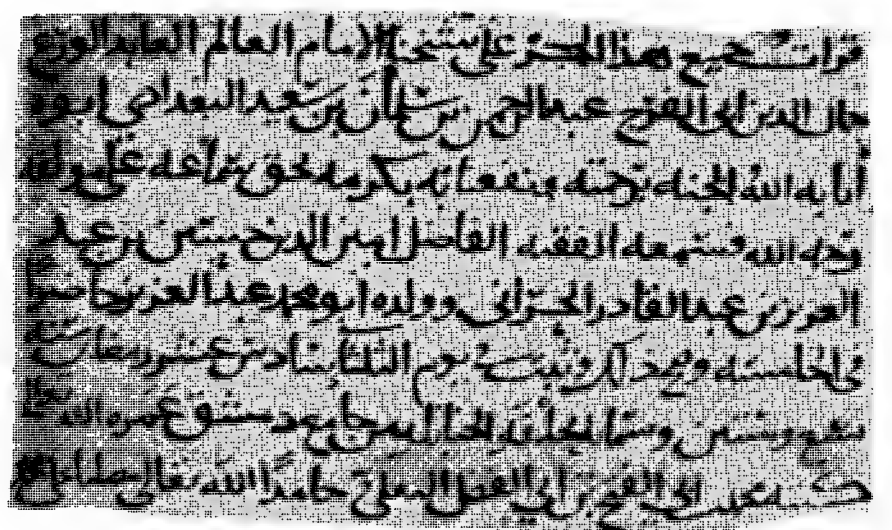
فالِح الظَّاهِري
(١٢٥٨ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩١٠ م)

محمد فالح بن محمد بن عبدالله بن فالح ، أبو النجاح وأبو اليسر المهنوي الظاهري : عالم بالحديث واللغة ، من أهل المدينة المنورة . وبها وفاته . نسبته إلى بني « مهنا » من عرب الظواهر (في الحجاز) له كتب ، منها « أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي ـ ط » في الفقه ، على مذهب أهل الحديث ، و « صحائف العامل بالشرع الكامل ـ ط » فقه ، ومنظومة في « اصطلاح الحديث » و « شرحها » و « شيم البارق من ديم المهارق ـ خ » في الرباط (١٣٦٠ ك) وهو « ثبته » الكبير ، في مجلد ، و « حسن الوفا لإخوان الصفا ـ ط » ثبت صغير ، وحواش على صحيح البخاري والموطأ ، وتعليقات على « المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب ـ ط » [١] .

الحمد لله وصلى ... قد سمع مني المسلسل بالأولية العلامة الفاضل
الكشي ذاكي بن أحمد بن محمد الشلبي بالفضل وأجزته بجميع ما تضمنه
هذا الثبت من الكتب والأثبات بأسانيدها داعياً منه سبحانه
وتعالى يرزقني وإياه العفو والعافية والتوفيق وكتب
فالح بن محمد الظاهري في التاسع عشر من جمادى الثانية
١٣٢٣ هـ وصلى الله وسلم على محمد وآله

« محمد » فالح بن محمد الظاهري

إجازة بخطه في نهاية نسخة من « حسن الوفا لإخوان الصفا » وهو ثبته المطبوع بالإسكندرية . ونسخة الإجازة عندي .



محمد بن أبي الفتح البعلي

عن شستربتي ، اللوحة ٧٦ ، المخطوطة ٣٥٢٤

البَعْلي
(٦٤٥ ـ ٧٠٩ هـ = ١٢٤٧ ـ ١٣٠٩ م)

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي ، أبو عبدالله ، شمس الدين : فقيه حنبلي ، محدث ، لغوي . ولد ونشأ في بعلبك ، ونزل بدمشق ، وزار طرابلس والقدس ، وتوفي بالقاهرة . له « المطلع على أبواب المقنع ـ ط » في فروع الحنابلة (*) ، و « شرح ألفية ابن مالك » في النحو ، و « المثلث بمعنى واحد من الأسماء والأفعال ـ خ » و « الفاخر ـ خ » في شرح الجمل [١] .

الصُّوفي
(٠٠٠ ـ نحو ٨٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٥٠ م)

محمد بن أبي الفتح ، شمس الدين

---

(١) خليفة محفوظي ، في مجلة دعوة الحق ، بالرباط ، عدد رمضان ١٣٩٠ ص ١٢٧ ـ ١٣٢ وأنور الجندي في مجلة الوعي الإسلامي ٦ : ٦٨ ومجلة المجمع ٤٦ : ٤٥١ وكتابه تراجم الأعلام ١٢ وما بعدها وجريدة الحياة ٢٢ نيسان ١٩٧٠ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ٨٩ والأزهار العطرة الأنفاس ١١٠ .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٣١ ـ ١٣٤ وفهرس الفهارس ٢ : ٢٦٠ والدر الفريد ١١٤ وبرقة العربية ١٥٠ وتحفة الإخوان ٣٥ و Brock. S. 2:815 .

(*) [بل هو في اللغة ، في ألفاظ وأعلام المطلع]. (زهير الشاويش)

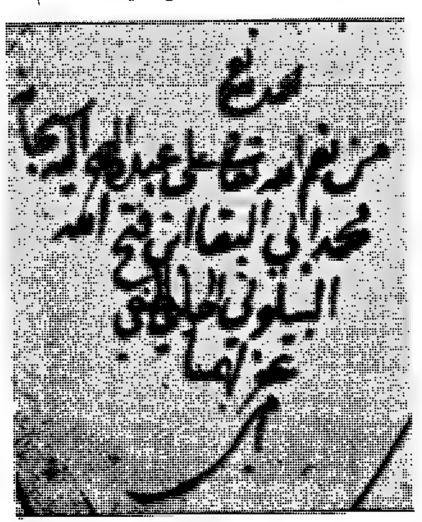
(١) كشف الظنون ١٨١٠ والشذرات ٦ : ٢٠ والكتبخانة ٣ : ٢٩٨ و Brock. 2:124 (100), S. 2:119 والأزهرية ٤ : ٢٥٧ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٧٢ .

الفوّيّ الصوفي : فلكي متصوف شافعي مصري . له كتب ، منها « الجواهر النّيّرات في العمل بربع المقنطرات ـ خ » و « الرسالة الشمسية في الأعمال الجيبية ـ خ » و « تلخيص نزهة الناظر ـ خ » و « قطف الزهرات في العمل بربع المقنطرات ـ خ » كلها في شستربتي ٤٧٩٣/٢ و ٣ و ٤ و ٥ وله « سلاح السالك في التصوف [1] .

البَيْلُوني

(٠٠٠ ـ ١٠٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٤ م)

محمد بن فتح الله بن محمود البيلوني الحلبي ، أبو مفلح : أديب ، شاعر ، كأبيه . من القضاة . مولده ووفاته بحلب . ونسبته إلى « البيلون » وهو نوع من الطين كان يستعمل في الحمّام .



محمد بن فتح الله بن محمود البيلوني
عن الصفحة ٢٥ من مخطوطة « شرح المقصورة الدريدية »
في دار الكتب « ٣٧٣ لغة » .

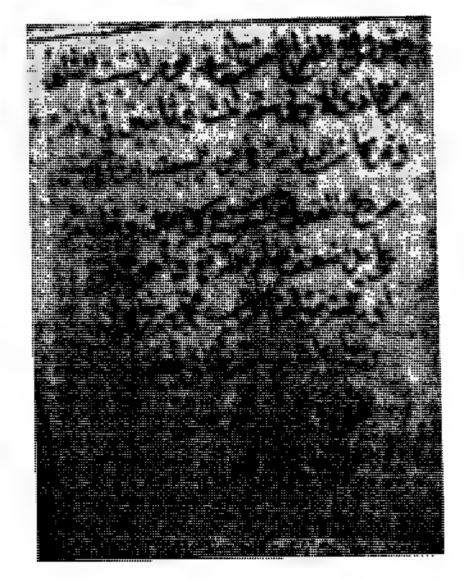
له « مختصر رحلة ابن بطوطة ـ خ » في الخزانة التيمورية (٣ : ٤٤) و« الشرح النافعي على عقيدة الإمام الشافعي ـ خ » في الظاهرية بدمشق ، ذكره عبيد [2] .

(1) هدية ٢ : ١٩٨ وعنه تقدير وفاته . وهي في فهرس شستربتي : نحو ٨٧٨ .

(2) خلاصة الأثر ٤ : ١٠٥ ـ ١٠٨ ووقع في Princeton 46, 250 خطأ في جعل « محمد » صاحب الترجمة ، وأبيه « فتح الله » المتقدمة ترجمته ، شخصاً واحداً .

الاشتغال بما ينفعهم من قوله تعالى ... وقد وقع الفراغ من تأليفه يوم السبت الثاني عشر من جمادى الأولى لسنة ثلث وثمانين وثمانمائة وقد كان البدء في يوم السبت الثاني عشر من ذي القعدة لسنة سبع وسبعين وثمانمائة على يد أضعف عباد الله تعالى وأحوجهم إلى رحمته مؤلف الكتاب محمد بن فرامرز بن علي عاملهم الله تعالى بلطفه الخفي والجلي الحمد لله على التوفيق تم الكتاب بعون الله تعالى

ملا خسرو (نموذج ليس من خطه)
محمد بن فرامرز عن نهاية المخطوطة « 164B » في مكتبة « Princeton » .



ملا خسرو ـ عن مخطوطة أخرى (ليست من خطه) . وقد ورد اسم أبيه في النموذج الأول « فرامرز » وفي الثاني « فراموز » ويرجح تصويبه « فرامرز » وإنما أوردت هذين المثالين لئلا يتوهم غيري ، كما كدت أتوهم ، أن أحدهما أو كليهما من خطه .

محمد بدران

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٠ م)

محمد بن فتح الله بدران ، الدكتور : استاذ الفلسفة بكلية أصول الدين ، بجامعة الأزهر . مصري . أحرز الدكتوراه بأطروحة عن « الملل والنحل » للشهرستاني . له آثار أجلها كتاب « الفلسفة الحديثة في الميزان وتأسيس القواعد من القرآن ـ ط » ومن كتبه المطبوعة مترجمة عن الإنكليزية « هنري السادس » الجزء الثالث ، و « جواهر لال نهرو ، سيرته بقلمه » و « قصة الحضارة » وله « ابراهيم باشا » و « النتائج السياسية للحرب العظمى » و « الدمقراطية » وشارك عبد الحميد العبادي في ترجمة « تاريخ المسألة المصرية ـ ط » من تأليف تيودور رتشتين . وتوفي بالقاهرة [1] .

محمد (فتحا) جنون = محمد بن محمد ١٣٢٦

محمد (فتحا) القادري = محمد بن قاسم ١٣٣١

الحافِظ الحُمَيْدي

(٤٢٠ ـ ٤٨٨ هـ = ١٠٢٩ ـ ١٠٩٥ م)

محمد بن فُتُوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي ، أبو عبدالله بن أبي نصر : مؤرخ محدث ، أندلسي . من أهل جزيرة ميورقة . أصله من قرطبة . كان ظاهري المذهب . وهو صاحب « ابن حزم » وتلميذه . رحل إلى مصر ودمشق ومكة (سنة ٤٤٨ هـ) وأقام ببغداد فتوفي فيها . من كتبه « جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوي النباهة والشعر ـ ط » و « الذهب المسبوك في وعظ الملوك ـ خ » و « تسهيل السبيل إلى

(1) أنور الجندي ، في مجلة الأديب : يناير ١٩٧١ ومجلة المكتبة : تشرين الثاني ١٩٧٠

علم الترسيل – خ » و « المتشاكه في أسماء الفواكه » و « نوادر الأطباء » و « الجمع بين الصحيحين – خ » في الحديث . و « تفسير غريب ما في الصحيحين – خ » و « بلغة المستعجل – خ » سماه ياقوت « تاريخ الإسلام » و « التذكرة – خ » مختارات من مروياته (١) .

مُلَّا خُسْرُو
(٠٠٠ – ٨٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١٤٨٠ م)

محمد بن فرامُرز بن علي ، المعروف بملا – أو منلا أو المولى – خسرو : عالم بفقه الحنفية والأصول . رومي الأصل . أسلم أبوه . ونشأ هو مسلماً . فتبحر في علوم المعقول والمنقول ، وتولى التدريس في زمان السلطان محمد بن مراد ، بمدينة بروسة . وولي قضاء القسطنطينية ، وتوفي بها . ونقل إلى بروسة . قال ابن العماد : صار مفتياً بالتخت السلطاني ، وعظم أمره ، وعمر عدة مساجد بقسطنطينية . من كتبه « درر الحكام في شرح غرر الأحكام – ط » فقه ، كلاهما له ، مجلدان ، و « مرقاة الوصول في علم الأصول – ط » رسالة ، وشرحها « مرآة الأصول – ط » و « حاشية على المطوّل – خ » في البلاغة ، و « حاشية على التلويح – ط » في الأصول . و « حاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل – خ » كتبت سنة ٩٤٧ (٢) .

ابن الطَّلَّاع
(٤٠٤ – ٤٩٧ هـ = ١٠١٤ – ١١٠٤ م)

محمد بن الفرج القرطبي المالكي ، أبو عبدالله ، ابن الطلاع ، ويقال الطلاعي : مفتي الأندلس ومحدثها في عصره . من أهل قرطبة . كان أبوه مولى لمحمد بن يحيى البكري « الطلاع » فنسب إليه . له كتاب في « أحكام النبي ﷺ » ، وكتاب في « الشروط » وغير ذلك (١) .

الذَّكِي
(٤٢٧ – ٥١٦ هـ = ١٠٣٦ – ١١٢٢ م)

محمد بن أبي الفرج بن فرج ، أبو عبدالله الكتاني الصقلي المالكي المعروف بالذكي : عالم بالأدب مولده بصقلية . جال في بغداد وخراسان وغزنة ودخل الهند وكان يتتبع عثرات الشيوخ ويناقشهم . وله في ذلك أخبار . مات بأصبهان . من كتبه « مقدمة في النحو – خ » في دار الكتب ، تصويراً عن الفاتح (٥٤١٣) (٢) .

ابن فَرُّوخ
(٠٠٠ – ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٣٨ م)

محمد بن فروخ : أمير ، من الشجعان الكرماء . مولده ووفاته في نابلس (بفلسطين) وولي إمارة الحج الشامي ، بعد أبيه . ثماني عشرة سنة . وتناقل الناس أخبار شجاعته . وهابته أعراب البادية حتى ضرب ببسالته المثل ، وامتدحه ابن النحاس بقصيدته « الحائية » المشهورة ، ومدحه الأمير المنجكي بقصيدتين (٣) .

محمَّد فَرِيد
(١٢٨٤ – ١٣٣٨ هـ = ١٨٦٨ – ١٩١٩ م)

محمد فريد « بك » ابن أحمد فريد « باشا » : رئيس الحزب الوطني أيام الاحتلال البريطاني ، بمصر . وأحد نوابغها . من أصل تركي . ولد في القاهرة وتعلم في مدرستي الألسن والحقوق ، وولي نيابة الاستئناف . ثم احترف المحاماة وانقطع إلى الخدمة العامة ، فكان مع مصطفى كامل « باشا » في كثير من رحلاته إلى أوربة . ولما توفي مصطفى كامل انتخب محمد فريد رئيساً للحزب (سنة ١٩٠٨) وحبس ونفي (سنة ١٩١٢) وساح سياحات كثيرة ، مدافعاً عن قضية مصر ، معلناً ظلامتها ، إلى أن توفي ببرلين . ونقل جثمانه إلى القاهرة .



محمد فرِيد بن أحمد فريد

الإمضاء عن كتاب « وطنيتي » .

وقد أنفق كل ماله في سبيل بلاده . له كتب . منها « تاريخ الدولة العلية – ط » و « من مصر إلى مصر – ط » رحلة في بلاد الأندلس ومراكش والجزائر ، و « البهجة التوفيقية في تاريخ مؤسس

---

(١) سير النبلاء – خ . المجلد ١٥ ونفح الطيب ١ : ٣٨١ وفهرسة ابن خيفة ٢٢٦ و ٣٨٥ والصلة ٥٠٢ وبغية الملتمس ١١٣ وابن خلكان ١ : ٤٨٥ والتبيان – خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٣ وجذوة المقتبس : مقدمته من إنشاء محمد بن تاويت الطنجي .

(٢) الفوائد البهية ١٨٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٦١ والأزهرية ٢ : ١٥٣ ومعجم المطبوعات ١٧٩٠ والضوء اللامع ٨ : ٢٧٩ والكتبخانة ٤ : ١٣٣ و Brock. 2:292 (226) وشذرات ٧ : ٣٤٢ وكشف الظنون ١١٩٩ و ١٦٥٧ قلت : ورد اسم أبيه في أكثر المصادر « فرامرز » وعندي مخطوطة حديثة من كتابه « درر الحكام » كتبت سنة ١١١٩ وهو فيها « فراموز » وذكر في فهرس Princeton 393, 495, 515 بضعة كتب له منها نسخة من « درر الحكام » بخطه ، كتبها سنة ٨٧٧ واسمه في آخرها محمد بن « فراموز » بن علي ولم يتيسر لي الاطلاع على هذه النسخة ، وفيها القول الفصل .

(١) الصلة لابن بشكوال ٥٠٦ والإعلام – خ . والديباج المذهب طبعة ابن شقرون ٢٧٥ وهو فيه : ابن الكلاع ، تصحيف . وسير النبلاء – خ . والمغرب في حلى المغرب ، طبعة المعارف ١ : ١٦٥ .

(٢) بغية الوعاة ٩٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٩٨ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ١٠٨ .

العائلة الخديوية ـ ط » و « تاريخ الرومانيين ـ ط » الجزء الأول منه . ولعبد الرحمن الرافعي كتاب « محمد فريد ، رمز الإخلاص والتضحية ـ ط » ولأحمد شوقي المحامي « محمد فريد ـ ط »[١] .

محمَّد فَرِيد وَجْدي
(١٢٩٥ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٤ م)

محمد فريد بن مصطفى وجدي : مؤلف « دائـرة المعارف » من الكتاب الفضلاء الباحثين . ولد ونشأ بالإسكندرية . وأقام زمناً في « دمياط » وكان أبوه وكيل محافظ فيها . وانتقل معه إلى السويس . فأصدر بها مجلة « الحياة » ونشر رسالة له سماها « الفلسفة الحقة في بدائع الأكوان » سنة ١٨٩٩ وكتاب « تطبيق الديانة الإسلامية على نواميس المدنية » كتبه أولاً باللغة الفرنسية ،


محمد فريد وجدي

وترجمه إلى العربية بهذا الاسم . وسماه في طبعة أخرى « المدنية والإسلام » وسكن القاهرة ، فعمل في وظيفة صغيرة بديوان الأوقاف . أنشأ بعدها مطبعة أصدر بها جريدة « الدستور » اليومية ، مدة . ثم « الوجديات » وهي شبه مجلة أسبوعية ، ونشر كتابه « دائرة معارف القرن الرابع عشر . العشرين » في أجزاء متتابعة اكتملت في عشرة مجلدات ، وعكف على المطالعة والتأليف ، فنشر من كتبه « ما وراء المادة » في جزءين ، و « صفوة العرفان » وهو تفسير موجز للقرآن . و « الحديقة الفكرية في إثبات وجود الله بالبراهين الطبيعية » و « المرأة المسلمة » في الرد على « المرأة الجديدة » لقاسم أمين . و « الإسلام في عصر العلم » مجلدان . و « كنز العلوم واللغة » وهو من أنفس كتبه . و « على أطلال المذهب المادي » و « مجموعة الرسائل الفلسفية » و « كتاب المعلمين » و « نقد كتاب الشعر الجاهلي لطه حسين » . وتولى تحرير مجلة « الأزهر » نيفاً وعشر سنين . واعتزلها قبل وفاته بنحو عامين . مخلداً إلى الراحة . وكان مترفعاً عن غشيان المجالس العامة . قلما يُرى في حفل أو مجتمع . يأنس بزوّاره في بيته ، وقل أن يزور أحداً أو يجيب دعوة . وتوفي بالقاهرة[١] .

أبو حَدِيد
(١٣١٠ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٧ م)

محمد فريد أبو حديد : أديب مدرّس مصري . من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة . نشأ بين دمنهور ودسونس . وتخرج بالقسم الأدبي من مدرسة المعلمين العليا (١٩١٤) ثم في القسم المسائي من مدرسة الحقوق الملكية . واشتغل في التعليم بمصر وليبيا والمغرب . وعين مديراً للمطبوعات . فوكيلاً لدار


فريد أبو حديد (في بدء كهولته)

الكتب . وعميداً لمعهد التربية ، فمستشاراً فنياً بوزارة التربية والتعليم . وكان من دعاة إطلاق النظم من قيود القوافي . له نحو ٣٠ كتاباً أكثرها قصص ، منها الكتب المطبوعة الآتية : « صحائف من حياة » و « مقتل سيدنا عثمان » و « سيرة عمر مكرم » و « الملك الضليل » و « المهلهل » و « زنوبيا » و « عنترة » و « سهراب ورستم » و « أزهار الشوك » و « وابنة المملوك ، جزآن ، و « دعائم السلام » ترجمه عن الإنكليزية . و « صلاح الدين الأيوبي وعصره » و « فتح العرب لمصر » ترجمة ، و « عيد الشيطان » و « أمتنا العربية » و « تاريخ العصور الوسطى » مدرسي . وللدكتور منصور ابراهيم الحازمي « محمد فريد أبو حديد كاتب الرواية ـ ط » في سيرته . توفي بالقاهرة[١] .

الجَرْجَرَائي
(٠٠٠ ـ ٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٥ م)

محمد بن الفضل الجرجرائي . أبو جعفر : وزير المتوكل على الله . ثم المستعين بالله . العباسيين . كان قبل الوزارة يكتب للفضل بن مروان .

---

(١) سبل انتجاح ٣ : ٢٦٤ ـ ٢٧١ والمقتطف ٢٧ : ٨٠٥ والأهرام ١٨ جمادى الثانية ١٣٦٠ ومفاخر الأجيال ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٨٥ .

(١) مجلة المجلات ٧ : ٦٦٤ ـ ٦٦٨ ومجلة الرسالة ٩ سبتمبر ١٩٣٥ والصحف المصرية ١٩٥٤/٢/٦ ومعجم المطبوعات ١٤٥١ وأبو الوفا المراغي . في جريدة الأهرام ١٧/٣/١٩٥٤ وعبد الحميد جلال . في المصري ١٩٥٤/٤/١ ومحمد عبد الغني حسن . في الأهرام ٥٤/٢/١٧ ومحمد يوسف خليفة . في الأهرام ٥٤/٢/١٠ وأرخ حسن عبد الوهاب ، في الأهرام ٥٤/٢/١٦ ولادته سنة ١٨٧٥ .

(١) نقف مما كتب عنه أحمد حسن الزيات في مجلة مجمع اللغة العربية ٢٣ : ١١٥ ـ ١٢٥ والمجمعيون ١٨٨ والأهرام ١٩٦٧/٥/١٩ .

واستوزره المتوكل ، ثم المستعين (سنة ٢٤٩ هـ) قال المرزباني : وهو شيخ ظريف حسن الأدب عالم بالغناء ، له مع إسحاق الموصلي أخبار ومكاتبات . نسبته إلى « جرجرايا » بلدة بين بغداد وواسط[١] .

البَلْخي
(٠٠٠ ـ ٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣١ م)

محمد بن الفضل بن العباس ، أبو عبدالله ، البلخي : صوفي شهير ، من أجلة مشايخ خراسان . أخرج من بلخ ، فدخل سمرقند ، ومات فيها . من كلامه : « ست خصال يعرف بها الجاهل : الغضب في غير شيء ، والكلام في غير نفع ، والعطية في غير موضعها ، وإفشاء السر ، والثقة بكل أحد ، وأن لا يعرف صديقه من عدوه »[٢] .

الفُرَاوي
(٤٤١ ـ ٥٣٠ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٣٦ م)

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله الصاعدي الفراوي : عالم بالحديث والفقه ، شافعي . مولده ووفاته في نيسابور . كان يعرف بفقيه الحرم ، لإقامته مدة في الحرمين . له تصانيف ، منها « مجالس » أملاها في الوعظ ، أكثر من ألف مجلس ، و « أربعون حديثاً ـ خ » وكتاب في « الفقه » . نسبته إلى « فراوة » بليدة قرب خوارزم انتقل أبوه منها إلى نيسابور[٣] .

الحُجَّة
(٥٤٣ ـ ٦١٧ هـ = ١١٤٨ ـ ١٢٢٠ م)

محمد بن الفضل أبي المكارم ابن بختيار البعقوبي ، أبو عبدالله ، بهاء الدين ، ويعرف بالحجة : واعظ خطيب حنبلي . من أهل بعقوبا (بقرب بغداد) أخذ عن علماء بغداد ، وحدَّث بإربل ، وسكن دقوقا (بين إربل وبغداد) وتوفي بها . له كتب ، منها « غريب الحديث » و « شرح العبادات الخمس » لأبي الخطاب[١] .

الواثق المَريني
(٧٥١ ـ ٧٨٩ هـ = ١٣٥٠ ـ ١٣٨٧ م)

محمد بن أبي الفضل بن أبي الحسن عليّ بن عثمان المريني ، أبو زيان ، الملقب بالسلطان الواثق بالله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . كان مقيماً بالأندلس عند بني الأحمر . وأرسله الغني بالله (ابن الأحمر) إلى المغرب ، بالاتفاق مع وزير بني مرين مسعود ابن عبد الرحمن ابن ماساي ، فوصل الواثق إلى فاس بعد خلع المنتصر بالله (محمد بن أحمد) وبويع بها (سنة ٧٨٨ هـ) وقد تعهد للوزير مسعود بأن يكون في يده الحل والعقل . وحدث من الوزير ما أسخط ابن الأحمر . فعمد ابن الأحمر إلى سلطان من بني مرين . كان في أسره ، وهو أبو العباس أحمد بن إبراهيم ، فأطلقه من اعتقاله ، وبعثه إلى المغرب ليطالب بعرشه . نكاية بالوزير مسعود . ووصل أبو العباس إلى فاس . فحاصرها ثلاثة أشهر . وخرج إليه الوزير مسعود بالطاعة والبيعة . فدخلها أبو العباس ، وقتل الوزير ، وخلع « الواثق بالله » وقيده وأرسله إلى طنجة فقتل ودفن بها[٢] .

الجيزَاوي
(١٢٦٣ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٢٧ م)

محمد أبو الفضل الورّاقي الجيزاوي : شيخ الجامع الأزهر . فقيه مالكي ، عالم بالأصول . من أهل مصر . ولد في وَرّاق الحضر (من ضواحي القاهرة) وتربى وتعلم في الأزهر . وأذن له بالتدريس سنة ١٢٨٧ واشتهر بتدريس المنطق والأصول . وعين شيخاً لمعهد الإسكندرية ، ثم رئيساً لمشيخة الأزهر والمعاهد الدينية بالقاهرة ، وشيخاً للمالكية . وظل في هذا المنصب إلى وفاته بالقاهرة . له تآليف . منها « الطراز الحديث في فن مصطلح الحديث ـ ط » صغير ، و « كتاب على شرح العضد وحاشيتي السعد والسيد ـ ط » و « تحقيقات شريفة ـ ط » حاشية في أصول الفقه[١] .

محمد أبو الفضل الجيزاوي

الخَيْرآبادي
(١٢١٢ ـ ١٢٧٨ هـ = ١٧٩٧ ـ ١٨٦١ م)

محمد فضل الحق العمري الخيرآبادي ، الحنفي المولوي ، من سلالة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب : إمام وقته ، بالهند ، في علوم الحكمة والفلسفة . ولد في « خيرآباد » وقاوم الحكومة الإنجليزية ، وعمل على تقليص

---

(١) معجم البلدان ٣ : ٨٠ ومعجم الشعراء ٤٣٣ وفيه : وفاته سنة ٢٥٠ وقد نيف على الثمانين .
(٢) طبقات الصوفية ٢١٢ ـ ٢١٦ وحلية الأولياء ١٠ : ٢٣٢ .
(٣) الإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وشذرات الذهب ٤ : ٩٦ و Brock. I:436 (356) ومعجم البلدان ٦ : ٣٥٢ والتاج ١٠ : ٢٧٩ ولب الألباب ١٩٣ .

(١) الإعلام . لابن قاضي شهبة ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ١٢٣ .
(٢) الاستقصا ٢ : ١٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣١ .

(١) الفتح ٢٢ المحرم ١٣٤٦ والأزهرية ١ : ٣٣٠ ثم ٢ : ١٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٤٤ والصحف المصرية ١٦ و ١٧ محرم ١٣٤٦ وفي الكنز الثمين ١١٢ ترجمة له من إنشائه قال فيها : « دخلت الأزهر في أواخر سنة ١٢٧٣ وكان سني إذ ذاك عشر سنوات » قلت : على هذا النص يكون مولده سنة ١٢٦٣ وفي معاصريه من يؤكد أن مولده قبل ذلك . وأنه عاش نحو مئة عام .

ظلها من بلاده . فاعتقلته وأرسلته إلى جزيرة « رنكون » فتوفي بها . له « الهدية السعيدية في الحكمة الطبيعية – ط » و « الروض المجود في تحقيق حقيقة الوجود » و « تاريخ فتنة الهند » ورسائل في « تحقيق العلم والمعلوم » و « تحقيق الأجسام » و « التشكيك » و « الماهيات » . وله نظم كثير [١] .

الشربياني

(١٢٤٨ – ١٣٢٢ هـ = ١٨٣٢ – ١٩٠٤ م)

محمد بن فضل علي بن عبد الرحمن الشربياني : فقيه إمامي . سكن تبريز ، وانتقل إلى النجف سنة ١٢٧٣ له أخبار مع معاصره جعفر بن أحمد الحلي الشاعر . وفيه يقول الحلي مداعباً :



محمد بن فضل علي

للشربياني أصحاب وتلمذة
تجمعوا فرقاً من ههنا وهنا »
« ما فيهم من له في العلم معرفة
يكفيك أفضل كل الحاضرين أنا ! »

وله كتب ، منها « المتاجر » فقه ، وكتاب في « أصول الفقه » كبير . وحواش [٢] .

(١) أبجد العلوم ٩٢٣ واسمه فيه : فضل الحق » . وإيضاح المكنون ١ : ٧٢٦ وعلم الفلك لنلينو ٣٧ ومعجم المطبوعات ٨٥٣ والدار ١ : ٢٤٠ (الكافي) .
(٢) أحسن الوديعة ١ : ١٧٦ – ١٧٩ .

محمد فَضْل

(١٣١٦ – ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ – ١٩٦٩ م)

محمد فضل اسماعيل : من شعراء الثورة المصرية . سوداني الأب . ولد في بلدة فاقوس ، من أعمال الشرقية . وتعلم بها وفي السويس ، وعرف بشاعر السويس . ورحل إلى الأزهر فأقام عامين تم تخرج بمدرسة المعلمين بالزقازيق . ورجع إلى السويس مدرساً . بضع سنوات ، وأصدر بها (سنة ١٩٢٤) صحيفة « الثغر الشرقي » ولم تعمر . ونظم عدة أناشيد قومية (في ثورة ١٩١٩) ومسرحية شعرية قصيرة سماها « مصر الحرة بنت الثورة » ودرّس في الاسكندرية حتى عد من أهلها وتوفي بها . وظهر « ديوان شعره – ط » بعد وفاته ، جمعه محافظ السويس محمد بدوي الخولي وكتب الدكتور طه حسين في مقدمته : على قدر ارتياحي لظهور هذه المجموعة الشعرية الخصبة بين دفتي كتاب ، واستخلاصها من يد الشتات والتبدد ، كان شعوري العميق بالأسف والحسرة على ما لقي الشاعر الراحل في حياته من غبن وحرمان ، فانه بموهبته الأدبية وكفايته الشعرية كان خليقاً أن تتاح له عيشة راضية ، بل انه بمشاعره القومية واستجاباته الوطنية كان جديراً بأن يتوافر له كفاؤها من التقدير والتكريم » [١] .

الفَخْر

(٦٥٩ – ٧٣٢ هـ = ١٢٦١ – ١٣٣٢ م)

محمد بن فضل الله . الملقبُ بفخر الدين : محسن ، كثير الآثار ، من أهل مصر . كان قبطياً ، من كتّاب دولة المماليك ، وارتقى إلى أن ولي نظر الجيش ، وعلا شأنه . وقيل : إنه أكره على الإسلام فامتنع ، وهمّ بقتل نفسه . وتغيب أياماً . ثم أسلم وحج وأكثر من التصدق وبنى عدة مساجد بمصر ، منها « جامع الفخر » في بولاق ، وجامع الفخر في الروضة . وبنى مارستاناً (مستشفى) بمدينة الرملة ، وآخر بمدينة بلبيس . وعظم مقامه في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وله معه أخبار . وتوفي بمصر [١] .

(١) الأهرام ١٩٧٣/٣/٢٧ والاستاذ نقولا يوسف في مجلة الأديب : سبتمبر ١٩٧٤ .

محمد بن فضل الله (المحبي) = محمد أمين ١١١١

البُرْهَانْبُوري

(٠٠٠ – ١٠٢٩ هـ = ٠٠٠ – ١٦٢٠ م)

محمد بن فضل الله البرهانبوري الهندي : صوفي ، من القائلين بالوحدة الوجودية . من أهل « برهانبور » في الهند . مولداً ووفاة . له « التحفة المرسلة – خ » في وحدة الوجود ، فرغ منها سنه ٩٩٩ وشرحها . واعتذر في شرحه عن بعض « شطحات » الصوفية [٢] .

محمد عِصْمَتي

(٠٠٠ – ١٠٧٦ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٦ م)

محمد بن فضل الله بن محمد البركوي المتخلص بعصمتي : فاضل حنفي رومي . تولى صدارة روم ايلي . له « ديوان شعر » تركي ، وبالعربية « مجمع المهمات في فعل الطاعات – خ » بخطه ، في الأزهر ، فرغ منه سنة ١٠٧٠ قال المحبي : وله مجالس أدبية [٣] .

محمَّد بن فُضَيْل

(٠٠٠ – ١٩٥ هـ = ٠٠٠ – ٨١١ م)

محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن : ثقة في الحديث ، شيعي ، من أهل

(١) خطط المقريزي ٢ : ٣١١ والدرر الكامنة ٤ : ١٣٨ .
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ١١٠ وإيضاح المكنون ١ : ٢٥٧ و Brock. 2:551 (418), S. 2:617 .
(٣) خلاصة ٤ : ١١ وهدية ٢ : ٢٩١ والأزهرية ٣ : ٧٣٤ .

الكوفة . له عدة مصنفات ، منها كتاب « الزهد » و « الدعاء »[1] .

ابن فُطَيْس

(٢٢٩ ـ ٣١٩ هـ = ٨٤٣ ـ ٩٣١ م)

محمد بن فطيس بن واصل الغافقي الأندلسي الإلبيري ، أبو عبدالله : فقيه ، من حفاظ الحديث . له كتاب « الروع والأهوال » وكتاب « الدعاء »[2] .

المُشَعْشَع

(٠٠٠ ـ ٨٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٢ م)

محمد بن فلاح بن هبة الله ، من سلالة الإمام موسى الكاظم : رأس دولة « المشعشَعين » وأول سلاطينهم . ولد بواسط ، وتعلم في الحلة ، وتفقه بعلوم الشيعة الاثني عشرية ، وأولع بفنون من الشعوذة فأتقنها . وخرج إلى بادية خوزستان عام ٨٤٠هـ فادعى أنه « المهدي » وسمى شعوذاته « التشعشع » فتبعه بعض الأعراب فسماهم « المشعشَعين » واستولى بهم على الحويزة (بين واسط والبصرة) وقاتلته جيوش بغداد ، وكانت الدولة للتركمان ، فانخذل ، ثم ظفر سنة ٨٦١ وعظم أمره ، فامتلك ولاية خوزستان والجزائر وأطاعه أكثر عرب العراق ، وجعل « الحويزة » قاعدة لسلطنته ، ومات بها . قال أحد مؤرخيه : « آل المشعشع : دولة عربية ملكت الأهواز والحويزة وأكثر بلاد خوزستان » وفي سيرته وتاريخ ظهوره خلاف بين مؤرخي عصره[1] .

(١) تهذيب التهذيب ٩ : ٤٠٥ ـ ٤٠٦ وفيه : مات سنة خمس وتسعين « ومائتين » من خطأ النسخ ، صوابه : « ومائة » . وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٩ والتبيان ، لابن ناصر الدين ـ خ . والجواهر المضية ٢ : ١١١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٢٢ والجرح والتعديل : القسم الأول من المجلد الرابع ٥٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٢ وهو فيه « العائقي » من خطأ النسخ ، والتصحيح من تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ٣٣٨ وجذوة المقتبس ٧٨ ثم رأيت في المجلد الثاني من ترتيب المدارك ـ خ . اسمي كتابيه : « الورع عن الربا والأهوال وتحذير الفتن » و « كتاب الدعاء والذكر » .

العُمَري

(١٢٤٥ ـ ١٢٩٠ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٨٧٣ م)

محمد فهمي بن مصطفى العمري : فاضل ، له اشتغال بالأدب ، وشعر . ولد بالموصل ، وولي رياسة ديوان الإنشاء ببغداد مدة . وتقلب في المناصب . ثم عينته الحكومة العثمانية سفيراً في كرمانشاه (بإيران) ثم كان متصرفاً بالسليمانية ، وتوفي فيها ، فنقل إلى الموصل . كان يجيد التركية والفارسية والفرنسية . وله رسائل بالعربية والفارسية . وشعره كثير ، في بعضه جودة[2] .

فَهْمي حُسَيْن

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١١ م)

محمد فهمي حسين : محام مصري . تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية . وعمل في المحاماة إلى سنة (١٩٠٨) تقريباً . ثم كان وكيلاً للنيابة العمومية . له « مبادىء الاقتصاد السياسي ـ ط » جزآن سنة ١٩١١[1] .

(١) تاريخ العراق ٣ : ١٠٧ ـ ١٦٥ وفي حوادث الدهور لابن تغري بردي ٢ : ٣٠٥ و ٣٠٦ في حوادث سنة ٨٦١ ما محصله : « الشعشاع ، بشينين معجمتين أولاهما مكسورة : الزنديق الخارج بنواحي البصرة من العراق يخيف السبل ويقطع الطرق على الحجاج وغيرهم . كان قد خرج قديماً من نواحي وادي التيم وادعى الشرف وتزندق ، ثم سار إلى العراق وأباح المحرمات واجتمع عليه خلائق مما أظهر لهم من أنواع السحر ، ثم ادعى النبوة وأفسد اعتقاد خلائق في تلك البلاد ، وعظم أمره وعجز عنه ملوك تلك الأقطار ، لا لقوته بل لكونه كان إذا مشى لقتاله الملوك يهرب منهم ويختفي بتلك الجزائر ويجعل المراكب عنده ، وقد صنع أكثر من ألف مركب ، ويقول المكثر عشرة آلاف ، فأعجز الملوك بهذه الحركة فقوي أمره ، هذا مع ما يظهر للناس من الخوارق من أنواع السحر وإباحة ما تهواه النفوس من المحرمات ، وطال عمره حتى أهلكه الله » وفي صفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ، ص ١٧ و ٣٥ و ٤٨ ما مجمله : « في ذي الحجة ٨٥٨ جاءت الأخبار بظهور شخص يقال له المشعشع قتل من الناس ما لا يحصى ونهب الركب العراقي » ـ « ولم يحج أحد من العراق سنة ٨٦٠ خوفاً منه » ـ « وفي ذي القعدة ٨٦١ جاء من بغداد أنه كسر الخارجي المشعشع وقتل غالب عسكره وتجهز الحج العراقي بعد انقطاعه عن الحج مدة » .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٣٣ .

فؤاد جَلال

(٠٠٠ ـ ١٣٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد فؤاد جلال : باحث مصري .



فؤاد جلال

وفاته بالقاهرة . شغل عدة مناصب بينها منصب وزير الإرشاد . وألف كتباً ، طبع منها « اتجاهات في التربية والتعليم » و « مبادىء التحليل النفسي » توفي فجأة بأزمة قلبية[2] .

شُكْري

(٠٠٠ ـ ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٣ م)

محمد فؤاد شكري : مؤرخ مصري . تخرج بدار المعلمين العليا (١٩٢٩) وأحرز « الدكتوراه » من جامعة ليفربول . وعمل في التدريس بجامعة القاهرة قريباً من ربع قرن . وأصيب بحادث صحي فسقط أمام الجامعة وحمل إلى بيته حيث صارع المرض أكثر من ثلاث سنوات توفي بعدها . وخلّف تصانيف مطبوعة ، منها « إسماعيل والرقيق في السودان » رسالته للدكتوراه ، و « الحكم المصري

(١) سركيس ١٦٨٧ والأزهرية ٦ : ٤٣٩ .

(٢) الأهرام ٦ مارس ١٩٦٣ .

في السودان » و « الحملة الفرنسية » بلغ فيه نهاية حكم كليبر ، و « عبد الله جاك مينو وخروج الفرنسيين » أكمل به تاريخ الحملة الفرنسية في مصر ، و « مصر في مطلع القرن التاسع عشر » ثلاثة أجزاء ، و « بناء دولة : مصر محمد علي » و « مصر والسودان في القرن التاسع عشر » . وكانت دراسته تمتاز باعتمادها على الوثائق . وعمل في السياسة الليبية فسافر إلى طرابلس الغرب وأخرجته السلطات البريطانية (١٩٥١) فكتب « ليبيا الحديثة ، ميلاد دولة » مجلدان . وما زالت مذكراته عن ليبيا في الفترة الأخيرة من حياته ، مخطوطة عاقه المرض عن إخراجها [١] .

(١) الأهرام ١٠/٤/١٩٦٣ و ٢٠/١٢/١٩٦٣ .

عبد الباقي

(١٢٩٩ – ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٢ – ١٩٦٨ م)

محمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن محمد : عالم بتنسيق الأحاديث النبوية ووضع الفهارس لها ولآيات القرآن الكريم . مصريّ الأبوين ، ولد في قرية بالقليوبية ، ونشأ في القاهرة ، ودرّس في بعض مدارسها ثم عمل مترجماً عن الفرنسية في البنك الزراعي (١٩٠٥ – ١٩٣٣) وانقطع إلى التأليف . وضعف بصره إلى أن كف ، قبيل وفاته . وتوفي بالقاهرة . كان صائم الدهر ، قويّ العزيمة ، ترجم « مفتاح كنوز السنة – ط » عن الإنكليزية في خلال درسه لها ، و « تفصيل آيات القرآن الحكيم – ط » عن الفرنسية . وصنف « تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة – ط » و « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم – ط » و « اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان – ط » البخاري ومسلم ، ثلاثة أجزاء ، و « معجم غريب القرآن – ط » وفهرس « موطأ الإمام مالك – ط » و « سنن ابن ماجه – ط » و « صحيح مسلم – ط » وأضاف إليها شروحاً ، وخرّج الأحاديث والشواهد الشعرية في كتاب « شواهد التوضيح والتصريح لابن مالك – ط » وخرّج أحاديث « الأدب المفرد – ط » للبخاري . وله « جامع الصحيحين – خ » و « أطراف الصحيحين – خ » بوشر طبعه ، و « جامع المسانيد – خ » و « المسلمات المؤمنات : ما لهن وما عليهن ، من كتاب الله والحكمة – خ » وأشرف على تصحيح « محاسن التأويل – ط » سبعة عشر جزءاً للسيد جمال الدين القاسمي . وكان يقول الشعر في صباه [١] .

الروضة في ٤/٨/١٩٥٨

حضرة صاحب السعادة الأخ الحبيب الأعظم والصديق المحب المكرم السيد خير الدين الزركلي حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فإني أقسم أنه شغلكم بالأعلام عطلة على عتبة من أعلام الشعر فعطل على لامية من أبلغ لاميات العرب فعطل على قوله : طال اغترابي حتى حن راحلتي ورحلها وقرا العسالة الذبل
والله لولا ذلك لكنت لتنعمتم بهذا البيت ولكنتم [illegible] ولتمتعتم بشعر ولتحققت لنا أمنية هي خير الأماني التي نتمناها ونرددها ما مرت ذكراكم على بالنا وهي ما برحت قط منذ أن رحلتم عنا
فسأل الله سبحانه وتعالى أن يسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة وأن يسعد أيامكم كلها وليكن كل يوم لكم عيدا سعيدا
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد رسول الله وخاتم النبيين
والداعي لكم المخلص جدا والمشتاق لرؤيتكم جدا
محمد فؤاد عبد الباقي

محمد فؤاد عبد الباقي

من رسالة أخوية كتبها عام ١٩٥٨ للمؤلف بخطه



محمد فؤاد عبد الباقي

(١) الدكتورة نعمات أحمد فؤاد ، في مجلة العربي : عدد جمادى الثانية ١٣٨٨ والدكتور أحمد الشرباصي ، في مجلة الأديب : عدد سبتمبر ١٩٦٨ والأزهرية ١ : ١٩٢ .

محمَّد بن القاسِم الثَّقفي

(٦٢ – نحو ٩٨ هـ = ٦٨١ – نحو ٧١٧ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم ابن أبي عقيل الثقفي : فاتح السند ، وواليها . من كبار القادة ، ومن رجال الدهر في العصر المرواني . ويعنيه حمزة ابن بيض الحنفي بقوله :

« قاد الجيوش لسبع عشرة حجة »

كان أبوه والي البصرة للحجاج . وولى الحجاج محمداً ثغر السند في أيام الوليد ابن عبد الملك . وكان ببلاد فارس على رأس جيش في طريقه إلى الريّ ، فأقام في شيراز ، وأرسل إليه الحجاج ستة آلاف من جند أهل الشام وخلقاً من غيرهم ، فزحف إلى مكران وفتح قنزبور وارمائيل والديبل . واستسلم أهل البيرون وما بعدها إلى أن بلغ مهران ، فعبره . وقاتله داهر (ملك السند) فقتل داهراً ، وانبسطت يده في البلاد فتحاً وتنظيماً ، إلى أن كان في « الملتان » وجاءته الأنباء بوفاة الحجاج ثم الوليد ابن عبد الملك ، وولاية سليمان بن عبد الملك . وكان سليمان شديد النقمة على الحجاج وعماله ، فلما ولي ، بعد موت الحجاج عمد إلى أقربائه وكتابه

وعماله فنكبهم ، وعزل محمد بن القاسم وأمر بحمله من السند مقيداً ، فحمل إلى واسط ، وعذب بها ، فقال شعراً يعاتب به بني مروان ، فأمر سليمان بإطلاقه فأطلق ، ثم قتله معاوية ابن يزيد بن المهلب . وقيل : مات في العذاب . وقال ابن حزم : قتل نفسه في عذاب يزيد بن المهلب [1] .

محمَّد الصُّوفي

(... ـ بعد ٢١٩ هـ = ... ـ بعد ٨٣٤ م)

محمد بن القاسم بن علي بن عمر الحسيني العلوي الطالبي ، أبو جعفر : ثائر ، من الطالبيين . من أهل الكوفة . كانت العامة تلقبه بالصوفي ، لإدمانه لبس ثياب من الصوف الأبيض . وكان عالماً بالدين ، فقيهاً زاهداً ، يرى رأي الزيدية الجارودية . خرج في أيام المعتصم العباسي ، بالطالقان ، واستفحل أمره ، وبايعه في كور خراسان خلق كثير ، فظفر به عبدالله بن طاهر بعد وقائع كانت بينهما ، وحبسه في الريّ ، ثم نقله إلى بغداد مقيداً بالحديد (سنة ٢١٩ هـ) وأمر به المعتصم فسجن في إحدى قباب قصره ، فألقى بنفسه من نافذة وهرب ، فقيل : إنه اختبأ إلى أن توفي بواسط ؛ وقيل : عاش إلى أيام المتوكل ، فحبس ومات في محبسه . قال المسعودي : « وقد انقاد إلى إمامته خلق كثير من « الزيدية » إلى هذا الوقت ، وهو سنة ٣٣٢ ومنهم كثيرون يزعمون أنه لم يمت ، وأنه حيٌّ يرزق ، وأنه سيخرج فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً ، وأنه مهدي هذه الأمة ؛ وأكثر هؤلاء بناحية الكوفة وجبال طبرستان والديلم وكثير من كور خراسان ، وقول هؤلاء في محمد بن القاسم نحو قول الكيسانية في محمد ابن الحنفية والواقفية في موسى بن جعفر » [1] .

مَاني المُوَسْوَس

(... ـ ٢٤٥ هـ = ... ـ ٨٥٩ م)

محمد بن القاسم ، أبو الحسن ، المعروف بماني الموسوس : شاعر . كان من أظرف الناس وألطفهم . من أهل مصر . رحل إلى بغداد في أيام المتوكل العباسي ، فكانت له فيها أخبار [2] .

أبُو العَيْناء

(١٩١ ـ ٢٨٣ هـ = ٨٠٧ ـ ٨٩٦ م)

محمد بن القاسم بن خَلّاد بن ياسر الهاشمي ، بالولاء ، أبو العيناء : أديب فصيح . من ظرفاء العالم ، ومن أسرع الناس جواباً . اشتهر بنوادره ولطائفه . وكان ذكياً جداً ، حسن الشعر ، مليح الكتابة والترسل ، خبيث اللسان في سبّ الناس والتعريض بهم . كف بصره بعد بلوغه أربعين سنة من عمره . أصله من اليمامة ، ومولده بالأهواز ، ومنشأه ووفاته في البصرة . قال المتوكل : لولا أنه ضرير لنادمته ؛ فنقل إليه ذلك فقال : إن أعفاني من رؤية الأهلة فاني أصلح للمنادمة ! وأخباره كثيرة ، جمع بعضها المعاصر محمود محمود خليل في « مقالات » نشرتها مجلة الرسالة [3] .

ابن الأَنْبَاري

(٢٧١ ـ ٣٢٨ هـ = ٨٨٤ ـ ٩٤٠ م)

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، أبو بكر الأنباري : من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة ، ومن أكثر الناس حفظاً للشعر والأخبار ، قيل : كان يحفظ ثلثمائة ألف شاهد في القرآن . ولد في الأنبار (على الفرات) وتوفي ببغداد . وكان يتردد إلى أولاد الخليفة الراضي بالله ، يعلمهم . من كتبه « الزاهر ـ خ » في اللغة ، و « شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ـ ط » و « إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ـ ط » و « الهاآت ـ خ » و « عجائب علوم القرآن ـ خ » و « شرح الألفات ـ ط » رسالة نشرت في مجلة المجمع بدمشق ، و « خلق الإنسان » و « الأمثال » و « الأضداد ـ ط » وأجل كتبه « غريب الحديث » قيل إنه ٤٥٠٠٠ ورقة . وله « الأمالي » اطلعت على قطعة منها كتبت في المدرسة النظامية ، وعليها خط الحافظ عبد العزيز ابن الأخضر ، سنة ٦٠٩ هـ [1] .

ابن حَبِيب

(٢٨٣ ـ ٣٤٧ هـ = ٨٩٦ ـ ٩٥٨ م)

محمد بن القاسم بن معروف ، أبو علي التميمي الشهير بابن حبيب : من العلماء بالحديث والأخبار . دمشقي . قال الذهبي : كان صاحب دنيا ، يحب المحدثين ويكرمهم . وقال ابن قاضي

---

(١) فتوح البلدان ٤٤١ ـ ٤٤٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٦ والمرزباني ٤١٢ وفي مجلة المنهل ، بمكة ، السنتين الثالثة والرابعة ، بحث ضاف عنه ، جاء فيه أن « الديبل » الوارد ذكرها في فتوح ابن القاسم هي « كراتشي » .

(١) مقاتل الطالبيين ، طبعة الحلبي ٥٧٧ ـ ٥٨٨ والمسعودي ، طبعة باريس ٧ : ١١٦ ـ ١١٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٨٢ وهو فيه « محمد بن القاسم بن عمر بن علي » ومثله في الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢١٩ نقلاً عن الطبري في حوادث السنة نفسها .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٦٢ وتاريخ بغداد ٣ : ١٦٩ . والوافي ٤ : ٣٤٦ وانظر الأغاني ٢٠ : ٨٥ .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٤ ونكت الهميان ٢٦٥ وميزان الاعتدال ٣ : ١٢٣ ولسان الميزان ٥ : ٣٤٤ وابن الوردي ١ : ٢٤٣ والمرزباني ٤٤٨ والنويري ٤ : ٨٢ وتاريخ بغداد ٣ : ١٧٠ والديارات ٥٢ ـ ٦٠ وفيه ما ليس في غيره من نوادره . ومجلة الرسالة ٣ : ١٦٥٦ و ١٧٠١ و ١٨٢٤ و ١٨٦٦ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٣ و Princeton 101 ونزهة الألبا ٣٣٠ وبغية الوعاة ٩١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٥٧ وغاية النهاية ٢ : ٢٣٠ وعرفه بابن الأنباري ، وفيه أنه مات وله ٦٨ سنة . وطبقات الحنابلة ٢ : ٦٩ وآداب اللغة ٢ : ١٨٢ ومجلة الآثار ١ : ١٧٨ و Brock. 1:122 (119) وتاريخ بغداد ٣ : ١٨١ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥ ومناقب الإمام أحمد ٥١٥ وفيه : سئل : كم تحفظ ؟ فقال : أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً ! وطبقات النحويين ـ خ . وأورد السيوطي في بغية الوعاة (ص ٣٨٠) أسماء بعض كتبه ، في ترجمة أبيه القاسم بن محمد . ومجلة المجمع العلمي العربي ٣٤ : ٢٧٣ .

شهبة : صنف كتبا كثيرة من الحكايات والنوادر . من كتبه « الفوائد – خ » في شستربتي ٣٤٩٥ ومجموعة حديثية ، عنوانها « الأخبار والحكايات – خ » في الظاهرية [١] .

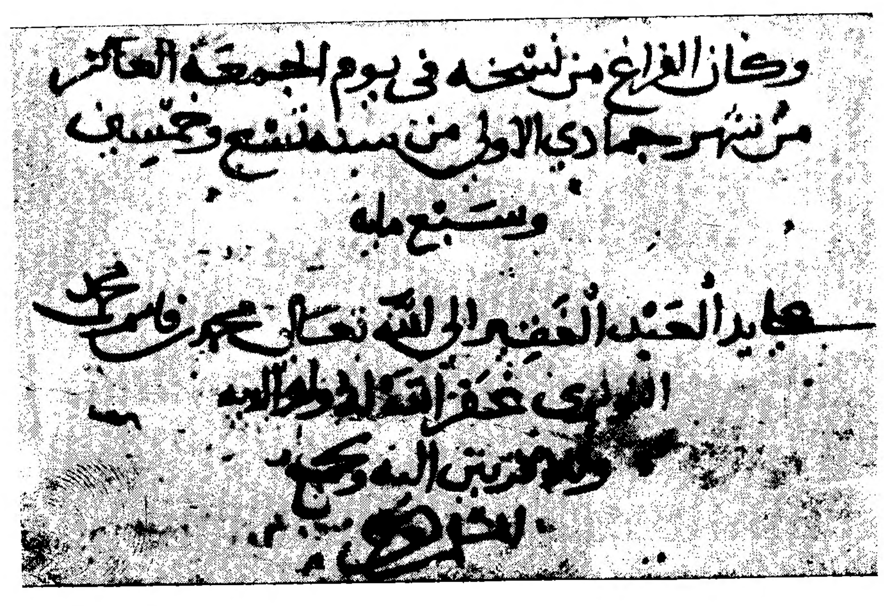
ابن القُرْطي

(٢٧٠ ؟ – ٣٥٥ هـ = ٨٨٣ – ٩٦٦ م)

محمد بن القاسم بن شعبان ، أبو اسحاق ، ابن القرطي ، ويقال له ابن شعبان ، من نسل عمار بن ياسر : رأس الفقهاء المالكيين بمصر في وقته ، مع التفنن في التاريخ والأدب . كان كثير الذمّ لبني عبيد (الفاطميين) ويدعو الله أن يُميته قبل دخولهم مصر . وبعث إليه معدّ بن إسماعيل (المعزّ الفاطمي) بكتاب ومئة مثقال مع رسوله ابن الديلي (؟) فقرض البسملة من أعلى الكتاب وأحرق باقيه بالشمعة أمام الرسول ، ورد المئة عليه . وكان الحكم المستنصر أمير المؤمنين بالأندلس يوجه سراً كل عام إلى كل واحد من علماء مصر صلة سنية (مئتي مثقال) ويخص ابن شعبان بضعفها . وفعل ذلك بعده صاحب القيروان فردها ابن شعبان وأساء القول فيه . وكانت وفاته وقت دخول الفاطميين إلى مصر ، عن نيف وثمانين سنة . له تآليف ، منها « الزاهي الشعباني » في الفقه ، و « أحكام القرآن » و « مناقب مالك » و « شيوخ مالك » و « الرواة عن مالك » و « المناسك » قال الفرغاني : كان يلحن ولم يكن له بصر بالعربية مع غزارة علمه . وقال القاضي عياض : في كتبه غرائب من قول مالك وأقوال شاذة عن قوم لم يشتهروا بصحبته وليست مما رواه ثقات أصحابه [٢] .

(١) العبر ٢ : ٢٧٧ وابن قاضي شهبة في الإعلام . والتراث ١ : ٤٦٧ .

(٢) ترتيب المدارك ، الجزء الثاني – خ . وتذكرة المحسنين – خ . وابن قاضي شهبة ، في الإعلام – خ . والديباج ٢٤٨ وهو فيه « القرطبي » خطأ . وفي التاج ٥ : ٢٠٤ « ابن سفيان » تحريف شعبان . وشجرة ٨٠ .


وكان الفراغ من نسخه في يوم الجمعة العاشر
من شهر جمادي الاولى من سنة تسع وخمسين
وسبعمائه
على يد العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن قاسم بن محمد
النويري غفر الله له ولوالديه

محمد بن قاسم بن محمد النويري

كتابة له على كتاب الجواهر للدمنهوري . من مخطوطات دار الكتب المصرية رقم ٣٢٦ تاريخ كتبت سنة ٧٥٩ .

ابن فاذِشاه

(٠٠٠ – ٣٨١ هـ = ٠٠٠ – ٩٩١ م)

محمد بن القاسم بن أحمد بن فاذشاه ، أبو عبدالله : من فقهاء الشافعية ، من أهل أصبهان . له كتب في « الأصول » و « الفقه » و « الأحكام » [١] .

المَهْدي الحَمّودي

(٠٠٠ – ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٨ م)

محمد بن القاسم بن حمود الحسني : من ملوك الدولة الحمودية في الأندلس . كان مقيماً في الجزيرة الخضراء . واتفق رؤساء البربر وأمراؤهم على البيعة له بالخلافة ، فبايعه أصحاب قرمونة (Carmona) ومورور (Morôn) واركش (Arcos) وغرناطة (Grenada) وتلقب بالمهدي (سنة ٤٣٩ هـ) واستمر عشرين شهراً انتهت بوفاته [٢] .

البَقّالي

(٤٩٠ – ٥٦٢ هـ = ١٠٩٧ – ١١٦٧ م)

محمد بن أبي القاسم بن بابجوك ، البقالي الخوارزمي ، أبو الفضل الملقب

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٣٠٠

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٢٩ و ٢٣٠ .

بزين المشايخ : عالم بالأدب ، مفسر ، فقيه حنفي ، من أهل خوارزم . ووفاته في جرجانيتها . من كتبه « منازل العرب ومياهها » و « الهداية » في المعاني والبيان ، و « مفتاح التنزيل – خ » الثالث منه ، في الظاهرية ، و « تقويم اللسان » في النحو ، و « الإعجاب في الإعراب » و « كافي التراجم بلسان الأعاجم » و « التفسير » و « الفتاوى » و « التنبيه على إعجاز القرآن » [١] .

الوَاسِطي

(٠٠٠ – ٧٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٣٤٤ م)

محمد بن القاسم بن أبي البدر المليحي الواسطي . شمس الدين : شاعر ، من الوعاظ . له موشحات رقيقة . برع في القراآت ، وله « قصيدة » فيها . وأنشأ « خطباً » وخطب في أحد مساجد بغداد ، ومات بواسط [٢] .

(١) بغية الوعاة ٩٢ والفوائد البهية ١٦١ وعلوم القرآن ٣١٣ والوافي ٤ : ٣٤٠ وفيه : بابجوك ، بباءين موحدتين بينهما ألف ، وبعدهما جيم ، وبعد الواو كاف . وقال : توفي سنة ٥٦١ قلت ، جعله ابن قاضي شهبة – بخطه – في وفيات سنة ٥٦١ ثم شطب الترجمة وأعادها في وفيات ٥٦٢ وجعل الأولى رواية أخرى . وقال : وقد ترجمه الذهبي مرتين .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٩٥ والدرر الكامنة ٤ : ١٤٣ وانظر (159) Brock. 2:205 .